٤٨٦٤

الجزء الثاني

من كتاب الدر الفريد وبيت القصيد

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ هو ثقتي وحسبي

الحمد لله رب العالمين ۞ وصلى الله على سيدنا محمد النبي العربي

وآله الطاهرين وصحبه أجمعين وسلم ۞ أما بعد فالأعمال بخواتيمها

والحديث ذو شجون والشروع لازم والابتداء يتقاضاه الإتمام ۞

وحيث قد سمح لنا الوقت بالفراغ من الجزء الأول من كتاب الدر الفريد

وبيت القصيد فقد وجب أن نتبعه الآن بهذا الجزء الأوسط من ثلاثة أجزاء

وهو يتضمن سبعة آلاف وثلاثمائة وخ[illegible] بيتا فرداً سائراً الشوق فيه الترنم

والإنشاد ويروق به التمثل والاستشهاد ۞ نسأل الله تعالى ونرجوه

أن يحقق لنا ما رجوناه ويبلغنا ما أملناه ويعطينا ما سألناه ويوفقنا للوفاء

بما اشترطناه إنه سميع مجيب ۞ الأبيات

إني لأصبح للفضيلة ساترًا مني كمن هو للنقيصة يستر — القاضي الأرجاني

إني لأصرم من يصارمني وأجد وصل من ابتغى وصلي — امرؤ القيس

إني لأعجب بل فعالك أعجب من طول ترداد إليك وتكذب — صقر بن عبد الله

إني لأعجب للزمان إذا نبا بخطوبه وجماله من منطقي — إبرهيم الغزي

إني لأعجب ممن ظل مفتخرًا بمنطق ساقط الألفاظ هذار — الخبزارزي

إني لأعظم ما تلقونني جلدًا إذا توسطت هول الحادث النكد

إني لأعلم أني سوف يدركني يومي فأصبح عن دنياي مشتغلا — حاتم الطائي

إني لأعلم ظهر الضغن أعزله عني وأعلم أني آكل الكتفا — رجل من تميم

إني لأعلم واللبيب خبير أن الحياة وإن حرصت غرور — المتنبي

إني لأغتفر الحجاب لماجد أمست له منن علي رغاب — أحمد بن يحيى البلاذري في عبيد الله بن يحيى وقد حجبه

حاشية

أبيات المتنبي رثى بها محمد بن إسحق التنوخي أولها

إني لأعلم واللبيب خبير البيت وبعده

ورأيت كلا ما يعلل نفسه بتعلة وإلى الفناء يصير
أمجاور الديماس رهن قرارة فيها الضياء بوجهه والنور
ما كنت أعلم قبل دفنك في الثرى أن الكواكب في التراب تغور
ما كنت آمل قبل نعشك أن أرى رضوى على أيدي الرجال يسير
خرجوا به ولكل باك خلفه صعقات موسى يوم دك الطور
حتى أتوا جدثًا كأن ضريحه في قلب كل موحد محفور
والشمس في كبد السماء مريضة والأرض واجفة تكاد تمور
وحفيف أجنحة الملائك حوله وعيون أهل اللاذقية صور
بمزود كفن البلى من ملكه مغفٍ وإثمد عينه الكافور
فيه السماحة والفصاحة والتقى والبأس أجمع والحجى والخير
كفل الثناء له برد حياته لما انطوى فكأنه منشور
غاضت أنامله وهن بحور وخبت مكايده وهن سعير
يبكى عليه وما استقر قراره في اللحد حتى صافحته الحور
بمشاشع دارهم عن نية إن المحب على البعاد يزور
وقنعت باللقيا وأول نظرة إن القليل من الحبيب كثير

[illegible] بعد ارتفاد الخرد [illegible] والمكرمات
فتمن في كنف الخلافة حين سطا ونشا في صرف صرف الزمان [illegible]
في تربة العلم واكتساب غنى فاض الندى بنانًا والبنان [illegible]
ينهل كالديمة الوطفاء محتضرًا ويسبق الحرجف النكباء [illegible]
وماجد لسوى العلياء ما خلقت أخلاقه ولغير الفضل ما [illegible]
سوف منها

عممت بالجود حتى لم تدع أملا وبالمحاورة حتى ما سطت ركبي
ما جدت عن ابتي في العفو منزلة ولا نبذت حديثًا عنه قد وردا

بعده
وتقول في قولا لملك صادقًا فالحق من طمع إليك وأذهب
فإذا حضرت أنا وأنت بمجلس فالوسيلة وهذا الشعب

بعده
كذلك الشمس لا تزداد قوتها إلا إذا نزلت في زبرة الأسد
تمثل بها الصاحب شمس الدين صاحب الديوان لما أراد المغول قتله

قبله
فالوا اصطبارك للحجاب مذلة عار عليك به الزمان وعاب
فأجبتهم ولكل قول صادق أو كاذب عند المقال جواب
إني لأغتفر الحجاب لماجد البيت وبعده
قد يرفع المرء اللئيم حجابه ضعة ودون العرف منه حجاب
والحر ممتنع النوال وإن بدا من دونه ستر وأغلق باب

[illegible]

إني لأغضي على أشياء أسمعها حتى يظن رجال أن بي حمقا — صالح بن عبد القدوس

إني لأفتح عيني حين أفتحها على كثير ولكن لا أرى أحدا — دعبل بن علي الخزاعي

إني لأكتم أشواقي وأسترها جهدي ولكن دمع العين يبديها — ابن حجاج

إني لأكتم حاسدي همي كي لا أعلم قلبه الهمما

إني لأكتم من علمي جواهره كي لا يرى العلم ذو جهل فيفتتنا

إني لأكثر مما سمتني عجبا يد تشج وأخرى منك تأسوني — أسماء بن خارجة الفزاري

إني لأكره أن أذم وأن أرضى بغير خلائق الفضل — عبد الله بن عيينة

إني لأكره أن تكون لفاجر عندي يد — أبو العتاهية

إني لألبسكم على علاتكم لبس الشفيق على العتيق المخلق

إني لأمنح من دامت مودته ودي وألطفه من غير تخلاب

قول دعبل إني لأفتح عيني البيت قبله
ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم الله يعلم أني لم أقل فندا
إني لأفتح عيني البيت

حاشية — بعده:
أخشى جواب سفيه لا دواء له وأن يقول رجال إنه صدقا
(له قيل يظن رجال)

حاشية — دخل ابن حجاج البطليوسي الأديب على فخر الدولة أبي عمرو عباد بن محمد بن عباد فقال له أجز: إذا مررت بركب العيس حييها
فقال ابن حجاج في الحال: يا ناقتي فعسى أحبابنا فيها
ثم زاد فقال:
يا ناق عوجي على الأطلال علّ بها منهم غريب يراني كيف أبكيها
أو كيف أرفض طيب العيش بعدهم أو كيف أسبل دمعي في مغانيها
إني لأكتم أشواقي وأسترها البيت

حاشية — بعده:
ولقد أتى ما لو أشاء عتبته فأصد عنه بعيني وترفقي
ليرى العدو فناءنا لم يتصدع ويكون ذاك كأنه لم يخلق
وإذا تتبعت الذنوب فلم تدع ذنبا قطعت قوى القرين المشفق

حاشية — بعده:
ولست إن صاحب زلت به قدم أو حال عن عهده يوما بمغتاب

حاشية — في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم لا تجعل لفاجر عندي يدا فيكون له شعبة من قلبي. نظمه أبو العتاهية في بيتين وقصر عن اللفظ والمعنى فقال:
إني لأكره أن يكون لفاجر عندي يد
فيجر مجدي إليه ولبس ممن يحمد

انى لامنح

عمر بن عبد العزيز	إني لأمنح من يواصلني معاً مني صفاءً ليس بالممذوق
ابن بسام	إني لأهجو من يجود بفضله فتظنني أدع اللئيم الراضعا
إبراهيم الغزي	إني لأهضم نفسي بعد معرفتي أن الجمانة لا تطفو مع الزبد
	أني يجود بنفسه يوم الوغا من لا يجود بماله يوم الندى
ابن الفارض	أني يرجى راحة من عمره يومان يوم قلى ويوم تنائي
	أني يصادفها خير تراقبه وكل يوم عليها حادث يقع
معوية بن عبد الله بن جعفر	أني يكون أخاً أو ذا محافظة من كنت في غيبه مستشعراً وجلا
ابن الرومي	أني يكون ربيعي ممرعاً غدقاً إن لم يكن هكذي والشمس في الحمل
	أني يكون وليس ذاك بكائن سقف السويق نافخ المزمار
مروان بن أبي حفصة	أني يكون وليس ذاك بكائن لبني البنات وراثة الأعمام

حاشية

ومن باب أي لاه وي قول زهير المصري

إني لأهوى الحسن حيث وجدته وأهيم بالقد الرشيق وأعشق

وأداع أني قد سلوت معشر يا رب ما أنا سوى لذاك ولا بقوا

ما أطمع العذال إلا أنني خوفاً عليك إليهم أتملق

وإذا وعدت الطيف فيك بهجعة فاشهد علي بأنني ما أصدق

أيسومني العذال عنك تصبراً وحياتكم قلبي أرق وأشفق

يقول فيها

ولقد سعيت إلى العلاء بعزمة تقضي لسعيي أنه لا يخفق

حتى وصلت إلى مراد مالك تقف الملوك ببابه تسترزق

ووقفت من ملك الملوك بموقف ألفيت قلب الدهر فيه يخفق

فالعيش إلا في ذراه منكد والرزق إلا من نداه ضيق

بأعز من أضحى البريء بنتمي وعلو من أمسى به يتعلق

حاشية

يروى أن عبد الله بن رافع أتى الحسن بن علي عليهما السلام فقال له أنا مولاك ⊙ وذلك أن سعيد بن العاص أعتق أبا رافع إلا سهماً واحداً من أسهمهم ليتيم عندكما فاشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك السهم فأعتقه وكان لأبي رافع بنون أشراف منهم عبيد الله وكان ينتسب إلى ولاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه أثبت الحديث عن علي بن أبي طالب عليه السلام وكان كالكاتب له وكان عبد الله أخوه أيضاً شريفاً فيروى أن عبد الله بن رافع أتى الحسن عليه السلام فقال له أنا مولاك

قال في ذلك مولى لتمام بن العباس بن عبد المطلب • حجرت بني العباس حتى أنهم كتبوا في الدعوى كريم العواقب — متى كان أولاد البنات كوارث يحوز ويدعى والدائع المناسب

يريد أن العباس أولى بولاء مولى النبي صلى الله عليه وسلم لأن العم مدعو أباً في كتاب الله وهو يحوز الميراث ⊙ قال رجل من بني ثقيف أنشدت مروان بن أبي حفصة هذين البيتين ⊙ فأخذهما فقال

بعده

وإذا أخ لي حال عن خلق داويت منه ذاك بالرفق

والمرء يصنع نفسه ومتى ما تبله ينزع إلى العرق

يقول قبله

وإن تقضي عمري فلبس بمنقض وجدي القديم بكم ولا برجائي

واحسرتا ضاع الزمان ولم أفز منكم أهيل مودتي بلقاء

أني يرجى راحة من عمره البيت وبعده

حبيكم في الناس أضحى مذهبي وهواكم ديني وعقد ولائي

بعده

إذا تعيب لم تبرح تظن به سوءاً وتسأل عما قال أو فعلا

قبله

في آمال الذي أملت من أمل إلا لم أنل منك ما أرجوه من أمل

أني يكون ربيعي ممرعاً غدقاً البيت

كان مروان بن أبي حفصة شديد العداوة لآل أبي طالب

وهذا من شعره مخاطباً لهم يقول

خلوا الطريق لمعشر عادتهم حطم المناكب كل يوم زحام

ارضوا بما قسم الإله لكم به ودعوا وراثة كل أصيد سام

أني يكون وليس ذاك بكائن البيت

[illegible]

أنّى يكون وليس ذاك بكائنٍ يرث الخلافة فاسقٌ عن فاسقِ — دعبل (ابرهيم بن المهدي)

أنوح على دهرٍ مضى بغضارةٍ إذ العيش غضٌّ والزمان مواتِ — أعرابية

أنوكُ من عبدٍ ومن عرسه من حكّم العبد على نفسه — المتنبي

انهض لعاً لك من عثرٍ ومن زللٍ مسلّماً للبنى الحاجات والأمل — الأخيطل في مريض

إن لاح قلت أدميةٌ أم هيكلٌ أو عنّ قلت أسانحٌ أم أجدلُ — الببغاء يصف فرسا

إن يأخذ الله من عينيّ نورهما ففي فؤادي وعقلي منهما نورُ — عبد الله بن العباس

إن يحسدوك على علوك فيهم فدليل كلّ فضيلةٍ حسّادها — ابن خفاجة في علي عليه السلام

إن يحسدوك على فضلٍ خصصت به فكلّ منفردٍ بالفضل محسودُ — أبو عبد الله بن الحجاج

إن يحسدوني على ما كان من حسنٍ فمثل فعلي فيهم جرّ لي حسدا

إن يحسدوني فإنّي غير لائمهم قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا — الكميت بن معروف الأسدي

حاشية

لما صعد عبد الله بن الزبير المنبر وخطب بعد موت الحسن وقتل الحسين عليهما السلام قال • أيها الناس إن فيكم رجلاً قد أعمى الله بصره كما أعمى قلبه يعني ابن عباس • قاتل أم المؤمنين وحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفتى بتزويج المتعة وكان عبد الله بن العباس في المسجد فقام وقال لعكرمة مولاه أقم وجهي يا عكرمة نحوه ثم قال •

إن يأخذ الله من عينيّ نورهما البيت وبعده
قلبي ذكيٌّ وعقلي غير ذي دخلٍ وفي فمي صارمٌ كالسيف مأثورُ

أما قولك • يا ابن الزبير إني قاتلت أم المؤمنين فأنت أخرجتها وأبوك وخالك وبنا سميت أم المؤمنين وكنا لها خير بنين فتجاوز الله عنها وقاتلت أنت وأبوك عليّاً عليه السلام فإن كان عليٌّ مؤمناً فقد ضللتم بقتال أمير المؤمنين وإن كان عليٌّ كافراً فقد بؤتم بسخط من الله بفراركم من الزحف وأما المتعة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص فيها فأفتيت بها ثم سمعته ينهى عنها فنهيت عنها وأول مجمرٍ سطع في المتعة مجمر آل الزبير • هـ

بعده •
إن كان ابرهيمٌ مضطلعاً بها فلتصلحن من بعده لمخارقِ

بعده •
أبكي زماناً صالحاً قد فقدته تقطّع قلبي إثره حسراتِ
تمطّى على الدهر في متن قوسه فأقصدني منه بسهم شتاتِ

بعده •
تخاذل الألحاظ في إدراكه ويحار فيه الناظر المتأمّلُ
فكأنّه في اللطف فهمٌ ثاقبٌ وكأنّه في الحسن حظٌّ مقبلُ

منها •
أبني المنابر تعلنون بسبّه وبسيفه نصبت لكم أعوادها

قبله •
يا باني المجد لمّا انهدّ معظمه ورائش الجود لمّا أهمل الجودُ
إن يحسدوك على فضلٍ خصصت به البيت ه

بعده •
٢ فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات أكثرنا غيظاً بما يجدُ
٢ أنا الذي يجدوني في صدورهم لا أرتقي صدراً منها ولا أردُ
٢ لا ينقص الله حسّادي فإنّهم أسرّ عندي من اللائي لها الودُّ

١

4

[illegible]

ابن الحجاج — إن يحسدوني فلا والله ما بلغت لولا الحساسة حالي موضع الحسد

ابو بكر بن دريد — إن تحتجم عن عيني البكا تجلدي فالقلب موقوف على سبل البكا

المقنع الكندي — إن يحيي ذاك فكر منه بمعزلة أو مات ذاك فلا تشهد له جننا

البحتري — إن يدن نكيف الغاشين وإن نغب لم يكفنا عنه دنو الحضر

عقيل بن الرندي — إن يسألوا الخير يعطوه وإن جهدوا فالجهد يخرج منهم طيب أخبار

طريح — إن يسمعوا الخير يخفوه وإن سمعوا سوءا أذاعوا وإن لم يسمعوا كذبوا

قعنب بن أم صاحب — إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا عني وما سمعوا من صالح دفنوا

إن يطبخوا يوسعونا من دخانهم وليس يبلغنا ما تطبخ النار

الصلتان العبدي — إن يفن ما عندنا فالله يرزقنا ومن سوانا ولسنا نحن نرزق

ثابت قطنة — إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن عارا عليك ورب قتل عار

حاشية

يقول ابن دريد منها

لو كانت الأحلام ناجتني بما ألقاه يقظان لأصماني الردى

منزلة ما خلتها يرضى بها لنفسه ذو أرب ولا حجى

شيم سحاب خلب بارقه وموقف بين ارتجاء ومنى

في كل يوم منزل مستوبل يشتف ماء مهجتي أو مجتوى

حاشية

ومن باب إن تخدم قول ابن الرومي في وصف القلم

١ إن يخدم القلم السيف الذي خضعت له الرقاب ودانت خوفه الأمم

٢ فالموت والموت لا شيء يغالبه ما زال يتبع ما يجري به القلم

١ كذا قضى الله للأقلام مذ بريت أن السيوف لها مذ أرهفت خدم

حاشية

كان طريح بن إسماعيل الثقفي من أخوال الوليد بن يزيد وكان قد هجره الوليد سنة وقطع أرزاقه فتوصل ودخل عليه متنكرا فلم يشعر به إلا وهو قائم بين يديه يقول معاتبا له

يا ابن الخلائف ما لي بعد تقربة إليك أقصى وفي حاليك لي عجب

ما لي أذاد وأقصى حين أقصدكم كما يوقى من ذي العرة الجرب

كأنني لم يكن بيني وبينكم إل ولا حرمة ترعى ولا سبب

لو كان بالود يدني منك أزلفني بقربك الود والإشفاق والحدب

وصرت دون رجال قد جعلتهم دوني إذا ما رأوني مقبلا قطبوا

إن يسمعوا الخير يخفوه وإن سمعوا سوءا أذاعوا وإن لم يسمعوا كذبوا

رأوا صدودك عني في اللقاء فقد ظنوا أن حبلي منك منقضب

وما عهدتك فيمن زل تقطع ذا قربى ولا تدفع الحق الذي يجب

فقد تقربت جهدا من رضاك بما كانت تنال به من مثلك القرب

تغير دفعك حقي واستعاضك بي وطيك الكشح عني كنت أحتسب

أشمت بي قوما صدورهم على غيك يا الأذقان تلتهب

قال فلما سمع الوليد شعره تبسم وأمره بالجلوس ورفع مرتبته وأجازه بخمسين ألف درهم

فهذه إحدى فضائل الشعر

نعت

١ وإنما في بني عظم أمشيه من المعاشر لا لحم ولا عدد

نعت

١ صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا

كل يداجي على البغضاء صاحبه ولن أعالنهم إلا كما علنوا

ولن أراجع قلبي حبهم أبدا زكنت منهم على مثل الذي زكنوا

١ شبه العصافير أحلاما ومقدرة لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا

١ جهلا علينا وجبنا عن عدوكم لبئست الخلتان الجهل والجبن

وروى الحاتمي أن هذه الأبيات لقعنب بن عاصم المنقري

إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم بعتيبة بن الحرث بن شهاب — داود بن ربيعة الأسدي

إن يقتلوك فقد قتلت خيارهم والليث أكرم ما يكون قتيلا

إن يقل اللقاء بالجسم منا فكثير ما تلتقي روحانا

إن يكد مطرف الإخاء فإننا نغدو ونسري في إخاء تالد — أبو تمام

إن يك عامر قد قال جهلا فإن مظنة الجهل الشباب ح — النابغة الذبياني

إن يك من فضة كلامك يا نفس فإن السكوت من ذهب

إن يكن قدمته أيدي المنايا فإلى السابقين يمضي البطاء — محمد بن شبل

إن يكن للسواد فيك نصيب فبياض الأخلاق منك نصيبي — المأمون في عمه إبراهيم

إن يكن ما به أصبت جليلا فذهاب العزاء منه أجل — صالح بن عبد القدوس

إن يمنعوا فعسى وإن يعطوا فلن يعطوا جزيلا — اليهودي

لعله
بأحبهم فقدا إلى أعدائه وأشدهم فقدا على الأصحاب

ذكر علي بن الجهم دعبلا فشتمه وكفره ولعنه وقال
كان يطعن على أبي تمام وهو خير منه دينا وأدبا وشعرا
فقال بعض من حضر لو كان أبو تمام أخاك ما زاد على مدحك له
فقال إلا يكن أخا بالنسب فإنه أخ بالمودة والأدب
أما سمعت ما خاطبني به وأنشد لأبي تمام
إن يكد مطرف الإخاء البيت وبعده
أو يختلف ماء الوصال فماؤنا عذب تحدر من غمام واحد
أو يفترق نسب يؤلف بيننا أدب أقمناه مقام الوالد
وقد كرر أبو تمام هذا المعنى في أبياته التي يقول فيها
ذو الود عندي وذو القربى بمنزلة وهي أبيات

حاشية
بعد قول النابغة فإن مظنة الجهل الشباب تقول
فإنك سوف تحلم أو تناهى إذا ما شبت أو شاب الغراب
فكن كأبيك أو كأبي براء توافقك الحكومة والصواب
ولا يذهب بحلمك طائفات من الخيلاء ليس لهن باب
ويروى فإن مظنة الجهل كقول أبي نواس
كان الشباب مظنة للجهل ومحسن الضحكات والهزل

ان سا

حاشية
ومن باب ان يذهب قول ابي تمام يرثي بني حميد
بني حميد لو ان الدهر منتزع لصد عن ذكركم من جانب خشن
ان ينتحل حدثان الدهر انفسكم ويسلم الناس بين الحوض والعطن
فالماء ليس عجيبا ان اعذبه يفنى ويمتد عمر الآجن الاسن

الخوارزمي — إن ينأ شخصي عن مجالس عزه فالنفس في ألطافه تتقلب

أبو عمران موسى الاشبيلي — إن ينأ عني أو يغب شخصه فليس عن قلبي بالغايب

أواخر العيش أخبار مكررة وأقرب العيش من لهو وآماله

حجاج بن علاط — وأخي رجالا لست مطلع بعضهم على سر بعض إن صدري لواسع

حاشية — بعده: تلاقت حيازيمي على قلب حازم كتوم لما ضمت عليه الاضالع

ابن الرومي — أوان ديركم مثلي ومنصرف في الصادرين بلا عل ولا نهل

انشد الاسواري — أوائل رسل الربيع تقدمت على حسن وجه الأرض خير قدوم

أوجعت قلبي فقل لي أوجعت قلبك أم لا

أوجع من لذعة السنان لذي الحجى قرعة اللسان

الرضي الموسوي — أوجه صانها الجلال فأمسين ترابا تحت الجنادل غبرا

زهير المصري — أوحشتني والله يا مالكي قطعت يومي كله لم أرك

حاشية — بعده: هذا جفاء منك ما اعتدته فليتني اعرف من غيرك

أو حمار السوء ان اشبعته رمح الناس وان جاع نهق — مسكين الدارمي

أودّ لكم خيرا وتطرحونني اسعد بن ليث لاختلاف الصنايع — كثير

أودعته سرّا فأفشيته انمّ من كاس على راح

أودعته سرّى مستكتما فنمّه الاحمق في الحال — الديوداري

أودى وما اودت مناقبه ومن الرجال معمّم الذكر — الرضي يرثي

أوردها سعد وسعد مشتمل ماهكذي تورد يا سعد الابل — مالك بن سعد مناة

أورثت نفسي ما لها قبل وارث وانفقه فيما احبّ واشتهي — ابن المعتز

أوّى بان الجزع عنه ورامة ولا البان مطوي ولا قصدي الرمل — شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه

أورق بخير ترجّى للنوال فما ترجى الثمار اذا لم يورق العود — بشار

أوصيك بالحزن لا اوصيك بالجلد جلّ المصاب عن التفنيد والفند — ابو فراس بن حمدان

حاشية

ومن باب اود قول الصاحب بن عباد

اودع منك انواء السحايب وعيشا بين افنية رحاب
وبدرا نور حاجبه منير وشمسا لا توارى بالحجاب
فاوص الدهر بي خيرا وحسنى فقلب الدهر قلّب ذو انقلاب
وكم بل اوصى الدهر خيرا فقد غادرته يخشى عقابي
وهب احداثه قدحا بتشنى اليّ اسير عن هذا الجناب

حاشية

عن كل حال قد يلوم خليقتي على العسر منّي والغنى المتتابع
اذا قلّ مالي زاد عرضي كرامة عليّ ولم اتبع دقاق المطامع

حكى الاصمعي عن عبد الرحمن بن ابي الزناد قال مرّ اعرابي بكثير وهو ينشد اودّ لكم خيرا وتطرحونني البيت فنادى الاعرابي عباد الله هذا والله شعر قلته فقال له كثير ان يكن لك فما نفعك وان يكن لي فهو ابعد لك منه

حاشية

بعده
من يصنع السرّ لديه فقد اودع ماء جوف غربال
فهو ابو هلال المظفر بن محمد بن النجم الزنجاني المعروف بالديوداري

حاشية

بعده
طوت الليالي بعد مصرعه نار القرى ومعرّس السفر

حاشية

هذا البيت هو المثل السائر يضرب في ادراك الحاجة بغير تعب ولا مشقة والمثل لمالك بن سعد مناة والمعنى انه اورد ابله شريعة الماء فنزل واشتمل بكسائه ونام ولم يورد ها بيرا فيحتاج الى الاستقاء وهذا مالك هو سبط تميم بن مرّة وكان يحمق الا انه كان آبل اهل زمانه ثم انه تزوج وبنا بامرأته فاورد الابل اخوه سعد فلم يحسن القيام عليها والرفق بها فقال مالك ما هكذي تورد يا سعد الابل والمعنى انه لا يجوز التهوين في طلب الحاجة واعتماد الراحة بل الاخذ بالجد ليلا في النجاح

حاشية

قبله
الا ان لقلبي في الهوى غير منته وفي الغي مطواع وفي الرشد مكره
اشاوره في توبة فيقول لا فان قلت تابى فتنة قال ابن هي
اورثت نفسي ما لها البيت

حاشية

قول بشار اورق بخير ترجى للنوال البيت وبعده
شمّ النوال ولا تمنعك قلته فكل ما سدّ فقرا فهو محمود
وهذان البيتان قد وردا في باب الكرم مع اخوانهما وهو شعر متنازع وقد رعى لابن الرومي ايضا

حاشية

يقول منها
ابكي بدمع له من حيرتي مدد فاستريح بلا صبر ولا مدد

او

6

أوصيكم بتقى الإله فإنه يعطي الرغائب من يشاء ويمنع — عبدة بن الطبيب

أوضح الشعر إذا ما قلته إنما الشاعر منه ما وضح — صالح بن عبد القدوس

أوضح الشعر ما قصدت من المعنى وأبلى الذي يجن ضميري — الحريري

أو غلام السوء إن جوعته سرق الجار وإن يشبع فسق — مسكين الدارمي

أوفى بي الحلم فاقتاد النهى طلقا شأوي وعفت الصبى من غير تفنيد

أوفى على الماء كعب ثم قيل له رد كعب إنك وراد فما وردا — ما مدح أبو كعب هذا

أوقدت فوقه الصواعق نارا ثم شابت له الذعاف القيون — أبو الهول الحميري يصف سيفا

أو كامري يوما أراق سقاءه لبريق آل كاذب اللمعان — التهامي

أو كلما طن الذباب زجرته إن الذباب إذا على كريم — أعرابي

أولع الناس بالملامة والمرء على خطة من التقدير — بشار

حاشية

العرب تضرب المثل في الجود بحاتم الطائي وكعب بن مامة الإيادي فمن حديث كعب أنه خرج في ركب فيهم رجل من النمر بن قاسط في شهر ناجر فضلوا فتصافنوا ماءهم وهو أن يطرح في القعب حصاة ثم يصب فيه من الماء بقدر ما يغمر الحصاة وتلك الحصاة هي المقلة فيشرب كل إنسان بقدر واحد فقعدوا للشرب فلما دار القعب فانتهى إلى كعب أبصر النمري يحدد النظر إليه فآثره بمائه وقال للساقي اسق أخاك النمري فشرب النمري نصيب كعب ذلك اليوم من الماء ثم نزلوا من غدهم المنزل الآخر فتصافنوا بقية مائهم فنظر إليه النمري كنظره أمسه فقال كعب كقوله أمس فارتحل القوم وقالوا يا كعب ارتحل فلم يكن به قوة للنهوض وكانوا قد قربوا من الماء فقيل له رد كعب إنك وراد فعجز عن الجواب فلما يئسوا منه خيلوا عليه بثوب يمنعه من السبع أن يأكله وتركوه مكانه فقاظ فقال أبوه مامة يرثيه

ما كان من سوقة أسقى على ظمإ خمرا بماء إذا ناجودها بردا
من ابن مامة كعب ثم عي به زو المنية إلا حرة وقدى

أوفى على الماء كعب ثم قيل له البيت

بعده

فإذا ما سللته بهر الشمس شعاعا فلم تكد تستبين
وكأن الفرند والرونق الجاري على صفحتيه ماء معين
نعم مخراق ذي الحفيظة في الهيجاء يعصى به ونعم القرين
ما يبالي إذا انتحاه بضرب أشمال سطت به أم يمين

حاشية

ومن باب أوقدت قول غالب الحجام من شعراء الأندلس

يا خالع البدر المنير جماله البستني بالحزن ثوب سمائه
أوقدت قلبي فارتمى بشرارة وقعت بخدك فانطفت في مائه

حاشية

ومن باب أو كـ هذا البيت الفرد وهو ترجمة حسنة

أو نحو حظ صلاله درسع في برخش غضظ جث تذنق

ومثله — لعله صوابه — صح

نخ ذي شص فنظ جع تزنق صد كل حبر باسع هرتوكا

كل بيت منهما يحتوي على جميع حروف المعجم وقد ميز بين المنقوط منها وغيره في كل مصراع من أبياتها شيئين

أولى البرية بالسلامة من عفا عن ظالميه وعفّ عند الدرهم

أبو تمام ٢ أولى البرية طُرًّا أن تواسيه عند السرور الذي آساك في الحزن

الغزي ٢ أولى البسيطة بالتجنب موضع ملكت فيا داسوده غزلانه

الشيخ محمد الواعظ ٢ أولى العباد بأن يرى تقلبه من لا يرى في قلبه إلّا كا

ابرهيم الغزي ٢ أولى الورى بالحزم أعلمهم به كم جاهل قصد الصلاح فعاثا

أولى الأمور بضيعة وفساد أمر يدبّره أبو عبّاد

الببغاء ٢ أوليس من أحلى العجائب أنني فارقته وحييت بعد فراقه

سعيد بن حميد ٢ أوليس من نكد الزمان يفرّني ممن يرى قربي أشدّ عذاب

صردر ٢ أوليس يوسف بعد محنته نقلوه من سجن إلى قصر

أوليس يوسف مع كرامته ألقوه في جبّ وفي سجن

حاشية

ومن باب أولى • قول أبي الفتح البستي •

٢ أولى الذخائر بالصيانة والحماية والحراسة

٢ عمر الفتى فهو النهاية في النفاسة والنفاسة

٢ فحذار من تضييعه إن كنت من أهل الكياسة

٢ وارض الخمول مع السلامة فالبلاء مع الرياسة

حاشية

أبيات الغزي يمدح معين الدين أبا نصر أحمد بن الفضل ابن محمود القاشي • أولها •

٢ لو لم يهم بما أراق بنانه لم يدر ما فعلت بنا أجفانه

كل يرخصه الكساد سوى الهوى مهج الورى وقلوبهم أثمانه

يا قلب لا تطرح سلاحك كله جزعا وإن بان العقيق وبانه

أولى البسيطة بالتجنب موضع • البيت • وبعده •

أصبحت في زمن تناسب أهله فكأنه مشط وهم أسنانه

أنا من زمنه الحادثات بمنزل فيه تخاف بغاثه عقبانه

يقول منها في المدح •

يترجل الملك الهمام بلحظه شغفا متى ركب اليراع بنانه

ويشك أحشاء الخطوب بذابل ما اهتز إلا بالمداد سنانه

أغنى العفاة عن المشقة مشقة وجرى فأجرى رزقهم جريانه

متورّع في حسن شيمته ومن ركب السعادة لم يضق ميدانه

كالغيث طورا يتقي من سيله غرقا وطورا يرتجى تهتانه

والليث يصلح للمقيل عرينه لو كان يمكن سلمه وأمانه

والبحر ما احتملت له المنن الطل حتى نظم في الطل مرجانه

يثني عليه عفاته بفضيله يثني عليه بضعفها سلطانه

نظمت معاني المدح فيه نفوسها وتركبت في بالبنا أوزانه

بعده •

٢ وجمال وجهك ما حلا في ناظري سكن ولا سكن الفؤاد سواكا

حاشية

ومثله •

وأمر يدبّره صالح فأخلق بسرعة إدباره

حاشية

بعده •

٢ يا من يحاكي البدر عند تمامه ارحم فتى يحكيه عند محاقه

حاشية

قبله •

لي صاحب كثرت على جناياته فلبست منه تحيّر المرتاب

طالت معاتبتي له وطال تألفي فأقل نفع تألفي وعتابي

أوليس من نكد الزمان البيت وبعده •

أيقنت أن الصابرين على الأذى يؤتون أجرهم بغير حساب

فصبرت محتسبا ومن صابر دارت له العقبى بحسن ثواب

اوما رايت

7

علي بن الجهم — أوما رأيت الليث يألف غيله كبرا وأوباش السباع تردد

المأمون بن الرشيد — أوما علمت وما أظنك جاهلا أن المزاح هو السباب الأكبر

الصنوبري — أوما من فساد رأي الليالي أن شعري هذا وحالي هذي

أومايئسوك من زمان أنه لن يلبث القرناء أن يتفرقوا

أومل أن ألقى من الناس عالما بأخباركم أو أن ألم مسلما

أومل دنيا أرتجي من عطائها علالة سم مورد الموت ناقع

٢ أومل عطف الدهر بعد انصرافه فيا أملي في الدهر هل أنت كائن

أؤملكم وقد أيقنت أني إلى تكذيب آمالي الأول

الرضي الموسوي — أومل ما لا يبلغ العمر بعضه كأن الذي بعد المشيب شباب

أومل نفسي لا أومل غيرها من الناس أو يأتي الغني وهو صاغر

نسب علي بن الجهم ⊙ هو علي بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود ابن أسيد بن أذينة بن كرار بن كعب بن مالك بن عتبة بن جابر ابن حرث بن عبد البيت بن الحرث بن سامة بن لوي بن غالب هكذا يدعون وقريش تدفعهم عن النسب وتسميهم بني ناجية ينسبونهم إلى أمهم وهي امرأة سامة فيما يقال إنه خرج بناجية إلى البحرين مغاضبا لأخيه كعب في مماشة كانت بينهما فطأطأت ناقته رأسها إلى الأرض لتأخذ شيئا من العشب فعلق بشفرها أفعى ثم علقت على فيها فحكته به فدب الأفعى في الفشب حتى نهش ساق سامة فقتله فقال أخوه كعب بن لوي فيه يرثيه

عين جودي لسامة بن لوي علقت ساق سامة العلاقه
رب كاس هرقتها ابن لوي حذر الموت لم تكن مهراقه

قال ومن دفع بني سامة من نسابي قريش يقول وكانت امرأة سامة ناجية معه فلما مات تزوجت رجلا من أهل البحرين فولدت منه الحرث ومات أبوه وهو صغير فلما ترعرع طمعت أمه في أن تلحقه بقريش فأخبرته أنه ابن سامة ابن لوي فرحلت به من البحرين إلى عمه كعب فأخبرته أنه ابن أخيه سامة فعرف كعب أمه وظن أنه صادق في دعواه ومكث عنده مدة حتى قدم مكة ركب من أهل البحرين فرأوا الحرث فسلموا عليه وحادثوه فسألهم عنه كعب بن لوي من أين يعرفونه فقالوا هذا ابن رجل من أهل بلدنا يقال له فلان وزعموا له خبره فنفاه كعب ونفى أمه فرجعا إلى البحرين فكانا هناك وتزوج الحرث وأعقب هذا العقب ⊙ وكان بنو ناجية ارتدوا عن الإسلام فلما ولي علي بن أبي طالب عليه السلام دعاهم إلى الإسلام فأسلم بعضهم وأقام البعض على الردة ٣ فسباهم واستأسرهم فاشتراهم مصقلة ثم أعتقهم وهرب من ليلته إلى معوية فصاروا أحرارا ولزمه الثمن فشعث علي عليه السلام داره وقيل هدمها فلم يدخل مصقلة الكوفة حتى قتل علي عليه السلام ⊙ وزعم ابن الكلبي أن سامة بن لوي ولد غالب بن سامة وأمه ناجية ثم هلك سامة فخلف عليها ابنه الحرث بن سامة وأخاه غالبا ثم هلك ابنا سامة ولم يعقبا وأن قوما من بني ناجية بن جرم بن زبان بن علاف ادعوا أنهم بنو سامة بن لوي وأن أمهم ناجية بنت جرم ⊙ وأما الزبير بن بكار فأدخلهم في قريش وقال هم قريش العازبة واسم ناجية ليلى وإنما سميت ناجية لأنها سارت معه في مفازة فعطشت فاستسقته ماء فقال لها الركاب فأراها السراب وذلك الماء بين يديك حتى جاءت الماء فشربت وسميت ناجية ⊙ وللزبير في إدخالهم في قريش مذهب وهو مخالفة علي بن أبي طالب عليه السلام إجماعهم على بغضه

١

٢ أول العمر ما لقيت سرورا آتي ما يكون آخر عمري

عمارة بن عقيل — أولاك في السور الأولى منازلهم ونحن بين أجاد وهواز

أبو الحباب البراء بن ربعي — أولائك إخوان الصفاء رزئتهم وما الكف إلا إصبع ثم إصبع

الحطيئة — أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا

نصيب — أهابك إجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها

أهابك أن أشكو بعض ما بي وأخشى سوء ردك للجواب

أبو نواس — أهابك أن أشكو إليك صبابتي فلا أنا أبديها ولا أنت تعلم

محمد بن عمار وزير المغرب — أهابك للحق الذي لك في دمي وأرجوك للحب الذي لك في قلبي

سعيد بن حميد — أهابك وأستحيي وأرقب وعده فلا هو يبدأني ولا أنا أسأل

ابن الظريف — أهابه وهو طلق الوجه مبتسم وكيف يطمعني في السيف رونقه

حاشية

قول عمارة بن عقيل • أولاك في السور الأولى البيت

عمرو على كور الأهواز يخصمها دون الولاة وغسان بشيراز

والمرء إسحق رب الأرض مفترش بغداد لا الشاكر النعمى ولا الجازي

أولاك في السور الأولى منازلهم البيت

حاشية

ومن هذا الباب قول أبي تمام •

أولائك قد هدوا من كل مجد إلى نهج الصراط المستقيم

حاشية

بعد قول نصيب ولكن ملء عين حبيبها بيت •

وما هابك النفس أنك عندها قليل ولكن قل منك نصيبها

ولكنهم يا أقرم العين أكثرو يقولون إذا ما جئت هذا حبيبها

وتروى أخر أبيات • للمجنون يقول منها

أأذنب ليلى إذ مررت بذي الغضا وما ذنب شاة طبق الأرض ذنبها

وما هابك النفس أنك عندها قليل ولكن قل منك نصيبها

ولكنهم يا أقرم العين أكثرو البيت ذكره ابن أفلح

في الأغاني أنه وجد في شعر المجنون

حاشية

كتب أبو بكر محمد بن عمار الوزير إلى المعتمد صاحب المغرب

يستعطفه لما جرى منه في خبر مدينة مرسية وقد أسر

الأفرخ عبد الله ولد المعتمد يقول •

أصدق ظني أم أصيخ إلى الصحب وأمضي فلم أعرج إلى الركب

إذا انقدت في أمري مشيت مع الهوى وإن اعتقبته نكصت على عقبي

أهابك للحق الذي لك في دمي البيت • وبعده

لما سمت نفسي ما أسوم من الأذى ولا قلت إلا النفس فيما جرى ذنبي

قبله

ضيق عقد التسعين خلقي ورزقي واتساع الدنيا همومي وفكري

لم تذقني الأيام حلوا فأدري طعم مر إذا ابتليت بمر

أول العمر ما لقيت سرورا البيت

قبله

لعمرك إني بالخليل الذي له علي دلال واجب لمفجع

وإني بالمولى الذي ليس نافعي ولا ضائري فقدانه لممتع

أولائك إخوان الصفاء رزئتهم البيت

قبله

أقلوا عليهم لا أبا لأبيكم من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا

البنا مقصور بكسر الباء جمع بنية بالكسر فيهما

والبنية بضم الباء لغة أخرى فمن قال بنية قال

بنى ومن قال بنية قال بنى

بعده

وأختار السكوت على التجني وإن كان السكوت أضر ما بي

يقول العاذلون سلون عنها ودون سلوها حز الرقاب

صبرت عليك حتى عيل صبري ولا صبري ينال ولا عتابي

فإن يكن الصواب لديك هجري فما لك لا إله عن الصواب

ما في الأبيات باب أموت ولا تدري

بعده

هو الشمس مجراها بعيد وضوءها قريب وقلبي بالبعيد موكل

قبله

ومختلف المخبر مطبوع على صلف عشقته ودواعي البين تعشقه

ظبي يصيد فؤادي ثم يطلقه ويسترق غرامي ثم تعتقه

وقد تسامح قلبي في مساعدتي على السلو ولكن من يصدقه

وبعده — وكم قد فرت بنانك في من ضريبة فلا غرو يوما أن يفلل من غربي

أما إنه لولا عوارفك التي جرت بي مجرى الماء في الغصن الرطب

سأستنبح الرحمى لديك جزاعة وأسأل سقيا من تجاوزك العذب

وإن تغنني من سمائك حرجف سأمتنف بارد النسيم على قلبي

المنزل

ابو حسان — أهازل حيث الهزل يحسن بالفتى وإني إذا جدّ الرجال لخو جدّ (خ لذو)

محمد كناسة — أهان الهوى حتى تجنّبه الهوى كما اجتنب الجاني الدم الطالب الدما

أهان وأقصى ثم ترجو مودتي وأي كريم يرتجي بهوان

جارية بن بدر — أهان وأقصى ثم يستنصحونني (خ تستنصحوني) ومن ذا (خ وأي امرئ) الذي يعطي نصيحته قسرا

أهتزّ عند تمنّي وصلها طربا وربّ أمنيّة أحلى من الظفر

ابرهيم العنزي — أهدّد بالعتاب وأي سلب يحسّ به المجرّد أو يبالي

أهدي التحيّة وهي منّي عادة وأفوه بالتسليم كلّ صباح

أهدى إلى القلب روحا بعد ما عبثت به الهموم وأمنا بعد ما خافا

ابو الفضل العميد — أهدي إليك مخبّرا من نطقه كالروض جاد له الغمام بأسعد

ابو الطريف — أهدى إليكم على نأي تحيّته حيّوا بأحسن منها أو فردّوها

حاشية: أبيات محمد كناسة من قصيدة له يرثي بها ابرهيم بن أدهم رحمه الله وهو خاله أو ابن خاله أولها:
رأيتك لا يغنيك ما دونه الغنى وقد كان يغني دون ذلك ابن أدهما
وكان يرى الدنيا صغيرا كبيرها وكان لأمر الله فيها معظّما
وأكثر ما تلقاه في الأمر صامتا فإن قال بذّ القائلين وأحكما
أهان الهوى حتى تجنّبه الهوى البيت • وبعده
يرى مستكينا خاشعا متواضعا وليثا إذا لاقى الكتيبة ضيغما
وللحلم سلطان على الجهل عنده فما يستطيع الجهل أن يترمرما
على الجدث الغربي من آل وائل سلام وبرّ ما أبرّ وأكرما

حاشية: أنشد الأخفش قال أنشدنا أبو الطريف لنفسه • شاعر كان مع المعتمد •
أتهجرون فتى أغرى بكم تيها حقا الدعو صبّ أن تحيّوها
أهدى إليكم على نأي تحيّته حيّوا بأحسن منها أو فردّوها
زمّوا المطايا غداة البين وارتحلوا وخلّفوني على الأطلال أبكيها
شيّعتهم فاسترابوا بي فقلت لهم إني بعثت مع الأجمال أحدوها
قالوا فما نفس يعلو كذا صعدا وما لعينيك لا ترقى مآقيها
قلت التنفّس من إدلاج سيركم ودمع عيني جار من قذى فيها
حتى إذا ارتحلوا والليل معتكر خفضت في حجّه صوتي أناديها — يا من بها أنا هيمان ومختبل هل لي إلى الوصل من عقبى أرجّيها • وتنسب السري الرفاء في كتاب المحب والمحبوب هذه الأبيات إلى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ○

حاشية • وبعده: نفى الضيم عني نفس حرّ أبيّة وقلب مطيق للضغينة والحقد

حاشية • وبعده:
رأيت أكفّ المصلتين عليكم ملاء وكفّي من عطائكم صفرا
وإني مع الساعي عليكم بسيفه إذا أحدثت الأيام في عظمكم كسرا
متى تسألوني ما عليّ وتمنعوا الذي لي لم أسطع على ذلكم صبرا
[illegible]

حاشية • وبعده: وأقول شوق لازم بجوانحي ما الصبر عادة وأملي مرتاح

حاشية • وبعده: في مهرق نثرت عليه بنانه نثرا فرائد ليس تلفظ باليد

حاشية
كان سعيد بن حميد أبلغ الناس في ذكر الهدايا التي في النوروز والمهرجان وغير ذلك وكان أحمد بن يوسف هو الفاتح لبابهما وهو أول من أحسن العبارة عنهما حين كتب إلى المأمون وقد أهدى إليه سفط ذهب وفيه قطعة عود هندي بمقدار من طوله وعرضه ⊙ هذا يوم جرت به العادة بإلطاف العبيد للسادة وقد قلت •
على العبد حق فهو لا بد فاعله • البيتان وهما مكتوبان ببابهما ⊙ فعول سعيد بن حميد على هذا المنثور والمنظوم الذي لأحمد بن يوسف في مكاتبات كثيرة إلى جماعة من الرؤساء فمنها ما كتب • إلى ابن يزداد ⊙ النفس لك والمال منك والرجاء موقوف عليك والأمل مصروف إليك فما عسينا أن نهدي إليك في هذا اليوم وهو يوم شملت فيه العادة الأتباع الأولياء بإهدائهم للسادة العظماء وكرهنا أن نخليه من سنته فتنقص بما على همة تقضي بعض الحق ونأخذ بطرف من البر ⊙ وفي جميع رسائله على هذا المعنى وكذلك أشعاره فمن ذلك ما كتب إلى علي بن يحيى •
من سنة الأملاك فيما مضى من سالف الدهر وإقباله
هدية العبد إلى مالك يحكم في العبد وفي ماله
فقلت ما أهدي إلى سيد حالي إذا فكرت من حاله
فليس إلا الحمد والشكر والمدح الذي يبقى لأمثاله
ومن ذلك ما كتب إلى الحسن بن مخلد • إن الهدية في فهوما كلها • وقد كتبت ببابها • ومن ذلك ما كتب إلى رئيس • تهديني تقصر عن همتي • وهي ببابها • وكتب • طرحت الهدايا • وهي ببابها • وكتب لو كنت لا أهدي إلا أن أرى • وهي مكتوبة ببابها • وكتب ولما أن رأيت ذوي الغنا • وقد كتب ببابه ⊙

أهدي إليك مودتي ونصائحي قبل اللقاء تعارف الأرواح — بكر بن النطاح

أهدى إلي دواة لو كتبت بها دهري أياديه لم تنفد أياديه — ابن سكرة

أهدي كمستبضع تمرا إلى هجر وحامل وشي أبراد إلى عدن — أبو محمد الخازن

أهدي لمجلسك الكريم وإنما أهدي له ما حزت من نعمائه

أهذا في قياسك مستقيم نقيس جداولا وشلا ببحر — القطربلي الكاتب في المبرد وثعلب

اهرب بنفسك واستأنس بوحدتها تلق السعود إذا ما كنت منفردا

أهز بالشعر قوما من ذوي وسن في الشعر لو ضربوا بالسيف ما شعروا — البحتري

أهز عاسية الأغصان آبية على الخوابط لا ظلا ولا ورقا — الرضي الموسوي

أهزكم بأشعاري وأنتم جماد لا تهزكم السياط — أبو هلال بن سهل

أهل الصفاء (الوفاء) هم الذين أعدهم أهلي وإخوان الصفا إخواني — ابن الطريف الآمدي

حاشية
بعده •
ومن القلوب على القلوب شواهد يشهدن قبل تشاهد الأشباح

حاشية ٣
بعده •
كالبحر يمطره السحاب وما له فضل عليه لأنه من مائه

حاشية
بعده •
وما مدحتهم أرجو نوالهم لكنها عوذ من شرهم ورقى
قالوا نعدك للجلى فقلت لهم حسبي من البر ما لا يبلغ الشرقا
وحسب قوم هجاء أن مادحهم يهدي الثناء إلى أعراضهم فرقا
من لم يبال بأعقاب الحديث غدا فما يبالي أمان القول أم صدقا

حاشية
بعده •
تغير حسن في جهلكم لشعري كأن الشعر عندكم ضراط

حاشية
بعده منها •
يا من إذا وقف الوفود ببابه ألهى تريدهم عن الأوطان
جزت البخيل ومن ورائي رفلة ووقفت حيث أرى الندى ويراني
أنا عبد نعمتك التي ملأت يدي ورب مغناك الذي أغناني

أمال الأصابع

أهل الإصابة إن قالوا وإن سمعوا وللسماع كما للقول إعراب — إبراهيم الغزي

أهمل الغرض على علم به ورعى لما رعى المال فقط — الرضي الموسوي

أهملت قلبك ثم عدت تسوسه فيجيبه إن لج في عصيانه — عيسى بن مودود

أهملت نفسك في هواك ولمتني لو كنت تنصف لمت نفسك دوني — ورد بن جليم

أهم بأمر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزوان — صخر بن عمرو أخو الخنساء

أهم بسلوى عنك ثم تردني إليك وتثنيني إليك العواطف — جميل بثينة

أهم بشيء والليالي كأنها تطاردني عن كونه وأطارد — المتنبي

أهم بصرم الحبل ثم يردني عليك من النفس الشعاع فريق — مفرق بن الحرث الزبي

أهم لما يلقاه قلبي بسلوة وأعلم أني مذنب فأتوب — الحاجري الإربلي

أهنا العرف ما أتى من خليل يحسب القرض للأخلاء فرضا — ابن الرومي

حاشية

ومثله قول الآخر

إذا جدثوا لم يخش سوء استماعهم وإن حدثوا أدوا بحسن بيان

ومما يقال نشاط القائل على قدر تفهم المستمع وقال بعض الحكماء من لم ينشط لحديثك فارفع عنه مؤونة الاستماع وقال عبد الله بن مسعود حدث الناس ما حدجوك بأسماعهم ولحظوك بأبصارهم فإذا رأيت منهم فترة فأمسك التحديج مثل التحديق وهو الحدج أيضا

حاشية

كان من حديث صخر بن عمرو بن الشريد السلمي أخي الخنساء أنه خرج في غزاة فأصابه جرح رغيب فمرض وطال مرضه وعاده قومه فقال عائد من عواده يوما امرأته سليمى كيف أصبح اليوم صخر فقالت لا حيا فيرجى ولا ميتا فينسى فسمع صخر كلامها فشق عليه وقال لها أنت القائلة لعائدي كذا قالت نعم غير معتذرة إليك ثم أتاه عائد آخر فقال لأمه كيف أصبح صخر فقالت أصبح بنعمة الله صالحا ولا نزال بخير ما رأينا شخصه فقال صخر في ذلك

أرى أم صخر لا تمل عيادتي وملت سليمى مضجعي ومكاني

وما كنت أخشى أن أكون جنازة عليك ومن يغتر بالحدثان

فأي امرئ ساوى بأم حليلة فلا عاش إلا في أذى وهوان

أهم بأمر الحزم لو استطيعه البيت وبعده

لعمري لقد أنبهت من كان نائما وأسمعت من كانت له أذنان

وللموت خير من حياة كأنها محلة يعسوب برأس سنان

قال فلما أفاق عمد إلى سليمى فعلقها بعمود الفسطاط حتى ماتت ثم نكس من طعنته فمات ودفن إلى جانب عسيب جبل فهناك قبره إلى الآن

حاشية

بعده

ما بال عينك لا ترى أقذاءها وترى الخفي من القذى بجفوني

ويروى أبيات لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر

حاشية

بعده

وحيدا من الخلان في كل بلدة إذا عظم المطلوب قل المساعد

حاشية

بعده

أجمل المرء وهو غير ثقيل للأخلاء حمل بعضي بعضا

حاشية اولها
يهنى المكارم والعلياء تفخر بيوم مآثره ساعاته غرر
يوم يبتسم عنه الدهر واجتمعت له السعود وانقضت الغير
حتى كأني اني في كل ملتفت روضا تفتح في أثنائه الزهر
واني على غير ميعاد بشرنا بان سيتبعه امثاله الاخر
اهنا المسرة ما جاءت مفاجأة البيت وبعده
لو أن بشرى تلقتنا بموردكما لا قبلت نحوها الأرواح تبتدر
تهدت مقابلك الابصار حائرة حتى تبين في الحاظها خزر

القاضي — أهنا المسرة ما جاءت مفاجأة وما تناجت بها الألفاظ والفكر

أبو العتاهية — أهنا المعروف ما لم تبتذل فيه الوجوه

أهن اللئيم فما الكرامة عنده يوما بنافعة إذا أكرمته

حاشية — بعده: ودع الكرامة للكريم فإنما يخشى الكريم إذا الكريم اهنته

أهن عامرا اتكرم عليها فانما اخو عامر من مسها بهوان

حاتم الطائي — أهن للذي تهوى التلاد فإنه إذا مت كان المال نهبا مقسما

يزيد بن معوية — أهون علي بما لاقت جموعهم بالفرقدية من حمى ومن موم

بعده: إذا ارتفقت على الأنماط مصطحبا بدير مران عندي أم كلثوم
قاله وهو في حرب الروم وقد اصاب المسلمين الجدري
فمات اكثرهم

البحتري — أهوى الثراء وكم من ثروة كسبت لي العداوة من رهطي ومن ولدي

حاشية — بعده: حتى لانكرني من كان يعرفني من الأخلاء واستوحشت في بلدي

ابن الدهان — أهوى الخمول لكي أعيش مرفها مما يعانيه بنو الأزمان

أهوى المعالي والأسمال منهجة وأنشق العزم حتفي فيتعشني

ابن المعتز — أهوى الملاح وأهوى أن أجالسهم وليس لي في حرام منهم وطر

حاشية — قبله:
كم قد خلوت بمن أهوى ويمنعني منه الحياء وخوف الله والحذر
وكم خلوت بمن أهوى فيقنعني منه الفكاهة والتعليل والنظر
اهوى الملاح البيت وبعده
فذلك الحب لا إتيان معصية لا خير في لذة من بعدها سقر
ويروى: لا تركنن إلى إتيان معصية البيت

اهون علي

حاشيه

قال بعض الصوفية صحبت عبد الله بن الحسين عليه السلام فبينما نحن بالطواف إذا امرأة حسناء جميلة فلما بصر بها عبد الله قال • أهوى هوى الدين البيت • فقالت الامرأة مسرعة دع أحدهما تنل الآخر فقال لها ألك زوج قالت كان فدعي فقال مذ كم قالت منذ سنة فقال الحمد لله على تمام النعمة فهل لك في زوج قالت ما كان ذلك في عزمي فأما لك فنعم فتزوج بها ⊙ وبعد البيت يقول نفسي تزين لي الدنيا وزخرفها وحاجزي خيار الله تثنيني

تعت •
صاحبة عابس لا وحيا به ما كان في العابس يوم صافي

أبو أحمد بن الزيات قال أنشدنا هرون بن محمد بن عبد الله الزيات
أهلا بوافدة للشيب نازلة وإن تراءت بشخص غير مودود
لا أجمع الحلم بالصهباء قد سكنت نفسي إلى الماء عن ماء العناقيد
لم ينهني كبر عنها ولا فند لكن صحوت وغصني غير مخضود
أدعو بالحلم فأقاد النهى طلقا شاذي وعفت الصبى عن غير تفنيد

أهوى عليًّا والإله ولا أقلي أبا بكر ولا عمرا — ابن المعتز

أهوى هواه ولا أحب خلافه ويروم في كل الأمور خلافي — نصيب

أهوى هوى الدين واللذات تعجبني وكيف لي بهوى اللذات والدين — عبد الله بن الحسين عليه السلام

أهلا بوافدة للشيب نازلة وإن تراءت بشخص غير مودود

أهلا بهذا الملك المقبل حيث مجيء العارض المسبل — البحتري

أهلا به زائرا تدنيه من جسدي ضمائدي وخفوق القلب يبعده — مقدار ابن الطاهري

أهيب بالصبر والشحناء ثائرة واكظم الغيظ والأحقاد نيران — ابو عامر احمد عبد الملك العجيري

أهيف ماء الشباب يرعد في خديه لولا أديمه قطرا

أهيم بدعد ما حييت فإن أمت وكل بدعد من يهيم بها بعدي — نصيب

أهيم بدن كان خمرا وأهوى لحية كانت عذارا — عبد الملك الحجازي مغربي

حاشيه

قول نصيب بن رباح • أهيم بدعد ما حييت البيت • قيل لم تجد الرواة ولا من يفهم جوهر الكلام له مذهبا مستحسنا وذكر ذلك عند عبد الملك بن مروان بكل من جلسائه عابه فقال عبد الملك فلو كان إليكم كيف كنتم قائلين فقال رجل منهم كنت أقول •
أهيم بدعد ما حييت فإن أمت فواحزنا من ذا يهيم بها بعدي
فقال عبد الملك ما قلت والله أسوأ مما قال فقيل له فكيف كنت أنت قائلا يا أمير المؤمنين قال كنت أقول • أهيم بدعد ما حييت فإن أمت فلا صلحت دعد لذي خلة بعدي • قالوا أنت والله أشعر الثلاثة ⊙ وقال النمر بن تولب من أبيات أولها

حاشيه فسله • فدتك لا تخف مني سلوا إذا ما غير الشعر الصغارا • أهيم البيت ⊙

[illegible]
[illegible]

أشاقتك أطلال دوارس من دعد خلاء مغانيها كحاشية البرد
أهيم بدعد ما حييت فإن أمت أوصي بدعد من يهيم بها بعدي
وسروى • فواكبدي مما لقيت بها دعد •

حاشية قبله

ومحجوبة بعد الممات رأيتها بعين الكرى وانجاب عنها صفيحها
فقالت لقد أمسكت منك بعاذر إذا حفظ الناس العهود يطيحها
ألست الذي أنشدتني غير مرة واستفرح المقلتين سفوحها
أهيم بليلى ما حييت فإن أمت . البيت . وكأنه تضمين
ومن باب أهيم قول الحرث بن خالد المخزومي
لها الدهر من نفسي على كل حالة رخاء من الأيام أو من شديدها
أهيم بها في النأي والقرب إن دنت على بخلها إن كان بخلًا وجودها . أعرابية

حاشية

الأصمعي بينا أتخلل بيوت العرب إذ بصرت بجارية قد خرجت من بعض الأخبية وهي تقول
مسكين العاشق كل شيء عدوه رسوم الديار تحرقه ولمعان البروق تؤرقه والعذل يؤلمه والفكر يجمعه والبعد يخطله والرقاد يهرب منه ولقد تداويت بالحلو والمر فما انجع فيه دواء ولا أغنى عنه غناء ثم قالت
أهيم به ما دمت حيًّا فإن أمت يلج حبه قبري معي حين أقبر
وفي القلب أرعى حبه وأصونه وألقى به ربي غدًا حين أحشر
وأذكره عند الحساب وأشتكي إلى الله إن كان الهوى ثم يذكر

أهيم بليلى ما حييت فإن أمت يجاور في الموتى ضريحي ضريحها — يزيد بن محمد بن محمد بن عبد الله
أهيم بليلى والحسان كثيرة ولكنها كالشمس قل ضريبها — ابن الساعاتي
أهيم به ما دمت حيًّا فإن أمت يلج حبه قبري معي حين أقبر
أهين لهم نفسي لأكرمها بهم ولن تكرم النفس التي لا تهينها — الإمام الشافعي رحمه الله
أهيبوا مطاياكم فإني رأيته يهون على البرذون موت الفتى الندب
ألا أبت الأشياء إلا تبينًا عليك فنفسها تعرف السهل والوعر
ألا أبعد الله الفراق ويومه وأسقط ذاك اليوم من عدد الشهر
ألا أبلغ أبا وهب رسولًا بأن التمر حلو في الشتاء
ألا أبلغ الله الحمى من يريده وبلغ أكناف الحمى من يريدها
ألا أعان على جود بميسرة فلا يرد ندى كفي إقتاري — حاتم الطائي

حاشية

هذا من أبيات المعاني قاله الشاعر فيمن أخذ الدية عوض الثأر وكان فيها تمر يعيره بذلك ..

حاشية

ومن باب ألا أبلغ قول ابن الرومي
ألا أبلغا عني العلاء ابن صاعد رسالة ذي نفس قليل هلوعها
أبت نفسك المعروف حتى تبلغت إلى اليأس نفسي والطماع نزوعها
فقد عز فيما عز بالرخص أشتغل بك وأمسى كبرياء خضوعها
بسقتم بسوق النظم ظلمًا فأبشروا ستسموا بكم عما قليل جدوعها
وقلتم رحينا بالرجال عقفنا وأي رجال لم تزركم شسوعها ...

حاشية قوله

ألا سبيل إلى مال يعارضني كما يعارض ماء الأبطح الجاري
ألا أعان على جود بميسرة . البيت ..

ألا او

الرضي الموسوي — الا انّ رجالا لا يصول لنبعه وانّ حسامًا ما لا يقدّ قطيع

الا انّ شيطانًا بن بنيك كلّما هجعت لشيطان الى حبيب

ابو نصر بن نباتة — الا انّ عين المرء عنوان قلبه يخبّر عن اسراره شاء ام ابى

ابن الرومي — الا انّ في الدنيا عجايب جمّة واعجبها ان لا يشيب وليدها

ابو تمام — الا انّ في ظفر المنيّة مهجة تظلّ لها عين العلى وهي تدمع

ابن قتّة — الا انّ قتلى الطفّ من آل هاشم اذلّت رقاب المسلمين فذلّت

زميل المرّي — الا انّ قومًا غبت عنهم لضيّع وانّ مكانًا لست فيه هو القفر

الا انّما ابكي لما هو واقع وهل جزع من وشك بينك نافع

عبد الله بن المبارك — الا انّما التقوى هي العزّ والكرم وحبّك للدنيا هو الشين والنقم

ابن الرومي — الا انّما الدنيا الشباب وانّما سرور الفتى هاتيكم السكرات

حاشية — لبعض — وما خير في الدنيا اذا ما رعيتها وقد يبست اغصانها الخضرات

حاشية

حدّثنا ابو بكر الانباري قال حدّثنا عبد الله بن خلف قال حدّثنا ابو جابر قال حدّثنا ابي قال ارسلت ام جعفر زبيدة الى ابي العتاهية ان يقول على لسانها ابياتًا بعد قتل الامين تستعطف بها المأمون فارسل اليها بهذه الابيات — وهي من باب الا انّ

الا انّ صرف الدهر يدني ويبعد ويمتع بالألاف طورا ويفقد

اصابت بريب الدهر منّي يدي يدي فسلّمت للاقدار والله احمد

وقلت لريب الدهر ان هلكت يد فقد بقيت والحمد لله لي يد

اذا بقي المأمون لي فالرشيد لي ولي جعفر لم يفتقد ومحمّد

قال فلمّا قرأها المأمون استحسنها وسأل عن قائلها فقيل له ابو العتاهية فامر له بعشرة الآف درهم وعطف على زبيدة وزاد في تكرمتها وقضى جميع حوائجها

حاشية

ومن هذا الباب قول زميل المرّي

الا انّ ليلى العامريّة اصبحت على النأي منّي ذنب غيري تنقم

وما ذاك عن ذنب اكون اجترمته اليها فتجزيني به حيث اعلم

ولكنّ انسانا اذا حال عهده وملّ خليلا لم يزل يتجرّم

حاشية

اذا ذلّ في الدنيا الاعزّ او اكتست اذلّتها عزّا وساد مسودها

هنالك لا جادت سماء بصوبها ولا امرعت ارض ولا اخضرّ عودها

ارى الناس محسوفا بهم غير انّهم على الارض لم يقلب عليهم صعيدها

وما الخسف ان تلقى اسافل بلدة اعاليها بل ان تسود عبيدها

سانصب للايّام فيك عداوة ولم لا اعاديها وانت سعيدها

حاشية — لبعض

هي النفس ان تبك المكارم فقدها فمن بين احشاء المكارم تنزع

يقال انّ هذين البيتين ارثى ما قيل من اشعار المتأخّرين

حاشية — لبعض

وكانوا غياثًا ثمّ اضحوا رزيّة الا عظمت تلك الرزايا وجلّت

قيل من قصيدة يمدح الملك المسعود صلاح الدين بن الكامل

انّك لم تبعد على عاشق عصر ووافاك مشتاقا لك النظم والنثر

حاشية

وليس على عبد تقيّ نقيصة اذا صحّح التقوى وان حاك او حجم

قال بعض البلغاء سادة الناس في الدنيا الاسخياء وفي الآخرة الاتقياء وقال آخر التقوى هي العدّة الباقية والجنّة الواقية وقال آخر في ظاهر التقوى شرف الدنيا وفي باطنها شرف الآخرة وقال آخر التقوى عروة الوثقى عن البقى قال الشاعر

احسن بربّك ظنّا فانّه عند ظنّك

واجعل تقى الله حصنا فانّه خير حصنك

[illegible]

ابن المعتز الا انما الدنيا بلاغ لغاية فاما الى غيّ واما الى رشد

الا انما الدنيا سراب مكذب وكل حريص في هواه معذب

الا انما الدنيا عفاء وقصرها فناء فما الامال الا ودائع

محمد بن حازم الباهلي الا انما الدنيا على المرء فتنة على كل حال اقبلت ام تولت

ابن عبد ربه الا انما الدنيا غضارة ايكة اذا اخضر منها جانب جف جانب

الا انما الدنيا كظل غمامة اظلت قليلا ثم خفت فولت

الا انما الدنيا كما قال ربنا لاحمد صلى الله عليه وسلم حزن تارة وسرور

اكثم بن صيفي الا انما الدنيا كمنزل راكب يروح عشاء وهو في الصبح راحل

عبيد بن ايوب الا انما الدنيا كهي قرارة تسامى قليلا ثم هبت سمومها

الا انما الدنيا مقيل لرائح (في مناخ) قضى وطرا من حاجة (في منزل) ثم هجرا

حاشية بعده: اذا المرء لم يكن في ذي الحياة عذوبة فان رحيق الموت احلى واعذب

حاشية بعده: الا انما الدنيا كظل غمامة اذا ما رجاها المستظل اضمحلت
فلا تك مغترا بها انها هي اقبلت ... اذا ما تولت

حاشية يقول فيها:
هي الدار ما الامال الا فجائع عليها ولا اللذات الا مصائب
وما كذبت تلك السواجع في الضحى ولكن اماني النفوس كواذب
وكم سخنت بالامس عين قريرة وقرت عيون دمعها اليوم ساكب
ولا تكحل عيناك فيها بعبرة على [illegible] فانك ذاهب
هو ابو عمر واحمد بن محمد بن عبد ربه صاحب العقد ◉
وقد نسب البيت الاول وهو قوله الا انما الدنيا البيت
والبيت الاخير وهو قوله فلا تكحل عيناك البيتان
الى ابي سهل الصعلوكي ◉ قال ابو العتاهية
هي الدار دار الفقر والاذى ودار الفناء ودار الغير
فلو نلتها بحذافيرها لمت ولم تقض منها الوطر
ايا من يؤمل طول الحياة وطول الحياة عليه ضرر
اذا ما كبرت وبان الشباب فلا خير في العيش بعد الكبر

حاشية بعده: فراح ولا يدري علام قدومه الا كلما قدمت تلقى موفرا
قال الحسن البصري رحمه الله: ادركت اقواما ... للدنيا ... فهل ادركتموها ... قال لا ... ما يزيد ... عن التي تطلبونها ... منها ما تريد ... بالتمام تطلبها وانشد: الا انما الدنيا مقيل ... البيتان ◉ ويروى من هذا قول عيسى بن مريم عليه السلام: تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ◉

الادب

الا رب خصم ذي فنون علوته وان كان الوى يشبه الحق باطله

ابن المعتز — الا رب دساس الى الكيد حامل ضباب الحقود قد عرفت وداريت

ابرهيم الخواص رحمه الله — الا رب ذل ساق للنفس عزة ويا رب نفس بالتعزز ذلت

ابو عبد الله ... الابيوردي — الا رب ذئب مر بالقوم خاويا فقالوا علاه البهر من كثرة الاكل

الا رب عسر قد اتى اليسر بعده وغمة كرب فرجت لكريم

ابرهيم الصولي — الا رب لوم بين قصر وثروة ورب جود بين بيت واقتار

اعرابي — الا ربما انعضت حتى اخاله سينقد للانعاض او يتمزق

سويد بن الصامت — الا ربما تدعو صديقا ولو ترى مقالته بالغيب ساءك ما يفري

الرضي الموسوي — الا ربما جاءك رزقك طالعا ورحلك محطوط ونضوك بارك

الا ربما صار العدو مصافيا وحال عن العهد الصديق المخالص

حاشية — قبله:
صبرت على بعض الاذى خوف كله ودافعت عن نفسي لنفسي فعزت
وجرعتها المكروه حتى تدربت ولو جرعته جملة لاشمأزت
الا رب ذل ساق للنفس عزة. البيت. وبعده:
ساصبر نفسي ان في الصبر عزة وارضى بدنياي وان هي قلت

حاشية — بعده: يواسي الغراب الذئب في كل صيدة وما صاد ذئب الغربان في سعف النخل

حاشية — بعده: هو الدهر يوم يوم بؤس وشدة ويوم سرور للفتى ونعيم

حاشية — بعده: فلا يغررك ذو طمرين تحقره فرب خرق كريم بين اطمار

حاشية — بعده: فاعمله حتى اذا قلت قد ونى ابى وتمطى جامحا يتمطق

حاشية — بعده: لسان له كالشهد ما دمت حاضرا وبالغيب مطرور على ثغرة النحر

حاشية — ومن هذا الباب قول اسمعيل القراطيسي:
الا رب طالبة وصلنا ابينا عليها الذي تطلب
اردنا رضاك باسخاطها ومنعك من بذلها اطيب
اخذه من قول جميل بثينة حيث قال:
ولباطل ممن احب حديثه اشهى الي من البغيض الباذل

حاشية — ومن الباب:
الا ربما سوءت الغيور وبرحت بي الاعين النجل المراض الصحائح
فقد ساءني ان الغيور يودني وان نداماي الكهول الجحاجح
قيل طلع ثعلب يوما الى اصحابه وليس فيهم الا كهل او شيخ فانشد هذين البيتين متمثلا

قوله

أبى لي إغضاء الجفون على القذى يقيني أن لا عسر إلا مفرج

ألا ربما ضاق الفضاء البيت ... وبعده

وقد يركب الخطب الذي هو قاتل إذا لم يكن إلا عليه المعرج

ألا ربما كان التصبر ذلة البيت

محمد بن وهيب — ألا ربما ضاق الفضاء بأهله وأمكن من بين الأسنة مخرج

وله أيضا — ألا ربما كان التصبر ذلة وأدنى إلى الحال التي هي أسمج

ألا ربما كان الشفيق مضرة عليك من الإشفاق وهو ودود

ألا رب مال كلما شت شمله تجمع في تشتيته للعلى شمل

قبله

رأت عيني الدنيا كأحلام نائم وكالفيء يدنو ظله ثم يقلص

وكل مقيم في الحياة وعيشها فلا شك يوما أنه سوف يشخص

ألا رب مرزوق البيت

امرأة من العرب — ألا رب مرزوق بغير تكلف وآخر محروم بجد وتحرص

عبد الله بن همام — ألا رب من تغتشه وهو ناصح ومؤتمن بالغيب غير أمين

حاشية

ومن ذلك قوله

ألا رب من يدنو ويزعم أنه يودك والنائي أود وأقرب

عمرو بن سعيد — ألا رب من يغتاب عرضي لو أنه رأى في قربا لاقشعرت ذوائبه

حاشية

ومن باب الا رب قول أحمد بن فنن

ألا رب هم يمنع النوم دونه أقام كقبض الراحتين على الجمر

بسطت له وجهي لأكبت كاشحا وأبديت عن ناب ضحوك وعن ثغر

وشوق كأطراف الأسنة في الحشا ملكت عليه طاعة الدمع أن يجري

الحرث بن كلدة — ألا رب من يغشى الأباعد نفعه ويشقى به حتى الممات أقاربه

أبو الأسود الدؤلي — ألا رب نصح يغلق الباب دونه وغش إلى جنب السرير يقرب

حاشية

ومن باب الأرض قول الشاعر

الأرض مضجعنا وكانت أمنا فيها معايشنا وفيها نقبر

بشار في تفضيل النار على التراب — الأرض مظلمة والنار مشرقة والنار معبودة مذ كانت النار

وإبليس ... الإلحاد ما أعتق كفره أمير المؤمنين المهدي ... أشهر بالشعوبية فقتله النار على الطين وكان بشار يجله السلام وتفضيل النار ونور ... الامتناع من السجود لآدم ... رأي إبليس لعنه الله

الأرض واسعة الفضاء بسيطة والرزق مكتفل به الجبار — أبو إسحق الكراني

الا سبيل إلى مال يعارضني كما يعارض ماء الأبطح الجاري — حاتم الطائي

الا سبيل إلى واف أواصله فقد تجنب ودي كل غدار — ابن المعتز

الأسد لا تدخر قوتا كما تدخره من ضعفها النمل — ابن زبادة

الا صاحب فرد يدوم وفاؤه فيصفو لمن صافى ويرعى لمن رعى — ٢ أبو فراس

٣ الا عائذ بالله من شره الغنى ومن رغبة يوما إلى غير مرغب

الا فاخش ما يرجى وجدك هابط ولا تخش ما يخشى وجدك رافع — ٢ أبو نصر بن نباتة

الا فارجه واخشه إنه هو البحر فيه الغنى والغرق — ابن الرومي

الا فشقوني فإني كما تمدحت فليمتحن من يحب — البستي

الا فليعتمد من شاء شيئا فحرثي ليس يعدوه اعتمادي — الهزيمي

حاشية

١ كان هذا أبو إسحق الكراني أحد كتاب الانشاء بديوان عضد الدولة نيابة عن أبي القسم عبد العزيز بن يوسف وهذه الأبيات من قصيدة يمدحه لعضد الدولة فيها ويعرض بنفسه وقد تأخرت عنه جرايته فلما انشد ذلك التفت عضد الدولة إلى أبي القسم المطهر بن عبد الله وزيره وقد غاظه ما سمعه وقال أتشعر ضيفتني بهذا القول أطلق جرايته ووفر ما فاته منه قال أبو إسحق فلما خرج أبو القسم المطهر من بين يدي عضد الدولة قال لي أظنك قد كرهت رأسك فقلت أيها الوزير رأس لي متكلم خير من دية

حاشية

٢ ومن هذا الباب قول علي بن زيد

الا طال الليالي والنهار وعوص الدهر جسم واليسار

فإن أمسيت مكتئبا حزينا شديد الهم تسهرني الأسار

فقد بدلت ذا نعيم صفق وأيام لياليها قصار

حاشية

٣ ومن باب الا علاني قول أبي الطمحان القيني

٢ الا علاني قبل اغبر مظلم بعيد من الإخوان قفر مناز له

فإن الفتى يودي ويوكل ماله ويلجح من بعد الممات حلائله

فدعني أمتع في حياتي معيشتي وأكل مالي قبل من هو آكله

ومن ذلك قول أبي الهندي واسمه عبد المؤمن ابن عبد القدوس

الا علاني فالتعلل أروح وينطق ما شاء اللسان المسرح

بإجانة لو أنه جر بازل عليها الأضحى وهو للجنب يسبح

ويروى المصراع الأخير من البيت الأول

ولا تعدلا بين الشر والخير أفسح

ومن ذلك قول الأعرابي

الا علاني قبل صدح النوائح وقبل ارتقاء النفس فوق الجوانح

وقبل غد يا لهف نفسي على غد إذا راح أصحابي ولست براح

بعده منها

أمن الرعاية بابن كل مملك رفعت له في المكرمات منار

أن تقطع الجاري اليسير عن امرئ ردفت كتابته لك الأشعار

يا صاحبي دنا الرحيل فذللا قلص الركاب تحثها السفار

الأرض واسعة الفضاء البيت

حاشية — بعده

الا أيمان على جودي بميسرة فلا يرد ندى كفي اقتاري

انشاد ابن الكلبي

حاشية — بعده

كم خطة بت أخفيها عليه كما تخفي الحجارة فيها مسكن النار

حاشية — قبله

قلت وقد قالوا تخذ قنية كذي لعمري تخدع النحل

الأسد لا تدخر قوتا البيت

حاشية — بعده

٢ أنه كل دار لي صديق أوده إذا ما تفرقنا حفظت وضيعا

حاشية — بعده

فلا نافع الا مع النحس ضائر ولا ضائر الا مع السعد نافع

ألا فليقل من كان بالله مؤمنا سدادا وإلا فليسعه سكوت

ابن الرومي في ولده — ألا قاتل الله المنايا ورميها من القوم حبات القلوب على عمد

٢ أنشد أبو بكر بن دريد — ألا قبح الرحمن كل مماذق يكون أخا في الخفض لا في الشدائد

٢ عبيد الله بن عبد الله بن طاهر — ألا قبح الله الضرورة إنها تكلف أعلى الخلق أدنى الخلائق

أعرابي — ألا قل للساري الليل لا تخش ضلة سعيد بن سلم نور كل بلاد

أبو إسحق الشاشي — ألا في كل معضلة نآاذ بوجه لا يغيره القطوب

موسى بن جابر — ألا أكثرون حصى إذا عد الحصى والأكرمون إذا يعد فعالا

أبو نواس — ألا كل حي هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق

لبيد بن ربيعة — ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

٨ أعرابية — ألا كل شيء من حليلك نلته وإن كان أدنى من قذى العين ينفع

حاشية ١ ومن باب الألف قول بعضهم في المرثية أنشد أبو حاتم
ألا في سبيل الله ماذا تضمنت بطون الثرى واستودع البلد القفر
بدور إذا الدنيا دجت أشرقت بهم وإن أجدبت يوما فأيديهم القطر
فيا شامتا بالموت لا تشمتن بهم حياتهم فخر وموتهم ذكر
حياتهم كانت لأعدائهم عمى وموتهم للفاخرين بهم فخر

حاشية ٢ ومن باب الألف للمنصور الفقيه
ألا قل لمن كان لي حاسدا أتدري على من أسأت الأدب
أسأت على الله في فضله إذا أنت لم ترض ما قد وهب
في المثل الحسود لا يسود وقيل إنه وجد على
بساط ملك الروم مكتوب البخيل مذموم والحسود
مرجوم والحريص محروم

حاشية ٣ قال أبو علي محمد بن الحسن الحاتمي في كتاب حلية المحاضرة
أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو عن سعدان بن نصر عن سفين بن عيينة
عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
أشعر كلمة قالتها العرب قول لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم زائل لا محالة
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم وزنه

قبله أنشد أبو بكر
وكنا كغصني بانة ليس واحد يزول على الحالات عن رأي واحد
تبدل بي خلا فخالك غيره وبايعته لما أردت تباعدي
٢ ولو أن كفي لم ترد في بنتها ولم تستطعها بعد ذلك ساعدي
ألا قبح الرحمن كل مماذق البيت

بعده خ بز كل
حاشية ولله در الاختيار فإنه يبين فضل السبق في غير سابق

م وأعشق العظيمة إن عرتني كأن قد زارني منها الحبيب
وبي جوانحي قلب كريم تعجب من تماسكه القلوب
تلوح تواجدي والكأس شربي فأشربها كأني مستطيب
تفوق الترب لي حجر ضحوك وتحت الجمر لي شر كئيب
سأثبت إذ تصادمني زماني بركبته كما ثبت النجيب
وأرقب ما تجيء به الليالي ففي أثنائه الفرج القريب

بعده خ دان
فقل للقريب اليوم إنك راحل إلى منزل نائي المحل سحيق
إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

بعده
وكل أناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الأنامل
إذا المرء أسرى ليلة ظن أنه قضى وطرا والمرء ما عاش آمل
فقولا له إن كان يعقل مرة ألما يعظك الدهر أمك هابل

حاشية حدث الأصمعي قال مررت بصبية من نساء العرب
تأكل وتتصدق عليها بتمر فجعلت تأكل التمر وتلقي النوى فقلت لها
ما تأكلين تجيبينها فقالت التوى تحتي فجعلته تجمعه في صبية فقالت وهي تقول
ألا كل شيء من حليلك نلته البيت

الأكل عالم

حاشية

حدث الاصمعي قال حدثني بعض العرب قال دخلت على بعض ملوك العرب باليمن وهو في مجلس حسن مكتوب في اربعة ارابيعه اربعة ابيات الاول

الا كل ما لم يقضه الله البيت • والثاني

وكل امرئ في كل امر يريده اذا لم يساعده القضاء بعيد

والثالث •

وقد يدرك الحاجات ذو العجز والونى ويعجز عنها المرء وهو جليد

والرابع •

ولبس التواني في هوى المرء مبعد ولا الحرص يوما في هواه يزيد

حاشية

ابيات ابي محجن يعتذر عن انهزامه يقول

وما رمت حتى خرقوني برمحهم ثيابي وجادت بالدماء الاباجل

وحتى رايت المهر مزورة لهم لدى النبل يدمى نحرها والشواكل

وما رحت حتى كنت اخر رائح وصرع حولي الصالحون الاماثل

الا لعن الله الذين يسرهم البيت

انشاد الاصمعي — الا كل ما لم يقضه الله للفتى اذا رامه يوما عليه شديد

يزيد بن خذاق — الا كل ما يلقى الفتى قد لقيته اميم ففيه شدة ونعيم

ابن الرومي — الا كم اذل الدهر من متعزز وكم رام من انف حمي وكم حطم

ابو محجن — الا لعن الله الذين يسرهم رداي ولا يدرون ما الله فاعل

ابو دلف — الا لعن الله اللئيم وفعله واردى بغاة الافك والدخن النكرا

الا لم تراعوا انها خيل وابل عليها رجال يطلبون الغنائما

اوس بن حجر — الألمعي الذي يظن لك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

مسلم بن الوليد — الا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما صنع المشيب

وله ايضا — الا ليت الولاة نهوا جميعا حسان الغانيات عن النقاب

العتبي يرثي ابنا له — الا ليت امي لم تلدني وليتني سبقتك اذ كنا الى غاية نجري

وبعده • الا ليتني كنت المصاب وليتني البيت

حاشية

يقال رجل ألمعي ويلمعي وهو الحديد اللسان والقلب وقال ابن حبيب الألمعي الذي يرى اول الامر فيعرف آخره • ومثله قول صردر •

مصيب سهم الغيب لا ينطوي غيب غد عنه اذا خاله
كأن في جنبيه ماوية تريه مما غاب اشكاله
في كل جمع صالح كانت ما يا تلي بضرب امثاله

وقول اوس مثل لا يعرف لاحد قبله • ومن المثل الحذر قبل ارسال السهم • زعموا ان الغراب اراد ابنه ان يطير فرأى رجلا قد فوق سهمه ليرميه فطار فقال ابوه اتئد حتى تعلم ما يريد الرجل فقال يا ابه الحذر قبل ارسال السهم •

ابن الرومي يرثي امه • اولها •

افيضا دما ان الرزايا لها قيم وليس عجيبا ان نجود لها بدم
رزيتها ام كنت احيي بوجهها واستدفع البلوى واستنزل النعم
رأيت طويل العمر مثل قصيره اذا كان مفضاه الى غاية تؤم
وما طول عمر لا ابا لك ينقضي وما خير عيش قصره وجدانه عدم
تضعضعه الاوقات وهي تعاوده وتغتاله الاقوات وهي له طعم
الا ان بالابصار من عبره عمى الا ان بالاسماع عن عظة صمم

الا كم اذل الدهر من متعزز البيت • وبعده •

وكم نعمة ازوى وكم غبطة طوى وكم سيد اهوى وكم عروة فصم
هو الدهر لا يستطيع نقضا بشغله سوى ابن يقين عاذ بالله واعتصم •

قبله •

عريت من الشباب وكان غضا كما يعرى من الورق القضيب
ونحت على الشباب بجر دمع ومنتحب فما اغنى النحيب

الا ليت الشباب يعود يوما • البيت • وبعده •

فيا اسفا اسفت على شباب نعاه الشيب والرأس الخضيب

يقول منها •

وكنت به اكنى فاصبحت كلما كنيت به فاضت دموعي على نحري
وقد كنت ذا ناب وظفر على العدى فاصبحت لا يخشون نابي ولا ظفري

[illegible]

[illegible]

أحمد بن عبد الله بن أبي العظام — الا ليت أياما مضت لم تكن مضت ففقدي لها يا صاح أحلى المصائب

مكتوب على قبر — الا ليت بعد الموت أنشر نشرة فأنظر ما ليلى بصانعة بعدي

الأبيرد الرياحي — الا ليت حظي من غدانة أنها تكون كفافا لا علي ولا ليا

ابن الدمينة — الا ليت شعري عنك هل تذكرينني فذكراك في الدنيا الي حبيب

ابن الرومي — الا ليت شعري لم مطلت مثوبتي ولم تؤت من بخل ولم تؤت من عسر

ابن ميادة — الا ليت شعري هل أبيتن ليلة بحرة ليلى حيث ربتني أهلي

الصمة بن عبد الله القشيري — الا ليت شعري هل أبيتن ليلة بسعد ولما تخل من أهلها سعد

جميل — الا ليت شعري هل أبيتن ليلة بوادي القرى إني إذا لسعيد

الا ليت شعري هل أبيتن ليلة وليس لبرغوث علي سبيل

أعرابي — الا ليت شعري هل أرى جانب الحمى وقد أنبتت سلانه نفلا جعدا

حاشية — بعده: وهل أردن الدهر ماء وقيعة كأن الصبا سدت على متنه بردا

حاشية — بعده: أترعى ذمام العهد بيني وبينها كذا الظن بي أم تغير عن عهدي

حاشية — بعده: وهل لي نصيب من فؤادك ثابت كما لك عندي في الفؤاد نصيب
ويروى لأبي القمقام الأسدي

حاشية — قال الأصمعي الربيبة هي التي تربب وتربت من أسماء الأضداد يقال ربته وربّبته ورببته فمن قال ربه قال ربيت مكسور الباء ومن قال ربّبته قال أربّبه تربيبا ومن قال ربّبه قال أربّبه وهو قول ابن ميادة هذا ومن قال ربّاه قال ربيته أربيه تربية ومن قال ربّبه قال ربّبته أربّبه تربيبا وحكي قول بعضهم لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من بني فلان معناه يكون فوقي كالرب

حاشية — ومن باب الا ليت شعري قول عبد الملك بن حبيب:
الا ليت شعري هل أبيتن ليلة بسلع ولم تغلق علي دروب
وإني لأرعى النجم حتى كأنني على كل نجم في السماء رقيب
وأشتاق للبرق اليماني إذا بدا وأزداد شوقا أن تهب جنوب
فما صادع أحمى الرماة مشاربه من الماء حتى قر وهو شريب
يرى الموت دون الماء لا يستطيعه يحوم على أرجائه ويلوب
بأوجد بالماء الزلال لحلقه أضاة فلاة بينهن لهوب
من الهائم المشتاق قد لعجته دواعي الهوى تعتاده وتنوب

2 حاشية — قال الوليد بن عبد الملك لأصحابه ذات ليلة أي بيت قالته العرب أغزل فكل قال شيئا لم يبلغ به ما أراد فقال لهم الوليد قول جميل:
الا ليت شعري هل أبيتن ليلة بوادي القرى إني إذا لسعيد
لكل حديث بينهن بشاشة وكل قتيل بينهن شهيد
فجعل حديثهن بشاشة وقتلهن شهيدا وليس بعد هذا غاية

الا ليت شعري

الرضي الموسوي — ألا ليت شعري هل أرى غير موجع وهل ألقين قلباً من الوجد خاليا

المتنبي — ألا ليت شعري هل أقول قصيدة فلا أشتكي فيها ولا أتعتب

أبو فراس — ٢ ألا ليت شعري هل أنا الدهر واجد قريناً له حسن الثناء قريني

ألا ليت شعري هل درى الدهر ما جنت يداه علينا أم تراه تندما

٢ ألا ليت عيشاً ولّى كرّ راجعاً وإلا فعيش الآخر مثل أول

الصابي — ألا ليتني حيث انبرت فرخ القطا بأعلام مكانٍ في البلاد سحيق

نجيم بن نبيل — ألا ليس زين الرحل نطعاً ونمرقاً ولكن زين الرحل يا مي راكبه

أبو هلال بن سهل — ٢ ألا ليس في الإعدام عار على الفتى ولكن أشد العار في دنس العرض

عمرو بن ضبيعة الرقاشي — ألا ليقل من شاء ما شاء إنما يلام الفتى فيما استطاع من الأمر

إبراهيم بن إسماعيل — ألا ليمت من شاء بعدك إنما عليك من الأقدار كان حذاريا

فأشكو وتشكو ما بقلبي وقلبه كلانا على نجوى أخيه أمين
بعضن الزمان الثقات وإني بري إلى غير الثقات ضنين
وفي بعض من يلقى إليك مودة عدو إذا كشفت عنه مبين
لعل زماناً بالمسرة ينثني وعطفة دهر باللقاء تكون
فلا يجد الأعداء فيك غضاضة فللدهر بؤس قد علمت ولين
فأعظم ما كانت همومك تنجلي وأصعب ما كان الزمان يلين
فلا يرحن ما بالحاسدين كآبة ولا رقأت للشامتين عيون

الأليس • قول الحطيئة •
ألا ليس السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيد
وتقوى الله خير الزاد فاعلم وعند الله للتقوى مزيد
وما لا بد أن يأتي قريب ولكن الذي يمضي بعيد

بعده •
وما طول عمري أن يطول بي المدى ولكنه طول المسرة والخفض
وما الميت إلا خامل مات ذكره وما نعز الإسعاف بالعرض والفرض
يفرحني مر الزمان وكلما مضى بعض أيام الزمان مضى بعضي
هو أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ذو البلاغتين ◎

قبله • نحاته خ تماديا
أجاري ما ازداد إلا صبابة عليك ولا تزداد إلا تنائيا
٢ أجاري لو نفس فدت نفس ميت فديتك مسروراً بنفسي وماليا
وقد كنت أرجو أن أملاك حقبة فحال قضاء الله دون رجائيا
ألا ليمت من شاء • البيت ◎ وتروى هذه الأبيات
لفاطمة بنت الأحجم ◎

ومن باب ألا ليت قول قيس بن ذريح
ألا ليت لبنى لم تكن لي خلة ولم تلقني لبنى ولم أدر ما هيا
هذا من باب تكرير اللفظ ويسمى رد العجز على الصدر ◎ ومثله قول جميل
وما ذكرتك النفس يا بثن مرة من الدهر إلا كادت النفس تتلف

حاشيه أبيات الرقاشي • أولها
قضى الله حبك الكبيد فاصطبر عليه فقد تجري الأمور على قدر
تضيق جفون العين عن عبراتها فتسفحها بعد التجلد والصبر
وغصة صدر أظهرتها فرفهت حرارة جرع الجوانح والصدر
ألا ليقل من شاء ما شاء • البيت • وبعده •
سقى الله أياماً لنا لسن رجعاً علينا وعصر العامرية من عصر
ليالي أعطيت البطالة مقودي تمر الليالي والشهور ولا أدري

أبو الحسن الرّاعي الشاغني — ألامَ أمنّي النفسَ ما اليأسُ دونه بمنخدعٍ يأوي إلى شرّ خادعِ

الأبله — ألامَ تسومني هجراً فهجراً وتجعل لي وما أجرمتُ جرما

المعرّي — ألامَ تكلّف البيدَ المطايا بعزمٍ لا يقرّ له قرارُ

محمد بن مهران المعرّي — ألامُ على أخذ القليل وإنما أصادف أقواماً أقلّ من الذرِّ

أبو فراس — ألامُ على التعرّض للمنايا ولي سمعٌ أصمّ عن الملامِ

الأبله — ألامُ على حبّيك وهو مبرّحٌ وأكبر برحٍ في هواك ملامُ

بعض بني نهشل — ألامُ على فيض الدموع وإنني بفيض الدموع الجاريات جديرُ

البحتري — ألامُ على هواكِ وليس عدلاً إذا أحببتُ مثلك أن ألاما

ابن الرومي في ولده — ألامُ لما أُبدي من الحزن والأسى وإني لأُخفي منه أضعاف ما أُبدي

بعض بني أسد — ألا من لنفسٍ بالذنوب رهينةٍ قليلٍ على مسّ العذاب اصطبارُها

فلم أنفكّ متّكياً لديها لأعلم غدوةً ماذا أتاني

وساقا مخدجٍ وسراة كلبٍ وثوبٌ من عباءٍ أو شنانِ

حاشية

ومن باب الألام قوله

ألامَ إذا ذكرتك فاستهلّت غروبُ العين تتبعها غروبُ

ولو أنّ الجبال فقدن إلفاً لأوشك جامدٌ منها يذوبُ

حاشية

بعد قول النهشلي في آخر البيت جديرُ سوف

أيبكي حمامُ الأيك فقد أليفه وأصبر عنها إنني لصبورُ

حاشية

٣

ومن باب الألا من قول تأبط شراً يصف الغول

ألا من مبلغٌ فتيان فهمٍ بما لاقيتُ عند رحى بطانِ

بأني قد لقيتُ الغول تهوي بسهبٍ كالصحيفة صحصحانِ

فقلتُ لها كلانا نضوُ أرضٍ أخو سفرٍ فخلّي لي مكاني

فشدّت شدّةً نحوي فأهوى لها كفّي بمصقولٍ يمانِ

فأضربها بلا دهشٍ فخرّت صريعاً لليدين وللجرانِ

فقالت عُد فقلتُ لها رويداً مكانكِ إنني ثبتُ الجنانِ

إذا عينان في رأسٍ قبيحٍ كرأس الهرّ مشقوق اللسانِ

لغيره

ويا ما الدهرُ أسلمني صروفه لشكوى الرزايا لا لشكر الصنائعِ

قضى زمني فيه لسنّ نادمٍ لتقرع عني منه صنوف القوارعِ

وإن يكُ ذا غيظٍ فإنّ بنانه تسيل دماً من عضّه المتتابعِ

حاشية

لغيره

فإن أنا لم آخذ قليلاً حُرمته ولا بدّ من شيءٍ يعين على الدهرِ

وبيرويان التجيبي الأندلسي

حاشية

قبله

بأيّ لسانٍ للوشاة ألامُ وقد علموا أني سهرتُ وناموا

أهيم وما أظهرتُ في الحبّ بدعةً ولو أنهم ذاقوا الغرام لهاموا

محلّ العشق الألوعة مشتكية بينهم أبنها زفرةٌ وغرامُ

ألامُ على حبّيك البيت وبعده

أيستكثرون الوصل لي منك ليلةً وقد مرّ عامٌ للصدود وعامُ

أحنّ إذا فاحت من الغور نفحةٌ وناحت بأعلى الدوحتين حمامُ

حاشية

لغيره

كفى مُثلاً للمرء بالأمّ عاصمٍ ركوب المعاصي عامداً وافتخارُها

الا من لنفس

في العنا ؟ وروى عنوانها

الا من لنفس لا تموت فينقضي مداها ولا تحيى حياة لها طعم — عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

الأمن واليمن في ثلاث في الحلم والرفق والسخاوة — ٢ ابن لقمان النسفي

الا من يريني غايتي قبل مذهبي ومن أين والغايات بعد المذاهب — ابن الرومي

الا من يشتري سهرا بنوم سعيد من يبيت قرير عين — ذو رعين الحميري

الام وأعطي والبخيل مجاوري له مثل ما لي لا يلام ولا يعطي — عبد الله بن جدعان

الا موت يباع فاشتريه فهذا العيش ما لا خير فيه — المهلبي الوزير

الام يراعي كلفة الصبر حازم ويحمل اعباء الخطوب جليدها — علي بن مسهر الكاتب

الا ان لداود الحديد بقدرة الله على تليين قلبك قادر

الا وصال سوى طيف يؤرقني ولا رسائل الا البيض والأسل — الرضي الموسوي

الا هبلتك امك يا عدي انقعد لا أفك ولا تصول — علي التميمي

حاشية

المثل • الا من يشتري سهرا بنوم • يضرب لمن غمط النعمة وكره العافية ۞ واول من قال ذلك ذو رعين الحميري ۞ وذلك ان حمير تفرقت على ملكها حسان وخالفت امره لسوء سيرته فيهم ومالوا الى اخيه عمرو وحملوه على قتل اخيه حسان ورغبوه في الملك ووعدوه حسن الطاعة فنهاه ذو رعين من بينهم عن قتل اخيه وعلم انه ان قتل اخاه ندم ونفر عنه النوم واستقصت عليه اموره وانه سيعاقب الذين اشاروا عليه بذلك وسيعرف غشهم له فيما بعد فلما رأى ذو رعين ان عمرا لم يقبل منه خشي العواقب فقال • هذين البيتين • وكتبهما في صحيفة وختم عليها بخاتم عمرو وقال هذه وديعة لي عندك الى ان اطلبها منك فاخذها عمرو فدفعها الى خازنه وامره برفعها الى الخزانة والاحتفاظ بها الى ان يسأل عنها فلما قتل اخاه وجلس مكانه في الملك منع من النوم وسلط عليه السهر فلما اشتد ذلك عليه لم يدع باليمن طبيبا ولا كاهنا ولا منجما ولا عرافا ولا عائفا الا جمعهم ثم اخبرهم بقصته وشكا اليهم ما به فقالوا انه ما قتل رجل اخاه او ذا رحم منه على نحو ما قتلت اخاك الا اصابه السهر ومنع من النوم فاقبل لما قالوه ذلك على من كان اشار عليه بقتل اخيه وساعده عليه من اقيال حمير فقتلهم حتى افناهم فلما وصل الى ذي رعين قال له ايها الملك ان لي عندك براءة مما تريد ان تصنع بي قال وما براءتك وامانك قال مر خازنك ان يخرج الصحيفة التي استودعتكها يوم كذا وكذا فاخرجها فنظر الى خاتمه عليها ثم فضها فاذا فيها البيتان • ثم قال ايها الملك قد نهيتك عن قتل اخيك وعلمت انك ان فعلت ذلك اصابك الذي قد اصابك فكتبت هذين البيتين براءة لي عندك كما علمت انك تصنع بمن اشار عليك بقتل اخيك فقبل ذلك منه وعفا عنه واحسن جائزته واجزلها واسنا ماله ۞

لعله •
تجنبت اتيان الحبيب تأثما الا ان هجران الحبيب هو الاثم
فذق هجره ان كنت تزعم انه رشاد الا يا ربما كذب الزعم

حاشية
لعله •
والشر والشوم في ثلاث في البخل والظلم والقساوة
هو ابو حفص عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفي الحنفي ۞

حاشية
لعله •
فاما حمير غدرت وخانت فمعذرة الاله لذي رعين

لعله •
اذا ابصرت قبرا من بعيد وددت لو انني مما يليه
الا رحم المهيمن نفس حر تصدق بالوفاة على اخيه

حاشية
لعله •
ولو كنت الاسير ولا تكنه اذا علمت معد ما اقول

حاشية ٢
ومن باب الا هبلت قول الخنساء في صخر •
الا هبلت ام الذين غدوا به الى القبر ماذا يحملون الى القبر
وماذا يواري الموت تحت ترابه من الجود بابوس الحوادث والدهر ٣

منه قول محمود الوراق في الشكر — إذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب الشكر — فكيف بلوغ الشكر إلا بفضله وإن طالت الأيام واتصل العمر

حاشية بعده: يتيه على الدهر أني فاضل ولو كنت ذا جهل لتهت على الدهر
فيا ليته يدري بقدري فيرعوي عن القصد لي أو ليتني كنت لا أدري

البارع النحوي — ألا هل إلى صفو من العيش ساعة سبيل وأنى ذاك للرجل الحر

أبو العميثل — ألا هل إلى نص النواعج بالضحى وشم الخزامى بالعشي سبيل

يحيى بن طالب الحنفي — ألا هل لشيخ وابن ستين حجة بكى طربا نحو اليمامة من عذر

إلهي لك الحمد الذي أنت أهله على نعم ما كنت منك لها أهلا

حاشية بعده: إذا زدت تقصيرا تزدني تكرما كأني على التقصير أستوجب الفضلا

جعفر بن علبة الحارثي — ألا لا أبالي بعد يوم بسحبل إذا لم أعذب أن يجيء حماميا

حاشية بعده: تركت بنجد في سحبل وتلاعه مراق دم لا يبرح الدهر ثاويا

مزرد بن جبير(?) — ألا لا أبالي بعد يوم وطيه رقاب بني عبس متى نفد الدهر

عبد الله بن الدمينة — ألا لا أبالي ما أجنت قلوبهم إذا رضيت عني من أحب قلوب

ذو الرمة — ألا لا أرى الهجران يشفي من الجوى ولا واشيا عندي بمي يعيبها

ابن الدمينة — ألا لا أرى وادي المياه يثيب ولا النفس عن وادي المياه تطيب

أبو الفتح البستي — ألا لا تتخذ إلا كريما زكي العرق طينته ولحيه

في التحبير للدماج(?)

حاشية بعده: فإن الوالدان هما جميعا مقدمتان والولد النتيجة

حاشية

ومن باب الأهل قول حاتم بن سحيم(?)
ألا هل أتى أهل العراق مناخنا نقسم بين الناس بؤسى وأنعما
بأبيض معقود به التاج ماجد وفتيان صدق لا يهابون مقدما
ونضرب صنديد الكتيبة في الوغى ونركب أطراف الرماح تكرما

حاشية

ومن باب الإلهي قول الزمخشري
إلهي إليك المشتكى نفس مشتهي إلى الشر تعوي عن الخير شاني
وما يشتكي الشيطان لا مغفل إلا أن نفس المشتهي لغوى شيطان
ومن ذلك قول أبي نواس
إلهي قد أحسنت بدءا وعودة إلي فلم ينهض بإحسانك الشكر
فمن كان ذا عذر إليك وحجة فعذري إقراري بأن ليس لي عذر

حاشية

ومن باب ألا لا أبالي قول منظور بن زبان
ألا لا أبالي اليوم ما صنع الدهر إذا ما نأت عني مليكة والخمر
وما منهما إلا شديد فراقه فراق المدامة والمخدرة البكر

حاشية

ومن باب ألا لا أرى قول
ألا لا أرى مثل الهوى داء مسلم تنقي ولا مثل الهوى ليم صاحبه
فإن يعصه يبرح معاصاته به وإن يتبع أسبابه فهو عايبه

حاشية

أبيات ابن الدمينة أولها ألا لا أرى وادي المياه البيت وبعده
أحب هبوط الواديين وإنني لمستهتر بالواديين غريب
أحقا عباد الله أن لست واردا ولا صادرا إلا علي رقيب
ولا زائر فردا ولا في جماعة من الناس إلا قيل أنت مريب
وهل ريبة في أن تحن نجيبة إلى إلفها أو أن يحن نجيب
وإن الكثيب الفرد من جانب الحمى إلي وإن لم آته لحبيب

[illegible]

لك الله إني واصل ما وصلتني ومثن بما أوليتني ومثيب — وآخذ ما أعطيت عفوا وإنني لأزور عما تكرهين هيوب —

[illegible]

قال المبرد

عبد الله بن معوية — ألا لا تحلفنّ على يمينٍ فأكذب ما تكون إذا حلفتا

البحتري — ألا لا تذكّرني الحمى إنّ ذكره جوًى للمشوق المستهام المعذّب

عبد الرحمن بن سعد — ألا لا تراني قانعاً بمذلّةٍ ولم أجب الآفاق شرقاً ومغربا

حاشية بعده: فإن نلت خيراً كنت مدرك مأربٍ وإن كان حتفي ضمن ذاك فمرحبا

زهير الحرث — ألا لا تلوموني (تلوماني) على الجبن إنّني أخاف على فخّارتي أن تحطّما

حاشية بعده: ولو أنّني أبتاع في السوق مثلها إذا شئت ما باليت أن تعدما

ألا لا يبالي البرد من جرّ فضله كما لا تبالي مهرةٌ من يقودها

عمرو بن كلثوم — ألا لا يجهلن أحدٌ علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

حاشية يقول منها:
لنا الدنيا ومن أضحى عليها ونبطش حين نبطش قادرينا
إذا بلغ الفطام لنا صبيٌّ تخرّ له القبائل ساجدينا

حاشية قال المبرّد يريد بقوله فنجهل فوق جهل الجاهلينا نعاقبهم فأخرجه بلفظ فعلهم وهو مثل قول الله عزّ وجلّ ومكروا ومكر الله وقوله تعالى إنّما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ومثله قول عمرو بن معديكرب
وخيلٍ قد دلفت لها بخيلٍ تحيّة بينهم ضربٌ وجيع
والتحيّة لا تكون بالضرب ومنه مكافاة خرجت بلفظ الذنب لينطابق الكلام إذ كان مثله في كلام العرب كثيرا ومن هذا الباب قول الآخر
بشّر سعيد بن منصور بقافيةٍ مثل القلادة في جيد ابن منصور
فجعل هجاءه بشارةً له وقال الله عزّ وجلّ فبشّرهم بعذابٍ أليم أي مؤلم

أبو هلال العسكري — ألا لا يذمّ الدهر من كان عاجزاً ولا يعذل الأقدار من كان وانيا

حاشية قبله:
غنائي عن نفسي ومالي قناعتي وكنزي الآداب وذهني عفافيا
وفخري إسلامي وذخري أمانتي وجندي أشعاري وسيفي لسانيا
ألا لا يذمّ الدهر البيت وبعده
فمن لم تبلّغه المعالي نفسه فغير جديرٍ أن ينال المعاليا

أبو نواس — ألا يا ابن الذين فنوا فبادوا أما والله ما ذهبوا لتبقى

حاشية قبله:
أخي ما بال قلبك ليس ينقى كأنّك لا تظنّ الموت حقّا
ألا يا ابن الذين فنوا البيت وبعده
وما أحدٌ بزادك منك أحظى وما أحدٌ بزادك منك أشقى
وما لك غير تقوى الله زادٌ إذا جعلت إلى اللهوات ترقى

مكتوب على دار — ألا يا دار لا يدخلك حزنٌ ولا يغدر بصاحبك (بساكنك) الزمان

حاشية بعده: ولا يدخلك إلّا من هويناه من الفتيان والبيض الحسان

البستي — ألا يا دولة السفل قد اطلت المكث فانتقلي

حاشية بعده: ويا ربّ الزمان أفق قد نقضت الشرط في الدول

الا يا صاحبي تذكراني اذا ما شمتما البرق اليماني — ابو فراس

الا يا عباد الله هذا اخوكم قتيلا فهل فيكم له اليوم ثائر

الا يا غراب البين قد طرت بالذي احاذر من لبنى فهل انت واقع — قيس بن ذريح

الا يا قومنا ارتحلوا وسيروا فلو ترك القطا ليلا لناما

الا يا للعجائب بالقوم اضاعوني واي فتى اضاعوا — الحنواني

الا ليت عينيك في فؤادي لتنظر ما الذي صنع الصدود — تميم بن معبد المصري

الا ليتني قاض مطاع فاحكم للمحب على الحبيب — مسلم بن الوليد

الا يا موت لم ارمنك بدا ابيت فما تحيف ولا تحابي — ابو العتاهية

الا يا موقد الحرب نارا ابو حججها هلم لنصطليها — كاتبها رحمه الله وعفا عنه

الا يا نفس ان ترضي بقوت فانت عزيزة ابدا غنية

حاشية بعده

دعي عنك المطامع والاماني فكم امنية جلبت منية

حاشية

ومن باب الالا قول عبيد بن ايوب العنبري

الا يا ظباء الرمل احسن صحبتي واخفينني ان كان يخفى مكانيا
اكلت عروق الشرى معكن والتوى بحلقي نور القفر حتى ورانيا
وبت ضجيع الاسود الفرد بالغضا فليت سليمى ناظر بي ورانيا
فقد لاقت الغزلان مني لبانة وقد لاقت الغيلان مني الدواهيا

حاشية بعده

شروى من ليس ذا جد وجد ويا عوني له عضد ويباع

حاشية

ومن باب الالا قول كثير الهذلي

الا يا حمام الايك الفك حاضر وغصنك مياد ففيم تنوح

كان عوف بن محلم شاعر عبد الله بن طاهر وسميره لا يكاد يفارقه ولا يصبر عن مجالسته فلما خرج عبد الله من العراق الى خراسان واليا عليها في ايام المامون اخرج معه عوف بن محلم فكان يعادله في العماريات ويسايره على ظهور الدواب للمسامرة فلما وصلوا الى اكناف الري في اخر الليل وشن ابديهم الشموع والمشاعل كانهم منها في صباح بروق الاشجار ويسمعون في افنانها اصوات الاطيار وينفحهم نسيم الغرار قال عبد الله يا عوف اما ترى طيب ما نحن فيه من نسيم هذا النهار وتغريد حمام الطيار في افنان الاشجار فلله در كثير الهذلي حيث يقول

الا يا حمام الايك الفك حاضر. البيت

فهل تحفظ شيئا من هذا قال عوف

افي كل يوم غربة ونزوح اما للنوى من ذمة فتريح
لقد طلح البين المشت ركائبي فهل ارين البين وهو طليح
وذكرني بالري نوح حمامة فنحت وذو الشجو الحزين ينوح

المثل لو ترك القطا ليلا لنام. قال ابو عبيد اخبرني ابي قال هذا لامراة عمرو بن مامة وكان نزل بقوم من مراد فطرقوه ليلا فلما رات امراته سوادهم نبهته وقالت قد اتيت يا عمرو فقال انما هو القطا فقالت لو ترك القطا ليلا لنام فاتاه القوم فنبهوه ثم قتلوه

حاشية باب الايات بباب الترجي بالايام تمضي وتنقضي

حاشية بعده

كانك قد هجمت على مشيبي كما هجم المشيب على شبابي

حاشية بعده

اتنتسبها ونهرب من لظاها رويدا سوف تصلى ما يليها

على انها ناحت ولم تذر دمعة ونحت واسراب الدموع سفوح
وناحت وفرخاها بحيث تراهما ومن دون افراخي مهامه فيح

الا يا حمام الايك الفك حاضر. البيت

قال عوف فلما انشدته ذلك قال يا اخي احسنت

[illegible]

[illegible]

كعب الأسدي — إلا أكن في الأرض أخطب قائمًا فإني على ظهر الكميت خطيب

إلا أكن فيكم خطيبًا فإنني بسيفي إذا جد الوغى لخطيب

إلا أكن ممن قتلن فإنني ممن تركن فؤاده مخبولا

النابغة الجعدي — ألا فزن سومي رحرحان وقد ظنت هوازن أن العز قد زالا

البحتري ٢ — إلا يكن ذنب فعدلك واسع أو كان لي ذنب فعفوك أوسع

قبله
هل يجلبن إلي عطفك موقف ثبت لديك أقول فيه وتسمع
ما زال لي من حسن رأيك موئل آوي إليه من الخطوب ومفزع
فعلام أنكرني الصديق وأقبلت نحوي رجاء الكاشحين تطلع
وأقام يطمع في تهضم جانبي من لم يكن من قبل فيه يطمع
إلا يكن ذنب البيت

بعض الفزاريين — إلا يكن عظمي طويلًا فإنني له بالخصال الصالحات وصول

محمد بن بشير — إلا يكن ورق يومًا أراح به للخابطين فإني لين العود

حاشية: لا يعدم السائلون الخير أفعله إما نوال وإما حسن مردود

أبا أقبح في المنظر من دب على غول

أبا أم عمرو وكيف يسمن بعضنا وبعض عجاف كلنا من عيالك

المجنون ٢ — أيا أهل ليلى كثر الله فيكم شبيها لليلى كي تجودوا بها ليا

حاشية: فما مس جنبي الأرض إلا ذكرتها وإلا وجدت ريحها في ثيابيا

أيا أهل نجد قد قضى مستهامكم غراما وشوقا وهو في الوصل طامع

بعده: كفى أن فيكم مغنى معنف تشير إليه بالغرام الأصابع

الأحوص — أيا بعل ليلى كيف تجمع سلمها وحربي وفيما بيننا شبت الحرب

بعده: لها مثل ذنبي اليوم إن كنت مذنبا ولا ذنب لي إن كان ليس لها ذنب

أيا جارتينا من نمير بن عامر أجدا البكا إن التفرق باكر

بعده: فما لكما ما دام الربيع عليكما بشهلان إلا أن تزم الأباعر

أبو فراس بن حمدان — أيا جاهدا في نيل ما نلت من علي رويدك إني نلتها غير جاهد

جميل بن معمر العذري — أيا جمل هل دين يؤدى لحينه فقد حل ذا الدين واحتاج طالبه

بعده: تطالبه أحلامه إن قضيته وظل بما منيت يلمع حاجبه
أجدي وصالا أو ابني صريمة فأكرم أن لا يكذب المرء صاحبه

أعرابي — أيا جود معن ناج معنا بحاجتي فما لي إلى معن سواك شفيع

الرضي الموسوي — أيا خاطبا ودي على النأي إنني صديقك إن كنت الحسام المهندا

بعده: إلى من ينال العز والذل ساعة والطعن بقنات الوشيج المقصدا
فمن أخرت نفسه مات عاجزا ومن قدمته نفسه مات سيدا

عبد الله بن عبد الله بن طاهر — أيا ذيك عندي معظمات جلائل طوال المدى شكري لهن قصير

بعده: فإن تحسن عن شكري غنيا فإنني إلى الشكر ما أوليتني لفقير

الشمردلي — أيا ذيك لا تخفى مواقع صوبها فتعفو إذا ما ضيع الحمد والشكر

بعده: وهل يستطيع الروض من بعد ما أتى على ربيتها إنكار ما فعل القطر

أيادي لا أستطيع كنه صفاتها ولو أن أعضائي جميعا تكلم

أيا ربّ إن كنت الجدير بجفوة فأنت بإحسان إليّ جدير — محمد بن شبل

أيا ربّ إنّ الناس لا ينصفونني وكيف وإن أنصفتهم ظلموني — أبو العتاهية

أيا ربّ قد أحسنت بدءاً وعودة إليّ فلم ينهض بإحسانك الشكر — أبو نواس

أيا ربّ كلّ الناس أبناء علّة أما تسمح الدنيا لنا بصديق — الصابي

أيأستني فأرحتني وكفيتني واليأس أروح من منوع باخل — علي بن محمد الكاتب البستي

أيا سفلة النفس والأصدقاء ويا سفلة الكسب والمأكل — أبو ناظرة

أيا شجر الخابور ما لك مورقاً كأنك لم تجزع على ابن طريف — ليلى أخت ابن طريف

أيا عجباً كيف يعصى الإله أم كيف يجحده الجاحد — أبو العتاهية

أيا عزّ إن واشٍ وشى بي إليكم فلا تمهليه أن تقولي له مهلا — كثير

أيا عمرو لم أصبر ولي فيك حيلة ولكن دعاني اليأس منك إلى الصبر

قال بعض البلغاء كفى باليأس تعزّياً وبانقطاع الطمع زاجراً

حاشية: قول أبي العتاهية وإن أنصفتهم ظلموني بعده
وإن كان لي شيء تصدّوا لأخذه وإن جئت أبغي سيبهم منعوني
وإن نالهم بذلي فلا شكر عندهم وإن أنا لم أبذل لهم شتموني
وإن طرقتني نكبة فرحوا بها وإن صحبتني نعمة حسدوني
سأمنع قلبي أن يحنّ إليهم وأحجب عنهم ناظري وجفوني

حاشية: بعده
وإن تك عن شكري غنيّاً وطاعتي فإني إلى الغفران منك فقير
أخذه من قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر حيث يقول
أيا ذكر عندي معظمات جلائل البيت

حاشية: قد كتب إخوانه بباب الإلهي على الهامش لأبي نواس

حاشية: أبيات أبي إسحق الصابي الكاتب بعد أيا رب
وجوه بها من مضمر الغل شاهد ذوات أديم في النفاق صفيق
إذا اعترضوا عند اللقاء فكلهم قلى لعيون أو شجى لحلوق
وإن أظهروا صفو الوداد فبرده أرقّ من الشحناء حرّ حريق
ألا ليتني حيث انبرت أفرخ القطا بأعلام كان في البلاد سحيق
إذا وجدة قد آنستني فإنني مقيم بها في معشري وفريقي
وللموت خير للفتى من مقامه بمسبعة من صاحب ورفيق

حاشية: قال معوية السفلة من ليس له فعل موصوف ولا نسب معروف وقيل هو الذي لا يعيبه ما صنع وقيل هو الذي لا يبالي بما يقول وما يقال له

حاشية: بعده
ولله في كل تحريكة وتسكينة أبداً شاهد
وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

حاشية: بعده
كما الوشي وإن بك اليوم عندنا لعلت تزحزح لا قربا ولا سهلا

حاشية: بعده
تصبّرت مغلوباً وإني لكاره كما صبر العطشان في البلد القفر

أيا فرجا من عند رب مفرج أمالك في الدنيا على طريق — الخليل بن أحمد

أيا قومنا لا تنشبوا الحرب بيننا أيا قومنا لا تقطعوا اليد باليد — أبو فراس بن حمدان

أيا من نال في الدنيا مناه تأهب للفراق وللرحيل

أيا نبط السواد لقد أمنتم وما أدنى الهلاك من الأمان — أبو هفان

أيجوز أخذ الماء من متلهب الأحشاء صاد — المهلبي

أيجوز أن أظما وأنتم مورد عذب ومشرع بركم مبذول — شمس الدين الكوفي الواعظ

أيجوز أن أظما وبحر نداكم طام عليه من الزحام فريق

أيجوز في شرع المكارم ترك من ظهرت خصاصته وأنت غياثه

أيدخل من شاء بلا حاجب وكلهم كسير أو عوبر — أبو منصور الخزرجي

أيدرك ما أدركت إلا ابن همة يمارس في كسب العلى ما أمارس — أبو فراس

حاشية

ومن باب أيا من قول ابن الرومي

أيا من له الشرف المستقل ومن جوده العارض المستهل

ويا من أضاء كشمس الضحى وأضحى عليه به يستدل

أيقنع في ورق ناظر وليس لعبدك في ذاك ظل

ومن ذلك قول

أيا من هجره تلف وطول بعاده سرف

أتحسن أن تقاطعني وما لي عنكم خلف

ومن ذلك قول أبي القسم يحيى بن أحمد بن محيح جعفر ... البخاري

أيا من همه الجمع لما حصله الفوت

كأني بك يا نائم قد أيقظك الموت

ومن ذلك قول

أيا من لا يجيب لنا كتابا ولا هو يسدينا بالكتاب

أما وحق صحبتنا القديمة وحق إخائنا رد الجواب

حاشية

ومن باب أيا مولاي قول

أيا مولاي صرت قذى لعيني وسترا بين طرفي والمنام

وكنت من المصائب لي عزاء فصرت من المصائب العظام

وكنت على الحوادث لي معينا فجئت مع الحوادث في نظام

حاشية

ومن باب أيا و... قول جابر بن ... الأ...

أيا وجه نفسي كلما ... لوجه الثرى ... قارب

[illegible]

[illegible]

حاشية

فبالله يا داني الرحم مني ويسلم إذا لم يقترب يتسالم يبعد

عداوة ذي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

حاشية — ولا تفرح من الدنيا بشيء فما بعد الطلوع سوى الأفول

حاشية — أزال الله دولتكم سريعا فقد ثقلت على كتف الزمان

أولها

رأيت ورقت شمال وشمول وأتت البنا الفتول قبول

فالآن طاب العيش إذ ماء الحمى صاف وظل الأثلتين ظليل

[illegible]

أيجوز أن أظما وأنتم مورد ...

وإذا دعي ... وأنا لكم ذليل

وإذا دعي ... وبأبكم تلقى الرجال وتستريح النوق

[illegible]

ومن باب

21

أيذهب عمري هكذا لم أنل به مجالس تشفي قرح قلبي من الوجد

جعفر بن شمس الخلافة — أيذهب عمري يا سعاد وينقضي زماني وما قضيت منك مأربي

البحتري — أيذهب هذا الدهر لم ير موضعي ولم يدر ما مقدار حلي ولا عقدي

أيذهب هذا الدهر والحال بيننا على ما أرى لا يستفيد لنا الدهر

زفر بن الحارث — أيذهب يوم واحد إن أسأته بصالح أيامي وحسن بلائيا

أبو حكيمة يرثي أيره — أمن تخلى من الدنيا ولذتها وحال عن صالح الأخلاق والشيم

في رجل اسمه جرادة — أيرجى بالجراد صلاح أمر وقد جبل الجراد على الفساد

سحيم — أيضربني وحدي ولو كان وحده تبين أن الليث غير مقلم

أبو فراس في عمه سيف الدولة — أيضيعني من لم يزل لي حافظا كرما ويخفضني الذي أعلاني

جعفر بن شمس الخلافة — أيظن الملوك أنهم مثلك في المكرمات حاشى وكلا

حاشية

٤ ومن باب الحسب قول ابن المعتز
أيحسب دهري أنني جزعت لما غال من نشبي وانتهب
وقد أخلصتني أحداثه وبالنار يبدو خلاص الذهب
وما حطني أخذ ما استعاد ولا زادني رفعه إذ وهب
وما أنا إلا كضوء الشهاب إذا نكسوه علا والتهب

حاشية

٢٥ ومن باب أين قول أبي إسحق الصابي
أيبرجو دني أنني كلما فرقت من مالي في سكري
ندمت في صحوي على كلما بقيت في سكري من وفري

حاشية بعده
وقالوا تداو إن في الطب راحة فعللت نفسي بالدواء فلم يجد

حاشية بعده
ويحسد مثلي وهو تاجر سودد يبيع ثمينات المكارم والحمد
سوابق شعر جامع بددا العلى تعلق من قبلي وأتعب من بعدي
يقدر فيها صانع متعمد لإحكامها تقدير داود في السرد

[illegible]

حاشية بعده يعتذر من انهزامه يوم مرج راهط
ولم تر مني زلة قبل هذه فراري وتركي صاحبي ورائيا
وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا
وفي الاعتذار من الهزيمة قول
ألم تر أن الورد عرد صدره وحاد عن الدعوى وضوء البوارق
وأخرجني من فتية لم أرد لهم فرارا وهم في مأزق متضايق
وعض على فأس اللجام وعزني على أمره إذ رد أهل الحقائق

حاشية بعده وقد ضربه مولاه
ولولا دليل في من حبشية تردد بابا في بعيد حول محرم
وطول السرى في كل بيداء مهمه وبعد اطلاعي مخرما بعد مخرم
تبيعت أني خير عبد لنفسه وأنك عندي مغنم أي مغنم

حاشية بعده
إني أغار على مكاني أن أرى فيه رجالا لا تسد مكاني

فإن لم تغيّر بعض ما قد صنعتم لأنتحين للعظم ذو أنا عارقه • ذو بمعنى الذي

يحسبك أن قد سدت أخزم كلها لكل أناس سادة ودعائم

ومن باب ابيوح قول

أيوح أقوام بأن لا تصيبهم نوائب فالكالي من الأجر خائب

عارق — أيقظان في بغضائنا وهجائنا وأنت عن المعروف والبر نائم

أبو تمام — أيقظت هاجعهم وهل يغنيهم سهر النواظر والقلوب نيام

سعيد بن حميد — أيقنت أن الصابرين على الأذى يؤتون أجرهم بغير حساب

أيقنت أن من السماح شجاعة تدمي وأن من الشجاعة جودا

أيلول عضو من زمان الفتى لكنه من خير أعضائه

المتنبي — أيموت مثل أبي شجاع فاتك ويعيش حاسده الخصي الأوكع

ابن زيدون المغربي — أين ادعاؤك للوفاء وما عدا أمّا بدا

ابن المعتز — أين الزمان الذي طابت مراتعه حسبته دائما لي ثم لم يدم

السري الرفا — أين الشمائل يرتاح الثناء لها والسوق تنفق فيها حلية الكلم

محمد بن هاني المغربي — أين الفرار ولا فرار لهارب ولك البسيطان الثرى والماء

ملك إذا نطقت علاه بمجده خرس الوفود وأفحم الخطباء — هو علة الدنيا ومن خلقت له ولعلة ما كانت الأشياء

فعليه من سيما النبي دلالة وعليه من نور الإله بهاء — نزلت ملائكة السماء بنصره وأطاعه الإصباح والإمساء

والدهر والأيام في تصريفها والناس والخضراء والغبراء — أين المفر ولا مفر لهارب • البيت وبعده

حاشية

أبيات أبي الوليد أحمد بن عبيد الله بن زيدون وزير المعتمد على الله صاحب المغرب أولها •

أشمت بي فيك العدى وبلغت بي ظلمي المدى

لو كان يملك فدية من حبك القلب افتدى

كيف الحياة لعاشق مذ حلت أيقن بالردى

لم يسل عنك ولو سلا لعذرته فيك اقتدى

ضيعت عهد محبة كالورد سامره الندى

أين ادعاؤك للوفاء • البيت

حاشية

بيت أبي القسم محمد بن هاني الأندلسي من قصيدة غراء يمدح بها المعز لدين الله يقول منها

هذا الأغر الأزهر المتألق المتدفق المتبلج الوضاء

والفلك والفلك المدار وسعده والغزو في الآجام والآراء

[illegible]

أَيْنَ الكِنَاسُ مِنَ العَرِينِ وَأَيْنَ غِزْلَانُ اللِّوَى فِي المَجْدِ مِنْ أُسْدِ الشَّرَى

أَيْنَ الَّذِي قَدْ حَوَى مِنْهَا رَغَائِبَهَا وَنَالَ فَوْقَ مُنَاهُ ثُمَّ خَلَّاهَا

أَيْنَ الَّذِينَ إِذَا قَصَدْتَ لِحَاجَةٍ يَكْفِيهِمُ مِنْ قَصْدِكَ التَّسْلِيمُ

حاشيه: مَاتُوا وَغُيِّبَ فِي التُّرَابِ شُخُوصُهُمْ فَالنَّشْرُ بَاقٍ وَالعِظَامُ رَمِيمُ (بعد)

خطب عبد الله بن عامر بالبصرة في العيد فأنشد — أَيْنَ المُلُوكُ الَّتِي عَنْ حَظِّهَا غَفَلَتْ حَتَّى سَقَاهَا بِكَأْسِ المَوْتِ سَاقِيهَا

أبو العتاهية — أَيْنَ المُلُوكُ وَأَيْنَ جُنْدُهُمُ صَارُوا مَصِيرًا أَنْتَ صَائِرُهُ

أَيْنَ النُّجُومُ التَّالِيَاتُ مِنَ الأَهِلَّةِ وَالبُدُورُ

أَيْنَ الوِدَادُ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَمْنَحُنِي أَيْنَ الصَّفَاءُ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تُصْفِينِي

ابن مناذر — أَيْنَ رَبُّ الحِصْنِ الحَصِينِ بِسُورَاءَ وَرَبُّ القَصْرِ المُنِيفِ المَشِيدِ

البحتري — أَيْنَ صَبْرُ الزَّمَانِ حَتَّى نُؤَدِّي شُكْرَ إِحْسَانِكَ الَّذِي لَا يُؤَدَّى

عدي بن زيد — أَيْنَ عَادٌ وَأَيْنَ أَبُو قَابُوسَ أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُمْ ذُو نُوَاسٍ

ابن الحشكري — أينَ عادٌ وتبّعٌ وثمودُ أينَ أمسى كسرى انوشروانِ

عدي بن زيد — أينَ كسرى كسرى الملوكِ انوشروانُ أمْ أينَ قبلَه سابورُ

أينما كنتَ أو حللتَ بأرضٍ وبلادٍ أجبتَ تلكَ البلادِ

ابو العباس الضبي الصاحب — أينَ من كانَ يفزعُ الدهرُ منه فهو الآنَ في الترابِ ترابُ

ابن شمس الخلافة — أينَ نقصُ الجهلِ من فضلِ الحجى وهوانُ الصفرِ من عزِّ الذهبْ

ابو الفتح بن ابي جعفر — أيوجبُ عدلُ أهلِ العدلِ أنّي أعدُّ من الجناةِ ولا جنايه

دريع الاسدي — أيوعدني الحجّاجُ والخرقُ بيننا وقبلكَ لو يستطيعُ قتلي مصعبُ ح

عارق الطائي — أيوعدني والرملُ بيني وبينه تبيّنْ رويداً ما امامةُ من هندِ

أيُّ اجتماعٍ لم يصلْ بتفرّقٍ منه اجتماعُه

إيّاكَ أن تحقرَ الرجالَ فما يدريكَ ماذا تكنّه الصدفُ

حاشية
امامة دريع اوّلها ايوعدني الحجاج البيت وبعده
نفاني وكم لم يقدر عليّ وانني لفي معشرٍ من خوفه اتذبذبُ
خليعٌ جريعٌ ما اشكّ بانه متى يعني اذا ما تِتُّ او هو اقربُ
فالآن ولم يستطع لي القتلَ مصعبٌ تنالُ مدى شأوي وأيُّ عنك مذهبُ
ترك همزه والقى حركة الهمزة على اللام

حاشية
بعده
اشارَ الخنى في صروفِ الدهرِ قوماً هم ما شاركونا في الولايه
قاله ابو الفتح بن ابي جعفر في الوزير الرئيس الكافي لما قبض على ابي الحسين
علي بن احمد بن العباس فاغير على داره

حاشية
بعده
نفسُ الجوادِ العتيقِ باقيةٌ فيه وإن كانَ مسّه العجفُ
والحرُّ حرٌّ وإن المّ به الضرُّ ففيه العفافُ والأنفُ
وباقيها مكتوب بباب الحرُّ حرٌّ البيت

ومن باب الك

23

الرضي الموسوي ١ إياك أن تسخو بوعد ليس همك أن تفي به

٢ إياك أن تعظ الرجال وقد أصبحت محتاجا إلى الوعظ

الصاحب بن عباد إياك أن تسكر الإناث فكم أنثى غدت في فخارها علما

إياك إياك المراء فإنه إلى الشر دعاء وللصرم جالب

٢ إياك إياك المزاح فإنه يجري عليك الطفل والدنس النذلا

حمزة بن أسد ٢ إياك تقنط عند كل شديدة فشدائد الأيام سوف تلين (تهون)

السري الرفاء إياكم أن تشيموا برق غادية مسفة بذعاف السم مدرار

ابن المعتز إياك من حية فتالة ذكر يمشي إلى القرن قدما وهو مزجور ه

أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي ٢ إياك واحذر أن تبيت من الثقات على ثقة

علي بن علي السلمي ٢ إياك والظلم لا تكلف به شرها إن الظلوم على حد من النقم

حاشية

بعده • فالصدق يحسن بالفتى والكذب يحسب من عيوبه
وإذا قدرت على الوفاء فبعد عن غدر ودي به
أتشكوك أم أشكو الزمان فإن غدرك من ذنوبه
بل أشتكيه فكم دفعت إلى الغرائب من خطوبه

حاشية

قبله • عود لسانك قلة اللفظ واحفظ كلامك أيما حفظ
إياك أن تعظ الرجال • البيت •

حاشية

قالت • البلغاء المزاح يجلب الشر صغيره والحرب كبيره • خير المزاح لا ينال وشره لا يقال • لو كان المزح فحلا لم ينتج إلا الشر • الإفراط في المزح جنون والاقتصاد فيه مجون والتقصير عنه فدامة • من كثر مزاحه لم يسلم من استخفاف به أو حقد عليه • من كثر مزاحه نازعه الحقد والهوان •

حاشية

بعده • وانظر إلى الكرام حادث أبدا فما هو كائن سيكون
هو العميد الرئيس أبو يعلى حمزة بن أسد بن علي بن محمد الدمشقي •

حاشية

قبله • اسمع مقالة ناصح جمع النصيحة والمقة
إياك واحذر أن تبيت • البيت •

حاشية

ومن باب إياك من • قول أبي العتاهية •
إياك من كذب الكذوب وإفكه فلربما مزج اليقين بشكه
ولربما ضحك الكذوب تكلفا وبكى من الشيء الذي لم يبكه
ولربما كذب امرؤ بكلامه وبصمته وبكائه وبضحكه

حاشية

في المثل • إياك وصحراء الإهالة • يضرب في التحذير من الشيء • وأصله أن كسرى أغزى جيشا إلى قبيلة إياد وجعل معهم لقيطا الإيادي ليدلهم فتوه بهم لقيط في صحراء الإهالة فهلكوا جميعا فقيل في التحذير المثل •

[illegible]

ابن المعتز ٢ أيا لك لا تشغل منالك بوعده من وعده خلق الغراب الكاذب

ابو تمام أيا لك يعني القائلون بقولهم إن الشقي بكل حبل يخنق

الحيص بيص أي الخطوب من الزمان أنازل كل الزمان كتائب وجحافل

حاشيه قد كثرت إخوانه ناب سد العفاف على كل ثنية

الرضي الموسوي ٢ أي العوارف منك اشكر فضله عجز المقل وزاد طول المكثر

حاشيه
قول الرضي أي العوارف البيت قبله
يا ذا المعارج كم سألتك نعمة فمنحتها لي بالذنوب الأوفر
أي العوارف البيت وبعده
أكفايتي ما قد حذرت وقوعه أم ما كفيتني الذي لم أحذر
قوله بالذنوب الأوفر الذنوب الدلو ويعني به النصيب الكبير قال الله عز وجل وإن للذين كفروا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم وقال الشاعر
وسقى الغوادي قبره بذنوب

قسيب ساعدة أي الملوك رأيته لم يبكه ريب الزمان وتنفه الأقدار

حاشيه بعده
كم من أناس قد رأيت بغبطة عصفت بهم ريح البوار فبادوا
ومحل قوم بعد طول عمارة أضحى خلاء ما به عمار

ابن العلاف أي الورى لم يبت على صمد وأي عيش خلا من النكد

الصابي ٢ أيام دهرك لم تزل للناس أعيادا جميعا

حاشيه قبله
يا سيدا أضحى الزمان بأسره منه ربيعا
أيام دهرك البيت وبعده
حتى لأوشك بينها عيد الحقيقة أن يضيعا

٢ أيام عمري ما تقضى عندكم زمن الوصال ولا أعد الباقي

حاشيه قبله
يا من رمى قلبي بسهم فراقه فإذا الدماء تسح من آماقي
أحرقتم كبدي بيوم فراقكم وقدحتم بالبين في حراقي
يا ناقضي عهدي لما أبلغتم أن العهود قلائد الأعناق
أيام عمري ما تقضى عندكم البيت

حاشيه
ومن باب أيامك قول علي بن محمد العلوي الجمني الكوفي
سقيا لمنزلة رطيب بين الخورنق والكثيب
أيام كنت من الغواني في السواد من القلوب
لو يستطعن خبأنني بين المخانق والجيوب
أيام كنت ونحن لا متحرجين من الذنوب
غرين يشتكيان ما يجدان بالدمع السروب
لم يعرفا نكدا سوى صد الحبيب عن الحبيب

البحتري أيامكم هي أيامي التي عدلت ميلي ودولتكم حظي من الدول

حاشيه بعده
أقمت من سيبكم في يانع خضر وسرت من جاهكم في وابل خضل

٢ أيامنا بالحمى حبيب أياما وزادك الله إجلالا وإعظاما

قول أبي

24

حاشيه ١ قوله لبي تمام • ايا منا مصقوله اطرافها البيت • وبعده • فالمنى همس والنداء اشارة خوف اسماعك والحديث سرار • بعده • تتندى عفاتك الابيات ●

تتندى عفاتك للعفاة وتغتدي رفقا الى زوارك الزوار
همم معلقة عليك رقابها مغلولة ان الوفاء اسار
ومودتي لك لا تعار بلى اذا ما كان تامور الفؤاد يعار
والناس غيرك ما تغير حبوتي لفراقهم ان انجدوا او غاروا
ولذاك شعري فيك قد سمعوا به سحرا وشعري فيهم اشعار
فاسلم ولا تنفك تخطوك الردى فينا وتسقط دونك الاقدار

ابن الرومي	١	ايا منا غدوات كلها بكم خلا لهن ليال مثل اسحار
ابو تمام		ايا منا في ضلاله ابدا فصل ربيع ودهرنا عرس
ابو تمام ايضا	١	ايا منا مصقوله اطرافها بك والليالي كلها اسحار
	٢	ايام لا ادري وان سالت ما نسك يوم جمعة من سبت
ابو العتاهية	٢	اي بناء ليس للخراب واي شيء ليس للذهاب
اوس بن حجر	٢	ايتها النفس اجملي جزعا ان الذي تحذرين قد وقعا
البحتري		اي حمد تحوزه ان تغابيت بشاني واي ذكر تفيده
محمد بن وهيب	٢	اي خير يرجو بنو الدهر في الدهر وما زال قاتلا لبنيه
ابن نباته يصف سكينا		اي سلاح هي او عدة لرابط الجاش جري الجنان
ابن السروجي	٢	اي شيء اهدي اليك وفي وجهك من كل ما تهوى معنى

حاشيه ٢ قال المبرد مراثي الشعراء الجاهلية المشهورة المقدمة الموسومة بميسم البيان المتعالمة بمعالم الاحسان ست • احدها قول اوس بن حجر يرثي فضالة بن كلدة •
ايتها النفس اجملي جزعا ان الذي تحذرين قد وقعا
والثانيه قول متمم بن نويرة في اخيه مالك •
لعمري وما دهري بتابين هالك ولا جزع مما اصاب فاوجعا
والثالثه قصيدة دريد بن الصمة في عبد الله اخيه اولها •
ارث جديد العهد من ام معبد لعاقبة واخلفت كل موعد
والرابعه قول كعب بن سعد الغنوي في اخيه اولها •
تقول سليمى ما لجسمك شاحبا كانك يحميك الشراب طبيب
والخامسه قول اعشى باهلة يرثي ابن وهب اولها •
اني اتتني لسان لا اسر بها من علو لا عجب منها ولا سخر
والسادسه قول ابي ذويب الهذلي في اولاده •
امن المنون وريبها تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع
قال المبرد وفي هذه القصايد عز حر الكلام وصادق المدح ما ليس لاحد مثله ● واحسن المراثي ما خلط مدحا بتفجع واشتكاء بفضيلة فاذا انتظم هذا بكلام فصيح ولهجة معربة عما يريد التعبير عنه والفاظ غير متنافرة فتلك نهاية الغاية من كلام المخلوقين ●

حاشيه يقال ان هذا البيت اشعر بيت قيل في المراثي ● ٢

حاشيه ٢ بعده • من يعمر يفجع بفقد الاحباء ومن مات فالمصيبة فيه
هذا منظوم قول القايل من طال عمره فقد الاحبة ومن قصر عمره كانت المصيبة في نفسه ●

حاشيه ٢ بعده • منك يا جنة النعيم الهدايا افاهدي اليك ما منك يجني

حاشية ٢ عاريات السرور توزن فيه والبلايا تكال بالقفزان

أيُّ شيءٍ يكونُ أحسنَ من صَبٍّ أديبٍ متيَّمٍ بأديبِ

٢ أيُّ شيءٍ يكونُ أعجبَ أمراً إن تفكّرتَ من صروفِ الزمانِ

أيُّ صبرٍ بعدَ رسيمٍ لم يَرِمْ وفؤادٍ من هوى سلمى سَلِمْ

محمد بن بشير — أيُّ صفوٍ إلّا إلى تكديرٍ ونعيمٍ إلّا إلى تغييرِ

أيُّ طيرٍ جرى بسعدِكَ منّي يسّرَ اللهُ للرُّماةِ جناحَهْ

أيُّ عذرٍ لعاقلٍ إنّما يُعذَرُ فيما يكونُ منهُ الجهولُ

٢ أيُّ عذرٍ يكونُ أوضحَ في إبطاءِ جودٍ من قلّةِ الإمكانِ

ابن النعماوندي — أيُّ عذرٍ ينوبُ عنكَ وما تاركُ وجهِ الصوابِ بالمعذورِ

جعفر شمس الخلافة — ٢ أيُّ عيشٍ لم يَشُبْهُ نكدٌ وصفاءٍ لم يَشُبْهُ كدرُ

وله أيضاً — ٢ أيُّ عيشٍ يبقى ولذّةِ أنسٍ ليس تفنى وحاضرٍ لا يغيبُ

خلتِ الأرضُ من أناسٍ وإن ملّ السهلُ بهم والوعرُ
ومضى الأجوادُ لا أثرٌ ولا خبرٌ ذاك النفرُ
هم لعمري زينةُ الدنيا ومن بهم الدهرُ غداً يفتخرُ
وهمُ الأملاكُ حقّاً والأُلى خضعَ البدوُ لهم والحضرُ
كلّما يعظمُ في عينِ الورى فهو في أعينهم محتقرُ
ولقد خابَ مرجّي غيرهم أيرجّى من جهامٍ مطرُ
سقوط من خطه رحمه الله

حاشية

أبياتُ محمد بن بشير • أوّلها أيُّ صفوٍ إلّا
أو رخاءٍ أو بهجةٍ أو سرورٍ ليس رهناً لنا بيومٍ عسيرِ
أو عزيزٍ لم يلقَ يوماً عليه مستطيلاً في عقبِ يومٍ قصيرِ
عجباً لي ومن رضائي بدنيا أنا فيها على شفا تغريرِ
عالمٌ لا أشكُّ أنّي إلى الله إذا متُّ أو عذابِ السعيرِ
ثمّ لهوي ولستُ أدري إلى أيّهما بعدُ يصيرُ مصيري
أيُّ يومٍ على أقطعَ من يومٍ به تبرزُ النعاةُ سريري
كلّما مرّ بي على أهلِ نادٍ كنتُ حيناً بهم كثيرَ الزورِ
قيل من ذا على سرير المنايا قيل هذا محمد بن بشيرِ

حاشية

ومن باب أيُّ عذرٍ • قولُ بكر بن عبد العزيز
ابن دلف في الشجاعة •
أيُّ عذرٍ لمن يخيمُ عن الروعِ إذا ساعدتْ ثلاثُ خلالِ
صارمٌ مرهفٌ وقلبٌ جريءٌ وجوادٌ يجولُ كلَّ مجالِ

حاشية

أبياتُ جعفر شمس الخلافة • أوّلها بلّغ بني أيوبَ •
ليتَ شعري أتراهم شعروا بوفاءِ الصبِّ إذ غدروا
كلّما ابتعدَ غرامٌ بهم لا أبالي وصلوا أو هجروا
إنّما أغرسُ في أرضٍ بها يثمرُ الغرسُ ويزكو الثمرُ
وصديقٍ من لهُ من يرتجي ومن الحزنِ النصيبُ الأوفرُ
موضعُ الإكرامِ منّي أهلُهُ ومكانُ الهونِ منّي مقفرُ

أخلصُ الودَّ لمن أخلصَهُ ولمن كدّرَ منّي الكدرُ — فإذا المخبرُ عنّي فتّشوا فيه معروفٌ وفيه منكرُ
وإباءُ النفسِ وردٌ ليس لي عنه ما عمّرتُ يوماً صدرُ — من عذيري من أناسٍ ذهبي عندهم صفرٌ وبازي نغرُ

[illegible]

[illegible]

ابيات في بكر

البحتري ٢ أي فرق بين الكريم إذا استنبطت معروفه وبين البخيل

أي فضل لمن تفضل من بعد تقاضيه وابتذال الوجوه

أي ليل يبهى بغير نجوم وسحاب يندى بغير بروق

أي ماء الحر وجهك يبقى بين ذل الهوى وذل السؤال

أي ماء يجول في وجه الحر إذا ما امتهنته للسؤال

أي معين صفى على كدر الدهر وأي النعيم لم يزل

أينا قدمت حمام المنايا فالذي أخرت سريع اللحاق

٢ أي نذير لذي اعتبار أبلغ من واعظ الزمان

٢ أي نعيم صفى على كدر الدهر وأي الزمان لم يخن

ابن العلاف — أي نعيم صفى على كدر الدهر وأي القرون لم يبد

حاشية

عبد الصمد — أبيات ديك الجن • أولها •

لا تهم للزمان في منزل الضيم ولا ترتبطك رقة حال

وإذا خفت أن يمسك العدم فعذ بالمثقفات العوالي

وامن نفسك الكريمة بالموت وتحمل بها على الأهوال

ديك الجن — فلعمري للموت أجمل بالحر من العيش ضارعا للرجال

أي ماء يجول في وجهك الحر البيت • وبعده •

ثم لا سيما وقد عصف الدهر بأهل الندى وأهل النوال

غاضت المكرمات واختلف النجر واجلت سحائب الإفضال

كلثوم بن عمرو — فقليل من الورى من تراه يرتجي أو يصون عرضا بمال

ذهب الناس فاطلب الرزق بالسيف وإلا فمت شديد الهزال

حاشية

يروى لعلي عليه السلام — قوله أي نذير لذي اعتبار • البيت وبعده •

٢ فاستعن بالله واستعنه فإنه خير مستعان

٢ أشد من عيلة وفقر إغضاء عين على هوان

٢ إذا نبا منزل بحر نمن مكان إلى مكان

حاشية

قوله •

يا أبا الصقر رب رد جميل قام عندي مقام فعل جليل

أي فرق بين الكريم • البيت • وبعده

٢ كم جزيل من النوال أتاني بعد مطل فكان غير جزيل

حاشية

قوله

أنت بين اثنتين تظهر للناس وكلتيهما بوجه مذال

لست تنفك طالبا لوصال من حبيب أو راغبا في نوال

أي ماء لحر وجهك يبقى • البيت •

وهذا من أحسن ما ذم به الشعر والشاعر قالهما عبد الصمد بن المعذل مخاطبا لأبي تمام وقد قصد البصرة وشاع رؤها فلما سمعها أبو تمام قال صدق والله وأحسن وثنى عنانه عن البصرة وحلف لا يدخلها •

حاشية

ماغناء الحذار والإشفاق وشا أبيت دمعك المهراق

٢ هو ابن تمام — هونى ما عليك واقني حياء لست تبقين لي ولست بباق

أينا قدمت حمام المنايا البيت • وبعده •

كم صفيين متعا ببقاء ثم صارا إلى الغربة وافتراق

قلت للفرقدين والليل ملق سود أذياله على الآفاق

ابقيا ما استطعتما فسيرمى بين شخصيكما بسهم الفراق

غر من ظن أن يفوت المنايا والمنايا قلائد الأعناق

لا يغرنك الغرور من الدنيا فمنها خيانة الميثاق

غلب الموت كل حيلة محتال وأعيا بدائه كل راق

حاشية
أبيات ابرهيم بن العباس الصولي • أولها •
يا صديقي بالأمس صرت عدوا تشنوني ظالما ولم تر سوّا
صرت تغري بي الهموم وقد كنت لقلبي من الهموم سلوّا
أي واشٍ وشى • البيت • وبعده •
كلما ازددت صحة لك في الود تزيدت نبوة وعتوّا

حاشية
ومن باب ايها • قول زهير المصري •
أيتها الحامل همّا ان هذا لا يدوم ٢
مثلما تفنى المسرات كذى تفنى الهموم ٣
ان قسى الدهر فان الله بالناس رحيم ١
او ترى الخطب عظيما فكذى الاجر عظيم ٤

ابرهيم الصولي يعاتب — أي واشٍ وشى وأي عدوٍ دبّ حتى نبوتَ عني نبوّا

الضبي في الصاحب — أيها الباب لم علاك اكتئاب أين ذاك الحجاب والحجّاب

بشار — أيها الجاهل المباهي لزيد ليس بدر السماء منك بدان

ابو الفتح البستي — أيها الخاطبون شكرا كريما أين أنتم من مهر شكر كريم

أيها الدائب الحريص المعنّى لك رزق وأنت مستوفيه

أيها الدهر حبذا أنت دهرا قف حميدا ولا تولّ فقيدا

ابن الحجاج — أيها السائل عن حالي أنا المضروب زيد

حارثة بن بدر — أيها الشامت المبدي عداوته ما بالمنايا التي عيّرت من عار

عدي بن زيد — أيها الشامت المعيّر بالدهر أأنت المبرّأ الموفور

ذو النون المصري — أيها الشامخ الذي لا يرام نحن من طينة عليك السلام

حاشية
مرّ أبو العباس الضبي على باب الصاحب ابن عباد بعد موته وهو خالٍ فقال • أيها الباب • البيت • وبعده •
أين من كان يفزع الدهر منه فهو الآن في التراب تراب

حاشية
بعده •
قدّموا البر تستفيدوا من الشكر كفاء لذاك التقديم
أو لم تنظروا إلى الأرض تسقى ثم تهتز بالنبات العميم

حاشية
بعده •
كل يوم تزداد حسنا فما تبعث يوما الا حسبناه عيدا

حاشية
بعده •
ترى أخوك سليما من غوائلها مهمات لا بدّ أن يسري بك الساري
وقال نهشل بن جري •
ومن يرى الأقوام يوما يروه معرّة يوم لا توارى كواكبه
فقل للذي يبدي الشماتة جاهدا سيأتيك كأس لست لا بد شاربه

حاشية
بعده •
انما هذه الحياة متاع ومع الموت تستوي الاقدام

ومن هذا

26

٢ أيها الصاعد بالسلطان عقباك هبوط — عمرو بن علي

حاشية ١: بعده: وعلى حسب ارتفاع المرء في الحال السقوط

٢ أيها الطالب اللذ بالعيش زمان المشيب غرتك نفسك — محمد بن احمد بن سهل

حاشية ٢: بعده: لذة العمر في الشباب وقد بان فقاتلك مثل ما فات امسك

٢ أيها الظالم الذي هز عطفيه ثناء ما بعد ظلم ثناء

حاشية: ومن هذا الباب • قول ابي اسحق ابرهيم بن هلال الصابي منقول • من خطه في ابي الحسين ابرهيم ابن يوسف بن نصر السراج وقد حضر قوم فمدحوه وشكروه وفي قلوبهم ضد ذلك •

أيها الظالم الذي هز عطفيه ثناء يثني عليه جميل
لا تراع المقال من السن الناس وراع القلوب ماذا تقول
قس تقريظهم فعالك وانظر كيف تنفي جميعه التحصيل

قال • كسر الفاء من فعالك ههنا اصح لان الفعال بالفتح في الخير والفعال بالكسر في ضده •

ولابي اسحق ايضا منقول من خطه •

اذا قبلت مديحا وقد اتيت قبيحا
فقد قبلت هجاء مصرحا نصر نجحا

٢ أيها العائب سلمى أنت عندي كثعاله

حاشية ٣: ثعاله اسم من اسماء الثعلب • وبعده •
رام عنقودا فلما ابصر العنقود طاله
قال هذا حامض لما راى ان لا ينالـه
والابيات الثلاثة بجملتها هي المثل ◉

أيها الغيث كنت بوسا وفقرا لي وللناس حنطة وشعيرا — ابو علي البصير يشكو قدوم الغيث جيلانه •

حاشية: قبله •
من تكن هذه السماء عليه نعمة او يكن بها مسرورا
فلقد اصبحت علينا عذابا ولقينا منها اذى وشرورا
أيها الغيث • البيت ◉

٢ أيها الفارغ المريد لعيب الناس مهلا عن المعايب مهلا — انشد ابن حبيب

حاشية ٣: بعده •
ان في نفسك التي بين جنبيك عن الناس لو تفكرت شغلا
عجبا منك في ثناياك لحمي واذا ما رايتني قلت اهلا
ان ذا الفضل والمروءة لا يقبل قولا يخالف القول فعلا

أيها القانص ما احسنت صيد الظبيات — الرضي الموسوي

حاشية: قول الرضي • أيها القانص البيت • وبعده •
فاتك السرب وما زودت غير الحسرات
لاه من جيد الا الدار طويل اللفتات
ابن راق لغرامي وطبيب لشكاتي

أيها الماجد المعلل حوشيت وعوفيت من جميع المساوي

أيها المادح العباد ليعطى إن لله ما بأيدي العباد — عمران بن حطان

حاشية: بعده •
فسال الله ما طلبت اليهم وارج فضل المهيمن العواد
لا تقل للجواد ما ليس فيه وتسمي البخيل باسم الجواد

أيها المدعي الفخار دع الفخر لذي الكبرياء والملكوت — ابن البرفطي الكاتب

حاشية: قد مرت • الابيات التي لقاضي ساوة في باب • الفتى في لفظي فان غير تحف
وهذه ابيات ابن البرفطي في جوابها بالباب المذكور فلا حاجة الى تكريره •

حاشية: ومن باب • أيها الكـ • قول ابي عيينة •
أيها الكاتم الحديث الذي طال به الامر وانتهى الكتمان
قد لعمري عرضت حينا فبين ليس بعد التعريض الا البيان

[illegible]

ايها المعتاب لي حسدا مت بداء البغي والحسد — لحمد بن خيران المصري

ايها الملزمي جرائم قومي كل شاة برجلها ستناط

ايها المنصف انصف رجلا واحدا اصبحت ممن ظلمه — ابن الشرودي

ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان — عمر بن ابي ربيعة

اي يد عندي لمن ردني عن حاجة اطلبها عنده — ابن الشرودي

اي يد عندي لمن زارني تفضلا منه ولم آته — كاتبهما عفا الله عنه

اي يوم لناظري اذا ما مر يوم وناظري لا يراكا — المتنبي

اي يوم يمضي ولم تسقني فيه بنوء من راحتيك مطيره — البلال بن بلال / علي بن يحيى المنجم

تم حرف الالف بحمد الله وشكره

ويتلوه حرف الباء ان شاء الله تعالى

حاشيه
ومن باب ايها الملزمي • قول ابي فراس بن حمدان •
ايها الملزمي جرائر قومي بعد ما قد مضت عليها الليالي
لم اكن من جناتها علم الله واني بحرها اليوم صالي •

حاشيه
قول عمر بن ابي ربيعة المخزومي • ايها المنكح الثريا •
البيتان • يريد الثريا بنت علي بن عبد الله بن الحرث
ابن امية الاصغر وهم العلات • وكانت الثريا واختها
عايشة اعتقتا الغريض المغني واسمه عبد الملك
ويكنى ابا زيد وكانت الثريا موصوفة بالجمال
وتزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري فنقلها
الى مصر فقال عمر يضرب لها المثل بالكوكبين •

حاشيه
ومن باب ايها • قول ابي اسحق الصابي •
ايها النابح الذي يتصدى لقبيح يقوله في جوابي
لا توهمن انني اقول لك اخسا لست اسخو بها لكل الكلاب

ومن باب اي يوم قول الاخر
اي يوم نخصه بسعود والمنايا ينزلن في كل يوم
ليس يوم الا وفيه نحوس وسعود تجري لقوم فقوم

حاشيه
بعده •
حافظي من كل معتقد في سوء احسن معتقدي
هو ولي الدولة احمد بن علي بن خيران الكاتب المصري ◉

حاشيه
بعده •
كيف ترضى الفقر عرسا للعرى وهو لا يرضى لك الدنيا امه

حاشيه
بعده •
هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يماني

حاشيه
بعده •
لانه نزهه عن قدر ما قدرني وما كلفني حمده

حاشيه
بعده •
وكيف اقضي حق من خصني مبتديا بالود من ذاته

حاشيه
بعده •
لا ارى السوء من رآك يد الدهر وحيا الاله من حياكا

حاشيه
تكملت عدة الابيات التي بباب حرف الالف
خمسة آلاف وثمان مائة وثمانية وثلثون بيتا وذلك
عدا ما على الحاشية من الالحاق وكذلك نشرط
الاعداد فيما بعد فانا لا نحصي الا ما ثبت
في متن الكتاب وعليه حساب العدة التي
اشترطناها ان شا الله تعالى • والسلام اهله •

حرف الباء

حاشية

عرار مبني على الكسر مثل حذام وقطام وسكاب والمثل باءت عرار بكحل ⊙ يضرب لكل مستويين يقع أحدهما بإزاء الآخر ⊙ قيل هما بقرتان انتطحتا فماتتا معا فضرب بهما المثل ⊙ وحكاية هذا البيت أن كثير بن شهاب الحارثي كان واليا على الري فضربه عبد الله بن الحجاج التغلبي من تغلبة بن ذبيان فلما غزى كثيرا اقيد منه عبد الله فهشم فاه وقال باءت عرار بكحل البيت ⊙

حاشية

ومن هذا الباب في ذم بخارا ●

باء بخاري فاعلمن زائده والالف الاولى بلا فائده — الأخطل

فهي بخري محض وسكانها كالطير في اقفاصها ابده

ومن ذلك قول آخر

بابك النجاح لمن يرجوك منفتح وإن عدا الغير باب النجح مسدود — الخليع

عبد الله بن الحجاج التغلبي — باءت عرار بكحل فيما بيننا والحق يعرفه أولو الألباب

أبو الفتح البستي — بأبي أخوة ترحلت عنهم فترحلت عن سروري وأنسي

حاشية — بعده: فارقوني فارقتوني وأذكوا شعل الوجد في خواطر نفسي

الإمام الواثق بالله في رديف — بأبي أنت لماذا قصد المكروه قصدك

حاشية — بعده: لا صفا العيش لمن يرجو صفاء العيش بعدك

الأخطل — بأبي أنت ما ألذ وأحلى ذكرك العذب في لساني وريقي

الخليع — بأبي زور تلفت له فتنفست إليه الصعدا

حاشية — قبله: ليت عين الدهر عنا غفلت ورقيب البين عنا رقدا
وأقام النوم في مدته مثل ما كنت وكنا أبدا
بأبي زور تلفت له البيت ● وبعده ●
بينما أضحك مسرورا به إذ تقطعت عليه كمدا

بأبي فم شهد الضمير له قبل المذاق بأنه عذب

حاشية — بعده: كشهادة بالله صادقة قبل العيان بأنه الرب

علي بن جبلة — بأبي من زارني مكتتما حذرا من كل واش فزعا

حاشية — بعده: زائر نم عليه حسنه كيف يخفي الليل بدرا طلعا
رصد الغرة حتى أمكنت ورعى السامر حتى هجعا
ركب الأهوال في زورته ثم ما سلم حتى ودعا

ومثله للمتنبي ●
بأبي من وددته فافترقنا وقضى الله بعد ذاك اجتماعا
وافترقنا دهرا فلما التقينا كان تسليمه علي وداعا

وعكس المعنى بعضهم فقال في ثقيل ⊙
وثقيل قد سئمنا قربه إذ أتيناه مليحا مبرما
نقل الوطأة في زورته ثم ما ودع حتى سلما

كشاجم — بأبي وأمي أنت من متبجح تيه القيان ورقة الكتاب

وله أيضا — بأبي وأمي زائر متقنع لم يخف ضوء البدر تحت قناعه

حاشية — بعده: لم أستتم عناقه لقدومه حتى ابتدأت عناقه لوداعه
ومضى فأبقى في فؤادي حسرة تركته موقوفا على أوجاعه

● لأبي الحسن بن الحسين ابن طباطبا … البخري الكاتب ⊙

أبيات المتنبي من قصيدة يمدح فيها أبا الفضل ابن العميد يقول منها

بأبي وأمي ناطق في لفظه ثمن تباع به القلوب وتشترى — المتنبي

بأبي هل ملأت عينا بشيء هو أسلى يا خليلي بعدي — ابن المعتز

باتت تشجعني عرسي وقد علمت أن الشجاعة مقرون بها العطب — العقيلي

باتت حواطب ليلى يلتمسن لها جزل الجذى غير خوار ولا دعر — ابن مقبل

باتت عرى النوم عن عيني محللة وبات كربي على الأحشاء مشدودا — المعري

بأحمد عزت أحمد صرف دهري فلا برح اسمه الميمون فالي — ابراهيم الغزي

باح مجنون عامر بهواه وكتمت الهوى فمت بوجدي

بإخوانك الأدنين لا بل بكلهم يكون الذي تشكوه من ألم الوجد — الحمدوني

بأخلاق كما درجت الليالي وأحساب كما نعل الأديم — الرضي الموسوي

بأخلاق كما صفت الحميا وأعراض كما طاب النسيم

ابو العتاهية

أبو العتاهية ٢ بادر إذا اللذات يوما أمكنت بحلولهن بوادر الآفات
٢ بادر إلى العيش فالأيام راقدة ولا تكن لصروف الدهر تنتظر

الأحنف العكبري ٢ بادر إلى كل معروف هممت به فليس في كل وقت يمكن الكرم

محمد بن علي بن بكر وزير خراسان ٢ بادر بإحسانك الليالي فليس من غدرها أمان

البحتري ٢ بادر بعرفك إما كنت مقتدرا فليس في كل وقت أنت مقتدر
بادر بما تهوى فما تدري متى وقت الرحيل

ابن القرومي ٢ بادر بمعروفك آفاته فبنية الدنيا على القلعة

محمد بن علي بن بكر وزير خراسان ٢ بادر فإن الزمان غر من قبل أن يفطن الزمان

العتبي ٢ بادر فإن الوقت سيف قاطع والعمر جيش والشباب أمير
٢ بادر فقد أصبحت في مهلة بالعمل الصالح قبل الأجل

[illegible]

حاشية ٢ بعده
كم من مؤخر لذة قد أمكنت لغد وليس غد له بموات
حتى إذا فاتت وفات طلابها ذهبت عليها نفسه حسرات
تأتي المكاره حين تأتي جملة وأرى السرور يجيء في الفلتات
ونسوى

حاشية ٢ بعده
كم مانع نفسه إمضاء مكرمة عند التمكن منها خافة العدم
ليس الندامة إمضاء لمكرمة بل التخلف عن إمضائها الندم

حاشية بعده
بادر فإن الزمان غر من قبل أن يفطن الزمان

حاشية مدح أحمد بن علي طاهر المعروف بطيفور البغدادي المنشاء المرورودي الأصل الحسن بن مخلد وزير المعتمد فأمر له بمائة دينار وقال له ألق رجاء الخادم فخذها منه فلقي أحمد رجاء فقال له لم يأمرني بشيء فكتب إلى الحسن
أما رجاء فارجي ما أمرت به فكيف أن كنت لم تأمر بأمر
بادر بجودك إما كنت مقتدرا البيت قال فأمر بإضعافها له
وهذا البيت إما تضمين أو هو له

حاشية ٢ بعده
وازرع زروعا ترتجي ريعها يوما فكل حاصد زرعه

بأرضٍ لا الكلابُ بها كلابٌ ولا الناسُ السراةُ هناك ناسُ — نصر الله بن عنين

بأسعد طالعٍ عيّدتَ يا من بطلعته سعادةُ كلّ عيدِ — ٢

باضطراب الزمان ترتفع الأنذالُ فيه حتى يعمّ البلاءُ — ابن زبادة ٢

حاشية — بعده: وكذى الماء راكدًا فإذا حرّك ثارت من قعره الأقذاءُ

بأطراف المثقّفة العوالي تفرّدنا بأوساط المعالي — ابو فراس ٢

باعِد أخاك لبعده فإذا دنا شبرًا فزده — بشار ٢

باعدتَ بالهجران غيرَ مباعدٍ وزهدتَ فيمن ليس فيك بزاهدِ

حاشية — قوله: باعدت بالهجران . البيت . وبعده:
وسقيتني من مرّ هجرك ما به أصبحتُ أشرق بالزلال البارد
لا تفسدنّ بما فعلت تأكّد بيننا من صالح خطرات ظنّ فاسد
حاشاك من تضييع ألفٍ وسيلة تنجي العدوّ بها الذنب واحد
إن أجنِه خطأً فقد عاقبتني عمدًا بأعظم من عقاب العامد
خذ لي بما أوليتنيه من الرضا بدًّا فلستَ لما كرهتَ تعايد
وأمط لثام السخط عن وجه الرضا كيما أخرّ إليه أول ساجد

باقٍ على الحدثان غيرُ مكذّبٍ لا كاسفٌ بالي ولا متأسّفُ — أعشى همدان ٢

حاشية — بعده: إن نلتُ لم أفرح بشيءٍ نلته وإذا سُبقتُ به فلا أتلهّفُ
هو عبد الرحمن بن يزيد الهمداني

باكرتُها قبل إسفار الضحى بيدي فما تبلّج حتى كشّت راسي — ديك الجن

حاشية — قبله: ظلّت مطايا الملاهي وهي واجفة بنا وظلّنا مطايا الورد والآس
باكرتها قبل إسفار الضحى . البيت

بالجدّ يسعى الفتى وإلّا فليس يُغني أبٌ وجدُّ — ٢

حاشية — بعده: وليس يجدي عليك كدٌّ ما دام يكدي عليك جدُّ

ومن باب باق قول آخر:
باقدامنا عن جارنا أجنبيّة حياءٌ وللماشي إليه طريقُ — ٢

بالجيش تمتنع الساداتُ كلّهمُ والجيشُ بابنِ أبي الهيجاءِ يمتنعُ — المتنبي ٢

ومن هذا

ومن هذا الباب قول الحسين منصور الحلاج الصوفي رحمه الله
بالسر ان باحوا تباح دماؤهم وكذا دماء البائحين تباح

اولها ابدا تحن اليكم الارواح ووصالكم ريحانها والراح
وقلوب اهل ودادكم تشتاقكم والى نسيم لقائكم ترتاح
بالسر ان باحوا البيت وبعده
لا غرو للعشاق ان غلب الهوى كتمانهم ونما الغرام فصاحوا
ودعاهم داعي الحقيقة دعوة فاستأنسوا مستبشرين فراحوا
وركبوا على سفن الهوى فدموعهم بحر وشدة شوقهم ملاح
واحسرتا للعاشقين تحملوا ثقل المحبة والهوى فضاح
افناهم بهم وقد كشفت لهم حجب البقا فتلاشت الارواح
اهل الهوى قسمان قسم منهم كتموا وقسم بالمحبة باحوا
فالكاتمون لحبهم شربوا الهوى ممزوجة فحمتهم الاقداح
والبائحون لحبهم شربوا الهوى صرفا فهزهم الغرام فباحوا
قم يا نديم الى المدام وحيّها في كاسها قد دارت الاقداح
من كرم اكرام ودن ديانة لا خمرة قد داسها فلاح
هي خمرة الحب القديم ومنتهى غرض النديم فنعم تلك الراح
هي اسكرت في الخلد آدم اولا وعليه منها خلعة ووشاح
وكذاك نوح في السفينة اطربت ولها اشار انه ونواح
فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح

29

١ بالحرص فوتني دهري فوائده فكلما زدت حرصا زاد تفويتا — الغزي

٢ بالحظ لا الخط في هذا زمانكم يعلو به المرء فوق السبعة الشهب

٢ بالرفق مارس ولاين من تخالطه وغالط الظن اذا لم ينفع الليس — عبيد بن ايوب

بالرقتين
بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا بالرقتين وبالفسطاط اخواني — ابو تمام

بالشرق منزلنا ومنزلهم غرب واين الشرق والغرب — انشد المبرد

بالطائر
٢ بالطالع السعد تأويها وتسكنها كما به كنت تبنيها وتسكنها — الخزيمي في نعمى برايه

بالذي نغتذي نموت ونحيى اقتل الداء للنفوس الدواء — محمد شبل

١ بالله ابلغ ما اسعى لادركه لا بي ولا بشفيع لي الى الناس — دويدم

بالله اولي يمينا برة قسما ما كان ما زعم الواشي كما زعما — البحتري

بالله ثق لا بالدلاص فانما تحمي الدلاص من المنية من حمى — الغزي

حاشية

قبله
ما اليوم اول توديع ولا الثاني البين اكثر من شوقي واحزاني
بالشام اهلي البيت وبعده
وما اظن النوى ترضى بما صنعت حتى تطوح بي اقصى خراسان
وليس يعرف طيب الوصل صاحبه حتى يصاب بناي او بهجران
يقول منها في مدح محمد حسان الضبي
اساءة الحادثات استنبطي نفقا فقد اظلك احسان ابن حسان
لو ان اجماعنا في فضل سودده في الدين لم يختلف في الامة اثنان

حاشية
قبله
اذكر مجالس من في اسد بعدوا وحن الى بهم القلب
بالشرق منزلنا ومنزلهم البيت وبعده
من كل ابيض جل زينته مسك احمر وصارم عضب

حاشية
بعده
دار اذا النفس خافت فهي مأمنها والسماحة قلت فهي معدنها
يبدي المعالي اعلاها واسفلها واليسر ايسرها واليمن ايمنها
مليتها انت بل مليتك فتى لبست [illegible] لا بل تزينها

حاشية
بعده
اذا يئست وكاد اليأس يقتلني جاء الغنى عجبا من جانب الياس
اعوذ في كل امر جل مطلبه عندي الا كاشف الضراء والباس

انشد احمد بن سهل بن عطا
محمد بن حبيش رحمه الله قوله
بالله ابلغ ما اسعى البيت
واخاه اذا يئست وكاد اليأس البيت
قال محمد بن حبيش فاجزته بثالث البيت
[illegible]
والثالث محمد بن حبيش اعوذ في كل امر جل مطلبه البيت فالبيتان الاولان لروم

بالوعد عند السلام جاد لنا وعند بذل النوال جاد لنا

تهنئة بقدوم ٢ باليمن والطالع السعيد قدمت يا عالي الجدود

ابن خازم بان عن الاشكال في حسنه فلم تقع عين على شبهه

خداش بن زهير بانا على سرائنا غير جهل وانا على ضرائنا من ذوي الصبر

ديك الجن بانوا فاضحى جسدي بعدهم لا تبصر العين له فيا

بانوا فبانت أسفا بعدهم وانما الناس نفوس الديار

بانوا ولم يقض زيد منهم وطرا ولا انقضت حاجة في نفس يعقوب

بأوجه جهمة اذا سلخت تعمل منها التراس والجحف

ابن شرف بأوضح في الكريهة من صباح وامضى في الضريبة من حسام

الجعدي بالأرض اشباههم وانفسهم عند الكواكب عجبا بالله عجبا (غ بغيا)

حاشية
بعده
فاسعد بهذا الإياب وابشر بالملك والنصر والخلود
وابق مدى الدهر في نعيم ما طلعت غرة لعيد

حاشية
بعده
باي وجه القاهم اذا رادني بعدهم حيا
واخجلتا منهم ومن قولهم ما ضرك الفقد لنا شيا

حاشية
بعده
كيف تكونون في مماتكم وانتم في حياتكم حيف

حاشية
قول أبي الفضل جعفر بن شرف من شعراء الأندلس
بأوضح في الكريهة البيت قبله
قدمت لنصف شهر الصوم برءا لما نشكو بعدك من سقام
فلما ان طلعت لنا هلالا حسبنا الفطر في نصف الصيام
وصرت البدر لاح فما عجيبا لنصف الشهر من بدر تمام
يقول منها
يبسم بذكره روض الخزامى وتسجع باسمه ورق الحمام
بأوضح في الكريهة البيت

قصد

بالأمس كان القيض يلهب وقده واليوم قر — الحصكفي

٢ بأي الحلتين عليك أثني فإني عند منصرفي مسول

بأي بلاد لم أجر ذوائبي وأي مكان لم تطأه ركائبي — المتنبي

٢ بأي جنان فارغ أطلب العلى وأطمع سيفي أن يبيد الأعاديا — الرضي الموسوي

بأي سنان تطعن القوم بعدما نزعت سنانا من قناتك ماضيا — جرير

٢ بأي فؤاد أحس الهموم وفي أي جفن ألذ الرقادا

بأي مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا — عمرو بن كلثوم

بأي نجاد تحمل السيف بعدما قطعت القوى من محمل كان باقيا — جرير

٤ بأي وجه أتلقاهم إذا رأوني بعدهم حيا — ديك الجن

٢ بأي وخد قلاص واجتياب فلا إدراك رزق إذا ما كان في الهرب — أبو تمام

حاشية

تقصد بعض الشعراء معن بن زائدة فوعده ومطله فنفدت نفقته وضاق لذلك صدره وعزم على الانصراف عن بابه بالحرمان فكتب إليه:

٢ بأي الحلتين عليك أثني أبالحسنى وليس لها ضياء عليّ فمن يصدق ما أقول

٢ أم الأخرى ولست لها بأهل وأنت لكل مكرمة فعول

قال: فلما وقف معن عليها اعتذر إليه وأمر له بعشرة آلاف درهم فقبضها وانصرف

حاشية

بعده:

٢ إذا كنت أعطي النفس في الحب حكمها وأودع قلبي والفؤاد الغوانيا

حاشية

بعده:

بأي نجاد تحمل السيف بعدما قطعت القوى من محمل كان باقيا

وقد كنت نارا يصطليها عدوكم وحرزا لما ألجأتم من ورائيا

وباسط خير فيكم بيمينه وقابض شر عنكم بشماليا

حاشية

بعده:

وما ترك الدمع لي مقلة ولا خلف البين عندي فؤادا

هذه البيتان من رسالة الوزير المغربي إلى المعري وأجابه

المعري — بتُّ إلى خالقي أفرُّ من الدنيا وإنّي بها لمغترُّ

بتنا بأنعم ليلةٍ وألذّها لو لم تنغّص بالفراق من الغدِ

الرضي الموسوي — بتنا ضجيعين في ثوبي هوًى وتقًى يلفّنا الشوق من فرعٍ إلى قدمِ

أبو الحسن ... — بثّ الصنائع لا تحفل بموقعها في آملٍ شكر المعروف أو كفرا

بشار — بثّ النوال ولا تمنعك قلّته فكلّ ما سدّ فقرًا فهو محمودُ

حاشية: في المثل برضٌ من عِدّ. البرض القليل. والعِدّ الماء له مادّة أي قليل من كثير. وقد مضى بابه الأبيات باب أن الكريم لا يخفى عنك عنه

جميل بثينة — بثين صلي حبلي ولا تقطعيه فمثلك موجودٌ ولن تجدي مثلي

جميل أيضا — بثينة قالت يا جميل أربتنا فقلت كلانا يا بثين مريبُ

له أيضا — بثينة من بين النساء وإنّما النساء لدانٍ ما النساء لغائبِ

حاشية: بعده: تراها من مثل الظلّ بيننا تخاله على جانبٍ حتّى استمال الجانبِ

أبان بن عبدة — بجيشٍ تضلّ البلق في حجراته بيثرب أخراه وبالشام قادمه

حاشية: بعده: إذا نحن سرنا بين شرقٍ ومغربٍ تحرّك يقظان التراب ونائمه. قالت ليلى لابنها أرأيت قول أبيك بجيش كم كنتم فقال حضرتها وكنت أنا وأبي ومعنا أنان

زيد الخيل — بجيشٍ تضلّ البلق في حجراته ترى الأكم فيه سجّدًا للحوافرِ

حاشية: بعده: وجمعٍ كمثل الليل مرتجس الوغا كثيرٍ تواليه سريع البوادرِ

حاشية: [illegible]

31

الخوارزمي — بجيش عنده للأكرم ثأر وجسم الشمس في يده ضئيل

سابق البربري — بحر من المكروه عب عبابه ولقد بدا أوشالا من الأوشال

ابن الرومي ٢ — بحرمة ما قد كان بيني وبينكم من الود إلا عدتم بجميل

أبو تمام — بحسبك من نيل المناقب أن ترى عليما بأن ليست تنال مناقبه

ابن الرومي ٢ — بحقك أمطرت الورى وبحقهم لأنهم أرض وأنت سماء

الحاجري الإربلي — بحقك يا نسيم الصبح بلغ إلى سعدى بكاظمة سلامي

الرضي الموسوي — بحيث الفتى لما يجب دعوة الفتى ولا يعطف الأخ الكريم على الأخ

له أيضا — بحيث يلقى غريم الدين ماطله منا ويجتمع المشكو والشاكي

أبو العتاهية — بخل الأمير بإذنه فجلست في بيتي أميرا

ابن شمس الخلافة ٢ — بخلت على اللئيم بماء وجهي فها أنا لا أراه ولا يراني

حاشية

ومن باب بحس قول طرفة يصف صرامة اللسان
ويصد عنك مخيلة الرجل العريض موضحة عن العظم
بحسام سيفك أو لسانك والكلم الرغيب كأرغب الكلم
ومن هذا الباب قول إسحق بن خلف
وقد سأل الخصيب بن سلم حاجة فلما مضت أيام
قال له الخصيب ألا تذكرني فقال
بحسبي أن ترى عيناك عيني وأنك قد أحطت بما أريد
وأني بالسلام عليك غاد وفي التسليم إلحاح شديد
ومن باب بحس قول آخر
بحسن التوصل لا بالإلحاح ينال الفتى كلما يطلب

حاشية — بعده
إذا الأرض اشتكته إلى سماء أجابته السماء كذى أقول
فكامل هذه منه ثقيل وناظر هذه منه كحيل

حاشية ٢ — بعده
وإني ليرضيني قليل نوالكم وإن كنت لا أرضى لكم بقليل

حاشية — قبله
أقول لما جئت أسمى مسقط النقا نجوت وأيم الله من رمل سربخ
نجوت على ما قيل من ونية السرى وطي الموامي ربما بعد سربخ
بحيث الفتى لما يجب دعوة الفتى • البيت • وبعده
ولم يبق إلا برزخ فاقذفي به وراءك إن الدار من بعد برزخ
البرزخ الحاجز بين الشيئين

حاشية — بعده
وتركت إمرته له والله محمود كثيرا

بعض بني كلاب ٢ بخلاء في أعراضنا وحرمنا سمحاء في أموالنا والأنفس

البحتري بخيفة الله تعبدتنا وأنت عن الظالم اللاهي

البهاء بن الشرف ٢ بخيل لو ان الشمس دارت بحكمه لما كان خلاها تدر على شخص

بدا البرق من نحو الحجاز فشاقني وكل حجازي له البرق شائق

ابن المعتز بدأتك بالكتاب وأنت لاه وحزت عليك فضل الابتداء

عمارة بن عقيل ٢ بدأتم فأحسنتم فأثنيت جاهدا وان عدتم اثنيت والعود أحمد

ابرهيم الصولي ٢ بدا حين أثرى باخوانه ففلل عنهم شباة العدم

يزيد بن الحكم الثقفي بدا منك غش طالما قد كتمته كما كتمت داء ابنها أم مدوي

منصور الفقيه ٢ بدت ذهباء تنذر بالخطوب نلاحظها بأبصار القلوب

ابن الشروطي بدا تم وشمس دجن من الأملاك جاء ابكوكب مسعود

حاشية — بعده
جبناء عن ذم المرجي فضلنا شجعاء عن ضرب الحروب الضرس
حلماء عن ذنب الضعيف تكرما جهلاء في ذنب اللئيم الأشوس

حاشية — بعده
تأمرنا بالزهد في هذه الدنيا وما همك الا اللهي

حاشية — بعده
وعلة هذا البخل من أجل انه يرى قرصة الشمس المنيرة كالقرص
ومن باب بخيل قول آخر
بخيل يرى في الجود عارا وانما على المرء عار ان يضن ويبخلا

حاشية
قال عبد الله بن المعتز انقطعت مكاتبة القسم بن أحمد الكاتب عني مدة طويلة فكتبت اليه • بدأتك وبعده
فصرت الآن أفضل منك ودا وكنا قبل ذلك على سواء
فجاءني كتاب فيه •
بدأت بفضل لم ترل رتبة مثله فيا موثري الحسنى على القرب والنائي
وما أنا في حبيك الأمير وعقيدي نبيع بالبداية والتراي
وقال محمد بن داود الاصفهاني •
بدأت بنعمى أوجبت لي حرمة عليك فعد بالفضل والعود أحمد

حاشية — قبله •
في دارم ان يفن عمري فقد مضى حبائي لكم مني ثناء مخلد
بدأتم فأحسنتم البيت •

حاشية ٢ — بعده •
وعلمه الحزم صرف الزمان فبادر بالعرف قبل الندم
ويروى •
وذكره الحزم غب الأمور فبادر قبل انتقال النعم

حاشية ٢ — بعده •
وقد دل المجيء على ذهاب كما دل الطلوع على الغروب
ولكن العقول محجبات وتحجبها بما كسب الذنوب

ابيات الو

ابن الرومي ٢ بدرٌ وشمسٌ ولدا كوكباً أقسمتُ بالله لقد أنجبا

صُرَّدُرّ بدمِ المحبِّ يباعُ وصلُهمُ فمنِ الذي يبتاعُ بالسعرِ

٢ بدوامِ سعدك يحكمُ الدهرُ ويُمنُ جدّك ينزلُ النصرُ

ابن الحجاج في بني حمدان بدورٌ تمٌّ منيراتٌ إذا جلسوا وأُسْدُ غابٍ هصوراتٌ إذا نفروا

ابن حيّوس ٢ بدولتك ازداد الزمانُ نضارةً فلا برحتْ ستراً على الدهر مُسبَلا

أشجع السلمي في جعفر بن يحيى بديهتُه مثلُ تفكيره متى جئتَه فهو مستجمعُ

خ أعيا في الناس الأمور

عنان جارية الناطفي في الفضل بن يحيى بديهتُه وفكرتُه سواءٌ إذا ما نابه الخطبُ الكبيرُ

المتنبي ٢ بذا قضتِ الأيامُ ما بين أهلها مصائبُ قومٍ عند قومٍ فوائدُ

مسلم بن الوليد بذكرك أماتَ اليأسُ من خطرةِ المنى وإن كنتُ لم أذكرك إلا على ذكرِ

ابن الرومي ٢ بذلُ الوعدِ للأخلاءِ سمحاً وأبى بعد ذاك بذلَ العطاءِ

حاشية

أبيات الرئيس أبي منصور علي بن حسن بن علي بن الفضل الكاتب المعروف بصرّدرّ أولها •

أحلى الكواعب من تغني نضرة شهد الظلام لها على البدر
بسمت وقد برزت قلائدها فرأيت ما في النحر في الثغر
ومن العجائب أن تصادف في العذب الزلال لآلئ البحر
بيض وسمر في قبائهم ممنوعة بالبيض والسمر
بدم المحب يباع وصلهم البيت ٥

حاشية

قول المتنبي بذا قضت الأيام ما بين أهلها البيت •
من قصيدة يمدح بها سيف الدولة ابن حمدان • أولها •

عواذل ذات الخال في حواسد وإن ضجيع الخود مني لماجد
يرد يداً عن ثوبها وهو قادر ويعصي الهوى في طيفها وهو راقد
متى يشتفي من لاعج الشوق في الحشا محب لها في قربه متباعد
إذا كنت تخشى العار في كل خلوة فلم تتصباك الحسان الخرائد
ألح علي السقم حتى ألفته ومل طبيبي جانبي والعوائد
أهم بشيء والليالي كأنها تطاردني عن كونه وأطارد
وحيد عن الخلان في كل بلدة إذا عظم المطلوب قل المساعد
وأوردني نفسي والمهند في يدي موارد لا يصدرن من لا يجالد
ولكن إذا لم يحمل القلب كفه على حالة لا يحمل الكف ساعد
خليلي إني لا أرى غير شاعر فلم منهم الدعوى ومني القصائد
فلا تعجبا إن السيوف كثيرة ولكن سيف الدولة اليوم واحد
له من كريم الطبع في الحرب منتض ومن عادة الإحسان والصفح غامد
ولما رأيت الناس دون محله تيقنت أن الدهر للناس ناقد
أحقهم بالسيف من ضرب الطلى وبالأمن من هانت عليه الشدائد
بذا قضت الأيام البيت وبعده •
وكل يرى طرق الشجاعة والندى ولكن طبع النفس للنفس قائد — نهبت من الأعمار ما لو حويته لهنئت الدنيا بأنك خالد — فأنت حسام الملك والله ضارب وأنت لواء الدين والله عاقد
أحبك يا شمس الزمان وبدره وإن لامني فيك السهى والفراقد — وذاك لأن الفضل عندك باهر وليس لأن العيش عندك بارد — فإن قليل الحب بالعقل صالح وإن كثير الحب بالجهل فاسد

حاشية
بعده •
ثلاثة تشرق أنوارهم لا بدلت من مشرق مغربا

حاشية
بعده •
وبحسن نيتك الشريفة لا بؤس يلم بنا ولا ذعر
ولطيف فكرك جحفل لجب وشريف عزمك عسكر مجر

حاشية
بعده •
فآمنت مرتاعا وروعت آمنا وأنصفت مظلوما وأغنيت مرملا

حاشية
بعده •
وأحزم ما يكون الدهر رأيا إذا عيي المشاور والمشير
وصدر فيه للهم اتساع إذا ضاقت من الهم الصدور
ويروى لمسلم الخاسر في يحيى بن خالد • ويروى لأبي نواس •
ويروى لأشجع السلمي في جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي •

بَذَلْتُ لَكَ الْوُدَّ الَّذِي قَدْ عَرَفْتَهُ عَلَى رَغْمِ عُذَّالِي عَلَيْكَ وَلُوَّمِي

بَذَلْتُ لَكُمْ نَفْسِي وَحَوْلِي وَحِيلَتِي وَنُصْحِي وَمَا حَازَتْ يَدَايَ مِنَ الْوَفْرِ

المأموني — بَذَلْتُ لَهُمْ رُوحِي فَمَا قَنِعُوا بِهَا (وَمَا) أَمَا عَلِمُوا أَنِّي بَذَلْتُ لَهُمْ جُهْدِي

للحسين بن الحمام المري — بِذَلِكَ أَوْصَانَا ابْنُ عَوْفٍ فَلَمْ نَزَلْ عَلَى تِلْكَ نَمْضِي لَا نَضِجُّ مِنَ الدَّهْرِ

٢ بِذِلَّةِ وَالذُّلِّ اكْتَسَبْتَ عِزًّا وَبِاللُّؤْمِ اجْتَرَأْتَ عَلَى الْجَوَابِ

المتنبي — بِذِي الْغَبَاوَةِ مِنْ إِنْشَادِهَا ضَرَرٌ كَمَا تَضُرُّ رِيَاحُ الْوَرْدِ بِالْجُعَلِ

الخنوت — بِرَأْسِي خُطُوبٌ لَوْ عَلِمْتِ كَثِيرَةٌ أُصِبْتُ بِهَا ظُلْمًا وَأَطْلُبُهَا وَحْدِي

الغزي — ٢ بَرَتْنَا اللَّيَالِي إِذْ دَهَتْنَا خُطُوبُهَا كَأَنَّا حَدِيدٌ وَاللَّيَالِي مَبَارِدُ ه

بَرِحَ الْخَفَاءُ فَبُحْتُ بِالْكِتْمَانِ وَشَكَوْتُ مَا أَلْقَى إِلَى الْإِخْوَانِ

الرضي الموسوي — بَرْدُ الْقُلُوبِ بِمَنْ تُحِبُّ بَقَاؤُهُ مِمَّا يُجِرُّ حَرَارَةَ الْأَكْبَادِ

حاشيه — قبله
مَنْ لَمْ يَشُقْ إِلَى التَّنَاسُلِ نَفْسَهُ كُفِيَ الْأَسَى بِتَفَاقُدِ الْأَوْلَادِ
بَرْدُ القلوب البيت • وبعده •
ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بَعْدَكَ كُلُّهَا وَتَرَكْتَ أَضْيَقَهَا عَلَيَّ بِلَادِي

بعده •
فَلَمَّا تَنَاهَى الْأَمْرُ بِي وَعَدُوُّهُمْ إِلَى مُهْجَتِي وَأَثْبَتَ أَعْدَاءٌ كَمْ ظَهْرِي
وَطَرْتُ وَلَمْ أَحْفِلْ مَلَامَةَ عَاجِزٍ يُقِيمُ لِأَطْرَافِ الرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ
فَلَوْ كَانَ لِي رَأْسَانِ أَهْلَكْتُ وَاحِدًا لِطَعْنِ رُدَيْنِيٍّ وَأَبْيَضَ ذِي أَثْرِ

حاشيه — بعده •
وَإِنِّي امْرُؤٌ لَا يَنْقُضُ الْعَجْزُ مِرَّتِي إِذَا مَا انْطَوَى مِنِّي الْفُؤَادُ عَلَى حِقْدِ

٢ ع لَوْ كَانَ مَا بِي هَيِّنًا لَكَتَمْتُهُ لَكِنَّ مَا بِي جَلَّ عَنْ كِتْمَانِ
المثل: بَرِحَ الْخَفَاءُ ◉ أَيْ زَالَ، مِنْ قَوْلِهِمْ مَا بَرِحَ يَفْعَلُ أَيْ مَا زَالَ، وَالْمَعْنَى زَالَ السِّرُّ فَوَضَحَ الْأَمْرُ، وَقَالَ • بَعْضُهُمْ الْخَفَاءُ الْمُتَطَامِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَرَاحُ الْمُرْتَفِعُ الظَّاهِرُ أَيْ صَارَ الْخَفَاءُ بَرَاحًا ◉

كَأَنَّ فِي الْحَشَا قَبْرًا وَإِنْ لَمْ تَأْوِهِ وَمِنَ الدُّمُوعِ رَوَائِحٌ وَغَوَادِ

حاشيه
ه أبيات الغزي • يقول منها •
عَلَى الْأُسِّ يُبْنَى كُلُّ شَيْءٍ سِوَى الْمُنَى فَلَيْسَ لِمَا تَبْنِيهِ مِنْهَا قَوَاعِدُ
وَتَخْتَلِفُ الْأَغْرَاضُ بِالنَّاسِ فِي الْهَوَى وَكُلٌّ إِلَى مَا قَادَهُ الطَّبْعُ قَاصِدُ
٢ فَيَهْوَى الْأَغَرُّ الْغِرُّ أَعْطَافَهُ الصِّبَى وَيَهْوَى الْعُلَى مَنْ شَيَّبَتْهُ الشَّدَائِدُ
بَرَتْنَا اللَّيَالِي إِذْ دَهَتْنَا خُطُوبُهَا البيت • وبعده •
٢ أَرَى الدَّهْرَ فِي حَرْبِ الْكِرَامِ مُشَمِّرًا أَتَتْنَا زَلِمٌ أَحْدَاثُهُ وَتَطَارَدُ
سَقَى اللَّهُ رَبْعِي مِنْ زَنِيهِ بَرْقُهَا الظُّبَى وَهَمْهَمَةُ الْأَبْطَالِ فِيهَا رَوَاعِدُ
وَمَا الشَّامُ الْإِشَامَةُ تَحْتَ بُرْقُعٍ عَجَاجٍ رَفَعَتْهُ بِالْبِيضِ قَلَّ الْمَسَاعِدُ
أَمَا نِعَالُ الْوَرْدِ مِنْ مُنْصَبِ الْخَيْلِ سَلَّمَا إِلَى غَايَةٍ فِيهَا الْأَمَانِي فَوَائِدُ
يُطِيعُ مُشَيَّهَا عَلَى قَصَبِ الْقَنَا تُسَيِّرُ بِهِ نَحْوَ الْخَافِقَيْنِ الْقَصَائِدُ

ابيات العباس

المتنبي — برغم شبيب فارق السيف كفه وكانا على العلات يصطحبان

ابو نصر بن نباتة السعدي — برمت من الحياة وأي عيش يكون لمن مطامعه الخيال

بروق الاماني دون لقياك خلب ومشرق انس لم تلح فيه مغرب

العباس بن الاحنف — ربما تمنى الذنب لما هجرته لكيما يقال الهجر من سبب الذنب

برئت من الاسلام إن كان كلما أتاك به الواشون عني كما قالوا

تهنية بمولود — بشرى فقد أنجز الإقبال ما وعدا وكوكب المجد في أفق العلى صعدا

امرؤ القيس — بشر الظبي والغراب بسعدى مرحبا بالذي يقول الغراب

كثير — بصائر رشد للفتى مستبينة وأخلاق صدق علمها بالتعلم

ابو تمام — بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها تنال الا على جسر من التعب

حاتم الطائي — بصرت بعيبه فكففت عنه محافظة على حسبي وديني

حاشية — بعده • ولو اني اعد ذنوب دهري لضاع القطر فيها والرمال

حاشية — بعده • ولكنهم لما رأوك سريعة الي تواصوا بالنميمة واحتالوا

حاشية — بعده •
لله آية شمس للعلى ولدت نجما وغابة عز اطلعت اسدا
لم تجد ولدا الا مبالغة في صدق تمجيد من لم يتخذ ولدا

حاشية
ابيات العباس بن الاحنف • اولها •
لعمري لئن كان المقرب منكم هوى صادقا اني لمستوجب القرب
سأرعى وما استوجبت مني رعاية واحفظ ما ضيعت من حرمة الحب
متى تبصري يا ظلوم تبيني شمائل بادي البث منصدع القلب
ربما تمنى الذنب البيت • وبعده •
وقد كنت اشكو عتبها وعتابها فقد جعلتني بالعتاب وبالعتب

حاشية
ومن باب ب ر • قول نصيب •
بزينب ألمم قبل ان يظعن الركب وقل ان تملينا فما ملك القلب
وقل ان تنل بالحب منك مودة فلا مثل ما لاقيت في حبكم حب
فمن شاء رام الصرم او قال ظالما لذي وده ذنب وليس له ذنب
خليلي من كعب ألما هديتما بزينب لا تفقدكما ابدا كعب
من اليوم زوراها فان ركابنا غداة غد عنها وعن اهلها نكب
وقولا لها يا ام عثمان خلتي اسلم لنا في حبنا انت ام حرب
ومن هذا اخذ العباس بن الاحنف في قوله • ربما تمنى الذنب

خالد الكاتب ٢ بصري وسمعي طابعاك وإنما أنا مبصر بك في الحياة وسامع

٢ بصير بأعقاب الأمور كأنما يخاطبه من كل أمر عواقبه

٢ بصير بأعقاب الأمور كأنما يرى بصواب الرأي ما هو واقع

الرضى الموسوي بضائع قول عند غيري ربحها وعندي خسراناتها والوضائع

القطامي بضرب يبصر العميان منه وتعشى دونه الحدق البصار

زامل بن مصاد القيني بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كأفواه المزاد المخرق

الكميت بطاء عن الفحشاء لا يحضرونها سراع إلى داعي الصباح المثوب
(خ: بكاء)

أبو الفتح علي بن محمد العميد ٢ في عضد الدولة بطرتم فطرتم والعصا زجر من عصى وتقويم عبد الهون بالهون رادع
(خ: ذائع)

بطيزناباذ كرم ما مررت به إلا تعجبت ممن يشرب الماء

إبراهيم بن العباس الصولي بطيء عنك ما استغنيت عنه وطلاع عليك مع الخطوب

هذا البيت هو المثل يضرب لمن ترى منه النفع في الخطوب

حاشية

قال بعضهم مررت ببعض أزقة الكوفة كيلا وحدي فأنشدت: بطيزناباذ كرم البيت

فأجابني هاتف لا أراه:

وفي جهنم مهل ما تجرعه خلق فأبقى له في الجوف أمعاء

حاشية

[illegible]

بعده:

مناعيش للمولى مسابيح بالقرى مصاليت تحت العارض المتلهب

قبله:

إذا لهم ذلت الفريسة وانحنت قناة الظهور واستقام الأخادع

وكأنهم لبس المعصفر عادة تخالطت لهم منه السيوف اللوامع

بطرتم فطرتم البيت

قبله:

ولكن الجواد أبا هشام نقي الجيب مأمون المغيب

بطيء عنك البيت وبعده:

إذا أمر عراك حماك منه وعاد بسيبه عطن رحيب

بعث دينى لهم بدنياى حتى حرمونى دنياهم ثم دينى — ابو علي بن مقلة الوزير

بعثت اليك عوداً من اراك رجاء ان نعود وان اراكا — ابو سعيد بن دوست

بعثك عاجلا فلبثت حولا متى يأتى غياثك من تغيث

بعثوا حربنا عليهم وكانوا في مقام لو ابصروا ورخاء — ابو زبيد

بعد السرور ولا رسول كاشف كرب الفؤاد ولا حبيب زائر

بعد الصباح الذى فارقتكم فيه لم الق للدهر صبحا في لياليه — الارجاني

بعدا وسحقا للذكاء والادب اذا دعا صاحبه الى العطب — ابن الهبارية

بعدت شقة المزار اذا كان بخوض القنا وخرق الصفوف — الرضي الموسوي

بعدت همة عين طمعت في ان تراكا — ابراهيم الصولي

بعد خمس واربعين لقد ما طلت الا ان الغريم كريم — الوزير المغربي

حاشية

ومن هذا الباب قول ابى نصر بن نباتة

بعث حظى من كل ما يتمنى عن حظى من الصديق اللبيب
الذى ان حضرت او غبت عنه كان زينى في محضرى ومغيبى
نعته نفسه عن الصديد كربا وسقام وصفته للطبيب
للبيب نظم الدر الذى لم يثقب كنظام الممرز المثقوب

حاشية

ابيات القاضي الارجاني بعد الصباح الذى البيت

وبعده

قد كدرت الختم طرا وحشة لكم عن كل خلق من الدنيا الاقيه
قد صور الوهم في عينى مثالكم من طول ما انا بالذكرى اراعيه
فكل ناظر انسان اقابله ارى خيالكم من ناظرى فيه

حاشية

قبله

جعلت هديتى هدى سواكا ولم اوثر به احدا سواكا
بعثت اليك البيت

حاشية

بعده

ثم لما تشذرت وانافت وتصلوا منها كريه الصلاء
طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء

حاشية

قبله

رمتنى الصبر ومنك الهجر فابلغ في مداكا
بعدت همة عين البيت وبعده
او ما حظ العين ان ترى من قد راكا
ليت حظى منك ان تعلم ما بى من هواكا

العكوك — بعزّك تحتاط القبائل كلّها ألحّ زمانٌ أو أراب مريبُ

دعبل — بعضٌ أقام وبعضٌ قد أهاب به داعي المنيّة والباقي على الأثر

الغزّي — بعض الدواء من الحوادث جُنّةٌ والعين يومًا من الرمد العمى

ابو الفضل الهمذاني بديع الزمان — بعض هذا فإنّما أنت ـــــــ ساعٍ لقاعد

بعضي يكاتم بعضًا ما يعالجه فلو سُئلت إذًا لم أدر ما خبري

ظافر الحدّاد — بعلمك تستهدي نفوس ذوي النهى وأنت بما قال المعزّز أخبرُ

راشد الكاتب في غلام له — بعنا خسيسًا فلم يحزن له أحدٌ وغاب عنّا فغاب الهمّ والكمدُ

ابو الهيجاء مولى بني أسد — بعيد الرضى لا يبتغي ودّ مدبرٍ ولا يتصدّى للضغين المغاضبِ

أشدّ بن دريد — بعيدٌ على كسلان أو ذي ملالةٍ فأمّا على ذي حاجةٍ فقريبُ

بعيدٌ عن الأهلين في دار غربةٍ أعاني بها الأسفار ما عشت أو أثرى

حاشية — قوله في المدح
ترى وجه مرتاحٍ إذا استمطر اللهى أو التجّ يومٌ بالمنون قطوبُ
وبين الرضى والسخط منه سميدعٌ طليقٌ تراءته العيون مهيبُ
بعزّك تحتاط القبائل ٭ البيت

حاشية — ومن هذا الباب قول الرستمي

حاشية — ومن باب بعو ٭ قول طريح بن اسمعيل
كأنّ أعداءه وما حلموا يومًا وما أبرموا وما نسجوا
بعوضٌ غيلٍ نالت يدى أسدٍ ولم تقرّ الفرغامة المهج

حاشية — قوله
ولمّا رأت أعلام بثنة قد دنت كأنّ ذراها عمّمته سبائبُ
طوامس لي من دونهنّ عداوةٌ ولي عن وراء الطامسات حبيبُ
بعيدٌ على كسلان ٭ البيت

حاشية — قول راشد في بيع غلام له ٭ بعنا خسيسًا ٭ البيت وبعده ٭
أقمنا به خارجًا من بين أظهرنا لم نفتقده وكلب الدار نفتقدُ
قد غربت من صنوف الخير خلقته فلا رواء ولا عقل ولا جلدُ
يدعو الفجور إلى ما تحت مئزره دعاء نزع آنسة النيران تتّقدُ
وقال ٭ أيضًا فيه واسمه نفيس فسمّاه خسيسًا ٭
عرضنا خسيسًا فاحتمى كلّ تاجرٍ شراه وأعيا بيعه كلّ دلّالِ
وما بات في قومٍ يحبّون قربه فأصبح إلّا والمحبّ له قالِ
فما فيه من خصلةٍ يشتهى لها ولا عنده معنى يراد في حالِ
بلى إنّهم يخلون معايب أهله وإن أصبحوا في ذروة الشرف العالي
إذا لم يجد فيهم مثالًا رماهم ببعض عيوب الناس في الزمن الخالي
ويحتال في استخراج ما في بيوتهم بما قصرت عنه يدي كلّ محتالِ

وإن حملوه ستر أمرٍ أذاعه وكادهم فيه كيادة مغتالِ — ويعبث بالجيران حتّى يملّهم ويبرم أهل الدار بالقيل والقالِ
ترميهم صروف الدهر من حمقاته إلى حيث لم يخطر ببالهم ولا بالِ — أقول وقد مرّوا به يعرضونه إلى النار فاذهب لا رجعت ولا مالي

ابيات ابن

البحتري: بعيد مقيل السر لا يدرك التي نجا وأهامنه الأريب المخادع

القاضي أبو عبد الله: ٢ بعين القلب ينظر كل شيء وبالعينين ينظر ما سواه

حاتم الطائي: بعيني عن عورات جاري غفلة وبالسمع مني عن حديثهما وقر

العباس بن مرداس: ٢ بغاث الطير أكثرها فراخا وأم الصقر مقلات نزور

أنشد الخطيب: ٢ بغداد دار لأهل المال طيبة وللمفاليس دار الضنك والضيق

٢ بغداد من نورك قد أشرقت وأورق العود لجد وأكا

بغربة قد ألقى عصاه وصيته يعطر ما بين العراق إلى مصر

العتابي: ٢ بغيت فلم تقع إلا صريعا كذاك البغي يصرع كل باغ

أبزون العماني: بغيض إلى بعض الرجال وإنه لعند رجال آخرين حبيب

(خ: حبا بجانب رجلي)

عتبة بن خشرم: بغيض إلى الشر حتى إذا أتى وحل ببابي قلت للشر مرحبا

حاشية

قبله

دع الشر ما أرجى عليك حجابه بستر وهب أسبابه ما تهيبا • بغيض إلى الشر البيت • وبعده

وادكت ظهر الشر حتى يملني إذا لم أجد إلا على الشر مركبا

ولم يجعل الله الأمور التي أتوت على زناجا لا يرام مضببا

حاشية

قبله في المدح •

وأغلب ما ينفك من يقظاته رمايا على أعدائه وطلائع

ومنكتم التدبير ليس بظاهر على عينه الراعي الذي هو تابع

بعيد مقيل السر • البيت

حاشية

بعده •

٢ وفي جولان فكرك في المعاني ترى ما لا يرى فيما تراه

حاشية

ومثله للفرزدق •

مهيهات أن تلقى مشابهة أم الصقور قليلة النسل

بعده •

٢ أصبحت جيران أمشي في مناكبها كأنني مصحف في بيت زنديق

ويروى • أطوف فيها مضاعا في أزقتها • ويروى حللت فيها مضاعا بين الطرهم

وأنشد الثعالبي في مدح بغداد •

٢ سافرت أبغي لبغداد وساكنها مثلا قد اخترت شيئا دونه اليأس

٢ هيهات بغداد الدنيا بأجمعها عندي وسكان بغداد هم الناس

٢

حاشية

أبيات أبزون بن مهبرذ العماني ملغزا في البحر أو لها •

وما صاحب أدت به خيلا وبابلا أن مشى عرضا وذاك عجيب

يجر فضول الذيل طورا وتارة ينشمر عنه الذيل وهو مهيب

كفيل بأرزاق العباد موكل أكول لأرزاق العباد شروب

بغيض إلى بعض الرجال البيت

حاشية

١

أبيات ابن مرداس من الحماسة •

ترى الرجل النحيف فتزدريه وفي أثوابه أسد مزير

ويعجبك الطرير فتبتليه فيخلف ظنك الرجل الطرير

فما عظم الرجال لهم بفخر ولكن فخرهم كرم وخير

ضعاف الطير أطولها جسوما ولم تطل البزاة ولا الصقور

بغاث الطير البيت • وبعده •

لقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظم البعير

يصرفه الصبي بكل وجه ويحبسه على الخسف الجرير

وتضربه الوليدة بالهراوى فلا غير لديه ولا نكير

فإن أك في شراركم قليلا فإني في خياركم كثير

قوله بغاث • فيه ثلاث لغات بضم الباء وفتحها وكسرها ۞ قيل الطيور ثلاثة أصناف •

سباع وبهائم ومشترك بينهما فالسباع تتغذى باللحم والبهائم تتغذى بالحب والمشترك يأكل النوعين ۞

وجميعها تنقسم إلى قسمين قواطع ولوابد كرامها تسمى الجوارح وضعافها البغاث وتسمى صغارها الخشاش ۞ ويروى في هذا البيت خشاش الطير البيت ۞ وهذا البيت نصفه الأول مثل • والنصف الأخير مثل آخر ۞

بفضله ساد لا بدوحته والفضل يغني النسيب عن نسبه — البحتري

بفعلك تقبح او تحسن وما من يسيء كمن يحسن — الحداد المغربي

بفي لاعدائي حسام وفي يدي حسام وكل منهما ذلق الحد — جعفر شمس الخلافة

بقاء المساعي ان يمد لك المدى وعمر الليالي ان يطول لك العمر — البحتري في الفتح بن خاقان

بقاؤك فينا نعمة الله عندنا فخرا او في شكره نستديمها هـ — وله ايضا في عبد الله بن المعتز

بقاؤك للاسلام عز ومؤبد قدم وابق للاسلام ما ذر شارق — البحتري

بقايا نطاف اودع الغيث صفوها مصقلة الارجاء زرق المشارب — جابر بن ...

بقدر العلو يكون الهبوط فاياك والدرج العالية — ابن الرومي

بقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلى سهر الليالي

بقدر حياء المرء حفظ اخائه ولن يترك الانسان ما قد تعودا هـ — محمد بن شبل

حاشيه — بعده
وخير ما خلف الكرام فتى تبقى سجايا ابيه في عقبه

حاشيه — بعده
وما الناس الا بافعالهم فدع ما تزخرفه الالسن
سجية اصل الفتى فعله بما عنده يقذف المعدن

حاشيه
فان ننس نعمى الله فيك فحظنا اضعنا وان نشكر فقد وجب الشكر
اراك بعين المكتسي ورق الغنى بالآئك الاوي يعدد ما الشعر
ويعجبني فقري اليك ولم يكن ليعجبني لولا محبتك الفقر
ووالله ما ضاعت ايادٍ اتيتها الي ولا ازرى بمعروفك الكفر
وما لي عذر في جحودك نعمة ولو كان لي عذر لما حسن العذر

يقول منها
في لا يزال الدهر حولك رباعه ايادٍ له بيض وافنيه خضر
اضاء لنا افق البلاد وكشفت مشابهه ما لا يكشفه الفجر
بوجه هو البدر المنير نفى الدجى سناه واخلاق هي الانجم الزهر
غمام سماح ما يغب له حيا ومسعر حرب ما يضيع له وتر
وحارس ملك لا يزال عتاده مهند بيض وخطية سمر
تواضع في مجد فان هو لم يكن له الكبر في اكفائه فله الكبر

حاشيه — بعده
ونحن في مقام اذا ما وقعت تقوم ورجال في عافية

حاشيه — بعده
تروم المجد ثم تنام ليلا يغوص البحر من طلب اللآلي

حاشيه

يقول البحتري منها مخاطبا لابن المعتز
بنو هاشم في كل شرق ومغرب كرام بني الدنيا واشرف كريمها
وما تحسن الدنيا اذا هي لم تعن بآخرة حسناء يبقى نعيمها
ارى حوزة الاسلام حين وليتها تحرم باغيها وحيط حريمها
بقاؤك فينا نعمة الله عندنا البيت

حاشيه

ابيات ابي علي محمد بن شبل يمدح بها ديوان المجلس اولها
خليلك من حامى حماك واسعدا وعاند من عاندت برا واعتدى
ولا تطلقن حمدا وذما لصاحب فما يعرف الصمصام حتى تجردا
عد العين بالتهويم يا عمرو ساعة فلم اسهر الاجفان الا لترقدا
فاني رايت العيش في الذل ميتة وموت الفتى في العز عمرا مجددا
بقدر حياء المرء حفظ اخائه البيت — وبعده
ولا تخف حقدا بالتودد انه اذا خبث الله العدو تودد
فان لهيب النار يخبو اذا بدت ويزداد في ستر الرماد توقدا

كذلك جربت الليالي وجربت خلائق من فات احصاؤها المدى — فافسدني ما كان للدهر مصلحا واصلحني ما كان للدهر مفسدا — ورغبني زهد الورى في خليقتي فاظهرت فيما يرغبون التزهدا

اذا عد اكفاء الرياسة في الورى فان اسمهم من كان اكرم محتدا — وما من دعاه الحظ سيد قومه كمن كان قبل الحظ بالفضل سيدا — ومثلك من بالحلم وقر مجده وصوب في حفظ الامور وصعدا

ولم يرتكب امرا وان كان ممكنا سوى ما اراه الحزم رايا مسددا — فمن ناركم يستنشق الطارق القرى ومن نوركم يستبصر المهتدي الهدى ع

ابراهيم

بقرٌ لكننا لهم في امتثال الأمر كالبقرِ — ابرهيم الغزي

بقرٌ من الأنعام إلا أنهم من بينها خلقوا بلا أذنابِ — الطالقاني

بقيتَ مالك ميراثا لوارثه فليت شعري ما بقى لك المالُ — محمود الوراق

بقيتَ أمير المؤمنين فإنما بقاؤك حسنٌ للزمان وطيبُ — البحتري

بقيت بقاء الدهر ما ذرّ شارق وغار جديد المكرمات وأنجدا — ابرهيم الغزي

٢ بقيت بقاء النيرات ومثلها علوا وصونا عن صروف النوائبِ

٢ بقيت سعيد الفال ما سبّح الفلك وعشت حميد الحال ما سبّح الملك

بقيت لنا تجود مدى الليالي فإنك ما بقيت لنا بقينا — الخوارزمي

بقيت مدى الدنيا وملكك راسخ وظلك ممدود وبابك عامر — الرستمي

بقيت مدى الأيام في كل نعمة تدوم بما تختاره وتشاءُ

بعده

القوم بعدك في حال تسرّهم فكيف بعدهم دارت بك الحالُ
ملّوا البكاء فما يبكيك من أحد واستحكم القيل في الميراث والقالُ
مالت بهم عنك دنيا أقبلت لهم وأدبرت عنك والأيام أحوالُ

بعده

ولا كان للمكروه نحوك مذهب ولا لصروف الدهر فيك نصيبُ

بعده

ودامت لك النعماء والعز والعلى ودارت كما تختار دائرة الفلك
فما كان من نحس وتعس فللعدى وما كان من سعد ومملكة فلك
ولا زلت فوق العالمين بأسرهم علوا بمحلٍّ ما الجنيّ به درك
تنيف عليهم كالثريا على الثرى وتسمو عليهم كالسماك على السمك
ولا زلت زينا للزمان وأهله وملكك مخصوص ومالك مشترك

٢ بعده — حاشية

يودّ سناك البدر والبدر زاهر ويقفو نداك البحر والبحر زاخر
وهنّيت أياما أتتك سعودها كما تتوالى في العقود الجواهر

قبله — حاشية

تهنّى بك الأعياد عند قدومها وأنت لأعياد الأنام هناء
بقيت مدى الأيام البيت

حاشية أبيات عرقلة فيمن كنيته أبو الفرج
ليهنك أيها المولى العماد نجابتك فهي للناس المراد
ولا عجب إذا ما جاء يومًا جوادًا ماجدًا نهد جواد
وكيف يخيبك الجرد المذاكي ودون محلك السبع الشداد
بقيت مسلّمًا من كل خطب البيت

عرقلة الدمشقي — بقيت مسلّمًا من كل خطب تعود العالمين ولا تعاد

يستدرك المرء فيها ما أفات ويحيي ما أمات ويمحو السوء بالحسن
هذا نظم قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: بقية عمر المرء لا قيمة لها يدرك بها ما فات ويحيي ما أمات

أبو الفتح البستي — بقية العمر عندي ما لها ثمن وإن غدا غير محبوب من الثمن

بعده
أيام فلا تلك الحوادث تطيعه نهوضًا ولا تلك العوائد ترتقي
كتب بهما الوزير المغربي إلى أبي العلاء المعري وأجابه عن رسالته إليهما

الوزير المغربي — بقية شلو كسّر البين عظمه ومزّق جلدًا كان يستر ما بقي

بكاء المحب على إلفه بكاء يضر ولا ينفع

بك أستجير من الزمان فأغنني عن أن أهز مصارع الأبواب

السري الرفاء — بك انتظم المجد الشتيت وإنما مساعيك للمجد الشتيت نظام

أدهم الصوفي — بكائي لهند حيث حلت وفي الذي بقلبي شغل شاغل عن سوى هند

أيوب بن شيب الباهلي — بكت الديار لفقد ساكنها أفعند قلبي أبتغي الصبرا

حاشية بعده: بينا هم سكن لجيرتهم ذكروا الفراق فأصبحوا سفرا

الأقرع بن معاذ القشيري — بكت أم عمرو أن تشتت رهطها وأن أصبحوا منهم شعوب وهالك

حاشية بعده:
فقلت كذاك الناس ماض وماكث وباك قليلًا لا شجو ثم ضاحك
فإما تريني اليوم حيًّا فإنني على قتب من غارب الموت وارك

إسماعيل بن عمار الأسدي — بكت دار بشر شجوها إذ تبدلت هلال بن مرزوق ببشر بن غالب

حاشية بعده: وما هي إلا كالعروس تنقلت على رغمها من هاشم في محارب

بكت دارهم من فقدهم فتهللت دموعي فأي الجازعين ألوم — مزاحم العقيلي

بكت شجوها الدنيا فلما تبينت مكانك منها استبشرت وتغنت — البحتري

بكت عليه بشجو فقلت لا تدبيه

بكرت تخوفني الحتوف كأنني أصبحت عن عرض الحتوف بمعزل — عنترة

بكره سراتنا يا آل عمرو نغاديكم بمرهفة النصال — مهلهل بن ربيعة التغلبي

بكف فتى أنساه أرحام قومه محارم تغشى من عقوق ومأثم — النابغة الجعدي

بكفه خيزران ريحه عبق من كف أروع في عرنينه شمم — الفرزدق واستغرقه من عروة بن أذينة

بكل أرض وطئتها أمم ترعى بعبد كأنها غنم — المتنبي

بكل بلاد بل بكل مظنة أخو أمل منا يحاول مطمعا

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على أن قرب الدار خير من البعد — عبد الله بن الدمينة

وما مر يوم علينا فينقضي ولا ليلة إلا يزيد بها وجدي — بقية ود لم يدنس قديمه ولم يستبح مكنونه قدم العهد

على أثر الود الذي كان بيننا قديماً لكم ما عشت حباً على البعد

حاشية

أبيات عنترة

إني امرؤ من خير عبس منصباً شطري وأحمي سائري بالمنصل

وإذا الكتيبة أحجمت وتلاحظت ألفيت خيراً من معم مخول

والخيل تعلم والفوارس أنني فرقت جمعهم بطعنة فيصل

إذ لا أبادر في المضيق فوارسي قدماً ولا أكل بالرعيل الأول

إن يلحقوا أكرر وإن يستلحموا أشدد وإن يلفوا بضنك أنزل

بكرت تخوفني الحتوف البيت وبعده

فأجبتها إن المنية منهل لا بد أن أسقى بكأس المنهل

فاقني حياءك لا أبا لك واعلمي أني امرؤ سأموت إن لم أقتل

إن المنية لو تمثل مثلت مثلي إذا نزلوا بضنك المنزل

حاشية

قول ابن الدمينة بكل تداوينا أولها

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد فقد زادني مسراك وجداً على وجد

أإن هتفت ورقاء في رونق الضحى على فنن غض النبات من الرند

بكيت كما يبكي الوليد ولم تزل جليداً وأبديت الذي لم تكن تبدي

وقد زعموا أن المحب إذا دنا يمل وأن النأي يشفي من الوجد

بكل تداوينا البيت وبعده

على أن قرب الدار ليس بنافع إذا كان من تهواه ليس بذي ود

ويروى منها وأظنها في شفيعتها

بعده

أمستعبر أبكي من الهون والقلى أم آخر يبكي بشجو ويهيم

بعده

لتستمتع الدنيا بوجهك دهرها فقد طالما اشتاقت إليك وحنت

بعده

هذا زمان مشوم قد عاش زمانا فيه

وفيه يكن قول آخر

بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل

قال العتبي سمعت أعرابية تقول مسكين العاشق كل شيء عدوه هبوب الريح يقلقه ولمعان البرق يؤرقه ورسوم الديار تحرقه والعذل يؤلمه والذكر يسقمه والليل يضاعف بلاءه والرقاد يزيد عناءه ولقد تداويت منه بالقرب والبعد فما نجح فيه دواء ولا عزى عنه عزاء ولقد أحسن القائل

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا البيت

جحدر بن معوية العكلي — بِكُلِّ صُرُوفِ الدَّهْرِ قَدْ عِشْتُ حِقْبَةً ... وَقَدْ حَمَلَتْنِي بَيْنَهَا كُلَّ مَحْمَلِ

ابو نواس — بِكُلِّ طَرِيقٍ لِي مِنَ الحُبِّ رَاصِدٌ ... بِكَفَّيْهِ سَيْفٌ لِلْهَوَى وَسِنَانُ

بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ ... بَنَانُ فَتًى وَجُمْجُمَةٌ فَلِيقُ

البحتري — بِكَ نَسْتَعْتِبُ اللَّيَالِي وَنَسْتَعْدِي ... عَلَى دَهْرِنَا المُسِيءِ فَنُعْدَى

ابو تمام — بِكَلَامٍ لَوْ أَنَّ لِلدَّهْرِ سَمْعًا ... مَالَ مِنْ حُسْنِهِ إِلَى الإِصْغَاءِ

بَكَى الحَسَبُ الزَّاكِي بِعَيْنٍ غَزِيرَةٍ ... عَلَى الحَسَبِ المَوْصُومِ أَنْ يَجْمَعَا مَعَا

بَكَى الخَزُّ مِنْ رَوْحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدَهُ ... وَعَجَّتْ عَجِيجًا مِنْ جُذَامَ المَطَارِفُ

وائلة الدوسي — بَكَى المِنْبَرُ الشَّرْقِيُّ لَمَّا عَلَوْتَهُ ... وَكَادَتْ مَسَامِيرُ الحَدِيدِ تَذُوبُ

الجوهري الجرجاني — بَكَيْتُ بِعَيْدِ دُمُوعِي فِي الهَوَى جَلَبِي ... فَهَلْ سَمِعْتَ بِبَاكٍ دَمْعُهُ جَلَدُ

المعتمد على الله صاحب المغرب — بَكَيْتُ فَتًى فَاذْ دَانَيْتُ سَلْوَتَهُ ... أَوْدَى يَزِيدُ فَرَادَ القَلْبُ أَشْجَانَا

حاشية

أبيات جحدر بعد قوله • بكل صروف الدهر البيت

وَقَدْ عِشْتُ مِنْهَا فِي رَخَاءٍ وَغِبْطَةٍ ... وَفِي نِعْمَةٍ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَحَوَّلِ

إِذَا الأَمْرُ وَلَّى فَاتَّعِظْ مِنْ طِلَابِهِ ... بِعَقْلِكَ وَاطْلُبْ سَيْبَ آخَرَ مُقْبِلِ

فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي إِذَا كُنْتَ رَاجِيًا ... أَفِي الرَّيْثِ نُجْحُ الأَمْرِ أَمْ فِي التَّعَجُّلِ

وَلَا تَمْشِ فِي الحَرْبِ الضَّرَاءَ وَلَا تُطِعْ ... ذَوِي الضَّعْفِ عِنْدَ المَأْزِقِ المُتَجَحْفِلِ

وَلَا تَشْتُمِ المَوْلَى تَتَبَّعْ أَذَاتَهُ ... فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ تُسَفَّهْ وَتُجْهَلِ

وَلَا تَخْذُلِ المَوْلَى لِسُوءِ بَلَائِهِ ... مَتَى يَأْكُلِ الأَعْدَاءُ مَوْلَاكَ تُؤْكَلِ

حاشية

ومن باب • بكل • قول بشر بن عامر •

بِكُلِّ كَهْلٍ مِنَّا أَخِي ثِقَةٍ ... لَا خَصِرٍ عِنْدَهُ وَلَا خَطَلُ

وَكُلِّ نَاشٍ إِذَا سَمَوْتَ بِهِ ... تُرِكَ مِنْهُ الحَيَاءُ وَالنُّبْلُ

حاشية — بعده • فَمَا لِيَ عَنْهُ مِنْ مَفَرٍّ وَإِنَّنِي ... لَأَجْبُنُ عَنْهُ وَالمُحِبُّ جَبَانُ

فَقَدْ صِرْتُ بَيْنَ البَابِ وَالدَّارِ لَيْسَ لِي ... خَلَاصٌ وَلَا لِي مَخْرَجٌ وَأَمَانُ

حاشية — بعده • تَذُوبُ بِنَارِ فُؤَادِي فِي الهَوَى بَرْدًا ... وَهَلْ سَمِعْتَ بِنَارٍ ذَوْبُهَا بَرَدُ

كان ابو الجيش

حاشية ومن باب بكيت قوله

بكيت فلم يكن لي نافعا بكاي ولا اجزني ولم ينفع الذكر

ملكت عنان الصبر حتى رددته الى القلب فاستولى على الجزع الصبر

38

بكيت فلما لم ار الدمع نافعا رجعت الى صبر امر من الصبر — ابو فراس بن حمدان

بكيت نعم بكيت وكل الف اذا بانت قرينته بكاها — قيس بن ذريح

بكى دوبل لا ارقا الله عينه الا انما يبكي من الذل دوبل

بكى صاحبي لما راى الدرب دونه وايقن انا لاحقان بقيصرا — امرؤ القيس

بكى صاحبي لما راى الموت فوقه مطلا كاطلال السحاب اذا اكفهر

بكى للشيب ثم بكى عليه فكان اعز من فقد الشباب — الحماني

بل جنا ما اخ على كريم وعلى اهلها براقش تجني

بلد صحبت به الشبيبة والصبا ولبست ثوب العيش وهو جديد — ابن الرومي

بلطف تان منك ما زال ضامنا لنا طاعة العاصي وسلم المحارب — البحتري

بلغ السيادة في اوان شبابه ان الشباب مظنة للسودد — له ايضا

حاشية

كان ابو الجيش مجاهد بن عبد الله العامري الموفق مولى عبد الرحمن الناصر بن المنصور محمد بن ابي عامر من اهل الادب والشجاعة والهمة والجلادة فلما جاءت ايام الفتنة وذهبت دولة بني ابي عامر قصد ابو الجيش فيمن تبعه الجزائر التي في شرق الاندلس وهي جزائر خصب وسعة فغلب عليها وحماها ثم قصد منها في المراكب سردانية وهي جزيرة من جزائر الروم كبيرة في سنة ست واربع مائة فغلب على اكثرها وافتتح معاقلها ثم اختلفت عليه اهواء الجند وجاءت امداد الروم وقد عزم على الخروج منها يريد اخذ من تشعب عليه فعاجلته الروم وغلبت على اكثر مراكبه. واخبر ابو محمد علي بن احمد قال حدثني ابو الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني قال كنت مع ابي الجيش مجاهد ايام غزاته سردانية فادخل المراكب في مرسى نهاه ابو خروب رئيس البحريين عنه فلم يقبل منه فلما حصل في ذلك المرسى هبت ريح فجعلت تقذف مراكب المسلمين مركبا مركبا الى الريف والروم وقوف لا شغل لهم الا الاسر والقتل للمسلمين فكلما سقط مركب بين ايديهم جعل مجاهد يبكي باعلى صوته لا يقدر هو ولا غيره على اكثر من ذلك لارتجاج البحر وزيادة الريح قال فيقبل علينا ابو خروب وينشد بكى دوبل لا ارقا الله عينه. البيت ثم يقول قد كنت حذرته من الدخول ها هنا فلم يقبل. قال فبجريعة الذقن ما تخلصنا في يسير من المراكب الى ان عاد مجاهد الى الجزائر الاندلسية التي كانت في طاعته.

حاشية يقال ان هذا البيت اول شعر قاله الامير ابو فراس الحرث بن سعيد بن حمدان.

حاشية قبله

وما فارقت ليلى عن ملال ولكن شقوة بلغت مداها

لبست جديدها وتركت فيها رداء صبا الجمال ارتداها

ويروى لبعض الاعراب.

حاشية بعده

فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا

اذا قلت هذا صاحب قد رضيته وقرت به العينان بدلت اخرا

كذلك جدي لا اصاحب صاحبا من الناس الا خانني وتغيرا

[illegible]

حاشية بعده

فقلت له صبرا جميلا فانما يكون غدا حسن الثناء لمن صبر

فما اخر الاحجام يوما معجلا ولا عجل الاقدام ما اخر القدر

فكر حفاظا خشية العار بعدما راى الموت معروضا على منهج الكر

حاشية المثل على اهلها براقش تجني. براقش اسم كلبة نبحت على اهلها فجاء اعداؤهم فاكتسحوهم.

حاشية بعده

فاذا تمثل في الفؤاد رايته وعليه اغصان الشباب تميد

حاشية قبله

ولا انبه حتى يبين رشده وحتى اكتفي بالكتب دون الكتائب

بلطف تان منك البيت.

[illegible]

قال ابن الكلبي فاذا سئل علماء كلب عما وصف به ابن حمام الديار انشدوا ابياتا من قفا نبك وذكروا ان امرا القيس انتحلها فانها له وهي لابن حمام.

البحتري — بلغ الشمس فنحى ضوءها عنى بكفه

(خ المعالي المكارم)

الغزي — بلغ المكارم والمعالي والندى سعي المكارم فوق عدو السفري

يزيد بن محمد المهلبي — بلغت الذي قد كنت آمله لكم وإن كنت لم أبلغ بكم ما أؤمل

الوزير أبو بكر بن زهرون — بلغت إلى السمع الأصم صفاتكم وأبان فيهن اللسان الأعجم

(خ بلغت من) (خ والدمع غالب)

أعرابي — بلغت إلى حلوان والقلب نازع إلى أرض نجد أين حلوان من نجد

إبرهيم الغزي — بلغت بالثرى خطا الثريا واستوت خلف سعيك الأقدام هـ

أبو عبد الله بن الحجاج — بلغت جهد زهير في المديح به فابلغ بمجدك في أمري مدى هرم

(ما ليس يبلغه)

بلغت لعشر مضت من سنيك ما يبلغ السيد الأشيب

ابن أبي طاهر — بلغت مرادي واطمأنت بي النوى وقال لي الرواد أعشبت فانزل

بلغت من السنين مدى طويلا ولم تعرف عدوك من صديقك

حاشية — قبله
رأى الناس فوق المجد مقدار مجدكم فقد سألوكم فوق ما كان يسأل
وقصر عن مسعاتكم كل آخر وما فاتكم ممن تقدم أول
بلغت الذي قد كنت آمله لكم ● البيت ● وبعده ●
وما لي حق واجب غير أنني إليكم بكم في حاجتي أتوسل

حاشية — بعده ●
لجنحات أرض حين بصرية الذي أحب وأشهى عندنا من جنا الورد
قاله بعض الأعراب المتوجهين إلى خراسان في زمن عمر رضي الله عنه ●

حاشية — بعده ●
فهمك فيها جسام الأمور وهم لداتك أن يلعبوا

حاشية — بعده ●
فررت على الغرور ولست تدري أشراب أم سراب في طريقك

حاشية هـ ٢
أبيات الغزي ● يقول منها ●
كل شيء له مآل ومفضى وإلى الاشتباه أفضى المنام
وإذا صح في القياس المورى فالصبي الشيب في الرضاع الفطام
لا تضرب رفيعه عن وضيع فعلى المنسم استقل السنام
عرق الجهل بالعراق عظام العلم واستولت الخطوب العظام
حسبها وصمة تقدم قوم ما الطيف المنى بهم إلمام
خير ما يطلب الحلال ولكن طالب المال حل فيه الحرام
يقول منها في المدح ●
بلغت بالثرى خطا الثريا ● البيت ● وبعده ●
خذ من الشعر ما يسوغ بلاغا واطرح ما تمجه الأفهام
لا يحطن رتبتي سقم حالي إنه الحسن في الجفون السقام
واختم هجرتي وجوب القوافي فهي أعلى وسائلي والسلام

بلغت من الهوى بك في محل تساوى بين قربك والفراق

بلغت مناي والليالي رواغم بذي كرم يبدي اللهى ويعيدها

بلغنا السماء بأحسابنا ولولا السماء لجزنا السماء

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

بلغتني الشهر ولا علم لي أنك تخفي شفرة الذابح

بلغت الآمال يا من به بلغت في دنياي آمالي

زهير المصري — بلغ سلامي إلى من لا أكلمه إني على ذلك الغضبان غضبان

زهير أيضا — بلغ سلامي وبالغ في الدعاء له وقبل الأرض عني عند ما تصل

البسامي — بلوت أبا جعفر مدة فألفيته منه بخيلا سخيفا

الرضي الموسوي — بلوت أخلاء الزمان وكلهم سواء فلا ذما لدي ولا حمدا

حاشية — بعده: فلو واصلتني لم ينقص غرامي كما لو بنت لم يزد اشتياقي

حاشية — بعده: إذا أغبر وجه العام وانقطع الحيا فكم عنده من نعمة نستفيدها
وإن علقت كف امرئ بحباله فما يطلب الدنيا ولا يستزيدها

حاشية — بعده: ونلت ما ترجو كما أنني قد نلت ما أرجو وبرجائي
سألت عن حالي وأنت الذي أصلحت بعد الله أحوالي
فصرت ذا جاه وما لي وما كنت بذي جاه ولا مال

حاشية — بعده: ولولا الضرورة لم آته وعند الضرورة آتي الكنيفا
هو علي بن محمد البسامي أحد أبناء عبد الله بن سليمان الوزير

حاشية — بعده: ومن يبغ صفو الود من كل صاحب يكن صحبه ليلا ومسعاته كدا
ومن ذم الأصدقاء قول ابن عروس الكاتب الشيرازي
ولي صديق عدمت عقلي إن قلت لي إنه صديق
لا ألتقي في الزمان حتى يجمع ما بيننا الطريق

ابن المعتز
بلوت أخلاء هذا الزمان فأقللت بالهجر منهم نصيبي

حاشية بعده
وكلهم إن تصفحته صديق العيان عدو المغيب
تفقد مساقط لحظ المريب فإن العيون وجوه القلوب
وطالع بوادره في الكلام فإنك تجني ثمار الغيوب

ابرهيم بن العباس الصولي
بلوت الزمان وأهل الزمان فكل بلوم وذم حقيق

حاشية بعده
فأوحشني من صديقي الزمان وآنسني بالعدو الصديق

أبو علي بن مسكويه صاحب الأخلاق
بلوت الناس في غرب وشرق فلم تظفر يدي بصديق صدق

حاشية بعده
نبت مجانبا للناس طرا وبت مجانب الغي فيقلمي ورزقي
وما أحسبك أمر والإياب المتفرد خاليا من كل خلق
ومن الآداب لي أنس أنيس وصنع الله يأتيني برزقي

الأفوه الأودي
خلاب ختال وقال
بلوت الناس قرنا بعد قرن فلم أر غير ذا قيل وقال

حاشية
بعد قول الأفوه غير ذا قيل وقال
ولم أر في الخطوب أشد هولا وأصعب من معاداة الرجال
وذقت مرارة الأشياء طرا فما شيء أمر من السؤال
قال عبد الله بن الزبير هذه الأبيات الثلاثة جامعة لما قالت العرب

ستين
بلوت أمور الناس سبعين حجة فلم أر في الدنيا أقل من العدل

محمود الوراق
بلوت أمور الناس سبعين حجة ولابست صرف الدهر في العسر واليسر

حاشية بعده
فلم أر بعد الدين خيرا من الغنى ولم أر بعد الكفر شرا من الفقر
بغرب هذا المعنى من قول بزرجمهر إن كان شيء فوق الحياة فالصحة وإن كان شيء مثله فالغنى وإن كان شيء فوق الموت فالمرض وإن كان شيء مثله فالفقر

اسمعيل بن أحمد الشاشي
بلوت الأماني فكم تبرت بأدنى الإساءة إحسانها

بلوت رجالا بعده في إخائهم فما زدت إلا رغبة في إخائه

ابو غانم
بلوتك والمغرور غيري بعدما مخضتك مخض المحض في طلب الزبد

حاشية بعده
فما كنت إلا كالسراب بقيعة توهمه الظمآن ماء من البعد
فلما أتاه لا يحار مرتجيا بخيب أتاه لم يجد فيه من ورد
هو أبو غانم مؤدب أبي أحمد المكتفي ذكره حمزة في كتاب أصفهان

أبو تمام
بلوت منك والأيام مذ ممة مودة وجدت أحلى من الضرب

حاشية بعده
من غير ما سبب ما من كفى سببا للهجر أن يبتغي هجرا بلا سبب

بلون

صالح بن عبد القدوس — بلوت وجربت الزمان واهله وادبني منهم مسيء ومحسن

الرضي الموسوي — بلوت وجربت الاخلاء مدة فاكثر شيء في الصديق ملال

ابن الرومي — بلوته أكذب من يلمع وابرق يلمع في خلب

ابو محمد الخازن — بلوغ المنى ان لا تكاثر بالمنى ونيل الغنى ان لا تفكر بالغنى

ابو بكر بن ابي الدنيا — بلونالك يا دنيا على الفقر والغنى فكنت على الحالين خائنة العهد

الرضي الموسوي — بلونا ما تجيء به الليالي فلا صبح يدوم ولا مساء

ابن طاهر — بلوناهم واحدا واحدا فكلهم ذلك الواحد

ابو خراش الهذلي — بلى انها تعفو الكلوم وانما نوكل بالادنى وان جل ما يمضي

ابو العتاهية — بليت بدار ما تقضى همومها فلست ارى الا التوكل والصبرا

ابو الاسود الدؤلي — بليت بصاحب ان ادن شبرا يزدني في تباعده ذراعا

حاشية
ابيات ابي بكر بن ابي الدنيا
هبيني قد استوفيت خمسين حجة وملكت ما بين العراق الى الهند
ومتعت بالاولاد والمال عيشتي فلست بناء عن الموت من بد
ذريني امهد للممات فانني وجدت الردى ياتي على الشيب والمرد
بلونالك يا دنيا على الفقر والغنى البيت

وما راقني من اود تملق ولا غرني ممن احب وصال
وما صحبك الادنون الا اباعد اذا قل مال او نبت بك حال
تميل بي الدنيا الى كل شهوة وابن من النجم البعيد منال
وتسلبني ايدي النوائب ثروتي ولي من عفافي والقنوع مال
ومثلي لا ياسى على ما يفوته اذا كان عقبى ما ينال زوال
بلغ قول السمي ... الا ... [illegible]

يقول منها في المدح
اجيل لحاظي لا ارى غير ناقص كأن الورى نقص وانت كمال
لنا كل يوم من معاليك شعبة وفائدة ما تنقضي ونوال

حاشية
بعده
نعوذ بالرحمن من شومه فانه امضى من المثقب

حاشية
بعده
ومن كان للدنيا اشد تصورا تجده عن الدنيا اشد تصونا

حاشية
بعده
وكلهم خيره ناقص وكلهم شره زائد

حاشية
قبله
فوالله لا انسى قتيلا رزئته بجانب قوسى ما مشيت على الارض
بلى انها تعفو الكلوم البيت — اخذ الاحوص هذا المعنى
النفس فاستبقها ليست بعولة شيئا وان جل الارزاء تعترف
ان القديم وان جلت مصيبته يتصوفني ويبقى الحادث الانف
يون

حاشية
بعده
ابت نفسي له الا اتباعا وتابى نفسه الا امتناعا
كلانا جاهد ادنو ويناى فذلك ما استطيع وما استطاعا

[illegible] ... فاما نحن ... من قال ... ايضا وهو مجرب ... كان ... [illegible]

بُليتُ بفقدِ الوالدين ومن يعش لفقدهما تصغر لديه المصائب — أبو منصور الطاهري

بُليتُ بقاسي القلب قد ألف الجفا رضيتُ به مولى ولم يرضَ بي عبدا

بُليتُ بقومٍ ما لهم في العلى يدٌ ولا قدمٌ تسعى لبذل الصنائع — عزيز الدين الاصفهاني

بُليتُ بهم بلاء الورد يلقى أنوفا هنّ أولى بالخشاش — المتنبي

بُليتُ فأبلتني خطوبٌ لقيتها وبعض الذي لاقيتُ في حبكم يُبلي — جميل بثينة

بُليتُ وملّ العائدون وزادني تردّد أدوائي وفقد دوائيا — عبد الله بن المعتز

بليغٌ إذا يشكو إلى غيرها الهوى وإن هو لاقاها فغير بليغ

بما بيننا من حرمةٍ هل رأيتم أرقّ من الشكوى وأقسى من الهجر — علي بن الجهم

بماذا يا طويس عليك أُثني ولستَ من المياميين الكرام

بمَ التعلّل لا أهلٌ ولا وطنٌ ولا نديمٌ ولا كأسٌ ولا سكنُ — المتنبي

حاشيه: بعده: فعزيت نفسي موقنا بذهابها وكيف بقاء الفرع والاصل ذاهب
قال بعضهم ذهب أبي وهو أصلي وذهب ابني وهو فرعي وما بقاء شجرة ذهب أصلها وفرعها واظنه أخذه من هذا

حاشيه: بعده: إذا نظرت عيني إليهم تنجست بروؤيتهم طهرتها بالمدامع

حاشيه: بعده: وعطل من نفسي مكان رجائيا فإن لم يكن موت فكالموت ماليا

حاشيه: بعده: كأنك ظمآن يطالب موردا فإن ناله ريا فهو غير مسيغ

حاشيه: بعده: وهبني قلت هذا الصبح ليل أيعمى العالمون عن الضياء

حاشيه: أبيات المتنبي من قصيدة يمدح بها أبا العشائر أولها:
مبيتي من دمشق على فراشٍ حشاه لي بحرّ حشاي حاشٍ
منها: ونهب نفوس أهل النهب أولى بأهل المجد من نهب القماش
ومن قبل النطاح وقبل يأتي تبين لك النعاج من الكباش
فيا بحر البحور ولا أوري ويا ملك الملوك ولا أحاشي
كأنك ناظرٌ في كل قلبٍ فما يخفى عليك محلّ غاش
منها: بليت بهم بلاء الورد البيت وبعده:
عليك إذا هزلت مع الليالي وحولك حين تسمن في هراش

حاشيه: أبيات المتنبي أولها بم التعلل وبعده:
أريد من زمني ذا أن يبلغني ما ليس يبلغه في نفسه الزمن
لا تلق دهرك إلا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن
فما يدوم سرور ما سررت به ولا يرد عليك الفائت الحزن
مما أضر بأهل العشق أنهم هووا وما عرفوا الدنيا وما فطنوا
تفنى عيونهم دمعا وأنفسهم في إثر كل قبيح وجهه حسن
ما في هوادجكم من مهجتي عوض إن مت شوقا ولا فيها لها ثمن
يا من نعيت على بعد بمجلسه كل بما زعم الناعون مرتهن
كم قد قتلت وكم قد مت عندكم ثم انتفضت فزال القبر والكفن

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
رأيتكم لا يصون العرض جاركم ولا يدر على مرعاكم اللبن
جزاء كل قريب منكم ملل وحظ كل محب منكم ضغن
وتغضبون على من نال رفدكم حتى يعاقبه التنغيص والمنن
سهرت بعد رحيلي وحشة لكم ثم استمر مريري وارعوى الوسن
وإن بليت بود مثل ودكم فإنني بفراق مثله قمن
أبلى الأجلة مهري عند غيركم وبدل العذر بالفسطاط والرسن
فغادر الهجر ما بيني وبينكم يهماء تكذب فيها العين والأذن
إني أصاحب حلمي وهو بي كرم ولا أصاحب حلمي وهو بي جبن
ولا أقيم على مال أذل به ولا ألذ بما عرضي به درن

حاشيه اوهاء

تطاطاها فيوشك ان تجلى ولا تجنون دهرك من تولى

ولا تكل الزمان الى عتاب فما يدري الزمان اساء ام لا

الرضي الموسوي — حبوط بالبدر يشتّت شملا جميعا بالنوى ويلم شملا

فقدنك من زمان كل فقد ونعلك ما اخس وما اذلا

ربيعة بن مقروم الضبي — امثلي يستضام وما يري لي اذا عرض العيان نبيك مثلا

نحسبك قد حملت على مطيق ما اتك عليا وشماك حملا

سلم الخاسر — وما حط الاعادي لي محلا ولكن حط عني الدهر كلا

فان اخذوا الاقل من المعالي فقد تركوا من الصون الاجلا

انا الرجل الذي علمت نزار اجل مغارسا واعز خلا

جرير — امر على لهى الاضداد طعما وانفذ في طلا الاعداء نبلا

ونفسي ما علمت ولي جنان ابى لي ان اهان وان اذلا

الاعشى — بحيته مستميت لا يبالي من العلياء يعطل ام يحلا

فلم الامس وقد احرزت مجدا كفاني ما يبلغني المحلا

اذا خلت المنازل للموالي فيا بن عان ما عزل المولى

المتنبي يمدح عبيد الله بن يحيى — وبينا ان يقولوا قد تملى بها حتى يقولوا ما تملى

بما لك بلتها • البيت • وبعده •

الرضي الموسوي — فمن وجد الطريق الى صعبا فقد وجد الطريق اليك سهلا

وهل في ذاك الا ان يقولوا تسبب مكثر غلب المقلا

تهلل اذ اصيب بها جبيني ولو غيري اصيب بها استهلا

ابو فراس بن حمدان — وان يك نالها فلقد انفنا وارخصنا بقيمتها واغلا

فلم يك جودهم في ذاك جودا ولم يك بخلنا عن ذاك بخلا

فما المغبون الا من تولى ولا المغبوط الا من تخلى

المتنبي ولو مات الله

41

بما لك بلتها وكفاك عارا فالا بلتها بالمجد الا

بمثلى فاشهد النجوى وعالن بي الاعداء والقوم الغضابا

بمجر يضل الليل في حجراته سرادقه مما تثير الحوافر

بمرهفة بيض اذا هن جردت ترقرق فيهن المنايا اللوامع

بملمومة لا ينفذ الطرف عرضها وخيل وارماح وجند موبد

بمن اضرب (تضرب) الامثال ام من اقيسه اليك واهل الدهر دونك والدهر

بمن تنزل الحاجات يا ام مالك واين رجال تعتفى وبلاد

بمن يثق الانسان فيما ينوبه ومن اين للحر الكريم صحاب

بمن يستصرخ العشاق يوما اذا ما جاركم العشاق جارا

بموتك ماتت اللذات عني وكانت حية اذ كنت حيا

بموتك ماتت اللذات عني وكانت حية اذ كنت حيا

اخوك اخوك من يدنو وترجو مودته وان دعي استجابا

اذا حاربت حارب من تعادي وزاد سلاحه منك اقترابا

بمثلي فاشهد النجوى وعالن البيت • من الكامل •

وقد ضمنه ابو فراس شعره • وفي المثل بمثلي تطرد الاوابد •

معناه بمثلي تطلب الحاجات الممتنعة • اصل الاوابد الوحش

حاشيه

بعده •

تشرف عجاج الارض ثم طوينه فما هن الا طاويات نواشر

ولو شرف الدنيا على حكم كفه لاصبحت الدنيا واكثر ما نزر

اراه صغيرا قدرها عظم قدره فما لعظيم قدره عنده قدر

متى ما يشر نحو السماء بوجهه تخر له الشعرى ويكسف البدر

له منن تفنى الثناء كانما به اقسمت لا يؤدي لها شكر

بمن اضرب الامثال • البيت • وبعده •

وبشرت آمالي بملك هو الورى ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر

بعوث منها •

لحى الله الجرعاء الام رحلة اذا اطعنوا شاتوا العيوب وفادوا

لهم مجلس ما فيه للمجد مقعد ومربط عار ما عليه جواد

بيوتهم سود الذرى ولنارهم مواقد بيض ما لهن رماد

وابد جعوف لا تلين وانها ولو مطرت فيها الغيوم جماد

اما كان فيكم مجمل او مجامل اذا لم يكن فيكم اغر جواد

فلا مرحبا بالبيت ما فيه مفزع للاجي ولا للمستجير عماد

ولا ترهبوني بالرماح سفاهة فعيدان اوطاني قنا وصعاد

ولا توعدوني بالصوارم ضلة فبيني وبين المشرفي ودا دُ •

فلما مت

بنا أتتْ من هادٍ نجونا بذكره وقد نشبت فينا أكفّ المهالكِ

بنات زيادٍ في الخدور مصونة وبنت رسول الله في الفلواتِ

بنات نعشٍ ونعشٌ لا كسوف لها والشمس والبدر منه الدهر في رقمِ

بنا سقتم ونحن رجال عيسى بنا ظماءٌ وساقينا الغمامُ

بنا عدمٌ فأعلم وفينا سماحة وكم عدمٍ غطّى على الجود فاستترْ

بنا معشر العافين ما بك من أذى فإن أشفقوا مما أقول ففي وحدي

بنا منك فوق الرمل ما بك في الرمل وهذا الذي يضني كذاك الذي يبلي

بنانا الله فوق بني أبينا كما تبنى على الشبج السنامُ

بناة مكارمٍ وأساة كلمٍ دماؤهم من الكلب الشفاءُ

بنا لا بك الشكوى فليس بضائرٍ إذا صحّ نصل السيف ما لقي الغمدُ

حاشيه

أبيات المتنبي يعزي سيف الدولة بولده أبي الهيجاء
عبد الله في صفر سنة ثمان وثلثين وثلثمائة ● أولها
بنا منك فوق الرمل ما بك في الرمل ● وبعده
كأنك أبصرت الذي بي وخفته إذا عشت فاخترت الحمام على الثكل
فإن تك في قبرٍ فإنك في الحشا وإن تك طفلاً فالأسى ليس بالطفل
ومثلك لا يبكى على قدر سنّه ولكن على قدر المخيلة والأصل
ألست من القوم الأولى من رماحهم نداهم ومن قتلاهم مهجة البخل
تسليهم علياؤهم عن مصابهم ويشغلهم كسب الثناء عن الشغل
ولم أر أعصى منك للحزن عبرة وأثبت عقلاً والقلوب بلا عقل
وتبقى على مرّ الحوادث صبره ويبدو كما يبدو الفرند على الصقل
ومن كان ذا نفسٍ كنفسك حرّة ففيه لها مغنٍ وفيه لها مسلي
وما الموت إلا سارقٌ دقّ شخصه يصول بلا كفٍّ ويسعى بلا رجل
يرد أبو الشبل الخميس عن ابنه ويسلمه عند الولادة للنمل
إذا ما تأملت الزمان وصرفه تيقنت أن الموت ضرب من القتل
هل الولد المحبوب إلا تعلّة وهل خلوة الحسناء إلا أذى البعل
وقد ذقت حلواء البنين على الصبى فلا تحسبني قلت ما قلت عن جهل
وما تسع الأزمان علمي بأمرها وما تحسن الأيام تكتب ما أملي
وما الدهر أهلٌ أن يؤمّل عنده حياة وأن يشتاق فيه إلى النسل

دعبل — أبو تمام — ابن شمس الخلافه — البحتري — المتنبي — القسم بن حنبل المري — أبو تمام

حاشيه

يقول منها وهو من شعر الشاعر ●
أرى فيئهم في غيرهم متقسماً وأيديهم من فيئهم صفرات
بنات زياد البيت ● وبعده
وآل رسول الله نحف جسومهم وآل زياد غلظ القصرات

حاشيه

قريب منه ●
أنا في ذمة السحاب وأظمى إن هذا لوصمة في السحاب

حاشيه

قبله ●
بأنفسنا لا بالطوارف والتلاد نقيك الردى في غمرة السقم أو نفدي
بنا معشر العواد ● ويروى الخدام ● والرواية العافين ● البيت وبعده
ظللنا نعود الجود من عودك الذي وعكت وقلنا اعتل طود من المجد
ولست ترى عود الثمامة خائفاً رياح السموم الآخذات من الرند
وما الكلب محموماً وإن طال عمره ألا إنما الحمّى على الأسد الورد

حاشيه

بعده ●
وكان في المعاشر من أناس أخوهم فوقهم وهم كرام

حاشيه

قبله ●
فإن تك قد نالتك أطراف وعكة فلا عجب قد يوعك الأسد الورد
أخذه البحتري وأساء كما أحسن أبو تمام فقال ●
وما الكلب محموماً وإن طال عمره ● البيت ● ثم استحسن أخذه

بنتم عن القرحة فيكم وسكنتم طي الفؤاد الواله

ابن زيدون — بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا شوقاً اليكم ولا جفت مآقينا

ابن طباطبا في كتاب — بنظام درٍّ كالثغور وكالعقود على النحور

بنفسي حبيب بان صبري ببينه وأودعني الأحزان ساعة ودّعا

الشريف الرضا ٢ — بنفسي من اجود له بنفسي ويبخل بالتحية والسلام

ابراهيم الصولي — بنفسي من اساءته اعتماد ومن احسانه من غير عمد

بنفسي من ان قال خيراً وفى به وان قال شراً قاله وهو مازح

بنفسي من اهدى الي كتابه فاهدى لي الدنيا مع الدين في درج

الشريف الرضا ٢ — بنفسي من ردّ التحية ضاحكاً فجدّد بعد اليأس في الوصل مطمعي

٢ بنفسي من شطّت به غربة النوى ومن هو في لحظي وفكري ممثّل

قبله ●
وفضضته فوجدته ليلاً على صفحات نور
مثل السوالف والجباه البيض زينت بالشعور
بنظام درّ كالثغور ● البيت ● وبعده ●
انزلته في القلب منزلة القلوب من الصدور

حاشيه — بعده ●
واغلى بالهجر حتى لو انني قذى بين جفني ارمد ما توجّعا
وهذا من باب المبالغة ⊙

حاشيه — بعده ●
وبلقاني بعزم مستطيل وألقاه بذلة مستكام ٢
وحتفي كامن في مقلتيه كمون الموت في حد الحسام ٢

حاشيه — بعده ●
ومن اصفيته في الحب جهدي فعارض في الجفاء بمثل جهدي

حاشيه — بعده ●
ومن قد رماه الناس حتى اتقاهم ببغضي الا ما تكن الجوانح

حاشيه — بعده ●
وحالت دموع العين بيني وبينه كان دموع العين تعشقه معي

حاشيه — بعده ●
صحوت وعندي من هواه بقية تعم جميع العالمين وتفضل ٢

بنفسي من صافيته فوجدته أرق من الشكوى وأصفى من الدمع

ابن الدمينة — بنفسي وأهلي من إذا عرضوا له ببعض الأذى لم يدر كيف يجيب

منصور الفقيه — بنو آدم كالنبت ونبت الأرض ألوان

كعب بن مالك — بنو الحرب إن تجرد بنا الحرب نلقها نجد وإن نخشع فما نتخشع

كعب أيضا — بنو الحرب لا نعيا بشيء نقوله ولا نحن مما جرت الحرب نجزع

أبو فراس بن حمدان — بنو الدنيا إذا ماتوا سواء ولو عمر المعمر ألف عام

ابن المعتز — بنو العم لا بل هم بنو الغم والأذى وأعوان دهري إن تظلمت من دهري

الأخطل بن غالب — بنو أمية نعماهم مجللة تمت فلا منة فيها ولا كدر

حسين بن مطير الأسدي — بنور وجهك تضحى الأرض مشرقة ومن بنانك يجري الماء في العود

علي بن الجهم — بنو طاهر زين بنو طاهر كما زان آباءهم طاهر

حاشية

أبيات ابن الدمينة • بنفسي وأهلي البيت • وبعده •
ولم يعتذر عذر البريء ولم تزل به سكتة حتى يقال مريب
لقد ظلموا ذات الوشاح ولم يكن لنا من هوى ذات الوشاح نصيب
سقيت دم الحيات إن لمت بعدها محبا ولا عنفته بحبيب
ومن باب بنفسي قول آخر
بنفسي من تصبر إذ رآني كأن الجلنار بوجنتيه
فلا أدري أيستحيي لظلمي أم التشوير من نظري إليه

حاشية

أبيات أبي فراس • أولها •
يعز على الأحبة بالشام حبيب بات ممنوع المنام
وإني للصبور على الرزايا ولكن الكلام على الكلام
ألام على التعرض للمنايا ولي سمع أصم عن الملام
بنو الدنيا إذا ماتوا سواء • البيت

حاشية

أبيات للحسين بن مطير • يقول منها •
كأن جودك جود الناس كلهم وأنت والأب منجو بأن عود
صلى لجودك جود الناس كلهم فصار جودك محرابا لذي الجود
لم يبق فضل ولا مجد ولا كرم إلا سبقت إليه كل موجود
بنور وجهك البيت

حاشية — وبعده • يوافقني في الجد والهزل طائعا فينطق من عيني ويسمع من سمعي

حاشية — وبعده •
فمنه شجر الصندل والكافور والبان
ومنه شجر أفضل ما يحمل قطران

حاشية — وبعده • جلاد على ريب الحوادث لا ترى على هالك عينا لنا الدهر تدمع

حاشية — وبعده • وكم من أناس لهم أول وليس لأولهم آخر

بنو عامر من خير حيٍّ علمتهم وإن نطق الأعداء زورا وباطلا — لبيد

بنو قتيبة نور الأرض نورهم إذا خبا قمر منهم بدا قمر — عبد الصمد بن المعذّل

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أولاد الرجال الأباعد

بنو هاشم في كل شرق ومغرب كرام بني الدنيا وأنت كريمها

بنى البناة لنا مجدا ومكرمة لا كالبناء من الآجرّ والطين — أبو كدراء العجلي

بني الحب على الجور فلو أنصف المعشوق فيه لسمج

بنى العز بيتا فاستقرّت عماده علينا وأعيا الناس أن يتحولا — حسان بن ثابت

بني أمية إني ناصح لكم فلا يبيتنّ فيكم آمنا زفر

بني أمية هبّوا من رقادكم إن الخليفة يعقوب بن داود — بشار

بنيت القصور رجاء الخلود وأنسيت هدم الزمان المغير — مكتوب على بعض الأبنية القديمة

حاشية بعده

ومن قصر الرأي أن الفتى يشيد القصور لعمر قصير

حاشية

قيل تقدم شاب إلى عبد الله بن الحسن فقال إن جدّي أوصى بثلث ماله لولده وولد ولده وأنا ولد ابنته والوصي ليس يعطيني شيئا فقال له أحق كرفيه أما سمعت قول الشاعر • بنونا بنو أبنائنا البيت •

حاشية

قبله •

يا أم كدراء مهلا لا تلوميني إني كريم وإن اللوم يؤذيني

فإن بخلت فإن البخل مشترك وإن أجد أعط عفوا غير ممنون

ليست بباكية إبلي إذا فقدت صوتي ولا وارثي في الحي يبكيني

بنى البناة لنا مجدا البيت ○ والحاشية •

حاشية

قبله •

ألم تعلمي أني أرى البخل سبّة وأبغض ذا اللونين والمتنقلا

بنى العز بيتا فاستقرّت عماده • البيت ○

حاشية

قيل كان بشار عند يونس بن حبيب • فقال أما منهما من تخاف منه أن يرفع خبرا فقالوا لا فأنشدهم لنفسه بني أمية هبوا من رقادكم البيت • وبعده •

ليس الخليفة بالموجود فالتمسوا خليفة الله بين الناي والعود

قال • وكان في المجلس سيبويه وكان بينه وبين بشار مشارة فوشى به • قال • فتحامل يعقوب بن داود وزير المهدي على بشار حتى قتل ○ فيقال كانت سنه يومئذ ثمانين سنة وقيل أكثر من ذلك واختلف فيه ○

حاشية

أبو نواس
بنيت بما خنت الإمام سقاية فما شربوا إلا أمر من الصبر

حاشية: بعده
فما كنت إلا مثل بايعة استها تجود على المرضى به طلب الأجر

عبد الله بن محمد بن أبي عيينة
بنيت عليه لحومنا ودماؤنا وعليه قدر سعينا المشكور

ابن الرومي
بني ثوابة لا زالت منازلكم تلفى مراكز مداح وأشعار

حاشية: بعده
أغراض منتزع أكلاء مرتبع منتجاة منتجع غايات أسفار

عمارة بن عقيل
بني دارم إن يفن عمري فقد مضى حبائي لكم مني ثناء مخلد

[خ: تميم] [ألا]
بني عدي ألا فانهوا سفيههم إن السفيه إذا لم ينه مأمور

الهيثم النخعي
[صدور]
بني عمنا إن العداوة شرها ضغائن تبقى في نفوس الأقارب

[خ: الناس حب الدراهم]
بني عمنا ردوا الدراهم إنما يفرق بين المسلمين الدراهم

سويد الحارثي
بني عمنا ردوا فضول دمائنا ينم ليلكم ولا تلمنا اللوائم

حاشية: بعده
فإنا وإياكم وإن طال ترككم كذي الدين نأى ما نأى وهو غارم

أبو فراس بن حمدان
بني عمنا ما يفعل السيف في الوغى إذا فل منه مضرب وذباب

حاشية: بعد منه
بني عمنا لا تنكروا الحرب إننا شداد على غمز الهوان صلاب
فعن أي عذر إذ دعوا ودعيتم أبيتم بني أعمامنا وأجابوا

له أيضا
بني عمنا نحن السواعد والظبى ويوشك يوما أن يكون ضراب

بني عمنا لا تذكروا الشعر بعد ما دفنتم بصحراء الغميم القوافيا — جعونة الجهني بن كعب

بني عمنا لا تقربوا البطل انه يضيق وان الحق ما تاه واسع

بني عمنا لا تنكروا الحرب إننا شداد على غير الهوان صلاب — ابن سوّار

بني مسجد الله من غير حله وكان بحمد الله غير موفق

بني اذا خب نجوى الرجال فكن عند سرك خب النجي — الصلتان العبدي

بني اذا ما سامك الذل قاهر عزيز فبعض الذل أبقى وأحرز — ابو الطمحان القيني

بني ان البر شيء هين وجه طليق وكلام لين — سفيان بن عيينة

بني عليك بتقوى الاله فان العواقب للمتقي — صالح بن عبد القدوس

بوجوه تعشي السيوف ضياء وسيوف تعشي الوجوه وقودا — البحتري يمدح طيبا

بوجه يملأ الدنيا ضياء وكف تملأ الدنيا نوالا — البحتري ايضا

حاشية قوله بني مسجد الله من غير حله البيت

ويروى على هذه الصيغة

رأيتك يا بني مسجدا من خيانة وانت بحمد الله غير موفق

كصاحبة الرمان لما تصدقت جرت مثلا للخائن المتصدق

يقول لها اهل الصلاح نصيحة لك الويل لا تزني ولا تتصدقي

وقال ابو نواس

بنيت بما خنت الامام سقاية فما شربوا الا امرا من الصبر

فما كنت الا مثل بائعة استها تجود على المرضى به طلب الاجر

قيل بنى العدل عمر بن شماس بن هبة الله بن ابرهيم

ابن شماس المخزومي الاربلي مسجدا وكتب عليه

يمينا بمن طاف الحجيج ببيته وعقدهم الاحرام من بعد حله

لقد شدت بها من حلال فلا تقل بني مسجد الله من غير حله

تضمين حسن ومن باب بني قول

بني معن تشيد كل مجد وهدم ما بني معن بن زيد

حاشية بعده

فلسنا كمن كنتم تصيبون مرة فنقبل نصفا او نحكم قاضيا

ولكن حكم السيف فينا مسلط فنرضى اذا ما السيف اصبح راضيا

فان قلتم انا ظلمنا فلم نكن ظلمنا ولكنا اسانا التقاضيا

حاشية بعده

فلا الضيم اعطيكم لطول وعيدكم ولا الحق من بغضائكم انا مانع

حاشية بعده

كمطعمة الرمان من كسب فرجها لك الويل لا تزني ولا تتصدقي

حاشية بعده

وسرك ما كان عند امرئ وسر الثلاثة غير الخفي

حاشية بعده

ولا تحترم بعض الامور تعززا فقد يورث الذل الطويل التعزز

ويروى لعبد الله بن معوية

حاشية قال بعض البلغاء ان كنت تريد الدنيا والآخرة فعليك

بالبر وصدقة السر

حاشية بعده

وانك ما تأت من وجهة تجد بابه غير مستغلق

عدوك ذو العقل ابقى عليك من الصاحب الجاهل الاخرق

وذو العقل يأتي جميل الامور ويعمد للارفق الاوفق

ابو هلال العسكري — بها تدفع البلوى وتدرك المنى وتكتسب العليا وتبنى المكارم

به البق والحمى واسد خفية وعمرو بن هند يعتدي وتجور

ابو تمام يصف قومه — بهاليل لو عاينت فيض اكفهم لايقنت ان الرزق في الارض واسع

بها ما شئت من رجل نبيل ولكن الوفاء بها قليل

العتابي — بهجات الشباب يخلقها الدهر وثوب الثناء غض جديد

بهذا قضى الله في خلقه فقوم سرور وقوم حزن

العنزي [?] — بهمته نال العلى لا برزقه ومن سودته همة فهو سيد

القتال الكلابي — بهن من الداء الذي انا عارف وما يعرف الادواء الا طبيبها

ذو وصف الشعر [?] — به يبلغ المرء اماله ويطرى الكريم ويستشفع

ابو دلف في الشعر ايضا — به يصف المرء المروءة والنهى وافعاله في الحرب والذم والفخر

ومن باب بهاليل قول الاخر
بهاليل قوامون بالقصد بيننا لهم خطب تهتز منها المنابر

حاشية
ابيات القتال الكلابي • اولها •
اذا هبت الارواح كان احبها الي التي من نحو نجد هبوبها
واني ليدعوني الى طاعة الهوى كواعب اتراب مراض قلوبها
كان الشفاء الجو منهن حملت ذرى برد ينهل عنها غروبها
بهن من الداء البيت

حاشية
سئل بعضهم عن العراق واهلها فانشا يقول •
بها ما شئت من رجل نبيل • البيت • ولعله •
يقول فلا ترى الا اشدادا [?] ولكن لا يصدق ما يقول

حاشية
بعده •
فاكسني ما يبيد اصلحك الله فاني اكسوك ما لا يبيد

حاشية
قبله •
فلا تعجبن لاختلاف الانام وما قد ترى من صروف الزمن
بهذا قضى الله البيت

علي بن الجهم — بلاء ليس يشبهه بلاء عداوة غير ذي حسب ودين

المتنبي — بلاد إذا زار الحسان بغيرها حصى تربها ثقبنه للمخانق

ابن خالويه في همذان — بلاد إذا ما أقبل الصيف جنة ولكنها عند الشتاء جحيم

الزمخشري — بلاد الله واسعة فضاء ورزق الله في الدنيا فسيح

أبو الهيثم — بلاد بها أمسى الهوى غير أنني أميل مع المقدار حيث يميل

ابن الدمينة — بلاد بها حل الشباب تمائمي وأول أرض مس جلدي ترابها

ابن هندو — بلاد بها خصب وغصب تساويا فلم تبين فقرها من ثرائها

بلاد بها فارقت أهلي وجيرتي وقد يتناسى الشيء وهو حبيب

بلاد بها كنا ونحن نحبها إذ الناس ناس والبلاد بلاد

ابن ميادة — بلاد بها نيطت علي تمائمي وقطعن عني حين أدركني عقلي

حاشية

أبيات أبي عبد الله الحسين بن خالويه أصله من همذان ولكنه استوطن حلب وصار بها أحد الأفراد في العلم والأدب وكان آل حمدان يكرمونه ويدرسون عليه ويقتبسون منه ۞ قالها في وصف همذان وشدة بردها ۞

إذا همذان أعيادها الحر وانقضى بزعمك تشرين ولاث مقيم
تعيل عشاء وأنفك سايل ووجهك مسود البياض بهيم
وأنت أسير البرد تمشي بعلة على السيف تحبو تارة وتقوم
بلاد إذا ما أقبل الصيف جنة • البيت ۞

وقال

همذان متلفة النفوس ببردها والزمهرير وحرها مأمون
غلب الشتاء مصيفها وخريفها فكأنما تموزها كانون

حاشية

حدثت الهيثم بن عدي قال استعملت على صدقات بني فزارة فجاءني رجل منهم فقال لي ألا أريك عجبا فقلت بلى فأدخلني في شعب جبل فإذا بسهم من سهام عاد من قنا قد نشب في الجبل بحيث لا تصيبه الأمطار وفي ذروته متوصلا دا أخذه فإذا عليه مكتوب ۞ بالعربية ۞

ألا هل إلى أبيات شمخ إلى اللوى لوى الرمل من قبل الممات معاد
بلاد بها كنا ونحن نحبها البيت ۞
شمخ من بلاد عاد باليمن ۞

بعده •
ويثنيك منه عن ضئال بصنه ويرتع منك في عرض مصون

بعده •
فقل للقاعدين على هوان إذا ضاقت بكم أرض فسيحوا

حاشية

قبله •
ألا هل إلى نفح النوابح بالضحى وشم الخزامى بالعشي سبيل
بلاد بها أمسى الهوى البيت ۞

حاشية

قبله •
أحب بلاد الله ما بين منعج إلي وسلمى أن يصوب سحابها
بلاد بها البيت ۞ وتمثلت به شماء بنت سوار [illegible] ۞

حاشية

بعده •
أكمثل عروس السوء لما تعطرت فسنت فلا شيء عطر ما بقي آبائها

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بجرة ليلى حيث ربتني أهلي
وهل أسمعن الدهر أصوات هجمة تطالع من فجل خصيب إلى فجل
بلاد بها نيطت علي تمائمي البيت • وبعده •
فإن كنت عن تلك المواطن حابسي فأفش علي الرزق واجمع إذا شملي

وقال آخر في ذكر التمائم •
وهو بنيه من وقت قطع تمائمي منما بيننا مثل القضيب الناعم
وكأن نور الشمس سنة وجهه ينمي ويصعد في ذوابة هاشم

[illegible]

حاشية

ومن باب بلاد بها — قول القاضي أبي الحسن — أقول لسار في شمائل أفقه يفتح فيه البرق أجفان ساهد — تجمع من شتى ولكن تألفت نواحيه حتى صار في شخص واحد — أنا شادك القربى التي بين أدمعي وبينك والقربى أرق المناشد — أمامك أرض الشام فاسق معاهد الأحباب أبا عهدهم بالمعاهد — بلاد بها قلبي فإن أنت غيرتها فإلمام مرتاد وزورة وافد — أذم لذكراها بلادي ومولدي وحيث تهادتني أكف الولائد — وكرتي إلى بالشام غذته صبوة جعلت لها عذر النهى غير راشد — وحيث إذا أرسلت لحظي رأيته ملاعب أترابي ومولد والدي ۞

زهير المصري — بلادٌ تروق العين والقلب بهجةً وتجمع ما يهوى تقيٌّ وفاسقُ

بلادٌ لأنّ المرء ما عاش قومُه وإن لامهم ليسوا له كالأباعدِ

بعض بني أسد — بلادٌ لبستُ اللهو فيها مع الصبى لها من فؤادي ما حييتُ نصيبُ

حاشية — قبله: ألم تر أنّ الريح بين مويسلٍ وجاوة إذ يذكو نسيمها ويطيبُ

المتنبي (الرواية بارض) — بلادٌ ما اشتهيتَ رأيتَ فيها فليس يفوتها إلّا الكرامُ

حاشية — بعده: فهلّا كان نقصُ الأهل فيها وكان لأهلها منها التمامُ

أبو نواس — بلادٌ نبتها عشرٌ وطلحٌ وأكثر صيدها ضبعٌ وذيبُ

المتنبي — بلادٌ لا سمينٌ من رعاها ولا حسنٌ بأهليها اليسارُ

حاشية — قبله: فلا حيّا الإلهُ ديارَ بكرٍ ولا روّى مزارعها القطارُ

ثعلبة بن جون العبدي — بلا رهبةٍ آتي المتالف سادرًا وأيّةُ أرضٍ ليس فيها متالفُ

بلالُ الشيب في فوديك نادى بأعلى الصوت حيّ على الذهابِ

ابن الحجاج — بياضُ الشيب تكرهه الغواني ويعجبها سوادُ لحى الشبابِ

حاشية — بعده: وشيبُ لحى الزناة فدتك نفسي ضراطٌ في اللحى عند القحابِ

الغزي — بيتُ القريض ولو قلتَ النجومَ به إذا كبا الجدُّ بيتٌ غير مسكونِ

بَيْتٌ جرى الماءُ فيه من أسافله ومن أعاليه حتى ساح منطلقا — ابو علي البصير

بي تُضرب الأمثالُ أمثالُ الهوى وأنا الحديثُ لرائحٍ أو غادِ (او مغتدِ)

بَيْتٌ يُجدِّدُ للكريمِ كرامةً ويُزارُ فيه ولا يَزورُ ويُحمَدُ — علي بن الجهم في الحبس

ببيداءَ أنتَ بها لستَ بموحشةٍ وبلدةٍ لستَ فيها ما بها أحدُ

بُيَيْسَ قرينا يفنِ هالكٌ أمُّ عُبيدٍ وأبو مالكِ — انشد ابو عثمن الاشناندانی

بيضُ المطابخِ لا تشكو ولائدُهم طبخَ القدورِ ولا غسلَ المناديلِ

بيضُ الوجوهِ كريمةٌ أحسابُهم شمُّ الأنوفِ من الطرازِ الأوّلِ — حسان بن ثابت يمدح بني جفنة ملوك غسان

بيضٌ أوانسُ ما هممن بريبةٍ كظباءِ مكةَ صيدُهنَّ حرامُ — جرير

بيضٌ تسيلُ على الكماةِ فضولُها سيلَ السرابِ بقفرةٍ بيداءِ — البحتري

بيضٌ تصافحُ بالأيدي مقابضُها وحدُّها صافحُ الأعناقِ والقِمَما — ابو القسم ابن شكار يصف السيوف

حاشية — يعني: كأنني وعيالي في جوانبه طيورُ ماءٍ على سكرٍ قد انبثقا
يصف تهدّم بيته لكثرة المطر

[illegible] ابن ابي [illegible] والشيخ الكبير [illegible]

حاشية — قال: أم عبيد المفازة البعيدة وأبو مالك الكبر
وانشد:
أبو مالكٍ إنّ الغواني هجرنني أبا مالكٍ إني أظنّك دائبا

حاشية — يعني: ألا ما كلّ النادي في مغنى بيوتهم الأفنا إلى سرجٍ أو قناديل

حاشية — ومثله:
أولادُ جفنةَ حول قبرِ أبيهم قبرِ ابنِ ماريةَ الكريمِ المفضلِ
بيض الوجوه البيت
ويعني: يُغشَون حتى ما تهرّ كلابُهم لا يسألون عن السوادِ المقبلِ

حاشية — يعني: يحسبن من لين الحديث زوانيا ويصدّهنّ عن الخنا الإسلامُ
وتروى لعبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام

حاشية — يعني: فإذا الأسنّةُ خالطتها خلتَها فيها خيالُ كواكبٍ في ماءِ

حاشية — يعني: يضحكن من خلل الأغماد مصلتةً حتى إذا اختلفت ضربًا بكين دما

حاشية
مثل قوله: ببيداء أنت بها لست بموحشة البيت
قول الببغاء أبي محمد جعفر بن محمد بن ورقاء:
جاد ربعًا حللته بإمامٍ من ندى كفّك الغزيرِ رهامُ
فتبيح إن استزدتَ له صوبَ غمامٍ وفيه منك غمامُ
ما بأرضٍ لم تبدُ فيها صباحٌ ما بأرضٍ حللتَ فيها ظلامُ
وإذا ما أقمتَ في بلدٍ فهو جميعُ الدنيا وأنت الأنامُ
سؤددٌ عنده التفاخرُ ذلٌّ وندى عنده الكرامُ لئامُ
وسجايا كأنها الروضُ إلا أنها للعدوّ موتٌ زؤامُ
أنتم أنفسُ العلى يا بني ورقاءَ والناسُ كلّهم أجسامُ

حاشية
وعكس قول حسان: بيض الوجوه البيت
أحمد بن أبي فنن فقال:
ذهبت بمدح حسان الأُلى كانت مناقبُهم حديثَ الغابرِ
وبقيتُ في خلفٍ تحلّ ضيوفُهم منهم بمنزلة اللئيمِ الغادرِ
سودُ الوجوهِ لئيمةٌ أحسابُهم فطسُ الأنوفِ من الطرازِ الآخرِ
وقال جعفر بن شمس الخلافة:
كرماءُ بيضُ الوجوهِ لفرطِ البشرِ سمرُ الأعراضِ بيضُ الأيادي

ببيض مسابيح نحر الجزر عادتنا اذا تولى في طلوع الشمس والشفق — أعشى تغلب

بيض مفارقنا تغلي مراجلنا نأسو بأموالنا آثار أيدينا

بيض وسود برأسي لا يسلطها على الذوائب إلا البيض والسود — الرضي الموسوي

بي مثل ما بك يا حمامة فاسألي من فك أسرك أن يفك وثاقي — أشد الكناني

بي منك ما لو بدا بالشمس ما طلعت من الكآبة أو بالبرق ما ومضا — البحتري

بي منك ما لو وزنت أيسره بما على الأرض كلها وزنا — كشاجم

بينا الفتى يبتغي من عيشه سددا إذ جاز يوما فنادى باسمه الناعي — ابن الدبسة

بينا الفتى يسعى ويسعى له تاح له من أمره خالج — الحرث بن حلزة

بينا ترى الغصن لدنا في أرومته ريان صار حطاما جوفه نخر — سابق البربري

بين أخلاقك التي هي أخلاق وأخلاقه العتاق مسافة — ابن مطران يهجو الخويي

حاشية

ومن باب بيض قول بكر بن النطاح

بيضاء تسحب من قيام فرعها وتغيب فيه وهو جثل أسحم
فكأنها فيه نهار ساطع وكأنه ليل عليها مظلم

وقال ماني الموسوس

نضت عنها القميص لصب ماء فورّد جسمها فرط الحياء
وقابلت الهواء وقد تعرت بمعتدل أرق من الهواء
فلما أن قضت وطرا وهمت على عجل بأخذ للرداء
رأت شخص الرقيب على التداني فأسبلت الظلام على الضياء
فغاب البدر منها تحت ليل وظل الماء يقطر فوق ماء

وقال الخرزي المغني

نشرت غدائر شعرها لتظلني حذرا علي من العيون الرمق
فكأنني وكأنها وكأنه صبحان باتا تحت ليل مطبق

وقال المتنبي

نشرت ثلاث ذوائب من شعرها في ليلة فأرت ليالي أربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها فأرتني القمرين في وقت معا

وقال ابن المعتز

سقتني في ليل شبيه بشعرها شبيهة خديها بغير رقيب
فما زلت في ليلين للشعر والدجى وصبحين من كأس ووجه حبيب

ومن باب بينا قول الآخر

بينا الفتى بلذيذ العيش مغتبط إذ صار في القبر لا عين ولا أثر

أخذ أبو نواس قوله

وكلت بالدهر عينا غير غافلة من جود كفك تأسو كل ما جرحا

ومثله قول أبي فراس

ونحن إذا رضينا بعد سخط أسونا ما جرحنا بالنوال

ناحت مطوقة بباب الطاق فجرت سوابق دمعي المهراق
إن الحمام لم تزل بحنينها قدما تبكي أعين العشاق
كانت تغني في الأراك فأصبحت بعد الأراك تنوح في الأسواق
لعن الفراق وجد حبل وتينه وسقاه من سم الأساود ساقي
يا ويحه ما قصده فتيم قد رمى ببغداد في الآفاق

في مثل ما بك يا حمامة الشف

لبعضهم

جربت دهري وأهليه فما تركت لي التجارب في ود امرئ غرضا
وقد تعوضت عن كل بمشبهه فما وجدت لأيام الصبا عوضا

الموفق بن الحديد — بين التعزز والتذلل موقف يدري به ونجاله العشاق

بين التعزز والتكبر مسلك بادي المنار لعين كل موفق

الغزي — بين الدناءة والدنيا مناسبة لذا أنال الدني المال والنشبا

له أيضا — بين الكتبين (الكتبيين) حتى لغوهم أدب محض وإيجازهم في القول إسهاب

نصر الله بن عنين — بين الملوك الغابرين وبينه في الفضل ما بين الثريا والثرى

زهير المصري — بين قلبي وسلوى في الهوى مثل ما بين الثريا والثرى

بينما الحزن مطبقا بأناس إذ أتاهم من الزمان السرور

بينما المرء رخي باله قلبه الدهر لظهر المجن

امرؤ القيس — بينما المرء شهاب ثاقب ضرب الدهر سناه فخمد

محمد بن شبل في أخيه أحمد بن شبل — بينما المرء شهاب يلتظي عصفت ريح عليه فهمد

حاشية

أبيات — ابن الغزي يهجو أبا الفتح ابن الشاب

يحكي أبا الفتح من لؤم يوفره على العقوق وإن خص اللئيم أبا

أوصاه أن يجتنب الأخيار والده فما يطيعه وأمسى يجتنب الكذبا

أومات من عطش والكوز في يده بكان ممتزجا بالصدق ما شربا

ورع التنازع في الأشعار بينهما والمرء أعمره في دفنه الأدبا

عجبت منه جاهلا بالفضل متهما من الورى ومجيبا يدعي نسبا

بين الدناءة والدنيا — البيت — وبعده

مشيرا من الإرث الجوع من سغب كالنار ما أكلته زادها سغبا

والبخل كان طبعا لمن يعني وربما كان بعض البخل مكتسبا

حاشية

أبيات — الغزي — أولها بين الكتبيين — وبعده

... وأقلامه خطية سلب تقحم على الخيل المتون كتاب

... ما ... وإن ... وللسماع كما القول إعراب

... ولقد يبغي ... فالمبتغي واحد والناس أضراب

... وزعمت أفكاره ... خطوبها عن شعاب البين نواب

... بشر ... فقعقعة فلي بمعناه إبداع وإغراب

... الشعر ليث له من لفظه ... ومن معانيه أظفار وأنياب

... آنسيها وخارقها ما انشق عني بها للصبر جلباب

... نعما ... بدهر ... لم يبق في جعبة الأيام نشاب

قبله

إني هجرتك غيرة لا سلوة وصددت عنك وعندي الأشواق

وكذى العزيز تحطه أيدي الهوى شغفا وفي قدره الأخلاق

بين التعزز والتذلل موقف — البيت

حاشية

بعده

فاسلكه في كل المواطن واجتنب كبر الأبي وذلة المتملق

قبله

أنا من تسمع عنه وترى بل تكذب عن غرامي خبرا

أحبيب كملت أوصافه حوله في حبه أن أعذرا

كل شيء من حبيبي حسن لا أرى مثل حبيبي لا أرى

أيها الواشون ما أغفلكم لو علمتم ما جرى بي ما جرى

وادعيتم عن فؤادي سلوة أن هذا الحديث مفترى

بين قلبي وسلوى — البيت

حاشية

بعده

كالقضيب الذي تزعزعه الريح صبا مرة وأخرى دبور

حاشية

المجن الترس

محمد بن سعيد الدارمي — بينما المرء كئيب موجع جاءه الله بفتح فبهج

الأفوه الأودي — بينما الناس على عليائها إذ هووا في هوة منها فغاروا

بيني وبينك حرمة ما غالها ريب الزمان وذمة لا تخفر

ابن الحجاج — بيني وبينك ود لا يغيره بعد المزار وعهد غير مطرح

بيني وبينك يا دوح الحمى نسب أنا وأنت إلى المحبوب ننتسب

بيني وبين لئام الناس معتبة ما تنقضي وكرام الناس إخواني

الرضي الموسوي — بيوتهم سود الذرى ولنارهم مواقد بيض ما بهن رماد

بي يقتدي أهل الغرام إنني لهم شرعت في الغرام مذهبا

بي يقتدي أهل الهوى وحديثه يعزى إلي معنعن الإسناد

بي يقتدي أهل الهوى لأنني شرعت في دين الهوى المذاهبا

حاشية

لبعضهم

ومودة مزجت بأيام الصبا وأنت تغيرت فلم تتغير

ومثله

بيننا حرمة وعهد وثيق وعلى بعضنا لبعض حقوق

فاغتنم فرصة الفعال فما يدري مطيق لها امرؤ لا يطيق

حاشية

لبعضهم

إذا لقيت لئيم الناس عنفني وإن لقيت كريم القوم حياني

حاشية

آخر حرف الباء المعجمة بنقطة واحدة من تحت

وهو أربع مائة وتسع عشر بيتا في كراسين وورقة واحدة

منه الورقة آخرها وتتلوه حرف التاء المعجمة

بنقطتين من فوق إن شاء الله تعالى

بلغ

حاشية

في أبيات أبي عبد الله بن الحجاج أولها

قالوا غدا العيد فاستبشر به فرحا فقلت ما لي وما للعيد والفرح

قد كان ذا والنوى لم تمس نازلة بعقوتي وغراب البين لم يصح

أيام لم يخترم قربي البعاد ولم يغد الشتات على شملي ولم يرح

فاليوم بعدك قلبي غير متسع لما يسر وصدري غير منشرح

بيني وبينك ود لا يغيره البيت

حرف التاء

تأبى الدراهم والأكشف أرؤسها إن الغني الطويل الذيل مياس

تأبى الدناءة لي نفس نفاستها تسعى لغير الرضى بالري والشبع — الببغاء

تأبى الليالي أن تديما بوسًا لخلق أو نعيما — الرضي الموسوي

تأبى حمية نفسي أن أحملها ذل السؤال فمت فقرا ولا تسل

تأبى خلائقك التي شرفت ألا تحن وتذكر العهدا — المتنبي

تأبى قضاعة أن ترضى لكم نسبا وابنا نزار فأنتم بيضة البلد — الراعي

تأبى ليعصر أعراق مهذبة من أن تناسب قوما غير أكفاء — أبو الربيع الغنوي

تأبى نفوس نفوس قوم وما لها عندها ذنوب

تأتي لحاجتي وأشد دقوها فقد صارت بمنزلة الضياع — مصعب بن عبد الله الزبيري

ومن هذا الباب قول الآخر: تاب من الذنب أناس وما تاب من التوبة إلا أنا

حاشية: حدثنا عمرو بن بحر قال أتيت أبا الربيع الغنوي وكان من أفصح الناس وأبلغهم وكان عظيما في نفسه فقلت له في كلام جرى بيني وبينه يا أبا الربيع من خير الخلق قال الناس والله قلت من خير الناس قال العرب والله قلت من خير العرب قال مضر والله قلت فمن خير مضر قال قيس والله قلت فمن خير قيس قال يعصر والله قلت فمن خير يعصر قال غني والله قلت فمن خير غني قال المخاطب لك والله قلت فأنت خير الناس قال إي والله قلت أيسرك أن تحتك ابنة يزيد بن المهلب قال لا والله قلت ولك ألف دينار قال لا والله قلت ولك الجنة فأطرق ثم قال على أن لا تلد مني وأنشد: تأبى ليعصر أعراق مهذبة البيت. وبعده: فإن يكن ذاك حتما لا مرد له فاذكر حذيفة فإن غير أبناء. أراد حذيفة بن بدر الفزاري وإنما ذكره من بين الأشراف لأنه أقربهم إليه نسبا.

بعده:
والمرء بالإقبال يبلغ وادعا خطرا جسيما
فإذا انقضى إقباله رجع الشفيع له خصيما
وهو الزمان إذا نبا سلب الذي أعطى قديما
كالريح ترجع عاصفا من بعد ما بدأت نسيما

حاشية — بعده:
وتصطفي أنفس نفوسا وما لها عنده نصيب
ما ذاك إلا لمبهمات أحكمها عالم الغيوب

حاشية — بعده:
إذا أرضعتها بلبان أخرى أضر بها مشاركة الرضاع
وذلك فاغتنم شكري ونشري وإياكم وكاشفة القناع

مثل مثل مثل مرعى الطالب

بشار — تأتي المقيم وما سعى حاجاته عدد الحصى ويخيب سعي الناصب

محمد بن بشير — تأتي المكاره حين تأتي جملة وترى السرور يجي في الفلتات

أنشد الأصمعي — تأتي أمور فما تدري أعاجلها خير لنفسك أم ما فيه تأخير

تأتي على عدة الجميع فتفنيهم وتفنى في آخر العدد

كعب الأشقري — تأتي علينا حزازات النفوس فلا نبقي عليهم ولا يبقون إن قدروا

تغلغل

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود — تأتل حب عثمة في فؤادي فباديه مع الخافي يسير

الحصين بن الحمام المري — تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد لنفسي حياة مثل أن أتقدما

تأدب تسد أو تحظ في الناس إنما يفوز بأسنى الحظ أهل التأدب

المبرد — تأدب غير متكل على حسب ولا نسب

تأدب فإن الفتى من غدا أديبا وما الفخر إلا الأدب

حاشية

قول ابن بشير • تأتي المكاره حين تأتي جملة البيت • قبله

اسمع صفاتي وانتفع بوصاتي فلتجنين بذاك خير جناة

بادر بذلك اللذات إنها متكنت بزوال من بوادر الأوقات

كم من مضيع لذة قد أمكنت لغد وليس غد له بموات

حتى إذا فاتت وفات طلابها ذهبت عليها نفسه حسرات

تأتي المكاره حين تأتي جملة • البيت • وهذا الشعر

مشتارع يروى لأبي العتاهية وهو يتولد وكلامه أشبه • ويروى لمحمد بن حازم • ويروى لمحمد بن بشير • ويجيء

البيت الآخر قول آخر •

عارضات السرور توزن فيه والبلايا تكال بالقفزان

هذا البيت فيه ثلثة أمثال • وهو مثل قوله أيضا •

وما قادح الأقوام مثل مشيع أريب ولا جلى العمى مثل عالم

وقبل البيت الأول •

خفض على عقب الزمان العاقب ليس التجلج مع الحريص الدائب

تأتي المقيم وما سعى حاجاته البيت • وبعده •

وإذا جفوت قطعت عنك منافعي والدر يقطعه جفاء الحالب

بعده •

ولا يقتلوننا في الحرب عثرتنا ولا نقيلهم يوما إذا عثروا

لا عذر نقبل منا دون أنفسنا وما لهم عندنا عذر إذا اعتذروا

بعده •

فإن مروءة الرجل الشريف بصالح الأدب

وشب بتواضع حلما وجاهد سورة الغضب

طريق الخير مشترك وبعد فإننا الأدب

إذا ما شئت حسن الدين منك بزينة الأدب

فمن شئت كن فلقد لحقت بأمحض النسب

وهو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الملقب بالمبرد النحوي •

الغزي — تأمل بصرف الدهر من كل جانب علينا وجات بالبليات عجائبه

تألق البرق نجديا فقلت له إليك يا برق إني عنك مشغول

السري الرفاء في سيف الدولة — تألق والخطوب لها ظلام وأسفر والزمان له قطوب

المسيب بن علس — تامت فؤادك إذ عرضت لها حسن برأي الحب ما تموق

ديك الجن — تأمل إذا الأحزان فيك تكاثرت أعاش رسول الله أم ضمه القبر

تأملت أشخاص الخطوب فلم أرع بأفظع من فقد الحبيب وأسمحا

تأملت الورى جيلا فجيلا وكان كثيرهم عندي قليلا

المعري في الدنيا — تأملتها عصر الشباب فلم تسغ وليس لها بعد المشيب مساغ

أبو تمام — تأمل خليلي هل تعدن سالما إلى آدم أم هل تعد ابن سالم

تأمل فإن كان البكا رد هالكا على أحد فاجهد بكاك على عمرو

أتصبر للبلوى عزاء وحسبة فتؤجر أم تسلو سلو البهائم

ولم يجد مني علم غير عامل خلا فإن عامل غير عالم

حاشية

أبيات السري من قصيدة يمدح بها ابن فهد يقول منها

ستغرب في الثناء على ابن فهد بما يهدي الندى الأغرب

تألق والخطوب لها ظلام البيت وبعده

إذا شيمت بوارقه استهلت سماء من مواهبه تصوب

لمن حزم تدين له الليالي ومن رأي تبين له الغيوب

بعده

ولما رأيت الناس قصر فهمهم وكل عن المداح يزور جانبه

غسلت يدي جمعا من الشعر كله وما الشعر بالفن المقدم صاحبه

ونزهت نفسي عن أكاذيب شاعر وأقبح شيء في عيني من الكذب كاذبه

صحبت خطوب الدهر حتى ألفتها فصرت شفيقا أن يبين معايبه

فلا تعذلوني رب جيم مذمم تعلمه الإنسان ممن يصاحبه

حاشية

بعده

أطلب انتصارا على الدهر بعدما ثوى منهم في الترب أوسي وخزرجي

حاشية

قوله تأملت الورى جيلا فجيلا البيت وبعده

إذا ما شئت أن يلقاك منهم عدو فاتخذ منهم خليلا

فإما أن تعاليهم عزيزا وإما أن تداريهم ذليلا

ولست من الهوان ولبس مني فالبسه وأدرع الخمولا

ولم أحمد لعارفة جوادا ولم أذمم على منع بخيلا

حاشية

أبيات أبي تمام

أما لك أن الحزن أحلام نائم ومهما يدم فالوجد ليس بدائم

أما لك إفراط الصبابة تاركا جنى وأعوجاجا في قناة المكارم

تفكر رويدا هل تعدن سالما البيت وبعده

متى ترع هذا الموت عينا بصيرة تجد عادلا منه شبيها بظالم

وقال علي في التعازي لأشعث وخاف عليه بعض تلك المآثم

خلقنا رجالا للتجلد والأسى وتلك الغواني للبكا والمآتم

أرى طرفات العجز عوجا قطيعة وأقطع عجز عندهم عجز حازم

حاشية

المبرد ذكر بعض الرواة أن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

كان واليا على اليمن من قبل علي بن أبي طالب عليه السلام فشخص إلى علي

واستخلف على اليمن عمرو بن أراكة الثقفي فوجه معوية إلى

اليمن ونواحيها بسر بن أرطاة العامري فقتل عمرو بن أراكة

فجزع عليه أخوه عبد الله جزعا عظيما فقال أبوه العباس

لعمري لئن أتبعت عينك ما مضى به الدهر أو ساق الحمام إلى القبر

لتستنفدن ماء الشؤون بأسره ولو كنت تمريهن من ثبج البحر

وقلت لعبد الله إذ حن باكيا تعز وماء العين منهمر يجري

تبين فإن كان البكا رد هالكا البيت

تأمّل فما تستطيع ردّ مقالة إذا القول في زلّاته فارق الفما

تأمّل من خلال السجف وانظر بعينك ما شربت ومن سقاني — البحتري

تأمّلنا الزمان فما وجدنا إلى طيب الحياة به سبيلا — المعرّي

تأمّل نحولي والهلال إذا بدا لليلته في أفقه أيّنا أضنى — العلوي وقد رأى الهلال

تأمّل عود عشيّات الحمى سفهٌ كم منية قصرت عنها يد الزمن — الغزّي

تأنّ إذا أردت النطق حتّى تصيب بسهمه غرض البيان — عبد الولي عبد الرزاق

تأنّ فالمرء إن تأنّى أدرك لا شكّ ما تمنّى — ابن هندو

تأنّ فإنّ الدهر سوف يعود ومن بعد أيّام النحوس سعود

تأنّ في الشيء إذا رمته لتبصر الرشد من الغيّ

تأنّ ولا تعجل بلومك صاحبا لعلّ له عذرا وأنت تلوم

حاشيه

أبيات البحتري • أوّلها •

عنّاني من صدودك ما عناني وعاودني هواك كما بداني

عذرت على التصابي من تصابى وأثّرت الغوايه والغواني

وكم غلّست مدّلجا بصحبي على متعصفر الراجود قاني

أغادي أرجوان الراح صرفا على تفّاح خدّ أرجواني

إذا مالت يدي بالكأس ردّت بكفّ خضيب أطراف البنان

تأمّل من خلال السجف وانظر ... البيت • بعده

ترى شمس الضحى تدنو بشمس إليّ من الرحيق الخسرواني

شبوب لاصطباح مغتبقات وإحجام عن المهرجان

حاشيه

قال ياقوت الحموي في كتاب معجم البلدان عند ذكر جرجا

قال هي قرية من أعمال الصعيد قرب أخميم ينسب إليها عبد الولي

ابن عبد الرزاق بن عبد السلام الأنصاري فقيه شافعي كان

خطيب بلده • أنشدني نجم الدين أبو الربيع سليمان بن عبد الله

المكّي قال أنشدني الخطيب عبد الولي لنفسه •

تأنّ إذا أردت النطق حتّى ... البيان •

ومن باب تأنّ قول

تأنّ صروف الحادثات لعلّها تريك الّذي من بعد الأحبّة بالقرب

[illegible] •

[illegible]

[illegible]

بعده •

ذر الدنيا إذا لم تحظ منها وكن فيها كثيرا أو قليلا

وأصبح واحد الرجلين إمّا مليكا في المعاش أو ابن سبيلا •

حاشيه بعده •

بأنّه يزداد في كلّ ليلة نموّا وقلبي بالضنى أبدا يفنى

حاشيه بعده •

ولا تطلق لسانك ليس شيء أحقّ بطول سجن من لسان

حاشيه بعده •

وما المستوفز العجول بحظّ سوى أنّه تعنّى

حاشيه بعده •

أنا النجم إن أبطأت اليوم ما أبطأ فللنجم من بعد الهبوط صعود

حاشيه بعده •

لا تتبع كلّ دخان ترى فالنار قد توقد للكيّ

[illegible]

[illegible]

تأبيتكم بقيا الصديق لتقصدوا وتأبون الا ان تحيدوا عن القصد

تاه على آدم في سجدة وصار قوادا لذريته — ابليس لعنه الله

تاه على اخوانه هيثم فصار لا يطرف من كبره — صالح بن عبد القدوس

تأتى مواعيد الكرام فربما حملت من الالحاح سمحا على بخل — ابو نواس

تبارزني وعرضك من رصاص فكم يبقى على نار القريض — كشاجم

تبارزني ونفسك من رصاص وكم يبقى على النار الرصاص

تباركت امواه البلاد باسرها عذاب وخصت بالملوحة زمزم

تبارك ربي كم لليلى اذا انتحت بها النفس عندي من خصيم وشافع — المجنون

تباعدت عن سوء وشر وانما الى كل ذي خير وخير تقربي

تباعد ذات البين ليس بضائر اذا لم يكن بين القلوب تباعد — الشبلي رحمه الله

حاشية: بعده • اعاده الله الى حاله فانه جيش في فقره • منقول من خط ابن مقلة قال انشدنا ابو العباس المبرد •

حاشية: قبله • وما طلب الحاجات ممن يرومها من الناس الا المصبحون على رجل
تأتى مواعيد الكرام البيت • منقول من خط الصابي •

منقول من خط ابي نصر ... الفضل بن سهل •

حاشية: ابيات ابي الفتح كشاجم • بعد قوله تبارزني •
وكيف تطيق نافلة المعالي ونفسك ليس تنهض بالفروض
اذا لم ترج في حال ارتفاع ندمت اذا نزلت الى الحضيض

حاشية: ومن باب تبادر • قول ابي زبيد في تعيير من سارع الى ابتغاء الحرب فلما رآها احجم عنها •
تبادروني كاني في اكفهم حتى اذا ما راوني خاليا نزعوا
واستحلت القوم امرا غير ما وهموا وطار انصارهم شتى وما جمعوا

وقال المتنبي في قريب منه •
وخيل حشونا بها الاسنة بعدما تكدسن من هنا علينا ومن هنا
ضربن الينا بالسياط جهالة فلما تعارفنا ضربن بها عنا

حاشية: بعده • فو الخط غير الوحش بيننا فانفه الحرامي وانف العود بالعود مجرم

حاشية: بعده منها • وما بنت الا خاصم البين حبها بجالين من قلب مطيع وسامع

حاشية: بعده • وتسخر بي عين العدو جرارة كما لم تزل عين الولي تقربي

حاشية: بعده • وكل حبيب غاب عنه حبيبه متى غاب عنه فهو في القلب شاهد
وليس افتراق في المودة بيننا واي افتراق والطباع واحد

الرضي الموسوي — تباعد عني من غرامي لأجله ويقرب من قلبي له غير وامق

أعرابي — تباهوا برفع الدور حتى كأنها جبال وما شدت بخير شعابها

التهامي — تبا لقلب ليس فيه موضع إلا لحب فلانة وفلان

تبا لمؤثر دنيا لا تدوم له سراؤها وهو من ضرائها وجل

تبا لهم جمعوا مالا وغالهم عنه الحمام فما فازوا بما جمعوا

الوزير المغربي — تبت من كل ما أثم فعسى يمحى بهذا الحديث ذاك القديم

عمارة بن عقيل — تجشم سخطي فغير بحسكم سجية نفس كان نصحا ضميرها

تبدت لنا كالشمس تحت غمامة بدا حاجب منها وضنت بحاجب

تبدل بي خلا فخالك غيره وخليته لما أراد تباعدي

الاستاذ أبا نصر منصور البستي الغزالي — تبدلت الأخلاق منا ومنهم ومن ذا على الأيام لا يتبدل

حاشية

بعده

ولبسوا بفتيان السماحة والندى ولكن فتيانا ترى ثيابها
لقد أصبحت أضياف الى عطارد خماصا مطايا لها خفافا عيابها

حاشية

بعده

ومن مشيد لها والموت يهدمه ومطمئن إليها وهو ينتقل

حاشية

قبله

صحبنا أناسا أكرمين أعزة وكنا عدهم إقبال دهر فأقبلوا
ولما غلوا أبدوا جفاء وننبوة وغرتهم الواشون حتى تزيلوا
فلا نحن همنا بالجفاء ترفقوا ولا نحن هموا بالقطيعة أجملوا
فلما رأينا عطفهم غير راجع رجعنا إلى الأمر الذي هو أجمل
تبدلت الأخلاق منا ومنهم البيت

حاشية

ومن باب تبدت قول سلم الخاسر
تبدت فقلت الشمس عند طلوعها بجلد غني اللون عن أثر الورس
فلما كررت الطرف قلت لصاحبي على مرية ما ها هنا مطلع الشمس

تبدلت بعد الخيزران جريدة وبعد ثياب الخز أحلام نائم

تبدلت فاستبدلت عنك فعاضني بديلي وما أغناك عني البدائل

تبدى الشجاعة حيث لا حرب يكون ولا هياج — البديهي

تبدى لك العين ما في نفس صاحبها من الشناءة والود الذي كانا — عمارة بن عقيل

تبرعت بالمعروف قبل سؤاله وعدت بما أبديت والعود أحمد — ابن عمار المغربي الوزير

تبسطنا على الآثام لما رأينا العفو من ثمر الذنوب — أبو الحسن السلامي المخزومي

تبسمت فأضاء البيت (الشيب) فالتقطت حبات منتثر في نور منتظم — الغزي

تبسمت والخيل العتاق عوابس وأفواهها والحرب لم تتأجج — السلامي

تبغ ابن عم الصدق حيث وجدته فإن ابن عم السوء أو عر جانبه — الحرث بن كلدة

تبغي من الدنيا الكثير وإنما يكفيك منها مثل زاد الراكب

حاشيه: مثله قول الآخر: تبدلت وتبدلنا واخسرنا لمن ابتغى عوضا يغني فلم يجد

حاشيه: بعده: ان البغيض له عين تصدقه لا يستطيع لما في القلب كتمانا / وعين ذي الود لا تنفك مقبلة ترى لها محجرا بشا وإنسانا / والعين تنطق والأفواه صامتة حتى ترى من ضمير القلب تبيانا

حاشيه: بعده: فأنا أقوم عنى من نداك تجمل وتمنى وتمنى من رضاك تعهد / فإن لم أكن أشكرك صادق نية تقوم عليها راية النصح تشهد / فما صح لي دين ولا بر مذهب ولا كرمت نفس ولا طاب مولد / يخاطب المعتمد على الله صاحب المغرب وكان وزيره

حاشيه: هذا البيت من قصيدة يمدح بها الامام المستظهر بالله يقول فيها: أمسكت أنيمه شعبا دونه علم والأرض في ملبس غفل بلا علم / لم يخفها غيهب لكن أحاط بها كما أحاط دخان النار بالضرم / حتى إذا طاح عنها المرط وانفصمت عرى القلادة في داج من الظلم

حاشيه: بعده: فما وطئت الا على خد سيد ولا عثرت الا برأس متوج

حاشيه: قبله: كم للحوادث من طروق عجائب ونوائب موصولة بنوائب / ولقد تفانى من شبابك وانقضى ما لست أعلمه اليك بآئب / تبغي من الدنيا الكثير — البيت — وبعده: لا يعجبنك ما ترى فكأنه قد زال عنك زوال أمس الذاهب

حاشيه: قول أبي الحسن محمد بن عبد الله السلامي المخزومي: تبسطنا على الآثام لما — البيت — قال الغزالي رحمه الله: لو لا أن العفو من صفته لما عصاه أهل معرفته. قيل وكان الصاحب ابن عباد يستحسن هذا البيت أعني قوله تبسطنا — البيت — وكان يستشهد به كثيرا ويقول ما أدري قائله أي درة رمى بها وأي غرض ستر بها وخلد كما. قال أبو محفوظ معروف الكرخي رحمه الله: طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وانتظار الشفاعة بلا سبب نوع من الغرور وارتجاء رحمة من لا يطاع جهل وحمق بل جنون. وقال بعضهم: العفو يكون عن المقتر لا عن المصر. وقال بلبع: الاصاغر يعفون والأكابر يعفون.

حاشيه: قول الحرث بن كلدة: تبغ ابن عم الصدق — بعده: تبغيه حتى إذا ما وجدته أراك نهار الشر تبدو كواكبه / ورب ابن عم تدعيه ولو ترى خبيئته يوما لساءك غائبه / الا رب من تغشى الاباعد نفعه وتشقى به حتى الممات أقاربه / فخل ابن عم السوء والدهر إنه سيكفيكه أيامه ونوائبه / شجى بات في الحلق ليس بسائغ ولست بمنزوع وإن مات صاحبه / ولا والذي [illegible] / وإن لسانا لم تعنه لبابة كحاطب ليل يجمع الرذل حاطبه / لعلك يوما ان تراك مشهري إذا جاء خصم كالحباب تشاغبه

تبقى المذمة فيمن لا يبض له في مدحه حجر كالنقش في الحجر — الغزي

تبقى المعاير بعد القوم باقية ويذهب المال فيما كان قد ذهبا — الياس بن الوليد

تبكي على الدنيا سفاها وقد ترى بعينيك أن لم يبق الا ذميمها — عبد الله بن أيوب

تبكي على لبنى وأنت تركتها وكنت كآت غيه وهو طائع — قيس بن ذريح

تبكي عليك العطايا والصلات كما تبكي عليك الرعايا والسلاطين — ابو القسم بن ابي العلاء الصاحب

تبكيه زلاته طورا ويضحكه رجاؤه فهو محزون ومسرور

تبلج بروح اليأس أو فرحة الغنى أو الصدق لي في الوعد أو طلب العذر — عبد الله بن محمد الناشي

تبلغ عن بعض الرضى وانطوى على بقية عتب شارفت أن تصرما — البحتري

تبلغ بالكفاف فكل شيء من الدنيا يكون له انقضاء — روي لامير المؤمنين علي عليه السلام

تبلغوا وادفعوا الحاجات ما اندفعت ولا يكن همكم في يومكم لغد — ابو علي البصير

حاشية

٧ ومن باب تبغ ابن عم الصدق قول حاتم الطائي •

تبغ ابن عم الصدق حيث لقيته فان ابن عم السوء ان سر يخلف
اذا مات منا سيد قام بعده نظير له يغني غناه ويخلف
واني لأقري الضيف قبل سؤاله واطعن قدما والأسنة ترعف
واني لأخزى ان ترى بي بطنة وجارات بيتي طاويات ونحف
واني لأغشى ابعد الحي جفنتي اذا حرك الاطناب نكباء حرجف
واني لأرمي بالعداوة اهلها وابلغ بالاعداء لا اتنكف
واني لأعطي سائلي ولربما اكلف ما لا استطيع فأكلف
واني لمذموم اذا قيل حاتم نبا نبوة ان الكريم يعنف
سأبى وتأبى لي اصول كريمة وآباء صدق بالمروءة شرفوا
واجعل مالي دون عرضي وانني كذلكم مما افيد واتلف
واغفر ان زلت بمولاي نعله ولا خير في المولى اذا كان يقرف
سأنظر ان كان الحق تابعا وان جار لم يكثر عليه التعطف
وان ظلموه قمت بالسيف دونه لأنصره ان الضعيف مؤنف
واني وان طال الثواء لميت ويضطمني ماوي بيت مسقف
واني لمجزي بما انا كاسب وكل في رهن بما هو متلف

حاشية

٨ ابيات ابي علي البصير • اولها •

قلت لاهلي وقد راموا امبرهم بماء وجهي فلم افعل ولم اكد
لا تشتهوا ان تهينوني لأكرمكم ولا يقوم بحق تقويمكم اودي
فطيبوا عن فضول العيش انفسكم ولا تمدوا الى ايدي الكرام يدي
تبلغوا وادفعوا الحاجات البيت • وبعده •
فرب مدخر ما ليس يأكله ومستعد ليوم ليس في العدد
وطالب جاهد ما ليس يدركه ومدرك ما تمنى غير مجتهد ٣٢١

٦ الطلبا
اني وجدتك من قوم اذا طلبوا بعد التنية دنيا احسنوا الطلبا
لا تحسبوهم اناسي علانية ولا اساليب ملاحي اذا هبا العبا
تبقى المعاير بعد القوم باقية البيت •

حاشية

بعده • الا انما الدنيا كنهي قرارة تسامى قليلا ثم هبت سمومها

حاشية

بعده • فما لي تقى يحيى ولا حلم يوسف ولا صبر ايوب ولا ملك الخضر

تبلى عظام بني سعدٍ اذا دفنوا تحت التراب ولا تبلى مخازيها — الراعي

تبلى عظامهم اما هم دفنوا تحت التراب ولا تبلى مخازيها — الاعشى ويروى لحسان بن ثابت

تبوح بسرك ضيقا به وتبغي لسرك من يكتم — بشار

تبيت المطايا حائرات عن الهدى اذا ما المطايا لم تجد من يقيمها

تبيت الملوك على عتبها وشيبان ان غضبت تعتب — المسيب بن علس

تبيتون في المشتا ملاءً بطونكم وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا — الاعشى

تبين اعقاب الامور اذا انقضت وتقبل اشباها عليك صدورها — شبيب بن البرصاء

تبين اي دار انت فيها ولا تركن اليها وادر ما هي — احمد بن موسى

تبين فيه مبسم العز والعلى وليدا يفدى بين ايدي القوابل — في مولود يتفرس فيه النجابة

تبين لي سفاه الرأي مني لعمر ابيك حين كسرت قوسي — الكسعي صاحب المثل

ابيات حسان بن ثابت يهجو هوازن

ابلغ هوازن اعلاها واسفلها ان لست هاجيها الا بما فيها
قبيلة الأم الاحياء اكرمها واغدر الناس بالجيران وافيها
وشر من يحضر الامصار حاضرهم وشر بادية الاعراب باديها
تبلى عظامهم البيت وبعده
كأن استاههم من خبث طعمتهم اطراف رخانة كلت مواسيها

حاشيه

قول الاعشى هذا • تبيتون في المشتا ملاءً بطونكم البيت •
يخاطب علقمة ابن علاثة فيقال انه اهجى بيت للجاهلية •
وقال الآخرون بل قول جرير •
والتغلبي اذا تنحنح للقرى حك استه وتمثل الامثالا
وقال الآخرون بل قول الاخطل •
قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم قالوا لامهم بولي على النار

حاشيه

ومثل تبين • قول عبدان •
تبين فضل الفقر عندي على الغنى بواحدة فيها عزاء لذي حجر
متى يتظلم السيف على فقد نعمة يود الفتى من اجلها الفقر في العمر

قبله •
يا باغي اللؤم ان اللؤم محتنك بنو قريط اذا شابت نواصيها
تبلى عظام بني سعد البيت •

بعده • خ من يخاف ومن ليس يختشيه
وكتمانك السر فيما تخاف وفيما تحاذره احزم
اذا ذاع سرك من مخبر فانت وان لمته الألوم
خ ضاع خ واحد

قيل تزوج شيخ من العرب بكرا فعجز عن اقتضاضها
فلما اصبحت وسئلت عن حالها انشدت • تبيت المطايا

بعده
وكالشهد والراح اخلاقهم واحلامهم منهما اعذب
وكالمسك ترب مقاماتهم وترب قبورهم اطيب •

قبله •
واني لترّاك الضغينة قد بدا ثراها من المولى فما استثيرها
مخافة ان تجني علي وانما يهيج كبيرات الامور صغيرها
تبين اعقاب الامور البيت • وبعده •
ترجي النفوس الشيء لا تستطيعه وتخشى من الاشياء ما لا يضيرها
الم تر ان نور قوم وانما يبين في الظلماء للناس نورها
وما خير في العيدان الا صلابها ولا ناهضات الطير الا صقورها

بعده
فلما تردى بالحمائل وانتحى يصول باطراف الرماح الذوابل
تيقنت الاعداء ان زمانه مطيل حنين الباكيات الثواكل

تبين لي عيناك ما أنت كاتم ولا جن بالبغضاء والنظر الشزر — ابو زبج الخزاعي

تبين ولا تأخذ بريا بكاذب ظنين وخف في ذاك عاقبة الظلم — النابغة الذبياني

تتبع الأمر بعد الفوت تغرير وتركه مقبلا عجز وتقصير

تتبع خبايا الأرض وادع مليكها لعلك يوما أن تجاب فترزقا

تتخلف الآثار عن أصحابها حينا ويدركها الفناء فتتبع — المتنبي

تتفرغ الأيام من أشغالها وتريك كيف تقلب الأحوال — ابن الرومي

تتقارب النفسان إذ يتباعد الجثمان كالطيف الملم إذا سرى

تتلى وصايا المعالي بين أظهرهم حتى لقد ظن قوم أنها سور — أبو تمام

تمناني إذا لم ترني فإذا جئت قطعت القنطره — القرمطي يخاطب الخليفة

تمنى لقاء حر كريم عمرك الله لا تمنى المحالا

حاشيه

١ أبيات النابغة الذبياني يخاطب النعمان بن المنذر متنصلا اليه مما قيل فيه

الا ابلغ النعمان عني الوكة وخير الملوك الماجد الواسع الحلم

أتاني أبيت اللعن أنك تلتني على بعد داري بالوعيد وبالشتم

سعى بي اليك الحاسدون بباطل من القول لم يخطر ببالي ولا وهمي

فان أنا أجرمت اللسان بمثله فابعد قطعا له الله من فمي

وإن كان جرما شكر من كان منعما علي فشكري نعمة لك من جرمي

تبين ولا تأخذ بريا بكاذب • البيت • وبعده

وانك شمس الأرض طبق نورها جميع بني الدنيا من العرب والعجم

حاشيه

٢ ومن باب تتبع • قول

تتبع الجنان في كلام مرقش وخلقك مبني على الفحش أجمع

فعينك إقواء وأنفك مكفأ ووجهك إيطاء فأنت المرقع

هذان البيتان في صناعة العروض

حاشيه

قوله •

لسانك لي حلو ونفسك مرة وخيرك كالمرعاة في الجبل الوعر

تبين لي عيناك • البيت

حاشيه

في المثل • التثبت نصف العفو • قيل

دعا قتيبة بن مسلم برجل ليعاقبه فقال • أيها الأمير

التثبت نصف العفو • فعفا عنه وذهبت كلمته مثلا • ١

حاشيه

قيل • الحكيم هل شيء أضر من التواني فقال الاجتهاد في غير وقته

وقيل العجز عجزان التقصير وقد أمكن والجد في طلبه وقد فات

حاشيه

قال • عروة بن الزبير عليك بالزرع فإن العرب كانت تتمثل

لذلك ببيت من شعر وهو تتبع خبايا الأرض • البيت • ٢

حاشيه

قبله •

أنسيت أن الدهر يرفع ناقصا ويحط من شرف الرفيع العالي

تتفرغ الأيام من أشغالها • البيت •

حاشيه

قبله •

في يد الباطل للحق ترة جاء من يأخذها عن مقدره

جاء سيف الله مسلولا ولا بد أن يفري رقاب الكفره

يا بني العباس من ينصركم أصبي أم خصي أم مره

إنما أنصاركم يوم الوغى كحمير نفرت من قسوره

واحد منا بألف منكم يجعل الصحراء منكم مقبره

لا الفين والفين معا بل ألف ألف منا عشره

تمناني إذا لم ترني • البيت •

حاشيه

في المثل • تمرد مارد وعز الأبلق • يضرب لكل ما يعز ويمتنع على طالبه • ومارد حصن دومة الجندل والأبلق حصن السموأل بن عادياء وسمي الأبلق لأنه بني من حجارة مختلفة الألوان بأرض تيماء وهما حصنان قصدتهما الزباء ملكة الجزيرة فلم تقدر عليهما فقالت • تمرد مارد وعز الأبلق • فصار مثلا • ومعناه غلب من عز بعز ويجوز أن يكون من عز بعز •

خ مدارس خ الأعلام

تتناثر الأطواد وهي شوامخ حتى تصير مداوس الأقدام

تشوق إليك النفس ثم أذودها حياءً ومثلي بالحياء حقيق — مفرس الحزن المزني

تتيه وأصلك من نطفة وأنت وعاء لما تعلم — منصور الفقيه

تثاقلت لما أن علمت صبابتي وأمسكت مجرى الريح لي من حبالك — بشار

تجازى بما جرت يداك وبالذي عملت ولا تجزع لصرف النوائب — الفرزدق

خ تعقر

تجاف عن الأعداء بقيا فربما كفيت ولم تجرح بناب ولا ظفر — الرضي الموسوي

تجاوزت العقوبة منتهاها فهب ذنبي لعفوك يا وهوب — أبو محمد الخازن

تجاوز قدر المدح حتى كأنه بأحسن ما يثنى عليه يعاب — المتنبي

تجاوزك القدر في الاعتدال مما يقود المنا بأسرعه — ابن المرزبان

تجاهل للجهول فإن عقلا إذا صاحبت عميا أن تعامى — ابن هندو

فكم من قرون قد أبادت وأهلكت وكم من قرون بعد هذا تبيدها
ولا تأمننها ما بقيت فإنها قليلة أسباب الوفاء زهيدها
وما زال هذا دأبها وصنيعها إلى أن يعيد المحدثات معيدها

حاشية
قول الرضي تجاف عن الأعداء • البيت • وبعده •
وما تبر منهم كل عود تخافه فإن الأعادي ينبتون مع الدهر
إذا شئت أن تبقى خليا من العدى تعش عيش خال من علاء ومن وفر
إذا أنت أفنيت العرانين والذرى رمتك الليالي عن يد الخامل الغمر
تحامى سادات المقام سفاهة فلا لا أرى زادا ونحن مع السفر
وهبك اتقيت السهم من حيث يتقى فمن لك بالرمي من حيث لا تدري
العرانين السادة • والأعيان • والذرى الأعالي • والغمر الذي لم يجرب الأيام

حاشية
ومن باب تجانبنا • قول أبي العباس أحمد بن المؤمل ابن الحسن بن سعيد العدوي المضري البغدادي • ووفاته بواسط في ذي الحجة سنة ٤٩٨ •
تجانبنا الدنيا ونحن نريدها وتهدمنا الدنيا ونحن نشيدها
على حكمها إني نشاء ونشتهي تصرفنا حتى كأنا عبيدها
إذا ما رمينا ما رمتنا بأسهم نوافذ لا يخطي الوريد بريدها
غرور فلا ترعى على من يودها ولا تلزم العتبى لمن يستزيدها
ديار فناء لا يدوم نعيمها ولا تسلى حتى يصبح جديدها
فدع هذه الدنيا القليل بقاؤها وعد إلى دار يدوم خلودها
إذا المطلقنا من جناها حلاوة أتى صابها من بعدها وهبيدها

حاشية
باء في الأبيات بباب أذود سوام • البيت

حاشية
بعده •
وقد كان شيطاني بزينك نائما فقد بخل الشيطان عني بذلك
ولا تأمني صفحي إذا ما أهنتني وإن كان مكنون الهوى قد صفا لك
فقد يركب السيف الفتى عند ضيمه إذا لم يجد منجى له غير ذلك
إلى الله أشكو أن في النفس حاجة إليك تنامى عند ضيق المسالك

حاشية
مثله •
لئن كنت قد أنكحت قلبك قسوة كراما فهني دالات العواقب

حاشية
بعده •
فلا تفرطن في جميع الأمور فكل كثير عدو الطبيعة

هو أبو بكر [illegible] المرزبان •

يا فضل لا تجزعن مما بليت به من خاصم الدهر جاثاه على الركب ـــ مصيوب
حنت الامام وهذا الخلق قاطبة وجرت حتى اتى المقدار عن كثب
جمعت شتى وقد اديتها جملا لانت اخزن من حمالة الحطب

وما يُنسب الى المعتصم على الفضل بن مروان ... جلس للمظالم ... نعم ...

حاشيه

٤٤ ومن باب تجبر قول ابن زادان في الفضل
ابن مروان وزير المعتصم • ابو محمد الرابع ابن سهل المعبري
تجبرت يا فضل بن مروان فاعتبر فقبلك كان الفضل والفضل والفضل
ثلاثة املاك مضوا لسبيلهم اباذهم الموت المشتت والقتل ٤٥
فانك قد اصبحت في الناس ظالما ستودي كما اودى الثلاثة من قبل

تجربة الدنيا وافعالها حثت اخا الزهد على زهده
تجرد من الدنيا فانك انما سقطت الى الدنيا وانت مجرد
تجرمت الذنوب لتصرمني دعي العلات واتبعي هواك
٣ تجرى على الدهر لما فقدته ولو كان حيا لاجترأت على الدهر
تجري احاديث تلهينا وتعجبنا يشفي بها حيث تلفى غلة الصادي
تجري المقادير على عالم كجريها يوما على الجاهل
تجز بالتافه الزهيد وارض به غير مستزيد
٤ تجشمك الزمان هوى وحبا وقد يؤذي من المقة الحبيب
تجلت عمايات الرجال عن الصبى وليس فؤادي عن هواك بمنجلي
تجللته بالرأي حتى اريته به مل عينيه مكان العواقب

حاشيه

٤٥ ابيات العتبي قد ذكرنا بعضها في باب الا ليت التي
وهي هاهنا ابين واوضح يقول منها •
العتبي — ايا ليت من فيها عليها وليت من عليها ثوى فيها مقيما الى الحشر
وكانوا كان لم يعرف الدهر غيرهم فنكل على ثكل وقبر على قبر
شبيب بن البرصاء — وقاسمني دهري بني مشاطرا فلما توفى شطره عاد في شطري
تجرى على الدهر لما فقدته البيت • وبعده •
وقد كنت ذا ناب وظفر على العدى فاصبحت لا يخشون نابي ولا ظفري
الا ليت امي لم تلدني وليتني سبقتك اذ كنا الى غاية نجري

حاشيه

٤٧ ابيات المتنبي في سيف الدولة وقد طلع عليه دمامل
في رمضان من سنة اثنتي واربعين وثلثمائة • اولها •
المتنبي — ابدي ما اراك من يد ربت ومل ترقى الى الفلك الخطوب
وجسمك فوق همة كل داء فقرب اقلها منه عجيب
تجشمك الزمان هوى وحبا البيت • وبعده •
وكيف تعلك الدنيا بشيء وانت لعلة الدنيا طبيب
وكيف تنوبك الشكوى بداء وانت المستغاث لما ينوب
يقول منها •
وللحساد عذر ان يشحوا على نظري اليه وان يذوبوا
فاني قد وصلت الى محل عليه تحسد الحدق القلوب

حاشيه — بعده •
وينزل الامر مستبقظ نزوله بالراقد الغافل

حاشيه — بعده •
وعش وحيدا تعش سعيدا فانما العيش للوحيد
ما في جميع الانام خير فانظر الى الخلق من بعيد

حاشيه

ومن باب تجل • قول بعضهم يرثي اباه •
تجل رزيات وتعرو مصائب ولا مثل ما الحت علينا يد الدهر
لقد عركتنا الليالي بملمة اذ متت بمحمود الجلادة والصبر
ويروى تجل رزيات وقد كتب في الاصل تائه •

أبو تمام — تجلى به رشدي وأثرت به يدي وفاض به ثمدي وأورى به زندي

البحتري — تجلى لنا من سجنه وهو خارج كما ذر قرن الشمس من حالك الدجن

تجلى وجهك الوضاح فينا فأجلى الهم فينا أجمعينا

سلمى بنت عدي بن زيد — تجمعتم من كل أوب ووجهة (خ وبلدة) على واحد لا زلتم قرن واحد

المعري — تجنبت الأنام فما أواخي وزدت عن العدو فما أعادي

تجنب دار الشر حتى إذا أبى تجنب داري قلت للشر مرحبا

تجنبتكم لا عن قلى لوصالكم ولكنني استبقيتكم بالتجنب

قيس بن معاذ — تجنبت ليلى أن يلج بي الهوى وهيهات كان الحب قبل التجنب

سعيد بن حميد — تجنبتهم والقلب صب إليهم بنفسي ذاك المنزل المتجنب

أبو نصر المرزباني وقد نسبها ابن علوان إلى أبي الحسن علي بن محمد بن عيسى الغزنوي — تجنب شرار الناس واصحب خيارهم لتحذوهم في كل أفعالهم حذوا

حاشية
حدثنا إبراهيم بن محمد بن أيوب قال حدثنا عبد الله بن مسلم قال كان عدي بن الرقاع ينزل بالشام وكانت له بنت يقال لها سلمى تقول الشعر فأتاه ناس من الشعراء ليهاجوه وكان غائبا فسمعت ابنته وهي صغيرة لم تبلغ ذرو أمرهم ووعيدهم فخرجت إليهم وهي تقول
تجمعتم من كل أوب وبلدة البيت
هي سلمى بنت عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع فنسبه الناس إلى الرقاع وهو جد جده لشهرته

قبله
ولما بدا أصبح اليقين وكشفت به الظلمة الطخياء في ليلة الظن
تجلى لنا من سجنه البيت

[illegible]

بعده
فأي الناس أجعله صديقا وأي الأرض أسلكها ارتيادا
ولو أن النجوم لدي مال نفت كفاي أكثرها انتقادا

بعده
حاشية — واركب ظهر الشر حتى يملني إذا لم أجد إلا على الشر مركبا

[illegible]

بعده
حاشية — إذا ذكروا أعرضت لا عن ملالة وذكرهم شيء إلي محبب
على أنهم أحلى من الأمن عندنا وأعذب من صفو الحياة وأطيب

بعده
حاشية — فإن لأخلاق الرجال وفعلهم إلى غيرهم عدوى توافيهم عدوا

تجنّب صديق السوء واصرم حباله فإن لم تجد عنه محيصا فداره — ابو العتاهية

تجنّب لئام الناس واستغن عنهم ولا تلتمس ما عشت نيل كريم

تجنّب متى استطعت الضرورات إنها تقود الفتى كرها إلى ما يحاذر — بشار

تجنّت ذنوبا ما جرت لي بخطرة وتجحد واعي جهها ذنبها عندي — اعرابي

تجنّى عليك الدهر ذنبا فلم يجد لك الدهر ذنبا غير أنك ماجد — ابن الرومي

تجنّى على الذنب والذنب ذنبه وعاتبني ظلما وفي شقه العتب — سيف الدولة ابن حمدان

تجنّى وتنكر ما تجنّى فأنكره وتدّعي أنني الجاني فأعتذر

تجود بالنفس إذ ضنّ الجواد بها والجود بالنفس أقصى غاية الجود — مسلم بن الوليد

تجول المعاني حيث جال يراعه ففي أيّ واد مال فهي تميل

تجول خلاخيل النساء ولا أرى لرملة خلخالا يجول ولا قلبا — عمر بن أبي ربيعة

حاشية

يقول منها

وأيّ امرئ يرجو من العيش غبطة إذا اصفرّ منه العود بعد اخضراره

حاشية

بعده

فإن يد الحرّ الكريم مذلّة فكيف إذا كانت يد للئيم

حاشية

بعدها

ولاحبّت ليلى جهد حبّي كله لعمر أبي ليلى وزدت على جهدي

وآمل قرب الدار حتى إذا دنت بها الدار دنّتني من البعد والصدّ

فلم أر قرب الدار ينفع ذا الهوى وقلب الذي يهواه منه على بعد

وهي مكتوبة بباب فإن القرب من قرب نفسه

حاشية

بعده

إذا برم المولى بخدمة عبده تجنّى له ذنبا وإن لم يكن ذنب

حاشية

يقول قبله يمدح داود بن يزيد المهلبي

أعطى فأفنى المنى عفوا عطيته وارهق الوعد نجحا غير مكدود

تجود بالنفس البيت وبعده

إن يعف عنهم فأمل العفو وإن نقض العقاب فأمر غير مردود

إذا عزمت على أمر بطشت به وإن أملت فنيلا غير تصريد

عوّدت نفسك عادات خلقت لها صدق اللقاء وإنجاز المواعيد

حاشية

بعده

إذا ما تهادت الس الوصف مدحه وراسلها ورق لهن هديل

تنائى بها المشتاق ما أهدت الصبا إليه ولو أن النسيم عليل

حاشية

أبيات بشار بن برد العقيلي أولها

أخي استمع مني وصية ناصح صفت لك منه بالوداد الضمائر

تجنب متى استطعت الضرورات البيت وبعده

ودافع ولا تحلف وإن كنت حالفا فأوف ولا تغدر فما سرّ غادر

ولا تمتهن للناس عرضك جاهدا وصنه وإن تمتهنه مالك عاذر

وإياك مما يوجب العذر فعله فبئس تكاليف النفوس المعاذر

ولا تطرحن ذلا وقبح استكانة إذا قلّ مال أو تقاصر ناصر

وصبرا على الأيام إنك إن تعش فإنك إلى كشف المكاره صائر

حاشية

ومن باب تجنب قول أبي الفتح البستي

تجنّب مجالس أهل الفساد وابعد دنوك منهم ببعد

فقد يفسد المرء بعد الصلاح فساد الأماكن والشر يعدي

كما السعد يقبل طبع النحوس إذا كان في موضع غير سعد

حاشية

ومن باب تجنب قول أبي حفص الشطرنجي

تجنّب فإن البعد داعية الحب فكم من بعيد وهو مستوجب القرب

فأحسن أيام الهوى يومك الذي تروع بالتحريش فيه وبالعتب

حاشية

ومن باب تجوز قول توبة بن مضرس الخنوت

تجوز المصيبات الفتى وهو عاجز ويلعب صرف الدهر بالحازم الجلد

حاشية

أبيات عمر بن أبي ربيعة أولها

أرقت ولم يمسي الذي يشتهي قربا وجملت من أسماء إذ زحبت نصبا — ويقول منها — أرى أم عبد الله صدّت كأنني لما فعل الواشي جنيت لها ذنبا — ولا تسمعي من قول من ودّ أنني وأياك يمسي ما نحل به جدبا — التسلى ذي أودكم فأوده وأكرم لولا في يوما لكم كلبا

وتبرح قلبي أن يرى الزور منكم ويزداد عندي من عتبكم حبا — فإن تسلمي نسلم وإن تتنصري تخط خطوطا بين أعيننا صلبا — دعو اللوم فيها أن قلبي ملومكم زيدا شيئا فاعندما وبكا تحجبا — ولا تكثروا فيها الملام فإنني تخيرتها عمدا واصفيتها قلبا

التي ه تجول خلاخيل النساء

عبد الله بن عبد الأعلى — تجهّزي بجهازٍ تبلغين به يا نفسُ قبل الردى لم تُخلقي عبثا

السري الرفّاء فيمن تجاوز عن عبيد — تحاسدت الملوك فليس تخبو ضغائنهم ولا تفنى الحقود

حاشية — بعده: وأنت الدهرُ إنعاماً وبؤساً وما للدهرِ نعلمه حسود

تحامق لدى النوكى إذا كنت فيهم ولا تلقهم بالعقل إن كنت ذا عقل

تحامق مع الحمقى إذا ما لقيتهم وكن عاقلاً إمّا لقيت ذوي العقل

المعرّي — تحامى الرزايا كلَّ خفٍّ ومنسمٍ وتلقى رداهنَّ الذُّرى والكواهل

حاشية — بعده: وترجع أعقابُ الرماح سليمةً وقد حُطِّمت في الدارعين العوامل

أبو حفص الشطرنجي — تجنّب فإنّ الحبَّ داعيةُ الحبِّ وكم من بعيدِ الدار مستوجبُ القرب

(خ: تجنّب — خ: البعد — خ: الدار)

حاشية — بعده:
وأجملُ أيامِ الغنى يومُه الذي يهدّدُ فيه بالصدود وبالعتب
إذا لم يكن في الحبِّ سخطٌ ولا رضىً فأين حلاواتُ الرسائل والكتب
تفكّر فإن حُدِّثت أنّ أخا هوىً نجا سالماً فارجُ الخلاص من الحبّ
وتروى هذه الأبيات للعباس بن الأحنف، وقيل بل هي لابن محمد عبد الله بن محمد التيمي

[illegible]

تحت الحضيض جباههم وقرونهم مقرونةٌ بكواكب الجوزاء

تحدّث الركبُ عن ليلى فأرّقني بحسنِ طيبِ حديثٍ نشرُه عطرُ

حاشية — بعده: فبتُّ بالوصف للحسناء ذا كلفٍ والسمعُ يعشق ما لا يعشق النظرُ

الصاحب ابن عبّاد — تحدّثت الركاب بسير أروى إلى بلدٍ حططتُ به خيامي

حاشية — بعده: فكدتُ أطير من شوقٍ إليها بقادمةٍ كقادمة الحمام

ابن الرومي — تحدّث طرفانا بما في ضميرنا إذا استعجمت بالمنطق الشفتان

حاشية — بعده: فوالله ما أدري أكلُّ ذوي الهوى على ما بنا أم نحن مبتليان

حاشية
أبيات جعفر شمس الخلافة • تحدثني الآمال البيت وبعده •
٢ وإن فؤادًا خافقًا سوف يرعوي ودمعًا عليكم هاملًا سوف يرتقي
وكم غرو قد بذ ناي البعيد ويأنس الوحيد بمن يهوى وقد يسعد الشقي
زماني وأهلوه عدو كلاهما فأي العدوين الشديدين أتقي
أمن يظهر الشحناء أم من يسرها ويلقى بوجه الكاشح المتملق
لعمري لقد جربت كلا فلم أجد سوى ناقض بالغدر عهدي وموثقي
فإن يصف لي يكدر وإن يرع خلتي يضيعها وإن يخلص لي الود يمذق

المعري — تحدثك الظنون بما تلاقي كأن الظن علام الغيوب

جعفر شمس الخلافة ٢ — تحدثني الآمال أنا سنلتقي قريبًا على رغم النوى والتفرق

صردر — تحدث ولا تحرج بكل غريبة عن البحر أو تلك الخلال الزواهر

حاشية بعده • يقر له بالفضل كل منازع إذا قيل يوم الجمع هل من مفاخر

له أيضًا — تحدثه الغيب الخفي ظنونه فتحسبها قد أودعت صحفًا تقرى

انشد الراغب — تحرص على تجويد كتبك إنها مناهل وراد الحجى والفوائد

تحسبه مستمعًا منصتًا وقلبه في أمة أخرى

أبو الحسن الجوهري ٢ — تحسن بأفعالك الصالحات ولا تعجبن لحسن جميل

حاشية بعده • تحسن النساء جمال الوجوه وحسن الرجال وجوه الجميل

المتنبي ٢ — تحقر عندي همتي كل مطلب ويقصر في عيني المدى المتطاول

حاشية قول المتنبي منها •
ومن جاهل بي وهو يجهل جهله ويجهل علمي أنه بي جاهل
ويجهل أني مالك الأرض معدم وأني على ظهر السماكين راجل
تحقر عندي همتي • البيت ◉

الخزيمي — تحلت به الدنيا فغطى عيوبها فقد أضحت الدنيا تحل وتحمد

حاشية ما أشبه هذا المدح بحال رسول الله صلى الله عليه وسلم •

قال أعرابي ووصف رجلًا لئن غابت به نعمة الشأن لقد زينته حكمة الزمان ◉

بعضهم يرثي أباه — تحل رزيات وتعرو مصائب ولا مثل ما حلت علينا يد الدهر

حاشية بعده • لقد عركتنا الزمان بكلمة إذ ذممت بمحمود الجلادة والصبر

اعرابي يمدح — تخالهم للحلم صمًّا عن الخنا وخرسًا عن الفحشاء عند التهاجر

قيس بن ذريح — تخبّرني الأحلام أني أراكم فيا ليت أحلام المنام يقين

ابن الرومي — تخذتكم درعًا وترسًا لتدفعوا نبال العدى عني فكنتم (فصرتم) نصالها

ابو الشيص — تخشع شمس النهار طالعة حين تراها وتخشع القمر

تخشى الحوادث قبل حين وقوعها (حلولها) فإذا أتت فزوالها يتوقع

تخشى بوادرهم وإن لم يغضبوا إن الأسود حليمها غضبان

الصيمري — تخطو إلى الحمى حرامًا لظلمهم وعن كل لحم منهم أنا صائم

تخطي النفوس مع اليقين وقد تصيب مع المظنة

نهشل بن حري في التنصل — تخلّيت من داء امرئ لم أكن له شريكًا وألقى رجله في الحبائل

المتنبي — تخلّى عن الدنيا لينسى فما خلت مغاربها من ذكره والمشارق

حاشيه — بعده:
ومرضى إذا لوقوا حياءً وعفةً وعند الحفاظ كالليوث الخوادر
كأنّ بهم وصمًا يخافون عاره وما وصمهم إلا اتقاء المعاير

حاشيه — بعده:
وإني لأرجو النوم من غير نعسة لعلّ لقاءً في المنام يكون

حاشيه — بعده:
وقد كنت أرجو منكم خير ناصرٍ على حين خذلان اليمين شمالها
فإن أنتم لم تحفظوا لمودتي ذمامًا فكونوا لا عليها ولا لها
قفوا موقف المعذور عني بمعزل وخلّوا نبالي للعدى ونبالها

حاشيه — بعده:
وما لي ذنب غير أني بنعمة وكل بالنعمى حسود وظالم

حاشيه — بعده:
كم من مضيق في الفضاء ومخرج بين الأسنّة

حاشيه — بعده:
فإن تلزموني داء غيري أحتمل به ذنوب ديات القرتين العواقل

تخونون عهدي في الهوى واحبتم كذى الورد محبوب وليس له عهد

تخوفت لومي فبادرتني الى اللوم من قبل ان أبدرك

ابن المعتز — تخوفني صرف الزمان كأنني أجنب منه نبوة حين أنخل

تخوفني صروف الدهر سلمى وكم من خائف ما لا يكون

تخوفني في الغربة الموت جارتي وسيان موت في اغتراب وفي وطن

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر — تخير إذا ما كنت في الأمر مرسلا (أرسلت) فمبلغ آراء الرجال رسولها

الصلصال بن الدلهمس — تخير قرينا من فعالك إنما قرين الفتى في القبر ما كان يفعل

محمود الوراق — تخير من الطرق أوساطها وعدّ عن الجانب المشتبه

تخيرو شجرات غير زاكية لقد جنى ثمر المكروه جانيها

ابو فراس بن حمدان — تدافعني الأيام عما أريده كما دفع الدين الغريم المماطل

حاشية — بعده
كما قيل في مثل قد جرى خذ اللص قبل ان يأخذك
بهذا المثل العوام • خذ اللص قبل ان يأخذك ⊙

حاشية —
حضرت • بهوفاغورس الحكيم الوفاة في أرض غربة فجعل أصحابه يحزنون على موته في بلاد الغربة فقال يا معشر الأصدقاء ليس بين الموت في الغربة والوطن فرق وذلك أن الطريق الى الآخرة من جميع المواضع واحدة ⊙ ومنه اخذ الشاعر •

حاشية — بعده
تروّ وفكّر في الكتاب فإنما بأطراف أقلام الرجال عقولها
ديوان للتنوخي ⊙

حاشية — قبله
مواعيد أيام تماطلني بها مرايا أزمان ودهر مخاتل
واخلاق ايام من ما انتجعتها حلبت بكا أنت وهي حوافل
تدافعني الأيام عما أريده البيت ⊙

حاشية
أنشد الصلصال بن الدلهمس رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله • تخير قرينا من فعالك انما البيت • وبعده •
وإن كنت مشغولا بشيء فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تشغل
فلن يصحب الانسان من قبل موته ومن بعده الا الذي كان يعمل
الا انما الانسان ضيف لأهله يقيم قليلا بينهم ثم يرحل
وهو الحديث • يروى مرفوعا عن قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قدا اقبل من وفد بني تميم فقلت يا نبي الله عظنا فقال لي اغتسل بماء وسدر ففعلت ثم عدت اليه فقلت يا رسول الله عظنا موعظة ننتفع بها فقال • يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحياة موتا وان مع الدنيا الآخرة وان لكل شيء حسيبا وانه على كل شيء رقيبا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا وان لكل اجل كتابا انه لا بد يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسأل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان كان صالحا لم تأنس الا به وان كان فاحشا لم تستوحش الا منه وهو فعلك ⊙

تدانت طروق البأس فطالت طرق النجح

تداويت أن أسلوك في القرب والنوى فلم يسلني نأيي ولم يشفني قربي

البحتري — تداويت من ليلى بليلى فما اشتفى بماء الربا من ظل بالماء يشرق

المجنون — تداويت من ليلى بليلى من الهوى كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

ذو الرمة — تداويت من مي بتكليمة لها فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها

تدبر بالنجوم ولست تدري ورب النجم يفعل ما يريد

أعرابي في امرأته — تدس إلى العطار سلعة أهلها وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

أبو الفرج الاصفهاني صاحب الاغاني في ابن حوط — تدعى ولست لحوط باسمه سفها لا حاطك الله من حوط ومن ولد

تدعو الضرورات في الأمور إلى سلوك ما لا يليق بالأدب

ابن الرومي — تدلو على هام المعالي إذا ارتقى إليها أناس غيرهم بالسلالم

حاشية

قول المجنون تداويت من ليلى بليلى البيت
أخذه البحتري فأساء العبارة وأتى بالمعنى حيث قال
تداويت من ليلى بليلى فما اشتفى البيت لكنه
زاد في ذلك بإحسانه في قوله يريد هذا المعنى أيضا
هوى أعقبني بإثاره بهوى كمطفي لهب النار بالنار
وقد سبقه دعبل إلى هذا بقوله
ولما أبى إلا جماحا فؤاده ولم يسل عن ليلى بمال ولا أهل
تسلى بأخرى غيرها فإذا التي تسلى بها تغري بليلى ولا تسلي

حاشية

قال المبرد أنشدني الزيادي قال أنشدني أبو زيد
قال نظر شيخ من الأعراب إلى امرأته تتصنع وهي عجوز
فقال
عجوز ترجى أن تكون فتية وقد لحب الجنبان واحدودب الظهر
تدس إلى العطار سلعة أهلها البيت

حاشية

بعده
وأجدى مكسب الغنى فأكدى مكسب التنصح
وكان الإثم في الهجو فصار الإثم في المدح

حاشية

ألا زعمت ليلى بأن لا أحبها بلى وليالي العشر والشفع والوتر
بلى والذي نادى من الطور عبده وعلّم آيات الذبيحة والنحر
لقد فضلت ليلى على الخلق مثلما على ألف شهر فضلت ليلة القدر
هي البدر حسنا والنساء كواكب وشتان ما بين الكواكب والبدر

حاشية

بعده
وخيرة المرء في تقلبه تدعو إلى أن يلح في الطلب

ومثله لابن نباتة
من النفر البيض الذين توسدوا أكف الليالي قبل عاد وجرهم
تدلوا على هام المكارم والعلى وغيرهم يرقى إليها بسلم

منها
وأخفيت عنهم حاجتي وهي خلة تلوح لعين الناظر المتوسم
ولست بقوال إذا الرزق فاتني وصادف غيري قد ضللت فيمم
فإن كنت أرضى بالسياسة منكم وستر عدمي شيمتي وتكرمي
ورب جواد قيد الفقر جوده ومبتسم لعيبيه في التبسم

حاشية
ومن باب تدلّ قول
تدلّ على التقوى كأنك ذو تقى وريح الخطايا من ثيابك تسطع
وقول آخر
تدلّ على التقوى وأنت مقصّر فيا من يداوي الناس وهو سقيم

تدلّ بودّي إذا لاقيتني كذبا وإن أغيب فأنت الهامز اللمزه ٤

صردر — تدوم ما دام الزمان أمرّا وناهيا وفاتقا وراتقا

رجل من ولد روح بن زنباع — تذكّرت قومي خاليا فبكيتهم بشجو ومثلي بالبكاء جدير

ذو الرمة — تذكّرت ميّا بعد ما حال دونها سهوب ترامى بالمراسيل بيدها

حاشية لعله: إذا الأمعات البيد أعرضن دونها تقارب لي من حبّ ميّ بعيدها

صردر — تذكّر مرعى بالعراق وموردا وهل ينفع المشتاق ترديده الذكرا

علي بن الحسن القهستاني — تذكّر نجدا والحريش شجون فحنّ اشتياقا والجنون فنون

السري الرفاء — تذكّرني العفاف وليس هذا أوان العفو عنك ولا العفاف

الخزيمي ٢ — تذكّرني شمس الضحى نور وجهه فلي لحظات نحوها حين تطلع

حاشية يقول منها:
وأعددته ذخرا لكل ملمّة وسهم الرزايا بالذخائر مولع
وإني وإن أظهرت منّي جلادة وصانعت أعدائي عليه لموجع
ملكت دموع العين حتى رددتها إلى ناظري والعين في القلب تدمع
ولو شئت أن أبكي دما لبكيته عليه ولكن ساحة الصبر أوسع

تذكّر يوما سالف العهد بالحمى وما آفة العشاق إلا السوالف

ابن الفتى — تذلّل لمن إن تذلّلت له يرى ذاك للفضل لا للبله

بجحظة دردوبان

هو أبو عبد الله سليمان بن طالب
عبد الله بن المثنى الحلواني
المعروف

حاشية لعله: وجانب صداقة من لا يزال على الأصدقاء يرى الفضل له

البحتري: تذم الفتاة الرود شيمة بعلها إذا بات دون الثأر وهو ضجيعها

حاشية — بعده منها: حمية شعب جاهلي وعزة كليبية أعيا الرجال خضوعها

تذمون الزمان بغير ذنب وما لزمانكم ذنب سواكم

الجوهري الجرجاني: تذوب نار فؤادي في الهوى بردا وهل سمعت بنار ذوبها برد

بعض المغاربة: ترائي ومرآة السماء صقيلة فأثر فيها وجهه صورة البدر

ابن الرومي: تراب أبي تراب كحل عيني إذا رمدت جلوت به قذاها

حاشية — بعده: تلذ لي الملامة في هواه لذكراه وأستحلي أذاها

جرير: ترادفهم فقر قديم وذلة وبئس الرديفان المذلة والفقر

شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله: تراضعنا بكأس هواك صرفا فدار السكر فينا يا حبيبي

علي بن الجهم: تراضعوا درة الصهباء بينهم فأوجبوا لرضيع الكأس ما يجب

حاشية — بعده: لا يحفظون على السكران زلته ولا يريبك من أخلاقهم ريب

حاشية: قيل كان لسليمان بن وهب نديم يأنس به ويألفه فعربد عليه ليلة من الليالي عربدة شديدة واطرحه وجفاه مدة طويلة فوقف على الطريق فلما مر به قام إليه فقال أيها الوزير أيدك الله ألا تكون في أمري كما قال علي بن الجهم
القوم إخوان صدق بينهم نسب من المودة لم يعدل به نسب
تراضعوا درة الصهباء البيت وبعده لا يحفظون البيت
فقال له سليمان قد رضيت عنك رضى صحيحا فعد إلى ما كنت عليه من ملازمتي

ابن مناذر: تراضينا بحكم الله فينا لنا أدب وللثقفي مال

عبدان، ويروى لسعيد بن حميد: ترى لك أصبحت في نعماء سابغة إلا وربك غضبان على النعم (خ: الأمم)

حاشية — قبله: يا جنة الله في الأرزاق والقسم ومحنة لذوي الألباب والهمم
ترى لك أصبحت البيت

تراك تنجو سليما من غوائلها هيهات لا بد أن يسري بك الساري

تراه إذا ما جئته متهللا كأنك تعطيه الذي أنت سائله — حارثة بن بدر

تراه إذا ما جئته متهللا كأنك تعطيه الذي هو باذله — زهير بن أبي سلمى

تراه العين أخضر ذا رواء وتمنعه المرارة والإباء — عبد الله بن الزبير الأسدي

تراه بالليل ذئبا لا حريم له وفي النهار على سمت ابن سيرين — بشر بن أبي خازم

تراه عن الحرب العوان بمعزل وآراؤه فيها وإن غاب شهد — ابن الرومي

تراه في الأمن في درع مضاعفة لا يأمن الدهر أن يدعى على عجل — النمري صاحب شرطة الرشيد

تراه كالنجم خر منصلتا إثر العفاريت والشياطين

تراه كأن الله يجدع أنفه وأذنيه أن مولاه ثاب له وفر — رجل من بني تميم

تراه كنصل السيف يهتز للندى إذا لم تجد عند امرئ السوء مطمعا — متمم بن نويرة

حاشية

أبيات زهير بعد قوله تراه إذا ما جئته متهللا البيت

أخو ثقة لا تتلف الخمر ماله ولكنه قد يذهب المال نائله
غدوت عليه غدوة فوجدته قعودا لديه بالصريم عواذله
يفدينه طورا وطورا يلمنه وأعيا فما يدرين أين مخاتله
فأعرضن عنه عن كريم مرزإ عزوم على الأمر الذي هو فاعله
إذا حل أحياء الحليفين حوله بذي لجب أصواته وصواهله

قد وقع الإجماع على أن قول زهير تراه البيت المتقدم هو أمدح ما قيل في الجاهلية ○ وقال آخرون بل قول الأعشى

فتى لو ينادي الشمس ألقت قناعها أو القمر الساري لألقى المقالدا

وقال آخرون بل قول أبي الطمحان القيني

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

وقال بعضهم بل قول حسان

يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل

وقال قوم بل قول جرير

ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح ○

قيل ولقد أخذ عبد الله بن الزبير الأسدي قول زهير تراه إذا ما جئته متهللا البيت بزائه وغير آخره فقال يمدح أسماء بن خارجة

تراه إذا ما جئته متهللا كأنك تعطيه الذي هو باذله
فلو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائله

وقال أبو تمام في الروي والقافية

تعود بسط الكف حتى لو أنه أراد انقباضا لم تطعه أنامله
هو البحر من أي النواحي أتيته فلجته المعروف والجود ساحله

فهذه الأبيات يتداخل بعضها بعضا حتى لا يكاد يفرق بينها ○

حاشية

وهب بن منبه قال نصب رجل من بني إسرائيل فخا فجاءت عصفورة فنزلت عليه فقالت له ما لي أراك منحنيا قال لكثرة صلاتي انحنيت قالت فما لي أراك بادية عظامك قال لكثرة صيامي بدت عظامي قالت فما لي أرى هذا الصوف عليك قال لزهادتي في الدنيا لبست الصوف قالت فما هذه العصا عندك قال أتوكأ عليها وأقضي بها حوائجي قالت فما هذه الحبة في يدك قال قربان إن مر بي مسكين ناولته إياها قالت فأنا مسكينة قال فخذيها فدنت فقبضت على الحبة فإذا الفخ في عنقها فجعلت تقول قعي قعي تفسيره لا غرني ناسك مرائي بعدك أبدا ○

حاشية

لعله
كما احتجب المقدار والحكم حكمه على الخلق طرا ليس عنه معرد

حاشية

ومثله للرضي الموسوي
ما خلع الدهر عنه سابغة والليث لا ينتضي من اللبد

ومن باب تراه قول الآخر
تراه أهوج مذموماً خلائقه يمشي على مثل معوج العراجين
وما دعوت عليه قط ألعنه إلا وأخرى تبث لوم باكرمين

-60-

أمية بن أبي الصلت — تراه معداً للخلاف كأنه برد على أهل الصواب موكل

الفرزدق — تراهم قعوداً حوله وعيونهم مكسرة أبصارها ما تصرف

ابن لنكك — تراهم كأن السحاب منتشراً وليس فيهم لشائم مطر

تراهم يضحكون كلهم حولي وأبكي أنا من الجزع

القطامي — تراهم يغمزون من استركوا ويجتنبون من صدق المصاعا

قراض بن عتبة الأزدي — تربص بها ريب المنون لعلها تطلق يوماً أو يموت حميمها

أبو صخر بن شانة — تربص بيوم ما في غد فإن العواقب قد تعقب

شبيب بن البرصاء — (توجى) ترجي النفوس الشيء لا تستطيعه وتخشى من الأشياء ما لا يضيرها

الفرزدق — ترجي ربيع أن تجيء صغارها بخير وقد أعيا ربيعاً كبارها

القطامي — ترجو البقاء وما من أمة خلقت إلا سيهلكها ما أهلك الأمما

حاشية
قد كتبت بلغ الأبيات بباب إذا ليله بابتك بالشكو فتطلب من هنالك إن شاء الله تعالى ۞ هـ

حاشية
لنا العز الغلباء والعدد الذي عليه إذا عد الحصى يتخلف
ومنا الذي لا ينطق الناس حوله ولكنه المستأذن المتصف
تراهم قعوداً حوله البيت ۞

حاشية
كان قراض هذا يهوى ابنة عم له فخطبها فلم يزوجوه بها وزوجوها غيره فقال تربص بها البيت ۞

حاشية
ومثله قول الشماخ
وأمر ترجي النفس ليس بنافع وآخر تخشى ضيره لا يضيرها

حاشية
قول الفرزدق ترجي ربيع البيت ويروى ترجي جبير هو المثل يضرب في اليأس من صلاح الأولاد وقد فسد الآباء ومثله قول الآخر
أترجو كليب أن يجيء حديثها بخير وقد أعيا كليباً قديمها
ومثله قول الآخر
ترجو الوليد وقد أعياك والده وما رجاؤك بعد الوالد الولدا

ابو العتاهية — ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس

ترجو الوليد وقد أعياك والده وما رجاؤك بعد الوالد الولدا

ترحلت الى يحيى بلا شك على اليمن

ترحلت عنا بالصنائع والعلى فنستودع الله العلى والصنائعا

ابن المعتز — ترحل عن الدنيا بزاد من التقى فعمرك أيام تعد قلائل

ابن الرومي في الصبر على فراق الاحبة — ترحل من هويت وكل شمس ستكسف أو ستغرب حين تمسي

ترد المياه فلا تزال غريبة في القوم بين تمثل وسماع

ابو تمام — ترضى السيوف به في الروع منتصرا ويغضب الدين والدنيا إذا غضبا

الصابي — ترفع عن كبر الغنى إن يشينني فأخضع ما تلقينني عند ما أثري

شمس الدين الكوفي الواعظ — ترفق أيها الساري بليلى رميت القلب بالسهم المصيب

حاشية

قوله ترحلت الى يحيى بلا شك على اليمن

هذا بيت مزدوجة اجزاؤه اربعة وهذه صورته

ترحلت

فمن ابتدائه استتمام ستا وهو يصير بالتقلب اربعة وعشرين بيتا على اربع قواف وذلك انه اربعة اجزاء فكل جزء يقع اولا ست مرات وثانيا ست مرات وثالثا ست مرات ورابعا ست مرات فيكون الجميع اربعة وعشرين بيتا

مثاله اولا
ترحلت الى يحيى بلا شك على اليمن
ترحلت الى يحيى على اليمن بلا شك
ترحلت بلا شك على اليمن الى يحيى
ترحلت بلا شك الى يحيى على اليمن
ترحلت على اليمن بلا شك الى يحيى
ترحلت على اليمن الى يحيى بلا شك

مثاله ثانيا
الى يحيى بلا شك على اليمن ترحلت
الى يحيى على اليمن بلا شك ترحلت
الى يحيى ترحلت بلا شك على اليمن
الى يحيى ترحلت على اليمن بلا شك
الى يحيى بلا شك ترحلت على اليمن
الى يحيى على اليمن ترحلت بلا شك

مثاله ثالثا
بلا شك على اليمن ترحلت الى يحيى
بلا شك الى يحيى ترحلت على اليمن
بلا شك ترحلت على اليمن الى يحيى
بلا شك ترحلت الى يحيى على اليمن
بلا شك الى يحيى على اليمن ترحلت
بلا شك على اليمن الى يحيى ترحلت

مثاله رابعا
على اليمن ترحلت الى يحيى بلا شك — على اليمن ترحلت بلا شك الى يحيى — على اليمن الى يحيى بلا شك ترحلت — على اليمن بلا شك ترحلت الى يحيى — على اليمن الى يحيى ترحلت بلا شك — على اليمن بلا شك الى يحيى ترحلت

فهذه اربعة وعشرون بيتا وهذا غريب في معناه

حاشية

قبله
ولا تأمن الموت في طرف ولا نفس ولو تمنعت بالحجاب والحرس
فما تزال سهام الموت نافذة في جنب مدرع منها ومترس
ما بال دينك ترضى أن تدنسه وثوبك الدهر مغسول من الدنس
ترجو النجاة البيت

حاشية

قال ابو عبيد من امثالهم كيف بغلام اعياني ابوه ويقال تبشرني بغلام اعياني ابوه وذلك ان رجلا بشر بولد ابن له كان يعقه فقال هذا القول فسار مثلا ومثله قولهم لا تقتنين من كلب سوء جروا

حاشية

ومن باب ترجو قول بشار
ترجو غدا وغد كحاملة في الحي لا يدرون ما تلد
اولها
اسكن الى سكن تسر به ذهب الزمان وانت منفرد

حاشية

قبله
وما الهاك عن ذكرى حبيب كعهدك امس يوم بعيد امس
ابت نفسي البكاء لرزء شيء كفى شجوا لنفسي رزء نفسي
أأجزع وحشة لفراق الف وقد وطنتها لحلول رمسي
رأيت الدهر يجرح ثم يأسو يؤسي او يعوض او ينسي

حاشية

قبله
ولكن تعالي فانظري عند فاقتي وغيضة مالي ان يذهب حري
فلو عرفت حالي الخطوب التي غدت تحاول تذليلي إذا ازددت وفري

● يخاطب سيف الدولة ابن حمدان ويذكر ما جرى بينه وبين بني كلاب وكانوا احدثوا ذنبا فسار سيف الدولة خلفهم وابو الطيب معهم فادركهم بعد ليال واوقع بهم ليلا
فقتل الرجال وملك الحريم فقال ابو الطيب في رجوعه في جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وثلثمائة بغيرك راعيا الابيات ●

ترفق ايها المولى عليهم فان الرفق بالجاني عتاب — المتنبي

ترفق بدمعك لا تفنه فبين يديك بكاء طويل

ترى الدموع ويرعوي جزع الفتى وينام بعد تفرق الاضعان — الرضي الموسوي

ترك التعرض للكرام تكرما واذى اللئام مخافة اللوام

ترك التعهد للصديق يكون داعية القطيعة — ابن الشمشاطي

ترك الجواب جواب اذا جفا الاصحاب — ابن المعتز

ترك الزيارة وهي ممكنة ااا من مضر على جمل — ابو عثمان الخالدي

ترك العتاب اذا استحق اخ ااا العتاب ذريعة الهجر

ترك اللهو حين عابه الشيب لاحت منه كواكب زهر — العتابي

ترك الامور التي تخشى عواقبها لله اجمل في الدنيا وفي الدين — الزبير

حاشية ٢

اولها ● بغيرك راعيا عبث الذئاب وغيرك صارما ثلم الضراب
وتملك انفس الثقلين طرا فكيف تحوز انفسها كلاب
يهز الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها العقاب
وتسال عنهم الفلوات حتى اجابك بعضها وهم الجواب
تحكك عنهم صم العوالي وقد شرقت بطعنهم الشعاب
وكيف يتم باسك في اناس تصيبهم فيولمك المصاب
ترفق ايها المولى عليهم البيت ● وبعده ●
وانهم عبيدك حيث كانوا متى تدعو لحادثة اجابوا
وعين المخطئين هم وليسوا باول معشر خطئوا فتابوا
وانت حياتهم غضبت عليهم وهجر حياتهم لهم عقاب
وما جهلت اياديك البوادي ولكن ربما خفي الصواب
وكم ذنب مولده دلال وكم بعد مولده اقتراب
وجرم جره سفهاء قوم وحل بغير جانيه العقاب
بنو قتلى ابيك بارض نجد ومن ابقى وابقته الحراب
عفا عنهم واعتقهم صغارا وفي اعناق اكثرهم سخاب
وكلكم اتى ما اتى ابيه وكل فعال كلكم عجاب
كذا فليسر من طلب الاعادي ومثل سراك فليكن الطلاب

حاشية ٣

قيل ● لما نادى علي بن ابي طالب عليه السلام يوم الجمل طلحة والزبير
اخرجا الي فلم يخرجا فنادى يا زبير اخرج الي وكان عليه السلام لم ياخذ
معه شيا من السلاح لا سيفا ولا رمحا فخرج اليه الزبير شاكا في سلاحه
فقيل لعائشة رضي الله عنها قد خرج الزبير الى علي فقالت وا ثكل
اسماء فقيل لها ان عليا حاسر فقالوا فما ابا الحسن منهما خرجا من الصفين
حتى التقيا فعانق كل واحد منهما صاحبه ثم قال له علي عليه السلام
يا زبير ما اخرجك قال خرجت اطلب بدم عثمان قال قتل الله
اولانا بدم عثمن اما تذكر يوم لقيتك وانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني بياضة فضحكت اليه وضحك الي فقلت انت يا رسول الله لا يدع علي زهوه فقال لك ليس بذي زهو لتحبه فقلت اي والله اني لاحبه فقال اما ستقاتله وانت ظالم له فقال استغفر الله
لو ذكرتها ما خرجت فكيف ارجع الآن وقد التقت حلقتا البطان هذا والله العار الذي لا يغسل فقال يا زبير ارجع بالعار قبل ان يجتمع عليك العار والنار فرجع الزبير وهو يقول ● ترك الامور التي تخشى عواقبها ● الابيات الاربعة ●
فلما رجع قال له ابنه يا ابه ابن تدعنا قال يا بني انه اذكرني امرا انسانيه الدهر قال كلا والله لكنك فررت من سيوف علي بن ابي طالب انها طوال حداد تحملها فتية انجاد فقد فركب فرسه واخذ قناته فنزع منها السنان ثم حمل على ميمنة علي عليه السلام
حتى اخترقها ثم رجع فقال علي عليه السلام دعوه فقد هاجوه ثم فعل ذلك في الميسرة والقلب ثم رجع الى ابنه فقال يا بني افعل هذا وانا جبان لا والله ولكنه اذكرني ما انسانيه الدهر ثم مضى يوادي الى ان يرى ما كان ● ثم نشبت الحرب ●

حاشية

قبله ●
ولم انس موقفنا للوداع وقد حان ممن احب الرحيل
ولم يبق لي دمعة في الشؤون الا غدت فوق خدي تسيل
ونادى نصيح من القوم لي وقد كاد يجني علي الغليل
ترفق بدمعك لا تفنه البيت ●

حاشية

هذا البيت ● قاله الرضي من جملة ابيات في الحيرة بالكوفة يقول فيها
ما ينفع الماضين ان تبقى لهم خطط معمرة بغير مغان
ترى الدموع البيت ●

حاشية

قبله ●
الجود من كرم الطبيعة والمن مفسدة الصنيعة
والليث امنع جانبا في قلة الجبل المنيعة
والترب اسرع جرية من جرية الماء السريعة

حاشية

بعده ●
وسوف يفني عتابي وكم يكون العتاب

حاشية

قبله ●
مهلا فانك في فعالك ذا مثل الذي قد قيل في مثل
ترك الزيارة وهي ممكنة البيت ●

حاشية

بعده ●
كان في فيحة من العذر ايام صباه فما له اليوم عذر

حاشية ٣

بعده ●
نادى علي بامر لست اجهله قد كان عمر ابيك الخير مذ حين
فقلت حسبك من عذلي ابا حسن بعض الذي قلت منك اليوم يكفيني
اخترت عارا على نار موججة انى يقوم لها خلق من الطين

تركتُ الشعرَ للشعراءِ إني رأيتُ الشعرَ من شرّ المتاعِ — أبو سعيد الرستمي

تركتُ قيامي للصديق يزورني ولا عذرَ لي إلا الإطالةُ في عمري — أبو اليمن تاج الدين زيد الكندي

(وإن يحسنا أهملا — رتبتك)

تركتُ لك القصوى (العليا) لتدرك فضلها وقلتُ لهم بيني وبين أخي فرقُ — سيف الدولة يخاطب أخاه ناصر الدولة

تركتُ للناسِ دنياهم ودينهم شغلاً بذكرك يا ديني ودنياي

تركتُ مطالبَ الدنيا لقومٍ دعتهم للمخازي فاستجابوا — ابن الحجاج

تركتني أشجى بكلِّ صاحبٍ من تلسعِ الحيّةُ يفزعه الرسن — أبو علي محمد بن شبل

تركتني النوى أذلَّ من الأرضِ وأبلى من بائسِ الأوراقِ — الشلغماني

تركتني الوشاةُ نصبَ المشيرين وأحدوثةً بكلِّ مكانِ — أبو نواس

ترك مدحيك كالهجاءِ لنفسي وقليلٌ لك المديحُ الكثيرُ — المتنبي

تركناهم لا يستحلّون بعدها لذي رحمٍ من سائرِ الناسِ محرما — العباس بن عبد المطلب

حاشية

ومن باب تركت قول أبي الفرج ابن هندو

تركتُ عليك دنيا خضتَ فيها لتقتنيَ الخسيسةَ والخسيسُ
لك الأموالُ من بيضٍ وصفرٍ وأموالي المحابرُ والطروسُ
حطامُك دارسٌ عمّا قليلٍ وما للدرسِ آدابي دروسُ
توهّمُ أنّ فضلك فوق فضلي وقد محقت لياليها الشموسُ
وتطمعُ في مساواتي ضلالاً وأين من الدنانيرِ الفلوسُ

حاشية

أبيات ابن شبل أولها

قلتُ لزيدٍ حين أبدى سخطه تنصّفِ الشرَّ الذي فيه كمن
لستُ كمن يرعى سوامَ ودّه عشيةَ الدارِ وخضراءِ الدمن
إليك كما استرسلتُ الأكرما أحسنتُ فيه الظنَّ من سوءِ الظن
أبكي حتى منك حرّ تشحطوه وحسنُ رأيي فيك أجلى عن غبن
تركتني أشجى بكلّ صاحبٍ البيت وبعده
إنّ جناياتِ الورى أشدّها ما كان من فعلِ الصديقِ المؤتمن (أمرها)

حاشية

ومن باب تركتهم قول ابن نباتة

تركتهم للقتلِ والخوفِ عرضةً فما يطعمون النومَ إلا كلا ولا
يودّ الشريدُ الرابطُ الجاشِ منهم من الخوفِ لو كان الصريعَ المجدّلا

حاشية

بعده

وما كان لي عنها نكولٌ وإنما تجاوزتُ عن حقي فتمّ لك الحقُّ
ولا بدّ لي من أن أكون مصلّياً إذا كنتُ أرضى أن يكون لك السبقُ
ويروى فلم لستَ ترضى أن أكون البيت

حاشية

بعده

وليس الليثُ من جوعٍ بغادٍ على جيفٍ تطيفُ بها كلابُ
أخذه من قول علي للحسين عليهما السلام إنما الدنيا جيفة حولها كلاب
فمن أرادها فليصبر على مهارشة الكلاب

حاشية

قبله

يا قصيرَ الهوى أعرني دموعاً إنّ دمعي أفناه يومُ الفراقِ
تركتني النوى أذلَّ من الأرض البيت وبعده
أشربُ الكأسَ وهي تشربُ روحي بمزاجٍ من دمعيَ المهراقِ
ما أشدّ الفراقَ يومَ الفراقِ عند ليِّ الأعناقِ والإعناقِ

حاشية

بعده

ما أرى خاليين في السرّ إلا قلتُ ما يخلوانِ إلا لشاني

حاشية

بعده

غيرَ أنّي تركتُ مقتضبَ الشعرِ لأمرٍ مثلي به معذورُ
وسجاياك مادحاتك لا شعري وجودٌ على كلامي يغيرُ

يخاطب بذلك أبا محمد الحسن بن عبيد الله بن طغج وقد عاتبه على تركه مدحه

البحتري — تركوا العلى وهم يرون مكانها ودعا اللجين قلوبهم والعسجد

تركوا شراب السلسبيل وجانبوا نهج السبيل الى سراب القاع

أبو الفتوح العابد الصقلي — تركتما أفضل منهما ذا بهذا لا يقوم

تروع على من سعد بن عمرو وجسومها وتزهد فيها حين نقتلها خبرا

تروم الخلد في دار التفاني فكم قد رام قبلك ما تروم

تروم المجد ثم تنام ليلا يغوص البحر من طلب اللآلي

تروم وصالا من سليمى ولم تجد بنفسك منى نال الوصال بخيل

الأخطل يصف مفازة — ترى الثعلب الحولي فيها كأنه إذا ما علا نشزا حصان مجلل

زهير بن أبي سلمى — ترى الجود لا يدني من المرء حتفه كما البخل والإمساك ليس بمخلد

الأعشى — ترى الجود يجري ظاهرا فوق وجهه كما زان حد الهندواني رونق

وإن عتاق العيس سوف يزوركم ثناء على أعجازهن معلق

حاشية — قبله:
وكانت بسعد ان سعدا كثيرة ولا ترتجي من سعد وفاء ولا نصرا

حاشية — قبله:
بقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلى سهر الليالي
تروم المجد ... البيت

حاشية — تقول قبله:
وبيداء مجهال كأن نعامها بأرجائها القصوى أباعر همل
ترى لامعات الآل فيها كأنها رجال تعرى تارة وتسربل
وجوز فلاة ما تغمض ركبها ولا عين هاديها من الخوف تغفل
ملاعب جنان كأن ترابها إذا اطردت فيها الرياح مغربل
أجزت إذا الحرباء أوفى كأنه مصل يمان أو أسير مكبل
ترى الثعلب الحولي ... البيت

حاشية
ومن باب تروع قول بعضهم في بخيل
تروع إذ جئته للسلام وأرعد لما رآني دخلت
فقلت له لا يرعك الدخول فما جئت والله حتى أكلت

حاشية
٢ أبيات الأعشى يمدح المحلق الكلابي
لعمري لقد لاحت عيون كثيرة إلى ضوء نار في يفاع تحرق
تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق
رضيعي لبان ثدي أم تقاسما بأسحم داج عوض لا نتفرق
ترى الجود يجري ظاهرا ... البيت وبعده
أبا مالك سار الذي قد صنعتم فأنجد أقوام بذاك وأعرقوا
به تنفض الأحلاس في كل منزل وتعقد أطراف الحبال وتطلق

ترى الديك فوق السطح في كل ساعة … وتنكر إن كان الحمار على السطح

ترى الرجل النحيف فتزدريه … وفي أثوابه أسد هصور — العباس بن مرداس

ترى الرجل تسعى في مراحبه … وما الرجل إلا حيث يسعى بها القلب

ترى الفتيان كالنخل … وما يدريك ما الدخل — عثمة بنت مطرود البجلية

ترى القوم في العزاء ينظرونه … إذا ضل رأي القوم أو حزب الأمر — الأبيرد الرياحي

ترى القوم يخفون التبسم عنده … وينذرهم عور الكلام نذيرها — كثير

ترى الكريم خليلي والكريم أخي … وباللئام تراني غير ملتاق — أبو وجزة

ترى اللئام يعافوني وأهجرهم … كما الكرام أخلائي وإخواني — كاتبه عفا الله عنه

ترى المرء حلوا في الرواء فإن تصل … إلى طعمه تأجن عليك موارده — سعيد بن ظل المغربي من سكان الأندلس

ترى المرء يأمل ما لا يرى … ومن دون ذلك ريب الأجل — مكنف بن معوية التميمي

حاشية
بعده •
وكم آيس قد أتاه الرجاء … وذي أمل قد لواه الأمل

حاشية

١ حدث أبو بكر بن دريد قال حدثنا السكن بن سعيد قال حدثنا علي بن نصر الجهضمي قال دخل كثير على عبد الملك بن مروان فقال أنت كثير قال نعم قال أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه فقال يا أمير المؤمنين كل عند محله رحب الفناء شامخ البناء عالي السناء ثم أنشأ يقول • ترى الرجل النحيف فتزدريه البيت • وبعده • أبيات ابن مرداس وهي مكتوبة بباب بغاث الطير فقال عبد الملك لله دره ما أفصح لسانه وأضبط جنانه وأطول عنانه والله إني لأظنه كما وصف نفسه ⊙

حاشية

٢ ومن باب ترى الر • قول تميم بن مقبل •

ترى الربط اليماني ذا انبيات … على أقدامهم فوق الشسوع
فيوما باكرو مسكا ويوما … ترى بثيابهم صدأ الدروع

حاشية

٣ قوله ترى الكريم خليلي البيت • وبعده •

أقلي اللئيم ويقليني فليس لهم … إلا الهمام إليهم صمت وإطراق
ماذا يريدون مني لا أبا لهم … فما عليهم مشاقيلي وأرزاقي

حاشية

٤ أرى منافقه المنافق يا فتى … وذو الدين فيه آية البر كاسده
ترى المرء حلوا في الرواء البيت • وبعده •
وما الناس إلا الحلم والعقل والتقى … والأفنان المسود وسايده
أما وأبي لولا المقادير لم يفز … بليد ويخفق ثاقب الرأي راشده
ولكنه حكم من الدهر نافذ … فلا الحزم داعيه ولا العجز طارده

⊙ قالت عثمة بنت مطرود البجلية وكانت ذات عقل ورأي مستمع وكانت لها أخت يقال لها خود ذات جمال وميسم وعقل ⊙ وإن سبعة إخوة من غلمة بطن الأزد خطبوا خود إلى أبيها فأتوه وعليهم الحلل اليمانية وتحتهم النجائب الفرة فقالوا نحن بنو مالك بن غفيلة ذي النحيين فقال لهم انزلوا على الماء فلما أصبحوا غدوا وبو صيد لما يتعرضون لها كلهم وسيم جميل وخرج أبوها فجلسوا إليه فرحب بهم فقالوا بلغنا أن لك بنتا ونحن كما ترى شباب وكلنا يمنع الجانب ويمنح الراغب فقال أبوها كلكم خيار فأقيموا نرى رأينا ثم دخل على ابنته فقال ما ترين فقد أتاك هؤلاء القوم قالت أنكحني على قدري ولا تشطط في مهري فإن تخطئني أحلامهم لا تخطئني أجسامهم لعلي أصيب ولدا أو أكثر عددا ثم شاورت أختها فيهم فقالت لها أختها عثمة • ترى الفتيان كالنخل • البيت • اسمعي مني كلمة إن شر الغريبة يعلن وخيرها يدفن انكحي في قومك ولا تغررك الأجسام فلم تقبل منها وبعثت إلى أبيها أن أنكحني مدركا بعض السبعة فأنكحها أبوها على مائة ناقة ورعاتها وحملها مدرك فلم يلبث عندها إلا قليلا حتى صبحتهم فوارس من بني مالك بن كنانة فاقتتلوا ساعة ثم إن زوجها وإخوته وبني عامر انكشفوا فسبوها فيمن سبوا فبينا هي تسير إذ بكت فقالوا ما يبكيك أعلى فراق زوجك قالت قبحه الله قالوا لقد كان جميلا قالت قبح الله جمالا لا نفع معه إنما أبكي على عصياني أختي وقولها • ترى الفتيان كالنخل • وأخبرتهم كيف خطبوها فقال لها رجل منهم يكنى أبا نواس شاب أسود أفوه مضطرب الخلق أترضين بي على أن أمنعك من ذئاب العرب فقالت لأصحابه كذلك هو قالوا نعم إنه مع ما ترين ليمنع الحليلة وتتقيه القبيلة قالت هذا أجمل جمالا وأكمل كمالا قد رضيت به فزوجوها منه ⊙

تريدين كيما تجمعيني وخالدا وهل يجمع السيفان ويحك في غمد — ابو ذؤيب

تريش وتبري ان المت ملمة وما احد منهم يريش ولا يبري — ابن شمس الخلافة

ترى ظاهرا منه صحيحا ودونه من القرح داء عظم صاحبه يفري — ابن حيوس الصباح

ترى عندهم علم وان شطت النوى بان لهم قلبي على رقيب — تميم بن معد بن تميم

ترى فوق متنيه الفرند كانما تنفس فيه القين وهو صقيل — ابن المعتز يصف سيفا

تريك اعينهم ما في صدورهم ان الصدور يؤدي غيبها البصر
(غ غشها — خ النظر)

ترى كل يوم مر من بؤس عيشتي يمر بيوم من نعيمك يحسب — عمان بن عقيل بن بلال بن جرير

تريك مرور الليالي العبر وللورد في كل حال صدر — كشاجم

تريك من عجب الايام اغربها وتنتحيك بانواع من الطرف

تريهم نجوم الليل ما يبتغونه على عاتق الشعرى وهام النعائم — الرضي الموسوي

حاشية

ومن باب تريدين • قول الاخر •

تريدين ان ارضى وترضي وتمسكي زمامي ما عشنا معا وعناني
اذا ابصري الدنيا بعيني سواء اسمعي باذني فيها وانطقي بلساني

حاشية

ومن هذا الباب • قول المتنبي •

تحف اغر لا قود عليه ولا دية تساق ولا اعتذار
تريق سيوفه مهج الاعادي وكل دم اراقته جبار

حاشية

ومن باب ترى • قول الفرزدق يمدح الورد الحنفي •

ترى الوفود عسكرا عند بابه اذا غاب منهم موكب جاء موكب

ابن هندو	تزاحمت النفوس على المساوي وما ألفى على فضل زحاما
الغزي	تزاحمت النفوس على بقاء فأداها البقاء الى فساد
محمد بن شبل	تزايد حظ المرء للجهل مصلح ونقصان حظ المرء للعقل مفسد
عمر بن ابي ربيعة	تزوج يرجو ان تحط ذنوبه فعاد وقد زيدت عليه ذنوب
	تزود للممات فكل شيء يصير الى النقيصة والذهاب
ابو نواس	تزود ما استطعت من الخطايا اذا كان القدوم على كريم
اكثم بن صيفي	تزود من التقوى (في الدنيا) فانك مسافر (فانك راحل) وبادر فان الموت لا شك نازل
	تزهى علينا بقوس حاجبها زهو تميم بقوس حاجبها
	تزيد بلى في كل يوم وليلة وتنسى كما تبلى وانت حبيب
ابو نواس	تزيد حسى الكاس السفيه سفاهة وتترك اخلاق الكرام كما هيا

ورواهما المبرد لمحمد بن بشير

حاشية

له أبيات الغزي • نقول منها •

أرى الأيام تغسل صبغ فودي بماء ليس يحمله مزاد
كأني ما شغفت فتاة حي ولا استرجعت جيئة بطن واد
تزاحمت النفوس على بقاء • البيت • وبعده •
وكل رام إصلاحا بعيد افسار اليه في سبل الرشاد
وقد آذت اهل الدهر اني بعيد المرتمى صعب القياد
واني لو نظمت الشهب عقدا لما سوعدت في سفر بزاد
ولو بعت الهلال بشعر طرف لما اصحبت غير يد الكساد
جحود فضيلة الشعراء عمى وتحريم المديح من السداد
محبت بانت سعاد ذنوب كعب واعلت كعبه في كل ناد
كلامي في كلام الناس طرا يقوم منه ما اعوج في الجياد
تقرب في الفهم المعاني فيحفظه الحواضر والبوادي
فلو هبت عليه رياح حمد لا جلسني على السبع الشداد

حاشية

ومن باب تزود • قول ديك الجن •

تزود من الدنيا فانك فان وانك في ايدي الحوادث عان
ولا تترك الخيرات شيئا الى غد فمن لغد من حادث بامان
فاني رايت الدهر يعثر بالفتى وتجمعه حالان مختلفان
فاما الذي يمضي فاحلام نائم واما الذي يبقى له فاماني
ولابي سليمان الخطابي مثل هذا •
ساعتي هذه التي انا فيها هي عمري وما عداها اماني

نقول منها •
أرى ذا النقص لا يعبا بذم كذي نعمى لا يخشى الظلاما
تزاحمت النفوس • البيت • وبعده •
وصار الناس كلهم خداعا فصرت اشك في نفسي اتهاما
تحامل للجهول فان عقلا اذا صاحبت عميا ان تعامى

قبله •
لعمري لو ان العقل مثل صورة لكان الاها للبرية يعبد
ولكن اذا اعقل وحظ تقابلا بافق راي العقل للحظ يسجد
تزايد حظ المرء • البيت •

حاشية
وفي المعنى لابن هندو •
تزوج والعفوف عن نفسه يضيق وذاك من الهندسه
كما فان لم يشع حجره فاستدرت على الذنب المكنسه

حاشية
بعده • واحسن ما استطعت واول خيرا فان الناس عنوان الكتاب

حاشية
بعده • وان امرا قد عاش خمسين حجة ولم يتزود للمعاد لجاهل

حاشية
مثله للزمخشري • وكل وفاء كان في قوس حاجب وانت جمعت الغدر في قوس حاجب

حاشية
بعده • رايت اقل الناس عقلا اذا انتشى اقلهم عقلا اذا كان صاحيا

الأستاذ الطبري

تزيد على السنين صبًى وحسنا كما رقّت على العتق الشمول

الأفلاك

تزيد على الآملاك نفسي عزةً وأحسب ذا مالٍ ومالي درهم

تزيد على مرّ الليالي تضوّعا وتزري على نظم اللآلي عقودها

أبو عمر الخالدي

تزيدني قسوة الأيام طيب ثنا كأنني المسك بين الفهر والحجر

تزيد الدنيا بإقبالها شدة خوفي لتصاريفها

أنشد أبو محمد ابن عرفة النحوي

تزين الفتى أفعاله وتشينه وتذكر أفعال الفتى وهو في القبر

تزين معانيه ألفاظه وألفاظه زائنات المعاني

تساط نزار سوطة القدر بالأذى فلله ما أقوى نزارا على الذل

تسائلني أم وهيب جملا يمشي رويدا ويكون أولا

أبو سليمن الخطابي

تسامح ولا تستوف حقك كله وأبق فلم يستقص قط كريم

هو أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي ... الخطابي

حاشية

من باب تزين قول ابن هندو

تزينت الدنيا بلذة مطعم وزخرف موشى من اللبس رائق

أرادت شغافا منا أن تموع فتجتها على فكر خاضت بحار الدقائق

فلا تخدعينا بالتراب فإننا قلبنا ظهرا لها في طلاب الحقائق

قبله

وشمس ما بدت إلا أرتنا بأن الشمس مطلعها فضول

تزيد على السنين صبى وحسنا البيت

قبله

ألفت حادثات الدهر أكبر همّا فأعوج في ألطافها الصغر

تزيدني قسوة الأيام البيت

بعده

كأنها نه حال إسعافها تسمعه ضجة تخويفها

وروي

تزيد الأيام إن أقبلت جرما وعلما بتصاريفها

كأنها نه وقت إسعافها تسمعه صوت تخاويفها

حاشية

بعده

وإنا وجدنا الناس عودين طيبا وعودا خبيثا لا يبض في الكرم

لا يبض أي لا يظهر منه ماء فهو لا ندى

حاشية

هذا البيت هو المثل السائر يضرب فيمن يطلب ما يتعذر التمكن منه

حاشية

بعده

ولا تغل في شيء من الأمر واقتصد كلا طرفي قصد الأمور ذميم

حاشية

قول الأخنس الجهني • تسائل عن حصين كل ركب البيت •
قال أبو عبيد روى الأصمعي في هذا • وعند جهينة الخبر اليقين •
يضرب في معرفة الأخبار وصحتها • وأصل هذا أن
جهينة كان عنده علم رجل مقتول فسألوه فأخبرهم •
وأما ابن الكلبي فأخبر أنه كان من حديثه أن حصين بن عمرو
ابن معاوية بن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال
له الأخنس فنزلا منزلا فقام الجهني إلى الكلبي فقتله
وأخذ ماله وكانت أخته تبكيه في المواسم وتسائل
الركبان عنه فقال الأخنس الجهني في ذلك •
تسائل عن حصين كل ركب • البيتان •

السري الرفاء — تساوت قلوب الناس في الحزن إذ ثوى كأن قلوب الناس في حزنه قلب

جحظة البرمكي — تساوى الناس في فعل المساوي فما يستحسنون سوى القبيح

بشر بن أبي خازم في ابنته — تسائل عن أبيها كل ركب ولم تعلم بأن السهم صابا

تسائل عن أخي جرم ثقيل والذي خلقه

الأخنس الجهني — تسائل عن حصين كل ركب وعند جهينة (خ جفينة) الخبر اليقين

تسائلني من أنت وهي عليمة وهل بفتى مثلي على حاله نكر

يزيد بن الجهم الهلالي — تسائلني هوازن أين مالي وما لي غير ما أتلفت مال

تستر بالخضاب وأي شيء أدل من المشيب على الخضاب

أبو بكر محمد عباد بن الفوارس — تسرعت (خ تبرعت) بالإحسان قبل سؤاله وعدت بما أوليت والعود أحمد

عبد الله بن محمد المغربي — تسرك طورا ثم تشجيك تارة فنرتاح تأنيسا ونشجى تذكرا

بعده •
وصار الجود عندهم جنونا فما يستعقلون سوى الشحيح
وكانوا يهربون من الأهاجي فصاروا يهربون من المديح
خ يغضبون — خ يغضبون

بعده •
فرجي الخير وانتظري إيابي إذا ما القارظ العنزي آبا

حاشية — قبله •
كصخرة إذ تسائل في مراح وفي جرم وعلمهما ظنون
تسائل عن حصين البيت •

حاشية — بعده •
فقلت كما شاءت وشاء لها الهوى قتيلك قالت أيهم فهم كثر
فأيقنت أن لا عز بعدي لعاشق وأن يدي مما علقت بها صفر

حاشية — بعده •
فقلت لها هوازن إن مالي أضر به الملمات الثقال
وما يبني المكارم غير مال تفرقه وعرضك لا ينال
فلو أعطى على بذلي وجودي لفاض على الورى مني النوال

حاشية — قد ورد هذا البيت بباب تبرعت • وقد تكرر هنا لاختلاف
لفظ أوله وما هو ذلك البيت المقدم ذكره بل غيره •

تسرّى فلمّا حاسب المرء نفسه رأى انّه لا يستقيم له سرو — اعرابىّ

تسطو بعدلٍ وتعفو ان عفوت به فلا عدمناك من عافٍ ومنتقم

تسقط الطير حيث ينتثر الحبّ وتغشى منازل الكرماء — بشّار

تسلّ بفكرٍ فى أبيك فانّما بكيت وكان الضحك بعد قريب — المتنبّى

تسلّ عن الهموم فليس شىء يقيم ولا همومك بالمقيمة

تسلّ عن الأهواء وانه عن الصبى فواد لأنّ الشيب للجهل وازع — جعفر شمس الخلافة

تسلّ عن كلّ شىء بالحياة فقد يهون عند بقاء الجوهر العرض — علىّ بن احمد المؤمل البصرى

تسلّى باخرى غيرها فاذا التى تسلّى بها تغرى بليلى ولا تسلى — دعبل

تسلّيت عن أوفى بغيلان بعده عزاء وجفن العين بالدمع مترع — مسعود اخو ذى الرمّة فى مرثيه اخويه

تسمو الرجال بآباءٍ وآونةً تسمو الرجال بأبناءٍ وتزدان — ابن الرومى

حاشيه

سأل اعرابىّ قوما فقال يا اخوتى انا من اناخ الدهر عليه فضعضع اركانه وفرّق جيرانه وهدم بنيانه تقلّبه يد الحدثان ويحفزه الفقر ويذلّه الهوان حتّى قدم بلادكم هذا راجيا لنيلكم طامعا فى طولكم ٥ قال فضمّه اليه رجل منهم فاطعمه واكرمه ايّاما ثمّ قطع ذلك عنه فانشاء يقول ٥ تسرّى البيت ٥ تسرّى اى تكلّف السرو وهو مصدر السّرى الّذى هو السيّد يقال سرو يسرو سروا ٥

حاشيه

جرّم الله ان يرى كابن سلم عقبة الخير مطعم الفقراء
ليس يعطيك للرجاء ولا الخوف ولكن يلذّ طعم العطاء
تسقط الطير حيث ... البيت ٥
قبل للشاعر انّ مدائحك لعقبة بن سلم فوق مدائحك لكلّ احد قال لانّ عطاياه ايّاى فوق عطايا كلّ احد دخلت عليه يوما فانشدته حرّم الله الابيات الثلاثة فامر لى بثلثة آلاف دينار وكمانا قد مدحت الخليفة المهدى وابا عبيد الله وزيره ومكثت على ابوابهما حولا فلم انل منهما طائلا ٥

حاشيه — بعده
لعلّ الله ينظر بعد هذا اليك بنظرةٍ منه رحيمة

حاشيه — بعده
قد يخلف الله مالا انت متلفه وما عن النفس ان اتلفتها عوض
هو الشيخ ابو الحسن علىّ بن احمد بن المؤمل البصرى المعروف بنى الجناحين ٥

حاشيه — بعده
ولم تنسنى اوفى المصائب بعده ولكن نكاء القرح بالقرح اوجع

حاشيه — بعده
وكم اب قد علا بابن على شرفا كما علا برسول الله عدنان

مروان بن ابي حفصة — تسمو العيون اليه كلما انفرجت للناس عن وجهه الاستار والحجب

تسودوا اقوام وليسوا بسادة بل السيد المعروف سلم بن نوفل

تسيء بنا ليلى ونحسن جهدنا فحتى متى ليلى تسيء ونحسن

ابن الرومي — تسيء في حيث (خ حين) لا اجزيك سيئة والعود يجزيك تدخينا بإحراق

بكر النطاح — تسير المنايا خلفه وامامه كأن المنايا رسله وجنائبه

المعتري — تسير بنا الايام وهي حثيثة ونحن قيام فوقها وقعود

السموأل — تسيل على حد الظباة (خ السيوف) نفوسنا وليست على غير الظباة (خ السيوف) تسيل

ابو الحسن علي بن جبلة الغساني — تسيء واني شاكر لك حامد ومن قابل الليث إنك أخسر

حبيب بن حميد — تسيء وتأبى ان تعقب بعده بحسنى وتلقاني كأني مذنب

ابو عيينة بن ... المهلبي — تسيء وتمضي في الاساءة جاهدا فلا انت تستحيي ولا انت تعتذر

حاشيه — ومثله قوله ايضا
كأن زمام الموت في كف قائم اذا الخيل جالت في الوشيج المقصد

تُسَيِّئين لُبانِي وأنتِ مَلِيّة وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا — ذو الرمة

تشابه أعناق الرجال بواديا ويظهر في أعناقها حين تدبر

تشاغلتُ عمّا ليس لي فيه حيلة ولا بدّ لي منه بما منه لي بدّ

تشاغل لمّا جئت في وجه حاجتي وأطرق حتى قلتُ قد مات أو عسى — الحطيئة

تشبّهت حُور الظباء بهم أن سكنت فيها ولا مثل سكن

تشبّه عبس هاشما أن تربّلت سرابيل خزّ أنكرتها جلودها — مغلّس بن حصن الفقعسي

تشبّه للنوكى أمور كثيرة وفيها لأكياس الرجال مناهج

تشبيه جودك بالأمطار غادية جودٌ لكفّك ثانٍ ناله المطر — المتنبي

تشتاق أيّار نفوس الورى وإنما الشوق إلى وردِه — المعري

تشاقكم كل أرض تنزلون بها كأنكم لبقاع الأرض أمطار — قاضي زبيد

حاشية

ومن باب تشابه قول مروان بن أبي حفصة

تشابه يوماه علينا فأشكلا فما نحن ندري أيّ يوميه أفضل

أيوم نداه الغمر أم يوم بأسه وما منهما إلا أغرّ محجّل

[illegible]

حاشية

أبيات مغلّس أوّلها

كأن بني عبس بظهر بني جرة مولّعة الأقراب سُفعٌ خدودها

تشبّه عبس هاشما البيت وبعده

كأنّ بهم فيما تشبّه نشية تلوى بها أستاهها لا تجيدها

لقد كنت أرمي الوحش وهي بغرّة ويسكن أحيانا إلى ترودها

وأعرضت عن ليلى وقلت لصاحبي سواء علينا بخل ليلى وجودها

فقد أصبح الوحش مذ رث أسهمي وما ضر وحشا قانص لا يصيدها

ونسب الأبيوردي هذه الأبيات في رسالة

إذا الرفاق إلى حماد بن ربيع اليربوعي وهو ابن عم رافع

بن هريم ويقول حتى تشاغل عني في زمن

الشباب فلا كبرت أدنى ودنوت منه وليس اليوم

من حالك للقصيد على رواية من روى فقد أمكنتني ومن

روى فقد استوى معناه واضح

حاشية

ومن باب تشبهت قول محمد بن وهيب

تشبّهت بالأعراب أهل التعجرف فدلّ على ما قلت قبح التكلّف

لسان عراقيّ إذا ما صرفته إلى لغة الأعراب لم يتصرف

وقال الآخر في معناه

يقعّر القول كيما نحسبه من الرجال الفصحاء المعربه

وهو إذا نسبته من كربه من نخلة نابتة في خربه

ويروى لمحمد بن [illegible] في [illegible] بن [illegible] سليمان الأصبهاني

حاشية

يقول فيها

تجهّم الدنيا وأفعالها حتى اخا الزهد على زهده

حاشية

قبله

للمجد عندكم روايات وأخبار وللعلى نحوكم حاج وأوطار

تشتاقكم البيت وبعده

لله قوم إذا حلّوا بمنزلة حلّ الندى ويسير الجود إن ساروا

لا يعجب الناس منكم في مسيركم كذلك الفلك العلويّ سيّار

قبله
هل الليالي بعد الأبيض ... حدث عنهم فمثل حديثهم لم اسمع
تشتاقهم عيني البيت

تشتاقهم عيني وتطلب انسهم روحي ويعذب ذكرهم في مسمعي

تشكي ما اشتكيت من ألم الشوق إليها والشوق حيث النحول

تشدّدني سفرجي لكل مكروب أمد

تشرق أعراضهم وأوجههم كأنها في نفوسهم شيم

تشفّ خلال المرء لي قبل نطقه وقبل سؤالي عنه في القوم ما اسمه

ومن باب تشفّ قول بعضهم في طبيب
تشف أجسامنا لفطنته كأن أجسامنا قوارير
ومثله
تظل أجسامنا تشف له كما يشف الزجاج للناظر

تشفي الصداع ولا يؤذيه صالبها ولا يخالط منها الرأس تدويم

حاشية: هذا في وصف خمر الجنة مأخوذ من قول الله عز وجل لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون

تشكّى المحبون الصبابة ليتني تحمّلت ما يلقون من بينهم وحدي

حاشية: لعله إذ كانت لنفسي لذة الحب كلها فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي مأخوذ من قول سليمن بن داود عليه السلام هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي

اعرابي: تشكّى إلى الدار فرقة أهلها وبي مثل ما بالدار من فرقة الأهل

ابن الرومي: تشكي المحب وتشكو وهي ظالمة كالقوس تصمي الرمايا وهي مرنان

حاشية: في المثل تلدغ العقرب وتصئ يضرب للظالم في صورة المتظلم يقال صأى الفرخ والخنزير والفار والعقرب يصأى صئيا على فعيل إذا صاح فهذا الأصل فيه وصاء يصئ مقلوب منه

ابن حاجب: تشيب الناهد العذراء فيها ويسقط من مخافتها الجنين

تشير فأدري ما تقول بطرفها ويطرق طرفي عند ذاك فتعلم

تصافحت الأكف وكان أشهى إلينا أن تصافحت الخدود

حاشية — بعده: نعيش إذا التقى كف وكف فكيف إذا التقى خد وخد

يزيد بن الحكم — تصافح من لاقيته ذا عداوة صفاحا وعني بين عينيك منزوي

قيس بن الخطيم — تصبت إلى سعدى على نأي دارها ولم تك تجدي والمزار قريب

حاشية — بعده: ولا حظ من سعدى لنا غير أننا نقطع أنفاس لنا وقلوب

ابن هندو — تصبر إذا الهم أسرى إليك فلا الهم يبقى ولا صاحبه

أبو الفتح البستي — تصبر إذا ما ساء دهر فربما يسوؤك دهر ثم يونس غبه

حاشية — بعده: فأجر الفتى فيما يمض فؤاده ولا أجر فيما يشتهي ويحبه

تصبرت مغلوبا وإني لموجع كما صبر العطشان في البلد القفر

أبو هلال بن سهل — تصبر فما المكروه ضربة لازب ستنكشف البلوى ويتسع الحرج

حاشية — بعده: ولا تشكون اليوم قبل انقضائه فمن ساعة منه إلى ساعة فرج

تصبر فما هذا بأول حادث رمتني به الأيام من حيث لا أدري

عبيد بن الأبرص — تصبو وأنى لك التصابي أنى وقد راعك المشيب

ابن الرومي — تصدّ عني لا كالسهم تصرفه عني ولكنه كالسهم تنزعه

ابو تمام — تصدى بها الأذهان بعد صقالها وتعيد ذكران العقول إناثا

ذو الرمة — تصرّف اهواء القلوب ولا ارى نصيبك في قلبي لغيرك يمنح

البحتري — تصرّم العمر لا وصل فيطمعني فيما لديك ولا يأس يعزّيني

حاشية — قبله
اذا قربت بهجر منك يبعدني وان بعدت فوصل منك يدنيني
تصرم العمر لا وصل البيت

الفرزدق — تصرّم عني حب بكر بن وائل وما خلت عني حبهم يتصرّم

تصف الدواء لذي السقام من الضنى كيما نصحّ به وانت سقيم

تصف السيوف وغيركم يعصى بها يا ابن القيون وذاك فعل الصيقل

ابن هندو — تصفحت اخوان الزمان فلم أجد اعزّ وجودا من صديق موافق

ابو فراس — تصفحت اخوان الزمان فلم يكن الى غير شاك للزمان وصول

الرضي الموسوي — تصفحت اخواني الذين اودّهم فلم يصف لي عند التصفح واحد

حاشية — بعده
وما فيهم عند الشدائد منجد ولا فيهم عند الخصام مساعد
وكلهم عند الرخاء اقارب وكلهم ان ناب خطب اباعد

حاشية
كان الفرزدق بن غالب لما هرب من زياد نزل بالروحاء على بكر بن وائل ثم اشتغل الى المدينة لامر اراده فقال تصرم عني البيت وبعده
قوارص تأتيني وتحتقرونها وقد يملأ القطر الاناء فيفعم
ومن باب تصرم قول آخر
تصرم اهواء الرجال وحبها لدى على طول المدى يتجدد
حاشية

ومن باب تصل قول محمود الوراق
تصل الذنوب الى الذنوب وترتجي درك الجنان بها وفوز العابد
ونسيت ان الله اخرج آدما منها الى الدنيا بذنب واحد
جرير يخاطب الفرزدق

في كتاب حلية الاولياء وطبقة الاصفياء
حدثنا احمد بن محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن محمد حدثني يعقوب بن اسحق حدثنا محمد بن معاذ عن ابن السماك عن عمر بن ذر عن مجاهد قال اوحى الله الى الملكين اخرجا آدم وحواء من جواري فانهما قد عصياني فالتفت آدم الى حواء باكيا وقال استعدي للخروج من جوار الله هذا اول شؤم المعصية فنزع جبريل التاج عن رأسه وحل ميكائيل الاكليل عن جبينه وتعلق به غصن فظن آدم انه قد عوجل بالعقوبة فنكس رأسه يقول العفو العفو فقال الله عز وجل فرارا مني فقال بل حياء منك يا سيدي

حاشيه كان معنى هذا البيت مأخوذ من قول لبيد
واكذب النفس اذا حدثتها ان صدق النفس يزري بالأمل

تصفو الحياة لجاهل أو غافل عما مضى منها وما يتوقع — المتنبي

تصنع في عامين كرزا من وبر

تصول على الأدنى وتجتنب العدى وما هكذا تبنى المكارم يا يحيى — معقل بن عيسى

تصوف فازدهى بالصوف جهلا وبعض الناس يلبسه مجانه

تصيب المجانيق العظام بكفه دقائق قد أعيت قسي البنادق — المتنبي

تصبح الردينيات فينا وفيهم صباح بنات الماء أصبحن جوعا — هلال

تضاءل الجود إذ مدت إليك يد من بعض أيدي الردى واستأسد البخل — ابو تمام

تضاءل الدهر حتى ضاع في هممي واستفحل الخطب حتى صار من شيمي — ابن نباته السعدي

تضاءل ثم منا كما ضم شخصه أمام البيوت الخائف المتقاصر

تضاءل ذنبي عند عفوك قلة فمن بعفو منك فالعفو أفضل

حاشيه بعده
ولم تو تتم غير ما انت اهله وانك بي خير النعالين تنعل

حاشيه
هذا البيت من قصيدة لابي الطيب يرثي ابا شجاع فاتك المجنون ولم ينشدها الا بعد رحيله من مصر اولها
الحزن يقلق والتجمل يردع والدمع بينهما عصي طيع
يتنازعان دموع عين مسهد هذا يجيء بها وهذا يرجع
اني لأجبن عن فراق احبتي وتحس نفسي بالحمام فاشجع
ويزيدني غضب الاعادي قسوة ويلم بي عتب الصديق فاجزع
تصفو الحياة لجاهل البيت وبعده
ولمن يغالط في الحقائق نفسه ويسومها طلب المحال فتطمع
اين الذي الهرمان من بنيانه ما قومه ما يومه ما المصرع
تتخلف الآثار عن اصحابها حينا ويدركها الفناء فتتبع
والمجد اخسر والمكارم صفقة من ان يعيش لها الكريم الاروع
ايموت مثل ابي شجاع فاتك ويعيش حاسده الخصي الاوكع
ابي الوحيد وجيشه متكاثر يبكي ومن شر السلاح الادمع
واذا حصلت من السلاح على البكا فحشاك رعت به وخدك تقرع
وصلت اليك يد سواء عندها البازي الاشهب والغراب الابقع
ما قلت ابدي الغوارس بعده رمحا ولا حملت جوادا اربع
من للمحافل والجحافل والسرى فقدت بفقدك نيرا لا يطلع
ومن اتخذت على الضيوف خليفة ضاعوا ومثلك لا يكاد يضيع

البيت هو المثل
يضرب للبطيء في امره وعمله والكرز الجوالق

حاشيه بعده
فاشكل السوء بدا باتيه ويترك بابه الخيل سائمة ترعى

حاشيه بعده
ولم يرد الا له به ولكن اراد به الطريق الى الخيانه

حاشيه قبله يصف راميا بالمنجنيق
فلم ار ارمى منه غير مخاتل واسرى الى الاعداء غير مسارق
تصيب المجانيق العظام البيت

حاشيه بعده
لم يبق في صدر راج حاجة امل الا وقد ذاب سقما ذلك الامل
بنا كذلك والايام على خطر والعرف فيك الى الرحمن تبتهل
وحال لون فرد الله نضرته والنجم يخمد شيئا ثم يشتعل

حاشيه بعده
ولو يكون سواد الشعر في ذممي ما كان للشيب سلطان على اللمم
لو يعرف الناس قدري في زمانهم صلوا لوجهي او باسو تري قدمي
ما لي رضيت بعقر البيت منزلة وليس ترضى سيوف الهند عن هممي
حتى اعيد الدجى صبحا برونقها والبس الشمس اثوابا من القتم
لولاي لم تسكن الحيات من حذر بطن التراب ولا الآساد في الاجم
فالعيش من نعمي والموت من نقمي وحكمة الفلك الدوار من حكمي
والحزم والعزم في الاقوام من خلقي كما الفصاحة في الاقوال من كلمي
ما يشبع الدهر يا هند ابنة الحكم من غير لحمي ولا يروى بغير دمي
العمر يمضي وما امضيت همته الا هنيئة ام انت في الحلم
فوق سهامك وارم الناس عن غرض واركب من الامر ادناه من الامم
لا ينبو منهم على شخص ظفرت به ان كان دابك سل السيف في الامم

تضج النفوس من مقادير لم تقع ولو وقعت لم يغن عنها ضجاجها — الحارثي

تضحكين لاهية والمحب ينتحب — ابو نواس

تضل عن الدقيق فهوم قوم فيقضي للمجل على المدق — ابن الرومي

تضوع ارواح نجد من ثيابهم عند القدوم لقرب العهد بالدار — الرضي الموسوي

تضيق بالسر ذرعا ان خصصت به حتى ترى ذايعا كالنفخ في البوق

تضيق علي الارض خوف فراقكم واي مكان لا يضيق بخايف — زهير المصري

تطالبني البيض الصوارم والقنا بما وعدت جدي في المخايل — ابو فراس بن حمدان

تطالبني نفسي بكل عظيمة ارى دونها جانبي دم يتصبب — الرضي الموسوي

تطاول باللقاء العهد منا وطول العهد يقدح في المغيب — احمد بن يوسف كتب بها الى صديق له

تطاول هذا الليل حتى كانه اذا ما مضى تثني عليه اوايله — البعيث ه

حاشيه ورباب تطاول قول الاسود الباهلي يرثي اخاه يزيد وهو من اختيارات الاصمعي

تطاول ليلي لم انمه تقلبا كان فراشي حال من دونه الجمر
اراقب من ليل التمام نجومه لدن غاب قرن الشمس حتى بدا الفجر
تذكرت قرما بان منا بنصره ونايله يا حبذا ذلك الذكر
فان تكن الايام فرقن بيننا فقد بان منا في تذكره العذر
وكنت ارى هجرا فراقك ساعة الا لا بل الموت التفرق والهجر
احقا عباد الله ان لست لاقيا يزيد طوال الدهر ما لألأ العفر
فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى وان قل مالا لم يؤد متنه الفقر
ترى القوم في العزاء ينتظرونه اذا ضل رأي القوم او حزب الامر
فليتك كنت الحي في الناس باقيا وكنت انا الميت الذي ادرك الدهر
فتى يشتري حسن الثناء بماله اذا السنة الشهباء قل بها القطر
كان لم يصاحبنا يزيد بغبطة ولم تاتنا يوما باخباره البشر
ولما نعى الناعي يزيد تغولت بي الارض فرط الحزن وانقطع الظهر
الى الله اشكو في يزيد مصيبتي وبثي واحزانا تضمنها الصدر
وقد كنت استعفي الاله اذا اشتكى من الاجر لي فيه وان سرني الاجر
وما زال في عيني بعد غشاوة وسمعي عما كنت اسمعه وقر
على انني اقنى الحياء واتقي شماتة اعداء عيونهم خزر
حلفت برب الرافعين اكفهم ورب الهدايا حيث حل بها النحر
ومجتمع الحجاج حيث توافقت رفاق من الافاق تكبيرها جار
يمين امرئ آلى وليس بكاذب وما في يمين بتها صادق وزر
لئن كان امسى ابن المعذر ثاويا يزيد لنعم المرء غيبه القبر
هو الحلف للمعروف والدين والهدى ومسعر حرب لا كهام ولا غمر
اقام ونادى اهله فتحملوا وصرمت الاسباب واختلف النجر
فتى الحي والاضياف ان روحتهم بليل وزاد السفر ان ارمل السفر
اذا جارة حلت اليه وفى بها فباتت ولم يهتك لجارته ستر
عفيف عن السوآت ما التبست به صليب فما يلفى لعود له كسر
سلكت سبيل العالمين فما لهم وراء الذي لاقيت معدى ولا قصر
وكل امرئ يوما سيلقى حمامه وان نأت الدعوى وطال به العمر
وابليت خيرا في الحياة وانما ثوابك عندي اليوم ان ينطق الشعر

قبله
يا قلب ما انت من نجد وساكنه خلفت نجدا وراء المدلج الساري
راحت نوازع من قلبي تتبعه على بقايا لبانات واوطار
اهفو الى الركب تعلو لي ركابهم من الحمى في اسيحاق واطمار
تضوع ارواح نجد البيت
يا صاحبي قفا لي واقضيا وطرا وخبراني عن نجد باخبار
هل روضت قاعة الوعساء او مطرت خميلة الطلح ذات الشيح والغار
ام هل ابيت ودارى عند كاظمة داري وسكان ذاك الحي سماري

بعده
وما اسفي الا على القرب منكم ولست على شيء سواه باسف — حاشيه

بعده
اراك اذا نابت بعين قلبي كانك نصب عيني من قريب
لئن بعدت معاينة التلاقي لما بعدت معاينة القلوب
فهل لك في التزاور الى حبيب يقرب بعينه قرب الحبيب

قد عمد بعض الكتاب لهذا النظم فنثره واحسن العبارة عنه وبعد

فقال لئن حال التفرق دونك مسافة المعاينة بيني وبينك لذكراك
بحضر قلبي ذكرك في عيني حتى تغيب نصب

ابن هندو — تطايرت الأخبار من كل جانب مبشرة لي بانجاز المطالب

بعده: فأطمعني فيهن فضلي ومنصبي وأيأسني منهن غدر النوائب

الوزير المغربي — تطرق أهل الفضل دون الورى مصائب الدنيا وآفاتها

بعده: كالطير لا يحبس من بينها إلا التي تطرب أصواتها

تطلبت أخا محضا ومن لي بأخ محض

بعده: تعالى الله ما أقرب بعض الناس من بعض

ابرهيم الصولي — تطلع من قلبي إليك نوازع طوامع أن الوصل منك يجيبها

بعده: فرب عهد بالحبيب وإنما هوى كل نفس حيث حل حبيبها

الرضي في صفيان — تطن تحت الأكف هامته إذا علتها طنين فولاذ

الحكم الخضري — تطهر من يصوم ومن يصلي ومرة لا يطهرها طهور

حاشيه — بعده: ألم تر أنهم رفضوا بلوم كما رفضت بأذرعها الحمير

حاشيه — ومن باب ت ط قوله:
تطيب دنيانا إذا ما تفتت كأن فتات المسك في دورنا تهدي
ولو تفلت في البحر والبحر مالح لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا

ابن المعتز — تظل أقلامه تنظم من حكمه دررا مباحا لباغيه بلا ثمن

تظل الطير تهدر إلى انثاث وفي التغريد ما حبس الهزار
(في: تصغير الاناث — والتغريد)

مسكين الدارمي — تظل الأسود الضاريات تهابني ويكظم من بعض الزئير شجاعها

حاشيه — بعده: وأمنع نفسي من أمور كثيرة إذا ما نفوس الناس قل امتناعها

علي بن جبلة — تظلم المال والأعداء من يده لا زال للمال والأعداء ظلاما

تم قال تميم ابن حبيب الشيباني ابن ... وابن البكا رابع

طرفة بن العبد — تعارف أرواح الرجال إذا التقت (خ: التقوا) فمنهم عدو يتقى وخليل

حاشية: بعده • وإن امرأ لم يعف يوما فكاهة لمن لم يرد سوءا بها لجهول
هذا منظوم قول النبي صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
ويروى هذا الخبر بهذا اللفظ بعينه لعلي بن أبي طالب عليه السلام •

تعاطوا مكاني وقد فتهم فما أدركوا غير لمح البصر

حاشية: بعده • وقد نبحوني فما هجتهم كما نبح الكلب ضوء القمر

بكار بن قتيبة — تعاطيتما كأس العقوق كلاكما أب غير بر وابنه غير واصل

حاشية: قيل اختصم إلى بكار بن قتيبة رجل وابنه فكان من كل واحد منهما إلى صاحبه ما لم يحمله بكار منه فالتفت إليهما فقال • تعاطيتما • البيتان

الإمام الشافعي — تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك أعظما

حاشية: قال المزني دخلت على الشافعي رحمه الله عند وفاته فقلت له كيف أصبحت فقال • أصبحت من الدنيا راحلا ولإخواني مفارقا ولكأس المنية شاربا وعلى الله واردا ولا أدري أروحي تصير إلى الجنة فأهنيها أو إلى النار فأعزيها ثم أنشأ يقول •
ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي جعلت رجائي نحو عفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته • البيت • وبعده •
وما زلت ذا عفو عن الذنب كله تجود وتعفو منة وتكرما

علي بن الجهم — تعاقبت تأديبا وتعفو تطولا وتجري على الحسنى وتعطي فتجزل

ابن الرومي — تعاقل كي يخفى على الناس أمره وللناس أبصار على الغيب نافذه

حاشية: بعده • فأبلغ دهاة الناس في كل بلدة بأنا وإن كنتم دهاة جهابذه

ابن الدمينة — تعاللت كي أشجى وما بك علة تريدين قتلي قد ظفرت بذلك

حاشية: أبيات ابن الدمينة • أولها •
تعزي قبل وشك البين يا ابنة مالك ولا تحرمينا نظرة من جمالك
تعاللت كي أشجى • البيت • وبعده •
وقولك للعواد كيف ترونه فقالوا قتيلا قلت أيسر هالك
لئن ساءني أن نلتني بمساءة لقد سرني أني خطرت ببالك
وقد روي البيتان الأخيران للحسين بن مطير الأسدي

تعاللت لما أتاك الرسول وليس كذلك يكون الوصول

حاشية: بعده • وأقسم ما بك من علة ولكن رأيك فينا عليل

الحرث بن خالد — تعالوا أعينوني على الليل إنه على كل عين لا تنام طويل

زهير المصري — تعالوا بنا حتى نعود إلى الوفا وحتى كأن الوصل لن يتغيرا

71

تعالوا بنا نسرق من العمر ساعة ونجني ثمار الوصل منها ونقطف

تعالوا بنا نطوي الحديث الذي جرى فلا سمع الواشي بذاك ولا دري — زهير المصري

تعالوا فإن الحق عند ذوي الحجى من الناس كالبلقاء باد حجولها — الأعشى

تعالوا نصطلح ونكون منا معاودة بلا عد الذنوب — الزبير

تعالى الله ما أقرب بعض الناس من بعض

تعالى الله يا سلم بن عمرو أذل الحرص أعناق الرجال — أبو العتاهية

تعاليت عن قدر المدائح صاعدا فسيان عفو القول عندك والجهد — القاضي

تعالى فما بيني وبينك ثالث فيذكر كل شجوه ويقول — زهير المصري

تعالى نبع دينا بدنيا نصيبها ونستغفر الرحمن فالله غافر

تعالى نبع في العام يا بثن ديننا بدنيا فإنا قابلا سنتوب — جميل

بعده
تعالوا بنا حتى نعود إلى الصفا وحتى كأن الود لن يتغيرا
ولا تذكروا الذنب الذي كان في الهوى على أنه ما كان ذنبا فيذكرا
نسبتم لنا الغدر الذي كان منكم فلا واخذ الرحمن من كان أغدرا
لقد طال شرح القال والقيل بيننا وما طال ذاك الشرح إلا ليقصرا
متى تجمع الأيام شملي بقربكم وتصفو لنا من عيشنا ما تكدرا
سأذكر إحسانا تقدم منكم وأترك إكراما لكم ما تأخرا
من اليوم تاريخ المودة بيننا عفا الله عن ذاك العتاب الذي جرى

حاشيه
بعده
وإن أحببتم قلتم وقلنا فإن القول أشفى للقلوب

حاشيه
بعده يخاطب سلم الخاسر
هب الدنيا تساق إليك عفوا أليس مصير ذاك إلى زوال
فما ترجو بشيء ليس يبقى وشيكا ما تغيره الليالي

حاشيه
بعده
وإني لأدري أن وصفك زائد على منطقي لكن على الواصف الجهد
وإن قليل القول يكثر ريعه إذا عرفت فيه الموالاة والود

حاشيه
أبيات أبي العتاهية تعالى الله يا سلم بن عمرو
قيل اسم أبي العتاهية إسمعيل بن القسم بن سويد بن كيسان مولى عنزة ويقال مولى لعطاء بن محجن العنزي ويقال اسمه إبرهيم بن إسحق ويكنى أبا إسحق وقال قوم اسمه إسمعيل بن إبرهيم وكان جرارا من أهل الكوفة فقال لسلم بن عمرو الخاسر تعالى الله يا سلم بن عمرو الأبيات الثلاثة فيقال إن سلما لما سمع هذا الشعر قال ويلي على ابن الفاعلة يكنز البدر ويلبس الصوف ويقول إلى مثل هذا وأنا على ثوبي مذهب وكان سلم لا يلبس من الثياب إلا أشرفها

[illegible]

تعالى نجدّد دارس الوصل بيننا كلانا على هذا الجفاء ملوم

ابن طباطبا — تعالين عن وصفي فلست بذاكر كأنّ لدى تشبيهها وكأنّما

تعب المنجّم حيث أفنى عمره في علم ما لا تدرك الأفكار

تعب الملام عليهم وحلاوة التذكار لي

المعرّي — تعب هذه الحياة فما أعجب إلا من راغب في ازدياد

العبّاس بن الأحنف — تعب يدوم لذي الرجاء مع الهوى خير له من راحة في الياس

أبو بكر المغربي — تعبي راحتي وأنسي انفرادي وشفائي الضنى ونومي سهادي

جارية — تعلّل بالشغل عنّا لا تلمّ بنا والشغل للقلب ليس الشغل للبدن

أبو هفّان — تعجّبت درّ من شيبي فقلت لها لا تعجبي قد يلوح البدر في السدف

(فتمام البدر)

ابن اللبّانة — تعجّبت من ضنى جسمي فقلت لها على هواك فقالت عندي الخبر

حاشية: تعب الملام عليهم البيت أوّلها

من ذمّ عاذله فإنّي شاكر للعذّل

سمعي بهم كالقلب من ذكر الأحبّة ممتلي

ما ضرّني إغراؤهم بالعذل إذ لم أقبل

تعب الملام عليهم البيت

حاشية: قال أبو بكر الخالدي في قريب من قول أبي هفّان

صدّت مجانبة نوار وتنائي بجانبها ازورار

وغدت ثيابي قد غدت وكأنّها دمن قفار

يا هذه إن رحت في خلق فما في ذاك عار

هذي المدام هي الحياة قميصها خزف وقار

وقال أبو سعيد المخزومي في الشيب

أشبت ولم أقض الشباب حقوقه ولم تقض من عهد الشباب قديم

نجوم مشيب في السواد لوامع وما خير ليل ليس فيه نجوم

حاشية بعده: زحل النجوم بزعمه لكنّها تجري بغير حسابه الأقدار

حاشية بعده: لولا محبّتكم لما عاتبتكم ولكنتم عندي كبعض الناس

حاشية بعده: لست أشكو بعادكم عن صدّ عنّي إذ أتى بعيد وقد تثوي في فؤادي

هو بحال بين عيني وقلبي وهو ذاك الذي يرى في السواد

حاشية بعده: وزادها عجبًا أن رحت في سمل وما درت درّ أنّ الدرّ في الصدف

هو أبو هفّان عبد الله بن أحمد العبقسي. السدف هو الظلمة وقيل هو بين الضياء والظلمة. وقال عبد الغافر ابن إسمعيل بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري في قريب من هذا

نفائس الثوب لا تغني أخا حمق وإنّما هي أكفان على جيف

ولا يشين الغنى أطمار ملبسه فقد يكون ثمين الدرّ في الصدف

أبو نواس — تعجبين من سقمي صحتي هي العجب

الرضي الموسوي — تعد ذنبات الاسود نباهة وتنسى انابيح الكلاب النوابح

أبو العلاء المعري — تعد ذنوبي عند قوم كثيرة ولا ذنب لي إلا العلى والفضائل

الرضي الموسوي — تعدون ذنبا واحدا أن جنيته علي ولا أحصي ذنوبكم عدا

الحنوت — تعدى المصيبات الفتى وهو عاجز ويلعب صرف الدهر بالحازم الجلد

أبو بكر بن دريد — تعديت في نومي حدودا لو انها على يقظة قامت علي حدودها

خ المستنفر

النابغة الذبياني — تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتقي مربض المستأسد الحامي

مضرس بن قرط المزني — تعذبني بالود سعدى فليتها تحمل منا مثله فتذوق

٢ تعذر قرطاس وفي الظهر بلغة وأنت كريم طيب الأصل فاعذر

٢ تعذر كل شيء من مرادي فلو أني أردت الموت فرا

حاشية
بعده •
فللنوم عندي نعمة لا كفرتها ولكن بأن لا شكرها أستزيدها
وأني استدعيه من غير وسنة لترقد عيني نافع لي رقودها

حاشية
قدمت امرأة مكية وكانت ذات جمال فأعجبت عمر بن ربيعة فآذاها فلما أرادت الطواف قالت لأخيها اصحبني فصحبها فأراد عمر أن يتعرض لها بمقال فرأى أخاها معها فانزجر فأنشأت تقول • تعدو الذئاب • البيت

حاشية
ومن باب تعذر • قول الصابي •
تعذر ديناري علي ودرهمي فلا طفت مولانا ببيتين من شعري
وكم بنت شعر زادها الفضل قدره على بنت مال من لجين ومن تبر
وإني على عدمي لصاحب همة لها مذهب بين المجرة والنسر

ومن باب تعرض قول
تعرض لي عمرو وللجبن جالب تعرض ذئب القفر للاسد الورد
فما هو لي ند فاشتم عرضه ولا هو لي عبد فاسطو على العبد

تعرض للسيادة يشتهيها وليس هناك الا السيادة — ابو يوسف

تعرض من ذبيان من لو لقيته بيوم حفاظ لم يسد لهاتي — اعرابية

تعز مع الاخوان من لبسة الكبر توق خلاف الله في السر والجهر

تعز اذا رزيت فخير درع تسربل للمصائب درع صبر

تعز بالصبر واستبدل أسى بأسى فالشمس طالعة ان غيب القمر — البحتري

تعز بحسن الصبر عن كل هالك ففي الصبر مسلاة الهموم اللوازم

تعز بصبر لا وجدك لا ترى عراص الحمى اخرى الليالي الغوابر — الحماني

تعز الحب الى ذلة وناقص الحب الى زائد — الرضي الموسوي

تعز فان الصبر بالحر اجمل وليس على ريب الزمان معول — ابرهيم بن كنيف

تعز فكم لك من اسوة تبرد عنك غليل الحزن

فان تكن الايام فينا تبدلت ببؤسى ونعمى والحوادث تفعل — فما لينت منا قناة صليبة ولا ذللتنا للذي ليس يجمل
وقينا بعزم الصبر منا نفوسنا فصحت لنا الاعراض والقوم مرزل — فان نزلنا منزلا فاعراضنا لنا موفرة مما نجود ونبذل

حاشية

مات ليحيى بن خالد البرمكي بعض الحرم فعزاه اعرابي فقال ايها الوزير تعديم الحرم من النعم وانشد
تعز اذا رزيت فخير درع البيت وقال
بعض الطاهريين واظنه اخذه من هذا
لكل ابي انثى اذا ما ترعرعت ثلثة اصهار اذا ذكر الصهر
فبعل يراعيها وخدر يصونها وقبر يواريها وخيرهما القبر
وقال البحتري في ذلك
اتبكي من لا ينازل السيف مشيحا ولا يهتك اللواء
ليس من زينة الحياة كعد الله منها الاموال والابناء
وتلفت الى القبائل فانظر امهات ينسبن ام اباء
ولعمري ما العجز عندي الا ان تبيت الرجال تبكي النساء

حاشية

ومن باب تعز قول الاخر لعمر بن عبد العزيز وقد
مات له ولد يرثيه ويعزيه
تعز امير المؤمنين فانه لما قد ترى يغذى الصبي ويولد
هل ابنك الا من سلالة ادم لكل على حوض المنية مورد
ومن ذلك قول الاخر
تعز موسى والنبيين قبله ففي ذاك تاساء لذي اللب والعقل
فلو جاز ان يبقى خليل لخله لما طاف داعي الموت من قبل الرسل
فسلم لامر الله وارض بحكمه فلله خير للفقيد من الاهل

حاشية

قول ابن كنيف تعز فان الصبر البيت وبعده
فلو كان يغني ان يرى المرء جازعا لنازلة او كان يغني التذلل
لكان التعزي عند كل مصيبة وان عظمت منا اجل وافضل
فكيف وكل ليس يعدو حمامه وما لامرئ عما قضى الله مزحل
ولكن رحلنا انفسا كريمة تحمل ما لا يستطاع فتحمل
غضضنا من الابصار كيلا يقودنا الى الطمع فيه على الجر مدخل

بعده
كعنين اراد نكاح بكر فلم يقدر فمال الى القيادة

بعده
ولو ان ما بي الريح يجعلكم وقى لاعيننا ما كنتم بقذاه

حاشية بعده
ولم ار نعمة شملت كريما كعورة مسلم سترت بقبر

حاشية بعده
اذا انت لم تصبر عزاء وحسبة سلوت على الايام مثل البهائم
ويروى اذا انت لم تسل اصطبارا البيت

حاشية بعده
كان فوادي من تذكره الحمى واهل الحمى يهفو به ريش طائر
ويروى البيتان لعبد الله بن عمير بن خرشة الثقفي ذكره [illegible]
في كتابه

حاشية بعده
ارى غلتي اشيما ماؤه فهل لذاك الماء من وارد
من لي به من غسل ذائب يجري خلال البرد الجامد

حاشية
تعز فبمن مضى اسوة وان العزاء يسلي الحزن
تعز فكم لك من نكبة تسكن عنك غليل الشجن
بموت النبي وقتل الوصي وذبح الحسين وسم الحسن

حاشية
ومن باب تعزّي قول عبد الرحمن بن زيادة
تعزّي عن زيادة كل مولى خليّ لا تأوّبه الهموم
وكيف تخلّد الأذنين عنه ولم يقتل به النار المنيم
ولو كنت المصاب وكان حيّاً لسمّى لا ألفّ ولا سؤوم

تعزّ ما استطعت فالدنيا مفارقة والموت يعنو والمغرور في شغل — الرضي الموسوي

تعزّ ويأسٌ عن هواي فإنني إذا انصرفت نفسي فهيهات من ردّ

تعزّي عن زمانك ثم قولي على الإسلام والدنيا السلام — نصر بن سيّار

تعس الحريص وقلّ ما يأتي به عوضاً من الإلحاح والإلحاف — ابو فراس

تعس الزمان لقد أتى بعجاب ومحا رسوم الفضل والآداب — الطالقاني
(خ نقد — خ الظرف)

تعستم جميعاً من وجوه لبلدة تكنّفكم جهل ولؤم فأفرطا — ابن لنكك

تعشقتكم طفلاً ولم أعرف الهوى فشاب عذاري والغرام بكم طفل

تعشقتكم طفلاً ولم أعرف الهوى فلا تقلوني إنني متعلّم

تعشقت ليلى وهي ذات ذوائب ولم يبد للأتراب من ثديها حجم — المجنون
(خ وعلقت — خ موضّد — خ للأتراب)

تعشقت ليلى وهي طفل غريرة تغذّى بألبان النساء وترضع

حاشية
أبيات الطالقاني تعس الزمان وبعده
وأتى بكتّاب لو انبسطت يدي فيهم رددتهم إلى الكتّاب
لا يفرقون إذا الكآبة فصّلت ما بين عتّاب إلى عتّاب
نعم من الأنعام إلا أنهم من بينها خلقوا بلا أذناب
هبلتك أمّك هبك من بقر الفلا ما كنت تلفظ مرة بصواب
هذا البيت الأخير ينظر إلى قول ابن زيادة في خالد بن طليق القاضي
يا عجباً من خالد كيف لا يخطي فينا مرة بالصواب
وهذه أبيات الطالقاني تروى لابن الرومي وتروى للحجام الأهوازي ورواها الثعالبي لابن عروس وتروى لعقيل بن نصر من الأندلس . قوله رددتهم إلى الكتّاب خطأ لأنه ذهب فيه إلى ردّهم إلى موضع التعليم وهو يسمى المكتب .

حاشية
قبله
يميناً بها أن لا أحول ولا أسلو ولو فتكت فيّ مهجتي الحدق النجل
وكيف سلوّي عن هواكم أحبتي وما فيّ عضو من محبتكم يخلو
تعشقتكم طفلاً البيت وبعده
يعنّفني العذال فيكم جهالة وحاشى لمثلي أن تغيّره العذل

حاشية
بعده
صغيرين نرعى البهم يا ليت أننا إلى اليوم لم نكبر ولم تكبر البهم
وقال عبيد الله بن طاهر
تعشقت ليلى وهي ذات ذؤابة ترد علينا بالعشيّ المراميا
فشاب بنو ليلى وشاب بنو ابنها وهذي بقايا حبّ ليلى كما هيا

وسمع بعضهم منشداً
ينشد رضيع ترعى البهم وهو يؤذن
البيت
للصلاة فأذّن فقال
حيّ على الصلاة
حيّ على البهم

وقال الغز
إني كثرت عليه في زيارته والشيء مملول اذا كثرا
ورابني منه اني لا ازال ارى في طرفه قصرا عني اذا نظرا

حاشيه
كان هذا محمد بن وهيب الحميري لما قدم المأمون من خراسان مضاعا مطرحا انما يتصدى للعامة واوساط الكتاب والقواد بالمديح فيسترفدهم فيحظى منهم باليسير من الرفد فلما تمهدت الامور واستقرت واستوسقت جلس ابو محمد الحسن بن سهل متفردا باهله وخاصته وذوي مودته ومن يقرب من انسه فتوسل اليه محمد بن وهيب حتى وصل مع الشعراء فلما انتهى اليه استاذن في الانشاد وانشد قصيدته التي اولها
ودائع اسرار طوتها السرائر وباحت بمكنونا تجن الضمائر
حتى انتهى الى قوله فيها
الى الحسن الباني المعالي تمت بنا عوالي المنى حيث الحيا المتظاهر
الى الامل المبسوط والاجل الذي باعدائه تكبو الجدود العواثر
فتى ابتعثت عنه المكارم كفه يقوم مقام القطر والروض داثر
تعصّب تاج الملك في عنفوانه البيت وبعده
تعظمه الاوهام قبل عيانه ويصدر عنه الطرف والطرف حاير
به تجتنى النعمى وتستدرك المنى وتستكمل الحسنى وترعى الاوامر
فقد اهاب بنا داعي نوالك موذنا بجودك الا انه لا يجاور
ولما راى الله الخلافة قد وهت دعائمها والله بالامر خابر
بنى بك اركانا عليها محيطة وسقف سماء اشاتته الحوافر
ولو لم تكن الا بنفسك فاخرا لما نسبت الا اليك المفاخر
قال فطرب ابو محمد حتى زحف عن سريره الى الارض وقال احسنت والله واجملت ولو لم تقل قط ولا تقول في باقي دهرك الا هذا لما احتجت الى القول وامر له بخمسة آلاف دينار

تعصّب تاج الملك في عنفوانه واطّت به عصر الشباب المنابر	محمد بن وهيب
تعصّب للكنى اخا وودّا فقد يجب التعصّب للكنى	البحتري يخاطب احمد بن سليمان
تعصي الاله وانت تظهر حبّه هذا محال في القياس بديع	محمود الوراق
تعطّلت الاحشاء من كل انّة فلا القرب يصبيني ولا البعد شاقني	الرضي الموسوي
تعطي الغزيرة درّها فاذا ابت كانت ملامتها على الحلّاب	بشار
تعظّمه الاوهام قبل عيانه ويصدر عنه الطرف والطرف حاير	محمد بن وهيب
تعفو الملوك عن العظيم من الذنوب لفضلها	النعمان بن المنذر
تعفو المنازل ان نأوا عنها وتغبرّ البلاد	صردر
تعلّقكم من قبل ان اعرف الهوى فلا تقولوا انني متعلّم	مسلم بن الوليد
تعلقتها بالامس خلوا من الهوى فقد شغلتني اليوم عن كل شاغل	ابو بكر العنبري

حاشيه بعده
لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن احب مطيع
ويروى لابرهيم المسلمي

حاشيه بعده
طال الثواء على منتظر حاجة شمطت لديك فمن لها بجواب

ولقد تعاقبنه اليسير وليس ذاك لجهلها
الا ليعرف فضلها ويخاف شدة نكلها
قال ابو علي محمد بن عبد الله البلعمي ما سمعت شعرا ادل على انه قول ملك من قول النعمان هذا
ويقال لرجل من بني يشكر ان هذا الشعر

حاشيه بعده
والحي اولى بالبكى شوقا اذا بكى الجماد فرحمته

حاشيه مثله
ابانيات الرج من ارض بابل بحق الهوى الاحملت رسايلي
فان بصحراء الغمير منازلا لاحبابنا اكرم بها من منازل
وفيها التي هام الفؤاد بذكرها وكم سايل لم يحظ منها بطايل

ابن هندو — تعلم احكام النجوم اضاعة لايام عمر تنقضي وتفوت

تعلم ان اكثر من تواخي وان ضحكوا اليك هم الاعادي

عمرو بن مسعدة — تعلمت اسباب الرضى خوف سخطها وعلمها حبي لها كيف تغضب

تعلمت حتى من كلاب عوائها لعمري لقد اسرفت في طلب العلم

الخوارزمي يمدح — تعلمت فعل الدهر ثم سبقته فانساني التلميذ فعل المعلم

احمد بن اسمعيل — تعلمت مما قلته وفعلته فاهديت حلوا من جناي لغارسي

تعلم فان العلم ازين للفتى من الحلة الحسناء عند التكلم

عبد الله بن المبارك — تعلم فليس المرء يخلق عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل

ابو هلال بن سهل — تعلم ما جهلت تعش حميدا وقيد ما تعلم بالكتاب

ابو نصر العتبي — تعلم من الافعى امالي طبعها والانس اذا اوحشت تعف عن الذم

وفي باب تعلمت قول ابن نباتة السعدي

خليلي لي من عزمتي دون اخوتي اخ هو اخفى بي واحنى من اب — كم سويد بن منجوف الى مصعب الزبير

تعلمت حتى لم ادع متعلما وجربت حتى لم اجد ما اجرب

وادبني دهر بكر صروفه علي وصرف الدهر نعم المؤدب

ولست ارى كسب الدراهم نافعي اذا لم يكن لي في المكارم مكسب

ولي همة لا تطلب المال للغنى ولكنها منك المودة تطلب

اذا كانت الاشياء دونك كلها فغير ملوم ان تقصر مسهب

حاشية

في المثل آفة العلم النسيان ۞ قال النسابة البكري ان للعلم آفة ونكدا وهجنة واستجاعة فآفته نسيانه ونكده الكذب فيه وهجنته نشره في غير اهله واستجاعته ان لا تشبع منه ۞ سئل بعض حكماء الفرس اي الكنوز اجل فقال العلم الذي خف محمله فهو في الملاء جمال وفي الوحدة انس يرؤس به صاحبه وينبل به طالبه والمال ۞ محمله ثقيل والهم به طويل ان كان صاحبه في الملاء شغله الفكر فيه وان كان وحيدا ارقته حراسته ۞

بعده ۞
وما يعلم الانسان ما كسبه غدا وما يعلم الانسان اين يموت

قبله ۞
فابلغ مصعبا عني رسولا وهل تلقى النصيح بكل واد

تعلم ان اكثر من تواخي ۞ البيت ۞ الرواية وفيما بعض العرب
فابلغ عامرا عني رسولا وهل تجد النصيح بكل واد ۞ تعلم ان اكثر البيت ۞

حاشية
قبله ۞
ومستعذب للهجر والوصل اعذب اكاتمه حبي فيناى واقرب
تعلمت اسباب الرضى ۞ البيت ۞ وبعده ۞
ولي الف باب قد عرفت طريقها ولكن بلا قلب الى اين اذهب

حاشية
بعده ۞
وان كبير القوم لا علم عنده صغير اذا التفت عليه المحافل
هو عبد الله بن المبارك الحافظ المروزي مولده سنه ١١٨ ووفاته بهيت سنه ١٨١ ۞

حاشية
بعده ۞
وزده في نكل ما قيدت منه والا ندع عقل الصواب

تعنو له الكتّاب علماً انّه فيهم اغرّ لدى الكتاب مشهّر — شاعر مصري

تعوّد بسط الكفّ حتّى لو انّه ثناها لقبضٍ لم تطعه اناملُه — زياد الاعجم

تعوّدتُ الهوى طفلاً وكهلاً وعاداتُ الفتى بعض الطباع — ابو تمام

تعوّدتُ مسّ الضرّ حتّى الفته فأسلمني حسن العزاء الى الصبر — قال محمود الوراق انشد الفضل بن الحرث البهرامي

تعوّده فيما مضى من شبابه كذلك يدعو كلّ امرٍ اوايله — ابو الاسود الدؤلي

تعوّذ بالرقى من كلّ خبلٍ وتُعقد في قلايدها التميم — سلم بن خرشب الانماري

تعوّض بأنس الصبر عن وحشة الاسى فقد فارق الاحباب من قبلك الناس — ابو غالب بن بشران

تعيّرنا انّا قليلٌ عدادنا فقلتُ لها انّ الكرام قليلُ — عبد الملك الحارثي

تعيّرني الذنوب واي حرٍّ من الفتيان ليس له ذنوب — ابو نواس

تعيّرني تلويح وجهي وانّما نضارته مدفونة في شحوبه — الرضي الموسوي

حاشية

ابيات ابي تمام • اولها •
لئن كان الفراق دعاك داعٍ اليه فلا اقلّ من الوداع
وقلت اصبر وكان الصبر صبراً وليس مساغه بالمستطاع
وهل يشكو الهوى من كان منه تشرّبه الفؤاد مع الرضاع
تعوّدت الهوى طفلاً • البيت • وبعده •
ولم اك قبل ليلى قطّ ادري بانّ الادم تلعب بالسباع

حاشية

ومن باب • تعوّدت • قول ابي بكر الخوارزمي في تاثيث
تعوّدت ان تلقى المنازل في الدجى بطرفك فوق الفرش والوجه عابس
فقست ولبيت المنازل في الوغى فقالك وما كلّ المقاييس واجب
وجاء قول ابي الاسود مطابقاً لهذا المعنى

حاشية

ابيات ابي نواس • اولها •
دع الاطلال تسفيها الجنوب وتبلي عهد جدّتها الخطوب
وخلّ لراكب الوجناء ارضاً تخبّ بها النجيبة والنجيب
ذرا الالبان يشربها رجال رقيق العيش عندهم غريب
اذا راب الحليب فبُل عليه ولا تحرج فما في ذاك حوب
فاطيب منه صافية شمول يطوف بكاسها ساقٍ اديب
تمدّ بها اليك يدا غلامٍ اغنّ كانّه رشاء ربيب
ينوء بردفه فاذا تمشّى تثنّى في غلايله قضيب
فان جمّشته خلبتك منه طرايف تستخفّ لها القلوب
يكاد من الدلال اذا تثنّى عليك ومن تساقطه يذوب
اعاذل اقصري عن بعض لومي فراجي توبتي عنّي نجيب
تعيّرني الذنوب واي حرّ • البيت •

حاشية

بعده •
يجلو دجى التعقيد واضح قوله ويفيض منه في المحافل الحبر
وكانّما الروض المنوّر خطّه وكانّما الالفاظ منه جوهر

حاشية

ومن ذلك قول شاس بن الملك زهير في عنترة العبسي
تعوّد بذل النفس والمال للقرى وكلّ امرئٍ جارٍ على ما تعوّدا

حاشية

قال محمود فانشدني الفضل بن الحرث البهرامي في هذا المعنى •
ثوينا على الضرّاء حتّى كانّنا لطول ثواءٍ قد امنّا من الضرّ
ولمّا استحال الدهر والدهر مولع باقدامه في حالتيه على الجبر
سكنّا الى الضرّاء ما نشتكي لها كانّا بنوها للتالّف والصبر
فما زادنا بغياً يسارٌ ولا غنى ولا حطّت الاقدار نازلة العسر

حاشية

قبله •
ولمّا اثاروا العيس للبين بيّنت غرامي لمن حولي دموع وانفاس
فقلت لهم لا بأس بي فتعجّبوا وقالوا الذي ابدينه كلّه باس
تعوّض بانس الصبر • البيت •

حاشية

بعده •
وما قلّ من كانت بقاياه مثلنا شبابٌ تسامى للعلى وكهول
وما ضرّنا انّا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل

تُعَيِّرُنِي شَيْبِي كَأَنِّي ٱبْتَدَعْتُهُ وَمَنْ لِي بِأَنْ يَبْقَى بَيَاضُ ٱلْمَفَارِقِ

تَغَابَيْتُ عَنْ قَوْمٍ فَظَنُّوا غَبَاوَةً بِمَفْرِقِ أَغْبَانَا حَصًى وَتُرَابُ

تَغَاضَى عُيُونُ ٱلنَّاسِ عَنِّي مَهَابَةً كَمَا تَتَّقِي شَمْسَ ٱلضُّحَى ٱلْأَعْيُنُ ٱلرُّمْدُ

تَغَافَلْ لِي كَأَنَّكَ وَٱسْطِ وَبَيْنَكَ بَيْنَ زَمْزَمَ وَٱلْحَطِيمِ

تَغَرَّبْتُ عَنْ أَهْلِي أُؤَمِّلُ ثَرْوَةً فَلَمْ أُعْطَ آمَالِي وَطَالَ ٱلتَّغَرُّبُ

تَغَرَّبْتُ عَنْهَا كَارِهًا وَهَجَرْتُهَا فَكَانَ فِرَاقِيهَا أَمَرَّ مِنَ ٱلصَّبْرِ

تَغُرُّ بُرُودُهَا مَنْ يَرْتَجِيهَا غُرُورَ ٱلظِّلِّ أَوْ لَمْعَ ٱلسَّرَابِ

تَغَرُّ حَلَاوَاتُ ٱلنُّفُوسِ قُلُوبَنَا فَنَخْتَارُ بَعْضَ ٱلْعَيْشِ وَهْوَ حِمَامُ

تَغُصُّ بِنَا ٱلْفِجَاجُ إِذَا رَكِبْنَا وَتَأْلَهُ فِي وَسَامَتِنَا ٱلْعُيُونُ

تُغَطِّي بِجِلْبَابٍ لَهَا حُرَّ وَجْهِهَا وَتُبْدِي أَسْتَهَا هَذَا حَيَاءٌ مُخَالِفُ

حاشيه

أبيات السيد الرضي أولها • تعيرني شيبي • وبعده •
تعطلت أحشاءٌ من كل آنة فلا القرب يصبيني ولا البعد شائقي
وما في الغواني من سرور لناظر ولا في الخزامى من نسيم لناشق — الرضي الموسوي

يقول منها •
رمى الله بي من جانب الأرض غيرها ولا طلع من هذا الأنام علائقي
فكم فيهم من واعد غير منجز وكم فيهم من قائل غير صادق — ابو فراس
وأكثر من شاورته غير حازم وأكثر من صاحبت غير الموافق
وما جمعي الأموال إلا غنيمة لمن عاش بعدي واتهام الرازق — الرضي الموسوي

ابو نواس

حاشيه

ومن باب • تغرب • قول أبي طاهر المهذب
ابن هبة الله بن معضاد الصوري الكتبي •
تغربت أبغي لا خليلا مساعدا على الدهر من شرق البلاد ومغرب
مكنت كخمس جون الماء حدوة من النار أو صيد العنقاء مغرب — الشيخ محمد عبد الله بن الحسين سعيد •

يحيى طالب الحنفي

حاشيه

ومن باب • تغرب • قول الامام الشافعي رحمه الله عليه •
تغرب عن الأوطان في طلب العلى وسافر ففي الأسفار خمس فوائد
تفرج هم واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد — مسلم بن الوليد
(تعز النمائم / نفيد / د ذ دغه و) — المتنبي

ويروى بعدهما •
فإن قيل في الأسفار ذل وغربة وتشتيت شمل وارتكاب شدائد
فللموت خير للفتى من مقامه بدار هوان بين ضد وحاسد
ويروى ابن وكيع التنيسي ۝ رواه صاحب
يتيمة الدهر ۝

ولو عرفوني بعض معرفتي بهم إذا علموا أني شهدت وغابوا
في المثل • جئن تقلين تدرين ۝ أصل هذا
أن رجلا دخل إلى قحبة فتمتع بها وأعطاها جذرًا
ونزق يقلي لها فلما أراد الانصراف قالت له قد غبنتك
لأني كنت إلى ذلك العمل أحوج منك وأخذت دراهمك
فقال لها • جئن تقلين تدرين ۝ يضرب للمغبون يظن أنه
الغابن غيره ۝

وله •
حلفت برب يثرب وطه وأم الآي والذكر الحكيم
لئن أصبحت ذا جرم عظيم لقد أصبحت ذا عفو كريم
ولي جرم فلا تسقط عنها لتدفع حقها دفع الغريم
تغافل لي • المتنبي ۝ يخاطب بذلك أبا العباس الفضل بن الربيع ۝

حاشيه بعضهم •
ما للفتى المحتال في الرزق حيلة ولا الجدود جد ما له مذهب

حاشيه ويروى •
عجبت من الحسناء تستر وجهها • المتنبي • وهو مكتوب بابه ۝

تغطي عيوب المرء كثرة ماله يصدق فيما قال وهو كذوب

نافع بن خليفة الغنوي — تغطى نمير بالعمائم لومها وليس يوارى اللوم طى العمائم

ابن احمر — تغمرت منها بعد ما نفد الصبى ولم يقض منها حاجة من تغمرا

بشار — تغمه نفسه من طول صبوتها حتى لو اجتمعت في الكف القاها

حسان بن ثابت — تغن بالشعر اما كنت قائله ان الغناء لهذا الشعر مضمار

ابو سليمان الخطابي — تغنم سكون الحادثات فانها وان سكنت عما قليل تحرك

ابن السرودي — تغنون عن كل تقريض بفضلكم غنى الظباء عن التكحيل بالكحل

تغيب فاشتاق شوق الولي وترجع والشوق بي اولع

البحتري — تغيب مغيب البدر عنا ومن يبت بلا قمر يذمم سواد الغياهب

الخوارزمي — تغيب منذ غبت الانس عنا وابت فاب كل الانس فينا

حاشية

فان تضربونا بالسياط فاننا ضربناكم بالمرهفات الصوارم

وان تحلقوا منا الرؤوس فاننا حلقنا رؤوسا باللحى والغلاصم

وان تمنعونا السلاح فعندنا سلاح لنا لا يشترى بالدراهم

جلاميد املاء الاكف كانها رؤوس رجال حلقت في المواسم

حاشية بعده: ما شاهد القوم الاطلال يذكركما ولا خلا ساعة الا تمناكما

حاشية بعده: يميز مكفاه عنه ويعزله كما يميز خبث الفضة النار

حاشية بعده: وبادر بايام السلامة انها رهون وهل للرهن عندك مترك

حاشية بعده: تلوح في دولة الايام دولتكم كانها ملة الاسلام في الملل

حاشية بعده: فكان لك الله في الظاعنين وكان لك الله اذ ترجع

حاشية بعده: وكم من حنين لي الى الشرق مصعد وان كان احبابي بارض المغارب

حاشية

قول ابن احمر • تغمرت منها • البيت ۞ يقال للقدح الصغير الغمر وتغمرت اذا شرب قليلا ولم يرو وكذلك النشوج وهو ان يشرب دون الري يقال نشج ينشج قال ذو الرمة •

فراحت الحقب لم تقصع صرائرها وقد نشحن فلا ري ولا هيم

الهيم العطاش ويكون الواحد منهم اهيم ويقال تقصع صارته اذا روي والصارة شدة العطش وقال بعض المفسرين في قوله عز وجل • فشاربون شرب الهيم • قال هي الابل العطاش وقال بعضهم في الهيم انها رمال بعينها واحدتها هيماء ۞

حاشية

قال ابو عبيدة قال ابو عمرو بن العلاء فحلان من الشعراء كانا يقويان النابغة وبشر بن ابي حازم فاما النابغة فانه قدم على الاوس والخزرج فانشدهم من شعره قوله •

افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد

ثم قال منها بعد ابيات •

زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك خبرنا الغراب الاسود

ثم قال كيف ترون هذا الشعر قالوا انك لمن اشعر العرب لولا انك تكفئ قال وما الاكفاء فانشدوه ما قال ومددوه له فلما عرف ذلك قال وردت يثرب وفي شعري بعض العهدة ثم صدرت عنها وانا اشعر العرب ولم يعد الى الاقواء ۞ واما بشر بن ابي حازم فان اخاه سوادة قال له انك تقوي قال وما الاقواء فانشده قوله •

الم تر ان طول الدهر يسلي وينسي مثل ما نسيت جذام

وكانوا قومنا فبغوا علينا فسقناهم الى البلد الشامي

قال لا اعود • وقال حسان في ذلك • تغن بالشعر البيتان ۞

تغيّر القلب عمّا كنت تعرفه ... أيام قلبي دارٌ منك محلالُ — الرضي الموسوي

تغيّرت البلاد ومن عليها ... فوجه الأرض مغبرٌّ قبيحُ — يروى لآدم عليه السلام

تغيّر حالي والليالي بحالها ... وشبت وما شاب الزمان الغرانقُ — المتنبي

تغيّر حسن وجهكم لشعري ... كأنّ الشعر عندكم ضراطُ — ابو هلال بن سهل

تغيّر لي فيمن تغيّر حارثُ ... وكم من فتى قد غيّرته الحوادثُ — ابرهيم الصولي

تفاءل بما تهوى يكن فلقلّما ... تفاءلت بالمحبوب إلا تكونا — يروى عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه

تفاءلت بأن تبقى فأهديت لك النبقا — محمد بن عبد السلام البغدادي

تفاريق شيبٍ في الشباب لوامعٌ ... وما حسن ليلٍ ليس فيه نجومُ

تفاضلت فوق الثرى أقدامهم ... وقد تساوى تحتها كل قدمْ — ابو العتاهية

تفانى الرجال على حبّها ... ولا يحصلون على طائلِ — المتنبي في الدنيا

حاشية

هذان البيتان يرويان لآدم عليه السلام في قصة ولديه قابيل وهابيل ◉ بعضهم ينشد وزال بشاشة الوجه المليح على الإقواء وهو ابن دريد وقال أول ما قال أقوى ... كان عنده ابو سعيد السيرافي فقال يجوز أن يكون قال وزال بشاشةَ الوجهُ المليحُ ◉ ينصب البشاشة على التمييز ويحذف التنوين لالتقاء الساكنين كما قال الشاعر

عمرو الذي هشم الثريد لقومه ... ورجال مكة مسنتون عجاف

قال ابن دريد هذا خطأ وهو قبيح والإقواء أحسن من هذا ◉

حاشية

هذا البيت كتبه عبد الملك الزيات • الى ابرهيم بن العباس الصولي يحاماه الناس ان يلقوه وكان الحرث بن بُخت النديم المغني صديقا له مصافيا فهجره فيمن هجره من اخوانه وكتب اليه ابرهيم • تغيّر لي فيمن تغيّر حارث • البيت • وبعده •

أحارث إن شوركت فيك فطالما ... نعمنا وما بيني وبينك ثالث

وكتب • بهرام بن العزيز بن جلال الدولة الى المهذب ابي نصر محمد بن مرزوق • بهذين البيتين متمثلا • فاجابه المهذب •

فدى لك ما ان تغيّر حارث ... ولا عبثت بالود منه الحوادث

ولست بمن يعتاض غيرك ثانيا ... فيدخل ما بيني وبينك ثالث

وكتب • المعتمد صاحب المغرب • بالبيتين الاولين الى وزيره ابن عمار عند تغيّره عليه في امر مدينة مرسية فاجابه ابن عمار •

لك المثل الاعلى وما انا حارث ... إذا غيرت منه عليك الحوادث

وما شاركتك الشمس في ... وانه لبنا في تحظى منك ثان وثالث

ولكن ظنون ساعدتها مآثم ... كما ساعدت صوت المثاني المثالث

ستطلبني ان تبتلي واصبحت ... تحل بكفيك الحبال الرثائث

فدتك ما للبشر لم يبر برقه ... ولا نفحت تلك السجايا الدمائث

فتحت يد ابي مكذبي وتركتني ... نهابا وللايام ابدا عوابث

وتذكرني ان غاب للرأي خاطر ... وقدمات مني للخواطر باعث

اظن النبي بيني وبينك اذهبت ... حلاوته عند الرجال الاخابث

وما انا الا عبد طاعتك الذي ... اذا منعنها قام بعدي وارث

اعود بعهد نطقته بك ان يرى ... محل عراه العاقدات النوافث

تنكرت لا اني لفضلك كافر ... ولا انني لعهدك ناكث

اعد نظر الا تعجل الرأي انه ... قديما كسبا ماف وادرك رايث •

حاشية

بعده •

وأدبر الود ما بيني وبينكم ... وللمودات إدبار وإقبال

ما كنت صبا فما في الناس لي بدل ... وان سلوت فكل الناس ابدال

حاشية

بعده •

وادي ربع املّ بها وبانوا ... وغودر في الثرى الوجه المليح

عبد الله بن العباس رضي الله عنه كنت انا وعلي بن ابي طالب عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحب الفال ويكره الطيرة فقال صلى الله عليه وسلم تفاءل بما تهوى يكن فخرج علي عليه السلام فقال تفاءل بما تهوى يكن البيت • وقد غيروا لفظ هذا البيت اما قصدا او خطأ والظاهر انه خطأ لأن مثل هذا البيت الفرد المليح المعنى الشريف المنتمى أوله حديث نبوي وتتمته علي بن ابي طالب عليه السلام وراويه عبد الله ابن عباس رضي الله عنه لا يليق به التبديل في لفظ ولا يستحق التحويل عن صيغه وهو قولهم •

تكلم بما تهوى يكن فلقلّما ... يقال لشيء كان إلا تحققا ◦

حاشية

قبله •

الا يا حسن العالم قد فقت الورى سبقا

تفاءلت بأن تبقى البيت • وبعده •

فأبقاك إله الناس ما أشرك أن تبقى

وأشقى الله شانيك وحاشاك بأن تشقى

وقال علي بن ابي طالب عليه السلام في بعض كلامه ارجاف العامة بالشيء دليل وقوعه مقدمات كونه ◉

تفاوتت الأقسام والسعي واحد فيظفر مجدود ويخفق محدود — ابرهيم الغزّي

تفاوتنا وهل تخفى القدامى على لحظ العيون من الخوافي — السري الرفا

تفاوض من أطوي طوى الكشح دونه ومن دون من صافيته أنت منطوي — يزيد بن الحكم الثقفي

تفتير عينيك دليل على أنك تشكو سهر البارحه — ابو نواس

تفدي بنفسك أقواماً صنعتهم وكان حقهم أن يفتدوك هم — ابو فراس لطلب سيف الدولة

تفديك من غير النوائب أنفس أنت الذي أوطنتها الأجساما — ابن حيوس

تفرد الله بالتقدير ما اشتركت فيه نجوم ولا شمس ولا قمر — الوزير الطغرائي

تفرد لا مستعظماً غير نفسه ولا قابلاً إلا لخالقه حكما — المتنبي

تفرقت الظباء على خراش فما يدري خراش ما يصيد

تفضلت الأيام في الجمع بيننا فلما حمدنا لم تدمنا على الحمد — المتنبي في ابن العميد

حاشيه

أبيات السري من قصيدة يهجو فيها أبا الغبار الشامي الشاعر

تلاف السقم أثبت في الشغاف وهل يحييك من تلف تلافي
تذكرني العفاف وليس هذا أوان العفو عنك ولا العفاف
وكيف ينال عارفتي وعفوي ولم يبح اقترافك باعتراف
لقد شكت القصائد منك ضيماً فهل حام يقيها الضيم كاف

تفاوتنا وهل تخفى القدامى البيت، وبعده

وفضل الهام من نقص الذنابى وعز التاج من ذل الخصاف
ولست أبي جنبيا ولكن أجازي بالإساءة أو أكافي

حاشيه

أبيات لأبي نواس: تفتير عينيك البيت، وبعده

عليك وجه سيء حاله من ليلة بت بها صالحه
رائحة الخمر ولذاتها والخمر لا تخفى لها رائحه

حاشيه

تقول منها

زحام على ما ليس ينقع غلة وسكر وما دارت على القوم قهوة
لك النوم تحت السجف والطيب والحلى ولي عزماتي والعلا ا...
ذريني مع الانفاس فالليث راجع كل أبي النفس في الفقر محسود

حاشيه

بعده

وفضل الهام من نقص الذنابى وعز التاج من ذل الخصاف

حاشيه

تقول منها

تكاشرني كرهاً كأنك ناصح وعينك تبدي أن قلبك لي دوي
عدوك يخشى صولتي إن لقيته وأنت عدوي ليس ذاك بمستوي
تصافح من لاقيته ذا عداوة صفاحاً وعني بين عينيك منزوي

حاشيه

بعده

أذيتك لي الحظ الذي عهدي به وإذا دار يوماً تأخرت إما
وبلغت بي أقصى الغنى منهما وقد نحرت عنه يافعاً وغلاما

حاشيه

بعده

الخير والشر منه جاريان على ما شاء لا حيلة تغني ولا حذر
فكل إلى الله ما أعياك مطلبه فسوف تمضي بما شاء له القدر

حاشيه

بعده

ولا سالكاً إلا فؤاد عجاجة ولا واجداً إلا لمكرمة طعما

حاشيه

بعده

تحدني بقلب إن رحلت فإنني مخلف قلبي عند من فضله عندي
ولو فارقت جسمي إليك حياته لقلت أصابت غير مذمومة العهد

بعده: ولا تلم موهنه في غدير يردده في وقت مدحي له علمه الكذبا

ابن حجينا — تفضلوا واعذروه في مماطلتي انا الحق وحق الله من عتبا

بعده: وطالع بوادره في الكلام فانك تجني ثمار الغيوب

ابن المعتز — تفقد مساقط لحظ المريب فان العيون وجوه القلوب

المتنبي — تفك العناة وتغني العفاة وتغفر للمذنب الجاهل

بعده: وفي الفكر مرآة تريك جميل ما اتيت جميلا والقبيح قبيحا

محمود الوراق — تفكر تجد في الفكر ما يكشف العمى ويبعث منه ناهيا ونصيحا

علي بن الجهم — تفكهون باعراض الكرام وما انتم وذمكم السادات يا غرر

بعده: فقلت لها ان الكريم وان جلا ليلقى على حال امر من الصبر
وما بي عار ان بي من فظاظة ولكنني فظ ابي على القسر

سعد بن ناشب — تفندني فيما ترى من شراستي وشدة نفسي ام سعد وما تدري

بعده: تبقى عواقب سوء من مغبتها لا خير في لذة من بعدها النار

تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها من الحرام ويبقى الاثم والعار

الشيخ جمال الدين ياقوت الكاتب — تفوت الرجال باقدارها الى ان يعد الفتى بالامم

البحتري — تقاذف بي بلاد عن بلاد كأني بينها جمل شرود

بعده: فلا تعجبن فان الزمان جدير بتشتيت ما الفا
يجور على المرء في حكمه ولكنه ربما انصفا
ولما رآك قليل الهموم كثير الهوى ناعما مترفا
الح عليك بروعاته واقبل ايريعيك مستهدفا

البستي — تقاضاك دهرك ما اسلفا وكدر عيشك بعد الصفا

ومن هذا الباب قول الاخر:
تعاشر بحظوك واقدر به وقارب فانك من بابه له
ومن جعل الوجه مثل القفا وغاية الروح كالسا قله

هو محمد بن ... الزبيدي النحوي ... ابن المبارك ... في الاغاني ... الاصفهاني ... الثعالبي ... ورواه

حاشية
ومن باب تقدرت قول كشاجم:
تقدرت في شيب الفتى وشبابه فايقنت ان الحق للشيب واجب
يصاحبني شرخ الشباب فينقضي وشيبي الى حين الممات مصاحب

حاشية
من ابيات البحتري اولها:
... ام اغرب ياسعيد ... ام ازيد
... فرب به والنجح اقرب بعيد
... وبعده ...
... وجوههم وايديهم جديد
... وافعالهم ... سود
...

[illegible]

المیكالی — ٢ توَ الله لا الأعداء واعلم يقينا بأن الذي لم يقضه لن يصيبكا

المتنبي — تقبّل أفواه الملوك بساطه ويكبر عنها كمّه وبراجمه

ابو القسم بن ابي العلاء — تقبّل صيد الناس أعتاب بابه ويعظم عنه أخمص وركاب

ابن حيوس — تقبّل من المثنى عليك اعتذاره فقد ضاق عن أوصافك النظم والنثر

ابو نصر القشيري — تقبيل خدك أشتهي أمل اليه انتهى

تقد المواقد ما حششت بها معا فإذا حششت بواحد لم يثقب

احمد بن فارس — ٢ تقدر أنت وجاري القضاء مما تقدره يضحك

الرضي الموسوي — تقدم أعجاز النساء رجالكم إذا قدمت قومي صدور الذوابل

عبدان — ٢ تقدم بالتفقه كل نذل فأف للتفقه والعداله

الغزي — ٢ تقدمت دون الكل بالحزم والنهى وفضلت تفضيل السماء على الأرض

حاشية — بعده
٢ وحظك لا يعدوك إن كنت قاعدا ولا أنت تعدو حين تعدو نصيبكا

حاشية — بعده
لدى ملك قد خط في كل جبهة كتابة رق والمداد تراب

حاشية — بعده
إن نلت ذاك فلم أبل بالروح حتى أن تشتهي
دنياي لذة ساعة وعلى الحقيقة انتهى

حاشية — يعني أن المفرد لا يتمكن من بلوغ أغراضه إن لم يستمد بمن يعاضده ويساعده ويقوى به وهذا أثر مثل قبل معناه

حاشية — بعده
أرى الآباء يغتبطون جهلا بالأبناء من فرط النذاله

تقدمتني رجال كان خطوهم وراء خطوي اذ امشي على مهل — الوزير الطغرائي

تقرب كل منتزح بعيد فتأتي بالامور على اقتصاد — في امرأة قوادة حاذقة

تقرب لي دار الحبيب وان نأت وما دار من ابغضته بقريب — ابن ميادة

تقرب لي ما عز ادراكه المنى وليس على تقريبها بمعول — الغزي

تقصد المقدار بين صحابه على ثقة من دهره وامان — المتنبي

تقصر عن مداها الريح جريا وتعجز عن مواقعها السهام — السري يصف شعره

تقطع كف القاذف المفتري ويجلد اللص ثمانينا

تقلب احوال الفتى في اموره تبين عما تقتضيه جواهره — انشد الراغب

تقلبت في الاخوان حتى عرفتهم ولا يعرف الاخوان الا خبيرها — الحسين بن مطير

تقلبت لو كان التقلب نافعا وبالجد يسعى المرء لا بالتقلب

بعده: هذا اجرأه امري ازانه ذهبوا من قبله فمتى فسحة الاجل

بعده: فلو كلفتها احضار طيف الخيال ضحى لزار بلا رقاد

حاشية — بعده: وفي لحظ عينيه وفي حركاته دليل على ما اضمرته سرائره

وفي باب نقل قول الاخر: تقلل من زيارة كل يوم اذا ما شئت ملك من تزور

٥ — [illegible]

حاشية

ابيات الحسين بن مطير • تقلبت في الاخوان البيت وبعده •
ولا اصرم الاخوان حتى يصارموا وحتى يسيروا سيرة لا اسيرها
فقد اكرم عن امور كثيرة فما لك نفس بعدها تستعيرها
ولا تستثر عور الكلام فانه كمن ينطق العوراء من يستثيرها
ولا تقرب الامر الحرام فانه حلاوته تفنى ويبقى مريرها
وكم قد رأينا من تكدر عيشه واخرى صفى بعد اكدرار غديرها
وقد تطلع الدنيا يمسي غنيها فقيرا ويغني بعد بؤس فقيرها
وكم طامع في حاجة لا ينالها وكم آيس منها اتاه بشيرها
وما الجود عن فقر الرجال ولا الغنى ولكنه خيم الرجال وخيرها
لعمرك للبيت الذي لا ازوره احب الينا من بيوت نزورها

أبو خراش الهذلي — تقول أراه بعد عروة ساليا ... وذلك رزء لو علمت جليل (خ: لاهيا)

عبد الله بن المبارك — تقول أكرهت فماذا كذى زلل ... حمار العلم في الطين

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر في أخيه — تقول أنا الكبير فعظموني ... ألا هبلتك أمك من كبير

عبد الصمد بن المعذل — تقول سل المعروف يحيى بن أكثم ... فقلت سليه رب يحيى بن أكثما

عروة بن الورد (خ: كهيم) — تقول سليمى لو أقمت لسرنا ... ولم تدر أني للمقام أطوف

تقول مرضت وما عدتني (خ: فما) ... وكيف يعود مريض مريضا

تقول هذا مجاج النحل تمدحه ... وإن ذممت تقل قيء الزنابير

المتنبي — تقولين ما في الناس مثلك عاشق ... جدي مثل من أحببته تجد مثلي

تقولين ما لي غيرك اليوم صاحب ... وقد أحببت ألفا ولا مثلي

الرضي الموسوي — تقيت الشوك بالنعل فشاكت ... قدمي النعل ٣

حاشية

قيل لما ولي إسمعيل بن علية قضاء بغداد كتب إليه عبد الله بن المبارك

يا جاعل الدين علي كفيه كحمل صياد لينا مين
وجاعل العلم له بازيا يصطاد أموال المساكين
احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين
أين رواياتك فيما مضى عن ابن عون وابن سيرين
أين رواياتك والقول في غشيان أبواب السلاطين
تقول أكرهت فماذا كذى البيت

حاشية

وبمعنى قول عروة تقول سليمى البيت قول الآخر

سأطلب بعد الدار منكم لتقربوا وتسكب عيناي الدموع لتجمدا

ومثله قول الربيع بن خثيم وقد صلى طول الليلة حتى أصبح وقال له رجل أتعبت نفسك فقال راحتها أطلب

ومثله قول روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ونظر إليه رجل واقفا بباب المنصور في الشمس فقال له الرجل قد طال وقوفك في الشمس فقال روح ليطول وقوفي في الظل

حاشية

ومن باب تقول سليمى قول حكيمة بن أبي أيوب

تقول سليمى ما أراك كما أرى أطار به من فوق خصيك طائر
فقلت لها إني مقيم مكانه ولكنه رخو المفاصل فاتر
فهل أبصرت عيناك قبلي وقبله فتى غاب عنه أيره وهو حاضر

ومن ذلك قول عرفجة بن شريك في نباهة الخامل وخمول النبيه

تقول سليمى شاب رأسك بعدنا وما ذاك إلا من إمارة أسلما

حاشية ٣ ومن باب تقيت قول كثير

تقي الله فيه أم عمرو ونولي مودته لا يطلبنك طالب — ومن لا تغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
ومن يتتبع جاهدا كل عثرة يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب — ولا تأمنيه أن يسر شماتة فيظهر ما أن أغضبته العواقب — فوالله ما أدري أأني على قلي وبادي هواني منكم أم أنا غاضب
سأملك نفسي عنكم إن ملكتها وهل أغلبن إلا الذي أنا غالب — تعمن زادا منذ عشرين حجة لكم لا تسليه السنون الذواهب

بعده
ولا تحسبي أني تناسيت عهده ولكن صبري يا أميم جميل

بعده
إذا كان الصغير أعم نفعا وأجدر عند نائبة الأمور
ولم يأت الكبير بيوم خير فما فضل الكبير على الصغير

قبله
أرى أم حسان الغداة تلومني تخوفني الأعداء والنفس أخوف
لعل الذي خوفتنا من أمامنا يصادفه من بعدنا المتخلف
إذا قلت قد جاء الغنى حال دونه أبو صبية يشكو المفاقر أعجف

قال أبو الوليد الضبي أتينا مسعر بن كدام وهو يصلي فلما أحس بنا خففه وأقبل علينا فأنشد

إلا بلك عزم قد أعرضت ترتع دون طرفا غضيضا
تقول مرضنا فما عدتنا البيت

حاشية — بعده منها
محببك كنى بالتبض عن مرهفاته وبالجسم في أجفانه عن عين الصقل
عدمت فؤادا لم تبت فيه فضلة لغير الثنايا الغر والأعين النجل

تكابد فيها مشية قرشية تلوى بها أشباهها لا تجيدها

تكاد تخرج من أنساعها مرحاً إذا ابن أرض عوى بالبيد أو ضبحا

تكاد حين تناجيكم ضمائرنا تقضي علينا الأسى لولا تأسينا

تكاشرني عمداً كأنك ناصح وعينيك تبدي أن صدرك لي دوي

تكثر من الإخوان ما استطعت إنهم عماد إذا استنجدتهم وظهور

تكدّر لي من كنت أرجو صفاءه وما كنت أخشى أنه يتكدر

تكره ذكر الله في بيتها وهي إلى الفحشاء مشتاقة

تكسب الشمس منك النور طالعة كما تكسب منها نورها القمر

تكفيه حزة فلذ إن ألم بها من الشواء ويروي شربه الغمر

تكلّ الملاح بحلها من حل عقدة كيسه

حاشية

قال أبو عبيدة قال يزيد بن الحكم لأخيه عبد ربه بن الحكم وهو أخوه من أمه وأبيه

مغلس بن حصين العبشمي

تكاشرني كرهاً كأنك ناصح وعينك تبدي أن صدرك لي دوي

لسانك ماذي وفعلك علقم وشرك مبسوط وخيرك منطوي

طريح بن نفاثة

تفاوض من أطوي طوى الكشح دونه ومن دون من صافيته أنت ملتوي

تصافح من لاقيت لي ذا عداوة صفاحاً وعني بين عينيك منزوي

ابن زيدون المغربي

أراك إذا لم أهو أمراً هويته ولست لما أهوى من الأمر بالهوي

أراك اجتويت الخير مني واجتوي أذاك فكل مجتو قرب مجتوي

فليت كفافاً كان خيرك كله وشرك عني ما ارتوى الماء مرتوي

يزيد بن الحكم الثقفي

لعلك أن تنأى بأرضك نية وإلا فإني غير أرضك منتوي

تبدل خليلاً بي كشكلك شكله فإني خليلاً صالحاً بك مقتوي

ابن الرومي

فلم يغوني ربي فكيف اصطحابنا ورأسك في الأغوى من الغي منغوي

عدوك يخشى صولتي إن لقيته وأنت عدوي ليس ذا بمستوي

وكم موطن لولاي طحت كما هوى بأجرامه من قلة النيق منهوي

أبو الفتح البستي

ندى العز المولى ونصرك عاتم وأنت له بالظلم والغشم محتوي

تود له لو ناله نابَ حية ربيب صفاة بين لهبين منحوي

يعتف بغيا

إذا ما ابتنى المجد ابن عمك لم تعن وقلت ألا يا ليت بنيانه خوي

كأنك إن قيل ابن عمك غانم شج أو عميد أو أخو مغلة لوي

تملأت من غيظ علي فلم يزل بك الغيظ حتى كدت بالغيظ تشتوي

المتنبي في سيف الدولة

فما برحت نفس حسود حشيتها تذيبك حتى قيل هل أنت مكتوي

وقال النطاسيون إنك مسعر سلالاً ألا بل أنت من حسد جوي

الأعشى باهلة

جمعت وفحشاً غيبة ونميمة خلالاً ثلاثاً لست عنها بمرعوي

أفحشاً وخبثاً واجتناباً عن الندى كأنك أفعى كدية فر محجوي

فيدحوك الداحي إلى كل سوءة فيا شر من يدحو بأطيش مدحوي

بدا منك غش طالما قد كتمته كما كتمت داء ابنها أم مدوي

ولبس كثيراً ألف خل وصاحب وإن عدواً واحداً لكثير

هذا من باب نظم المنثور فقد روي عن سليمن بن داود عليهما السلام أنه قال له أبوه يا بني لا تستكثر أن يكون لك ألف صديق ولا تستقل أن يكون لك عدو واحد فنظم الشاعر هذا المعنى في قوله تكثر من الإخوان البيتان

بعده

ولكن طبعاً للزمان عرفته فما لي لا أخشى ولا أتصبر

إذا أحدثت نفسي لنفسي تغيراً فإني بغي غيري ولا يتغير

بعده

أن ذكر الخير فما إن لها من حمل فيه ولا ناقة

مقدامة في الشر سباقة وفي تقى الله على الساقة

قبله

ظلم لذا اليوم وصف قبل رؤيته لا يصدق الوصف حتى يصدق النظر

تزاحم الجيش حتى لم يجد سبباً إلى بساطك لي سمع ولا بصر

اليوم يرفع ملك الروم ناظره لأن عفوك عنه عنده ظفر

قد استراحت إلى وقت رقابهم عن السيوف وباقي الناس ينتظر

تشبيه جودك بالأمطار غادية جود لكفك ثان ناله المطر

تكسب الشمس منك النور البيت

قوله أبي قحافة أعني بأبلة هذا يعني به المنتشر بن وهب

البحتري — تكلف لي ذاك الوداد فلم يدم ... وكل وداد بالتكلف يصعب

عبد الصمد بن المعذل — تكلفني اذلال نفسي لعزها ... وهان عليها ان اهان وتكرما

حاشيه — بعده: تقول سل المعروف يحيى بن اكثم ... فقلت سليه رب يحيى بن اكثما

الرضي الموسوي — تكلفني ان اطلب العز بالمنى ... واين العلى ان لم يساعدني الجد

النابغة — تكلفني ان يفعل الدهر همها ... وهل وجدت قبلي على الدهر قادرا

تكلم منا في الوجوه عيوننا ... فنحن سكوت والهوى يتكلم

حاشيه — قبله: يترجم طرفي عن لساني بسركم ... ويبدي الهوى مني الذي كنت اكتم
تشير فادري ما تقول بطرفها ... ويطرق طرفي عند ذاك فيعلم
تكلم منا في الوجوه عيوننا البيت

تكلم وسدد ما استطعت فانما ... كلامك حي والسكوت جماد

حاشيه — بعده: فان لم تجد قولا بليغا تقوله ... فصمتك عن غير السداد سداد

ابن الطثرية — تكنفني الواشون من كل جانب ... ولو كان واش واحد لكفاني

حاشيه — بعده: اذا ما جلسنا مجلسا نستلذه ... تواشوا بنا حتى امل مكاني

ابن فارس — تلبس لباس الرضى بالقضاء ... وخل الامور لمن يملك

حاشيه — بعده: تقدر انت وجاري القضاء ... مما تقدره يضحك

يتيمة البلاغة — تلذ كانها راح وروح ... تمشى في العروق وفي العظام

المتنبي — تلذ له المروءة وهي تؤذي ... ومن يعشق يلذ له الغرام

تلعقني الشهد ولا علم لي انك تخفي شفرة الذابح

المتنبي — تلف الذي اتخذ الشجاعة جنة وعدا الذي اتخذ الفرار خليلا

الصمة القشيري — تلفت نحو الحي حتى وجدتني وجعت من الاصغاء ليتا واخدعا

البديع التستري — تلقى النعمى وبؤسى في مخايله كالنار في طبعها الاحراق والنور

ابن الرومي — تلقاه وهو مع الاحسان معتذر وقد يسيء مسيء وهو منان

تلقاه بوجه مكفهر كأن عليه ارزاق العباد

(خ: ضيف الهم)
تلق بالصبر صرف الدهر ترحله ان الهموم ضيوف اكلها المهج

البحتري — تلقى المعالي عن اوائل قومه فتم تنبيها لهم ويعيدها

تلقى السري اذا سرى فبنفسه وابن السري اذا سرى اسراهما

ابو هلال بن سهل — تلقى السعادة في مراميك التي هي للعلى والمكرمات مرامي

ح — قوله
اذا ما الرزق احجم عن كريم فالجأه الزمان الى زياد
تلقاه بوجه مكفهر البيت ● قيل لاعرابية كيف
وجدت فلانا لما اعتفيتيه فقالت ● تلقاني بوجه مكفهر البيت ●

حاشية — لبعضهم ● فاحفظ ما زاد الا وهو منتقص والامر ما ضاق الا وهو منفرج

حاشية — لبعضهم ● وشيدها حتى استحق تراثها ولا يرث العلياء من لا يشيدها

حاشية — يقال سرو وسرا وسري ●

ابرهيم الصولي — تلقى بكل بلاد إن أتيت نازلها أهلاً بأهل وجيراناً بجيران

دعبل في ابي تمام — تلك المساعي إذا ما أخّرت رجلاً أحبّ للناس عيباً كالذي عابه

الرقي في سيف الدولة — تلك المكارم لا أرى متأخراً أولى بها منه ولا متقدما

النابغة الجعدي — تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فصارا بعد أبوالا

الأخطل — تلك المنازل من صفراء ليس بها نار تضيء ولا أصوات سمّار

أبو تمام — تلك بنات المخاض راتعة والعود في كوره وفي قتبه

تلحظ السيف من شوق إلى أنس فالموت يلحظ والأقدار تنتظر

حسان في رسول الله — تلوح المكارم في وجهه على الأنف والعين والحاجب

ابن السرودي — تلوح في دولة الأيام دولتكم كأنها ملة الإسلام في الملل

الصابي — تلوح نواجذي والكأس تشربني وأشربها كأني مستطيب

حاشية

قول النابغة • تلك المكارم • البيت • قبله
ألا غرت سوى رجرجان وقفطتي بموازن الملك فيزرالا
يعني المكارم لا قعبان من لبن البيت • ويروى لأبي الصلت ابن أبي ربيعة الثقفي قالها لسيف بن ذي يزن لما ظفر بالحبشة يقول منها •
فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً في رأس غمدان داراً منك محلالا
ثم اطّل المسك إذ شالت نعامتهم وأسبل اليوم في برديك إسبالا
فبنو عامر بن صعصعة يروون البيت للنابغة الجعدي وباقي الرواة يجمعون على أن أبا الصلت بن أبي ربيعة قاله وأحسب أن الجعدي جاء به متمثلاً •

حاشية

أبيات أبي إسحاق الصابي من قصيدة • تلوح نواجذي • البيت وبعده •
وفوق الترب لي جسم ضحوك وتحت الجسم لي سر كئيب
سأثبت إذ تصادمني زماني بركبته كما ثبت النجيب
وأرقب ما تجيء به الليالي ففي أثنائه الفرج القريب

كذاك من كان يهدم المجد عادته فإنه لبناة المجد عيّابه
إن عاب تعلم بعيب الأمر دونه ونفسه عاب لما عاب آدابه
وكان كالكلب أضراه مطالبه بصيده فغدا يصطاد كلّابه

حاشية

أبو تمام هذا من قصيدة يمدح فيها أبا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي يقول منها •
ترمي بأشباحنا إلى ملك نأخذ من ماله ومن أدبه
ألبسه المجد لا يزيد به برداً وصاغ السماح منه وبه
لقمن صمتاً وحكمة فإذا قال لقطنا الجمان من خطبه
إن جد ردّ الخطوب تدمى وإن يلعب يجد العطاء في لعبه
يبلو رضاه الغني بأجمعه وتحذر الحادثات من غضبه
تأتيه أوطاننا فتحكم في لجينه تارة وفي ذهبه
٣ وقد كرر أبو تمام هذا المعنى فقال •
إذا انا خوبابه أخذوا حكمهم من لسانه ويديه

حاشية — بعده •
أظله منك حيف قد تجلله حتى يؤامر فيه رأيك القدر

حاشية — بعده •
يبشر من جاءه طالباً ويبسط من أمل الراغب

تلوم امرأً إن غوّر النجم ضلّه فتى لا يرى الإتلاف في الحمد مغرما — حاتم الطائي

تلوم على القطيعة من أتاها وأنت سننتها في الناس قبلي

تلوم وما أدري بأيّة بلدة هواي ولا وجهي الذي أتيمّم — الأسلع

تلوّنت ألوانا عليّ كثيرة وما زج عذبا من أجاجك مالح

تلوّنت حتى لست أدري أخيرا أريح شمال أنت أم أنت عاصف

تلوي مواعده خساسة أصله إن الكريم بوعده لا يمطل — عبد الواحد العطار الحلبي

تمادى بها وجدي وملّك وصلها خليّ الحشا في وصلها جدّ زاهد — البحتري

تمام الحجّ أن تقف المطايا على خرقاء واضعة اللثام — ذو الرمة

تمام العمى طول السكوت وإنما شفاء العمى يوما سؤال من يدري — أنشد ثعلب

تمام القول في الحسنى فعال وخير الوعد أقربه نجازا

حاشية

ومن باب تلك قول علي بن أبي طالب عليه السلام

تلكم قريش تمنّاني لتقتلني فلا وربّك ما برّوا ولا ظفروا

لئن بقيت فرهن ذمّتي لهم بذات روقين لا يعفو لها أثر

قال يونس تقرّينا الأشعار التي تعزى إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فلم يصحّ له منها سوى هذين البيتين

حاشية

ومن أبيات أبي الفضل عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد العطار الحلبي وفاته سنة ٤٨٣ يقول منها

كرم ابن زيد بالمقال ومن يرد منه الفعال فإنّه لا يفعل

تلوي مواعده خساسة أصله البيت وبعده

ويريك بشرا كالسراب فتطمعن فيما لديه وأين منه المنهل

ما زال في طرف نقيض دهره مال يصان له وعرض يبذل

حاشية

بعده

ولم تدر ما مطويّة قد أجنّها ضميري التي أخفي عليها وأكتم

وكم خطّة في موقف قد فصلتها كما طبّق العظم اليماني المصمّم

حاشية

يقول منها

إذا ما نقضي الودّ الأكاثر فهجر جميل للفريقين صالح

وفي الأرض مسلاة ولي عنك مذهب فسيح ورزق الله غاد ورائح

سلام فراق لا تواصل بعده فلا القلب محزون ولا الدمع سافح

لتعلم متى خيّرت منقطعي وسامحت بالهجران أنّي مسامح

حاشية

يقول منها

أرى فيك أخلاقا أحاسنا قبيحة وأنت صديق كالذي أنا واصف

كذوب صدوق أحمق متظرّف سخيّ بخيل مستقيم مخالف

كذاك لساني شاتم لك حامد كما أنّ قلبي جاهل بك عارف

فلست بذي غشّ ولست بناصح وإنّي لفي جهل بشأنك واقف

تلوّنت حتى لست أدري البيت

حاشية

بعده

وما الناس إلا واجد غير مالك لما يبتغي أو مالك غير واجد

تمتع اذا ما امكن الدهر واغتنم زمانك واعلم انه سيفوت

تمتع بالرقاد على شمال فلقد يطول بك الرقاد على يمين

العرجي — تمتع بذا اليوم القصير فانه رهين بايام الهموم الطوائل

ديك الجن — تمتع بها ما ساعفتك ولا تكن عليك شجى في الصدر حين تبين

تمتع من الدنيا اذا هي ساعدت فانك في ايدي الحوادث عان

يزيد بن معوية — تمتع من الدنيا بساعتك التي ظفرت بها ما لم تعقك العوائق

تمتع من الدنيا فانك فان وبادر صروف الدهر والحدثان

تمتع من الدنيا فانك لا تبقى وخذ صفو ما اما صفت ودع الرنقا

القهستاني — تمتع من الدنيا فاوقاتها خلس وعمر الفتى مليث اطوله نفس

جعيد بن معوية ابن حزن العقيلي — تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار

حاشية

قول العرجي

وما انس من الاشياء لا انس قولها وادمعها يذرين حشو المكاحل

تمتع بذا اليوم القصير البيت ومثل قوله وما انس من الاشياء

يريد من الاشياء قول الاحوص

وما انس من الاشياء لا انس قولها تقدم فشيعنا الى ضحوة الغد

ومثله قول عبد الله بن الدمينة

وما انس من الاشياء لا انس قولها اتتركني في الدار وحدي وتذهب

فقلت لها والله لو كان ههنا مقامي لكان المكث عندك اعجب

فردت على فيها اللثام وادبرت وراجعني منها بنان مخضب

وقال الاقرع بن معاذ

وما انس من الاشياء لا انس قولها بنفسي من لي متى انت راجع

فقلت لها والله ما من مسافر يحيط له علما بما الله صانع

فقالت ودمع العين يجري كحلها تحن فؤادي وهو بالبين رايع

والقت على فيها اللثام وادبرت واقبل بالكحل السحيق المدامع

ما ولاء كلهم متقاربون في الالفاظ والمعاني

حاشية

ومن باب تمتع قول ابن ابي البغل الورد

تمتع بذا الورد القليل بقاؤه فانك لن تحمد الا فناؤه

حبيب اذا ما زارنا قل لبثه وان هو عنا غاب طال جفاؤه

حاشية — بعده

وان هي اعطتك الليان فانها لغيرك من خلانها ستلين

وان حلفت لا ينقض النائي عهدها فليس لمخضوب البنان يمين

حاشية — بعده

ولا تترك اللذات يوما الى غد ومن لغد من حادث بامان

فاني رايت الدهر يغير بالفتى وينقله حالا الى حال ...

فاما الذي يمضي فاحلام نائم واما الذي يبقى له فاماني

حاشية — بعده

فما يومك الماضي عليك بعايد ولا يومك الآتي به انت واثق

حاشية — بعده

وساعد على سهم من العيش فائز فما ازددت سهوا مر قط وما (?)

ونقص زمان الانس بالانس وابنه لحظك اذا ما حظ فيه لمن تعس

ولا تستفاض اليوم بهم غد ودع حديث غد فالاشتغال به هوس

حاشية — قبله

اقول لصاحبي والعيس تهوي بنا بين المنيفة فالضمار

تمتع من شميم عرار نجد البيت وبعده

شهور ينقضين وما شعرنا بانصاف لهن ولا سرار

فاما ليلهن فخير ليل واقصر ما يكون من النهار

حاشية — قال حسين وابن الاعرابي العرارة صفراء كالبهارة لها عود وريح طيبة ولا تنبت غالبا الا بنجد (?) قاله

ثم من هنا الى آخر الأبيات بخط الوراق

تمثّل ذو اللبّ في نفسه مصايبه قبل ان تنزلا ۞

تمدّ الى الأقصى بذيلك كله وأنت على الأدنى صرور مجدّد

تمرّ أقوالهم صفحا على اذني مرّ الرياح برضوى لا تزعزعه

تمرّ الصبا صفحا بساكن ذي الغضا ويصدع قلبي ان يهبّ هبوبها

تمرّ الليالي على نهجها وتجري الخطوب لعاداتها

تمرّ الليالي ليس للنفع موضع لديّ ولا للمعتفين جناب

تمرّ الليالي والشهور ولا ارى ولوعي بها يزداد الا تماديا ۞

تمرّ حينا وتحلو لي حوادثه فقلّما جرحت الا اتت تأسو

تمرّ فما تزداد الا حلاوة لدنيا وتحلي غير جمل فما تحلو

تمرّ وتحلي والخطوب ضعونها فيا ليتها لا تستمرّ ولا تحلي

حاشية

الأبيات تمثل ذو اللب في نفسه البيت وبعده

فان نزلت بغتة لم ترعه لما كان في نفسه مثّلا

يرى الهم يفضي الى آخر فيجعل آخره اوّلا

وذو الجهل يأمن أيامه وينسى مصارع من قد خلا

فان دهمته صروف الزمان ببعض نوائبها اعولا

ولو قدّم الحزم في أمره لعلّمه الصبر عند البلا

ورد لأمير المؤمنين عليه السلام

مسافر بن أبي عمرو

حاشية

قول قيس بن ذريح تمرّ الليالي والشهور البيت بعده

وللناس هم وهي همّي ومنيتي من الناس بل وجدي اذا كنت خاليا

وللعين اسراب اذا ما ذكرتها على الخد تستبكين من كان باكيا

ابن المعلم

ابرهيم الصولي

اجابه قيس بن الملوح فقال

احقا عباد الله ان لست سامعا لطيبة في الوادي المخيّم داعيا

واشهد عند الله اني احبها فهذا لها عندي فما عندها ليا

احبّ من الأسماء ما وافق اسمها واشبهه او كان منه مدانيا

اذا ما طواك الدهر يا امّ مالك فشأن المنايا القاضيات وشانيا

واني لأستغشي وما بي نعسة لعلّ خيالا منك يلقى خياليا

الرضي الموسوي

ابو فراس

اجابه جميل بثينة فقال

أعدّ الليالي ما تأتت وانطوى على حب ليلاه لا بعد الليالي قيس بن ذريح

أعدّ الليالي ليلة بعد ليلة وقد عشت دهرا لا أعدّ اللياليا

فانت التي ان شئت انعمت عيشتي وان شئت بعد الله انعمت باليا

وخبّرتماني ان تيماء منزل لليلى اذا ما الصيف ألقى المراسيا

فهذي شهور الصيف عنّا قد انقضت فما للنوى ترمي بليلى المراميا

المعتمد على الله صاحب المغرب

الحارثي

اشر من مثل قيل في صلة البعيد وقطع القريب قول مسافر بن عمرو

تمدّ الى الأقصى بذيلك كله البيت وبعده

فانك لو اصلحت ما انت مفسد تودّدك الأقصى الذي تتودّد

اخوك الذي ان تخش يوما عظيمة يبت ساهرا والمستدّ بنون رقد

الصرور كلمة الذي والمجدود الذي لا لبن فيه ۞

بنت نعيب الخليع ... المعزوه

بعده

قريبة عهد بالحبيب وانما هوى كل نفس حيث كان حبيبها

تطلّع من نفسي اليك نوازع عوارف ان اليأس منك نصيبها

توحّش من ليلى الحمى وتذكّرت منازل ليلى خيمها وكثيبها

بحبّ الليالي ان تطرحك مطرحا بدار قلى تمسي وانت غريبها

حلال لليلى ان تروع فؤاده بهجر ومغفور لليلى ذنوبها

وزالت زوال الشمس عن مستقرها فمن مخبري في اي ارض غروبها

بعده

فلا تطلبن لهم عثرة ستأتيهم هي من ذاتها

أبو إسحاق الشيرازي — تمسك إن ظفرت بحبل حرٍّ فإن الحر في الدنيا قليل

حاشية — قبله •
سألت الناس عن خلٍّ وفيٍّ فقالوا ما إلى هذا سبيل
تمسك إن ظفرت بحبل حرٍّ البيت •

حاشية — بعده •
فذو الود أدنى الناس منك قرابةً فصله فما وصل الودود بضائع
ولا تعتبر بالود من ذي قرابة فما قرب في البعض النسيب بنافع
فكم من بعيد صادق الود مخلص وذي رحم داني القرابة قاطع

تمسك بوصل الصادق الود واجتنب وصال سواه من قريب وشاسع

الرضي يهجو — تمسكوا بوصايا اللؤم تحسبهم تتلى عليهم بها الآيات والزبر

المتنبي — تمشي الكرام على آثار غيرهم وأنت تخلق ما تأتي وتبتدع

أبو معشر — تمشي المنايا إلى قوم فأكرهها فكيف أمشي إليها عاري الكتف

البحتري — تمضي الليالي والشهور وحبنا باقٍ على قدم الزمان الفاني

حاشية — أبيات البحتري • نقول منها •
وزعمت أنك لست تصدق في الذي عشت من البرحاء والأشجان
أوما كفاك بدمع عيني شاهدا بصبابتي ومخبرا عن شاني
تمضي الليالي والشهور البيت • وبعده •
راموا النجاة وكيف تنجو عصبة مطلوبة بالله والسلطان
من شاكر عني الخليفة في الذي أولاه من طول ومن إحسان
ملأت يداه يدي وشرد جوده بخلي فأفقرني كما أغناني
ووثقت بالخلف الجميل معجلا منه فأعطيت الذي أعطاني

تمضي الليالي والشهور وحبنا (ووددنا) باقٍ ونحن على النوى أحباب

تمكنت من قلبي فأزمعت قتله على غير جرم منك والنفس تذهب

حاشية — بعده •
كعصفورة في كف طفل يسومها ورود حياض الموت والطفل يلعب

تمكن في الفؤاد فما أبالي أطال الهجر أم منح الوصالا

تملكت يا مهجتي مهجتي وأسهرت يا ناظري ناظري

حاشية — بعده •
وفيك تعلمت نظم الكلام فلقبني الناس بالشاعر
فيا غائبا حاضرا في الفؤاد فديتك من غائب حاضر

تملك ما رزقت فكل شيء كثير للغريب مع السلامه

تملكها الآتي تملك سالب وفارقها الماضي فراق سليب — المتنبي في الدنيا

تمليت الشباب فكان شيئا وابلاء المشيب يصير موتا — الجماني

تملي المقادير اعمارا وتنسخها وبصرف الدهر اياما بايام — الرضي الموسوي

تم الكتاب وربنا المحمود وله علينا الشكر والتمجيد — في آخر كتاب

تمت لك النعماء فيه ممتعا بعلو همته ووري زناده — البحتري في ادراك المعتز

تمت من الناس كلهم صور لكنهم في العقول ما تموا — ابو العلاء المعري

تمت وتم الحسن في وجهها فكل شيء ما خلاها محال — ابو نواس

تمنعني ان ابوح نفس تانف من ذلة التشكي

تمنت امورا فيك نفسي فمن لها قبيل الردى لو ادركت ما تمنت — ابن اسد

حاشية: بعده
وبقيت حتى تستضي برايه وترى الكهول الشيب من اولاده

حاشية: بعده
والخير قل تراه معتبرا والشر في الناس اهل جم
وكيف لي ان اطيل عتبا من جل فيه فليس يهتم

حاشية: بعده
للناس في الشهر هلال ولي من وجهها كل صباح هلال

حاشية: بعده
فلا تك كالدنيا تحسن على الفتى نباتا لها حتى اذا مات منت ٢

٢ ومن باب تمنوا قول الآخر
تمنوا لي الاجر العظيم وليتني نجوت كفافا لا علي ولا ليا

حاشية
ومن باب تمت قول الامير الميكالي
تمت محاسنه فما يزري بها مع فضله وسخائه وكماله
الا قصور وجوده عن جوده لا عون للرجل الكريم كماله

[illegible]

حاشية

ومن باب تمنيت قول الأخيل بن مالك الكلابي

تمنيت لما قيل لي احلف هنيهة لتحلوة النوكى الخيار تمني
فلما أومى النسع حلوا صعوبتها عندي كخطع وتبين
ولم يعلموا أني مليما اعد كالفلك جناح من وثاق دبوني

وقال الاخيل ايضا وجحد غرماءه ما لهم عنده عند مطالبتهم به وحلف لهم عليه

فان دراهم الغرماء عندي معلقة لدى بيض الانوق
وان دلفوا لغشاهم حلفت كخط البرد لبس بني فنوق
وان كانوا عدتهم بليث وسه وغدي تثنيات الطريق
وان وشبوا علي وجرروني حلفت لهم كاضرام الحريق

وقال ايضا

إذا احلفوني بالاله منحتهم يمينا كسحق الأتحمي الممزق
وان احلفوني بالعتاق فقد درى غلامي دهيم انه غير معتق
وان احلفوني بالطلاق رددتها كاحسن ما كانت كان لم تطلق

وقال الخزيمي المعنى

الم يعلمي اني طموح عنانه واني لا يعدى علي امير
حلفت التي في الصك مني بحلفة سيغفرها الرحمن وهو غفور

ومثله قول حمار بن ع اشل الاسدي

الله نجى ولوصى بعدما علقت عن الامير ومن نصر بن سيار
بحلفة من عبر صادقة لحقتها وهي لم تلحك بالنار
احلف عينا اذا ما خفت مضلعة وتب لي عالم بالذنب غفار

وقال الشماخ بن ضرار

اتتني سليم قضها وقضيضها تمسح حولي بالبقيع سبالها
يقولون لي احلف ولست بحالف اخادعهم عنها لكيما انالها
ففرجت هم النفس عني بحلفة كما شقت الشقراء عنها جلالها

لبيد — تمنى ابن بكر هدم مجدي سفاهة ودون مني نفس ابن بكر منونها

تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما وهل انا الا من ربيعة او مضر

معن بن ... — تمنيت جهلا والاماني خوادع لو ان ليالينا بليلى رواجع

البحتري — تمنيت ليلى بعد فوت وانما تمنيت منها خطة لا انالها

تمنيتني يا ابن الحصين سفاهة وما لك يا ابن الحصين يدان

ابن الخياط الدمشقي — تمنيتهم بالرقمتين ودارهم بوادي الغضا يا بعد ما اتمناه

الوليد بن عبد الملك — تمنى رجال ان اموت وان امت فتلك سبيل لست فيها باوحد

جرير — تمنى رجال من تميم لي الردى وما ذاد عن احسابهم ذائد مثلي

المتنبي — تمنى بلذ المستهام بمثله وان كان لا يغني فتيلا ولا يجدي

ابن جابر العبسي — تمنى لي الموت المعجل خالد ولا خير فيمن ليس يعرف حاسده

حاشية

بعده
ولو ان سانح الريح بحلة قد سالي مقلتي لم تقذ منه جفونها
تمثل بهما الحاتمي في رسالته الباهرة الموسومة بمعشل

وهل يرجع الماضي من العيش بعدما تولت به الايام لولا المطامع
احن الى عهد الصبي وموقات واهوى ديار اللهو وهي بلاقع
واحفظ من ليلى الذي هو عندها من الود والعهد الموكد ضائع
سل الحب عن قلبي عاص لامره اذا ما قضى امرا ام القلب طائع
والا فسل قلبي عن الحب واستمع مقاله راء منه ما انت سامع
تجرعت ارنا منه والحب واسل وداني وصابا وهو ماء وقاطع

قبله
قف العيس قد ادنى خطاها كلالها وسل دار سعدي ان شفاك سؤالها
وما عرف الاطلال من بطن توضح لطول تعقيبها ولكن اخالها
اذا قلت انسى دار ليلى على النوى تصور في اقصى ضميري مثالها

تمنيت ليلى بعد فوت البيت وبعده
وقد كنت ادجو وصلها قبل هجرها فقد بان مني هجرها ووصالها
ولم يبق الا لوعة تلهب الحشا والا اكاذيب المنى وضلالها

قبله
وبالجزع حي كلما عن ذكرهم امات الهوى مني فؤادا واحياه
تمنيتهم بالرقمتين البيت وبعده
سقى الوابل الربعي ما حل ربعكم وراوحه ما شاء روح وغاداه
وجر عليه ذيله كل خاطر اذا ما مشى في عاطل الترب حلاه
وما كنت لولا ان دمعي من دم لاحمل منا للسحاب بسقياه

بهذه الابيات حكايتها مكتوبة في الوجهة الحجازية لها فتطلب من ثم هـ

بعده
فلو شاء قومي كان حلمي فيهم وكان على جهال اعدائهم جهلي

بعده
تخلى منها ما لم تكن للنسوة عن بزاعة علبس وذبيان ذا ... ه

قال الزبير بن بكار بلغ يزيد بن عبد الملك ان هشاما يتنقصه فكتب اليه ان مثلي ومثلك كما قال الاول

84

تمنينا اللقاء فكان حتفا وكم امنية جلبت منايا

خ نصارت

تمنينا امارتكم فكانت على من كان يأملها وبالا

تموت آمال راجيها فينشرها وينشر الدهر احداثا فيطويها

تموت الاسد في الغابات جوعا ولحم الضان تأكله الكلاب

تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي

تميد الارض من خوف اذا ما رأتك على مناكبها تميد

تميم بطرق اللوم اهدى من القطا ولو سلكت سبل المكارم ضلت

تميم بن قيس لا تكونن حاجتي بظهر ولا يعيا علي جوابها

تميز البغض في الالفاظ ان نطقوا وتعرف الحقد في الالحاظ ان نظروا

تنأت دار علوة بعد قرب فهل ركب يبلغها السلاما

السري الرفا — الأبله — الصلتان العبدي — جعفر بن شمس الخلافة — الطرماح بن حكيم في بني تميم — الفرزدق — المعتمد على الله صاحب المغرب — البحتري

حاشية

قال الزبير بن بكار بلغ يزيد بن عبد الملك ان هشاما يتنقصه فكتب اليه ان مثلي ومثلك كما قال الاول

تمنى رجال ان اموت وان امت فتلك سبيل لست فيها باوحد
لعل الذي يرجو فنائي ويدعي به قبل موتي ان يكون هو الردي
فما عيش من قد عاش بعدي بضائري ولا موت من قد مات قبلي مخلدي
وقد علموا لو ينفع العلم عندهم لئن مت ما الداعي علي بمخلد
منيته تجري لوقت وحتفه سيلحقه يوما على غير موعد
فقل للذي يرجو خلاف الذي مضى تهيأ لاخرى مثلها فكان قد

قال فكتب اليه هشام ان مثلي ومثلك كما قال الاول

ومن لا يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
ومن يتتبع جاهدا كل عثرة يجدها ولا يبقى له الدهر صاحب

فكتب اليه يزيد نحن مغتفرون ما كان منك ومكذبون ما كان بلغنا عنك مع حفظ وصية ابينا عبد الملك وما نص عليه من صلاح ذات البين واني لاعلم انه كما قال معن بن اوس

لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تغدو المنية اول
واني على اشياء منك تريبني قديما لذو صفح على ذاك مجمل
ستقطع في الدنيا اذا ما قطعتني يمينك فانظر اي كف تبدل
اذا سؤتني يوما رجعت الى غد ليعقب يوما منك آخر مقبل
اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على طرف الهجران ان كان يعقل
ويركب حد السيف من ان تضيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل
وفي الناس ان رثت حبالك واصل وفي الارض عن دار القلى متحول

قال فلما جاءه الكتاب من يزيد رحل هشام اليه فلم يزل عنده في جواره حتى مات يزيد وهو معه في عسكره مخافة اهل البغي

نعت

ولولا الفضل لم يشعر ببغض ولولا النسك لم تبن الخطايا

نعت

فيالك فرحة خانت لعمري ومن امنية ذهبت ضلالا
وما ضرت امارتكم عدوا ولا جلبت لآمل الود مالا

ومثله قول الاخر

تمنيت ان ترقى المعالي وتكبت الاعادي وتولى البر من كان راجيا
فلما اجيبت دعوتي وتمكنت يداك من العليا حرمت الامانيا

ومثله قوله

تمنيت دهرا دولة فاطمية فلما استقرت بالورى واطمأنت
ظلمت ولم انصف وتلك بلية الا ليت نفسي فاتها ما تمنت

ومثله

دعوت الله ان تعلو علوا كعرض الارض او طول السماء
فلما ان علوت علوت عني فكان اذا على نفسي دعائي

حاشية

ومن باب تمنيت قول ابي بكر الخوارزمي

تمنيت حالات على الدهر اربعا ولم ار مسؤولا اشح من الدهر
جماعا بلا ضعف وشربا بلا سكر وعمرا بلا شيب وبدءا بلا فقر

نعت

ولو ان برغوثا على ظهر نملة يكر على صفي تميم لولت
اخذ ابن لنكك البيت الاول فقال

نعتم جميعا من وجوه لئيمة تكنفكم جهل ولؤم فافرطا
اراكم تعيبون اللئام واننا اراكم بطرق اللؤم اهدى من القطا

وقال ابو تمام في اللوم

ومنازل لم يبق فيها ساحة الا وفيها سائل محروم
عرصات لؤم لم يكن لسيد وطنا ولم يربع بهن كريم

قبله

الام على هواك وليس عدلا اذا احببت مثلك ان الاما
اعيدي في نظرة مستثيب توخي الاجر او كره الاثاما
ترى كبدا محرقة وعينا مورقة وقلبا مستهاما
تناءت دار علوة البيت وبعده
وجدد طيفها عتبا علينا فما يعتادنا الا لماما

السري الرفاء
تناءى الجود حتى ليس يدنو وغاب البشر حتى ما يؤوب

تنازعني نفسي أمورا كثيرة وتقصر مالي أن ينيل المعاليا

البحتري
تناس ذنوب قومك إن حفظ الذنوب إذا قدمن من الذنوب

ابن الرومي
تنافس الناس في أيام دولته فما يبيعون ساعات بأعوام

قبله
أسعد بعيد أخي نسك وإسلام وعيد لهو وطلق الوجه بسام
عيدان أضحى ونوروز كأنهما يوما فعالك من بؤس وإنعام
كذاك يومك يوم سيبه ديم على العفاة ويوم سيفه دامي
تنافس الناس في أيام دولته فما يبيعون ساعات بأعوام
لا يبعد الله أياما لديه جمعت إلى سكون الليالي أمن أيام
وقال أبو تمام في معنى البيت الأخير
يشتاقه من كماله غده ويكثر الوجد نحوه الأمس

تنافس في طيب الطعام وكله سواء إذا ما جاوز اللهوات

الفقيه المروزي الضرير
[illegible]
تنافي المال والعقل فما بينهما شكل

حاشية
بعده
هما كالورد والنرجس لا يجمعهما فصل
فعقل حيث لا مال ومال حيث لا عقل
قيل ما جعل الله لأحد عقلا وافرا إلا احتسب عليه من رزقه

البحتري يصف شعره
تنال منال الليل من كل وجهة وتبقى كما تبقى النجوم الطوالع

تنام على الثكل عين الفتى وما إن تنام على ذله

تنام ولم تنم عنك المنايا تنبه للمنية يا نؤوم

حاشية
بعده
نروم الخلد في دار التفاني وكم قد رام مثلك ما تروم

أبو نصر نباتة
تناولت أبعد ما ترتجي وأدركت غاية ما تطلب

تناول قوم عبد شمس تشفيا وما حاولوا الا تناول هاشم — محمد بن يزيد السرقي

تناهب حسنها حاد وشاد فحث بها المطايا والمدام — الرقي بعضه شعر

تناهض الناس للمعالي لما راوا نحوها نهوضي — ابو فراس

تناهى لعمري في الجهالة كل من راى انه في علمه متناه — عبد المعطي بن عتيق المغربي

تنبه للانذال يصلح امرهم واصبح عن اهل المروة ساهيا — ابن الرومي

تنبهي يا عذبات الرند كم ذا الكرى هب نسيم نجد — ابن النبيه

تنح عن القبيح ولا ترده ومن اوليته حسنا فزده — ابو بكر الصديق رضي الله عنه

تنحلت الراي وسقت نصيحتي الى غير طلق للنصيح ولا هش — الشوري

تنسى مرارة كل نازلة بحلاوة في النهي والامر — صردر

تنشد اثوابه مدائحه بالسن ما لهن افواه — المتنبي

حاشية

قول ابن النبيه • تنبهي يا عذبات الرند • البيت • وبعده •

مر على الروض وجاء سحرا يسحب بردي ارج وبرد
حتى اذا عابقت منه نفحة عادت سموما والغرام يعدي
واعجبا مني استشفي الصبا وما تزيد النار غير وقد

هذه في معارضة ابيات لحماد الخراط البزاعي الحلبي اولها •

تولعي يا نسمات نجد بالشيح في ذات الحمى والرند
اصبو الى ريح الصبا وانها تهدي حديث الحي فيما تهدي
انها لها حملا صبا تحت مواقفها ود لو صبا تحتها خدي
اشتاق تقبيل ثراها كلما هاج اشتياقي واستطار وجدي
كانما السحب من ترابها يعله الدمع بماء الورد
استودع الله بها قلبي فقد طال به بعد الفراق عهدي
كان معي قبل رحيلي عنهم ثم رحلت واقام بعدي

ومثل هذه الابيات لعبد الله بن عتيق البغدادي • في القافية والروي حيث يقول •

هبت فما الند له بند عرف الصبا من هضبات نجد
حرك الساكن من صبابتي واخلق الصبر جديد وجدي
مر بسطر مر مهديا لنا بعد الهدو طيف ربا الرند
فهمت اذ فهمت ما انباء عن بان العذيب والغوير وجدي

حاشية

قول صردر • تنسى مرارة كل نازلة • البيت • من ابيات قالها تهنية بالخلاص من الاعتقال • اولها •

لا تنكرن حبسا الم به ان الحسان تصان في الخدر
والغمد لبس تغاض برتنه الا على الهندي ذي الاثر
ان حجبوه فكل ذي شرف يعتز بالبواب والستر
يغشى الكسوف الشمس اذ عظمت ويعاف ضوء الانجم الزهر — قد يستسر البدر ليلته ليتم ليلة اربع العشر — اوليس يوسف بعد محنته نقلوه من سجن الى مصر — لم ترفت منها مثلا انكرته فتجاء ترمي الطير بالذعر
وصبرت حتى انجاب غيهبها ان النجاة عواقب الصبر — تنسى مرارة كل نازلة البيت • وبعده — واذا الاغاني جئن مزهرها ولى حنين الناب والبكر — واذا تولى الشيء نكرهه فكانه ما دار في فكر
حمدا وشكرا للاله على ما قد حباك ووجب النذر — انا من يغالي في محبته وولايه في السر والجهر — ما ذاق طعم النوم ناظره حتى البشير اتاه بالبشر ⊙

حاشية

هو ابو محمد عبد المعطي بن اسمعيل بن عتيق الناصري المقيم بمدينة فاس • قبله •

توكلت في امري على الله وحده وفوضت امري كله لالهي
ولستحكمن ان قال قولا يقوله يباهي به ياويح كل مباهي
اسائل عند المشكلات اذا اعترت اولي العلم عما هي لا علم ما هي
واجتنب الدعوى اجتناب امرئ له من العقل عن طرق الغواية ناهي
تناهى لعمري في الجهالة • البيت •

حاشية

ويروى قوله تنبهي يا عذبات الرند / ابن المعلم وهو ابو الغنائم [illegible] بن [illegible] ⊙

المتنبي هو ابو الطيب احمد بن الحسين [illegible] •

حاشية

ستكفى من عدوك كل كيد اذا كاد العدو ولم تكده • بعده •

حاشية

فلما ابى نصحي سلكت طريقه واوسعته من قول زور ومن غش • بعده •

حاشيه

ومن باب تنقل • قول البحتري •

تنقل في خلقي سؤدد سماحا مرجى وبأسا مهيبا
فكالسيف إن جئته صارخا وكالبحر إن جئته مستثيبا

ومن باب • تنكب • قول خراشة العبسي •

فيمن أسلم أصحابه في الحرب ونجا بنفسه •

تنكبتهم يعدو بك الورد بعدما تذوقتهم في البحر والبحر زاخر
وأسلمت عبد الله لما عرفتهم ونجاك وثاب الجراثيم ضامر
أخاك الذي فارقته خشية الردى وأسلمته للموت والموت حاضر
وقدمتهم للموت ثم خذلتهم فلا وألت نفس عليها تحاذر

عمرو [illegible]

عمرو بن أبي بن طفيل — تنقب تبتغي في ذاك خيرا وما يغني من الكبر النقاب

حماد بن حماد الحراني — ٢ تنقل المرء في الأسفار يكسبه محاسنا لم تكن فيه ببلدته

أفضل الدولة الأبيوردي — ٢ تنكر لي دهري ولم يدر أنني أعز وأحداث الزمان تهون

حاتم الطائي — ٢ تسوط لنا حب الحياة نفوسنا شقاء ويأتي الموت من حيث لا ندري

٢ تسهل عيني إذا ما نالني فرح عكسا وعند الأسى تفتر أسناني

أبو العباس المبرد يفتخر — تشير وجوه الحق عند جوابنا إذا أظلمت يوما وجوه المسائل

تنيل قليلا في ثناء ورقبة كما مس ظهر الحية المتخوف

تنيل نزرا قليلا وهي مشفقة كما يخاف مسيس الحية الفرق

تواصل أحيانا وتصرم تارة وشر الأخلاء الخليل الممزج

البحراني — ٨ تواصلت الديار وأي نفع يكون إذا تقاطعت القلوب

حاشيه — قبله •

الا قالت عجوز بني تويل كبرت وقد فنى منك الشباب
فقلت لها وقد شبنا كلانا رأيتك قد كبرت فأين تاب
تنقب تبتغي في ذاك خيرا • البيت

حاشيه — بعده •

٢ أما ترى بيدق الشطرنج أكسبه حسن التنقل فيها فوق رتبته
هو أبو الثناء حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضيل التاجر الحراني

حاشيه — بعده •

٢ فبات يريني الخطب كيف اعتداؤه وبت أريه الصبر كيف يكون

حاشيه — بعده •

٢ إذا الفتى بلغ العلياء غايتها فطبعه وطباع الناس ضدان

تَوَاضَعَ الأَمْرُ حَتَّى ظَلَّ مُحْتَبِيًا ابُو حُبَيْنَةَ يُفْتِي وَابْنُ شَدَّادِ

(ابو الفتح البستي) تَوَاضُعَكَ لَمَّا أَرَادَكَ اللّهُ رَفْعَهُ كَذَلِكَ نَفْسُ الحُرِّ لَا تَتَكَبَّرُ

(البحتري) تَوَاضَعَ فِي مَجْدٍ فَإِنْ هُوَ لَمْ يَكُنْ لَهُ الكِبْرُ فِي أَكْفَائِهِ فَلَهُ الكُبْرُ

تَوَاضَعْ كَالنَّجْمِ اسْتَبَانَ لِنَاظِرٍ عَلَى صَفَحَاتِ المَاءِ وَهُوَ رَفِيعُ

(ابو محمد التيمي في الفضل بن محمد بن خالد) تَوَاضَعَ لَمَّا أَرَادَهُ اللّهُ رِفْعَةً وَكُلُّ رَفِيعٍ قَدْرُهُ مُتَوَاضِعُ

(ابو تمام) تَوَجَّعَ أَنْ رَأَتْ جِسْمِي نَحِيفًا كَأَنَّ المَجْدَ يُدْرَكُ بِالصِّرَاعِ

(عمار بن ياسر رضي الله عنه) تَوَخَّ مِنَ الطُّرْقِ أَوْسَاطَهَا وَعَدِّ عَنِ الجَانِبِ المُشْتَبِهْ

(ابن الرومي) تَوَخَّى حِمَامُ المَوْتِ أَوْسَطَ صِبْيَتِي فَلِلّهِ كَيْفَ اخْتَارَ وَاسِطَةَ العِقْدِ

تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزْعُمُ أَنَّنِي صَدِيقُكَ إِنَّ الرَّأْيَ عَنْكَ لَعَازِبُ

(الرضي رضي الله عنه) تَوَرَّدَ ذِكْرِي كُلَّ نَجْدٍ وَغَائِرٍ وَأَزْعَجَ خَوْفِي كُلَّ بَاغٍ وَظَالِمِ

حاشية: الكِبْرُ بالكسر التعظم في الجَهل ۞ والكُبْرُ بالضم العظم في المجد ۞

حاشية: بعده: ومن غيره يسمو بلا المجد صاعدًا سمو دخان النار وهو وضيع

حاشية: قبله: لعمرك ما الاشراف في كل بلدة وإن عظموا للفضل الا صنايع
ترى عظماء الناس للفضل خشعًا اذا ما بدا والفضل لله خاشع
تواضع لما اراده الله رفعة البيت ۞

حاشية: بعده: وسمعك صن عن قبيح الكلام كصون اللسان عن النطق به
فانك عند استماع القبيح شريك لقائله فانتبه

حاشية: بعده: ولبس اخي من ودني رأي عينه ولكن اخي من ودني وهو غائب
انشد ابو بكر قال انشدنا ابو حاتم ولم يسنده ۞ البيتان ۞

حاشية: قوله تود عدوي البيت ۞ ويروى ۞
تواخي عدوي ثم تزعم انني صديقك ليس النوك عنك بعازب
وليس اخي من ودني رأي عينه ولكن اخي من ودني في المغايب
ومن ماله مالي اذا كنت معدمًا ومالي له ان عض دهر بغارب
فما انت الا كيف انت ومرحبًا وبالبيض رواغ كروغ الثعالب
ويقرب منه قول ابن الرومي في العتاب ۞
تودّدت حتى لم اجد متوددًا وافنيت اقلامي عتابًا مرددا
كأني استمد منك ابن حنية اذا النزع اداه الى الصدر ابعدا

[illegible]

توسّمت فيه الخير لمّا رأيته وقلت الفتى لا شكّ من آل هاشم

توعّدتني حتّى إذا ما ملكتني صفحت وصفح المالكين جميل

توعّدني أبيت اللعن ظلمًا وإنّ وعيدك الموت الزؤام — النابغة الذبياني

توعّدني لتقتلني نمير متى قتلت نمير من هجاها

توقّ الناس إنّ الداء يعدي وإن قربوا فحظك في البعاد

توقّ الناس يا ابن أبي وأمّي فهم نبع المخافة والرجاء — علي بن الجهم

توقّ خطى لم تدر أين عثارها فكم قدم تسعى إلى ما يشينها — مهيار

توقّ معاداة الرجال فإنّها مكدّرة للصفو من كلّ مشرب — أبو الفتح البستي

توقّ مكر الزمان واحذر ولا تثق فالزمان خبّ — القاضي

توقّ ملاحاة الشيوخ وذمّهم فإنّ لهم علمًا بسوء المثالب

حاشية

قوله • النابغة واسمه زياد بن معوية يخاطب النعمن بن المنذر
توعّدني أبيت اللعن ظلمًا • البيت • وبعده
وتشني في الحاسدين بزور قول وزور القول مسمعه أثام
فأيّ الأرض يمكن بعد هذا زيادًا أن يمنعها قبلها المقام
وهل ينجي فرار منك عبدًا وأنت الشمس نورًا والظلام

حاشية

قوله علي بن الجهم • توقّ الناس يا ابن أبي وأمّي البيت •
من قصيدة كتب بها إلى أخيه من الحبس وكان حبسه
المتوكل أوّلها •
توكّلنا على ربّ السماء وسلّمنا الأسباب للقضاء
ووطّأنا على غير الليالي نفوسًا سامحت بعد الإباء
وأفنية الملوك محجّبات وباب الله مبذول الفناء
هي الأيّام تكلمنا وتأسو وتأتي بالسعادة والشقاء
وما يجدي الثراء على غنيّ إذا ما كان محظور الثراء
حلبنا الدهر أشطره ومرّت بنا عقب الشدائد والرخاء
وجرّبنا وجرّب أوّلونا ولا شيء أعزّ من الوفاء
ولم ندع الحياء لمسّ ضرّ وبعض الضرّ يذهب بالحياء
ولم نحزن على دنيا تولّت ولم نسبق إلى حسن العزاء
توقّ الناس يا ابن أبي وأمّي • البيت • وبعده
ولا يغررك من وغد إخاء لأمر ما غدا حسن الإخاء
ألم تر مظهرين عليّ عتبًا وهم بالأمس إخوان الصفاء
تظافرت الروافض والنصارى وأهل الاعتزال على هجائي
وعابوني وما ذنبي إليهم سوى علمي بأولاد الزناء
إذا ما عدّ مثلكم رجالًا فما فضل الرجال على النساء
عليكم لعنة الله ابتداء وعودًا في الصباح وفي المساء
إذا سمّيتم للناس قالوا أولئك شرّ من تحت السماء
وما حبس الخليفة لي بعار وليس بمؤيسي منه التنائي •

حاشية

في المثل • أسمع جعجعة ولا أرى طحنًا •
الطحن الرقيق فعل بمعنى مفعول • كالذبح والفرق
بمعنى المذبوح والمفروق • يضرب لمن يعد ولا يفي •

حاشية

بعده •
ولا يغررك ذو ملق يغطّي أذاه وجمرة تحت الرماد

حاشية

بعده •
ولا تستثر حربًا وإن كنت واثقًا بشدّة ركن أو بقوّة منكب
فلم يشرب السمّ الزعاف أخو حجى مدلّا بترياق لديه مجرّب
هو أبو الفتح علي بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز وفاته بما وراء
النهر سنة ٤٠١ وقيل بدمشق ذكره أبو الحسن عبد الغافر
ابن إسمعيل الفارسي في تذييل تاريخ نيسابور •

توقَّ هضيمة الأحرار إنّي رأيت الحرَّ أشرد من غزالِ

حاشية: بعده
وأعذب حين يُنصف من زلالٍ وأبشع حين يُظلم من مُلالِ
وأرضى بالتبذل من مُغنٍّ وأسرع في الترحّل من خيالِ
وأقطع للقرابة من أميرٍ وأفسد للصداقة من جدالِ

أبو العلاء المعري
تُوقّى البدور النقص وهي أهلّة ويدركها النقصان وهي كوامل

ابن الرومي
توقّي الداء خيرٌ من تصدٍّ لأيسره وإن كثر الطبيب
(خ: قرب)

حاشية: بعده
وما تجدي عليك ليوث غابٍ بنصرتها إذا أدماك ذيب

عبد المعطي بن عتيق ٢
توكّلت في أمري على الله وحده وفوّضت أمري كلّه لإلٰهي

حاشية: قد كتب مع اخوانه بباب تناهى لعمري البيت

٢ توكّل تكف ما تخشى عليه وحسبك أنه نعم الوكيل ﴿له﴾

أبو العتاهية ٢
توكّل على الرحمن في كل حاجةٍ أردت فإن الله يقضي ويقدر

٢ توكّل على الله تكف الهموم ومن يتوكّل على الله يُكف

٢ توكّل على الله جلّ اسمه ولا ترجونّ سواه تعالى

حاشية: بعده
فكل امرئٍ يرتجي غيره لكشف الملمات يرجو المحالا

٢ توكّل على الله في النائبات ولا تبغ فيها سواه بديلا

حاشية: بعده
وثق بجميل صنيع الإله فما عوّد الله إلا الجميلا

علي بن الجهم ٢
توكّلنا على ربّ السماء وسلّمنا لأسباب القضاء

حاشية: قد كتب القصيدة كلها بباب توقّ الناس يا ابن أبي وأمي البيت فتطلب من هناك

حاشية
قال الله عز وجل في زبور داود: يا داود ليس من عبدٍ يعتصم بي مخلصًا دون خلقي فأعلم ذلك من يقين نفسه ثم تكيده من في السموات والأرض من خلقي إلا كفيته كيدهم وما من عبدٍ يعتصم بمخلوقٍ دوني فأعلم ذلك من يقين نفسه إلا قطعت أسباب السموات من يديه وأسخت الأرض من تحت قدميه ولم أبال بأي وادٍ هلك

[illegible]

حاشية
ابيات البحتري يرثي قبيصة غلامه اولها
تعللني اباطيل الاماني بعيش بعد قبيصة لا يطيب
سقى الله الجزيرة لا لشيء سوى ان يرتوي ذاك القليب
نصيبي كان من دنياي ولى فلا الدنيا تخس ولا النصيب
تولى العيش مذ ولى التصابي البيت وبعده
اراك الثرى من كنت اخشى عليه العين يومي او قريب
واصبح للبلى عن حسن وجه اراع اذا الم به الشحوب

الحسين بن علي عليهم السلام

تولت بهجة الدنيا فكل جديدها خلق

وخان الناس كلهم فما ادري بمن اثق
كأن معالم الخيرات سدت دونها الطرق
فلا حسب ولا نسب ولا دين ولا خلق

البحتري

تولى العيش مذ ولى التصابي ومات الحب مذ مات الحبيب

توليت الوزارة في زمان يكون طويل مدته قصيرا

حاشية بعده
فضعف فيها ان استتممت ضعفًا فلا وابيك ما اشقى وزيرا

تؤمل ان اؤوب لها بنهب ولم تعلم بان السهم صابا

حاشية
يقال صاب يصوب اذا قصد قال الله تعالى او كصيب من السماء وقالوا هو النازل والقصد اعلم

تورث من زمان عاد وتبع ابا فابا والجد فالجدا

توهم العجز ان العجز قربنا وفي التقرب ما يدعو الى التهم

حاشية
ابيات ابي الوليد احمد بن عبد الله بن زيدون من اهل قرطبة وزير ابن عباد المعتمد على الله صاحب المغرب
بيني وبينك ما لو شئت لم يضع سر اذا ذاعت الاسرار لم يذع
يا بائعا حظه مني ولو بذلت لي الحياة بحظي منك لم ابع
يكفيك انك ان حملت قلبي ما لا تستطيع قلوب الناس يستطع
ته احتمل واستطل اصبر البيت
ومثله قول ابي الطيب مخاطبا لسيف الدولة ابن حمدان
يا ايها المحسن المشكور من جهتي والشكر قبل الاحسان لا قبلي
اقل انل اقطع احمل عل سل اعد زد هش بش تفضل ادن سر صل
فيقال ان سيف الدولة وقع تحت اقل اقلناك وتحت انل انلناك يحمل اليه من الدراهم كذا وتحت اقطع اقطعناك الضيعة الفلانية ضيعة بباب حلب وتحت احمل تقاد اليه الفرس الفلاني كذا الى آخر البيت قال ابن جني فبلغني ان المتنبي قال انما كتب سيف الدولة تحت سر قد سررناك انما اردت سر من السرية فامر له بجارية قال وحكى عن العقيلي ابن زيدون المغربي وهو شيخ كان يحضر سيف الدولة ظريف قال له وحسد المتنبي على ما امر له به يا مولاي قد فعلت به كل شيء سالك فهلا قلت له لما قال هش بش هه هه هه حكاية عن الضحك فتبسم سيف الدولة وقال له ولك ايضا ما تحب وامر له بصلة وذكر القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز في كتاب الوساطة ان ابا الطيب نسج على منوال ديك الجن حيث قال احل وامرر وضر وانفع ولن واخشن ورش وابر وانتدب للمعالي

ابو الفتح البستي

تولاها وليس له عدو وفارقها وليس له صديق

المتنبي في سيف الدولة

تهاب سيوف الهند وهي حدائد فكيف اذا كانت نزارية عربا

ابو دلف

تهابنا الاسود وتخشى المها ابدا ما مثلها ابده

ته احتمل واستطل اصبر وعز اهن وول اقبل وقل اسمع ومر اطع

تهامون نجديون كيدا ونجعة لكل اناس من وقائعهم سجل — زهير بن ابي سلمى

تهتكه احلى من الستر عنده واطيب من نوم الاماني سهاده

تهتز مثل اهتزاز الغصن يتبعه مرور غيث من الوسمي سحاح — البحتري

تهت على اهل ذا الزمان فما ارفع منهم بواحد راسا

تهت علينا ولست فينا ولي عهد ولا خليفه — ابن بكرة

تهددنا واوعدنا رويدا متى كنا لامك مقتوينا — عمرو بن كلثوم

تهددني سلمى بهجر وجفوة فقلت لها ان عشت بالبين هددي (غ للبين) — الأبله

تهدى الامور بأهل الرأي ما صلحت فان تولت فبالأشرار تنقاد — الأفوه الأودي

تهنا بك الأعياد عند قدومها وانت لأعياد الانام هناء

تهون على الدنيا الملامة انه حريص على استصلاحها من يلومها — شرح القاضي

حاشية

قوله تهت على اهل ذا الزمان البيت

قال الرشيد يوما لجلسائه ان عمارة قد ذهب في التيه كل مذهب واحب ان اضع منه فقيل لا شي اوضع للرجال من منازعة الرجال والرأي ان يؤمر رجل ليدعي افضل ضيعة له ان قد غصبه فيفعل ذلك فلما دخل عمارة قام الرجل فتظلم منه وشنع عليه فقال له الرشيد الا تسمع ما يقول الرجل فقال من يعني قال له الرشيد يعنيك انك غصبته ضيعة كذا فقم واجلس معه مجلس الخصم فقال عمارة ان كانت هذه الضيعة له فهي له وان كانت لي فقد جعلتها له فانقطع كلام الرجل فلما انصرف عمارة قال الرجل كان معه من كان هذا المدعي فاذا انه لم يملأ طرفه منه فاخبر الرشيد بذلك فقال قد سوغنا له تيهه بعد ذلك لما ظهر لنا من شرف نفسه

حاشية

ومن باب تهلل قوله يعتذر في تهنيه بافاقته من مرض

تهلل وجه المجد وابتسم الندى واصبح غصن الفضل وهو رطيب

فلا زالت الدنيا بملكك طلقة ولا زال فيها من ظلالك طيب

حاشية

لعله

ويرجع الليل مبيضا اذا ابتسمت عن ابيض خضل السمطين وضاح

حييت خديك بل حييت من طرب وردا بورد وتفاحا بتفاح

حاشية

لعله

كيف الرشاد اذا ما كنت في نفر لهم عن الرشد اغلال واقياد

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا

تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسناء لم يغلها مهر — ابو فراس

تهون عليه عظام الذنوب ويحسن في عينه الأقبح

تهوى الثريا ولين الصفا من قبل ان يوجد اهل الصفا — المعري

تهوى حياتي واهوى موتها شفقا والموت اكرم نزال على الحرم — اسحق خلف في ابنته

تهوى من الدنيا زيادتها وزيادة الدنيا هي النقص — ابو العتاهية

تهيّب الاسفار من خشية الردى وكم قد رأينا من ردٍ لا يسافر — معقر بن حمار البارقي

تبوس تنب اذا اقبلت وتحبو من حذر الوابل — ابن المعتز

تيه المزور على الزوار يمنعهم من الزيارة فارفعهم عن التيه — المعاني الهرثمي

تيهه يبلغ الكواكب الا انه في مروءة البقال

هذا آخر حرف التاء والحمد لله شكرا

حاشية

قول اسحق خلف • اوله في ابنته •

لولا اميمة لم اجزع من العدم ولم اقاس الدجى في حندس الظلم
وزادني رغبة في العيش معرفتي ذل اليتيمة يجفوها ذوو الرحم
احاذر الفقر يوما ان يلم بها فيهتك الستر عن لحم على وضم
وانها بعد موتي لا تفيد ابا اخرى الليالي اذا غيبت في الرحم
تهوى حياتي واهوى موتها شفقا البيت • وبعده •
ما انس لا انس منها اذ تودعني والدمع منها على الخدين منسجم
لا تبرحن وان متنا فان لنا ربا تكفل بالارزاق والقسم
اخشى فظاظة عم او جفاء اخ وكنت ابقي عليها من اذى الكلم

حاشية

ومن باب تلا • قول عتبة الغلام •

تلاحظني فتعلم ما بقلبي والحظها فاعلم ما تريد
اذا غضبت رايت الناس صرعى وان رضيت فارواح تعود
لها في جفنها نفثات سحر بها تحيي وتقتل من تريد
وتسبي العالمين بمقلتيها كان العالمين لها عبيد
ومن ذلك قول ابي تمام •
تلاني جراك المجتدون فاصبحوا ولم يبق مذخور ولم يبق مجتدى
اذا ما رجى وارث ادرث سماحة رجى كل الحاز على كل موعد

حاشية

بعده •
قد فقد الصدق وما ت الهدى واستحسن الغدر وقل الوفا
والدهر يشتف اخلاءه كانما ذلك منه اشتفا

حاشية

ومثله قول الآخر •
وتحسب ان النقص فيك زيادة وانت الى النقصان حين تزيد

حاشية

قول معقر هذا يخاطب امرأته في البعث على الاسفار
ومثله قول الأعشى •
أفي الطوف خفت على الردى وكم من رد اهله لم يرم

حاشية

بعده •
والناس ما لم يروك اصحابهم ورغبة فيهم لم يرغبوا فيه
هو ابو النضر المعاني بن هريم الهرثمي الابيوردي

حاشية

في المثل • انف في السماء واست في الماء • يضرب للمتكبر الصغير الشأن

حاشية

كمل حرف التاء المعجمة بنقطتين من فوق على الهامش • ثمان مائة وثمانية عشر بيتا وذلك في كراريس اربعة وتابعة واحدة في العامة آخرها • والحمد لله والصلاة والسلام

حرف الثاء

ثابت الجأش في الخطوب وقور ثاقب الرأي في العزيمة ماض

محمد بن احمد الجهرمي — ثابت الحلم ثاقب النجم ماضي العزم رحب الفناء خصب الجناب

ثار به الجهل فابتسمت له ورب جاز عفا به الضحاك

المتنبي — ثاقب العقل ثابت الحلم لا يقدر أمر له على إقلاق

اشد الراغب — ثالب بني عمرو وثالبه فآثم المثلوب والثالب

ابن التعاويذي — ثبت إذا غشي الوغى منا يد عجل إذا سيل الندى متسرع

نصر الله بن عنين — ثبت الجنان يراع من وثباته وثباته يوم الوغى أسد الشرى

أبو تمام — ثبت الخطاب إذا اصطكت بمظلمة في رحله ألسن الأقوام والركب

له أيضا — ثبت اللسان إذا تلعثم قائل أضحى شكالا للسان المطلق

حاشية

البيت للمتنبي يمدح أبا العشائر بن حمدان • أولها •
أتراها لكثرة العشاق تحسب الدمع خلقة في المآقي
ليس إلا أبا العشائر خلق ساد هذا الأنام باستحقاق
ضارب الهام في الغبار وما يرهب أن يشرب الذي هو ساق
جمعت في ذرى الأسنة لا فيها وأطرافها له كالنطاق
ثاقب العقل ثابت الحلم • البيت • وبعده •
كرم خشن الجوانب منهم فهو كالماء في الشفار الرقاق
ومعال إذا ادعاها سواهم لزمته جناية السراق
ألف هذا الهواء أوقع في الأنفس أن الحمام مر المذاق
والأسى قبل فرقة الروح عجز والأسى لا يكون بعد الفراق
كم ثراء فرجت بالرمح عنه كان من بخل أهله في وثاق
والغنى في يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم في الإملاق
لم تزل تسمع المديح ولكن صهال الجياد غير النهاق

حاشية — بعده •
قلت له خيرا وقال الخنا كل على صاحبه كاذب

حاشية — بعده •
هو فارس اليوم العبوس وواهب الجرد المذاكي والخطيب المصقع
من جاره لا يستضام وطوده لا يرتقى وصفاته لا تقرع
من يأمن الجاني لدى أبوابه ويخاف سطوته الملوك الخضع
ثبت إذا غشي الوغى البيت • وهذه الأبيات من
قصيدة يمدح فيها الوزير عضد الدين •

حاشية — بعده •
لا المنطق اللغو يزكو في مقاومه يوما ولا حجة الملهوف تستلب

حاشية — بعده •
لم يتبع شنع اللغات ولا مشى رسف المقيد في حوار المنطق

ثبت لحدّها والخيل فوضى بحيث تخفّ احلام الرجال — ابو فراس

ثبت له لا الرأي مشترك القوى ولا العزم ملتاث ولا الفكر راجع

ثراء ولا جود وكبر ولا على وضرّ ولا نفع وجهل ولا عقل — كاتبه

ثروة الباخلين عار عليهم وبفقر الاجواد فخر الجواد — كاتبه ايضا

ثعالب في السنين مخصّصات واسد حين تمتلي الوطاب

ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا كثير اذا شدّوا قليل اذا عدّوا — المتنبي

ثقال حين تدعوهم لخير وان فزعوا فامثال الفراش

ثقال عن الحلى بطاء عن الندى نيام عن الحسنى لئام العناصر

ثقال في المكارم والمعالي خفاف في المساوي والمخازي

ثقال لدى الوزن احلامنا خفاف لدى القصف ارواحنا — السري الرفا

حاشية

قبله

أقل فعالي بله أكثره مجد وذا الجد فيه نلت أو لم أنل جد

سأطلب حقي بالقنا ومشايخ كأنهم من طول ما التثموا مرد

ثقال اذا لاقوا البيت

ثق بالوفاء فإني لا يغيّرني طول الإقامة في دارٍ ولا ظعن — ابن المعتز

ثق بمن يغفر الذنوب جميعا ويجيب الدعاء في كل كرب — كاتبه

ثقتي خالقي الإلهي وربي ومعيني وناصري وهو حسبي — له أيضا بعده

ثقّفت عزمه التجارب حتى تركته مهذّب الأخلاق — السري الرفا

ثقلت في كفة الميزان فانكدرت تهوي وشال خفاف الناس أقدار

ثقلت مغارمه فزاد نواله كالعود ضاعف طيبه الإحراق — الغزي

ثقلت وطأة الزمان على جانب وفري وأقسمت لا تخف — البحتري

ثقوا معشر الناس بي إنني على معشر الناس جانٍ حرب — أبو الفتح البستي

ثقوا واطمئنوا واستريحوا إلى الوفا فإني على ما تعهدون من الحب — كاتبه

ثقة الفتى بزمانه ثقة محلله العرى

حاشية — قبله

إني وجدت من الإخوان جوهرة ما إن لها قيمة عندي ولا ثمن
فلست معتذرا من أن أبيح بها ولا أزال لليالي الدهر تختزن
بحيث لا يعتريني هجر ولا ملل ولا صدود ولا عتب ولا ظنن
ثق بالوفاء فإني لا يغيرني البيت • وبعده •
ولا الخيانة من شاني ولا خلقي وليس عندي لها عين ولا أذن

من قصيدة أولها •

كم ذا التجانف والصدود فراق أمنت أن يتذمم العشاق
أطلقتهم باليأس من صفد المنى يا رب المقيد بالمنى إطلاق
ومتى ذوى عود المطامع في الهوى نجت القلوب وفكت الأعناق
وإذا رنا طرف النوائب فابتهج فمن الرنو تتولد الإطراق
سوف منها في المدح • ثقلت مغارمه فزاد نواله • البيت وبعده •
بك يا أمين الدولتين تجددت حلل السرور ودرت الأرزاق

حاشية

لا تعتبن على الخطوب فربما خفي الصواب فأخطأ الحذاق
شرب الدواء المر أعقب صحة تحلو وإن لم يحل منه مذاق
ما تنسج الأيدي يبيد وإنما يبقى لنا ما تنسج الأخلاق

حاشية — بعده •

أقيم على الود ثبت الجنان ولا أستحيل ولا أضطرب
ألا فثقوا بي فإني كما تمدحت فليمتحن من يحب
ولا كوكبي راجع في الوفاء ولا برج قلبي بالمنقلب

حاشية — قبله •

يا راقد الليل انتبه إن الخطوب لها سرى
ورب طارق ليلة منع العيون عن الكرى
ثقة الفتى بزمانه • البيت •

حاشية

من باب ثقلت قول المشهي الدمشقي •
لت زجاجات أتينا فرغا حتى إذا ملئت بصرف الراح
لت فكادت أن تطير بما بها وكذا الجسوم تخف بالأرواح
وقد يقال • تمثل البيت في أبو عثمان خلف بن هرون
القطيني في الشبيني بالباء المعجمة من تحت بواحدة نسبة الى
الغاب بها أشجار تلك شجر الشبين وهو شجر الصنوبر
أنشد لها أبو عثمان له من قصيدة يمدح بها إقبال الدولة على بن مجاهد
العامري وقال الآخرون هما لأبي علي إدريس بن اليمان
اليابسي • ومن باب ثقلت قول البزيدي
في الكسائي
ثقلت حتى لقد خففت كما سمجت حتى ملحت يا رجل

جرير — ثقي بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح

ابو سعيد المخزومي يخاطب امرأته — ثقي بجميل الصبر مني على الهجر ولا تثقي بالصبر مني على الهجر

ابو عمارة الصوري — ثقيل براه الله اثقل من مشى ففي كل قلب بغضة منه كامنة

ثقيل على الاعداء في كل موطن ولكن على ظهر الجواد خفيف

ابو نواس — ثقيل يطالعنا من امم اذا سره رغم انفي الم

ابن المبارك — ثقي مني بان هواك باق وانك من سلوي في امان

جعفر بن علبة الحارثي — ثقي واصبري فالصبر يحمد غبه ولا تجهلي للصبر قدرا فتجهلي

مسلم بن الوليد يخاطب الثانوي — ثكل الثواكل من بغاك بكيده وبكى البواكي من اراد اذاكا

محمد بن شبل — ثكلت حياة في سوى العز عشتها وعمرا جعلناه لغير العلى مهرا

ثلبك اهل الفضل قد دلني انك منقوص ومثلوب

ومن باب ثقيل قول اخر

ثقيلان لم يعرفا خفة فهذا الزكام وهذا الرمد

حاشية

ابيات جعفر بن علبة الحارثي من قصيدة

اقول لنفس عاش فيها تنوطها فاصدرها بالياس من كل منهل

ثقي واصبري فالصبر يحمد غبه البيت وبعده

فما هي الا شدة ثم تنقضي وما هي الا غمرة ثم تنجلي

دعتني ايامي وكنت اصادقي وصار على الدهر البا وكان لي

يقول منها

ومن عجب الاشياء ان عشت بعدكما ولو مت من شوق اليهما حتى لي

حاشية

ومن باب ثقي قول ابي الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان ابن جندل الدؤلي

ثقي واطمئني واعلمي وتيقني ولا تسلمي حسن اليقين الى الظن

متى استبدلت نفسي سواك خليلة فتلك التي استبدلتها بديلا مني

فاما صدودي عنك عند اذاك لي فلا بد منه او يزول الاذى عني

ح ش — من القصيدة التي اولها

اتصحو ام فؤادك غير صاح عشية هم صحبك بالرواح

الى ان قال منها

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح

قيل وهذا اشعر بيت في المدح

حاشية — بعده

واني لصبار على ما ينوبني وحسبك ان الله اثنى على الصبر

حاشية — بعده

مشى فرعام نقله الحوت ربه وقال الهي في دجى الاشية

ح ش — بعده

لطلعته وخز في الحشا كوخز المحاجم في المحجم

اقول له اذ اتى لا اتى ولا حملته الي قدم

فقدت خيالك لا من عمى وصوتك لا من صمم

حاشية — بعده

ونادى ان غدرت على هذا محبتها وثق لي بالضمان

ح ش

وهم على شك اطراف الرماح تعلقت بنا همم اعباؤها تبهظ الدهرا

وما غبنات نفس الكريم بمعضل اذا ادرعت في كل حادثة صبرا

ثكلت حياة في سوى العز عشتها البيت وبعده

وان ثناء المرء عمر مخلد وعيش امرئ بالذل ميتته الكبرى

ومن عز اعطته العتاق قيادها وذلت مغاوير الاسود له صغرا

وما السيف ذو الارهاف الا بعينه اذا لم يكن ذو السيف مرتجيا اجرا

وما الذنب كل الذنب الا ابن همة راى الخير لا يجنيه فاقتحم الشرا

جزى الله عنا ام ذي ذم ملامه فقد خدعت عمرا ابا طما عنها غشرا

وقد يدرك الحتف الجبان موليا ويخطئ في اقدامه البطل الزمرا

ومن يخل تطلاب المعالي بصدره يجد حلو ما يعطاه من غيرها مرا

[illegible]

حاشية

وقال الخثعمي
متى تطلبوني لدعواي شاهدا فان شهودي اربع ثم اربع
نحول وذل واشتياق وغربة وشجو واحزان وسهد وادمع

91

ثلمتهم بالمشرفي وقلما يسلم عز القوم الا تهدما

ثمال اليتامى منزل الضيف في القرى زعيم السرايا سيد القوم في الجحفل

ثمان قد مضين بلا تلاق وما في الصبر فضل عن ثمان — البحتري

ثمانون الفا ولم احصهم وقد بلغت رجمها او تزيد — المتنبي في كرم الجيش

ثمانية كانوا ذوابة قومهم بهم كنت اعطي من اشاء وامنع — ابو الجبال الرايس ربعي

ثمر الاحسان شكر ويد المعروف ذخر — محمد بن غالب الاصفهاني

ثمر مر لجانبيه واوراق تروق — يحيى محمد الحصكفي

ثم اراب الزمان فاقتسموا ايدي سبا في البلاد وانشعبوا — ابو نواس

ثم استجرت اطراحي والصريمة لي وانت لحمي وان لم ترع لي ودمي

ثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور — علي بن زيد العبادي

حاشية

ومن باب ثمانية قول ابي العيناء بن حبيب
ثمانية لم تفترق مذ جمعتها فلا افترقت ما ذب عن ناظر شفر
ضميرك والتقوى وكفك والغنى ولفظك والمعنى وسيفك والنصر

قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله قال اشبهكم بي من اجتمع فيه ثمان خلال من كان احسنكم خلقا واعظمكم حلما وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واطهركم لسانا واكبركم عفوا واكثركم من نفسه انصافا

قول البحتري ثمان قبله
لكم ايها الملك اليماني لقد غلب البعاد على التداني
ثمان البيت

حاشية

ابيات الحصكفي في صديق مداج اولها
تجانف لي اني محب وشفيق
تسل ما يجد علي الضحاح والبحر عميق
ثمر مر بجانبيه البيت وبعده
وعجيب لو زكا الفرع ولم تزك العروق
دينه دين رقيق وله وجه صفيق
وله لا حاطه الله في كل طريق
هو بالفعل عدو وهو بالقول صديق
هو في القرب رحيق وهو في البعد حريق
وان استنطقته فاذا استنطقتم بوق

حاشية ابيات علي
ايها الشامت المعير بالدهر انت المبرا الموفور
ام لديك العهد الوثيق من الايام بل انت جاهل مغرور
من رايت المنون خلدن ام من ذا عليه من ان يضام خفير
اين كسرى كسرى الملوك انوشروان ام اين قبله سابور — وبنو الاصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور — واخو الحضر اذ بناه واذ دجلة تجبى اليه والخابور
لم تهبه ريب المنون فباد الملك عنه فبابه مهجور — ثم بعد الفلاح والملك والامة وارتهم هناك القبور — ثم اضحوا كانهم ورق جف البيت

ثمرة الطلب الوجود وثمرة الكسل الفقر وثمرة العجب المقت وثمرة العجلة الندامة وثمرة الاجتهاد النجح وثمرة الصبر الفرج وثمرة الشكر المزيد وثمرة عمل الخير السرور وثمرة الرضا بالقضاء طيب العيش وثمرة التقصير في قضاء الحقوق المذلة وثمرة رد النصيحة ركوب الفضيحة وثمرة الاستقامة استمرار السلامة وثمرة الاستكثار من الطعام استعجال

حاشية

قبله
لنا باحة ضيق نابتها يهون علينا حاميتها الوعيد
بها قضب هندوانية وعيص تراءى فيه الاسود
ثمانون الفا ولم احصهم البيت

قال الله تعالى في العاديات ... ابو زيد ... [illegible]

بعده
وثناء الحي للميت بعد الموت عمر
هو محمد بن غالب المعداني الاصفهاني وكان قد رشح الوزارة في زمن المكتفي فنزع ابو القسم بن عبيد الله فقتله

وبيروتان الحصكفي

قبله
في فتية كالسيوف هزهم شرخ شباب وزانهم ادب
ثم اراب الزمان فاقتسموا البيت وبعده
لن يخلف الدهر مثلهم ابدا علي هيهات امرهم عجب

جلوتما بعرفة

ثم افترقنا فلا بدع ولا عجب كذلك الدهر من حال الى حال

ابو تمام — ثم انبرت ايام هجر اردفت بجوى اسى فكأنها اعوام

الوزير ابن مقلة — ثم انثنيت الى الاخرى فقلت لها ان تقنعين والا مثلها بيني

ثم انصرفت الى نفسي لاطأرها على سواكم فلم تهشش الى احد

ابو تمام — ثم انقضت تلك السنون واهلها فكأنها وكأنهم احلام

ثم انقضى ذلك الميقات وانقرضوا فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم

علي بن زيد — ثم بعد الفلاح والملك والامة وارتهم هناك القبور

الشيخ علي القرشي البعلي السلم ٢ — ثم تم الفخار واجتمع الفضل واضحت لدى المآرب قصدا

بديع الزمان الهمذاني — ثمت لا تذكر المنايا اليس ذا غاية الجنون

ثم صارت سنة جارية كل من امكنه الظلم ظلم

هذا من قصيدة يمدح فيها المأمون اولها •
دمن الم بها فقال سلام كم حل عقدة صبره الالمام
اعوام وصل كان ينسي طيبها ذكر النوى فكأنها ايام
ثم انبرت ايام هجر اردفت البيت • وبعده •
ثم انقضت تلك السنون واهلها فكأنها وكأنهم احلام

حاشية
ومن باب ثم انقضى • قول الاخر •
ثم انقضى كل ذلك وانقرضوا فاصبحوا كالرسوم والدمن
ومن باب ثم قوله
ثم الممات نعيد ذلك كله فكأنما نعني بذلك سوانا

حاشيه

قال البلغاء من ترك الثناء الكاذب نفذت فيه سهام السخرية ۝ وقال آخر الثناء بأكثر من الاستحقاق ملق والتقصير عن الاستحقاق عي أو حسد ۝ وقال آخر الثناء الحسن عمر ثان ۝ وقالوا المحسن إذا طواه الفناء نشره الثناء ۝ وقالوا ان قصرت يداك عن الجزاء فليطل لسانك بالثناء ۝ — ابن الحجاج

حاشيه

ابيات كشاجم • أولها •

يا لقومي من لمكتئب دمعه في الخد منسفح — ابو سعد بن موصلايا الكاتب

لامه العذال في رشإ عذره في مثله يضح — كشاجم

أدعو نصحي وأخون ما كان عذالي إذا نصحوا

خوفوني من فضيحته ليته وافى وأفتضح — البحتري

كيف يصحو القلب عن غصن علّه من ماء المرح

صدّ لي مازحته غضبا ما على العشاق ان مزحوا

وهو لا يدري لنخوته إنني في النوم نصطلح — له أيضا

ثم لا أنسى مقالته • البيت ۝

ومن باب ثنائي قول آخر

ثنائي لكم عمري ومحض مودتي ومدح كآثار الغيوث البواكر — الجلودي في سنينه

ثم قبلتها احتسابا وأجرا وكثير لمثلها التقبيل

ثم لما عتبته غسل البول بالخرى

ثم من ذا المجير منه إذا جار ومن ذا على تعديه يعدي

ثم لا أنسى مقالته أطفيلي ومقترح

ثناء كأن الروض منه منورا ضحى وتخال الوشي منه منمنما

ثناه العدى عني فأصبح معرضا وهمه الواشون حتى توهما

ثنايا أخني عليها الزمان والدهر ما زال مذ كان يخني

ثنتان فيك ويكفي الكلب واحدة منع الرغيف وبذل الأم للأم ٢

ثنتان لا أصبو لوصلهما عرس الخليل وجارة الجنب

ثنتان لا يصبو النساء إليهما حلي المشيب وحلة الإنفاض

حاشيه

أولها •

يا خليلي خلياني ووجدي فملام المحب ما ليس يجدي

ودعاني فقد دعاني إلى الشوق غريم الغرام للدين عندي

فعساه يرق إذ ملك الرق بوعد من وصله أو بنقد

ثم من ذا المجير منه إذا جار • البيت ۝

حاشيه — بعده •

أرى الزمان يقيضني في زيادة سني ونقصان سني

حاشيه — بعده •

ألم تدرك من بذل النوال كما لم يبد سبقك مذ قلدته بدم •

حاشيه — قبله •

قالت وقد تحرجي وصلي جل أمري بوصالكم صبب

وأصل إذا بعلي قلت لها العذر في لبس عن شعبي

ثنتان لا أصبو لوصلهما البيت • وبعده •

أما الخليل فلست خائنه والجار أوصاني به ربي

قول أبو الشيص

لا تنكري صدي ولا إعراضي ليس المقل عن الزمان براض

حلي عقال مطيتي لا عن قلى وامضي فإني بالأمية ماض

وقول منها

حسر الشباب قناعه عن رأسه ورمينه بالصد والإعراض — أبو الشيص الخزاعي

شيئان لا تصبو النساء إليهما البيت وبعده

ووعودهن إذا وعدنك باطل وبروقهن كواذب الإيماض

ثنتان يعجز ذو الرياضة عنهما رأي النساء وامرة الصبيان — ابو بكر الخازن

ثنتني عنك فاستشعرت هجرا خلال فيك لست لها براض — السري الرفا

ثنيت عزمي عن الدنيا وساكنها فأسعد الناس من لا يعرف الناسا

ثواب الله للأبرار خير من الدنيا المذممة الدنية

ثوب الدعاوي ما صفا إلا على من كان من ثوب المعالي محرما — الغزي

ثوب الرياء يشف عما تحته فإذا التحفت به فإنك عار — التهامي

ثوب من مات على وارثه وعلى من مات ترب ومدر

ثوروا لها ولتطب فيها نفوسكم إن المناقب للأرواح أثمان

ثور نيال الثريا وعالم متخفي — عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

ثوى في الثرى من كان يحيى به الثرى ويغمر صرف الدهر نائله الغمر — ابو تمام

حاشية

ومن باب ثنتان . قول

ثنتان من سير الزمان تحيرت لهما عقول ذوي التعلسف والنهى
مثري الاموال منحوس الحجى وموفر الآداب منقوص الغنى

ومن ذلك . قول

ثنتان من ادوات العلم قد نشأ عنان شأدي عمارتش من همي
أما الدواة فأدوى حبرها بدني وقلم المال في حرفة القلم

ومن ذلك . قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

ثنتان لو بكت الدماء عليهما عيناي حتى يؤذنا بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقيهما شرخ الشباب وفرقة الأحباب

ديوان شيان وقد كتبنا هناك

ومن باب ثوب قول بعضهم يصف خمرة

ثوت تحت ليل القار خمسين حجة ترد مهورا غاليات وخطابا

ومن باب ثوى قول

ثوى صاحبي لا يبعد الله داره وزود بطن الأرض عرفا وإحسانا

وقوله آخر

ثوى ذا بلا كالغصن فارق ظله وكالحر يلبس بعد حرية رقا

بعده

أما النساء فميلهن إلى الهوى وأخو الصبى يجري بغير عنان

ويروى فانهن عوامد

بعده

وانك كلما استودعت سرا انم من النسيم على الرياض

اولها

يا محنة الدهر كفي إن لم تكفي فخفي
ما آن أن ترحمينا من طول هذا التشفي
ثور نيال الثريا السن وبعده
ذهبت أطلب بختي فقيل لي قد توفي

مثل مثل

ثوى في ملحد لا بد منه كفى بالموت نأيا واغترابا — بشر بن أبي خازم

ثوى ماله نهب المعالي فأوجبت عليه زكاة الجود ما ليس واجبا — أبو تمام

ثوى من كان يحمل كل ثقل ويسبق فضل نائله السؤالا — مروان بن أبي حفصة في معن

ثوينا على السراء حتى كأننا لطول ثواء قد أمنا من الضر — أنشد الفضل الحارثي

ثلاث واثنتان فهن خمس وسادسة تميل إلى شمامي — الفرزدق

(خ ثمانون لي في كل يوم) ثلاثون ألفا كل يوم أحبهم وما في فؤادي واحد منهم يبقى — معافاة الأعرابية

(خ ثمانون) (خ الثمانين) ثلاثون من عمري مضين فما الذي أؤمل من بعد الثلاثين من عمري — حبيب بن أحمد الأندلسي

ثلاثة أبيات فبيت أحبه وبيتان ليسا من هواي ولا شكلي — أنشد أحمد بن يحيى

ثلاثة أحباب فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل — أنشد ثعلب للاسدي

ثلاثة أيام هي الدهر كله وما هن غير الأمس واليوم والغد — المعري

حاشية
قول بشر هذا مثلان سائران ◉ سئل الفرزدق من أشعر الناس فقال بشر بن أبي خازم في قوله ● ثوى في ملحد لا بد منه ● البيت
وسئل جرير من أشعر الناس فقال بشر في قوله ●
رهين بلى وكل فتى سيبلى فشقي الجيب وانتحبي انتحابا
قال ● فأجمعا جميعا على بشر ◉ قال وفي كل بيت من هذين البيتين مثلان سائران يمثل بكل واحد منهما على حدته وكان كل مصراع من الصدر والعجز منفكوك عن الآخر ◉

حاشية
أنشد أبو بكر بن دحية لمعافاة الأعرابية ببغداد ●
ألام على فؤادي من فؤاد فما أشقى وأكثر ما يهوى وأعظم ما يلقى
فلو كان يهوى واحد العذر لنه ولكنه من شؤمه يعشق الخلقا
أرى ذا فأهواه وأقصر دونه وأمنح ذا ودا والمنى ذا عشقا
ثمانون لي في كل يوم أحبهم ● البيت ◉
ومثله ●
أقلبك خان كل يوم وليلة يفارقه ركب وينزله ركب

حاشية
أكثر تقسيم جاء في أشعار العرب ثلاثة كقول طرفة ●
فلولا ثلاث هن من لذة الفتى وجدك لم أحفل متى قام عودي
وسمعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لكني لولا القرب بالسيف في سبيل الله والتهجد بالليل لوجه الله ومجالسة أقوام أنتقي حديثهم كما ينتقى أطايب التمر ما باليت أي وقت حانت منيتي ●

حاشية
بأن الأبيات مكتوبة بباب تعودت مس الضر حتى ألفته ◉

حاشية
بعده ● فبتن بجانبي مصرعات وبت أفض أغلاق الختام ●

حاشية
بعده ●
أطائب أيامي مضين جميعه سراعا ولم أشعر بهن ولم أدر
كأن شبابي والمشيب يروعه دجى ليلة قد راعها وضح الفجر

حاشية
بعده ●
فيا أيها البيت الذي حيل دونه بنا أنت من بيت وأهلك من أهل
بنا أنت من بيت دخولك لذة وظلك لو يسطاع بالبارد السهل

حاشية
يعني أن المحبة ثلاثة أصناف وقيل لثعلب ما تأتي بهذا البيت فقال موفر دبيتم لا تأتي له ◉

وقال ● ابن الطثرية ● فلولا ثلاث هن من لذة الفتى وجدك لم أحفل متى قام رامس ● وقال جرير ● صارت حنيفة أثلاثا فثلثهم من العبيد وثلث من مواليها ● وقد قسم المجنون أربعة وخمسة فقال وفي أربع مني حلت منك أربع فما منه أدري أيها هاج لي كربي
وسمعه يعقوب بن إسحق الكندي فقال هذا تقسيم فلسفي ◉ أخذه الحماني العلوي فجعله خمسة فقال وفي خمسة مني حلت منك خمسة وريقك منها في مزاي طيب الرشف ووجهك في عيني وللمسك في يدي ونطقك في سمعي وعرفك في أنفي ●
ومما يجري من ذلك مجرى الملح ما أنشده الخليل في خضاب العنب ● إن في دارنا ثلاث حبالى فوددنا لو قد وضعن جميعا جارتي ثم هرتي ثم شاتي فإذا ما ولدن كن ربيعا جارتي للرضاع والهر للفار وشاتي إذا اشتهينا مجيعا ◉

[illegible]

ثلاثة تدخل في دفعةٍ طعنةٌ والنعشُ والغاسلُ — جرجيس الجوطبينا

ثلاثة طابت بها العمرُ وجهلُك والنشوانُ والخمرُ

ثلاثة طابت بها المجلس الوردُ والقدحُ والنرجسُ (خ والتفاح)

ثلاثة عزَّ غيرها كافيه هي المنى والأمنُ والعافيه

ثلاثة فقدها كبيرٌ الخبزُ واللحمُ والشعيرُ — ابو بكر بن الوليد البلخي

ثلاثة لبس بها اشتراكٌ المشطُ والمرآةُ والسواكُ

ثلاثة موصوفة تجلو البصر الماءُ والوجهُ الجميلُ والخضرُ — ابو الحسن العلوي

ثلاثة نيرانٍ فنارُ مدامةٍ ونارُ صباباتٍ ونارٌ وقودِ — ابن لنكك

ثلاثة يمنة تدورُ الطستُ والكاسُ والبخورُ

تم حرف الثاء والحمد والثناء لولي الحمد والثناء

حاشيه

ومن هذا الباب قول القاضي عماد الدين قاضي ساوة المعروف بالمعوج

ثلاثة منعتها عن زيارتها اذا دجى الليل خوف الكاشح الحنق
ضوء الجبين ووسواس الحلي وما يفوح من عرق كالعنبر العبق
هبك الجبين بفضل الكم تستره والحلي تنزعه الشان في العرق

ومن ذلك قول

ثلاثة رهط قاتلان وسالب سواء علينا قاتلاه وسالبه

ومن ذلك قول المقنع الانصاري

ثلاث خلال كلها غير طائل بطن لقلب المرء دون غشائه
هوى النفس ما لا خير فيه وشحها واعجاب ذي الرأي السفيه برائه
وقد جعلت نفسي تشوق وتشتهي لقاء التي لا بد لي من لقائه
واذكر منه عفوه وعقابه فتخلط نفسي خوفه برجائه
وصحة جسم المرء سقم لقلبه وصحة قلب المرء حين اشتكائه

حاشيه

ومن هذا الباب قول جعفر بن شمس الخلافة

ثلاثة لم تفترق طرفة راحته والباس والنائل

قبله

الناس سادات سعوا للعلى ومنهم النابه والخامل
وليس فيهم ملك كامل الاوصاف الا الملك الكامل
يسابق الاعداء يوم الوغا وبذل المال فيستاصل
حسامه والسيب جسمهم وعامل الرمح له عامل
ثلاثة لم تفترق طرفة البيت

حاشيه

ومن باب ثاء قول

ثياب بني عمرو وطهاري نقية واوجههم عند المحافل غراء

وقال الزبير بن عبد المطلب يهجو

ثيابهم شمال او طهار مدسمة كما دسم الحميت

قبله

على المسكين من شؤمه في بحر هلك ما الكاسل
ثلاثة تدخل في دفعة البيت

حاشيه والبيت من كلها خلاه يجد بها ايها الاديب بعد

قبله

اعد الورى للبرد جندا من الصلى ولا قيتهم من بينهم بجنودي
ثلاثة نيران البيت وقال الصنوبري
نار راح ونار خد ونار الحشى الصب بينهن استعار
ما ابالي ما كان ذا الصيف عندي كيف كان الشتاء والامطار

حاشيه هذا الحرف وهو حرف الثاء المعجمة ثلاث من فوق اقل الحروف عددا تكلم منه علاما بالهامش ثمانية وتسعون بيتا في خمس قوايم الاسطرين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

حرف الجيم

جاء البشير مبشرا بقدومه فملئت من قول البشير سرورا

جاء الشتاء وما عندي له عدد الا ارتعاد وتقريض بأسناني — ابو نصر بن نباتة

جاء الولي فبل الأرض ريقه وغلى منه ما افضت الى بلل — البحتري

جاءتك ساحبة اليك ذيولها تختال في برد العلى وتميس — ابن الكاتب يحيى يعني بو نابيه

جاءتك من نظم اللسان قلادة سمطان فيها اللؤلؤ المكنون — ابو تمام

جاءته طائعة ولم يهزز لها رمح ولم يشهر لديها منصل — البحتري

جادت على قوم سماؤك بالندى وبدى تردد تحت غيم جامد — ابو الحسن التهامي من شعراء بغداد

جاد حتى قل السؤال فلما بادمنا السؤال اعطى ابتداء

جار الأقوم فلم ينالو مداه والجرى لا يعار — سلم الخاسر

حاشيه — نعلي: فكأنني يعقوب من فرحي به اذ عاد من شم القميص بصيرا / والله لو قنع البشير بمهجتي اعطيته وتركت ذاك يسيرا

حاشيه — نعلي: ولو قضيت لما قصرت في كفني هبني قضيت فهبني بعض اكفاني

حاشيه — تقول منها: وربما جرم الغازون عمهم في الغزو ثم اصابو الغنم في القفل

حاشيه — نعلي: كم طالعتها من انامل خبرة وصبت اليها قبل ذاك نفوس / كرمت واعوزها النظير فعنست حتى اطال ثواءها التعنيس / كانت كريمة دهرها فملكتها لا غرو ان ملك النفيس نفيس

حاشيه — نعلي — سبيل: وانا الذي نحرت لي ولم تجد كرمي في الشتاء على الطريق واحد

حاشيه — نعلي: ثم يعطي جزلا ويثني عليه ثم يعطي على الثناء جزاء

ومن باب جاء الشتاء قول جمال الدين ياقوت الكاتب رحمه الله

جاء الشتاء ببرد كالمرد له ولم يطق حمله قلبي ولا بدني

لا الكاس عندي ولا الكانون متقد يحتي طلا لي وكيس قل ما فيه

دع الكاب وخل الكسر واسقنا على كسا انغلى في دياجيه

حاشيه

ومن باب جاء الشتاء قول جحظة

جاء الشتاء وما عندي له ورق مما وهبت ولا عندي له خلع

غاث فبرد مجود ولعبت به وللمساكين ايضا بالندى ولع

ومن ذلك قول الأعرابي

جاء الشتاء وليس عندي درهم ولقد يصاب بمثل هذا المسلم

وتقسم الناس الجباب وغيرها وكانني بفناء مكة محرم

ومن ذلك قول آخر من الاعراب وهو يتحنكف من البرد ويقول

جاء الشتاء ومسنا قر واصابنا في عيشنا ضنك

ضر وفقر نحن بينهما هذا العمر ابيكم الشر

حاشيه

ومن باب جاء قول بعضهم في الهدية

جاءت سليمان يوم الحشر قبرة تهدي اليه جرادا كان في فيها

وانشدت بلسان الحال ناطقة ان الهدايا على مقدار مهديها

ولابي اسحق الصابي في الهدية

ارى الناس يهدون الهدايا نفيسة اليك ولم تترك لي الدهر ما اهدي

فان كنت ترضى ما به انبسطت يدي وتقبله مني فهذا الذي عندي

حاشيه

ومن باب جاء قول السميسر من شعراء الأندلس

جاء العليل منكدا ومقترا مثل العصاره

دون الحجارة جائني فعجبت من دون الحجاره

وقال ايضا وكان ابو الحسن علي بن مجاهد يحيى لا يصل الشعراء الا قليلا فقصده السميسر بشفاعة من جماعة من الرؤساء فوصله بما لم يرضه فقال

ابه شفعاء جاءت تركت في الارض عبرة — جاد عن بخل على ملك في العالم ندره — فهو كالنار اعترتها وقت ابرهيم فتره — جاد نزرا فقبلنا درهم الباخل بدره

عجب الناس وقالوا كيف سلت منه شعره — عملت فيه زمانا فلذا خالف امره — هل رأيتم بعد موسى احدا فجر صخره

ابن لنكك — جار الزمان علينا في تصرفه ، وأي دهر على الأحرار لم يجر

الرضي الموسوي — جار الزمان ولا جواد يرتجى للنائبات ولا صديق مشفق

جار المشيب فما أتى في وقته والشيب يعدل بالفتى ويجور

جازيتموني بالوصال قطيعة شتان بين صنيعكم وصنيعي

رجل من عبد القيس — جامل الناس إذا ما جئتهم إنما الناس كأمثال الشجر

ذويب بن كعب — جانيك من يجني عليك وقد تعدي الصحاح مبارك الجرب

الحطيئة — جاورت آل مقلد فحمدتهم إذ لا يكاد أخو جوار يحمد

التهامي في ولده من مرثية — جاورت أعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري

جاورت شيبان فاحلولى جوارهم إن الكرام خيار الناس للجار

أبو محمد سعيد بن عبد الملك البستي — جاوز الدهر حده في اهتضامي وكأن الزمان يهوى عذابي

حاشية

أبيات الرضي • وكتب بها إلى صديق له وقد بلغه عنه كلام يكرهه ۝
ما رقع الواشون فيّ ولقد قل الذي فإما حاسدا أو مشفق
في كل يوم ظهر داري مغرب لكلامهم وجبين داري مشرق
من لي بمن إن بان عيب خليله غطاه عن شانيه أو من يصدق
فإلى متى عودي على أيديهم ملقى ينيب دائما ويحرق
كم يسبك الذهب المصفى مرة وتلاح جوهره وبان الرونق
يحلو لهم عرضي فيسترطونه ويحل عرضهم الذليل فيبصق
نقضوا عيوبهم علي وإنما وجدوا مصحا في الأديم فمزقوا
وإذا الحليم رمى بسر صديقه عمدا فأولى بالوداد الأحمق
من كان يعتاب الرجال وهمه أن يبلوا الصادق فالصديق المطرق
وإذا ما ألف الثغور لعينه لم يدر ثغرا أم سنى يتألق
لا تملك الفحشاء جانب سمعه ويزل قول الهجر عنه ويزلق
جار الزمان ولا جواد يرتجى • البيت • وبعده •
وطغى علي فكل رحب ضيق إن قلت فيه وكل حبل يخنق
دعني فإن الدهر يتصف همتي ويجد من أملي الذي أتعلق
والموت يركض في نواحي دهرنا وكأن صرف الحادثات مطرق

[illegible]

حاشية

المثل جانيك من يجني عليك ۝ أي صاحب جنايتك من يجني عليك فلا أنا آخذ بالعقوبة غيره ۝ وأجود من هذا قول أبي عمرو قال يعني الذي يجنيك منفعته هو الذي يجلب عاره وتغير بقبيحه أي الذي يجني لك الخير هو الذي يجني عليك الشر فقولهم جانيك معناه الجاني لك يقال جنيت له ثم تحذف اللام فيقال جنيته كما يقال كلت له ووزنت له ثم تحذف اللام فيقال كلته ووزنته ۝ قيل وقف رجل للحجاج فقال أصلح الله الأمير جنى جان في الحي فأخذت بجريرته وأسقط عطائي فقال الحجاج أما سمعت قول الشاعر وأنشد • جانيك من يجني عليك • البيت • وبعده • ولرب مأخوذ بذنب صديقه • البيتان • فقال أعز الله الأمير كتاب الله أولى أن يتبع قال الله تعالى معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده فقال الحجاج صدقت يا غلام رد اسمه وأثبت رسمه وأسن عطاءه ۝

حاشية — بعده • عندي من الدهر ما لو أن أيسره يلقى على الفلك الدوار لم يدر

حاشية — ومن باب جار • قول عبد الله بن الحسين بن سعيد القطربلي •
جانية أذهلها اللعب عما يلاقي المتيم الصب
تشكو ما ألقاه من حبها فأقبلت تسأل ما الخطب

حاشية — قبله • علت سني ولا تزغل شواهدها الله يعلم أنني أصغر
جار المشيب فما أتى في وقته • البيت ۝

حاشية — بعده • منهم المذموم في منظره وهو صلب عوده حلو الثمر
وترى منه أنيقا نبته طعمه مر وفي العود خور

[illegible] ۝

حاشية — بعده • والجرب قد تضطر جانبها إلى المضيق ودونه الرحب
ولرب مأخوذ بذنب صديقه ونجا المقارف من له الذنب

حاشية — بعده • الزمان لمن يرد الصنيعة يصطنع فينا ومن يرد الزهادة يزهد

حاشية — بعده • قوما يهينون حب الجزر بينهم إذا العذارى تصلت موقد النار

بعده • وتعاني الاقران دوني جميعا وتشبثت في الكنانة فردا

ابو سعيد الرستمي — جاوزت سني الأشد ومارست نفسي من الخطوب الأشدا

جبال الحجى أسد الوغى غصص العدى شموس العلى سحب الندى انجم الحفل

السراجي — جبان سريع في المراء كأنه عمود خلاف في يدي متهيب

حاشيه
اعال [...]في المثل • جرف منهال وسحاب منجال • يضرب فيمن لا يطمع في خيره ۞ يقال كيف فلان فيقال جرف منهال اي لا حزم عنده ولا عقل والجرف ما تجرفه السيول من الاودية والمنهال المنهار يقال هلته فانهال اي صببته فانصب ۞ والسحاب المنجال هو المنكشف ۞ يراد ان هذا المسؤول [...]نه لا يطمع في خيره ۞

جليس يهر على الأحرار حاجبه وآفة الناس ان تستأسد البقر

جبل تزعزع (خ تزحزح) ثم مال بركنه (خ بجمعه) في البحر لا رنقت عليه (خ عليك) الأبحر

حاشيه
قيل لما سمع عبد الله بن عباس رضي الله عنه بموت معوية ابن ابي سفين تمثل بهذا البيت ۞

بعض بني كلاب — جبناء عن ذم المرجى فضلنا شجعاء عن ضرس الحروب الضرس

ديك الجن — جبينك والمقلد والثنايا صباح في صباح في صباح

جحدت هواك حتى شك فيه ضمير القلب من بعد اليقين

الغزي — جحود فضيلة الشعراء غي وتفخيم المديح من الرشاد

ابو الفتح البستي — جد بالقليل اذا تعذر غيره واسعد بكر مدائحي والثيب

جد بعرف واتخذه لمكافاة ذخيره

البحتري — جد بما شئت انا او فرحا من مرجي نوالك المبذول

القاضي ابن خلاد — جد تعاوره هزل خلالهما مداعبات بميعاد وابعاد

محمد طلحة الاسفرايني — جددت للتدريس رسما دارسا لا زلت تدرس والاعادي تدرس

جد لي بما اوليتنيه من الرضا بدءا فلست لما كرهت بعائد

ابن شمس الخلافه — جدواك لي كنز وقربك لي غنى وذكرك لي حرز وظلك لي وزر

البحتري — جد ولا جود وطالب حاجة في الباخلين وبغية لا توجد

له ايضا — جد يذود البخل عن اطرافها كالبحر يدفع ملحه عن مائه

ابو تمام — جدير اذا ما الخطب طال فلم تنل ذوائبه ان تجعل السيف سلما

جد لان يحتمل الاذى عن قدرة والاسعات الصم تحت ثيابه

بعده
ولئن فاتت مكافاتك في الدنيا فخيره
ان خير الخير ما قدمت للدار الاخره

بعده
فكثير العطاء غير كثير وقليل الثناء غير قليل

حاشيه
قبله
قل للامام ابي محمد الذي من نوره غرر المعالي تقبس
جددت للتدريس البيت ◉ هو ابو الحسن
محمد بن الحسين بن طلحة الاسفرايني يخاطب خاله موفق الدين
ابي محمد ◉

حاشية
من باب جرت • قول أبي الشيص في موت الرشيد وقيام الأمين بعده
جرت جوار بالسعد والنحس فنحن في وحشة وفي أنس
العين تبكي والسن ضاحكة فنحن في مأتم وفي عرس
يضحكنا القائم الأمين ويبكينا وفاة الرشيد بالأمس
بدر ببغداد بات في رغد وبات بدر بطوس في الرمس
ومن ذلك قول • المحسن بن محمد بن المحسن الصنعاني رحمه الله أدركت زمانه ورويت عنه وكان علامة وفيه من كبار العلماء وسادات الفضلاء بحر زاخر ونور باهر •
جرت نفسي مع الأهواء دهرا ولا تجري إلى الطاعات جرية
فلما جئت عبادان أرست وليس وراء عبادان قرية

الأسود بن يعفر — جرت الرياح على محل ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد

زهير بن أبي سلمى — جرت سنحا فقلت لها أجيزي نوى مشمولة فمتى اللقاء

جرت لما بيننا حبل الشموس فلا يأسا مبينا نرى منها ولا طمعا

الرضي الموسوي — جرح الحمام ولا جرح الأذى أبدا والموت عند نزول الضيم مورود

المتنبي — جرحت مجرحا لم يبق فيه مكان للسيوف ولا السهام

جرى عفوي عن الذنوب فقد أمنت عند الذنوب إعراضي

ابن هندو — جربت إخواننا فكلهم يكذب في صدق وده الأمل

الخبزارزي في كذاب • — جربت إيمانا له فوجدتها كذبا فصرت بصدقه مرتابا

جرب تجد رشدا في كل تجربة إن التجارب تهدي العاقل الرشدا

المعري — جربت دهري وأهليه فما تركت لي التجارب في ود امرئ غرضا

أولها •
ماذا أؤمل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد إياد
أهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد
جرت الرياح البيت • وبعده
ولقد غنوا فيها بأنعم عيشة في ظل ملك ثابت الأوتاد
فإذا النعيم وكل ما يلهى به يوما يصير إلى بلى ونفاد

حاشية — بعده •
إن تدعهم مرة لنائبة ينفصلوا عنك بعدما اتصلوا
فلا تقل رب وائق خجلا أطلق وقل كل واثق خجل

بشار — جربت عاقبة الصبى فقليته ووجدت أيمن طيره مشؤوما

الامير عيسى بن ... — جربت في شدتي الأصديق لمن أضحى كعصف عليه الدهر قد عصفا

جربت في نفسك سما فما أحمدت تجربتك للسم

ابن المبارك — جربت نفسي فما وجدت لها من بعد تقوى الإله كالأدب

محمود الوراق — جربتهم فوجدت أكثرهم وصديقه المنديل والطبق

محمد بن محمد ... — جربني دهري بأحداثه تجربة الياقوت بالنار

ابن شمس الخلافة — جرد العزم وشمر للعلى ودع العجز لراضيه دع

في السيوف — جردوها وألبسوها المنايا عوضا عوضت من الأغماد

ابن المعتز — جرى إلى حيث تجري الريح جود يدي وخيمت فوق أطباق العلى هممي

جحظة البرمكي — جرى بيني وبين شقيق روحي معاتبة كأيام الشباب

حاشية

قول عبد الله بن المبارك رحمه الله جربت نفسي • بعده •
في كل حال لا بها وإن كرمت أفضل من صمتها عن الكذب
أو غيبة الناس إن غيبتهم حرمها ذو الجلال في الكتب
قلت لها طائعا وأكرهها الحلم والعلم زين ذي الحسب
إن كان من فضة كلامك يا نفس فإن السكوت من ذهب

حاشية

أبيات عبد الله بن المعتز بالله • أولها •
سمع الشيخ عن التفنيد ذو صمم واللوم في لوم مطوي على ألم
أين الزمان الذي طابت أوائله حسبته دائما لي ثم لم يدم
قد كان حسبي وأقصى منيتي ورضا نفسي وقد كان عندي غير متهم
يا عاذلي في الندى لا تعذلن فتى أفنى شباب الغنى في طاعة الكرم
مال الغني غير ما جادت يداه به لسائل ظل يشكو سطوة العدم
جرى إلى حيث تجري الريح • البيت • وبعده •
فسل به الدهر هل جازيت أنعمه عني وهل ذللته للورى نعمي
يا طارقي في الدجى والليل منبسط على البلاد بهيم نابت الدعم
قرعت باب غنى طابت موارده وبالحيا كانهمال العارض السجم

بعده •
فالآن حين نزعت في حرض التقى وخرجت من عقد الجهالة
ولبست أردية الحلم وأصبحت أم الغواية من هواي عقيما
وصحبت الأمن لقاء محدث حسن الحديث يزيدني تسليما
آن الوقار وما ترى بمفارقي صرف الغواية فانصرفت كريما
نفض الزمان بحلوه وبمره وبلوت أطيبه فكان وخيما

قبله •
والله ما أدري بمن أثق وأرى جميع الناس قد سرقوا
لا ينصفون ولا يفون ولا يبغون إلا من له ورق
جربتهم فوجدت أكثرهم • البيت •

بعده •
بألفاظ أرق من الأماني وأحلى من معاقرة الشراب
جربناه الحمى منذ كنت طفلا فما لي قد ضعفت عن الجواب

خ الجياد

جرت بما عودتك الكرام وتجري الجياد بعاداتها — زياد الأعجم

جريت في حلبة الأهواء مجتهدا وكيف أقصر والأيام في طلبي — السري الرفاء

جريت ليربوع بشؤم كما جرى إلى غاية فادت لها الموت داحس — عمرو بن لجاء

جرى حبها مجرى دمي في مفاصلي فأصبح لي عن كل شغل بها شغل

خ فأعرب

جرى دمعي فأخبر عن ضميري كحاوي المسك دل عليه نفح — بشار

خ فنكدا

جرى طلقا حتى إذا قيل سابق تداركه عرق اللئام فبلدا

جرى قلم القضاء بما يكون فسيان التحرك والسكون — ابن هندو

جرى معك الجارون حتى إذا انتهوا إلى الغاية القصوى جريت وقاموا — أبو الطيب المتنبي

جرى والسابقون إلى المعالي فجاء فويقها وأتوا دوينا — صردر

جريئا في الحمى مذ كنت طفلا فما لي قد ضعفت عن الجواب — جحظة البرمكي

حاشية

قال الجاحظ إن كثيرا من البلغاء والفصحاء والعلماء قد عجزوا عن قول الشعر فواحد خطيب بليغ لا يحسن أن يؤلف بيتا واحدا وآخر ليس بخطيب ولا بليغ يقدر على تأليف مائة بيت جيد نحو زياد الأعجم وابن الوتار وغيرهما ممن كانت اللكنة عليه غالبة وإليه انتهاء الوصف في جودة الشعر والبلاغة وإصابة المعنى وقد كان زياد الأعجم إذا أراد أن يقول السلطان فيقول الشلطان فيقلب السين شينا والطاء تاء وهو القائل ● جرت بما عودتك الجياد

البيت ● وبعده ●

كذلك السوابق لا تنثني إذا أرسلت دون غاياتها

حاشية

الحادي عشر

ثم فانتصف من صروف الدهر والنوب واجمع بكأسك بين اللهو والطرب

أما ترى الصبح قد قامت عساكره في الشرق تنشر أعلاما من الذهب

جريت في حلبة الأهواء مجتهدا البيت ● وبعده ●

توج بكأسك قبل الحادثات يدي فالكأس تاج يد المثري من الأدب

حاشية

بعده ●

كأن رقيبا منك سد مسامعي عن العذال حتى لم يدخلها عذل

حاشية

بعده ●

جنون منك أن تسعى لرزق ويرزق في غشاوته الجنين

ويروى أن لابن الرومي ● وقد نسبا لأبي الخير الكاتب الواسطي ●

حاشية

ومن باب جرى ● قول أبي علي محمد شبل ●

جرى نوالك فاعتذرنا تدفقه وأنت منا لحسن المدح معتاد

ما دام برك بي يزداد رونقه فالحمد مني على العلات يزداد

ما فاتني الرفد بل قد سمحت به إن الكريم بحسن الود ينقاد

لأشكرنك ما ناحت مطوقة وما حدا الغيث إبراق وإرعاد

زهير بن ابي سلمى — جريءٍ متى يُظلَم يعاقب بظلمه سريعاً وإلّا يُبدَ بالظلم يَظلِم

الحطيئة يهجو امه — جزاكِ الله شرّاً من عجوزٍ ولقّاكِ العقوقَ من البنينا

جزاك الله عن ذا النصح خيراً ولكن جاء في الزمن الأخير

ابو محمد النظام — جزاك الله عنّي نصفَ خيرٍ لأنّك قد نهضتَ بنصف حاجه

البحتري — جزت البخيل وقد عزت منعه صفحاً وقلت رميّة لم تكثب

ابن الظريف — جزت البخيل ومن ورائي رفده ووقفت حيث أرى الندى ويراني

جزتنا بنو سعدٍ بحسن صنيعنا جزاء سنمّارٍ وما كان ذا ذنب

الشمشاطي — جز مدى كلّ مسرفٍ جادَ فالإسراف في الجود غاية الاقتصاد

ابو العتاهية — جزى البخيل عليّ صالحةً عنّي لخفّته على ظهري

ابو المكارم الآمدي — جزى الله السؤال الخير انّي عرفت به مقادير الرجال

حاشية
ومن باب جز قول الحسن المغربي يشكو قبح خطه
جزعت من قبح خطّي وفيه وضعي وحطّي
رجعت من بعد جهدي فيه الا كتب خطّي •

حاشية
في المثل • جزاء سنمّار ٥ اي جزاني جزاء سنمّار
وهو رجل رومي بنى الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمن بن امرئ القيس
فلما فرغ منه القاه من اعلاه فخرّ ميتاً وانما فعل به ذلك لئلا
يبني مثله لغيره فضربت العرب به المثل لمن يجزي على الاحسان
بالاساءة ٥ ويقال هذا هو الذي بنى اطم احيحة بن الجلاح
فلما فرغ منه قال له احيحة لقد احكمته قال انّي لاعرف منه
حجراً لو نزع لتقوّض من عند آخره فسأله عن الحجر فأراه موضعه
فدفعه احيحة من الاطم فخرّ ميتاً ٥

حاشية
ابيات لابي العتاهية • اولها جزى البخيل • البيت
أعليّ أكرم عرضي يبني بعلت ونزّه قدره قدري
ورزقت من جدواه عارفةً أن لا يضيق بشكره صدري
وغنيت خلواً من تفضّله أحنو عليه بأوسع العذر
ما فاتني خيرُ امرئٍ وضعت عنّي يداه مؤونة الشكر

[illegible]

حاشية
بعده •
تنحّي فاجلسي منّي بعيداً أراح الله منك العالمينا
أغربالاً اذا استودعت سرّاً وكانوناً على المتحدّثينا
حياتك ما علمت حياة سوءٍ وموتك قد يسرّ الصالحينا

حاشية
قبله •
اعرف العدل في امورك وارفضه اذا ما قصدته للازدياد
جز مدى كلّ مسرفٍ جاد • البيت • وبعده •
لا تدع طارفاً فان نفد الطارف فاعمد من بعده للتلاد

حاشية
قبله •
أبا حسنٍ كففت عن التقاضي بوعدك لا اعتمادك بالمطال
ومن ذمّ السؤال فلي لسانٌ فصيحٌ دأبه حمد السؤال
جزى الله السؤال الخير انّي البيت ٥

جزى الله المسير اليك خيرا وان ترك المطايا كالمزاد — المتنبي

جزى الله خيرا غالبا من عشيرة اذا حدثان الدهر نابت نوائبه — المساور بن هند ابن قيس بن زهير

جزى الله خيرا والجزاء بكفه بني السمط اخوان السماحة والمجد — نهشل بن حري

جزى الله عنا الخير من ليس بيننا ولا بينه ود ولا نتعارف

جزى الله عنا الموت خيرا فانه ابر بنا من كل بر وارأف — يروى لعلي عليه السلام

جزى الله عنا الياس خير جزائه نبوءا معا خلال المنى ضعفا — ابرهيم الغزي

جزى الله عنا جعفرا حين ازلقت بنا نعلنا في الواطئين فزلت (اشرفت) — طفيل الغنوي

جزى الله يوم الروع خيرا فانه ارانا على علاتها ام ثابت — ابن ميادة

جزيت سفيههم سوءى بسوءى فلا حرجا اتيت ولا جناحا — ابو فراس بن حمدان

جزيتكم بالحلم صبرا على الاذى اذا ما تغرى في العشيرة فاحلم — محمد بن شبل

حاشيه

قال طفيل الغنوي وكنيته ابو قران • جزى الله عنا جعفرا • البيت وبعده •

ابوا ان يملونا ولو ان امنا تلاقي الذي لاقوه منا لملت
هم اسكنونا في ظلال بيوتهم ظلال بيوت ادفات واكنت
وقالوا هلم الدار حتى يبينوا وتنجلي الغماء حتى تجلت
سنجزي باحسان الايادي التي مضت لها عندنا ما كبرت واهلت
فيقال • ان البيتين الاولين اخلب شعر قالته العرب •
هو طفيل بن عوف بن خلف بن ضبيس بن مالك بن سعد بن
عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غني بن اعصر بن سعد بن
قيس بن عيلان بن مضر • واسم غني عمرو واسم اعصر منبه
وانما اعصر ببيت شعر قاله • وهو قوله مخاطبا لابنته •
قالت عميرة ما لراسك بعد ما فقد الشباب اتى بلون منكر
اعمير ان اباك غير راسه مر الليالي واختلاف الاعصر •
وكان طفيل يسمى في الجاهلية المحبر اي المحسن لحسن شعره
فيه قيل ولما استخلف ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه مال من البحرين فاعطى
كل من له عند رسول الله عليه السلام عدة وقسمه فاخذ الرجل
عشرة دراهم والمراة كذلك ثم جاء في العام الثاني مال
اكثر من ذلك فاصابهم لكل واحد عشرون درهما فكلمت
الانصار في ذلك فقالوا لنا نصرنا ولنا فضلنا فلم تساوي
بيننا وبين من ليس له شيء مما لنا فقال • ابو بكر صدقتم
وذاك لكم فان كنتم عملتموه لله فدعوه هذا وان كان لغيره
فدونكم فقالوا عملناه لله وانصرفوا • فرقي ابو بكر المنبر
فحمد الله وصلى على نبيه ثم قال والله يا معشر الانصار
لو شئتم ان تقولوا انما اوينا كم وشاطرناكم اموالنا
ونصرناكم بانفسنا لقلتم وان لكم من الفضل ما لا يحصيه
عدد وان طال الامد فنحن وانتم كما قال طفيل الغنوي • جزى الله عنا جعفرا حين ازلقت الابيات • فلما استخلف بعده عمر من المال فاشاروا عليه تدوين الدواوين
فقعل وجعل المال في بيت المال وجعل الارزاق مشاهرة • فهو اول من دون الدواوين في الاسلام رضي الله عنهم اجمعين •

حاشيه

فكم دافعوا من كربة قد تلاحمت علي وموج قد علتني غواربه
اذا قلت عودوا عاد كل شمردل اشم من الفتيان جزل مواهبه
اذا اخذت بزل المخاض سلاحها تجرد فيها متلف المال كاسبه

حاشيه

بعده •
هم ذكروني والمهامه بيننا كما ارفض غيث من تهامة في نجد
فما يتغير من زمان واهله فما غير الايام مجدهم عندي

حاشيه

بعده •
فما سامنا ضيما ولا شفنا اذى من الناس الا من نود ونالف

حاشيه

بعده •
بتعجيل تخليص النفوس من الاذى ويدني من الدار التي هي اشرف

حاشيه

قبله •
الام اعطي بالخمول فضيلتي وشمس الضحى لا بد ان تخرق الحجبا
وابسط كفا تحجز الدهر اصبعا وافتح عينا تستقل الورى جفنا
جزى الله عنا الياس خير جزائه • البيت • وبعده •
ومشرفة القلب كالبغل ربه يحمله تبرا ويعلفه تبنا
غنيت بياسي عن طفيف نواله ومن قصرت ايدي مطامعه استغنى

حاشيه

بعده •
ارانا مصونات الخدود ولم نكن نرى قط الا باتباعات النوائب
تباهي بها الارض السماء اذا مشت عليها وتخزى غشية المتنادب

حاشيه

بعده •
وما كل عين ان ابيت وانما ابى الفعل لي ان اشتفي بالتكلم
وما الشيب الا كالشباب وانما يسود الفتى في فضله والتكرم

المرتّش — جزينا بني شيبان أمس بفعلهم وعدنا بمثل البدء والعود أحمد

محمد بن شبل — جسد طيب الصعيد وروح لسنا نوره أضاء الفضاء

القاضي أبو المجد المغربي — ١ جسّ الطبيب يدي جهلاً فقلت له إليك عني فإن اليوم بحراني

م — ٢ جسم وروح ونفس ما لها نفس فافصل وصل ثم كرر فهو مرموز

خالد الكاتب — ٢ جسمي معي غير أن الروح عندكم فالروح في غربة والجسم في وطن

هلال بن أسعد — جسور لا يروّع عندهم ولا يلوي عزيمته اتقاء

جعل ابن حرب حاجبين لبابه سبحان من جعل ابن حرب يحجب

ابن السروجي — جعل الإله لك النجاح مطية ولما طلبت من الأمور عقالا

م — جعلت إليك يا رب انقطاعي إذا انقطع العباد إلى العباد

الرضي الموسوي — جعلت سمعي على قول الخنا حرما فأي فاحشة تدنو إلى حرمي

حاشية
قال أبو البيداء في أبي عمرو بن العلاء
جزيت أبا عمرو عن الدين والأولى مضوا سلفاً خيراً بما أنت جاهد
فلو علم الماضون كيف خلوفهم لظلّ مقيماً في القبور وحاسد
وما مات من تحيى له بعد موته وما غاب من يبقى له منك شاهد
قال الحكم بن بشر دخل عمرو بن العلاء أتيت عمارة بن عقيل أكتب
عنه فقلت له أنا ابن الحكم بن بشر فقال كان أبوك صديقي وأنشدني
بنى لكم العلاء بناء صدق ونعم ذاك يا حكم بن بشر
وما مدحي لكم لأصيب مالاً ولكن مدحكم زين لشعري

حاشية
ومن باب جسم ما رواه المرزباني لعلي أمير المؤمنين عليه السلام
جسمك بالحمية أفنيته مخافة البارد والحار
وكان أولى بك أن تحتمي من المعاصي حذر النار
ومن ذلك قول ابن دريد يصف الأترج
جسم لجين قميصه ذهب ركب في العين من الطيب
فيه لمن شمّه وأبصره لون محب وريح محبوب

حاشية
ومن باب جعلت قوله
جعلت طريقي على بابكم وما كان بابكم لي طريقا

معناه أشبه شيء في العالم بالذهب الإبريز الدائم في الإذابة لا يخالفه إلا في كثرة صبغه ولطف جسده وكذلك البياض فإنه بارد يابس غير أنه ليس بمحصور ولا منعقد وهو أشبه شيء بالفضة البيضاء الخالصة لا يخالفها في شيء إلا في زيادة بياضه وفرط برده ولطف جسده وهو نقيض الإكسير الأحمر قال الحكماء القمر على ثلاثة أجزاء والشمس على أربعة أجزاء لأن إكسير البياض ماء وهواء وأرض ونار بينه مستغرقة غير معدودة بالجزء وإكسير الحمرة ماء وهواء وأرض ونار وقالوا الكون ذهب إلا من ذهب ولا فضة إلا من فضة لأن الإكسير الأحمر في طبيعة الذهب وإكسير البياض في طبيعة الفضة حتى أنه لولا روحانيتهما وكثرة صبغهما ولطافة جسديهما لكانا ذهباً وفضة خالصاً محضاً جامداً وذائباً ومنطرقاً وإنما لم ينطرق الإكسير لأن رطوبته أكثر من رطوبة الذهب والفضة وجسده أقل من جسديهما فلما جمد صار يابساً نحو القلقنت غير لزج ولا غليظ ممتد تحت المطرقة فيهما ذهب وفضة في الطبيعة غير أنهما لطيفان للطف جسديهما ورقة طبعيهما والإكسير الذهب أحمر أسود لكاثف حمرته والإكسير الفضة أبيض بلون الملح والثلج فإذا امتزج المنصبغ الإكسير بالمعدني زاده حمرة وبياضا ونورا وبهاء ⊙ هذا على مذهب من يقول بوجود هذا العلم فأما من ينكره فإنه ينكره ⊙

حاشية
تعليق
١ فقال لي ما الذي تشكو فقلت له إني هويت لجهلي بعض جيراني
٢ فقام يعجب من قولي وقال لهم إنسان سوء فداووه بإنسان

حاشية
يقال إن جميع علم الكيمياء مرموز في هذا البيت
وهو في وصف الإكسير ⊙

حاشية
تعليق
فليعجب الناس مني أن لي بدناً لا روح فيه ولي روح بلا بدن

حاشية
تعليق
٢ فثلت بك الغنى عن كل مثر بخيل الكف أو معط جواد
كفيتني المهم وصنت وجهي وأعطيت الجزيل من التلاد
وأردفت الغنى بقنوع نفس حماها أن تحن إلى ازدياد
فلست بملح في عجز لبل أراصد أجمب إلى دواد
ولا متلدد ابتغاء نصر يشلّ ذمي ببراوح أو يغادي
ولم اقصد إلى أحد يوماً إذا أبدي طمساً نسيج السواد
ولا استطرت بالجنب سهل على قرب المزار ولا البعاد
ريحت مطيتي وأرحت نفسي وكنا قبل ذلك في جهاد

جعلت شعار جلدك قوم سوء وقد يجزى المقارن بالقرين

جعلت فداك قد وجب الذمام وقد طال التلبث والمقام — انشد الراغب

جعلت لك الفداء فكل ودّ سوى ودّي يمل ويستحيل

جعلتم قراطيس العراق سيوفكم ولن يقطع القرطاس رأس المكابر — رجل من بني حنظلة

جعلت نائبة عني مراسلتي وفي الفؤاد لهيب الشوق يستعر

جعلت نظام المكرمات فلم تدر رحى سودد إلا وأنت لها قطب — ابو تمام

جعلنا السيوف به والرماح معاقلنا والحديد النظيما — ربيعة بن مقروم

جعلوا السيوف لكل خطب معقلا إن السيوف معاقل الأشراف — السري الرفاء

جفاني ولم أذنب بل الذنب ذنبه ومثلي قد قيل يجني ويستعدي — جعفر بن شمس الخلافة

جفتني كأني لست أنطق قومها وأطعنهم والشهب في صورة الدهم — المتنبي

حاشية: استشهد عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عند قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه حين دخل عليه وهو محصور البيت، وبعده:
فما نظروا لدنيا أنت فيها بإصلاح ولا نظروا لدين

حاشية: بعده:
وقد أزف الرحيل إلى بلادي فرأيك لا عدمتك والسلام
ومثله قول المتنبي:
أقد نظرتك حتى حان مرتحلي وذا الوداع فكن أهلا لما شئتا

حاشية: بعده:
وقلتم خذوا البر التقي فإنه أقل أمتناعا وأركوكل فاجر
فجئنا بقرطاس طويل وطينة وراحت بنو أعمامنا بالأباعر

حاشية: بعده:
إذ لا يزور وقد يعتني أن تراك على ما لا أنس وما لي عنك مصطبر

حاشية: أبيات أبي تمام في يزيد بن مزيد، تقول منها:
من البيض محجوب عن السوء والخنا ولا تحجب الأنواء من كلف الحجب
في عنق خير الثواب ونسبه وفيه الآباء المرؤ والكرم العذب
جعلت نظام المكرمات … البيت

حاشية: ومن باب جعلت قول ابن المعتز:
جعلت كتبي أنيسي من بين كل حبيب
لأنني لست أرضى إلا بكل نفيس
ومن باب جعلنا قول مسلم بن الوليد:
جعلنا علامات المودة بيننا مصايد لحظ هن أخفى من السحر
فأعرف منها الوصل في لين طرفها وأعرف منها الهجر في النظر الشزر

مثله:
أرسوا قبابهم في البر واتخذوا سورا عليه من الأرماح مضروبا

حاشية: بعده:
يحاذرني حتفي كأني حتفه وتنكزني الأفعى فيقتلها سمي

البحتري — جفون من اللوم حتى لو بدا لهم ضوء السها في ظلام الليل لاحترقوا

جفون الكرى واللهو لما جفوتني فما اعرف اللذات الا تذكرا

ابن المعتز — جفون فانت ماذا يا ابن بشر سوى عبر تقاعس في القياد

السري الرفاء — جفون من الصبى ما ليس يخفى وعفت من الهوى ما لا يعاف

جلد على نوب الزمان وفي الصبابة غير جلد

صردر — جلسة في الجحيم احرى واولى من رحيل يدني الى تدليس

ابو الدر الرومي — جل شوقي عن ان تكيفه الوصف وان تحتويه حاشي وكلا

البحتري — جل عن مذهب المديح فقد كاد يكون المديح فيه هجاءا

القاضي الجرجاني — جل والله ما دهاك وعزا فعزاء ان الكريم مرزا

جمال اخي النهى كرم وخير وليس جماله عرض وطول

حاشيه

ابيات صردر • اولها •
قد حصلنا من المعاش كما قيل قديما لا عطر بعد عروس
ذهب القوم بالاطايب منه ودعينا الى الردي الخسيس
لا جميل بمثله يحسن الذكر ولا عامر خراب الكيس
جلسة في الجحيم • البيت • وبعده •
ارني مراحما لا ناس قلدوها بالسيف والدبوس
معشر ليس يبلغ الذم فيهم حده ان وصفتهم بتيوس
غاية العلم عندهم وتمام الفضل حسن المركوب والملبوس
ما افتخار الفتى بثوب جديد وهو من تحته بعرض لبيس
والغنى ليس باللجين ولا التبر ولكن بعزة في النفوس
عادة للزمان يجري عليها ان تصير الاذناب فوق الرؤوس

[illegible]

ومن باب جماع قول
جماع الهوى في الرشد ادنى الى التقى وترك الهوى في الغي اولى واوفق

بعده •
لو صابحوا المزن ما ابتلت اكفهم ولو يخوضون بحر الصين [illegible]

بعده •
وانت اخو السلام وكيف انتم ولست اخا الملمات الشداد
واطفل حين تحفا من ذباب والزم حين تدعا من قراد

قبله •
ابا بكر اسات الظن فيمن صحبته التمنع والخلاف
وخفت عليه في الحلوان مني ولم تك بيننا حال تخاف

جفون من الصبى • البيت • وبعده •
فلو اني هممت بقبح فعل لدى الاغفاء ايقظني العفاف
قالها مخاطبا لبعض اصدقايه وقد اتهمه في غلام عنه
صديقه اليه في حاجة • اخذ السري هذا من قول ابن
العلوي حيث يقول •
ماذا يعيب الناس من رجل خلص العفاف من الاثام له
يقظاته ومنامه شرع كل بكل منه مشتبه
ان هم في حلم بفاحشة زجرته عفته فينتبه

بعده •
والحصيف اللبيب من ان اصابت نكبة بعض ما يعز تعزى
بي عما قد علمت احداث دهر لم تدع عندي نقصان وكنزا
وصروف الزمان تقصد فيما يستفيد الفتى الاعز الاعزا
قاله القاضي يرثي ابا عيسى المنجم في برذون له نفق وهي طويله
منه مختارتها ●

البحتري — جمال الليالي في بقائك فليدم بقاؤك في عمر عليهن زائد

المعري — جمال المجد أن يثنى عليه ولولا الشمس ما حسن النهار

٢ جمال المرء في الدنيا تقاه وعز المرء لو يدري القناعة

المعري — جمال ذي الأرض كانوا في الحياة وهم بعد الممات جمال الكتب والسير

المتنبي — جمح الزمان فما لذيذ خالص مما يشوب ولا سرور كامل

٢ جمع الله شمل كل مشوق وبدا لي فإنني مشتاق

خ بيننا

التنوخي — جمع الله شملنا عن قريب في سرور وغبطة واتفاق

بعده
وأعاد العيد الذي زاره العام بيمن يحوزه ومسرة
وأراه الآمال فيه ولقاه سعادا بها ووقاه أجره

الصابي — جمع الله كل دعوة داع مستجاب دعاؤه فيه ضبعه

الرضي الموسوي — جمع المثالب ثم جاء معرضا بالمخزيات يدق باب الثالب

القاضي عميد الدين — جمع النسج كل من حاك لكن ليس داود فيه كالعنكبوت

في المساكين … في اخلاق

علي بن الجهم	جمعتَ أمرين ضاع الحزم بينهما تيه الملوك وأفعال المماليك
المصحفي الوزير	جمعتُ فيك عليل العاشقين كما جمعتَ ما يشتهي من كلّ معشوق
سليمان بن محمد البطليوسي	جمعتَ مالاً فقل لي هل جمعتَ له يا جامع المال أيّاماً تفرّقه
يزيد بن الحكم	جمعتَ وفحشاً غيبةً ونميمةً خلالاً ثلاثاً لستَ عنها بمرعوي
أبو العتاهية	جمعوا فما أكلوا الذي جمعوا وبنوا مساكنهم فما سكنوا
البحتري	جمعه تنقضي وشهر يولّي في غد يا أمه وحول يحول
	جمعة تنقضي وشهر يولي والهوى فاتلي قليلاً قليلا
القاضي علي عبد العزيز	جملة الأمر أنّ مثلك لا يمكن في مثل دهرنا تكوينه
الطاهري البصري	جملة تغني عن التفصيل ما لي عنك بدّ
أنشد الحاتمي في رسالة الباهرة	جماعة لمساوي الناس كلهم كأنّ أعراضه للذمّ أغراض

ومن باب جمعتَ قول

جمعتَ صنوف المال من كلّ وجهةٍ فما لك إلا الأبكف كريم

وإني لأرجو أن أعيش وتنقضي حياتي وما عندي يد للئيم

حاشية

قول أبي العتاهية جمعوا فما أكلوا البيت بعده

تركا أنهم كانوا بها ظعناً لما أنا خوشاعة ظعنوا

حاشية

مروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر أيها الناس توبوا الى ربكم قبل أن تموتوا وبادروا اليه بالأعمال الصالحة وصلوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم له وبكثرة الصدقة في السر والعلانية تنصروا وتوجروا وترزقوا واعلموا أن الله تعالى فرض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة في عامي هذا في شهري هذا في يومي هذا في ساعتي هذه فمن تركها في حياتي او بعدي الى يوم القيامة جحوداً بها او استخفافاً بحقها مع إمام عادل او جائر فلا جمع الله له ولا بارك له في أمره الا ولا صلوة له ولا حج له ولا زكاة له الا ولا صوم له ولا صدقة له الا ولا بر له فمن تاب تاب الله عليه الا ولا يؤم الاعرابي المهاجرين ولا تؤم المرأة رجلا الا ولا يؤم فاجر برا الا ان يكون سلطانا

شمله صح

يا من رأى لحاظ بصرفها عن الصبي والهوى رشدي وتوقعي

جمعت فيك عليل العاشقين البيت

هو أبو الحسن جعفر بن عثمان المصحفي وزير المستنصر بالله الخليفة في الأندلس

أنشد الشمشاطي لأبي عبد الرحمن العطوي

يا جامعاً مانعاً والموت يرمقه مفكراً اي باب فيه يغلقه

مقدراً كيف تأتيه منيته اغادياً أم بها تسري فتطرقه

هذان البيتان للعطوي اجاز بهما ابيات البطليوسي الثلاث

وهو قوله

جمعت مالاً فقل لي هل جمعت له يا جامع المال أياماً تفرقه

المال عندك مخزون لوارثه ما المال مالك الا حين تنفقه

ان القناعة من يحلل بساحتها لم يلق في ظلها هماً يؤرقه

هو سليمان بن محمد البطليوسي وردها ابن شمس الخلافة ابن بطال الاندلسي وقد الحقت بهذين البيتين

ارفه بعيش فتى يغدو على ثقة ان الذي قسم الارزاق يرزقه

فالعرض منه مصون لا يدنسه والوجه منه جديد ليس يخلقه

بعده

أنا غاد ورائح عنك بالشكر فما ذا ترى وما ذا تقول

حاشية

سُئل بعضهم فقال
جموح إذا ما لم أرض أمراً تركته * صبور إذا ما لم أجد لي مجزعا

جعفر بن شمس الخلافة: جمّ العطايا مع نزارة ماله * بادي التواضع مع علوّ الشان

جميع فوائد الدنيا غرور * ولا يبقى لمسرور سرور

جميع ما يفعله كلفة * إلا أذاه فهو بالطبع

متمم بن نويرة في أخيه: جميل المحيا ضاحك عند ضيفه * أغرّ جميع الرأي مشترك الرحل

جنان تزخرف للكافرين * ونحن نحال على الآخرة

البحتري يمدح: جنان على ما جرّت الحرب جامع * وصدر لما يأتي به الدهر واسع

أبو فراس بن حمدان: جناني ما علمت ولي لسان * يقدّ الدرع والإنسان عضب

جنّب عن الدنيا إذا جنّبت عنك * بإكبار وتنزيه

جنّب كرامتك اللئام فإنهم * لا يشكرون لمكرم إحسانا

جننت ومن رأى ما لم يؤمّل * حقيق فيه يدخل ألف جنّي

حاشية
قول متمم هذا من كلمة رثى بها أخاه مالكاً يقول بعده
وقور إذا القوم الكرام تقاولوا * ونحلت حباهم واستطير من الجهل
وكنت إلى نفسي أشدّ حلاوة * من الماء بالماذيّ من عسل النحل
وكل فتى في الناس بعد ابن أمّه * كساقطة إحدى يديه من الخبل
وبعض الرجال نخلة لا جنى لها * ولا أصل إلا أن تعدّ من النخل
تمّ. وكان مالك بن نويرة أخو متمم من أرداف الملوك، وللردافة معنيان أحدهما أن يردفه الملك على دابته في صيد أو غيره من مواضع الأنس، والآخر أنبل وهو أن يخلف الملك إذا قام من مجلس الحكم فينظر بين الناس بعده

حاشية: من نحل مناً بفناء له * حلّ بوادٍ غير ذي زرع — بعده

تنبيه
دخلت على كافر داره * وأشجار بستانه زاهرة
وقد وافق الزهر نقش البناء * فعيني لما أبصرت حائرة
جنان تزخرف للكافرين — البيت — وبعده
فإن كان في الحشر حالي كذاك * فتلك إذاً كرّة خاسرة — تمّ

حاشية: تنبيه
واغلب ما تنفك من يقظاته * ربايا على أعدائه وطلائع — ح

حاشية: فما ترى فيها فتىً زاهداً * إن لم تكن قد زهدت فيه — بعده

وسوى جُنِنّا على ليلى وجُنّت بغيرنا

جُنِنّا بليلى وهي جُنّت بغيرنا وأخرى بنا مجنونةٌ لا نريدها — المجنون

جنونٌ منك أن تسعى لرزقٍ ويُرزق في غشاوته الجنين — ابن هندو

جنى ابن عمك ذنباً فابتليت به إن الفتى بابن عم السوء مأخوذ

جنيتُ ذنباً وألهى خاطري وسنٌ عشرين حولاً فلما نبّه اعتذرا — المعتري

جنيتم علينا الحرب ثم ضجعتم إلى السلم لما أصبح الأمر مبهما

جنيتم وجرتم إذ أخذتم بحقكم غريباً رغمتم مرملاً غير مذنب

جوادٌ بدنياه بخيلٌ بعرضه عطوفٌ على المولى قليلٌ غوائله — العجير السلولي

جوادٌ شأى غُرّ الجياد بغربه فظل يجاري ظله وهو واحد — ابن الرومي

جوادٌ على العلات بالمال كله ولكنه بالدار عين بخيل — المتنبي

جوادٌ كريمٌ أخو مأقطٍ نقّابٌ يحدّث بالغائب — أوس بن حجر

النقاب هو العالم بمعضلات الأمور

حاشية

أنشد الأصمعي في هذا المعنى

فتلك أخت بني لؤي إذ رمت وأصاب نبلك إذ رميت فؤادها

وأعار كما الحدثان منك مودة وأعار غيرك وصلها ووِدادها

قيل أنشد بيت المجنون هذا عند بعض الظرفاء فلما قال جُنِنّا بليلى قال هذا صحيح فلما قال وهي جُنّت بغيرنا قال كذلك نحتمل فلما قال وأخرى بنا مجنونة لا نريدها قال تحتاج هذه الدعوى إلى شاهد

وللصاحب ابن عباد في ما يقارب المعنى

بدر النساء كالبدر في شروقه
يشكو غزالاً جَ في عقوقه
يا عجباً والدهر في طروقه
من عاشقٍ أحسن من معشوقه

قبله

مدّ الزمان فأشوتني جوادثه حتى مللت وذمّت نفسي العمرا
وحلت كلّي سوى شيبٍ تجاوزني ولم يبيض على طول المدى الشعرا
جنيت ذنباً وألهى خاطري البيت

حاشية

أخذه من قول حسان بن ثابت

جوادٌ على العلات رحبٌ فناؤه إذا سئل المعروف لم يتجهم

يقول منها

لعمرك ما المعتر يأتي بلادنا لنمنعه بالضائع المتهضم
وما ضيفنا عند القرى بمدفّعٍ ولا جارنا في النائبات بمسلم
وما السيد الجبار حين يريدنا بكيدٍ على أرماحنا بمحرّم

أبو ميم الغزي — جوادك لا يحل له حزام وسيفك لا يمل من القراع

محمد بن حسن الآمدي — جواد مدى لو رامت الريح شأوه كبت دون مرمى خطوه المتقارب

محمد بن شبل — جواهر العلم في بحر الفؤاد فغص فيه عليها وخلصها من اللجج

المتنبي — جود الرجال من الأيدي وجودهم من اللسان فلا كانوا ولا الجود

ابن الرومي — جود الشجاع وإن أقل نواله يوفي على جود الجواد المخول

ابن المعتز — جود الفتى بين حاجبيه إما انعقادا أو انحلال

جود الفتى يكفيك تسآله والفقر خير من سؤال البخيل

جعفر شمس الخلافة — جود بلا حاجة وإفضال بلا مال وإحسان بلا إمكان

كشاجم — جود بلا حاجة ونفس همها فوق السماك وحظها تحت الثرى

أبو تمام — جود كجود السيل إلا أن ذا كدر وإن نداك غير مكدر

حاشية

أبيات ابن المعتز • أولها •

العيش هم والموت ضر مشترك والمنى ضلال

والحرص ذل والبخل فقر وآفة النائل المطال

وقد يعود العدو خلا والجرح يوما له اندمال

يا أيها الطالب المعني إذلك من فقرك السؤال

كم راقد موقظ برزق وذي اجتهاد ولا ينال

جود الفتى بين حاجبيه • البيت

حاشية — كم بين من يعطى التراث • وبين من يعطي نوافل رمحه والمنصل

وفي باب جود قول

جود أبي الصقر كله عدة وكل وعد له فمفسوخ

ليس يرى أن يفي بموعده كأنه ناسخ ومنسوخ

جودوا دواتك واجتهد في صونها إن الدوي خزاين الآداب

البصروي — جوى كلما نهنهت من غلوائه بحلمي وكتماني له حز في جلدي

المتنبي — جهد الصبابة أن تكون كما أرى عين مسهدة وقلب يخفق

جهد المقل إذا أعطاك نائله ومكثر من غنى سيان في الجود

المتنبي — جهد المقل فكيف بابن كريمة توليه خيرا واللسان فصيح

جهدت فلم أبلغ مداك بمدحة وليس مع التقصير عندي سوى العذر

المعري — جهلت فلما لم أر الجهل مغنيا حلمت فأوسعت الزمان وقارا

عمران بن عصام — جهلتم ولم نجهل وكنا وأنتم حقيقين أن نلقى العشيرة بالحلم

جهلت ولم تعلم بأنك جاهل ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل

الناشي — جهلت ولم تعلم بأنك جاهل ومن لي بأن تدري بأنك لا تدري

لمحمد بن داود بن علي الأصفهاني الفقيه

بعده
إن الدواة إذا أضعت مدادها ونقصتها نقص على الآداب

قبله
لقل عارا إذا ضيف تضيفني ما كان عندي إذا أعطيت مجهودي
جهد المقل البيت ○ الجُهد بضم الجيم الطاقة والجَهد بالفتح الاجتهاد ○

حاشية
ومن هذا الباب قول ابن دريد
جهلت فعاديت العلوم وأهلها كذاك يعادي العلم من هو جاهله
ومن كان يهوى أن يرى متصدرا ويكره لا أدري أصيبت مقاتله

بعده
فإذ لم يكن حلم وفالت عقولنا جميعا فما بال التهدد والهضم
فكفوا ودادا وما مضى بحلومكم فذلك أدنى للتكرم والحزم

قبله
أقول كما قال الخليل بن أحمد وإن شتت ما بين النظامين في الشعر
عذلت على ما لو علمت بقدره بسطت وكان العذل واللوم من عذري ○
جهلت ولم تعلم بأنك جاهل البيت

تفسيره قوله هذا الرجال أربعة رجل يدري ويدري أنه يدري فذلك عالم فاتبعوه ورجل يدري ولا يدري أنه يدري فذلك غافل فنبهوه ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري فذلك جاهل فعلموه ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فذلك مائق فاحذروه ○

جهل مقامي في ارض يضيق بها ذرعي ولي في بلاد الله متسع — ابن منذر

جهلوا المكارم والسبيل الى العلى ورضوا من الافعال بالالقاب

جهلوني وان عمرت قليلا نسبتني لهم رؤوس الرماح — المتنبي

جهول اذا ازرى التحلم بالفتى حليم اذا ازرى بذي الحسب الجهل — ابو تمام

جهلا علينا وجبنا عن عدوكم لبئست الخلتان الجهل والجبن

جهير الكلام جهير العطاس جهير الرواء جهير النغم

جهير وممتد العنان مناقل بصير بعورات الكلام خبير — العجير السلولي

جلاميد املاء الاكف كانها رؤوس رجال حلقت في المواسم

جياد الخيل نافقة وتبقى على الاريه شر الدواب — العتبي

جياد تعجز الارسان عنها وفرسان تضيق بها الديار — المتنبي

في مثل للعوام ... شر الدواب بين على الارى ... الارى ... مربط الفرس ... ومثله سواء ... فوق الآخر ... خلفك الدهر واودى به ... فيه البلية واثر المصائب ... الدهر ... يا ابا عامر ... بين على الارى شر الدواب

حاشية

قبله
لا ينتظر فزعا من قلبي الجزع ولا يكن للنوى في دمعتي طمع
جهل مقامي البيت
وبعده
لا تقنعن من الدنيا فكم كسل معناه عجز ولكن اسمه القنع

حاشية

قبله قالها وقد بلغه عن قوم كلام
انا عين المسود الجحجاح هيجتني كلابكم بالنباح
ايكون الهجان غير هجان ام يكون الصراح غير صراح
جهلوني وان عمرت البيت

حاشية

اخذه ابو تمام من قول القائل
ويحلم ما لم يجلب الحلم ذلة ويجهل ما شدت قوى الحلم بالجهل

حاشية

هذا البيت لقعنب بن ام صاحب الغطفاني من جملة ابيات يقول منها
ركبت منهم على مثل الذي ركبوا ونسبه آخرون الى طيسلة الفزاري
حيث يقول
ما لي اكفكف عن سعد وتشتمني ولو شتمت بني سعد لقد سكنوا
جهلا علينا وجبنا عن عدوكم البيت وبعده
كل يداجي على البغضاء صاحبه ولن اعالنهم الا كما علنوا

حاشية

في المثل ابرما قرونا البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر لبخله
والقرون الذي يقرن بين الشيئين واصله ان رجلا كان لا يدخل في الميسر
ولا يشتري اللحم فدخل على امراته وبين يديها لحم تاكله فاقبل ياكل معها
بضعتين بضعتين يقرن بينهما فقالت امراته ابرما قرونا اي اراك
برما قرونا يضرب لمن جمع بين خصلتين مكروهتين وكذلك قولهم
احشفا وسوء كيلة الكيلة فعلة من الكيل وهي تدل على الهيئة
والحال نحو الركبة والخطبة والحشف التمر الردي اي اتجمع حشفا وسوء
كيل يضرب في للخلتين من الاساءة يجتمعان

حاشية

قبله
رايت الموت اعرض عن حميد والغني زاهرا تحت التراب
جياد الخيل نافقة البيت

حاشية

ومن باب جهول قول احمد بن موسى
جهول لبين تنهاه النواهي ولا تلقاه الا وهو ساه
يسر بيومه لعبا ولهوا ولا يدري وفي غده الدواهي
مررت بقصره فرايت امرا عجيبا فيه مزدجر وناه
بدا فوق السرير فقلت من ذا فقالوا ذاك الملك المباهي
تامل ايها الباني فيها ولا تركن اليها وادر ما هي
سيمضي الباب اسود والجواري تجر فهن تكين الملاهي

حاشية

قدم اعرابي البصرة يكنى ابا الاغر فوقع بين اصحابه شر
فارسل ابنه الاغر وقال يا بني كن يدا لاصحابك
على من قاتلهم ولكن اياك والسيف فانه ظل الموت
واتق الرمح فانه رشاء المنية ولا تعرض للسهام فانها
رسل تعصي قال ابنه فبم اقاتل قال بما وصف
الشاعر حيث يقول جلاميد املاء الاكف
البيت ثم قال عليك يا بني فالصقها بالاعقاب
والسوق

وقال أبو دلف: لأوطئنّ الخيل عقر بلاده يخطون بالرايات والأعلام ـ كالسيل جنح الليل أو كالبحر ذي الأمواج أو كالليل ذي الإظلام

وقال المتنبي في المبالغة: يمنعها أن يصيبها مطرٌ شدّة ما قد تضايق الأسل ـ وقال ابن حاجب: وتشابكت فكأنهم من تحتها يمشون في أفياء سقف زبرجد

جيادٌ جرت في حلبةٍ فتفاضلت على قدر الأسنان والعرق واحدُ ـ أبو العباس الضوئي

جيادٌ مسوّمةٌ عندنا الحرب العدوّ وفرسانها ـ كأبيه

جيادٌ ملأن الأرض من كل جانبٍ عليها رجالٌ يطلبون الغنائما ـ له أيضًا

جُبِّت بلا حرمةٍ ولا نسبٍ إليك إلّا بحرمة الأدب

جيفٌ أنتنت فأضحت على اللجّة والدرّ تحتها في حجاب ـ ابن الرومي

جيفٌ عليها للكلاب تهارشٌ ما للكرام وللكلاب وما لها

جئنا به نشفع في حاجةٍ فاحتاج في الإذن إلى شافع ـ دعبل

جيوشٌ ملأن الأرض حتى تركنها وما في أقاصيها مفرٌّ لهارب ـ البحتري في كثرة الجيش

تمّ حرف الجيم والحمد لله وحده

والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله أجمعين

وقال الآخر: كأنهم جنٌّ إذا استنفروا أو لجّةٌ ليس لها ساحل

وقال المتنبي: في فيلقٍ من حديدٍ لو قذفت به صرف الزمان لما دارت دوائره

حاشية

منقول من خط أبي إسحق الصابي: ما قيل في تسمية الجيوش من كتاب أحمد بن الطيب الذي صنعه في السياسة على ما قالته العرب وسمّته بلغاتها: قالوا السرايا ما بين الثلثة نفر إلى الخمسمائة وهي التي تخرج بالليل وأمّا التي تخرج بالنهار فتسمّى السوارب وما زاد على الخمسمائة إلى دون الثمانمائة فهي المناسر وما بلغ الثمانمائة فهو جيش وهو أقلّ الجيوش وما زاد على الثمانمائة إلى دون الألف فهو الجيش الجحجاس وما بلغ الألف فهو الجيش الأزلم وما بلغ أربعة آلاف فهو الجيش الجحفل وما بلغ اثني عشر ألفًا فهو الجيش الجرّار. وإذا افترقت السرايا والسوارب بعد خروجها فما كان دون الأربعين فهو الجرائد وما كان منها من الأربعين إلى دون الثلثمائة فهي المقانب وما كان منها من الثلثمائة إلى دون الخمسمائة فهي الجمرات. وكانوا يسمّون الأربعين رجلًا إذا وجهوا عصبة. ويقال خير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن تؤتى اثنا عشر ألفًا من قلّة. وممّا قالت الشعراء في وصف كثرة الجيش قول مسلم بن الوليد:

في عسكرٍ تشرق الأرض الفضاء به كالليل أنجمه القضبان والأسل
لا تملك الأرض منه أن تحيط به ما يأخذ السهل من عرضيه والجبل

وقال إبراهيم بن المهدي:

بجيشٍ هو الليل يغشى البلاد فيعلو السهول ويعلو الجلد
أو اليمّ قد عارضته الجنوب ترمي سواحله بالزبد

وقال النعمان:

في جحفلٍ كالسيل أو كالليل أو كالقطر صافح موج بحرٍ مزبد

حاشية: قبله

ألا تجري عبّاس بن يزيد وخالدا وإن كان قد أودى بن ... خالد
جيادٌ جرت البيت

حاشية: بعده

فارع ذمامي فإنني رجلٌ غير ملحٍّ عليك في الطلب

حاشية

أنشد الشمشاطي لدعبل بن علي الخزاعي فيمن استشفع به في حاجةٍ فاحتاج إلى شفيع يشفع له:

يا عجبًا للمرتجى فضله لقد رجا ما ليس بالنافع
جئنا به نشفع في حاجةٍ البيت

حاشية

تكامل حرف الجيم عدا الهوامش مائة وسبع وتسعون بيتًا في عشر ورقات تعجز ثلث سطور هذه الورقة آخرها. والحمد لله وحده وصلى الله على نبيه محمد وآله الطاهرين وسلّم

حرف الحاء

(المهملة)

حاذرت إذ واصلت املا لنا فخف إذا ما غبت أن نسلو

حاربني الأيام حتى لقد أصبح حربي من كنت أعتد سلمي — البحتري

حاربني بعدك السرور كما صالحني بعد فقدك الحزن — مسلم بن الوليد

حاشيته الموت حتى استفّ الخرء فما استكان لما لاقى ولا جزعا — عبد الله بن الحرشي

حاشاك أن تمنع ذا حاجة وأن تخيّب أمل الآمل — ابن الحجاج

حاشاك أن يقبض الزمان يدي عن نيل سؤلي وأنت لي عضد

حاشاكم أن تكونوا عون حادثة أو ترتميني على أيديكم النوب

حاشاك من ألم وعارض علّة نفسي تقيك من الردى حاشاكا

حاشاك من ألم وعارض علّة وكذاك قبلك من الردى حاشا بي — ابن مقلة

حاشية

من باب الحاء • قول أبي عمر الاشتر في القلم

حاجيت يا اخلساي في ضرب من الشعر

وفيما طوله شبر وقد يوفي على شبر

له في رأسه شق وطوف بالندى تجري

اذا ما جف لم ينفعك في بر ولا بحر

وان بل اتى بالعجب العاجب والسحر

ابيني لم ارد خيشا ورب الشفع والوتر

وقال آخر ملغزا في القلم •

وناطقة خرساء الفاظ دمعها مبين معانيها خفي كلامها

فاعجب بها خرساء في جري دمعها بيان معانيها الطيف نظامها

وقال آخر فيه •

وذات فم ليست بذات لسان وليس لها ان خوطبت شفتان

لها ترجمان ناطق وهو صامت يريك بظهر الغيب حسن عيان

حاشية • بعده

إن كان هجراننا يطيب لكم فليس للوصل عندنا ثمن

حاشية • بعده

حاشاك يا قوتي ويا سندي يضعف ركني وانت لي سند

حاشية

قبله •

ذكرت شكاتك لي وكأني في بني قمرجتها دمعا مكان الماء

حاشاك من ألم وعارض علّة • البيت • وبعده •

لقاك ربك صحة وسلامة وفدتك بي من سائر الاسواء

حاشاك من تضييع ألف وسيلة يشجي العدو بها بذنب واحد

حاشاك من مرض تعاد له يا من به يستصرف المرض — ابن زبادة

حاشاك يا قوتي ويا سندي يضعف ركني وأنت لي سند

حاشاه أن يقتضي بمكرمة وإنما جوده يذكره

حاشى خلايقك الغر التي كرمت أن تصلح الشيء يوما ثم تفسده — رجل من أهل الشام

حاشى لصافنك الميمون غرته يزل والفلك الدوار يخدمه

حاشى لعيني أن تفني دموعهما على هوى نازح أو نأي جيران — مسلم بن الوليد

حاشى لما أسأرت مني الحجى والحلم أن أتبع رواد الخنا — أبو بكر بن دريد

حاشى لمثلك أن تكون بخيلة ولمثل وجهك أن يكون عبوسا — المتنبي

حاشى لمجدك أن أضام وأنت لي جار وأن أظما وبحرك مشرع — ابن التعاويذي

حاشية

كان لبعض أهل الشام على الخليفة المقتدي بالله رسم يحمل إليه فتأخر عنه فكتب يتقاضى رسمه بهذه الأبيات ٭

خليفة الله حاشى قد تغير من جميل رأيك فيما كنت أعهده

ما خنت عهدا ولا أقصرت في شكر أصبحت أصدره فيكم وأورده

فطالت الحال بي وانحل من أملي ما كان يحسن رجائي فيه يعقده

ولا إلي أراك اليوم ذا عدم فقلت بالمقتدي بالله أبعده

حاشى خلايقك الغر التي كرمت ٭ البيت ٭

حاشية

أبيات المتنبي من قصيدة يمدح فيها محمد بن زريق الطرسوسي أولها ٭ هذي برزت لنا فهجت رسيسا ٭ يقول فيها ٭

حاشى لمثلك البيت ٭ وبعده ٭

ولمثل وصلك أن يكون ممنعا ولمثل نيلك أن يكون خسيسا

يا من نلوذ من الزمان بظله أبدا ونطرد باسمه إبليسا

إني نثرت عليك درا فانتقد كثر المدلس فاحذر التدليسا

خير الطيور على القصور وشرها يأوي الخراب ويسكن الناووسا

حاشية

بعده ٭

يا جوهرا قام الوجود به الناس بعدك كلهم عرض

كيف القرار إذا اشتكيت وما للملك عنك من الورى عوض

لو خبر الثقلان أنهم مرضوا وبقيت أنت مسلما لرضوا

حاشية

قبله ٭

يا من جميع الأنام تشكره ومن لصرف الزمان أذخره

حاشاه أن يقتضي بمكرمة ٭ البيت ٭

حاشية

يقول منها ٭

ثبت إذا غشي الوغا متأيد عجل إذا سبل الندى متبرع

لك ذروة البيت الذي لا ترتقى هضباته ولك المحل الأرفع

حاشى لمجدك أن أضام البيت ٭ وبعده ٭

آليت لا امتدت إلى أمل يدي إلا إليك ولا لواها مطمع

وهي من قصيدة يمدح بها الوزير عضد الدين ٭

حاشى معاليك وحاشاي أن أقول أسلفت رجاي وضاع — ابن أفلح

حاطه الله حيث كان وأضحى وتولاه حيث سار وحلا — البحتري ٢
(أضحى: خ أمسى)

حافظ على الذكر الجميل فما يبقى على الأيام كالذكر — أبو نصر بن نباتة ٠

حالك اليوم غير حالك بالأمس وأرجو لك المزيد غدا — السري الرفاء في مريض ٠

حان الرحيل وقد أوليتنا حسنا واليوم أحوج ما كنا إلى الزاد ٠

حانت منيته فاسود عارضه كما تسود بعد الميت الدار — ابن بسام ٢

حاول جسيمات الأمور ولا تقل إن المحامد والعلى أرزاق — أبو نصر بن نباتة ٢

حباني قصير نصحه فعصيته وكان امرأ ليست تقبل تجاربه — جذيمة الأبرش

حب الرياسة داء لا دواء له وقلما تجد الراضين بالقسم ٢

حب السلامة يثني عزم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل — الوزير الطغرائي ٢

حاشية

ومن باب حال ● قول أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني الكناني ●

حال بيني وبين بابك حالان وحول وقرب عهد عهاد
فكأن الوحول ليل محب وكأن السماء كف جواد

حاشية

ومن باب حامل ● قول أبي نواس ●

حامل الهوى تعب يستخفه الطرب
إن بكى يحق له ليس ما به لعب
تضحكين لاهية والمحب ينتحب
كلما انقضى سبب منك عاد لي سبب
تعجبين من سقمي صحتي هي العجب

عمرت عمر الشمس والبدر أبداً على الأيام والدهر
وأطاعك المقدار تصرفه في الناس بين النهي والأمر
وإذا غدوت لمطلب عسر فعلى النجاح وأيمن الزجر
لله عندك عادة عرفت في العسر بالفتها وفي اليسر
جد يرد الخيل مقعية ويفل حد البيض والسمر
حافظ على الذكر الجميل ● البيت ●

حاشية: لا جعل الله للردى سببا فيك ولا للأذى عليك يدا — بعده ●

يقول منها ●
عجبا عجبت لمن يضيق مكاده والشام شام والعراق عراق
حاول جسيمات الأمور البيت ● وبعده ●
وارغب بنفسك أن تكون مقصرا عن غاية فيها الطلاب سباق
وإذا عجزت عن العدو فداره وامزح له إن المزاح وفاق
فالماء بالنار التي هو ضدها يعطي النضاج وطبعها الإحراق

حبيب اني كما عهدت ولكن ما على ما نشاء يجري الزمان

الحسين بن الضحاك — حبذا حبك رشدا كان او كان ضلالا

ابن الفارض — حبيكم في الناس اضحى مذهبي وهواكم ديني وعقدي ورأيي

البستي — حبست ومن بعد الكسوف تبلج تضيء به الآفاق للشمس والبدر

انشد الخليل بن احمد — حبس ما لم اقل على يسير وعسير رد الكلام المقول

ابرهيم الغزي — حبل المنى مثل حبل الشمس متصل بي وان كان عند اللمس مبتوتا

ابي البغا الوردي — حبيب اذا ما زارنا قل لبثه وان هو عنا غاب طال جفاؤه

احمد بن علي القاشاني — حبيب اليه كل دار تحلها سليمى خصيبا كان او غير مخصب

حبيب غاب عن نظري وسمعي ولكن في فؤادي ما يغيب

حبيب نأى عني الزمان بقربه فصيرني فردا بغير حبيب

حاشية

ومن هذا الباب • قول الاخر •

حب الاديب على الاديب فريضة كمحبة الآباء للولدان

فاذا الاديب مع الاديب تجالسا كانا من الآداب في بستان

لاشي احسن منهما في مجلس نتناثران جواهر التبيان

ومن باب حبذا قول

حبذا رجعها اليها يديها في يدي درعها تحل الازارا

حاشية

قال كسرى انا على ما لم اقل اقدر مني على رد ما قلت •

وقال قيصر لا اندم على ما لم اقل وقد اندم على ما قلت •

وقال ملك الصين اذا تكلمت بالكلمة ملكتني واذا لم اتكلم بها ملكتها • وقال ملك الهند

عجبت لمن يتكلم بالكلمة ان رفعت عنه ضرته وان لم ترفع عليه لم تنفعه ⊙ وقال الشاعر •

ما لم اقله لم اسمعه ندامة ومتى اقل يكثر عليه تندمي

وقال الاخر •

كلامك مملوك اذا لم تفه به وتلقاه ان اطلقته لك مالكا

وقال الراجز •

عجبت للقائل قولا هدرا متى يشع يدن اليه ضررا

وليس بالنافع لما استترا •

قال • الخليل بن احمد تكلم اربعة من الملوك باربع كلمات

كانها رمية واحدة وطلب لها نظاير في اشعار العرب

فكانت • حبس ما لم اقل • البيت • مثل قول كسرى

وقد تقدم • وقول الاخر • ما لم اقله • البيت • مثل قول

قيصر • وقول الاخر • كلامك مملوك • البيت • مثل

قول ملك الصين • وقول الاخر • عجبت للقائل • مثل قول

ملك الهند ⊙

[illegible] •

يا معير الجوذر المقلة والجيد الغزالا

أترى بالله ما تصنع عيناك حلالا

من جفون تنفث السحر يمينا وشمالا

بابي انت قضيبا وكثيبا وهلالا

حار ماء الحسن في رقة خديك فجالا

حبذا حبك رشدا • البيت ⊙

حاشية

بعده •

فلا تعتقد للحبس غما ووحشة فاول كون المرء في اضيق الحبس

حاشية

قبله •

وامست احب الناس قربا ورؤية الى قلبه سلمى وان لم تجنب

حبيب اليه • البيت ⊙

حاشية

بعده •

فلي نفس مكروب وعقل موله ووحشة مهجور وذل غريب

حبيبٌ هجرتُ الناسَ من اجل حبِّه وطاوعته والمدنف الصبُّ طائعُ

(مؤيد الدولة اسامة بن مرشد) حتّامَ ارغبُ في مودّةِ زاهدٍ واروم قربَ الدارِ من متباعدِ

حتّامَ امكثُ لا امرٌ يطاعُ ولا مالٌ يفادُ ولا عزٌّ ولا جاهُ

حتّامَ لا انفكُّ حارسَ سلّةٍ أُدعى فاسمعُ مذعنًا واطيعُ

حتّامَ لا عُربًا بتصغي ولا عجمًا الى المعاني ولا هندًا ولا نبطا

(ابو البركات المبارك ابن المستوفي الاربلي) حتّى اذا علقت كفّي بكم ثقةً اسلمتموني فلا صبرٌ ولا جزعُ

(الاخطل) حتّى استكانوا وهم منّي على مضضٍ والقولُ ينفذُ ما لا تنفذُ الإبرُ

(المتنبي) حتّى رجعتُ واقلامي قوائلُ لي المجدُ للسيفِ ليس المجدُ للقلمِ

(ابو ذؤيب) حتّى كأنّي للحوادثِ مروةٌ بصفا المشرّقِ كلَّ يومٍ تقرعُ

(الجرنبش) حتّى متى انا في الاغلالِ مرتهنٌ لا مستريحٌ من الدنيا ولا ناجِ

بعده

اذا ما تجلّى لي تكلّي نواظري وان هو ناجاني فكلّي مسامعُ

حرامٌ على قلبي محبّة غيرِه كما حرّمت يومًا الموسى المراضعُ

بعده

والأمُ الزمُ الوفاءَ لغادرٍ جانٍ واسهرُ مقلتي لراقدِ

أتراكَ يعطفكَ العتابُ وقلّما يثني العتابُ عنانَ قلبٍ شاردِ

ومن العناءِ طلابُ ودٍّ صادقٍ من ماذقٍ وصلاحُ قلبٍ فاسدِ

بعده

يتداول الناسُ الرياسةَ بينهم واروم حظّهمُ فلا استطيعُ

واكلّفُ العبءَ الثقيلَ وانّما يبلى به الاتباعُ لا المتبوعُ

تعليهم تلك الامورُ وحملها وعلى الرئيسِ الختمُ والتوقيعُ

اخذه الاخطل من قول طرفة

رأيتُ القوافي يتّلجنَ موالجًا تضايقَ عنها ان تولّجها الإبرُ

حاشيه

المشرّق هو مصلّى الناسِ وايّامُ التشريقِ انّما سمّيت بذلك لتشريقهم لحومَ الضحايا في الشرقةِ وهي الشمسُ ويقال التشريقُ التقطيعُ ومنه شاةٌ شرقاءُ اذا كانت مشقوقةَ الاذنينِ باثنتينِ ويقال بل التشريقُ صلوةُ العيدِ سمّيت تشريقًا لبروزِ الناسِ الى المشرّقِ وهو مصلّى الناسِ

حاشيه

ومن باب حتّام قول ابي نصر بن نباتة في سيف الدولة

حتّامَ نقدمُ والايّامُ تغلبنا وغيرنا يغلب الايّام بالفشلِ

لم عندكم نِعَمٌ عندي مصايبها لكم وصالُ الغواني والصبابةُ لي

قالوا حنيفةُ شجعانٌ فقلتُ لهم كلّ الشجاعة والاقدام في الدولِ

من يزرع الضربَ يحصد طاعةً عجبًا ومن يربِّ العلى بامر الكلِّ الغزلِ

لم يبقَ جودك لي شيئًا اؤمّله تركتني اصحب الدنيا بلا املِ

حاشيه

قيل كان الجرنبش وسلم بن ربيع الجرولي اسيرين في الديلم فكتب الجرنبش الى قومه

ابلغ بني ثعلٍ عنّي مغلغلةً فقد اتى لك عن نجّي بانضاجِ

امّا النهار ففي قيدٍ وسلسلةٍ والليلُ في جوف منحوتٍ من الساجِ

حتّى متى انا في الاغلال مرتهنٌ البيت قال فجمع بنو جرول لصاحبهم ففكّوه وجمعت بنو سلامان للجرنبش فلم يزيدوه الخنم فقال

الهي سلامانُ لم تفكك صاحبها ترب العصير وتمام المجاليب

يا ابن نجش توقّا ما عشيرتها عند اللقاء خفافٌ كاليعاسيبِ

انتهى كلام ابن الاثير بن الانبار

ابراهيم الموصلي — حتى متى انا في حزن وفي غصص اذا تجدد حزن هون الماضي

الخليفة الرشيد — حتى متى انا في حل وترحال وطول سعي وادبار واقبال

حتى متى انا موقوف على ظماء بين الطريقين لا وردا ولا صدرا

حتى متى انا موقوف على وجل والدهر يمضي ويدنيني الى اجلي

ابن الرومي في طيلسانه — حتى متى انت كذي مبتلى بالسل لا تحيى ولا تقضي

حتى متى تلعب ليت شعري سال بك السيل ولست تدري

تاج الدولة احمد بن عضد الدولة — حتى متى نكبات الدهر تقصدني لا استريح من الاحزان والفكر

الجارزي — حتى متى والى متى هذا التمادي في اللعب

سليمان الثوري — حتى متى لا نرى عدلا نسر به ولا نرى لولاة الحق اعوانا

ابو العتاهية — حتى متى يسترقني الطمع الي يس لي في العفاف متسع

حاشية

قيل لما اجتاز الرشيد بن المهدي بحلوان عند توجهه الى خراسان كتب بخطه على حجر ابياتا انا له قالها وهي • حتى متى انا في حل • البيت • وبعده •

ونازح الدار لا انفك مغتربا عن الاحبة لا يدرون ما حالي

في مشرق الارض طورا ثم مغربها لا يخطر الموت من حرص على بالي

ولو قنعت اتاني الرزق في دعة ان القنوع الغنى لا كثرة المال

حاشية

ومن باب حتى متى • قول ابي العتاهية •

حتى متى انت في الايام تحسبها وانما انت فيها بين يومين

يوم تولى ويوم انت تامله لعله اجلب الايام للحين

قال • بعض الحكماء الايام ثلثة فامس

حكيم مؤدب ابقى فيك موعظة وترك فيك عبرة • واليوم ضيف كان عنك طويل الغيبة

وهو عنك سريع الظعن • وغدا لا تدري من صاحبه •

ومن باب حتى متى • قول

حتى متى قلبي اليك بهيم وهواك بين جوانحي مكتوم

ان بحت خفت وان كتمت فليس لي صبر على كتمان داء مقيم

ارثي لصب قد اطلت عذابه ان الهوى لو تعلمين عظيم

حاشية • بعده • وكم غضبت فما باليتم غضبي حتى رجعت بقلب ساخط راض

حاشية • بعده • اما لذا الامر من وقت فاعرفه حتى اكون لذاك الوقت منتظرا

حاشية • بعده • ولم انل منك حظا ارتجيك له الا القنوع بحسن الظن والامل

بعده •

اذا اقول مضى ما كنت احذره من الزمان رماني منه بالغير

فحسبي الله في كل الامور فقد بدلت بعد صفاء العيش بالكدر

هو تاج الدولة ابو الحسن احمد بن عضد الدولة

حاشية • بعده • لا تستريح ولا تنفك ولا تمل من الطلب

حاشية • بعده •

مستمسكين بحق قائمين به اذا تلون اهل الجور الوانا

يا للرجال لداء لا دواء له وقائد ذي عمى يقتاد عميانا

• ان المنصور لما دخل البصرة وجد [illegible] سليمن [illegible] العدوي [illegible] الثوري [illegible] فقال المنصور [illegible] فانشده الابيات فقال ما انا [illegible] وددت اني [illegible]

حاشية • وهي مكتوبة بباب [illegible] غلا ثوبه النفوس [illegible] ويحمد الزارعون ما زرعوا

البحتري في صغير: حتى يعود الذئب ليثاً ضيغماً والغصن ساقاً والقرارة نيقا

الحيص بيص: حث الكريم على الندى وتقاضه بالوعد وابعثه على الانجاز
حاشية: بعده • ودع الوثوق بطبعه فلطالما انشط الجواد بشوكة المهماز

عمرو بن الحرث بن مضاض الاصغر الجرهمي: حثوا المطي وارخوا من ازمتها قبل الممات وقضوا ما تقضونا
حاشية: هي ثلثة ابيات مكتوبة بباب • يا ايها الناس سيروا ان قصركم • الابيات •

٢ حجاب شديد لابوابه وليس لباب استه حاجب

ابن هندو يهجو ١ حجابك احسان الى من حجبته وبخلك اسعاف لمن انت حارم
حاشية: بعده • فان الذي يحمي عبوسك فائز وان الذي يكفي امتنانك غانم

حجابه ارفع منزلة ومنعه احسن تاديبي

البحتري: حجج تخرس الالد بالفاظ فرادى كالجوهر المعدود

حجج مسخن وقد عهدن محاسنا فاعدنها للناظرين مقابحا

الرضي الموسوي: حدب على الاحباب لا اسلو الذي يسلو ولا انسى الذي ينساني
حاشية: بعده • اجزلت عارفتي واوطأت العدى عقبي وبلغت السماء بناني
ذكراك آخر ما يفارق خاطري ومزارك اول وارد يلقاني

البحتري يمدح عبد الله بن المعتز: حدث يوقره الحجى فكانه اخذ الوقار من المشيب الشامل
حاشية: بعده • متهلل طلق اذا وعد الغنى بالبشر اتبع بشره بالنائل
كالمزن ان سطعت لوامع برقه اجلت لنا عن ديمة او وابل

ومن هذا الباب قول
حدثاني حديث علوة كيما يستلذ الحديث قلبي وسمعي

أبو منصور عبيد بن عبد الرحمن بن ...
حديثٌ أخالُ إذا أعلمتُ مطيةً إنّ الحديثَ مطيةٌ للراجلِ

الحاجري الإربلي
حديثٌ بذكر صبا باتي ولا حرج أنا الذي بغرامي يُضرب المثلُ

محمود الوراق
حدّثتُ باليأسِ عنك النفسَ فانصرفتْ واليأسُ أحمدُ مرجوعاً من الطمعِ

(خ النهار)
حدّثوني عن الصباح حديثاً أو صفوه فقد نسيتُ النهارا

حديثٌ إذا شانَ الحديثَ تكرّرٌ يحسّنه تكرارُه ويزينُه

انشد ابن الأعرابي
حديثُ الغنى نزرُ العطاء يزيده على المال شحّاً طولُ ما حالفَ الفقرا

حديثاً لو الظمآنُ أعلّله به عن الماء أغناه عن البارد العذبِ

(خ بذر)
انشد الأصمعي
حديثُ بني قرطٍ إذا ما لقيتَهم كنزو الدبا في العرفج المتقاربِ

حديثٌ يُرى في السمع كالبرء في الضنا فقد سُرّ منه السمعُ وابتهج القلبُ

حديثٌ كوقع القطر في المحل يُشتفى به من جوىً في داخل القلب شاغفِ

حاشية
حدث أبو بكر قال أخبرني عبد الرحمن عن عمه الأصمعي
قال أنشدتني عجوز
ومستخبيات ليس يخفين زرننا يجرّين أذيال القصائب والشكل
جمعن الهوى حتى إذا ما ملكنه نزعن وقد أكثرن فينا من القتل
مريضات رجع القول خرس عن الخنا تألّفن أهواء القلوب بلا بذل
موارق من حبل المحب عواطف بحبل ذوي الألباب بالجد والهزل
يعنّفني العذال فيهن والهوى يحذّرني من أن أطيع ذوي العذل

ومن باب حديث قول الآخر
حديث كما يبري الندى لو سمعته لأبرأ الكرى داءً قديماً وأسقما

حاشية
بعده
واصحب ذوي الألباب إنك إن ترى زلل الرجال مثالُ حجةِ جاهلِ

حاشية
قبله
لقد حدّثتنا أمّ عمرٍو وحدّثتْ بمكنون أسرارٍ طوتها عن الركبِ
حديثاً لو الظمآن البيت

حاشية
قال الأصمعي يصفهم بضؤولة الأصوات وسرعة الكلام وإدخال بعضه في بعض والذي يحمد فيه الجهارة والفخامة. يروى أن الرشيد كان يأتزر في الطواف فيذيّب إزاره ويباعد بين خطاه فإذا رجع بيده كاد يفزع من يراه فمدحه رجل فقال
جهير الكلام جهير العطاس جهير الرواء جهير النغم
ويخطو على الأرض خطو الظليم ويعلو الرجال بخلقٍ عمم
ويروى أن عائشة رضي الله عنها نظرت إلى رجل متماوت فقالت ما هذا قالوا أحد القراء فقالت قد كان عمر بن الخطاب قارئاً فكان إذا قال أسمع وإذا مشى أسرع وإذا ضرب أوجع. ويروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه نظر إلى رجل مظهر للنسك متماوت فخفقه بالدرة وقال لا تُمِت علينا ديننا أماتك الله. ويقال إن العباس بن عبد المطلب كان أجهر الناس صوتاً وأن غارة أتتهم يوماً فصاح العباس يا صباحاه فأسقطت الحوامل لشدة صوته

الأجوص — حديث لو ان اللحم يصلى بحره غريضا اتى اصحابه وهو منضج

حديث لو ان الميت نوجى ببعضه لاصبح حيا بعد ما ضمه القبر

حديث مثل لغو الماء بحثا وليس للغو بحت الماء طعم

محمد بن موسى العاني — حذار حذار من امرأتين انى اخو علم بصاحب ضربين

الرضي الموسوي — حذار فان الليث قد فر نابه وقد اوتر الرامي المصيب فانبضا

ابن الحجاج — حذار من الخطب اليسير اذا بدا فانك ان اغفلته اشر الخطب

محمد بن ايمن الرهاوي — حذرتك الكبر لا يعلقك ميسمه فانه ملبس نازعته الله

محمد بن شبل — حذرنا فلما حل فيك مصابنا امنا ونشر الخوف ما اورث الامنا

بشار — حذف المنى عنه المشمر في الهدى وارى مناك طويلة الاذيال

ابو الفتح البستي — حذفت وغيري مثبت في مكانه كانى نون الجمع حين تضاف

حاشيه: قبله • واعجلنا وشك الفراق وبيننا حديث كتنبيج المريضين مزعج
حديث لو ان اللحم البيت

حاشيه: قبله • فبتنا على رغم الحسود وبيننا حديث كمثل المسك شيب به الخمر
حديث لو ان الميت نوجى البيت

حاشيه: بعده • وما النار الا نشأة من شرارة ورب كلام يستثار به الحرب
فيا ايها الليث اتق الكلب اذ عوى فانك ان اهملته كلب الكلب

حاشيه: قبله • اتاننا فرح في دنيا مفارقه ونحن قد نكتفي منها بادناها
حذرتك الكبر • البيت

حاشيه: هذا البيت من قصيدة ابي علي بن شبل يرثي فيها اباه

حاشيه: قبله • اغثنا ايها الشيخ الجليل فانني دهيت بما قد كنت قبل اخاف
عزلت ولم اعجز ولم الف خائنا وقد الانصاف الوزير خلاف
حذفت وغيري مثبت • البيت

حاشيه
ابيات بشار • حذف المنى عنه المشمر في الهدى البيت
جهل ابن آدم في الحياة كثيرة والموت يقطع حيلة المحتال
فقت السؤال وكان اعظم قيمة من كل عارفة جرت بسؤال
واذا ابتليت ببذل وجهك سائلا فابذله للمتكرم المفضال
واذا خشيت تعذرا في بلدة فاشدد يديك بعاجل الترحال
واصبر على غير الزمان فانما فرج الشدائد مثل حل عقال

حذقك بالكشط دليل على أنك في الكتب كثير الخطا

أبو تمام — حرام على أرماحنا طعن مدبر وتندق منا في الصدور صدورها

حاشية: بعده: محرمة أعجاز خيلي على القنا محللة لباتها ونحورها

جبير بن داود الجعفري — حرام على عين أصابت مقاتلي بأسهمها من مهجتي ما استحلت

حاشية: بعده: دعت قلبي المنقاد للحب فانثنى إليها فلما أن أجاب تولت

حرام على قلبي محبة غيركم كما حرمت يوما لموسى المراضع

الحيص بيص — حرام علينا أن نقيم ببلدة يكون بها الحر الكريم ذليلا

حاشية: بعده: سنرحل عنها والدموع سواجم علينا وفي الأحشاء جوى وغليل

حرام على الماء إن سوغ الكرى لعيني غمضا أو أرى الصدع يرأب

حرثوا بجبلهم القرى فكأنهم والسمر تركز يزرعون رماحا

جرح الخليقة بغضه لعدوه وصفاؤه لصديقه سيان

حاشية: قيل للواسطي المتكلم كيف ترى أبا عبد الله المرشد البصري فأنشد: جرح الخليقة البيت بتمامه

السري الرفاء — حراث مزرعة وأحمق لحية ومعلم ينمى إلى خياط

مالك بن حريم الهمداني — حرق قيس علي البلاد حتى إذا اضطرمت أجذما

حاشية: بعده: جنية حرب جناها فما تفرج عنه وما أسلما
ويرويان للربيع بن زياد. قال الجاحظ هذا البيت الأول أشرد مثل قيل فيمن طلب شيئا حتى إذا أدركه تضرع عنه

بعده
وصل السير بالسرى والزم الرحل والقتب
لا تعوقنك الفة لحبيب عن الطلب
رب وصل من الفراق وخفض من التعب

بعده
فلربما اقترنت بارجاف القلوب مناجح
ولربما لاقاك تحت الظن فال صالح

حرك الرزق بالطلب كل شيء له سبب

الخوارزمي بديهة — حركات منال اذا اغتنمت فانهن مراوح

ابو تمام — حركاته فالاشجار في تحريكها يجنى جناها والقلوب تقلب

(خ ليت لها بركات)
حركات الشيوخ في كل شيء حركات جميعها بركات

(ان)
حرمت الرضى ان كنت خنتك في الهوى وعوقبت بالهجران ان كنت كاذبا

حرمت رضاكم ان تبدلت غيركم وان كنت عن عهد الهوى استقل

مروان بن الحكم — حرمتم حظكم فابكوا عليه كما يبكي الرضيع على اللبان

البحتري — حرون اذا عاززته في ملمة وان جئته من جانب الذل اصحبا

ابو الفرج الواوا — حزت المودة فاستوى عندي حضورك والمغيب

(خ وصبر ثم — خ تعشق)
كاتبه عفا الله عنه — حزم وعزم واقدام وتجربة وهمة تجمع العلياء والشرفا

حاشية
قال معوية لمروان بن الحكم اخطب ليزيد ام كلثوم بنت عبد الله ابن جعفر بن ابي طالب وامها زينب بنت علي بن ابي طالب من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمنعها الحسين عليه السلام وزوجها بالقاسم بن محمد بن جعفر فقال مروان في ذلك يخاطب الحسين عليه السلام

اردنا صهركم لنجد ودا قد اخلقه به حدث الزمان
فلو عرفت اردنا لكنا اليكم بالاكف وباللسان
ولم اكن عن مودتكم بناء ولم اك عن علاوتكم بوان
ولكن جئتكم نجبتموني وجئتم بالضمير من الشنان

حرمتم حظكم فابكوا عليه البيت وبعده

فلم اجزع لما قد كان مني ولم اعضض بما فوت بناني

قال فلما سمع معوية بذلك كتب الى مروان الحسين اعلم بما صنع ولعل الله تبارك وتعالى ان يكون خارا للجارية فاذا اتاك كتابي هذا فاعط الحسين الف الف درهم واعط عبد الله بن جعفر الف الف درهم وادفع الى الغلام مائة الف درهم والى الجارية مائة الف درهم والسلام

ومالي ارى حادثات الدهر قد جمعت على عيني سوء الكيل والحشفا
اني تروع وقد جاءت بمعظمها كم حادث جل لما حل وانصرفا
كانني ما جلبت الدهر اشطره وما وقفت على اثار من سلفا
عندي لريب زماني خمسة عجب فلا اخاف اذا ما حاف او جنفا

حزم وعزم وصبر ثم تجربة وهمة تعشق العلياء والشرفا
حاشاي اشكوا الى خلق فاشمته ما في الانام صديق ان وفيت وفا
خلق الصديق لخلق الدهر متبع اذا صفا لك صافى او جفاك جفا
هل هذه الدار الا مثل ما وصفت هشيم نبت ذراه عاصف عصفا
او كالغمام يرجى الناس ديمته لما تمكن اجلا الغيم وانكشفا

يحسب الفتى ذكره للموت موعظة اذا اراد اعتبارا حسبه وكفا

ومعه جماعة فقال من هذا فاخبر الخبر فارسل اليه يحيى بالف دينار فقال ۞ اذا قيل من للمجد والجود والندى فناد باعلى الصوت يحيى بن معبد
۞ قال فارسل اليه يحيى زدنا بيتا آخر فقال كل شيء حسابه ۞

طرفة	حسام اذا ما قمت منتصرا به كفى العود منه البدء ليس بمعضد
الرضي الموسوي	حسام جلا عنه الزمان فصممت مضاربه حينا وعاد الى الغمد
ابو المولد الطهوي	حسام غداة الروع ماض كانه من الموت في قبض النفوس رسول
النابغة الذبياني	حسب الخليلين نأي الارض بينهما هذا عليها وهذا تحتها بال
احمد بن طاهر	حسب الفتى ان يكون ذا حسب من نفسه ليس حسبه حسبه
ابو الفتح البستي	حسب الفتى عقله خلا يعاشره اذا تحاماه اخوان وخلان
	حسب الفتى من عيشه زاد يبلغه المحلا
الاعشى	حسب الكريم مذلة ونقيصة ان لا يزال الى لئيم يرغب
	حسب امرئ ان فاتني عرض من بره ان فاته شكري
اعشى همدان	حسبتك (رايتك) امس خير بني لؤي وانت اليوم خير منك امس

حاشيه
ابيات الرضي ۞ اولها ۞
سلا ظاهر الانفاس عن باطن الوجد فان الذي اخفي نظير الذي ابدي
فهذي جفوني من دموعي في حيا وهذا جناني من غليلي في وقد
تقول منها ۞ حسام جلا عنه الزمان ۞ البيت ۞ وبعده ۞
ربيع تجلى وانجلى وورائه شتاء كما يثني على زمن الورد
عوارض من الدنيا تهون فقدها ويغشاك ان العواري للترد

حاشيه
بعده ۞
اخي ثقة لا يشتكي عن ضريبة اذا قيل مهلا قال حاجزه قد
تصلصل في يمناه وامتن صارم له بين هبات القلوب سبيل
۞ حسام غداة الروع ۞ البيت ۞ وبعده ۞
كان جنود الدر كثرن فوقه قرون جراد بينهن ذحول
اذا ما تمطى الموت في نقطانه فلا بد من نفس هناك تسيل
كان بحافرنده موج لجة تقاصر في ضحضاحه وتطول

حاشيه بعده ۞ ليس الذي يبتدي به نسب مثل الذي ينتهي به نسبه

حاشيه بعده ۞ فما رضيعا لبان حكمة وتقى وساكنا وطن مال وطغيان

حاشيه بعده ۞ خبز وماء بارد والظل حيث يريد ظلا

حاشيه
مثل قول الاعشى قول الآخر ۞
ومن الرزايا والبلاء اذا اضطر كريم الى سؤال بخيل

حاشيه
قيل دخل سهل بن هرون على الرشيد وهو يضاحك ۞
المأمون فقال سهل اللهم زده من الخيرات وابسط له
البركات حتى يكون كل يوم من ايامه موفيا على امسه
مقصرا عن غده فقال الرشيد من قراءة الشعر فصيحه ومن الكلام اوضحه اذا اراد ان يقول لم يعجز فقال يا امير المؤمنين ما احد سبقني الى هذا المعنى
فقال الرشيد بلى اعشى همدان حيث يقول ۞ حسبتك امس خير بني لؤي ۞ البيتان ۞

حاشيه
قيل لما زوج عبيد الله بن سليمان ابنته بمحمد بن داود بن الجراح قال له لست اوصيك لما باكرم من بيتي مسكين الدارمي واشد البيتان • حسبك من تحصينها ضمها ⊙

المتنبي في علي بن احمد الخراساني — حسبك الله ما تضل عن الحق ولا يهتدي اليك اثام

مسكين الدارمي — حسبك من تحصينها ضمها منك الى عقل رصين ودين

حاشيه بعده • لا تطهرن منك على سوءة فيتبع المغرون حبل القرين

ابو العتاهية — حسبك مما تبتغيه القوت ما اكثر القوت لمن يموت

ابو الفتح البستي — حسبي التكثر بالفضائل انها ذخري ليومي شدتي ورخائي

البستي ايضا — حسبي القناعة لا ابغي بها بدلا غنى القناعة خير من غنى المال

علي بن الجهم — حسبي الله خاب من ينزل الحاجات الا بالواحد القهار

حاشيه — من راقب الله نزع عن بعض ما كان صنع

ابو العتاهية — حسبي بعلمي لو نفع ما الذل الا في الطمع

حاشيه — قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد حسبي الله سبع مرات قال الله عز وجل وعزتي لاكفينه صادقا او كاذبا ⊙ قال الترمذي الصادق الذي لا يعلق قلبه بعد قولها بالاسباب والكاذب بضده •

ابن عرفة — حسبي بقلبك شاهدا لي في الهوى والقلب اعدل شاهد يستشهد

مسلم بن الوليد — حسبي بما ادبت الايام تجربة يسعى علي بكاس بها الجديدان

حاشيه بعده •
دلت على عيبها الدنيا وصدقها ما استرجع الدهر مما كان اعطاني
حاشى لعيني ان تفني دموعهما على هوى نازح او نأي جيران
تقول منها •
اما ترى ازجي العيش منتظرا وعد المنى ارتعي في غير اوطاني
فقد اروح نديم الدهر يمزج لي كاس الصبى وتحييني بريحان ⊙
نائل جديد الهوى هل كنت اخلعه اذ الصبى مهجة تمشي بجثماني
فالان اقصرت اذ ردّ الزمان يدي ونا فرتني الليالي بعد اذعان
حسبي بما ادبت الايام تجربة • وبعده دلت • وبعده حاشى لعيني

حسبي رضاك وعفوا عن معاتبتي انت البري ولي ذنبي ولي زللي

حاشيه بعده •
اقررت بالذنب خوفا منك معتذرا وقلت ما الذنب الا لي ومن عملي
لو كنت احسن هجرا كنت اهجركم او كنت احسن غير الوصل لم اصل

حاشيه قال بعض السلف الحسد اول ذنب عصي الله به في السماء والارض، اما في السماء فحسد ابليس آدم عليه السلام حتى امتنع من السجود له، واما في الارض فحسد ابن آدم اخاه لما تقبل منه القربان حتى قتله ⊙
وقال انس بن مالك رضي الله عنه رفعت البركة عن خمسة عن الناكث والباغي والحسود والحقود والخائن ⊙ وقال بعض البلغاء الحسد داء الجسد ⊙ وقال آخر الحسود لا يسود ⊙ وقال آخر الحسد والكذب والنفاق اثافي الذل ⊙
وقال آخر الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له بخيل بما لا يملكه طالب لما لا يجده ⊙ وقال آخر لا يرضى عنك الحاسد او تموت ⊙ وقال آخر عقوبة الحاسد من نفسه يأخذ نصيبه من الغموم كالناس ويضاف الى ذلك غمه بسرورهم فهذا ابدا مغموم مهموم ⊙

وقال آخر حسد من دونه قل عذره ومن حسد نظيره كدر عيشه ومن حسد من فوقه تعب نفسه ⊙

قال الشاعر
وترى الكريم مجسدا لم يجترم شتم الرجال وعرضه مشتوم
حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه فالناس اعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغيا انه لدميم

ومثله لابي شراعة
أبا لي ان اقواما تكوا لقد خانوا وقد لاقوا أثاما
هم الحسباء ان فتشتموا وما ان تعدم الحسناء ذاما

حسبي من الايام معرفتي بها وتصرف الحدثان في الآفاق	ابن ماكولا ⊙
حسبي ودادك من خفضي ومن دعتي ومن سروري ومن ديني ودنياي	عبد الصمد بن المعذل
حسد الفتى في المكرمات لغيره كرم ولكن ليس بالمعدود	ابو تمام
حسدوا الفتى اذ لم ينالوا فضله فالناس اعداء له وخصوم	
حسدوا النعمة لما ظهرت فرموها باباطيل الكلم	الحسن بن وهب
حسن التأني في الحوائج نعم مفتاح النجاح	
حسن التواضع في الكريم يزيده فضلا على الاضراب والامثال	
حسن الحضارة مجلوب بتطرية وفي البداوة حسن غير مجلوب	المتنبي
حسن الرجال بحسناهم وفخرهم بطولهم في المعالي لا بطولهم	التهامي
حسن الصبر قبيح لبسه في الهوى والبخل بالبخل كرم	عبد الرحمن بن سهل بن ابي حسان ⊙

حاشيه
ومن هذا الباب قول ابي نصر بن نباتة
حسن التأني مفاتيح الغنى وعلى قدر المطالب تلقى شدة التعب

حاشيه
ومما يتلو هذا الباب قول ابن طباطبا
حسود مريض القلب يخفي انينه ويضحي كئيب البال عندي حزينه
يلوم على ان رحت في العلم راغبا اجمع من عند الرواة فنونه
فاعرف ابكار الكلام وعونه واحفظ مما استفيد عيونه
ويزعم ان العلم لا يجلب الغنى ويحسن بالجهل الذميم ظنونه
فيا لائمي دعني اغالي بقيمتي فقيمة كل الناس ما يحسنونه

قبله
ما ان ذكرتك في قوم اجالسهم الا وجدت من ذكراك اطرابي
ولا هممت بشرب الماء من عطش الا وجدت خيالا منك في الماء
ولا حضرت مكانا لست شاهده الا وجدت فتورا بين اعضائي
حسبي ودادك البيت ⊙

حاشيه قبله
احسد على نيل المكارم والعلى اذ لم تكن في حالة المحسود
حسد الفتى في المكرمات البيت ⊙

حاشيه بعده
كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغيا انه لدميم
الدمامة بالدال المهملة تكون في الخلق ⊙ والذمامة بالذال المعجمة تكون في الخلق ⊙

حاشيه بعده
واذا ما الله اسدى نعمة لم يضرها قول حساد النعم

حاشيه بعده
يكسوه من حلل الثناء ملابسا تنبو عن المترفع المختال
ان السيول الى القرار سريعة والسيل حرب للمكان العالي

حاشيه بعده
اي صبر بعد زيم لم يرم وفؤاد من هوى سلمى سلم

عمر بن ابي ربيعة — حسن الحديث من احبته وحديث من لا تستلذ قبيح

ابو عمر يوسف بن هرون الاندلسي — حسن ظني قضى علي بهذا حكم الله لي على حسن ظني

المثقب العبدي — حسن قول نعم من بعد لا وقبيح قول لا بعد نعم

حسن الصديق يعودهم بجنانه لصديقه عن صدقه ونفاقه

ابو البربري — حصاد ذلك يوما ما زرعت وانما يدان الفتى يوما بما هو داين

الببغاء — حصلت من الهوى بك في محل يساوي بين قربك والفراق

الصولي — حضر السرور وغيبه ان لست مسعدنا عليه

ابن حيوس — حضرت فوجه الدهر ابلج ناضر وان غبت حينا فهو اكلف اربد

حضرنا وغبتم ثم كنتم ولم نكن وفرقنا دهر يشت ويسمح

حظ بحق الفضل بل اذا ما الحظ كان قرابة الجهل

حاشية

ومن باب حسنت قول بعضهم يرثي

حسنت بفقدك كثرة الاحزان بل كان بعدك نايب للحدثان
ما كان حقك ان تصير الى البلى واعيش لولا قسوة الانسان

حاشية

قول المثقب حسن قول نعم البيت قبله

لا تقولن اذا ما لم ترد ان تتم الوعد في شيء نعم
حسن قول نعم من بعد لا البيت وبعده
ان لا بعد نعم فاحشة فبلا فابدا اذا خفت الندم
واذا قلت نعم فاصبر لها بنجاح الوعد ان الخلف ذم

حاشية

ومن باب حضر قول ابي الفرج الاصفهاني صاحب الاغاني

١ حضرتكم يوما وفي الكم تحفة فما اذن البواب لي في لقائكم
٢ اذا كان هذا حالكم عند اخذكم فما حالكم بالله عند عطائكم

واما ابيات اولها

بانت غشيمة فالفؤاد قريح ودموع عينك في الرداء سفوح — قول فيها
حسن الحديث من احبته البيت وبعده
والحب ابغضه الي اقله صرح بذلك والراحة تصريح

حاشية — قبله

صد عني وليس يعلم اني كنت في كربة ففرج عني
وتجنى علي من غير ذنب فتجنى علي كثير التجني
حسن ظني قضى علي بهذا البيت

حاشية — بعده

فليعرفن المرء من غلمانه نفهم خلايقهم على اخلاقه

حاشية — بعده

فلو واصلت لم ينقص غرامي كما لو غبت ما ازداد اشتياقي
ومثلهما لابن الامدي وهما مكتوبان بيا بهما حيث يقول
كن كيف شيت فقد انجلك مهجتي طوعا اباحة راغب لا زاهد
فهواك ان واصلت ليس بناقص عندي وان فارقت ليس بزايد

حاشية — بعده

فان تذكرونا فاذكرونا بصالح فكل اناء بالذي فيه ينضح

ابن الرومي — حظ غيري من وصلكم قرة العين وحظي البكاء والتسهيد

حظك يأتيك وان لم ترم ما ضر من يرزق ان لا يريم

ابو نصر بن نباتة — حظي من العيش اكل كله غصص مر المذاق وشرب كله شرق

ابن شمس الخلافة — حظي من الاحباب حظ ناقص مني لهم صفو ومنهم لي كدر

حصين بن الحمام المري — حفاظا لما قد ورثنا جدودنا وصبرا وما في النفس خير من الصبر

عبد الله بن غازي الحلبي م — حفظ اللسان سلامة للراس والصمت عز في جميع الناس

حفظ اللسان فاحفظ اللسانا قد ينفع الطاير والانسانا

طاهر بن علي بن عياش — حق البنات فريضة معروفة والعم اولى من بني الاعمام

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر — حق التنائي بين اهل الهوى تكاتب يسخن عين النوى

ابن عباد الصاحب م — حق العبادة يوم بين يومين وجلسة مثل رد الطرف في العين

حاشية: قبله
ما للزمان يحاربني من مهله بذ العيون فلم يعلق به الحدق
في كل يوم لنا بادهم معركة تمام الحوادث في ارجابها فلق
حظي من العيش اكل البيت

حاشية: بعده
والفكر قبل النطق يومن شره والفكر بعد النطق كالوسواس
هو ابو طالب عبد الله بن علي بن غازي الحلبي

حاشية: يقال ان بهرام جور كان جالسا بالليل مع امرائه
فمر به طاير يصيح فرماه بسهم فاصابه فقال والطاير
ايضا لو سكت كان خيرا له اخذ الشاعر فقال
حفظ اللسان البيت

حاشية: بعده
وفي التداني اذا انقضى عمره تزاور يشفي غليل الجوى

حاشية: بعده
لا بد من نفيا في مثابلة يكفيك من ذاك تسال الحرين
حسبنا اي جعفرا

حقُّ الأديبِ على الأديبِ فريضةٌ أنّ الأديبَ نسيبُ كلِّ أديبِ

حقُّ الأديبِ وإن لم يُدنِه نسبٌ فرضٌ على كلِّ إنسانٍ له أدبُ

حقوقٌ لأقوامٍ عليَّ قضاؤها كأنّي إذا لم أقضهنّ مريضُ

أحمد بن عبد ربه — حقيقٌ أن يُصاخَ لك استماعًا وأن يُعصى العذولُ وأن تُطاعا

حُكِيَتْ عن يقينٍ كلَّ ما حكينا الصِّبا كذاك الذي قال الحيا فالَ عن علمِ

البستي كاتب — حكَتْ معانيه في أثناءِ أسطرِه آثارَك البيضَ في أحوالي السودِ

الأعشى — حكّمتموهُ فقضى بينكم أبلجُ مثلُ القمرِ الباهرِ

محمد بن سنان الخفاجي — حكّمتُه في فؤادي وهو يظلمني فمن مجيري وخصمي في الهوى حكمي

علي بن يحيى المنجم — حكمُ الدهرِ أنّ كلَّ علوٍّ لهبوطٍ وزائدٍ لانتقاصِ

عبد الله بن المعتز — حكمُ الضيوفِ بهذا الربعِ أنفذُ من حكمِ الخلائفِ آبائي على الأممِ

حاشية: قال أبو علي محمد بن الحسن الحاتمي أخبرنا الحكيمي عن ثعلب عن عمر بن شبة عن أبي عبيدة قال • لما تنافر عامر وعلقمة الجعفريان فتنازعا الرياسة حين أهتر عامر بن مالك ملاعب الأسنة وشخصا يريدان هرم بن قطبة ليحكم بينهما فشخص بنو مالك بن جعفر مع عامر ومعه لبيد بن ربيعة ۞ وشخص بنو الأحوص بن جعفر مع علقمة بن علاثة ومعهم الحطيئة الشاعر ومع كل واحد منهما ثلثمائة بعير يعطي منها مائة ويعقر مائة ويأكل المنفر وأصحابه في الطريق مائة فلما بلغ هرمًا دنوهما استخفى فجعلا يتهاتران • فقال علقمة أنا عفيف وأنت عاهر وأنا ولود وأنت عاقر وأنا أقرب إلى ربيعة بن نزار منك ۞ فقال عامر

أخزيتني بشكر وبكر — والمخبئين أهل سيف البحر
والعبد عبد القيس أهل التمر — هذا وإن أخزيت للنصر

قال • فلما رأوا هرمًا لا يظهر لهم توجهوا إلى عكاظ فلقي الأعشى عامرًا وكان قد أجاره في وقت انصرافه من مدح الأسود وأجار ما كان معه من مال وأجاره أيضًا بعد موته بأن يضمن إعطاء ديته إن مات في جواره فقال • له الأعشى ما الخطب فأخبره فرجع معه وقال • إني قائل أبياتًا أنفرك عليه بها وأزعم أنكما حكمتماني ثم أنا واقف في سوق عكاظ فمنشد بها فواعد أصحابك أن يعقروا الإبل ويحفظوا الشعر ففعل وغدا الأعشى ورفع عقيرته بالغناء وقال •

علقم لا لست إلى عامر الناقض الأوتار والواتر
سُدْتَ بني الأحوص لم تعدهم وعامر ساد بني عامر
ساد وألفى رهطه سادة وكابرًا سادوك عن كابر
ما يجعل الجد الظنون الذي جنب صوب اللجب الماطر
مثل الفراتي إذا ما طما يقذف بالبوصي والماهر
حكمتموه فقضى بينكم البيت • وبعده •
لا يأخذ الرشوة في حكمه ولا يبالي غبن الخاسر

قال • ولم يزد على هذه الأبيات ۞ وشد أصحاب عامر على الإبل فعقروها ونادوا نفر عامر ثم تفرقوا على ذلك ۞ فلما توعد علقمة الأعشى قال الكلمة التي يقول فيها •

فما ذنبنا أن جاش بحر ابن عمكم وبحرك ساج لا يواري الدعامصا
تبيتون في المشتى ملاء بطونكم وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا

قال • فلما سمع علقمة هذا البيت رفع يديه إلى السماء وقال اللهم العنه إن كان كاذبًا أنحن نفعل هذا بجاراتنا ما قال في شيء هو أعظم علي من هذا ۞ قال • وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته وقد حضر هرم عنده أي الرجلين كان عندك أشرف فقال • يا أمير المؤمنين لو قلتها اليوم لمضت ۞ فقال عمر لمثلك فلتستبضع الرجال أحلامها إليه ۞

حاشية: بعده •
لا يأخذ الرشوة في حكمه ولا يبالي غبن الخاسر
قال • رجل غصبني بعض قواد الأتراك ضيعة أيام المعتز بالله فتظلمت فلم ينفعني شيء فلما تولى المهتدي جلس يومًا للمظالم فتظلمت إليه فأحضر خصمي وقضى لي فقلت جزاك الله خيرًا والله كما قال الأعشى • حكمتموه البيتان • فقال • أما شعر الأعشى فلا أدري ولكني قرأت قوله عز من قائل • ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئًا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين قال • فما بقي أحد في المجلس إلا وبكى ۞ هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله المهتدي رحمه الله ۞

[illegible] الرشوة فيما قضى

[illegible]

حُكْمُ الغِنَاءِ تَسَمُّعٌ وَنِدَامُ ما الحَدِيثُ مَعَ الغِنَاءِ نِظَامُ

حِكَمٌ أُلِّفْنَ لِخَطْبٍ كَبِيرٍ وَبَيَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ المَنْثُورِ

حَكَمَ الهَوَى أَنِّي أَتُوبُ وَمِنَ المَحَبَّةِ لا أَتُوبُ

حَكَمَتْ عَلَيْهِ بِرَأْيِهَا امْرَأَتُهُ حَتَّى ظَنَنْتُ بِأَنَّهُ امْرَأَتُهَا — أبو تمام

حَكَيْتَ سَمِيَّكَ فِي بَرْدِهِ وَأَخْطَأَكَ اللَّوْنُ وَالرَّائِحَهْ — كشاجم في كافور

حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطُرَهُ حَيَاتِي وَنِلْتُ مِنَ المُنَى فَوْقَ المَزِيدِ

حَلَبْتُ الدَّهْرَ مِنْ عَسَلٍ وَصَابٍ وَذَرَّيْتُ الزَّمَانَ بِكُلِّ رِيحِ

حَلَبْتُ شُطُورَ الدَّهْرِ يُسْرًا وَعُسْرَةً وَجَرَّبْتُ حَتَّى حَنَّكَتْنِي التَّجَارِبُ — نصر الله بن عنين

حَلَبْنَا الدَّهْرَ أَشْطُرَهُ وَمَرَّتْ بِنَا عُقَبُ الشَّدَائِدِ وَالرَّخَاءِ

حَلَتْ لَنَا هَذِهِ الحَيَاةُ وَقَدْ عَنَتْ وَلَكِنْ فِرَاقُهَا مُرُّ — المعري

حاشيه

أبيات أبي المحاسن نصر الله بن عنين من قصيدة يمدح فيها الملك العزيز بن صاحب اليمن أولها

حَبِيبٌ نَأَى وَهْوَ القَرِيبُ المُصَاقِبُ وَشَحْطُ نَوًى لَمْ تَشْتَرِفْهُ الرَّكَائِبُ
وَإِنَّ بَعِيدَ الأَرْضِ إِقْتَرَابُهُ بَعِيدٌ تَنَائِي وَالمَدَى مُتَقَارِبُ
ضَنِيتُ حَتَّى رَثَتْ لِي عَوَاذِلِي وَرَقَّ لِمَا أَلْقَى العَدُوُّ المُنَاصِبُ
وَمَا كُنْتُ مِمَّنْ يَسْتَكِينُ لِحَادِثٍ وَلَكِنَّ سُلْطَانَ الهَوَى لا يُغَالَبُ
سَحَائِبُ أَجْفَانٍ سَوَارٍ سَوَارِبٌ وَأَعْبَاءُ أَشْوَاقٍ رَوَاسٍ رَوَاسِبُ
وَمَا لِيَ مِنْ دَاءِ الصَّبَابَةِ مُخْلِصٌ لَعَمْرِي لَقَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ المَذَاهِبُ
حَلَبْتُ شُطُورَ الدَّهْرِ يُسْرًا وَعُسْرَةً البيت ومنها
قَطَعْنَا نِيَاطَ العِيسِ نَحْوَ ابْنِ حُرَّةٍ صَفَتْ عِنْدَهُ لِلْمُعْتَفِينَ المَشَارِبُ
إِلَى مَلِكٍ مَا جَادَ إِلَّا وَأَقْلَعَتْ حَيَاءً وَخَوْفًا مِنْ يَدَيْهِ السَّحَائِبُ
إِلَى أَبْلَجٍ كَالبَدْرِ يُشْرِقُ وَجْهُهُ سَنَاءً إِذَا الْتَفَّتْ عَلَيْهِ المَوَاكِبُ
يَرَى بِدَقِيقِ الفِكْرِ فِي كُلِّ مُشْكِلٍ مِنَ الأَمْرِ مَا تُفْضِي إِلَيْهِ العَوَاقِبُ
لَنَا مِنْ نَدَاهُ كُلَّ يَوْمٍ رَغَائِبُ وَمِنْ فِعْلِهِ فِي كُلِّ مَدْحٍ غَرَائِبُ

حاشيه — نعده
لَوْ كَانَ لِي حُكْمٌ قَضَيْتُ قَضِيَّةً أَنَّ الحَدِيثَ مَعَ الغِنَاءِ حَرَامُ

حاشيه — نعده
وَتَدَابِيرٌ فِي السِّيَاسَةِ لَمْ تَصْلُحِ الخَلْقُ إِلَّا لِكُلِّ أَمِيرِ
وَأَحَقُّ الأَنَامِ بِالفَضْلِ مَنْ كَانَ خَلِيقًا بِالرَّأْيِ وَالتَّدْبِيرِ
هذا مما يكتب في الكتب المولفة لهذا الفن

حاشيه — نعده
كَيْفَ المَتَابُ وَتَوْبَتِي مِنْ حُبِّكُمْ عِنْدِي ذُنُوبُ

حاشيه — مثله للمتنبي
لَا شَيْءَ أَقْبَحُ مِنْ فَحْلٍ لَهُ ذَكَرٌ تَقُودُهُ أَمَةٌ لَيْسَتْ لَهَا ذَكَرُ

حاشيه — قبله
أَكَافُورُ قَحْبَتُ مِنْ خَادِمٍ وَلَا نِلْتَ مُسْرِعَةً حَاجَتَهْ
فَلَمْ أَرَ مِثْلَكَ ذَا مَنْظَرٍ شَبِيهًا بِأَخْلَاقِهِ الفَاضِحَهْ
حَكَيْتَ سَمِيَّكَ البيت

حاشيه — نعده
وَكَافَحْتُ الأُمُورَ وَكَافَحَتْنِي وَلَمْ أَحْفِلْ بِمُعْضِلَةٍ كَئُودِ
وَكِدْتُ أَنَالُ فِي الشَّرَفِ الثُّرَيَّا وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الخُلُودِ
قيل وجدت هذه الأبيات الثلاث عند رأس ميت على سرير من رخام تحت الأرض يقول أنا عبد المسيح ابن حيان بن نفيلة

حاشيه — بعده
وَجَرَّبْنَا وَجَرَّبَ أَوَّلُونَا فَمَا شَيْءٌ أَعَزُّ مِنَ الوَفَاءِ
كان يحيى بن خالد إذا اجتهد في يمينه يقول لا والذي جعل الوفاء أعز ما يرى وكان إذا أنكر شيئا يقول هذا أعز من الوفاء قال أبو عبيدة لم تف امرأة لزوجها إلا امرأتان إحداهما نائلة بنت الفرافصة امرأة عثمان رضي الله عنه وذلك أنها خطبها معوية لما قتل عثمان فدعت بفهر فحطمت [illegible] زوجها [illegible] امرأة [illegible] بلا الأزواج [illegible] فقالت [illegible] الأخرى [illegible]

حلت نطف منها النكس وذو الحجى بدا فله سم من العيش منقع — ابو تمام في الدنيا

حلفت بأنك من حمير وليس اليمين على المدعي

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مذهب — النابغة الذبياني

حلفت لنا ألا تخون عهودنا فكأنها حلفت لنا أن لا تفي

حللت بهذا حلة ثم حلة بهذا فطاب الواديان كلاهما — كثير عزة

حللت من العلم في ذروة محل السنام من الكاهل — عبد الصمد بن المعذل

حللت من القلوب وأنت أهل لذلك محل حبات القلوب

حللت لحمي الكلاب ولحمي قط ما حل أكله للأسود — ابن الحجاج

حلى بك الله ديوانا شكى عطلا برحا فأنضيت فيه الرأي والقلما — ابراهيم الغزي

حليت سمعي بألفاظ نطقت بها لا زال لفظك مثل القرط في أذني

حاشية

قيل لحماد عجرد بأي شيء فضل النابغة فقال لأن النابغة إن تمثلت ببيت من شعره اكتفيت به مثل قوله

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة البيت

بل إن تمثلت بنصف بيت من شعره اكتفيت كقوله

وليس وراء الله للمرء مذهب

بل إن تمثلت بربع بيت من شعره اكتفيت به وهو قوله

أي الرجال المهذب

أخبر علي بن غسان البصري عن الفضل بن الحباب عن محمد بن سلام وشبيب بن شيبة قال سمعت سلم بن قتيبة يقول من الشعر أبيات يستغنى بأعجازها عن صدورها وبصدورها عن أعجازها منها قول النابغة

فلست بمستبق أخا لا تلمه

فهذا مثل سائر

ثم قال على شعث

فكان زائدا في المعنى

ثم قال

أي الرجال المهذب

فيكون مثلا سائرا

لئن كنت قد بلغت عني خيانة لمبلغك الواشي أغش وأكذب

ولكنني كنت امرأ لي جانب من الأرض فيه مستراد ومرغب

ملوك وإخوان إذا ما أتيتهم أحكم في أموالهم وأقرب

كفعلك في قوم أراك اصطنعتهم فلم ترهم في مثل ذلك أذنبوا

ولا تتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلي به القار أجرب

ولست بمستبق أخا لا تلمه على شعث أي الرجال المهذب

حاشية

قبله

وأنت التي حببت شعبا إلى بدا إلي وما أجبت أرضا سواهما

حللت بهذا حلة ثم حلة البيت

بدا وهذا موضع يقال

حاشية

قوله وأنت أهل لذلك حشو لأنه لو أسقطه لم يختل المعنى على أنه حشو مستطاب

حاشية

أبيات أبي عبد الله ابن الحجاج قوله حللت لحمي الكلاب وبعده

كان لحمي إذا تفتح في الأرض نفقا أعين الأفاعي السود

وأنا اليوم أرهب الدود لا بل راهب خلها لأجل الدود

تقول منها

فلهذا ساد القرود فصرنا نحن أذناب بعض تلك القرود

حاشية

من باب حلا ما وجدته مكتوبا على دواة

حلفت من يكتب بي بالواحد الفرد الصمد

أن لا يمد يده في قطع رزق لأحد

حلت ... وزهت حلت ... القلانس والجعود ... وطويت الزمان ...

حلماء عن ذنب الضعيف تكرما جهلاء في ذنب الألد الأشوس — بعض بني كلاب

حلماء والحرب العوان سفيهة سفهاء عند الضيف وهو حليم — عسه بن برداس

حلمت عنهم فأغراهم بجهلهم حلمي وللجهل أصحاب وأتباع — كشاجم

حلو إذا أنت لم تبعث مرارته وإن أمر فحلو عنده الصبر — أحمد بن أبي طاهر

حلوت بأفواه النوائب بعده فما تشبع الأيام والدهر أكلي — المهلبي

حلوت فكل شيء منك عذب ورقت فكل قلب فيك صب

حلوتم إلى قلبي مذاقا ورقتم إلى ناظري مرأى وسمعا إلى أذني — الحاجري الأربلي

حليف التقى ترب الوقار مهذب الخلال يرى كسب المحامد مغنما — علي بن جرادة

حليف الندى يدعو الندى فيجيبه قريبا ويدعوه الندى فيجيب — كعب بن سعد الغنوي

حليما إذا ما الحلم كان حزامة وقورا إذا كان الوقوف على الجمر — الهزم

حاشية

أبيات أبي الفضل أحمد بن أبي طاهر يمدح أبا أحمد العباس
ابن الحسين وزير المكتفي يقول منها

إذا أبو أحمد جادت لنا يده لم يحمد الأجودان البحر والمطر
وإن أضاءت لنا يوما بغرته تضاءل الأنوران الشمس والقمر
وإن مضى رأيه أو حد عزمته تأخر الماضيان السيف والقدر
من لم يكن حذرا من حد صولته لم يدر ما المزعجان الخوف والحذر
حلو إذا أنت لم تبعث مرارته البيت وبعده
سهل الخلائق إلا أنه خشن لين المهزة إلا أنه حجر
لا حية ذكر في مثل صولته إن صال يوما ولا الصمصامة الذكر
إذا الرجال خفت آراؤهم وعموا بالأمر رد إليه الرأي والنظر
الجود منه عيان لا ارتياب به إذ جود كل جواد عنده خبر

حاشية

قال ابن الكلبي لما مات عمرو بن حممة الدوسي
وكان أحد حكام العرب مر بقبره الهزم بن امرئ القيس
ابن الحارث بن زيد في جماعة من أصحابه فعقر راحلته
على قبره وقام عليه فقال

لقد ضمت الأثراء منك مرزءا عظيم رماد النار مشترك القدر
حليما إذا ما الحلم كان حزامة البيت وبعده
إذا قلت لم تترك مقالا لقائل وإن صلت كنت الليث يحمي حمى الأجرى
ليبكيك من كانت حياتك عزه فأصبح لما بنت يغضي على الصغر
سقى الأرض ذات الطول والعرض منجم أجم الرحى وأهمى الغر دائم القطر
وما بي سقيا الأرض لكن تربة أظلك في أحنائها ملحد القبر

حاشية

التقسيم بما نبتها في التخريج المجازي لهذه الوجهة

ويروى اذا ما الحلم كان مروءة

حليم اذا لم يجلب الحلم ذلة واجهل احيانا اذا التمسوا جهلي

كعب الغنوي — حليم اذا ما الحلم زين اهله مع الحلم في عين العدو مهيب

كعب ايضا — حليم اذا ما سورة الجهل اطلقت حبا الشيب للنفس اللجوج غلوب

كثير بن بدر — حليم اذا ما نال عاقب مجملا عقابا شديدا او عفا لم يثرب

هلال بن اسعر — حليم في شراسته اذا ما حبا الحلماء اطلقها المراء

حليم والحفيظة منه خيم واي الناس ليس لهم شرار

ابرهيم الغزي — حلي الخلق مشتبه وكل يروم به الزيادة في الجمال

باذنجانة الكاتب — حمار في الكتابة يدعيها كدعوى آل حرب في زياد

ابن هندو — حمار كما تدري شور مبطن والا فجاموس تكبر مفروز

حمار يسيب في روضة وطرف بلا علف يرتبط

حاشية

قيل لما خرج العتكي يزيد بن المهلب على يزيد بن مروان بالعراق دخل مسلمة بن عبد الملك عليه وكان نابغتهم الذي يفتر ونابغته فقال له اتبكي على الواح الاثرة ويزيد ابن المهلب خارج بالعراق فقال يا ابا سعيد انا كنا نتزين لأكفائنا من قريش فاما النبغة من اوزاع القبائل ونزاع البلدان فلا كرامة لهم قال مسلمة فشممت رائحة النصر من كلامه ثم نهد مسلمة والعباس بن الوليد بن عبد الملك اليه فلقياه بالعقر في جاواء باسلة فاحلت الحرب عنه قتيلا وتفرقت المهالبة ايدي سبا ثم لحقوا بالسند فسار اليهم هلال بن احوز التميمي واباد عين الثني بقوله

ولما شكوت الفقر قالت حليلتي عليك بقتال الملوك بهلال

فقتل منهم جماعة وانفذ الباقين الى يزيد بن عبد الملك فلما ادخلوا عليه قام كثير بن بدر بن ابي جمعة فقال

حليم اذا ما نال عاقب مجملا البيت وبعده

تعفو امير المؤمنين وحسبة فما تحتسب من صالح لك يكتب اساؤا وان تغفر فانك قادر وافضل حلم حسبة حلم مغضب

فقال له اطت بك الرحم لولا انهم قد حجوني في الملك لعفوت عنهم

حاشية

اخذ هذا ابو فراس فقال

يقولون لا تخرق بحلمك هيبة واحسن شيء زين الهيبة الحلم
ولا تتركن العفو عن كل زلة فما العفو مذموم وان عظم الجرم

حاشية

جسور لا يروع عندهم ولا يسلوي عزيمته اتقاء
حليم في شراسته البيت وبعده
حميد في عشيرته فقيد يطيب عليه في الملاء الثناء
فان تكن المنية اقصدته وحم عليه بالتلف القضاء
فقد اودى به كرم وخير وعود بالفضائل وابتداء

حاشية

لبعضهم تودد وجملك
فدع عنك الكتابة لست منها ولو غرقت ثوبك بالمداد
وكيف تجوز في الكتاب قدما عقيم الفهم منخوب الفؤاد

حاشية

قبله
ابا عاجزا ما في البرية عاجز باعجز منه انت في العجز معجز
غدوت امير العاجزين يقودهم لوآؤك قد حفوك ساعة تبرز
حمار كما تدري البيت

حاشية

قبله
ابا دهر ويحك ماذا الغلط لئيم علا وكريم هبط
حمار يسيب في روضة البيت

حماري عبادي إذا قيل أيّنا بشرّهما يوماً يقول كلاهما

حمداً لربّي وذمّاً للزمان فما أقلّ في هذه الدنيا مسرّاتي — ابن المعتز

حمد الورى لي ذا الثناء ومذهبي فيه فكنت الحامد المحمودا — ابن حيّوس

حمدت ابن منصور لحسن فعاله وهل يحسن الإنسان إلا ليحمدا

حمدت الليالي حين فرّقن بيننا ألا ربّما فرّجن كرب حزين

حمدت إلهي بعد عروة إذ نجا خراش وبعض الشرّ أهون من بعض — أبو خراش الهذلي

حمدت إلهي والزمان ذممته فقد طال ما أغرى بقلبي البلابلا — الثعالبي

حمدت زماناً كان يجمع بيننا فلمّا رماني بالفراق ذممته

حمدنا الهوى ونسينا الفراق ومن يشرب الخمر ينس الخمارا — أبو نصر بن نباتة

حمر السيوف كأنّما ضربت لهم أيدي القيون صفائحاً من عسجد — البحتري

حاشية

قيل تفاخر رجلان في الكرم وتراضيا بأبي العيناء في حكمه فقال أنتما كما قال الشاعر
حماري عبادي البيت ويقال في المثل في مثل هذا المعنى زندان في مرقعة أي أنتما سواء ولا يقال في المدح ويقال في المثل أيضاً كُسَير وعُوَير وكلّ غير خير

حاشية

ومن باب حمت قول أبي نصر الحسن الفارقي
أرتقي من رضابك أم رحيقاً رشفت فلست من سكري مفيقا
وللصهباء أسماء ولكن جهلت بأنّ في الأسماء ريقا
حمتني عن حميّا الكأس نفس أبت غير المعالي لن تتوقا
وما أنّي لها أشجى ولكن طلبت فما وجدت لها صديقا

حاشية

قول أبي خراش واسمه خويلد بن مرّة من حديثه قيل خرج خراش الهذلي وعروة بن مرّة هذا ولده وهذا الحرم فأغارا على ثمالة فنذر بهما حيّان من ثمالة يقال لأحدهما بنو دارم والآخر بنو هلال فأخذوهما فأمّا بنو هلال فأخذوا عروة بن مرّة فقتلوه وأمّا بنو دارم فأخذوا خراش بن أبي خراش وأرادوا قتله فألقى رجل منهم عليه ثوباً وقال انجه فمحّص كأنه ظبي واتبعه القوم ففاتهم وأتى أباه فحدّثه الخبر وأنّ بعضهم ألقى عليه ثوباً فقال هل تعرفه قال لا فقال أبو خراش يذكر ذلك ويرثي عروة أخاه حمدت إلهي البيت وبعده
فوالله لا أنسى قتيلاً رزئته بجانب قوسى ما مشيت على الأرض
على أنها تعفو الكلوم وإنّما نوكّل بالأدنى وإن جلّ ما يمضي
ولم أدر من ألقى على رداءه على أنه قد سُلّ من ماجد محض
ولم يك مثلوج الفؤاد مهبّجاً أضاع الشباب في الربيلة والخفض
ولكنّه قد نازعته مخامص على أنّه ذو مرّة صادق النهض
كأنّهم يتّسبّثون بطائر خفيف المشاش عظمه غير ذي نحض
يبادر قرب الليل فهو مهابذ يحثّ الجناح بالتبسّط والقبض
قال وكان أبو خراش من الذين إذا فزعوا لا يلحق أحد شدّهم وفي ذلك يقول أبو خراش أفاتل حتّى لا أرى لي مقاتلاً وأنجو إذا ما خفت بعض المهالك ومنه أخذ العائل أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلاً وأنجو إذا غمّ الجبان من الكرب
قالوا وقول أبي خراش حمدت إلهي بعد عروة البيت أحسن ما قيل في التسلّي ببقاء الباقي عن الماضي وزعم الرواة أنهم لا يعرفون رجلاً مدح من لا يعرفه غير أبي خراش بقوله ولم أدر من ألقى عليّ رداءه

يا دهر ويحك قد أكثرت فجعاتي شغلت أيام عمري بالمصيبات
ملأت الحائط عيني كلّها حزناً فأين لهوي وأحبابي ولذّاتي
حمداً لربّي وذمّاً للزمان البيت وبعده
لو نيل بي أملي من كلّ مطّلب وأغلقت بابها عنّي حاجاتي
وأنجز الموت وعد الدهر في سلفي وقرّب الهمّ من أيّام فرحاتي
فكلّ يوم ترى العينان مسخنة وتدفن الكفّ عن أبني أمواتي

قال أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسمعيل الثعالبي كان أبو الفتح علي بن محمد البستي الكاتب يستحسن قول ابن المعتز هذا في حمد الله وذمّ الزمان فأنشدته لنفسي
حمدت إلهي والزمان ذممته فقد طال ما أغرى بقلبي البلابلا
وعنّفني من لوم الزمان دفائن أعدّ لها من فضل ربّي جلائلا
فقال هذا والله أحسن منه ومن كلّ ما سمعناه في معناه

حاشية

أخذه من قول طرفة البكري
أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشرّ أهون من بعض

حاشية

بعده
وعنّفني من لوم الزمان دفائن أعدّ لها من فضل ربّي جلائلا

(114 Mükerrer)

حاشية قال أبو علي وقرأت على أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد قصيدة كعب الغنوي في شعره وأملاها علينا أبو الحسن علي بن سليمن الأخفش قال قرئ لنا على أبي العباس محمد بن الحسن الأحول ومحمد بن يزيد وأحمد بن يحيى قال وبعض الناس يروي هذه القصيدة لكعب بن سعد الغنوي وبعضهم يرويها لسهم الغنوي وهو من توءمه وليس بالجيد وبعضهم يروي شيئا منها لسهم والمرثي بهذه القصيدة يكنى أبا المغوار واسمه هرم وبعضهم يقول اسمه شبيب ويحتج بقوله أقام وخلى الظاعنين شبيب وهذا البيت مصنوع والأول أصح لأنه رواه ثقة وهؤلاء يختلفون في تقديم الأبيات وتأخيرها وزيادتها ونقصانها وفي تغيير الحروف وفي متن البيت وعجزه وصدره وأنا ذاكر ما يحضرني من ذلك إن شاء الله تعالى قال أبو علي وزادنا أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي في أولها بيتين وهما

الأمن لقبر لا تزال تهجه شمال ومسياف العشي جنوب — بهم هرم يا ويح نفسي من لنا إذا طرقت للنائبات خطوب

تهجه تهدمه يقال هج البيت ويهجه إذا هدمه مسياف منفعال من سافه يسيفه سيفا إذا ضربه بالسيف يريد أنها في جدتها في الصيف والشتاء كالسيف

وأول القصيدة في رواية الجميع

تقول سليمى ما لجسمك شاحبا … كأنك يحميك الطعام طبيب
فقلت ولم أعي الجواب لقولها … وللدهر في صم السلام نصيب
تتابع أحداث تخرمن إخوتي … وشيبن رأسي والخطوب تشيب
لعمري لئن كانت أصابت منية … أخي والمنايا للرجال شعوب
لقد عجمت مني الحوادث ماجدا … عزوفا لريب الدهر حين يريب
وقد كان أما حلمه فمروح … علينا وأما جهله فعزيب
فتى الحرب إن حاربت كان سمامها … وفي السلم مفضال اليدين وهوب
هوت أمه ماذا تضمن قبره … من الجود والمعروف حين يثوب
جموع خلال الخير من كل جانب … إذا جاء جياء بهن ذهوب
مفيد مفيت الفائدات معود … لفعل الندى والمكرمات كسوب
فتى لا يبالي أن يكون بجسمه … إذا نال خلات الكرام شحوب
غنينا بخير حقبة ثم جلحت … علينا التي كل الأنام تصيب
فأبقت قليلا ذاهبا وتجهزت … لآخر والراجي الخلود كذوب
وأعلم أن الباقي الحي منهما … إلى أجل أقصى مداه قريب
فلو كان حي يفتدى لفديته … بما لم تكن عنه النفوس تطيب
بعيني أو يمنى يدي وإنني … ببذل فداه جاهدا لمصيب
فإن تكن الأيام أحسن مرة … إلي فقد عادت لهن ذنوب
أخي كان يكفيني وكان يعينني … على نائبات الدهر حين تنوب
عظيم رماد النار رحب فناؤه … إلى سند لم تحتجبه غيوب
قريب ثراه ما ينال عدوه … له نبطا آبي الهوان قطوب
لقد أفسد الموت الحياة وقد أتى … على يومه علق إلي حبيب
حليم إذا ما الحلم زين أهله … مع الحلم في عين العدو مهيب
إذا ما تراءاه الرجال تحفظوا … فلا تنطق العوراء وهو قريب
أخي ما أخي لا فاحش عند بيته … ولا ورع عند اللقاء هيوب

على خير ما كان الرجال نباته وما الحظ إلا طعمة ونصيب

هو العسل الماذي لينا وشيمة وليث إذا يلقى العدو غضوب

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يرد الليل حين يؤوب

أخو شتوات يعلم الحي أنه سيكثر ما في قدره ويطيب

تروح تزماه صبا مستطيفة بكل ذرى والمستراد جديب

ولم يدع فتيانا كراما الميسر إذا هب من ريح الشتاء هبوب

حبيب إلى الزوار غشيان بيته جميل المحيا شب وهو أديب

قال أبو علي وزادني أبو بكر بن دريد من حفظه مما هنا بيتا وهو

إذا شهد الأيسار أو غاب بعضهم كفى ذاك وضاح الجبين نجيب

وداع دعا يا من يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب

يجبك كما قد كان يفعل إنه نجيب لأبواب العلاء طلوب

فتى أريحي كان يهتز للندى كما اهتز ماضي الشفرتين قضيب

تمت

والحمد لله وحده

حليف الندى يدعو الندى فيجيبه سريعا ويدعوه الندى فيجيب

حليم إذا ما سورة الجهل أطلقت حبا الشيب للنفس اللجوج غلوب

كعالية الرمح الرديني لم يكن إذا ابتدر الخير الرجال يخيب

ليبكك عان لم يجد من يعينه وطاوي الحشى نائي المزار غريب

كأن أبا المغوار لم يوف مرقبا إذا ربأ القوم الغزاة رقيب

إذا حل لم تقصر مقامة بيته ولكنه الأدنى بحيث يجيب

يبيت الندى يا أم عمرو ضجيعه إذا لم يكن في المنقيات حلوب

كأن بيوت الحي ما لم يكن بها بسابس لا يلقى بهن عريب

وإن شهدوا أو غاب بعض حماتهم كفى القوم وضاح الجبين أريب

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت دعوة لعل أبا المغوار منك قريب

فإني لباكيه وإني لصادق عليه وبعض القائلين كذوب

وخبرتماني أنما الموت بالقرى فكيف وهاتا روضة وكثيب

القصيدة

الماذي العسل الأبيض وهو أجوده

ويروى أخو نشوات

ذرى يقال ذرى السنام أي أعلاها والجيد أن يكون الذي ييسر الجزور التي تنحر والأيسار الذين يتقسمون الجزور واحدهم يسر

البسابس والسباسب الصحاري ويقال ما بالدار عريب أي ما بها أحد

حُمرتها من دماء من قتلت والدم في النصل شاهد عجب — ابن المعتز

حمرة التفاح في خضرته أقرب الأشياء من قوس قزح

حمل التمور إلى كرمان من حمق فإن موضع كل التمر كرمان

حمل العصا في الكف ليس بمعجز الشان في تصبيرها ثعبانا

حملت على ورود الموت نفسي وقلت لصحبتي موتوا كراما

حملت على ذنبه وتركته كذي العرّ يكوى غيره وهو راتع — النابغة الذبياني يخاطب النعمان

حملت نفسي على أمر وقلت لها إن السؤول على الإخوان مملول — عدي بن الرقاع

حملت هواك لا جلدا ولكن صبرت على اختيارك واضطراري — ابو فراس

جمّ الصحائف إن تأمل أهلها ترمي الحظوظ بأكسف الألوان

حملت نفسك من سماحك بالّهى ما لم يكن في طاقة الإنسان — جعفر بن شمس الخلافة

حاشية

قبله • اسقني اليوم بكأس وقدح واعص من لامك فيها ونصح
وعلى التفاح فاشرب قهوة واسقنيها بنشاط وفرح
حمرة التفاح مع خضرته البيت ⊙

وللأمير سيف الدولة في وصف قوس قزح •
وساق صبيح للصبوح دعوته فقام وفي أجفانه سنة الغمض
يطوف بكاسات العقار كأنجم فمن بين منقض علينا ومنفض
وقد نشرت أيدي الجنوب مطارفا على الجود دكنا والحواشي على الأرض
تطرزها قوس السحاب بأصفر على أحمر في أخضر تحت مبيض
كأذيال خود أقبلت في غلائل مصبغة والبعض أقصر من بعض
هذا أحسن ما قيل في معناه وهو من التشبيهات الملوكية التي لا تكاد تحضر مثلها السوقة ⊙

حاشية

ومن باب حمل • قول الحسن الشيباني •
حمل الرياسة ما علمت ثقيل والدهر يعدل مرة ويميل
لا تعتذر بالشغل عنا إنما ترجى لأنك دائما مشغول
وإذا فرغت ولا فرغت فغيرك المقصود في الحاجات والمأمول
يا راكب الأيام من سلطانه انظر إلى الأيام كيف تحول

حاشية

سئل بعض الوراقين عن حاله فقال • عيشي أضيق من محبرة
وجسمي أدق من مسطرة وجاهي أرق من الزجاج وحظي أخفى
من شق القلم وبدني أضعف من قصبة وطعامي أمر من العفص
وشربي أشد سوادا من الحبر وسوء الحال ألزم لي
من الصبغ وأنشد • جم الصحائف إن تأمل أهلها •
البيت ⊙

حاشية

قبله في حبيب رمدت عينه وهو أحسن ما قيل
في معناه •
قالوا اشتكت عينه فقلت لهم من كثرة القتل مسها الوصب
حمرتها من دماء من قتلت • البيت ⊙

حاشية

قبله •
ولي في كل يوم منك عتب أقوم به مقام الاعتذار
حملت هواك لا جلدا • البيت ⊙

حاشية

بعده •
جود بلا حرج وإفضال بلا مال وإحسان بلا إمكان
جم العطايا مع نزارة ماله بادي التواضع مع علو الشان
يعطيك فوق السؤل قبل سؤاله كرما ويقبل اعتذار الجاني
منقول من خطه •

١

بديع الزمان الهمذاني — حمولاً صبوراً لو تعمّدني الردى لسرتُ إليه مشرقَ الوجه راضيا

يعقوب التمار — حمى أعراضه شحّاً وضنّاً وصيّر ماله نهباً مباحا

عرفجة بن شريك — حمى أنفه أوتر ولم يثن وجهه ويبقي الحياء المرء والرمح شاجره

ابن شمس الخلافة — حميد المساعي فعله فعل مسلم تقيّ ولكن خوفه خوف مجرم

هلال بن اسعد — حميدٌ في عشيرته فقيدٌ يطيب عليه في الملاء الثناء

البحتري — حميّة شعبٍ جاهليٍّ وعزّة كليبيّة أعيا الرجال خضوعها

المتنبي — حنانيك مسؤولاً ولبّيك داعياً وحسبي موهوباً وحسبك واهبا

ابو الطمحان القيني — حنتني حانيات الدهر حتى كأني خاتلٌ أدنو لصيد

حننت الى ارض بها اخضرّ شاربي وحلّت بها عني عقود التمائم

طرّ

حننت الى ريّا ونفسك باعدت مزارك من ريّا وشعباكما معا

حاشية

وممّا قيل في حمل العصا • قول علي بن وشاح الكاتب يعتذر عن حمله لها ۞

حملت العصا لا الضعف أوجب حملها عليّ ولا أني تحنيت من كبر
ولكنني ألزمت نفسي حملها لأعلمها أن المقيم على سفر

حاشية

قول أبي الطمحان • حنتني حانيات الدهر البيت • وبعده •
قريب الخطو يحسب من رآني ولست مقيّداً أني بقيد
ومما احسن ما قيل في تقارب الخطو عند الكبر ۞
ومثله لأبي العرباني حيث يقول •
سوف أنبيك بآيات الكبر
نوم العشاء وسعال في السحر
تقارب الخطو وضعف بالبصر
وقلة الأكل اذا الزاد حضر
وتركي الحسناء في قبل الطهر
والناس يبلون كما تبلى الشجر

ومن رسائل بديع الزمان الى بعض الخلفاء ۞ خلقت أطال الله بقاء الإمام وأدام تأييده ممزوج جنان الصبر جموح عنان الحلم فسيح رقعة الصدر ۞ حمولاً صبوراً البيت • وبعده •
ألوفاً وفيّاً لو رددت الى الصبى لفارقت شيبي موجع القلب باكيا
وهو سلخ قول المتنبي •
خلقت ألوفاً لو رددت الى الصبى لفارقت شيبي موجع القلب باكيا
قبله •
أقل اشتياقاً أيها القلب ربما رأيتك تصفي الود من ليس صافيا

بعده يخاطب سيف الدولة •
أهذا جزاء الصدق إن كنت صادقاً أهذا جزاء الكذب إن كنت كاذبا
وإن كان ذنبي كل ذنب فإنه محا الذنب كل المحو من جاء تائبا

ابو نواس: حوادث ايام تدور صروفها لهن مساوٍ مرة ومحاسن

البحتري يعوله: حواليك حصن للحراسة مانع وفوقك ظل للسعود ظليل

ابن حيوس: حوى من الفضل مولودا بلا طلب اضعاف ما اعجز الطلاب مكتسبا

ابرهيم الصولي: حلال لليلى ان تروع فؤاده بهجر ومغفور لليلى ذنوبها

(تروع قلبه بين)

حلال لليلى شتمنا وانتقاصنا هنيئا مريئا ما اتت من ذنوبها

حلالها حسرة تفضي الى ندم وفي المحارم منها السم مذرور

حلاوة الدنيا ولذاتها تكلف العاقل ما لا يريد

حلاوة النصف ان قلت وان كثرت ما في البرية الا راغب فيها

ابن عباد: حلاوة حبك يا سيدي تسوغ بعثي اليك الحلاوة

ابو العتاهية: حلاوة دنياك مسمومة فما تأكل الشهد الا بسم

تتمة

تعز امير المومنين محمد على خير ميت كان او هو كاين

حوادث ايام البيت وبعده

وذي الحي بالميت الذي غيب الثرى فلا انت مغبون ولا الموت غابن

بعده

ونال الشمس عن مستقرها فمن مخبري في اي ارض غروبها

تطلع من نفسي اليك نوازع عوارف ان اليأس منك نصيبها

تمر الصبا صفحا بساكن ذي الغضا ويصدع قلبي ان يهب هبوبها

قريبة عهد بالحبيب وانما هوى كل نفس حيث حل حبيبها

اهدى الصاحب ابن عباد الى علوي حلواء وكتب معها اليه

ايا ابن الذي جاءنا بالتلاوة عليه من المجد ابهى طلاوة

حلاوة حبك يا سيدي البيت

أبو حية النميري — حياءٌ نهى عمّا عهدتُ من الصبى ويأسٌ ومثلي بالحياءِ جديرُ

الحطيئة يهجو أمّه — حياتُكِ ما علمتُ حياةُ سوءٍ وموتُكِ قد يسرّ الصالحينا

حياتُكَ لا يُسَرُّ بها صديقٌ وموتُكَ من مصائبنا العظامِ (البسام)

حياضُ المنايا ليس عنها مزحزحٌ فمنتظرٌ ظِمْأً كآخرَ واردِ

ابن بسام — حياةُ هذا كموتِ هذا فالطم على الرأسِ باليدينِ

ابن بسام ايضا — حياةُ هذا كموتِ هذا فلستَ تخلو من المصائبِ

حيثما تستقم يقدّر لك الله نجاحاً في غابرِ الأزمانِ

أبو تمام — حيرانَ يحسبُ سجفَ الليلِ من دهشٍ طوداً يحاذرُ أن ينقضَّ أو جرفا

بشار — حيلُ ابنِ آدمَ في الحياةِ كثيرةٌ والموتُ يقطعُ حيلةَ المحتالِ

حين حطّت ركابُهم من إيابٍ صاح حاديهم بوشكِ الفراقِ

حاشية

قال الصولي حدثني أبو الحرث النوفلي قال كنت أبغض القسم بن عبيد الله لمكروه نالني منه فلما مات أخوه الحسن قلت على لسان ابن بسام

قل لأبي القسم المرزّا قابلك الدهر بالعجائب

مات لك ابن وكان زيناً وعاش ذو الشين والمعايب

حياة هذا بموت هذا ● البيت

قال وأبيات علي بن محمد البسامي التي قالها هي ●

قل للوزير الأنام عني وناد يا ذا المصيبتين

يموت خلف الندى ويحيى خلف المخازي أبو الحسين

حياة هذا كموت هذا فالطم على الرأس باليدين

وقال الآخر في المعنى ●

يا ابن المعلى وليس غيبة أفعاله كلها معيبة

موت أخيه وعيش هذا كلاهما عندنا مصيبة

حاشية — بعده ● وشرّك حاضرٌ في كل وقتٍ وخيرُك رميةٌ من غيرِ رامِ

حاشية — بعده ● قد بذّ الجحفَ المجبولَ من زردٍ وصبّروا بها منهم بل صبرت جحفا

عمارة ٢ حياك من لم تكن ترجو تحيته لولا الدراهم ما حياك انسان

٢ حتى تراه ميت ذكره وميت يحيى باخباره

كثير ١ حييك عزة بعد النفر وانصرفت فحيّ ويحك من حياك يا جمل

ابن الرومي حييك عنا شمال طاب ريقها تحية فجرت روحا وريحانا

مهلهل حية بالطريق اربد لا ينفع منه السليم نفث الراقي

متمم بن نويرة حي بذي اي ذاك التمسته وذو لبد شثن براثنه عبل

٢ حييت سكان هذا البيت كلهم الا الرباب فاني لا احييها

تم حرف الحاء المهملة

والحمد لله والشكر والثناء الحسن

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

حاشية
نبل هجرت عزة كثيرا وحلفت الا تكلمه
فلما نفر الناس لقيته بجنب الجمل ولم تحييه فقال
حييك عزة بعد النفر وانصرفت . البيت . وبعده
لو كنت حييتها ما زلت ذا مقة عندي ولا مسك الادلاج والعمل
ليت التحية كانت لي فاشكرها مكان يا جمل حييت يا رجل

حاشية
بعده . ليس من مات عند اهل النهى من كان هذا بعض اثاره

حاشية
بعده . هبت سحيرا فناجى الغصن صاحبه سرا بها وتنادى الطير اعلانا
ورق تغنى على ورق مهدلة تسمو بها وتمس الارض احيانا
تخال طائرها نشوان من طرب والغصن من هزه عطفيه نشوانا

حاشية
بعده . فارس يضرب الكتيبة بالسيف دراكا كلاعب المخراق
واسم مهلهل امرؤ القيس بن ربيعة بن الحرث بن زهير بن
جشم بن بكر

حاشية
بعده . ونعم اخو العاني اذا القد مسه واشرف في ضاحي سواعده الغل

حاشية
بعده . ٢ امست عروسا وامسى مسكني جدثا ولم تراع حقوقا كنت ارعيها

حاشية
يحكى ان بعضهم مات عن ابنة عم له تسمى الرباب
وكان يحبها وتحبه فلما تقضت العدة وطال العهد
بالميت خطبها الاكفاء فتزوجت فرأت ليلة
عرسها في المنام كأن ابن عمها قد اتاها فسلم
على اهل الدار ثم انشد هذين . البيتين .
حييت سكان هذا البيت كلهم . البيتان .

حاشية
تمت . عدة ابيات . حرف الحاء المهملة .
مائتان وست وستون بيتا عدا الحاشية
وذلك في كراس ووجهة واحدة هي هذه
والحمد لله . وصلى الله على نبيه محمد وآله الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا

حرف الخاء

المعجمة وبعدها ألف ولام

أنشد الراغب: خاب امرؤ ظن يرجو أن ينال غنى بالعقل ما عاش في دهر المجانين

أبو تمام: خاب امرؤ بخس الزمان جدوده فأقام عنك وأنت سعد الأسعد

خابت وسيلة من لم يدنه أدب مما يحب إذا ما عزه سبب

خانت بعهدي وخانتني فخنت بها وخنتها وكلانا بئس ما فعلا

النمر بن تولب العكلي: خاطر بنفسك كي تصيب غنيمة إن الجلوس مع العيال قبيح

أبو ربيعة: خاطر بنفسك لا تقعد بمعجزة فليس حر على عجز بمعذور

خاطر فإما عيشة راضية جردها العزم وإما الحمام

ديك الجن: خاف الملال إذا دامت إقامته فصار يظهر حينا ثم يحتجب

الغزي: خافت ورود حياض الموت أنفسنا ما أسهل الورد إن لم يصعب الصدر

حاشية

بعده

إني نسيبك دنيا نسبتي أدب وكل شكل إلى الأشكال ينتسب

خذني إليك تجدني نصل مرهفة بلوح في صفحتيه الجد واللعب

حاشية

قبله

قالت أمامة إذ رأت ما لي خوى وجفا الأقارب والفؤاد قريح

خاطر بنفسك كي تصيب غنيمة البيت وبعده

إني لأكره أن أراك منكسا نصبا كأنك في الندي نطيح

إن المخاطر ما لك أو هالك والجد يجني مرة فيربح

والمال فيه تجلة ومهابة والفقر فيه مذلة وفضوح

حاشية

بعده

زاحم بعاب العلى واجهد لابد أن تدخل بين الزحام

حاشية

أنشد أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف

بنفطويه لأبي ربيعة حمولة النحوي الأصفهاني ذكره حمزة

في كتاب أصفهان

وقائل إذ رآني ألف معجزة بالصبر مستوطنا دار المفاقير

خاطر بنفسك لا تقعد بمعجزة البيت وبعده

لا عذر للمرء إما كان ذا همم في أن يقر على هون وتقصير

إن لم تنل في مقام ما تحاوله فابل عذرا بإدلاج وتهجير

ما يبلغ المرء بالإحجام همته حتى يباشرها منه بتغرير

حتى يواصل في إنجاء مطلبه سهلا بحزن وإنجادا بتغوير

أبو عبد الله بن عتيبة المهلبي — خالد لولا أبوه كان والكلب سواءا

المعري — خالت توديع الأصادق للنوى فمتى أودع خلي التوديعا

خان الزمان فأعددت الكرام له فمن أعد إذا ما خانت العدد

عيسى الغساني — خبأت لدهري إن أراب ابن مخلد فألفيته عونا على مع الدهر

زهير المري — خبأت لكم حديثا في فؤادي أحدثكم به عند التلاقي

عقيل بن العرندس — خبرتها أن بني عمرو فإنهم ذوو أياد وأحلام وأخطار

الإمام الشافعي رحمه الله — خبت نار نفسي لاشتعال مفارقي وأظلم ليلي إذ أضاء شهابها

خدع الشوق أظفرت فيه قلبي بسرور القدوم قبل القدوم

أبو البركات المبارك ابن المستوفي — خدعتموني بما أبديتموه من الحسنى وأكثر أسباب الهوى خدع

خدعتني برقا ما إنها تنزل الأعصم من رأس اليفع

حاشية

تبدل قول المعري خالت البيت بقوله
كم بلدة فارقتها ومعاشر يذرون من أسف علي دموعا
وإذا أضاعتني الخطوب فلن أرى لعهود إخوان الصفاء مضيعا
خالت توديع الأصادق البيت

بعده
لو كما ينقص يزداد إذا نال السماءا
وفيه يقول أيضا
أبوك لنا غيث نعيش بسيبه وأنت جراد لست تبقي ولا تذر
له أثر في كل عام يسرنا وأنت تعفي دائبا ذلك الأثر

بعده
أعاتبكم على ما كان منكم عتابا ينقضي والود باق
وأشكو جوركم منكم إليكم لأن الكتب لا تسع اشتياقي
وأخبركم بأعجب ما جرى لي وأصعب ما لقيت من الفراق
لعل الله يجمعنا فربما نصبح في التئام واتفاق

حاشية

ومن باب خبز قول بعضهم
خبز شعير بغير أدم عند فقير من الكرام
ألذ عندي من ألف لون عند غني من اللئام
ومن باب خدع قول آخر
خدع جعلنا مما إليك وسائلا إن الكريم بكل شيء يخدع

خدعٌ جعلنا ما اليك وسائلا ان الكريم بكل شيءٍ يخدع

آبو تمام: خدم العلى فخدمنه وهي التي لا تخدم الاقوام ان لم تخدم

الصابي: خدمتك اعواما طوالا موفقا فهب لي يوما واحدا لم اوفق

خذا صدر هرشى او قفاها فانه كلا جانبي هرشى لهن طريق

ابن هندو: خذ الحلم ما اغنى فان كان مفسدا جهولا فجهل السيف اهدى المسالك

ابن جكينا: خذ الشكر بالبر الدني فربما تلاشت وبارت بالكساد الصنايع

خذ العفو ممن قد رضيت اخاءه وحسبك منه ان يصح التودد

ابن الحجاج: خذ الفلس من كف اللئيم فانه اعز عليه من حشاشة نفسه

خذ الوجد موفورا وخل مدامعي فما ضنها عنكم ملالا ولا غدرا

ابن الحجاج: خذ الوقت اخذ اللص واسرقه واشهب اطايبه بالطيب او بالتطايب

حاشيه

ومن باب خدم • قول

خذ من السلطان والكاسات من ايدي الملاح
ليس يلتامان فاختر خدمة او شرب راح

حاشيه

المثل السائر • كلا جانبي هرشى لهن طريق • يضرب في الامر اذا سهل من وجهين • وقريب منه قولهم • اوردها سعد وسعد مشتمل • يعني انه اوردها ابله شريعة ولم يوردها بئرا تحتاج الى الاستقاء فيتعنى فيها ويتعب نفسه ولكنه اشتمل بكسائه ونام وابله في الورد • يضرب لمن نال حاجته بغير مشقة ولا عناء •

ابو اسحق ابرهيم بن هلال بن هرون الصابي يستعطف عضد الدولة وهو في محبسه من ابيات يقول منها •

وحبسك لي جاه عريض ورفعة وقيدك في ساقي تاج لمفرقي
وقد طمست عيني التي انت نورها الى النظر من وجهك المتألق
خدمتك مذ عشرين عاما موفقا فهب لي يوما واحدا لم اوفق
فان يك ذنب ضاق عنه عذره فعندك عفو واسع غير ضيق

حاشيه

قال الاصمعي قام رجل من الاعراب يصلي بقوم فقرأ اذا زلزلت فقال • من يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فلما انصرف قالوا قرأت علينا غير ما انزل الله تعالى • قال اليس هما جميعا في المصحف قالوا بلى فقال • خذا انف هرشى البيت • ويروى خذا وجه هرشى • هرشى ثنية قرب من الجحفة يرى منها البحر •

حاشيه

لغيره • ولا تحمد وشح النفوس فانما طريق المنايا ان تشح الطبايع

حاشيه

لغيره • ولكن رايت الدمع يعقب راحة فعنفته من بعد ان شاور القطرا

حاشيه

لغيره •

وبادر الى اللذات غير مقصر وجاهر بما تهواه غير مراقب
ودونك ورد العيش ما كان صافيا فخذ وتزود منه قبل الشوائب
ولا تتعلل بالاماني فانها عطايا احاديث النفوس الكواذب

حاشية

أبيات السيد الرضي وكتب بها إلى صديق له

حططت المكارم عن عاتقي وجردني الذل عن محتدي

وإلا فلا أمني النازلون ولا جاءني الطارق المجتدي

متى حلت عن ودك المصطفى وأخلف ما رمته موعدي

وإني إذا لم أجد ناصرا وجدتك أنصر لي من يدي

على أنني خفية للصديق يروح بنجواي أو يغتدي

ولا دخل البعد ما بيننا ولا فك منا يدا من يد

وطول أيامنا بالمقام في ظل عيش رقيق ند

خذ الوقت واعلم بأن اللبيب البيت وبعده

فما ينفع المرء بعد المنون قول النوادب لا تبعد

الرضي الموسوي — خذ الوقت واعلم بأن اللبيب يأخذ من يومه للغد

أبو تمام — خذ بكفي من عثرة لست إلا بك أرجو من كسرها إنهاضي

حاشية — بعده: وإذا المجد كان عوني على المرء تقاضيته بترك التقاضي

أبو محمد اليزيدي — خذ بما تعرف من أمر ودع كل شيء أنت منه تعتذر

خذ بنصيب من سرور الصبى فما الشيخ في سرور نصيب

خذ جملة البلوى ودع تفصيلها ما في البرية كلها إنسان

إسمعيل بن محمد بن أبي أيوب — خذ خط كفي إلى أيام ميسرتي دين علي فلي في الغيب آمال

خذ لقلبي من التجني أمانا واكفني أن أذم فيك الزمانا

حاشية — بعده: أنت صيرت في فؤادي مكانا لك فاحفظ بالود ذاك المكانا

كن لودي على إخائك عونا من زمان يغير الإخوانا

مسلم بن الوليد — خذ للشباب من الصبى أيامه هل تستطيع اللهو حين تشيب

خذ للوفاة من الحياة بحظها قبل الأجل

حاشية — بعده: واعلم بأن الموت ليس يغافل عمن غفل

خذ ما أتاك من اللئيم إذا عدمت ذوي الكرم

حاشية — بعده: فالليث يفترس الكلاب إذا تعذرت الغنم

خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل

خذ ما تعجل واترك ما وعدت به فعل اللبيب ففي التأخير آفات

خذ ما صفا لك فالحياة غرور والدهر يعدل مرة ويجور

خذ من أخيك العفو واغفر ذنوبه ولا تك في كل الأمور تعاتبه

خذ من الدنيا بما درت به واسل عما فات منها وانقطع

خذ من الدنيا كفافا ثم كن طالبا للخير فيها وابتكر

خذ من الدهر ما صفا ومن العيش ما كفا

خذ من الشعر ما يسوغ بلاغا واطرح ما تمجه الأفهام

خذ من العيش ما كفا فهو إن زاد أتلفا

خذ من الإخوان عفوا ما صفا ودع المكروه منهم والكدر

حاشيه

قصيدة المتنبي في سيف الدولة أولها

أجاب دمعي وما الداعي سوى طلل دعا فلباه قبل الركب والإبل — المتنبي

ظللت بين أصيحابي أكفكفه وظل يسفح بين العذر والعذل

وما صبابة مشتاق على أمل من اللقاء كمشتاق بلا أمل

متى تزر قوم من تهوى زيارتها لا يتحفوك بغير البيض والأسل — ابن شبل

والهجر أقتل لي مما أراقبه أنا الغريق فما خوفي من البلل

ما بال كل فؤاد في عشيرتها به الذي بي وما بي غير منتقل — الغزي

قد ذقت شدة أيامي ولذتها فما حصلت على صاب ولا عسل

لا أكسب الذكر إلا من مضاربه ومن سنان أصم الكعب معتدل

ضاق الزمان ووجه الأرض عن ملك ملء الزمان وملء السهل والجبل — المغيرة بن حبناء

معطي الكواعب والجرد السلاهب والبيض القواضب والعسالة الذبل

ليت المدائح تستوفي مناقبه فما كليب وأهل الأعصر الأول

خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به ● البيت ● وبعده ●

وقد وجدت مكان القول ذا سعة فإن وجدت لسانا قائلا فقل

يقول منها في معنى الروم ● — اليزيدي

إن كنت ترضى بأن يعطوا الجزى بذلوا منها رضاك ومن للعور بالحول

يا أيها المحسن المشكور من جهتي والشكر من قبل الإحسان لا قبلي

أقل أنل اقطع احمل عل سل أعد زد هش بش تفضل ادن سر صل

لعل عتبك محمود عواقبه فربما صحت الأجسام بالعلل — الغزي

لأن حلمك حلم لا تكلفه ليس التكحل في العينين كالكحل

أنت الجواد بلا من ولا كدر ولا مطال ولا وعد ولا مذل

أنت الشجاع إذا ما لم يطأ فرس غير السنور والأشلاء والقلل

كم زلت تضرب من عاداك عن عرض بعاجل النصر في مستأخر الأجل

حاشيه

أبيات أبي محمد اليزيدي ● أولها ● خذ من الإخوان عفوا البيت ● وبعده ● — أبو محمد اليزيدي

أخلص الود لمن أحببته واستر العورة منه إن عثر — خذ بما تعرف من امرئ ودع كل شيء أنت منه تعتذر — وإذا نابك أمر مفظع فاستعن بالله فيه واصطبر — خذ من الدنيا كفافا ثم كن طالبا للخير فيها وابتكر

وإذا أوتيت منها سعة فاجعل الخيرات مما تدخر — واذكر الموت وعاود ذكره إن في الموت لذي اللب عبر — وكفى بالموت فاعلم واعظا لمن الموت عليه قد قدر ●

ع وللسعادة أوقات ميسرة تعطي السرور وللأحزان أوقات

ما أمكنت دولة الأفراح مقبلة فاغنم ولذ فإن العيش تارات

قبل ارتجاع الليالي كل عارية فإنما لذة الدنيا إعارات

ع لا تيئسن على الزمان فإنه فلك على قطب اللجاج يدور

يا ابن [illegible] ترجى فرجة ويصب غما منتهاه سرور

كل يئن من الردى ليفوته [illegible] ما فر منه مصير

بادر فإن الوقت سيف قاطع والعمر جيش والشباب أمير

بعده ●

فإنك لا تلقى أخاك مهذبا وأي امرئ ينجو من العيب صاحبه

وليس الذي يلقاك بالبشر والرضى وإن غبت عنه لسعتك عقاربه

حاشيه بعده: ليس فيه منظور لصديق على الوفا

حاشيه بعده: كسراج منور إن طفا دهنه انطفا

خذ من زمانك ما اعطى مسامحة فخله بالعطايا غير مأمون — عبد الله الوراق

خذ من زمانك ما صفا ودع الذي فيه الكدر — ديك الجن

خذ من عنان نهاك يوما للنهى وانهج برايك للنجاح سبيلا — محمد بن عمار وزير المعتمد

خذني اليك تجد بي نصل مرهفة يلوح في صفحتيه الجد واللعب

خذوا القلب إن شئتم وإن شئتم ردوا على كل حال ليس لي منكم بد

خذوا بدمي ان مت كل خريدة مريضة جفن العين والطرف ساحر

خذوا بدمائي قد رجعت اليكم رجوع نزيل لا يرى منكم بدا — الرضي الموسوي

خذوا بنصيب من نعيم ولذة (سرور) فكل وإن طال المدى يتصرم — يزيد بن معوية بن ابي سفيان

خذوا حذركم من نوبة الدهر انها وان لم تكن حانت فسوف تحين — ابو سليمان داود بن القاسم التميمي

خذوا حذركم يا آل عكرم واذكروا اواصرنا والرحم بالغيب تذكر — زهير بن ابي سلمى

حاشية

ومن باب خذ • قوله

خذ من الناس ما تيسر ودع من الناس ما تعسر
فانما الناس من زجاج إن لم ترفق به تكسر

حاشية

بعده •
ولا اجزع في رزق اذا انغلقت ابوابه فهو مضمون الى حين
هو عبد الله بن محمد بن ابي الجوع الوراق المصري وفاته بمصر
في جمادى الآخرة من سنة ٣٩٤ ⊙

حاشية

بعده •
فالعمر اقصر من معاتبة الزمان على الغير
وقدر ويا للحسن بن ابرهيم بن رباح • واوله • ⊙ منه ايضا
باكر صبوحك بالتي تنفي همومك والفكر

حاشية

بعده •
تخونون عهدي في الهوى واحبكم كذي الود محبوب وليس له عهد
فوالله لا احببت ما عشت غيركم وما انا الا ما حييت لكم عبد

حاشية

قبله •
الا ما عباد الله هذا اخوكم قتيلا فهل فيكم له اليوم ثائر
خذوا بدمي ان مت • البيت ⊙

حاشية

بعده منها •
اريد ذماما عندكم وتردني اليكم تجاريب الرجال وما احمدا

حاشية

ابياته • يزيد بن معوية بن ابي سفيان بن حرب ⊙
وسيارة ضلت عن القصد بعدما ترادفهم جنح من الليل مظلم
فاصغوا الى صوت ونحن عصابة وفينا فتى من سكره يترنم
اضاءت لهم منا على الناي قهوة كأن سناها ضوء نار تضرم
اذا ما حسوناها اناخوا بلمة وان قرعت بالمزج ساروا ويمموا
اذود الركب ضمت الكاس شملهم وداعي صبابات الهوى يترنم
خذوا بنصيب من نعيم ولذة • البيت • وبعده
ولا ترج ايام السرور الى غد فرب غد يأتي بما ليس تعلم
لقد كادت الدنيا تقول لاهلها خذوا لذتي لو انها تتكلم
الا ان اهنى العيش ما سمحت به صروف الليالي والحوادث نوم

حاشية

بعده •
خذوا حظكم من سلمنا ان حربنا اذا زبنتها الحرب نار تسعر
وانا وإياكم على ما نسومكم لمثلان بل انتم الى الصلح افقر

حاشية

أبيات المتنبي من قصيدة يمدح سيف الدولة ويذكر استنقاذه
أبا وائل تغلب بن داود بن حمدان لما أسره الخارجي من كلب
وقتل الخارجي في شعبان سنة سبع وثلثين وثلثمائة أولها ●
إلام طماعية العاذل ولا رأي في الحب للعاقل
يراد من القلب نسيانكم وتأبى الطباع على الناقل
وإني لأعشق من عشقكم نحولي وكل امرئ ناحل
ولو زلتم ثم لم أبككم بكيت على حبي الزائل
وهبت السلو لمن لامني وبت من الشوق في شاغل
تقول منها ●
خذوا ما أتاكم به واعذروا ● البيت ● وبعده ●
وإن كان أعجبكم عامكم فعودوا إلى حمص في القابل
فإن الحسام الخضيب الذي قتلتم به في يد القاتل
وليس بأول ذي همة دعته لما ليس بالنائل
يشمر للج عن ساقه ويغمره الموج في الساحل
تعاف الغناة وتغني العفاة وتغفر للمذنب الجاهل
فهنأك النصر معطيكه وأرضاه سعيك في الآجل
فذي الدار أخون من مومس وأخدع من كفة الحابل
تفانى الرجال على حبها ولا يحصلون على طائل

ابن المعتز — خذوا حظكم من خيرنا إن شرنا مع الشر لا يزداد إلا تماديا

زهير بن أبي سلمى — خذوا حظكم من سلمنا إن حربنا إذا زبنتها الحرب نار تسعر

الحاجري الإربلي — خذوا في التجني كيف شئتم فإنتم أحبة قلبي لا ملال ولا عتب

المتنبي — خذوا ما أتاكم به واعذروا فإن الغنيمة في العاجل

خذوا مال التجار وسوفوهم فإن القوم أكثرهم لئام — ابن حجاج ●

حاشية: بعده ● وليس عليكم في ذاك إثم فإن جميع ما جمعوه حرام

[illegible]

الوليد بن يزيد بن عبد الملك — خذوا ملككم لا ثبت الله ملككم ثباتا يساوي ما حييت قبالا

حاشية: لما أريد الوليد بن يزيد بن عبد الملك على خلع ملكه وكان يحب سلمى بنت سعيد حبا شديدا قال ● خذوا ملككم البيت ● وبعده ● دعوا لي سلمى والشراب وقينة

السري الرفاء — خذوا من العيش فالأعمار فانية والدهر منصرم والعيش منقرض

حاشية: بعده ●
في حامل الكأس من بدر الدجى خلف وفي المدامة من شمس الضحى عوض
دارت علينا كؤوس الراح مترعة وللدجى عارض في الجو معترض
كأن كف الثريا كف ذي كرم مبسوطة للعطايا للبر تنقبض
حتى رأيت نجوم الليل غائرة كأنهن عيون حشوها مرض

خذوني به إن لم يفق سرواتهم ويبرع حتى لا يكون له مثل

حاشية
قيل نظر رجل إلى المهلب بن أبي صفرة وهو غلام
فتمثل بهذا البيت ● خذوني به إن لم يفق سرواتهم ●
[illegible] فيه النجابة فكان كما ظن ●
ومن هذا الباب قوله ●
خذوني رخيصا باقتنائي الكلم ورخص عند الافتقار مبيع
وما أنا إلا المسك في غير أرضكم أضوع وأما عندكم فأضيع

أبو نصر بن نباتة السعدي — خذها إذا أنشدت في القوم من طرب صدورها علمت منها قوافيها

حاشية: بعده ● يثني لها الراكب العجلان حاجته ويصبح الحاسد الغضبان يطريها

ابن الرومي — خذها أتوعا لمن تهوى مسومة كأنها كوكب في إثر عفريت

حاشية: أخذ ابن الرومي من ذي الرمة حيث يقول ●
كأنه كوكب في إثر عفرية مسوم في سواد الليل منقضب

خذها سوائر أمثال مهذبة فيها لمن يبتغي التبيان تبيان — أبو الفتح البستي

خذه بموت تغتنم عندها الحمى ولا يشكو ولا يجار — سابق البربري

خذه فكله هنيئا غير متئد من مال جعد وجعد غير محمود

خذ يا بني بما أقول ولا تزغ ما عشت عنه تعش وأنت سليم — أبو محمد القاسم بن علي الحريري

خذي العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي في سورتي حين أغضب — أسماء بن خارجة يخاطب زوجته

خذي بيدي ثم ارفعي الثوب وانظري بلى بدني لكنني أتستر — سوار بن عبد الله القاضي

خذي ثار الكساد من الليالي لكل صناعة يوما مديل — الخوارزمي

خذي خبري عن ثائر بن صحيحهم وعن طارق أو لا بذ صبحاني — إبرهيم بن العباس الصولي

خذي خبري يوم القرى عن مناجري ويوم الوغا عن منصلي وسناني

خذيني فجري بني جعار وأبشري بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره
(خ ضباع)

حاشية
ومن باب خذها • قول
خذها فليست للعزيز بخطة وفيها مقال لامرئ متذلل

حاشية
بعده •
لا تغترر بنى الزمان ولا تقل عند الشدائد لي أخ وحميم
جربتهم فإذا المعاقر عاقر والآل آل والحميم حميم

حاشية
بعده •
فإني رأيت الحب في القلب والأذى إذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب
ويروى • لشريح القاضي • ويروى لأبي الأسود الدؤلي

حاشية
قال أبو سماعة وجدت على ظهر كتاب لسوار بن عبد الله القاضي أراه بخطه مكتوبا • سلبت عظامي • الأبيات •
قال فبلغني أنه كان في الحمام فدخل معه شاب فأخذ السطل من يده وخدمه في خدمته فلما فرغ مثل بين يديه قائما وقال أعز الله القاضي لي إليك حاجة قال له أفي هذا الموضع قال نعم قال سل قال بالله أنت قائل هذه الأبيات • سلبت عظامي الأبيات • قال نعم أنا قائلها •

حاشية
قبله •
سلبت عظامي لحمها وتركتها مجردة تضحى إليك وتخصر
وأخليت منها مخها فكأنها قوارير في أجوافها الريح تصفر
إذا سمعت ذكر الفراق ترعدت مفاصلها خوفا لما تتنظر
خذي بيدي ثم ارفعي الثوب • البيت

حاشية
قول الخوارزمي • لكل صناعة يوما مديل • قبله •
ألا إلي أيتها القوافي سيغلي مهرك الملك الجليل — له أيضا
خذي ثار الكساد من الليالي • البيت

حاشية
بعده •
خذي خبري يوم القرى عن مناجري • البيت

حاشية
قيل لما ورد الخبر على عبد الله بن الزبير بقتل مصعب أخيه تمثل يقول •
خذيني فجري بني ضباع • البيت ويروى
فقلت لها عيثي جعار وأبشري • وسروي وجرري • البيت

خرجت أبغي الحج محتسبا فرجعت موقورا من الوزر

ابن ... الصابي — خرجت أطلب شيئا لا وجود له ومن غدا يطلب المعدوم لم يجد

حاشية لغيره: شبه الكريم أبي إسحق في كرم ما البر في الظن هل يستطاع في بلد

عمر بن أبي ربيعة — خرجت غداة النفر أعترض الدمى فلم أر أحلى منك في العين والقلب

حاشية لغيره: فوالله ما أدري أحسن رزقته أم الحب أعمى كالذي قيل في الحب تشككه مما أجج من التعيين

ابن طباطبا العلوي — خرجنا لم نصد شيئا وما كان لنا أفلت (خ: رجعنا)

حاشية قبله: لقد قال أبو سعيد صوابا بعدما أنصت ... خرجنا البيت

حاشية: في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يسأل العبد عن جاهه كما يسأله عن ماله ويقول جعلت لك جاها فهل نصرت به مظلوما أو قمعت به ظالما أو أغثت به مكروبا. وقال صلى الله عليه وآله وسلم أفضل الصدقة أن تعين بجاهك من لا جاه له.

الخبزارزي — خرق يجود بماله وبجاهه والجود كل الجود بذل الجاه

العكوك — خرق يسوس من المكارم والعلى ما لا ينال مداه بالأوهام

عبد الله بن ... — خزر الحواجب ناكسي أبصارهم نظر الذليل إلى العزيز القاهر

العباس بن مرداس — خشاش الطير أطولها رقابا ولم تطل البزاة ولا الصقور

حاشية: أخذه أبو تمام من قول النابغة وعيرتني بنو ذبيان خشيته وهل علي بأن أخشاك من عار. تقول أبو تمام منها فهناك ... وما هنا جليس له الجيب ... معار

أبو تمام — خشعوا لصولتك التي هي عندهم كالموت يأتي ليس فيه عار

حاشية: قال الأصمعي كان الرشيد بن المهدي يستحسن قول الأعرابي في رياضة النفس على فراق المحبوب ويستشهد به كثيرا وهو قوله: خشيت عليها العين من طول وصلها البيتان.

أعرابي — خشيت عليها العين من طول وصلها فهاجرتها يومين خوفا من الهجر

حاشية لغيره: وما كان هجراني لها عن ملالة ولكنني جربت نفسي على الصبر

خ خلال النبل

البحتري / ابن المدبر — خصال الفضل في أهل المعالي مفرقة وأنت لها جماع

الغزي — خصك الله دون جنسك بالفضل ولا تنس حلية الإفضال

أبو نواس — خصلتا سوء يشينان الفتى حيث ما كان الخنا والعربده

ابن المعتز — خضبت رأسي فقلت لها اخضبي قلبي فقد شابا

ابن زريك — خض بحار الموت في النقلة من دار الهوان

ابن شمس الخلافة — خضعت عزة نفسي للهوى أي عز للهوى لم يخضع

خضعت لعزة قدرك الأقدار وتباشرت بحياتك الأعمار

الغزي — خطا المحارف أميال تطول إذا رام القريب وأميال السعيد خطا

الرضي الموسوي — خطبت إليك الود لا شيء غيره وود الفتى كالبر يعطى ويجتدى

الرضي أيضا — خطبنا بالظبى مهج الأعادي فزفت والرؤوس لها نثار

حاشية

ومن باب خصا • قول أبي الفتح البستي في المشاورة ⊙

خصائص من تشاوره ثلاث فخذ منها جميعا بالوثيقه
وداد خالص ووفور عقل ومعرفة بحالك في الحقيقه
فمن حصلت له هذي المعاني فتابع رأيه والزم طريقه

يقال في المثل • إذا شاورت العاقل صار عقله لك ⊙

حاشية

أبيات جعفر شمس الخلافة من قصيدة يمدح بها الملك العادل أولها •

ليس للصب فلمه أو دع أذن تصغي ولا قلب يعي

خضعت عزة نفسي للهوى • البيت • وبعده •

عجبا للحب يخفي شخصه أبدا عن ناظري وهو معي
وأراني طامعا في سلوة رب مقتول بسيف الطمع
إن سلمى كذبت موعودها رب معروف كأن لم يصنع
أسعفت بالوصل ثم ارتجعت ليتها لم تسعف ولم ترتجع
لا يضق ذرعك إن ضاق الغنى فالغنى مهما يضق يتسع
كل شيء بالغ غايته وإلى الصبر مصير الجزع
جرد العزم وشمر للعلى ودع العجز لراضيه ودع

بعده •

دنوت تواضعا وعلوت قدرا فشأناك انحدار وارتفاع
كذاك الشمس يبعد أن تسامى ويدنو الضوء منها والشعاع
وقد فرشت لك الدنيا مرارا مراتب كلها مجد يفاع
فما رفع التصنع منك طرفا ولا مالت بأخدعك الضباع

قبله •

وإذا رام نديم عربدة فازعجن بالصرف منه كبده
كرر الخمر عليه محنة كي تقيم الخمر منه أوده
ثم وسده إذا ما غلبت سورة الكأس عليه عضده

خصلتا سوء • البيت ⊙

بعده •

واجتهد أن لا يراك الناس مبسوط البنان
فعسى الرحمن يغنيني عن فلان وفلان

حاشية

بعده •

وتظاهرت لك بالسعادة أنجم طالت وأيدي الحادثات قصار

حاشية

تقول منها •

يا من أمر الأنس سجيته فرقة الخمر راقت من بها سقطا
وقائل لو وضعت الشعر موضعه لكان كالشعر الصافي إذا امتشطا
فقلت لا عربا تصغي ولا عجما إلى المعاني ولا هندا ولا نبطا
فعلت ملوك الأرض مدحته والشعر قد صار في أسماعهم لغطا
والقول ما صح معنى لفظه عمل وشر ما عمل الإنسان ما حبطا
ما دام قلبي أسيرا قبله طمع فكيف يحملني في البيع عنه سطا

خطت تحته العيس الفلاة وخالطت به الخيل كبات الخميس العرمرم — المتنبي

خطرات النفوس منا سواء وسواء تحرك الأبدان

خطرات ذكرك تستثير مودتي فأحس منها في الفؤاد دبيبا

خط تضمن عتبا أو تحمله رضوى تداعى باركان وأوتاد — القاضي ابن خلاد

خط وقرطاس كأنهما السوالف والنحور — التنوخي

م خطه روضة وألفاظه الأزهار يضحكن والمعاني الثمار

م خطية لم تكن بدعا ولا عجبا قد أخطأت أنبياء الله والرسل — البحتري

خف إذا أصبحت ترجو وارج إن أصبحت خائف

خفافيش أعشاها نهار بضوئه ولاءمها قطع من الليل غيهب — ابن الرومي

خفت من القاضي فأرضيته ولم تخف من خالق القاضي — ابو عبد الله الخوزي

حاشية
سئل أبو بكر الواسطي ما الذي يزعج الخلق وقت السماع
فقال بروق تلمع ثم تخمد وأنوار تبدو ثم تخفى ما أحلاها
لو بقيت مع صاحبها طرفة عين ثم أنشأ يقول
خطرة في القلب منها خطرات خطرة البرق ابتدا ثم اضمحل
أي زور لك لو قصدا سرى وملم بك لو حقا فعل

حاشية
أبيات التنوخي في البلاغة والخط ● أولها م
خط وقرطاس كأنهما ● البيت ● وبعده
وكأنه ليل يموج خلاله صبح منير
وبدائع تدع القلوب تكاد من طرب تطير
في كل معنى كالغنى يحويه محتاج فقير
أو كالفكاك يناله من بعد ما أسر أسير
وكأنما الإقبال جاء أو الشفاء أو النشور

حاشية
هذا نظم قول الحكيم ● كن لما لا ترجو أرجى منك
لما ترجو فإن موسى عليه السلام ذهب يقتبس نارا فكلمه
الله تكليما ● قال مؤلف هذا الكتاب
رحمه الله وعفا عنه ● وقد نظمت هذا المعنى في بيتين
ووردت على المعنى بذكر التوكل فقلت ●
م لا تطلبن لدى التوكل قوة واسمع فيما أقول وعوه
م كل ما لست ترجو عنه فأولى برجاء من كل ما ترجوه
فجاء كما ترى وأنا استحسنه ● وقد مر ذكره
في الترجمة في باب نظم المنثور وهو ههنا مكرر ●

حاشية
قال أبو علي الحسن بن علي الجرجاني رحمة الله عليه ثلثة أشياء من عقد التوحيد ● الخوف ● والرجاء ● والمحبة
فزيادة الخوف من ترك الذنوب لرؤية الوعيد وزيادة الرجاء من اكتساب الخيرات لرؤية الوعد وزيادة المحبة من كثرة الذكر
لرؤية المنة فالخائف لا يستريح من الهرب والراجي لا يستريح من الطلب والمحب لا يستريح من ذكر المحبوب فالخوف نار منورة
والرجاء نار منورة والمحبة نور الأنوار ●

حاشية
بعده ●
لا عضو لي إلا وفيه محبة فكأن أعضائي خلقن قلوبا
لم ألو أشحن بنوح محبة إلا استقل ذلك المحبوبا
حذرا عليك وإنني بك واثق أن لا ينال سواي منك نصيبا

حاشية
بعده ●
جذلى بعادية فرق خطا لهما مداعبات بمعاد وإبعاد
الذر منها من بأن يرتشف حران ملتهب أحشاؤه صاد

حاشية
بعده ●
رب مكروه مخوف فيه لله لطائف

حاشية
قبله ●
ويل لمن عدله القاضي والله عنه ليس بالراضي
يمضي القضايا بشهاداته وهو إلى النار غدا ماض
ما يؤثر الدنيا على دينه لست من الدين بمعتاض
خفت من القاضي فأرضيته البيت ●

البحتري — خفت إلى السودد المجفو نهضته ولو يوازن رضوى حلمه رجحا

له أيضا — خفض أسى عما شآك طلابه ما كل شائم بارق يسقاه

خفض الجأش واصبر رويدا فالرزايا إذا توالت تولت

بشار — خفض على عقب الزمان العاقب ليس النجاح مع الحريص الراغب (مثل)

خفض عليك فإن الأمور بكف الإله مقاديرها

البحتري — خفض عليك من الهموم فإنما يحظى براحة دهره من خفضا

أبو نواس — خفض عليك ولا تكن قلق الحشا فيما يكون وعله وعساه

خف من أمنت ولا تركن إلى أحد فما ينصحك إلا الأبعد تجرب

خلت الدسوت من الرخاخ ففرزنت فيها البيادق

رجل من خثعم — خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردي بالسودد

حاشيه
أبيات البحتري • أولها •
ترك السواد للابسيه وبيضا ونضا من الشيب عنه ما نضا
كلف يكفكف عبرة مهراقة أسفا على عهد الشباب وما انقضى
زمن كما مال الذباب بحيثه وإذا ذنا بالشيء حان فقد مضى
خفض عليك من الهموم فإنما البيت • وبعده •
وارفض دنيات المطامع إنها شين يعر وحقها أن ترفضا
تعقعقت للبخلاء إذ غر حاشهم وندعه من نايل إن ينفضى
وكفاك من حبس الكريم تهددا أن مد نفسا لسائله أو خفضا
ما زال لي من عزمتي وصريمتي سند ثبت وطأتي أن تدحضا
لا استشفي الطيف ذا أرق تتبعا البارق خلبا إن أومضا
يقول منها بعد بيت •
إلا تكن كثرا تفل عطية رضى بها يا غني الرضا بعفل الرضا
أولا تكن صلة فرب لبرت أسبابه وكواهب من أقرضا

حاشيه
أبيات الخثعمي من الحماسة • يقول •
نهل الزمان وعل غير مصرد من آل عتاب وآل الأسود
من كل أبيض كالبدر إذا غدت نكباء تلوى بالكنيف الموصد
خلت الديار فسدت • البيت • وبعده •
ما لمت ما قد بلت الأبعد ما ذهب الرجال وساد غير السيد

حاشيه — هذا البيت فيه مثلان سائران صدره مثل وعجزه مثل آخر ●

حاشيه — بعده •
فليس بآتيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها
يروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان كثيرا ما يتمثل بهذين البيتين وكان ينشدهما على المنبر ●

حاشيه — بعده •
فالعمر أقصر مدة مما ترى وعساه أن تكفي الذي تخشاه

حاشيه — قبله •
قالوا تصاغرت الحمير تعقلت من عدم السوابق
خلت الدسوت من الرخاخ • البيت • وبعده •
وتعرنص البازي الصيود وصار فرخ البوم باشق

خلت الديار فلا كريم يرتجى منه النوال ولا مليح يعشق — الصابي

خلتكم عدة لصرف زماني فإذا أنتم صروف الزمان — ابن الرومي

خلت ما كان على لذته إنما كان كشيء لم يكن

خلصتم ولا الإبريز ردد سبكه فشعبكم شعبي وورادكم وردي — الرضي الموسوي

خلط التجمل أهله بذوي الغنى فأنا شتت الآمال غير منيل

خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العرى وعراعر الأقوام

خلع الإله عليك يوم لبستها خلع الشكور وبهجة المزداد — ابن الرومي

خلع خلعت بها قلوب عداكا ملأت سرورا كل من يهواكا — ابو بكر الصولي

خلعة من جنابك اليوم تحيي كل صب أماته الهجران

خلف الوعيد حميد لا يذم ولم يكن خلف موعود بمحمود

حاشيه

قد اخذ هذا البيت ابرهيم الغزي فقال

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة باب الدواعي والبواعث مغلق

لم يبق في الدنيا جواد يرتجى منه النوال ولا مليح يعشق

ومن العجائب أن تراه كاسدا ويخان فيه مع الكساد ويسرق

حاشيه

قال أبو العيناء حدثنا سليمن الشاذكوني عن عبد الواحد بن زياد قال كتب الحجاج الى عبد الملك ابن مروان أن ابن الأشعث خرج وقال

خلع الملوك وسار تحت لوائه البيت فكتب عبد الملك في الجواب بسم الله الرحمن الرحيم

أناة وحلما وانتظارا بهم غدا فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر

لعل صروف الدهر والحين منهم سيحملهم مني على مركب وعر

وكنت وإياهم كمن نبه القطا ولو لم تنبه باتت الطير لا تسري

حاشيه

ومن باب خلع قول علي بن محمد بن نصر في وزير خلع عليه

خلعوا عليه وزينوه وجاء في عز ومنعه

وكذاك يفعل بالجمال لنحرها في كل جمعه

ومثله للبوشنجي

لا تبطرنك خلعة ألبستها ما خلع قلبك بعدها ببعيد

والبدن ليس بمنكر تزيينها للنحر ليلة جمعة أو عيد

[illegible]

حاشيه

بعده

فلذاك رب تكرم ضر الفتى حتى بخل وهو غير بخيل

قبله

لا زلت أبيض غرة وأياديا تبدو لنا في سودد وسواد

خلع الإله عليك البيت وبعده

وكساك من خلع القلوب محبة كمحبة الآباء للأولاد

فظللت في خلع تعادت نحرها خاف بلاحظه العقول وباد

حاشيه

بعده

لا زلت تلبس كل يوم مثلها أبدا على إرغام من عاداكا

ووقاك رب الناس ما تخشاه من عنت الزمان وظلمه وكفاكا

حاشية

ومن هذا الباب قول أبي نصر بن نباتة

خلف ضوء الشمس من خلفه ومن يرى ظلا عنا في الظلام

خلفوني خلافة الذيب في الشاء وكانوا في جهل حتفي شاء — ابن الرومي

خلق الصديق لخلق الدهر متبع فإن صفا لك صافى أو جفا لك جفا — أبو الفضل بن حليت

خلق الكريم وإن تطاول عهده خير وأفضل من جديد اللئيم

خلق اللسان لنطقه وكلامه لا للسكوت وذا الحظ الأخرس

خلق الله للحديث رجالا ورجالا لآفة التصحيف

خلق الناس كي يسوسوا أمورا قلدوها وأنت كيما تساكا — أبو نواس

خلق الناس للبقاء فضلت أمة يحسبونهم للنفاد — المعري

خلقان لا أرضاهما لفتى تيه الغنى ومذلة الفقر — أبو جعفر محمد بن جرير الطبري

خلقت ألوفا لو رددت إلى الصبى لفارقت شيبي موجع القلب باكيا — المتنبي

خلقت على باب الأمير كأنني قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل — أبو الطيب محمد بن عبد الله الكاتب

حاشية

قبله

جربت في شدتي أن الصديق لمن أضحى كعصف عليه الدهر قد عصفا

خلق الصديق لخلق الدهر متبع البيت

حاشية

بعده

فإذا جلست فكن مجالسا بالذي أن الكلام يزين رب المجلس

قيل اختصم رجلان إلى سعيد بن المسيب في النطق والصمت فقال بماذا أبين لكما ذلك قالا بالبيان فقال إذا الفضل له

حاشية

أبيات أبي نواس أولها

نظرتم منك نبكة من سواكا وكذى ذاك في العباس كذاكا

وإذا ما رأت وجها مليحا كان حظي من حسنه أن أراكا

خلق الناس كي يسوسوا البيت وبعده

بأبي أنت من بديع جمال يتحسن الوجوه حسن قفاكا

قالها في محمد إسماعيل بن صبيح حين ولي أبوه ديوان الرسائل بعد البرامكة وكان بين أيديهم وكاتبهم فتبعهم وخانهم قال فلما سمع إسماعيل أبوه بهذه الأبيات دعا أبا نواس فعاتبه وقال له أهكذا يكون ولقي أبا نواس وعاتب إخوان أبي نواس وقال لهم عاتبوه على ذلك فلما عاتبوه قال أسكتوا لا يلقى ولد الساعي إلا بمثل هذا وإن قولي هذا الأحسن من تمام النعمة وبلوغ الهمة

حاشية

بعده

صيحة الموت رقدة يستريح الجسم فيها والعيش مثل السهاد

حاشية

بعده

فإذا غنيت فلا تكن بطرا وإذا افتقرت فته على الدهر

أجازهما صالح بن عبد القدوس فقال

واصبر فلست بواجد خلقا أدنى إلى فرج من الصبر

وقال أبو الفتح البستي

وإذا غنيت فلا تكن بطرا فوراء أيام الغنى فقر

وإذا افتقرت فلا تكن جزعا فوراء كل دجنة فجر

حاشية

بعد قوله خلقت على باب الوزير البيت

إذا جئت أشكو طول ضر وفاقة يقولون لا تهلك أسى وتجمل

فسالت دموع العين من سوء فعلهم على النحر حتى بل دمعي محملي

لقد طال ترداد وقصدي إليهم فهل عند رسم دارس من معول

حاشية

حدث أبو الطيب محمد بن عبد الله الكاتب قال كنت على باب الوزير أبي الحسن علي بن عيسى [illegible] الأول سنة [illegible] عن [illegible] فحجبت [illegible] الحجاب [illegible] خلقت على باب الوزير [illegible] الأبيات [illegible] فقال [illegible] وقلت إن كان [illegible] على العقوق [illegible] فوالله ما على [illegible] فقال [illegible] الإدبار [illegible] فإن [illegible] الأجر [illegible] من الكلام [illegible] الصولية [illegible] معجم الأدباء [illegible]

طبعت

خلقت على ما فيّ غير مهذّب ولو انّني خيّرت كنت المهذّبا — بشار

خلقت في الحسن فرداً فما لحسنك ثان

خلقت كما ارادتك المعالي فانت لمن رجاك كما يريد — ابو العباس احمد بن محمد النامي في سيف الدولة

خلقت مساعيك الشريفة في العلى بمثابة الارواح في الابدان — الغزّي

خلقت مسيئاً مرّة ومراجعاً وليس الى اهل السماء سبيل — بشار

خلقت من التراب بغير ذنب وارجع بالذنوب الى التراب

خلقت من التراب وعن قريب تغيب تحت اطباق التراب

خلقت من الاشراف من آل عامر كموقع امّ الرأس فيه المسامع — الاقرع بن معاذ

خلقت من مجد فقد فقت الورى اذ خلقوا من حمإ مسنون — ابن شمس الخلافة

خلقت لان اغشى المغاشي كلها ومالي بان اغشى الهوان يدان — ابن الرومي

حاشية

قيل لبعضهم كيف اصبحت فقال لا كما يشاء الله ولا كما يشاء الشيطان ولا كما اشاء انا قيل فكيف ذلك قال لان الله تعالى يشاء ان اكون عابداً تقياً نقياً ولست كذلك والشيطان يشاء ان اكون كافراً منافقاً فاجراً ولست كذلك وانا اشاء ان اكون سعيداً مؤمناً مسروراً ولست كذلك

حاشية — بعده

اريد فلا اعطى واعطى ولم ارد وبغّض علمي ان ينال المغيّبا
واصرف عن قصدي واني لمسمر واضحي وما قضيت الا التعجبا
وما استفرغ اللذات الا منيع اذا همّ لم يذكر رضا ان تغضّبا

حاشية — بعده

كانما انت شيء حوى جميع المعاني

حاشية — بعده

عجبت ان سيفك ليس يروى وسيفك في الوريد له ورود
واعجب منه رمحك حين يسقى ويصحو وهو سكران يميد

حاشية — قبله

بلال الشيب في فوديك نادى باعلى الصوت حيّ على الذهاب
طمعت اقامة في دار ظعن ولا تطمع فرجلك في الركاب
خلقت من التراب وعن قريب البيت وبعده
فمن يرجو من الدنيا وفاء كمن يرجو الشراب من التراب

حاشية — بعده

فاطمع الاعداء مني بعثرة ولا دنستني عند ذاك المطامع
واني على جودي اعزّ سماحتي بمنع اذا ما قيل هل انت مانع

خلق جديد كل يوم مثل أخلاق البغال

خلق فطرت عليه فهو سجية العرض يسمن والمعيشة تعجف

الميكالي — خلق كالزلال زل عن الصخر وعرض للعار عنه زليل

حاشية بعده • في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق •

في أسود ظالم — خلقك من خلقك مستخرج والظلم مشتق من الظلمه

البحتري — خلق ممثلة بغير خلائق ترجى وأجسام بلا أرواح

أبو تمام — خلقنا رجالا للتجلد والأسى وتلك الغواني للبكا والمآتم

خلقنا عنده حتى كأنا الاهبى بضحك فأصبحنا

ابن شرف الخلافة — خلق نشأت عليه من زمن الصبى وهلم جرا

الصارم — خلقوا كالمناجل العوج لا ترجع حتى يسردها الحداد

بعده: وجميع عليهم لعنة الله ونحن فيهم الحصا والرماد

ابن رشيق مغربي — خلقوا وما خلقوا لمكرمة فكأنما خلقوا وما خلقوا

حاشية بعده •: رزقوا وما رزقوا سماح يد فكأنما رزقوا وما رزقوا

حاشية

أبيات أبي تمام • أولها •

أمالك إن الحزن أحلام نائم ومهما يدم فالوجد ليس بدائم

تأمل رويدا هل تعدن سالما إلى آدم أم هل تعد ابن سالم

متى ترع هذا الموت عينا بصيرة تجد عادلا منه شبيها بظالم

فإن تك مفجوعا بأبيض لم يكن يشد على جدواه عقد التمائم

بفارس دعمي وهضبة وائل وكوكب عتاب وجمة هاشم

تجنى الريح فازدادت خبيثا لفقده وأحدث شجوا في بكاء الحمائم

فمن قبله ما قد أصيب نبينا أبو القسم النور المبين بقاسم

وخبر قيس بالجلية في ابنه فلم يتغير وجهه قيس بن عاصم

وقال علي في التعازي لأشعث وخاف عليه بعض تلك المآثم

أتصبر للبلوى عزاء وحسبة فتؤجر أم تسلو سلو البهائم

خلقنا رجالا للتجلد والأسى وتلك نساء للبكا والمآتم

خل النفاق لأهله وعليك فالتمس الطريقا — ابرهيم الصولي

خل سبيل من وهى سقاؤه ومن هريق بالفلاة ماؤه (خ طريق)

خلط على الناس ينسبوك الى الظرف وشنت عليهم السبلا — ابن طليب

خل عنك المزاح مجتنبا انه يبدي لك العطبا

خلفك الدهر واودى به فليبك الباكي وانت المصاب

خل من قل خيره لك في الناس غيره

خلوا على الدهر بعدهم فبقيت كالمنصوب للدهر

خلة في من خلال الحمير لم يطب لي شرب بغير صفير

خلي اخ عنك ولا تخله من لك يوما باخيك كله — ابو العتاهية يرثي مزيد وجابة

خليت عنك مفارقا الا عز قلبي ووهبت للشيطان منك نصيبي (خ الانزال) — ابو حاتم السجستاني

حاشية: بعده
وارغب بنفسك ان ترى الا عدوا او صديقا
انا استحسن هذا فتأمله

حاشية: اى خل ودع عنك صحبة من فسد عليك قلبه
وهذا من امثال العرب المشهورة السائرة

آخر [illegible] الفخر

حاشية: بعده
والدهر ترما يا ابا معمر يبقى على الآري نفر الدواب

حاشية: رأيت هذا البيت منقوشا على فص خاتم

حاشية: قبله
لما رأيتك خائنا بمودتي متلونا في مشهدي ومغيبي
وبلوت منك خلائقا مذمومة ظهرت فضائحها على التجريب
خليت عنك مفارقا الا عز قلبي البيت
ويروى
لما رأيت ضمير عيبك قد بدا وابيت غير تجهم وقطوب
وعرفت منك خلائقا جربتها ظهرت البيت

متنصّر ومكانم يغرى

القائم الخليفة — خلٌّ يصدُّ وعاذلٌ متنصّحٌ ومنازعٌ يؤذي ونمّامٌ يشي

البحتري — خليلٌ أنا في نفعه عند حاجتي إليه وما كلُّ الأخلّاء ينفعُ

خليلٌ إذا ما جئتُ أبغيه حاجةً رجعتُ بما أبغي ووجهي بمائه

المتنبي — خليلك أنت لا من قلتَ خلّي وإن كثر التجمّلُ والكلامُ

محبب شبل — خليلك من أهدى لك العيب خاليًا حفاظًا وفي الأشهاد قدرك يرفعُ

خليلك من يعنيك في الرزايا ويحفظ في المغيب لك العهودا

علي بن مسهر الكاتب — خليليّ أبكاني المشيبُ بضحكه وقامت على عصر الشباب نوادبُه

أبو فراس الحمداني — خليليّ أغراضي بعيدٌ مرامها فهل فيكما عونٌ على ما أحاولُ

عبد الله بن الدمينة — خليليّ أمّا أمُّ عمرٍو فمنهما وأمّا عن الأخرى فلا تسألاني

نصر الله بن عنين — خليليّ إنّ البين أفنى مدامعي فهل لكما من عبرةٍ أستعيرها

حاشية — قبله •
القلب من خمر الصبابة منتشٍ هل لي مجيرٌ من شرابٍ معطّشِ
والنفس من برح الهوى مقتولةٌ لكم قتيلٌ في الهوى لم ينعشِ
جمعت عليّ من الهموم غرائبٌ خلقن لي في أسماءِ موحشِ
خلٌّ يصدُّ وعاذلٌ متنصّحٌ البيت •

حاشية — بعده • بلوتُ رجالًا بعده في إخائهم فما ازددتُ إلّا رغبةً في إخائه

حاشية — قول ابن مسهر • خليليّ أبكاني المشيب بضحكه • وبعده •
وهل راجعٌ ريعانُ برح شبابه وقد سلّ [illegible] تماديه وشابت ذوائبه
قلت زماني حرمة واصله [illegible] خطبه ونجاربه
وأصبحت من بين الأنام كأنني غريزة ما أعتب الدهر عاتبه
يسالمني بالودّ من لا أودّه ويطلبني بالثأر من لا أحاربه
وما زال ربّ الفضل يحسد فضله أخو الجهل والنقصان إذ لا يناسبه
فلله محسودٌ على الفضل أصبحت مناقبه الحسنى وهنّ مثالبه
ألا ضرع إن جار الزمان بصرفه عليّ ونابتني اعتداءً نوائبه
فلا عجب أن يعبوا النار زندها ويبوا عن العضب الحسام مضاربه

حاشية — ومن أبيات • خليليّ بالتكين في البأساء الأجرع • قول
خليليّ لا تلحني في هواها إلا العيش ما تهوى القلوب

حاشية — أبيات ابن الدمينة • تقول منها •
من الناس إنسانان ديني عليهما مليّان لو شاءا لقد قضياني
خليليّ أمّا أمّ عمرٍو فمنهما • البيت • وبعده •
تحدّث طرفانا بما في ضميرنا إذا استعجمت بالمنطق الشفتان
أعينيّ يا عينيّ حمام أأنتما بحزان أم النعم مخضلتان
فوالله ما أدري أكلّ ذوي الهوى على ما بنا أم نحن مبتليان
تقول منها • خليليّ ليس الرأي في صدر واحدٍ أشيرا عليّ اليوم ما تريان
وما وجدُ ما العذب الذي لو شربته وبي نافض الحمّى إذا الشفتان

قال أبو بكر بن دريد أنشد الأصمعي من أبيات أولها • ألا يا اسلما يا ابني أمام وأظلم دمن أمّ عمرو أيها الطللان
لا ركب صعب الأمر إن ذلّ به بنجران لا يجري لحين أوان
دما أعقب هذا الطرف مني بحبة ولكنّا في مذحج غريبان
غدرت يا عيني الصحيحة بالبكا فما لك يا عوراء والهملان • قال أبو بكر وأنشدني عبد الرحمن عن عمّه • من الناس إنسانان ديني عليهما • البيتان •
كفى حزنًا أني تطالك كي أرى ذرى علمي دمخ فما تريان
الا جبرا والله لو تعلمانه حبالكما يا أيها العلمان

حاشية — بعده •
وأصعب ما يلقى المحبّ من الهوى تداني النوى من خلّةٍ لا يزورها
لقد أنست نفسي المسرّات بعدكم فإن عاد عيد الوصل عاد سرورها

العتبي — خليلي إن الجزع أضحى ترابه من الطيب كافوراً وعيدانه رندا

ابن المعتز — خليلي إن الدهر ما تريانه فصبراً وإلا أي شيء سوى الصبر

عروة بن حزام — خليلي إن الرأي ليس بمفرد أشيرا علي اليوم ما تريان

خليلي إن الصبر في طعمه مر وإن صبر الإنسان لا يصبر العمر

خليلي إن العسر سوف يفيق وإن يساراً في غد لخليق

بشار — خليلي إن الموت ليس بذاهل وليس الذي يهدي المنايا بغافل

ابن جلال الدولة — خليلي إن الأمر ما تريانه خمول نبيه وارتفاع سفيه

العوام بن عقبة بن كعب ابن زهير بن أبي سلمى — خليلي إني اليوم شاك إليكما وهل تنفع الشكوى إلى من يزيدها

علي المفرج المغربي — خليلي إني بالرياح موكل إذا ما صبا هبت وحنت أو جنوبها

الوزير المهلبي أبو محمد — خليلي إني للثريا لحاسد وإني على ريب الزمان لواجد

حاشية بعده: أأجمع منها شملها وهي سبعة وأفقد من أحببته وهو واحد
وأعدم

ويروى للخالديين ويروى للسري الرفا وهما متشاركان

حاشية بعده:
وماذاك إلا أن مشت بجنابه أميمة في ترب وجرت به بردا
على موعد قد كان بيني وبينها قضت نذرها فيه وأوفت به عهدا

حاشية بعده:
عسى الله أن يتاح لي فرجة يجيء بها من حيث أدري ولا أدري
سألتكما بالله ما تعذلاني ولا تكثرا شيئاً بعند كما خبري
أأرفع نيران القرى لعفاتها وأصبر يوم الروع في ثغرة الثغر
وأسأل نيلاً لا أجاد بمثله فيعقبني بشرى ونجحة عذري
ويا رب يوم لا توارى نجومه مددت إلى المظلوم فيه يد النصر
فسبحان ربي ما القوم أرى لهم كوا من أحقاد عقاربها تسري
إذا ما اجتمعنا في الندي تضاءلوا كما خبت مرضى الكواكب في الفجر
بنو العم لا بل هم بنو الغم والأذى وأعوان دهري إذ تظلمت من دهري
وغاظهم المجد الذي لا يطيقه لئيم ولا وان ضعيف عن الوتر
فدونكم الفعل الذي أنا فاعل فإنكم مثلي إذا ولكم فخري

حاشية
أبيات بشار بعد قوله المنايا بغافل
خليلي يفني الدهر كل قبيلة وما أنا إلا في سبيل القبائل
إذا أنا لم ينفع لساني ولم أجد بما لي ما التي يد المتطاول
وما المال إلا عارة مستردة لها موضع عندي وعند الأراذل

حاشية بعده: فإن تسألاني عن عجيب رأيته فأعجب ما لاقيت ما أنا فيه

حاشية بعده:
حزازات شوق في الفؤاد وحسرة أظل بأطراف البنان أذودها
ولي نظرة بعد الصدود من الجوى كنظرة ثكلى قد أصيب وليدها

حاشية بعده:
وما ذاك من حب لها غير أنها تمر على ذات اللما فتصيبها
وإن أقبلت عانقتها متنشقاً العلى ما أبتني مع الريح طيبها
وإن أدبرت أتبعتها لحظ ناظري عسى ترفع الأسناد عنها هبوبها

خليليّ إنّي لا أرى غيرَ شاعرٍ فلِمْ منهمُ الدعوى ومنّي القصائدُ

خليليّ إلّا تُسعِدا أنّي على الهوى ووجدي وشوقي فاذهبا ودَعاني

خليليّ جورا بارك الله فيكما وإن لم تكن هندٌ لأرضكما قصدا

خليليّ راجعتُ الهوى بعد سلوةٍ وعاودتُ أشجاني وعاودني وجدي

خليليّ عدّا حاجتي من هواكما ومن ذا يواسي النفسَ إلّا خليلُها

خليليّ عهدي بالليالي صوافيا فما بالُها أبدَيْنَ جمّاً بصادِها

خليليّ فيما عشتما هل سمعتما محبّاً بكى من حبّ قاتله قبلي

خليليّ قُطّاعُ الفيافي إلى الحمى كثيرٌ وأمّا الواصلون قليلُ

خليليّ قلبي كاتمٌ للذي به من الوجد إلّا أن تنمّ المدامعُ

خليليّ للبغضاء حالٌ مبينةٌ وللحبّ آياتٌ تُرى ومعارفُ

حاشية

المتنبّي — أبيات ابن المعتز بالله من قصيدة أوّلها

أرقت جميع الليل للبارق الذي ... من نجدٍ فشاق إلى نجدِ

وبعده: خليليّ راجعتُ الهوى بعد سلوةٍ البيت

فإن لم تنوحا في الديار وتُسعِدا فلا تعجبا إن خفت في دارها وحدي

لقد طالما مناك حبّك باطلاً على غير شيء بالأماني والوعدِ

في عمّا الأدنين دعوة مسمع تحثّ بها العيس المراسيل أو تحدي

الرئيس الأكبر في الرئيس ولبني بن نواه: قد حتم زناد الحرب أوّل مرّة لنا وخلعتم بيننا ربقة العهدِ

ابن المعتز — وفاخرتم قوماً بهم فاز قدحكم وهم علموكم في الإلا حسوة المجدِ

ولبستم حشياً عليكم وذا وكم بطالعنا في الفرس منكم وفي الجند

على غير جهد منكم لبلائنا ولا تحسدونا من سواكم على الحمدِ

ذو الرمّة — وكم رمتم أمنية فمنيتكم ورأيتم باطلاً قلّما يجدي

وما زلتم حتّى اجتررتم عداوة مفرّقةً بين القرابة والودِّ

ألا إنّما الدنيا بلاغ لغاية فأمّا إلى غيّ وإمّا إلى رشدِ

حاشية

الخوارزمي — ومن باب خليليّ في قول

خليليّ علمي بالذي هو كائن يكون وأنّ الله أعلم بالأمرِ

جميل بن معمر — هما منعاني أن أسام دنيّة وأعرف قدر الأمر لا بل قدري

حاشية — يقول جميل منها

بثين صلي حبلي ولا تصرمنه فمثلك موجود ولن تجدي مثلي

أيصرم حبلي ما بثين وقادني إليك الهوى تود الجنيبة بالحبلِ

فيا ربّ إن تهلك بثينة لم أعش فواقاً ولم أفرح بمالٍ ولا أهلِ

ويا ربّ إن وفّيت نثباً فناصروني الليالي ربّ واجمع بها شملي

ولو تركت عقلي معي ما طلبتها ولكن طلابيها لما فات من عقلي

وما الناس في شيء تقادم عهده فلست بناس ما حييت قدى نعلي

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر — عشية قالت والدموع بوادر هنيئاً لقلب عنك لم يسله مسلي

وما للبرّ العشاق ثوبان الهوى ولا جدد والأبقية ما ألبس — يقول منها

أحلها فقبل اليوم كان أوانه الحشي فقبل اليوم أو عدت بالقبل

فيا ويح نفسي حسب نفسي الذي بها ويا ويح أهلي ما أصيب به أهلي

لقد فرح الواشون أن صرمت حبلي بثينة أو أبدت لنا جانب البخل — يقولون مهلاً يا جميل وإنّني لأقسم ما لي عن بثينة من مهل

إذا ما تباينا الذي كان بيننا جرى الدمع من عيني بثينة بالكحل — كلانا بكى أو كاد يبكي صبابة إلى إلفه واستعجلت عبرة قبلي

خليليّ فيما عشتما هل رأيتما البيت

حاشية

تبله

تحيّيت من نعمان عود أراكة لهند ولكن من يبلغه هند

وبعده: خليليّ جورا بارك الله فيكما البيت

وقولا لها ليس الضلال أجارنا ولكنّنا جرنا لنلقاكم عمدا

حاشية

بعده

إلى دار ميّ قبل أن تطرح النوى بنا مطرحاً أو قبل بين يزيلها

وإن لم يكن إلّا تعلّل ساعة قليلاً فإنّي نافع لي قليلها

حاشية

ومن باب خليليّ في قول ذي الرمّة

خليليّ عوجا من صدور الرواحل على ربع ميّ وابكيا في المنازل

لعلّ انحدار الدمع يعقب راحة من الوجد أو يشفي نجيّ البلابل

حاشية — بعده: تزوّدْ وصالاً من سليمى ولم تجد بنفس متى نال المرام بخيل

في الوصال

حاشية

بعده

ألا إنّما العينان للقلب رائد فما تألف العينان فالقلب آلف

وما تنكر العينان فالقلب منكر وما تعرف العينان فالقلب عارف

[illegible]

حاشية ومن باب خليليّ قول ذي الرمة
خليليّ لما خفت أن تستفزني أحاديث نفسي بالهوى واهتمامها
تداويت من مي بتكليمة لها فما زاد إلا أضعف شوقي كلامها

المجنون العامري — خليليّ لِمْ دلّيتماني بأحبلٍ ضعافٍ ولِمْ منّيتماني الأمانيا

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر — خليليّ لو أنّ همّ النفوس دام عليها لا تأتا قاتل

العطمش الضبي — خليليّ لو غير الحمام أصابكم عتبت ولكن ما على الموت معتب

عبد الله بن طاهر — خليليّ لو كان الزمان مساعدي وأذيتماني لم يضق بكما صدري
(وباسطماني)

أبو هلال بن سهل — خليليّ ليس الذخر إلا صنيعةً ولا صنع إلا أن تكون الدراهم

ابن الرومية — خليليّ ليس الرأي في صدر واحدٍ أشيرا عليّ اليوم ما تريان

علي بن الجهم — خليليّ ما أحلى الهوى وأمرّه وأعرفني بالحلو منه وبالمرّ

تعنب بن عصمة البربوعي — خليليّ ما أرجو من العيش بعدما لبست شبابي كلّه ومشيبي

الحسين بن مطير — خليليّ ما بالعيش عتبٌ لو أنّنا وجدنا لأيام الصبى من يعيدها

أبو نصر بن نباتة — خليليّ ما بعد العزاء تجلّدٌ ولا بعد فيض الدمع للدمع ذائدُ

حاشية أبيات لأبي هلال الحسين بن عبد الله بن سهل العسكري ذي البلاغتين في وصف الدراهم
خليليّ ليس الذخر إلا صنيعةً • البيت • وبعده •
هي البيض تشني البيض غير صوارم وهن إذا ما ساعدتها صوارم
وبازيها أباي السيوف حواكما عليك فناني وهي فيها حواكم
تحاكي نجوم الليل فعلاً وخلقةً فهن صغار في العيون أعاظم
تقوم إذا ما الحادثات تشاجرت فتقعد منها كل ما هو قائم
فما نفعها إلا أخي الحق عارف ومؤثرها إلا على الحمد عالم
فأعدد لجرح الحادثات دراهماً فهن لجرح الحادثات مراهم
وعوذ بها الحاجات تسف بما بها فإن بها حاجاتنا وهن تمائم
بها ندفع البلوى وندرك المنى ونكتسب العليا ونبني المكارم
ما سمعت • في المعنى أحسن من هذه الأبيات

حاشية أبيات الحسين بن مطير • يقول منها •
لقد كنت جلداً قبل أن توقد النوى على كبدي ناراً بطيئاً خمودها
وقد كنت أرجو أن تموت صبابتي إذا قدمت أيامها وعهودها
فقد جعلت في حبة القلب والحشا عهاد الهوى تولى بشوق يعيدها
بسود نواصيها وحمر أكفها وصفر تراقيها وبيض خدودها
مخصرة الأوساط زانت عقودها بأحسن مما زينتها عقودها
يمنيننا حتى ترف قلوبنا رفيف الخزامى بات طلّ يجودها
وكنت أذود العين أن ترد البكا فقد وردت ما كنت عنه أذودها
خليليّ ما بالعيش عتب لو أننا • البيت • وبعده •
هل الله عافٍ عن ذنوب تسلفت أم الله إن لم يعف عنها معيدها
هذا البيت الأخير وجد في قطعة للمجنون في جملة من أبيات
في شفعة هذه الأبيات التي يقول منها •
إذا جئتها وسط النساء منحتها صدوداً كأنّ النفس ليس تريدها
ولي نظرة بعد الصدود من الجوى كنظرة ثكلى قد أصيب وليدها
أصدّ وأخشى الناس في أم خالد صدود المعنّى عن نطاف يريدها

حاشية هذه الأبيات قد تشعب لأبيات مختارها بباب أشوقا ولما يمص الى عرلله وهي طويله

حاشية بعده •
ولكن شيئاً يسمى السرور قديماً سمعنا به ما فعل

حاشية بعده • فإياكما
فأما إذا كان الزمان معاندي فما لكما أن تؤذياني مع الدهر

حاشية هذا غير قول عروة بن حزام • خليليّ إن الرأي ليس بمفرد
وليس بمكرر

حاشية بعده •
كفى بالهوى شغلاً وبالشيب زاجراً لو أن الهوى مما ينهنه بالزجر
بما بيننا من حرمة هل رأيتما أرق من الشكوى وأقسى من الهجر
وأفضح من عين المحب بسره ولا سيما إن أطلقت عبرة تجري

حاشية بعده •
وأصبحت في قوم كان لست منهم ويا ذكر وفي منهم وضروبي

(الدواوين مسودة)
نظرت إليها نظرة وهي عاتق على حين شبت وابتنان نهودها
من الخفرات البيض ود جليسها إذا ما قضت أحدوثة لو تعيدها
ولي نظرة بعد الصدود إليكم كما نظرت ثكلى مصاب وحيدها
لعمر أبي الواشين لا عمر غيرهم لقد كلفوني خطة لا أريدها
وما يلبث الواشون أن يصدعوا العصا إذا هي لم يصلب على البري عودها
يسومونني من هجر عزة خطة إذا رمتها شقت علي صعودها
هل الله فيما قد مضى غافر لنا عيايا طل دنيا قد مضت أو معيدها

كثير من أبيات أولها
نظرت وأعلام الثنية دوننا
ولو تركت نار الهوى لتضرمت وكن شوقاً كل يوم يزيدها
هل الله عافٍ عن ذنوب تسلفت • البيت

حاشيه ومن ابيات خليلي قول الرضي الموسوي ومما يليه هذه الابيات منتخبا وقد ورد بعضها بباب اذا لم اجد بدا من السيف ثمته ومن هاهنا ابتدي

خليليّ ماذا أرتجي من غد امرئ طوى الكشح عني اليوم وهو مكين

خليليّ ما كل الرجاء بصادق ولا كلما يخشى من الامر واقع

خليليّ ما للحب يزداد جدة على الدهر والاشياء يبلى جديدها

خليليّ مالي كلما رمت سلوة يغالبني قلبي اليكم فيغلب

خليليّ ما من ليلة تسريانها من الدهر الا نفست عنكما كربا

خليليّ ما هذا باول حادث رمتني به الايام من حيث لا ادري

خليليّ ما هذا مناخا لمثلنا فشدا عليها وارحلا بنهار

خليليّ من اشتاق في البعد منكما فلو كان شوقا واحدا لكفاني

خليليّ من ذاق الغنى بعد فاقة ضمنت له ان لا يموت فقيرا

خليليّ من عليا قريش هديتما انا لكما في حب علوة شاني

خليليّ ما انتي مراد بعدعدة وهل ترجع الايام ما كان ماضيا
وما ادري ان بني من الموت حسبني لا يعلم القوم ما بيا
وغيري تستشفي الرياح صبابة وقلبي على طول الزمان القوافيا
الا ليت شعري هل اري غير موجع وهل لي قلب من الوجد خاليا
ابي عنان فارغ اطلب العلى واطمع سيفي ان يبيد الاعاديا
اذا كنت اعطي النفس في الحب حكمها واودع قلبي والفواد الغوانيا
وكنت اذا الماء الصديق قطعته وان كان يوما اجاحت عاديا
بحجته قضاء على ما يريه مقبض في الايام ما كان قاضيا
وعارية الايام عندي شبيبة اساءت لها قبل الاوان التعاضيا
ارى الدهر غصابا لما ليس حقه ولا عجب ان يسترد العواريا
وما شبت من طول السنين وانما غبار حروب الدهر غطى سواديا
ارى الموت داء لا يبل غليله وما اعتل من لاقى من الداء شافيا
يخشى من مات لي بسكونه وتجديد زهدي ان ارى المرء باليا
وابعد شيا منك ما فات عصره واقرب شي منك ما كان جائيا
وانت تخال المال واما ارى العلى والفضل والمجد ماليا
وادنو مالي في جبان الرأي واطيب ان يبقى واصبح فانيا
واني لا القى اجتني في تغنعي وفي طلب الاثراء طول عنائيا
رجائي ان القى صديقا موافقا وذلك شي عازب عن رجائيا
واكثر من تلقاه تلقاه مرهقا عليك وان جربته كان نابيا
وما قصبات السبق الا لماجد سعى فاحتوى دون الرجال المساعيا
عظيم على غيظ الرجال محسد غلوب اذا ما جاذبوه المعاليا
الى كم امني النفس يوما وليلة وتعلمني الايام ان لا تلاقيا
ولم انا موقوف على كل زفرة عليك جوى لو ان بي شادوا بيا
تركت اليك الناس طرا وكلهم شوق الى قربي ويهوى مقاميا
ويمنعني من عادة الشعر انني رايت لباس الذل بالمال غاليا
اذا لم اجد بدا من السيف ثمته وقد ذلول المركب الصعب ماشيا
عليك سلام الله اني لنازع اليك وان لم اعط منك الامانيا

علي بن الجهم

القعقاع

المتنبي

زهير المصري

وان امرا قد ضن عنك بمنطق يسد به فقر امري لضنين
بعده

وما العهود الغانيات ذميمة وليلي حرام ان تذم عهودها
بعده

حاشيه وباقي الابيات مكتوبة بباب اذا سلمت نفس الحبيب البيت

بقية قوم الذنوب بوار واتضاء اسفار كجذب عقار
نزلنا على حكم الرياح بمسجد علينا لها ثوبا حصى وغبار
قبله

خليلي ما هذا مناخا لمثلنا البيت
وبعده

ولا تنكرا عصف الرياح فانها قرى كل ضيف بات عند سوار

حاشيه هوى العمري ما هو بت وانما يجاذبني ريب الزمان عناني
بعده

خليليّ وجدي كالذي قد علمتما فهل مثل وجدي انتما تجدان — زهير المصري

خليليّ هبّا طالما قد رقدتما أجدّكما لا تقضيان كراكما

خليليّ هذا ربع عزّة فاعقلا قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلّت — كثيّر

خليليّ هذي زفرة اليوم قد مضت فمن لغدٍ من زفرة قد اظلّت — انشده احمد بن علي النحوي

خليليّ هل ابصرتما أو سمعتما بأكرم من مولى تمشّى الى عبد — نصر الخبزارزي

خليليّ هل ابصرتما أو سمعتما قتيلاً بكى من حبّ قاتله قبلي — جميل بثينة

خليليّ هل ابصرتما مثل ادمعي نفدن وحقّ الله قبل نفادها — ابو بكر الخوارزمي

خليليّ هل بالشام عين حزينة تبكّي على ليلى لعلّي أعينها

خليليّ هل بعد الحبيب وفقده عزاء وهل بعد الفراق تجلّد

خليليّ هل بعد المشيب الى الصبى دوا يا امه من رجعة نستعيد — علي بن مشهر

حاشية

أبيات كثيّر • اولها • خليليّ هذا ربع عزّة • البيت • وبعده •

وما كنت ادري قبل عزّة ما البكا ولا موجعات الحزن حتى تولّت
وكانت لقطع الحبل بيني وبينها كناذرةٍ نذرًا وفت فاحلّت
فقلت لها يا عزّ كلّ مصيبة اذا وطّنت يومًا لها النفس ذلّت
ولم يلق انسان من الحبّ ميعة تعمّ ولا عمياء الا تجلّت
كأنّي أنادي صخرة حين أعرضت من الصمّ لو تمشي بها العصم زلّت
صفوحًا فما تلقاك الا بخيلة فمن ملّ منها ذلك الوصل ملّت
اباحت حمًى لم يرعه الناس قبلها وحلّت تلاعًا لم تكن قبل حلّت
فليت قلوصي عند عزّة قيّدت بقيدٍ ضعيفٍ خرّ منها فضلّت
وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلّت
اريد الثواء عندها وأظنّها اذا ما اطلنا عندها المكث ملّت
هنيئًا مريئًا غير داءٍ مخامرٍ لعزّة من اعراضنا ما استحلّت
ووالله ما قاربت الا تباعدت بصرمٍ ولا استكثرت الا اقلّت
فان تكن العتبى فاهلًا ومرحبًا وحقّت لها العتبى لدينا وقلّت
اسيئي بنا او احسني لا ملومة لدينا ولا مقليّة ان تقلّت
واني وان صدّت لمثنٍ وصادق عليها بما كانت الينا ازلّت
فما انا بالداعي لعزّة بالجوى ولا شامتٍ ان نعل عزّة زلّت
فلا يحسب الواشون ان صبابتي بعزّة كانت غمرة فتجلّت
فوالله ثم الله ما حلّ قبلها ولا بعدها من خلّة حيث حلّت
وما مرّ من يوم عليّ كيومها وان عظمت ايام اخرى وجلّت
وحلّت باعلا شاهقٍ من فؤاده فلا القلب يسلاها ولا العين ملّت
فوا عجبا للقلب كيف اعترافه وللنفس لمّا وطّنت كيف ذلّت
واني وتهيامي بعزّة بعدما تخلّيت ممّا بيننا وتخلّت
لكالمرتجي ظلّ الغمامة كلّما تبوّأ منها للمقيل اضمحلّت
كأني واياها سحابة ممحلٍ رجاها فلمّا جاوزته استهلّت

[illegible]

حاشية — بعده • ومن زفرات لو فضضن قتلنني تقضّ التي تبقى التي قد تولّت

حاشية — قبله • اني زائر من غير وعد وقال لي اصونك عن تعليق قلبك بالوعد
خليليّ هل ابصرتما البيت •

حاشية — يقال هذا اغزل بيت قاله •

حاشية — بعده • قد اسلمها الباكون الا حمامة مطوّقة بانت وبان قرينها
تجاذبها اخرى على خيزرانة يكاد يدانيها من الارض لينها

حاشية — بعده • الام يراعي كلفة الصبر حازم ويحمل اعباء الخطوب جليدها
لقد آن ان يشفى الصدى ذي غليلها وان يجم اكناف العرين اسودها

حاشية

أبيات أبي الحسن علي بن مشهر الكاتب ● أولها ●

خليليّ هل ماضٍ من العيش ر... البيت ● وبعده ●

بنفسيَ بعيدُ الدار قرّب شخصَه الغرورُ ذا طيفِه وهو نازحُ

ومنّي بدا الإخلاصُ نحوك زائراً ولا عروَ إن زار الوليُّ المناصحُ

أراني وأبناءَ الزمان كأنّني ولم آتِ من بِدعٍ ثمودُ وصالحُ

لكلّ أخي فضلٍ من الناس حاسدٌ على قدر ما أعطى الزمانُ وكاشحُ

وليس عُواءُ الذئب للبدر ضائراً ولا يفزعُ الأُسْدَ الكلابُ النوابحُ

أتعلقُ أسبابَ الزيادةِ همّتي وأعزلُها في مرتقى المجد رامحُ

وكم نكبتْ خيلي مواردَ معشرٍ على ظمأٍ والحوضُ ملآنُ طافحُ

أأرضى لها الإبطاءَ وهي سريعةٌ وأقنعُ بالنقصان والفضلُ راجحُ

إذا صافحتني من لئيمٍ صنيعةٌ ضربتُ بها وجهَ المنى وهو واضحُ

وقد كرّر أبو الحسن هذا المصراع الأول من البيت الأول ● فقال ●

خليليّ هل ماضٍ من العيش راجعٌ على أهله أم ذاهبُ العمرِ آئبُ

يقول منها ●

أقول لعزمي رويداً إلى العلى فقد عزّ فيما تبتغيه المصاحبُ

يمدّك عزمٌ للأسنّة طاعنٌ وثاقبُ رأيٍ في شبا السيف ضاربُ

فما نجحتْ لي مطمعاً وتمسّكاً بودّ خليلٍ في الأيام التجاربُ

خليليّ هل في نظرةٍ إن نظرتُها أُداوي بها قلباً عليّ فجورُ — جرير

خليليّ هل ماضٍ من العيش راجعٌ وهل بارحٌ من طائر الناس سانحُ — علي بن مشهر

خليليّ لا تستعجلا وانظرا غداً عسى أن يكون الرفقُ في الأمر أرشدا ٢ — تميم بن أبي مقبل

خليليّ لا تستكثرا لي تفجّعي فمن فاته ما فاتني يتفجّعِ ٢

خليليّ لا والله ما أملكُ الذي قضى الله في ليلى ولا ما قضى ليا — مجنون بني عامر

خليليّ لا والله ما أملكُ الهوى إذا علمٌ من أرض ليلى بدا ليا — المجنون أيضاً

خليليّ لا والله ما من كريهةٍ تدوم على الأيام إلا تجلّتِ ٢ — أبو دلف القسم

خليليّ لا يحلو بعينيّ منظرٌ تنكّر وجهُ الأرض بعد محمّدِ — ابن المعتز

خليليّ يُفني الدهرُ كلَّ قبيلةٍ وما أنا إلا في سبيل القبائلِ — بشار

خليلان مختلفٌ شأننا أريد العلاءَ ويبغي السِّمن

حاشية

يعني ●

إلى رُجّح الأكفالِ غيدٍ إلى الصبى عذابِ الثنايا ريقُهنّ طهورُ

حاشية

يعني ●

قضاها لغيري وابتلاني بحبّها فهلّا بشيءٍ غير ليلى ابتلانيا

قيل إنه لما قال ● فهلّا بشيءٍ غير ليلى ابتلانيا ● ذهب بصره ● وقال آخرون مرض مرضاً مبرّحاً ●

حاشية

يعني ●

فإن نزلتْ يوماً فلا تخضعنْ لها ولا تُكثرِ الشكوى إذا النعلُ زلّتِ

فكم من كريمٍ قد بُلي بنوائبٍ فصابرها حتى مضتْ واضمحلّتِ

وكم غمرةٍ جاءت بأمواج غمرةٍ تجرّعتُها بالصبر حتى تجلّتِ

وكانت على الأيام نفسي عزيزةً فلما رأتْ صبري على الذلّ ذلّتِ

فقلتُ لها يا نفسُ موتي كريمةً فقد كانت الدنيا لنا ثم ولّتِ

حاشية

قيل ● كان بين أبي الخطاب الصابئ وبين ابن كعب العراقي الشديد بعد صداقة كانت زائدة على شبكة الرحم ولحمة النسب ● فقيل لأبي الخطاب كيف أنت مع ابن كعب فأنشد ● خليلان مختلفٌ شأننا ● البيت ●

٢

خمول الفتى خير من الذكر بالخنا وجر ذيول المنديات الفواضح — الرضي الموسوي

خمول ويأس طاب مثواي فيهما وقد جهل الحساد لين مهادي

خنازير ناموا عن المكرمات فنبههم قدر لم ينم — محمود الوراق

خنتم فهنتم وكم اهنتم ايام كنتم بلا عيون — السمير المغربي

خوان لا يلم به ضيوف وعرض مثل منديل الخوان — ابو الغنائم ابن ابي المكارم الرملي

خوص نواج اذا صاح الحداة بها رأيت ارجلها قدام ايديها — عمرو بن بحر التميمي القصافي يصف ابلا

خوفتماني الله جهدكما وخيفته رجاؤه عندي — ابو نواس

خلا لك الجو فبيضي واصفري ونقري ما شئت ان تنقري — طرفة بن العبد

خلا للكلاب عرين الاسود وضاقت على الاسد آجامها

خلا منك طرفي وامتلا منك خاطري كأنك من عيني نقلت الى قلبي — الرضي الموسوي

حاشية

بعده

فيا قبحهم في الذي خولوا ويا حسنهم في زوال النعم

وبروايات ابي نواس ورواهما الثعالبي للعتابي

يقال انه ليس في مصائب الدنيا شيء هو اوحش من زوال النعم والاصح ان البيتين للخثعمي قالهما في الذين اضرموا الفتنة في ايام المعتز وهم ابو صالح ابن يزداد وداود بن محمد بن ابي العباس الطوسي وبختيشوع الطبيب واسحق وعبد الله ابني منصور وذلك في اوايل سنة اثنين وخمسين ومايتين

حاشية

قبله

جرت خطرة منها وفي القلب عطشة رفعت لها اني من البارد العذب

خلا منك طرفي البيت

حاشية

قول السمير الاندلسي خنتم فهنتم البيت وبعده

فانتم تحت كل تحت وانتم دون كل دون

سكنتم ما رايح عاد وكل ريح بلا سكون

حاشية

قال الاصمعي من الامثال السائرة قولهم خلا لك الجو فبيضي واصفري يضرب للحاجة يقدر عليها صاحبها متمكنا لا ينازعه فيها احد قال ابو عبيد وهذا المثل قاله عبد الله بن عباس لابن الزبير حين خرج الحسين ابن علي عليهما السلام الى العراق فقال

يا لك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري

ونقري ما شئت ان تنقري قد رفع الفخ فماذا تحذري

لا بد يوما ان تصادي فاصبري

والشعر لطرفة

ابن حيوس — خلائق أعيا في الخلائق ندّها أتروقك مرأى أو تشوقك مسمعا

التنوخي — خلائق إن سولمن فهي سحائب غزار وإن حوربن فهي قواضب

أبو الفرج الأصفهاني — خلائق كالحدائق طاب منها النسيم وأينعت منها الثمار

أحمد بن الأنباري — خلائق منه ما تنفك طيبة إن الخلائق عنوان المواليد

أحمد بن أبي طاهر — خلائق للمكرمات مناسب تناهى النهى كل مجد مؤثل

خيال ثم وهم ثم حدس وليل ثم صبح ثم شمس

العباس بن الأحنف — خيالك حين أرقد نصب عيني إلى وقت انتباهي لا يزول

عبد الواحد أخو المعري — خيالك في عيني وذكرك في فمي ومثواك في قلبي فأين تغيب

مشار مشار

بشار — خير إخوانك المشارك في المرّ وأين الشريك في المرّ أينا

المتنبي في علي بن أحمد الخراساني نظمه وكان بينهما مودة — خير أعضائنا الرؤوس ولكن فضلتها بقصدك الأقدام

يا ابن جابر ... في الحبر · وسودي النوى حمرت زانك ·

حاشية

أبيات بشار · خير إخوانك · البيت · وبعده ·

الذي إن شهدت سرّك في الحي وإن غبت كان أذنا وعينا
مثل سرّ الياقوت إن مسه النار جلاه البلاء فازداد زينا
أنت في معشر إذا غبت عنهم بدلوا كل ما يزينك شينا
وإذا ما رأوك قالوا جميعا أنت من أكرم البرايا علينا
ما أرى للأنام ودا صحيحا عاد كل الوداد زورا ومينا

وتروى هذه الأبيات الثلاث الأخيرة لأبي علي الحسن بن عبد الله المعروف بلغدة الأصفهاني · وأظنه أجازها بهذه الأبيات الثلاث الأخيرة ·

لعله
تزيد على ماء الغوادي طهارة ونبيك رياها الرحيق المشعشعا
كساه الحجى والحلم والعدل حلة تردى بها في مهده وتلفعا
وكل جميل كان أو هو كائن تأصل من أفعاله وتفرعا

حاشية — لعله · إشارات في أقوام تشاددت لديهم هذه الدنيا وفلس

حاشية — لعله · وليس يزور في حيلة ولكن حديث النفس عنك هو الوصول

حاشية — تعرف منها ·
واحتمال الأذى ورؤية جانيه غذاء تضوى به الأجسام
ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش أخف منه الحمام
كل حلم أتى بغير اقتدار حجة لاجئ إليها اللئام
من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

حاشية

يقال إن الفرزدق ونصيبا حضرا عند سليمان بن عبد الملك فقال للفرزدق أنشدني وإنما أراد سليمان أن ينشده مدحا فيه • فقال الفرزدق • وركب كأن الريح تطلب عندهم • الأبيات • وهي مكتوبة في باب فصاحة اللفظ من الجزء الأول من هذا الكتاب فأعرض سليمان عنه كالمغضب وقال لنصيب أنشد مولاك فقال نصيب • أقول لركب صادرين لقيتهم قفا ذات أوشال ومولاك قارب — قفوا خبروني عن سليمان إنني لمعروفه من أهل ودان طالب فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهله ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب • فقال سليمان للفرزدق كيف تراه فقال هذا أشعر أهل جلدته وقام الفرزدق وهو يقول •
خير الشعر أكرمه رجالا • البيت •

الفرزدق — خيرُ الشعرِ أشرفُه رجالاً وشرُّ الشعرِ ما قال العبيدُ

المتنبي — خيرُ الطيورِ على القصورِ وشرُّها يأوي الخرابَ ويسكنُ الناووسا

خيرُ العطاءِ عطاءٌ جاءَ مبتدئاً وأنفعُ الغيثِ ما أروى أوائلُه

الغزي — خيرُ الفضائلِ ما سارَ النوالُ به على ركابٍ من الأمثالِ والحكمِ

أنشد أحمد بن عبيد قال أنشدني أبو العتاهية • — خيرُ المذاهبِ في الحاجاتِ أنجحُها وأضيقُ الأمرِ أدناه من الفرجِ

خيرُ المواريثِ الآدابُ تورثُها بنيكَ لا فضةٌ تفنى ولا ذهبُ

ـــ اا — خيرُ المواطنِ ما للنفسِ فيه هوى سمُّ الخياطِ مع المحبوبِ ميدانُ

الغزي — خيرُ الندى ما تحلّى العاطلونَ به وأحسنُ النصرِ ما يُهدى لمنهزمِ

خيرُ النوالِ الذي يغنيكَ عاجلُه عن التقاضي وغمرُ الوعدِ لم يطلِ

خيرُ النوالِ نوالٌ جاءَ مبتدئاً من غيرِ وعدٍ وخيرُ البرِّ عاجلُه

حاشية

قبله •
يا واحداً ما له ندٌّ يماثلُه ويا جواداً يعمُّ الخلقَ نائلُه
خير العطاء عطاء جاء مبتدئا • البيت • وبعده •
الذين تعلم أن الوعد يفسده مطل الغني وخير البر عاجله

حاشية

قبله •
من ضاقَ عنكَ فأرضُ الله واسعةٌ وكلُّ وجهٍ مضيقٍ وجهُ منفرجِ
قد يدركُ الراقدُ الهادي حوائجَه وقد يخيبُ أخو الروحاتِ والدلجِ
خير المذاهب في الحاجات أنجحها البيت •

حاشية

قبله •
يا حبذا العرعرُ النجديُّ والبانُ ودارُ قومٍ بأكنافِ اللوى بانوا
أهدى لنا ظمأً برحاً تذكرُنا فما إلى شفتيه الماءُ ظمآنُ
خير المواطن ما للنفس فيه هوى البيت •
ويروى • وأطيب الأرض ما للنفس فيه هوى • البيت
وقال أبو محمد غانم بن الوليد المخزومي المالقي •
صيّر فؤادك للمحبوب منزلةً سمُّ الخياطِ مجالٌ للمحبّين
ولا تسامح بغيضاً في معاشرةٍ فقلّما تسعُ الدنيا بغيضين
وأنشد الخليل بن أحمد •
ما اتسعت أرضٌ إذا كان من تبغضُ في شيءٍ من الأرضِ

حاشية

قوله خير المواريث الآداب تورثها • البيت • وبعده •
إذا تناهت أولو الأموال وافتخرت فافخر بعقلٍ إذا ما شابه أدبُ
طليان صاغهما الرحمن من كرمٍ بذا وذاك تحلّت دهرها العربُ
من يعش خلواً بلا عقلٍ ولا أدبٍ بابَ الملوكِ فما في كفّه سببُ
استشهد بعض الرؤساء بهذه الأبيات

خير الأكف الفاخرات بجودها كف تجود ولو على إفلاسها

خير أيام الفتى يوم نفع واصطناع العرف أبقى ما اصطنع

خير حال الفقير عند ذوي الألباب أن تنطوي عليه القبور

خير خل أفدته ذو إخاء كان لله وده وصفاؤه

خير ما استعصمت به الكف يوماً في سواد الخطوب عضب صقيل — أبو الفضل الميكالي

خير ما استفتح العباد به المنطق حمد الإله رب السماء — [illegible] عليه السلام

خير ما فيهم ولا خير فيهم أنهم غير مؤمني المغتاب — ابن الرومي

خير ما يطلب الحلال ولكن طلب الملك حل فيه الحرام — الغزي

خير من البخل كل شيء والبخل خير من السؤال

خير من فيهم الخطيب وجعس الكلب خير من جوف ذقن الخطيب

حاشية

بعده

ما ينال الخير بالشر ولا يحصد الزراع إلا ما زرع
خذ من الدنيا بما درت به واسل عما كان منها فانقطع
ليس كل الدهر يوماً واحداً ربما ضاق الفتى ثم اتسع

حاشية

بعده

عن سؤال اللئام مغن وفي العظم مغز وللمنايا رسول

وقال سعادة الحمصي يصف السيف

وصارم مرهف خفت مضاربه فليس يسبق الأسرعة الأجل
مجمع بالدم المسفوح خضرته فما أسه نابت في ورده الخضل
كأنه وهو في يمنى منصلت برق تجلى لما ترضى في عارض هطل

حاشية

بعده

قطع يدي قبل أن أرى أملاً وقد علتها يد النوال

حاشية

قوله حمد الإله رب السماء بعده

وصلوة على النبي أبي القسم ذي النور خاتم الأنبياء
فابدأ بالحمد في الكلام وذكر الله زين لمنطق البلغاء
أحمد الله حمد عبد ذليل مستزيد له من النعماء
فله جل وجهه وتعالى الشكر منا على جميع البلاء
وعلى المصطفى الرسول سلام كل صبح منا وكل مساء

حاشية
قول النابغة خيل صيام البيت ۝
من قصيدة أولها •
بانت سعاد وأمسى حبلها انجذما واحتلت الشرع فالخبتين من إضما
الصيام القيام والثبات • قال امرؤ القيس •
كأن الثريا علقت في مصامها بأمراس كتان إلى صم جندل
هذا في ثبات الليل وإقامته وطوله ۝ وقيل
للممسك عن الطعام والشراب صايم لإقامته على
ذلك وثباته عليه ۝ ويقال صام النهار إذا
قامت الشمس في قبة الفلك • قال امرؤ القيس •
فدعها وسل الهم عنك بجسرة ذمول إذا صام النهار وهجرا
أي إذا قامت الشمس في وسط السماء ۝

في الدنيا — خيرها كالظل منتقل وأذاها غير منتقل

خيري لمن يبتغي خيري وآمله من دون شري وشري غير مأمون

النابغة الذبياني — خيل صيام وخيل غير (واخرى) صايمة تحت العجاج وخيل تعلك اللجما

المعري — خيلك طول الزمان قايلة أما لنا غاية فنقصدها

ابو فراس حمدان — خيلي وإن قلت كثير نفعها بين الصوارم والقنا الرعاف

عروة بن أذينة — خيمي كريم ونفسي لا تحدثني أن الإله بلا رزق يخليني

البحتري — خيمت شيمة به عند أعلى شرف يرتقى وأكرم نجر

حاشية
نعته •
ولا أشاركه في رأيي أخا ضعف ولا ألين لمن لا يبتغي ليني

نعته •
كم بكر الطعان تحبسها وكم وراء العدو تطردها
لكل نفس من الردى سبب لا يومها بعده ولا غدها

تم حرف الخاء المعجمة

من فوق بنقطة ۝ والحمد لله

۝ وصلى الله على محمد وآله وسلم ۝

حاشية كملت عدة أبيات حرف الخاء المعجمة
من فوق بنقطة واحدة • مائتان وستة وثمانون
بيتا في كراستين وأربع قوايم ووجهة من هذه •
والله المحمود المشكور ۝ وصلى الله على
النبي المصطفى محمد وآله الطاهرين • وسلم ۝

حرف الدال (المهملة)

ابن الكاتب بن جيا — داء تقادم عندي من يعالجه ونفثة بلغت مني من الراقي

حاشية — بعده ●
أما أقمت فإن دمعي غالب لعواذلي وتجلدي مغلوب
أن لم تكن كبدي غداة وداعكم ذابت فأعلم أنها ستذوب
ما كنت أحسب أن يوم فراقكم تبقى على نواظر وقلوب

الرضي الموسوي — داء طلبت له الأساة فلم يكن إلا التعلل بالدموع طبيب

الأشجع السلمي — داء قديم في بني آدم فتنة إنسان بإنسان

(خ صبوة)

أبو عبد الله العلوي — داج العدو وأظهر ما يوافقه كي يستقر واطلبه الذي طلبا

حاشية — بعده ● ولا تباد الذي باداك والط له فإن تمكنت منه فاقطع العصبا

أبو هلال العسكري — دار إذا أتت الآمال تعمرها جاءت مقدمة الآجال تخربها

الخزيمي — دار إذا النفس خافت فهي مأمنها أو السماحة قلت فهي معدنها

الربيع بن ضبع الذبياني — دار الصديق إذا استشاط تغيظا فالغيظ يخرج كامن الأحقاد

(خ تغضبا)

حاشية — بعده ● ولربما كان التغيظ باعثا لمثالب الآباء والأجداد

الغزي — دار الكرام من البلاد كريمة والمنزل السفساف للسفساف

حاشية — قد كتب إخوانه بباب ● أنا صابر في نفوذ أحباب الورى البيت

عبد قيس بن خفاف البرجمي — دار الهوان لمن رآها داره أفراحل عنها كمن لم يرحل

دارٌ أمنٌ وقرارٌ واعتلاءٌ واقتدارُ — ابن الرومي

دارت الأقدار بالفوز لكم وعلى رأس العدو الدائرة — له أيضا

دار سوءٍ فما تدوم على حالٍ ولا تستمرّ في الأفعالِ — في الدنيا

دارٌ عليها عفاء الدهر موحشةٌ من كل أنسٍ وفيها البدو والحضر — محمد بن معوية العكلي في الحبس

دارك لي جنّة ولكن بوّابها مالك الجحيم

دارٌ مباني عزّها مرفوعةٌ فوق السماك بها السعود تنير

دار بكم حينا فابطرتكم وليس للعير سوى الضرب — أبو هلال العسكري

دافعت أيامي بأيامي حتى مضى أكثر أعوامي — محمد بن هرون الأكيمي

دام لك العزّ والبقاء ما اختلف الصبح والمساء

دار الهموم بقهوةٍ كرخيةٍ بكرٍ بخاتم ربّها عذراء

حاشيه

أبيات ابن الرومي وهي مما يحسن للكتابة على البيوت

دارُ أمنٍ وقرار البيت وبعده

أسّست والطير باليمن وبالسعد جوارٌ

خير دارٍ حلّ فيها خير أرباب الديار

وقديما وفق الله خيار الخيار

جنّة تذكر بالجنة قلبا ذا اعتبار

أخلق الدار التي أنشأت أخلاق الأبرار

أبلها في طاعة الله وجدّد ألف دار

وليطل عمرك مسرورا بأيام قصار

ومما يحسن أن يكتب على دار قال كاتبه عفا الله عنه وجدت بيتين في المعنى فأجزتهما ببيتين قبلهما فهي أربعة أبيات

دارٌ تدفّق بالندى مثل البحور الزاخره

بنيت لفرحة ساعةٍ ونعيم دنيا ساخره

ومن المروءة للغني ما عاش دارٌ فاخره

فاقنع بدارك هذه واعمل لدار الآخره

حاشيه

بعده

طبعها اللوم والخلابة والحقد ونقض العهود والآمال

فاللبيب الأريب من يستفيد من الدنيا وأعراضها بذل النوال

حاشيه

بعده

وإنما عمر الفتى كله كأنه طارق أحلام

يا ويح من أمسى على غرّة وأنفه من حتفه دام

يرمى بسهم للردى صائب من حيث لا يشعر بالرامي

حاشيه

بعده

وعشت ما دامت الليالي في نعمة ما لها انتهاء

أعيادنا فيك ما تقضّى وكل عيد له انقضاء

والناس أرض بكل أرض وأنت من فوقهم سماء

داو بالقهوة الخمار ففيها دواء (ه و — القاضي منصور بن محمد

داو بالهجر هجر كل ملول انه من دوايه الموصوف — ابن شمس الخلافة

داوود محمود وانت مذمم عجبا لذاك وانتما من عود — المؤمل المحاربي يعني اخوي

داويت سقمي ابتغي صحة وانما الصحة بعض السقام — المعري

داويت صدرا مبينا غله حقدا منه وقلمت اظفارا بلا جلم — سالم بن وابصة

داوى جوى بجوى وليس بحازم من يستكف النار بالحلفاء — ابو الفضل العميد الوزير

دب فيها البلى فدقت ورقت فهي تقرا اذا السماء انشقت

دجلة تسقي وابو غانم يطعم من تسقي من الناس — علي بن جبلة

دخل الدنيا اناس قبلنا رحلوا عنها وخلوها لنا

دخلت باب الهوى ولي بصر وفي خروجي عميت عن بابه

حاشية

ابيات ابي العلاء المعري • تقول منها •
اما ثم الغلب اعراضه عن الهدى وهو الد الخصام
وعروة الباطل منفصمة وعروة الحق بغير انفصام
طال مقامي تحتها كارها وتحتها اطول منه مقام
داويت سقمي ابتغي صحة البيت • وبعده •
ان كان للخلق امام هدى للرشد فالعقل امام الانام
يبتهج الغر بما ناله وانما يقظته كالمنام

حاشية

• امرض القلب حب من خان عهدي وتداوى بالصبر منه يعوزني
ملني فاستريحت بالبعد منه واستراح العذول من تعنيفي
داو بالهجر هجر كل ملول • البيت • وبعده •
انا راض بود راض بودي وعيوف وداد كل عيوف

حاشية

بعده •
ولرب عود قد يشق لمسجد نصف وباقيه لحش يهودي
فالحش انت له وذاك لمسجد كم بين موضع مسلح وسجود
ومنه اخذ ابو دلف • فقال •
قد تخرج الدرتان من صدفة والدر يختار التي عرفه
احديهما لم تحط بقيمتها واختها دون قيمة الصدفة

حاشية

بعده •
فاصبحت قوسه دوني موترة ترمي عدوي جهارا غير مكتتم
ابن هذا من قول الله عز وجل • ادفع بالتي هي احسن
فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم •

حاشية

بعده •
الناس جسم وامام الهدى رأس وانت العين في الراس

حاشية

بعده •
ونزلنا بها كما قد نزلوا وخليناها للقوم بعدنا

حاشية

هذا مثل قول القايل •
دخولك من باب الهوى ان اردته يسير ولكن الخروج شديد

(خ: لنا)

دخلنا مكرهين بها فلما ألفناها خرجنا كارهينا — العباس بن الأحنف

دخولك من باب الهوى إن أردته يسير ولكن الخروج شديد — ابو مائل الرياحي

دراهمهم لا تستطاع كأنها فريسة ليث أحرزتها مخالبه — في الذم باللوم والشح

درج الأيام تندرج وبيوت الهم لا تلج

(خ: كيف ما)

دره حيثما أديرت أضاءت ومشم من حيثما شم فاحا — ابرهيم الصولي

دري الجوف إن ينزع يسوك مكانه وإن يبق تصبح كل يوم تحاذره — منذول العنزي

دع التكاسل في الخيرات تطلبها فليس يسعد بالخيرات كسلان — البستي

دع التواني في أمر تهم به فإن صرف الليالي فائت عجل — زهير المصري

دع الجيش واستنجد بنفسك وحدها فإنك منها في خميس عرمرم — ابن شمس الخلافة

دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع — بهلول

حاشية

في المثل • جرجة حيث لا يضع الراي أنفه • يضرب لمن يقع في أمر لا حيلة له في الخروج منه • قالته جندلة بنت الحرث وكانت تحت حنظلة بن مالك وهي عذراء وكان حنظلة شيخا فخرجت ليلة مطيرة فبصر بها رجل فوثب عليها وافتضها فصاحت فقال لها رجل مالك قالت لسعت قال أين قالت حيث لا يضع الراي أنفه • فسارت مثلا ۞

حاشية

أبيات ابرهيم بن العباس الصولي في جارية اسمها مراح • أولها • صف مراحا إن كنت تهوى مراحا صفة تعجب الحليم مزاحا دره كيف ما • البيت • وبعده • ومراح قال الإله لها كوني فكانت روحا وروحا وراحا

حاشية

بعده • وما حب الديار بنا ولكن أمر العيش فرقة من هوينا خرجت أقر ما قد كنت عينا وخلفت الفؤاد بها رهينا • وقد كتبت منه أنا باب • أقمنا مكرهين • الأبيات كما مثنا وهي ها هنا في المتن فلذلك تكررت ۞

حاشية

بعده • ٢ وقد حسدوني قرب داري منكم وكم من قريب الدار وهو بعيد

حاشية

بعده • رب أمر عز مطلبه هونته ساعة الفرج

حاشية

بعده • ولا تجمع من المال فما تدري لمن تجمع وما تدري أفي أرضك أم في غيرها تصرع وأمر الرزق مقسوم وكد المرء لا ينفع فقير كل من يطمع غني كل من يقنع

الأمير أبو الفضل الميكالي

دع الحرص واقنع بالكفاف من الغنى فرزق الفتى ما عاش عند معيشه

دع الخمر يشربها الغواة فإنني رأيت أخاها مغنيا عن مكانها

دع الدنيا فإني لا أراها لمن يرضى بها دارا بدار

الحسين بن علي الجنزي

دع الدنيا لطالبها وقدم لنفسك قبل يوم الارتحال

أبو الفضل ابن العميد

دع الدهر يجري لمقداره ويقضي عجائب أوطاره

المجموديّ

دع الرياء لمن لج الرياء به في الأمر بالبذل واذكر ذلة العدم

هدبة بن خشرم

دع الشر ما أرخى عليك حجابه بستر وهب أسبابه ما تهيبا

دع الشر وانزل بالنجاة تحرزا إذا أنت لم يصبغك بالشر صابغ

محمد بن أبي الفرج الحلبي البزاعي

دع الشعر لا تنطق به بين معشر يعدونه من جهلهم في القبائح

بعض الصوفية

دع القلب يصلى بالأذى من حبيبه فحمل الأذى ممن تحب سرور

حاشية: بعده: عباد تطيع الشاء في غير ذنبها إذا ما تلى الأشارهن ذرور...

حاشية: قال الحافظ في كتاب تاريخ دمشق وجد على حائط سور مدينة صور مكتوبا: دع الدنيا فإني لا أراها ... البيت. وبعده:
ودارك إنما اللذات فيها معلقة بأيام قصار

حاشية: أبيات المجمودي في مدح البخل: دع الرياء لمن لج الرياء به ... البيت. وبعده:
ومت على الدرهم المنقوش من ترى أي الممات عليه أكرم الكرم
وعد عن ذا وعن هذا فقولهما الذكر يبقى وتفنى متع النعم
لولا غناك لكنت الكلب عندهم وإن أبيت فجرب واشرب بالندم

حاشية: بعده:
فقد يهلك الإنسان كثرة ماله كما يذبح الطاووس من أجل ريشه

حاشية: يعني بقوله أخاها الماء القراح أي الماء يقوم في دفع العطش مقامها

حاشية: بعده:
ولا تأسف على ما فات منها ولا تفرح بمنزلة وحال
متاع مضمحل عن قريب وحب المضمحل من المحال
هو أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الجنزي

حاشية: بعده:
ودم نومة عن ولاة الأمور وثق بالزمان وأدواره
لعلك ترحم من قد غبطت وتضحك من سوء آثاره

حاشية: بعده:
ولكن إذا ما الشر أرخى قناعه عليك فجود دبغ ما أنت دابغ
هذا يسمى المماثلة في علم البيان وهي أن يريد الشاعر إشارة إلى معنى فيضع ألفاظا بمعنى آخر وذلك المعنى الفاظ مثال المعنى الذي قصده بالإشارة إليه والعبارة عنه مثاله قول زهير بن أبي سلمى:
ومن يعص أطراف الزجاج فإنه يطيع العوالي ركبت كل لهذم
تمثيل ... يقول من لم يرض بأحكام الصلح رضي بأحكام الحرب إلى أن قال هذا، ومثله قولهم في المثل: من عصى السوط أطاع السيف

حاشيه

أبيات الوزير الطغرائي

دع المقادير تجري في أعنتها البيت وبعده

فبين رقدة عين وانتباهتها تغلب الدهر من حال إلى حال

وما اهتمامك بالمجرى عليك وقد جرى القضاء بأرزاق وآجال

الرزق عن قدر لا الضعف ينقصه ولا يزيدك فيه حول محتال

فاستغن بالله عما في خزائنه فالله أكرم مسؤول لسائل

دع المزاح فقد يزري بصاحبه وربما ألفت العقبى إلى غضب — وهب بن جرير

دع المقادير تجري في أعنتها فما تدوم لمخلوق على حال — الطغرائي

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي — الحطيئة يهجو الزبرقان بن بدر

دع المن عن قوم أرقوك أنفسا كرائم فيها عزة هي ما هيا — إبراهيم الصولي

حاشيه بعده: وتنفي بيننا نعمى الوفاء وربما لتبقى ويبقى شكرها لك ناميا

دع الناس أو سسهم ببرك والجفا إذا أنت لم تفعل وعرفك والنكر — ابن شمس الخلافة

حاشيه بعده: فليس كمال المرء بالخير وحده إذا لم يكن في المرء شيء من الشر

منقول من خطه رحمه الله تعالى

دع الناس قد طال ما يعبول ورد إلى الله وجه الأمل — ابن المعتز

حاشيه بعده: ولا تطلب الرزق من طالبيه واطلبه ممن به قد كفل

حاشيه: مثل قول ابن المعتز هذا قول الآخر

سأكتم حاجاتي من الناس كلهم ولكنها لله تبدو وتظهر

لمن لا يرد السائلين بخيبة ويدنو من الراجي فيعطي ويكثر

دع الناس ما شاؤوا يقولون إنهم لأكثر ما قالوا على جهول

حاشيه بعده: وما كل من أسخطته أنا معتب ولا كل ما يروى علي أقول

دع النوم للنوام إنك إن تنم فإنك فيه نصف عمرك تغبن

دع الوطن المألوف رابك أهله وعد عن الأهل الذين تكاشر — أبو فراس بن حمدان

حاشيه بعده: فما هلك من أصفى عيشك ما صفا وإن من خيب دار وقلت عشائر

دع الهم يذهب عنك واثن يمينه بحسن العزا تتبع يمينا شمالها — ابن شمس الخلافة

دع الهوى لأناس يعرفون به قد مارسوا الحب حتى لان أصعبه

عنترة — دع اليراع لقوم يفخرون به وبالطوال الردينيات فافتخر

دعاني سهم دعوة فأجبته ومن ذا الذي يرجى لنائبة بعدي

جحدر بن قيس الثاني — دعاني يشب الحرب بيني وبينه فقلت له لا بل هلم إلى السلم

ابن سمير الخلاقي — دع الأطماع في إسعاد سعدى فما الإحسان من شيم الحسان

أعرابي — دعتني أخاها أم عمرو ولم أكن أخاها ولم أرضع لها بلبان

له أيضا بعده — دعتني أخاها بعد ما كان بيننا من الأمر ما لا يفعل الأخوان

الشريف الرضا — دعتني إساءات الخطوب إلى الثرى وكم من ثرى أهدت لنفس سرورها

بعض اليهود — دعتني إلى الإسلام يوم لقيتها فقلت لها لا بل تعالي تهودي

دع ذكر ليلى وابن ليلى فخير ما رمت ما ينال

حاشية

بعده

يهن أقلامك اللاتي إذا كتبت مجدا أتت بمداد من دم هدر

يقول رماحك أقلامك وكتابتها مجدك ومدادها ما تهدر من دماء أعدائك، جعل طعنة الأعداء بها كتب المجد له

بعده

فلو بي إذا ثم قبل من قد دعوتم لفرجت عنكم كل نائبة وحدي

حاشية

بعده

كلانا داعيا نضحا إلى دين قومه ومن يهد الله المراشد يهتد

فإني على نور به موسى ودينه ونعم هدى الدين دين محمد

دع عتابي فما عليك حسابي كل شاة برجلها ستناط

دع عنك من أعيا عليك أمره كم زاد في ذنب جهول عذره

ابو هلال الأسدي: دع عنك مولى السوء والدهر إنه ستكفيكه أيامه وتجاربه

حاشية: بعده • ولقي عدو أمر سواك يرده إليك فتلقاه وقد لان جانبه • ويروى أن لأبي النشناش التميمي •

دع قول واش وانتظر فعله ينبئ على اللقحة ما في العلب

دع كل شيء سيبلي الله جدته حتى يبيد ويبقى الله والعمل

الغزي: دع ما تناسب في الأبصار ظاهره ولا تقل بقياس غير مطرد

حاشية
قول الغزي • دع ما تناسب • البيت • قبله •
إني لأهضم نفسي بعد معرفتي أن الحمامة لا تطفو مع الزبد
وربما عفت حمل السيف معتصما بنجدتي لاشتراك الناس في العدد
دع ما تناسب في الأبصار ظاهره • البيت • وبعده •
ما الشعر منتظم الأبيات عثه إذا تصفحت جاح الصقل يتحد
وأشرف الناس من جاشت عزيمته وأفضل الذكر ما يبقى على الأبد
ما صح لي خبر من منظر حسن في مخبر حسن لولاك من أحد

دع نصح عمرو فأخزى الله حاضنة تكون أشفق من أم على ولد

ابو بكر بن دريد: دعني أقبل راحتيك فإنما بحر الندى ومفاتح الأرزاق

حاشية
ومن باب دعني • قول ابن شرف •
دعني وإن كدرت من عيشتي وأنت صافي العيش مسعوده
يذهب عمري مذموما عني وعمرك محموده

الرضي الموسوي: دعو السلف القمقام تسري رفاقه لنيل المعالي واقعد في الخوالف

ابن هرمة: دعو الأمر الدقيق وزملوه فتلقيح الجليل من الدقيق

136

دعوت الغنى وصنوف المنى فلما اجبن دعوت القدح

دعوت الى ما نابنى فاجابنى كريم من الفتيان غير مزلج

دعوت بنى حرب لحقن دمائهم فلما ابوا سامحت فى حرب حاطب

دعوت بنى قحافه فاستجابوا فقلت ردوا فقد طاب الورود

دعوت بنى قيس الى فشمرت صناديد من سعد طوال السواعد

دعوتك الدعوة الاولى وبى رمق وهذه دعوتى والدهر مفترسى

دعوتك فى بلوى الم ضرورة فاوفدت من ضغن على سعيرها

دعوتك للغياث ولست ادرى امن خلفى المنية ام امامى

دعوتك يا بنى فلم تجبنى فردت دعوتى يأسا عليا

دعوتك من ظماء اليه فعنانى يقيعك السراب

ابن العميد

حاشيه

اما تـ قيس بن الخطيم ● دعوت بنى حرب البيت

وكنت امرأ لا ابعث الحرب ظالما فلما ابوا اشعلتها كل جانب — الشماخ

اربت بدفع الحرب حتى رأيتها عن الدفع لا تزداد غير تقارب

فان لم يكن عن غاية الحرب مدفع فاهلا بها اذ لم تزل فى المراحب — قيس بن الخطيم

حاشيه

بعث ● عثمن وهو محصور الى عبد الله بن عباس — رجل من مزينة

رضى الله عنهما فاتاه وعنده مروان فقال له عثمن

يا ابن عباس اما ترى الى ابن عمك كان هذا الامر فى تيم

وعدى فرضى وسلم حتى اذا صار الامر الى ابن عمه بغاه — نعض بن قيس بن ثعلبة

الغوائل ● فقال ابن عباس ان ابن عمك والله ما

زال عن الحق ولا يزول ولو ان حسنا وحسينا بغيا — بكير النطاح

فى دين الله الغوائل لجاهدهما فى الله حق جهاده

ولو كنت كابى بكر وعمر لكان لك كما كان لهما لا بل

كان لك افضل لقرابتك ورحمك وسنك ولكنك — ابرهيم الصولى

ركبت الامر وهاباه ● قال ابن عباس فاعترضنى

مروان فقال دعنا من تخطيبك يا ابن عباس انت

كما قال الشاعر ● دعوتك للغياث ● البيت

ان يكن لهذا الرجل عندك غياث فاغثه والا فما

اشغله عن النعم لكلامك والعذر فى جوابك — العتبى فى ولده

قال ● ابن عباس فقلت له والله كان عنك دعن — ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج ●

اهل بيتك اشغل اذا والله اوردتموه ولم تصدروه

قال ثم اقبلت على عثمن فقلت له ●

جعلت شعار جلدك قوم سوء وقد يجرى المقارن بالقرين ● فما نظروا لدنيا انت فيها باصلاح ولا نظروا لدين ● ثم قلت له والله ان القوم غير فالبنى

الاقبال وخلعك فان قلت قلت على ما قد علمت وعلمت وان تركت فان باب التوبة مفتوح ●

حاشيه

بعده ●

اذا بلغ المرء اماله فليس له بعدها مقترح

هو ذو الكفايتين ابو الفتح بن ابى الفضل ابن العميد ●

حاشيه

بعده ●

فتى يملاء الشيزى ويروى سنانه ويضرب فى رأس الكمى المدجج

فتى ليس بالراضى بادنى معيشة ولا فى بيوت الحى بالمتولج

حاشيه قيل هذا اشجع بيت قالته العرب ●

حاشيه بعده ●

اذا ما قلوب الناس طارت مخافة من الموت ارسوا بالنفوس المواجد

هذا هو التجانس الذى يوجد فى شعر العرب من غير قصد منهم له وهو قوله

صناديد من سعد طوال السواعد ●

حاشيه بعده ●

وانى اذ ادعوك عند ملمة كداعية عند القبور نصيرها ●

هو ابو اسحق ابرهيم بن العباس الصولى يخاطب عبد الملك بن الزيات

حاشيه بعده ●

فشقشقت الكلام رخى بال وقد جل النعال عن الكلام

حاشيه بعده ●

بموتك ماتت اللذات عنى وكانت حيه اذ كنت حيا

فيا اسفى عليك وطول شوقى اليك لو ان ذلك رد شيا

حاشيه بعده ●

سراب لاح يلمع فى سباخ فلا ماء لديه ولا تراب

وليس الليث من جوع بغاد على جيف تطيف بها كلاب

فى بعض اصحابه ... الا البيت والغراب ... ●

... المتمثل ... الاصرم ●

حاشية

قول أبي الفرج الببغاء من قصيدة يمدح فيها عدة الدولة أبي تغلب ابن ناصر الدولة • يقول منها •

(البَبَّغاء) وجدته الغيث مشغوفا بعادته والروض يحيى بما في عادة السحب
لو فاته النسب الوضاح كان له من فضله نسب يغني عن النسب
(ابراهيم بن العباس الصولي) إذا دعته ملوك الأرض سيدها طرا دعته المعالي سيد العرب

حاشية

أبيات ابن المعتز يرثي • أولها •

(عبد الله بن المعتز) ٢ أخي لا تزع من حادث وتجلد ويهون عليك ما تحاذر في غد
بنو الدهر في حالاته في تمزق وكلهم يغدو بشلو ممدد
(أبو الفتح البستي) ٢ فإني رأيت الدهر جما خطوبه وإن لم يروع يومه فكأن قد
وليس غنى إلا غنى النفس لا اليد ولا الجود إلا الجود من قبل موعد
خليلي لا تحلو بعيني منظر تنكر وجه الأرض بعد محمد
دعوني تجد عيني على قبره دما البيت • وبعده •
ملكت حادثات المنى بعد موته فلا له باغ للتراب بعد فقد
(الرضي الموسوي) شعاك حبيا ذاي الرباب مجلجل إذا ما وني عالت رواعد زد

دعوته فأجابتني مكارمه ولو دعوت سوى نعماه لم تجب

(جانبا وتستظهرهما)

دعوت لإحدى النائبات محمدا فأعرض عني نخوة وتجهما

دعوني تجد عيني على قبره دما تدرون من تحت الصفيح المنضد

دعوني ورسمي في عفافي فإنني جعلت عفافي في حياتي ديدني

دعوني وهذا القبر إن ترابه ذرور لعيني في الحياة وطيب

دعوا ورد ماء لستم من رجاله وحلوا الروابي قبل سيل الأباطح

دعوه فقد ساء تدبيره سيضحك يوما ويبكي سنه

دعها تمر تحل من أثوابها إن كان عندك للقضاء يقين

دعه وما قال فما يزرع يوما يحصده

دع عد الذنوب إذا التقينا تعالى لا نعد ولا تعد

حاشية — وبعده • وكم من أخ ناديت عند ملمة فألفيته منها أجل وأعظما
قاله في الوزير محمد عبد الملك الزيات ٥

حاشية — وبعده • وأعظم من قطع اليدين على الفتى صنيعة بر نالها من يدي دني

حاشية — وبعده • ولا تستهبوا العاصفات فأصلكم نخيل رمت فيه الليالي بقادح

حاشية — وبعده • سوف ترى فعلي به إن شاء من لا يعبده

سويد بن مشنوء — دعي عنك مسعوداً ولا تذكرنه إلى بسوء وأعرضي بسبيل

دعي لومي ومعتبتي أماماً فإني لم أعوّد أن ألاما

دعي ما مضى وانسي نفي الوصل بيننا لنا ما أخذنا فيه لا ما تقدما

الرضي الموسوي — دعيني أطلب الدنيا فإني أرى المسعود من رزق الطلابا

عروة بن الورد — دعيني أطوف في البلاد لعلني أفيد غنى منه لذي الحق محمل

أبو الفرج الشاري الكاتب — دعي يا نفس فكرك في أناس مضوا بل لا انقراضك ويك فابكي

كشاجم — دعي في الكتابة لا روي له فيها يعد ولا بديه

الصابي — دفتري مونسي وفكري سميري ويدي خادمي وحلمي ضجيعي

أبو براء عامر بن مالك — دفعتكم عني وما دفع راحة بشيء إذا لم تستعن بالأنامل

يحيى بن زياد الحارثي — دفعنا بك الأيام حتى إذا أتت تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا

حاشية
أبيات الرضي الموسوي • دعيني أطلب الدنيا • البيت • وبعده •
وما المغبون الآمن دهته ولا مجداً ولا أجراً أصابا
فأما أملأ الدنيا علاء وإما أملأ الدنيا مصابا
وأعظم من عباب البحر حرص على الأرزاق أركبنا العبابا
إذا اشتجر القنا فصل المواضي وإن قرع الوغا فصل الخطابا

حاشية
بعده •
وكيف ملامتي إذ شاب رأسي على خلق نشأت به غلاما

حاشية
بعده •
عفا الله عما كان منا ومنكم لنا وعلينا فارتكى الأمر مبهما
أتيت بعذر يقتضي العفو فاقبلي ولا تجعلي التوبيخ للمجرم سلما
فلو واخذ الله العباد بذنبهم أعد لهم في كل يوم جهنما

حاشية
بعده • يعفو
أليس عظيماً أن تلم ملمة وليس علينا في الخطوب معول

[illegible]

حاشية
بعده •
تشابه خلقه والخلق منه فظاهره لباطنه شبيه
كأن دواته من ريق فيه ثلاث فريحها أبداً كريه

حاشية
بعده •
ولساني سيفي وبطشي وريضي ودواتي عيني ودرجي ربيعي

حاشية
بعده
يضعفني حلمي وكثرة جهلكم علي وأني لا أصول بجاهل

حاشية
أبيات يحيى بن زياد الحارثي • أولها •
نعى ناعيا عمرو بليل فأسمعا فراعا فؤاداً لا يزال مروعا
عزيزي من دهري كأني وتربة رهين حبل الود أن يتقطعا
كأن لم تكن يا عمرو في دار غبطة جميعاً ولم نشرع على مورد معا
فطاب ثرى أفضى إليك وإنما يطيب إذا كان الثرى لك مضجعا
وما درس الثوب الذي زودوكه وإن خانه ريب البلى فتقطعا
دفعنا بك الأيام • البيت • وبعده •
وما كنت إلا السيف لاقى ضريبة فقطعها ثم انثنى فتقطعا
متى تمضت عني به كل لذة تقر بها عيناي فانقطعا معا
مضى صاحبي واستقبل الدهر مصرعي ولا بد أن ألقى حمامي فأصرعا

حاشية
ومن باب ذلك قول عبد الله بن المقفع قتل في سنة ١٣٧ ويروى لأمير المؤمنين عليه السلام
دليلك أن الفقر خير من الغنى وأن القليل المال خير من المثري
لقاؤك إنسانًا عصى الله للغنى ولم تر إنسانًا عصى الله للفقر

حاشية
أبيات يزيد بن الحكم يعظ ابنه بدرًا
يا بدر والأمثال يضربها لذي اللب الحكيم
دم للخليل بوده البيت وبعده
واعرف لجارك حقه والحق يعرفه الكريم
واعلم بأن الضيف يومًا سوف يحمد أو يلوم
والناس مبتنيان محمود البناية أو ذميم
واعلم بني بأنه بالعلم ينتفع العليم
إن الأمور دقيقها مما يهيج له العظيم
والتبل مثل الدين تقضاه وقد يلوي الغريم
والبغي يصرع أهله والظلم مرتعه وخيم
ولقد يكون لك الغريب أخًا ويقطعك الحميم
والمرء يكرم للغنى ويهان للعدم العديم
قد يقتر الحول التقي ويكثر الحمق الأثيم
يملى لذاك ويبتلى هذا فأيهما المضيم
والمرء يبخل في الحقوق وللكلالة ما يسيم
ما بخل من هو للمنون وريبها غرض رجيم
ويبين القرون لما مه همد وكما همد الهشيم
وتخرب الدنيا فلا بؤس يدوم ولا نعيم
ما علم ذي ولد أيثكله أم الولد اليتيم
والحرب صاحبها الصليب على تلاتلها العزوم
واعلم بأن الحرب لا يسطيعها المرح السؤوم

[illegible]

أبو محمد الخازن — دفيتري روضتي ومحبرتي غدير علمي وصارمي قلمي

مسلم بن الوليد — دلت على عيبها الدنيا وصدقها ما استرجع الدهر مما كان أعطاني

دمامة مزجت منه بادمته كالقرد ألبس جلبابًا من القمر

دعبل — دماؤهم ليس لها طالب مطلولة مثل دم العذره

ابن حيوس — دم بالصيام مهنأً ما دام تفنى الشهور وتنفد الأعواما

له أيضًا — دمت فيما حوت يداك وتحوي آمنًا من تغير أو زوال

يزيد بن الحكم — دم للخليل بوده ما خير ود لا يدوم

إبرهيم الغزي — دم للمكارم فالمكارم إنما خلقت لأجسام المعالي جوهرا

أبو الشيص وهو محمد بن عبد الله الخزاعي — دموع العاشقين إذا تلاقوا بظهر الغيب ألسنة القلوب

دنا أن عرضك حصن منيع تقيك إذا أساء منك الصنيع

من لا يمل الضر أسعا ولدى الحقيقة لا يخيم
والخيل أجودها المناهب عند كسبها الأدوم
عدوها

[illegible]

حاشية
بعده
وراحتي في قرار صومعتي تعلمني كيف موقع النعم
في المثل بيتي أستر لعوراتي يضرب لمن يؤثر العزلة

حاشية
بعده
ألوانهم حمر وأعراضهم سود وفي آذانهم صفر

حاشية
قالت الحكماء من علامات العاقل بره بإخوانه وحنينه إلى أوطانه ومداراته لأهل زمانه

حاشية
وقائلة وقد بصرت بدمع على الخدين منحدر سكوب
أتكذب في البكاء وأنت خلو قديمًا ما جسرت على الذنوب
قميصك والدموع تجول فيه وقلبك ليس بالقلب الكئيب
نظير قميص يوسف حين جاؤوا على لباته بدم كذوب
فقلت لها فداك أبي وأمي رجمت بسوء ظنك في الغيوب
أما والله لو فتشت قلبي لسرك بالعويل وبالنحيب
دموع العاشقين البيت

حاشية
بعده
فقل لعدوك ما تشتهي فأنت المنيع الرفيع الوضيـ

في الرحيل

دعبل — دنا أرحيلي فهل في حاجتي نظرٌ ام لا فأعلم ما آتي وما أذرُ

ابرهيم الصولي — دنت بأناسٍ عن تناءٍ زيارةٌ وشطّت بليلى عن دنوٍّ مزارُها

امرؤ القيس — دنت وظلال الموت بيني وبينها وجادت بوصلٍ حين لا ينفع الوصلُ

الوزير المهلبي — دنت وفاتي فسرّ قومٌ حمقى بهم غفلةٌ ونومُ

دنس الثوب والعمامة والبرذون والوجه والقفا والغلامُ

دنس القميص غلاضةً من غير لحمته سداهُ

البحتري — دنوت تواضعًا وعلوت قدرًا فشأناك انحدارٌ وارتفاعُ

ابن شمس الخلافة — دنوت تواضعًا وعلوت قدرًا ففيك تواضعٌ وعلوُّ شانِ

ابن لنكك — دنيا تأبّت على الأحرار غاضبةً وطاوعت كلّ صفعانٍ وضرّاطِ

دنيا تضرّ ولا تسرّ وذا الورى كلٌّ يجاذبها وكلٌّ عائبُ

حاشية: وإن مقيمات بمنعرج اللوى لأقرب من ليلى وهاتيك دارُها
وكيف اجتنابي في هواها وكلّما تألّق برقٌ قلت هاتيك نارُها
وليلى كمثل النار ينفع ضوءُها بعيدًا ويُنأى عنهما ويُحرق جارُها

حاشية: بعده: كأنّ يومي عليّ حتمٌ وليس للشامتين يومُ

حاشية: قبله: يا بليق الغنى بوجه أبي يعلى ولا نور بهجة الإسلام
دنس الثوب والعمامة البيت

حاشية: بعده: وشعاره من شعره فكأنّه في مسك شاة

حاشية: بعده: كذاك الشمس تبعد أن تسامى ويدنو الضوء منها والشعاعُ

حاشية: وله ايضا مثله: كن صافعًا ومصافعًا ومضارطًا تنل الرغائب في الزمان وتشعق
ويقرب منه قوله ايضا: فعاقلٌ ما تبلّ أناملُه وجاهلٌ باليدين يغترفُ

لعله
وبنات دهر لا تزال صروفها فيها وقايع مثل وقع الجندل
كان ابن عيينة يتمثل بهذين البيتين كثيرا

دنيا تنا ولها العباد ذميمة شيبت بأكره من نقيع الحنظل

أبو سليمان الخطابي — دنياك ثغر فكن منه على حذر فالثغر مثوى مخافات وآفات

أبو نصر القشيري — دنيا أي لذة ساعة وعلى الحقيقة أنت هي

المتنبي — دون الحلاوة في الزمان مرارة لا تختطى إلا على أهواله

حاشية — لعله • فلذلك جاوزها علي وحده وسعى بمنصله إلى آماله

دون الغنيمة أهوال تكدرها وفي الهزيمة منجاة لمن هربا

الرضي الموسوي — دون القباب عفاف في جلابيبها والصون يحفظ ما لا يحفظ الكلل

علي بن أمية الكاتب — دهتنا أمور تشيب الوليد ويخذل فيها الصديق الصديق

حاشية — لعله • فبالله نبلغ ما نرتجي وبالله ندفع ما لا نطيق

ابن شمس الخلافة — دهتني أيامي وكنت أصادي وصار على الدهر إلبا وكان لي

ابن الرومي نعف الدهر — دهر علا قدر الوضيع به وترى الشريف يحطه شرفه

حاشية — لعله • كالبحر يرسب فيه لؤلؤه سفلا وتطفو فوقه جيفه

أعرابي — دلا على حيلة فيها لنا فرج إن الدليل على خير كمن فعلا

أبيات ابن حيوس يمدح سابق بن محمود
يزداد إن نقص الخطي عن غرض طولا ويمضي إذا أخذ الحسام نبا
حل السماك وما حلت تمائمه عن جيده وحبا العافين مذ حبا
يحوي من الفضل مولودا بلا طلب أضعاف ما أنجز الطلاب مكتسبا
طلق المحيا إذا ما زرت مجلسه حزت العلى والغنى والبأس والأدبا ابن حيوس
يقول منها
خطار دابلة والأرض مخصبة يبغي سببا خايب يرجى عندها العشبا
دون الغنيمة أهوال البيت

حاشية
ومن باب دهـ • قول ابن ميمون الأنباري •
دهش الشيخ فما يعرف خمسا من ثمان
وثناه العجب حتى صار معقول اللسان
ما يناجي الناس للنحوة إلا بالمعاني

ابو بكر اليوسفي — دِيَارٌ بها كنتُ ارعى المنى وأأتي المعيشة من بابها

عبد الله بن محمد المغربي — دِيارٌ عليها من بشاشة اهلها بقايا تسرّ النفس انسًا ومنظرا

كاتبه — دِيارٌ ما مررتُ بها والّا شجاني اهلها وبكيتُ فيها

قريب النبهاني — دِيارٌ فيه قلق كأنّ خطيبهم سراة الضحى في سلحه يتمطق

بشار — دِينارُ آل سليمٍ ودرهمهم كالبابليين حفّا بالعفاريت

الحصكفي — دِينه دِينٌ رقيقٌ وله وجهٌ صفيقُ

الوزير ابو القسم المغربي — دُيونُ المكارم لا تقتضى كما تقتضى واجبات الديون

الرضي الموسوي — دُيونٌ من الأضغان ان ابق اجزكم بهنّ وان اهلك يرثهنّ وارثي

تمّ حرف الدّال المهملة

والحمد لله وصلّى الله على نبيّه محمّد وآله وسلّم

حاشية: بعده ● ربوعٌ كساها المزن من خلع الحيا برودًا وحلّاها من النور جوهرا / ترى الطير فيها تارةً تشجيك تارةً تترنّح تأنيسا وتشجي تذكّرا

حاشية: قبله ● بني تغلب ابها الخنا ما حديثكم لكم منطق غاوٍ وللناس منطق / كأنّهم معزى قواصع جرّة من العيّ او طير بخفّان تنعق / دِيارٌ فيه قلق ● البيت

حاشية: بعده ● الا يوجدان ولا يرجى لقاؤهما كما سمعت بهاروت وماروت / وذا يقيما بما امرا ● بطغران ●

حاشية: بعده ● ولكنها في نفوس الكرام تجول مجال القذى في العيون

حاشية: عدّة ابيات حرف الدال المهملة ● مائة وسبعة واربعون بيتًا ● على ما تضمّنته الحواشي ● وذلك في سبع قوائم ووجهة واحدة من هذه الوجهة ● والحمد والمنّة والطول والاحسان والتفضّل والثناء الحسن لله تعالى ● وصلّى الله على نبي الرحمة وسراج الامّة وامام الائمّة سيّدنا ومولانا النبي محمد وآله وسلّم تسليمًا كثيرًا ●

الذال المعجمة

حرف الذال

الشبلي رحمه الله — ذاب مما بفؤادي بدني وفؤادي ذاب مما في البدن

البحتري — ذات حسن لو استزادت من الحسن اليه لما اصابت مزيدا

المتنبي — ذا جود من ليس من دهر على ثقة وزهد من ليس من دنياه في وطن

ذاق في العي باقل غصة الموت كما ذاق في الفصاحة قس

ابو تمام — ذاك السرور الذي آلت بشاشته ان لا يجاورها في مهجة كمد

له ايضا — ذاك الذي قرحت بطون جفونه مرها وتربة ارضه من اثمد

ذاك الذي لم يلم في المدح مادحه ان لا ينال الذي فيه ولو جهدا

ذاك الذي نقد المكيدة نفسه نقدا وكاد عدوه بضمان

المهلبي — ذاك الزم لي فقد عذب العيش ونيل المنى وريش الجناح

حاشية

قول الشاعر في الحسود • ذاك الذي نقد المكيدة نفسه البيت • وجرت له حكاية غريبة • وذلك ان بعضهم كان يحسد جارا له ويقصد نكبه فلا يقدر عليه فاعمل الحيلة بانه ابتاع غلاما واحسن اليه فلما تحقق من الغلام انه لا يخالفه فيما يامره به وطلبه منه قال له ان حسبي لجاري هذا دعاني الى ابتياعك ولي عليك احسان واحب ان تقبل ما اقول لك قال قل يا سيدي اطيعك في مهما تامرني به قال تقتلني قال كيف قال تغلق الباب علينا وتاخذني وتصعد الى السطح فتذبحني بهذه السكين وتلقيني مذبوحا في سطح جاري هذا وانت في حل من دمي وكل ما املكه من المال وغيره فهو لك فعرف الغلام ان هذا خطا واعتذر اليه فلم يلتفت وما زال به حتى فعل الغلام به ما امره والقاه في سطح جاره مذبوحا واخذ ما حضره من المال وسافر من تلك المدينة ووصل الخبر الى السلطان فاخذ الرجل الذي وجد المقتول في سطحه على ان يقتل بدمه ثم اتفق ان الغلام صادفه بعض من يعرفه فانكر حاله واحضره عند السلطان فاقر المملوك انه هو القاتل وان الرجل الماخوذ بريء وحكى الحكاية بعينها واخبر انه انما فعل بنفسه ذلك ليقتل الرجل به حسدا له فلما تحقق السلطان صحة القضية امر باطلاق الرجل البريء وسوغ المال ذلك الغلام لصدقه وامر باطلاقه وقال يكفيه لهذا الحسود ما فعل بنفسه فهو ذاك الذي نقد المكيدة نفسه نقدا وكاد عدوه بضمان •

حاشية — بعده • تهدي الشمس بهجة والقضيب الغض لينا والريم طرفا وجيدا

حاشية — بعده • وتقضى في المنون قيس كما مات قباذ يطغو عليه الرمقس

حاشية — قول ابي تمام من قصيدة يمدح فيها ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري اولها • يا بعد غاية دمع العين اذ بعدوا • يقول فيها في الفخر ذاك السرور الذي آلت بشاشته • البيت • وبعده • في موقف وقف الموت الزؤام به فالمجد يوجد والارواح تفتقد مستصحبا نية قد طال ما ضمنت لك الخطوب فاوفت بالذي تعد صدعت جرتهم في عصبة قلل قد صرح الماء عنها وانجلى الزبد من كل اروع ترتاع المنون له اذا تجرد لا نكس ولا جحد يكاد حين يلاقي القرن من حنق قبل السنان على حوبائه يرد قلو ولكنهم طابوا واجدهم حلش من الصبر لا يحصى له عدد اذا راء في للنايا عارضا لبسوا من اليقين دروعا ما لها زرد نا وعن المصرخ الادنى فليس لهم الا السيوف على اعدائهم مدد فافخر فما من سماء للعلى رفعت الا وافعالك الحسنى لها عمد واعذر حسودك فيما قد خصصت به ان العلى حسن في مثلها الحسد

ابن شمس الخلافة — ذاك دهر مضى ولم أقض منه سؤل نفسي ولا شفيت غليلي

ذاك شؤم شؤم البسوس وغبراء وشؤم الورى عليه عيال

ذاك شؤم لو كان في جنة الخلد لحالت بأهلها الأحوال

ذاك شؤم لا يثلم الدهر حديه وما لم يزل فليس يزال

الخبزارزي — ذاك لو كان في المعاد شفيعا رضي الله عن جميع العبيد

ذبابا طار في لهوات ليث كذاك الليث يزدرد الذبابا

ابو فراس — ذدت الأسود عن الفرائس ثم تفرسني الضباع

المتنبي — ذراني والفلاة بلا دليل ووجهي والهجير بلا لثام

ذروني ذروني ما كففت فإنني متى ما تهيجوني تميد بكم أرضي

ذرها سماوية تجري على قدر لا تمزجنها برأي منك أرضي

حاشية — قبله: لك ذنب لا عذر عنه ولكن قد قبلنا شفاعة ابن الوليد
ذاك لو كان في المعاد شفيعا . البيت

حاشية — مثله قول الآخر: ما كان جمعهم في عرض سورتنا إلا ذبابا هوى في فم الأسد

حاشية — قبله: ما للعبيد من الذي يقضي به الله امتناع
ذدت الأسود عن الفرائس . البيت

حاشية — بعده: فانهض في برد الحديد عليكم كتائب سودا طالما انتظرت نهضي
يقال إن أبا مسلم الخراساني صاحب الدعوة كان يلعب بالشطرنج فاتفق له شاه مات فتمثل بهذين البيتين

ذريني عدّ الذنوب اذا التقينا تعالي لا نعود وانت عودي

ذريني اجوب الارض في طلب الغنى فلا الكرج الدنيا ولا الناس قاسم — ابن اخت ابي دلف

ذريني اشب همي براح فانني ارى الدهر فيه فرجة ومضيق — بشار

ذريني اطل عمر ابدكر اشيده فبالذكر امجاد الرجال تعمر

ذريني اكن للمال ربا ولا يكن لي المال ربا تحمد غبه غدا — حطايط بن يعفر

ذريني امتع عيشتي قبل ميتتي واكل مالي قبل من هو اكله

ذريني امهد للممات فانني وجدت الردى يأتي على الشيب والمرد — ابو بكر ابن الدنيا

ذريني انل ما لا ينال من العلى فصعب العلى في الصعب والسهل في السهل — المتنبي

ذريني نجد كفى بما لي انني ساصبح لا استطيع جودا ولا بخلا — زرعة التغلبي

ذريني تجيئني ميتتي مطمئنة ولم اتجشم هول تلك الموارد — العتابي

حاشيه

قال المأمون لابي دلف انت الذي يقول فيك الشاعر

انما الدنيا ابو دلف بين باديه ومحتضره
فاذا ولى ابو دلف ولت الدنيا على اثره

فقال يا امير المؤمنين شهادة زور وقول غرور وملق معتاف وطالب عرف ولكن اصدق منه ابن اخت لي حيث يقول

ذريني اجوب الارض البيتان

حاشيه

كانت امرأة العتابي واسمه كلثوم بن عمرو من باهلة فقالت له يوما هذا منصور النمري قد اخذ الاموال فحلى نساءه وبنى داره واشترى ضياعا وانت ها هنا كما ترى فانشا يقول

تلوم على ترك الغنى باهلية طوى الدهر عنها كل طرف وتالد
رأت حولها النسوان يرفلن كالدمى مقلدة اعناقها بالقلائد
أسرّك اني نلت ما نال جعفر من الملك او ما نال يحيى بن خالد
وان امير المؤمنين اغصني مغصهما بالمرهفات البوارد
ذريني تجيئني ميتتي مطمئنة البيت وبعده
فان جسيمات المعالي مشوبة بمستودعات في بطون الاساود

ونسبه هو كلثوم بن عمرو بن ايوب بن عبيد بن حبيش بن اوس بن مسعود بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم الشاعر وهو ابن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم ابن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وكان العتابي شاعرا مترسلا بليغا مطبوعا متصرفا في فنون الشعر متقدما وكان من شعراء الدولة العباسية وكان منصور النمري تلميذه وراويته وكان العتابي شيخا جميلا جليلا ثابت الجاش في الكلام حاضر الجواب

[illegible]

حاشيه فان كانت الارزاق في يد قاسم فلا كانت الدنيا ولا كان قاسم بعده

حاشيه
بعده
اريني جوادا مات هزلا لعلني ارى ما ترين او بخيلا مخلدا
وقلت ولم اعي الجواب تبيني اكان الهزال حتف زيد واربدا

حاشيه
بعده
تريدين ادراك المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من ابر النحل
وليس الذي يتبع الغيث رائدا كمن جاءه في داره رائد الوبل
وما انا ممن يدعي الشوق قلبه ويحتج في ترك الزيارة بالشغل

حاشيه
بعده
اذا وضعوا فوق الضريح جنادلا علي وخليت النجيبة والرحلا
ورايت البيت الاول في ديوان الاخطل يقول
اعاذلتي اليوم ويحكما مهلا وكفا الاذى عني ولا تكثرا عذلا
ذراني نجد كفى بمالي البيت وبعده
وليس يخيل النفس بالمال خالد ولا من جواد فاعلمي ميتا هزلا
الا رب من يخشى نوائب قومه وريب المنايا سابقات به العقد
ويا رب غاد وهو يرجى ايابه وسوف تلاقي دونه شغلا

ذريني على أخلاق الشموس إنني عليم بإمرار المواقع والنقض

ذريني غنيا بالقنوع فإنني رأيت أخا المال الحريص فقيرا

ذريني فإن البخل لا يخلد الفتى ولا يهلك المعروف من هو فاعله

ذريني فإن الشح يا أم مالك لصالح أخلاق الرجال سروق

وإني كريم ذو عيال

ذريني فإني ذو فعال تهمني نوائب يغشى رزؤها وحقوق

ذريني فما أعيى بما حل ساحتي أسود فأكفى أو أطيع المسودا

ذريني فما ألوم بما لي صنيعة فأوله حمد وآخره ذخر

ذريني للغنى أسعى فإني رأيت الناس شرهم الفقير

ذريني من التعليم يا أم مالك فما خلت مثلي ينبغي أن يعلما

ذريني من ضرب القداح على السرى فعزمي لا يثنيه نحس ولا سعد

حاشيه

أبيات عمرو بن الأهتم أولها

ألا طرقت أسماء وهي طروق وبانت على أن الخيال يشوق

الوزير الطغرائي

بحاجة محزون كأن فؤاده جناح وهى عظماه فهو خفوق

وبان على أسماء أن شطت النوى يحن إليها واله ويتوق

ابن أبي الدنيا

ذريني فإن الشح يا أم مالك البيت وبعده

ذريني وحطي في هواي فإنني على الحسب الزاكي الرفيع شفيق

سوادة اليربوعي

ذريني فإني ذو فعال تهمني البيت وبعده

ومستنبح بعد الهدوء دعوته وقد حان من نجم الشتاء خفوق

عمرو بن الأهتم

يعالج عرنينا من الليل باردا تلف رياح ثوبه وبروق

ألق في عين من الحزن وادق له هيدب داني السحاب دفوق

فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا فهذا مبيت صالح وصديق

له أيضا

أضفت فلم أفحش عليه ولم أقل لأحرمه إن المكان مضيق

وكل كريم يتقي الذم بالقرى وللخير بين الصالحين طريق

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها ولكن أخلاق الرجال تضيق

أقوم بحق الضيف إن يعتدوا به ويسمو له عندي يد وحقوق

حاتم الطائي

حاشيه

أبيات عروة بن الورد المعروف بعروة الصعاليك

عروة بن الورد

ذريني للغنى أسعى فإني البيت وبعده

وأبعدهم وأهونهم عليهم وإن أمسى له حسب وخير

يباعده القريب وتزدريه حليلته وينهره الصغير

ويلقى ذا الغنى وله جلال يكاد فؤاد صاحبه يطير

قليل ذنبه والذنب جم ولكن الغنى رب غفور

حاشيه

بعده

أزيد إذا أيسرت فضل تواضع ويزهو إذا أعسرت بعضي على بعض

فذلك عند اليسر أجلب للثنا وهذاك عند العسر أصون للعرض

ألم تر أن الغصن يسمو بنفسه ويوقر حملا وهو يدنو من الأرض

حاشيه

قبله

لقد بكرت مي علي تلومني تقول ألا أهلكت من أنت عائله

ذريني فإن البخل لا يخلد الفتى البيت

حاشيه

بيت

إن الشح والبخل يغطيان على كل أخلاق حسن ولا ينفع معهما شيء وإن السخاء والكرم يغطيان على كل عيب

حاشيه

لما أنشد سلم بن قتيبة هذا البيت قال لله دره

ما أدري في أي حالتيه هو أكرم أحين يسود فيكفي أم حين يطيع المسود

أحمد بن أبي فنن — ذرني وإتلافي التلاد فإنني أحب من الأفعال ما هو أجمل

حاشية: بعده • فأحمد ناري التي توجب القرى علي وزادي الجميل المعجل

أبو تمام — ذرني وأهوال الزمان أعانها فأهواله العظمى تليها رغائبه

حاشية: بعده • ألم تعلمي أن الزماع على السرى أخو النجح عند الحادثات وصاحبه

عمرو بن الأهتم — ذرني وخطي في هواي فإنني على الحسب الزاكي الرفيع شفيق

ذرني وللذات أنالها فإنني أبادر باللذات شيب المقادم

حاتم الطائي — ذرني ومالي إن مالك وافر وكل امرئ جار على ما تعودا

ذعرته ثم نفست الخناق له فلا تنم عنه فالمذعور يقظان

حاشية: يقال في المثل • تركته يحرق نابا لينساق ◯ الإحراق: الإصرار ◯ ويقال المحرق المضمر لداهية في نفسه ◯ والانسياق الهجوم على الشر • أي تركته يضمر داهية لينفق عليك بالشر ◯

ابن الرومي — ذقت الطعوم فما التذذت كراحة من صحبة الأخيار والأشرار

حاشية: أبيات ابن الرومي • أولها • ذقت الطعوم • البيت •
أما الصديق فلا أحب لقاءه حذر القلى وكراهة الإعوار
وأرى العدو قذى فأكره قربه فتحرجت بهذا الخلق عن أعذار
أرني صديقا لا ينوء بسقطة من غيبة في قدر صدر نهار
أرني الذي عاشرته فوجدته متغاضيا لك عن أقل عثار
من جود إخوان الصفاء سرورهم تتفاضل الأحوال والأخطار
لو أن إخوان الصفاء تناصفوا يترجو تفاضل الأعمار
أحب قوما لم يحبوا ربهم إلا لفردوس لديه ونار

الرضي الموسوي — ذكراك آخر ما يفارق خاطري ونداك أول وارد يلقاني

المتنبي — ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ما قاته وفضول العيش أشغال

حاشية: بعده • إنا لفي زمن ترك القبيح به من أكثر الناس إحسان وإجمال ◯ هذا مثل قول بعض ولد عمر بن عبد العزيز وقد رئي يسقي الماء فقيل له أبعد الملك والخلافة فقال • ما فقرنا إلا الفضول ◯

له أيضا يمدح أبا أيوب أحمد بن عمران — ذكر الأنام لنا فكان قصيدة أنت البديع الفرد من أبياتها

حاشية: يقول المتنبي من هذه الأبيات ◯
ومطالب فيها الهلاك أتيتها ثبت الجنان كأنني لم آتها
ليس التعجب من مواهب ماله بل من سلامتها إلى أوقاتها
عجبا له حفظ العنان بأنمل ما حفظها الأشياء من عاداتها
[illegible] في كل كلمة ما ثالا وتبين عتق الخيل في أصواتها
أعيا زوالك عن محل نلته لا تخرج الأقمار عن هالاتها
ذكر الأنام لنا فكان قصيدة • البيت ◯

حاشيه
ومن باب ذكرت • قول الرضي وقد ذكرها أبو العلاء المعري في رسالة الغفران وأظنها لبعض الأعراب •
ذكرتك والحجيج له ضجيج بمكة والقلوب لها وجيب
فقلت ونحن في بلد حرام به لله أخلصت القلوب
إليك أتوب يا رحمن مما جنيت فقد تكاثرت الذنوب
وأما من هوى ليلى وحبي زيارتها فإني لا أتوب

ذكرت بلادي فاستهلت مدامعي لشوقي الى عهد الصبى المتقادم

حاشيه — بعده •: اجتنيا أرض بها اخضر شاربي وحلت بها عني عقود التمائم
خ وقطع عني قبل عقد التمائم •

القضاة في
ذكرتكم ليلا فنور ذكركم دجى الليل حتى انجاب عنا دياجره

حاشيه — بعده •: فوالله ما أدري أضوء مسحر لذكراكم أم ينجلي الليل ساجره
مأخوذ من قول عمرو بن شاس • إذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا

ذكرني وذو الهوى غوي نجدا ونجد بلد قصي

المتنبي سيف الدولة •
ذكي تظنيه طليعة عينه يرى قلبه في يومه ما يرى غدا

حاشيه — بعده •: وصول إلى المستصعبات بخيله فلو كان قرن الشمس ماء لأوردا

أبو تمام
ذل السؤال شجى في الحلق معترض من دونه شرق من خلفه جرض

حاشيه — بعده •: ما ماء كفك إن جادت يداك به عن ماء وجهي إن أفنيته عوض

ذل السؤال وعز الكبر ما اجتمعا الا أضرا بماء الوجه والبدن
(خ وذل المنع)

حاشيه — بعده •: وأي ذل بحر في مروءته أذل من غض عينيه على المنن

حاشيه
قول المتنبي ذل من يغبط الذليل بعيش البيت • كأنه مأخوذ من قول أرسطاليس • إذا لم تتصرف النفوس في شهواتها ومراداتها فحياتها موت ووجودها عدم • وقد كرر المتنبي هذا المعنى فقال •
عش عزيزا أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود

المتنبي
ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش أخف منه الحمام

حاشيه — بعده •: من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

السميسر المغربي
ذلوا وقد طال ما أذلوا دعهم يذوقوا الذي أذاقوا

حاشيه — قبله •: أيا سائلي عن خمول قوم ليس لهم عندنا خلاق
ذلوا وقد طال ما أذلوا • البيت •

حاشيه
قول سديف بن ميمون هذا الحكاية ليس هذا موضعها قد ذكرت في باب أنزلوها بحيث أنزلها الله • البيت •
يقال في المثل • حرة تحت قرة • الحرة من الحرارة وهي العطش والقرة البرد • قيل وكسرت الحرة لمكان القرة للازدواج قالوا وأشد العطش ما يكون في يوم بارد يضرب لمن يضمر حقدا وغيظا ويظهر مخالصة وودا •

سديف بن ميمون
ذلها أظهر التودد منها وبها منكم كحز المواسي

حاشيه: يحرض بني العباس على بني أمية •

الرضي الموسوي
ذليل لريب الدهر من كان حاضرا وحرب لذي الأيام من يتغرب

ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الاقوام

محمود الوراق
ذممتك اولا حتى اذا ما بلوت سواك عاد الذم حمدا

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
ذممت ولم تحمد وادركت حاجتي تولى سواكم شكرها واصطنا عها

الرضي الموسوي
ذنبي الى البهم الكواذب انني الطرف المطهم والاغر الاوضح

ابن بابك
ذنبي الى الدهر اني ما استكنت له ولا اتخذت الى نيل الغنى سببا

السري الرفا
ذنبي الى الاعداء فضل مواقفي والفضل ذنب لست منه بتائب

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر
ذنبي اليك عظيم وانت اعظم منه

ابرهيم بن المهدي يخاطب المأمون
ذنبي اليك عظيم وانت للعفو اهل

ذنبي اليه خضوعي حين ابصره وطول شوقي اليه حين اذكره

ذنوبي اذا فتشت عنها كثيرة تعد ولكن رحمة الله اوسع

حاشية
بعده
وما طمعي في صالح قد عملته ولكنني في رحمة الله اطمع

حاشية
قول محمود الوراق • ذممتك اولا • البيت • وبعده •
ولم احمدك من خير ولكن رايت سواك شرا منك جدا
فعدت اليك مضطرا ذليلا لاني لم اجد من ذاك بدا
كمجهود تحامى كل ميت فلما اضطر عاد اليه شدا
نغانم

حاشية
سأل سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري عنبسة بن سعيد بن العاص حاجة فلم يتم فيها فتركه وسأل عمر بن عبد العزيز فقام له بها فقال •
ذممت ولم تحمد • البيت • وبعده •
ابى لك فعل الخير راي مقصر ونفس اضاق الله بالخير باعها
اذا هي حثته على الخير مرة عصاها وان همت بسوء اطاعها

حاشية
قول الرضي رضي الله عنه • ذنبي الى البهم • البيت • بعده •
يولونني خزر العيون لانني غلست في طلب العلى وتصبحوا
وجذبت بالطول الذي لم يجذبوا ومنحت بالغرب الذي لم يمنحوا
يعدو ومرجل ضغنه متهزم ابدا عليّ وجرحه متقرح
متحت حياة الواتنات ولطمت من دون غايتها العتاق القرح
لوم تكن لي في الصدور مهابة لم يطع الاعداء في ويقدحوا
من خيفة خوف الليث خط له الزبى ذعرت لنشزه الكلاب النبح
نظروا بعين عداوة ولو انها عين الهوى لاستحسنوا ما استقبحوا

حاشية
هو ابو القسم عبد الصمد بن منصور بن الحسين بن بابك •

حاشية
بعده •
هيهات ما جهل المجهول بمسبل حجبا على نجم العلوم الثاقب

حاشية
بعده •
صنعت عرفك عندي ولم اصنه فصنه
ان لم اكن في فعالي حرا كريما فكنه

حاشية
بعده •
فان عفوت فتفضل وان جفوت فتعدل
ما مثل هجرك هجر ولا كوصلك وصل

حاشية
بعده •
وما جرحت بلحظ العين وجنته الا وعن كبدي نفس مجرح
ومثله لابي الطيب المتنبي •
ادميت باللحظات وجنته فاقتص ناظره من القلب
فاذا نظرت الى محاسنه اخرجته عطلا من الذنب

حاشية
قال عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اذنب ذنبا فاوجعه قلبه غفر الله له ذلك الذنب وان لم يستغفر ۝ وهذا قريب من قوله عليه السلام الندم توبة ۝

ذو الجهل يفعل ما ذو العقل يفعله في النائبات ولكن بعد ما افتضحا

ذو العقل محروم يرى ما يرى كما ترى الوارث عين المريض

ذو العقل يسخو بعيش ساعته وبالذي بعدها تشح يده — عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم — المتنبي

ذو الفضل في دنياه محسود وكل من لحسد مقصود — أبو الفتح البستي

ذو الفضل لا يسلم من قدح ولو غدا أقوم من قدح — الميكالي

ذو اللب تنزع للرفاهة نفسه وترى الشقي يروعه للموطن

ذو الود عندي وذو القربى بمنزلة وإخوتي أسوة عندي وإخواني — أبو تمام يمدح سليمان بن وهب

ذو عتاب لغير معنى وسخط لا لجرم وهجرة عن ملال — ابن حيوس

ذو غرة يحجب الشمس لو برزت في صفحة الليل للحرباء لانتصبا — ابن بابك

حاشية

أبيات أبي الطيب المتنبي من قصيدة يهجو فيها ابن كيغلغ أولها ●

لهوى النفوس سريرة لا تعلم عرضا نظرت وخلت أني أسلم
ولقد أراك الحادثات فلا أرى يققا يميت ولا سوادا يعصم
والهم يخترم الجسيم نحافة ويشيب ناصية الصبي ويهرم
ذو العقل يشقى في النعيم بعقله البيت ● وبعده ●
والناس قد نبذوا الحفاظ فمطلق ينسى الذي يولى وعاف يندم
لا يخدعنك من عدو دمعه وارحم شبابك من عدو ترحم
لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم
يؤذي القليل من اللئام بطبعه من لا يقل كما يقل ويلؤم
والظلم من شيم النفوس فإن تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم
ومن البلية عذل من لا يرعوي عن جهله وخطاب من لا يفهم
ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويؤلم
أفعال من تلد الكرام كريمة وفعال من تلد الأعاجم أعجم
والذل يظهر في الذليل مودة وأود منه لمن يود الأرقم

يقول في المهجو منها ●

يمشي بأربعة على أعقابه تحت العلوج ومن وراء يلجم
وجفونه ما تستقر كأنها مطروفة أو فت فيها حصرم
وإذا أشار محدثا فكأنه قرد يقهقه أو عجوز تلطم
يقلى مفارقة الأكف قذاله حتى يكاد على يد يتعمم
وتراه أصغر ما تراه ناطقا ويكون أكذب ما يكون ويقسم

قال ● ابن جني لما سمع قول المتنبي في هذه القصيدة
لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى البيت ●
أشهد بالله أنه لو لم يقل غير هذا البيت لتقدم به أكثر شعراء المحدثين ● وهذه القصيدة أكثرها غرر فرائد لا يصدر مثلها إلا عن فضيلة ماهرة وقدرة على الإبداع بأتمه ●

حاشية: بعده ●
مثل ابن سوء أبى إلا تمرده حتى إذا ما أبوه فاته صلحا

حاشية: بعده ●
والعود لولا عبق طيب من عرفه ما احترق العود

حاشية: القدح ها هنا السهم ●

حاشية: بعده ●
عصابة جاورت آدابهم أدبي فهم وإن فرقوا في الأرض جيراني
أرواحنا في مكان واحد وغدت أجسامنا لشآم أو خراسان
ورب نائي المغاني روحه أبدا لصيق روحي ودان ليس بالداني
لا يخلق خلقي فيهم وقد سطعت ناري وجدد من حالي الجديدان
في دهري الأول المذموم أعرفهم فالآن أنكرهم في دهري الثاني
ما أنس لا أنس قولا قاله رجل غضضت في عقبه طرفي وأجفاني
بل الثريا أو الشعرى فليس يفي لم يغن عني إنسانا بإنسان

يقال ● أخ بين الأخوة من الولادة ● وأخ بين الإخاء والمواخاة إذا كان من الصداقة ● وجمع الأخ من القرابة إخوة ● وجمع الأخ من الصداقة إخوان ● م

ذو منظر دل على مخبر دلالة اللفظ على المعنى

ذو براع ترتاع منه القنا السمر وتقضي بما ارتضاه النصال — الببغاء

حاشية
أبيات لأبي الفرج الببغاء بعد قوله ذو براع
مسمهري تبث في سائر العالم منه الأرزاق والآجال
دق جسما وجل قدرا فما أعطى بمدين الوصفين إلا الهلال
ما رأينا بحمله لجسيم الخطب إلا مذ دب فيه الهزال

حاشية
ومن باب ذو قول عبد الأعلى الأموي
ذو راحتين فراحة موصولة تحيا النفوس وراحة بسمام
فشماله تعدي على مهج العدى ويمينه تعدي على الإعدام

ذهاب المال في حمد وشكر ذهاب لا يقال له ذهاب

حاشية قبله
ومن ترك العواقب مهملات فأيسر سعيه أبدا تباب
ذهاب المال في حمد وشكر البيت

حاشية بعده
ما زال يبني كعبة للورى وجعل الجود لها ركنا
حتى أتى الناس فطافوا به واستلموا من راحتيه اليمنى

[illegible]

ذهب البكاء بعبرتي حتى بكيت على البكاء — كشاجم

حاشية
ومن باب ذهب قول آخر
ذهب الرجال الصالحون وأخرت نتن الرجال لذا الزمان المنتن
كان يونس بن ميسرة بن حلبس ينشد هذا البيت متمثلا به كثيرا

ذهب التكرم والوفاء من الورى وتصرما إلا من الأشعار — التهامي

حاشية بعده
وفشت خيانات الثقات وغدرهم حتى اتهمنا رؤية الأبصار

ذهب الحمار ليستفيد لنفسه قرنا فآب وماله أذنان

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم والمنكرون لكل أمر منكر — لبعض الأصفهاني

حاشية بعده
وبقيت في خلف يزين بعضهم بعضا ليستر معور عن معور

ذهب الزمان برهط حسان الألى كانت مناقبهم حديث الغابر — أحمد بن أبي فنن

ذهب الشباب ذهاب سهم مارق لا يستطاع مع التأسف رده — الغزي

حاشية بعده
وأتى المشيب بقضه وقضيضه وأشد من وجدان ذلك فقده
أنا في السرى والسير كالطفل الذي يجد السكون إذا تحرك مهده
من يقتدح زندا بكف ما لها زند وكيف تراه يقدح زنده

حاشية
ومن باب ذهب قول آخر
ذهب الشباب وما حصلت بطائل ومضت لغير تواصل أيامي
وتصرمت أوقات عمري كلها عبثا ولم أظفر بنيل مرامي
العار كل العار يا أهل الحمى أني أضام وأنتم حكامي
وغدير بركم النمير مسبل للواردين ولا يبل أوامي

ذهب الشباب فليس مدرك غربه وهجر عزة غير هجر تقال — كثير

حاشية هذا البيت من قصيدة يمدح فيها عبد العزيز بن مروان يقول منها
جزل النوال إذا تبسم ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المال

ذهب الغنى وورثت عادته فانا الغنى وغيري المثري

ذهب الفرزدق بالفخار وانما حلو الكلام ومره لجرير — مروان بن ابي حفصة

ذهب الكرى وتجلدي واحبتي فكانهم كانوا على ميعاد

ذهب الذين احبهم وبقيت مثل السيف فردا — عمرو بن معديكرب

ذهب الذين اذا راوني مقبلا هشوا (بشوا) وقالوا مرحبا بالمقبل — الحرث دعي الوليد

ذهب الذين اذا غضبت تحلموا (تجاملوا) واذا جهلت عليهم لم يجهلوا — خالد بن الحرث

ذهب الذين تكملوا آجالهم ومضوا وحان من الاخرين ورود

ذهب الذين تهزهم مداحهم هز الكماة عوالي المران

ذهب الذين هم الثقات احبهم لم يبق الا شامت او حاسد

ذهب الذين هم الغياث المنزل وبقي الذين هم العذاب المرسل — انشد محمد بن اسمعيل الصائغ

حاشية • بعده: وتقطعت ارحام اهل زماننا ... بان لها توصل

حاشية
قول • مروان بن ابي حفصة في الحكم بين الفرزدق وجرير والاخطل هذا • ذهب الفرزدق بالفخار البيت •
ولقد هجا فامض اخطل تغلب وحوى اللهى بمديحه المشهور
كل الثلاثة قد ابر بمدحه وهجاؤه قد سار كل مسير
قيل • قد اجمع العلماء بالشعر على ان اشعر شعراء الاسلام ثلثة الفرزدق وجرير والاخطل ◉ فاما مروان هذا فانه قد حكم في هذه الابيات الثلاث • بالفخر للفرزدق • والمدح والهجاء للاخطل • وجميع فنون الشعر لجرير ◉

حاشية
ومن باب ذهب • قول
ذهب الذين احبهم وبقيت فيمن لا احبه
اذ لا يزال كريم قوم فيهم كلب يسبه

حاشية
قيل مات لحميد الطوسي ولد وولد له ولد ◉
فانشد دعبل قول القائل •
ذهب الذين تكملوا آجالهم • البيت • وبعده •
يمضي الصغير اذا انقضت ايامه اثر الكبير ويولد المولود
والناس في قسم المنية بينهم كالزرع منه قائم وحصيد

حاشية • بعده
وهم الذين اذا حملت حمالة فلقيتهم فكانني لم احمل
وبقيت في خلف كان حديثهم ولغ الكلاب تهارشت في منزل
(مزبلة)

حاشية • بعده
واذا اصبت غنيمة رجعوا بها واذا حللت عليهم لم يحلموا
كيف العزاء وقد فقدت عشيرتي ام كيف بعد عشيرتي اتجمل

حاشية
قال ابن الرومي •
المادحون اليوم اهل زماننا اولى من الهاجين بالحرمان
قوم تذكرهم فضائل غيرهم فيرون ما فيهم من النقصان
فاذا مدحتهم فتحت عليهم بابا من الحسرات والاحزان
ذهب الذين تهزهم مداحهم هز الكماة عوالي المران
كانوا اذا امتدحوا راوا ما فيهم فالاريحية منهم بمكان

حاشية • بعده
واذا صفا لك من زمانك واحد فهو المراد واين ذاك الواحد

[illegible]

قبله قض اللبانة لا ابالك واذهب والحق بابرتك الكرام الغيب • ذهب الذين يعاش في اكنافهم • البيت •

حاشيه

قول لبيد هذا في اخيه اربد • ذهب الذين يعاش في اكنافهم البيت • وبعده •
يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب
يا اربد الخير الكريم جدوده خليتني امشي بقرن اعضب
ان الرزية لا رزية مثلها فقدان كل اخ كضوء الكوكب
تمثلت • عايشة رضي الله عنها بهذه الابيات
فسمع عبد الله بن عباس رضي الله عنه ذلك فقال •
ان ذمت زمانها فقد ذم قوم عاد زمانهم اذ وجد
عا سهم لهم مكتوب •
بلاد بها كنا ونحن نحبها اذ الناس ناس والبلاد بلاد
ويروى قول لبيد • يتحدثون خلابة وملاذة •
المخانة من الخيانة والخلابة من المخادعة ۝ والملاذة
من قولهم ملذ له اذا لم يصدق في مودته ۝ وقوله في
خلف كجلد الاجرب ۝ يقال خلف فلان لمن تخلفه
من رهطه وهولاء خلف فلان اذا قام مقامه من غير
اهله وقلما يستعمل خلف الا في الشر واصله ما
ذكرنا وقد يستعمل في الخير قليلا ۝
والاعضب المقطوع وفي الحديث لا يضحى بعضباء
ويروى ان رجلا قال لمعن بن زايدة في مرضة
مرضها لولا نعاذك فينا لكنا كما قال لبيد
ذهب الذين يعاش في اكنافهم • الابيات •
فقال له معن انما تذكر اني سدت حين ذهب
الناس فهلا قلت كما قال • نهار بن توسعة •
فلو به عزى الامور بنزار قبل ان تهلك السراة البحور

لبيد — ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب

ابو جعفر وحكا — ٢ ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت فيمن لستهم قدماتو

ديك الجن — ذهب الناس فاطلب الرزق بالسيف والا فمت بداء الهزال

ذهب الناس واستقلوا وصرنا خلفا في اراذل النسناس

ذهب الناس والكرام من الناس ومات الذين كانوا ملاحا

٢ ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب والناس بين مخاتل وموارب

ذهب الاخاء فليس ثم اخوة الا التملق باللسان وباليد

ابو عبد الله [illegible] — ذهب الاولى كانوا الحيا اذ خفت من زمن عرامه

ابن [illegible] للخليفة — ٢ ذهب الاولى كنا بهم نعصي الزمان ولا نطيع

ذهب الاولى كنا نعيش بظلهم وبقي الذين حياتهم لا تنفع

حاشيه

بعده •
٢ ومضى زمان الاكرمين واقبلت دول اللئام وماتت السادات

حاشيه

بعده •
٤ انا من يرى اهم الناس ناسا فاذا حصلوا فليسوا باناس
كملوا في الغدر والطول وعرضا وهم في الخسار دون القياس

حاشيه

بعده •
وبقي الارذلون من كل جبس لبث ذا الموت منهم تداراجا

حاشيه

بعده • وقلة منهم
٢ يفشون بينهم المودة والصفا وصدورهم محشوة بعقارب
قيل لجعفر بن محمد الصادق عليه السلام ما لك اعتزلت الناس
فقال فسد الزمان وتغير الاخوان فرايت الانفراد اسكن للقلوب
وتمثل بهذين البيتين ۝

حاشيه

بعده •
٢ واذا الاصول وهت فلا تعجب اذا هوت الفروع
منقول من خطه ۝

حاشيه

قبله •
يا منزلا لعب الزمان باهله فابادهم بتفرق لا يجمع
اين الذين عهدتهم بك مرة كان الزمان بهم يضر وينفع
ذهب الاولى كنا نعيش بظلهم وبقي الذين حياتهم لا تنفع

ذهبتُ أطلبُ خطّي فقيلَ لي قد تولّى فقد

٢ ذهبت بشاشة ما عهدت ثمّ من هوى وتغيّرت أحواله وتنكّرا

ذهبت طيّئ بسابقة المجد على العالمين بأسًا وجودا

ذهبتُ من الدنيا وقد ذهبت منّي هوى الدهر بي عنها وولّى بها عنّي

ذهبتَ من الهجران في غير مذهبٍ ولم يكُ حقًّا طول هذا التجنّب

ذئاب في الثياب لها سكون متى أمكنت منك الذئب عاثا

ذي المعالي فليعلونْ من تعالى هكذا هكذا وإلّا فلالا

تمّ حرف الذال المعجمة

من فوق بنقطة ۞ والحمد لوليّه

والصلاة والسلام على نبيّه محمّد وآله ۞

حاشية

حدّث ● أبو تغلب الفضل بن أبي دلف أنّ أباه أبا دلف لمّا مرض بعرهو السلم مرضته التي مات فيها أمر بإخراج ما كان معه هناك من سلاح وخيل وكراع وأن يجعل للسبيل قال فأخرجنا فيما أخرجنا سبع مائة فرس ثمّ جميع ما كان سوى ذلك قال وأمرني أن أتصدّق بألف دينار فتصدّقت بها عنه ودخلت عليه فأعلمته أنّي قد فعلت ما أمرني به وأنفذت في الجميع أمره فلمّا سمع أعرض عنّي وعن من كان عنده وولّى وجهه إلى الحائط وأنشأ يقول مستشهدًا ●

ذهبت من الدنيا وقد ذهبت منّي هوى الدهر بي عنها وولّى بها عنّي

فإن أبكِ نفسي أبكِ نفسًا نفيسةً وإن أحتسبها أحتسبها على ضنّ

قال فأبكى والله جميع من كان عنده ۞

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

البحتري

بن بحر ●

إبراهيم بن المهدي

حاشية

أبيات المتنبّي من قصيدة يمدح فيها سيف الدولة أوّلها ● ذي المعالي فليعلون من تعالى ● البيت ● وبعده

نرف نطح النجوم بردتيه وعنز تتعلّق الأجبالا

ربّ أمر أتاك لا تحمد الفعّال فيه وتحمد الأفعالا

وقسيّ رميت عنها فردّت في قلوب الرماة عنك النصالا

وإذا ما خلا الجبان بأرض طلب الطعن وحده والنزالا

والعيان الجليّ يحدث للظنّ زوالًا وللمراد انتقالا

إنّما أنفس الأنيس سباع يتفارسن جهرة واغتيالا

من أطاق التماس شيء غلابًا واغتصابًا لم يلتمسه سؤالا

كلّ غادٍ لحاجة يتمنّى أن يكون الغضنفر الرئبالا

أبو الطيّب المتنبّي

أطاق

حاشية ١ بعده ● وسلوت حتّى لو سرى من أرضكم طيف لما حيّيته طيفي في الكرى

حاشية بعده ●

معشر أمسكت حلومهم الأرض وكادت لعزّهم أن تميدا

فإذا المحل جاء جاءوا سيولًا وإذا النقع ثار ثاروا أسودا

بوجوه يغشى السيوف ضياء وسيوف يغشى الوجوه وقودا

وكأنّ الإله قال لنا في الحرب كونوا حجارة أو حديدا

حاشية

هذا البيت من قصيدة طويلة قالها حين أفلت عيسى بن محمّد بن خالد من حبسه وأحسن تخلّصه إيّاه يقول منها ●

وأفلتني عيسى وكانت خديعة حللت بها ملكي وقلّت بها سنّي

قال ● واصطبح المأمون يومًا فغنّاه إبراهيم بن المهدي وقد كان خافه وبلغه عنه تنكّر ● ذهبت من الدنيا ● الأبيات ● فرقّ له المأمون لمّا سمعه وقال له والله لا تذهب نفسك يا إبراهيم على يد أمير المؤمنين فطب نفسًا فإنّ الله عزّ وجلّ قد أمنك إلّا أن تحدث حدثًا يشهد عليك فيه عدلك وأرجو أن لا يكون منك حدث إن شاء الله تعالى ۞

حاشية عدد هذا الحرف مائة وست عشر بيتًا عدا الهوامش ● وذلك في خمس قوائم ودو جهتين ● بهذه الوجهة آخرها ۞ والحمد لله على توفيقه ● والصلاة والسلام على نبيّه محمّد وآله أجمعين وصحبه ۞

حرف الراء

المهملة

راجع جودها عليها فمهما يهب الصبح يسترد المساء — محمد بن شبل في الدنيا

راحت مشرقة ورحت مغربًا ومتى التقاء مشرق ومغرب — البحتري

رأس من يدعي الكتابة مني ومن الناس كلهم في حرمه — أبو علي البصير

راقبتني فيك العيون فأشفقت ولم أزل قط ذا إشفاق — سيف الدولة بن حمدان

راكب في ردعه كخابط ليل يخطئ الأمر مرة ويصيبه

راموا النجاة وكيف تنجو عصبة مطلوبة بالله والسلطان — البحتري

رأوا رجلًا ضخمًا فقالوا مقاتل ولم يعلموا أن الفؤاد نخيب

رأوا في اللؤم رخصًا فاشتروه ومنعهم من الكرم الغلاء

رأوك بالعين فاستغوتهم ظنن ولم يروك بفكر صادق الخبر — المعري

حاشية

ومن هذا الباب قول بعض الأعراب

رأتني الغواني قد تردّيت شملة وأزررت أخرى فازدرتني عيونها
وفي شملتي لو كنّ يدرين سورة من الجهل مجنون بهن جنونها

حاشية

ومن باب راحت قول إبراهيم بن العباس الصولي

راحت به العيس عن أرض بها شجن توأم دار أبيه فيها له سكن
حتى إذا وطن ناداه عن وطن وقلبه بهما صبّ ومرتهن
أضحى من الفرقة الأولى على ثقة وحال عن سنن الأخرى به سنن
فلا أقام على عيش ولا أثر ولا من الوطنين اختاره وطن

حاشية

ومن هذا الباب قول محمد بن عبد الملك الزيات في غلام

راح علينا راكبًا طرفه أغيد مثل الرشإ الآنس
كأنه من تيهه طاهر حين سطا بالملك السادس
كم قلت إذ مر بنا فارسًا يا ليتني فارس ذا الفارس

حاشية

يعني

وأخوها ولست أعني سعيد بن حميد تورخ الكتب باسمه

حاشية

يقول منها

تمضي الليالي والشهور وحبنا باق على قدم الزمان الفاني
من شاكر عني الخليفة في الذي أولاه من طول ومن إحسان
ملأت يداه يدي وشرد جوده بخلي فأفقرني كما أغناني
ووثقت بالخلف الجميل معجلًا منه فأعطيت الذي أعطاني

[illegible]

رَأَوْهُ فَازْدَرَوْهُ وَهْوَ خِرْقٌ (جُرْحٌ) وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ القَبِيحُ — نضلة السلمي

رَأَى إِذْ أَنْبَتَ السُّيُوفُ مَضَى قُدُمًا بِهَا فَشَفَى مَضَارِبَهَا — إبرهيم الصولي

رَأَى التَّوَاضُعَ وَالإِنْصَافَ مَكْرُمَةً وَإِنَّمَا اللُّؤْمُ بَيْنَ العَجْزِ وَالبَلَهْ

رَأَى الحِصْنَ مَنْجَاةً مِنَ المَوْتِ فَارْتَقَى إِلَيْهِ فَزَارَتْهُ المَنِيَّةُ فِي الحِصْنِ — يعني لبعض الخزكا رعم العرب

رَأَى الدَّهْرُ اجْتِمَاعَ الشَّمْلِ مِنَّا فَشَتَّتَنَا (نشتته) وَلِلدَّهْرِ الخِيَارُ — السري الرفا

رَأَى النَّاسُ فَوْقَ المَجْدِ مِقْدَارَ مَجْدِكُمْ فَقَدْ سَأَلُوكُمْ فَوْقَ مَا كَانَ (يُسْأَلُ) — يزيد بن محمد المهلبي

رَأَيْتُ أَبْنَاءَ ذِي الدُّنْيَا كَأَنَّهُمُ مِنَ التَّغَلْغُلِ فِي إِفْسَادِهِمْ فَارُ

رَأَيْتُ أَخَا الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ ثَاوِيًا أَخَا سَفَرٍ يُسْرَى بِهِ وَهْوَ لَا يَدْرِي

رَأَيْتُ أَشْرَافَ خَلْقِ اللهِ قَدْ جَعَلُوا لِلنَّاسِ هَامًا وَأَنْتُمْ أَعْيُنُ الهَامِ — ابن الرومي

رَأَيْتُ البِيضَ قَدْ أَعْرَضْنَ عَنِّي فَمَنْ لِي أَنْ تُسَاعِفَنِي عَجُوزُ — أعرابي

حاشية

قال نضلة السلمي في يوم غول وكان نضلة حقيرًا دميمًا وكان ذا نجدة وبأس ⊙

ألم تسل الفوارس يوم غول بنضلة وهو موتور مشيح
رأوه فازدروه وهو حُرٌّ وينفع أهله الرجل القبيح
فشد عليهم بالسيف صلتًا كما عض الشبا الفرس الجموح
فأطلق غل صاحبه وأردى قتيلًا منهم ونجا جريح
ولم يخشوا مصالته عليهم وتحت الرغوة اللبن الصريح

قوله موتور مشيح • المشيح الحامل الجاد المصمم يقال أشاح يشيح إذا حمل • وقوله صلتًا أي منتضى • وقوله عض الشبا يريد حد اللجام وشبا كل شيء حده • وقوله وتحت الرغوة اللبن الصريح هذا مثل سائر ولفظ المثل • أبدى الصريح عن الرغوة • يضرب في الأمر إذا وضح وبان ⊙ وهذا المثل لعبيد الله بن زياد قاله لهاني بن عروة المرادي وكان مسلم ابن عقيل بن أبي طالب قد استخفى عنده أيام بيعة الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهما السلام حين قال كما أتيا عنه فكتمه أمره وقد عرف عبيد الله بن زياد مكانه فتوعده وخوفه فقال ما أتي موعني • فقال عبيد الله بن زياد • أبدى الصريح عن الرغوة • أي وضح الأمر وبان فسار قوله ذلك مثلًا ⊙

حاشية

ومن باب رأيت • قول أعرابي في الحجاب والإذن •
رأيت آلاذنًا بعصام رزنًا وليس للحسب الزاكي بمعتام
ولو دعينا على الأحساب قدمني مجد تليد وجد أنجح نام

حاشية

ومن باب رأى وكان يجب تقديمه الآ أنه ورد بعد الفراغ من المبيضة فأثبتناه ههنا وكذي حكم كلما أتى من ذلك • قول الشاعر المعروف بالزغل في بعض من تغير عليه لما تمول •
رأى بعين النقص أن صار ذا غنى وأغفل قبل اليوم نقص يديه
وما نال إلا حظه غير أنه توهم أن الرزق صار إليه
وكله إلى مر الليالي وصرفها ستأتي على ما عنده وعليه

حاشية يقال • إن عبد الملك بن مروان هرب من الطاعون فركب ليلًا • [illegible]

حاشية بقية الأبيات • بأب • شباب المرء ثوب مستعار •

حاشية بعده • كالنار هونًا فإن أذللتهم خمدوا وإن شرارة عز أدركوا فاروا

حاشية قبله • أعاذل ما عذري على وقد أتت لداتي على خمس وستين من عمري
رأيت أخا الدنيا البيت • وبعده •
مقيمين في دار نروح ونغتدي بلا أهبة الثاوي المقيم ولا السفر

حاشية بعده • أنتم نجوم سماء لا أفول لها وتلك أشرف من نيران أعلام

حاشية بعده • كأن مجامع الجنبين منها إذا جردت عن العز الكوز

[illegible]

في القناعة وعز ما — رأيت الجوع يذهبه رغيف ... وملء الكف من ماء الفرات

حاشية: بعده: فما لي لا أصون بذاك وجهي ... وأقنع بالقليل إلى الممات

جحيم بن وثيل — رأيت الحبيب لا يمل حديثه ... ولا ينفع المشنوء أن يتوددا

الهيثم النخعي — رأيت الحرب يجنيها رجال ... ويصلى حرها قوم براء

حاشية: قيل جيء برجل إلى العريان بن الهيثم النخعي وقد جنى جناية فأمر بضربه فلما جرد قال الرجل: رأيت الحرب يجنيها رجال . البيت . فقال العريان من يقول هذا الشعر قال أبوك فعفا عنه وقال إني لأظنه مظلوما خلوا عنه

أبو تمام — رأيت الحر يجتنب المخازي ... ويحميه عن الغدر الوفاء

البحتري — رأيت الحزم في صدر سريع ... إذا استوبأت عاقبة الورود

ابن المغربي الوزير — رأيت الحسن في أدب وعقل ... وفي الجهل الدمامة والهوان

حاشية: بعده: وما حسن الرجال لهم بزين ... إذا لم يسعد الحسن البيان
كفى بالمرء عيبا أن تراه ... له جسم وليس له لسان
كمثل النقش ليس له حسيس ... إذا صورته وله عيان

رأيت الحظ يستر كل عيب ... وهيهات الحظوظ من العقول

رأيت الدراهم أبغضنني ... كأني قتلت أبا الدرهم

ابن الرومي — رأيت الدهر يجرح ثم يأسو ... يؤسي أو يعوض أو ينسي

قابوس بن وشمكير — رأيت الدهر يخفض كل حر ... ويرفع باللئام إلى الثريا

حاشية: بعده: فنال اللئام قوم ما تمنوا ... وقد كتب الكريم على المحيا

ابن الرومي: رأيت الدهر يرفع كل وغد ويخفض كل ذي شيم شريفه

حاشية: بعده
كمثل البحر يغرق فيه حي ولا ينفك تطفو فيه جيفه
أو الميزان يخفض كل واف ويرفع كل ذي زنة خفيفه

عبد المجيد بن افلح الغزنوي: رأيت الدهر يسعد كل نذل ويقصد كل حر بامتحان

حاشية: بعده
فقلت لقلبي استمسك بصبر فإن الدهر دهر بني الزواني
هو ابو بكر عبد المجيد بن افلح بن مبشر الغزنوي

يزيد بن الحكم: رأيت السخي النفس يأتيه رزقه هنيئا ولا يعطى على الحرص خاشع

حاشية: بعده
وكل حريص لن يجاوز رزقه وكم من موفى رزقه وهو وادع

سابق البربري: رأيت الشر تحقره فينمى كما فعم السيول من الشعاب

مسلم بن الوليد: رأيت العاشقين أذل قوم وفي العشق المذلة للرقاب

كشاجم: رأيت العز أجمل ما تردى به حر وأقبح بالهوان

حاشية: بعده
رأيت العز في ضرب وطعن السنـ… وبعده
فأقدم إن أردت على المعالي وإلا فاطرح عنك الأماني
وعش فردا وطب بالفقر نفسا ولا تحفل بأبناء الزمان

له أيضا: رأيت العز في ضرب وطعن وتلتصق المذلة بالجبان

رأيت العقل لم يكن انتهابا ولم يقسم على عدد السنينا

حاشية: بعده
ولو أن السنين تقاسمته حوى الآباء أنصبة البنينا

رأيت العلم لا يغني فتيلا إذا ما البيت أعوزه الدقيق

التنوخي الانباري: رأيت العيب يلصق بالمعالي لصوق الحبر في يقق الثياب

حاشية: بعده
ويخفى في الدني فلا تراه كما يخفى السواد على الإهاب

هو القاضي أبو جعفر احمد بن اسحق التنوخي الانباري

محمود الوراق: رأيت الفتى يزداد نقصاً وقلةً إذا راح منسوباً إلى التيه والكبر
حاشية: يعني إنّ — ومن ظنّ التيه من بعد همّة فإني رأيت التيه من صغر القدر / ولو كان ذا رأي ونفس شريفة لحطّ الغنى منه وعزّ على الفقر

رأيت الفقر أقبح ما تردّى به الإنسان من عرب وفرس
حاشية: يعني — وأزرى بالرجال بكلّ أرض ولو جاءوا بنسبة عبد شمس

طرفة: رأيت القوافي يتّلجن موالجاً تضايق عنها أن تولّجها الإبر
حاشية: أخذه الأخطل فقال: والقول ينفذ ما لا تنفذ الإبر

الكميت: رأيت اللسان على أهله إذا ساسه الجهل ليثاً هصورا

رأيت المخازي جلّها ودقيقها بساحته دون البريّة حلّت
حاشية: يعني — أردف له ذمّاً فكل رذيلة وصلت إليها دقّ عنها وجلّت

ابن الرومي: رأيت المطل ميداناً طويلاً يروّض طباعه فيه البخيل

عرقلة بن شريك: رأيت المنايا تصطفي سرواتنا كأنّ المنايا تبتغي من تفاخره
حاشية: يعني منها — حمى أنفه أوس ولم يبن وجهه وينفي الحياء المرء والرمح شاجره

زهير بن أبي سلمى: رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمّر فيهرم

يعقوب بن الربيع: رأيت المنايا لا تصانع موسر اليسر ولا تبقي لعسر عديمها
حاشية: يعني — ومن يحمد الدنيا إذا هي ساعدت فلن تفقد الأيام حتى يلومها

العتبي: رأيت الموت أعرض عن حميد وألقى زاهراً تحت التراب

ابن الفارض؟	رأيت الناس خداعا إلى جانب خداع	حاشيه — بعده: يعيشون مع الذئب ويبكون مع الراعي
ابو الفتح البستي	رأيت الناس قد جالوا فأضحى لبهم قشرا	حاشيه — بعده: فإن زرتهم يوما فذر عشرا تجد بشرا
	رأيت الناس قد صدقوا وما نووا وعدك كله خلف ومين	
ابو نواس	رأيت الناس يزدادون خيرا ونحن نزيد شرا كل عام	
	رأيت النفس تكره ما لديها وتطلب كل ممتنع عليها	
العباس بن الاحنف	رأيت الود ليس يكاد يبقى إذا كثر التجني والعتاب	حاشيه — بعده: خففت لمن يطيف بكم جناحي وتلقوني كأنكم غضاب
ابو العتاهية	رأيت الهوى جمر الغضا غير أنه على كل حال عند صاحبه حلو	
معن بن أوس المزني	رأيت أناسا ما بيننا فرقعته برفقي وأحيانا القدير يقع الثلم	
ابو العتاهية	رأيت بني الدنيا إذا ما سموا بها هوت بهم الدنيا على قدر ما تسمو	
عبد الله بن الحجاج	رأيت بلاد الله وهي عريضة على الخائف المذعور كفة حابل	بعده: يخال إليه أن كل ثنية إذا ما تأملها ترميه منها بنابل

حاشيه
ابيات ابي العتاهية اولها:
أخلاي بي شجو وليس بكم شجو وكل امرئ من شجو صاحبه خلو
رأيت الهوى جمر الغضا البيت
وبعده:
وما من محب نال ممن يحبه هوى صادقا إلا يداخله زهو
فلا حسن نأتي به تقبلونه ولا إن أسأنا كان عندكم عفو
يقول فيها:
رأيت بني الدنيا إذا ما سموا بها هوت بهم الدنيا على قدر ما تسمو

هو عبد الله بن الحجاج بن محصن بن جندب بن نصر بن عمرو بن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ويكنى أبا الأقرع شاعر فاتك شجاع من معدودي فرسان مضر وذوي البأس والنجدة فيهم وكان ممن خرج مع عمرو بن سعيد [illegible] على عبد الملك [illegible] عبد الملك [illegible] مع [illegible] فلحق بعبد الله بن الزبير فكان معه إلى أن قتل ثم لحق بعبد الملك واحتال له حتى أمنه وأجاره وكان عبد الله بن الحجاج صعلوكا لصا مع الصعاليك وكان ضربا من العرب النهب بلا العيش

رأيت بلاد الله وهي عريضة على المدقع المحتاج أضيق من فخ — مثال الأفريقي

رأيت تهاجر الإخوان عدلا إذا صلحت على الود القلوب — محمود

٢ رأيت جفاء الدهر لي بجفوتي كأنك غضبان علي مع الدهر

رأيت جناة الحرب غير كفاتها إذا اختلفت فيها الرماح الشواجر — ابن الرومي

رأيت حياة المرء ترخص قدره فإن مات أغلته المنايا الطوائح — ابن المعتز

رأيت حياة المرء رهنا بموته وصحته رهنا كذلك بالسقم — ابن الرومي

٢ رأيت حياة المرء مثل مماته إذا هو لم يسعد بدنيا ولا دين — أبو الفتح البستي

رأيت دنو الدار ليس بنافع إذا كان ما بين القلوب بعيدا

٨

رأيت رجالا كسبهم في أكفهم وكسب فراس بأسه وهو جالس — الفرزدق في رائض الخيل

رأيت رجالا يحسدون مجاشعا وذو الشر لا تلقاه إلا محسدا

حاشية — قبله

سأكسب مالا بالتغرب والنوى أصون به عرضي عن الأنوك الوسخ
وأشفي غليلا كان في الصدر كامنا كمون لهيب النار في غصن المرخ

رأيت بلاد الله وهي عريضة البيت — وبعده

يجب كتفيها بالقلاص ممزقا لآفاقها جوب المقامر بالرخ
ويجب منها نائب وبيدا تنا بها نجاد وقطاة الفقر فيها عن الفرخ
فريك يغني بعد فقر وفاقة ويردي شديدات الأمور فتسترخي

حاشية — أبيات ابن المعتز أولها

لنا إبل ما وفرتها ذبابنا ولا ذعرتها في الصباح الصوائح
تقسمها الجود الأبية ترد عليه حين تخشى الجوائح
إذا غدرت ألبانها بضيوفنا وفت بالقرى ألبانها والصفائح
وقيدها بالسيف حرف كأنه إذا جد لولا ما جنى السيف مازح
أبا الموت تخشيني قريع وجحا العلا التي تخشى شريعة صالح

رأيت حياة المرء ترخص قدره البيت — يقول فيها

فإن مت فانعيني إلى المجد والعلى وما تجري دمعا إذا قام نائح
وقولي هوى عرش المكارم والعلى وعطل ميزان عن الحلم راجح

حاشية

ومن هذا الباب وكان من حقه أن يرد متتالا
تماما البيت الفرد

رأيت تداني الدار ليس بنافع إذا كان ما بين القلوب بعيدا

حاشية — بعده

وليس يواصل الإلمام الأظنين في مودته مريب
وقد يدنو البعيد على التنائي وقد ينأى عن القلب القريب
وليس بغائب من حل قلبا ولكن من نأى عنه يغيب

حاشية — بعده

كذاك زناد النار منها بحومة ولكنما يصلى صلاها المساعر

حاشية — بعده

كما يخلق الثوب الجديد ابتذاله كذا يخلق المرء العيون اللوامح

حاشية — بعده

فكن ناسكا أو فاتكا متنعما وإلا فمت موت الكلاب على هون

حاشية
قيل كان لمعن بن أوس ثمان بنات
وكان يقول ما أحب أن يكون لي بهن
رجال وفيهن يقول
رأيت رجالا يكرهون بناتهم البيت وبعده
وفيهن والأيام يعثرن بالفتى عوائد لا يمللنه ونوائح

ابن شبرمة — رأيت رجالا لا يكفون عن الندى كفاف الأسارى والسوام كثير

معن بن أوس — رأيت رجالا يكرهون بناتهم وفيهن لا تكذب نساء صوالح

رأيت رفيع الناس من كان عالما وإن لم يكن في قومه بحسيب

النميري — رأيت صدودا وانقباض مودة ونكراء من أخلاقكم حدثت بعدي

صالح بن عبد القدوس — رأيت صغير الأمر تنمي شؤونه فيكبر حتى لا يحد ويعظم

محمود الوراق — رأيت صلاح المرء يصلح أهله ويفسدهم داء الفساد إذا فسد

رأيت طبولكم فخدعتموني ولم أعرف بأنكم طبول

عبد الله بن المعتز — رأيت طريقي في ذرى المجد واضحا فسرت ورقتني المنى فترقيت

الوزير المغربي — رأيت فراق النفس أهون لوعة على من الفعل الذي يكره المجد

معوية بن عبد الله بن جعفر — رأيت فضيلا كان شيئا ملففا فكشفه التمحيص حتى بدا ليا

حاشية
في المثل بطن جائع ووجه مدهون
يضرب للمتشبع زورا

حاشية
ومن باب رأيت قول أبي نواس
رأيت قدور الناس سودا من الصلى وقدر الرقاشيين بيضا كالبدر
يبينها للمعتفي بفنائها ثلاث كنقط الثاء من قلم الحبر

حاشية بعده يقولون إن العام أخلف نوءه وما كل عام روضة وغدير

بعده إذا حل أرضا حل فيها بعلمه وما عالم في بلدة بغريب

حاشية بعده لعمر أبي الواشي لقد قد جئت له علينا يمين غير كاذبة الزند

حاشية بعده ويرزق في الدنيا بفضل صلاحه ويحفظ بعد الموت في الأهل والولد

وباقي الأبيات بباب معن الرضي عن كل عيب كليلة

رأيتك إن منيت منيت موعداً جهاماً وإن أبرقت أبرقت خلبا

رأيتك بيناً أنت خل وصاحب إذا أنت قد وليتنا نابياً عطفا

رأيتك تنهى الجاهلين عن الصبى ونفسك لا تنهى وأنت مليم

رأيتك تهوى الجود حتى كأنما يجود عليك المجتدي بسؤاله

رأيتك ضاحكاً من غير شيء وبعض الضحك أحياناً جنون

رأيتك في جميع العلم ثوراً وتطرق حين تسأل أي بأني

رأيتكم تبدون للحرب عدة ولا يمنع الأسلاب منكم مقاتل

رأيتكم تستعدون الرماح ولا تقاتلون ولا يحمي لكم سلب

رأيتك مثل البرق تحسب ضوءه قريباً وأنى ضوءه منك نازح

رأيتك مثل الجوز يمنع لبه صحيحاً ويعطي خيره حين يكسر

حاشيه

ومن هذا الباب • قول أبي بكر الخوارزمي • يمدح

رأيتك إن أبصرت خيمت عندنا لزاماً وإن أعسرت زرت لماما

فما أنت إلا البدر إن قل ضوؤه أغب وإن زاد الضياء أقاما

ومن ذلك • قول السري الرفا •

رأيتك تبدي للصديق توافقاً إذا عدوك من أوصابها الدهر آمن

وتكشف أسرار الأخلاء مازحاً ويا رب مزح عاد وهو ضغائن

سأحفظ ما بيني وبينك صائناً عهودك إن الحر للعهد صائن

فألقاك بالبشر الجميل مداهناً فإن منك خل ما علمت مداهن

أنم بما استودعته من زجاجة ترى الشيء فيها ظاهراً وهو باطن

كلثوم العتبي

حاشيه

ومن باب رأيتك • قول المخزومي •

رأيتك في الشمس المنيرة غدوة فكنت على عيني أبهى من الشمس

لأنك تزدادين بالليل بهجة وشمس الضحى ليست تضيء إذا تمسي

وقال • سلم الخاسر في المعنى •

ولقد رأيت الشمس طالعة تختال بين كواعب خمس

أقبلن في رأد الضحاء بها فسترن عين الشمس بالشمس

ابن الرومي

ويقرب منه قول • ابن حازم •

بان عن الأشكال في حسنه فلم تقع عين على شبهه

يغنيك عن بدر الدجى وجهه والبدر لا يغنيك عن وجهه

كم قد نهى بهوى غيره قلبي فأغراه ولم ينهه

له أيضاً في مثله •

جرير

حاشيه • بعده

لكالقوس إذ ما تكون إذا جنت على السهم أنأى ما تكون لها قذفا

حاشيه • بعده

وتهوى اكتساب المال لا لادخاره ولكن لإجراء العلى بابتذاله

حاشيه

قد ورد في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رئي ضاحكاً قط من بعد ما أنزل الله عز وجل أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون

حاشيه • بعده

فأنتم كمثل النخل يشرع شوكه ولا يمنع الخراف ما هو حامل

حاشيه • بعده

كالنخل يشرع شوكاً لا يذود به عن حمله كف جان وهو منتهب

السري الرفاء — رأيتكم موتى فكفكفت غربها وهل تألم الأموات حين تكلم

المتنبي — رأيتكم لا يصون العرض جاركم ولا يدر على مرعاكم اللبن

حاشية: بعده: جزاء كل قريب منكم ملل وحظ كل محب منكم ضغن / وتغضبون على من نال رفدكم حتى يعاقبه التنغيص والمنن

البستي — رأيتك لا تهوى سوى المجد والعلى كأنك فرهاذ وذا المصور

حاشية: بعده: تواضعت لما زادك الله رفعة كذلك نفس الحر لا تتكبر / وما نلت في دنياك عزا ورفعة وإن كبرا إلا وقدرك أكبر

رأيتك لا تهوين غير دراهمي عليك سلام الله ما نفد الكيس

رأيتك يدنيني إليك تباعدي فباعدت نفسي لابتغاء التقرب
(خ: إليكم)

حاشية: قبله: تجنبتكم لا عن قلى لوصالكم ولكنني استبقيتكم بالتجنب / رأيتك يدنيني إليكم تباعدي — البيت

علي بن محمد ابن بسام في النحو — رأيت لسان المرء رائد عقله وعنوانه فانظر بماذا تعنون

حاشية: بعده: ولا تعد إصلاح اللسان فإنه يخبر عما عنده ويبين / ويعجبني زي الفتى وجماله ويسقط من عيني ساعة يلحن / لعمرك للإعراب جدا وربما سمعت من الإعراب ما ليس يحسن / ولا خير في لفظ كريه سماعه ولا في قبيح اللحن واللحن أشين

أبو عطاء السندي — رأيت مخيلة فطمعت فيها وفي الطمع المذلة للرقاب

رأيت مكانه فصددت عنه وما للمرء إلا ما استطاعا

رأيت مواعيد الكرام مواهبا وما حسن أن تسترد المواهب

جرير يهجو بني هزان — رأيت هزان في أحراج نسوتها رحب وهزان في أخلاقها ضيق

حاشية: قبله: ضيفكم جائع إن لم يبت غزلا وجاركم يا بني هزان مسروق / رأيت هزان — البيت

حاشية: ومن ذلك قول أبي تمام: رأيتهم زيش الجناح إذا مضت قوادم منه بترت بقوادم

أوس بن حجر — رأيتُ يزيدَ يدّريني بعينه تشاوسَ رويدًا انني من تأمّلُ

إبرهيم الصولي — رأى خلّتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلّتِ

ليس هذا البيت للصولي وانما لعبد الله بن الزبير الاسدي الشاعر من جملة ابيات ٥

أشجع السلمي — رأى سُرى وعيون الناس نائمة ما أخّر الحزم رأيًا قدّم الحذرا

رأينا في اليهود رجالَ صدقٍ على ما كان من دين مريبِ

حاشيه — بعده: لعمرك انني وابني غريضٍ كماء المزن بالراح المشوبِ

خ بالجرود النواظر — خ بمعرفة خ بلمّتي

أبو عبد الرحمن عبيد الله العتبي — رأين الغواني الشيبَ لاح بعارضي فأعرضن عني بالعيون النواظرِ

حاشيه — بعده:
وكنّ اذا ابصرنني أو سمعن بي سعين فرقّعن الكوى بالمحاجرِ
لئن حجبت عني عيونٌ نواظرٌ نظرن بأحداق المها والجآذرِ
فاني لمن قومٍ كرامٍ أعزّةٍ لأقدامهم صيغت رؤوس المنابرِ
خلائف في الاسلام في الشرك قادةٌ بهم وإليهم فخر كل مفاخرِ
على انني أعطي المقادة مأ شئتما وما انا عنهم بعدُ بالمتقاصرِ

رأين الغواني قد تردّيت شملةً وأزّرتُ أخرى فازدرتني عيونها

ابن الرومي — رأينا لأبواب ابن بلبل ساعةً من الدهر إقبالًا تطلّع فارتحل

حاشيه — بعده: أشبّهه نقش العروس تخضّبت فلمّا انقضى الأسبوعُ من عرسها نصلْ

الأشهب بن رميلة — رأى وِردَ موتٍ لم يجد من وروده فكرّ وإن يصبر فعادته الصبرُ

حاشيه — بعده:
غدا مثل متن الهندواني اذ غدا جلا متنه كرّ الصياقل والأثرْ
يُعِدّ الكماة الدارعين كأنما أحلّ بهم في ضرب أعناقهم نذرْ

خ ولا

السري الرفاء يعتذر — رأى هفوةً زلّت بها قدمي وما هفا الرأيُ إلا زلّت القدمُ

حاشيه — بعده: صفحًا فلو شقّ قلبي عن صحيفته لظلّ يقرأ فيه الخوف والندمُ

ابن المعتز — ربّ أعجوبةٍ من الدهر بكرٍ وعوانٍ قد راضها تجريبي

حاشية

ربّ حرف معناه التقليل ومن خصائصها أنها لا تدخل إلا على نكرة ظاهرة أو مضمرة فالظاهرة يلزمها أن تكون موصوفة بمفرد أو جملة كقولك ربّ رجل جواد وربّ رجل جاءني وربّ رجل أبوه كريم ٥ والمضمر حقها أن تفسّر بمنصوب كقولك ربّه رجلاً وقد تكفّ بما فتدخل حينئذ على الاسم والفعل كقولك ربما قام زيد وربما زيد قائم وفيها لغات ربّ الراء مضمومة والباء مفتوحة مخففة أو مضمومة أو مسكّنة وربّت الراء

المتنبي
رُبَّ أمرٍ أتاكَ لا تحمدُ الفعّالَ فيهِ وتحمدُ الأفعالا

رُبَّ أمرٍ تتّقيهِ جرَّ أمراً ترتجيهِ

دكين بن سعيد الدارمي
رُبَّ أمرٍ تتّقي النفسُ بهِ جاءها من خللِ البابِ الفرجْ

أحمد بن أبي فنن
رُبَّ أمرٍ سرَّ آخرُهُ بعدما ساءتْ أوائلُهُ

رُبَّ أمرٍ ضرّني أوّلهُ فتصبّرتُ عليهِ فنفعْ

هرون بن علي المنجم
رُبَّ أمرٍ عزَّ مطلبُهُ هوّنتهُ ساعةُ الفرجِ

أبو فراس بن حمدان
رُبَّ أمرٍ كففتُ عنهُ اختياراً حذراً من أصابعِ الأيتامِ

له أيضاً
رُبَّ أمرٍ لا ترى منهُ سوى الصبرِ دواءا

رُبَّ أمرٍ يضرُّ ثمّ يسرُّ وكذاكَ الزمانُ حلوٌ ومرُّ

سابق البربري
رُبَّ امرئٍ متيقّنٍ غلبَ الشقاءُ على يقينِهْ

خفي المحبوب منه وبدا المكروه فيه

ودياجٍ مطبقٍ إظلامها مزّق الصبح دجاها فانبلج
لا تكن من وشك روحٍ آيساً فكأن قد فرجت تلك الرتج
بينما المرء كئيب موجع جاءه الله بفتح فابتهج
قلّ من أدمن قرعاً قارعٌ غلق الأبواب إلا وولج

قبله
ليت شعري كيف أخلفني ملكٌ ما خاب آمله

قبله
لست بالمستضيم من هو دوني اعتداءً ولست بالمستضام
أبذل الحق للخصوم إذا ما عجزت عنه قدرة الحكام
ربّ أمرٍ كففت عنه اختياراً البيت ٥

أبيت قلنه فخشيت أن أموت قبل أن أصبح فيذهب ضيعة حذوه عني فقالوا وما قلت قال قلت • رب حلم أضاعه عدم المال • البيت ۞ ويقال هذا الشرد مثل قيل في ضياع العديم الفاضل واستتار جهل الواجد الجاهل ۞

حاشيه
تعده •
وزمان مثل ابنة الكرم حسنا صار عند العيون مثل اللادي
او ما من فساد اى الليالي ان شعري هذا وحالي هذي

حاشيه
قول حسان رب حلم اضاعه البيت • اولها •
منع النوم بالعشاء الهموم وخيال اذا تغور النجوم
من حبيب اصاب قلبك منه سقم فهو داخل مكتوم
شانها العطر والفراش ويعلوها الجن ولؤلؤ منظوم
لو يدب الحولي من ولد الذر عليها لأندبتها الكلوم
لم تفتها شمس النهار بشيء غير ان الشباب ليس بدوم
قال الاصمعي لما سمع هذا البيت وصفها والله بالكبر بقول منها •
وسطت نستبي الذوائب فيهم كل دار فيها ابي لي كريم
ما ابالي انت بالحزن تيس ام لحاني بظهر غيب لئيم
رب حلم اضاعه عدم المال • البيت ۞

الصنوبري — رب حال كأنها مذهب الديباج صارت من رقة كالاذ

رب حتف بين أثناء الأمل وحياة المرء ظل منتقل

حسان ثابت — رب حلم أضاعه عدم المال وجهل غطى عليه النعيم

رب حي كميت ليس فيه أمل يرتجى لنفع وضر

أبو تمام — رب خفض تحت السرى وغناء من عناء ونضرة من شحوب

حاشيه
قول ابي تمام رب خفض البيت • وبعده •
لا تذيلن مصون همك وانظر كم بذي الاثل دوحة من قضيب
اخذه البحتري فقال • واول الغيث قطر ثم ينسكب •
واول من نطق بهذا اعرابي فقال •
كانا من قوما ظلمتهم وبدأتهم بالشتم والرغم
ان ما برو نحلا لغيرهم والشيء تحقره وقد ينمي
واحسن الفرزدق في قوله •
قوارض تاتيني وتحتقرونها وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

[illegible]

طرفة — رب خليل كنت خاللته لا ترك الله له واضحة

حاشيه — تعده •
كلهم اروغ من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحة

معن بن أوس — رب خير أتاك من حيث تأتي المكاره

حاشيه — تعده •
ربما خير للفتى وهو للخير كاره

بشار — رب در مرصع بيواقيت ومن تحته بنات الشور

حاشيه
ومن باب • رب ذ • قول
رب ذنب اخذوه وتماروا في عقابه
ثم قالوا زوجوه وذروه في عذابه

عبد الله بن المعتز — رب دهر (يوم) بكيت منه فلما صرت في أخر بكيت عليه

حاشيه — قبله •
عجبي للزمان في حالتيه وزمان دفعت منه اليه •
رب دهر بكيت منه • البيت ۞ وله ايضا في المعنى
يا صاحبي ان الزمان كما علمت وما علمته
يغني الذي جمعته بيدي وتحصد ما زرعته
وتخون من صافيته عمدا وتعشق من مقته
وجهلته فحمدته وذممته لما عرفته
ولطالما عاتبته حتى على حنق تركته •

أبو العتاهية — رب ذي لقمة تعرض منها حائل بينها وبين المساغ

حكى الثعالبي في ملح النوادر قال • ان ذئبا كان يأتي بعض القرى ويعيث فيها فرصده اهلها حتى صادوه وتنوا مروءة في تعذيبه وقتله فقال بعضهم تقطع يداه ورجلاه وتدق اسنانه ويقطع لسانه وقال بعضهم بل يصلب ويرشق بالسهام وقال آخرون بل توقد له نار عظيمة ويلقى فيها وقال آخرون غير ذلك فقال بعض المتمجنين بنسائهم لا بل يزوج وكفى بالتزويج له عذابا وعقوبة ۞ ومن ذلك قول الشاعر • رب ذنب اخذوه • البيتان ۞

ابن شمس الخلافة
رُبَّ راجٍ من الزمانِ رجاءً قُطِعَت دونه به الأسبابُ

رُبَّ رأيٍ أتى على غير تفكيرٍ وفكرٍ أتى بكلّ خطاءِ

رُبَّ ريحٍ بأُناسٍ عصفت ثمّ ما إن لبثت أن سكنت

يزيد بن محمد المهلبي
رُبَّ زمانٍ ذلُّه أرفقُ بك

حاشية • بعده
لا عارَ إن ضامك دهرٌ أو ملك

رُبَّ ساعٍ لقاعدٍ آكلٍ غيرِ حامدِ

رُبَّ سوداءَ فاقت البيضَ حسناً خالط المسكُ لونَها الكافورُ

حاشية • بعده
كسوادِ العيونِ يحسبه الناسُ سواداً وإنّما هو نورُ

أبو العباس أحمد بن يحيى
رُبَّ شعرٍ نقدتُه مثلما ينقد رأسُ الصيارفِ الدينارا

رُبَّ صباحٍ لامرئٍ لم يُمسِهِ حتفُ الفتى موكّلٌ بنفسِهِ

رُبَّ صغيرٍ شأنُه عاد كبيراً فادّجا

رُبَّ عذرٍ يكون أقبحَ من ذنبٍ وأدعى لبغضةِ الإخوانِ

حاشية
قبله
كم صديقٍ منحتُه صفوَ ودّي فجفاني وملّني وقلاني
ملّ ما ملّ ثمّ عاود وصلي بعدما ذاق محنةَ الخلّانِ
طلب العذرَ جاهداً ولقد جاء بعذرٍ يزيد في الأضغانِ

• وبعده • بعد البيت
أحمدُ اللهَ ما امتحنتُ صديقاً لي إلّا ندمتُ عند امتحاني
ليت شعري خُصِصتُ بالغدرِ من كلِّ صديقٍ أم ذاك حكمُ الزمانِ

حاشية
قوله رُبَّ شعرٍ البيت • وبعده •
ثمّ أرسلتُه فكانت معانيه وألفاظُه معاً أبكارا
لو تأتّى لقائلِ الشعرِ ما أسقط منه حلوا به الأشعارا
وأوّل من نطق بهذا المعنى عبيد بن أيوب
في قوله •
على حين أحكمتُ الأمورَ وبعدما نقدتُ القوافي مثلَ نقدِ الدراهمِ
ويقرب من هذا الباب • قوله
يا أبا جعفرٍ أتحكم في الشعرِ وما فيك آلةُ الحكّامِ
إنّ نقدَ الدينارِ إلّا على الصيرفِ صعبٌ فكيف نقدُ الكلامِ
قد رأيناك ليس تفرق في الأشعارِ بين الأرواحِ والأجسامِ
إنّما يعرف العتيقَ من المحدثِ قبل في وقتِ عرضِ الحسامِ

رُبَّ عَيْرٍ يَرعَى وَيُعلَفُ فِي المِصرِ وَلَيثٍ يَجوعُ فِي صَحرَاءِ

ابن المعتز يمدح — رُبَّ غَدرٍ حُلوٍ أَبيتُم وَعِفتُم وَوَفاءٍ مُرٍّ صَبَرتُم عَلَيهِ

محمد بن حازم الباهلي — رُبَّ غَريبٍ ناصِحِ الجَيبِ (صديق) وَابنِ أَبٍ مُتَّهَمِ الغَيبِ

المثقب — رُبَّ فَضلٍ قَد طَواهُ أَهلُهُ نَشَرَ الحاسِدُ مِنهُ فَظَهَر

محمد بن حازم — رُبَّ فَقيرٍ (عديم) أَعَزُّ مِن أَسَدٍ وَرُبَّ مُثرٍ أَذَلُّ مِن نَقَدِ

رُبَّ فَقيرٍ غَنِيِّ نَفسٍ وَذي غِنىً بائِسٍ فَقيرِ

ابو تمام — رُبَّ قَليلٍ جَدّاً كَثيراً كَم مَطَرٍ بَدؤُهُ مُطَيرُ

رُبَّ قَولٍ يَهيجُ مِنهُ جَوابٌ تَتَمَنّى أَلّا تَكونَ سَمِعتَه

رُبَّ قَومٍ في خَلائِقِهِم عُرَرٌ قَد أَصبَحوا غُرَرا

رُبَّ لَحظٍ يَكونُ أَبلَغَ مِن لَفظٍ وَأَبدى لِمُضمَراتِ القُلوبِ

حاشيه
ابيات ابن المعتز في عبيد الله بن سليمن بن وهب الوزير
كم صنيع شكرته لبني وهب بدا لي وما اهتديت اليه
وعلى يريد اكلي ولكن يد منهم ترد يديه
رب غدر حلو البيت

حاشيه
قالت • [illegible] بنت النعمن بن المنذر
بثلاث ليال وانا على ظهر الخورنق
ها انا تقول
رب قوم قد غدوا في نعمة • والدهر ريان غدق
صمت الدهر زمانا عنهم ثم ابكاهم دما حين نطق
رب قوم [illegible] وذوي عز علاهم [illegible] ثم ابكاهم دما لما نطق [illegible] قبل زوال النعمة [illegible] من البلد [illegible]

حاشيه
قول ابي تمام رب قليل البيت • قبله
هن الحمام فان كسرت عيافة من حائهن فانهن حمام (?)
هن البجاري (?) يا بجير اهدى لها الابوس العوير
يوم مقام على دفاز وسائر الدهر فهو سير
رب قليل البيت ◉ ومثله قول ابن الرومي •
لا تحقرن سبيبا كم جر نفعا سبيب •
واول هذا قول الاعرابي • والشي يحقر وقد ينمي
فاخذه المؤمل الكوفي فقال •
٢ لا تحتقر من الامور صغارا ان الصغار غدا تكون كبارا
واخذه اخر فقال •
٢ لم اظن انه يكون وكم خطب صغير قد عاد وهو كبير
اخذه اخر فقال •
عادت صغيرة على كبيرة وكذي الحريق بدؤه بشرار • وقال اخر • رب صغير شانه عاد كبيرا فادحا ◉

حاشيه
بعده •
وحشيش يروى على ضفة النهر ونبع يظمى على غير ماء

حاشيه
بعده •
ورب عباب له منظر مشتمل الثوب على العيب

حاشيه
قبله •
١ ما كان قوتي يمون دون غد فليس في حاجة الى احد
١ رب عديم اعز من اسد ورب مثر اقل من نقد
١ والناس صنفان في زمانك ذا لو تبتغي غير ذين لم تجد
١ هذا بخيل وعنده سعة وذا جواد بغير ذات يد

حاشيه
قال الاصمعي [illegible] من غير [illegible] سعة [illegible] ◉

حاشيه
بعده •
كلما خفت من سفيه جوابا فاطلت السكوت عنه غممته

حاشيه
بعده •
ستر الاثراء عيبهم ستري ان زال ما سترا

حاشيه
قبله •
سارقت بالسلام عين الرقيب واشارت بلحظ طرف مريب
وشكت لوعة الهوى بجفون اعربت عن لسان قلب كئيب
فشكيت التي شكت بتناجي لحظات رزقن علم الغيوب
رب لحظ يكون ابلغ من لفظ • البيت ◉

[illegible]

الشريف أبو يعلى ابن الهبارية ٢ رُبَّ لطيفٍ قد سعى واحتالا عاد عليه كيدُه وبالا

٢ رُبَّ لينٍ يكونُ أنفذَ كيدًا قد يسُنُّ الحديدَ لينُ المِسَنِّ

في التعاون

أبو الحسن جحظة البرمكي رُبَّما أبينُ التباينِ فيهِ منزلٌ عامرٌ وعقلٌ خرابُ

رُبَّما أحسنَ الزمانُ وإن كانَ قد أسا

أبو العتاهية رُبَّما استغلقت أمورٌ على من كانَ يأتي الأمورَ من مأتاها

أبو نواس ١ رُبَّما استفتحت بالنطقِ مغاليقُ الحِمام

ابن زيدون المغربي رُبَّما أشرفَ بالمرءِ على الآمالِ يأسُ

عبيد بن الأبرص رُبَّما تجزعُ النفوسُ من الأمرِ لها فرجةٌ كحلِّ العقالِ

المتنبي رُبَّما تُحسِنُ الصنيعَ لياليهِ ولكن تُكدِّرُ الإحسانا

رُبَّما تكرهُ شيئًا ويكونُ الخيرُ فيهِ

حاشية

يقول بعده ●

بُعدًا وسحقًا للذكاءِ والأدبِ إذا دعا صاحبَه إلى العطبِ

من خيرُه في فضلٍ يجرّ نقصًا أردتَ قربًا فغدوتَ مُقصَى

حاشية

قبله ●

قلتُ لمّا رأيتُه في قصورٍ مُشرفاتٍ ونعمةٍ لا تُعابُ

رُبَّما أبينُ التباينِ فيهِ البيت ●

حاشية

قال أبو عمرو بن العلاء هربتُ من الحجاج فسمعتُ منشدًا ينشد ●
ربما تجزع النفوس من الأمر لها فرجة ● البيت ● قال فاستطرفتُ قوله
فرجة لأن الفرجة بفتح الفاء من الفرج والفرجة بالضم فرجة الحائط ●
فأنا كذلك إذ سمعتُ قائلًا يقول ● مات الحجاج فما أدري بأي الأمرين
كنتُ أشدّ فرحًا بموت الحجاج أم بذلك البيت ●

حاشية

قبله ●

يا قليلَ العزاءِ في الأهوالِ وكثيرَ الهمومِ والأوجالِ

اصبرِ النفسَ عند كلِّ مُلمٍّ إنّ في الصبرِ حيلةَ المحتالِ

لا تضيقنَّ في الأمورِ فقد تكشفُ غمّاؤها بغيرِ احتيالِ

رُبَّما تجزعُ النفوسُ من الأمرِ البيت ● وبعده ●

قد يُصابُ الجبانُ في آخرِ الصفِّ وينجو مقارعُ الأبطالِ

رُبَّمَا جِئْتُهُ فَأَسْلَفْتُهُ الْعُذْرَ لِبَعْضِ الذُّنُوبِ قَبْلَ التَّجَنِّي

معن بن أوس — رُبَّمَا خُيِّرَ لِلْفَتَى وَهُوَ لِلْخَيْرِ كَارِهُ

رُبَّمَا أَسْرَكَ الْبَعِيدُ وَأَوْلَاكَ الْقَرِيبُ النَّسِيبُ شَيْنًا وَعَارًا

ابو بكر النوبجاني — رُبَّمَا كَانَتِ الظُّنُونُ عِيَانًا وَإِذَا هَوَّنَ الْفَتَى الشَّيْءَ هَانَا

حاشيه — بعده: أي خلق يطيق دفعًا الأمر قدر الله أن يكون فكانا

رُبَّ مَالٍ أَتَى بِأَهْوَنِ سَعْيٍ وَكَدُودٍ لَمْ يُغْنِهِ طُولُ كَدِّهِ

خ رب مأمولٍ له من وجلٍ قد أتاه بخوفه من أمله

حاشيه — قبله: قد يجد اللبيب عن سعة الرزق وقد يرزق الضعيف بجده
رب مال البيت

جرنج المقل ٢ رُبَّمَا يَرْجُو الْفَتَى نَفْعَ فَتًى خَوْفُهُ أَوْلَى بِهِ مِنْ أَمَلِهْ

حاشيه — قبله: ٢ رب من ترجوه به دفع الأذى عنك يأتيك الأذى من قبله
ربما أملت المنفع الفتى البيت

البديهي — رُبَّ مَدْحٍ حَاصِلٍ مِنْ عَائِبٍ كَمْ حَاسِدٍ مُتَّقِدِ الْجَوَانِبِ

حاشيه — بعده: أخر النقص عن مطالبي وساءه صبري على النوائب
فدل بالليل على مننا في دلالة الليل على الكواكب

٢ رُبَّ مَسْتُورٍ سَبَتْهُ صَبْوَةٌ فَتَعَرَّى سِتْرُهُ فَانْهَتَكَا

حاشيه — بعده: ٢ صاحب الشهوة عبد فإذا غلب الشهوة كان الملكا

رُبَّ مُعَافًى عَلَى تَهَوُّرِهِ وَعَاقِلٍ لَا يَنَامُ مِنْ حَذَرِهِ

سليمان الأعمى أبو مسلم تلميذ بشار — رُبَّ مَغْرُوسٍ يُعَاشُ بِهِ عَدِمَتْهُ كَفُّ مُغْتَرِسِهِ

حاشيه — بعده: وكذاك الدهر مأتمه أقرب الأشياء من عرسه

154

سويد بن أبي كاهل	رُبَّ مَنْ أَنضجتُ غيظًا صدرَهُ قد تمنّى لي مَوتًا لم يُطَع
جريح المقتل ١	رُبَّ مَنْ ترجوبه دفعَ الأذى عنكَ يأتيكَ الأذى من قِبَلِه
عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر	رُبَّ مَنْ كانت منيّتُهُ في مُزاحٍ كاجهُ لعبا
عبد الصمد بن المعذل ٢	رُبَّ مَنْ يشجيه ذكري وهو لم يخطر ببالي
مسكين الدارمي ٢	رُبَّ مهزولٍ سمينٍ عِرضُهُ وسمينِ الجدِّ مهزولِ الحسب
	رُبَّ وصلٍ من الفراقِ وخفضٍ من التعب
سيف الدولة بن حمدان	رُبَّ هجرٍ يكون من خوفِ هجرٍ وفراقٍ يكون خوفَ فراقِ
علي بن مسهر الكاتب	رُبَّ يسرٍ من عسرةٍ ونعيمٍ من شقاءٍ ونضرةٍ من شحوب
	رُبَّ يومٍ كرهتُهُ ثمّ لمّا صرتُ في غيرِهِ حننتُ إليه
كشاجم	رُبَّ يومٍ ما بعدَهُ من مساءٍ ومساءٍ ما بعدَهُ من صباح

ورأى مني مقامًا صادقًا ثابتَ الموطنِ كتّامَ الوجع — ولسانًا صيرفيًّا صارمًا كحسامِ السيفِ ما مسَّ قطع

كيف يرجون سقاطي بعدما جلّلَ الرأسَ مشيبٌ وصلع — ساءَ ما ظنّوا وقد أبليتهم عند غاياتِ المدى كيف أقع

حاشية

أبيات سويد بن أبي كاهل أخو بني كنانة اليشكري من قصيدة طويلة أولها •

بسطت رابعةُ الحبلَ لنا فوصلنا الحبلَ منها ما اتّسع

يقول منها •

كتب الرحمنُ والحمدُ له سعةَ الأخلاقِ فينا والضلع

وإباءً للدنيّاتِ إذا أُعطيَ المكثورُ ضيمًا فكنع

وبناءً للمعالي إنّما يرفعُ اللهُ ومن شاءَ وضع

نعمةُ اللهِ فينا ربُّها وصنيعُ اللهِ واللهُ صنع

كيف باستقرارِ حرٍّ ساخطٍ ببلادٍ ليس فيها متّسع

لا يريدُ الدهرَ عنها حِوَلًا جُرَعُ الموتِ وللموتِ جُرَع

رُبَّ من أنضجتُ غيظًا كبدَه • البيت • وبعده •

ويراني كالشجى في حلقِهِ عسرًا مخرجُهُ ما ينتزع

مزبدًا يخطرُ ما لم يرني فإذا أسمعتُهُ صوتيَ انقمع

لم يضرني غيرَ أن يحسدني فهو يزقو مثلَ ما يزقو الضوع

ويحيّيني إذا لاقيتُهُ وإذا يخلو له لحمي رتع

مستسرُّ الشنءِ لو يفقدني قد بدا منه ذبابٌ فنبع

قد كفاني اللهُ ما في نفسِهِ ومتى ما يكفِ شيئًا لا يضع

وعدوٍّ جاهلٍ ناضلتُهُ في تراخي الدهرِ عنهم والجمع

فتساقينا بمرٍّ ناقعٍ في مقامٍ ليس يثنيه الورع

فارتمينا والأعادي شهدٌ بنبالٍ ذاتِ سمٍّ قد نقع

بنبالٍ كلّها مذروبةٌ لم يطقْ صنعتها إلّا صنع

وتحارضنا وقالوا إنّما ينصرُ الأقوامَ من كان ضرع

ثمّ ولّى وهو لا يحمي استَهُ طائرُ الإترافِ عنه قد وقع

ساجدَ المنخرِ لا يرفعُهُ خاشعَ الطرفِ أصمَّ المستمع

فرّ مني هاربًا شيطانُهُ حيثُ لا يُعطي ولا شيئًا منع

فرّ مني حيثُ لا ينفعُهُ موقرَ الظهرِ ذليلَ المتضع

حاشية

هذا البيت • وقوله • ويراني كالشجى في حلقه البيت •

وقوله • ويحيّيني إذا لاقيته البيت • تمثّل الحجاج بهذه

الأبيات الثلاث • لمّا قتل عمير بن ضابئ البرجمي بالكوفة •

حاشية

بعده •

قلبه ملآن من بغضي وقلبي منه خالي

حاشية

قبله •

صاحِبِ الأخيارَ وارغبْ فيهم رُبَّ من صحبتُهُ مثلُ الجرب

واصدقِ الناسَ إذا حدّثتهم ودَعِ الكذبَ فمن شاءَ كذب

رُبَّ مهزولٍ سمينٍ عِرضُهُ • البيت • واسمه ربيعة بن عامر •

حاشية

هذه الأبيات ملحقة بباب حرك الرزق بالطلب وقد تقدّم •

حاشية

قالوا كان لسيف الدولة ابن حمدان جارية من بنات ملوك الروم وكان

يحبّها كثيرًا لحسد ما حظاياه وأزمعن على إيقاع مكروه بها من سمّ أو غيره •

حاشية

قبله •

يا خليليَّ هل سبيلٌ إلى عصرِ الصبى والشبابِ بعدَ المشيب

أم لِداعيهما سمعتَ وأبصرتَ قديمًا ومحدثًا من مجيب

أنت ترجو ما لا يكون وتشكو مرضًا ما لداءه من طبيب

رُبَّ يسرٍ من عسرةٍ • البيت • وبعده •

وشفاءٍ من علّةٍ واهتداءٍ من ضلالٍ وراحةٍ من لغوب

ومثله قول الآخر •

كم قد بكت عيناك من زمنٍ وكم بكينا عليه

ربوع كساها المزن من خلع الحيا بروداً وحلاها من النور جوهرا

ربيع إذا ضن الغمام بمائه وليث إذا ما المشرفية سلت

ربيع تجلى وانجلى وورآه ثناء كما يثني على زمن الورد — الرضي الموسوي

رجا أن ينجيه خساسة قدره ولم يدر أن الليث يفترس الكلبا — أبو تمام

رجال لا تهولهم المنايا ولا يشجيهم الأمر المخوف — أبو دلف

رجاؤك للباغي الغنى عاجل الغنى وأول يوم من لقائك أجله — أبو تمام

رجحتم على أكفائكم إذ وزنتم وهل تستوي الآلاف والعشرات — ابن الرومي في ابن الزيات

رجحنا وقد خفت حلوم كثيرة وعدنا على أهل السفاهة بالفضل

رجع اليقين مطامعي يأساً كما رجع اليقين مطامع المتلمس

رجع اليقين من الرجاء تظنياً فاليأس أقرب من نجاح الآمل — كاتبه

حاشية
ومن ذلك قول القطربلي في المبرد يمدحه
ربيت خلائف وغنيت علم وأعلم من رأيت بكل أمر

حاشية
ومن باب رجائي قول الرضي الموسوي
رجائي أن ألقى صديقاً موافقاً وذلك شيء عازب عن رجائيا

بعده
وطعن بالقنا الخطي حتى يحل بمن أخافكم الحتوف
ونصر الله عصمتنا جميعاً وبالرحمن ينتصر الضعيف

بعده
إذا افتخر السادات يوماً سكتم ولم تنكت الأعلام والأمرات
يد الله يا أهل الزيات عليكم فأيديكم بالعرف منهمرات
أمنت وإن غاض الفرات من الصدى لأنك لي يا ابن الزيات فرات

حاشية قبله
وجهل رددناه بفضل حلومنا ولو أننا شئنا رددناه بالجهل
رجحنا وقد خفت حلوم البيت

قال النبي صلى الله عليه وسلم

رَجُلٌ يقولُ اذا تحدّثَ قالَ لي جبريلُ ارسلني اليكَ اللهُ

رُجوعُ الفتى للحقِّ احسنُ بالفتى وأَولَى بهِ مِن أن يلجَّ بباطلِ

كلثوم بن عمرو العتابي

رَحَلَ الرجاءُ اليكَ مُرتعبًا حشدَت عليهِ نوائبُ الدهرِ

رَحلتَ عنّي فلا والله ما نظرَت عيناي بعدَكَ احظى منكَ انسانا

رَحلنا وخلّفنا على الارضِ زادَنا وللطيرِ في زادِ الكرامِ نصيبُ

رَحِمَ اللهُ راكبينَ الى العزِّ طريقًا مِنَ المشقّةِ وعرا

رُحْنَ في الوشيِ واصبحنَ عليهنّ المسوحُ

ابو العتاهية في جواري المهدي عند موته

رَحيبُ الذراعِ بالذي لا يشينُهُ وان كانتِ الفحشاءُ ضاقَ بها ذرعا

قس بن ساعدة

رَخيصٌ كيفَ أنتَ اذا التقينا وغالٍ عندهم صِلَةُ الصديقِ

بعضهم في ذم اهل الزمان

رَدُّ بالعطاشِ على عيني وعبرتها ترِدُ العطاشُ بدمعٍ واكفٍ جارِ

حاشية

ومن ذلك قول الفرزدق

رحلنا فشرّقنا وراحوا فغرّبوا ففاضت لمرعى الفراقِ عيونُ

وَرُحنا وحاجاتُ النفوسِ كوامنٌ ولم تقضِ من اهل الصفاءِ شجونُ

البيت الاول اخذه الفرزدق مضمّنا من قول مخلّد ابن بكّار الكناني حيث يقول

ولمّا تقضّى الحجُّ وانصرفت بنا نوًى غربةٌ عمّن نحبُّ شطونُ

رحلنا فشرّقنا وراحوا فغرّبوا ففاضت لروعاتِ الفراقِ عيونُ

فيا عاذلي اني اذا زدتَ سلوتي وذكّرتني ما اراهُ يكونُ

فامسكْ عنِ العيشِ جمًّا بما لهنّ على سوقِ العضاهِ رنينُ

اذا انشقَّ عن قلبي فاخرجُ حبّها فعلّني له مستودعٌ وامينُ

اذا انتَ نعتَ هذا فانّ انصرافه لما لم تلمّ لا بدَّ ان سيكونُ

حاشية

ومن باب ردّ قول جميل بن معمر

ردِ الماءَ ما جاءتْ بصفوٍ ذنائبُه ودعْهُ اذا خيضتْ بطرقٍ مشاربُه

اعاتبُ من يحلو على عتابُهُ واتركُ من لا اشتهي اجانبُه

ومن لذّةِ الدنيا وان كنتَ ظالمًا عناقُكَ مظلومًا وانتَ تعاتبُه

ردّت اليكَ ندامتي املي وثنى اليكَ عنانَهُ شكري

وجعلتُ سخطكَ موعظتي ورجاءُ عفوكَ منتهى عذري

حاشية

ومن باب رحل ما انشد القاضي ابو المعالي احمد بن علي بن الحسن

رحلَ الشبابُ وليتَهُ لم يرحلِ والشيبُ يهجمُ او لا عن اوّلِ

وظللتُ ارتقبُ الفناءَ كراكبٍ عرفَ المحلَّ فباتَ دونَ المنزلِ

حاشية

بعضه

تزبو الموتَ في الكريهةِ حلوًا خوفَ ان يزبوَ الزمانُ مُرّا

حاشية

قيل لقس بن ساعدة صف لنا صديقك فقال

رحيبُ الذراعِ البيت

حاشية

بعضه

فان تكنِ الرخيصَ تريدُ منهم فقف منهم بنا زعةِ الطريقِ

فبالكَ من مسايلةٍ وبشرٍ كفعلِ الوالدِ الحدبِ الشفيقِ

وان يعدو اللئامُ الى سواهُ تفرّ منهُ بلا ضنكٍ وضيقِ

أبو تمام: ردّ الجموح الصعب أيسر مطلبا من ردّ دمع قد أصاب مسيلا

البحتري: ردّ المكارم فينا بعد ما فقدت وقرّب الجود منا بعد ما نزحا

ابن بسام: رددت إلى الحياة فكنت فيها كقول الله لو ردّوا لعادوا

العتابي: رددت إليك ندامتي أملي وثنى إليك عنانه شكري

أبو تمام: رددت رونق وجهي في صحيفته ردّ الصقال بهاء الصارم الخذم

رددت كأس غرامي وهي مترعة كما شربت بها صرفا على الساقي

ردّك الله إلينا سالما بعد غنم واغتباط وظفر

الإمام الشافعي رحمه الله: ردّوا الهوى كما عهدت إلى الحشا والمقلتين إلى الكرى ثم اهجروا

ابن الرومي: ردّوا على صحائفا سوّدتها فيكم بلا حق ولا استحقاق

الرضي الموسوي: ردّوا واستفضلوا نطفا فحسبي من الغدران ما وسع الإناء

حاشية: ومن باب رددت قول ابن الرومي وقد مدح بعض الكتاب بشعر وتردد إليه طالبا لجائزته فدفع شعره إلى غلامه وقال له قل له يمدح به غيري فلست أرغب فيه فقال ابن الرومي

رددت علي شعري بعد مطل وقد دنست ملبسه الجديدا
وقلت امدح به من شئت غيري ومن ذا يقبل المدح الرديدا
ولا سيما وقد أعبقت فيه مخازيك اللواتي لن تبيدا
وما للحي في أكفان ميت لبوس بعد ما امتلأت صديدا

حاشية: قبله

يوم الفراق لقد خلقت طويلا لم تبق لي جلدا ولا معقولا
قالوا الرحيل فما شككت بأنه نفسي عن الدنيا تريد رحيلا
أتظنني أجد السبيل إلى العزا وجد الحمام إذا إلى سبيلا
ردّ الجموح الصعب البيت

الصبر أجمل غير أن تلذذا في الحب أحرى أن يكون جميلا
من زاحم الأيام ثم عنا لها غير القناعة لم يزل مغلولا
من كان مرعى عزمه وهمومه روض الأماني لم يزل مهزولا
لا تأخذني بالزمان فليس لي منع ولست على الزمان كفيلا
لو كان سلطان القنوع وحكمه في الخلق ما كان القليل قليلا
الرزق لا تكمد عليه فإنه يأتي ولم تبعث إليه رسولا

حاشية: بعده

وما أبالي وخير القول أصدقه حقنت لي ماء وجهي أم حقنت دمي

رزيت ويحيى اليشكري جذاره وحاد كما حاد البعير عن الدحض — طرفة

ردي حياض الردى يا نفس واتركي حياض خوف الردى للشاء والنعم — المتنبي

رزقت بالحمق فالزم ما رزقت به ما يفعل الأحمق المرزوق بالكيس

رزقت بحمد الله من كل ناطق قبولا وذكرا صالحا حين تذكر

رزقت سلامة فبطرت فيها وكنت تخالها أبدا تدوم — القسم بن طوق

رزقت لبا ولم أرزق مروته وما المروءة إلا كثرة المال — سهل بن هرون

رزقت ملكا فلم أحسن سياسته كذا من لا يسوس الملك ينزعه — ابن زريق الكاتب

رزقوا وما رزقوا سماح يد فكأنما رزقوا وما رزقوا — ابن رشيق

رزينا أبا عمرو ولا حي مثله فلله ريب الحادثات بمن وقع — عبد الله بن المقفع يرثي يحيى بن زياد

رزين إذا ما القوم خفت حلومهم وقور إذا ما حادث الدهر أجلبا — البحتري

حاشيه

أبيات ابن زريق الكاتب من قصيدة طويلة • أولها •

لا تعذليه فإن العذل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه
جاوزت في عذله حد المضر به من حيث قدرت أن العذل ينفعه
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا من عنفه فهو مضنى القلب موجعه
قد كان مضطلعا بالخطب يحمله فضلعت بخطوب البين أضلعه
يكفيه من لوعة التشتيت أن له من النوى كل يوم ما يروعه
ما آب من سفر إلا وأزعجه رأي إلى سفر بالعزم يجمعه
تأبى المطالب إلا أن تجشمه للرزق كدا وكم ممن يودعه
كأنما هو من حل ومرتحل موكل بفضاء الأرض يذرعه
إذا الزماع أراه في الرحيل غنى ولو إلى السند أضحى وهو يزمعه
وما مجاهدة الإنسان واصلة رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه
قد قسم الله بين الخلق رزقهم لم يخلق الله من خلق يضيعه
لكنهم ملئوا حرصا فلست ترى مسترزقا وسوى الغايات تقنعه
والحرص في الرزق والأرزاق قد قسمت بغي ألا إن بغي المرء يصرعه
والدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه إربا ويمنعه من حيث يطمعه
أستودع الله في بغداد لي قمرا بالكرخ من فلك الأزرار مطلعه
ودعته وبودي لو يودعني طيب الحياة وأني لا أودعه
وكم تشفع بي أن لا أفارقه وللضرورة حال لا تشفعه
وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى وأدمعي مستهلات وأدمعه
لا أكذب الله ثوب العذر منخرق عني بفرقته لكن أرقعه
رزقت ملكا فلم أحسن سياسته • البيت • وبعده •
ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا شكر عليه فعنه الله يخلعه
لكن أوسع عذري في جنايته بالبين عنه وجرمي لا يوسعه
كم قائل لي ذنب البين قلت له الذنب والله ذنبي لست أدفعه
ألا أقمت فكان الرشد أجمعه لو أنني حين بان الرشد أتبعه
يا من أقطع أيامي وأنفدها حزنا عليه وليلي لست أهجعه — لا يطمئن بجنبي مضجع وكذا لا يطمئن به مذ بنت مضجعه — ما كنت أحسب أن الدهر يفجعني به ولا أن بي الأيام تفجعه — حتى جرى الدهر فيما بيننا بيد عسراء تمنعني حظي وتمنعه
وكنت من ريب دهري جازعا فرقا فلم أوق الذي قد كنت أجزعه — بالله يا منزل القصف الذي درست آثاره وعفت مذ بنت أربعه — عسى الزمان يعيد فيك لذتنا أو الليالي التي أمضته ترجعه — في ذمة الله من أصبحت منزله وجاد غيث على مغناك يمرعه
من عنده لي عهد لا يضيع كما عندي له عهد صدق لا أضيعه — ومن يصدع قلبي ذكره وإذا جرى على قلبه ذكري يصدعه — لأصبرن لدهر لا يمتعني به ولا بي في حال يمتعه — علما بأن اصطباري معقب فرجا فأضيق الأمر إن فكرت أوسعه

حاشيه — يقول بعده •
إن لم أذر عليك الأرماح سائلة فلا دعيت ابن أم المجد والكرم

حاشيه — بعده •
وقد ولت بدولتك الليالي وأنت مليء فيها ذميم
فبعدا لانقضاء له وسحقا فغير مصابك الخطب الجسيم

حاشيه — بعده •
إذا أردت مساماة تقاعد بي عما ينوه باسمي رقة الحال

حاشيه — قبله •
خلقوا وما خلقوا لمكرمة فكأنما خلقوا وما خلقوا
رزقوا • البيت •

حاشيه — بعده •
فإن تك قد فارقتنا وتركتنا ذوي خلة ما في انسداد لها طمع
فقد جر نفعا فقدنا لك أننا أمنا على كل الرزايا من الجزع

[illegible] ثم يحيى خطب [illegible] فيه تشقيق الجيب

رزيّة هالكٍ جلبت رزايا وخطبٌ بات يكشف عن خطوب — البحتري

رسا أصله تحت الثرى وسما به إلى النجم فرعٌ لا ينال طويل — السموأل

رسا في تربة العلياء أصلي وأينع في مروج العز غصني — الببغاء

رسائل إخوان الصفاء كثيرة ولكنّ إخوان الصفاء قليل

رسائل الشوق عندي لو بعثت بها إليكم لم تسعها الطرق والسبل — زهير المصري

رسمٌ جرى في الناس ليس بقاصدٍ جوع الجماعة لانتظار الواحد

رسول الله كذّبه الأعادي فويلٌ ثم ويلٌ للمكذِّب — الوطواط

رسومٌ كساها لون أرضٍ غريبةٍ سوى أرضها منها الهواء المغربل — ذو الرمة

رصد النجوم بزعمه لكنها تجري بغير حسابه الأقدار

رضا الذي إن نلته نلت رفعةً والبس في الناس أشرف ملبس

حاشية

ومن باب رسول قول زهير المصري

رسول الرضا أهلاً وسهلاً ومرحباً حديثك ما أحلاه عندي وأعذبا

ويا مهدياً من أحبّ سلامه عليك سلام الله ما هبّت الصبا

ويا محسناً قد جاء من عند محسنٍ ويا طيباً أهدى من القول طيبا

لقد سرّني ما قد سمعت من الرضا وقد هزّني ذاك الحديث وأطربا

وبشّرت باليوم الذي فيه نلتقي ألا إنه يومٌ يكون له نبا

فعرّض بذكرى حين تنزل بالحمى وإياك أن تنسى فتذكر زينبا

سيكفيك من ذاك المسمّى إشارةٌ فدعه مصوناً بالجلال محجّبا

أشار إلى يوصف واحدٍ من صفاته تكن مثل من سمّى وكنّى ولقّبا

وزدني من ذاك الحديث لعلّني أصدّق أمراً كنت فيه مكذّبا

حاشية

ومن باب رضاك قول جحظة البرمكي

رضاك رضاي الذي أوثر وسرّك سرّي فما أظهر

والعباس بن الأحنف على الرقيب

أمني تخاف انتشار الحديث وحظّي في ستره أوفر

ولو لم يكن لي بقيا عليك نظرت لنفسي كما ينظر

يُسرّ [illegible] المليح [illegible] مستعجلا

يشير إليه بأن يخبر بني العباس بن الأحنف فقال

كتمك المروءة ما تتّقي وآمنك الودّ ما تحذر

وسرّكم في الحشا ميّتٌ إذا نُشر السرّ لا ينشر

كأني عصيت مقلتي فيكم وكاتمت القلب ما تبصر

إذا ما قدرت على نطقه فإني على تركها أقدر

وإفشاؤه ما أمست [illegible] غدرٌ والحرّ لا يغدر

أمرّ في شيء أشتهيه وأملكها والفتى [illegible]

حاشية

أولها

دعوا الوشاة وما قالوا وما نقلوا بيني وبينكم ما ليس ينفصل

لكم سرائر في قلبي مخبّأةٌ لا الكتب تنفعني فيها ولا الرسل

رسائل الشوق البيت وبعده

أمسي وأصبح والأشواق تلعب بي كأنما أنا منها شاربٌ ثمل

وأستلذّ نسيماً من ديارهم كأن أنفاسه من نحوكم قبل

وكم أحمّل قلبي في محبتكم ما ليس يحمله قلبٌ فيحتمل

وكم أصبّر عنكم وأعذله وليس يشفع عند العاشق العذل

وا رحمتاه لصبٍّ قلّ ناصره فيكم وضاق عليه السهل والجبل

قضيّتي في الهوى والله مشكلةٌ ما القول ما الرأي ما التدبير ما العمل

يزداد شعري حسناً حين أذكركم إن المليحة فيها يحسن الغزل

إن المليحة تغنيها ملاحتها لا سيما وعليها الحلي والحلل

يا راحلين وفي قلبي لهم شاهدهم وكلما انفصلوا عن ناظري اتصلوا

قد جدّد البعد قرباً في الفؤاد لهم حتى كأنهم يوم النوى وصلوا

أنا الوفيّ لأحبابي وإن غدروا أنا المقيم على عهدي وإن رحلوا

أنا المحبّ الذي ما الغدر من شيمي هيهات خلقي عنه لست أنتقل

فيا رسولي إلى من لا أبوح به إن المهمّات فيها يعرف الرجل

بلّغ سلامي وبالغ في الخطاب له وقبّل الأرض عنّي عندما تصل

بالله عرّفه حالي إن خلوت به ولا تطل فحبيبي عنده ملل

وتلك أعظم حاجاتي إليك فإن تنجح فما خاب فيك القصد والأمل

ولم أزل في أموري كلما عرضت على اهتمامك بعد الله أتكل

وليس عندك في أمرٍ تحاوله والحمد لله لا عجزٌ ولا كسل

فالناس في الناس والدنيا مكافأةٌ والخير يشكر والأخبار تنتقل

والمرء يحتال إن أعيت مطالبه وربما نفعت أربابها الحيل

يا من كلامي له إن كان يسمعه يجد كلاماً على ما شاء يشتمل

دع التواني في أمرٍ تهمّ به فإن صرف الليالي سابقٌ عجل

ضيّعت عمرك فاحزن إن حزنت له فالعمر لا عوضٌ عنه ولا بدل

سابق زمانك خوفاً من تقلّبه فكم تقلّبت الأيام والدول

[illegible]

حاشية بعده

الذي أصلحني أصلحه الله

[illegible]

حاشية
من أحسن ما قيل في الرضا بالقضاء نثرا قول
عبد الله بن المعتز • أعرف الناس بالله أرضاهم عن أقداره •
وقال أيضا • مواقع أقدار الله خير لك من مواقع آمالك •
وأحسن محمود الوراق حيث يقول •
ليس عندي إلا الرضا بقضاء الله فيما أحببته أو كرهته
لو أن الأمور لا خير منها خيرها لي عواقبا ما عرفته
ولو أني حرصت بالجهد أن أدفع أمرا مقدرا ما دفعته
فادر أن أرد ذاك إلا من عنده علم كل ما قد جملته

بعد • كذبت ما قلت الذي أنت أهله بلى لم ينل ما فوق ذا ألسن الثاني

رضاك هو الدنيا ووصلك عزها وهجرك مقرون بكل هوان

رضوان أنت إذا رضيت وجنة وإذا غضبت فما لك والنار

رضو بصفات ما عدموه جهلا وحسن القول من حسن الفعال

المتنبي — رضوبك كالرضى بالشيب قسرا وقد وخط النواصي والفروعا

رضى الله نبغي لا رضى الناس نبتغي ولله ما يبدو من الأمر أو يخفى

حاشية — تتله • بمعترك لا يسمع القوم وسطهم لنا زجمة إلا التذمر والتقفا
رضى الله نبغي الت...

رضيت بسعي الدهر بيني وبينه وإن لم يكن للعين فيه نصيب

المتنبي — رضيت بما ترضى به لي محبة وقدت إليك النفس قود المسلم

رضيت بما قد قدر الله خالقي وأيقنت أن الرشد فيما يدبره ٢

حاشية — بعده • إذا لم يكن ما شئت كان الذي يشا فلا شك أن الخير فيما يقدره

قال الدينوري وقد ساه الصولي • — رضيت بما قسم الله لي وفوضت أمري إلى خالقي

حاشية — بعده • لقد أحسن الله فيما مضى كذلك يحسن فيما بقي

أبو الفتح البستي — رضيت بمكتوب القضاء على رأسي وليس على الراضي المفوض من باس ٢

حاشية — بعده •
فلا تعذلوني إن عريت عن الغنى وبوأت رحلي بين فقر وإفلاس
فلو كنت أدري أن رزقي طلبته ولكنه علم طواه عن الناس
ولو نسي الله العباد دعوته ليذكرني لكنه ليس بالناسي
فليس سوى التفويض للمرء حيلة يعللها منها بالرجاء وبالياس

أبو نصر بن نباتة — رضيت بميسور ما نلته ولا أستزيد ولا أطلب

سيف الدولة في أخيه ناصر الدولة — رضيت لك العليا وقد كنت أهلها وقلت لهم بيني وبين أخي فرق

الكميت بن زيد — رضينا بدنيا لا نريد فراقها على أننا فيها نموت ونقتل

ابن مناذر — رضينا قسمة الرحمن فينا لنا أدب وللثقفي مال

ابو نصر بن نباتة — رضينا وما ترضى السيوف القواضب تجاذبنا عن هامهم ونجاذب

محمد موسى القاساني — رضى هذي يهيج سخط هذي فما أخلو من احدى السخطتين

علي بن الجهم — رعاك الذي استرعاك أمر عباده وكافاك عنا المنعم المتفضل

الخبز أرزي — رعاه الله حيث غدا وأسرى وأعقبه الغنيمة والإيابا

رعاه الله حيث غدا وسارا وأعقبه السلامة واليسارا

رعاية الحب تبقى بعد صحبته كالنار تبقى عليها خالص الذهب

حاشية

ومن باب رضيت قول:

رضيت وقد أرضى إذا كان مسخطي من الأمر ما فيه رضى من له الأمر

وأستنجيت أيامي بصبر حلون لي عواقبه والصبر مثل اسمه صبر

يقال: من طلب رضى الله عز وجل ينبغي له أن يكون راضيا بما يرضى الله به. قال أبو يزيد رحمة الله عليه: قيل لي يا أبا يزيد ما تريد؟ قلت أريد أن لا أريد إلا ما تريد. فقيل لي نحن لك كما أنت لنا. ومن طلب رضى الله تعالى فقد طلب عظيما لأنه لا يضرك مع رضاه عنك ومحبته لك سيئة كما أنه لا ينفعك مع سخطه عليك ومقته لك حسنة. قال الشاعر:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

حاشية

قول علي بن الجهم: رعاك الذي استرعاك. من أبيات يخاطب فيها المتوكل وقد حبسه، يقول منها:

تعاقب تأديبا وتعفو تطولا وتجري على الحسنى وتعطي فتجزل

ولا يتبع المعروف منا ولا أذى ولا البخل من أخلاقه حين يسأل

تأمل عبد الله فيه بأنعام الحسن لا تخفى ولا تتبدل

إذا غر شبهناك بالبدر طالعا بخسناك حظا انت أبهى وأجمل

ونظلم إن قسناك بالليث في الوغا لأنك أحمى للحريم وأبسل

ولست ببحر أنت أعذب موردا وأنفع للراجي نداك وأسهل

فلا وصف إلا قد تجاوزت حده ولا عرف إلا سيب كفك أفضل

رعاك الذي استرعاك. البيت.

حاشية — لعله:

ولم يك بي عنها نكول وإنما تجافيت عن حقي فتم لك الحق

أما كنت ترضى أن أكون مصليا إذا كنت أرضى أن يكون لك السبق

حاشية — لعله:

فإياكم أن تكشفوا عن رؤوسكم ألا إن مغناطيسهن الذوائب

رعت الذباب بضعفها جيف الفلا وأبو بنات النعش فيها راكد

حاشية: قبله: ما للمعيل وللمعالي إنما يسعى إليهن الفريد الواحد
رعت الذباب بضعفها ... البيت

رعت العقاب بقوة جيف الفلا ورعى الذباب الشهد وهو ضعيف

رعى الله أرعانا لوداد الصحبة وبلّ من الأشواق أشجان أشجانا

حاشية: بعده: ولا بلغ الآمال منا أملنا ولا اكتحلت بالغمض أجفان أجفانا

يونس بن عيسى الخباز — رعى الله أياما تولت حميدة فما كان أهنا العيش فيها وما أصفا

حاشية: بعده: نعمنا بها والدهر قد غض طرفه ومالت ثمار الوصل نقطفها قطفا
هو أبو الوليد يونس بن عيسى المرسي الخباز منسوب إلى الجزيرة مرسية من بلاد المغرب

أحمد بن عبد الله بن أبي العظام — رعى الله أيام السرور فإنها تمر سريعات كمر السحائب

بهاء الدين زهير المصري — رعى الله قوما شط عني مزارهم وكنت لهم ذاك الوفي وكانوا

اليعقوبي — رغب الكرام إلى اللئام وتلك أشراط القيامة

المعري — رغبت إلى الدنيا زمانا فلم تجد بغير عناء والحياة بلاغ

حاشية: بعده: تأملتها عصر الشباب فلم تسغ ولم يُرَ لها بعد المشيب مساغ

ابن سهل الكاتب — رغبت بآمالي إباء وعزة إذا هونت نفس اللئيم الرغائب

رغيفك في الحجاب عليه قفل وحراس وأبواب منيعة

حاشية: بعده: رأوا في بيته يوما رغيفا فقال لضيفه هذا وديعة

عبدان الأصفهاني — رَغيفُكَ في الأمنِ يا سيّدي يَحُلُّ مَحَلَّ حَمامِ الحَرَمْ

ابن الرومي — رَغيفُهُ منهُ حينَ تَسألُهُ مَكانُ روحِ الجَبانِ مِن جَسَدِهْ

جمال بن الأبرش في قاضٍ — رُفِضَتْ وعُطِّلَتِ الحُكومَةُ قَبلَهُ في الخَرينِ ومَلَّها رُوّاضُها

دعبل — رُفِعَ الكَلبُ فاتَّضَعْ لَيسَ في الكَلبِ مُصطَنَعْ

زهير المصري — رُفِعَتْ رايَتي على العُشّاقِ واقتَدى بي جَميعُ تِلكَ الرِّفاقِ

أبو فراس — رُفِعَتْ عنِ الحُسّادِ قَدري وهَل هُمُ ومَن حَسَدوا لو شِئتُ إلّا فَرائِسُ

العوام بن عقبة بن كعب ابن زهير بن أبي سلمى — رُفِعَتْ عنِ الدُّنيا المُنى غيرَ وُدِّها فلا أسألُ الدُّنيا ولا أستَزيدُها

ابرهيم بن العباس الصولي — رَفَعَتهُ حالٌ فحاوَلَ حَطّي وأبى أن يَعِزَّ إلّا بِذُلّي

الخنساء في صخر أخيها — رَفيعُ العِمادِ طَويلُ النِّجادِ سادَ عَشيرَتَهُ أمرَدا

أعرابي — رَفيقانِ شَتّى ألَّفَ الدَّهرُ بَينَنا وقد يَلتَقي الشَّتّى فيأتَلِفانِ

حاشية — بعده: فلله درك من سيد حرام الرغيف حلال الحرم

حاشية — قبله: فتى على خبزه ونائله أشفق من والد على ولده
رغيفه منه • البيت

حاشية — بعده: حتى إذا ما قام الغريب بها بالحق حتى جمعت أرفاضها

حاشية — أبيات دعبل • بعد قوله رفع الكلب فاتضع •
بلغ الغاية التي دونها كل ما ارتفع
إنما قصر كل شيء إذا طار أن يقع
لعن الله نخوة صار من بعدها ضرع

حاشية — أبيات العوام • يقول منها •
يكذب أقوال الوشاة صدودها ويزداد شكا في هوانا فعيدها
أنازع من لا أستلذ حديثه ونجتازها طرفي كأني لا أريدها
وتحت مجاري الطرف منا مودة وخطات سر بيننا نادي وليدها
رفعت عن الدنيا المنى • البيت

حاشية — ومن باب • رفع • قول جعيفران الموسوس يهجو •
رفع أثوابه ليغسلها وقال كلب قد مسني رطب
ولو علمتم بقبح مذهبه لقلتم قد تنجس الكلب

حاشية — بعده • إذا القوم مدوا باعهم إلى المجد مد اليد بدا
فنال الذي فوق أيديهم من المجد ثم انثنى مصعدا
يكلفه القوم ما عالهم وإن كان أصغرهم مولدا

حاشية — قبله • نزلنا على قيسية يمنية لها نسب في الصالحين هجان
فقالت وألقت جانب الستر دوننا لأية أرض أم من الرجلان
فقلت لها أما رفيقي فقومه تميم وأما أسرتي فيمان
رفيقان شتى • البيت

الشعر الأعرابي

قيل رأى ابن الأعرابي في مجلسه رجلين يتحدثان فقال [illegible] الآخر [illegible] فتعجب ابن الأعرابي وأنشد • رفيقان شتى ألف الدهر بيننا

ركب اللجاجة في الغرام وكلما عابوا الجنون عليه زاد تتيما

علي بن جبلة — ركب الأهوال في زورته ثم ما سلم حتى ودعا

ابن أبي طاهر — ركبت الصبى حتى اذا ما ونى الصبى نزلت من التقوى بأكرم منزل

مسلم بن الوليد — ركبت على اسم الله بحر هواكم فيا رب سلم أنت أنت المسلم

صردر — ركبنا في الهوى خطرا فإما لنا ما قد كسبنا أو علينا

ابو محمد الخازن — ركزت صعدتك السماء في قحم لو زج فيها عمود الصبح لانكسرا

ركاب مضلعة فراج معضلة ازهاب مفظعة هيابا لها ابابا

طلحة — ركوب المنابر وثابها معن بخطبته مجهر

ابو الحسن السلامي — ركوب الهول اركبك المذاكي ولبس الدرع ألبسك الغلائل

طاهر بن الحسين — ركوبك الأمر ما لم تبد فرصته عجز ورأيك في الإقدام تغرير

حاشية

ومن باب رق قول الوزير المهلبي
رق الزمان لفاقتي ورثى لطول تحرقي
فأنالني ما أشتهي وأقالني مما أتقي
ولأغفرن له الكثير من الذنوب السبق
حتى جنايته لما فعل المشيب بمفرقي
كانت حال الوزير المهلبي قبل الاتصال
بالسلطان حال ضعيف وقلة وفقر وكان يقاسي منها قذى
عينيه وشجا صدره فبينا هو ذات يوم في بعض أسفاره
مع رفيق له من أهل الأدب وقد لقي من سفره نصبا
واشتهى اللحم فلم يقدر عليه فقال ارتجالا
ألا موت يباع فأشتريه فهذا العيش ما لا خير فيه
إذا أبصرت قبرا من بعيد وددت لو انني مما يليه
ألا رحم المهيمن نفس حر تصدق بالوفاة على أخيه
فاشترى له رفيقه بدرهم واحد ما سكن قرمه وحفظ الأبيات
ثم افترقا وضرب الدهر ضربانه حتى ترقت الحال بالمهلبي
الى أعظم درجة من الوزارة وقال رق الزمان لفاقتي
الأبيات وحصل الرفيق المقدم ذكره تحت كلكل
الدهر وثقل عليه بركه وماصه عركه فتصدى حضرته
وتوصل في ايصال رقعة تتضمن أبياتا منها
ألا قل للوزير فدتك نفسي مقالة مذكر ما قد نسيه
أتذكر إذ تقول لضنك عيش ألا موت يباع فأشتريه
قال فلما نظر فيها عرفه وهزته أريحية الكرم للجنيب
ورعاية حق الصحبة فيه والجري على حكم قوله
إن الكرام إذا ما أيسروا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشن
فأمر له في العاجل بسبعة آلاف درهم ووقع في رقعته
مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء
ثم دعا به وخلع عليه وقلده عملا يرتفق به ويرتزق منه

حاشية

بعده
نعمى وما يغني عن الا الأسى ولعله قول الكئيب لعلما

بات في الأمان بباب بأبي زور تلقت له

بعده
ودين الفتى بين التماسك والنهى ودنيا الفتى بين الهوى والتغزل

قبله
أبينا ان نطيعكم أبينا فلا تهدوا نصيحتكم الينا
ركبنا في الهوى خطرا البيت وبعده
أنا ابن عز ثما مات بجزوى وبان الرمل يعلم من عنينا
وقد كشف الغطاء فما نبالي أصرحنا بذكرك أم كنينا
ولو اني اناديا سليمى لقالوا ما اردت سوى لبينا
ألا لله طيف منك يسقي بكاسات الكرى زورا ومينا
مطيته طوال الليل جفني فكيف شكى اليك وجى وأينا
فأمسينا كأنا ما افترقنا وأصبحنا كأنا ما التقينا

نعوت منها في المدح
ولولا نور أزهر شمري تبلج في الظلام لما اهتدينا

بعده
تريع اليه هوادي الكلام اذا ضل خطبته المهذر

بعده
فاعمل صوابا وخذ بالحزم أهبته فلن يندم لأهل الحزم تدبير
فإن هلكت مصيبا أو ظفرت به فأنت عند ذوي الألباب معذور
وإن ظفرت على جهل وعشت به فالوحمول اعانته المقادير
انكد بدنيا نال المخطئون بها حظ المصيبين والمغرور مثبور
من كان منهم سعى للخير ثم به ومن سعى منهم للشر ممزور
تالله ما زالت الدنيا بصاحبها بضحى سليما ويمسي وهو مقبور
وكل ذلك بعد الموت يدركه فنادم منهم سادم ومسرور

أنشدني بعض الأصحاب للنقيب السيد جلال الدين أبي جعفر القسم بن معية أدام الله توفيقه مضمنا شعره البيتين الأخيرين حيث يقول

يعاندني الزمان عناد خصم ألد أبي الإقبال لي
وتسقيني كؤوس الصبر صرفا حوادث صرفه بالرجال
لقد أخنى علي ومال ميلا يؤود أقله شم الجبال
فتبا للزمان تراه ماذا يروم وما الحادثة وما لي
يكلح وجهه طورا وطورا يفوق لي مصيبات النبال
ويلقاني بأهوال عظام وما ذنبي لديه سوى المعالي
فألقاه بأخلاق كرام وصدر واسع رحب المجال
وبأس لا يلين لبأس خطب وبال بالحوادث لا يبالي
وتلك خلائق إن أنتجها فإرث من أب بر وخال
وأغدو فاتلا وجنان مثلي محال أن تغيره الليالي
وكنت متى أصابتني سهام تكسرت النصال على النصال
فها أنا لا أبالي بالرزايا لأني ما انتفعت بأن أبالي

البيتان تضمين

ومن باب رماني قول الآخر
رماني الدهر منه بكل سهم وفرق بين أحبابي وبيني
ففي قلبي حرارة كل قلب وفي عيني مدامع كل عين

المتنبي — رماني الدهر بالأرزاء حتى فؤادي في غشاء من نبال

رمت الجواب له فكنت كمن أمسى يضاهي الشمس بالنجم (خ البدر)

رمت نداكم يا بني طاهر فرمت مخ الذر في عسرته

عمرو بن قميئة ويروى للبيد بن ربيعة — رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى فكيف بمن يرمى وليس برام

حاشية: فلو أنها نبل إذا لاتقيتها ولكنني أرمى بغير سهام
بعده

جرثومة — رمتني بنو عجل بداء أبيهم وأي امرئ في الناس أجهل من عجل

حاشية: البس أبوهم عار عين جواده فصارت به الأمثال تضرب في الجهل
بعده

أمية بن أبي الصلت — رمتني صروف الدهر بين معاشر أصحهم ودا عدو مقاتل

أبو حية النميري — رمتني وستر الله بيني وبينها عشية آرام الكناس رميم

حاشية: فلو كنت أستطيع الرماء رميتها ولكن عهدي بالنضال قديم
رمتني التي قالت لجارات بيتها ضمنت لكم ألا يزال يهيم
بعده

ويروى رمتني بطرف وأصابني بمحاسن ودنت كما دنت الربيب كما رمت ودنت ود بسؤدد لاذ بعهد نعامة يوم الأدب
وأنوى رمتني ذي بنيها

محمد صالح بن عبد الله ابن موسى الجون — رموني وإياها بشنعاء هم بها أحق أدال الله منهم فعجلا

حاشية: بأمر تركناه ورب محمد عيانا فإما عفة أو تجملا
بعده

أسد الراغب — رمى الفقر بالفتيان حتى كأنهم بأطراف أفلاء البلاد نجوم (خ الآفاق)

الرضي الموسوي — رمى الله بي من هذه الأرض غيرها وقطع من هذا الأنام علائقي

[illegible]

حاشيه

ومن هذا الباب • قول الاخر •

رميت بطرفي يمنة ثم يسرة فلم ار غير الله يا ملء قلبي

نجيبا بما لي بيله من عرفته فبالفضل والاحسان يعرف لي ذنبي

ابا دلف يا اخصى وان طال عده ها والحسا ابك المبذول في الشرق والغرب

صردر — رميت من دون الانام مقودي اليكم طوعا وقطعت العلق

المتنبي — رميتهم ببحر من حديد له في البر خلفهم عباب

حاشيه: بعده • فمساهم وبسطهم حرير وصبحهم وبسطهم تراب
ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب

له ايضا — رمى واتقى رميي ومن دون ما اتقى هوى كاسر كفي وقوسي واسهمي

روحها روحي وروحي روحها ان تشا شئت وان شئت تشا

روحه روحي وروحي روحه من راى روحين عاشا في بدن

حاشيه: قال • ابو يزيد البسطامي رحمة الله عليه لا تستوي المودة بين اثنين حتى يقول الواحد للاخر يا انا ثم قال •
روحه روحي وروحي روحه • البيت

زين العابدين عليه السلام — روحي على حسراتها مطوية يا ليتها خرجت مع الزفرات

حاشيه: بعده • لم ابك حبا للحياة وانما ابكي مخافة ان تطول حياتي
هو زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام •

البحتري — روعة من وقاره ظنها الجاهل اذ فاجاته روعة كبر

ابو القسم عمر بن منصور الواسطي — رونقه كالحباب يعلو على الكاس ولكن تحت الحباب الحباب

روح فؤادك بالرضى ترجع الى روح وطيب

حاشيه: بعده • لا تياسن وان الح الدهر من فرج قريب
فالصبر انجح في همومك من معالجة الطبيب

روح لراجيك ولو حبة واقعد على العرش من الله

خ وبالحوادث خ والرزق

رُوِّعْتُ بالبين حتى ما أُراعُ له وبالمصائب في أهلي وجيراني

رُؤيا المنامِ ورأيُ عينِك مثلُه فإذا انتبهتَ كلاهما أضغاثُ — الجحكتي

رُوَيْدًا بني الأجرام إنّ ذنوبَه ستورِدُه عمّا قليلٍ فيعطبُ

رُوَيْدًا بني شيبانَ بعضَ وعيدِكم تلاقوا غدًا خيلي على سَفَوانِ

رُوَيْدَكَ إنّ الدهرَ فيه كفايةٌ لتفريقِ ذاتِ البينِ فانتظرِ الدهرا — عبيد الله بن طاهر

رُوَيْدَكَ إنّ اليومَ يتبعُه غدٌ وإنّ صروفَ الدائراتِ تدورُ — رجل من ولد روح بن زنباع

رُوَيْدَكَ حتى تنظري عمَّ تنجلي غيابةُ هذا العارضِ المتألّقِ (خ: سحابة)

رُوَيْدَكَ من طَرْقٍ سَرَيْتَ فيها فإنّ الحادثاتِ على طريقِكْ — ابن عم وزير الكاتب

رُوَيْدَكَ لا تعجلْ إلى الهجرِ أو ترى سلوّكَ أدنى من هواك إلى القلبِ — سعيد بن حميد

رُوَيْدَكَ لا تعجلْ بلومِك صاحبًا لعلّ له عذرًا وأنت تلومُ

حاشية بعده:
فإن لمتَه جهلًا فإنك ظالمٌ فكم لائمٍ قد لام وهو مُليمُ

حاشية
قال ياقوت الحموي: رأيت دير الرصافة وهو في رصافة هشام ابن عبد الملك بينه وبين الرقة مرحلة وهو من عجائب الدنيا حسنًا وعمارة. قيل: ودخله المتوكل في اجتيازه إلى دمشق فوجد في حائط من حيطان الدير رقعة ملصوقة فيها مكتوب:
أيا منزلًا بالدير أصبح خاليًا تلاعب فيه شمألٌ ودبورُ
كأنك لم يسكنك بيضٌ أوانسٌ ولم يتبختر في فنائك حورُ
وأبناء أملاكٍ عباشمُ سادةٌ صغيرهم عند الأنام كبيرُ
إذا لبسوا أدراعهم فعنابسٌ وإن لبسوا تيجانهم فبدورُ
على أنهم يوم اللقاء ضراغمٌ وأنهم يوم النوال بحورُ
ولم يشهد الصهريج والخيل حوله عليه فساطيطٌ لهم وخدورُ
وحولك رايات لهم وعساكر وخيل لها بعد الصهيل شخيرُ
ليالي هشامٌ بالرصافة قاطنٌ وفيك ابنه يا دير وهو أميرُ
إذ العيش غضٌّ والخلافة لدنةٌ وأنت طريرٌ والزمان غريرُ
وروضك مرتاضٌ ونورك نيّرٌ وعيش بني مروان فيك نضيرُ
بلى فسقاك الله صوب سحائبٍ عليك بها بعد الرواح بكورُ
تذكرت قومي بينها فبكيتها بشجوٍ ومثلي بالبكاء جديرُ
لعل زمانًا جار يومًا عليهم لهم بالتي تهوى النفوس يحورُ
فيفرح محزونٌ وينعم بائسٌ ويطلق من ضيق الوثاق أسيرُ
رويدك إن اليوم يتبعه غدٌ البيت. وبعده:
تذكرت قومي خاليًا فبكيتهم بشجوٍ ومثلي بالبكاء جديرُ
فعزّيت نفسي وهي نفسٌ إذا جرى لها ذكر قومي أنّةٌ وزفيرُ
فارتاع المتوكل عند قراءتها واستدعى الديراني وسأله عنها فأنكر أن يكون علم من كتبها فهمّ بقتله فسأله الندماء فيه وقالوا ليس هذا ممن يتهم بميلٍ إلى دولةٍ دون دولةٍ فتركه ولم يزل خطره فيما بعد أن الأبيات من شعر رجل من ولد روح بن زنباع الجذامي أخوال ولد هشام بن عبد الملك.

حاشية بعده (خ بنأي):
لم يترك الدهر لي علقًا أضنّ به إلا اصطفاه بنأيٍ أو بهجرانِ

حاشية
ومن باب روى قول الصاحب ابن عباد:
رويت في السنة المشهورة البركة أنّ الهدية في الإخوان مشتركة

حاشية
سأل المنصور محمد بن عباد المهلبي عن جفوة أبي مسلم فأخبره عنه بما يسوءه فقال المنصور متمثلًا:
رويدًا بني الأجرام البيت.

حاشية قبله:
ألا كم يكون الصدّ في كل ساعةٍ ولم لا تملّين القطيعة والهجرا
رويدك إن الدهر فيه كفايةٌ البيت.

حاشية
سلّمت جارية بالخلافة على يزيد بن المهلب أيام خروجه على يزيد بن عبد الملك وبإزاء يزيد بن المهلب العباس ابن الوليد بن عبد الملك فقالت لها متمثلًا:
رويدك حتى تنظري عمّ تنجلي البيت.

حاشية قبله:
سكرت بإمرة السلطان جهلًا فلم تعرف عدوّك من صديقك
رويدك من طريقٍ سرت فيها البيت.

حاشية بعده:
فإنك لا تدري إذا ما أعرضت الحبيبَ سقيمًا أو تموت من الحبِّ
ولا تبخلن بالعذر إن جدّ عتبها عليك وإن كنت البريء من الذنبِ
فإنك موقوفٌ على السقم والبلى إذا دمت بين الملامة والعتبِ

161

محمد بن عمران: رويدك لا تعنف عليّ واعفني على حسب أقصى ما أطيق من الشكر

يزيد بن محمد المهلبي: رهنت يدي بالعجز عن شكر برّه وما فوق شكري للشكور مزيد

حاشية: فلو أن شيئا يستطاع استطعته ولكن ما لا يستطاع شديد ٭ بعده

أبو تمام: رياح كريح العنبر الغض في الندى ولكنها يوم اللقاء زعازع

الوزير الكندري: ربابة باض في رأسي وسطها تدور فيه وأخشى أن تدور به

حاشية: الأبيات ٭ مكتوبة ٭ باب أعزز علي بأن أراك وقد خلت ٭

الرضي الموسوي: ري الخدود من المدامع شاهد أن القلوب من الغليل صوادي

الأفوه الأودي: رأيتهم جرهم نبلا فرمي جرهما منهن فوق وغرار

حاشية: هذا البيت يعني قول الشاعر ٭
أعلمه الرماية كل يوم فلما استد ساعده رماني
وأتم الأفوه صلاءة بن مرثد ٭ وهذا البيت من القصيدة
التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إنشادها لما فيها من ذكر
إسمعيل عليه السلام ٭ وإياه عنى الأفوه بقوله هذا ٭

تم حرف الراء
المهملة ٭ بحمد الله وشكره
وصلى الله على خيرته وصفوته
محمد النبي وآله أجمعين وسلم ٭

حاشية
عدة هذا حرف الراء المهملة ثلثمائة وخمس عشرة
بيتا عدا ما على الهوامش ٭ وذلك في كراس واحد
وخمس قوايم ودخميين هذه آخرها ٭ والحمد لله
وصلى الله على النبي المصطفى محمد وآله الطيبين
الطاهرين أجمعين وسلم ٭

حرف الزاء

المعجمة [illegible]

زاحم على باب العلى واجتهد يوشك ان تدخل بين الزحام

زادك الله غبطة وسرورا ونعيما مجددا وحبورا

حاشية بعده: بشّد الله ما بنيت وعلّيت ولا زال اهلا معمورا

على الفضل الكاتب: زادك الله ما تشاء مزيدا سيله غير واقف عند حدّ

حاشية بعده: في ربيع نظير جنات عدن وديار جميعها دار خلد

ابو اسحق الخزرجي: زاد معروفك عندي عظما انه عندك مستور حقير

حاشية بعده: تتناساه كان لم تأته وهو عند الناس مشهور خطير

ابن وداعة المغربي: زار الحبيب فمرحبا بالزائر اهلا ببدر فوق غصن ناضر

حاشية: قول ابي الحسن علي بن وداعة بن عبد الودود السلمي امير كان بالاندلس في حدود الاربع مائة فارس من الابطال بارع الادب له شعر رائق ومجد باسق. هذا يقول بعده:

قبلت من فرحي تراب طريقه ومسحت اسفل نعله بمحاجري
وخشيت ان يتقدّ اخمص رجله من رقة فبسطت اسود ناظري

احد الكاتبين: زارنا حتى اذا ما سرّنا بالقرب زالا

قبله:

يا شبيه البدر حسنا وضياء ومنالا
وشبيه الغصن لينا وقواما واعتدالا
انت مثل الورد لونا ونسيما وملالا
زارنا حتى اذا ما ... البيت

اخذه الآخر وزاد عليه فقال

سعيد بن حميد: زار يهدي السلام لم ار فصلا بين توديعه وبين السلام

حاشية: ابيات سعيد بن حميد. اولها:

زائر زارنا يبارزه الشوق فرب الهوى بعيد اللمام
خائف للعيون يحسب عينيه رقيبا عليه دون الانام
كان اوحى عنا انصرافا من الطرف واخفى من زائر في المنام
زار يهدي السلام ... البيت

التهامي: زان الولاية وهي زين للورى فازداد رونق حسنها بعلائه

حاشية بعده: كالدر يحسن وجهه وبهاؤه في لبة الحسناء ضعف بهائه

انشد الراغب: زانوا قديمهم بحسن حديثهم وكريم اخلاق بحسن وجوه

[illegible]

زائر لم يزل مقيماً إلى أن سوّد الصحف بالذنوب وولّى

زجرت فؤادي عن الغانيات ونهنهت جهدي فلم ينزجر

زحل أرفع الكواكب لا يحمد إلا قلة الانتقال

زحل أشرف الكواكب داراً من لقاء الردى على ميعاد

زدتهم مجداً إلى مجد لهم سامٍ وتمكيناً إلى تمكين

زدني ملافظة إذ ذاك تفهّماً عقل الفتى في اللفظ والإفهام

زرته كي يظلّني فأصارتني عطيّاته مديد الظلال

زرته مكرهاً وما كنت من قبل لمثل العلاء بالزوّار

زرعت في القلب منّي من مودّتكم زرعاً تمكّن في الأحشاء والكبد

زر قليلاً لمن يودّك غبّاً فدوام الوصال داعي الملال

أبو الطيب محمد حاتم

الغنري

المعتري

ابن شمس الخلافة

ابن حيوس

حاشية

أبيات الأمير مصطفى الدولة أبي الفتيان محمد بن سلطان ابن حيوس من قصيدة يمدح سابق بن محمود أوّلها

ضلّ من يستزير طيف الخيال هل تداوي حقيقة بمحال

سنّة سنّها المجنون جهلاً كسؤال الربوع والأطلال

أو كمزجي القلوص في غير قصد أو مرجّي مكارم البخّال

أبعز غداً أجاوز أعدائي ولو كان منهم تمثالي

والتعدّي يسلي المحبّ فما بالي لا يخطر السلوّ ببالي

ذو عتاب لغير معنى وسخط لا لجرم وهجرة عن ملال

يقول منها

دون نيل العلى وإن أغرت الأطماع قوماً غررتهم بمحال

فلوات تجتاب بالجود والإقدام لا بالزميل والإرقال

مقفرات يكون من سار فيها عرضاً للبوار أو للضلال

يقول منها زرته كي يظلّني البيت وبعده

لم يدع حاسداً يفوه بإخفاق وقد خيّبت حاسداً آمالي

أدركت الى وقف لديه على النجح وفاتني مصدّق عذر لي

وبعض الذي أنال من الإكرام ربّ النوال ربّ النوال

يقول منها

طالما قلت للمسائل عنهم واعتمادي هداية الضلّال

إن ترد علم حالهم عن يقين فالقهم في مكارم أو قتال

تلق بيض الأعراض سود مثار النقع خضر الأكناف حمر النصال

منع الناس أن يرومو مداهم فرط حبّ النفوس والأموال

فإذا طولبوا بما يوجب الفخر أحالوا على العظام البوالي

أنت أنداهم إذا أجدب العام وأهداهم لطرق المعالي

تقصر السابقون دون مداها وتملّكتها بست خصال

مكرمات مع اعتذار وعفو باقتدار وعفّة في جمال

دمت فيما حوت يداك وتحوي أمنا من تغيّر أو زوال

قد توالى شكري وصحّ ولائي فابسط العذر للموالي الموالي

سبقت بالجمال أفعالك الغرّ فجاءت وراءها أقوالي

وأعلى إذا عجزت وإن كان عتاد المقال غير مقال

حاشية

قبله

لم أقل للشباب في دعة الله ولا حفظه غداة تولّى

زائر لم يزل البيت وبعده زائر زارنا أقام قليلاً

حاشية وهي مكتوبة ساب وإذا السيف لم يكن ذا فرند كان إظهار عيبه بالصقال تمامها

حاشية ومن ذلك قول الرهني الموسوي

زرناك شوقا ولو أن الفلا بسطت نار الغضا لوطئناها وزرناكِ

زروع سقاها البغي ريّا فأثمرت عتيّا وأضحت وهي للنار تحصد

زع النفس واستبق الحياة فإنما تباعد أو تدني الرباب المقادر — عمر بن أبي ربيعة

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا أبشر بطول سلامة يا مربع — جرير

زعمت سخينة أن تغالب ربها وليغلبن مغالب الغلاب — حسان بن ثابت

زعمتم بأن الصبر أكرم صاحب صدقتم ولكن قد تقضى به عمري

زعموا أن التباعد يسلي ولقد زادني التباعد وجدا

زعيم لمن قاذفته بأوابد يغني بها الساري وتحدى الرواحل — من زين في الشعر

زفرتم في الهوى أحط لذنب من غزاة وحجة مبروره

زكا لك صالح وخلاك ذم وصبحك الأيامن والسعود

زل الحمار وكانت تلك منيته في الطين إن حمار السوء موحول

حاشية

ومن باب زر قول الخليل بن أحمد في وادي القصر

زر وادي القصر نعم القصر والوادي ومنزلا حاضرا إن شئت أو بادي

ترفا به السفن والغلمان حاضرة والنون والضب والملاح والحادي

قال الجاحظ من رأى هذا الوادي ورأى قصر أنس بالبصرة رأى أرضا كالكافور ورأى ضبا يحترش وغزالا يستنح وسمكا يسبح وصيادا قد أنكر وسمع غناء ملاح على سكانه وحداء جمال على بعرانه ●

حاشية

ومن باب زعم قول إبراهيم بن العباس

زعم الرسول بأنها كتبت بالمسك فوق جبينها حسبي

أفحسبها مني ومن صلتي أم حسبها حبي من الحب

كان الظرفاء من الحسان يكتبون على سوالفهم بالمسك حسبي حسبي ● ومن باب زعمت قول

زعمت أخا الدعوى بأنك جامع فنونا من الآداب حيز بها الفضل

فهبك تقول الحق أي فضيلة تكون لذي علم وليس له عقل

ومن ذلك قول بعضهم في حمل العصا

زعم المسافر أنه ألقى العصا كي ينزلا

وعلى القيام سبيل من حمل العصا أن يرحلا

ومن باب زعموا قول

زعموا بأن الصقر صادف مرة عصفور بر ساقه المقدور

فتكلم العصفور تحت جناحه والصقر منقض عليه يطير

ما كنت يا هذا لمثلك لقمة ولئن شويت فإنني لحقير

فتهاون الصقر المدل بنفسه كرما وأفلت ذلك العصفور

قيل لما أحضر ابن جبلويه بين يدي طاهر بن الحسين

أمر بضرب عنقه فقال أصلحك الله ائذن لي أن أصلي ركعتين فأذن له فقال فأمر بعض أصحابك أوصي إليه فإني أخلف مالا وصبية صغارا قال بل يميتك الله الآخر بحرمته

قال فأنشدك شعرا قال هات فإن كان آخر كلامه الشعر كان مصيره إلى النار فأنشد زعموا بأن الصقر الأبيات الأربع قال فطأطأ طاهر بن الحسين رأسه ثم عفا عنه وأطلقه

حاشية

يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لحسان بن ثابت الأنصاري لقد شكر الله قولك زعمت سخينة البيت ●

حاشية بعده

فإن كانت الأيام فيها بقية سأصبر حتى يعجب الناس من صبري

حاشية بعده

إن وجدي وإن تطاول عهدي وجد يعقوب حين أصبح فردا

حاشية بعده

تكر فلا تزداد إلا استنارة إذا رازت الشعر الشفاه العوامل

حاشية

ومن باب زعم قول ابن حنظلة البطليوسي يمدح

زعم الناس أن حاتم طي أول في الندى وأنت الثاني

كذب الناس ليس ذاك صحيحا هو مرعى وليس كالسعدان

الرضي الموسوي

زللت في وقفتي على طلل بالـ فمن عاذري من الزلل
زلة سوء زل الزمان بها ورب حتف نسوقه كلمه
زمان العمر يقصر عن تجن وأعراض تجر الى الصدود
زمان تحيرت في أمره كثير التعدي على حره
ابن نكك
زمان رأينا فيه كل العجائب وأصبحت الأذناب فوق الذوائب
زمان صار فيه العز ذلا وصار الزج قدام السنان
زمان كثوب الغول فيه تلون فأوله صفو وآخره كدر
زمان كل خل فيه خب وطعم الخل خل لا يذاق
زماني ضائع والموت حتم وها أنا نادم خوف الوبال
أبو فراس خاطب سيف الدولة وهو في الأسر
زماني كله غضب وعتب وأنت علي والأيام إلب

حاشية
ومن باب زمان • قول جعفر بن شمس الخلافة يمدح الملك الكامل أبا المعالي ويهنيه بختان الملك الصالح نجم الدين أيوب ولده من قصيدة أولها •
زمانك أيها الملك السعيد لنا في كل يوم منه عيد
وفيه لنا مسرات توالى بلا نكد وأفراح تزيد
ودولتك التي عزت فذلت لها الأعداء والدهر العنيد
تميد الارض من خوف إذا ما رأتك على مناكبها تميد
أباد المال والأعداء طرا أبدا الكرم والبأس الشديد
نصرت القواضب وهي بيض وبيضت النوائب وهي سود
أعاد لنا الغنى من بعد يأس نوالك عميك المبدي المعيد
فلولا لام العفاة على سماح أخا جود لقلنا كم تجود
فيا ملكا حباه الله ملكا أتاه فنال بغرته السعد الحميد
تهن بثالث العيدين واشكر لمن أعطى يحق لك المزيد
ختان سمي جدك وهو مولى جميع بني الملوك له عبيد
نعش حتى ترى وتقر عينا بني أبنائه وهم جدود
وللملوك أربعة أتوه على كبر وقد رث الجديد
عدتهم عن ختانهم العوادي فما ختن الكبير ولا الوليد
وأخشى أن تموت وهم بحال من البلوى يرق لها الحسود
تجود لهم ولي واعز فما في ملوك الارض غيرك من يجود
وها أنا قد شكوت اليك حالي من الافلاس فافعل ما تريد
منقول من خطه رحمه الله •

حاشية
يعني •
لما تأملت قبح صورته رجعت أبكي دما على أملي
وجه كظهر المجن مستترق الحسن وأنف كغارب الجمل

حاشية
يعني •
ذري عد الذنوب إذا التقينا تعالي لا نعود وأنت عودي
قيل إن المأمون عشق جارية لامرأته وهي بنت الهادي فغضبت عليه فلما التقيا على غير رضى قال المأمون • زمان العمر • البيتان • فقالت زوجته سمعا وطاعة وأنا لا أعود أيضا ثم وهبت له الجارية •

حاشية
يعني •
فللوغد ما شئت من نفعه وللحر ما شئت من ضره
وأعجب ما في تصاريفه صيال البعوض على صقره

حاشية
يعني •
لو أن على الافلاك ما في قلوبنا تهافتت الافلاك من كل جانب
هو أبو الحسن محمد بن محمد بن لنكك البصري •

حاشية
يعني •
لهم سوق بضاعته نفاق فنافق فالنفاق له نفاق

حاشية
يعني •
وعيش العالمين لديك سهل وعيشي وحده بفناك صعب
وأنت وأنت دافع كل خطب مع الخطب الملم علي خطب
إلى كم ذا العتاب وليس جرم وكم ذا الاعتذار وليس ذنب

ابن شمس الخلافة — زمانى واهلوه عدوك لاهما فاى العدوين الشديدين اتقى

زمن الربيع وشرخ ايام الصبى والكاس والمعشوق والدينار

ابو محمد سعيد بن عبد الملك البستى — زمن جائر وجد عثور واسى لازم وزند كابى

ابن الرومى — زنى القوم حتى تعرفى عند وزنهم اذا رفع الميزان كيف اميل

حسان بن ثابت — زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد فى عرض الاديم الاكارع

ابن ابى عيينة — زواج حيتانها الضباب بها فهذه كنة وذا ختن

ابن ابى حفصة — زوامل الاشعار لا علم عندهم بجيدها الا كعلم الاباعر

ابن الحجاج — زورة اعذرت الدنو على البعد ووصل شفى من الهجران

ابن الرومى — زوجت نعمى لم تكن كفوها اراحها الله بتطليق

المتنبى — زودينا من حسن وجهك ما دام فحسن الوجوه حال تزول

حاشيه بعده: وصلينا نصلك فى هذه الدار فان المقام فيها قليل

حاشيه — قبله: ما العيش الا خمسة لا سادس لهم وان قصرت بها الاعمار
زمن الربيع البيت

حاشيه — هذا البيت من الامثال السائرة يضرب فيمن يجمع بين ضدين لا ملاءمة بينهما

حاشيه — بعده: لعمرك ما يدرى البعير اذا غدا باوساقه او راح ما فى الغرائر
هو مروان بن سليمان بن يحيى بن ابى حفصة يهجو قوما من رواة الشعر بانهم لا علم لهم به على كثرة روايتهم له

حاشيه — قبله يهجو ابا الصقر: صبرا ابا الصقر فكم طائر خر صريعا بعد تحليق
زوجت نعمى البيت وبعده
لا قدست نعمى تسربلتها كم حجة فيها لزنديق

حاشيه — وقال حسان ايضا فى المعنى:
وانت زنيم نيط فى آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد
زعم اهل اللغة ان اشتقاق ذلك من الزنمة التى بحلق الشاة

حاشيه — ابيات ابن ابى عيينة يصف وادى القصر بالبصرة اولها:
يا جنة فاقت الجنان فما يبلغها قيمة ولا ثمن
الفتها فاتخذتها وطنا ان فؤادى لحبها وطن
زواج حيتانها البيت وبعده
انظر وفكر فيما نطقت به ان الاريب المفكر الفطن
من سفن كالنعام مقبلة ومن نعام كانها سفن

[illegible]

بعض الكتاب في الحسن بن مخلد: زهت بك الخلعة الميمون طائرها اكرم بخلعة بيت الله بالبيت

الرضي الموسوي: زهدت وزهدي في الزمان لعلة وحجة من لم يبلغ الأمل الزهد

ابو تمام يصف شعره: زهراء احلى في الفؤاد من المنى والذ من ريق الأحبة في الفم

البري يصف شعره: زهر اذا اصغى الى سمع معاند خفض الكلام وغض طرفا خاشعا

(في: ادري)

الغزي: زياد لست اعرف من ابوه ولكن الحمار ابو زياد

ابو الفتح البستي: زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران

زيد الهلالي: زيد الهلالي نقش خاتمه افلح يا زيد من زكا عمله

زين المجالس والمحافل والذي بنيت عليه مكارم الأحساب

زينها الله في الفؤاد كما زين في عين والد ولد

تم الحرف والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم

حاشية
قال النبي صلى الله عليه وسلم من زهد في الدنيا ورغب في الآخرة اخرج الله الفقر من قلبه وجعل الغنى بين عينيه واجرى الحكمة على لسانه وجاءه من الدنيا ما كتب له فيها ۝ وقال بعض الحكماء الدنيا تطلب لثلثة اشياء للغنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن قل سعيه استراح ۝ وقيل الزهد غاية الجود والجود غاية الزهد ۝ وقال بعض الصوفية الزهد قطع العلائق وهجر الخلائق ۝

حاشية
قبله
ابا محمد المأمول نائله فقت البرية طرا ايما فوت

حاشية
يقول بعده
وهان على قلبي الزمان واهله وهان اننا والموت يطلبنا فقد

حاشية
دخل زيد الهلالي على المهدي فرأى في يده خاتما فقال له ما نقش خاتمك قال يا امير المؤمنين حجة لله علي وتنبيه لمن قراه ووعظ ان اتعظ مستمع قال فارم به يا زيد الي فرمى به اليه فاذا فيه • زيد الهلالي • البيت ۝ فقال المهدي افلح والله من زكا عمله وكثر وجله وافنى ايامه فيما دعا الى رشاد ونفع في معاد ۝

حاشية
هذا البيت مفتاح قصيدة طويلة غراء كلها امثال سائرة يقول بعده •
وكل وجدان حظ لا ثبات له فان معناه في التحقيق فقدان
ومثل البيت الاول قول ابي العتاهية •
وارى في الدنيا بكل زيادة وزيادتي فيها هو النقصان

حاشية
ومن باب زين • قول العتابي •
زين اخاك بحسن وصفك فضله وبث ما يأتي من الحسنات
وتجاف عن عثراته واسانيه من ذا الذي ينجو من العثرات

حاشية
قال المبرد انشدني منشد وانشدني الرياشي البيت الاخير •
نعم ضجيع الفتى اذا برد الليل سحيرا وقرقف الصرد
زينها الله في الفؤاد البيت ۝ ويروي زينة لله •

حاشية
عدة حرف الزاء المعجمة ثمانية وخمسون بيتا وذلك في قائمتين ووجهتين هذه آخرها ۝
ولله الحمد وحده • وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم تسليما كثيرا ۝

حرف السين

المهملة

خ: سأحدث

الخوافي — سأأخذ في متون الأرض ضربا وأركب في العلى غرر الليالي

ابو نواس — ساءك الدهر بشيء ولما سرك أكثر

حاشيه: بعده • يا كبير الذنب عفو الله من ذنبك أكبر

في الخمر — سآلة للفتى ما ليس في يده ذهابة بعقول القوم والمال

حاشيه: بعده • اقسمت بالله اسقيها وأشربها حتى تفرق ترب القبر أوصالي
انشاد الابيوردي في رسالة زاد الرفاق

سأبتاع مالا بالمدينة إنني أرى عازب الأموال قلت فواضله

سأبذل دون العز أكرم مهجة إذا قامت الحرب العوان على رجل

حاشيه: بعده • وما ذاك أن النفس غير نفيسة ولكن رأيت الجبن ضربا من البخل

ابو نواس — سأبغي الغنى إما نديم خليفة يقوم سواء أو مخيف سبيل

زهير المصري — سابق زمانك واحذر من تقلبه فكم تقلبت الأيام والدول

الرضي الموسوي — سابق فليس تنال أغراض المنى إلا استباقا

حاشيه: بعده •
من قبل أن ترد الخطوب على مودتنا طراقا
فأزيد بعدا من لقائك كلما ازددت اشتياقا
وأراك تمنحني الصدود وبعد لم انو انطلاقا
إن كان ذا خوف الفراق فقد تعجلت الفراقا

الوزير المهلبي — سأبقى بالوصل موتي أو مشيبي أو مغيبي

حاشيه: بعده • فهم للغيبان في الدنيا بمصاد قريب

حاشيه:
أبيات • أبي منصور عبد الله بن سعيد الخوافي •
سأحدث في متون الأرض ضربا • البيت • وبعده •
فإما والثرى وبسطت عذرا وإما والثريا والمعالي
إذا القلم الحسام نبت شباه فلذ بالبيض والأسل الطوال
فطعم الموت في ظل التواني كطعم الموت في ظل العوالي
ذكر في لأبي الحسن أحمد على الكاتب هذه الأبيات

حاشية
وقال ديك الجن في معنى هذا البيت
جبيني مقيم على نائبه وقلبي مقيم على نائبه
حنانيك يا املي دعوة لمن صار رحمة أعدائه
سأصبر عنك واعصي الهوى اذا صبر الحوت عن مائه

قبله
اذا كنت تؤتي النفس شهوتها فكم تقصر النفس التي انت قوتها
سأبقى بقاء الضب البيت

سأبقى بقاء الضب في الماء أو كما يعيش بدوم المفازة حوتها

داوود بن جهوة — سأبكي بدمعٍ أو دمٍ اشتفي به فهل لي عذرٌ ان بكيت على نفسي

حاشية بعده
سلام على الدنيا ولذة عيشها سلام غدوّ أو رواح الى رمس

قيس بن عاصم المنقري — سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا فإنّ بها ما يدرك الواتر الوترا

سأبكيك للدنيا وللدين انني رأيت يد المعروف بعدك شلّت

حاشية بعده
ربيع اذا ضنّ الغمام بمائه وليث اذا ما المشرفية سلّت

قبله
ابرض كريم بالكفاف وعوده نضار وريعان الشباب نضير
ستنقلني الآفاق بالبلاد تأتي على خوض أهوال البلاد جسور
فلا خير في حرّ اذا الضرّ نابه أقام يناجي الضر وهو فقير

أشجع السلمي — سأبكيك ما فاضت دموعي فإن تغض فحسبك منّي ما تجنّ الجوانح

سأبلغ ما أمّلته أو يصيبني حِمامٌ وكل الدائرات تدور

قبله
أمن آل ليلى باللوى متربّع كما لاح وشم في الذراع مرجّع
وقفت لليلى بعد عشرين حجة بمنزلة فانهلّت العين تدمع
سأتبع ليلى حيث سارت البيت وبعده
كان زماما في الفؤاد معلّقا تقود به حيث استمرت واتبع

عمرو بن سعيد بن زيد — سأتبع ليلى حيث سارت وخيّمت وما الناس إلا راحل ومشيّع

حاشية
قال الصولي حدثني أبو سليمان ادريس النابلسي قال حجبني الحسن بن يوسف المزيدي فكتبت اليه
سأترككم حتى يلين البيت قال فردني في الحال
واعتذر الي وقضى حاجتي

النابلسي — سأترككم حتى يلين حجاركم على انه لا بدّ أن سيلين

حاشية بعده
خذوا حذركم من نوبة الدهر انها وان لم تكن حانت فسوف تحين

ابن مقبل — سأترك للظن ما بعده ومن يك ذا ريبة يستبن

حاشية بعده
ولا تتبع الظن ان الظنون تريك من الامر ما لم يكن

أبو العميثل محمد بن عمران — سأترك هذا الباب ما دام اذنه على ما أرى حتى يلين قليلا

حاشية بعده
فما خاب من لم يأته متعمّدا ولا فاز من قد نال منه وصولا
اذا لم نجد للاذن عندك موضعا وجدنا الى ترك المجيء سبيلا

سأثني بنعماك التي لو كفرتها لأثنت بها منها شواهد لا تخفى — ابن الرومي

سأثني بنعماك التي ملأت يدي وإن جاز حد العد يا ملك العد — ابن حيوس

سأثني عناني عن رسوم بمنعج وما أنس نحو العامرية منهجي — محمد بن الطيب

سأجتنب الدار التي أنتم بها ولكن طرفي نحوها سوف تعمل — العباس بن الأحنف

سأجزيك شكراً مهلة العمر إنني أرى كافر الإحسان أخبث كافر

سأجمع بين عفوك واعترافي ويحكم بيننا الخلق الجميل

سأجهد في شكري لنعماك إنني أرى الكفر للنعماء ضرباً من الكفر — البحتري

سأحبس نفسي إذ كرهت مودتي وأكسر قلبي منك باليأس والصبر — له أيضاً

سأحرمكم حتى يذل صعابكم فأنجع شيء في صلاح لئيم الفقر

سأحفظ من أخي أبي في حياته وأحفظه من بعده في الأقارب

حاشية

أبيات ابن حيوس من قصيدة يمدح فيها النقيب الطالبي فخر الدولة أولها •

هواكم وإن لم تسعدونا ولم تجدوا على ما عهدتم والنوى لم تجن بعد
غرام كما شاء التغرب والنوى وسقم كما تهوى القطيعة والصد
بلغتم من الإعراض والهجر والقلى مدى لم يزد فيه التفرق والبعد
فلا تظهروا سخطاً إذا لم يكن رضى ولا تكثروا ذماً إذا لم يكن حمد
معي لم يحل دون المروءة في الصبى ولا حل في عصر المشيب له عقد
يقول منها • سأثني بنعماك التي ملأت يدي • البيت وبعده
ستغنيك كاسات الغنى كل نخبة فهانا بالأشعار من طرب أشرد
ندى بعضه أغنى العفاة وبعضه إلى الكل ... لم يعدا أهلها وقد
وفكر يريه الأمر أبلج واضحاً ومن دونه ليل من الغيب مسود
وعزم له حد للنبي الروع ما نبا يجاوره الجود الذي ما له حد
يقول منها •
أمامك آباء وفي الزمان وأنهم وراءك في الإفضال والفضل إن عدوا
كذلك أنوار النجوم خفية إذا ما جلا أنواره القمر الفرد
وإن أديم الأرض لا شك واحد ولا تستوي فيها الشواهق والوهد
وإنك أغنى الناس عن ذكر سالف إذا فاح عرف المسك لم يذكر الرند
وأحسنت بي عن عادة أنت والذي وقصرت بي عن عادة أنا والحمد
ولا عذر في التقصير من بعد أنعم إليَّ بها يستنطق الحجر الصلد

حاشية

يقول البحتري بعد قوله سأحبس نفسي البيت •
وأذكر ودّاً كان مني تكرماً وإن حلت عن وصلي وملت إلى الهجر
فشكري لما أوليتني لك دائم وحبي جديد ليس يبلى على الدهر
وما زلت أبكيكم بعين سخينة كما كانت الخنساء تبكي على صخر

حاشية — بعده • (ويروى: بالطرف فيكم)
أرى مستقيم الطرف ما أم نحوكم وإن زال طرف عنكم فهو أحول

حاشية — بعده •
فما أبصرت عيناي مثلك منعماً ولا ظفرت كفاك مثلي بشاكر

حاشية — أخذه البحتري من قول أبي تمام
أأشكر نعمى منك معروفة وكافر النعمة كالكافر

حاشية — بعده •
ولست لمن لا يحفظ العهد وامقاً ولست له في النائبات بصاحب

حاشية

قال معاوية لعبد الله بن عباس إني لأحبك لأربع مع مغفرتي لك • إحداهن قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم • والثانية أنك رجل من أسرتي وأهل بيتي ومن أبناء عبد مناف • والثالثة أنك لسان قريش وزعيمهم • والرابعة أن أباك كان خلاً لأبي • فقال عبد الله متمثلاً • سأحفظ من أخي أبي في حياته • البيتان •

سأحمد عيشاً صان وجهي بمائه وإن كان ما أعطى قليلاً مصرّدا — الرضي الموسوي

سأحمد نصراً ما حييت وإنني لأعلم أن قد جلّ نصر عن الحمد — ابو تمام

سأحمل ما في اليوم من سوء رأيه رجاء الذي يأتي بها الله في غد

سأحمل نفسي على آلة فإمّا عليها وإمّا لها — الخنساء

سأخطبها بحدّ السيف فعلاً إذا لم يغن قول أو خطاب — الرضي الموسوي

سأدّرع الهموم عليك دهري وأقضي بالأسى حقّ الإخاء — محمد بن شبل يرثي أخاه

سادوا وألفى قومه سادة وكابراً سادوك عن كابر — الأعشى

سادة الناس كالجبال وأنتم كالنجوم التي تفوق الجبالا — ابن الرومي

سأذهب عنكم غير باك عليكم وما لي عذر أن تفيض المدامع — الرضي الموسوي

سأرعاك والنأي المفرّق بيننا كما كنت أرعى والمزار قريب — عبد الواحد

حاشية

أبيات أبي تمام بعد قوله سأحمد نصراً البيت
تجلّى به رشدي وأثرت به يدي وفاض به ثمدي وأورى به زندي
فإن يك أربى عفو شكري على ندى أناس فقد أربى نداه على جهدي
ونقصر قولي عنه من بعد ما أرى أقول فأستحيي أمّة وأنا وحدي
بغيت بشعري فاعتلاه ببذله فلا يبتغي في شعر له أحد بعدي

حاشية

في المثل يأتيك الضامة عرين الأسد ويروى الضامة بالتخفيف فبالتثقيل من الغم وبالتخفيف من الضيم ⊙ فإذا ثقلت فالمعنى الحاجة الضامة أي تضمك وتلجئك ⊙ والضامة بالتخفيف من الضيم جمع ضائم يعني الظلمة أي ظلم الظلمة يحوجك إلى أن توقع نفسك في المهالك يضرب للاعتذار من ركوب الغرر ⊙

حاشية

قولها إمّا لها تعني حالة أي هممت بالحرب وذلك للمبالغة فيهما ⊙

حاشيه
قبله
فكل قرينة ومقتر الف مفارقة لشحيط المغرب
وكل فتى وإن أمسى فاثرى ستخلجه عن الدنيا منون
سأرعى كلما استودعت البيت

النابغة الذبياني — سأرعى كلما استودعت جهدي وقدري على أمانة الأمين

سأرفض ما يخاف علي منه وأترك ما هويت لما خشيت

أوس بن حجر — سأرقم بالماء القراح إليكم على نأيكم إن كان للماء راقم

حاشيه — بعده: فإن خان القضاء ولم أنله فإن العذر لي بعد الممات

سأركب من أموري كل صعب لأبلغ ما أؤمل من حياتي

سأستر والستر من شيمتي هوى من أحب بمن لا أحب

حاشيه — بعده: وأقنع لا لأن القناعة لي هوى ولكن صون العرض بالحر أجمل

أبو هلال العسكري — سأستعطف الأيام حتى تردني إلى جانب منها يلين ويسهل

حاشيه — قبله: ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

جرير — سأشكر أن رددت علي ريشي وأنبت القوادم من جناحي

حاشيه — بعده:
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت

إبراهيم الصولي في عمرو بن كلثوم — سأشكر عمرا إن تراخت منيتي أيادي لم تمنن وإن هي جلت

حاشيه — بعده:
إذا ما خبا نور المقال تنورت علي وأرتني آثار نعمتكم بعدي
وشكر فعال المرء أصدق شاهدا وأوضح برهانا على المنعم المجدي
ومن لم يحقق شكره بفعاله فليس بذي شكر ذكي ولا حمد
ألم تر أن الغيث يخفى دليله وإن راح في جيش من البرق والرعد
ويعرفه الرواد في كل بلدة إذا أبصروا أنواره في ثرى جعد

أنشد المبرد وهو أحسن ما قيل في الشكر — سأشكركم ما دمت حيا فإن أمت فحسبكم آثار نعمتكم عندي

أبو تمام — سأشكر للذكرى صنيعتها عندي تمثلها لي من أحب على البعد

حاشيه
قال عبد الله بن المعتز على قدر إخلاصك الشكر
تثبت عندك النعم ويسرع إليك المزيد وقال
أيضا اشتغل بشكر النعمة عن البطر بها
وقال عمرو بن مسعدة الشكر سبب الزيادة وطريق
إلى السعادة

حاشيه
بعد قول أبي تمام سأشكر للذكرى صنيعتها
يمثله لي الوهم حتى كأنني أعاينه في بعض أحواله عندي
فقد كادت النجوى تكون كأنها مشاهدة لولا التوحش للفقد
سلام كما رق النسيم على الصبا وجاء رسول الورد في زمن الورد

[illegible]

ساشكر ما توليه قولا ونية فإن قصرت ابت اعذاري عنهما — القاضي الارجاني

ساشكر نعماك التي انبسطت بها يدي ولساني فهو بالحمد مطلق

ساشكره شكر الحاجة قضاها وشكرا لنعماه لم تكدر — طريح بن اسمعيل

ساشكو الى مشكي فؤادي بعينه ومن عجب شكو الجريح الى النصل — الراضي بن المعتمد صاحب المغرب

ساشكوك لا في الناس اني اخافهم ولكنني اشكوك سرا الى ربي

ساصبر حتى لا ارى في رضاك اما بعيدا واما قريبا — البحتري

ساصبر حتى ياتي الله بالذي يشاء وحتى يعجب الدهر من صبري — ابن شمس الخلافة

ساصبر حتى يجمع الله بيننا فان نلتقي يوما فسوف اقول — العباس بن الاحنف

ساصبر عنك واعصي الهوى اذا صبر الحوت عن مائه — ديك الجن

ساصبر كل الصبر من غير طاقة على الصبر لكن من طريق التحمل

حاشيه
ابيات الراضي المعتمد على الله صاحب المغرب • اوله •
بحجبه ذل اليها عداوة ذي الفضل ودومك نقل الطبع من اعظم الجهل
نصيت اعلى ضبيعا نها فلعلها تفرح يوما والعين تود الى حلي
ولما رماني الدهر من كل جانب بارزا به رمي المناصب ذي النبل
نفضت يدي بالترب غير مذمم وقلت له عني فلا بد من قتلي
ولو كان من بعض الجوانب راميا تسترت عنه واتقيت شبا النبل
ساشكو الى مشكي فؤادي • البيت • وبعده •
فان كنت ذا ذنب فحسبي عفوكم وقبلي ما زل الرجال ذو العقل
يورثني ظني بجدي ونفسه ويرقدني علمي بما لك من فضل

حاشيه — بعده •
فكل فتى يرجو نداك موفق وكل امرئ يبني عليك مصدق

حاشيه — بعده •
قضى حاجتي سمحا بها متبرا افعال امرئ للصالحات معود

حاشيه — بعده •
اراقب رايك حتى يصح وانظر عطفك حتى يثوبا

حاشيه — بعده •
فكم فاقة بات الغنى في خلالها يلوح وكم عسر تكشف عن يسر

سأصبر ما دامت بنفسي مسكة عسى فرج يأتي به الله في غد

(حاشية) بعده: وإن أمرا رب السماء وكيله حري بنجح الظن غير مضيع

سأصبر من رفيقي إن جفاني على كل الأذى إلا الهوانا

ابرهيم الخواص: سأصبر نفسي إن في الصبر عزة وأرضى بدنياي وإن هي قلت

العباس الأحنف: سأصبر لا عنكم ولكن عليكم لعل إلى ذاك الوصال وصول

سأصفيك الهوى من كل وجه وأمنحك الرضى من كل باب

سأضرب في الآفاق ألتمس الغنى وأرمي بنفسي في نحور المطالب

حاشية بعده: فإن أعط معروفا فذاك وإن أخب فلست من الدنيا بأول خائب

الإمام الشافعي رحمه الله: سأضرب في الآفاق شرقا ومغربا لأكسب علما أو أموت غريبا

حاشية بعده: فإن تلفت نفسي فلله درها وإن سلمت كان الرجوع قريبا

المتنبي: سأطلب حقي بالقنا ومشايخ كأنهم من طول ما التثموا مرد

زهير المصري: سأعتب بعض الناس إن كان سامعا وإلا فإني أعني وما منك أكتم

أبو سليمان الخطابي: سأعنى بهذي التي أنا فيها هي عمري وما عداها أماني

حاشية: هو القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني [illegible]

القاضي ابو الحسن	ساعد زمانك تسعد واقنع بحظك ترشد
	ساعدنا الدهر فبتنا معا نحمل ما نجني على السكر
	سأعرض عمن راح عني معرضا واظهر سلوانا له واذيعه
	سأعطي النفس ما طلبت فاما تهون فنحتمل البلوى واما
رجل من باهلة	سأعمل نص العيس حتى يكفني غنى المال يوما او غنى الحدثان
سعد بن ناشب	سأغسل عني العار بالسيف جالبا علي قضاء الله ما كان جالبا
	سأغفر للايام كل خطيئة اذا بشرتني منهم باياب
البستي	سأفرط فكري هل ترى فيمن ترى احدا ينافس في العلى ويسابق
ابن زريق الكاتب الكوفي	سأقرب ابغي لبغداد وساكنها مثلا قد اخترت شيئا دونه الياس
قيس بن زهير العبسي	سأفعل ما بدا لي ثم آوي الى جار كجار ابي دواد

بعده
وهون الامر فيما ايقنت ان سوف ينفد
فما مضى فكان ما وما يكون كان قد

في المثل انا المنذر العريان يضرب لكل امر يخاف مفاجأته ولكل امر لا شبهة فيه

حاشية — بعده
نبت كالماء له قارعا وكان في الرقة كالخمر

حاشية — بعده
واحجز طرفي فيه وهو رسوله واهجر قلبي فيه وهو شفيعه
وكيف ترى عيني لمن لا ترى لها وتحفظ قلبي في الهوى من تضيعه
فاقسمت لا تجري دموعي على امرئ اذا كان لا تجري علي دموعه

بعده
فللموت خير من حياة يرى لها على الحر بالاقلال وسم هوان
متى يتكلم يلغ حكم كلامه وان لم يقل قالوا عديم بيان
كأن الغنى في اهله بورك الغنى بغير لسان ناطق بلسان

حاشية
واذهل عن داري واجعل هدمها لعرضي من باقي المذمة حاجبا
ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت يميني بادراك التي كنت طالبا
اذا هم لم تردع عزيمة همه ولم يأت ما يأتي من الامر هائبا
فيا لرزام رشحوني مقدما الى الموت خواضا اليه الكتائبا

حاشية — قبله
وبي بعدهم من بعدهم فرط لوعة لها في صميم القلب لذع شهاب
سأغفر للايام كل خطيئة البيت

حاشية [illegible]

حاشية — بعده
فهيهات بغداد الدنيا باجمعها عندي وسكان بغداد هم الناس

حاشية
قول قيس بن زهير كجار ابي دواد
قال الكلبي كان ابو دواد الشاعر جار المنذر ابن ماء السماء وان ابا دواد نازع رجلا بالحيرة من بهراء يقال له رقبة بن عامر فقال له رقبة صالحني وحالفني قال ابو دواد فمن اين تعيش اباد اذن فوالله لولا ما تصيب من بهراء لهلكت ثم افترقا على تلك الحالة ثم ان ابا دواد اخرج بنين له في تجارة الى الشام فبلغ ذلك رقبة فبعث الى قومه فاخبرهم بما قال له ابو دواد عند المنذر واخبرهم ان القوم اولاد ابي دواد فخرجوا الى الشام فقتلوهم وبعثوا برؤسهم الى رقبة فلما اتته الرؤس صنع طعاما كثيرا ثم اتى المنذر فقال قد صنعت لك طعاما فانا احب ان تتغدى عندي فاتاه المنذر وابو دواد معه فبينا الجفان ترفع وتوضع اذ جاءت جفنة عليها احد رؤس بني ابي دواد فقال ابو دواد ابيت اللعن اني جارك وقد ترى ما صنع بي وكان رقبة ايضا جارا للمنذر فوقع المنذر منهما في سوءة وامر برقبة فحبس وقال لابي دواد ما يرضيك قال تبعث بكتيبتك الشهباء والدوسر اليهم فقال له المنذر قد فعلت فوجه اليهم الكتيبتين قال فلما رأى ذلك رقبة من صنع المنذر قال لامرأته الحقي بقومك فانذريهم فعمدت الى بعض ابل النهراني فركبته ثم خرجت حتى اتت قومها فعرفتهم ثم قالت انا النذير العريان فارسلتها مثلا وصعد القوم الى عليا الشام واقبلت الكتيبتان فلم يصيبا منهم احدا فقال المنذر لابي دواد قد رأيت ما كان منهم افيسكنك عني ان اعطيك بكل رأس مائتي بعير قال نعم فاعطاه ذلك فهذا معنى قولهم جار ابي دواد وقال غيره انما قالوا النذير العريان لان الرجل اذا رأى الغارة قد فجئت قومه واراد انذارهم [illegible] ثيابه واشار بها ليعلمهم ان قد فجئهم امر ثم صار مثلا لكل امر تخاف مفاجأته ولكل امر لا شبهة فيه

سأقدم لا مستغظما ما لقيته توسع لي في الروع أو ضاق مقدمي

سأقصر نفسي جاهدا عن جدا الكم كفاني ما ألقى من العبرات

سأقعد في بيتي فإني أميره وآخذ أمري مكرها بأشده

سأقنع بالثماد لعل دهرا يسوق الري من حر كريم

سأقني العفاف وأرضى الكفاف وليس غنى النفس حوز الجزيل

سأقيم بعدك عند غيرك عالما علم الحقيقة أنني سأضيع

سأكتم حاجاتي عن الناس كلهم ولكنما لله تبدو وتظهر

سأكتمه سري وأحفظ سره ولا غرني أني عليه كريم

سأكسب الحمد في عسري وفي يسري إن الجواد الذي يسخو على العدم

سأكسب مالا أو أموت ببلدة يقل بها قطر الدموع على قبري

الرضي الموسوي — دعبل — ابن المعذل — البحتري — ابن المعتز

ومن هذا الباب قول كاتبه عفا الله عنه

سأفني أيام الحياة مواضبا على طلب العلياء أو طلب الأجر

أليس من الخسران أن وقت مضيع يفوت بلا نفع ويحسب من عمري

ونحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها وما كنت منه فهو شيء محبب

فمن غافل قد أسلمته يد الردى ومنتظر قد ناله لجج البحر

لعمرك ما يدري الغني مستقر ولا أنت تدري أين تمضي ولا أدري

وما ثمر إلا النار وقبس شرها وجنات عدن تحتها أنهر تجري

البيتان الأولان للوزير المهلبي وهو قوله

سأفني ديوان الشبيبة آنفا على طلب العلياء أو طلب الأجر

أليس من الخسران أن لياليا تمر بلا نفع وتحسب من عمري

أخذتهما فغيرت بعض ألفاظهما وادعيتهما كما جرت به عادة الشعراء من قبل وإنما قال الوزير سأفني ديوان ليعلم أنه وزير وإلا كان حقه أن يقول سأفني ريعان الشبيبة أو أيام الشبيبة أو ما شاكل ذلك

ومن باب سأكتم قولي

سأكتم من علمي ما قد أصونه وأبذل منه ما أرى الحق أبذل

سأعطي عباد الله منه حقوقه وأمنع منه ما أرى المنع أفضل

ومن باب سألت أربعة أبيات مصنعة

سألت نوالك رب وأنت أهله وما لي عن عفوك لي مبتغم

بحقك يا حليم فنجني عذابا إذا جمع المقرب والمليم

ثم من يكفيه شح النفس يغني بفضلك وهو حقا يستقيم

ثم إذا أرسلت نفسي فاعف عنها حذي ظني بجودك يا كريم

أحاول نقل الشمس عن مستقرها وأسمع أحجارا من الصلدات

فمن عارف لم ينتفع ومعاند يميل به الأهواء للشهوات

فإن قلت عرفا أنكروه بمنكر وغطوا على التحقيق بالشبهات

فنصرا لي منهم أن أؤوب بغصة تردد بين الصدر واللهوات

حاشية

بعده

فأبوابك اسددها على بابرما فمثلي لا يرضى بهذا العبد

حاشية

بعده

ولا أتصدى لشكر الجواد ولا أستعد لذم البخيل

وأعلم أن بنات الرجاء تحل العزيز مقام الذليل

وأن ليس مستغنيا بالكثير من ليس مستغنيا بالقليل

حاشية

بعده

وأودع الإحسان بعدك واللهى إذ حان منك السير والتوديع

وسأستقل لك الدموع صبابة ولو أن دجلة لي عليك دموع

حاشية

بعده

لمن لا يرد السائلين بخيبة ويدنو من الداعي ويعطي فيكثر

حاشية

بعده

حليم فينسى أو جهول يضيعه وما الناس إلا جاهل وحليم

حاشيه
ومن هذا الباب • قوله
ساكن في القلب يعمره لست أنساه فأذكره
غاب عن عيني وعن بصري فسويدا القلب تبصره

حاشيه
ومن باب سألت • قوله
سألت الله أن تعلو علوا كعرض الأرض أو طول السماء
فلما أن علوت علوت عني فكان إذا على نفسي دعائي
ومن ذلك قول جحظة •
سألت الله تعميرا طويلا ليسهجني تخطب بعد ربكم
أخاف بأن أموت وما أرتني صروف الدهر ما أهواه فيكم
ومن ذلك • قول أبي القسم بن جرنيش الرازي •
سألت زماني وهو بالجهل معجب وبالسخف مشغوف وبالنقص مختص
فقلت له هل من طريق إلى الغنى فقال طريقان الوقاحة والنقص

حاشيه
بعد قول الخليل • سألزم نفسي الصفح • البيت •
فما أنا إلا واحد من ثلثة شريف ومشروف ومثلي مقاوم
فأما الذي فوقي فأعرف فضله وأعطيه منه الحق والحق لازم
وأما الذي مثلي فإن زل أو هفا تفضلت والتفضيل مني مكارم
وأما الذي دوني فإن قال صنت عن إجابته نفسي وإن لام لائم
هذا من باب نظم المنثور • وهو شعر متنازع يروى
للأحنف بن قيس • ويروى لمحمد بن حازم •

سأكسوكما يا ابني يزيد بن جعشم رداءين من قار ومن قطران

حاشيه — بعده •
إذا لبسا زادا على اللبس جدة ولم يبل وشي منهما الأوان

أبو إسحق الشيرازي — سألت الناس عن خل وفي فقالوا ما إلى هذا سبيل

حاشيه — بعده •
تمسك إن ظفرت بحبل حر فإن الحر في الدنيا قليل

النامي — سألت بالفراق صبا وما ينبئها بالفراق مثل خبير

حاشيه — بعده •
هو بين الحشا صدوع وفي الأعين ماء وجمرة في الصدور

سألتك حاجة فوعدت فيها جميلا ثم تمت عن الجميل

حاشيه — بعده •
كأنك لم تكن من قبل هذا تنام وكنت ذا سهر طويل
فيا لك حاجة جلبت نعاسا وكانت مرقدا عند المقيل

سألتها قبلة فضنت وصار لي عندها ذنوب

ابن الرومي — سألته الحاج حتى كدت أسأله رد الشباب جديدا كالذي كانا

حاشيه — بعده •
فما تجهم حاجاتي لكثرتها ولا تلون منه الوجه ألوانا

سألته عن أبيه فقال خالي شعيب

حاشيه — بعده •
ما أنكر اسم أبيه إلا وثم سبب

الخليل بن أحمد — سألزم نفسي الصفح عن كل مجرم وإن كثرت منه إلي الجرائم

[illegible]

أبو الطيب — سالم أهل الوداد بعدهم يسلم للحزن لا لتخليد

حاشيه — بعده •
فما ترجى النفوس من زمن أحمد حاليه غير محمود

عبد الصمد بن المعذل يهجو المبرد • — سألناه عن ثمالة كل حي فقال القائلون ومن ثماله

حاشيه — بعده •
فقلت محمد بن يزيد منهم فقالوا زدتنا بهم جهاله
وقال لي المبرد خل قومي فقومي معشر فيهم نذاله

[illegible]

سألناه الدفاع لنا فكانت شهادته وغيبته سواء

العباس بن الأحنف — سألونا عن حالنا كيف أنتم فقرنا وداعهم بالسؤال

أبو القسم الحريري — سامح أخاك إذا خلط منه الإساءة بالغلط

أبو الخطاب — سامح أخاك بما يرضيه من كتبك يرفعه ذاك ولا ينقصك من رتبك

قيس بن الخطيم الاوسى — سأمضي وما بالموت عار على الفتى إذا ما نوى حقا وجاهد مسلما

محمود الوراق — سأمنح مالي كل من جاء طالبا وأجعله وقفا على النفل والفرض

ابن الرومي — سأنصب للأيام فيك عداوة ولم لا أعاديها وأنت سعيدها

ديوان: سأفخر

الوزير المهلبي — سأنفق ريعان الشبيبة آنفا على طلب العلياء أو طلب الأجر

أبو ذفافة البصري — سأودع مالي الحمد والأجر كله فما العيش في الدنيا ولا المال دائم

أبو فراس بن حمدان — سأولي جميلا ما حييت فإنني إذا لم أفد شكرا أفدت به أجرا

حاشية: ومن باب سأل لأبي إسحق الصابي منقول من خطه
سألناك مما يسأل الناس حاجة رهنا عليها الشكر نقدمه منا
فإن هي لم ترزق نجاحا ولم تنل سراحا فعند الله نحتسب الرهنا
ومن ذلك ° قول ابن الرومي °
سألوني اليمين فارتعت منها لبغيتي بذلك الارتياع
ثم أمرتها كمنحدر السيل تهاوى من المكان اليفاع

حاشية: بعده ومعنى رأى تمام هذا البيت الأخير وكأنه تضمين
ما أنا أخوه حتى ارتحلنا فما نفرق بين النزول والترحال
ومنه أخذ على حبله في قوله ° كأبد الأهوال في زورته °

حاشية: بعده
لا تبخلن بكلام إنه عرض فلست من فضة تعطي ولا ذهبك

حاشية: تمثل بها الحسين بن علي عليهما السلام ° بعده
فإن عشت لم أندم وإن مت لم ألم كفى بك ذلا أن تعيش وترغما

حاشية: ومن باب سامح ° قول جميل بن معمر العذري °
سأمنح طرفي غيركم إن لقيتكم لكي يحسبوا أن الهوى حيث أنظر
وأكني بأسماء سواك وأتقي زيارتكم والحب لا يتغير
ومن باب سأمنع ° قول البحتري °
سأمنع عيني أن تلذ بنظرة وأشغلها بالدمع عن كل منظر

حاشية: بعده
فأما كريم صنت بالجود عرضه وأما لئيم صنت عن لومه عرضي
هذا منظوم قول أسماء بن خارجة ° لا أرد سائلا ° فإنما هو
كريم أسد خلته أو لئيم أشتري عرضي منه °

بعده
أليس من الخسران أن لياليا تمر بلا نفع وتحسب من عمري

حاشية: بعده
فرحت بما فرقت منه وإنني على حبس ما أبقيت منه لنادم
هو أبو ذفافة أحمد بن محمد البصري °

حاشية: قبله
وما نعمة مكفورة إن صنعتها إلى غير ذي شكر بمانعتي أخرى
سأولي جميلا ° البيت °

سَأَهجُرُكُم حَتّى يَقولونَ قَد سَلا وَلَستُ بِسالٍ عَن هَواكُم مَدى الدَهرِ

الرفاء السري — سَأَبلُتُهُ عَن عِلمِهِ فَكَأَنَّما سَأَبلتُ عَن سُكّانِهِ رَبعاً خَلا — حاشية

مسلم بن الوليد — سَائِل جَديدَ الصِبى هَل كُنتُ أَخلِقُهُ إِذِ الصِبى مُهجَةٌ تَمشي بِجُثماني

مفروق — سَائِل قُضاعَةَ هَل وَفَيتُ بِذِمَّتي أَم هَل أَضَعتُ الأَمرَ حينَ وُلّيتُ

المعتري — سَبِّح شَرقٌ وَمَغرِبٌ وَضُحى وَحِندِسٌ وَالبِحارُ وَالبَرُّ — حاشية

ابو العتاهية — سُبحانَ ذي المَلَكوتِ أَيَّةُ لَيلَةٍ مَخَضَت صَبيحَتُها بِيَومِ المَوقِفِ — حاشية

سُبحانَ مَن أَرضُهُ لِلخَلقِ مائِدَةٌ كُلٌّ يُوافيهِ رِزقٌ وَهوَ مَكفولُ

ديك الجن — سُبحانَ مَن جَعَلَ الآدابَ في عُصَبٍ حَظّاً وَصَيَّرَها غَيظاً عَلى عُصَبِ

البستي — سُبحانَ مَن سَخَّرَ الأَقوامَ بَعضَهُمُ لِلبَعضِ حَتّى استَوى التَدبيرُ وَاطَّرَدا

سُبحانَ مَن نَفَذَت فينا مَشيئَتُهُ في العاجِزِ الغَرِّ وَالمُستَيقِظِ الحَذِرِ

حاشية — نعم
وعجبتُ من شيخٍ على أطرافه لو أُعمِلَت فيه المبارِدُ ما انجلى
بِبُجورِ بُطلانٍ شعراءِ أهلِ بغداد

نعم
ولرُبَّ كبشٍ كتيبةٍ أجرته رُمحي ونارِ للحروبِ صَليتُ
ولربَّ أبطالٍ لقيتُ بِمِثلِهِم فسقيتُهُم كأسَ الردى وسُقيتُ
داعٍ يُجيبُ المستضيفَ إذا دعا والخيلُ تَعثُرُ في الغُبارِ رُزِيتُ
فلا أطلبُ المجدَ غيرَ مُقَصِّرٍ إن مُتُّ مُتُّ وإن حَيِيتُ حَيِيتُ — حاشية

نعم
والنارُ والريحُ والترابُ معاً والماءُ والخيرُ فيه والشرُّ — حاشية

تبّاً لِخالِقِ الدنيا وأنّى بِسَعيها لمُغترِّ
تُضحِكُ لي خُدعةً لِأتبعها وهي عن الموبقاتِ تفترُّ

نعم
لو أنّ عيناً وهّمتها نفسُها ما في المعادِ مُصوَّراً لم تَطرِفِ — حاشية

جديح جوش من سويق غيره ○ الجدح الخلط والدوف وجوش اسم رجل ○ يضرب لمن يتوسع في مال غيره ويجود به ○

حاشية

ومن باب سبط البنان ○ قول أبي نواس في محمد الأمين ○

سبط البنان إذا احتبى بنجاده غمر الجماجم والسماط قيام

كان المقتدر بالله يتمثل كثيرا بقول سابق البربري وهو ○ سبق القضاء بما هو كائن البيت ○ وبعده ○

تعنى بما تكفى وتترك ما به تعنى كأنك للحوادث آمن

أو ما ترى الدنيا ومصرع أهلها فاعمل ليوم فراقها يا خائن

واعلم بأنك ما بأنك في الذي أصبحت تملكه لغيرك خازن

يا عامر الدنيا المعمر منزلا لم يبق فيه مع المنية ساكن

الموت شيء أنت تعلم أنه حق وأنت بذكره متهاون

حاشية وأنكم لو تنقضون بعيا بكم لعز على الناقصين أن تجدوا مثلي

سبحان من لا شيء يعدله كم من بصير قلبه أعمى

الشد الراغب — سبط البنان بما في رحله صاحبه جعد اليدين بما في رحله قطط

إسحق عمر النيسابوري — سبق الرفاق ونحن نتبع إثرهم والعيس زمت والحداة وقوف

سبق الفرزدق بالمكارم والعلى وابن المراغة يبتغي الأطلالا

الخزيمي — سبق القضاء بكلما هو كائن فليجهد المتقلب المحتال

سابق البربري — سبق القضاء بكلما هو كائن والله يا هذا لرزقك ضامن

سبقت إليهم منايا هم ومنفعة الغوث قبل العطب

سبقت بالحب سلمى غيرها وأحق الناس عندي من سبق

سبقت بحمد الله من كان من قبلي وقل للذي يرجو لحاقي على مهل

البحتري — سبقت مواهبه مني مرادها فاستحدثت هممًا لمن لم يرتد

ابن زريك — سبقنا الناس حتى ما الخلق الى امد حويناه سبيل ٢

سبقنا الى الدنيا فلو عاش اهلها منعنا بها من جيئة وذهاب

سبكناه ونحسبه لجينا فابدى الكير عن خبث الحديد

سبل المذاهب في البلاد كثيرة والعجز شوم والقعود وبال ١

ابو سعيد الرستمي — سبيل الغنى رحب على كل سالك فما لي اسعى منه في مدرج النمل

قطري بن الفجاءة — سبيل الموت غاية كل حي وداعيه لاهل الارض داع

عجب خالد — سبيلك في الدنيا سبيل سفينة تسير بقوم والشراع يطير ٢

(في: بنى جالسا فيها وتلك تطير — كمن نبه)

البحتري — سبيلي ان اعطي الذي يسألونني وحقي ان يجدى علي ولا اجدي

ابن الرومي — ستألف فقدان الذي قد فقدته كالفك وجدان الذي انت واجد ٢

ستبدي لك العينان في اللحظ ما الذي يجن ضمير المرء والعين تصدق

حاشيه
نعـم
يا من تعلل نفسه برجائه ما بالتعلل تدرك الآمال

حاشيه
تبـاله
وقد سامني اهل المقام بذلة ولست باهل للذي سامني اهلي
سبيل الغنى رحب على كل سالك ● البيت ●

حاشيه
قبـله
ومن عجب الايام انك جالس على الارض في الدنيا وانت تسير ٢
سبيلك في الدنيا سبيل سفينة ● البيت ●

حاشيه
ومن هذا الباب ● قول الفرزدق ●
ستأتيك مني ان بقيت قصائد يقصر عن تحبيرها كل قائل
لها ترقص الاحياء عند سماعها اذا عد فضل القوم من كل فاعل

حاشيه
ابيات على الغباري المعروف بابن الرومي ● بيتـه منها ●
ومن لم يزل يرعى الشدائد فكره على مهل ما انتشت عليه الشدائد ٢
فلا تجعلن الموت نكرا فانما حياة الفتى سير الى الموت قاصد ١
ولا تحسبن الحزن يغني فانه شهاب حريق واقد ثم خامد ٢
ستألف فقدان الذي قد فقدته ● البيت ● وبعده ●
على انه لا بد من لدغ لوعة تهب اجابينا كما هب راقد ٢
وللشر اقلاع وللهم فرجة وللخير بعد الموبقات عوائد ٢
وكم اعقبت بعد الرزايا مواهب وكم اعقبت بعد البلايا فوائد ٢
وكم شيق يوما سيعقبه صالح وكم شامت يوما سيعقبه حائد ٢

ستبدي لك الأيام أنك خاسر بهجري وأني في القطيعة رابح

طرفة ابن العبد البكري

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود

ستبقى خطوطي برهة بعد ميتتي على أنها تبقى وتبلى أناملي

ستخلص من هذا السرار وإنما هلال توارى بالسرار فما خلص

ستخلى الدنيا وما لك منها غير ما نلت أو تزودت منها

ستدري من المغبون منا ومنكم إذا افترقت عما تقول المجامع

أبو فراس

ستذكر أيامي نمير وعامر وكعب على علاتها وكلاب

ستذكر ما الذي ضيعت مني إذا برز الخفي من الحجاب

ستذكرني إذا جربت غيري وتعلم أنني لك كنت كنزا

ستذكرني إذا جربت غيري وتندم حين لا تغني الندامة

والخلايا السفن الكبار الواحدة خلية قال أبو عبيدة ولا تكون خلية إلا ومعها زورق يشبه بالقارب والنواصف مجاري الماء إلى الأودية

حاشية

بيت طرفة هذا من قصيدة أولها

لخولة أطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك أسى وتجلد

كأن حدوج المالكية غدوة خلايا سفين بالنواصف من دد

عدولية أو من سفين ابن يامن يجور بها الملاح طورا ويهتدي

يشق حباب الماء حيزومها بها كما قسم الترب المفايل باليد

يقول منها

ووجه كأن الشمس حلت رداءها عليه نقي اللون لم يتخدد

وتبسم عن ألمى كأن منورا تخلل حر الرمل دعص له ندي

وإني لأمضي الهم عند احتضاره بعوجاء مرقال تروح وتغتدي

أمون كألواح الإران نسأتها على لاحب كأنه ظهر برجد

يقول منها

إذا القوم قالوا من فتى خلت أنني عنيت فلم أكسل ولم أتبلد

ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم أرفد

ألا أيها اللاحي أن أشهد الوغى وأن أحضر اللذات هل أنت مخلدي

فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي فذرني أبادرها بما ملكت يدي

فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى وجدك لم أحفل متى قام عودي

فمنهن سبقي العاذلات بشربة كميت متى ما تعل بالماء تزبد

وكري إذا نادى المضاف محنبا كسيد الغضا نبهته المتورد

وتقصير يوم الدجن والدجن معجب ببهكنة تحت الخباء المعمد

فذرني أروي هامتي في حياتها مخافة شرب في الحياة مصرد

كريم يروي نفسه في حياته ستعلم إن متنا صدى أينا الصدي

أرى قبر نحام بخيل بماله كقبر غوي في البطالة مفسد

ترى جثوتين من تراب عليهما صفائح صم من صفيح منضد

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد

أرى العمر كنزا ناقصا كل ليلة وما تنقص الأيام والدهر ينفد

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى لكالطول المرخى وثنياه باليد

إذا ابتدر القوم السلاح وجدتني منيعا إذا بلت بقائمه يدي

يقول منها

فنفسك فاحفظها من الغي والردى متى تغوها يغو الذي بك يقتدي

أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى بعيدا غدا ما أقرب اليوم من غد

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

لعمرك ما أمري علي بغمة نهاري ولا ليلي علي بسرمد

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا البيت وبعده

في الجعد

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كرأس الحية المتوقد

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

حاشية

أخذ الهذلي فقال

وقد يأتيك بالأنباء من لا تجهز بالحذاء ولا تزيد

حاشية

ابن عباس رضي الله عنه قوله ويأتيك بالأخبار من لم تزود إنها كلمة نبي وقال ابن سلام ليس بيت من الشعر إلا وفيه لطاعن مطعن إلا قول الحطيئة من يفعل الخير البيت وقول طرفة البكري ستبدي لك الأيام البيت وقول امرئ القيس الله أنجح ما طلبت به البيت

حاشية

بعده

فيا ناظرا فيها سل الله رحمة لكاتبها المدفون تحت الجنادل

هذه صورة الحال فرحم الله من ترحم على كاتبه

حاشية

بعده

وتذكر الحديث بعدك فانظر أي حديث تحب وكن منها

حاشية

بعده

وتعلم كم خسرنا أو ربحنا إذا فكرت في أصل الحساب

حاشية

بعده

بذلت لك الصفاء بكل جهد ولنت لما هويت فصرت خزا

وهنت إذا عززت ولست ممن يهون إذا أخوه عليه عزا

تجنبت المودة وخزت حبلي بها ومودتي بيديك جزا

ولم تترك إلى صلح مجازا ولا فيه لمطلب مهزا

ستنكث نادما في الأرض مني وتعلم أن رأيك كان عجزا

سترجع لي إمّا الإقبال طالعي علي وإمّا للملال من الهجر

ستر رقيق وأبواب مفتّحة وفي القصور العوالي أنفس خربة

ستسمع بي وتذكرني وتطلبني ولا تجد

ستعلم آفاق البلاد بأنّني على خوض أهوال البلاد جسور

حاشية: قد كتب إخوانه بابن سأبلغ ما أمّلته البيت

ستعلم إن أنشبت فيك مخالبي إلى أيّ قرن أسلمتك المقادر

العلاء بن سعيد

حاشية: بعده
ستعلم إن زلّت بك النعل زلّة على أيّ زنديق تدور الدوائر

ستعلم إن دارت رحى الحرب بيننا عنان الشمال من يكون أو ضعا

أنشد أبو عمرو عن ثعلب

حاشية: عنان الشمال منادى ولا يقال للرجل عنان الشمال إلّا إذا كان منهزما فيمسك العنان بشماله كأنه عنى بذلك ويقال نسبه إلى الشؤم كما يقال غراب الشمال

ستعلم إن دارت رحى الحرب بيننا يراع بناني أم قناتك أطول

ستعلم إن زلّت بك النعل زلّة على أيّ زنديق تدور الدوائر

العلاء بن سعيد

حاشية: بعده
ومن يتّقي السوء أن يجري إذا نحن آذنّا في التفاضل
ومن أخلاقه فزع ولوم ومن يرى بها مثالب الجبال

ستعلم أيّنا أبدى وأفرى وأقول للعظيم ولا يبالي

ستعلم في المعاد إذا التقينا غدا عند الحساب من الظلوم

ستعلم ليلى أي دين تداينت وأي غريم للتقاضي غريمها

معن بن أوس المزني — ستقطع في الدنيا إذا ما قطعتني يمينك فانظر أي كف تبدل

العتابي — ستكسب ما ترجو ولو كنت كارها ككسبك ما تخشى وأنت مجانبه

أبو بكر الصديق رضي الله عنه — ستكفى من عدوك كل كيد إذا كاد العدو ولم تكده

الخوارزمي — ٢ ستلقى به بدرا وبحرا وضيغما وسيفا وإنسانا وطودا وفيلقا

حاشية: قريب منه لمحمد بن وهيب
يحكي أفاعيله في كل نائبة الغيث والليث والصمصامة الذكر

٢ ستمضي مع الأيام كل مصيبة وتحدث أحداث تنسي المصائبا

ستنشب نفسك أنشوطة وأعزز علي بمن تنشب

حاشية: بعده
ويحملها في اتباع الهوى على آلة ظهرها أحدب

ستنكث نادما في الأرض مني وتعلم أن رأيك كان عجزا

إسحق بن إبراهيم — ٢ ستور الضمائر مهتوكة إذا ما تلاحظت الأعين

ابن الرومي — ٢ سجايا متى همت بخير تسرعت إليه وإن همت بشر تأنت

حاشية [illegible]

173

ابن العلاف — ٢ سجدنا للقرود رجاء دنيا حوتها دوننا ايدي القرود

ربيعة بن اسحق النعراني — سجنت سري في قلب ضمائر جوامع الصمت في اعناق الفاظي

الجراد مغربي — سجيّة اصل الفتى فعله بما عنده يقذف المعدن

الراضي المعتمد صاحب المغرب — سجيّة ذي الدنيا عداوة ذي الفضل ورومك نقل الطبع من اعظم الجهل

سحاب تراه بلا قطرة وتسمع ما شئت من رعده

البحتري — ٢ سحاب عداني جوده وهو مسبل وبحر خطاني فيضه وهو مفعم

ابو الفتح البستي — سحبان من غير مال باقل حصر وباقل في ثراء المال سحبان

مهيار — سحرت جودك فاستخرجت كامنه ان الكريم ببيت الشعر مسحور

الجزور — سحر من اللفظ لو دارت سلافته على الزمان تمشى مشية الثمل

الخليل بن احمد — سخى بنفسي اني لا ارى احدا يموت هزلا ولا يبقى على حال

حاشية — ٢ فما ظفرت انا ملنا بشيء حويناه سوى ذل السجود • بعده
هو احمد بن ابرهيم بن اسماعيل بن العلاف

حاشية — ولي ثقات ظنون حوله حرس موكلون بابواب الحافظ • بعده

حاشية — قد كتبت تماما كانه باب شاشكو الى مشتكى فوادي • البيت •

حاشية — وبدد اضاء الارض شرقا ومغربا وموضع رحلي منه اسود مظلم • بعده
اشكو نداه بعد ان وسع الورى ومن ذا يذم الغيث الا مذمم

حاشية — يا مونس الملك والايام موحشة ورابط الجاش والآجال في وجل • قبله
لله لولو الفاظ تساقطها لو كن للغيد لاستانسن بالعطل
ومن عيون معان لو كحلت بها نجل العيون لاغناها عن الكحل
سحر من اللفظ • البيت
قالت ام الاحنف بن قيس وكنيته ابو بحر التميمي وهي ترقصه
والله لولا حنف برجله ودقة في ساقه من هزله
ما كان في فتيانكم من مثله
الاستشهاد في هذا على قوله هزلا

حاشية — في المثل ابلغ من سحبان وائل • وهو سحبان بن زفر بن
اياس بن عبد شمس الباهلي • وباقل رجل من ربيعة
وابل كان عييا • فيقال انه اشترى من الموسم ظبيا
باحد عشر درهما فلقيه رجل فقال بكم اشتريت
هذا الظبي فاشار اليه بعشرة اصابعه ودلع لسانه
يريد احد عشر درهما فشرد الظبي منه

قال يحيى بن معاذ رحمه الله الزهد يورث السخاء بالمال والحب يورث السخاء بالنفس ○
وقال مسلم بن قتيبة أحزم الناس من وقى ماله بسلطانه ووقى نفسه بماله ووقى دينه بنفسه ○

سعيد بن حميد — سَخَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا أَنِّي أَرَاكُمْ بِهِمْ ضَنَنْتُ فَلَمْ تَعُدْ

سَخِفَ الزَّمَانُ فَإِنْ سَخِفْنَا فَاعْذِرِ

حاشيه — بعده ● ضننت على من اهوى فجدت لها بمن سواه فلم اجزع لما اجد

محمد بن سليمان — سَخَوْتُ عَنِ الدُّنْيَا عَزِيزًا فَنِلْتُهَا وَجُدْتُ بِهَا لَمَّا تَنَاهَتْ بِآمَالِي

حاشيه — بعده ● عرفت مصير الدهر كيف زواله فبادرته قبل الزوال بأموالي

الأعشى — سُدْتَ بَنِي الْأَحْوَصِ لَمْ تَعْدُهُمْ وَعَامِرٌ سَادَ بَنِي عَامِرِ

ابن الرومي — ٢ سَدَّ السَّدَادُ فَمِي عَمَّا يَرِيبُكُمُ لَكِنْ فَمُ الْحَالِ مِنِّي غَيْرُ مَسْدُودِ

حاشيه — بعده ● ٢ والناس شتى لست املأها اذا راوا حال مثلي حال مجهود
٢ كلي هجاء وقتلي لا يحل لكم فما يجيبكم مني سوى الجود

سَدَّ الْعَفَافُ عَلَى أَبْوَابِ الْهَوَى فَالْوَصْلُ عِنْدِي وَالْجَفَاءُ سَوَاءُ

الحيص بيص — سَدَّ الْعَفَافُ عَلَى كُلِّ ثَنِيَّةٍ فَالْهَجْرُ عِنْدِي لِلْوِصَالِ مُمَاثِلُ

حاشيه
أبيات للحيص ● أولها ●
أَيُّ الْخُطُوبِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَازِلُ كُلُّ الزَّمَانِ كَتَائِبٌ وَجَحَافِلُ
دَهْرٌ سَقِيمُ الْأَدِيبِ مُكَاذِبٌ وَهَوًى بِإِسْعَافِ الْحَبِيبِ مُمَاطِلُ
فَأَخُو الْغَرَامِ مِنَ الْقَطِيعَةِ وَالِهٌ وَأَخُو الْمَرَامِ عَنِ الْعَزِيمَةِ ذَاهِلُ
أَفَأَيُّمَا جَلْدٌ يَعِيشُ مُتَيَّمًا حَارَتْ عَلَيْهِ مَنَازِلٌ وَمَنَازِلُ
يَا حُرَّةَ الْأَبَوَيْنِ إِنَّ صَبَابَتِي عَظُمَتْ وَمَا لِي فِي وِصَالِكِ طَائِلُ
سَدَّ الْعَفَافُ عَلَى كُلِّ ثَنِيَّةٍ البيت ● وبعده ●
لَا تَحْسَبِي صَمْتِي لِحَادِثِ سَلْوَةٍ قَدْ تَصْمُتُ الْأَشْيَاءُ وَهْيَ قَوَائِلُ
وَسَلِي بِوَجْهِي عَنْ خَبِيرِي عَنْ حَالِهِ قَدْ يُدْرِكُ السِّرَّ الْخَفِيَّ السَّائِلُ
صَبْرِي عَلَى الْأَزَمِ الصِّعَابِ مُجَنِّبِي إِلَى الشَّرَفِ الْمَحْسُودِ آيِلُ

تأبط شرا — سَدِّدْ خِلَالَكَ مِنْ مَالٍ تُجَمِّعُهُ حَتَّى تُلَاقِيَ مَا كُلُّ امْرِئٍ لَاقِ

حاشيه — قبله ●
يا صاحبي وبعض اللوم معنفة وهل متاع وان ابقيته باق
سدد خلالك من مال تجمعه ● البيت ○

أبو عبد الله بن الحجاج — سَرَابٌ لَاحَ يَلْمَعُ فِي سِبَاخٍ فَلَا مَاءٌ لَدَيْهِ وَلَا تُرَابُ

أبو تمام — ٢ سِرْ أَيْنَ شِئْتَ مِنَ الْبِلَادِ فَإِنَّنِي سُورٌ عَلَيْكَ مِنَ الْهِجَاءِ وَخَنْدَقُ

حاشيه — بعده ● من شاعر وقف الكلام ببابه واكتن في كنفي ذراه المنطق

حاشيه
قال أبو زيد تقول العرب أتيته سحرًا وغدوة إلى ارتفاع الضحى الأعلى
ثم هو سائر اليوم فإذا زالت الشمس فهو عشية
وهو غدوة ظلام ○ ويقولون كان كذا وكذا
الليلة يقولون ذلك إلى ارتفاع الضحى وإذا جاوز
ذلك قالوا كان البارحة ○

قال كاتبه عفا الله عنه لما توفي الإمام المستعصم بالله [illegible] أمير المؤمنين رضي الله عنه [illegible] في المبايعة [illegible] ودخل عليه [illegible] الناس [illegible] فقال [illegible] الكلام الفصيح

حاشية

قال الفضل بن الربيع استأذن علي بن صبيح الكاتب على الرشيد يوما فأذن له فلما أراد الدخول قلت له يا أبا الحسن قد ولد البارحة لأمير المؤمنين ولدان توءم فمات أحدهما وعاش الآخر وما سبقك أحد بالدخول عليه ثم رفعت له الستر فدخل فلما مثل بين يديه وسلم عليه قال سرك الله يا أمير المؤمنين فيما ساءك ولا ساءك فيما سرك وجعلها واحدة بواحدة يثيبك بها أجر الشاكر وثواب الصابر. قال فبقي الرشيد باهتا ينظر إليه ويعجب من حسن بلاغته واختصاره مع استيفاء المعنى. وهذا أحسن ما قيل في معناه نثرا.

ومن باب سري قول
سري وسرك لم يعلم به أحد إلا الإله وإلا ثم أنا

المتنبي — سر حل حيث تحله النوار وأراد فيك مرادك المقدار
حاشية — [illegible]

أبو نصر الطريثيثي الأبيوردي — سر الفتى وذمه إن فشا فأوله حفظا وكتمانا
حاشية — بعده: واحتط على السر بإخفائه إن للحيطان آذانا

سررت بهجرك لما علمت بأن لقلبك فيه سرورا
حاشية — بعده: لأني أرى كلما ساءني إذا كان يرضيك سهلا يسيرا

الزعفراني من الصاحب [illegible] — سرك الله بالبناء الجديد نلت حال الشكور لا المستزيد
حاشية — بعده: هذه الدار جنة الخلد في الدنيا فضلها وأختها بالخلود

ابن [illegible] — سر من عاش ماله فإذا حاسبه الله سره الإعدام
حاشية — قبله:
أقصر تشرق وولى الغرام وارتجاع الشباب ما الإبرام
أخلقت عزم الليالي جديدا والليالي يخلقن والأيام
فعلى ما عهدته من شبابي وعلى الغانيات مني السلام
يحرم الحازم المجد وقد يرزق قوم وإنهم لئام
فدع الحرص والحريص ولا تمتهن النفس إنها أيام
سر من عاش ماله فإذا حاسبه الله سره الإعدام

السري الرفاء — سري لديك كأسرار الزجاجة لا يخفى على العين منها الصفو والكدر

له أيضا — سرك الله ماذا أنت منتظر فقد جرى بالذي تهوى لك القدر
حاشية — بعده:
وأظفرتك بما أملت أربعة النصر والفتح والإقبال والظفر
ملك تجدد يوم [illegible] له عزا ولم تثن الصارم الذكر
باب السعادة مفتوح لداخله والسعادة [illegible]
فالملك مبتسم والأمر منتظم والدهر ذو لين والأعداء تعتذر

سر طالبا غاية إما ترى فوق الثريا أو ترى تحت الثرى

سر في أمان الله مكتنفا حتى تعود مبلغ الأمل

أبو شرحبيل الكلبي الشامي — سر في بلاد الله والتمس الغنى ودع الجلوس مع العيال مخيما
حاشية — بعده: لا خير في حر يجالس حسرة ويبيع قرطيها إذا ما أعدما

[illegible]

هو محمد بن احمد ... الجوهري

الجوهري: سرك الله من مقيم وسائر وعلى ما تروم عون وناصر

العبدي في كثرة الجيش: سرنا اليهم كأن الارض سائرة بما عليها من الاجبال والاكم

سرور وتوفيق ونعمى تناله وعز واقبال عليك يدوم

سروري ان تدوم لك الليالي بما تهوى كأني عنك راض

ابو هلال العسكري: سرور يقيم ولا يرحل ونعماء آخرها اول

ابو خراش: سروا والليل يجمعنا ولكن يبوح بهم ويكتمنا الظلام

الغزي: سرى الجد حتى في الحروف مؤثرا فمنهن في القرطاس غفل ومعجم

البحتري: سرى الغيث يروي غرزه حين ينبري وتتبعه اكلاؤه حين يقلع

الحيص بيص قاله في خطبته: سرى ذكر فضلي حيث لا الريح تهتدي طريقا ولا الطير المحلق واقع

سريع الى ابن العم يشتم عرضه وليس الى داعي الندى بسريع

بعده:
في ظلال من السلامة وافر ونصيب من الكرامة وافر
ناهضا بالسعود غير خوافي راكضا بالجدود غير عواثر
سفر كيف ما توجهت قابلتك وجوه السعود فيه سوافر

بعده:
الى ان صبحتهم بالمنايا كرام فوق اظهرها كرام
اقول لمطعم لما التقينا وقد ولى وفي يده الحسام
انجعل بيننا عشرين كعبا وتهرب سوءة لك يا غلام

سريع إلى الأضياف بالرحب والقرى إذا نبّه الأضياف من لا يحبها — صالح بن عبد الله الحجاج

سريع إلى الأعداء أمّا جنانه فماضٍ وأمّا وجهه فجميل — ابن المعتز

سريع إلى دعوتي في الأمور وإنّي إلى صوته أسرع — الرضي الموسوي

سعاد تلومني ذكرت بخير وتزعم أنّني مذق خبيث — ابو نواس

سعادة المرء أن يكون له بيت سويّ وكسوة حسنة

سعادة المرء في الآراء إن رجحت والعدل إن يتساوى الهمّ والجذل — ابو فراس

سعادة المرء وميمون طيره قتل أعاديه بكفّ غيره — ابن المبارك

سعوا بي حسّادي إليك فصدّقوا ولو كنت تهويني لكذّبت ما قالوا

سعى إلى الغاية القصوى فأدركها لمّا تقاصر عنها سعي ساعيها — الأبله

سعى بعدهم قوم لكي يدركوهم فلم يفعلوا ولم ينالوا ولم يألوا — زهير ابي سلمى

حاشية

ومن باب سرى • قول سابق البربري •

سرى همّي فبات له غواشٍ كأنّ الهمّ موعده فراشي
وذد عنك الهموم بأمر حزمٍ كما ذيدت عن الشرع المواشي
وأصدرها إذا وردت طروقاً برأيٍ من زماعك وانكماش
وإن أعيا عليك الصعب يوماً فرمه بالخزام وبالخشاش
ودع عنك العوارض حين تمشي فإنّ الشرّ تقعم بالرشاش
ولا تبذل لسرّك كلّ سرّ إذا ما جاوز الاثنين فاش
وإن آذاك بغي صديق ولا تدع الصديق لقول واش
ولا تأسف عليه إذا تولّى ولا تك حين تجمح ذا انجياش
ولا تك حين تذكر أهل غشّ لإخوان المودّة ذا اغتشاش
وإن هشّ الكرام إلى المعالي فكن حسن الضريبة ذا اهتشاش
ولا تك واقعاً في كلّ شيء ككلب السوء يولع بالهراش
ولا تصحب قرين السوء وانظر لنفسك من تجالس أو تماشي
وكن في الروع ذا ثبت وقهر إذا نهض الكماة إلى الكباش
ولا تنس الحقوق إذا تغاشى عن الحقّ المبين ذوو التغاشي
ومن ينعش ملوك الناس يرفع ومن يخفض فليس بذي انتعاش
ويخشى المرء ما لا بدّ منه ولا ينجو من الحدثان خاش
وكم غالت الحوادث من ملوك لهم ريش يزيد على الرياش
فما دفع الحواشي الموت عنهم ولا ذبّ الملوك عن الحواشي
فأخلوا عن مساكن وارثوها كما جليت الفراخ عن العشاش
وقد أغشى بهم عمى الدنيا رجالاً فصاروا في الجهالة كالفراش
وقد يشفي الصواب صدور قوم كما يشفي الشراب صدى العطاش

خ وجعفر بن نبيل

حاشية — بعده •
ونقري السؤال العذر من بعد ماله ونستصغر المعروف حين ننيل

حاشية — بعده •
وليس كذي ولا ردّاً عليها ولكنّ الملول هو النكوث
رأت شغفي بها وقديم حبّي فملّتني كذى كان الحديث

حاشية — بعده •
وعنده زوجة موافقة موصوفة بالجمال مؤتمنة
وجاءه مكسب بلا ذنبه ولم يفارق لكسبه وطنه
وعاش ما عاش في بلهنية كأنّما عاش ألف سنة

حاشية — بعده • (خ تواصوا)
ولكنّهم لمّا رأوك غريّة بهجري تصدّوا للنميمة واحتالوا
وقد صرت أذناً للوشاة سميعة ينالون من عرضي ولو شئت ما نالوا
برئت من الإسلام إن كان ذا الذي يقوله الواشون عنّي كما قالوا
خ الإيجاب

حاشية

ومن باب سعد • قول بعضهم تهنئة بعيد •

سعدت بك الأيام والأعياد وعنت لك الأنداد والأضداد
وغدت عليك وصرفها طوع الهوى وأتتك بالرضا منقاد
وتطامنت لك كلّ يوم أنعم يعيا بها الإحصاء والتعداد
فنسلها ما كرّ دهر صرفه بعداك إنّ فناءهم ميعاد
وانعم بعيش ناضر خضل الندى تمشي بطيب مذاقه الأجساد
فلأنت للأحرار طرّاً موعد ولآمليك على الزمان عتاد

حاشية

بعده

تبين ولا تأخذ بريا بكاذب ظنين وخف في ذاك عاقبة الظلم

وهذا مثل قوله ايضا

توعدني ابيت اللعن ظلما وان وعدك الموت الزؤام

وشى بي الحاسدي بزور قول وزور القول مسمعه اثام

فان الارض عن بعد مزار دانية معاقلها المقام

وهل يخفى فرار منك عبدا وانت الشمس نورا والظلام

حاشية

قبله

نحسب يربوع لتدرك دارما ضلالا لمن منتك تلك الامانيا

سعيت شباب الدهر البيت ٥

حاشية

بعده

حسن التأني مفاتيح الغنى وعلى قدر المطالب تلقى شدة التعب

حاشية

قبله

سفهنا في اتباع بني بغيض وترك الاقربين بنا انتسابا

سفاهة فارط البيت ٥

النابغة الذبياني: سعى بي اليك الحاسدون بباطل من القول لم يخطر ببالي ولا وهمي

(خ طلبت) سعيت ابتغاء الشكر فيما صنعت بي فقصرت مغلوبا واني لشاكر

البحتري: سعيت شباب الدهر لم تستطعهم أفالآن لما أصبح الدهر فانيا

سعيد الدار خير من ابيه وكلب الدار خير من سعيد

ابو نصر بن نباتة: سعى رجال فنالوا قدر سعيهم لم يأت رزق بلا سعي ولا طلب

الحرث بن ظالم: (خ مجلب) سفاهة فارط لما تروى هراق الماء واتبع السرابا

اسحق بن عمر النيسابوري: سفر بعيد والمسالك وعرة والزاد نزر والطريق مخوف

سفر تطير له العصا شققا بالنحس والدبران والصرد

الجهرمي: سفر كيف (ما) توجهت قابلتك وجوه السعود فيه سوافر

الحرث بن ظالم: سفهنا في اتباع بني بغيض وترك الاقربين بنا انتسابا

حاشية

قوله سفاهة مجلب ٥ اي له جلبة يجلبون نوقه اجراء كما يقال رجل مكتب اي له كتاب يكتبون له اجراء ٥

ابن المعتز: سقاك حيا داني الرباب مجلجل ... إذا ما ونى قالت رواعده زِد

ابن التعاويذي: سقاك سارٍ من الوسمي هتّان ... ولا رقت للغوادي فيك أجفان

الجاحظ: ٢ سقام الحرص ليس له شفاء (خ دواء) ... وداء الجهل (خ البخل) ليس له طبيب

سقام ما يصاب له طبيب ... وأيام محاسنها عيوب

داود بن علي في رثاء: سقاه الحجيج وأهل الكتاب ... ورهط النبي أبي القسم

سقاه الردى سيف إذا سل أومضت ... إليه ثنايا الموت من كل مرقب

سقت الرجاء إلى جنابك آملاً ... جدواك يا من كله إحسان

سقته ذعافاً عادة الدهر فيهم ... وسم الليالي فوق سم الأساود

البستي: سقطت نفوس بني الكرام فأصبحوا ... يتطلبون مكاسب الأنذال

سقم أتيح له برء فزحزحه ... والرمح ينأد حيناً ثم يعتدل

حاشية: قبله • (خ والرأي)
يطيب العيش أن تلقى حليماً ... غذاه العلم والنظر المصيب
ليكشف عنك جهلك كل ريب ... وفضل العلم يعرفه الأريب
سقام الحرص ليس له دواء • البيت

حاشية: بعده •
ودهر ليس يقبل من أديب ... كما لم يقبل التأديب ذيب
يجيء على المصائب والرزايا ... فلا كان المحب ولا الحبيب

حاشية: ومن هذا الباب • قول عبيد الله بن طاهر •
سقتني في ليل شبيه بشعرها ... شبيهة خديها بغير رقيب
فما زلت في ليلين شعر ومن دجى ... وشمسين من راح ووجه حبيب

حاشية: بعده •
ولطالما طلب الزمان مساءتي ... إلا صبرت ولو أضر بحالي
نفسي تراودني وتأبى همتي ... أن أستفيد غنى بذل سؤال
هو أبو نصر محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري المعروف بالبستي

سُقمي شفاء اذا عدتم فديتكم وصحتي في بعادي عنكم سقم

فتى من قريش
سقوني وقالوا لا تغنّ ولو سقوا جبال حنين ما سقوني لغنّت

سقى البارق العلوي عزبا من الحيا محلتنا بين العذيب وبارق

ابو بكر اليوسفي
سقى الدار ريّا وريّا معا واروى منازل اروى بها

الدونا باذي
سقى الكماة كؤوس الموت مترعة على غناء صهيل الضمر القود

محمد حسان الضبي
سقيا للفظك ما احلى مخارجه لولا عقارب في اثنائه سود

سقى الله ارض الغائبين بوابل وردّ الى الاوطان كلّ غريب

اعرابي
سقى الله ارض الغوطتين واهلها فلي بجنوب الغوطتين شجون

الى حبيب
سقى الله اكناف العراق ومن به فقد حلها شخص عليّ كريم

سوار بن الطرب
سقى الله اليمامة من بلاد نوافجها كارواح الغواني

وقال الحاتمي هذه يروى لمالك بن الريب

حاشية
تقول منها
يسود مبيض ايامي لغيبتكم ويختطي بكم عن ليلي الظلم
واستلذ بلائي في محبتكم يا من بهم يعذب التعذيب والالم
وما احب الى سمعي واطربه عذل اذا شابه الا انى بذكركم
صلى لاجلكم قلبي وطاف به فانتم كعبة المشتاق والحرم

اذا الشعرى العبور استقلت
سقوني على الجوزاء كاسا روية واخرى على الشعرى فلما استقلت
سقوني وقالوا لا تغن البيت وبعده
مجرّمة كانت قريش تصونها فلما استحلوا قتل عثمان حلت
يروى هذا الشعر لبعض فتيان قريش وقد وجد سكران في بعض شوارع مكة فاخذ ليضرب فقال خلّي سبيله

حاشية بعده
واعشب مغانيها وارضى رباضها وشق بلطم القطر جيد الشقائق

حاشية بعده
ديار بها كنت ارعى المنى واني المعيشة من بابها

حاشية بعده
وجو زاهر للريح فيه نسيم لا يروع الترب وان
بها سقت الشباب الى مشيب يقبح عندنا حسن الزمان

استشهد الرشيد بن المهدي بهذه الابيات

سقى الله أوطاراً لنا ومآرباً تقطّع من أقرانها ما تقطّعا

مسلم بن الوليد ٢ سقى الله أيّاماً لنا غير رُجّعٍ وسقياً لعصر العامريّة من عصرِ

سقى الله أيّاماً لنا ولياليا مضين فأبقى ذكرهنّ غليلا

جهم بن خلف بن علي المنجّم ٢ سقى الله أيّاماً لنا ولياليا مضين فما يُرجى لهنّ رجوعُ

سقى الله داراتٍ مررتُ بأرضها فأدّتك نحوي يا زياد بن عامرِ

الحسين بن الضحّاك سقى الله عيشاً لم أبت فيه ليلةً من الدهر إلّا من حبيبٍ على وعدِ

سقى الله قلبي ما أعفّ عن الهوى وأقسى على نأي الحبيب وأجلدا

أبو طالب ابن عزرون سقى الله ليلاً بالثنيّة بتّه إلى أن بدا أبرد الظلام سحيقا

الوأواء ٢ سقى الله ليلاً ضمّنا بعد هجعةٍ فأفنيته حتّى الصباح عناقا

علي بن الجهم سقى الله ليلاً ضمّنا بعد هجعةٍ وأدنى فؤاداً من فؤادٍ معذّبِ

حاشيه قال الصاحب ابن عبّاد هذا الشعر إن أردت كان أعرابيّاً في شملته وإن أردت كان عراقيّاً في جلّته فهو في بقاء شعر العرب وسلامة شعر الحضر وكان يستحسنه كثيراً

التاسع عشر

حاشيه بعده
أجرّ وأستسقي لها الغيث دائماً وإنّي فأستسقي لها العين أدمعا
لأحتسب الأيّام بيني وبينها بدداً وإن عفّت على ذاك مرجعا
ليالي لو نازعتها رجع أمسها تنزّ جيدة طوعاً إلى البيت راجعا
وفاضت كأمّهات الأحاديث بيننا كأحسن ما فاض الحديث وأمتعا

حاشيه بعده
ليالي أعطيت البطالة مقودي تمرّ الليالي والشهور ولا أدري
وسرق البيت الأول لشن رجعاً وسقياً لعصر الحاجبيّة

بعدما كان العيش رادّهما عشيرا

حاشيه بعده
ودهراً أرانا قصيراً صفاؤه وإن كان في عدّ السنين طويلا

ورد علي بن عبد الرحمن بن ربيع

حاشيه ٢ بعده
إذ العيش صافٍ والأحبّة جيرة جميع وإذ كلّ الزمان ربيع
وإذ أنا أمّا للعواذل في الصبى فعاصٍ وأمّا للهوى فمطيع

حاشيه بعده
أصابل رب أرتجي أن أنالها بلقيال قد زحزحن حرّ الهواجر
كتب الصاحب ابن عبّاد بهذين البيتين إلى القاضي أبي بشر الفضل بن محمد الجرجاني عند وروده باب الري وافداً عليه

حاشيه بعده
عشيّة كنّا في ملاءة صبوة من الوجد ضمّت شائقاً ومشوّقا
ليالي لا الهجران يغوي شاخص ولا يجد الواشي إلى ذاك طريقا

حاشيه ٢ بعده
بطيب نسيم منه يستجلب الكرى ولو رقد المخمور فيه أفاقا

حاشيه بعده
فبتنا جميعاً لو تُراق زجاجة من الخمر فيما بيننا لم تسرّبِ

حاشية

قول السيد الرضي • سقى الله نفسي البيت • وبعده •

تباعد عني من غرامي لأجله وتقرب من قلبي له غير وامق
وكل غريب بالف الهمّ قلبه ولا سيّما قلب الغريب المفارق
فكيف بطرف لحظه لحظ مدنف سقيم وجسم قلبه قلب عاشق
إذا كنت ممن يحمد الشوق والنوى فلم فاض دمعي من حنين الأيانق
ولم أنا وقّاف على كل منزل ولم أنا مرتاح إلى كل بارق
تعلّلت الأحشاء من كل آنة فلا القرب يصبيني ولا البعد شائقي
وما في الغواني من سرور لناظر ولا في الخزامى من نسيم لناشق
٢ رمى الله بي من هذه الأرض غيرها وقطّع من هذا الأنام علائقي
فكم فيهم من واعد غير منجز وكم فيهم من قائل غير صادق
وما جمعي الأموال إلا غنيمة لمن عاش بعدي واتّهاما لرازقي
ومالي أذمّ العاذرين وإنما شبابي إذ ني عاذري وما ذقي
تعيّرني شيبي كأني ابتدعته ومن لي بأن يبقى سواد المفارق
وأكثر من شاورته غير حازم وأكثر من صاحبت غير الموافق

حاشية

هو شرف الكتّاب أبو الفتح محمد بن محمد بن عمر بن محمد قرطب المعروف بابن الأديب البغدادي ثم النعماني وفاته في ... سنة ٥٦٠ هـ وولادته في المحرم سنة ٤٩٨ هـ ○

حاشية

ومن باب سقيا • قول الأخطل في السوسن •

سقيا لأرض إذا ما نمت أرّقني بعد الهدوّ بها قرع النواقيس
كأنّ سوسنها في كل شارقة على الميادين أذناب الطواويس

ومن ذلك • قول علي بن عاصم في غيره •

سقيا لأيام لنا وليال قصر الحبائب طولها بوصال
ما كان طول سرورها لما انقضت إلا اختلاس متيّم بخيال

أبو سعيد الرستمي — سقى الله ليلى حيث سارت ركابها وردّ علينا وصلها وزمانها ٢

الرضي الموسوي — سقى الله نفسي ما أضرّ بقاءها بجسمي وأغراها بما هو عارقي

سقى الله هذا القبر منبجس الحيا فقد حلّه شخص إليّ حبيب

العتبي — سقيا ورعيا لإخوان لنا سلفوا أفناهم حدثان الدهر والأبد ٢

حاشية بعده: نمدّهم كل يوم من بقيّتنا ولا يؤوب إلينا منهم أحد
دخل العتبي المقابر فأنشد هذين البيتين ○

(مضت سلفا)

إبراهيم الصولي — سقيا ورعيا لأيام لنا سلفت بكيت منها فصرت اليوم أبكيها ٢

حاشية بعده: كذاك أيامنا لا شكّ نندبها إذا تقضّت ونحن اليوم نشكوها

سقى الإله أحبائي وإن ألفوا شحط النوى ورعاهم أينما كانوا ٢

ابن الأديب — سقيا لأيام الشباب فإنها ذهبت بنضرة عيشة خضراء ٢

حاشية بعده: أيام أسحب في الخلاعة مقودي مرحًا بها وأجرّ فضل ردائي

محمود الوراق — سقيا لأيام تولّت بها أحسن ما كانت صروف الزمن

حاشية بعده: ولّت فما الدنيا بأقطارها لليوم والساعة منها ثمن

سقى بلدا حلّت سليمى بأرضه من المزن ما ترعى به وتسيم

حاشية بعده:
وإن لم أكن من ساكنيه فإنه يحلّ به شخص عليّ كريم
يحلّ به من ليس يعدل قربه لدينا وإن شطّ المزار نعيم
ومن لامني فيه حميم وصاحب فردّ بغيظ صاحب وحميم

الرضي الموسوي — سقى منى وليالي الخيف ما شربت من الغمام وحيّاها وحيّاكِ

حاشية بعده: إذ يلتقي كل ذي دين وماطله منّا ويجتمع المشكوّ والشاكي

حاشـيـه قوله سكت الدهر زمانا عنهم ◉ حكى أبو بكر محمد بن اللبانة شاعر آل عباد أن ملك المغرب كان في آل عباد إلى زمن المعتمد على الله المؤيد بنصر الله أبي القسم محمد المعتضد بالله أبي عمرو عباد بن محمد بن إسماعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن أسلم ابن عمرو بن عطاف بن نعيم وعطاف ونعيم أبوه هما الداخلان بالأندلس من ولد المنذر بن ماء السماء وفيهم يقول ابن اللبانة ● من بني المنذرين وهو انتساب زاد في فخره بنو عباد ● فتية لم تلد سواها المعالي والمعالي قليلة الأولاد

وكذلك يطرد النسب اطراد الشآبيب ويتسق اتساق الأنابيب إلى مركز الدائرة من لخم وواسطة الحسبين من يعرب وقحطان رحم الله ميتهم وعمر بذوي السيادة بيتهم ● ولد المعتمد على الله بمدينة باجة سنة إحدى وثلثين وأربع مائة وولي في سنة إحدى وستين وخلع سنة أربع وثمانين وتوفي سنة ثمان وثمانين وأربع مائة ◉ قال وملك المعتمد من مسورات البلاد بين أمصار ومدن وحصون ما يبني مسور واحد وثلثون مسورا وولد له مائة وثلثة وسبعون ولدا ● وخلع المعتمد عن ثمان مائة امرأة أمهات أولاد وجواري متعة وإماء تصرف وكان اللحم المختص بقصره دون قصور البنين والسيدات الخارجات في اليوم ثمان مائة رطل والذي كان ينفق له من اللحم في جميع بلاده في اليوم والليلة ستة عشر ألف رطل ● وملك المغرب بنو عباد فكانت مدة دولتهم ثلثة وسبعون عاما وهي مشابهة لدولة بخت نصر الذي ملك الأقاليم لأن ملكه كان ثلثة وسبعون عاما ملك منها بخت نصر ثمانية وأربعين عاما وملك ابنه بعده ثلثة وعشرين عاما وهو أمد المعتمد في ملكه وملك حفيده عامين وانقرضت دولتهم يوم الأحد أيضا ◉ كانت الدولة ترفل في نضرة نعيمها وعنان في نضرة زعيمها وكان الأجل الأستاذ الوزير أبو الوليد ابن زيدون في جملة المعتمد على الله وزيرها ومانع الوزراء مع أبناء المعتمد وكانت مضاهية للدولة العباسية في الجلالة والبهاء ◉ ولما أراد الله فيهم إنفاذ حكمه والطغيان مكنون في علمه واستنفد القدر أحكامه واستنفد الملك أيامه رأى رجل في منامه كأنه في جامع قرطبة فإذا رجل قد أقبل فصعد المنبر واستقبل الناس ينشدهم ● رب ركب قد أناخوا عيسهم ● البيان ●

سقيناهم كأسا سقونا بمثلها ولكنهم كانوا على الموت أصبرا	زهير الحرث الكلابي
سقى ورعى الله الشباب فإنه على ما جنى ستر على اللهو مسبل	ابن أبي البشر
سكت الدهر زمانا عنهم ثم أبكاهم دما حين نطق	
سكتوا لعي لا لفضل روية ونطقت والإنسان حي ناطق	البستي
سكر الشباب وسكر الحب غادرني في الحي مطّرحا أو في الطنب	أبو علي محمد شبل
سكر الولاية طيب وخمارها صعب شديد	ابن المعتز
سكران سكر هوى وسكر مدامة فمتى يفيق فتى به سكران	الحسين الضحاك الشامي
سكرت بإمرة السلطان جهلا فلم تعرف عدوك من صديقك	ابن عروس الكاتب
سكر المال والحداثة والعشق وسكر الشراب والسلطان	
سكنته ليقل مني نفره فأصول صولة حازم متمكن	

ونشأت الفتنة بحضرة إشبيلية تأتي بها فارس وكان المعتمد إذا احتفل ركب له خمسة آلاف فارس ● وكان أول القائمين بهذه الفتنة الوزير أبو القسم بن الهوزني وكان المعتضد قتل أباه والتزم أبا القسم مطبقة حتى ولي المعتمد فأمر بفكاكه وأعاد عليه جملة أملاكه وأنهضه إلى الوزارة والشورى وخصه برسالة إلى أمير المسلمين وناصر الدين الأمير يوسف بن تاشفين فتبسط عليه فيها وأفسد الأمير يوسف على المعتمد والمعتمد مجتنبة للأمير يوسف لا يصدق فيه ما يسمعه حتى أتى الطلوع ما منه وحوصر بإشبيلية إلى أن كان يوم الأحد العاشر وعشرين ليلة من رجب سنة أربع وثمانين وأربع مائة ● كأنه العظمى والطامة الكبرى شنت الغارات في البلد وخرج الناس عن منازلهم يسترون عوراتهم بأيديهم وكشفت وجوه العذارى ورأيت الناس سكارى وما هم بسكارى يوم ما كان أدهاه يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله وأمسك المعتمد بقصره بقية يومه إلى الليلة المتصلة به

حاشيه ● بعده
بنفسي من شطت به غربة النوى ومن هو في الخطى وفكري ممثل
ومن لج قلبي في هواه وعزني رضاه فلا أسلو ولا أتبدل
صحوت وعندي من هواه بقية تعم جميع العالمين وتفضل

حاشيه ● قبله
رب ركب قد أناخوا عيسهم في ذرى مجدهم حين بسق
سكت الدهر البيت ◉

حاشيه ● قبله
سافر بطرفك هل ترى فيمن ترى أحدا أنيف في العلى ويسابق
أم هل ترى الأرزاعانف ما لهم في المكرمات سوابق ولوا حق
قوم أشنعهم دني ساقط وأسدّهم فو لاجماد ناطق

حاشيه ● بعده
كم تابه بولاية وبعزله ركض البريد

حاشيه ● قبله
جيراننا جار الزمان عليهم إذ جار حكمهم على الجيران
ما الشأن ويلك في فراق فريقهم الشأن ويلك في جفون حسان
خذ يا غلام عنان طرفك فإنه عني فقد جوت الشمول عناني

حاشيه ● بعده
رويدك من كانت ترث فيهما فاق للحادثات يكل طرفيقك

حاشيه ● قبله
سكرات خمس إذا مني المرء بها صار خلسة للزمان
سكر المال والحداثة البيت ◉

حاشيه ● بعده
غضبا وحمية لدينه لبس المنى سبيله كالمحسن
تمثل بها عبد الملك بن مروان لما قتل عمرا الأشدق وهو بدمشق

سكّن فؤادك لا تذهب بك الفكر ماذا يردّ عليك البثّ والحذر — المعتمد على الله صاحب

سكن اسكن المحبة قلبي ليس لي دون قربه من سكون — بعض الصوفية

سكن الخلق من جوارك ظلّا زاده الله بسطة وامتدادا — ابن حيّوس

سكن الزمان وتحت سكنته دفع من الحركات والبطش — ابن الرومي

سكنتك يا دار الفناء مصدقا باني الى دار البقاء اصير

سكنت لصولتك الرياح مهابة وتزعزعت من خوفك الاطواد — ابن حيّوس في امير الجيوش

سل الجواد عني يوم تحملني هل فاتني طلب او خمت عن بطل — المخزومي

سل الحظ لا الخط تسعد به ودع قولهم كاتب فاضل

سل الخير اهل الخير قدما ولا تسل فتى ذاق طعم العيش منذ قريب — امرأة من ولد حاتم

سل الدهر عني هل رأى عند حادث وحادثه من صرفه رجلا مثلي — ابو حازم

حاشيه

بعد قوله سكن فؤادك • وهو اول الابيات

واذخر جفونك لا ترض البكاء لها واصبر فقد كنت عند الخطب تصطبر
فان يكن قدر قد عاق عن وطر فلا مردّ لما ياتي به القدر
وان تكن خيبة في الدهر واحدة فكم غزوت في من اشبالك الظفر
واصبر فانك من قوم اولو جلد اذا اصابتهم مكروهة صبروا
يا ضيغما يقتل الابطال مفترسا لا توهنني فاني الناب والظفر
وفارس تحذر الابطال صولته صن حدّ عبدك فهو الصارم الذكر
هو النبي لم يشم منبك صفحته الآ تي مراده وانقضى وطر
قد اخلعتني صروف انت تعلمها وعاد موردا آمالي بها كدر
قد حلت لونا وما بالجسم من سقم وشبت راسا ولم يبلغني الكبر

يتلو منه •

لم يات عبدك ذنبا يستحق به عتبا وها هو قد ناداك يعتذر
ما الذنب الا على قوم ذوي دغل وفى لهم عفوك المعهود اذ غدروا
قوم نصيحتهم غش وحبهم بغض ونفعهم ان صرفوا ضرر
تميز البغض في الالفاظ ان نطقوا وتعرف الحقد في الالحاظ ان نظروا

قول ابن حيوس • سكنت لصولتك الرياح البيت •

سوله قبله •

في كل يوم انت بالغ سودد لم يدر كيف طريقه الامجاد
ترداد مجدا والبس يعرف كلما فات الورى لم يبق ما يزداد
من اسرة شوس اذا سئلوا الندى جادوا وان صنعوا الصنيع اجادوا
من كل صعاد الى رتب العلى درجاته ابدا طبي وصعاد
واذا الفتى هبطت به افعاله لم تعله الآباء والاجداد
سكنت لصولتك الرياح • البيت وما بعده •

حاشيه — بعده •
ان تذكرته فكلي قلبي او تاملته فكلي عيون

حاشيه — قبله •
وبعيد المرام ما قالت الاعداء جاز الكمال الا وزادا
فات املاك عصره فبحق حل اعلا الربا وحلوا الوهادا
خنعوا وانتحى وعز وذلوا وهووا واعتلى وضنوا وجادا
سكن الخلق البيت •

حاشيه — بعده •
كالافعوان تراه منبطحا بالارض ثم يثور للنهش

حاشيه — بعده •
واعظم ما في الامر اني صائر الى عادل في الحكم ليس يجور
فياليت شعري كيف القاه بعدها وزادي قليل والذنوب كثير

حاشيه — بعده •
وانم وقد قامت لبأسك هيبة لم يخل منها في الانام فؤاد
وترت همومك فالاقامة رحلة والسلم حرب والرقاد سهاد

حاشيه — بعده •
فنفضل اولي الفضل نقص له اذا استخدم العاقل الجاهل
وان قيل بالعقل تنمى الحظوظ فما الندل في دهره عاقل
وما نقص البدر عند التمام لعيب سوى انه كامل

سل الشعراء هل سبحوا كسبحي بحور الشعر أو غاصوا مغاصي — ابن الأعرابي

سل الشيب هل وقرته في خطيئة وهل عفت حوبا أو تجاوزت محرما — المفجع البصري

سل الصبابة عني هل خلوت بمن أهوى مع الشوق إلا والعفاف معي — الببغاء

سل الله توفيقا فإنك مدرك به كلما عزت عليك مطالبه — العتابي

سلبته الخطوب ما في يديه وله من تجمل أثواب — ابن الرومي

سلبوا وأشرقت الدماء عليهم محمرة فكأنهم لم يسلبوا

سلع المطامع لا نفقت فكل من نبذ المطامع كان أربح متجرا — إبراهيم الغزي

سل عنه وانطق به وانظر إليه تجد ملء المسامع والأفواه والمقل — ابن رشيق القيرواني

سل عيش دهر قد مضت لذاته هل يستطيع إلى الرجوع سبيلا

سلكت بك العرب السبيل إلى العلى حتى إذا سبق الردى بك حاروا — مسلم بن الوليد

حاشية

قول الغزي • سلع المطامع • البيت • أولها •
أقوى الصبابة ما أنام وأسهرا والدمع أفصح ما يكون إذا جرى
والمنع داعية الطلاب وكلما خفي الهلال تطلعت أن يظهرا
معدوم أيام الصبى متصور وحقيقة الموجود أن يتصورا
ولبئس للفضل الحسود فإنه بالطعن أثبت ما نفاه وما درى
ويحكم سقم الفهم تستقصى النهى لو صحت الأفهام ما اختلف الورى
سلع المطامع لا نفقت • البيت • وبعده •
ورد الذي نبذ المطامع خلفه عين الحياة وفاتت الإسكندرا
ولألقين عصى الوجيف وحبله دارا يحل أناف المطي من البرا
حتام أمسح وجه كل تنوفة بالعيس وفي بنات أم حبوكرا
يغني السرى زاد المسافر والمنى زاد يزيد بطول إدمان السرى
ذم المكارم فالمكارم إنما خلقت لأجسام المعالي جوهرا
لا تسألن سوى السعادة للعلى سببا فكل الصيد في جوف الفرا
وقد غير بعض ألفاظ الأبيات فقال •
بلغ المعالي بالمكارم والذي سعى المكارم فوق عدو الشنفرى
ما الشيب إلا شهبة في عنبر من ذا يشبهه بعيب العنبرا
لو كان إدراك النجاح معلقا بالسعي لم يك مخفقا ليث الشرى
ولما أبيحت للذي لم يرجها عين الحياة وفاتت الإسكندرا

وما أنطقني رد داعي الحب معرفتي أني من المجد في مرأى ومستمع •
لا صاحبتني نفس لو هممت بأن أدنى بها لهوان الموت لم تطع
تأبى الدناءة لي نفس نفاستها تسعى لغير الرضا بالري والشبع
وهمة ما أظن الحظ يدركها إلا وقد جاوزت بي كل ممتنع
وما نضوت لباس الذل عن أملي حتى جعلت ثياب اليأس مدرعي
وكل من لم تؤدبه خلائقه فإنه بعظاتي غير منتفع

حاشية
بعده • وإذا الصبر والتجمل داما للفتى الحر كانت الأسباب

حاشية
ومثله قول المزني الكندي •
يكسوه من دمه ثوبا ويسلبه ثيابه فهو كاسيه وسالبه

حاشية
قبله •
وأنا لأيام الهوى وزمانه لو كان يسعف بالمقام قليلا
سل عيش دهر • البيت • أنشدهما أبو الحسين سليمان بن محمد
ابن إسحق [illegible] الواعظ • وقد ذكره في تاريخ دمشق •

الأبيرد الرياحي — سلكت سبيل العالمين فما لهم وراء الذي لاقيت معدًى ولا قصر

سلكوا آثار قوم عرفوا انهم فيها كعابر سبيل

المعري — سلّم إلى الله فكل الذي ساءك أو سرّك من عنده

أبو عبد الله الضرير — سلّم الأمر إنما الأمر لله وكن قابلًا لأن تكن مقبولا

سلّم على قطن إن كنت نازله (تغزله) سلام من كان يهوى مرة قطنا

المتنبي — سلّه الركض بعد وهن بنجد فتصدّى للغيث أهل الحجاز

الرضي الموسوي — سلّى عن العيش أنا لا ندوم له وهوّن الموت ما نلقى من العلل

ابن الرومي — سلوت عن الرضاع وعن الشباب كلاهما فكيف تراني سالياً عن سواهما

سلوت بحمد الله عنها وأصبحت دواعي الهوى من أرضها لا أجيبها

ابن الدمينة — سلي البانة الغناء بالأجرع الذي به البان هل حييت أطلال داركي

حاشية

قال أبو إسحق إبرهيم بن أحمد المارستاني رحمه الله رأيت الخضر عليه السلام فعلّمني عشر كلمات وأحصاهن بيده
اللهم إني أسألك الإقبال عليك والإصغاء إليك والفهم عنك والتبصر في أمرك والنفاذ في طاعتك والمواظبة على إرادتك والمبادرة في خدمتك وحسن الأدب في معاملتك والتسليم والتفويض إليك ۝

حاشية

قوله سلم على قطن البيت وبعده
أحبه والذي أرسى قواعده حبًّا إذا ظهرت آياته بطنا — ويروى ظهرت آياته
يا ليتني لا نريم الدهر ساحته وليته حين سرنا غربة معنا
ما من غريب وإن أبدى تجلده إلا تذكّر عند الغربة الوطنا
وما زال الحمام باللوى غرد يهيج مني فؤادًا كلما سكنا — ويروى طالما سكنا
قال أبو عبيد الله السكوني قطن جبل مستديرململم تحيى في رأسه عيون لبني عبس بن الحاجر والمعدن وبه ماء يقال له السليع ۝

حاشية

قوله بعده
نسعى نحو العلى واجتهدوا في طلاب الأجر والذكر الجميل
إن مضوا لم يمض ما قد شيدوا من بناء الحمد والمجد الأثيل

حاشية

قبله
إن برقت إذا برقت فعالي وصليلي إذا صللت ارتجازي
سله الركض البيت ۝

حاشية

أبيات الرضي سلى عن العيش وبعده
ليس الفناء بمأمون على أحد ولا البقاء بمقصور على رجل
العقل أبلغ من عزائك عن جزع والصبر أذهب بالبلوى من العجل
تعزّ ما استطعت فالدنيا مفارقة والموت يعنق والمغرور في شغل
ولا تشك زمانًا أنت في يده رهن فمالك بالأقدار من قبل
وما تغافلت الأقدار عن أحد ولا تشاغلت الأيام عن أجل
لنا بما ينقضي من عمرنا شغل وكلنا علق الأحشاء بالغزل
ونستلذ الأماني وهي مردية كشارب السم ممزوجًا من العسل
نؤمل الخلد والأيام ماضية وبعض آمالنا ضرب من الخطل
وحسب مثلي من الدنيا غضارتها وقد رضينا من الحسناء بالقبل
بهذا العزاء وإن تحزن فلا عجب إن البكاء بقدر الحادث الجلل
يقول منها
جسم تفرد بالأكفان يجعلها منطق العمر أبدالا من الحلل
وغرة كضياء الشمس لامعة صار التراب بها أولى من الكلل ۝

حاشية

[illegible]
[illegible]
بعده
على أنني لا شامت إن أصابها بلاء ولا راض بواش يعيبها
وقريب منه قول الآخر
وقول الآخر
وصار قلبي لا يشتاق مذ لعبت أيدي الملامة فيه غير مشتاق
إلا اشتاق من لا يشتاقني ۝

السموأل: سَلِي إنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمُ ... وَلَيْسَ سَوَاءٌ عَالِمٌ وَجَهُولُ

سَلِيمُ الصَّدْرِ مِنْ حِقْدٍ وَغِلٍّ ... أَمِينُ السِّرِّ يَصْدُقُ فِي المَقَالِ

الأحوص: سُلَيْمَانُ إذْ وَلَّاكَ رَبُّكَ حُكْمَنَا ... وَسُلْطَانَنَا فَاحْكُمْ إذَا قُلْتَ وَاعْدِلِ

سَلِي مَنْ جَلِيسِي فِي النَّدِيِّ وَمَا أَلِفِي ... وَمَنْ هُوَ لِي عِنْدَ الصَّفَاءِ خَدِينُ

أبو تمام: سَمَا بِي أَوْسٌ فِي الفَخَارِ وَحَاتِمٌ ... وَزَيْدُ القَنَا وَالأَثْرَمَانِ وَرَافِعُ

ابن شمس الخلافة: سَمَاحًا بِلَا مَنٍّ وَحُكْمًا بِلَا هَوًى ... وَحَزْمًا بِلَا عَجْزٍ وَعِزًّا بِلَا كِبْرِ

البحتري: سَمَاحًا وَبَأْسًا كَالصَّوَاعِقِ وَالحَيَا ... إذَا اجْتَمَعَا فِي العَارِضِ المُتَرَاكِمِ

ابن المعتز: سَمَاعُ الهَوَى هَوْلٌ فَكَيْفَ عِيَانُهُ ... وَحُلْوُ الهَوَى مُرٌّ فَكَيْفَ مَرِيرُهُ

أبو محمد الخازن: سَمَا عُلًا وَنَمَا مَجْدًا وَفَاضَ نَدًى ... هَذِي المَكَارِمُ لَا قَعْبَانِ مِنْ لَبَنِ

ربيعة بن مكدم: سَمَا لِي فُرْسَانٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ ... مَصَابِيحُ تَبْدُو فِي الظَّلَامِ زَوَاهِرُ

حاشية: بعد قول أبي تمام • سما بي أوس • البيت •

مضوا وكأن المكرمات لديهم ... لكثرة ما أوصوا بهن شرائع

بها ليل لو عاينت فيض أكفهم ... لأيقنت أن الرزق في الأرض واسع

إذا خفقت بالبذل أرواح جودهم ... حداها الندى واستنشقتها المطامع

إذا ما أغاروا فاحتووا مال معشر ... أغارت عليهم فاحتوته الصنائع

حاشية: قال • محمد بن الحسن بن دريد في كتاب شعلة القابس: كان يطبخ في مطابخ سليمن عليه السلام كل يوم أربعون ألف جزور وأربعون ألف بقرة ومائة ألف شاة مع غنم وألف ألف طاير ومائة ألف كر من الطعام وعشرة أكرار ملح وكانت له ثلثمائة امرأة وسبعمائة سرية وطاف عليهن في ليلة واحدة •

حاشية: بعد • فيعرف وجه المجد أبيض مشرقا ... بوجه في الهيجاء أغبر قاتم

المعري — سما أن نفرض بالمين ولم أزل أحمدك مثل الكسر يضرب في الكسر

دعبل — سمت المديح رجالا دون ما لهم رد قبيح وقول ليس بالحسن

ابن الغريرجة — سمحت بك اليقظات أحيانا فقد عادت تضن بوصلك الأحلام

الأسواني — سمحنا الدنيا بما بخلت به علينا ولم نحفل بجل أمورها

ابن المعتز — سمعت باسم وفي ثم لم أره وذاك ما لم تجد أيدي الورى ويدي

أبو هلال العسكري — سمعت بالحر ولم ألقه بأطول أشواقي إلى الحر

ماني الموسوس — سمعت به فهمت إليه شوقا فكيف لك التصبر لو تراه

سمعنا بالصديق وما نراه على التحقيق يوجد في الأنام

البحتري — سماه سعدا ظن أن يحيا به عمري لقد سماه سعد الذابحا

سمتك أمك عبدوسا وما كذبت وكيف يفلح من بعض اسمه بوس

حاشية

ومن باب سما • قوله

سماؤك تمطر الذهبا وحربك تلتظي لهبا
وأي كتيبة لاقتك لم تستحسن الهربا

حاشية

هو عبد الرحمن بن الغريرجة الأواني محدث

تقول منها •

ويلاه لاكبدي النضيجة نارها تخبو ولا بك تسمح الأيام
سمحت بك اليقظات • البيت • وبعده •
فكأنما العيش الذي قضيته بك قبل نازلة الفراق منام
يا هاجرا هجر السرور لهجره فالعذب صاب والضياء ظلام
نهبت من قلبي لبعدك لوعة أذني لواعجها أسى وهيام
قسما بحبك القديم وإنه القسم العظيم وحبذا الأقسام
لا استملحت عيني سواك ولا حلا في القلب غيرك ما أقام شمام

ومن ذلك • قول أبي تمام

سمحت بك الدنيا فما لك حامد وسمحت بالدنيا فما لك حاسد
يقول قد علوت قدر المديح والحسد ۞

حاشية

ومن باب سمعت • قوله

سمعت أعمى ماله مجلس يا قوم ما أوجع فقد البصر
فقال من بينهم أعور من العمى عندي نصف الخبر

ومن ذلك • قوله

سمعت بوصف الناس هندا فلم أزل أخا صبوة حتى نظرت إلى هند
فلما أراني الله هندا وزرتها تمنيت أن ترداد بعدا على بعد

حاشية — بعده •
فلم أفز منهم إلا بما حملت رجل البعوضة من فخارة اللبن

حاشية — بعده •
فيا ليتنا لما حرمنا سرورها وقينا إذا الآفات فيها شرورها
هو رشيد الدين أبو الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم بن الزبير الغساني الأسواني المصري ۞ قتل في محرم سنة ٥٦٣ ۞

حاشية — قبله •
قد رفعت ألوية الغدر وسد باب الفضل والشكر
وآية الإحسان منسوخة قد أسقطت من صحف الدهر
لا تطلب الخير ولا ترجه فإن هذي دولة الشر
سمعت بالحر ولم ألقه • البيت ۞

حاشية — بعده •
واحسبه محالا أوردوه على وجه المجاز من الكلام

181

سُمِّيتَ رَوحاً وأنتَ الغمُّ قد علموا ... لا روّح اللهُ عن روحِ بن زنباعِ

سُمِّيتَ محموداً مظلوماً ولستَ به ... كلّا ولكن من الأسماءِ مقلوبُ (خ أحمد) حاشيه

المعتزي: سَمَوا في الجاهليّةِ بالمعالي ... وزادوا بعدما بُعثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم

المعتمد بن عباد المغربي: سَميدعٌ يهبُ الآلافَ مبتدئاً ... ويستقلُّ عطاياهُ ويعتذرُ

حاشيه: بعده: له يدٌ كلُّ جبّارٍ يقبّلها ... لولا نداها لقلنا إنّها الحجرُ

ابن أذينة: سمينُ قريشٍ مانعٌ منكَ لحمَهُ (خ شحمه) ... وغثُّ قريشٍ حيثُ كانَ سمينُ

عبد الرحمن بن الحكم أخو مروان: سُمَيّةُ أضحى نسلُها عددَ الحصى ... وبنتُ رسولِ اللهِ ليسَ لها نسلُ

حاشيه: قبله: لهامٌ بجنبِ الطفِّ أدنى قرابةً ... من ابنِ زيادٍ العبدِ ذي النسبِ الوغلِ (خ رذل)
سميّة أضحى نسلها ... البيت

ابن الرومي: ٢ سنتركُ ما ساءَ العدى من فعالنا ... إذا تركت شمسُ النهارِ شروقَها

البستي: ٢ سنصبرُ إن وليتَ كما صبرنا ... لغيرِكَ من أميرٍ أو وزيرِ

سنلقى حديثاً لمن بعدنا ... كما نتحدّثُ عمّن مضى

أبو الوفاء محمد بن علي الكاتب: ٢ سنينَ طويتُها شهراً فشهراً ... ولم أعرفْ جُمادى من ربيعِ

حاشيه: قبله: ٢ سنونَ عهدُ الصبى مطرُ الدموعِ ... وأيّامُ الحمى غيثُ الربيعِ
سنين طويتها ... البيت

حاشيه

هذا عبد الرحمن بن الحكم شاعر إسلامي متوسط الحال في شعراء زمانه وكان يهاجي عبد الرحمن بن حسان بن ثابت قديماً وينتصف منه ۞ قال ابن الكلبي كان عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص عند يزيد بن معاوية وقد بعث إليه عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام فلما وضع بين يديه في الطشت بكى عبد الرحمن ثم قال

أبلغ أميرَ المؤمنين فلا تكن ... كموترِ قوسٍ ليس يوماً لها نبلُ

لهامٌ بجنب الطفّ ۞ وبعده ۞ سميّة ۞ البيتان ۞

قال فصاح به يزيد اسكت يا ابن الحمقاء وما أنت وهذا ويقال إنه لم ينتهره يزيد بل قال كنا نقنع من طاعة أهل العراق بدون قتل الحسين ۞ وهو ابن العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف ويكنى عبد الرحمن أبا مطرف ۞

أبو هفان — سواء اذا ما زرتهم في ملمة ازرتهم ام زرت اهل المقابر

سواء بين قرطاس وظهر اذا كان الكتاب الى كريم

ابن المعتز — سواء على الايام حفظ واغفال وتارك سعي واحتيال ومحتال

حاشية: ولا هم الا سوف يفرج بعده ولا حال الا للفتى بعدها حال (خ: بعدها للفتى)

علي بن الرقاع يهجو — سواء عليك الفقر ام انت نازل باهل القباب من سليم وعامر

نصيب — سواء علينا حين نركب خيلنا رؤوس الجبال المشمخرة والسهل

بثينة ترثي جميلا — سواء علينا يا جميل بن معمر اذا مت بأساء الحياة ولينها

حاشية: وان سلوي عن جميل لساعة من الدهر ما جاءت ولا حان حينها — سواء علينا يا جميل بن معمر البيت. قيل لبثينة بعد موت جميل بن معمر تمني فتنفست الصعداء ثم اطرقت مليا ودموعها تتحدر على خديها ثم انشات تقول: وان سلوي عن جميل البيتان

سواء عند اعمى في عماه ظلام الليل او ضوء النهار

كثير عزة — سواء كاسنان الحمار فلا ترى لذي كبرة منهم على ناشئ فضلا

الرضي الموسوي — سواد ولكن البياض سيادة وليل ولكن النهار جلال

ابن عمار الوزير مخاطب المعتمد صاحب المغرب — سواك يعي قول الوشاة من العدى وغيرك يقضي بالظنون الكواذب

سؤال الناس مفتاح عتيد لباب الفقر فازهد في السؤال — ابو حازم الباهلي

سواي يخاف عارا في حبيب وغيري في محبته ذليل — زهير المصري

سود الوجوه لئيمة احسابهم فطس الانوف من الطراز الآخر — احمد ابي فنن

سودد عنده التفاخر ذل وندى عنده الكرام لئام — ٢ الببغاء

سور القرآن الغر فيكم انزلت ولكم تصاغ محاسن الاشعار — ابو تمام

سوف تبلى كل جدة وتقضى كل مدة

سوف ترى اذا انجلى الغبار افرس تحتك ام حمار

سوف يغشى ارضكم اسد يفرس الايام والدولا — ٢ الرضي الموسوي

سوى وجع الحساد داو فانه اذا حل في قلب فليس يحول — ٢ المتنبي

سهاد اتانا منك في العين عندنا رقاد وقلام رعى سربكم ورد — له ايضا

حاشية
قال بعض الحكماء ما سأل عاقل عاقلا حاجة الا وقع النجاح بينهما لان العاقل لا يسأل الا ما يجوز والعاقل لا يرد عما يمكن ﴿ وقال الآخر لا تطلبن حاجتك الى كذاب فانه يريد ان يقربها فيبعدها ولا الى احمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك ولا الى من له عند المسؤول حاجة فانه لا يؤثرك على نفسه ﴿ وقال الآخر من سأل حاجة فقد عرض نفسه على الرق فان قضاه المسؤول اياها استعبده بها وان رده عنها رجع حرا وهما ذليلان هذا بذل الرد وهذا بذل البخل ﴿ وقال الآخر الحوائج تطلب بالرجاء وتدرك بالقضاء

حاشية هذا البيت نقيض قول حسان • بيض الوجوه كريمة احسابهم • البيت ﴿

حاشية
ومن هذا الباب قول الآخر يهجو
سود سواسية كان انوفهم بعر ينظمه الصبي بملعب
لا يخطبون الى الكرام بناتهم وتشيب ايمهم ولما تخطب

حاشية
بعده •
لا ينام السيف في يده ويرى في بابل رجلا
انما الدنيا المقيد ابن القى قوله فعلا

يقول قبله •
وما الكلام الناس فيما يريبني اصول ولا للقائليه اصول

حاشية
اعادى على ما يوجب الحب للفتى واهدأ والافكار في تجول ﴿
سوى وجع الحساد داو البيت ﴿ بعده •
ولا تطمعن من حاسد في مودة وان كنت تبديها له وتنيل

حاشية
يقول بعده •
ولكن حبا خامر القلب في الصبي يزيد على مر الزمان ويشتد
هذان البيتان من قصيدة يمدح فيها الحسين بن علي الهمداني ﴿
ولبيسان القصيدة التي يقول فيها •
فان يك سيار بن مكرم انقضى فانك ماء الورد اذ ذهب الورد

حاشيه اخذ قول خالد الكاتب بعض الصوفية فقال
من كان يعمل للجنان فانني حبا لوجهك طول عمري عامل
سهر العيون لغير وصلك ضائع وبكاؤهن لغير هجرك باطل

سهام الليل صائبة ولكن لها أمد وللأمد انقضاء

خالد الكاتب — سهر العيون لغير وجهك باطل وبكاؤهن لغير حسنك ضائع

المتنبي — سهرت بعد رحيلي وحشة لكم ثم استمر مريري وارعوى الوسن

سهرت لليلات وصلي فرحة بهم وليلة الهجر كم قضيتها سهرا

محمد بن بشير المديني الخارجي — سهل الحجاب اذا حللت ببابه طلق اليدين مؤدب الخدام

احمد بن أبي طاهر — سهل الخلائق الا انه خشن لين المهزة الا انه حجر

الأبله — سهل الخلائق والحجاب ممدح رحب الجناب مرحب بالزائر

الرضي الموسوي — سهم أصاب وراميه بذي سلم من بالعراق لقد أبعدت مرماك

سلام على عمرو وكيف أمسى أسيرا ما تفك الأسارى حوله وهو موثق

الحاجري الاربلي — سلام الله ما طلعت نجوم على من ليس يسمح بالسلام

حاشيه
قال ابن جني حدثني المتنبي قال حدثني فلان الهاشمي من أهل حران بمصر قال أحسبك بطريقة كتبت الى العراقي وهي بحران كتابا تمثلت فيه بقولك
بم التعلل لا أهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن
فاجابتني عن الكتاب وقالت ما انت والله كما ذكرته في هذا البيت بل انت كما قال الشاعر في هذه القصيدة
سهرت بعد رحيلي وحشة لكم ثم استمر مريري وارعوى الوسن
قال ولما سمع سيف الدولة البيت الذي يسلوه وهو
وان بليت بود مثل ودكم فانني بفراق مثله قمن
قال سار وحق أبي

حاشيه ومن باب سلا قول كثير
سلام على عمرو وما الدهر لا ألف أبا من مريح أم نوال فيقطع
واني لآبي الوصل من مذل به واحبو بذاك الوصل من يتمنع
بعد منه
فيا رب حببني اليها واعطني مودتها فانت تعطي وتمنع
والا فصبرني وان كنت كارها فاني بها يا ذا المعارج مولع

حاشيه قبله
اتختبر الدعاء وتزدريه رأت عيناك ما صنع الدعاء
سهام الليل البيت

حاشيه بعده
اتطمع أني فيك مقتسم الهوى هيهات قد جمع الهوى لك جامع
بصري وسمعي طائعاك وانما انا مبصر بك في الحياة وسامع

حاشيه قبله منه
بم التعلل لا أهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن

حاشيه بعده
اذا تقضى زماني كله سهرا فما ابالي طال الليل ام قصرا

حاشيه قبله
نعم الفتى فجعت به اخوانه يوم البقيع حوادث الأيام
سهل الحجاب البيت وبعده
واذا رأت شقيقة وصديقه لم تدريا بهما ذوو الأرحام
قد ضمنه البحتري شعره

حاشيه بعده
يلقى العدى وترا وطلاب الندى الشفيع من احسانه المتواتر
ختم عليه بذل جود راتب ما كان قط لجائر في النادر
خذلان يهزم جيش عسر عفاته بميامن من جوده ومباشر
ما زال يعمر بيت مدح واحد فيه طوال الدهر بيت الشاعر
فاعلق به تعلق بطود مانع وانزل به تنزل ببحر زاخر

حاشيه بعده
فلا هو مقتول ففي القتل راحة ولا هو ممنون عليه فيطلق

حاشيه قبله
عريب البر كيف ابيح قتلي اليس العرب تعرف بالذمام
بحقك يا نسيم الريح بلغ الى سعدى بكاظمة سلامي
لطيفكم المحجب عن فؤادي مرام باللواحظ كالسهام
فيوم من جفاك كألف شهر وشهر لو علمت كألف عام
سلام الله ما طلعت نجوم البيت

سلام الله والبشرى جميعا على تلك الشمائل والمحيا

الحجوري ابن ابرهيم — سلام امرئ لم تبق منه بقية سوى نظر العينين او شهوة القلب

ابو تمام — سلام ترجف الاحشاء منه على الحسن بن وهب والعراق

حاشية: بعده: على البلد الحبيب الي غورا ونجدا والفتى العذب المذاق

سلام منه عندي توازي سلامتي وما نال من جثمانه نال من قلبي ٢

خ الى الحبيب

ابن هندو — سلام على الدار التي لا ازورها وان حلها شخص علي كريم

حاشية: وقال ابو حكيمة: سلام على الدار التي لا ازورها وان حلها شخص الي حبيب
كان مجال الطرف من ناظري على حركات العاشقين رقيب
وقول ابن هندو نه اجز البيت • وان حلها شخص علي كريم ◉

حاشية: قال ابو العباس الطوسي اخبرنا ابو عمرو النيسابوري ابن هندو انه وجد في قبة يعقوب الصفار مكتوبا • سلام على الدنيا وطيب نسيمها • البيتان • والبيت الاخير مرفوع على الاقواء ◉

سلام على الدنيا وطيب نسيمها كان لم يكن يعقوب فيها بمالك

حاشية: بعده: كان لم يقد جيشا من الدهر ساعة ولا رام ما رام الرجال الصعالك

داود بن جهور — سلام على الدنيا ولذة عيشها سلام غدو او رواح الى رمس

حاشية: قال كاتبها محمد بن ابراهيم عفا الله عنه اجابة معلقه
سابكي على نفسي بعين قريحة غني عاذلي ان كنت على نفسي
سلام على الدنيا سلام مودع يمر غدوا او رواحا الى رمس

سلام على القبر الذي ضم اعظما تحوم المعالي حولها فتسلم

سلام على الاطلال لا عن ملالة ولكن يأسا حين لم تستطع ٢

البحتري — سلام على تلك الخلائق انها مسلمة من كل عار ومأثم

سلام على تلك الشمايل انها هي الثمرات الطيبات التي تجنى

سلام على تلك المعاهد انها شريعة وردي أو مهب شمالي

سلام على ذاك الضريح الذي غدا مصلى لأملاك السماء ومسجدا — ابن الحجاج

سلام على سير القلاص مع الركب ووصل الغواني والمدامة والشرب — اسحق بن ابرهيم

سلام على من بايع الله شاريا وليس على الحزب المقيم سلام — معدان الايادي الخارجي

سلام فراق لا تواصل بعده فلا القلب محزون ولا الدمع سافح

سلام كأنفاس الأحبة فايح يجيء به غاد من الشوق رايح — الحسين بن علي المامما باذي

سلام كما رق النسيم على الصبا وجاء رسول الورد في زمن الورد — ابو تمام

سلام كنشر الروض باكره الندى ترجيه انفاس النسيم الفوايح — المامما باذي

سلام وإن كان السلام تحية فوجهك دون الرد يكفي المسلما — ابو هلال العسكري كتب به الى بعض اخوانه

بعده
ولا فل صرف الدهر حد شبابها ولا صاحبت الا السلامة والنعما

بعده
ليالي لم تحذر حزون قطيعة ولم تمش الا في سهول وصال
فقد صرت ارضى من سواكن ارضها بخلب برق او بطيف خيال

بعده
لعمري لئن ابلى محاسنك الثرى لأصبح حزني فيك غضا مجددا

بعده قالها اسحق بن ابرهيم عند علو سنه
سلام امرئ لم تبق منه بقية سوى نظر العينين او شهوة القلب
لعمري لئن حليت عن منهل الصبى لقد كنت وراد المشرع العذب
ليالي اغدو بين بردي لاهيا اميس كغصن البانة الناعم الرطب

حاشيه
سلام كنشر الروض باكره الندى ترجيه انفاس النسيم الفوايح
عديد نجوم الليل وهي طوالع وضعف دموع المزن وهي سوافح
على خير من تهدى اليه المدايح واكرم من ترحل اليه المنايح

حاشيه
كان معدان الايادي امير المومنين في الخوارج فلما قال
سلام على من بايع الله شاريا البيت خلعوه وقالوا
خالفت لانك برئت من القعد والخوارج في جميع اصنافها
انما كان ينبغي لك ان تبرا من الكاذب ومن ذي المعصية
الظالم فبرئت منه الصفرية وخلعوه ونجا وولي
عبد الله بن وهب وكان ذا راي وفهم ولسان وشجاعة

حاشيه
يقول اذا اتوه حياله
السلام عليك فذاك
يكفيه وان لم يرد
عليه جواب تحية
بتحية

بعده: سأرعاك والنائي المفرق بيننا كما كنت أرعى والمزار قريب
خيالك في عيني وذكرك في فمي ومثواك في قلبي فأين تغيب

أبو النصر عبد الواحد — سلامٌ وإن لم يغنِ عنّي تحيّتي عليك ودمعي واكفٌ وصبيبُ

سلامٌ ولولا حاجز الدهر لم اكن لأهدي مع قرب المزار سلامي — حاشية: بهذا صدر مكاتبة

أبو الغمر — سلامة المرء في مجانبة الحرب وعقبى المحارب الحرب

طرفة — سيأتيك بالاخبار من لم تبع له بتاتاً ولم تضرب له وقت موعد

١ سيبقى لها في مضمر القلب والحشا سريرة ودٍّ يوم تبلى السرائر

ابو فراس ٢ سيذكرني قومي اذا جدّ جدّهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر — حاشية: قيل كان السلطان بدر الدين لولو صاحب الموصل يتمثل بهذا البيت كثيرا

١ سأثني ركابي الى من تسعد بزبه فقد اقمت بدار الهون ما صلحا — حاشية: بعده: تسري الى سيد سمح خلائقه ضخم الدسيعة قرم يحمل الدلجا

نصر الله بن عنين — سيزول عنك جميع ما اوتيت في الدنيا ولو زويت لك الامصار

حاشية
ومن باب سيلبس قول:
سيسألني صديق عنك فيما يدور من المسائل والحكاية
فاطرق إن سئلت لغير شكوى واطرق اشد من الشكاية

الرضي الموسوي ١ سيكسبني يأسي وفي الصدر حاجة كما انطقتني في الرجاء المطامع — حاشية: قد كتب مع اخوانه باب: أرى بارقاً لم يروني وهو حاضر البيت

المتنبي — سيصحب النصل مني مثل مضربه وينجلي خبري عن صمة الصمم

السري الرفاء
سيصرف الله ما تخشى وتحذره فاصبر قليلا فعقبى صبرك الظفر

ابو العلاء المعري
سيطلبني رزقي الذي لو طلبته لما زاد والدنيا حظوظ واقبال

ابو العتاهية
سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ويحدث بعدي للخليل خليل

عبد الله بن محمد بن عيينة
سيعلم اسمعيل ان عداوتي له سم افعى لا يصاب دواؤها

سيعلم ان لم ينزجر عنك انه كطارف عيني نفسه وهو عامد

سيعلم دهر عدا طوره على اي خرق جنى ما جناه

سيغني الله عن بقرات زيد ويأتي الله باللبن الصريح

سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناكا

بشر بن مروان
سيغنيني الذي اغناك عني ويفرج كربتي ويرب حالي

بكر بن النطاح يصف سيفا
سيف عليه النفوس واردة وما لها بعد وردها صدر

حاشية
قبله: كأنما سيف قائم اجله شفرتيه القضاء والقدر
سيف عليه النفوس البيت

بعده
اذا صدق الجد افترى العم للفتى مكارم لا تكرى وان كذب الخال
للجد ها هنا الحظ والعم للجماعة وتكرى من كرى الزاد
اذا نقص وافترى كذب والخال المخيلة وكله لغز

حاشية
قبله
اذا انقطعت عني من العيش مدتي فان غناء الباكيات قليل
سيعرض عن ذكري البيت

حاشية
بعده
اتحتسي الضراغم ذؤبانه وتشكو الصقور اليه قطاه
ومن ينحسر عنه ظل الغنى ففي المشرفيات مال وجاه
فما للذليل لسام الاذى ويجتنى الركى ولا وفاه آلا له

حاشية
قبله
تجرمت الذنوب لتنفر مني دعي العلات واتبعي هواكي
سيغنيني الذي اغناك عني البيت

حاشية
قبله
اتجعل صالح الغنوي دوني ورحلي منك يا اتقى الرجال
سيغنيني الذي اغناك عني البيت وبعده يخاطب ناقته
اذا بلغتني وبلغت رحلي الى عبد العزيز فما ابالي

حاشية
وقال بكر ايضا
ترى جوهر الموت في سيفه وللنصل في سيفه جوهر
فيسفك الدماء له مورد وحتف الدماء له مصدر
وقد يفرق السيف من كفه ويفرق من راسه المغفر

[illegible]

حاشية
حدث البلاذري قال كان بشر بن مروان منقطعا الى
اخيه عبد العزيز قبل ولاية عبد الملك الخلافة فلما ولي
الخلافة استجفاه بشر فقال: اتجعل صالح الغنوي
الابيات. قال فولاه عبد الملك الكوفة ثم ضم اليه
البصرة فكتب بشر الى عبد العزيز يقول
عتبنا فاغنانا غنانا وعاقنا ما اكل عما عندكم ومشارب
فكتب اليه عبد العزيز هلا كتبت باحسن من هذا
وهو قول عبد العزيز بن زرارة الكلابي
واصبحت قد ودعت نجدا واهله وما عهد نجد عندنا بذميم
فقال بشر صدق والله ابو الاصبغ رعاه الله ما عهده عندنا بلئيم

يحيى بن نوفل الحميري — سيكفي الكريم إخاء الكريم ويقنع بالود منه نوالا

أبو العتاهية — ٢ سيكون الذي قضي سخط العبد أم رضي

٢ سيكون ما هو كائن في وقته قضي القضاء وجفت الأقلام

عبد الله بن محمد بن أبي عيينة — سيكون ما هو كائن في وقته وأخو الجهالة متعب محزون

سيكون ما هو كائن قد يدرك المتهاون

الحطيئة — سئلت فلم تبخل ولم تعط طائلا فسيان لا لوم عليك ولا حمد

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت — سئلت فلم تفعل وأدركت حاجتي تولى سواكم حمدها واصطنا عها

معقل الهلالي — سئمت العيش حين رأيت دهرا يكلفني التذلل للرجال

ابن شبر الخلافة — سئمت الهوى حتى لأضحى ودونه على القلب من فرط السآمة أقفال

زهير بن أبي سلمى — ٢ سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين عاما لا أبا لك يسأم

حاشيه

يقال أن يحيى بن نوفل الحميري لم يمدح أحدا قط فقال •

فلو كنت ممتدحا للنوال فتى لامتدحت عليه بلالا
ولكنني لست ممن يريد بمدح الرجال الكرام السؤالا
سيكفي الكريم إخاء الكريم • البيت •

قيل أن أول من أظهر الجور في الحكم والقضاء بلال بن أبي بردة وكان أمير البصرة وقاضيها فكان بلال يقول • ان الرجلين ليتقدمان إلي في الحكومة فأجد أحدهما أخف على قلبي من الآخر فأقضي له ۞ وكان بلال داهية لقنا أديبا ۞

حاشيه

يقال أن رجلين تشاجرا فقال كل واحد منهما أنا الأم فتحاكما الى رجل فقال قد حكمتماني فأخبراني بأخلاقكما فقال أحدهما ما مر بي أحد إلا اغتبته ولا ائتمنني أحد إلا خنته وقال الآخر أنا أبطر الناس في الرخاء وأجبنهم عند اللقاء وأقلهم في الحياء فقال الرجل كلاكما لئيم والأم منكما الحطيئة فإنه هجا أباه وأمه ونفسه ومن أحسن إليه وهجا عمه وخاله ۞ وقال

لحاك الله ثم لحاك أبا لنعم ولحاك من عم ومن خال

وقال لأمه •

أغربالا إذا استودعت سرا وكانونا على المتحدثينا

وقال لنفسه •

أرى لي وجها قبح الله خلقه فقبح من وجه وقبح حامله

وقال فيمن أحسن إليه وأعطاه •

سئلت فلم تبخل ولم تعط طائلا • البيت ۞

كان البيت الأول [illegible] أبي العتاهية [illegible] الشاعر ۞

حاشيه بعده •
فدع الهم يا فتى كل أمر سينقضي

حاشيه بعده •
ولعل ما تخشاه ليس بكائن ولعل ما ترجوه ليس يكون

حاشيه بعده •
والحادثات لها مساو مرة ومحاسن
والموت يأتي كل محتجب ولا يستأذن

حاشيه بعده •
أبي لكم كسب الحمد رأي مقصر ونفس أضاق الله بالخير باعها
إذا ما أرادته على الخير مرة عصاها وإن همت بسوء أطاعها

حدث ابن عائشة قال سأل سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري أبا بكر محمد بن عمرو بن حزم حاجة فلم يقضها له وقضاها له غيره فقال • سئلت فلم تفعل • الأبيات • الثلاثة ۞

حاشيه بعده •
تحسبك بالتعسف ذل حر وحسبك بالمذلة سوء حال

حاشيه أولها • من قصيدة يمدح فيها الملك الناصر صاحب حلب •

۞ بذي سلم للعامرية أطلال عليهن من نسج الروامس سربال
تسائلها ما حالها بعد أهلها وهل لحسوم بعد أزواجها حال
ويتوك منها •
أما لي بوعيد اللوى عادة فتبا لهم والحب هون وإذلال
وصال وهجر واجتماع وفرقة وبذل وإمساك وحل وترحال
فإن يحوطنوا وإن يعطفوا حنوا وإن عقدوا حلوا وإن عهدوا حالوا
وحسناء لا إحسان يوجد عندها ورب جميل لا يرى منه إجمال
يزهدني في حسنها قبح فعلها وكم حسن قد قبحت منه أفعال

سئمتُ ما أرَبي في العيشِ إلّا مُحادَثةُ الرِّجالِ ذوي العُقولِ

سيَمضي الّذي أنا مُستقبِلٌ مُضيَّ الّذي مرَّ بي فانقضى

سيُنصِفُ الدّهرُ من قومٍ بدائرةٍ وفي الجديدينِ إنصافٌ إذا دارا

سيوفٌ كأنَّ الموتَ حالفَ حدَّها مُشطَّبةٌ تفري شؤونَ الجماجمِ

سيوفٌ لعَمري يا صُدَيُّ بنَ مالكٍ حِدادٌ ولكنْ أين بالسّيفِ ضاربُ

سيّانِ إثراءُ اللّئيمِ وعُدمُه إنَّ الدّراهمَ عُرفُها الإنفاقُ

سيّانِ إن دنتِ الأيّامُ فيه بنا وإن نأتْ وحالتْ بيننا بِيدُ

سيّانِ شيبي والشّبابُ إذا ما كنتُ من أجلي على قدَرِ

سيّانِ عندي جئتَ أم لم تجئ سُخطُك عندي والرِّضا واحدُ

سيّانِ عندي في الثّيابِ إذا بدا لطخٌ بمسكٍ أو مدادٍ لازبِ

حاشية

قولُ زهيرِ بنِ أبي سُلمى واسمُه ربيعةُ بنُ رِياحٍ من مُزينة

سئمتُ تكاليفَ الحياةِ • البيتَ • وبعدَه •

رأيتُ المنايا خبطَ عشواءَ من تُصِبْ تُمِتْهُ ومن تُخطئْ يُعمَّرْ فيهرمِ

وأعلمُ ما في اليومِ والأمسِ قبلَه ولكنّني عن علمِ ما في غدٍ عَمي

ومن لم يُصانعْ في أمورٍ كثيرةٍ يُضرَّسْ بأنيابٍ ويوطأْ بمنسمِ

ومن يكُ ذا فضلٍ فيبخلْ بفضلِه على قومِه يُستغنَ عنه ويُذمَمِ

ومن يجعلِ المعروفَ من دونِ عِرضِه يَفِرْه ومن لا يتّقِ الشّتمَ يُشتَمِ

ومن لم يذُدْ عن حوضِه بسلاحِه يُهدَّمْ ومن لا يظلمِ النّاسَ يُظلَمِ

ومن هابَ أسبابَ المنيّةِ يلقَها ولو رامَ أسبابَ السّماءِ بسُلّمِ

ومن يعصِ أطرافَ الزِّجاجِ فإنّه يُطيعُ العوالي رُكّبتْ كلَّ لَهذَمِ

ومن يُوفِ لا يُذمَمْ ومن يُفضِ قلبُه إلى مُطمئنِّ البِرِّ لا يتجمجمِ

ومن يغترِبْ يحسبْ عدوًّا صديقَه ومن لا يُكرِّمْ نفسَه لا يُكرَّمِ

ومهما تكنْ عندَ امرئٍ من خليقةٍ ولو خالَها تخفى على النّاسِ تُعلَمِ

ومن لم يزلْ يستحمِلُ النّاسَ نفسَه ولا يُغنِها يومًا من الدّهرِ يُسأمِ

صدر • ومثلُ قولِ زهيرٍ • سئمتُ تكاليفَ الحياةِ • البيتَ

قولُ أكثمَ بنِ صيفيٍّ •

ابن نباتة — وإنَّ امرأً قد عاشَ تسعينَ حِجّةً إلى مائةٍ لم يسأمِ العيشَ جاهلُ

مضتْ مِئتانِ غيرَ سِتٍّ وأربعٍ وذلك من عدِّ اللّيالي قلائلُ

وقولُ المستوغرِ بنِ ربيعةَ •

ولقد سئمتُ من الحياةِ وطولِها وعُمِّرتُ من عددِ السّنينَ مِئينا

مائةٌ مضتْ من بعدِها مِئتانِ لي وازددتُ من عددِ الشّهورِ سنينا

وقولُ زهيرِ بنِ جَنابٍ الكلبيِّ •

لقد عُمِّرتُ حتّى لا أبالي أحتفي في صباحٍ أو مساءِ

وحُقَّ لمن أتى مِئتانِ عامًا عليه أن يملَّ من الثّواءِ

وقولُ أوسِ بنِ ربيعةَ الخُزاعيِّ •

لقد عُمِّرتُ حتّى ملَّ أهلي ثوائي عندَهم وسئمتُ عُمري — وحُقَّ لمن أتى مِئتانِ عامًا عليه وأربعٌ من بعدِ عشرِ

يُملُّ من الثّواءِ وصبحِ يومٍ يُغاديه وليلٍ بعدُ يَسري — فأبلى جِدّتي وتركتُ شِلوًا وباحَ بما أُجِنُّ ضميرُ صدري

أبو عامر ابن شُهيد في ابن وهب

الحسن بن وهب

بعدَه •

وقد كانوا إذا عُدّوا قليلًا فقد صاروا أقلَّ من القليلِ

حاشية

بعدَه •

ستلقى حديثًا لمن بعدَنا كما نتحدّثُ عمّن مضى

حاشية

حاشية

ومن بابِ سئمتُ • قولُ •

سئمتُكمُ حتّى كأنّكمُ الهجرُ وعِفتُكمُ حتّى كأنّكمُ الغدرُ

وما زلتُ أرجو الدّهرَ صبرًا على الّتي تسوءُ إلى أن سرَّني فيكمُ الدّهرُ

حاشية

قبلَه •

أثروا فما علمَ امرؤٌ إثراءَهم ولو املقوا لم يعرفِ الإملاقُ

سيّانِ إثراءُ اللّئيمِ وعُدمُه • البيتَ

السّيُّ المِثلُ وسيّانِ أي مِثلانِ

حاشية

بعدَه •

إن غِبتَ لم توحشْ وإن جئتَنا فأنتَ في إخوانِنا زائدُ

بانَ إذا أبصرتُه مُقبلًا قلتُ له ما أنجبَ الوالدُ

شَتّانَ عِندي وأيدي الحجِّ جامدةٌ إن أخطأَ القطرُ وأيديهم وإن مُطِروا

شَتّانَ في الحُكمِ شاكيهِ وشاكرُهُ مِنَ الأنامِ وهاجيهِ ومُطريهِ

شَتّانَ في القدرِ المحتومِ مُضطلِعٌ بالنائباتِ وواهي العقلِ مضعوفُ

شَتّانَ مَن تحتَ الترابِ وفوقَهُ مِن ناعمٍ بالٍ وبالٍ ناعمِ

تمّ حرفُ السّينِ

المُهملةِ ◉ والحمدُ للهِ

وصلّى اللهُ على سيّدِنا ومولانا

محمّدٍ النبيِّ المصطفى وآلهِ الطاهرينَ

أجمعينَ ◉ وسلّمَ تسليمًا

◉ كثيرًا ◉

حاشية

قوله قبله الرضي ◉
يا طلحَ رامةَ لا سُقيتَ من شجرٍ مُذ تمّ الأرض لا ظلٌّ ولا ثمرُ
كأنني يومَ أستدنيكَ من حذرٍ جاني دمٍ طاحَ لا مَنجى ولا وزرُ
شتّان عندي ◉ البيت ◉ وبعده ◉
اللومُ من لا تعدّ اللومَ منقصةً وضاعَ عتبُ مسيءٍ ليس يعتذرُ

الرضي الموسوي

حاشية

قوله ◉ ومن أبيات سرى مشدّدة ◉ ابن الرومي يهنّي بزفاف ◉
سيّدةٌ زُفّت إلى سيّدٍ أبدلنا البِشرَ من العبسِ
ألّفَ بالتوفيقِ شملاهما في نعمةٍ تمّت وفي حَبسِ
واستترت شمسٌ إلى شامخٍ وضمّ كفّيه على دُرّةٍ
عمّرهم اللهُ وأبقى له ركنيهِ من عزٍّ ومن قدرهِ
في الحديث ◉ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا للمتزوّج يقول ◉ على اليُمن والسعادة والطير الصالح والرزق الواسع والمودّة عند الرحم ◉

عبد الله ابن عمار العلوي

حاشية

هذا أي مدح قائل من لا يكره اللوم ولا يحبّ الحمد ولا يخاف العزل ولا تأخذه في الحقّ لومة لائم ◉ وبهذا غيره محتمل للمدح والذمّ ◉

حاشية

قوله ◉
ورأى العُلى بلحاظ عاشق عاشقٍ ورأى العُلى بشواظ عاشق غاشمِ
شتّان من تحت التراب ◉ البيت ◉

حاشية

كملت على حرف السين المهملة أربعمائة وثلاثة وثلثون بيتًا عدا الحواشي ◉ وذلك في كراريس وقائمة وجمتين بهذه الوجهة الأخيرة ◉ والحمد لله والصلاة والسلام والتحية والإكرام على النبي الأمّي العربي محمد الهاشمي وآله الطاهرين أجمعين وسلامه ◉

حرف الشين

شاءت فشيئت فما ترضاه يرض به قلبي وان تأبه فالقلب يأباه

البحتري — شاه العدى عني فاصبح مسرعا وهمه الواشون حتى توهما

ابو تمام — شاب رأسي وما رأيت مشيب الرأس الا من فضل شيب الفؤاد

انشد ابو عمرو بن العلاء عن ثعلب في المبرد — شاتمني عبد بني مسمع فصنت عنه النفس والعرضا

اعرابي — شادوا لغيرهم وبادوا والقبور هي البيوت

ابو الفضل الانطاكي — شأوت الورى مجدا وعزا وقدرة وجودا واقداما ونفسا ووالدا

الاديب ابو الفتح ابن الاباريقي الحلبي — شاور اخا اللب النصيح فان هديك في يديه

صالح بن عبد القدوس — شاور ذوي الرأي ان الامور يبدي التشاور منها الخبير

شاور نفسي طمع وخيبة تقول هاتي لا وهاتيك بلى

حاشيه

قد ورد على حرف الشين حكاية • قيل كان لابي عبيدة صاحب يسمى كيسان مضعفا بليدا وكان مع ذلك يأتي سهوا او ... الابكل نادرة فسأل • اباعبيدة بعض اصحابه عن اسم بعض العرب فانكر ابو عبيدة معرفته وكان كيسان حاضرا فقال انا اعرف اسمه فقال ابو عبيدة وما هو فقال كيسان هو خراش او خداش او رياش او شي آخر فقال ابو عبيدة ما احسن ما عرفته فقال نعم وهو مع ذلك قرشي فاغتاظ ابو عبيدة وقال له كيف علمت ذلك فقال اما رايت اكتناف الشينات عليه من كل جهة قال احسنت ◉

[illegible]

حاشيه

بعده •

وكذاك القلوب في كل بؤس ونعيم طلائع الاجساد
طال انكاري البياض وان عمرت شيئا انكرت لون السواد

حاشيه

بعده •

ولم اجبه لاحتقاري به من ذا يعض الكلب ان عضا

ومنه اخذ الناجم فقال •

عذيري من اخي سفه رماني بما فيه فقلت له سلاما
ابى لي ان اجيبك ان قدري ابى لي ان اعض الكلب ما ما

حاشيه

قبله •

هو الملك فاسحب ذيل علياك خالدا وعش تهب النعمى وتقني المحامدا
اذا الدهر اعطى طالبا فوق حقه على خطاء اعطاك حقك عامدا
شأوت الورى البيت ◉

حاشيه

بعده •

فمن استبد برأيه عميت مراشده عليه

حاشيه

بعده •

ولا تسم الناس مثل الذي اذا هو نالك لم تصطبر
ومن يرض للناس في نفسه بما هو راض لها لم يجر
فان نلت وفرا فلا تسكنن اليه ولا تأمن الغير

حاشيه

ومن باب شاد • قول يزيد بن الوليد •

شادت قوم وقد احرزت دونهم عيناي الشعر منها العون يبتجس
وقد علمت وخير القول انفعه ان العقول من الاقوال تقتبس

شاهت وجوه الطالبين لشأوه فهم البياذق وهو مثل الشاه

منصور الفقيه — شاهد ما في مضمري من صدق ودٍ مضمرك

حاشيه: بعده • ثما أريد وصفه قلبك عن يخبرك

السري الرفاء — شباب المرء ثوب مستعار وأيام الصبى أبدا قصار

الأعشى — شباب وشيب وافتقار وثروة فلله هذا الدهر كيف ترددا

شبابهم وشيبهم سواء هم في اللوم أسنان الحمير

أبو نصر بن نباتة — شب الرعب بالرهب وامزج لهم كما يفعل الدهر حلوا بمر

ابن قيس الرقيات — شب بالأثل من كبيرة نار شوقتنا وأين منها المزار

حاشيه: بعده • أوقدتها بالمسك والعنبر الرطب فتاة يضيق عنها السوار

أبو حفص عمر النيسابوري — شبهت دنيانا ببيت ضيافة لا مكث فيه ولا يقيم ضيوف

حاشيه: بعده • سبق الرفاق ونحن نتبع إثرهم والعيس زمت والحدالة وقوف
سفر بعيد والمسالك وعرة والزاد نزر والطريق مخوف

أبو الفتح البستي — شبنا فشيب لنا عدا لا بل أجنف ولو خلصنا خلصنا من المحن

حاشيه: قبله • أبعرت شيبي ولا أشكو أذى المحن ولا أولي زماني حادث الزمن
شبنا فشيب لنا عدا • البيت

شبهها بالنساء في كل أمر إن كيد النساء كيد عظيم

حاشيه

يقال في المثل • مرة عيش ومرة جيش •
قال أبو زيد المثل لامرئ القيس يقول • أحيانا شدة
وأحيانا رخاء • الأصمعي • اليوم خمر وغدا أمر •
قال المفضل وهذا المثل لامرئ القيس أيضا قاله لما بلغه
موت أبيه وهو يومئذ يشرب الخمر فسار مثلا •

حاشيه

ومن باب • شبهت • قول النجم في أنف كبير •
شبهت أنفك كردكو بعينها والفرق بينهما جلي المشهد
إن الملاحد أصبحوا في قلعة ورأيت أنفك قلعة في ملحد

وقال الآخر في المعنى •
ورب أنف لصديق لنا تحديده ليس بمعلوم
لم يبلغ العرش له حاجب كأنه دعوة مظلوم

نُعَيب — شبه العصا في راحلا ما ومقدرة لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا

شبه الغيث فيه والليث والبدر فسمح ومحرب وجميل

شتان بين اثنين هذا موعد بتسلب الدنيا وهذا واعد

الراسبي — شتان بين محمد ومحمد حي أمات وميت أحياني

حاشية بعده: فعجبت حيا في عطايا ميت وبقيت مشتملا على الحرمان

شتان بينهما إذا ما قوبسا فاعجب لما تأتي به الأيام

شتان ما بيني وبينك في الهوى دأبي الوصال ودأبك الهجران

الأعشى — شتان ما يومي على كورها ويوم حيان أخي جابر

حاشية: تمثل به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

شجاع إذا ما أمكنتني فرصة وإن لم تكن لي فرصة فجبان

شجاع وغى تقحمها فأودى وخان بلاءه الزمن الخؤون

شجاك الفراق فما تصنع أتصبر يا قلب أم تجزع

حاشية بعده:
فهذا بكائي وهم جيرة فكيف احتمالي إذا ودعوا
بكاء المحب على إلفه بكاء يضر ولا ينفع

حاشية
كان الراسبي منقطعا إلى محمد بن يزيد بن منصور بن زياد وكسب معه ألف ألف درهم فلما مات محمد اتصل بمحمد بن خالد فأساء صحبته فقال
شتان بين محمد ومحمد البيتان

حاشية
قال عمرو بن العاص يوما لمعوية لقد أعياني يا أمير المؤمنين أن أعلم أشجاع أنت أم جبان فقال معوية
شجاع إذا ما أمكنتني فرصة البيت
ولعمرو بن معدي كرب في المعنى
ولقد أجمع رجلي بها حذر الموت وإني لفرور
ولقد أعطفها كارهة حين للنفس من الموت هرير
كل ما ذلك مني خلق وبكل أنا في الروع جدير

بعده
فيا حزنا لا السلو يطيعني ويا سوءتا من سلوتي إنها غدر

ابن السروي — شجى أن أروم الصبر عنك فيلتوي علي ولوم أن يساعدني الصبر

شجا فاه كالتنين نحوي شجوه فقلت له بالله منك أعوذ

قبله
يا كامل الآداب منفرد العلى والمكرمات ويا كثير الحاسد
شخص الأنام إلى كمالك … البيت

كشاجم — شخص الأنام إلى جمالك فاستعذ من شر أعينهم بعيب واحد

شد الحمار مع البرذون في قرن إذ لم يشابهه جريا بألف الخلقا

بعده
والجهل في بعض الأمور وإن غلا مستخرج للجاهلين عقولا

كعب بن علي — شد العقاب على البريء وما جنى حتى يكون لغيره تنكيلا

قبله
لا تعاتب زماننا إن عرانا جفاؤه
شدة الدهر تنقضي … البيت … وبعده
كدر العيش للفتى يقتفيه صفاؤه
وكذلك الماء يسبق الصفو منه جفاؤه

منصور بن محمد الناهي — شدة الدهر تنقضي ثم يأتي رخاؤه

قبله
سوف تبلى كل جدة وتقضى كل مدة
إنما الدنيا هبات وعوار مستردة
شدة بعد رخاء … البيت

شدة بعد رخاء ورخاء بعد شدة

الرضي الموسوي — شراء المرء للموت ببيع الضيم لا يغلو

شرابنا الريق وكاساتنا شفاهنا والقبل النقل

أبو نصر بن نباتة — شرابهم في الحرب ما تمطر القنا وأكلهم ما تجتنيه الصوارم

المؤمل المحاربي
شرار الناس لو كانوا جميعًا قذًى في جوف عيني ما قذيت

شرار الناس يروون عن الأخيار ما شاءوا

حاشية: يقول منها في الهجو •
رأيت لؤمًا مصورًا جسدًا مهجته الاحتيال والكذب
إن لم تكن همة فإن له همهمة في خلاله صخب
أفصح ما كان فيه منطقه يقول ضاع وتجلب النعب
ضعف جنان في يد مملكة غمد حديد ومنصل خشب

ابرهيم الغنزي
شرارة الرزق عند مقتدح وباب نجح المآرب الطلب

له أيضًا
شرب الدواء المر أعقب صحة تحلو وإن لم يحل منه مذاق

حاشية: بعد قول الشبلي رحمه الله • شهق الحب • البيت •
أموت إذا ذكرتك ثم أحيا فكم أحيا عليك وكم أموت
أموت أسى وأحيا بالأماني ولولا ما أؤمل ما حييت
عجبت لمن يقول ذكرت حبي وهل أنسى فأذكر من هويت

الشبلي رحمه الله
شربت الحب كأسًا بعد كأس فما نفد الشراب ولا رويت

ابو صالح المستوفي
شربت الدواء فهنيته والبست من شربه عافيه

حاشية: بعده •
ولا زال جسمك في صحة وآثار أسقامه عافيه

شربت الهوى والخمر صرفًا كليهما فكان الهوى عندي الذ من الخمر
(خ الذهما سكرا)

الحسن بن وهب
شربت من دنانهم من كل دن قدحا
(خ دنانها)

حاشية: قبله •
وقهوة صافية كالمسك لما نفحا
شربت من دنانها • البيت • وبعده •
فغدت لا تحملني أعواد سرجي مرحا
من شدة السكر التي على فؤادي طفحا

شربنا شرابًا طيبًا عند طيب كذاك شراب الطيبين يطيب

عويف بن حصين في أخذ الثار والاقتصاص من الأعداء •
شربنا من دماء الحي كلب بأطراف القنا حتى روينا

حاشية: بعده •
فقتلنا بقتلانا رجالًا وأبكينا بأعيننا عيونا

شربنا وأهرقنا على الأرض فضله وللأرض في كأس الكرام نصيب

شربنا ونكنا واتخذنا حريفة فقام زنانا والشراب بدرهم

شربة لا أزال سكران منها ليت شعري ماذا سقاني الساقي

شر أعاديك من لا تستعد له يروح بين الأعادي غامض الحسد

شر البلاد بلاد لا صديق بها وشر ما يكسب الإنسان ما يصم

شر السباع العوادي دونه وزر والناس شرهم ما دونه وزر

شر العداوة ما ازلت مودة وطوت على الشحناء والشنآن

شر العواقب يأس قبله أمل وأوجع الداء نكس بعد إبلال

شر المواهب ما تجود به في غير محمدة ولا أجر

شر الأخلاء من تسعى لترضيه ولا يزال عليك الدهر غضبانا

حاشيه
قبله وقد استشهد بها الغزالي في إحياء علوم الدين
شربنا شرابا طيبا عند طيب كذاك شراب الأطيبين يطيب
شربنا وأهرقنا ... البيت ٥ ويروى بمعنى الطعام فيقال
أكلنا طعاما طيبا عند طيب كذاك طعام الأطيبين يطيب
أكلنا وخلفنا على الأرض فضله وللطير من زاد الكرام نصيب

حاشيه
بعده
خلونا بها صدر النهار فلم نزل على الذي نرني ومن يزن يجرم
فلا مر ما لاقيت بفتحة كافر ولا مر ما لاقيت نفحة مسلم

حاشيه
أنشد بعضهم هذه الأبيات ونحن نستغفر الله تعالى
من إيرادها فإن راوي الكفر ليس بكافر لكن العذر
في ذلك أنا اشترطنا أن يكون هذا الكتاب حاويا الفنون
المعاني وكذلك العذر فيما يرد من أشباه هذا
والله غفور رحيم ٥ وقال ابن الرومي

زهير المصري
إذا أخذ المحراك خمرتنا بها وفاحت على نورها المتضرم
تذكرت الغمول فانهل دمعها ألا ذكرتها النار نار جهنم

حاشيه
قول ابن المعتز • شر أعاديك ... وهو أول الأبيات • وبعده
ابن المعتز
يلقط ما المرء ملقيه على ثقة ذخرا اليوم بنار الشر متقد

المتنبي
حل إذا علقت بالراس عضته طالت مسافة بين الروح والجسد
سمعت باسم ذي فتى لم أره وذاك ما لم تجد بين الورى وبيدي

أبو سليمان الخطابي
فرغ رجاءك واحطط رحلا فلقت على المطايا وثق بالواحد الصمد
واجرع حسا الغيظ ما لم تلق غصته ولا تشكو نوب العبرة الناد
كم راسخ عمار الملك تحسبه في لذة وهو في هم وفي كمد
وعاقد فوق أموال يجمعها قد أصبحت بعده محلولة العقد
ومبرم أمره والدهر ينقضه هل غلب الدهر بالناس من أحد
وآيس مليت صيد أحابيله وطامع زند محروم فلم يصد
من بطر السلم عضته الحروب كما عض الثقاف على الخطي ذي الأود

حاشيه
بعده
وشر ما قنصته راحتي قنص شهب البزاة سواء فيه والرخم

حاشيه
بعده
كم معشر سلموا لم يؤذهم سبع وما نرى بشرا لم يؤذه بشر
هو أبو سليمان أحمد بن محمد الخطابي ٥

حاشيه
بعده
يأتيك صاحبها ليحفظ زلة وتراه زار زيارة الإخوان

صالح بن عبد القدوس

حاشيه
تقول منها
اغفر ذنوب أخيك ما قصرت دون الجوارح وارض بالبشر

حاشيه

ایکی نسخه آرهسنده ۱۸۹ ایله ۱۹۵ صحیفه‌لری بازیلرنده تقدیم و تأخیر واردر

ابن عبد ربه / حاشیه / بعده

إذا وترت امرأ فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا
إن العدو وإن أبدى مسالمة إذا رأى منك يوما فرصة وثبا

حاشية

أبيات أبي تمام من قصيدة أولها

صدفت لهيا قلبي المستهتر فبقيت نهب صبابة وتذكر
فلئن ترانا المجحة قول الفرزدق لا بطبي أعفر
ما كف من حرب الزمان ورميه بالصبا إلا أنه لم يبصر
ما أن يزال بجد حزم مقبل متوسطا أعقاب رزق مدبر
بذاك يوشي كل جرح يعتلي رأب الإساءة بدر دبين فنطر
جود كجود السيل إلا أن ذا كدر وأن نداك غير مكدر
الفطر والأضحى قد انسلخا ولي أمل ببابك صائم لم يفطر
عام ولم ينتج نداك وإنما تتوقع الحبلى لتسعة أشهر
جش لي بحر واحد أعرك في مدح أجيش له بسبعة أبحر
قصر بذلك عمر مطلك تحو لي حمدا بعمر عمر سبعة أنسر
كم من كثير البذل قد جازيته شكرا بأطيب من نداه وأكثر
شر الأوائل والأواخر ذمة البيت بعده
ولئن أردت لأعذرنك مجملا والعجز عندي عذر غير المعذر

صالح بن عبد القدوس — شر الأخلاء من كانت مودته مع الزمان إذا ما خاف أو رغبا

شر الأنام عالم لم ينتفع بعلمه

أبو تمام — شر الأوائل والأواخر ذمة لم تصطنع وصنيعة لم تشكر

النعمان بن الخطيب الربيع بن زياد العبسي — شر دبر حلك عن حيث شئت ولا تكثر علي ودع عنك الأباطيلا

حاشية بعده قد قيل ما قيل إن حقا وإن كذبا فما اعتذارك من شيء إذا قيلا
وله حكاية طويلة ليس هذا موضعها

شر ده الخوف فازر به كذاك من يكره حد الجلاد

البحتري — شرق وغرب تجد من صاحب عوضا فالأرض من تربة والناس من رجل

حاشية بعده وربما حرم الغازون غنمهم في غزوهم وأصاب الغنم من قفل

عنترة — شر يوميها وأغواه لها ركبت عنز بحدج جملا

حاشية هذا البيت مفرد لا أخ له وهو المثل تقول شر أيامي
هذا اليوم حين صرت أكوم للسباء قال وحدج
اسم موضع ويروى بحدج جملا الحدج واحد
الحدوج ولا يكون حدجا إلا إذا كان مركبا للنساء

حاشية

قال أبو عبيد قال الأصمعي أصل هذا المثل أن امرأة من
طسم يقال لها عنز أخذت سبية فحملوها في هودج
وألطفوها بالقول فعندها قالت
شر يوميها وأغواه لها البيت فسار مثلا
يضرب فيمن يكرم في الظاهر وهو في الباطن مهان

شرطت عليهن الوفاء فمذ بدا بياض عذاري للعذارى مضى الشرط

أبو الفتح البستي — شرف الملوك بعلمهم وبرأيهم وكذاك أوج الشمس في الجوزاء

له أيضا — شرف الوغد بوغد مثله مثل ما فيه زيغ وخلل

حاشية بعده ودليل الصدق فيما قلته شرف المريخ في بيت زحل

حاشيه

قول ابي اسحق ابرهيم بن عثمن بن محمد الغزي • شروسفها بالثعلب الليث • البيت • من قصيدة • منها ۞

يقولون لا تتعب فرزقك قسمة وبالتعب اشتدت حبال المطالب

وفي العجز وجه الرزق نعم ولكنها معدودة في المعائب

الام العلى مرفوضة ومطيها هوامل والارسان فوق الغوارب

وحتام اجود دولة ووزراؤها يردون اين حيتهم بالحواجب

سواء لديهم ماحوى سلك ناظم وما ضمنه في ظلمة حبل حاطب

شروسفها بالثعلب الليث • البيت • وبعده •

هو الفقر من كبر الفقار اشتقاقه نعاب به تخفى حموم المناقب

اذا عرض الدنيا الدنى حلالها شمخت بانفي عنه وازوررجانبي

رايت الورى خطا لمن كان موسرا وحربا للمغلوب وحزبا للغالب

عسى بين احشاء الليالي عجيبة حبالى الليالي امهات العجائب

اعارتني الدنيا تقلب دهرها وثقفني دهري بنار التجارب

مرائر خطبان الخطوب حلاوة اذا لم تكن ممزوجة بالمعائب

يضيق الفضاء الرحب في عين خائف ويعظم قدر العش في عين خاطب

البحتري — شرف تتابع كابرا عن كابر كالرمح انبوبا على انبوب

حاشيه: بعده • وارى النجابة لا يكون تمامها لنجيب قوم ليس بابن نجيب

الغزي — شرفت خلالك والخلال حليها ما صاغت الشعراء للاشراف

التنري — شرف يقول لمن يناويه اكتئب وعلى يقول لمن يجاريه احسر

المتنبي — شرف ينطح النجوم بروقيه وعز يقلقل الاجبالا

شرفت بالحياء دونك عيني حين هيأت للكلام لساني

حاشيه: بعده • فوجدت الكتاب انفع شيء وكشفا في وتب امر كفاني

ابن الرومي — شرك العقول ونزهة ما مثلها للمطمئن وعقلة المستوفز

انشد الراغب — شركناك في مر الزمان فكن لنا اذا الحلو منه دار خير شريك

ابرهيم الغزي — شروسفها بالثعلب الليث واشتر وبصرصرة البازي صرير الجنادب

شره النفوس على النفوس بلية فتعوذوا من كل نفس تشره

حاشيه: بعده • مارق في نزهة له نفس وان نال الغنى الا رأى ما يكره

كشاجم — شره النفوس على النفوس بلية والحرص شوم واللجاج وبال

حاشية
هو عمرو بن أحمر بن العمرد بن عامر بن عبد شمس
ابن عبد فراص بن معن بن مالك بن باهلة بن اعصر
ابن سعد

شريكان كالذئبين يعتورانني وشر صحابات الرجال ذيابها

عمرو بن أحمر — شط المزار بجزوى وانتهى الأمل فلا خيال ولا عهد ولا طلل

حاشية بعده
الارجاء فما ندري أتدركه أم يستمر ويأتي دونه الأجل

ابن الرومي — شعار الفتى ذم الزمان الذي أتى ومن شانه مدح الزمان الذي مضى

شعبي وشعب عبيد الله مختلف وكيف يستويان التمر والحشف

ابن الحجاج — شعري كنيف وصدري فيه مقعدة من خاطري ولساني قد ملى درنا

حاشية
ولأبي عبد الله بن الحجاج أيضا في المعنى
الا أيها الأستاذ دعوة شاعر طريقته في السخف لا تتبهرج
فمن كان يحوي العطر دكان شعره فشعري بتنا مستراح ومخرج
وله مثله
تراني ساكتا حانوت عطر وان انشدت ماواك الكنيف

شغلت بكن النفس عن كل شاغل (خ حاجة) وهيهات من شغل بكن فراغ

بشار — شفاء العمى طول السؤال وإنما تمام العمى طول السكوت على الجهل

قيس بن زياد — شفيت النفس من حمل بن بدر وسيفي من حذيفة قد شفاني

حاشية بعده
فإن أك قد شفيت بهم غليلي فلم أقطع بهم إلا بناني

الخبزارزي — شفيعك لو في الروح والمال كله يشفع لم يكثر له أن يشفعا

ابن الرومي — شفيعك من قلبي مكين مشفع وحظك من ودي حريم ممنع

حاشية بعده
فلا تسألني في هوى زيادة فأيسر ما ترضى وأدناه مقنع
كئيب وما لي في نهاري مؤنس ولا سكن في الليل والناس هجع
أبيت رقيب الصبح حتى كأنني أرجي مكان الصبح وجهك يطلع
أصعد أنفاسي وأحدر عبرتي بحيث يرى ذاك الإله ويسمع
عليك سلام الله أنت وديعتي إليه وما يستودع الله يودع

حاشيه
هذه الابيات يروى للمجنون ويروى لعمرو بن حكيم
اولها
خليلي امسى حب خرقاء عامدا ... وفي القلب منها رفرف وولوع
شفيعي اليها قلبها البيت وبعده
ولو جاورتنا العام خرقاء لم نبل ... على جدبنا الا يصوب ربيع
ويروى للفتح بن خاقان في شفيعتها
اذا امرتني العاذلات بهجرها ... ابت كبد مما يقلن صدوع
وكيف اطيع العاذلات وحبها ... يؤرقني والعاذلات هجوع
وقد ظفرت مني بسمع وطاعة ... وكل محب سامع ومطيع

المجنون — شفيعي اليها قلبها ان تغضبت ... وقلبي لها فيما تروم شفيع

كمال بن محمد الصوفي — شفيعي في القيامة عند ربي ... محمد النبي الهاشمي

حاشيه: وقدوته الذي اختاره في محمد الامام الشافعي
وله ايضا في المعنى
كفاني لديني عند الاله محمد المصطفى شافعي
وقولي بمذهب اهل الحجاز ورأي ابن ادريس الشافعي
هو ابو الحسن سهل بن محمد بن الحسن القاري الصوفي توفي بمصر سنه ٤٢٧ او ٤٢٩

شقاوتي كيف تجاسرت ... اعرض من اهوى فاعرضت

حاشيه: بعده
اردت ان اردعه بالجفا ... جمعت من حيث تعاقلت

جحظه — شققت له قلبي عن السر انه ... خزانة سر اعجزت كل فاتح

ابو نواس — شققت من الصبى واشتق مني ... كما اشتقت من الكرم الكروم

حاشيه: بعده
فلست اسوف اللذات نفسي ... مساوفة كما دفع الغريم

شقيت بكم وكنت لكم جليسا ... فلست جليس قعقاع بن شور

حاشيه: يريدون القائل
وكنت جليس قعقاع بن شور ... ولا يشقى بقعقاع جليس

المساور بن هند وكان ابا يعجز ابيه — شقيت بنو اسد بشعر مساور ... ان الشقي بكل حبل يخنق

ابن ابي البغل — شكا الجود ما تشكوه والجود والعلى ... وضاق الندى ذرعا به والمكارم

المتنبي — شكر العفاة لما اوليت اوجدني ... الى يديك طريق العرف مسلوكا

ابن اللبانة شاعر آل عباد — شكرا لنعماك ما اندى مواقعها ... فان في طبعها طبع الحيا صدقا

حاشيه: بعده
انا الربيع الذي ابنت زهرته ... فنحن به للنسيم الرطب منتشقا

[illegible]

حاشية ومن باب شكرت قول الاخر في وصف الخيل • شكرت جيادك منك خفض معاشها السلم بين مراتع وجلال — فجزتك صبرا انه الوغا حتى اتت تجرحي النحور سليمة الاكفال •

وقال الاخر • مؤدبات على خوض الدماء فانهم بالماء ما لم يجر فيه دم — تهمي بكل منيع البأس تحجم من اظلافه الدهر عودا ليس ينعجم •

وقال عنترة •
وكانه بين البوارق لغوة شعواء سابغة طوت ما تطعم
ما تدرك الابصار ادنى جريه حتى يفوت الريح وهو مقدم
وكانما عقد النجوم بطرفه وكانه بعرى المجرة ملجم

شكرت زماني بعد ما كنت ساخطا عليه لما اسدى الي من الحسنى

ابن ابي طاهر — شكرت عليا بره وبلاءه فقصرت في شكري واني لجاهد

حاشية لبعضهم • وما انا في شكري عليا بواحد ولكنه في الفضل والجود واحد

ابو نخيلة في مسلمة بن عبد الملك — شكرتك ان الشكر حبل من التقى وما كل من اوليته صالحا يقضي (الرضية نعمته)

حاشية قبله • امسلم اني يا ابن كل خليفة ويا فارس الدنيا ويا جبل الارض — شكرتك ان الشكر • البيت • وبعده •
واحييت لي ذكري وما كنت خاملا ولكن بعض الذكر انبه من بعض
والفيت لما ان اتيتك زائرا على رداء سابغ الطول والعرض

حاشية قال الرشيد وقد سمع قول ابي نخيلة هذا • هكذا يكون شعر الاشراف يمدح صاحبه ولم يضع من نفسه •

شكرتك ان الشكر لله طاعة ومن شكر المعروف فالله زائده

محمد عمران — شكرتك قبل الخبر اذ كنت واثقا باني بعد الخبر لا شك شاكر

حاشية حكى ابو هاشم محمد بن احمد بن ظفر المغربي في كتابه المسمى انباء نجباء الابناء قال المغربي ان ابا سلمة حفص بن سليمان الخلال وسليمان بن كثير وهما سيدا الدعاة الى الدولة العباسية وفدا على ابرهيم بن محمد بن علي ابن عبد الله بن العباس بهدايا اهل الدعوة وكتبهم ولم يكن احد من اهل ابرهيم يعرفهما ولا يعرف الامر الذي يختلفان فيه فبينا هما بفناء دار ابرهيم اذ رايا ابا العباس وابا جعفر اخوي ابرهيم وهما غلامان فاعجبا هما وقال سليمان بن كثير لابي سلمة اي شيء اليك منهما من امر الدين والدنيا فاطلعني على كتمانه حلف له ابو سلمة فقال له سليمان اني ادري عند هذين الغلامين من الامارات على استقلالهما بالخلافة ما الاكتفاء له فقال له ابو سلمة هما والله اولى بالامر من صاحبنا يعني ابرهيم وبينا هما يفيضان في هذا الحديث مر ابو العباس وابو جعفر بنصر بن كرة فدعاهما ابو سلمة فاتياه فقال لهما اني انشدت صاحبي هذا شعرا انا معجب به فلم يرضه وقد رضينا بحكمكما فيه قالا انشد فانشدهما • امسلم اني يا ابن كل خليفة • الابيات • فقال ابو جعفر وقال هذا قال ابو نخيلة فعض ابو جعفر اصبعه ثم قال اما يهذا العبد ان يدرك لبني هاشم دولة فيولغوا الكلاب دمه فقال له ابو العباس مه يا اخي فانه بعال من ظهر غضبه ضعف كيده ثم اقبل ابو العباس على ابي سلمة فقال هذا شعر احمق نه احمق كيف يقول لرجل بونه سلطان غيره وتبع له يا جبل الارض ومن هو من سببها ولا يصلح ان يخاطب بهذا من هو تابع لغيره ثم ابن تغنيه وتعظيمه من نقص اسمه اذ يناديه امسلم وهو مسلمة ثم ولى ابو العباس فقال له ابو جعفر مهلا يا اخي نلعب فقال له ابو العباس كلا يا اخي او لغت الكلاب دم ابي نخيلة حتى يلعب قال لا ولكنك اذيتني فاذيت فقال ابو سلمة مثل هذين يطلب الملك ويدرك الثار وما زالا يطالبان ابرهيم الامام بان يعهد الى احدهما حتى فعل ● وقيل انه ذا فعهما بذلك حتى قبض عليه مروان بن محمد وامضى العهد لابي العباس ●

شكري عتيد وكذا الحقد للخير والشر بقاء عندي

شكري كفعلك فانظر في عواقبه تعرف بفعلك ما عندي من الشكر

ذخر الدولة — شكري لبرك شكر الروض للمطر ونفح نشري له اذكى من الزهر

حاشية كتب المعتمد بن عباد الى ذخر الدولة ولد ولده يهنيه بجارية فكتب ذخر الدولة في الجواب • شكري لبرك شكر الروض • البيت • وبعده •
وكانني مخبر عنه فعلت له بالله قل واعد يا طيب الخبر
ما واحد اعلانه كل منقبة حلت وما انا للشمس والقمر
لئن حرمت لقاء منك اشهده لقد حللت سواد القلب والبصر

محمد بن الاخوة — شكري لمحتجب عني بلا سبب خوفا من المدح شكر الروض للسحب

حاشية لبعضهم • اعاذني والحجا ما اربق له ماء وخلصني من كلفة الكذب

شكوت اذى سلمى فلما فقدته وعاشرت اقواما بكيت على سلمى

شكوتُ الذي تشكو إليَّ كأنّما تُجَرّ ضلوعي ما تُجَرّ ضلوعها

شكوتُ جلوسَ إنسانٍ ثقيلٍ فوالِ في الآخر من ذاك أثقلُ

شكوتُ صدودَهم زمنًا فلمّا تنأوا قلتُ لو دامَ الصدودُ

شكوتُ فقالت كلُّ هذا تبرّمًا بحبّي أراحَ اللهُ قلبكَ من حبّي

شكوتُ ما بي إلى هندٍ فما اكترثت يا قلبَها أحديدٌ أنت أم حجرُ

شكوتُ من الأيّام تبديلَ غادرٍ بوافٍ ونقلي من سرورٍ إلى غمّ

شكونا إليه خرابَ السواد فحرّم فينا لحومَ البقر

شماتتكم بي فوقَ ما قد أصابني وما بي دخولُ النارِ بل طنزُ مالكِ

شمائلُ نبّاشٍ وخفّةُ حائكٍ وتقطيعُ طبّالٍ وطيشُ معلّم

شمخوا أن حلَّقَ الجدُّ بهم غلطَ الدهرُ وكم يبقى الغلط

حاشية

في المثل ◉ إن يدم أظلّك فقد نقب خفّي ◉ يضربه المشكوُّ إليه للشاكي أي أنا منه في مثل ما تشكو ◉ الأظلّ ما تحت منسم البعير والخفّ واحد الأخفاف وهي قوائمه ◉

الحسين بن زياد الرصافي ◉

حاشية

لهرين بن يحيى ابن المنجم ◉ ومن هذا الباب ◉ قول أبي تمام ◉

شكوتُ وما الشكوى لمثلي بعادةٍ ولكن تفيض النفس عند امتلائها

قبله ◉ ولي حاجة أبطأ عليّ نجاحها وجودك أجدى وافد في اقتضائها
وما لي شفيع غير نفسك إنّني أنخلت عن الدنيا على حسن رأيها
عطاؤك لا يفنى ويستغرق المنى وتبقى وجوه الراغبين بمائها
شكوت وما الشكوى ◉ البيت ◉

البحتري

حاشية

كتب أبو الحسين بن ثوابة إلى الوزير أبي القسم عبيد الله بن سليمان ◉ ويسأله أنه يلحقه بديوان الرسائل قد فتحت أيها الوزير للمظلوم بابك وسهلت له حجابك وأنا أحاكم الأيام إلى عدلك وأشكو صروفها إلى طولك وأستجير من لؤم غلبتها وسوء ملكتها بحسن ملكتك وكرم قدرتك فإنها تؤخرني إذا قدمت وتحرمني إذا قسمت فإن أعطت أعطت يسيرًا وإن ارتجعت ارتجعت كثيرًا ولم أشكها إلى أحد قبلك ولا أعددت للإنصاف منها إلا فضلك ولي

الخبز أرزي

الرضي الموسوي

مع زمام المسألة وحرمة الأمل قدم صدق في طاعتك وسالف تبرّز في مناصحتك والذي يملأ من النصفة يدي ويفرغ الحق على تحقق نكون لي محسنا وأكون للأيام بك مقترنا أن تخلطني بخاص خدمك الذين نقلتهم من الخمول إلى العز ومن الفراغ إلى الشغل فإن رأيت أن تعديني فقد استعديت إليك ورجوت صالح ما لديك وتوسع لي كنفك فقد أويت إليه وتمنحني فضلك فقد عولت عليه وتستعمل يدي ولساني فيما يصلحان له من خدمتك فقد درست كتب أسلافك وهم الأئمة واستضأت بآرائهم واقتفرت آثارهم اقتفاء أجعلني بين وحشي الكلام وإنسيه ووضعني منه على جادة متوسطة يرجع إليها الغالي ويلحق بها المقصر التالي فعلت إن شاء الله تعالى ◉ قال فقدمه لديوان الرسائل ◉ منقول من خط الصابي ◉

حاشية

بعده ◉ فلما كتمت الحب قالت لشدّ ما صبرت وما هذا بفعل شجي القلب
وأدنو فتقصيني وأبعد طالبًا رضاها فتعتدّ التباعد من ذنبي
فشكواي تؤذيها وصبري يسوءها وتجزع من بعدي وتنفر من قربي
فيا قوم هل من حيلة تعرفونها أشيروا بها واستوجبوا الأجر من ربّي

حاشية

بعده ◉ وحالاً كريش النسر بينا رأيته جناحًا لشهمٍ صار ريشًا على سهم

حاشية

بعده ◉ كما قيل في مثل قد مضى أريها السهى وتريني القمر

حاشية

قبله ◉ ألم يكفني ما نالني من هواكم إلى أن طفقتم بين لاهٍ ومازحِ
شماتتكم بي ◉ البيت ◉

شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله — شمرنا في هواك على البرايا وحقك لا التفات الى الرقيب

الاخطل — شمس العداوة حتى يستقاد لهم واعظم الناس احلاما اذا قدروا

ابن السروجي — شمس وبدر ولدا كوكبا اقسم بالله لقد انجبا

اعرابي — شمطت حاجتي لديك فجدلي يا عقيد الندى لها بخضاب

ابن سناء الملك المصري — شملت كلي المسرة حتى كل عضو من جملتي هو قلب

ابن شمس الخلافة — شم العرانين سادة نجب صيد كرام جحاجح زهر

محمد بن هاني الاندلسي — شم العوالي والانوف تبسموا تحت العبوس فاظلموا واضاءوا

شمر ثيابك واستعد لفرصة واحكك جبينك للقضاء بثوم

شموس سماح في نهار محامد واقمار فضل في سماء فضائل

ابن مكلم الليث — شموس واقمار من اللهو طلع لذي اللهو في اكنافها متمتع

حاشية

يقول الاخطل من قصيدة له في بني امية
بنو امية نعماهم مجللة تمت فلا منة فيها ولا كدر
صم عن الجهل عن قول الخنا خرس وان المت بهم مكروهة صبروا
شمس العداوة حتى يستقاد لهم • البيت • يقول فيها •
ان العداوة تلقاها وان قدمت كالعر يكمن حينا ثم ينتشر
يقول منها •
ضجوا من الحرب اذ عضت غواربهم وقيس عيلان من اخلاقها الضجر
واقسم المجد حقا لا يحالفهم حتى يحالف بطن الراحة الشعر
لتداقروا وهم منى على مضض والقول ينفذ ما لا تنفذ الابر
قال • الحاتمي اخبرنا ابو احمد عيسى بن عبد العزيز
الطاهري عن الدمشقي عن الزبير عن عمه • قال • قال
عبد الملك بن مروان لاولاده الوليد وسليمن ومسلمة
ما امدح بيت قالته العرب • فقال الوليد قول الاخطل
شمس العداوة • البيت • وقال سليمن بل قول •
عبد الله بن قيس الرقيات •
ما نقموا من بني امية الا انهم يحلمون ان غضبوا
وانهم معدن الملوك فما تصلح الا عليهم العرب
وقال • مسلمة بل قول • جرير •
الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح
فقال • عبد الملك بل قول حسان •
يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسالون عن السواد المقبل
قيل • سيل معوية بن ابي سفين عن بني هاشم
ابن عبد مناف وبني امية بن عبد شمس بن عبد مناف
فقال • هم اشد منا واحدا ونحن اكثر منهم ماجدا
وهذا من افصح الكلام ⊙

حاشية

بعده •
اخذه صريع الغواني مسلم بن الوليد فقال
يغدو عدوك خائفا فاذا راى ان قد قدرت على العقاب رجاكا

حاشية

بعده •
ثلثة تشرق انوارها لا بد لك من مشرق مغربا

حاشية

قصد اعرابي المامون وهو بمرو فاستماحه فوعده ثم قال
للحاجب استوص به خيرا فبقي مدة طويلة في احسن كرامة
فقال له الحاجب يوما ارضيت من المامون بالاكل والشرب
من غير منال قال فاني قد قلت بيتا في الشعر واحب ان توصله
اليه قال نعم فكتب • اليه • شمطت حاجتي • البيت •
فلما وقف المامون عليه حمل اليه الف دينار وكتب مجيبا له •
قد امرنا لها بخضبة خطر تترك الراس مثل حنك الغراب

حاشية

بعده •
وتماوتن اذا اردت حيانه حتى تغيب ودبعنه لبتيم

حاشية

بعده •
تشاكى تشنيها الرياح فتنثني فيلثم بعض بعضها ثم ترجع
وقريب منه للاخيطل في شجر السرو •
حففت بسرو كالقيان تلبست خضر الحرير على قوام معتدل
فكانها والريح تخطر بينها تنوي العناق ثم يمنعها الخجل

شِنشِنةٌ اَعرِفُها مِن اَخزَمٍ مَن يَلقَ اَبطالَ الرِّجالِ يُكلَم

شَواجِرُ اَرماحٍ تُقَطِّعُ بَينَهُم شَواجِرَ اَرحامٍ مَلومٌ قُطوعُها — البحتري

حاشيه: اذا احتربت يوما ففاضت دماؤها تذكرت القربى ففاضت دموعها • بعده

شَوقي اِلَيكَ شَديدٌ كَما عَلِمتَ وَاَزيَدْ — زهير المصري

حاشيه: وكيف اذكر شيئا به ضميرك يشهد • بعده

شَوقي اِلَيكَ مُجاوِزٌ وَصفي وَظُهورُ وَجدي دونَ ما اُخفي

حاشيه: يا ليت جسمي كله حدق حتى اراك وليتها تكفي بي • بعده

شَوقي اِلَيكَ وَاِن تَطاوَلَ سَيِّدي شَوقُ المَريضِ اِلى ثِيابِ العافِيَه

حاشيه: ولقد نذرت لئن لقيتك مرة الا اعود الى فراقك ثانيه • بعده

شُومُهُ يَفلُقُ الصُّخورَ فَلَو زارَ اَبانا لَهَدَّ رُكنَي اَبانِ — ابرهيم بن سياه

حاشيه: قيل جمع بعضهم الشينات فقال فيه اشأت المبادي فهو مشئوم مشنوء شحيح شرهٌ شريرٌ اشرٌ كاشحٌ كاشرٌ شرس الاخلاق واش مشاءٌ بالنميمة •

شَهِدتُ اَنَّكَ سَلسالُ الكَماءِ حَيا وَسائِرُ النّاسِ صَلصالٌ كَفَخّارِ — ابن الرومي

حاشيه: بعده
ابا منا غدوات كلها بكم خلا لمن لبائن مثل اسحار
لكم خلايق لو تخلى السماء بها لما الاحت نجوما غير اقمار

شَهِدتُ بِاَنَّ التَّمرَ بِالزُّبدِ طَيِّبٌ وَاَنَّ الحُبارى خالَةُ الكَرَوانِ

شَهِدتُ بِاَنَّ اللهَ جَلَّ جَلالُهُ لَهُ المَنُّ وَالاِحسانُ في كُلِّ شارِقِ

حاشيه: وقد جفت الاقلام بالامر كله وابرم في علم من الله سابق • بعده

شَهِدتُ بِاَنَّ اللهَ لا شَيءَ غَيرُهُ وَاَنَّ رَسولَ اللهِ حَقّاً مُحَمَّدُ — كاتبه

صلى الله عليه وسلم

حاشيه
في المثل اشأم من عطر منشم • قال الاصمعي منشم بكسر الشين اسم امراة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا بطيبها واذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم فكان يقال اشأم من عطر منشم • يضرب في الشر العظيم • وقال الشاعر •
مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب الا ببين غرابها
ذهب الفراء في خفض ناعب الى اضمار الباء واعمالها اراد ولا بناعب وحكي عن بعض العرب انه قيل له كيف انت قال خير اراد بخير اضمر الباء واعملها وهذا شاذ لا يقاس عليه • وذهب الكوفيون فيه الى النصب بفقد الخافض وينشدون •
كلفت بمن تشبه قرن شمس وعينا واستعارتهما غزالا
وقالوا نصب غزالا اي استعارهما من غزال فنصب لفقد الخافض • ويذهبون في قول الله تعالى ما هذا بشرا • الى هذا اي ما هذا ببشر فهم ينصبون لفقد الخافض •

ناقة شائلة بالهاء اذا ارتفع لبنها والجمع شَوْل وقيل كانت الابل تَشُول فيه باذنابها اي تحمل فترفع اذنابها ◉ وذو القعدة سُمّي بذلك لانهم كانوا يقعدون فيه عن الغزو والغارات لانه من الاشهر الحرم وتتأهبون للحج ◉ وذو الحجة لان فيه يكون الحج والموسم ولا يذكر الشهر مع سائر الشهور العربية الا في شهر ربيع وشهر رمضان ◉ قال الشيخ واسماء الشهور في الجاهلية ◉ المحرّم مؤتمر • وصفر ناجر • وربيع الاول خوان • وربيع الآخر وبصان • وجمادى الاولى الحنين • وجمادى الآخرة رُنّى • ورجب الاصمّ • وشعبان عاذل • ورمضان ناتق • وشوال وَعِل • وذو القعدة ورنة • وذو الحجة بُرَك ◉

حاشيه

كان لعبد الله بن رواحة جارية فواقعها ذات ليلة فندرت بهما امرأته فانكر ذلك وقال لها النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم منع من قراءة القرآن جنبًا وقالت فاقرأ فقال • شهدت بان وعد الله حق البيت • فقالت آمنت بالله وكذبت بالخبر • فلما اصبح اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم • فتبسم من ذلك ◉

عبد الله بن رواحه

شَهِدْتُ بِأَنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ مَثْوَى الظَّالِمِينَا

أبو تمام

شَهِدْتُ جَسِيمَاتِ العُلَى وَهُوَ غَائِبٌ وَلَوْ كَانَ أَيْضًا شَاهِدًا كَانَ غَائِبَا

سعيد بن حميد

شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِهِ شَوَاهِدُ رِيبَةٍ وَعَلَى المُرِيبِ شَوَاهِدٌ لَا تُدْفَعُ

شَهِدْنَا وَجَرَّبْنَا أُمُورًا كَثِيرَةً فَلَا تَحْقِرَنْ عِلْمَ امْرِئٍ هُوَ أَقْدَمُ

علي بن الجهم

شَهِدْنَا وَغِبْنَا عَنْكُمُ فَتَحَكَّمُوا فِينَا وَلَيْسَ كَغَائِبٍ مَنْ يَشْهَدُ

الخارجي في شهر رمضان

شَهْرُ الصِّيَامِ وَإِنْ عَظُمَتْ حُرْمَتُهُ شَهْرٌ طَوِيلٌ بَطِيءُ السَّيْرِ وَالحَرَكَهْ

له أيضا فيه

شَهْرٌ لَعَمْرِي لَا يَقِلُّ قَلِيلُهُ وَكَذَى المُبَارَكُ لَيْسَ فِيهِ قَلِيلُ

ابن الرومي

شَهَوَاتُ الإِنْسَانِ تُكْسِبُهُ الذُّلَّ وَتُلْقِيهِ فِي الهَوَانِ الطَّوِيلِ

جعفر بن معية

شُهُورٌ يَنْقَضِينَ وَمَا شَعَرْنَا بِأَنْصَافٍ لَهُنَّ وَلَا سِرَارِ

شَهِيدٌ عَلَى اللهِ أَلَّا أَخُونَكُمْ فَإِنْ خُنْتُمُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ اللهُ

حاشيه

قال الشيخ ابو منصور موهوب بن الخضر الجواليقي اللغوي البغدادي رحمه الله سُمّي الشهر شهرًا لشهرته وتبيّنه لان الناس يشهرون دخوله وقيل سُمّي شهرًا باسم الهلال والهلال يسمى شهرًا قال ذو الرمة يعني الهلال:
يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل ◉ واما اسماء الشهور فان المحرم سُمّي محرّمًا لتحريمهم اياه وخصوه بهذا الاسم وان كانوا يحرمون غيره من شهور السنة لانه اولها ولا يقال شهر المحرم لان الشيء لا يضاف الى نفسه وجمع المحرم محرّمات ومحارم ومحاريم ◉ وصفر هو اسم للشهر ايضًا فلا يقال شهر صفر وسُمّي صفرًا لانه وقع بعد شهر حرام فانتشروا فيه للغارة فصفرت بيوتهم من الرجال والخير وقيل سمي صفرًا لانه كانت تصفر فيه الاشجار وجمع اصفار الماكان دون العشرة فاذا كثرت فهي الصفار والصفور ◉ واما شهرا ربيع فربيع اسم للوقت وليس باسم للشهر فلذلك اضيف شهر اليه وسميا بذلك لارتباع القبائل فيهما اي لمقامهم وقيل سميا بذلك لطيب وقتهما فاذا اريد جمعهما جمع احد الاسمين وكذلك التثنية فيقال ربيعان واربعة وربع او يقال شهرا ربيع وشهور ربيع ◉ واما جمادى فجمادى اسم للشهر فلا يقال شهر جمادى وجمادى اسم مؤنث والالف التي آخره للتانيث ولا ينصرف في معرفة ولا نكرة وسميا جمادين لجمود الماء فيهما لان الوقت الذي وضعوا فيه التسمية كان الماء جامدًا وذلك في صبارة القرّ ثم تغير الوقت بعد نقصان الاهلة ◉ ورجب اسم للشهر فلا يقال شهر رجب وسمي رجبًا لتعظيمهم اياه يقال رجبت الرجل اذا عظمته والمرجّب في اللغة المبجل المعظم ويسمى الاصم لانه لا يسمع فيه قعقعة سلاح وقد يبدل من الميم الباء لقرب مخرجيهما فيقال الاصب ويسمى ايضًا منصل الال والال جمع الة وهي الحربة ومنصل الاسنة لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه يقال انصلت السنان اذا نزعته ويجمع في القلة على ارجاب وفي الكثرة على الرجاب والرجوب ◉ وشعبان اسم للشهر فلا يقال شهر شعبان وسمي بذلك لانشعاب القبائل فيه وتفرقهم فكل قوم يلحقون بقومهم ومياههم وبلادهم

حاشيه

قبله
وزعمت انك لا تلوط فقل لنا هذا المقرطق قائمًا ما يصنع
شهدت عليك • البيت • فكتب في الجواب
ان الفؤاد بمن تراه موكل والقلب ذا شغف فماذا اصنع

بعده •
يمشي الهوينا فانما جاء يطلبنا فلا السلوك يدانيه ولا السلكه

حاشيه

بأصدق من قال ايام مباركة ان كان يعنون ان الطول بالبركه
اذ مه غير وقت فيه احمده منذ العشاء الى ان تطلع الدبكه
لو كان مولى وكنا كالعبيد له لكان مولى بخيلا سيئ الملكه

حاشيه

قبله •
رمضان ترعمه الغواة مبارك صدقوا وحرك انه لطويل
شهر لعمري لا يقل قليله • البيت • وبعده •
فتطاول الايام فيه بعهدها وكان عهد الانس فيه يحيل
لو انه للقاطعين مسافة لحسبت ان الشبر منه ميل

حاشيه

قبله •
اقول لصاحبي والعيس تهوي بنا بين المنيفة فالضمار
تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار
شهور ينقضين وما شعرنا • البيت • ◉
فاما ليلهن فخير ليل واقصر ما يكون من النهار
الا يا حبذا نفحات نجد وريا روضه غب القطار
واهلك اذ يحل الحي نجدًا وانت على زمانك غير زار

[illegible]

حاشية

ومن باب شيئان وقد كتب بباب ثنتان قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر
شيئان لو بكت الدماء عليهما عيناي حتى يؤذنا بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقيهما فقد الشباب وفرقة الأحباب
ومن ذلك قول بكر بن محمد بن بقية المازني
شيئان يعجز ذو الرياضة عنهما رأي النساء وإمرة الصبيان
أما النساء فميلهن إلى الهوى وأخو الصبى يجري بغير عنان
ويروى أما النساء فإنهن عواهر البيت

شيئان لم يجتمعا لامرئ حبّ الدنانير ووجه الحبيب

المتنبي — شيخ يرى الصلوات الخمس نافلة ويستحل دم الحجاج في الحرم

كعب الغنوي — شيم تقسم في الرجال وإنما شيم الرجال كهيئة الألوان

حاشية

أنشد ابن الأعرابي لكعب الغنوي يخاطب ابنة علبا
أعلي إن تجربت تجارب ما مني بهما ما باغبر نازح الأركان
وعلمت ما أنا صانع ثم انتهى عمري وذلك غاية الفتيان
وإذا رأيت المرء يشعب أمره شعب العصا ويلج في العصيان
فاعمد لما تعلو فما لك بالذي لا تستطيع من الأمور يدان
وإذا سئلت الخير فاعلم أنها نعمى تخص بها من الرحمن

أبو فراس حمدان — شيم عرفت بهن مذ أنا يافع ولقد عرفت بمثلها أسلافي

شيد الله ما بنيت وأعليت ولا زال أهلا معمورا

حاشية

بعده
زادك الله غبطة وسرورا ونعيما مجددا وحبورا

تم حرف الشين
المعجمة ثلاث من فوق
والحمد لله ولي التوفيق
وصلى الله على النبي محمد وآله
وسلم

حاشية

عدد حرف الشين المعجمة هذا مائة وأربعة وخمسون بيتا هذا الهوامش وذلك في سبع قوايم ودججتين بهذه آخرها والحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله الطاهرين

حرف الصاد المهملة

صابر الحب لا يصدنك عنه من حبيب تجهم وعبوس — ابو نواس

صاح أبصرت أو سمعت براع رد في الضرع ما مرى في العلاب — اسمعيل بن بشار

صاح الزمان بآل برمك صيحة خروا لوقعتها على الأذقان

صاحب الشر لا تسطو به يوما على بعض شرار الزمان — الحيص بيص

صاحب البغي ليس يسلم منه وعلى نفسه بغى كل باغ — ابو العتاهية

صاحب السلطان لا بد له من هموم تعتريه وغمم — ابو الفتح البستي

صاحب الأخيار وارغب فيهم رب من صحبته مثل الجرب — مسكين الدارمي

صاح بهم من فوقهم صائح بددهم في الشرق والغرب

صاحبي البذل والندى في يساري ورفقي في عسرتي حسن رفقي — ابن طراز النهرواني

حاشية

صابر الحب ● البيت ● وبعده ●

فأقلل الإلحاج واصبر على الجهد فإن الهوى نعيم وبوس

عرض للذي تحب بحب ثم دعه يروضه ابليس

فلعل الزمان يدنيك منه ان خطب الهوى جليل نفيس

هذا الشعر لابي نواس ● وقد نسب بعضهم قوله ●

عرض للذي تحب بحب ● البيت هذا خاصة الى

ابي حفص الشطرنجي وهو الاصح ● ولو شاء قائل

أن يقول إن هذا البيت أقود بيت قيل في معناه لوجد

في ذلك مقالا سايغا ● ويروى الوغي سمع من تحب حديثا

ثم دعه يروضه ابليس ●

حاشية

بعده ●

ثم بما في الضمير منك لمن تهوى ودعه يروضه ابليس

حاشية

قبله ●

اقصرت ترتي وولى شبابي واستراحت عواذلي من عتابي

ما لي لا اتي لخير ترك دهري عقني نابه وافضت نابي

صاح ابصرت ● البيت ●

حاشية

بعده ●

فالرمح لا يرهب انبوبه إلا إذا ركب فيه السنان

حاشية

باقي الأبيات مكتوبة بباب ● أبلغ الدهر بتمامها ●

حاشية

بعده ●

والذي يركب بحرا سيرى قحم الاهوال من بعد قحم

حاشية

بعده ●

واصدق الناس اذا حدثتهم ودع الكذب فمن شاء كذب

رب مهزول سمين عرضه وسمين الجسم مهزول الحسب

حاشية

ومن هذا الباب قوله ●

صاحبته عشرين حولا كاملا لا احسنت واسأت يوما واحدا

فمحى بيوم واحد ما قد مضى من تلكم العشرين محوا جاهدا

صَادُ الصَّدِيقِ وَكَافُ الكِيمِيَاءِ مَعًا لَا يُوجَدَانِ فَدَعْ عَنْ نَفْسِكَ الطَّمَعَا

(أَيْ رُوِيَ) مثل

بَشَّار — صَادِ ذَا الضِّغْنِ إِلَى غِرَّتِهِ وَإِذَا دَرَّتْ لَبُونٌ فَاحْتَلِبِ

أبو بكر بن العلاف — صَادُوكَ غَيْظًا عَلَيْكَ وَاتَّقَمُوا مِنْكَ وَكَادُوا وَمَنْ يَصِدْ يُصَدِ

ابن عبدون — صَارَ التَّصَرُّفُ صِرْفًا لِلرِّزْقِ عَمَّنْ تَصَرَّفْ

صَارَ الْمَنَاسِمُ بَعْدَ الذُّلِّ أَسْنِمَةً وَصَارَتِ الرُّؤُوسُ بَعْدَ الْعِزِّ أَذْنَابَا

صَارَ الْأَمِيرُ شَفِيعِي إِلَى شَفِيعِي إِلَيْهِ

أبو الفتح البستي — صَارَتِ السَّاعَاتُ يَوْمًا كَامِلًا ثُمَّ أَيَّامًا وَشَهْرًا وَسَنَهْ

أبو نواس — صَارَ جِدًّا مَا مَزَحْتُ بِهِ رُبَّ جِدٍّ جَرَّهُ اللَّعِبُ

البحتري في ابن الزيات — صَارِمُ الْعَزْمِ حَاضِرُ الْحَزْمِ سَارِي الْفِكْرِ ثَبْتُ الْمَقَامِ صُلْبُ الْعُودِ

صَارَ مَا نِلْتُ مِنَ الْمَالِ لَنَا ذَنْبًا عَظِيمَا

حاشية

بعده • كَافُ الْكَفَالَةِ أَوْ ضَادُ الضَّمَانِ مَعًا مَا بَيْنَ صَادَيْنِ إِمَّا مَنْحٌ أَوْ صُنْعُ (؟)

بعده •
كَمْ رَأَيْنَا لَا يُهِمُّكَ مَا أُمِنَ قَلْبُ الدَّهْرِ عَلَيْهِ فَانْقَلَبْ
لَا يَغُرَّنْكَ يَوْمٌ مِنْ غَدٍ صَاحِ إِنَّ الدَّهْرَ يُغْفِي وَيَهُبْ
لَبِسَ بِالصَّانِعِ وَإِنْ أَصْفَيْتَهُ عَيْشٌ مَنْ يُصْبِحُ نَصْبًا لِلنُّوَبْ
فَارْقُبِ الْأَيَّامَ إِنِّي رَاقِبٌ عُقَبَ الْأَيَّامِ وَالدَّهْرُ عُقَبْ

حاشية — هذا البيت من قصيدة رثى فيها المعتز وتبيل إنما عنى بذلك عبد الله بن المعتز ⊙

حاشية — بعده •
يَرُومُ نَفْعًا بَتَعَطِّي صُنْعًا بِهِ الْعَقِيلُ يَرْعَفُ
دَعْهُ فَمَا هُوَ إِلَّا لُؤْمٌ بِشُؤْمٍ مُغَلَّفُ
وَإِنَّ أَحْسَنَ مِنْهُ بِالْمَرْءِ أَنْ يَتَكَفَّفْ

حاشية — كان مصعب بن الزبير كثيرا يتمثل بهذين البيتين • بعده •
لَمْ يَبْقَ مَا ثَمَّةَ بَعْدَهَا أَحَدٌ إِلَّا الذَّكَاءُ أَوْرَانَا وَاذْ...

حاشية — قبله •
الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا فَكُلُّ خَيْرٍ لَدَيْهِ
صَارَ الْأَمِيرُ شَفِيعِي • البيت ⊙

حاشية — بعده •
وَأَخُو الدُّنْيَا بِهَا نَهْ وَمِنْ كُلٍّ وَشَنَانٍ سَيَقْضِي وَسَنَهْ

حاشية
أبيات أبي نواس • أولها •
مَا هَوًى إِلَّا لَهُ سَبَبٌ يَبْتَدِي مِنْهُ وَيَنْشَعِبُ
فَتَنَتْ قَلْبِي مُحَجَّبَةٌ بِرِدَاءِ الْحُسْنِ تَنْتَقِبُ
خُلِّيَتْ وَالْحُسْنَ تَأْخُذُهُ تَنْتَقِي مِنْهُ وَتَنْتَخِبُ
فَاكْتَسَتْ مِنْهُ طَرَائِفَهُ وَاسْتَزَادَتْ فَضْلَ مَا تَهَبُ
صَارَ جِدًّا مَا مَزَحْتُ بِهِ • البيت ⊙

حاشية — بعده •
وَجْهُ الْحَقِّ بَيْنَ أَخْذٍ وَإِعْطَاءٍ وَتَقْصِيدٍ فِي الْجَمْعِ وَالتَّبْدِيدِ
مُسْتَرِيحُ الْأَحْشَاءِ مِنْ كُلِّ ضِغْنٍ بَارِدُ الصَّدْرِ مِنْ غَلِيلِ الْحُقُودِ

صافِ الكرامَ اذا اردتَ اخاءهم واعلم بانّ اخا الحفاظِ اخوكا

صافِ الكريمَ فخيرُ من صافيتَهُ من كانَ ذا كرمٍ وكانَ عفيفا

صافِ الكريمَ وان قلّت دراهمُهُ انّ الكريمَ كريمٌ كيفَ ما كانا

صافحتُهُ بالسيفِ دونَ سلامِهِ انّي كذلكَ اذا غضبتُ سلامي

صانَ لي ذمّتي واكرمَ وجهي انّما يكرمُ الكريمَ الكريمُ

صَبا ما صَبا حتّى علا الشيبُ رأسَهُ فلمّا علاهُ قالَ للباطلِ ابعُدِ

صُبَّ النبيذَ على الفؤادِ فانّهُ ممّا يُعينُ على الزمانِ الفاسدِ

صُبَّ بهجراني ولو قالَ لي لا تشربِ الباردَ لم اشربِ

صُبّت عليهِ ولم تنصبَّ من كثبٍ انّ الشقاءَ على الاشقَينَ مصبوبُ

صُبّت عليَّ مصائبٌ لو انّها صُبّت على الايّامِ عُدنَ لياليا

حاشيه: ان الشريف وان تضعضع حاله فالخلو منه لن يزال شريفا. بعده: واحذر مصاحبة اللئيم فانه يبدي القبيح ويكتم المعروفا

حاشيه: قول ابي دلف صافحته بالسيف البيت يسمى التوجيه وقال آخر: ان عاتبوا قوما نكن سفراءهم بيضا يكون عتابها تقريعا وقال المتنبي: ورب جواب عن كتاب بعثته وعنوانه للناظرين قتام تضيق به البيداء من قبل نشره وما فض بالبيداء منه ختام حروف هجاء الناس فيه ثلاثة جواد ورمح ذابل وحسام اري الحرب قد اعيتها فالة ساعة لبعد نصل او لعجل حزام

ابو دلف

دريد بن الصمة

حاشيه: قال ابو عبيدة قال مسلمة بن عبد الملك لعبد الله ابن عبد الاعلى اي بيت قالته العرب اشعر قال قول دريد بن الصمة: صبا ما صبا البيت

العباس بن الاحنف

حاشيه: قال عبد الملك بن مروان للشعبي انشدني احكم بيت قالته العرب واوجزه فقال قول امرئ القيس: صبت عليه ولم تنصب البيت

امرؤ القيس

حاشيه في قوله صبت علي مصائب: قال النبي صلى الله عليه وسلم تنصب الموازين فيؤتى باهل الصلاة فيوفون اجورهم بالموازين ويؤتى باهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان فيصب عليهم الاجر صبا بغير حساب حتى يتمنى اهل العافية انه كانت تقرض اجسادهم بالمقاريض مما فيه اهل البلاء من الفضل

يرثي لفاطمة عليها السلام

صُبِّحْتَ بِالنِّعَمِ الجِسَامِ وَأَصْبَحَتْ تَجْرِي بِحَسْبِ مُرَادِكَ الأَيَّامُ

صَبٌّ يَحُثُّ مَطَايَاهُ بِذِكْرِكُمُ وَلَيْسَ يَنْسَاكُمُ إِنْ حَلَّ أَوْ سَارَا

صَبْرًا أَبَا أَيُّوبَ صَبْرًا مُبَرِّحًا فَإِذَا عَجَزْتَ عَنِ الخُطُوبِ فَمَنْ لَهَا

صَبْرًا جَمِيلًا فَكَمْ مِنْ كُرْبَةٍ كُشِفَتْ حَتَّى تَجَلَّتْ لِأَبْصَارٍ وَأَسْمَاعِ

صَبْرًا جَمِيلًا وَإِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ وَإِنْ رُزِيتَ فَلَا عَتْبٌ عَلَى الزَّمَنِ

صَبْرًا عَلَى الجُبِّ إِذْ بُلِيتَ بِهِ مَنْ يَعْمَلِ الطِّينَ يَأْكُلِ الطِّينَا

صَبْرًا عَلَى الدَّهْرِ إِنَّ الدَّهْرَ ذُو غِيَرٍ وَأَهْلُهُ مِنْهُ بَيْنَ الصَّفْوِ وَالكَدَرِ

صَبْرًا عَلَى النَّائِبَاتِ صَبْرًا مَا صَنَعَ اللهُ فَهُوَ خَيْرُ

صَبْرًا عَلَى الهُمُومِ وَالأَحْزَانِ وَفُرْقَةِ الأَحْبَابِ وَالخِلَّانِ

صَبْرًا عَلَى الأَيَّامِ صَبْرًا فَلَرُبَّ عُسْرٍ عَادَ يُسْرَا

ابن شمس الخلافة

حاشية

يُقَالُ إِنَّ أَبَا أَيُّوبَ الكَاتِبَ لَبِثَ فِي السِّجْنِ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمَّا ضَاقَتْ بِهِ حِيلَتُهُ وَعِيلَ صَبْرُهُ كَتَبَ إِلَى الصَّاحِبِ لَهُ يَشْكُو مَا يَجِدُهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ فِي الجَوَابِ • صَبْرًا أَبَا أَيُّوبَ • البَيْتُ وَبَعْدَهُ

إِنَّ الَّذِي عَقَدَ الَّذِي انْعَقَدَتْ لَهُ عُقَدُ المَكَارِهِ فِيكَ يَمْلِكُ حَلَّهَا
صَبْرًا فَإِنَّ الصَّبْرَ يُعْقِبُ رَاحَةً وَلَعَلَّهَا أَنْ تَنْجَلِي وَلَعَلَّهَا

قَالَ فَأَجَابَهُ أَبُو أَيُّوبَ •

صَبَّرْتَنِي وَوَعَظْتَنِي فَأَنَا لَهَا وَسَتَنْجَلِي بَلْ لَا أَقُولُ لَعَلَّهَا
وَيَحُلُّهَا مَنْ كَانَ صَاحِبَ عَقْدِهَا كَرَمًا بِهِ إِذْ كَانَ يَمْلِكُ حَلَّهَا

فَمَا لَبِثَ الأَسِيرُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ وَيُقَالُ • بَلْ فِي بَقِيَّةِ يَوْمِهِ ۝

حاشية

بَعْدَ قَوْلِهِ • صَبْرًا جَمِيلًا وَإِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ • البَيْتُ

مِنَ المَطَامِعِ فَاحْذَرْهَا فَكَمْ صَرَعَتْ مِنْ حَازِمِ الرَّأْيِ ذِي عَقْلٍ وَذِي فِطَنِ
مِنَ القَنَاعَةِ لَا تَبْغِي بِهَا بَدَلًا لَوْ لَمْ تَنَلْ غَيْرَ رَاحَةِ البَدَنِ
وَانْظُرْ إِلَى مَنْ حَوَى الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا هَلْ رَاحَ مِنْهَا بِغَيْرِ القُطْنِ وَالكَفَنِ
دَعْنِي أَبْكِي ذُنُوبًا قَدْ تَغَشَّتْ بِهَا رَهْنًا عَسَى عَبْرَةٌ مِنْهَا تُخَلِّصُنِي
يَا نَفْسُ كُفِّي عَنِ العِصْيَانِ وَاغْتَنِمِي خَيْرًا كَأَنَّكِ وَالأَيَّامُ لَمْ تَكُنِ
يَا نَفْسُ وَيْحَكِ تُوبِي وَاعْمَلِي حَسَنًا يُجْزَى بِهِ رَبُّكِ يَوْمَ البَعْثِ وَالحَزَنِ
سَلَّمْتُ لِلْمَوْتِ تَسْلِيمَ المُقِرِّ لَهُ وَرُبَّ صُلْحٍ وَتَسْلِيمٍ عَلَى دَخَنِ

حاشية

وبعده

أَبْيَاتُ جَعْفَرِ بْنِ شَمْسِ الخِلَافَةِ • صَبْرًا عَلَى الأَيَّامِ صَبْرًا البَيْتُ •

صَبْرًا فَإِمَّا نِلْتَ مَا تَرْجُوهُ أَوْ أُبْلِيتَ عُذْرَا
لَا تَيْأَسَنَّ إِذَا خُطُوبُ الدَّهْرِ سَاءَتْ أَنْ تَسُرَّا
فَلَكَمْ رَأَيْتَ فَتًى مِنْ كَفِيلِكَ حِينًا ثُمَّ كَرَّا
وَالدَّهْرُ ذُو طَعْمَيْنِ ذُقْنَا مِنْهُمَا حُلْوًا وَمُرَّا — كَمْ نَاظِرٍ شَزْرًا إِلَى عُدْمِي نَظَرْتُ غِنَاهُ شَزْرَا
وَ[illegible] عَلَيَّ طَغَا فَزِدْتُ عَلَيْهِ كِبْرَا — خُلُقٌ نَشَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ زَمَنِ الصِّبَا وَهَلُمَّ جَرَّا

حاشية

بعده • في دونكم

لَوْ تَسْتَطِيعُ طَوَى الأَيَّامَ نَحْوَكُمُ حَتَّى يَبِيعَ بِعُمْرِ القُرْبِ أَعْمَارَا
يَرْجُو النَّجَاةَ مِنَ البَلْوَى بِقُرْبِكُمُ وَالقُرْبُ يُلْهِبُ فِي أَحْشَائِهِ نَارَا

صبراً على غصص الهوى فالصبر مفتاح النجاح

صبراً على ما نابنا فعسى وإن طالت عسى — الحسين بن يزيد النوفلي

صبراً على نوب الزمان وإن أبى القلب القريح — الرضي الموسوي

صبراً فإما نلت ما ترجوه أو أبليت عذرا — ابن شمس الخلافة

صبراً فإن الصبر يعقب راحة ولعلها أن تنجلي ولعلها

صبراً فإن اليوم يتبعه غد ويد الخليفة لا تطاولها يد — علي بن الجهم

صبراً فكم ناهض من بعد سقطته نعم وكم واقع من بعد ما طارا

صبر الحكيم كأيها الدهر لك أن تجور ومني الصبر — ابن السبيع

صبرت على المساءة طول يومي لأقضي في غد حق السرور — أعرابي

صبرت على اللأواء صبر ابن حرة كثير العدى فيهم قليل المساعد — أبو فراس بن حمدان

حاشية

قبله •

بالليل هل لك من صباح أم هل لنجمك من رواح

ضل الصباح طريقه والليل ضل عن الصباح

صبراً على غصص الهوى • البيت

حاشية

بعده •

فلربما ذل العزيز وعز من لا يتقى

ولربما افتقر الغني ونال ذو الفقر الغنى

كل له ضد وضد ذوي الحجى أهل الخنا

ولكل شيء مدة ولكل شيء منتهى

واصبر فإن عواقب الأيام تقطع ما ترى

حاشية

بعد قول الرضي • صبراً على نوب الزمان • البيت

فلرب مبتسم وقد أخذت مآخذها الجروح

كم آمل يعدو على الأمل البعيد ولا يروح

لا تيأسن من أن تعود عوائد وتهب ريح

وتفرج الغماء يخرج عندها الفطن الفسيح

ولكل شيء آخر إما جميل أو قبيح

حاشية

ومن باب صبراً • قول ابن المعتز يعزي الموفق بالله بابنه هرون يقول منها •

وسائس الملك يرعاه ويكلؤه إذا حلا الغمض أجفاناً لنوام

تمرى أنامله الدنيا لصاحبها ونصله لعداه قاطر دام

كالسهم يبعثه الرامي فيصحبه بلين الرمي دونه والصيد للرامي

مستيقظ لا ينال الدهر غرته كأن وحدته أبصار أقوام

لا تشتكي الدهر إن خطب ألم به إلا الصعيق أو حد صمصام

البيت المراد • صبراً أبا أحمد إن الصبر عادتنا وإن طوينا على حزن وتهيام

وبادر الأجر نحو الصبر محتسباً إن الجزوع صبور بعد أيام

حاشية

قال أبو علي محمد الحسن الحاتمي • زعموا أن عجوزاً عشقت

شاباً وكانت العجوز مولعة وعشق الشاب شابة

فكان يلوي العجوز لا يأخذ منها ما ينفقه على الشابة

ويقول — صبرت على المساءة البيتان •

وطلبته العجوز يوماً وكان عند الشابة فلما جاءه

رسولها قال • قل لها •

ليس بيني وبين قيس عتاب غير طعن الكلى وضرب الرقاب

قال • فلما بلغها الرسول قوله قالت • قل له يا

ادعي فهل تريد قيس غير طعن الكلى في البقا •

حاشية

بعده •

آليت لا أشكوك مجتهداً حتى يردك من له الأمر

هو أبو القسم عبد الله بن أحمد بن صابر بن عمر السلمي المعروف بابن سنبك •

حاشية

بعده •

أعالج قبل حلو العيش مراً ليسلمني العسير إلى اليسير

الحادي والعشرون

[illegible]

197

صبرت على الأيام حتى تولت ... وألزمت نفسي صبرها فاستمرت
(في الحاشية: عن اللذات لما تولت)

صبرت على بعض الأذى خوف كله ... ودافعت عن نفسي بنفسي فقرت
(في الحاشية: فعزت)

صبرت على ريب الزمان ولم أزل ... عليه أخا صبر ومثلي من صبر

صبرت عن اللذات لما تولت ... وألزمت نفسي صبرها فاستقرت
(في الحاشية: فاستمرت)

صبرت لريب الدهر يحدث دائبا ... فلما رأى صبري لأحداثه ملا

صبرت لها نفسي وقد جاش صدره ... لما حفاظا ومن ينس الحفاظ ذميم

صبرت والصبر محمود عواقبه ... ليقضي الله أمرا كان مفعولا

صبرت وكان الصبر خير مغبة ... وذلك أن الله أثنى على الصبر

صبرت وكان الصبر خير مغبة ... وهل جزع مجد علي فأجزعا

صبرت ومن يصبر يجد غب صبره ... ألذ وأشهى من جنى النحل في الفم

حاشية

أبيات إبرهيم الخواص رحمه الله تعالى • أولها • قوله صبرت على بعض الأذى خوف كله البيت • وبعده •

وجرعتها المكروه حتى تدربت ... ولو جرعتها جملة لاشمأزت

الا رب ذل ساق للنفس عزة ... ويا رب نفس بالتعزز ذلت

سأصبر نفسي إن في الصبر عزة ... وأرضى بدنياي وإن هي قلت

وما العز إلا خيفة الله وحده ... ومن خاف منه خافه ما أظلت

(في الهامش: الملك العزيز ابن جلال الدولة — إبرهيم الخواص رحمه الله — ابن شمس الخلافة)

حاشية

قال إسحق بن طلحة سألت الحرقة بنت النعمان بن المنذر بن ماء السماء فقلت كيف صبرك عما تقدت من عادتك فأنشدت •

صبرت عن اللذات لما تولت البيت • وبعده •

وكم نعمة ماجت بأمواج محنة ... تجرعتها بالصبر حتى تجلت

وكانت على الأيام نفسي عزيزة ... فلما رأت صبري على الذل ذلت

وما النفس إلا حيث يجعلها الفتى ... فإن أطمعت تاقت وإلا تسلت

هذا مثل قول أبي نواس •

والخيل ظهر أنت راكبه ... فإذا صرفت عنانه انصرفا

وأبو نواس أخذه من قول أبي ذؤيب •

والنفس راغبة إذا رغبتها ... وإذا ترد إلى قليل تقنع

(في الهامش: ابنتهم — أبو دلف — قيل لكلثوم الضبي)

حاشية

ومن هذا الباب • قول المرتعش وقد سئل ما الصبر فقال أن لا تشهد البلاء ثم أنشأ يقول •

ولم أطلع هواك على صبري ... وأخفيت ما بي منك عن موضع الصبر

مخافة أن يشكو ضميري صبابتي ... إلى دمعتي سرا فتجري ولا أدري

(في الهامش: عبد الله بن طاهر)

حاشية

بعده •

وقلت لها يا نفس عيشي عزيزة ... لقد كانت الدنيا لنا ثم ولت

فكم من كريم قد بلي بنوائب ... فصابرها حتى انقضت واضمحلت

أشعرك أم ليل ووجهك أم قمر ... وثغرك أم مسك ونغمك أم درر

وخدك أم ورد وريقك أم طلا ... وجسمك أم ماء وقلبك أم حجر

شككنا على علم ومن غلب الهوى ... على قلبه غطى على السمع والبصر

رعى الله أيام الشباب فإنها ... رواحلنا كانت إلى اللهو والأشر

يديم لنا السراء شرب مدامة ... إذا وردت صدرا وفيه أسى صدر

عجبت لها نارا ترى وهي أمنا ... ونلفحها ماء فينتجها شرر

لملك أمين المال طورا وللندى ... وما المال إلا ما قضيت به الوطر

بنا عدم فاعلم وفينا سماحة ... وكم عدم غطى على الجود فاستتر

تكنفنا المعروف والدهر فاغتدى ... بأفعالنا طولا وأحوالنا قصر

نمر لهنات في الجود قليلها ... ومن لا منات في الفقر قليل العذر

(في الهامش: [illegible])

قبله •

طلبت أخا محضا صحيحا مسلما ... نقيا من الآفات في كل موسم

لأمنحه ودي فلم أجد الذي ... طلبت ومن لي بالصحيح المسلم

فلما بدا لي أنني غير مبتل ... من الناس إلا بالمريض المسقم

صبرت ومن يصبر • البيت • وبعده •

ومن لم يطب نفسا ويستبق صاحبا ... ويغفر لأهل الود يصرم ويصرم

صَبَرْنَا عَلَى مَا بُلِينَا بِهِ وَمَا يُعْقِبُ الصَّبْرُ إِلَّا الظَّفَرْ

بعض الحرث بن كعب — صَبَرْنَا فَلَمَّا لَمْ نَرَ الصَّبْرَ نَافِعًا جَزِعْنَا وَكَانَ اللهُ أَمْلَكَ بِالْعُذْرِ

نهشل بن حري — صَبَرْنَا لَهَا حَتَّى تَبُوخَ وَإِنَّمَا تُفَرَّجُ أَيَّامُ الْكَرِيهَةِ بِالصَّبْرِ

طفيل الغنوي — صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً لِأَعْدَائِنَا حَتَّى مَضَتْ فَتَجَلَّتِ

مضرس بن قرط ٢ — صَبُوحِي إِذَا مَا ذَرَّتِ الشَّمْسُ ذِكْرُكُمْ وَذِكْرُكُمُ عِنْدَ الْمَسَاءِ غَبُوقُ

(خ: فيهم)

بعض لصوص العرب — صَبُورٌ عَلَى عَضِّ الْحُرُوبِ وَضَرْمِهَا إِذَا قَلَصَتْ عَنِ الْفَمِ الشَّفَتَانِ

أبو فراس حمدان — صَبُورٌ وَلَوْ لَمْ تَبْقَ مِنِّي بَقِيَّةٌ قَؤُولٌ وَلَوْ أَنَّ السُّيُوفَ جَوَابُ

أبو محمد الخازن — صَبِيَّةُ الْحَيِّ لَمْ تَقْنَعْ بِهَا سَكَنًا حَتَّى عَلِقْتَ صِبًا يَا أَكْلَ أَحْيَاءِ

الرضي الموسوي — صَحَا الْيَوْمَ مِنْ ظِلِّ الشَّبِيبَةِ مَفْرِقِي وَأُبْدِلَ مُسْوَدُّ الْعِذَارِ بِمُبْيَضِّ

صَحَا قَلْبُ الْخَلِيِّ فَقَالَ غَنِّي وَبَرَّحَ بِالشَّجِيِّ فَقَالَ نَاحَا

حاشية

أُنْشِدَ أبو حاتم لمضرس بن قرط بن الحرث المزني في قصيدة طويلة أولها

أَهَاجَكَ آيَاتٌ عَفَوْنَ خَلُوقُ وَطَيْفُ خَيَالٍ لِلْحَبِيبِ يَشُوقُ

يقول منها

تُعَذِّبُنِي بِالْوُدِّ سُعْدَى فَلَيْتَهَا تُحَمَّلُ مِنَّا مِثْلَهُ فَتَذُوقُ

أَذُودُ سَوَامَ الطَّرْفِ عَنْكِ وَمَا لَهُ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكِ طَرِيقُ

أَهُمُّ بِصَرْمِ الْحَبْلِ ثُمَّ يَرُدُّنِي إِلَيْكِ مِنَ النَّفْسِ الشَّعَاعِ فَرِيقُ

تَهِيجِي لِلْوَصْلِ أَيَّامُنَا الْأُولَى مَرَرْنَ عَلَيْنَا وَالزَّمَانُ أَنِيقُ

لَيَالِيَ لَا نَهْوَى أَنْ يَشْحَطَ النَّوَى وَأَنْتِ خَلِيلٌ لَا يُلَامُ صَدِيقُ

وَوَعْدُكِ إِيَّانَا وَإِنْ قُلْتِ عَاجِلٌ بَعِيدٌ كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ سَحِيقُ

فَأَصْبَحْتِ لَا تَجْزِينَنِي بِمَوَدَّتِي وَلَا أَنَا بِالْهِجْرَانِ مِنْكِ مُطِيقُ

وَكَادَتْ بِلَادُ اللهِ يَا أُمَّ مَعْمَرٍ بِمَا رَحُبَتْ يَوْمًا عَلَيَّ تَضِيقُ

تَشُوقُ إِلَيْكِ النَّفْسُ ثُمَّ أَرُدُّهَا حَيَاءً وَمِثْلِي بِالْحَيَاءِ حَقِيقُ

وَإِنِّي وَإِنْ حَاوَلْتِ صَرْمِي وَهَجْرَتِي عَلَيْكِ مِنْ أَحْدَاثِ الرَّدَى لَشَفِيقُ

شَهِدْتُ بِرَبِّ الْبَيْتِ أَنَّكِ عَذْبَةُ الثَّنَايَا وَأَنَّ الْوَجْهَ مِنْكِ طَلِيقُ

وَأَنِّي قَسَمْتُ الْفُؤَادَ فَبَعْضُهُ رَهِينٌ وَبَعْضٌ فِي الْحِبَالِ وَثِيقُ

صَبُوحِي إِذَا مَا ذَرَّتِ الشَّمْسُ البيت وبعده

وَتَزْعُمُ لِي يَا قَلْبُ أَنَّكَ صَابِرٌ عَلَى الْهَجْرِ مِنْ سُعْدَى فَسَوْفَ تَذُوقُ

فَمُتْ كَمَدًا أَوْ عِشْ سَقِيمًا فَإِنَّمَا تُكَلِّفُنِي مَا لَا أَرَاكَ تُطِيقُ

بعده

وَكَمْ مَطَرَ الدَّيْبُ مِنْ مَطْرَةٍ أَلِفْنَاهَا فَهَانَ عَلَيْهِ الْمَطَرْ

قبله

وَيَوْمٍ كَأَنَّ الْمُصْطَلِينَ بِحَرِّهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَمْرٌ قِيَامٌ عَلَى الْجَمْرِ

صَبَرْنَا لَهَا حَتَّى تَبُوخَ البيت وبعده

وَمَنْ عُدَّ مَسْعَاةً فَلَا يُكْذِبَنَّهَا وَلَا يَكُ كَالْأَعْمَى يَقُولُ وَلَا يَدْرِي

حاشية

هذا البيت موجود في ديوان طفيل الغنوي وقيل هو لطفيل بن مالك أبي عامر

حاشية

ومن باب صبور قول وهب الهمداني يصف

صَبُورٌ إِذَا مَا الْعَيْرُ عَارَ اسْتَرَدَّهُ وَغَادَرَهُ بِالْخَطْوِ مِنْهُ مُقَيَّدَا

بعده

وَقُورٌ وَأَحْدَاثُ الزَّمَانِ تَنُوشُنِي وَلِلْمَوْتِ حَوْلِي جَيْئَةٌ وَذَهَابُ

صحا قلبه منها على أن ذكرة ... إذا خطرت دارت به الأرض قائما — المرقش الأصغر

صحائف عندي للعتاب طويتها ستنشر يوما والعتاب يطول — ابن الطثرية

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا وعناهم من شأنه ما عنانا — المتنبي

صحبت الدهر في سهل وحزن وجربت الأمور وجربتني — البغاء

صحبت الرجال الخابطين إلى العلى فثبطني لوم الزمان وأسرعوا — الرضي الموسوي

صحبت بني الدنيا ثمانين حجة فما علقت كفي خليلا موافقا

صحبت صروف الدهر حتى ألفتها فصرت شفيقا أن تبين معايبه — ابرهيم الغزي

صحبت صروف الدهر ستين حجة وجربت حاليه على العسر واليسر

صحبت في الفلوات الوحش منفردا حتى تعجب مني القور والأكم — المتنبي

صحبتك إذ عيني عليها غشاوة فلما انجلت قطعت نفسي أذيمها — الحرث بن خالد المخزومي على عبد الملك بن مروان

حاشية

أبيات ابن الطثرية يقول منها:

أما من مقام أشتكي غربة النوى وخوف العدى فيه إليك سبيل
فديتك أعدائي كثير وشقتي بعيد وأنصاري لديك قليل
وكنت إذا ما جئت جئت بعلة فأفنيت علاتي فكيف أقول
صحائف عندي للعتاب طويتها البيت، وبعده:
إذا لم يكن بيني وبينك مرسل فريح الصبا مني إليك رسول

وقال العباس بن الأحنف مجيزا لقول ابن الطثرية:
صحائف عندي للعتاب طويتها البيت
عتاب لعمري لا بنان تخطه وليس يؤديه إليك رسول
وكنت إذا ما جئت البيت، وبعده:
فما كل يوم لي بأرضك حاجة ولا كل يوم لي إليك رسول
فوالله ما تشفي الغليل رسالة ولا يشتكي شكوى المحب رسول
وما كل أسرار القلوب مباحة إلى الكتب لكن نلتقي ونقول
سأصبر لا عن علم ولكن عليكم لعل إلى ذاك الوصال وصول
سأصبر حتى يجمع الله بيننا فإن نلتقي يوما فسوف أقول

وهذه الأبيات قد تداولها العوام بينهم في مكاتباتهم كثيرا فلذلك تغيرت ألفاظها وتكررت.

[illegible]

بعده:
ونتلو بقصيدة كلهم منه وإن سر بعضهم أحيانا
ربما تحسن الصنيع لياليه ولكن تكدر الإحسانا
وكأنا لم نرض فينا بريب الدهر حتى أعانه من أعانا
كلما أنبت الزمان قناة ركب المرء في القناة سنانا
ومراد النفوس أصغر من أن نتعادى فيه وأن نتفانى
غير أن الفتى يلاقي المنايا كالحات ولا يلاقي الهوانا
ولو أن الحياة تبقى لحي لعددنا أضلنا الشجعانا
وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تكون جبانا
كل ما لم يكن من الصعب في الأنفس سهل فيها إذا هو كانا

قبله:
تقسمني صدور العتب والعذر وانبرى يجاذبني طرف الهجر والود أطوع
لك الله من قلب ملاه وفاؤه فليس لغدر في نواحيه موضع
ولي خاطر ما إن سلكت مضاءه على الهم إلا كان في الأمر يقطع
إليك فما نظما إلى الغدر همتي إذا ما صفا لي من وداد مشرع

حاشية بعده:
وما الحل في هذا الزمان بنافع على الناس إلا أن يكون منافقا

حاشية بعده:
فلم أر بعد الدين خيرا من الغنى ولم أر بعد الكفر شرا من الفقر

بعده:
وما بي إذ أقصيتني من ضراعة ولا افتقرت نفسي إلى من يضيمها
عطفت عليك النفس حتى كأنما بكفيك بؤسي أو إليك نعيمها

أذيمها أي أذمها يقال ذممته وذامه يذيمه ذيما وذامه يذامه ذاما ... ذاما ... قال الله عز وجل مذءوما مدحورا

حاشية
يقال إن بعض أولاد الحسن بن سهل قصد أحمد بن دينار وكان والياً بالأهواز فأبطأ عنه فكتب إليه الرجل • صحبتكم عامين في حال عسرة • البيت وبعده •
فما نلت منكم طائلاً غير أنني تعلمت حال الفقر كيف تكون
قيل • وكان يعقوب بن إسحق حاضراً فاستقبح ذلك من أحمد بن دينار ونهض من مجلسه وجهز الرجل المذكور بمقدار كثير • منها خمسمائة دينار من خاصته وحمله وجمع له من أصحابه خمسة آلاف درهم لزوادته وأجرة سفن وكساه بألف درهم وحمله إلى بغداد مكرماً وقال له أخرج ولا تلم من قصدته فقال • الرجل لا أقدر ذلك بالشكر دونه وما رغبتي إلى الله تعالى في صيانتك عز دائمة وكان قد مطله أحمد بن دينار عامين ◦ فكان ذلك سبب وحشة عظيمة صارت بينهما فيما بعد ◦

صحبتكم دهراً طويلاً فلم أفز لديكم بحظ والحظوظ فنون

حاشية: بعده • وما نلت منكم طائلاً غير أنني تعلمت مر العيش كيف يكون

صحبتكم عامين في حال عسرة أرجي نداكم والظنون فنون

عبد الله بن المعتز: صحبت نعيم الدهر لا فرحاً به ولا خاشعاً إن أوجعتني الهزاهز

حاشية: بعده • ونقب موت عن رجال أعزة علي فأفنت دمع عيني الجنائز
وبالأمس منكول إلى محبب فقدت ففي نفسي عليه حزائز
تلقاه عفو الله من مبيت ثوى ومن يلقه غفرانه فهو فائز

الصابي: صح أن الوزير بدر منير إذ توارى كما توارى البدور

حاشية: بعده • غاب لا غاب ثم عاد إلى الأفق كما كان طالعاً يستنير

الشبلي رحمه الله: صح عند الناس أني عاشق غير أن لم يعلموا عشقي لمن

حاشية: قبله • ذاب مما بفؤادي بدني وفؤادي ذاب مما في البدن
فاقطعوا حبلي وإن شئتم صلوا كل شيء منكم عندي حسن
صح عند الناس أني عاشق • البيت •

محمد شبل: صحة الجسم للسقام طريق وطريق الفناء هذا البقاء

حاشية: هي مكتوبة بباب غاية الحزن والسرور انقضاء بتمامها

المعري: صحة الموت رقدة يستريح الجسم فيها والعيش مثل السهاد

الشيخ علي بن الحسن الباخرزي: صحوت عقلاً فإن وافاك منتجع هززت عطفيك فعل الشارب الثمل

ابن أبي البشر: صحوت وعندي من هواه بقية تعم جميع العالمين وتفضل

كاتبه عفا الله عنه: صحوت ولم أسل الحبيب وإنما أودع أحبابي وداع المفارق

حاشية: بعده • وأي بقاء يرتجى ومسرة ينال الفتى من بعد شيب المفارق

عمرو بن كلثوم — صَدَدْتِ الكأسَ عنّا أمَّ عمرٍو وكان الكأسُ مجراها اليمينا

صَدَدْتِ فطوّلتِ الصدودَ وقلّما وِدادٌ على طولِ الصدودِ يدومُ

كاتبه عفا الله عنه — صدَّ عن الحقِّ اتّباعُ الهوى وزيّن الباطلَ طولُ الأملْ

يوسف بن هارون مغربي — صدَّ عنّي وليس يعلمُ أنّي كنتُ في كربةٍ ففرّج عنّي

الخبّاز — صدّني عن حلاوةِ التشييعِ حذري من مرارةِ التوديعِ

صدرُ المجالسِ حيثُ حلَّ لبيبُها فكنِ اللبيبَ وأنتَ صدرُ المجلسِ

وهب الهمذاني — صدرُ المجالسِ حيثُ كانَ لأنّه زينُ المجالسْ

أنشد الراغب — صدرٌ رحيبٌ لما يأتي الزمانُ به وهمّةٌ تسعُ الدنيا وما تسعُ

دعبل يهجو عجوزا — صدغاكِ قد شمطا ونحرُكِ يابسٌ والصدرُ منكِ كجؤجؤِ الطنبورْ

الرضي الموسوي — صدفتُ بقلبي لا بوجهي عنكمُ ويصدفُ قلبُ المرءِ والوجهُ مقبلُ

خ بوجهي خ لا بقلبي خ وجهه خ والقلب

حاشية
ومن باب صددت قولُ الببغاء
صددتَ فكنتَ مليحَ الصدودِ وأعرضتَ أفديكَ من مُعرِضِ
وبي حالةُ السخطِ لا عن رضى يبينُ المحبُّ من المبغضِ
ومن لكَ في سخطه محسنًا فكيف يكونُ إذا ما رضي

حاشية
بعضهم
كأنّ ما كانَ إذا ما مضى حلمٌ وما حلَّ كأنْ لم يزلْ
بادرْ فقد أصبحتَ في مهلةٍ بالعملِ الصالحِ قبلَ الأجلْ
وكنْ على علمٍ بأنّ الفتى يُجزى بما قدّمه من عملْ

حاشية
بعضهم
لم يقم أنسُ ذا بوحشةِ هذا فرأيتُ الصوابَ تركَ الجميعِ

حاشية

أبيات ابن شمس الخلافة من قصيدة يمدح بها الملك الكامل • أولها •

تهز بسعادتك العلى قبل الظبا فهم هباء بل أقل من الهبا
صالوا وما نالوا المنى وتجمعوا فتفرقوا مما لقوا أيدي سبا
ولرب ساع في مضرة نفسه ومصمم من دون غايته كبا
هيهات ليس بمزعج بهبوبه شم الجبال ضعيف أنفاس الصبا
صدوق اللسان ومينه • البيت • وبعده
أتعبت نفسك فاسترحت بجهدها لن يستريح المرء حتى يتعبا
أعطيتني فوق الرضا وأنلتني أقصى المنى وحبوتني كل الحبا
ولو استطعت أعدت لي ما قد مضى من طيب أيام الشبيبة والصبا
فلأشكرن صنيعة عن كل ما يخشى فقال واستهبا
ولأثنين على جميلك مثل ما أثنى على صوب الحيا زهر الربا
هذا مديحك لم أقله تجملا يوما ولا متصنعا متكسبا
نطق الولاء به فجاء مهذبا يا من تدون الخلق منك مهذبا
حل المجرة وهو محظور على غير الكرام فخذ حلالا طيبا

ابن شمس الخلافة — صدوق اللسان ومينه لو صور الرأيت ذا أسد أو هذا ثعلبا

صدقت لعمري أنت أكبرهما فما أجهدها أن قل منك استفاعها

المتنبي — صد منهم بخميس أنت غرته وسمهريته في وجهه غمم

عبد الله بن الدمينة — صدودا وإعراضا كأني مذنب وما كان لي إلا هواك ذنوب

الحاجري الإربلي — صدودكم وصل وسخطكم رضى وجوركم عدل وبعدكم قرب

الهرثمي — صديق المرء ضيعته وكم من صديق في الصداقة مستزاد

صديق بلا عيب قليل وجوده وذكر عيوب الأصدقاء قبيح

صديق صديقي داخل في صداقتي عدو صديقي ليس لي بصديق

خ عدو صديقي

روي لأمير المؤمنين علي عليه السلام — صديق عدوي داخل في عداوتي وإني لمن ود الصديق ودود

الأصمعي ويروى لابن دريد — صديقك حين تستغني كثير وما لك عند فقرك من صديق

حاشية بعده • فكان أثبت ما فيهم جسومهم يسقطن حولك والأرواح تنهزم

حاشية قبله •
خذوا في التجني كيف شئتم فأنتم أحبة قلبي لا ملال ولا عتب
لكم في فؤادي منزل مترفع عن العتب لم تحلله سعدى ولا عتب
صدودكم وصل • البيت • وبعده •
ولما سلبت القلب لم يبق موضع بجسمي إلا ود لو أنه قلب

حاشية بعده • وإن أحق الناس عندي بنائل عدو عدوي أو صديق صديقي

حاشية بعده • ولا تقربن منه وأنت صديقه فإن الذي بين القلوب بعيد

حاشية بعده • ولا تغضب على أحد إذا ما طوى عنك الزيادة عند ضيق

صديقك حين يذخر عنك خيرا ... وآخر ليس تعرفه سواء

صديقك من رعاك عند شديدة ... وكل تراه في الرخاء مراعيا

صديقك من يأتيك في كل شدة ... ويبذل فيها نفسه ويخاطر

صديقك لا يثني عليك بطائل ... فماذا ترى فيك العدو يقول

صر إلينا فديت من كل سوء ... فلقد طال عهدنا بالتلاقي

صرت أبغي فواضل العيش تبذيرا ... وما كنت طامعا في الكفاف

صرت في الناس أجنبيا لأني ... في زمان لم ألق فيه وفيا

صرت كالتين يشرب الماء فيما ... قال كسرى بعلة الرجاز

صرت كأني ذبالة نصبت ... تضيء للناس وهي تحترق

صرف النوال هو المعجل نقده ... أما الخطوط فآيل ممزوج

حاشية

ومن هذا الباب قول كاتبه غفر الله له وعفا عنه

صديقك من عدوك ليس يخفى ... وعنوان الدعاوي في العيون

تخبرك العيون بما أجنت ... ضمائرها من السر المصون

الوزير ابن مقلة

حاشية

قال أبو حيان أخبرنا السيرافي عن ابن دريد قال حدثنا عبد الرحمن قال ● عرض عمي الأصمعي برجل كان حاضرا فأنشد ● صديقك لا يثني عليك بطائل ● البيت ● فقال له الرجل مجيبا في الحال

وحسبك من لؤم وخبث سجية ... بأنك عن عيب الصديق سؤول

قال فأسكته ●

[illegible]

حاشية

قال ابن شبل في معارضة قول العباس بن الأحنف ● صرت كأني ● البيت ●

ابن حيوس

وساعدني على الظلماء مشبهتي ... هيفاء يخاف عليها السقم والأرق

النصل في ودنيها النار نفعهما ... للغير نا وكلانا فيه يحترق

ابن أسد الفارقي

ويستحسن قول القائل فيها ●

ومجدولة تحكي لنا في قدها ... قد الأسل

كأنها عمر الفتى ... والنار فيه كالأجل

أبو نواس

وقول الصاحب ابن عباد فيها أيضا ●

العباس بن الأحنف

ورأيت التي مستنجبة ... جمع أوصاف كل صب

صفرة لون وسكب دمع ... وذوب جسم وحر قلب

الغزي

حاشية ... ثم كتب إخوانه بأبيات ● ترى حرمت كتب الأخلاء البيت ●

حاشية ... بعده ● فأما إذا ما كان ضيقا ولدة ... فكل صديق مسرع ومبادر

ومثله قول الآخر ●

صديقك من يرعاك عند شديدة ... وإلا فكل في الرخاء صديق

ولا تثق إلا بنفسك وحدها ... فليس إليها للمراء طريق

حاشية ... بعده ● واجعلن ذاك إن أتيت جوابي ... فلقد خفت سطوة الأشواق

حاشية ... بعده ● فيه غدر وفي جنس وفاء ... فتأمل ما قلت فيه وفيا

حاشية ... قبله ●

أسائل القادمين من حكمان ... كيف خلفتم أبا عثمان

وأبا منذر المهذب والمأمول ... والمرتجى لريب الزمان

فيقولون بين جان كما تر ... ك في حالها فسل عن جنان

ما لهم لا يبارك الله فيهم ... كيف لم يغن عندهم كتماني

صرت كالتين يشرب الماء البيت ● وبعده

أو كما قيل قبل أيامك أغني ... واسمعوا يا معاشر الجيران

[illegible]

حاشية ... قبله ●

يا قبلة الكرم التي آمالنا ... وصفاتنا وفدها حجيج — البحر كفك والرياح مدائحي ... والبحر من عصف الرياح يموج

لسنا نسومك خطبة أفكارنا ... بسواك ليس يسودها تزويج — صرف النوال البيت ●

صريعٌ لم يوسّده أبوه ولم يترك في الشكوى أليف

صعب الكريهة لا ينال جنابه ماضي العزيمة كالحسام المفصل

صعبٌ لعمرك في الدنيا وزينتها تخليص نفسه من قلب إنسان

صعوبة الحزن تلقى في توقعه مستقبلا وانقضاء الحزن أن يقعا

خ توقّيه

صغار الأمور يطلبون كبارها وقد ينبت الشر الصغير فيكبر

خ يعتقبن

صغير صرفت إليه الهوى وهل خاتم في سوى الخنصر

صفا عيش راضٍ بما سرّه ولم يصف عيش كثير المنى

صفا ودّ ليلى ما صفا لم نطع به عدوًّا ولم نسمع به قول صاحب

صفاؤك في البعد مثل الدنو وودك بالقلب مثل اللسان

صفاءٌ ولا ماءٌ ولطفٌ ولا هوى ونورٌ ولا نارٌ وروحٌ ولا جسم

حاشية

ومن باب صر قول العباس بن الأحنف

صرمت حبالك عن وأصل وأظهرت زهدك في راغب

وإني لأرضى بدون الرضى وأقنع بالموعد الكاذب

ألا كما أروح على حسرة وأغدو على سقم وأصب

وأرجو غدا فإذا جاءني بكيت على أمسي الذاهب — أبو كبير الهذلي

حاشية

يظل كأنه قمرٌ منيرٌ يجور على محاسنه الكسوف — نعده بزي

حاشية

وله

لو نيم في حبها قتلي سمحت به سماحة الماء في أعطاف عطشان

صعب لعمرك البيت

حاشية

أبيات الشيخ أبي حفص عمر بن علي الفارض رحمه الله أولها

شربنا على ذكر الحبيب مدامة سكرنا بها من قبل أن يخلق الكرم — البحتري

لها البدر كأس وهي شمس يديرها هلال وكم يبدو إذا مزجت نجم

ولولا شذاها ما اهتديت لحانها ولولا سناها ما تصورها الوهم — الكميت

ولم يبق منها الدهر غير حشاشة كأن خفاها في صدور النهى كتم

ومن بين أحشاء الزمان نضا عزة ولم يبق منها في الحقيقة إلا اسم — أبو عثمان الخالدي

فإن ذكرت في الحي أصبح أهله نشاوى ولا عار عليهم ولا إثم

وإن خطرت يوما على خاطر امرئ أقامت به الأفراح وارتحل الهم

ولو نظر الندمان ختم إنائها لأسكرهم من دونها ذلك الختم

ولو نضحوا منها ثرى قبر ميت لعادت إليه الروح وانتعش الجسم

ولو طرحوا في فيء حائط كرمها عليلا وقد أشفى لفارقه السقم

ولو قربوا من حانها مقعدا مشى وتنطق من ذكرى مذاقتها البكم

ولو عبقت في الشرق أنفاس طيبها وفي الغرب مزكوم لعاد له الشم

ولو خضبت من كأسها كف لامس لما ضل في ليل وفي يده النجم — أبو فراس بن حمدان

ولو جليت سرا على أكمه غدا بصيرا ومن راووقها تسمع الصم

ولو أن ركبا يمموا ترب أرضها وفي الركب ملسوع لما ضره السم — ابن الفارض

ولو رسم الراقي حروف اسمها على جبين مصاب جن أبرأه الرسم

وفوق لواء الجيش لو رقم اسمها لأسكر من تحت اللوا ذلك الرقم

تهذب أخلاق الندامى فيهتدي بها لطريق العزم من لا له عزم

ويكرم من لم يعرف الجود كفه ويحلم عند الغيظ من لا له حلم

ولو نال فدم القوم لثم فدامها لأكسبه معنى شمائلها اللثم

يقولون لي صفها فأنت بوصفها عليم أجل عندي بأوصافها علم

صفاء ولا ماء البيت

ولطف ولا هوى وبعده

محاسن تهدي المادحين لوصفها فيحسن فيها منهم النثر والنظم

ويطرب من لم يدرها عند ذكرها كمشتاق نعم كلما ذكرت نعم

وقالوا شربت الإثم كلا وإنما شربت التي في تركها عندي الإثم

هنيئا لأهل الدير كم سكروا بها وما شربوا منها ولكنهم هموا

وعندي منها نشوة قبل نشأتي معي أبدا تبقى وإن بلي العظم

عليك بها صرفا وإن شئت مزجها فعدلك عن ظلم الحبيب هو الظلم

فدونكها في الحان واستجلها به على نغم الألحان فهي بها غنم

فما سكنت والهم يوما بموضع كذلك لم يسكن مع النغم الهم

وفي سكرة منها ولو عمر ساعة ترى الدهر عبدا طائعا ولك الحكم

فلا عيش في الدنيا لمن عاش صاحيا ومن لم يمت سكرا بها [illegible]

حاشية

وله يخاطب أخاه أبا الهيجاء

حللت من المجد أعلى مكان وبلغك الله أقصى الأماني

فإنك لا عدمتك العلى أخ لا كإخوة هذا الزمان

صفاؤك في البعد البيت

صفحا فلو شق قلبي عن صحيفته لظل يقرأ منه الخوف والندم — السري الرفا

صفحت برغمي عنك صفح ضرورة اليك ولي قلب يذوب من العتب

صفحت بنظرة فرأيت منها تحيت الخدر واضحة القوام — النابغه

حاشيه: هذا تصغير التحت

صفحت لكم عن كل ذنب جنيتم فأوبوا بها عني الى كل غائب — معوية بن ابي سفين

صف خلق خود كمثل الشمس اذ بزغت يحظى الضجيع بها نجلاء معطار

حاشيه: هذا البيت يجمع فيه حروف المعجم كلها

صفقة غير خاسرة بيع دنيا بآخرة

صفوحا فما تلقاك الا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت — كثير عزة

صفوح عن الاجرام حتى كأنه من العفو لم يعرف من الناس مجرما — المأمون

حاشيه: بعده وليس يبالي ان يكون به الأذى اذا ما الأذى لم يغش بالكره مسلما

صفونا فلم نكدر واخلص سرنا اناث اطابت حملنا وفحول — السموأل

صقال المساعي بالقوافي ولم يكن لبيد وفرند السيف قبل صقال — ابرهيم الغزي

حاشيه: قال المأمون للفضل بن الربيع يا فضل اكان من حقي عليك وحق آبائي ونعمتهم عند ابيك وعندك ان تثلبني وتشتمني وتحرص على دمي أتحب ان افعل بك مع القدرة ما اردت ان تفعله بي مع العجز. فقال الفضل يا امير المؤمنين ان عذري يحقدك اذا كان واضحا جميلا فكيف اذا غيبته العيوب وقبحته الذنوب فلا يضيقن عني من عفوك ما وسع غيري من حلمك فانك والله كما قال الشاعر. صفوح عن الاجرام. البيتان

صل إذا ما وصلت حجة قوم قد حماها آباؤها والجدود

الأخيطل الأهوازي — صل البيض ما دام ماء الشباب يفيض وبادر به أن يغيضا

حاشية — بعده:
ولا ترج للبيض ميلا إليك إذا البيض أبصرن في الرأس بيضا

أبو محمد طاهر بن الحسين المخزومي — صل السعي فيما تبتغيه مثابرا لعل الذي استبعدت منه قريب

حاشية — بعده:
وعاوده إن أكدى بك السعي مرة فبين السهام المخطئات مصيب

ابن حمدون — صلف معجب بغيض مقيت مائق أحمق ضعيف الكتابه

ابن المعتز — صل إذا علقت بالرأس عضته طالت مسافة بين الروح والجسد

جرير — صلى الملائكة الذين تخيروا والصالحون عليك والأبرار

شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله — صلى إلى حبكم قلبي وطاف به فأنتم كعبة المشتاق والحرم

حبيب بن مطر الأسدي — صلى لجودك جود الناس كلهم فصار جودك محرابا لذي الجود

أبو تمام في الأفشين وقد أحرق — صلى لها حيا وكان وقودها ميتا ويدخلها مع الكفار

صلى وصام لدنيا كان يأملها حتى أصاب فلا صلى ولا صاما

حاشية — يقول منها فيه:
ما زال سر الكفر بين ضلوعه حتى اصطلى سر الزناد الواري
نارا يساور جسمه من حرها لهب كما عصفرت شق إزار
طارت له شعل يهدم لفحها أركانه هدما بغير غبار
فصلن منه كل مجمع مفصل وفعلن فاقره بكل فقار
مشبوبة رفعت لأعظم مشرك ما كان يرفع ضوءها للساري
صلى لها حيا البيت — وبعده:
وكذاك أهل النار في الدنيا هم يوم القيامة جل أهل النار

صِلْ مَنْ دَنَا وَتَنَاسَ مَنْ بَعُدَا ... لَا تُكْرِهَنَّ عَلَى الْهَوَى أَحَدَا

أبو نواس — صِلْ مَنْ صَفَتْ لَكَ فِي الْبَلْوَى مَوَدَّتُهُ ... وَلَا تَصِلْ بِإِخَاءٍ حَبْلَ جَذَّاذِ

صِلُوا وَافْعَلُوا فِعْلَ الْمَلُولِ بِوَصْلِهِ ... وَإِلَّا فَصُدُّوا وَافْعَلُوا فِعْلَ ذِي الصَّدِّ

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت — صَلِيبٌ مُجَرِّ الْعُودِ تَسْمَعُ صَوْتَهُ ... يُصِلُّكَ إِذَا مَا صُلْتَ فِي أَقْدُحِ الْخَصْلِ

أبو إسحق الصابي — صَلِيتُ بِنَارِ الْهَمِّ فَازْدَدْتُ صَفْوَةً ... كَذِي الذَّهَبِ الْإِبْرِيزِ يَصْفُو عَلَى السَّبْكِ

أبو العباس المبرد — صَمَتْنَا فَلَمْ نَتْرُكْ مَقَامًا لِصَامِتٍ ... وَقُلْنَا فَلَمْ نَتْرُكْ مَقَالًا لِقَائِلِ

قعنب بن أم صاحب — صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ ... وَإِنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

ابن شبل — صَمِّمْ وَجَرِّدْ وَاجْهَدْ وَاعْلُ عُلًا وَاعْزِمْ ... وَجِدَّ وَنَلْ وَانْهَضْ لَهَا وَثِبِ

عبد الله بن المبارك — صَمُوتٌ إِذَا مَا الصَّمْتُ زَيَّنَ أَهْلَهُ ... وَفَتَّاقُ أَبْكَارِ الْكَلَامِ الْمُخَتَّمِ

محمد بن علقمة — صَمُوتًا فِي الْمَجَالِسِ غَيْرَ عِيٍّ ... جَدِيرًا حِينَ يَنْطِقُ بِالصَّوَابِ

حاشية: بعده • قد أكثرت حواء من ولدٍ ... فإذا جفا ولدٌ فصل ولدا

حاشية: قبله • وكتب بها من الحبس إلى بعض إخوانه •
كبت أعاديك السوء من حبس ضنك ... وعيش عدوي رحمةً منه لي يبكي
وقد ملكتني كفُّ فظٍّ مسلطٍ ... قليل التقى ضارٍ على الفتك والإفك
صليت بنار الهم • البيت •

حاشية: قبله منه قول الآخر • إن يسمعوا الخير يخفوه وإن سمعوا ... شرًّا أذاعوا وإن لم يسمعوا كذبوا

حاشية: هو أبو علي محمد الحسين بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن شبل •

حاشية: بعده • وعى ما وعى القرآن من كل حكمة ... ونيطت له الآداب باللحم والدم

خ المذمة

صناديد يلقون الأسنة حسرا عجالا ويخشون المذلة درعا

خ الحزم

صن السر عن كل مستخبر وحاذر فما الرأي إلا الحذر

حاشية: بعده • أسيرك سرك إن صنته وأنت أسير له إن ظهر

صن العرض وابذل كلما قد ذخرته فإن ابتذال المال للعرض أصون

حاشية: بعده • وعينيك إن أدت إليك معايبا بالقوم فقل يا عين للناس أعين / ولا ينطلق منك اللسان بسوءة فللناس سوءات وللناس ألسن

(عبد الله بن محمد) صن المال لا يودي بقدرك بذله فصونك للأموال صونك للقدر

حاشية: بعده • فإن الغنى في الناس ضرب من الندى إذا ما اهتدوا والكفر خير من الفقر

(صالح بن عبد القدوس) صن النفس عن إتيان كل دنية وكن عند منأى وأبل الجهل تحلم

حاشية: ويروى لسابق البربري •

صن النفس واحملها على ما يزينها تعش سالما والقول فيك جميل

حاشية: بعده • وإن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد عسى نكبات الدهر عنك تزول / وما أكثر الإخوان حين تعدهم ولكن إخوان الثقات قليل

(أبو فراس) صنائع فاق صاحبها ففاقت وغرس طاب غارسه فطابا

(ابن شمس الخلافة) صنت سري ورجم الناس ظنا فهم بين مخطئ ومصيب

(البستي أبو الفتح) صن حر وجهك لا تهتك غلالته فكل حر لحر الوجه صوان

حاشية: بعده وهي من القصيدة المشهورة • وإن لقيت عدوا فالقه أبدا والوجه بالبشر والإشراق غصان

(أوس بن حجر) صنعت فلم يصنع كصنعك صانع وما يصنع الأقوام فالله أصنع

حاشية

قد تداول الشعراء معنى بيت البحتري هذا فقال المتنبي •

(البحتري) يلقى الظبى حاسرا إن يبد ومغافره ليرهب الدم يوما وهو مدرع

وقد سبق إليه الأعشى فقصر عنهما حيث يقول •

وإذا تكون كتيبة ملمومة خرساء يخشى الذائدون نهالها

كنت المقدم غير لابس جنة بالسيف تضرب معلما أبطالها

وعلمت أن النفس تلقى حتفها ما كان خالقها المليك قضى لها

وقال أبو تمام •

إذا رأوا للمنايا عارضا لبسوا من اليقين دروعا ما لها زرد

وقال مسلم بن الوليد •

عليه درع يلين المرهفات له من الشجاعة لا من نسج داود

وقال بكر بن النطاح •

يتلقى الندى بوجه حيي وصدور القنا بوجه وقاح

وقول الآخر •

قوم إذا اختلف القنا جعلوا الصدور لها مسالك

لبسوا القلوب على الدروع مظاهرين لدفع ذلك

ابن الرومي — صنه عن العنف إن مغنمه من عودك اللدن لا من الصخر

الغزي — صنيع الليالي بالكرام كلونها وتأميل عقباها بناء على رمل

الغزي أيضا — صواب الأمر مبدى الحال يخفى ولكن عند مقطعه يبين

دعبل — صون مضغ الضيوف أحسن عندي من غناء القيان بالعيدان

الرضي الموسوي — صور رائعة لا يرتجى نفعها مثل تهاويل النمط

صون الفتى عرضه مما يدنسه وصونه ماله ما ليس يجتمع

أبو المستهل — صلابة الوجه سلاح الفتى ورقة الوجه من الحرفه

الراضي المعتمد — صلاح الذي بيني وبينك أبتغي فإن نلته يوما فقد صلح الدهر

المعري — صلاة المصلي قاعدا في ثوابها بنصف صلاة القائم المتطوع

ابن الرومي — صيانة وجه لا أبا لك بذله لما ذب عنه الذل يا أم سالم

حاشية

ع٢
ومن تعدى الحدود مفسدة وليس كل الأمور بالقسر
أما ترى العود إن عنفت به جاوزت تقويمه إلى الكسر

حاشية

قبله •
لم يطيقوا أن يسمعوا [illegible] فصبرنا على رحى الأسنان
صون مضغ الضيوف • البيت ٥

حاشية

ومن هذا الباب وقد ورد في الترجمة •
صونوا القريض فإنه مثل المباسم في المواسم
الشعر جامعة المفاخر والمحاسن والمكارم

حاشية

بعده •
يعجز عن حاجته المستحي ويضرع الماجن في ظرفه
من كان صلبا وجهه ما جا كان جميع الدهر في ظرفه

حاشية

ومن هذا الباب قول أبي الفتح البستي •
صلاح العباد ورشد الأمم وأمن البرية من كل غم
بشيئين ما لهما ثالث بحرف الحسام ورفق القلم

حاشية

أبيات الرضي • بعد قوله صور رائعة •
شمخوا أن خلق الجد بهم غلط الدهر وكم يبقى الغلط
كسل الأيام عنهم غرهم ربما جاد زمان قد نشط
أهمل العرض على علم به ورعى لما رعى المال فقط
طمع ورطني في حبهم وبصاد الطير من حيث لقط
كنت أرجوهم لما رابني منهم اليوم فساد يخترط
نسخط الشيء ونرضاه إذا لم نر العتبى على طول السخط
عجبت إذ عاد شغبا منطقي كل ذي حلم إذا ضيم لغط
وإذا أكشفت ما يرمضني من ممض الداء قال الحلم غط
الشغب • الخصومة • واللغط الردي من القول المختلط •

حاشية

كتب الراضي واسمه يزيد ابن المعتمد على الله صاحب المغرب
إلى أخيه الرشيد بن المعتمد وقد بلغه عنه أنه شكره
بالغيب من أبيات •
لئن كان لي فضل فمنك استفدته ولولا ضياء الشمس ما ظهر البدر
صلاح الذي بيني وبينك أبتغي • البيت •

صيدُ الملوكِ أرانبٌ وثعالبٌ ... وإذا ركبتَ فصيدُكَ الأبطالا — المتنبي

صيدٌ حُرِمناهُ على إغراقنا ... في النزعِ والحرمانُ في الإغراقِ

صيّرتُ حبّكَ شافعي ... فأتيتُ من قِبَلِ الشفيعِ

صبّرْ فؤادكَ للمحبوبِ منزلةً ... سمُّ الخياطِ مجالٌ للمحبّينِ — أبو محمد غانم بن الوليد

تمّ حرفُ الصّادِ المهملةِ

والحمدُ لله شكرا

وصلّى اللهُ على الصّادقِ الأمينِ

المصطفى محمّدٍ النبيّ وآلهِ

الصّالحين الصّابرين الطّاهرين

أجمعين وسلّم

حاشية: عدة حرف الصاد هذا مائة وثلثة وثمانون بيتا غير الهامش وما ألحق في الحاشية فإنه لا يدخل العدد. وذلك في تسع قوائم ووجهة واحدة هي هذه الوجهة. وصلى الله على محمد وآله وسلم.

حرف الضاد

ضاد الضمان ترآها الدهر وافقه ما بين صادين اما صح او ضيعا

مهلهل التغلبی — ضاعت امور الناس بعدک کلها واستب بعدک یا کلیب المجلس — حاشیه: ولقد تکون حلالة ومهابة فیهم وهقولهم امامک اخرس

ابو زبید عمرو بن شبة — ضاعت لدیک حقوقی واستهنت بها والحر یالم من هذا ویمتعض — حاشیه: انی ساشکر نعمی منک سالفة وان تخونکما من جانب عرض

ضاع عمر الشباب منی وظنی ان عمر المشیب ایضا یضیع

ابن ابی سترة — ضاعف وجدی وزاد فی سقمی ان لست اشکو الهوی الی احد

ضاع فی الشوک دقیقی حین املت رفیقی — حاشیه: فنعالی کالبجادی وقولی کالدبیقی

المهلبی — ضاع فی غرة الشبیبة بعض العمر بطلا وضاع فی الشیب بعض

ضاع معروف واضع العرف فی غیر اهله

کاتبه عفا الله عنه — ضاع والله فی الشبیبة عمری وکذا الشیب ان غفلت یضیع — حاشیه: ان ما قد بقی عزیز فبادر واغتنم وقته بما تستطیع

[illegible]

حاشيه

أبيات المهلبي من قصيدة طويلة هذا مستحسنها في أول كل بيت منها ضاد معجمة وفي آخره ضاد وأولها • ضافني الهم • البيت • وبعده •

ضحك الشيب أن تحنت قناتي ولقد اغتدي وعودي غض

ضوء صبح القتير لاح برأسي فبغلبي لطايف الهم نبض

ضاع في غرة الشبيبة بعض العمر بطلا وضاع في الشيب بعض

ضرب الشيب مغرمي بسيفيه فما بي الى هوى لي نهض

ضعف البطش من يد كان فيها لي بسط اذا اشاء وقبض

ضله ما طلبت وصل الغواني حان مني الغداة للغي رفض

ضافرتني على السمو بنفسي عزمة ذات جحفل ما تنفض

ضنك عيش الفتى ثراء اذا كان به فيه للضراعة مض

ضيعة الحر رفعة في زمان طرفه فيه للعبيد يغض

ضرع الطالب الغني لهنات صين مني عنهن وجه وعرض

ضيغم في الوغا وحية واد لي نهش اذا اسوت وعض

ضيم مثلي يعز هذا جناحي للسرى الا لمومن فيه خفض

ضج مني حزن البلاد فللابصار من هيبتي خضوع وغض

ضغنهم كامن وان ظهر الحب فسيان حبهم والبغض

ضرعوا بالصغار بل تخرج الزبد حتى يطول ابالوطب مخض

ضع برغم عصاك في الهام منهم فخدود العدى لنعلك ارض

المهلبي — ضافني الهم ليلة الظعن يحدى واستطار الغموض هيهات غمض

المتنبي — ضاق الزمان ووجه الارض عن ملك ملء الزمان وملء السهل والجبل

ضاقت ثياب الملبسين وفضلهم عني فالبسني فثوبك أوسع

الغزي — ضاقت على موارد ومصادري والارض حولي رحبة الاكناف

جحظة البرمكي — ضاقت على وجوه الأمر في نفر يلقون بالجحد والكفران احساني

حاشيه — بعده • اقلب الطرف تصعيدا ومنحدرا فما اقابل انسانا بانسان

ضاقت ولو لم تضق لما انفرجت والعسر مفتاح كل ميسور

المتنبي — ضاق ذرعا بأن اضيق به ذرعا زماني واستكرمتني الكرام

شمعلة — ضبعا مجاهرة وليثا هدنة وثعيلبا خمرا اذا ما اظلما

المهلبي — ضج مني حزن البلاد فللابصار من هيبتي خضوع وغض

الاخطل — ضجوم من الحرب اذ عضت غواربهم وقيس عيلان من اخلاقها الضجر

حاشية قبله
تفاقد الذابحون صاحبه اي قتيل حرام ذبحوا ذبحوا
ضحوا بعثمان في الشهر الحرام • البيت • ولعله •
فاي سنة جور سنّوا وهم وباب بغي على سلطانهم فتحوا
ماذا ارادوا اضل الله سعيهم بسفك ذاك الدم الزاكي الذي سفحوا
ان الذين تولوا قتله سفها لقوا آثاما وخسرانا وما ربحوا

[illegible]

أيمن بن خريم
ضَحَّوْا بِعُثْمَانَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَلَمْ يَخْشَوْا عَلَى مَطْمَحِ الْكَفِّ الَّذِي طَمَحُوا

المهلبي
ضَحِكَ الْبِيضُ أَنْ تَحَنَّتْ قَنَاتِي وَلَقَدْ أَغْتَدِي وَعُودِي غَضُّ

عمارة
ضَحِكْتُ مِنَ الْبَيْنِ مُسْتَعْبِرًا وَشَرُّ الشَّدَائِدِ مَا يُضْحِكُ

(خ مستغطا — خ المصايب)

ضَحِكْتُ لَا مِنْ سُرُورٍ عِنْدَ فِعْلِكَ بِي وَرُبَّمَا ضَحِكَ الْمَكْرُوبُ مِنْ عَجَبِ

ضَحُوكُ السِّنِّ إِمَّا بِعُرْفٍ وَعِنْدَ النُّكْرِ مِطْرَاقٌ عَبُوسُ

المعتمد صاحب المغرب
ضِدَّانِ الْقَصْرُ وَالدَّهْرُ بَيْنَهُمَا لَقَدْ تَلَوَّنَ هَذَا الدَّهْرُ أَلْوَانَا

ذو قبله
ضِدَّانِ لَمَّا اسْتُجْمِعَا حَسُنَا وَالضِّدُّ يُظْهِرُ حُسْنَهُ الضِّدُّ

أبو سعد المخزومي
ضَرْبٌ أَوْتَارَ تُنْقِفُ غَيْرُ ضَرْبِ الْقَوَانِسِ

صردر
ضُرِبَتْ بِأَسْنِمَةِ قِبَابُهُمُ وَكَأَنَّهَا فِي سَاحَةِ الصَّدْرِ

ضَرَبْتُ بِنَصْلِ السَّيْفِ خَمْسِينَ حِجَّةً وَأَصْبَحْتُ بَعْدَ السَّيْفِ بِالْعُودِ أَضْرِبُ

حاشية
قبله •
ولما غدت عيسهم للنوى وطلت بأحداجها تربك
ضحكت • البيت

حاشية
قبله •
وكنت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس
ضحوك السن • البيت
ومثله وهو من هذا الباب ايضا •
ضحوك السن ان نطقوا بخير وعند الشر عباس غضوب

حاشية
قبله •
فالوجه مثل الصبح مبيض والشعر مثل الليل مسود
ضدان لما استجمعا حسنا • البيت • ولعله •
وتخالها وسنى اذا نظرت او مدنفا لما يفق بعد
بفتور عين ما بها رمد وبها تداوى الاعين الرمد

زهير المصري	ضربت سكة المحبين باسمي ودعت لي منابر العشاق
الفرزدق يخاطب جريرا •	ضربت عليك العنكبوت بنسجها وقضى عليك به الكتاب المنزل
	ضربتني بكفها ابنة معن اوجعت كفها وما اوجعتني
	ضربناكم على الاسلام حتى اقمناكم على وضح الطريق
النمر بن تولب في النخل	ضربن العرق في ينبوع ارض طلبن معينه حتى روينا
عمرو بن مخلاة الكلبي	ضربنا لكم عن منبر الملك اهله بجيرون اذ لا تستطيعون منبرا
السلامي	ضربوا لك الامثال في اشعارهم لكنني بك اضرب الامثالا
	ضرطت فما ابدعت في الناس بدعة ولم ات امرا منكرا فاتوب
المهلبي	ضرع الطالب الغني لهنات صين مني عنهن وجه وعرض
محمد بن شبل	ضرعنا بعد نخوتنا لديكم وذل الحب بالفة الكرام

حاشية

قبله •
وقد علموا بان الحرب ليست لاصحاب المجامر والخلوق
ضربناكم على الاسلام • البيت

حاشية

بعده •
بنات الدهر لا يخشين محلا اذا لم تبق سائمة بقينا
كان فروعهن بكل ريح عذارى بالذوائب ينتصينا

حاشية

بعده •
اذا كانت الاستاه تضرط كلها فليس علي في الضراط رقيب
قالت امراة لرجل كان يروض المهارة ما اتعب شانك حرفتك كلها بالاست • فقال ليس بين التي والتي الا مقدار ظفر

المهلبي: ضرعوا بالصغار هل تخرج الزبدة حتى يطول بالوطب مخض

المتنبي: ضروب الناس عشاق ضروبا فأعذرهم أشفهم حبيبا

الرضي الموسوي: ضرورة حمت على وردكم لما خطاني مطر الوابل

العباس بن مرداس: ضعاف الأسد أكثرها زئيرا وأصرمها اللواتي لا تزير

ضع السر في صماء ليست بصخرة صلود كما عاينت في سائر الصخر

المتنبي: ضع برغم عصاك في الهام منهم فخدود العدى لنعلك أرض

الغزي: ضعف جنان في أيد مملكة غمد حديد ومنصل خشب

ضعفي بحرب ما تبنى قوى همتي ضعف المحرب يعلو قوة الباني

المهلبي: ضعة الحر رفعة في زمان طرفه فيه للعبيد يغض

ضعيف الصبر عنك وإن تقاوى وسكران الفؤاد وإن تصاحى

وما سكني سوى قتل الأعادي فهل من زورة تشفي القلوبا
تظل الطير منها في حديث ترد به الصراصر والنعيبا
وقد لبست دماءهم عليهم حدادا لم تشق لها جيوبا

بعده
لا يركب الناهق ذو إربة إلا إذا رد عن الصاهل
وحاجة السيف إلى ضارب يوم المنايا لا إلى صاقل
يعجبني مطل غريم الهوى لطول ترداد إلى الماطل

بعده
ولكنها قلب امرئ ذي حفيظة يرى أن سر المرء فاصمة الظهر
يموت وما ماتت كرائم فعله فيبلى وما يبلى ثناه على الدهر
فذاك ولا صماء من رام كسرها بمعوله دلت بكفيه للكسر

حاشية
قبله
بذلت لمطامع منه بأسا وبالحرض الفناء عدا فاستراحا
ضعيف الصبر عنك البيت وبعده
صحا قلب الخلي فقال غنى وبرح بالشجي فقال ناحا

خرج العدوي يوما يتصيد وكان
معه غلام فلم يصيدا شيئا فصاح
درّاج فاتبع الصوت فكان
ارسل عليه البازي فاصطاده فهو
ومشتمل بعون الاخطل اذ قال
ضفادع في ظلماء ليل
البيت

قبله
لعمري لقد لاقت سليم وعامر على جانب الثرثار راغية البكر
تنق بلا شيء شيوخ محارب وما خلتها كانت تريش ولا تبري
ضفادع في ظلماء ليل
البيت

بعده
جاوز الدهر حده في اهتضامي فكان الزمان يهوى عذابي
رامني في حشاي مسموم ناب لليالي وفي فمي كأس صاب
زمن جائر وجد عثور واسى لازم وزند كابي
هو ابو محمد سعيد بن عبد الملك البستي

بعده
فلولا مني اخلو بها فتعيبني على حفظ نفسي مت منذ زمان
وعندي شوق لو قسمت يسيره على الخلق لم ينهض به الثقلان
الا ان الهوى صعب وذل جانبي والفتى الى ايدي ركاب

ضعيف عن المرء الضعيف وانه لأشوس عداء على الدهر قاسط

المهلبي — ضغنهم كامن وان ظهر الحب فسيان حبهم والبغض

الأخطل بن غوث بن عيلان — ضفادع ظلماء بليل تجاوبت فدل عليها صوتها حية البحر
في

ابو محمد البستي — ضقت ذرعا بذلتي واغترابي وفراق الاخوان والاحباب

ابن هندو — ضل هداه وجاء يهدي طب لعينيك يا طبيب

ضلة لامرئ يشمر في الجمع لعيش مشمر للفناء

الرضي الموسوي — ضممت يدي منه وكانت غباوة على ضرب مردود من الورق زائف

ضممناكم من غير فقر اليكم كما ضمت الساق الكسير الجبائر

العنبري — ضمن الزمان لي الانوق وبيضه لما سألت وجود حر ماجد

ابو جعفر العباسي — ضمنت على الموت لما نأيتما وعندي سقام كافل بضماني

زهير بن أبي سلمى	ضمنّا ما له فغدا سليماً علينا نقصه وله النماء
ابن حيّوس	ضمير على غير السلامة ما انطوى وقلب إلى غير الفضائل ما حنا
شمس الدين الكوفي رحمه الله	ضميري شاجيني بأشياء لم تكن لتحملها كتب إليك ولا رسل
	ضنك معاش وضنك رزق أهون من الذل في السؤال (والسؤال)
سعيد بن حميد	ضننت على من أهوى فجدت لها بمن سواه فلم أجزع على أحد
	ضنى في الهوى كالسم في الشهد كامناً لذذت به جهلاً وفي اللذة الحتف
يصف الدراهم والدنانير	ضوامن للحاجات إما شوافع مشفعة أو حاكمات تحكم
	ضيفك قد جاء بزاد له فارجع فكن ضيفاً على الضيف
أبو هلال العسكري	ضيعت حق تحرمي بودادكم غرّ امرؤ بودادكم يتحرم
كشاجم	ضيّع ما نال مما يرتجي والنار قد يخمدها النافخ

حاشية: ومن باب ضننت قول: ضننت بموعدها فقلت لها بإنجاز تعدين بأن تعدي

حاشية: يخاطب بخيلاً ولآخر يقول ●
ذكرت له ضيفاً فظن بأنني أقول له ضيف فقام إلى السيف
فقلت له خير فظن بأنني أقول له خبز فمات من الخوف

حاشية: هذا آخر حرف الضاد المعجمة وعدة أبياتها تسعة وستون بيتاً غير الحواشي ● وذلك في ثلاث قوائم ووجهة في هذه الوجهة ● والحمد لله وحده ● وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي وآله وسلم

حرف الطاء المهملة

طاب افتضاحي في الهوى فافعلوا مهما اردتم فاعذلوا او لوموا

حاشيه: مثله لشمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله
طاب افتضاحي في هواه وراق لي وجدي به مهما اردتم فلوموا

المعري — طاب الجوا فرقلي في مصارعها فالجسم بعد فراق الروح كالمدر

طاب الزمان وجاء الورد فاصطبحوا ما دام للورد ازهار وانوار

طابت فقصر طيبها ايامها فكانما فيها السنون شهور

ومن باب طابت قوله
طابت بذكركم البلاد بأسرها وتأرجت بشذاكم الأقطار
وسرى النسيم بذكركم متعطرا طبتم فطابت عنكم الأخبار
ومثله قول ابن حيوس
طبتم فطاب حديث توصفون به مكررا ذكركم ما عرب للحقب
والمرء ان لم تقدمه مآثره لم يعله نسب زاك ولا نشب
ان الفعال التي ما شابه كدر شاد المقال الذي ما شانه كذب

طابت وطاب حديثها فاعد لي ان الحديث عن الحبيب تلاق

البحتري — طاحوا فما بكت العيون عليهم بدموعها ومضوا بغير سلام

حاشيه: قبله
لما شهرت السيف مزدلفا به تلق العبيد ورام كل مرام
جمع الهزيمة والإباق بفرقة مذكورة اخرته في الأقوام
اضحى بغاء واقربوه وحزبه وكانهم حلم من الأحلام
طاحوا فما بكت العيون عليهم البيت

البستي — طار الحمام على البانى يروعه وكثر الاسود الغاب اضبعه

حاشيه: ابيات ابن الرومي نقول منها
ليس باسو كلوم غيري كلومي همهم ما بهم وهمي ما بي
طار قوم البيت وبعده
ورسا الراجحون من جلة الناس رسو الجبال ذات الهضاب
لا وما ذاك للئام بفخر لا ولا ذاك للكرام بعاب
هكذا الصخر راجح الوزن راس وكذا الذر شائل الوزن هاب
جيف انتنت فاضحت على اللجة والدر تحتها في حجاب
وغثاء علا عبابا من اليم وغاص المرجان تحت العباب

القيسراني — طارت اليك مطايانا على ثقة من السعادة لا تلوي على الطير

حاشيه: بعده
على النجيبين من شوق ومن امل بين الجنيبين من نفر ومن زجر

ابن الرومي — طار قوم بخفة الوزن حتى لحقوا رفعة بقاب العقاب

طال الفراق فلا وافٍ برُسْلنا على البعاد ولا آتٍ نسائله — أبو الحسين البديهي الشهرزوري

طال المطال ولا خلود فحاجة مقضيّة أو بردُ يأسٍ ينقع — ابن الرومي

طال المقام فذلّ عزّي عندكم والماء يأسن بعد طول جمامه — أبو الفتح البستي

طال انتظاري حمامي والحمام إذا تأخّر الأجل المحتوم منتظري — الغزّي

طال انتظاري لغوثٍ منك آمله وما أرى منك ما أصبحت مرتقبا — محمد بن أحمد الواسطي

طال إنكاري البياض وإن عمّرت شيئا أنكرت لون السواد — أبو تمام

خ ديني فراغت

طالبتها دينا فضنّت به وأمسكت قلبي مع الدين — بشّار

طالت الشقوة للمرء إذا قصر الرزق وطال العمر — ابن شمس الخلافة

طال غشيانك الكرام حتى قال فيك الذي أقول الحسام — المتنبي علي بن أحمد الخراساني

طالما قمت كالمنارة تهتزّ ارتفاعا تسمو إليك العيون — أبو حكيمة [illegible]

حاشية

قبله

يا شهرزور سقيت الغيث من بلد نودّ وجدا به أنّا نقابله

طال الفراق فلا واف البيت

حاشية

بعده

وأعلم بأني لا أسرّ بحاجة الأدنى في عمري بها مستمتع

حاشية

أبان بشار طالبتها دينا البيت وبعده

زججت كالعير غدا يبتغي قرنا فلم يرجع بأذنين

أعتقت ما أملك إن لم أكن أحببت أن ألقاك فالقيني

والله لو نلتك لا أتّقي عينا لقبّلتك ألفين

العرب تقول إنّ حمار وحش يحثّ ترابا يطلب فيه قرنين ليناطح بهما بقر الوحش وكان في التراب سكين فقطع أذنيه فرجع بغير أذنين فضرب به المثل فيمن يطلب شيئا فلا يناله ويضيع ما معه

حاشية

وقال أيضا في مثل ذلك

ولو قدر السنان على لسان لقال لك السنان كما أقول

طال مقامي يا فارس من غير نفع فالرواح الرواح — الأرجاني

طا من حشاك أبا الحباب فإنها محن تروح على الرجال وتغتدي — أبو تمام

طا من حشاك فلا محالة واقع بك ما تحب من الأمور وتكره — ابن الرومي

طا من رجاءك كلا الأطواد مورقة يوما ولا جندل البقعاء معتصر — الرضي الموسوي

طاوي المصير على الغراء منصلت بالقوم ليلة لا ماء ولا شجر — أعشى باهلة

طبت به نفسا ومن لم يجد إلا الردى أذعن واستقتلا

طبت نفسا عن الشباب وما سود من صبغ برده الفضفاض — البحتري

طبعت على كدر وأنت تريدها صفوا من الأقذاء والأكدار — التهامي

طبعنا على ضعف النفوس وإننا لنأنس بالأخطار طورا ونشقر

طب عن الأمة نفسا وارض بالوحدة أنسا — طاهر بن عبد الله

حاشية أبيات لأبي الحسن علي بن محمد التهامي من قصيدة طويلة يرثي فيها ولده • أولها •

حكم المنية في البرية جار ما هذه الدنيا بدار قرار
بينا يرى الإنسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الأخبار
طبعت على كدر البيت • وبعده •
ومكلف الأيام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار
وإذا رجوت المستحيل فإنما تبني الرجاء على شفير هار
فالعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال سار
فاقضوا مآربكم عجالا إنما أعماركم سفر من الأسفار
وتراكضوا خيل الشباب وبادروا أن تسترد فإنهن عواري
فالدهر يخدع بالمنى ويغص إن هنى ويهدم ما بنى ببوار
ليس الزمان وإن حرصت مسالما خلق الزمان عداوة الأحرار
إني وترت بصارم ذي رونق أعددته لطلابة الأوتار
والنفس إن رضيت بذلك أو أبت منقادة بأزمة الأقدار
أثني عليه بأثره ولو أنه لم يغتبط أثنيت بالآثار
يا كوكبا ما كان أقصر عمره وكذاك عمر كواكب الأسحار
وهلال أيام مضى لم يستدر بدرا ولم يمهل لوقت سرار
عجل الخسوف عليه قبل أوانه فمحاه قبل مظنة الإبدار
واستل من أترابه ولداته كالمقلة استلت من الأشفار
فكأن قلبي قبره وكأنه في طيه سر من الأسرار
إن يحتقر صغرا فرب مفخم يبدو ضئيل الشخص للنظار
إن الكواكب في علو محلها لترى صغارا وهي غير صغار
ولد المعزى بعضه فإذا مضى بعض الفتى فالكل في الآثار
أبكيه ثم أقول معتذرا له وفقت حين تركت ألأم دار
جاورت أعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري
أشكو بعادك لي وأنت بموضع لولا الردى لسمعت فيه سراري
والشرق نحو الغرب أقرب شقة من بعد تلك الخمسة الأشبار
هيهات قد علقتك أشراك الردى فاغتال عمرك قاطع الأعمار
أخفي من البرحاء نارا مثلما يخفي من النار الزناد الواري
— ولقد جريت كما جريت لغاية فبلغتها وأبوك في المضمار
— وإذا نطقت فإنني أو كمنطقي وإذا صمت فأنت في إضماري
— وأخفض الزفرات وهي صواعد وأكفكف العبرات وهي جوار
— وشهاب زند الحزن إن طاوعته آر وإن عاصيته متوار
— وأكف نيران الأسى ولربما غلب التصبر فارتمت بشرار •

حاشية بعده •
ما آفة الإنسان إلا المنى طوبى لمن طلقها واستراح
تقول منها •
أملتهم ثم تأملتهم فلاح لي أن ليس فيهم فلاح

حاشية بعده •
فلقد أفاق متمم عن مالك وسلا لبيد قبله عن أربد
نهنهه المعونة باللسان ولو أرى غير الحوادث قد أعنتك باليد

حاشية بعده •
وإذا أتاك من الأمور مقدر فهربت منه فنحوه تتوجه

حاشية بعده •
فهل الحادثات يا ابن عويف تاركاتي ولبس هذا البياض

حاشية كتب محمد بن عبد الله بن طاهر إلى أخيه طاهر بن عبد الله يشكو إليه فساد الجليس وقلة الأنيس فأجابه عن ذلك فقال • طب عن الأمة نفسا • البيت وبعده •
قد طلبنا واختبرنا لم نجد للصدق إنسا
فليكن يأسك دون الطمع الكاذب ترسا
لست بالواجد حرا أو ترد اليوم أمسا
ما رأينا أحدا ساوى في الخبرة فلسا

ابو الفتح البستي — طبعي كطبع المشتري ما فيه من شوب فهل من مشترٍ للمشتري

حاشية — قبله
ان كنت قد بلغت عني سيئا فالذنب فيه للكذوب المفتري
او خبّروك انّ عهدي ابتر فالحر لا يرضى بعهد ابتر
طبعي كطبع المشتري البيت

طبقات شحمك ليس يخفى انها لم يبنها آاعٌ ولا تسوم

ابو النصر محمد عبد الجبار العتبي — طحن الزمان بريبه وصروفه عمري فثار طحينه في مفرقي

عبد الله محمد ابي عيينة — طرح الأذى عن نفسه في رزقه لمّا تيقّن انه مضمون

سعيد بن حميد — طرحت الهدايا واتّكلت على الذي علمت ولي فيه اعزّ مجير

حاشية — بعده
وحسبك اني اصحب الدهر كله بنفس غنيّ واعتذار فقير

طرحت عن الدنيا المنى غرّ وجهها فلا اسال الدنيا ولا استزيدها

ابو الجوائز — طرف الرجاء الى نوالك شاخص والشكر مني في المحافل خالص

حاشية — بعده
هل يستوي في العدل حمد وافر يشجي العدوّ به وحظ ناقص

في وصف فرس — طرف تبيّن للبصير وغيره فيه النجابة جاريا ومقودا

ابن المعتز — طرقت باب غنيّ طابت موارده ونائلا كانهمال العارض السجم

حاشية — قبله
يا طارقا في الدجى والليل منبسط على البلاد بهيم يا بن الدعم
طرقت باب غني البيت وبعده
حكم الضيوف بهذا الربع انفذ من حكم الخلائف آبائي على الامم
فكل ما فيه مبذول لطارقه ولا ذمام به الا على الحرم

طريق الخير مشترك وبعد فانّا الأب

طريقكم مثلي وهديكم رضى ومذهبكم قصد ونائلكم غمر

طعامي طعام الضيف والرحل رحله ولم يلهني عنه غزال مقنع — مسكين الدارمي

طعم كأسي مر إذا لم تزرني وهو حلو إذا أتيت عندي — عبد الله بن المعتز

طعمي شرى للعدو تارة والأرى بالراح لمن ودي بغى — أبو بكر بن دريد

طعن اللهف قلبه ففؤاده من غير طعنة فارس مطعون — أبو تمام

طفح السرور علي حتى إنه من عظم ما قد سرني أبكاني — الوزير أبو شجاع

طفل يرق الماء في وجناته ويرف عوده — الوزير المهلبي

طلب الحلال هو الجهاد وإنه عند التفاضل أفضل الأعمال

طلب العذر جاهدا ولقد جاء بعذر يزيد في الأضغان

طلب المعاش مفرق بين الأحبة والوطن

حاشية

ومن باب طر أنشد ثعلب ليزيد بن معاوية بن أبي سفيان

طرقتك زينب والركاب مناخة بين الحارم والندى تتصبب

بثنية العلمين وهنا بعد ما خفق السماك وعارضه العقرب

فتحية وكرامة لخيالها ومع التحية والكرامة مرحب

أنى اهتديت ومن هداك ودوننا جبل فقلة عالج فالمرقب

وزعمت أهلك يمنعونك رغبة عني فأهلي بي أضن وأرغب

أو ليس لي قرباء إن أقصيتني حدبوا علي وعندي المتعتب

فلئن دنوت لأدنون بعفة ولئن نأيت فما وراءك أرحب

يأبى وجدك أن أكون مقترا أعقل أعيش به وقلب قلب

حاشية

أبيات الوزير المهلبي في تركي جاءه من معز الدولة

طفل يرق الماء البيت وبعده

ويكاد من شبه العذارى فيه أن تبدو نهوده

ناطوا بمعقد خصره سيفا ومنطقة تؤوده

جعلوه قائد عسكر ضاع الرعيل ومن يقوده

حاشية

ومن باب طف قول

طفت البلاد مشارقا ومغاربا إلا لألقى بالصفاء خليلا

فلقد يوم زال عني ماضيا لم أشك فيه إلى العدو صديقا

حاشية بعده

أحييه أن الحديث من القرى وتعلم نفسي أنه سوف يهجع

حاشية وقال في مثله

لو لم يراحمهم لراحمهم له ما في صدورهم من الأوجال

حاشية بعده

يا عين صار الدمع عندك عادة تبكين في فرحي وفي أحزاني

قالهما حين أجلس في دست الوزارة ووضعت الدواة بين يديه وقد ضمنهما الآخر فقال

ورد الكتاب من الحبيب بأنه سيزورني فاستعبرت أجفاني

طفح السرور على البيتين

حاشية بعده

ومصيره جلد الرجال إلى الضراعة والوهن

حتى يقاد كما يقاد النضو في ثني الرسن

ثم المنية بعده فكأنه ما لم يكن

طَلَبَ الأبلقَ العقوقَ فلمّا لم ينلهُ أرادَ بيضَ الأنوقِ — نهشل بن حري

طلبُ الأعظمِ من بيتِ الكلابِ كطلابِ الماءِ من لمعِ السرابِ — أبو الفضل المروزي السكري

طلبتُ ابتغاءَ الشكرِ فيما صنعتَ بي فقصّرتُ مغلوبًا وإنّي لشاكرُ — طريح بن إسماعيل الثقفي

طلبتَ الجميعَ ففاتَ الجميعُ فمن سوءِ رأيكَ لا ذا ولا ذا — زهير بن المسيب

طلبتُ المستقرَّ بكلِّ أرضٍ فلم أرَ لي بأرضٍ مستقرّا — أبو العتاهية

طلبتُ بالتكثيرِ فازددتُ قلّةً وقد يخسرُ الإنسانُ في طلبِ الربحِ

طلبتُ صحّةَ ودِّ الناسِ واعجبًا أمرًا طلبتُ لا يخلو من السقمِ — أبو نصر بن نباتة

طلبتُ صديقًا في البريّةِ كلِّها فأعيا طلابي أن أصيبَ صديقا — ابن بشران الواسطي

طلبتَ على مكارمنا دليلًا متى احتاجَ النهارُ إلى دليلِ — بديع الزمان الهمذاني

طلبتُ فلم أدركْ بوجهي وليتني قعدتُ فلم أبغِ الندى بعدَ سائبِ — محمد بن بشير الخارجي

حاشية

هذا البيت هو المثل وهو لنهشل بن حري الدارمي • وكان المفضل يقول • إن قولهم الأبلق العقوق مثل أرسله مالك بن خالد النهشلي قاله للنعمن وكان النعمن قد أسر ناسًا من مازن بن عمرو بن تميم فقال من يكفل بهم قال مالك أنا فقال النعمن بما أحذتو قال نعم وإن كان الأبلق العقوق فأرسلها مثلًا • والأبلق العقوق هو الفرس الفحل والعقوق الحامل ولا يكون الفحل حاملًا • وبيض الأنوق هو الرخم الذكر • يضرب فيما يتعذر حصوله • وقال رجل لمعوية أفرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا وقال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل معوية بقول نهشل بن حري • طلب الأبلق العقوق • البيت •

حاشية

قال بديع الزمان الهمذاني كنت عند الصاحب إسمعيل بن عباد فأتاه رجل بقصيدة يفضل فيها العجم على العرب وهي

غنينا بالطبول عن الطلول وعن عنس عذافرة ذمول

وأذهلني عقاري عن عقار ففي آست أم القضاة مع العدول

فلست بتارك إيوان كسرى لتوضح أو لحومل فالدخول

وضب بالفلا ساع وذئب بها يعوي وليث وسط غيل

إذا ذبحوا فذلك يوم عيد وإن نحروا ففي عرس جليل

يسلون السيوف لرأس ضب تحارشها العداة وبالأصيل

بأية رتبة قدمتموها على ذا الأصل والشرف الأصيل

أما لو لم يكن للفرس إلا نجار الصاحب العدل الجليل

لكان لهم بذلك خير عز وجيلهم بذلك خير جيل

قال فلما بلغ إلى قوله وجيلهم بذلك خير جيل قال لي الصاحب • ثم أشرأبت ينظر في الزوايا وأطراف القوم فلم يرني في زاوية من زوايا البيت فقال أين أبو الفضل فوثبت وقبلت الأرض بين يديه فقال أجبه فقلت لا تمدوا ما هي قال أديك ومذهبك ونسبك فقلت ولا مهلة للقول ولا فسحة للطبع أسمع تسمع • أراك على شفا خطر مهول بما أودعت نفسك من فضول — طلبت على مكارمنا دليلًا • البيت • وبعده • أتتنا الفخار بمن جرى عليهم فأي الخزي أقعد بالذليل المنابر فارسي متى عرف الأغر من الحجول — متى علقت وأنت بهم زعيم أكف الفرس أعراف الخيول — فخرت بملء ماضغتيك فخرًا على قحطان والبيت الأصيل

يقول بعده مخاطبًا خالد بن عبد الله القسري •
وما زلت تعطيني الجزيل بديهة وأنت لما استكثرت من ذاك حاقر
فأرجع مغبوطًا وترجع بالتي لها أول في المكرمات وآخر

حاشية

قبله •
أراك تلوذ على فائت وليس أرى لك فيه ملاذا
طلبت الجميع البيت •

بعده •
بلى من تسمى بالصديق مجازة ولم يك في حفظ الوداد صدوقا
وطلقت ود العالمين صريمة فأصبحت من أسر الحفاظ طليقا
هو أبو غالب محمد أحمد بن سهل المعروف بابن بشران الواسطي •

[illegible]

حاشية
أبيات أبي المطرّف عبد الرحمن بن الفهد في أبي إسحق
إبرهيم بن محمد الشريفي الحاكم الخطيب منسوب إلى الشرف
قرية من سواد إشبيلية من بلاد الأندلس من قصيدة
أوّلها •
تعاف قليلا في رسوم المنازل ولا تنكرا فيض الدموع الهوامل
بعده منها •
ومنتخل من حرّ شعري انتخلته لمنتخل غرّ العلى والفضائل
وغرّ حبوناها أغرّ محجّلا طوالب ودّ لا طوالب نائل
طلبت لها أهلا • البيت • وبعده •
تخيّرته من أهل عصر لو انّهم به وزنوا شالوا ولبن بشائل

طلبت لديكم بالعتاب زيادة وعطفا فأعتبتم بإحدى البوائق — ابن السرّوجي

حاشية بعده • وكنت كمستسق سماءً مخيلةً حيًا فأصابته بإحدى الصواعق

طلبت لها أهلا فألفيت أروعا جوادا كريم النجر عذب الشمائل — عبد الرحمن بن الفهد مغربية

طلبت له مدحا فما من فضيلة تأمّلت إلّا جلّ عنها وقلّت

طلبنا النفع بالباطل إذ لم ينفع الصدق

طلبنا دواء الحبّ دهرا فلم نجد من الحبّ إلّا من يحبّ مداويا

طُلت مجدا وطُلت فخرا بني آدم طرّا فطُل كذلك عمرا — ابن السرّوجي

حاشية هي مكتوبة في باب أحمد الله على الهامش في باب الحمد لله تمامها ⊙

طلع الفجر من كتابك عندي فمتى باللقاء يبدو الصباح — المهلّبي

حاشية ذاك إن تمّ لي فقد عذب العيش ونيل المنى وربح النجاح • بعده

حاشية
ومن باب طلع • قول ابن نصر بن نباتة •
طلعت أنجم السعادة والنصر ولاحت لوائح الإقبال
أنّ بهذا الأوّل يقتضي الآخر حملا لفاتحة عن حبال
ما يؤدّي الأنام شكرا بذلك ببذل النفوس والأموال
بعدت شقّة المهامه أن تقطع إلّا بالشدّ والترحال

طلع الندامى كلّهم وتفضّلوا وبقيت منتظرا وأنت الأوّل

طلّقت لذّات عمري بعد فرقتكم وواصل الدمع جفن العين والسهر

طلّقت من بعدك السرور وفرّغت فؤادي للهمّ والحزن

حاشية بعده • فليتني متّ إذ فجعت به بل ليته لم يكن ولم أكن

بعده • عادت مكارمه اللئام وحاسد ومبين فضل الشيء عاداه

طمحت عيون الحاسدين فغضها شرف بناه الله حيث بناه

أعرابي — طمست الذي في الصك عني بحلفة سيغفرها الرحمن وهو غفور

طمع المزيد بأن ينال فضيلة ومن المحال فضيلة لمزيد

طمعت اقامة في دار ظعن فلا تطمع فرحلك في الركاب

أعرابي — طمعت بليلى ان تريع وانما تقطع اعناق الرجال المطامع

ابن طباطبا — طمعت بأحمق في قمرها لو أمكن القمر قمرناها

ابرهيم الغزي — طمع متعب وحرص مذل وهوى موبق وماء ونار

الرضي الموسوي — طمع ورطني في حبلهم ويصاد الطير من حيث لقط

ابرهيم الغزي — طموح السيف لا يخشى الها ولا يرجو القيامة والمعادا

طوال الدهر عشت بغير ليلى وأي الوقت كنت لها خليلا

قبله • يمدح
فتى يهب اللجين المحض جودا ويدخر الحديد له عتادا
جهول بالمناسك ليس يدري اغيا بات يفعل ام رشادا
طموح السيف • البيت ⊙ يصفه بانه بدوي فج لا يخالط اهل الحضر • وقوله يرجو يحتمل ان يكون من الرجاء وان يكون من الخوف والاجود ان يكون ههنا من الخوف يقول لا يخاف ⊙

المتنبي — طوال الردينيات يقصفها دمي وبيض السريجيات يقطعها لحمي

طواه موت طوى عني مكارمه فذقت من بعده بالموت ماذا اقا

طوبى لعين أبصرت وجه الحبيب بلا رقيب

جميل بن معمر — طوبى لمن أمسى يراك بعينه وتراه عينك إنه لسعيد

> قبله • شوقي إليك وإن نأيت شديد وهواك غض في الفؤاد جديد
> طوبى لمن أمسى يراك • البيت • وبعده •
> لا تحسبي أني سلوتك ساعة هيهات حبك ثابت ويزيد

أبو العتاهية — طوبى لمن جرت الأمور الصالحات على يديه

له أيضا — طوبى لمن طاب به الحديث ما يستوي الطيب والخبيث

طوبى لأعين قوم أنت بينهم فالقوم في نزهة من وجهك الحسن

طوت نفعها عنا كلاب وأسدت بنا أجهليها بين غاو وشاعر

طوتهم الأيام إلا مجدهم وما مضى من خلف المكارما

صردر — طورا صدودا ووصالا تارة ولذة العاشق في عتابه

طول الحياة إذا مضى كقصيرة واليسر للإنسان كالإعسار — ابن شبل

طول بلا طول ولا طائل سيف كهام وغمام جهام — أبو جعفر ابن عياش القزويني

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر فزعت فيه بآمالي إلى الكذب — المتنبي

طوى الدنيا إلى طوس فلما أتى طوسا طوته عن الأنام

طوى الدهر الجديد من التصابي ولبس لما طوى الدهر انتشار — السري الرفاء

طوى الدهر ما بيني وبين أحبة بهم كنت أعطي ما أشاء وأمنع — أعرابية

طوى الموت ما بيني وبين محمد وليس لما تطوي المنية ناشر — أبو نواس في الأمين

طوى أهله عن أهل كل مشورة وبات يناجي نفسه ثم صمما

طويل عمر المساعي والندى أبدا قصير عمر الأعادي والمواعيد — الدوغاباذي

طوى لها الشوق البعيد فأبرزت ترى بأبصار الهوى ما لا يرى

حاشية

أبيات أبي علي محمد بن شبل أولها طول الحياة البيت وبعده
والعيش يعقب بالمرارة حلوه والصفو فيه مخالف الأكدار
نبغي الشفاء من الردى فكأنما من نابه نلجا إلى الأظفار
ونروق فنازهر الأماني ضلة هدم الأماني عادة المقدار
والمرء كالطيف المطيف وعمره كالنوم بين الفجر والأسحار
وأذل أبناء الليالي صرعة من طالب الأقدار بالأوتار
يقول منها
أسماهم خطط الفضائل والنهى لما جرى وجريت في مضمار
إلا يكن نسب الجدود مؤلفا بيني وبينك أو قديم جوار
فسماء مجدك أطلعت أنوارنا سبكت نضارك في صفاء نضاري
وتوافق الأشرار يعقد بينهم رحما فكيف توافق الأخيار

حاشية

لما قتل المنصور أبا مسلم الخراساني أنشد المنصور متمثلا
طوى أهله عن أهل كل مشورة البيت وبعده
وأقدم لما لم يجد عنه مذهبا ومن لم يجد منجا من الخوف أقدما

حاشية

ومن باب طوى قوله
طوى جثمانه الشيب الذي في رأسه انتشرا
فأصبح بعدما وافاه يصغر كلما كبرا

حاشية

بعده
فوا عجبا وما عجبي بنكر لإقدام الحمام إلى الحمام

بعده
فلا يحسب الأعداء أن قناتنا تلين ولا أنا من الموت نجزع
ولكن للأيام لا بد لوعة إذا جعلت أقرانها تتقطع

حاشية

بعده
وكنت عليه أحذر الموت وحده فلم يبق لي شيء عليه أحاذر
لئن عمرت دور بمن لا أحبه لقد عمرت ممن أحب المقابر

حاشية

قبله يمدح السلطان مسعود بن محمود
لا يطمعن أحد في الملك يملكه والسيف في كف مسعود بن محمود
سقى الكماة كؤوس الموت مترعة على غناء صهيل الضمر القود
طويل عمر المساعي البيت وبعده
يداه فوق أكف الناس كلهم عزا وتحت نعال السادة الصيد
هو أبو محمد عبد الله بن محمد الدوغاباذي

طلاب الشر من فعل الجهول وحسن الذكر من فعل الجميل

الصابوني — طيب الحياة لمن خفت مؤونته ولم تطب لذوي الأثقال والمؤن

الخبزأرزي — طيبوا فما طيب هذا الفصل مدغم يخفى ولا فضل هذا اليوم مجهول

طيب هذا الهواء أوقع في النفس بأن الحمام مر المذاق

مهيار — طير بالود كما طار الشفا وعفا المجد كما تعفو الطلول

أبو القسم الحريري — طيبي متى نفرت من نخلة وطلقيها بتة بتله

ثم حرف الطاء المهملة

والحمد لله وحده

وصلى الله على نبيه ورسوله وصفوته

محمد وآله الطاهرين وأصحابه وعترته

حاشية

أبيات أبي عثمن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

بعد قوله • طيب الحياة لمن خفت • البيت وبعده •

هذا ابن حي يبيت عمره طربا وذا يذوب من الأموال والحزن

فاجهد لتزهد في الدنيا وزينتها إن الحريص على الدنيا لفي حزن

وارغب إلى الرب في تيسير سببا تنجو به من بلايا حادث الزمن

فإنه خير مرغوب إليه ومن يكفي المكاره ذو الآلاء والمنن

حاشية

بعده •

وإن الظلم شيء ما دعانا إليه غير نقصان العقول

ألا فاقنع من الدنيا بقوت فإنك هالك عما قليل

حاشية

بعده •

كنت أبكي قلة الناس فمن لمنا في اليوم لو دام القليل

حاشية

عدة حرف الطاء هذا مائة وخمسة أبيات

وهي في خمس قوائم وورقة واحدة • والحمد لله •

وصلى الله على محمد وآله وسلم • رب اختم بخير

حرف الظاء

المطبوع

الناشي — ظباء اعارتها المها حسن مشيها كما قد اعارتها العيون الجآذر

الحكيم بن قنبر المازني — ظبي اغر ترى في وجهه سرجا تعشى العيون اذا ما وجهه لمعا

ابرهيم الغزي — ظبى المحارف اقلام مكسرة رؤوسهن واقلام السعيد ظبى

المعري — طعنت لتستفيد اخا وفيا وضيعت القديم المستفادا

ابو تمام — ظعنوا فكان بكاى حولا كاملا ثم ارعويت وذاك حكم لبيد

ظفرت بحق طالما قد طلبته ومن كان يبغي الحق امسى مظفرا

الرضي الموسوي — ظفرت بما اشتهيت من الليالي واعطيت المراد من الاماني

ابن الرومي — ظفرت يد الكرم الوزير بقيم ياتي نصيحته بلا استكراه

ظل الغمام واحلام المنام فما تدوم يوما لمخلوق على حال

حاشية — بعده • فمن حسن ذاك المشي جاءت فقبلت مواضع اقدام لهن الضغائر
ومثله قول ابن غزي •
نفضت عنها النقاب فوكلتني بصبر ظاعن واسى مقيم
يقبل شعرها القدمين منها اذا قامت تميس من النعيم

حاشية — بعده • لا تطلبن لرزق مبرم سببا فالرزق قسمته كانت له سببا

حاشية — بعده • اجدر بجمرة لوعة اطفاؤها بالدمع ان تزداد طول وقود
يريد به البيت الاول • قول لبيد • الى الحول ثم اسم السلام عليكما

حاشية — بعده • اما ظهارته فسلطانية وله بطانة مخبت اواه

حاشية — سئل ابو [illegible] القصار رحمه الله عن الحقيقة والطها ريا وكتمانها فانشأ يقول • شعر •
ظلمتم [illegible] عن دمعها الدمع [illegible]
[illegible] اللحظ فوق [illegible] القبض واضيق

البستي
ظلّ الفتى ينفع من حوله وماله في ظلّه حظّ

ظللت بها على رغمي مقيما كعنّين تعانقه عجوز

ظلّت تسائل بالمتيّم اهله وهي التي فعلت به افعالها

عمرو بن معديكرب
ظللت كأنّي للرماح دريئة أقاتل عن ابناء جرم وفرّت

ظلّ حاديهم يسوق بقلبي ويرى انّه يسوق الركابا

ظلّ عفاة يحبّ زائره حبّ الكبير الصغير من ولده

ظلّ من العيش نعمنا به لكنّه ظلّ مع الصبح زال

نصيب
ظللنا عنده في خير مثوى فلم أملل ولم يملل صحابي

ظللنا كأنّا بينهم اهل مأتم على ميّت مستضمن بطن ملحد

ظلمت الناس فاعترفوا بظلمي فبتّ فأزمعوا أن يظلموني

حاشيه
ومن هذا الباب • قول ابي الفضل بن العميد وقد ظلّلته جارية له من الشمس او غلام •
ظلّت تظلّلني من الشمس نفس أعزّ عليّ من نفسي
فأقول يا عجبا ومن عجب شمس تظلّلني من الشمس

حاشيه
قبله •
ألمم على دمن تقادم عهدها بالجزع واستلب الزمان جمالها
رسم لغانية الغرانق ما به الّا الوحوش خلت له وخلا لها
قال ابن السكّيت الغرانق الجميل يقال رجل غرانق وقوم غرانقة ◉

حاشيه
قيل هذا الهجا بيت فاللّه العرب • وبعده •
فلو أنّ قومي انطقتني رماحهم نطقت ولكنّ الرماح اجرّت

حاشيه
بعده •
ولكنّ المسافر حين يقضي حوائجه يوكّل بالإياب

حاشيه
ابيات الخبز ارزي
يا ظالما يتجنى حيث بالعجب اشغبت كيما تعطى الذنب بالشغب
ظلمت سرا البيت وبعده
ارع الوداد وان كانت مغاضبة فانما الحزم مرعاة لذي الغضب
مودة الحر تبقى بعد صاحبها كالنار يبقى عليها خالص الذهب الخبز ارزي

قبله
اذا لم تجاوز غرائج عند زلة فلست غدا عن عثرتي متجاوزا
وكيف رجاك البعيد لنفعه اذا كان عن مولاك خيرك عاجزا
ظلمت امرا كلفته فوق وسعه البيت

ظلمت امرأ كلفته غير خلقه وهل كانت الاخلاق الا غرائزا
ظلمت سرا وتستعلي علانية اضرمت نارا وتستعفي من اللهب
ظلمتك اذ عتبت بابك اخمصي وانت ترى ان المكارم مغرم
ظلمتك ان جعلت سواك قصدي او استكفيت غيرك عظم شان
مسلم بن الوليد — ظلمتك ان لم اجزك الشكر بعدما جعلت الى شكري نوالك سلما
ابن الرومي — ظلمتكم لا تطيب الفروع الا واعراقها طيبة
ظلمتني الخطوب فيك فلم اقو على ان ارد ظلم الخطوب
الرمادي مغربي — ظلمتني ثم اني جئت معتذرا يكفيك اني مظلوم ومعتذر
ظلمك من خلقك مستخرج والظلم مشتق من الظلمة
ظماي الى من لو اراد شفاني وديني على من لو يشاء قضاني

قبله
قالوا اصطبر وهو شيء لست اعرفه من ليس يعرف صبرا كيف يصطبر
ظلمتني ثم اني جئت معتذرا البيت
حاشيه
هو ابو عمر يوسف ابن هرون الكندي المعروف بالرمادي شاعر قرطبي اندلسي

ظن بالعجز أن حبسك ذل والمواضي تصان بالأغماد — الرضي الموسوي

ظننت بك الجميل وأنت أهل بحقك لا تخيب حسن ظني — زهير المصري

ظننت به خيرا فأضعف خيره ويا رب مظنون به الخير يضعف

ظننت به خيرا فقصر دونه ويا رب مظنون به الخير يخلف

ظننت بهم خيرا فلما بلوتهم حللت بواد منهم غير ذي زرع — الجماز البلدي

ظننتك إنسانا على غير خبرة فما الكلب في أخلاقه منك أكلب

ثم حرف الظاء المعجمة

والحمد لوليه ○ والصلاة
والسلام على نبيه وصفيه
محمد وآله أجمعين ○

حاشية
بعده ●
كل حبس يهون عند الليالي بعد حبس الأرواح في الأجساد

حاشية
بعده ●
وما الناس بالناس الذين عرفتهم ولا الدار بالدار التي كنت تعرف
وما كل من تهواه يهواك قلبه وما كل من أنصفته لك منصف

حاشية
أبيات زهير ● بعد قوله ظننت بك الجميل البيت ●
فإن وافقتني أهلا وسهلا وإلا لست منك ولست مني
وحيث يكون في الدنيا وفاء فما لك أن تسل عني تجدني
ومن سمع الغناء بغير قلب ولم يطرب فلا يلم المغني

حاشية
عدة حرف الظاء المعجمة خمسة
وثلاثون بيتا وليس في الحروف أقل منها عددا
وهي في ورقتين هذه آخرهما ● والحمد لله ●
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم كثيرا ○

حرف العين المهملة

ابن التعاويذي — عابت على خصاصتي فأجبتها · من الرجال من الخصاصة أثقل

ابن الرومي — عابوا قريضي وما عابوا بمعرفة · ولن ترى الشمس أبصار الخفافيش

أبو محمد اليزيدي — عاتب أخاك إذا هفا · واعطف بفضلك واسترده

أبو نواس — عاج الشقي على ربع يسائله · وعجت أسأل عن خمارة البلد

حاشية: بعده — كم بين من يشتري خمرا يلذ بها · وبين باك على ناء ومفتقد

امرؤ القيس — عاجز الحيلة مسترخي القوى · جاءه الدهر بمال وولد

أبو بكر بن دريد — عاجمت أيامي وما الغر كمن · تأزر الدهر عليه وارتدى

الرضي الموسوي — عادات أهل الدهر ذم مفضل · وملام مقدام وعذل جواد

حاشية: قبله — ولقد عجبت ولا عجيب أنه · كل الورى للفاضلين أعادي
عادات أهل الدهر · البيت

ابن الخياط الدمشقي — عاداني الدهر وانسدت مذاهبه · فصار أهونه عندي الذي صعبا

أبو — عادت صغيرته على كبيرة · وكذا الحريق بدايه بشرار

حاشية — بعده • لسنا إذا ذكر الفعال كمعشر أزرى بفعل أبيهم الأبناء

عادوا مروءتنا فضلل سعيهم ولكل بيت مروءة أعداء

أبو الشمقمق — عادة السوء أشد اليوم من دين ثقيل

صردر — عادة للزمان يجري عليها أن تصير الأذناب فوق الرؤوس

ابن حيوس — عاذوا بملكك خاضعين ليأمنوا صرف الردى واستغفروك لتغفرا

عارضات السرور توزن وزنا والبلايا تكال بالقفزان

الرضي الموسوي يهجو — عارين الأمر الفحشاء يسترهم ثوب الخمول وتنبو عنهم الحلل

أعرابي — عافوا حياض العار فاختلجتهم حياض المنايا عن لئيم المشارب

أبو نواس — عاقبتني بأشد من جرمي وظلمتني مستعذبا ظلمي

ابن حيوس — عاقبته لما جنى وقهرته لما تجبر فاعف حين تنصلا

ابن العلاف من قصيدته في مرثية الهر — عاقبة البغي لا تنام وإن تأخرت مدة من المدد

حاشية — بعده •
نموا (?) توطما خشية العار وابتنوا مكارم ناطوا عزها بالكواكب
ثروا أنفسا كانوا قديما أضنة بها طمعا في باقيات العواقب
فأضحوا وهم سنوا الوفاء وأورثوا مواريث مجد ذكرها غير ذاهب

حاشية — قول أبي نواس • عاقبتني بأشد من جرمي • بعده
وعلمت أني غير منتقم فسكت حين سكت عن علم
فلو أني باينت نفسا تطاوعني ما كنت تسبقني إلى الصرم
أشمت حسادي بعيبهم ورفعتهم ودعوتهم باسمي
قد كنت من حتفي على ثقة حتى رأيتك دونهم خصمي
إن كنت قلت لك الذي زعموا فأكلت أكلة جوعة لحمي
فأبلغ بهزل جد منتقم فيما بدا لك واستبح شتمي

حاشية — بعده • وارحم عليلا مما أصاب معللا واغفر طريدا لم يصادف موئلا

عامٌ تبسّم ضاحكًا وكأنه من بِشر وجهك أو علاك تبسّما

عامِ لا يغرّنك يوم من غدٍ إنّ صرف الدهر يُغفي ويهبّ

عاهدتهم جهلًا وما في القوم من مُوفٍ بعهدي

عبالة عنق الليث من حيث إنه إذا رام أمرًا قام فيه بنفسه

عبّاس عبّاس إذا احتدم الوغا والفضل فضل والربيع ربيع

عبد سوءٍ وإنما قدّم الواو على السين غالط الكتّاب

عبق به مسك الثناء تكاد في النادي نوافح ذكره تتكلم

عبل الذراع أبيًّا ذا مزابنة في الحرب يختل الرئبال والسبعا

عتاب في مراجعة وصفح أحق بنا وأشبه بالجميل

عتابك يا ابن عمّ بغير جرم أشد عليّ من وخز الجراح

سحيم بن وثيل

أبو نواس

في رجل اسمه عبدوس

السلامي

لقيط بن

أبو فراس

حاشية: بعده • فارقب الدهر فإني راقب عقب الدهر وللدهر عقب / لبس ما الصائن وإن أصفيته عيش من أصبح نهبا للريب

حاشية: بعده • ورجعت أبكي من إضاعة عهدهم وجفاظ ودّي

حاشية: ويروى • إذا همّ بالحاجات وأفى بنفسه ●

حاشية: ويروى غالط الكتّابا ●

حاشية: قبله في المدح • وله من الحسن البديع براقع وعليه من بشر السماحة ميسم / عبق به مسك الثناء • البيت ●

حاشية: قبله • تارجع بالصفاء إلى خليلي فليس إلى القطيعة من سبيل / عتاب في مراجعة • البيت ●

حاشية: بعده • وما أرضى انتصافًا من سواكم وأغضي منك عن ظلم صراح / أظنًّا أنّ بعض الظن إثم أمزحًا رب جدٍّ من مزاح / ولو شئت الجواب أجبت لكن خفضت لكم على علم جناحي

حاشية: قول أبي نواس في الخاتم عباس عباس • قبله • / ساد الملوك ثلاثة ما منهم إن حصّلوا إلّا أغرّ قريع / ساد الربيع وساد فضل بعده وسمت بعبّاس الكرام فروع / عباس عباس • البيت ● ويروى الأول • / ساد الأنام ثلاثة ما منهم إن عُدّدوا إلّا أغرّ قريع

هو الفضل بن الربيع حاجب هرون الرشيد ووزيره للأمين وأبوه الربيع كان حاجب المنصور ووزيره وقيل إن الربيع كان عبدًا أُهدي للمنصور فأعتقه وقيل غير ذلك والعباس هذا الممدوح هو ولد الفضل بن الربيع حاجب الأمين وقد جمع أبو نواس العباس وأباه الفضل وجده الربيع في بيت واحد وأجاد فقال عباس عباس البيت

[illegible]

[illegible]

حاشية
قال نهار بن توسعة في العتاب وهو من المستحسن
عثمن قد كنت امرءا الى جانب حتى رزئتك والجدود تضعضع
ما زلت أشوس في المقالة سادرا فمضيت قصدي واستقام الأخدع
فلمن أقول اذا تلم ملمة أرني برأيك أم الى من أفزع

العباس بن الأحنف — عتاب لعمري لا بنان تخطه وليس يؤديه اليك رسول

عتاب لو ان اللحم يصلى بحره غريضا اتى اصحابه وهو منضج

أبو العلاء — عتاد امرئ لا يملأ الهول قلبه له في سواد الليل حل وترحال

عتبت على الدنيا بتقديم جاهل وتأخير ذي فضل فأبدت لي العذرا

حاشية: بعده انشاد الرشيد ابن الطحان رحمه الله تعالى
بنو الدهر ابناء عدا اما اولوا النهى فانهم اولاد ضرتي الاخرى

نهار بن توسعة — عتبت على بشر فلما تركته وصاحبت اقواما بكيت على بشر

زياد بن منقذ — عتبت على سلم فلما فقدته وجربت اقواما بكيت على سلم

حاشية: قال ابو عبيدة كان زياد بن منقذ الحنظلي مع ابن عرادة السعدي مع سلم بن زياد بخراسان وكان مكرما له فتركه وصحب غيره فلم يحمد امره فرجع اليه وقال
عتبت على سلم البيت وبعده
رجعت اليه بعد تجريب غيره فكان كبرء بعد طول من السقم

خ بشر خ فقدته خ وجربت خ بكيت على خ بشر

عيسى القاشي — عتبت على عمرو فلما هجرته وواصلت اقواما رجعت الى عمرو

حاشية: هذا البيت لنهار بن توسعة قد ضمنه عيسى القاشي شعره في ابيات يعاتب فيها الحسن بن مخلد وقد كتبت الابيات بتمامها في باب التضمين في الترجمة فلم نذكرها هاهنا لئلا تتكرر وقد غير فيه بعض الفاظه وليس بمكرر

أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي — عتبت عليه حين ساء صنيعه وآليت لا امسيت طوع يديه

حاشية: بعده
فلما خبرت الناس خبر مجرب ولم ار خيرا منه عدت اليه

ابن شمس الخلافة — عتبت فلم أعتب ولمت فلم أنب وقدت فلم أصحب وقلت فلم أع

عتبت فما أعتبتني بمودة ورمت فما أسعفتني بسواليا

الرضي الموسوي	عتبك للود لا للقلى وواصل صديقك ما يعتب
الأخطل	عتبتم علينا قيس عيلان كلكم وأي عدو لم نبته على عتب
	عتبي عليك مقارن العذر قد ذاد عنك حفيظتي صبري
	عثرات اللسان لا تستقال وأيادي الرجال تجزي الرجال
أبو تمام	عثر الزمان وما أتت صروفه بمقيلنا عثرات كل زمان
الطبرخزي	عثمان تعلم أن الحمد ذو ثمن لكنه يشتهي حمدا بمجان
المتنبي	عجاج تعثر العقبان فيه كأن الجو وعث أو خبار
أبو العتاهية	عجبا عجبت لغفلة الإنسان قطع الحياة بغرة وتوان
الأشتر الجعفي	عجبا عجبت لمن يدنس عرضه ويصون حلته يوقيها الأذى
أبو نصر بن نباتة	عجبا عجبت لمن يضيق مهاده والشام شام والعراق عراق

حاشية

لبعضهم

فمتى هفوت فأنت في سعة ومتى جفوت فأنت في عذر
ترك العتاب إذا استحق أخ منك العتاب ذريعة الهجر

حاشية

لبعضهم

فكرت في الدنيا فكانت منزلا عندي كبعض منازل الركبان
مجرى جميع الناس فيها واحد وقليلها وكثيرها سيان
أبغي الكثير إلى الكثير مضاعفا ولو اقتصرت على القليل كفاني

حاشية

لبعضهم

والثوب يخلق ثم يشرى غيره والعرض بعد ذهابه لا يشترى

حاشية

قد أوردنا ما ذكره الشعراء في العجاج الثائر يوم الحرب في المقدمة في باب التشبيه جملة شافية فلتطلب من هناك

ومن ذلك قول علي بن عاصم الأصبهاني

مدت سنابكه عليك سرادقا نسجت مضاربه من القسطال
في حومة ما إن يبين من الوغى إلا من رجز من وصهال
لولا من الغمرات أنت سراجه ونجومه هندية وعوالي

وقال الماني في ذلك

ويوم كيوم الحشر طولا وروعة بدا والمنايا مولدا إثر مولد
معتزب روح الشمس [illegible] نقعه إلى الجو في تغريبها كل مصعد

وقال آخر

[illegible] السماء النقع حتى كأنه دخان وأطراف الرماح شرار

حاشية

قال بعض الادباء رايت على باب قصر ببغداد مكتوبا •
عجبا للقلب متيم احبابه • البيت • قال وعبرت
عن ذلك مدة من الدهر ثم عدت وقد اجيز تحته بهذا
البيت الآخر وهو •
لولا التمسك بالرجاء لاوثة منهم قضى لكنه يتوقع
ومن باب عجبا • مولاي نصير نباته •
عجبا كيف نطمئن الى الدنيا ونرضى من ودها بالخداع
وهي بالامس لا تزال لنا الساسان والوف بتنع الاتباع
فهم عبرة لنا وحديث بملاء السمع لو وعاه الواعي
شهوات وراحة من عناء يتداوى بها من الاوجاع
وكانا اذا النعيم تولى لم نمتع من لهو بمتاع
كلهم مغرم بها مستهام واخوها من قد منه المساعي
يمتطي في طلابها قفر الاسد ويمشي على نبوب الافاعي
والجسوم العظام لا تنفع الاقوام الا مهندا او صراع
واذا استضعف الوعيد فغني السوط ثنا فيغنم زيغ الطباع

عجبا لقلب متيم أحبابه رحلوا وخلف كيف لا يتصدع

عجبا للناس في ارزاقهم ذاك عطشان وهذا قد غرق

عبد الله — عجب الناس اذ خلوت بكتبي انس من ظل وحده في الدفاتر

عجبا لي اذا تفكرت في اللحد وفي القبر كيف الذ غمضا

عجبا لي وقد مررت بابوابك كيف اهتديت سبل الطريق

عجبا من تربص والبلا في تنقص

انشد ابن حبيب — عجبا منك في ثيابك لحمي واذا ما رأيتني قلت اهلا

ابو العباس المبرد — عجبا لامرئ يذل لذي دنيا ويكفيه كل يوم رغيف

فمن بلا حسب عجب بلا ادب كبر بلا ذهب هذا

عجب بلا ادب زهو بلا حسب كبر بلا كرم هذا هو العجب

عجبت لبعض الناس يبذل وده ويمنع ما ضمت عليه الاصابع

حاشية — بعده •
كم تضمن من نوادر اغنت عن مدام وعن عيون فواتر

حاشية — بعده •
اتراني نسيت عهدك فيها صدقوا ما لميت من صديق

حاشية — قبله •
كم يمر الشتا ويأتي المصيف وربيع يمضي ويأتي خريف
واشتغالي من الحرور الى الظل وسيف الردى عليك منيف
عجبا لامرئ يذل البيت ٥

حاشية — بعده •
اذا انا اعطيت الخليل مودتي فليس لمالي بعد ذلك مانع

السلامي — عجبت لجد سيفك كيف يحلى بعين والردى فيه كمين

ابن الرومي — عجبت لدهر ينتحيك صروفه وليس له إلا بعرفك حامد

ابو صخر الهذلي — عجبت لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

وفي نسخة وكنت امرأ ابكي

ابو تمام — عجبت لصبري بعده كيف لم يمت وقد كنت أبكيه دما وهو غائب

ابن الرومي في ولده — عجبت لقلبي كيف لم ينفطر له ولو أنه أقسى من الحجر الصلد

عجبت للحب يلتذ المحب به وفيه تقتيت أحشاء وأكباد

ابن لنكك — عجبت للدهر في تصرفه وكل أفعال دهرنا عجب

عجبت للقائل قولا هدرا متى يشع يذر إليه ضررا

صالح بن عبد القدوس — عجبت لما تشوق النفس جهلا إليه وقد تصرم بانبتات

الكناني — عجبت لمبتاع الضلالة بالهدى وللمشتري دنياه بالدين أعجب

حاشية

أبيات ابن الرومي • أولها •

تجافت بنا منذ اشتكيت المراقد بنا لا بك الشكوى التي أنت واجد

عجبت لدهر ينتحيك • البيت • وبعده •

أتصدى لك الأيام غولا وإنما مساعيك في أعناقهن قلائد

تجنى عليك الدهر ذنبا فلم يجد لك الدهر ذنبا غير أنك ماجد

سيعلم إن لم ينزجر عنك أنه كطارف عينيه بنفسه وهو عامد

ولو كان يدري أن خلقك زينة له وجمال ود أنك خالد

حاشية

أبيات أبي تمام بن غالب السعدي يقول فيها •

وقلت أخي قالوا أخ من قرابة فقلت لهم إن الشكول أقارب

نسيبي في عزم ورأي ومذهب وإن باعدتنا في الأصول المناسب

مضى صاحبي واستخلف البث والأسى علي فلي من ذا وهذا مصاحب

عجبت لصبري بعده • البيت • وبعده •

على أنها الأيام قد صرن كلها عجائب حتى ليس فيها عجائب

حاشية

ومن باب عجبت • قول المجنون •

عجبت لعروة العذري أضحى أحاديثا لقوم بعد قوم

وعروة مات موتا مستريحا فكيف بمن يموت بكل يوم

حاشية — هو من قصيدة طويلة قد وردت في الترجمة باب وصف الشعر وتفضيله على النثر تمامها حاشية ولا معنى لتكريرها فتطلب في الترجمة في الجزء الأول من الكتاب ○

حاشية — بعده • يعاند الدهر كل ذي أدب كأنما نال أمه الأدب

حاشية — بعده • وعصياني النصيح وقد دعاني إلى رشدي وما فيه نجاتي

حاشية — بعده • وأعجب من هذين من باع دينه بدنيا سواه فهو من ذين أعجب

المنزوكي: عجبت لمختار الغنى وهو فقره وعامر دار وهو في الدار يخرب

عجبت لمن جد في سعيه بحر الرجاء وناء الأمل

عجبت لمن عادى امرأ لم يعاده ولكن عرق السوء لا بد نازع

محمد بن عبد الله البلدي: عجبت لمن يصفي الوداد لغادر يميل مع الأيام حيث تميل

أبو نصر بن نباتة: عجبت لمن يضيع الصنع فيه ولا غث لديه ولا سمين

عجبت لمن يطيبني بطيب وبي تتطيب المسك الفتيت

عجبت لمن يقول ذكرت حبي وهل أنسى فأذكر من هويت

الخوارزمي: عجبت له لم يلبس الكبر حلة وفينا لأن خزنا على بابه كبر

أبو العتاهية: عجبت للإنسان في فخره وهو غدا في قبره يقبر

عجبت من الحسناء تستر وجهها وتبدي أسنانها هذا حياء مخالف

— عجبت من ابليس في تيهه • البيتان • وكأنهما تضمين

حاشية

قبله • أتفرح بالأيام تمضي وتنقضي وعمرك فيها لا محالة يذهب

عجبت لمختار الغنى • البيت

حاشية

بعده • يؤمل ما لم يقدر له ويفجأه منه دنو الأجل

يقول سأفعل هذا غدا ودون غد للمنايا أعجل

حاشية

بعده • ودود إذا حياك أما لسانه فواف وأما قلبه فملول

فلو صحب الأيام صح وفاؤه ودام ولكن الزمان عليل

حاشية

يقول منها • وما أنا مولع بملام كعب ولكن الحديث له شجون

حاشية

بعده • أموت إذا ذكرتك ثم أحيا ولولا ما أؤمل ما حييت

فأحيا بالمنى وأموت شوقا فكم أحيا عليك وكم أموت

شربت الحب كأسا بعد كأس فما نفد الشراب وما رويت

حاشية

بعده • كما بال مزاوله نطفة وجيفة آخره يفخر

حاشية

ومن باب عجبت • قول أبي عبد الله بن الحجاج

عجبت من ابليس في تيهه وسوء ما أظهر من نيته

تاه على آدم في سجدة وصار قوادا لذريته

هذان البيتان وجدتهما لأبي نواس في ديوانه وقيل إنهما منحولان وأظن ابن الحجاج ضمنهما أخر أبياته التي أولها •

وليلة قصر طولها بالكرخ إذ متعت في زورته

بمجلس يضحك تفاحه مع الرياحين على خضرته

ما إن يرى مجلسنا ثالثا سوى الذي نشرب من خمرته

خمرتها في الكأس ممزوجة كالذهب الجاري على فضته

وكلما عضض تفاحة قبلت ما يفضل من عضته

حتى إذا ألقى قناع الحيا ودار كسر النوم في مقلته

أمكنني من حل سرواله وكان لا يسمح في قبلته

عجبتُ من المبتاع غشًّا لرخصه ... وللغشّ مبتاعًا أقلّ وأخسر

عجبتُ من باخلٍ عنّي بريقته ... وقد بذلتُ له دون الأنام دمي

عجبتُ من رأيك في الذي ... أنكرني من بعد عرفانه (أبو عبد الله بن الحجاج)

عجبتُ من معجبٍ بصورته ... وكان بالأمس نطفةً مذره

عجبتُ وأعجب منه امرؤٌ ... رأى ما رأيتُ ولم يعجب (الخبز أرزي)

عجبتُ لإبداء الغبيّ لجهله ... وصمتِ الذي قد كان بالقول أعلما (الخطفى جد جرير)

(لإزراء الغبيّ بنفسه)

عجبتُ لإخفاق الرجاء وما درت ... أنّي ضربتُ به حديدًا باردا (ابن سنان الخفاجي)

عجز الراكب البصير وأولى ... منه بالعجز راجلٌ مكفوف (أبو علي البصير)

عجزتُ عن هجو قومٍ لا حياء لهم ... وكيف تسلب من يلقاك عريانا (ابن رهم الغنوي)

عجل الرجال ورأيه فونو ... وأصاب غايته على مهل

حاشيه

أبيات ابن حجاج يعاتب أبا الفضل أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن على قبوله دعوى من ادّعى عنده أنه هجاه، وأبو الفضل يومئذٍ بشيراز وابن الحجاج ببغداد، أولها:

يا سامع الزور وبهتانه ... ودافع الحقّ وبرهانه

عجبت من رأيك في الذي البيت ... وبعده

فكيف تخشى ذمّ من مدحه ... فيك ترى أول ديوانه

ومن له في شعره مذهبٌ ... ذكرك منه نور بستانه

تمضي لياليه وأيامه ... وشرّه فيك كما علانه

ولست بالساكن في منزلٍ ... ينبو ولو يومًا بسكانه

ولا الذي يرهب في الحق من ... سلطان ذي عزّ لسلطانه

قل للتي تجهز في السعي في تجارة ... عادت بخسرانه

يا ذا الذي لا بدّ من صنعة الـ ... ـقادم تعريك آذانه

لا تغترر إنك من فارس ... في معدن الملك وأوطانه

لو حدثت كسرى بذا نفسه ... صفعته في جوف إيوانه

حاشيه

ومن هذا الباب قول جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي:

تعجل النجح فإن المطل بالوعد وعيد

حاشيه

ومن باب عجبت قول الباخرزي:

عجبتُ من دمعتي وعيني ... من قبل بين وبعد بين

قد كان عيني بغير دمعٍ ... فصار دمعي بغير عين

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

هل ابن آدم إلا نطفة مذرة ... وعند الموت يصير جيفة قذرة

وفي حياته يحمل العذرة

فنظم بعض الأدباء هذه الألفاظ فقال:

عجبت من معجب بصورته ... البيت، وبعده

وفي غدٍ بعد حسن هيئته ... يصير في الأرض جيفة قذره

وهو على تيهه ونخوته ... ما بين ثوبيه يحمل العذره

بعده:

وفي الصمت ستر للغبيّ وإنما ... صحيفة لبّ المرء أن يتكلما

ومن لا يصب فصل الكلام لسانه ... وصاحبه الإكثار كان مذمما

إذا لم تنل أسنى المقالة فليكن ... به ظهر وحشي الكلام محرّما

وإن أكثر السلطان أنسك فاحترز ... ولا تغترن إلا بهيبته فهما

وأنشد عمارة بن عقيل لجده عطية جد جرير:

وإن سكوت المرء يخفي عيوبه ... ويبدي الكلام عيب من كان أهوجا

ألم تر أن الحق يلقاه أبلجا ... وإنك تلقى باطل القول لجلجا

بعده:

لبس السيادة مع تمامه ... وتفرّع العلياء عن أصل

وثمار بطء أعراق دوحته ... ورق نزف ومجتنى يحلي

حط عن الفضل بل إذا ما الحظ كان قرابة الجهل

كتأني الظن في شيء نصت ... إلى الكرماء من قبل

حتى اغتدى وبداه بينه نصرت ... دعاوي ذلك النقل

خ جلت الذبيان

خ فتية

أعرابي — عجوز ترجّى أن تكون صبية وقد غارت العينان واحدودب الظهر

حاشية — بعده • تدس إلى العطار ميرة أهلها وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

يصف الدنيا — عجوز سؤوم لا تدوم لصاحب نشوز فروك لا تحب الحاطب

ابن شبل — عد العين بالتهويم يا عمرو ساعة فلم أسهر الأجفان إلا لترقدا

عدي بن زيد — عداوة ذي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

أبو فراس — عدتني عن زيارتكم عواد أقل مخوفها سمر الرماح

حاشية — بعده •
وإن لقاءً ما ليهون عندي إذا كان الوصول إلى نجاح
ولكن بيننا بين وهجر أراجيف ذلك من صلاح
أقمت ولو أطعت رسيس شوقي ركبت إليك أعناق الرياح
ويروى • ولو أني أملك فيه أمري ⊙

أبو الفتح البستي — عدا الفؤاد عن الدنيا وزخرفها فصفوها كدر والوصل هجران

عددت فلم أدرك لفضلك غاية وهل يدرك الساعون للشمس مطلعا

ابن لنكك — عدنا في زماننا عن حديث المكارم

حاشية — بعده • من كفى الناس شره فهو في جود حاتم

الحطيئة — عدي السنين إذا ارتحلت لرجعتي ودعي الشهور فإنهن قصار

عدي سني ولا تزعك شواهدي الله يعلم إنني لصغير

حاشية
قيل أراد الحطيئة السفر فشد على راحلته
والتفت إلى أهله فقال • عدي السنين • البيت •
فأجابته امرأته فقالت •
أذكر صبابتنا إليك وشوقنا واذكر بناتك إنهن صغار
قال • فحل عن راحلته وآلى أن لا يسافر أبدا ⊙

حاشية
ومن باب عددت • قول أبي نواس •
عددت عنك بمنطقي فعدا كما وشكوت غيرك إذ رأيت جفاكا
عرضت بالشكوى لغيرك شبهة وكنيت عنك وما أريد سواكا — ويروى • عرضت بالشكوى لغيرك جفوة وكتمت عنك وما شكرت سواكا ⊙

220

عدمت دنيا هبلت واطلب لشيم الذل بادهر غير بهى الانوف

عدل القيامة غير مختلف والموت اول ذلك العدل

عدمت للذي عودتنا واعتدت من بذل الرغائب

عدل فم الله ابكاني واضحككم الحمد لله عدل كلما صنعا

عدم العقل والمروءة والاحسان والدين والتقى والامانه (خ والحيا)

عدم الوفاء فلا بنانى ترتضى كفى ولا زندى يساعد ساعدى

عدمت ابن عم لا يزال كانه وان لم اته منطوى على وتر

عدمت الرضا ان كنت خنتك في الهوى واتبعت بالهجران ان كنت كاذبا

عدمت دوائي بالعراق فربما وجدت بنجد لي طبيبا مداويا

عدمت رياسة قوم شقوا زمانا ونالوا الغنى حين شابوا

الرضى الموسوي

ابن شمس الخلافة

ابن عنين

ابو هلال العسكري (?)

كشاجم

حاشيه

ومن هذا الباب قول خلف بن خليفة

عدلت الى فخر العشيرة والهوى اليهم وفى تعداد مجدهم شغل

الى معدن العز المؤيد والندى هناك هناك الفضل والخلق الجزل

عليهم وقار الحلم حتى كانما وليدهم من اجل هيبته كهل

اذا استجهلوا لم يعزب الحلم عنهم وان آثروا ان يجهلوا عظم الجهل

الم تر ان القتل غال اذا رضوا وان غضبوا في موطن رخص القتل

اذا طلبوا ذحلا فلا الذحل فائت وان ظلموا اكفاءهم بطل الذحل

حاشيه

قال بعض الحكماء بالعدل استقامت السموات والارض وقال بعض البلغاء عدل السلطان خير من خصب الزمان وقال آخر عدل الملك لدينه احوط ولدنياه اضبط ولاوليائه اثبت ولاعدائه اكبت

حاشيه

بعده

وحوى اللوم والرقاعة والخسة والجهل والخنا والخيانه

حاشيه

بعده

يعين على الدهر والدهر مكتئب وان استعنه لا يعين على الدهر

حاشيه

بعده

فان لم يكن ذنب فنعم هجرتني وان كان لي ذنب فقد جئت تائبا

حاشيه

بعده

قريب بسودد هم عهدهم فليس لهم في المعالي نصاب

برون التكبر مستحصوا من الراي والكبر لا يستصاب

وان كان بو صار فوه في الدعاء كان دعاءهم مستجاب

١

المتنبي	عدمتُ فؤاداً لم تبتْ فيه فضلةٌ لغيرِ الثنايا الغرِّ والحدقِ النُّجْلِ	
معافاة الأعرابية	عدمتُ فؤادي من فؤادٍ فما أشقى وأكثرَ من يهوى وأعظمَ ما يلقى	حاشية: بقية الأبيات مكتوبة بباب ثلثون لغاكل يوم أحبهم
المتنبي	عدمتُه وكأنّي سرتُ أطلبُه فما تزيدني الدنيا على العدمِ	حاشية: بعده: من يشابه الأحياء في شيمٍ أمسى تشابهه الأموات في الرمم
أبو بكر الخوارزمي	عدمنا الجودَ إلا في الأماني وإلا في الصحائفِ والأمالي	
دعبل	عدوٌّ راحَ في ثوبِ الصديقِ شريكٌ في الصَّبوحِ وفي الغَبوقِ	حاشية: بعده: له وجهان ظاهره ابن عمٍّ وباطنه ابن زانيةٍ عتيقِ / يسرّك ظاهراً ويسوءُ سرّاً كذاك يكون أبناء الطريق
صالح بن عبد القدوس	عدوُّك ذو العقلِ أبقى عليك من الصاحبِ الجاهلِ الأخرقِ	حاشية: قد ورد اخوانه بباب بنى عليك تقوى الإله
المتنبي في كافور	عدوُّك مذمومٌ بكلِّ لسانٍ ولو كانَ من أعدائك القمرانِ	حاشية: بعده: ولله سرٌّ في علاك وإنما كلام العدى ضربٌ من الهذيانِ / أتلتمس الأعداء بعد الذي رأت قيام دليلٍ أو وضوح بيانِ / رأت كل من ينوي لك الغدر يبتلي بغدر حياةٍ أو بغدر زمانِ / برغم شبيبٍ فارق السيف كفَّه وكانا على العلات يصطحبانِ / فإن يك إنساناً مضى لسبيله فإن المنايا غاية الحيوانِ / فنال حياةً يشتهيها عدوُّه وموتاً يشهّي الموتَ كلَّ جبانِ / تقصَّده المقدارُ من بين صحبه على ثقةٍ من دهره وأمانِ / وهل ينفع الجيش الكثير التفافه على غير منصورٍ وغير معانِ / وعند من اليوم الوفاء لصاحبٍ شبيبٌ وأوفى من ترى أخوانِ / قضى الله يا كافور أنك أوّلٌ وليس بقاضٍ أن يرى لك ثانِ / فما لك تختار القسيَّ وإنما عن السعد يرمي دونك الثقلانِ / وما لك تعنى بالأسنّة والقنا وجدّك طعّانٌ بغير سنانِ / ولم تحمل السيف الطويل نجادُه وأنت غنيٌّ عنه بالحدثانِ / لو الفلك الدوّار أبغضتَ سعيه لعوّقه شيءٌ عن الدورانِ
ابن الرومي	عدوُّك من صديقك مستفادٌ فلا تستكثرنَّ من الصحابِ	حاشية: أبيات ابن الرومي، أولها: عدوك من صديقك / فإن الداء أكثر ما تراه يكون من الطعام أو الشراب / إذا انقلب الصديق غدا عدواً مبيناً والأمور إلى انقلاب / ولو كان الكثير يطيب كانت مصاحبة الكثير من الصواب / ولكن قلّما استكثرتَ إلا وقعتَ على ذئابٍ في ثياب / فدع عنك الكثير فكم كثيرٍ يُعاف وكم قليلٍ مستطاب / وما اللجج الملاح بمرويات وتلقى الري في النطف العذاب. قيل: فمن لم يرغب في ثلاث ابتلي بست: من لم يرغب في الإخوان بلي بالعداوة والخذلان، ومن لم يرغب في السلامة بلي بالشدائد والامتحان، ومن لم يرغب في المعروف بلي بالندامة والخسران
يزيد بن الحكم	عدوُّك يخشى صولتي إن لقيتَه وأنت عدوّي ليس ذا بمستوي	
ابن شمس الخلافة	عدوٌّ لي أسمّيه حبيباً فيأبى القلبُ تصديقَ اللسانِ	

عدوي كل شيء فيك حتى لخلت الأكم موغرة الصدور — المتنبي

عدوى البليد إلى الجليد سريعة والجمر يوضع في الرماد فيخمد — الخوارزمي

عِدينا في غد ما شئت إنا نحب وإن مطلت الواعدينا — ابن قيس الرقيات

عذب الخلائق كلما جربته فيما تحب رأيته يزداد — ابن المعتز

عذبت في النفاق ألسنة القوم وفي الألسن العذاب العذاب — ابو محمد القسم بن عمر منصور الواسطي

عذبت مما دحه بأفواه الورى فثناؤه ينتاب كل مكان

عذبت بالمطل وعدا رق منطقه حتى لقد جف منه الماء والعود — محمد بن حسان الضبي وقيل العتبي

عذرت البزل إن هي خاطرتني فما بالي وبال ابن اللبون — سحيم بن وثيل

عذرت الذرى إن خاطرتني قرومها فما بال إكارين فدع القوائم — ذو الرمة

عذرت الأسد أن صليت بنابي مخاطرة فما بال الكلاب — ابن الحجاج

حاشية

عدوى كل شيء فيك حتى • وبعده •
ولو أني حسدت على نفيس لجدت به لذي الجد العثور
ولكني حسدت على حياتي وما خير الحياة بلا سرور
أعرض للرماح الصم نحري وأنصب حر وجهي للهجير
وأسري في ظلام الليل وحدي كأني منه في قمر منير

حاشية

قبله • لا تعجب الكذاب في حاجاته كم صالح بفساد آخر يفسد
عدوى البليد • البيت ◉

حاشية

بعده • فإما تنجزي عدتي وإما نعيش بما نؤمل منك حينا

حاشية

قيل امتدح محمد بن حسان الضبي أو العتبي أبا المغيث الرافقي فوعده ومطله فكتب إليه •
عذبت بالمطل وعدا • البيت • وبعده •
سقيا للفظك ما أحلى مخارجه لولا عقاربه في آثاره سود
فلما قرأها أبو المغيث • تبسم وكتب في الجواب •
لا تعجلن على لومي فقد سبقت مني إليك بما تهوى المواعيد
فإن صبرت أتاك النجح عن كثب وكان طالعه سعد ومسعود
وفي الكريم أناة ربما اتصلت إن لم يعامل بصبر أنبت العود
وحمل إليه صلة معجلة أرضته ◉

حاشية

أولها •
أيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا أأنت أم أم سالم
تقول منها • عذرت الذرى • البيت ◉ الوعساء رابية
رمل من البيت تنبت أحرار البقل وجلاجل موضع والذرى الأشراف
وقرومها فحولها والفدع عوج صدر القدمين ◉

حاشية

بعده • وأولاد الحرائر لم يجابوا لدي فكيف أولاد القحاب

[illegible]

بعده
فلم أرفع دنيا قط إلا بقيمة ما وقعت بحط مني
جننت ومن رأى ما لم يؤمل حقيق فيه [illegible]

عذرتك إذ تقصر في أموري ونفسي لم تفي فيك حسن ظني

بعده
وأنت أقل في عيني من أن أروعك أو أشن عليك حربا
ومن رجم السماء ولا عجيب ومن قابل حينا بوجه البدر تربا
فإنك إن هجوت هجوت ليثا وإني إن هجوت هجوت كلبا

الرضي الموسوي — عذرتك أنت أردى الناس أصلا وأخبث منصبا وأذل جنبا

ابن الرومية — عذرتك يا عيني الصحيحة في البكا فما لك يا عوراء والهملان

الببغاء — عذرت من ظل في حبيك يحسدني لأنه فيك معذور على الحسد (خ حسدي)

ابن المعتز — عذرك عندي لك مبسوط والعتب عن مثلك محطوط

بعده
ليس بمسخوط فعال امرئ كل الذي يفعل مسخوط (خ جميع ما يفعل)

عذرك موصول بشكري ولا يعذر إلا رجل يشكر

عذر من لم يجد فسيح ولكن أي عذر لواجد لا يجود

ومن هذا الباب قول ابن الرومي
عذرنا النخل في إبداء شوك يذود به الأنامل عن جناه
فما للعوسج الملعون أبدى لنا شوكا بلا ثمر نراه

المتنبي — عذل العواذل حول قلبي التائه وهوى الأحبة منه في سودائه

بعده
وأرت لمة ألم بها الشيب فريعت من ظلمة في شروق
ولعمري لولا الأقاحي لأبصرت أنيق الرياض غير أنيق
وسواد العيون لو لم يحج ببياض ما كان بالموموق
أي ليل يبهى بغير نجوم وسحاب يندى بغير بروق

البحتري — عذلتنا في عشقها أم عمرو هل سمعتم بالعاذل المعشوق

أبو الجود الأعرابي — عذلوني على الحماقة جهلا وهي من عقلهم ألذ وأحلى

بعده
لو لقوا ما لقيت من حرفة العقل لساروا إلى الحماقة رسلا
فأنا اليوم للحماقة وال وأمير ولست أرغب عزلا

الحرفة الاسم من المحارف وهو الذي حرف عنه الرزق [illegible]

222

عذيري من اخ ان ادن شبرا يزدني من تباعده ذراعا — عمارة بن عقيل العبسي

عذيري من الانسان لا ان جفوته صفا لي ولا ان كنت طوع يديه — ابو العتاهية

عذيري من الايام رنقن مشربي ولقينني نحسا من الطير اشاما — البحتري

عرائس تجلوها عليك خدورها ولكنما تلك الخدور الدفاتر — في الكتب

عرضت بالشكوى لغير جفوة وكنيت عنك ولا اريد سواكا — ابو نواس

عرضت نفسك حتى صرت لي غرضا قد يقدم العير من ذعر على الاسد — ابن الرومي

عرضت نفسي للهوى مازحا يا رب جد جره المزح

عرضن للذي تحب بحب ثم دعه يروضه ابليس — ابو حفص الشطرنجي

عرضت نصيحة مني ليحيى فقال غششتني والنصح مر — الاعرجي

عرضنا انفسا عزت علينا عليكم ما يحق لها الهوان

حاشية — بعده
ولو انا منعناها لعزت ولكن كل معروض مهان

حاشية — بعده
ابث تفرله الا وصالا وتأبى نفسه الا انقطاعا
كلانا جاهد ادنو وينأى كذلك ما استطعت وما استطاعا

حاشية — قبله
ارح جنب قلبك من بعض يجنى اضر من حرقات الحب في الجسد

حاشية — بعده
واول اللجاج واصبر عليه ان خطب الهوى جليل نفيس
مهران البيان لابي حفص الشطرنجي

حاشية — بعده
وما اول الذي الاعوز لعيب يحيى ويحيى طاهر الاعراق بر
ولكن قد اتاني ان يحيى يقال عليه في البقعاء شر
فقلت له تجنب كل شيء يعاب عليك ان الحر حر

حاشية
ومن باب عذيري قول الرضي الموسوي
عذيري من سيف يجوب قراعه اعادي طرا من قديم وحادث
[illegible]

حاشية
ومن هذا الباب قول ابي تمام
عرضت لقوم لم يكن لسيدهم وطنا ولم يرع بيت كريم

[illegible]

عرضنا أنزال فلم ينزلوا وكانت نزال عليهم أطم

البحتري — عرف العالمون فضلك بالعلم وقال الجهال بالتقليد

ابن المعتز — عرفت الزمان بؤسه ورخاءه ولاقيت مكروه الخطوب وعانيت

ابو فراس حمدان — عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه

الغزي — عرفت الغنى بالفقر والفقر بالغنى ومن صحب الأيام أثرى وأملقا

المتنبي — عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهتني لم تزدني بها علما

المعري — عرفت سجايا الدهر أما شروره فنقد وأما خيره فوعود

مهيار — عرفت فما أدري الغنى كيف يرغب وعفت فما أشكو القذى كيف يشرب

المتنبي — عرفت نوائب الحدثان حتى لو انتسبت لكنت لها نقيبا

طفيل الغنوي — عروب كأن الشمس تحت قناعها إذا ابتسمت أو سافرا لم تبسم

حاشية
ومن هذا الباب قول ابن الرومي
عرف الله إلى أن خافه ثم خاف الله حتى أمنه
فحكى غائبه شاهده وحكى المكنون منه علنه

حاشية
قبله ●
وأرى الناس مجمعين على فضلك من بين سيد ومسود
عرف العالمون ● البيت ⊙

حاشية
ومن هذا الباب ● قوله
عرفت الظنا من بعد بعد اجتني فوا أسفا طول ذا البعد يا صحبي
لقد ساءني يوم التفرق والنوى كما سرني يوم التواصل والقرب

حاشية
بعده ●
ومن لم يعرف الشر من الناس يقع فيه

حاشية
أبيات الغزي ● نقول منها ●
خليلي إن نادمتماني فتربا بأعناق المذاكي لا الرحيق المعتقا
ولا تشغلا حيي بعتة جاهل أروح بها مثل الحمام مطوقا
عرفت الغنى بالفقر ● البيت ● وبعده ●
فصرت متى لاح الغدير الذي صفت شرائعه عفت الخضم المرنقا
بليت فما عندي لملك مهابة على قدر ما ترجى البوارق تتقى
هو الجد يخفي طلعة البدر بالسها وينصر من يهدي فيدعوه مغلقا
لزمت زوايا البيت من خوف معشر مؤملهم يستخرج الصل بالرقى

حاشية
هذا مأخوذ من قول أرسطاليس من رأى عواقب الأمور بعين العقل قبل ورودها لم يجزع عند حلولها ⊙
نقول منها ●
إذا قل عزمي عن هوى خفت بعده وأبعد شيء ممكن لم يجد عزما

حاشية
بعده ●
إذا كانت الدنيا كذاك فخلها ولو كان كل الطالعات سعود

حاشية
قول مهيار ● عرفت فما أدري الغنى كيف ● البيت ● وبعده ●
وروضني لليأس هجر مطامعي فبغض عندي الوفر وهو محبب
رأيت الغنى ما يدعى فغاتني وكيف يخاف الفوت من ليس يطلب
ولا جر رزق غبطة وهو يجتدى ولا سد مال خلة وهو يوهب

حاشية
نقول منها ●
ألست ابن الأولى سعدوا وسادوا ولم يلدوا امرأ إلا نجيبا
ونالوا ما اشتهوا بالحزم هونا وصاد الوحش نملهم دبيبا
وما ريح الرياض لها ولكن كساها دفنهم في الأرض طيبا
يقوله في علي بن سيار بن مكرم التميمي ⊙

الباخرزي: عربُ البر كيف أبيح قتلى البس العرب تعرف بالذمام

ابو العتاهية: عريت من الشباب وكنت غضاً كما يعرى من الورق القضيب

عز البياض بأرضكم أم قد بخلتم بالمداد

عز الشفاء على اللذيع فكل درياق سمام

المحسن بن سهل العسكري: عز الكمال فما يحظى به احد فكل خلق وان لم يدر ذو عاب

العنتري: عزم وزع الحظوظ بعدل ليس للعالمين فيه اختيار

وزير مصر: عزوا فما رحموا ايام دولتهم حتى اذا ما انقضت ذلوا فما رحموا

ابن شمس الخلافة: عزت نفسي جلالات ركائبي عن مورد الذل ومرعى الهون

البحتري: عزيت نفسي ببرد اليأس بعدهم وما تعزيت عن صبر ولا جلد

ابو الفتح البستي: عزلت سمعي وشمي والمذاق معا واللمس عن كل لهو ما خلا بصري

حاشية

انشدني الشيخ الكامل شرف الدين محمد الوحيد الكاتب ادام الله توفيقه لنفسه:

عز الكمال فعالم في خطه فتح وذو خط بديع جاهل

فاذا بلغت من الكتابة غاية ومن العلوم فانت ذاك الكامل

حاشية

ومن هذا الباب قول سليمن بن وهب:

عزك الدهر بما تهوى فهن واذا ما خشن الدهر فلن

لا تعارض وخذ ميسوره وتشرعه في كل فن

بعده:

وبكيت على الشباب بدمع عيني فما اغنى البكاء ولا النحيب

فيا ليت الشباب يعود يوماً فاخبره بما صنع المشيب

[illegible]

قبله:

لو تم شيء من الدنيا الذي ارب لا تعاف مالي على والآدابي

فتم جاهي عند الناس كلهم وطاب عيشي في اهلي واصحابي

عز الكمال فما يحظى به احد البيت

قبله:

اختم وطينك رطب ما استطعت فكم قد امكن الطين اقواما فما ختموا

بعده:

ومن تجافيه عن اللذات فاطبة من غير عجز فلا تعذله في النظر

ومن هذا الباب قول:

عز القنوع بحمد الله يمنعني من التعرض للمنانة النكد

رضيت بالله في يوم وفي غد والله افضل ما مول لبعد غد

ما من تلاد وما استطرفت من نشب وما املت غير الله من احد

عُزِلْتُ وما خُنْتُ فيما وَلِيتُ وغيري يخونُ ولا يُعزَلُ — ابن المطلب الكاتب

عَزَلْنَا وأمَّرْنَا وبكرُ بنُ وائلٍ تَجُرُّ خُصَاهَا تبتغي مَنْ تُحالِفُ

عَزَمَاتٌ تُصِبْنَ داجيةَ الخَطْبِ وإنْ كُنَّ من وراءِ حِجابِ — البحتري

عَزَمَاتُهُمْ بين السُّيوفِ صوارمٌ وقلوبُهُم تحتَ الحديدِ حديدُ

عَزَمْتُ على إقامةِ ذي صَبَاحٍ لأمرٍ ما يُسَوَّدُ مَنْ يسودُ

عَزِيزُ أسىً مَنْ داؤُهُ الحَدَقُ النُّجْلُ عَيَاءٌ به ماتَ المُحِبُّونَ مِنْ قَبْلُ — المتنبي

عَزِيزٌ حيثُ حَطَّ السَّيْرُ رَحْلي يُدارِيني الأنامُ ولا أُداري — أبو فراس

عَسَى كُرْبَةٌ أمسيتُ فيها مُقِيمَةً يكونُ لنا منها خلاصٌ ومَخْرَجُ (رخاءُ) — أبو دهبل

عُسْرُ النِّساءِ إلى مُيَاسَرَةٍ والصَّعْبُ يُصْحِبُ بعدما جَمَحَا — بشار

عَسَى العِتَابُ يَرُدُّ العَتْبَ منكَ رِضىً وربَّما أدركَ المطلوبَ طالِبُهُ — السري الرفاء

حاشيه
بعده ●
فهذا يدلّ على أنّ مَن يُولّى ويُعزَلُ لا يَعقِلُ
هو أبو سعيد محمد بن علي بن محمد بن المطلب الكاتب البغدادي ●
ويُروى أبيات للسيد الرضي ○

حاشيه
بعده ●
بنو قدرٍ والكواكبُ مُطفاةٌ ويقطعن والسيوفُ نوابُ

قبله ○
لأُدْنِيَنَّكَ من مُخَبَّأَةٍ قولاً تُغَلِّظُهُ وإنْ جَرَحَا (ظ: جُرِحَا)
عُسْرُ النساءِ إلى مُيَاسَرَةٍ ○ البيت ○

حاشيه
أبيات أبي دهبل الجمحي واسمه وهب بن زمعة
ابن أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح
ابن عمرو بن هصيص بن كعب وكان رجلاً جميل الوجه
صالحاً تقيّاً ○ أوّلها ●
تطاولَ هذا الليلُ ما يتبلّجُ وأعيتْ غواشي عَبرتي ما تَفرَّجُ
أبيتُ بهمٍّ للهموم كأنّما خلالَ ضلوعي جمرةٌ تتوهّجُ
لقد قطعَ الواشونَ ما كان بيننا ونحن إلى أن يُوصَلَ الحبلُ أحوجُ
رأوا عورةً فاستقبلوها بإلْبِهم فراحوا على ما لا يُحَبُّ وأدلجوا
هُمُ منعونا ما نلذُّ ونشتهي وأذكوا علينا نارَ صُرْمٍ تأجّجُ
وكانوا أناساً كنتُ آمنُ غيبَهم فلم ينههم حِلْمٌ ولم يتحرّجوا
ولو تركونا لاهتدى اللهُ أمرَهم ولم يَبْرِ موقوفاً من الزور يُنسَجُ
ألا وشكُ صرفِ الدهرِ يُفرِّقُ بيننا ولا يستقيمُ الدهرُ والدهرُ أعوجُ
عسى كربةٌ أمسيتُ فيها ● البيت ● وبعده ●
وأشفقَ قلبي من فراقِ خريدةٍ لها نسبٌ من فرعِ فِهرٍ متوَّجُ
وكفٍّ كهُدّابِ الدِّمَقْسِ لطيفةٍ بها دَرَنٌ من ماءِ حِنّاءٍ مُضرَّجُ
يجولُ وشاحاها ويغرثُ حِجلُها ويشبعُ منها وَقْفُ عاجٍ ودُملُجُ
وقلتُ لعبّادٍ وجاء كتابُها لهذا وربّي كانت العينُ تَخلِجُ
وإنّي لمحزونٌ عشيّةَ زرتُها وكنتُ إذا ما زرتُها لا أُعرِّجُ
ولمّا التقينا بالحَجونِ في كلِّها ومن دونه الصرمُ الحثيثُ الملجلجُ
وأعيا على القولِ والقولُ واسعٌ وفي القولِ مُستَنٌّ كثيرٌ ومَخرَجُ

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب 224 — هدبة بن خشرم

عسى الله أن يأتي بخير فإن لي عوائد من نعماه خير عوائد — ابو فراس بن حمدان

عسى الله أن يجري المودة بيننا ويوصل حبلا منكم بحباليا

عسى الله أن يرتاح لي منه فرجة يجيء بها من حيث أدري ولا أدري — ابن المعتز

عسى الله بعد النأي أن تسعف النوى ويجمع شملا بعدها وسرور — انشد الاصمعي

عسى الله لا تيأس من الله إنه يسير عليه ما يعز ويعسر — على محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

عسى الله يجعلها فرقة تعود بأكرم مستجمع

عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر بمنهمر جون الرباب سكوب

عسى الليالي التي أضنت بفرقتنا جسمي ستجمعني يوما وتجمعه — ابن زريق الكاتب

عسى أن حججنا واعتمرنا وحرمت زيارة ليلى أن يكون لنا أجر — المجنون

حاشية

قال أبو بكر الأنباري قرأت على أبي [illegible] لهدبة بن خشرم قالها وهو في سجن معاوية ليقتص منه

طربت وأنت أحيانا طروب وكيف وقد تعلاك المشيب
يجد النأي ذكرك في فؤادي إذا ذهلت عن النأي القلوب
يؤرقني اكتئاب أبي نمير وقلبي من كآبته كئيب
فقلت له هداك الله مهلا وخير القول ذو اللب المصيب
عسى الكرب الذي أمسيت فيه البيت وبعده
فيأمن خائف ويفك عان ويأتي أهله الرجل الغريب
ألا ليت الرياح مسخرات بحاجتنا تباكر أو تؤوب
فتخبرنا الشمال إذا أتتنا وتخبر أهلنا عنا الجنوب
فإنا قد حللنا دار بلوى فتخطئنا المنايا أو تصيب
فإن يك صدرها اليوم ولى فإن غدا لناظره قريب
وقد علمت سليمى أن عودي على الحدثان ذو أيد صليب
وأن خليقتي كرم وأني إذا أبدت نواجذها الحروب
أعين على مكارمها وأغشى مكارهها إذا كع الهيوب
وأني في العظائم ذو غناء وأدعى للسماح فأستجيب
وأني لا يخاف الغدر جاري ولا يخشى غوائلي القريب
وقد أبقى الحوادث منك ركنا صليبا ما تؤيسه الخطوب
على أن المنايا قد تواني لوقت والنوائب قد تنوب
قال أبو علي تؤيسه تؤثر فيه

ش

بعده
فكم من خليلي جفوة قد تواصلا على الدهر لما أن أطالا التقاليا
وإني لفي كرب وأنت خلية لقد فارقت في الوصف حالك حاليا
عتبت فما أعتبتني بمودة ورمت فما أسعفتني بسؤاليا

ش

كتب حفص بن عمر إلى المنصور يخبره أنه وجد في جدار ببلاد الهند مكتوبا يقول علي بن محمد بن حسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب انتهيت إلى هذا الموضع بعد أن مشيت إلى أن انبعثت الدم وقد قلت
عسى مشرب يصفو فتروى ظمية أطال صداها المنهل المتكدر
عسى بالجنوب العاريات ستكتسي وبالمنزل المستضام سينصر
عسى جابر العظم الكسير بلطفه سيرتاح للعظم الكسير فيجبر
عسى صور أمسى لها الجور دافنا سيبعثها عدل يجيء فينشر
عسى الله لا تيأس من الله إنه البيت
وكتب إليه المنصور قرأت كتابك والشعر وأنا مع علي وأهله كما قال
تجاوز إذا كان العزيز لأنه بدأنا بظلم واستمرت مرائره
وإن لقيك لعلي خبر فأعطه الأمان وأحسن إليه

ويقال عسى زيد أن [illegible] [illegible] أن يقوم عسى زيد [illegible] ... [illegible] أن يفعل عسى [illegible] إلى [illegible] أن يفعل وعسى [illegible] أن يفعل وعسى أن يفعل [illegible] أن يفعل [illegible] وعسى أن يفعل وعسى ... [illegible] وعسيا وعسيتم ... أن يفعل وعسى أن يفعلا [illegible] عسيت أن تفعل وعسيتما وعسيتم ... أن تفعل وعسيا وعسوا

عسى الأيام أن يرجعن قوما كالذي كانوا

علي بن الحسين عليه السلام — عسى بالجيوب العاريات ستكتسي وبالمستذل المستضام سينصر

البحتري — عسى بك أن تدنو من الوصل بعدما تباعدت من أسبابها وعسى بها

الغزي — عسى بين أحشاء الليالي عجيبة حبالى الليالي أمهات العجائب

احمد بن يوسف بن شبل — عسى تهب صروف الدهر من سنة يوما فتنقل من حال إلى حال

علي بن الحسين عليه السلام — عسى جابر العظم الكسير بلطفه سيرتاح للعظم الكسير فيجبر

علي بن زيد — عسى سائل ذو حاجة إن منعته من اليوم سؤلا أن يكون له غد

علي بن الحسين عليه السلام — عسى صور أمسى لها الجور دافنا سيبعثها عدل يجيء فتنشر

يحيى بن محمد الشاطر الانباري — عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر

علي بن الحسين عليه السلام — عسى مشرب يصفو فتروى ظمية أطال صداها المنهل المتكدر

حاشية

أبيات أبي علي يحيى بن محمد الشاطر الانباري أولها

إذا ما الملم اشتد فاصطبر لها فخير سلاح المرء في الشدة الصبر

إذا اشتد عسر فارج يسرا فإنه قضى الله أن العسر يتبعه يسر

غنى النفس يغني النفس حتى يكفها وإن عضها حتى يضر بها الفقر

فما عسرة فاصبر لها إن لقيتها بكائنة حتى يكون لها يسر

عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر

وإني لأستحيي من الله أن أرى إلى غيره أشكو وإن مسني الضر

قيل أتي عبيد الله بن زياد برجل من القراء فشتمه وتهدده ثم أمر به إلى السجن فانطلق به قال فسمعه ابن زياد حين ولي يهمس بشيء في فرده فقال ماذا قلت قال عرض لي بيتان من الشعر فتمثلتهما قال أنك لفارغ البال قلتهما أم شيء سمعته قال بل قلتهما قال قل ما قلت قال عسى فرج يأتي به الله البيت وبعده إذا اشتد عسر فارج يسرا فإنه البيت قال فأطرق ابن زياد ساعة ثم قال قد أتاك الله بالفرج وأمر بتخليته ۝ وقيل أتي بخارجي فأمر بقتله فقال أن رأيت أن تؤخرني إلى غد قال وما ينفعك من ذلك فقال عسى فرج يأتي به الله البيت فأمر بإطلاقه ۝

عَسَى وَطَن يَدنُو بِهِم وَلعلّما وَأن تُعتِبَ الأيّامُ فيهِم فَربّما

الفضل بن الربيع — عَسَى وَعَسَى يَثنِي الزّمانُ عِنانَهُ إلى خَيرٍ وَالزّمانُ يَدُورُ

له ايضا — عَسَى وَعَسَى يَثنِي القَضاءُ عِنانَهُ بِعَثرَةِ دَهرٍ وَالزّمانُ عَثُورُ

ناهض بن ثومة الكلابي — عَسَى يُعقِبُ الهَجرُ الطّويلُ تَدانِيًا وَيا رُبَّ هَجرٍ مُعقِبٍ لِتَدانِ

عِش بِجَدٍّ وَلا يَضُرُّكَ جَهلٌ إنّما عَيشُ مَن تَرَى بِالجُدُودِ

الحارث بن حلزة — عِش بِجَدٍّ لا يَضِرْكَ النُّوكُ ما أُعطِيتَ جَدّا

ابن شكة — عِشتَ تَطوِي الأعباءَ دَطيّ الأعادِي في سُرُورٍ وَنِعمَةٍ وَرَخاءِ

ابن العلاف — عِشتَ حَرِيصًا يَقُودُهُ طَمَعٌ وَمُتَّ ذا قاتِلٍ بِلا قَوَدِ

المتنبي — عِش عَزِيزًا أوْ مُتْ وَأنتَ كَرِيمٌ بَينَ طَعنِ القَنا وَخَفقِ البُنُودِ

ابو الشيص — عَشِقَ المَكارِمَ فَهوَ مُشتَغِلٌ بِها وَالمَكرُماتُ قَلِيلَةُ العُشّاقِ

حاشيه

قيل دخل الفضل بن الربيع على يحيى بن خالد فلم يوسع له ولم يهش اليه وقال له ما جاء بك يا ابا العباس قال حاجات واخرج رقاعا فعرضها عليه فاخرجميعها فوثب الفضل مغضبا وهو يقول

عسى وعسى يثني القضاء عنانه بعثرة دهر والزمان عثور

فتعقب روعات سرورا وغبطة وتحدث من بعد الامور امور

ثم اخذ في اعمال الحيلة عليهم فلم يحل الحول الا وقد زالت نعمة البرامكة ومزقوا كل ممزق

ويروى البيت الثاني

فتدرك آمال وتقضى حوائج وتحدث من بعد الامور امور

حاشيه

هذا البيت اول والذي يليه بعده والثالث قوله فتدرك آمال البيت

حاشيه

أبيات المتبني عش عزيزا البيت وبعده

فرؤوس الرماح اذهب للغيظ واشفى لغل صدر الحقود

لا كما قد حييت غير حميد واذا مت مت غير فقيد

فاطلب العز في لظى ودع الذل ولو كان في جنان الخلود

يقتل العاجز الجبان وقد يعجز عن قطع بخنق المولود

ويوقى الفتى المخش وقد خوض في ماء لبة الصنديد

لا بقومي شرفت بل شرفوا بي وبنفسي فخرت لا بجدودي

انا ترب الندى ورب القوافي وسمام العدى وغيظ الحسود

انا في امة تداركها الله بلطف كصالح في ثمود

يقال انه سمي المتبني بهذا البيت

والاصح انه تنبأ في صباه فلذلك سمي به

حاشيه

بعده

فهو خير في ظلال العيش ممن عاش كدا

حاشيه

بعده

تلقى الايام خير لقاء وتضحي في العيش بالاعداء

بعده

واقام سوقا للثناء ولم تكن سوق الثناء تعد في الاسواق

بث المكارم في البلاد فاصبحت تجبى اليه محامد الافاق

وبعده في شفعتها بيوت

مالي ارى ابوا بهم مهجورة وكان بابك مجمع الاسواق

حابوك ام خافوك ام شاموا الحيا بيديك فانتجعوا من الافاق

اني رأيتك للمكارم عاشقا والمكرمات قليلة العشاق

عشقتكم لسماعي حسن وصفكم والاذن تعشق قبل العين احيانا

الرضي الموسوي: عشقت وما لي يعلم الله حاجة سوى نظري والعاشقون ضروب

ابن الرومي: عشقنا قفا عمرو وان كان وجهه يذكرنا قبح الجناية والغدر

ابو هلال العسكري: عش كما شئت فالزمان حمار ليس يصفو الا لكل حمار

ابن هرمة: عشوت الى ما لست ما عشت نائلا فكنت ككلب بات ينبح كوكبا

حديج بن عبد الله بن كلاب النمري: عشية كنا بالخيار عليهم انقص من اعمارهم ام نزيدها

ابو تمام: عصابة جاورت آدابهم ادبي فهم وان فرقوا في الارض جيراني

المتلمس او امر طرفة: عصاني فلم يلق الرشاد وانما تبين من امر الغوي عواقبه

اوس بن ثعلبة: عصاني قومي والرشاد الذي به امرت ومن يعص المجرب يندم

مسلم بن الوليد: عصفت بالزفير في القلب نار بعثتها من الجفون سيول

حاشية

قول الرضي • عشقت وما لي يعلم الله • البيت • وبعده •
عفاف في من دون التقية زاجر وصونك من دون الرقيب رقيب
اقل سلامي اذ لقيتك خيفة واعرض كيما لا يقال مريب
واطرق والعينان يوقد لحظها اليك وما بين الضلوع وجيب
احبك حبا لو جزيت ببعضه اطاعك مني قائد وجنيب
وفي القلب داء في يديك دواؤه الا رب داء لا يراه طبيب
يقولون مشغوف الفؤاد مروع ومشغوفة تدعو له فيجيب
وما علموا اني على غير ريبة طوال الليالي نغتدي ونؤوب
عشقت وما لي يعلم الله حاجة • البيت • وبعده •
عفاف في من دون التقية زاجر • البيت •
واولها •
يقر بعيني ان ارى لك منزلا بنعمان يزكو تربه ويطيب
وارضى بنوار الاقاحي صقيلة تردد فيها شمأل وجنوب
اقل سلامي اذ لقيتك خيفة • الابيات
ومن باب عشقت قول زيد الخيل من ابيات
عشقت طعن القنا والخيل جائلة فصرت ادعى لها بالعاشق الدنف
وما شرفت بقومي بل هم شرفوا بما بلغت من العلياء والشرف

حاشية: بعده • فتى وجهه كالهجر وصل بعده واما قفاه فهو وصل بلا هجر

حاشية: بعده • فاصبح محمولا على ظهر آلة يمج نجيع الجوف منه ترائبه

حاشية: بعده • فلا تجزعوا مما جنته اكفكم ولا تندموا ماذا يجيب تندم
فصبرا بني بكر على القتل انني ارى عارضا ينهل بالموت والدم

حاشية: بعده • نصف قلبي قد مات شوقا ونصف قد اتاه من المنايا رسول

[illegible]

عَصَيْتُ الْعَصَا أَيَّامَ عَصْرِ شَبِيبَتِي فَلَمَّا عَصَا عَصْرُ الشَّبَابِ أَطَعْتُهَا

عَصَيْتُ عَوَاذِلِي وَشَفَيْتُ نَفْسِي وَقَدْ يُعْصَى لِلَذَّتِهِ الْأَرِيبُ

أبو هلال العسكري — عَصَيْتُمُونِي حِينَ طَاوَعْتُكُمْ وَالذَّنْبُ فِي عِصْيَانِكُمْ ذَنْبِي

إبراهيم بن المهدي — عَصَيْتُ وَتُبْتُ كَمَا قَدْ عَصَى وَتَابَ إِلَى رَبِّهِ آدَمُ

محمد بن وزير الغساني — عَطَاءٌ بِلَا مَنٍّ وَحِلْمٌ بِلَا هَوًى وَمُلْكٌ بِلَا كِبْرٍ وَعِزٌّ بِلَا عُجْبِ

أمية بن أبي الصلت على عبد الله بن جدعان — عَطَاؤُكَ زَيْنٌ لِامْرِئٍ إِنْ حَبَوْتَهُ بِخَيْرٍ وَمَا كُلُّ الْعَطَاءِ يَزِينُ

أبو تمام — عَطَاؤُكَ لَا يَفْنَى وَيَسْتَغْرِقُ الْمُنَى وَتَبْقَى وُجُوهُ الرَّاغِبِينَ بِمَائِهَا

كشاجم — عَطَايَاهُ الرَّغَائِبُ وَالصَّفَايَا فَدَعْ عَنْكَ الْأَنَامَ وَسَلْ كَرِيمَا

الغزي — عَطَايَاهُ مَسْمُوعَةٌ لَا تُرَى وَمَوْعِدُهُ لَمْعَةٌ مِنْ سَرَابِ

إسحق بن إبراهيم — عَطَائِي عَطَاءُ الْمُكْثِرِينَ تَكَرُّمًا وَمَالِي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ قَلِيلُ

بعده: أُكَلِّفُهَا حَمْلِي وَيَحْسَبُ كُلُّهُنَّ بَرَاهَا بِكَفِّي أَنَّنِي قَدْ حَمَلْتُهَا

حاشية — بعده: دَارَيْتُكُمْ حِينًا فَأَبْطَرْتُكُمْ وَلَيْسَ لِلْعَيْرِ سِوَى الضَّرْبِ
أُقْسِمُ لَا دَارَيْتُكُمْ بَعْدَمَا كُنْتُ أُدَارِي دُونَكُمْ قَلْبِي

حاشية — قبله: فِي جَعْفَرٍ أَشْرَفُ سَمَاءِ رِيَاسَةٍ مَنَاقِبُكُمْ فِي أُفْقِهَا النَّجْمُ زُهَّرُ
طَرَائِقُكُمْ مُثْلَى وَهَدْيُكُمْ رِضًى وَمَذْهَبُكُمْ قَصْدٌ وَنَائِلُكُمْ غَمْرُ
عَطَاءٌ وَلَا مَنٌّ وَحِلْمٌ وَلَا هَوًى وَحِلْمٌ وَلَا عَجْزٌ وَعِزٌّ وَلَا كِبْرُ

حاشية — بعده: وَلَيْسَ بِشَيْنٍ لِامْرِئٍ بَذْلُ وَجْهِهِ إِلَيْكَ كَمَا بَعْضُ السُّؤَالِ يَشِينُ

حاشية — أوله أبيات أبي الكمال السميري الوزير:
وَزِيرٌ إِذَا مَا هَجَوْتُ الْكِلَابَ وَأَفْرَطْتُ شَبَّهْتُهُ بِالْكِلَابِ
عَطَايَاهُ مَسْمُوعَةٌ لَا تُرَى * البيت * وبعده *
لِمَنْ دُونَ تَقْبِيلِ خِضَابِ النُّصُولِ وَشَيْبٌ يُرِيكَ نُصُولَ الْخِضَابِ
نَهَاهُ عَزْرَائِيلُهُ فَاسْتَبَدَّ بِرَأْيٍ يُسَوِّدُ وَجْهَ الصَّوَابِ
وَأَهْلُ الرِّئَاسَةِ لَا يَنْتَهُونَ عَنِ الشَّرِّ إِلَّا بِجَزِّ الرِّقَابِ

[illegible]

حاشية: أمية هذا أدرك التوحيد والحكمة بشعر كثير وهو شاعر جاهلي وهو الذي يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم آمن شعره وكفر قلبه

حاشية — أبيات إسحق بن إبراهيم * أولها *:
وَآمِرَةٍ بِالْبُخْلِ قُلْتُ لَهَا اقْصِرِي فَلَيْسَ إِلَى مَا تَأْمُرِينَ سَبِيلُ
أَرَى النَّاسَ خُلَّانَ الْجَوَادِ وَلَا أَرَى بَخِيلًا لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلُ
وَإِنِّي رَأَيْتُ الْبُخْلَ يُزْرِي بِأَهْلِهِ فَأَكْرَمْتُ نَفْسِي أَنْ يُقَالَ بَخِيلُ
عَطَائِي عَطَاءُ الْمُكْثِرِينَ * البيت * وبعده *
وَكَيْفَ أَخَافُ الْفَقْرَ أَوْ أُحْرَمُ الْغِنَى وَرَأْيُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَمِيلُ

حاشية
قول أبي اليمن • عفا الله عما جرّ • البيت وبعده •
زمانٌ صحبناه بأرغدِ عيشةٍ إلى أن مضى مستكرماً لسبيله
وأعقبنا من بعده غيرَ مشتهًى مشيباً نفى عنا الكرى بحلوله
لئن عظمت أحزاننا بقدومه فأعظمُ منها خوفنا من رحيله

الحرث بن خالد المخزومي — عطفتُ عليك النفسَ حتى كأنما بكفيك بؤسى أو إليك نعيمُها

ابو الفتح البستي — عفا الله عن هذا الزمان فإنه زمانُ عقوقٍ لا زمانُ حقوقِ

حاشية بعده • فكلُّ رفيقٍ فيه غيرُ موافقٍ وكلُّ صديقٍ فيه غيرُ صدوقِ

ابو اليمن زيد بن الحسن — عفا الله عما جرّه اللهوُ والصبا وما مرّ من قال الشباب وقيله

عفا الله عما كان منا ومنكمُ لنا وعلينا فأرجي الأمرُ مبهما

حاشية قبله •
ألا إن ليلى للعيون وبينها سوى ليلةٍ إني إذاً لصبورُ
هبوني امرأً منكم أضلّ بعيره له ذمةٌ إن الذمام كبيرُ
وللصاحبُ المتروكُ أعظمُ حرمةً على صاحبٍ من أن يضلّ بعيرُ
عفا الله عن ليلى الغداة • البيت •

أبو دهبل — عفا الله عن ليلى الغداة فإنها إذا وليت حكماً عليّ تجورُ

عفا ربنا عليّ وأكل مالي وجنّا عن أناسٍ آخرينا

ابو فراس — عفافُك عني إنما عفةُ الفتى إذا عفّ عن لذاته وهو قادرُ

حاشية قبله •
عشقتُ وما لي يعلم الله حاجةٌ سوى نظري والعاشقون ضروبُ
عفافي من دون التقية زاجرٌ • البيت •

الرضي الموسوي — عفافي من دون التقية زاجرٌ وصونك من دون الرقيب رقيبُ

عففتُ سرائرَ من أراد نكاحها المحاسنُ في وجوهها لا تُنكحُ

إبراهيم بن العباس الصولي — عفت مساوٍ تبدّت منك واضحةً على محاسنَ بقّاها أبوك لكا

حاشية بعده • لئن تقدمت أبناءَ الكرام به لقد تقدّم آباءَ اللئام بكا

السري الرفاء — عفواً أظل ذوي الجرائم ظله حتى لقد حسد المطيع المجرما

الأمير ذا الرياحي — عفيف عن السوآت ما التبست به صليب فما يلفى لعود له كسر

البحتري — عقلت فودعت التصابي وإنما تصرم لهو المرء أن يكمل العقل

بعضهم يذم ابنه — عقله عقل طائر وهو في صورة الجمل

عقلي رقيب على طرفي من الحذر فليس يتركه يلتذ بالنظر

فما يلدن شبيهه

أبو دهبل — عقم النساء بمثل مولده إن النساء بمثله عقم

مصعب الشاعر — عقوبة الأمرد الذي كثرت ذنوبه في خروج لحيته

الغزي — عقود حساب النائبات وضبطها شغلن بناني عن يراع ومنصل

أبو نصر بن نباتة — عقور إذا ما البأس خفض جاشه وعند مخيلات المطامع ذيب

الرضي الموسوي — عقيب شباب المرء شيب يحصه إذا طال عمر أو فناء يعمه

الأبيات
ضمان على عينيك أني لا أسلو وأن فؤادي من جوى بك لا يخلو
ولو شئت يوم الجزع بل غليله محب بوصل منك إن أمكن الوصل
إلا أن ورد الأبراد به الصدى وإن شفاء لو يجاب به الخبل
وما النائل المطلوب منك بمعوز لديك بل الإسعاف يعوز والبذل
عقلت فودعت التصابي البيت وبعده
أرى الحلم بؤساً في المعيشة للفتى ولا عيش إلا ما حباك به الجهل
إذا كان فرض من دم عند معشر فلا خلف في أن يودى ولا مطل

قال فأجابه ولده
حاشية: شبه منك ما الذي ليس لي عنه منتقل

بعده
حاشية: بعضي بكائم بعضاً ما يعالجه فلو سئلت إذا لم أدر ما خبري

كان عبد الله بن الوليد بن عبد شمس على المدينة وكان جواداً كريماً وكان يلقب بالمبرزي وهو القاضي المشتهر في الأمور فعزله ابن الزبير لجوده وفيه يقول أبو دهبل الجمحي عقم النسا فما يلدن شبيهه

قبله
تقرب لي ما عز إدراكه المنى وليس على تقريبها بمعول
ومن صحب الأيام شابت قرونه وشابت له الأيام أربابه حظل
ومالي ووصف الخيل والليل والقنا إذا لم يكن من صيب السيف منهلي
عقود حساب النائبات البيت وبعده
ومما كسا أن خيبة الظن أنني جنحت إلى التأميل قبل التأمل

حاشية
أبيات أبي دهبل الجمحي في ابن الأزرق المخزومي
عقم النساء بمثل مولده البيت وبعده
إن البيوت معادن فنجاره كرم وكل جدوده ضخم
غض الكلام من الحياء تخاله صمتاً وليس بجسمه سقم
متهلل بنعم بلا متباعد سيان منه الوفر والعدم
ويروى
سبط اليدين تخال أن به سقم الحياء وما به سقم
وقريب من هذا ما أنشد أبو عمرو عن ثعلب
تخالهم للحلم صماً عن الخنا وخرساً عن الفحشاء عند التهاتر
ومرضى إذا لوقوا حياء وعفة وعند الحروب كالليوث الخوادر
لهم عز إنصاف وذل تواضع بهم ولهم ذلت رقاب العشائر
كأن بهم وصماً يخافون عاره وما وصمهم إلا اتقاء المعاير
ومثله قول ليلى الأخيلية
ومخرق عنه القميص تخاله وسط البيوت من الحياء سقيما
حتى إذا رفع اللواء رأيته تحت اللواء على الخميس زعيما

ابن الرومي — عكست حالي الخطوب فعنزي ابدا حابل وتيسي حلوب

ابو القسم الحريري — علت الوزاره اذ علوت محلها يا خير من عقد الامور وحلها

ابن حيوس — علت حدواك اقوالي وقدما علوت المنعمين بما اقول

ابو نواس في محمد بن الفضل — علقت بحبل من حبال محمد امنت به من طارق الحدثان

الرضي الموسوي — علقت منك بحبل غير منتكث عند الحفاظ وعود غير خوار

بشار — علقت نظرتي اليك بقلبي فكاني اراك كل مكان

محمد شبل — علقتهم علوق صادعة الشعب فطاحوا كما يطيح الهباء

علق غدا ابناعه مبتاعه لهوانه

الاعشى بكر — علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري وعلق اخرى ذلك الرجل

ابن اللبانه شاعر العباد — علق المستهام منك بوعد واليك الخيار في التسويف

حاشيه

ابيات ابن الحريري في الوزير زعيم الدوله ابن الوزير ابي شجاع • علت الوزاره • البيت وبعده •

ان الوزاره مذ رضعت لبانها خلقت هواك كما خلقت هوى لها

لا فارقتك ولا عدمت وصالها ابدا ولا عدمت منك تحرز ظلها

كتب • رجل الى ابن الزيات يهنيه بالوزاره

ادام الله نعمتك • وثبتها في عقبك • ان مما يطمعني في بقاء النعمة عليك ويزيدني بصيرة في دوامها لك انك اخذتها بحقك واستوجبتها بما فيك من اسبابها ومن شان الاجناس ان تتواصل ومن عادة الاشكال ان تتقاوم والشي يتغلغل الى معدنه ويحن الى عنصره فاذا صادف منبته وركز في مغرسه ضرب بعرقه وتمكن للاقامة وثبت ثبات الطبيعة • ويروى فاذا صادف منبته ولا في مغرسه رسخ بعروقه وبسق بفروعه وتمكن تمكن الاقامة وثبت ثبات الطبيعة •

بها ادركت امالي وبيني وبين قربها امد طويل

ساشكر ما منيت من شاء ببعضه عن مداه من يطيل

خفيف حمل الحساد ثقلا مقيما وهو في الدنيا جليل

تضمنه بديعات ساطوى وينشر فضلها جيل فجيل

حاشيه

من قصيدة اولها •

لمن طلل لم اشجه وشجاني وهاج الصبى لو هاجة لا وان

يقول منها في المدح • علقت بحبل من حبال محمد • البيت وبعده •

تغطيت من دهري بظل جناحه فعيني ترى دهري وليس يراني

فلو تسال الايام باسمي لما درت واين مكاني ما عرفن مكاني

اذل صعاب المكرمات محمد فاصبح محمودا بكل لسان

حاشيه

اخذه من قول كثير •

اريد لانسى ذكرها فكانما تمثل لي ليلى بكل سبيل

حاشيه

بعده •

كالفرخ لم يخطط فصار اخوه من اخشانه

حاشيه

قال عبد الله بن الزبير لاهل العراق وددت والله لو ان لي بكم من اهل الشام صرف الدينار بالدرهم فقال له رجل منهم اتدري يا امير المومنين ما مثلنا ومثلكم ومثل اهل الشام قال وما ذاك قال ما قاله اعشى بكر حيث يقول علقتها عرضا • البيت • احببناك نحن واحببت اهل الشام واحب اهل الشام عبد الملك بن مروان

حاشيه

قبله •

يا مديرا من سحر عينيه خمرا انا مما ادرت جد نزيف

علق المستهام • البيت •

حكايه ابي دهبل اخبرني الحرمي بن ابي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب قال حدثني ابراهيم بن ابي عبد الله قال خرج ابو دهبل يريد الغزو وكان رجلا صالحا وكان جميلا فلما كان بجيرون جاءته امراة فاعطته كتابا وقالت له اقرا لي هذا الكتاب على امراة تقراه لها ثم ذهبت فدخلت قصرا ثم خرجت اليه فقالت لو تبلغت القصر فقرات الكتاب على امراة كان لك فيه اجر ان شاء الله فانه من غايب لها يعنيها امره فبلغ معها القصر فلما دخله اذا فيه جوار كثير فاغلقن القصر عليه واذا امراة وضيئة قد دعته الى نفسها فابى فامرت به فحبس في بيت في القصر واطعم وسقي قليلا قليلا حتى ضعف وكاد يموت ثم دعته الى نفسها فقال اما حرام فلا يكون ذلك ابدا ولكن اتزوجك قالت نعم فتزوجها فامرت به فاحسن اليه حتى رجعت نفسه اليه فاقام معها زمانا طويلا لا تدعه يخرج حتى ايس منه اهله وولده وتزوج بنوه وبناته واقتسموا ماله واقامت زوجته تبكي عليه حتى عمشت ولم تقاسمهم ماله ثم قال لامراته انك قد اثمت في وفي ولدي واهلي فاذني لي اطالعهم واعود اليك فاخذت ... يمينا ...

228

علّم الذئب بالخياطة رفقاً فهو بالمزق حاذق وبصير

علّم الغيث الندى حتى إذا ما حكاه علّم البأس الأسد

علّمتني الحزم لكن بعد مولمة ان المصائب أثمان التجارب

علّمتني بهجرها الصبر عنها فهي مشكورة على التقبيح

علّمني حبك المقام على الضيم وقطع الأيام بالآمال — البستاني

علّموه ما لو يعلّم تيس بعضه صار جهبذ الديوان

علمت مصير الدهر كيف سبيله فزايلته قبل الزوال بأحوال — أبو سهل الصعلوكي

علمت من الأيام ما كنت جاهلاً به وبدا لي ما استتر من الحجب — ابن شمس الخلافة

علمنا به كيف التظرف بعده ومن عاشر الحر الظريف تظرفا — القاضي أبو الحسن

علمي بأنك جاهل هو جنة لك من عقابي — ابن المعتز ويروى للناجم

حاشية: قوله علمتني الحزم لكن بعد مولمة البيت قبله

خف من أمنت ولا تركن إلى أحد فما نصحتك إلا بعد تجريب

الغدر في الناس طبع لا يغيره كاللقط في الطير أو كالختل في الذيب

يا من غدا حبل الجود منقطعاً ما أنت إذ غبت عن عيني بمحجوب

أرسلت قلبي وعدت الآن أطلبه وقد تعلق بالشم الشناخيب

إن شئت ولا رثت لي مما أكابده يدي لحيني إذ كنت نار تعذيبي

علمتني الحزم لكن بعد مولمة البيت

حاشية: قوله الغيث مقرب بالندى وله الليث مقرب بالجلد — بعده

حاشية: وأرادت بذاك قبح فعالي فصدّته فكان عين المليح — بعده

حاشية: قول ابن المعتز علمي بأنك جاهل البيت وبعده

والصمت عنك في صرم حبل منك أبلغ من عتابي

وجواب مثلك أن يعامل بالسكوت عن الجواب

ما زلت أحلم عن كلاب الناس فعل أخي احتساب

وأجيبهم صفح الذنوب فكيف عن كلب الكلاب

... فخرج من عنده ... يقطع البلاد حتى قدم على أهله فرأى حال زوجته وما صار إليه ولده وجاه ولده فقال لهم لا والله ما بيني وبينكم عمل أنتم قد ورثتموني وأنا حي فهو حظكم والله لا أشرك زوجتي فيما قدمت به أحد وقال لها شأنك به فهو لك كله وقال في الشامية

صاح حيّا الإله حيّاً ودوراً عند أصل القناة من جيرون

عن يساري إذا دخلت من الباب وإن كنت خارجاً عن يميني

فبتلك اغتربت بالشام حتى ظن أهلي مرجّمات الظنون

وهي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ميزت من جوهر مكنون

وإذا ما نسبتها لم تجدها في سناء من المكارم دون

تجعل المسك واليلنجوج والند صلاء لها على الكانون

وقباب قد أسرجت وبيوت نطّقت بالريحان والزرجون

قبة من مراجل ضربتها عند حد الشتاء في قيطون

ثم فارقتها على خير ما كان قرين مفارقاً لقرين

فبكت خشية التفرق للبين بكاء الحزين إثر الحزين

أبيات أبي الحسن الأنباري في الوزير أبي طاهر بن بقية لما صلب — أولها

علمي بسابقة المقدور ألزمني صبري وصمتي فلم أحرص ولم أسل

علمي غزير وأخلاقي مهذبة ومن تهذب يشقى في تهذبه

علمي معي حيثما يممت يتبعني قلبي وعاء له لا بطن صندوق

علوت فوق الذي سمعت به في الخبر ما لا يحده الخبر

علوتم فتواضعتم على ثقة لما تواضع أقوام على غرر

علو في الحياة وفي الممات لحق أنت إحدى المعجزات

على الباب عبد يطلب الإذن قاصدا به أدبا لا أن نعالك تحجب

على البدويات الملاح وإن نأت بهن النوى أو لم يزرن سلام

على الخائف المطلوب عين بصيرة بمنطقه أو منظر هو ناظره

على الدنيا السلام فقد تولت إذا احتاج الكريم إلى اللئيم

حاشية

علو في الحياة وفي الممات — البيت — وبعده

كأن الناس حولك حين قاموا وفود نداك أيام الصلات

كأنك قائم فيهم خطيبا وكلهم قيام للصلاة

مددت يديك نحوهم احتفاء كمدهما إليهم بالهبات

ولما ضاق بطن الأرض عن أن يضم علاك من بعد الممات

أصاروا الجو قبرك واستعاضوا عن الأكفان ثوب السافيات

لعظمك في النفوس تبيت ترعى بحفاظ وحراس ثقات

وتشعل عندك النيران ليلا كذلك كنت أيام الحياة

أساءت إلى النوائب فاستثارت فأنت قتيل ثار النائبات

وكنت تجير من صرف الليالي فعاد مطالبا لك بالترات

ولم أر قبل جذعك قط جذعا تمكن من عناق المكرمات

وكنت لمعشر سعدا فلما مضيت تفرقوا في المنحسات

ولو أني قدرت على قيامي بفرضك والحقوق الواجبات

ملأت الأرض من نظم القوافي ونحت بها خلاف النائحات

ولكني أصبر عنك نفسي مخافة أن أعد من الجناة

وما لك تربة فأقول تسقى لأنك نصب هطل الهاطلات

عليك تحية الرحمن تترى برحمات غواد رائحات

(الامام الشافعي رحمه الله — له أيضا — له أيضا — المعري — أبو الحسن الأنباري في مصلوب)

وقالت — عنان جارية الناطفي في مصلوب — (يحيى بن زياد البصير النحوي)

أما ترى بأن الجو منتصبا على ململمة من صنعة الناس

بين السماء وبين الأرض منزله وقائما قاعدا أحيا بلا راس

إذا السحاب مرت أخلاف درتها بادرت به فسقته أول الناس

تلقى السباع حيارى حول جثته بين الرجاء وبين الخوف والياس

والطير واقعة في رأسه رسلا كأنهن عليه وفد أعراس

عنته ريح الصبا صوتا وجاوبها صوت الدبور بتغريد ووسواس

لو كان يطربه شيء ويؤنسه لكان في طرب منها وإيناس

(قيس بن مسعود)

وحوله من سراة الروم ناجمة بها رسوم كلوم ما لها آس

كأنه راهب في رأس صومعة قد مد كفيه من خوف وإجلال

وهم وقوف بأيديهم مخاصرهم من بين قس ومطران وشماس

حاشية — بعده

لو نيل بالحرص مطلوب لما منع الكليم موسى وكان الحظ للجبل

وحكمة العقل إن عزت وإن شرفت جهالة عند حكم الرزق والأجل

حاشية — بعده

إن كنت في البيت كان العلم فيه معي أو كنت في السوق كان العلم في السوق

حاشية — بعده

والكبر والحمد ضدان اتفاقهما مثل اتفاق فناء السن والكبر

[illegible]

حاشية — بعده

فإن كان إذن فهو كالخير داخل عليك وإلا فهو كالشر يذهب

ومثله

على الباب عبد من عبيدك صادق بجدواك معروف بنعماك معترف

أبى خلقا الاقبال لا زلت مقبلا مدى الدهر أم مثل الجواد ينصرف

حاشية — قبله

وقد قلت لما أعرض السجن دوننا وأرض عليها غبرة وقتام

على البدويات الملاح — البيت — وبعده

تعرضن للأشغال حتى كأنما وقوف المطايا عندهن حرام

على الدنيا العفاء لقد تناهى تسرّعها الى ايدي اللئام — بعض المغاربة

على الساغب الظمآن ان يطلب القرى وليس عليه ان تصوب الرواعد

على العبد حق فهو لا بدّ فاعله وان عظم المولى وجلّت فواضله — احمد بن يوسف

على العزمات لا عيشة مستكينة برغم عن الدنيا بشم المراغم — الرضي الموسوي

على القلم التعويل في السخط والرضا وما الرمح الا آلة لقتال — الغزي

على الله اتمام المنى فيك كلها لنا وعلينا الحمد لله والشكر — البحتري

على الله في كل الامور توكلي واني عليكم بعده اتوكل — ابن [illegible] الخلافة

على المرء ان يسعى لما فيه نفعه وليس عليه ان يساعده الدهر

على المرء ان يسعى ويبذل جهده وليس عليه ان ينال الاحاظيا

على المرء ان يسعى ويسمو بنفسه ويقضي الاله الخلق ما كان قاضيا — ابرهيم بن المهدي

حاشية

ابيات الغزي من قصيدة اولها ●

عقود معان في نحور معالي وافلاك عز في سماء جلال

تشبث باذيال الزجاجة في المنى وكن بمعالم الناس غير مبال

فاني رايت الشيء لولا اعتضاده على دونه لم ينفرد بمنال

يميني اذا ولّيتها كتب احرف على مهرق ابدعتها بشمالي

يقول منها ●

على القلم التعويل في السخط والرضا ● البيت ● وبعده ●

وبينت ذاك الخط والخط بينت ذا فانهما اولى بوصف كمال

وكم من كريم كان في حلق حاسد شجى لا يرجى دفعه بسؤال

وما العز الا خلعة لا ينيضها على المرء الا الواحد المتعال

صقال المساعي بالقوافي ولم يكن ليبدو فرند السيف قبل صقال

هو البخت مهما ان تشوه منظر رأتها عيون الناس ذات جمال

● احمد بن يوسف الى المأمون وقد اهدى اليه سفط ذهب

فيه قطعة عود هندي بمقداره في طوله وعرضه ۝

هذا قد جرت فيه العادة بالطاف العبيد السادة

وقد قلت ● على العبد حق فهو لا بد فاعله ● البيت ● وبعده ●

الم ترنا نهدي الى الله ماله وان كان عنه ذا غنى فهو قابله ●

حاشية

بعده ●

وخاطر في الجلى خطار ابن حرة وان زاحم الامر العظيم مزاحم

حاشية

بعده ● تمم فصل

فان نال بالسعي المنى كان بالحرى وان عرض المقدور كان له العذر

حاشية

قبله ●

وما زلت مذ ايفعت ارمي مراهقا الى الغاية القصوى امّ المعاليا

اذا قنعت نفسي بكاس ومطعم فلا بلغت فيما تروم الامانيا

لحا الله من يرضى ببلغة يومه ولم يك ذا هم الى المجد ساميا

على المرء ان يسعى ويسمو بنفسه ● البيت ۝

وروي ان ابرهيم اماليا الى الفضل الاوقص ارزم للعلا ۝

حاشية

ومن هذا الباب

على الناس حتى اراك السلام فما ثم بعدك من يبصر

حاشية

بعده

وجدنا اذى الدنيا لذيذا كانما جنى النحل اصناف الشقاء الذي نجني

وخوف الردى اوى الى الكهف اهله وكلف نوحا وابنه عمل السفن

[illegible]

المعتزي — على ام ذفر غضبه الله انها لاجدر اشياء ان تخون وان تخني

ابن الدمينة — على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بذي ود

على ان قرب الدار ليس بنافع اذا لم يكن بين القلوب قريب

ابو تمام — على انني اطرب الحسام اذا مضى وان كان يوم الروع غير حامله

حاشية — بعده

واني على جيحان لو غاض ماؤه وان كان ذو ود غير ذو ودي ناهله

الابيرد الرياحي — على انني اقني الحياء واتقي شماتة اعداء عيونهم خزر

وزمان

زهير المصري — على انني انوي وللمرء ما نوى الى ان تواتي قدرة واوان

له أيضا — على انني ذاك الوفي الذي له عهود هوى تبقى على الحدثان

على انني راض بان احمل الهوى واخلص منه لا علي ولا ليا

على انني راض بمثل هديتي ولست براض ان تكون بدونها

على انني لا شامت ان اصابها بلاء ولا راض بواش يعيبها

حاشية — قبله

سلوت بحمد الله عنها واصبحت دواعي الهوى من ارضها لا اجيبها

على انني لا شامت البيت

على أنني لا مائل بعداوة عليكم ولا صبّ إلى السلم جانح

أبو تمام — على أنها الأيام قد صرن كلها عجائب حتى ليس فيها عجائب

على أنها تعفو الكلوم وإنما توكّل بالأدنى وإن جلّ ما يمضي

على أنها مني لغيرك ذلة ولكنها بيني وبينك تجمل

على أني رأيت يد الليالي منازعة إلى العلق النفيس

أبو دلامة — على أني وإن لاقيت شرًّا لخيرك بعد ذاك الشرّ راج

الغزي — على الأس يبني كل شيء سوى المنى فليس لما تبنيه فيها قواعد (منها)

أحمد بن علي الكاتب — على أي باب أطلب الإذن بعدما حجبت عن الباب الذي أنا حاجبه

حاجز بن عوف — على أي شيء لا أبا لأبيكم تشيرون نحوي كلكم بالأصابع

على بابك المعمور لا زال عاليا مطيات آمال البرية واقفه

حاشية

أبيات أبي دلامة وقد حبس وهو سكران في بيت فيه دجاج ۰

أمير المؤمنين فدتك نفسي علام حبستني وشققت ساجي

أمن صهباء صافية المزاج كأن شعاعها لهب السراج

أساق إلى السجون بغير جرم كأني بعض عمال الخراج

وقد كانت تخبرني ذنوبي بأني من عقابك غير ناج

على أني وإن لاقيت شرا ۰ البيت ۝

حاشية

نسب حاجز ۰ هو حاجز بن عوف بن الحرث بن الأخثم ابن عبد الله بن ذهل بن مالك بن سلامان بن مفرج بن مالك بن زهران بن عوف بن ميدعان بن مالك بن نصر بن الأزد ۝ قال أبو عمرو وكان حاجز شاعرا جاهليا مقلا ليس من مشهوري الشعراء وهو أحد الصعاليك المغيرين على قبائل العرب وممن كان يعدو على رجليه عدوا يسبق به الخيل ۰ قال أبو عمرو وخرج حاجز في بعض أسفاره ثم لم يعد ولا عرف له خبر فكانوا يرون أنه مات عطشا وهذا فقالت أخته ترثيه ۰

أحيّ حاجز أم ليس حيا فيسلك بين خندق والبهيم ـ ويشرب شربة من ماء ترج فيصدر مشية السبع الكليم ۰ خندق والبهيم جبلان ۰ ومن شعر حاجز يقول ـ

ألا عللاني قبل نوح النوادب وقبل بكاء المعولات القرايب ـ وقبل ثوائي في تراب وجندل وقبل نشوز النفس فوق الترائب ـ فإن تأتني الدنيا بيومي فجاءة تجدني وقد قضيت منها مآربي ۝

حاشية

قال أبو عمرو وكان حاجز جمع ناسا من فهم وعدوان فدلهم على خثعم فأصابوهم غرة فغنموا ما شاءوا فبلغ حاجزا أنهم يتوعدونه ويرصدونه فقال ـ

إني من إرعادكم وبروقكم وإيعادكم بالقتل صمّ مسامعي

وإني دليل غير مخف دلالتي على ألف بيت جدهم غير خاشع

تعدّ ۰

ترى البيض يردون المساند بالضحى لدى كل مشبوح الذراعين نازع ۰

على أي شيء لا أبا لأبيكم ۰ البيت ۝

حاشية

بجودك موجود وطولك طائل وعرفك معروف وكفك واكفه

على تطيب بريّاها مدائحنا كالمسك تأخذ منه الريح اعرافا

عبيد بن ايوب — على حين احكمتُ الامور وبعد ما نقدتُ القوافي مثل نقد الدراهم

بعض اللصوص — على حين ان شابت لداتي ومن يعش تصرّف له عصران مختلفان

ابن الرومي وله — على حين شمتُ الخير في لمحاته وآنستُ من اعطافه آية الرشد

على خبزك مكتوب سيكفيكهم الله

المتنبي — على ذا مضى الناس اجتماع وفرقة وميت ومولود وقالٍ ووامق

ابرهيم الغزي — على ركاب القوافي سار نائله فصافح العرب في الآفاق والعجما

الفرزدق — على ساعةٍ لو ان في القوم حاتما على جوده ضنّت به نفس حاتم

اسمعيل الجطري — على سبيل مهيعٍ لاحب يودي اخو اليقظة والغافل

المعري — على سنين نقضت عند غيرهم اسفتُ لا بل على الايام والساع

قصيدة يمدح فيها محمد بن اسحق التنوخي

حاشية

ابيات المتنبي • على ذا مضى الناس • البيت اولها •
هو البين حتى ما تأنّى الحزائق ويا قلب حتى انت ممن افارق
وقفنا ومما زاد بثا وقوفنا فريقي هوى منا مشوق وشائق
وقد صارت الاجفان قرحى من البكا وصار بهارا في الخدود الشقائق
على ذا مضى الناس • البيت • وبعده •
تغيّر حالي والليالي بحالها وشبت وما شاب الزمان الغرانق
يقول في المدح منها •
فتى كالسحاب الجون يرجى ويتقى يرجى الحيا منه وتخشى الصواعق
ولكنها تمضي وهذا مخيّم وتكذب احيانا وذا الدهر صادق
تخلّى من الدنيا لينسى فما خلت مغاربها من ذكره والمشارق
نكرتك حتى طال فيك تعجبي ولا عجب من حسن ما الله خالق
كأنك في الاعطاء للمال مبغض وفي كل حرب للمنية عاشق
فما ترزق الاقدار من انت حارم ولا تحرم الاقدار من انت رازق
ولا تفتق الايام من انت راتق ولا ترتق الايام من انت فاتق
لك الخير غيري رام غيرك للغنى وغيري بغير اللاذقية لاحق
هي الغرض الاقصى ورؤيتك المنى ومنزلك الدنيا وانت الخلائق

[illegible]

حاشية
كتب بعضهم • مثّما يبسط لسان مادحك امنه من تحمّل الاثم فيه وتكذيب السامعين له

حاشية
بعده •
تصاريف لون بعد لون ولا يزل يرى حادثا من غلظة وليان

حاشية
قبله •
ارى ضيفك في الدار وكرب الجوع يغشاه
على خبزك مكتوب • البيت

ارقم بن حبال الحضرمي — عليَّ غيرُ حزمٍ في الأمور ولا تقًى ولا نائلٍ جزلٍ تُعَدُّ مواهبُه

المتنبي — على قدر أهل العزم تأتي العزائمُ وتأتي على قدر الكرام المكارمُ

محمد بن مسعود مغربي — على قدر فضل المرء تأتي خطوبُه ويُعرَف عند الصبر فيما ينوبُه

مورّج السدوسي — عليك أبا بشرٍ سلامٌ ورحمةٌ فقد بنتَ منّا كلُّنا لك حامدُ

ابو نصر بن نباتة — عليك إذا ما عبّتك الرجالُ بضرب الرؤوس وطعن الثُّغَر

خالد بن صفوان — عليك إذا ما كنتَ لا بدَّ ناكحًا ذواتِ الثنايا الغُرِّ والأعينِ النُّجْلِ

انشد ثعلب — عليك الخالَ إنّ الخالَ يسري إلى ابن الأخت بالشَّبَه المبينِ

عليك السكوتَ فإن لم تجد من القول بُدًّا فقل أحسنَه

ابن زيدون — عليك السلامُ سلامَ الوداع سلامَ فتًى مات قبل الأجل

ابو العيناء ويروى لدعبل — عليك السلامُ فكم من وفاءٍ نفارق منك وكم من كرم

حاشية

ومن هذا الباب قول علي بن عبد الله الجرّاني:

عليَّ صحبةُ الناس السلامُ فإنني أرى أكثر الأصحاب ليس بعادلِ

ومن ذلك قول أبي نصر بن نباتة السعدي:

على عادةٍ بها جرت الليالي فلا بؤسٌ يدوم ولا رخاءُ

ومن ذلك قول أبي بكر الصولي في التهنية بقدوم من سفر:

على غيظِ أعداءٍ وإرغام حاسدٍ وجدٍّ إلى أعلى المجرّة صاعدِ
قدمتَ على التيسير أسعد مقدمٍ وأوردك الرحمن خير الموارد

حاشية

قال مالك بن طوق: دخل علي يومًا مجنون ونحن نأكل فأكل معنا، ثم جاء يومًا آخر فحجب، فرآني يومًا مع أماثل البصرة فأنشأ يقول:

عليك إذن فإنّا قد تعوّدنا الثنا نعود وإن عُدنا نعدنا
يا أكلة سلفت أبقت حزازتها داءً ونبلك ما صمنا وصلينا

قال: فما أتى عليَّ يوم أشدّ من ذلك حزنًا.

حاشية

يُروى أن أبا بلعم الأسدي أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقام بين يديه وقال:

يقول أبو بلعم صادقًا عليك السلامُ أبا القاسمِ

فقال صلى الله عليه وسلم: إنّ عليك السلام تحية الموتى. ودخل الحسن الكناني على عبد الله بن جعفر فأنشأ يقول:

عليك السلامُ أبا جعفرٍ وسيّد فهرٍ لدى المحضرِ

فقال له عبد الله: أخطأتَ إذ حيّيتني تحية الموتى، وقد أمكنك أن تقول:

سلامٌ عليك أبا جعفرٍ. وهذا نقدٌ في موضعه.

ومن قال فيما يتبعه اصطبارُه فقد قلّ فيما يرتجيه نصيبُه
وعاقبة الصبر الجميل من الفتى إلى فرجٍ من ذي الجلال يُثيبه
إذا المرء لم يسحب إلا الهول ذيلَه ولم تعترك بالحادثات جنوبُه
فقد خرج في الدنيا من المال حظّه وقل من الأخرى لعمري نصيبُه

هو أبو عبد الله محمد بن مسعود البجّاني الغسّاني، أصله من بجّانة، وسكن قرطبة فنُسب إليها. ذكره أبو عبد الله محمد بن نصر الحميدي في كتابه الذي سمّاه جذوة المقتبس في تاريخ الأندلس.

حاشية — بعده: ولا يبعدنك الله ميتًا فإنما حياةُ الفتى سيرٌ إلى الموت قاصدُ

حاشية — بعده: وكلِّ هضيم الكشح خفّاقةِ الحشى تطوف [illegible] بلهاءَ وافرةِ العقلِ

حاشية — بعده: فربّتما فارقت بالذي تقول أماكنها الألسنة

عليك بإخوان الثقات فإنهم قليل فصلهم دون من كسب تصحب

عليك بإخوان الصفاء فإنهم عماد إذا استنجدتهم وظهور

عليك بإظهار التجلد للعدى ولا تظهرن منك الذبول فتحقرا — أبو بكر العباس الخوارزمي

عليك بإغباب الزيارة إنها تكون إذا دامت إلى الهجر مسلكا — محمد عبد الله طاهر

عليك بالجد إني لم أجد أحدا حوى نصيب العلى من غير ما نصب — البستي

عليك بالجود فكل جامع لمتلف ومصلح لمفسد — ابن شمس الخلافة

عليك بالحفظ دون الجمع في الكتب فإن للكتب آفات تفرقها — أبو سعيد دوست

عليك بالصدق ولو أنه أحرقك الصدق بنار الوعيد — أبو القسم الحريري

عليك بالقصد فيما أنت فاعله إن التخلق يأتي دونه الخلق — سالم بن وابصة الأسدي

عليك بأوساط الأمور فإنها نجاة ولا تركب ذلولا ولا صعبا — اليزيدي

حاشية

حدث العمري في أخبار بشر اليمان في البيان البندنيجي قال اجتمع أبو بشر بأبي سليمان الضرير الشامي وكان من حذاق الشعراء فتناشدا إلى أن انشده أبو بشر قوله

عليك بإغباب الزيارة البيت ● وبعده ●

ألم تر أن الغيث يسأم دائما ويسأل بالأيدي إذا هو أمسكا

فقال أبو سليمان يا أبا بشر وإن هذين البيتين لك قال نعم قال ما هما سائران إلا لمحمد بن عبد الله بن طاهر وإنهما لأحسن من قول أبي تمام ●

وطول مقام المرء في الحي مخلق لديباجتيه فاغترب تتجدد
فإني رأيت الشمس زيدت محبة إلى الناس أن ليست عليهم بسرمد

حاشية

ومن باب عليك بأوساط الأمور ● قول الآخر ●

عليك بأوساط الأمور فربما توسطت أمرا ضم في طرفاه

قال البلغاء ● عليك بالتوسط في القبض والبسط ● وقال الآخر عليك القصد بين الطرفين لا منع ولا إسراف ولا بخل ولا إتلاف ● فالطرفان مذمومان والوسط أسلم ● وقال الآخر لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر ● قال مخلد بن الحسين رحمه الله ● ما ندب الله العباد إلى شيء إلا اعترض فيه إبليس بأمرين لا يبالي بأيهما ظفر إما غلوا فيه أو تقصيرا عنه ●

حاشية

بعده ●

فما الخدن إلا من صفا لك وده ومن هو ذو نصح وأنت مغيب
ألا إن خير الود ود تطوعت به النفس لا ود أتى وهو متعب

حاشية

بعده ●

وليس كثيرا ألف خل وصاحب وإن عدوا واحدا لكثير

حاشية

بعده ●

ألست ترى الريحان يشتم ناظرا ويلقى على المبضا إذا ما تغيرا

حاشية

بعده ●

النار تحرقها والماء يغرقها والفار تخرقها واللص يسرقها

هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز الحنفي النيسابوري مولده سنة ٣٤٧ ووفاته سنة ٤٣١ ●

حاشية

بعده ●

وابغ رضى الله فأغبى الورى من أسخط المولى وأرضى العبيد

حاشية

قبله ●

يا أيها المتحلي غير شيمته ومن خليقته الإفراط والملق
عليك بالصدق فيما أنت فاعله ● البيت ● وبعده ●

ولا يواتيك فيما ناب من حدث إلا أخو ثقة فانظر بمن تثق
يا جمل إن يبل سربال الشباب فما يبقى جديد على الدنيا ولا خلق
وإنما الناس والدنيا على سفر فناظر أجلا منهم ومنطلق
وموقف مثل حد السيف قمت به أحمي الذمار وترميني به الحدق
فما زلقت ولا أبديت فاحشة إذا الرجال على أمثالها زلقوا

انشد محمد اسمعيل

عليك بحسن الخلق في الناس انه به يكسب المرء الجمال على الدهر

عليك بحسن الصبر في كل حالة فصبر الفتى في الحادثات صواب

عليك بحسن الصبر في كلما يطرا وقف موقف المظلوم واستظر النصرا

ابو الحسن الماسرجسي

عليك ببذل المال في حقه فان صون المال في بذله

ابو زبيد الطائي

عليك براس الامر قبل انتشاره وشر الامور الاعسر المتدبر

عليك بعلوي السجايا فانها تعيد الدني الاصل صدرا مباهيا

عليك بغيري فاجتنبني فانني بصير بعوراء الكمي المطالب

علي بن مرضي التنوخي

عليك بفعل الخير فاقبل وصيتي فاني بما قد قلت جد خبير

جعفر شمس الخلافة

عليك بما يدني من الحمد فعله ودع كلما يدني من اللوم واجتنب

علي بن هشام

عليك بما يعنيك من كلما ترى وبالصمت الا عن جميل تقوله

حاشية

بعده

اذا لم تسع خلقا بمال تغنيه ولم تك ذا فضل عليه ولا وفر
فسعه بخلق ظاهر ودماثة تصب في الورى طرا به غاية الشكر

حاشية

بعده

فان لم تنل في هذه الليلة المنى فنمها قليلا وانتظر ليلة اخرى

حاشية

قبله

نصيحة خولنيها امرؤ تروى عظات الدهر عقله

عليك ببذل المال البيت هذا نظم قول

حاشية

هذا مثل قول القطامي

وخير الامر ما استقبلت فيه وليس بان تتبعه اتباعا

قيل وكان ابو زبيد عالما بسير الملوك من العرب والعجم
راويا للاشعار هم حافظا لايامهم وكان نصرانيا

حاشية

رايت هذا البيت مكتوبا على فنجان من زجاج وبعده

الم ترني بعض الحجارة لم ازل في الصدق حتى صرت في الناس قاضيا

حاشية

ابيات علي بن مرضي علي بن محمد بن عبد الله بن سليمن
التنوخي المعري عليك بفعل الخير البيت وبعده
فانك في الدنيا على ذاك قادر وانك بعد الموت غير قدير
اذا عميت عين البصيرة ضاعت الوصاة وما الاعمى مثل بصير
وكم ذي غنى بالظلم مكتسب الغنى فلما حواه مات موت فقير
فيا من لفي الدنيا توطن انما توطنت من دنياك دار غرور

عليك بنفي الجهل عنك فانه يزيدك اعظاما بكل مكان

عليك ذوي الاقدار فاكسب ثناءهم فعرفك في غير المحقين ضايع — يزيد بن محمد المهلبي

عليك سلام الله اما قلوبنا فمرضى واما ودنا فصحيح

عليك سلام الله انت وديعتي اليه وما يستودع الله يودع — ابن الرومي

عليك سلام الله اني لنازع اليك وان لم اعط منك الامانيا — الرضي الموسوي

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما — عبدة بن الطبيب يرثي قيس بن عاصم المنقري •

عليك سلام الله وقفا فانني رايت الكريم الحر ليس له عمر

عليك سلامي ما تغنت حمامة فهاجت غرام المستهام المتيم

عليك سلامي ما حييت وان امت يحييك عظمي في التراب رميما

على كل حال ام عمرو جميلة وان لبست خلقانها وجديدها

حاشية

بعده •
وما مال من اعطى الكرام بضايع ولكنه عند اللئام بضايع

حاشية

قبله •
واني لاستشفي بكل سحابة تهب بها من نحو ارضك ريح
عليك سلام الله اما قلوبنا • البيت

حاشية

ابيات ابن الرومي • اولها •
شفيعك من قلبي مكين مشفع وحظك من ودي حريم ممنع
ولا تسالني في هواك زيادة فايسره مرض وادناه مقنع
كتبت ومالي في نهاري مونس ولا سكن في الليل والناس هجع
ابيت رقيب الصبح حتى كانني ارجي مكان الصبح وجهك يطلع
اصعد انفاسي واحدر عبرتي بحيث يرى ذاك الاله ويسمع
عليك سلام الله انت وديعتي • البيت

حاشية

بعده •
تحية من اوليته منك نعمة اذا زار عن شحط بلادك سلما
وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

حاشية

يقول قبله •
كان بني نبهان يوم وفاته نجوم سماء خر من بينها البدر
مضى طاهر الاثواب لم تبق بقعة غداة ثوى الا اشتهت انها قبر
عليك سلام الله وقفا البيت

حاشية

فإن نلت أمرا فلمنا عن عزيمة وإن قصرت عنه الحقوق ففي عذر

على كل حال فاجعل الحزم عدة لما انت باغيه وعونا على الدهر

(في الفقر والسراء)

اعرابية: على كل حال يأكل المرء زاده على البؤس والضراء والحدثان

الصابي: على كل محبوس رهين وحابس من الفلك الدوار سور وخندق

الراضي المعتمد صاحب المغرب: عليك للناس أن تسعى لنصرهم وما عليك لهم إسعاد أقدار

علي بن جبلة: على كل نشز وطأة من نكاله وفي كل حي من مواهبه سجل

زهير المصري: عليكم سلام الله والبعد بيننا وبالرغم مني أن أسلم من بعد

علي بن الجهم: عليكم لعنة الله ابتداء وعودا في الصباح وفي المساء

عليك من الأحبة كل يوم سلام الله ما ذكر السلام

المتنبي: عليك هزمهم في كل معركة وما عليك بهم عار إذا انهزموا

أبو العتاهية من مزدوجاته: عليك يا هذا بحسن الزاد لا بد والله من المعاد

حاشية

قال الأصمعي أصيبت أعرابية بابنين لها فاشتد جزعها عليهما ثم رأيتها تأكل بين قبريهما فقلت أبعد ذلك الجزع تأكلين بين قبري حبيبيك فقالت

على كل حال يأكل المرء زاده البيت

وقال ابن الأعرابي مر رجل بالكوفة بالمناخ بأعرابية وهي تمرض أخا لها في حطمة أصابتهم ثم راح بالعشي فسأل عنه فقالت دفناه وإذا هي تأكل سويقة معها قد شرتها بالماء فقال لها الرجل ما أسرع ما أكلت بعده فاغرورقت عيناها ثم قالت

على كل حال يأكل المرء زاده البيت

عليل من مكانين من الأسقام والدين — عبيد الله بن يحيى بن خاقان

عليله المسكين من شومه في بحر هلك ماله ساحل — جرجيس بختيشوع

عليل هجرك في حمى صبابته له من الدمع طول الليل بحران — زهير المصري

عليم بأعقاب الأمور كأنما تخاطبه من كل أمر عواقبه

عليم بأعقاب الأمور كأنه بمختلسات الظن يسمع أو يرى — ابن المعتز في القسم بن عبيد الله

عليم بكرات الزمان كأنه يرى بضمير ما أعاد وما أبدى — له أيضا

عليم بمعنى حاجتي فطباعه تخاطبه عني ولا أتكلم

على مثل أطراف الرماح تقلبت بنا هممٌ أعيا قواها تبهظ الدهرا — محمد بن شبل

على مثل ليلى يقتل المرء نفسه وإن كنت من ليلى على اليأس ثاويا (خ: طاويا) — عروة بن الورد

على مثلها مثلي يكون منادمي فإن لم أجد مثلي خلوت بها وحدي — في الخمرة

حاشيه

اعتل عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير المتوكل فأمر المتوكل الفتح أن يعوده فأتاه فقال إن أمير المؤمنين يسأل عن علتك فقال عبيد الله • عليل من مكانين • البيت • وبعده • وفي هذين لي شغل وحسبي شغل هذين • قال فلما أخبر المتوكل بذلك أمر له بألف ألف درهم

حاشيه

تعلق • إذا أخذ القرطاس خلت يمينه تفتح نورا أو تنظم جوهرا

حاشيه

قبله • ألا لا أريد السير إلا مصاعدا ولا البرق إلا أن يكون يمانيا • على مثل ليلى • البيت • وبعده • وكنت أرى أني ذا احتيال ومرة فأعيا بليلى مرتي واحتياليا

هذا البيت أشرد مثل قيل في مدح الواجد والمعدم

زهير بن أبي سلمى — على مكثريهم حق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل

بعده:
فإن عشنا ذخرنا ما لأخرى وإن متنا فموتات الرجال

أبو فراس الحمداني — علينا أن نعاود كل يوم رخيص عنده المهج الغوالي

بعده:
ألم ترنا نهدي إلى الله ماله وإن كان عنه ذا غنى فهو قابله

علينا بأن نهدي إلى من نحبه وإن لم يكن في وسعنا ما يشاكله

قبله:
ألا حبذا أهل الملا غير أنه إذا ذكرت مي فلا حبذا هيا

المتنبي — علينا لك الإسعاد إن كان نافعا بشق قلوب لا بشق جيوب

على وجه مي البيت وبعده:
ألم تر أن الماء يخلف طعمه وإن كان لون الماء أبيض صافيا
إذا ما أتاه وارد من ضرورة تولى بأضعاف الذي جاء ظاميا
كذلك مي في الثياب إذا بدت وأثوابها يخفين منها المخازيا
فلو أن غيلان الشقي بدت له مجردة يوما لما قال ما قاليا
كقول مضى منه ولكن لرده إلى غير مي أو لأصبح ساليا
هي كنزة بنت أم سلمة بن بدر المنقري

أي غيلان ذو الرمة

كنزة — على وجه مي مسحة من ملاحة وتحت الثياب الخزي لو كان باديا

حاشية
ومن هذا الباب قول إبراهيم بن هرمة:
عليه غداة الروع زغف حصينة دلاص كنهي الصفصف المترقرق
وقال كعب بن مالك في مثله:
في كل سابغة يخط فضولها كالنهي هبت ريحه المترقرق
بيضاء محكمة كأن قتيرها حدق الجنادب ذات سرد موثق

ابن شمس الخلافة — على وجهه نور السعادة ظاهر وفيه قبول ليس يخفى وإقبال

جارية بن أوس الكلبي — عليهم سرابيل كأن قتيرها عيون أفاع تنطوي وتسيب

خلف بن خليفة — عليهم وقار الحلم حتى كأنما وليدهم من أجل هيبته كهل

حاشية
أبيات أبي رياش أحمد بن أبي هاشم إبراهيم القيسي اليمامي وفاته سنة ٣٤٩ قال مدحت الوزير المهلبي فتأخرت عني صلته وطال ترددي إليه فقلت:
وقائلة قد مدحت الوزير وهو المؤمل والمستماح
فماذا أفادك ذاك المديح وهذا الغدو وذاك الرواح
فقلت لها ليس يدري امرؤ بأي الأمور يكون الصلاح
على التقلب والاضطراب البيت

أحمد بن إبراهيم اليمامي — على التقلب والاضطراب جهدي وليس علي النجاح

حاشية
ومثله قول الآخر:
وعلي أن أسعى وليس علي إدراك النجاح

أبو لهام الخبزرازي — علي ثياب فوق قيمتها الفلس وفيهن نفس دون قيمتها الإنس

حاشية
بعده:
فثوبك مثل الشمس من دونها الدجى وثوبي مثل الغيم من تحته الشمس

الامام الشافعي رحمه الله — علي ثياب لو تقاس جميعها بفلس لكان الفلس منهن اكثرا

مسلم بن الوليد — علي درع تلين المرهفات له من الشجاعة لا من نسج داود

توبة بن الحمير — علي دماء البدن ان كان بعلها يرى لي ذنبا غير اني ازورها

علي طلاب العز من مستقره ولا ذنب لي ان حاربتني المطالب

بن اسحق النصراني — علي للسر حق لا يضيعه امين صدري وان افشاه مودعه

علي لئن لاقيت ليلى بخلوة زيارة بيت الله رجلان حافيا

البحتري — علي نحت القوافي من مقاطعها وما علي اذا لم تفهم البقر

الغزي — علي نصب المعاني في مناصبها فان كبت دونها الافهام لم الم

علي والله فيما اقول كذب اولاد يعقوب على الذيب

ابو العلاء زكريا بن هرون — علي وعبد الله بينهما اب وشتان ما بين الطبايع والعقل

حاشية

قيل لما قصد الامام الشافعي رحمه الله مصر قطع عليه الطريق واخذ كل ما كان معه فدخل بعض المساجد ولبس عليه خليقات فدخل الناس وخرجوا فلم يلتفت اليه احد منهم فقال

علي ثياب لو تقاس جميعها البيت وبعده

وفيهن نفس لو تقاس ببعضها نفوس الورى كانت اجل واكبرا

وما ضر نصل السيف اخلاق غمده اذا كان عضبا حيث وجهته برا

فان تكن الايام ازرت ببزتي فكم من حسام في غلاف تكسرا

حاشية — بعده

ان الذي صور الاشياء صورني نارا من الباس في بحر من الجود

حاشية — بعده

بل اقذف السر في غور الضمير فما تدري خواطر قلبي اين موضعه

حاشية — قبله

اهز بالشعر افهاما ذوي وسن في الشعر لو ضربوا بالسيف ما شعروا

علي نحت القوافي البيت

حاشية — بعده

الم تر عبد الله يلحي على الندى عليا ويلحاه علي في البخل

وقريب منه

لئن وصلت ابوتنا انتسابا بالقدر قطعت مرابرنا العقول

ابوك ابي فانت اخي ولكن تباينت الطبايع والشكول

[illegible]

235

مصعب بن محمد — عَلَيَّ لِأَمَالِي اضْطِرَابُ مُؤَمِّلٍ وَلَكِنْ عَلَى الأَقْدَارِ نُجْحُ المَطَالِبِ

عَلَيَّ لِإِخْوَانِي رَقِيبٌ مِنَ الصَّفَا تَبِيدُ اللَّيَالِي وَهْوَ لَيْسَ يَبِيدُ

كشاجم — عَمَدْنَ لِإِصْلَاحِ أَوْتَارِهِنَّ فَأَصْلَحْنَهُنَّ وَأَفْسَدْنَنِي

المتنبي — عُمْرُ العَدُوِّ إِذَا لَاقَاهُ فِي رَهَجٍ أَقَلُّ مِنْ عُمْرِ مَا يَحْوِي إِذَا وَهَبَا

الميكالي — عُمْرُ الفَتَى ذِكْرُهُ لَا طُولُ مُدَّتِهِ وَمَوْتُهُ خِزْيُهُ لَا يَوْمُهُ الدَّانِي

ابن شمس الخلافة — عُمْرُ الفَتَى شِدَّةٌ مِنْ بَعْدِهَا فَرَجٌ وَعُسْرَةٌ بَعْدَهَا يُسْرٌ وَإِمْكَانُ

البحتري — عَمَرَتْ لِلسُّرُورِ دَهْرًا فَصَارَتْ لِلتَّعَزِّي رُبُوعُهُمْ وَالتَّأَسِّي

عَمْرٌو وَمَوْضِعُ التَّصَنُّعِ مِنْهُمْ فَمَكَانُ الصَّلَاحِ مِنْهُمْ خَرَابُ

عَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ نَارَ المَجُوسِ

ابو تمام — عَمْرِي لَقَدْ نَصَحَ الزَّمَانُ وَإِنَّهُ لَمِنَ العَجَائِبِ نَاصِحٌ لَا يُشْفِقُ

يقول منها

مَا أَنْبَتَتْ لِلْمَكْرُمَاتِ سَحَابَةُ الادم ايديهم تتدفق

حاشية

ابيات ابي العرب مصعب بن محمد يمدح المتوكل على الله

إِلَامَ اتّبَاعِي لِلأَمَانِي الكَوَاذِبِ وَهَذَا طَرِيقُ النُّجْحِ بَادِي المَذَاهِبِ

أَهُمُّ وَلِي عَزْمَانِ عَزْمٌ مُشَرِّقٌ وَآخَرُ يُغْرِي هِمَّتِي بِالمَغَارِبِ

وَلَا بُدَّ لِي أَنْ أَسْأَلَ العِيسَ حَاجَةً تَشُقُّ عَلَى أَخْفَافِهَا وَالغَوَارِبِ

على الأماني اضطراب مؤمل • البيت • وبعده •

فَيَا نَفْسُ لَا تَسْتَصْحِبِي الهَوْنَ إِنَّهُ وَإِنْ خَدَعَتْ أَسْبَابُهُ شَرُّ صَاحِبِ

وَيَا وَطَنِي إِنْ بِنْتَ عَنِّي فَإِنَّنِي سَأُوطِنُ أَكْوَارَ العِتَاقِ النَّجَائِبِ

إِذَا كَانَ أَصْلِي مِنْ تُرَابٍ فَكُلُّهَا بِلَادِي وَكُلُّ العَالَمِينَ أَقَارِبِي

حاشية

يذكرنيهم في مغيب ومشهد فسيان منهم غائب وشهيد

وإني لا ستحيي اخي ان اوده قريبا وان اجفوه وهو بعيد

قال علي بن ابي طالب عليه السلام • الاقوال والافعال تراجم احوال الرجال •

حاشية

بعده •

فاحي ذكرك بالاحسان تزرعه تجمع به لك في الدنيا حياتان

هو ابو الفضل عبد الله بن احمد الميكالي •

حاشية

ومن هذا الباب

عَمَرْتُ مَعَ النَّاسِ دَهْرًا طَوِيلًا وَصَاحَبْتُ شُبَّانَهُمْ وَالكُهُولَا

وَجَرَّبْتُ أَحْوَالَهُمْ فِي الخُطُوبِ فَشَرًّا كَثِيرًا وَخَيْرًا قَلِيلَا

ومن ذلك قول الفقيه محمد عبد العزيز بن شاذان الجيزي من حيزة نيسابور وفاته سنه ٩٩١ •

عُمْرُكَ اليَوْمَ بِضَاعَهْ جَمْعُكَ المَالَ إِضَاعَهْ

لَا يَضِعْ عُمْرُكَ فِيهِ إِنَّمَا عُمْرُكَ سَاعَهْ

ومن ذلك قول مجد الدراق •

عُمْرُكَ قَدْ أَفْنَيْتَهُ تَحْتَمِي خَوْفًا مِنَ البَارِدِ وَالحَارِّ

وَكَانَ أَوْلَى بِكَ أَنْ تَحْتَمِي مِنَ المَعَاصِي حَذَرَ النَّارِ

حاشية

هذا البيت هو المثل • يضرب لمن لا يعرف ولا يفرق بين مواليه ومعاديه لان النار لا تبقي على من يعبدها •

حاشية

قبله

حَكَمَتْ لِأَنْفُسِهَا اللَّيَالِي أَنَّهَا أَبَدًا تُفَرِّقُنَا وَلَا تَتَفَرَّقُ

عمري لقد نصح الزمان • البيت • وبعده •

إِنَّ العَزَاءَ وَإِنْ فَتًى حُرِمَ الغِنَى رِزْقٌ جَمِيلٌ لِامْرِئٍ لَا يُرْزَقُ

هِمَمُ الفَتَى فِي الأَرْضِ أَغْصَانُ الغِنَى غُرِسَتْ وَلَيْسَتْ كُلَّ عَامٍ تُورِقُ

يقول منها •

[illegible]

[illegible]

حاشية

ومن هذا الباب
عمن اسائل لا اهل ولا خبر رحلتم وانام الدمع والسهر
كنتم شموسي وصبحي في دياركم فليس للصبح مذ غبتم خبر
وما اعاتب بشيء بعد فرقتكم الا البقاء فاني منه اعتذر

حاشية

ومن هذا الباب قول ارطاة بن سهية المري
عن الدهر فاصفح انه غير معتب وفي غير من قد وارت الارض فاطمع

تعلق

واطاعك المقدار تصرفه في الناس بين النهي والامر
واذا غدوت لمطلب عسر فعلى النجاح وايمن الزجر
لله عندك عادة عرفت في العسر تالفها وفي اليسر

ان هذا البيت اشرد مثل قيل في اختيار قرناء الصدق ومماثلة مذهب كل واحد منهم بمذهب قرينه ○ قال ابو علي محمد بن الحسن الحاتمي في كتاب حلية المحاضرة اخبرنا ابو الحسن العروضي عن احمد بن محمد الاسدي عن الحسن ابن عليل العنزي عن عقبة بن قبيصة عن علي بن عبد الحميد عن مدرك عن الحسن البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فان القرين بالمقارن يقتدي كلمة نبي القيت على لسان شاعر ○ تقول منه
لعمرك ما الايام الا معارة فما استطعت من معروفها فتزود

عمت فواضله فعم مصابه فالناس فيه كلهم مأجور

ابو نصر بن نباتة — عمرت عمر الشمس والبدر ابدا على الايام والدهر

الرضي الموسوي — عمل فاضح واجمل من بعض الولايات عطله المصروف

عن اللوم والفحشاء والمين والخنا جبان وفي الهيجاء غير جبان

عدي بن زيد — عن المرء لا تسأل وابصر قرينه فان القرين بالمقارن يقتدي (مقتدي)

سحيم بن وثيل — عن المكارم تنفى طي طردا نفي الزيوف ابتها كف منتقد (نفيها)

ابن ثوابة — عن خط اقلامه خط القضاء على الاعداء فالموت بين البيض والاسل

حاشية — تعلق
كالنار تعطيك من نور ومن حرق والدهر يعطيك من هم ومن جذل

حسان / الحسن البصري رحمه الله يقول في مواعظه — عند الصباح يحمد القوم السرى عند الممات يحمد القوم التقى

عند النطاح يغلب الكبش الاجم

بشار — عندها الصبر عن لقائي وعندي زفرات يأكلن قلب الحديد

236

عنده الدهر للمكارم سوق يشتري وحده ونحن نبيع

عندي إذا ما الروض أصبح ذابلا لأطرف أرق من النسيم شمائلا — السري الرفاء في الكتب

عندي اشتياق إلى لقياك برحني وليس عندك لا شوق ولا أسف

عندي حدائق شكر غرس نعمتكم قد مسها عطش فليسق من غرسا — عبد المحسن الصوري

عندي لشكرك ما لطاقان فواحد آثار طولك واللسان الثاني — أبو القاسم الحريري

عندي من الحب ما لو أن أهونه ينصب في الماء لم يشرب من الكدر

عندي من الدهر (خ الشوق) ما لو أن أيسره يلقى على الفلك الدوار لم يدر — ابن النحاس

عنف العتاب مضرة (خ ملحة) فتوق من عنف العتاب — أعرابي

عنكم يؤخذ الوفاء ومنكم يجتدي الناس كل خير وخير — ابن التعاويذي

عن مثله نكص الهجاء مقهقرا ونبت سيوف الشتم وهي حداد

حاشية: بعده • خرس تحدث إن أغرت أو أتت بعجائب سلفت وكن أوائلا / وتريك مما قد فات في دهر مضى حتى تراه بعين فكرك ماثلا

حاشية: بعده • وجملة الأمر أني لا أطيق إذا ذكرت أحبتي دمعي حين يذرف / كم ذا البعاد متى تدنو الديار لقد أوجعت قلبي وهذا كله ترف

حاشية: بعده • تداركوها وفي أغصانها رمق فلن يعود اخضرار العود إن يبسا

حاشية: بعده • ومجال منتك التي أوليتني في الشكر أفسح من مجال لساني / في المثل لسان الحال أفصح من لسان الشكر

حاشية: بعده • واستبق خلة من تلوم فذاك أدنى للإياب / واصفح عن الأمر الذي أعلاه هتك الحجاب

حاشية: ومن هذا الباب • قول بعضهم يستدعي صاحبا • / عندي جعلت لك الفدا سهل وسهل ليس يجدي / إن لم تجئ يا ثالثنا فكأنني في البيت وحدي

[illegible]

الحرث بن سليك الاسدي — عنّي اليك فانّي لا توافقني عور الكلام ولا شرب على كدر

الرضي الموسوي — عنّي اليك فلست من اربي ما انت من غيّي ولا رشدي

بشار — عن يميني وعن شمالي وقدّامي وخلفي الهوى فأين أفرّ

الرضي الموسوي — عوارٍ من الدنيا يهون فقدها تيقّنّا انّ العواري للردّ

الاعشى — عوّدت كندة عادةً فاصبر لها اغفر لجاهلها وروّ سجالها

مسلم بن الوليد — عوّدت نفسك عاداتٍ خلقت لها صدق اللقاء وانجاز المواعيد

التقي المغربي محمد — عوّدتني انّي انال بك المنى فيما اروم فكن كما عوّدتني

عوّدتني منك الجميل فلا تكن بمعوّدي ما لم تكن بمعوّد

عوّد لسانك قلّة اللفظ واحفظ مقالك ايّما حفظ

٢ عوّد لسانك قول الخير تحظ به انّ اللسان لما عوّدت معتاد

حاشية

ومن هذا الباب قول يعقوب بن السكّيت اللغوي ولم يقل من الشعر غيرهما

عواقب مكروه الامور خيار وايّام شيء لا يدوم قصار

وليس بباقٍ بؤسها ونعيمها اذا كرّ ليل ثمّ كرّ نهار

حاشية

بعده

او كن لها جملا ذلولا ظهره واحمل وانت معوّد تحمالها

واذا تحلّ من الامور عظيمة نلبسي فاذرك واكفهم اثقالها

يخاطب قيس بن معدي كرب

قبله

يا مقتني الذكر الجميل وان غلا احسنت نعم المقتني والمقتنى

عوّدتني اني انال بك المنى البيت وبعده

كن كيف شئت فانت اجمل مجمل نيط الرجاء به واحسن محسن

حاشية

بعده

اياك ان تعظ الرجال وقد اصبحت محتاجا الى الوعظ

237

عودوا مهري الذي عودته دلج الليل وإيطاء القتيل — زيد الخيل

عول على الله فيما أنت ناشئه فالله لا يحرم السلطان من رزقه — الغنوي

عوى الذئب فاستأنست للذئب إذ عوى وصوت إنسان فكدت أطير — الأحيمر السعدي اللص

عهدت بها وحشا عليها براقع وهذي وحوش أصبحت لم تبرقع — الصوري

عهدتكم من حيث عاهدتكم لم تعرفوا شيئا سوى الغدر

عهدتك لا تعتد بالعين شاهدا علي فلم أصبحت تعتد بالأذن

عهدي بعوف وهو من مازن فمن اليوم أبو نهشل — إبراهيم بن العباس الصولي

عهدي بنا ورداء الوصل يجمعنا والليل أطوله كاللمح بالبصر — سيدوك الواسطي

عهدي بها والليالي الغر تابعة أيامها البيض بين الخفض والنعم — السري الرفاء

عهدي بهم تستنير الأرض إن نزلوا فيها وتجتمع الدنيا إذا اجتمعوا — أبو تمام

حاشية

أبيات إبرهيم الغزي ◦

مالي أرى الناس في جد وفي لعب تجارهم من تراب القاع مترفة
والله المرء في طغيان آخره نسيان أوله المخلوق من علقة
يريد أن يرزق الدنيا وجملتها ملكا ويكفيه منها سد رمقه
يا من به دولة السلطان وأنعمه ما كل من قلد منه دولة يثقه
عول على الله فيما أنت ناشئه ◦ البيت ◦ وبعده ◦
بمن يلاذ وملك الأرض في يده إذا توقف في إطلاقه الصدقه

حاشية

أبيات الأحيمر العبشمي السعدي وكان لصا فاتكا فطرده أهله لكثرة جناياته وأبعده قومه ◦ ويروى لتأبط شرا ويروى لكثير والأصح أنه للأحيمر ◦ يقول منها ◦

وإني لأستحيي من الله أن أرى أطوف بحبل ليس فيه بعير
وأن أسأل المرء اللئيم بعيره وبعران ربي في البلاد كثير
فلليل إن واراني الليل حكمه وللشمس إن غابت علي نذور
عوى الذئب فاستأنست ◦ البيت ◦ وبعده ◦
ورواه إني للأنيس لشانئ ويبغضهم لي مقلة وضمير
يقول ◦ قد ألفت الفلا ومصاحبة الوحش والسباع واستوحشت من الناس لأني أخاف الطلب ◦ وقوله أطوف بحبل ◦ ويروى أجر حبلا ◦ يقول أنف أن أطوف في الحي بحبل أسألهم أن يقرضوا لي فيه بعيرا ◦ يحتاز عن سرقه ◦

حاشية

... قول الصابي ◦

... غزل يضيء به السرور والجذل
... نيرانها في القلوب تشتعل
... نحن بهن متصل
... الموت كأنه عسل

قبله ◦

يا بني الصيداء ردوا فرسي إنما يفعل هذا بالذليل
عودوا مهري الذي عودته ◦ البيت ◦ وبعده ◦
أحمل الزق على منسجه وأجر الرمح نشوان أميل

بعده ◦

حاشية فما الكم لما نذرتم دمي صرتم من الموفين بالنذر

قبله ◦

حاشية أرى إليك الكاشحون نميمة طويت بها كشحيك مني على ضغن
عهدتك لا تعتد ◦ البيت ◦

بعده ◦

حاشية الآن لعوف لن يرى راضيا قد حل في بيت ولم يرحل

بعده ◦

حاشية فالآن ليلي مذ غابوا فديتهم ليل الضرير فصبحي غير منتظر

بعده ◦

ويضحك الدهر منهم عن غطارفة كأن أيامهم من أنسها جمع
من لم يعاين أبا نصر وقاتله فما رأى ضبعا في شدقها سبع
فيم الشماتة إعلانا بأسد وغى أفناهم الصبر إذ أفناكم الجزع
لا غرو إن قتلوا صبرا ولا عجب والصبر للقتل في حكم القنا تبع

ابن شمس الخلافة
عهود الغانيات إلى انتقاض وعقد ودادهن إلى انحلال

الأحوص
علاقة حب لج في سنن الهوى فأبلى وما يزداد إلا تجددا

عمرو بن معديكرب
علام تقول الرمح يثقل ساعدي إذا أنا لم أطعن إذا الخيل كرت

علام قلت نعم حتى إذا وجبت أتبعت لا بنعم ما هكذا الجود

علامة العاشق في وجهه رعدته والنظر الخفض

علامة العز في النفس التي شرفت أن لا يؤثر فيها حادث الزمن

البحتري
علامة جود منك عندي مبينة وشاهد عدل لي بنعماك يصدق

علامة كل اثنين بينهما هوى غنا بهما في كل حق وباطل

ابن الرومي
(خ كانت مباركة)
عيب الأناة وإن سرت عواقبها أن لا خلود وأن ليس الفتى حجرا

عيب تلك الجلال أن لم يعوذن بعيب يكون فيهن خالا

بعده
ولا تطلب وفاء من ملول يعد الغدر من كرم الخصال
وود ذوي المروءة غير باق فكيف بود ربات الحجال

حاشية
قبله
وإني لأهواها وأهوى لقاءها كما يشتهي الصادي الشراب المبردا
علاقة حب لج في سنن الهوى البيت

حاشية
قبله
أرعش إن أبصرته مقبلا كأنما ترجف بي الأرض
علامة العاشق البيت

حاشية
بعده
وآية الجود في النفس التي كرمت أن لا ترى كلفة في المؤن والمنن

حاشية
هذا أحسن ما قيل في عيب الأناة

حاشية
أبيات البحتري يطلب من الخليفة خاتما فصه ياقوت أحمر
بعون منها
فهل أنت يا ابن الراشدين مختمي بياقوتة تبهى علي وتشرق — توام الزين زيادة
يغار احمرار الورد من حسن صبغها ويحكيه جادي الرحيق المعتق
إذا برزت والشمس قلت تجاريا إلى أمد أو كادت الشمس تسبق
إذا التهبت في اللحظ ضاهى ضياؤها جبينك عند الجود إذ يتألق
علامة جود منك عندي مبينة البيت وبعده
ومثلك أعطاها وأضعاف مثلها ولا غرو للبحر أن يرى يتدفق

هارون الرشيد — عيب ما نحن فيه يا أهل ودي انكم غيب ونحن حضور

أبو تمام — عير رأى أسد العرين فهاله حتى إذا ولّى تولّى ينهق

ابن المعتز — عين أصابت ودنا الإرادات وجه حبيب نحوها مقبل

عيناك قد دلتا عيني منك على أشياء لولاهما ما كنت أبديها

ابن الحجاج — عيني إذا قذيت ضجرت بها فأود لو سالت على خدي

عيني أساطت بدمي في الهوى فابكوا قتيلا بعضه قاتله

الصابي — عيني منافسة لقلبي انه أبدا يراك بفكره من دونها

عيوبك من ورائك ما تراها وعيب الناس أنت به بصير

المعري — عيوبي إن سألت بها كثير وأي الناس ليس له عيوب

العباس بن الأحنف في ظلوم وقد اشتكت • — عيون العائدات تراك دوني فيا حسد العيني من يراكي

حاشية
أماتت ابن المعتز في أحمد بن أبي الفرات •
يا دهر غير كل شيء سوى رأي أبي العباس فاتركه لي
قد كان لي ذا مشرب سائغ عذب فشيب الآن بالحنظل
عين أصابت ودنا الإرادات • البيت • وبعده •
إن كان يرضى لي بذا أحمد فليس يرضى لي بهذا علي

حاشية
منقول من خط أبي إسحق الصابي لنفسه •
عيني منافسة لقلبي • البيت • وبعده •
وكذى اللسان منافس لأناملي إذ كاتبتك بمضمرات شجونها
فجوارحي متغايرات بعدما كانت سواء في اتفاق شؤونها
وإذا كذاك جاء في عيني التي استعبدت والفت نهابكونها
فترى السائل منه تربى أو انه ورأته عيني جلاء جفونها
والله يجمع بيننا فيريحها من حيف غائبها على مغبونها

حاشية
بعده •
أو مثل راعي السوء أتلف ضأنه ليلا وأصبح فوق نشز ينعق

حاشية
ومن هذا الباب قول
عين أصابتك إن العين صائبة والعين أسرع أحيانا إلى الحسن

حاشية
بعده •
والإنسان ظالم ما يراه وليس عليه ما تخفي الغيوب

حاشية
بعده •
أريدك بالسلام وأتقيهم فأرجع بالسلام إلى سواكي
وأكثر فيهم ضحكي لأخفي تطربي ما جلك والقلب باكي
وقاك الله كل أذى بروحي وعجل يا ظلوم لنا شفاكي

علي بن الجهم — عُيُونُ المَهَا بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَالجِسْرِ جَلَبْنَ الهَوَى مِنْ حَيْثُ أَدْرِي وَلَا أَدْرِي

سلمى البغدادية — عُيُونُ مَهَى الصَّرِيمِ فِدَاءُ عَيْنِي وَأَجْيَادُ الظِّبَاءِ فِدَاءُ جِيدِي

حاشية: أُزَيَّنُ بِالعُقُودِ وَإِنَّ نَحْرِي لَأَزْيَنُ لِلعُقُودِ مِنَ العُقُودِ (بِعِقْدِهِ)

عَمِّي الشَّرِيفَ يَشِينُ مَنْصِبَهُ وَتَرَى الوَضِيعَ يَزِينُهُ أَدَبُهُ

عَيَّرْتَنَا أَنْ بَاضَ جَمٌّ أَرْضَنَا وَبِأَيِّ أَرْضٍ لَا يَبِيضُ الجَمْزُ

عَيَّرْتَنِي أَنْ رُحْتُ فِي سَمَلٍ وَالدُّرُّ لَا تَزْرِي بِهِ الصَّدَفُ

مالك بن أسماء بن خارجة — عَيَّرْتِنِي خَلَقًا أَبْلَيْتُ جِدَّتَهُ وَهَلْ رَأَيْتِ جَدِيدًا لَمْ يَعُدْ خَلَقَا

حاشية: قَالَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ لِجَارِيَةٍ لَهُ وَيْحَكِ أَخْضِبِينِي فَقَالَتْ حَتَّى مَتَى أُرَقِّعُكَ فَقَالَ
عَيَّرْتِنِي خَلَقًا أَبْلَيْتُ جِدَّتَهُ ۝ البَيْتُ ۝

عِيبُوا بِأَمْرِهِمُ كَمَا عِيبَتْ بِبَيْضَتِهَا الحَمَامَهْ

۝ تَمَّ حَرْفُ العَيْنِ المُهْمَلَةِ ۝

وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَعْمَائِهِ ۝

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ ۝

حاشية: عِدَّةُ أَبْيَاتِ هَذَا الحَرْفِ أَرْبَعُ مِائَةٍ وَسِتَّةٌ وَسَبْعُونَ بَيْتًا عَدَا الحَوَاشِي ۝ وَهُوَ فِي أَرْبَعَ عَشْرَ قَائِمَةً هَذِهِ القَائِمَةُ آخِرُهَا ۝ وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ ۝ وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ المُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَخْيَارِ الأَبْرَارِ أَجْمَعِينَ ۝ وَسَلَّمَ كَثِيرًا

حرف الغين المعجمة

البحتري — غابوا عن الأرض أنأى غيبة وهم فيها ولا وصل إلا الكتب والرسل

غابوا ولم يقض زيد منهم وطرا ولا انقضت حاجة في نفس يعقوب

القيسراني — غار الفريق وغار صبري بعده هيهات أطلب منجدا من غائر

غارت على أختها الغزالة فاستيقظت لا بأنه ولا علم

المتنبي — غاض الوفاء فما تلقاه في أحد وأعوز الصدق في الأخبار والقسم

ديك الجن — غاضت المكرمات واختلف النجر وأجلت سحائب الإفضال

الرضي يرثي — غاض غدير الكلام ما بقي الدهر وقرت شقاشق الخطب

أبو محمد السلمي البغدادي — غالبت كل شديدة فغلبتها والفقر غالبني فأصبح غالبي

حاشية: بعده
إن أبق أفجع وإن لم أبق يثكل فجيعة من صاحب

الطغرائي — غال بنفسي عرفاني بقيمتها فصنتها عن رخيص القدر مبتذل

حاشية: وهو طويل يقول منها
وعادة النصل أن يزهى بجوهره وليس يعمل إلا في يدي بطل

وثلاثية روحي وروحك ان لم يك بين الاجساد منا التقاء

حاشيه قصيدة ابي علي محمد بن شبل البغدادي يرثي بها اخاه احمد بن الحسين عبد الله بن يوسف بن شبل اولها غاية الحزن والسرور انقضاء البيت وبعده

لا لبيد باربد مات حزنا وسلت عن شقيقها الخنساء
مثل ما في التراب يبلى الفتى فالحزن يبلى من بعده والبكاء
غير ان الاموات زالوا وابقوا غصصا لا تسيغها الاحشاء
انما نحن بين ظفر وناب من خطوب اسودهن ضراء
نتمنى وفي المنى قصر العمر فنغدو بما نسر نساء
صحة المرء للسقام طريق وطريق الفناء هذا البقاء
بالذي نغتذي نموت ونحيا اقتل الداء للنفوس الدواء
ما لقينا من غدر دنيا فلا كانت ولا كان اخذها والعطاء
صلف تحت راعد وسراب كرعت فيه مومس خرقاء
راجع جودها عليها فمهما يهب الصبح يسترد المساء
ليت شعري حلما تمر بنا الايام ام ليس تعقل الاشياء
من فساد يجنيه للعالم الكون فما للنفوس منه اتقاء
قبح الله لذة لاذانا نالها الامهات والاباء
نحن لولا الوجود لم نالم الفقد فايجادنا علينا بلاء
وقليل ما تصحب المهجة الجسم ففيم الاسى وفيم العناء
ولقد ايد الاله عقولا حجة العود عندها الابداء
غير دعوى قوم على الميت شيئا انكرته الجلود والاعضاء
واذا كان في العيان خلاف كيف بالغيب يستبين الخفاء
يا اخي عاد بعدك الماء سما وسموما اضحى النسيم الرخاء
واعد الحياة غدرا وان كانت حياة يرضى بها الاعداء
كيف ارجو شفاء ما بي ومالي دون سكناي في ثراك شفاء
شطر نفسي دفنت والشطر باق يتمنى ومن مناه الفناء
جسد طيب الصعيد وروح لسنا نوره اضاء الفضاء
ان تكن قدمته ايدي المنايا فالى السابقين يمضي البطاء
يدرك الموت كل حي ولو اخفته عنه في حضنها الجوزاء
ليت شعري وللبلى كل ذا الخلق بماذا تميز الانبياء

غاية الحزن والسرور انقضاء ما لحي من بعد ميت وفاء — محمد بن شبل

غاية العلم عندهم وتمام الفضل حسن المركوب والملبوس — صردر

غبار قطيع الشاء في عين ذئبها اذا ما اقتفى آثارهن ذرور — بعض الصوفية

حاشيه قبله
دع القلب يصلى بالاذى من حبيبه فحمل الاذى ممن تحب سرور
غبار قطيع الشاء البيت

غبت عنا فغاب كل جمال ونأى اذ نأيت كل السرور

حاشيه بعده
ثم لما قدمت عاود نا الانس وقرت قلوبنا في الصدور
فلو انا نجزي البشير بنعمى لو هبنا ارواحنا للبشير

غبت عني فما الخبر ما كذى بيننا استقر — زهير المصري

غبت فلم ياتني رسول ولم تقل علة عليل

حاشيه بعده
هيهات لو كنت لي خليلا فعلت ما يفعل الخليل
وقريب منه قول الآخر
خبري انني وقيذ عليل لم تعدني ولم يجئني رسول
لسؤال ورقعة باعتذار هكذى يفعل الصديق الوصول

غبط الناس بالكتابة قوما حرموا حظهم بحسن الكتابة — ابو نصر ابن الفرج بن [illegible]

حاشيه بعده
واذا اخطأ الكتابة حظ سقطت تاؤه فصارت كآبة

غبي العين عن طلب المعالي وفي السوءات شيطان مريد — بشار

حاشيه قبله
له وجه يخف على الموالي وكف لا تؤملها الوفود
غبي العين عن طلب المعالي البيت

غث الموالي لا ابا لك فاعلمن خير واكرم من سمين الابعد

حاشيه مثله
وغث الموالي ان وجدت عليهم معاتبا ادنى من سمين الاباعد

غدا الدهر لي خصما وفي محكما فكيف بخصم ظالم وهو حاكم

غدا الشيب مختطا بفودي خطة طريق الردى منها إلى النفس مهيع — أبو تمام

غدا القد غصنا منك تعطفه الصبا فلا غرو إن ناحت عليه البلابل — الحاجري

غدا الناس أعداء ما يجهلون بهراء جاهلهم بالعلم — مهيار

غدا بنجوم السعد من حط رحله لديك وعزت عصبة أنت جارها — البحتري

غدا توافي النفوس ما كسبت ويحصد الزارعون ما زرعوا — أبو العتاهية

غدا قاصد للخير حتى أصابه وكم من مصيب قصده غير قاصد

غداة غد تزم بنا المطايا فهل لك من عزاء يا خليل

غدا يكثر الباكون منا ومنكم وتزداد داري من دياركم بعدا — ابن العجلان

غدر أضاع ذممي وليس لي إلا الوفاء والحفاظ ذنب

غدر الزمان بنا ففرق بيننا إن الزمان بأهله غدار — نصيب غنيب

حاشية

غدا الشيب مختطا البيت • وبعده •
هو الزور يجفى والمعاشر يجتوى وذو الإلف يقلى والجديد يرقع
له منظر في العين أبيض ناصع ولكنه في القلب أسود أسفع
ونحن نزجيه على الكره والرضا وأنف الفتى من وجهه وهو أجدع
وكل كسوف في الدراري شنعة ولكنه في الشمس والبدر أشنع
وما السيف إلا زبرة لو تركته على الحالة الأولى لما كان يقطع

حاشية

ومن هذا الباب • قوله •
غدا بني وراح مثلي بلبس ما قد نزعت عني
تسرني ما رأيت منه وساءني ما رأيت مني

ومن ذلك • قول أبي المتوكل في طاهر بن الحسين •
غدا وإن حنيناه وبينهما ناحان للملك معقود ومستلب
أزال دولة ملك وهي ثابتة فرا وثبت أخرى وهي مضطرب

في المثل • من سره بنوه ساءته نفسه ◉
قال أبو عبيد لا أدري ممن سمعت الأئمة المعنى قايله
ضرار بن عمرو الضبي وكان وله قد بلغوا ثلثة عشر
رجلا كلهم قد غزا أو رأس فرآهم يوما معا وأولادهم فعلم
أنهم لم يبلغوا هذه الأسنان إلا مع كبر سنه ونفاد عمره
فقال عندها • من سره بنوه ساءته نفسه • فأرسلها مثلا •

حاشية

أبيات ابن العجلان وتروى للمرقش الأكبر •
خليلي جورا بارك الله فيكما وإن لم تكن هند لأرضكما قصدا
وقولا لها ليس الضلال أجازنا ولكننا جرنا لنلقاكم عمدا
غدا يكثر الباكون • البيت • وبعده •
أعيني إن كان البكا ردّ هالكا على أحد فليس ولا تكا جهدا
وجودا بإهمال الدموع لعلها ترد حبيبا ضمنه مراطه فردا

وصار الغنى قربة للعدو والفقر مبعدة للحميم
وكل وحيد خال اليسار يرى معه وصديق النعيم
ومن شئت فالق بلا حاجة بوجه طليق وود سليم
فإن عرضت صرت أنى الذليل لديه وقد كنت أنى الكريم

حتى متى يستر في الطمع الكريم في العفاف متسع
ما أوسع الصبر والقناعة بالناس جميعا لو أنهم قنعوا
وأخدع الليل والنهار لأقوام أراهم في الغي قد رتعوا
أما المنايا فغير غافلة لكل حي من كأسها جرع
أي لبيب تصفو الحياة له والموت ورد له ومنتجع
الخلق يمضي يوم بعضهم بعضا فهم تابع ومتبع
يا نفس ما لي أراك آمنة حيث تكون الروعات والفزع
لله در الدنيا لقد لعبت قبل بقوم فما ترى صنعوا

قبله •
أتت ودموعها في الخد تجري فلا بد لها وقد جعلت تقول
غداة غد تسير بنا المطايا • البيت ◉ • وبعده •
فقلت لها وعيشك ما أبالي أقام الحي أم جد الرحيل
يبالي بالنوى من كان حيا فإني قبل بينكم قتيل

قبله •
لا تغترر بالدهر إن وافاك في حالات يسرك إنه غدار
وإذا البصائر عن رشادك أعميت منها فما ذا تنفع الأبصار
انظر إلى من كان قبلك واعتبر ستصير عن كثب إلى ما صاروا
فيزول عنك جميع ما أوتيته في الدنيا ولو ذريت لك الأمصار
غدر الزمان بنا ففرق شملنا • البيت ◉

[illegible]

نعلك

وقد يترك الغدر الفتى وطعامه اذا هو امسى جلة من دم الفصد

(في نسخة: أنتدبتنا)

[illegible]

عارق الطائي: غدرت بأمر انت كنت دعوتنا اليه وبئس الشيمة الغدر بالعهد

محمد بن داود الاصفهاني: غدرت بعهدي عامدا واخفتني فخفت ولو آمنتني لأمنتني

زهير المصري: غدرت بي بعد عهود جرت يكفيك قول الناس يا غادر

غد ما غد ما اقرب اليوم من غد ستأتيك اخبار العشية والغد

ابو نواس في الخمرة: غدوا اليها سراعا كالسهام غدت عن القسي وراحوا كالعراجين

الطبرخزي: غدوت اخا جوع ولست بصائم ورحت اخا عري ولست بمحرم

القاضي ابو الحسين: غذيت به طفلا وان رمت تركه تأبى واغرتني به الفة المهد

غراب اراد كمشي الحجل فلا ذا اصاب ولا ذا حصل

مثله

ان الغراب ورام يمشي مشية في سالف الاحقاب والاحوال
حسد القطا واراد يمشي مشيها فاصابه ضرب من العقال
فاضل مشيته واخطأ مشيها فلذاك كنيته ابو المرقال

ابن الخياط: غرام على يأس الهوى ورجائه وشوق على بعد المزار وقربه

غرامي بكم فوق الذي قد عهدتم ووجدي بكم ما قد علمتم من الوجد

غرامي غرامي والهوى ذلك الهوى وحبي لكم حبي ووجدي بكم وجدي

غرائب إن لاحت فدر وجوهر ثمين وإن فاحت فمسك وعنبر — ابن حيوس

غربة قارظية وغرام عامري ومحنة علوية — تغلب بن داود

غررت وأطمعتك ظنون أفك وأضعف عصمة عصم الظنون

غر غيري فقد عرفت بغيري عهدك الخائن القليل الثبات — [illegible] امرأة من بني [illegible]

غرك العز وقد يعقب بعد العز ذل — جعفر بن الحاج مغربي من شعراء الأندلس

غرر لكنهم غرر إن قرنت الحبر بالحبر — الغزي

غر من ظن أن يفوت المنايا وعراها قلائد الأعناق — العتابي

غرس الفسيل مؤملا لبقائه فنمى الفسيل ومات عنه الغارس — يحيى البرتي بن الوليد

غرس المكارم فاجتنى ثمراتها شكرا وكل حاصد ما يزرع — صردر

حاشية بعده
يبني الثناء عليه وقفة جائر مما يسر له سداه ويشرع

بعده
وليس محبا من يدوم وداده على القرب لكن من يدوم على البعد

قبله
يا خليلي اسعداني فقد طال اصطباري على احتمال البلية
غربة قارظية ◌ البيت ◌ قالها لما أسر المبرقع ◌
وهو أبو وائل تغلب بن داود الحمداني ◌

قبله
أيها المغتر في الدنيا بأمر يضمحل
غرك العز البيت ◌ وبعده ◌
واسترلتك الليالي وقديما تسترل
لا تهن نفسك يا مسكين فالذل? أقل

حاشية بعده
بغرر لكنهم في أمثال الأمر كالبحر

حاشية
ويروى ◌ غر من غره صروف الليالي ◌ البيت ◌ وبعده ◌
أينا قدمت صروف الليالي فالذي أخرت سريع اللحاق
غلب الموت كل حيلة محتال وأعيا بدائه كل راق

حاشية قبله
وفتى كأن جبينه شمس الضحى قامت عليه نوادب ورواسر?
غرس الفسيل ◌ البيت ◌ وبعده ◌
ترك المنازل موحشات بعده ولقد يكن به وهن أوانس

حاشية
قال عمر بن أبي ربيعة وقد رأى بعض القرشيات ◌
بدت الشمس في جوار تهادى مخطفات الخصور معتجرات
فتنفست ثم قلت لبكر عجلت في الحياة لي حسناتي
تمل سبيلي التي لا أبالي بعدها أن أموت قبل وفاتي
فأجابته القرشية ◌
قد أتاني الرسول بالأبيات في كتاب قد خط بالترهات
خانك الطرف أن نظرت وما طرفك عندي بصادق النظرات
غر غيري فقد عرفت بغيري ◌ البيت ◌

حاشية
ومن باب غرس ◌ قول الصفي ◌
غرست غروسا كنت أرجو لحاقها وآمل يوما أن تطيب جناتها
... لغير ما كنت آملا فلا ذنب لي إن حنظلت نخلاتها

غرورا كان ما وعدتك سعدى وأحلى الوعد من سعدى الغرور

غريب الدار ليس له صديق جميع سؤاله أين الطريق

غريب مشوق مولع بادكاركم وكل غريب الدار بالشوق مولع

غريب وأهلي حيثما كر ناظري وحيد وحولي من رجالي عصائب — أبو فراس بن حمدان

غربت بتوبتي ولججت فيها فشقي الآن جيبك لا أتوب

غسلت يدي جمعا من الشعر كله وما الشعر بالفن المقدم صاحبه — البحتري

غش بني آدم فكلهم لله عاص وكل له دغلا — ابن طبيب

غصن الشباب عصى السحاب فلم يعد ذا خضرة إذ كل غصن أخضر — المعري

غضبان يستر عني وجهه بيد وددت لو سمرت فيه بمسمار — السري الرفاء

غضبت تميم أن تقتل عامر يوم النسار فأعتبوا بالصيلم — بشر بن أبي خازم

حاشية

لما غزا المأمون الروم مر بتخوم يقال لها مكوكجيا وهي من قرى انطاكية فنظر إلى زيتون حامل وكروم كذلك فقال لمن هذا قالوا لابن طبيب فقال لعله صاحب الشعر الذي يقول • غش بني آدم فكلهم • البيت قالوا نعم قال وما فعل قالوا شيخ كبير في منزله قال ائتوني به فلما مثل بين يديه قال أنشدني شعرك فأنشده • غش بني آدم • البيت • وبعده •

وكل يضرب وطا الأنام بظلف يأت حزما وتحكم العملا

لا تخف بالنازل المقيم ولا تبك على ظاعن إذا رحلا

من غاب أو حال عن مودته تخل عنه واطلب به بدلا

ولا تقل أحفظ الذمام ولا أنسى فلانا وحسن ما فعلا

أنس أباك المفروض طاعته عليك فيما يجني لك الأملا

وملء مع الريح ميل منتقل عن كدر العيش وابتغ الدولا

وكن من الناس من أبيك فلا أقرب منه مستوحشا وجلا

إن مستشيروا أتاك منتصحا فامدد له كيف ما اشتهى الطولا

خلط على الناس يسبقوك إلى الطرف وشتت عليهم السبلا

قدم وأخر واسلك بهم طرقا يلقون فيها العثار والزللا

واسقهم السم إن ظفرت بهم وامزج لهم من لسانك العسلا

إن رجال الوفاء قد ذهبوا إن نجم الوفاء قد أفلا

قال • فلما بلغ إلى هذا البيت الأخير قال له المأمون أولى لك لقد استحققت القتل لأمرك بغير ما أمر الله به لكنك نجوت بهذا البيت أمض لسبيلك • فقال يا أمير المؤمنين إلى أين أمضي إلى صبية صغار وعجائز الحي يعيرونني بأني وقفت بين يدي أمير المؤمنين ثم رجعت صفرا قال • أوما ترضى أن تفلت بحشاشتك • قال يا أمير المؤمنين وأين بك أن تضيف الفضل إلى الفضل وتقرن الحسان بالإحسان فضحك المأمون وأمر له بعشرة آلاف درهم

بعده •

قد أوردت عمد الخيام وأعشبت شعب الرحال ولون الأبي أغبر

ولقد سلوت عن الشباب كما سلا غيري ولكن للحزين تذكر

قول • السري هذا يجوبه الخالديين ويذكر انتحالهما شعره بقوله •

لقد نخيف شعري معشر عرفتهم قريب ومنهم نازح الدار

أبا كمر أن تشيموا برق غادية مسفة بزعاف السم مدرار

ولا يغرنكم إمطار مبتسم يرجي الصواعق في أثناء أمطار

فالسيف يبدي ابتساما عند هزته وقد أسر المنايا أي إسرار

وما أظن دعي الأزد يصغي حتى تموج به أمواج تيار

غضبان يستر عني وجهه • البيت • بعده •

من كان يعجز عن سعي إذا سبقت خيل الرهان فلم يحجب أو [illegible]

ويمل يقوم بجمعي حين أصرمه معرد عن زناد [illegible] له [illegible]

[illegible]

حاشية

هذا مثل يضرب لمن يغضب [illegible] ويتحرج الرجل [illegible] فيصار [illegible] أعظم من ذلك

غضبت علينا أن علاك ابن غالب فهلا على جديك في ذاك تغضب

بعده

فما افترقت لغضبك الثريا ولا اجتمعت لرأيك بنات نعش

ابن الرومي: غضبت وطلت من سفه وطيش تهزهز لحية في قدر رفش

غضبنا لكم يا آل بكر بن وائل فلما رضيتم لم نلمكم على الحكم

شمعلة: غض الوعيد فما أكون لموعدي قنصا ولا أكلا له متخضما

في غضا

الصابي: غضضت على الأقذار نفس ابن حرة إذا ضامه المقدور أنجده الصبر

بعده

إياك من حية تبالة في ذكر يمشي إلى القرن قدما وهو منزجور
يا رب شر يطل البغي بوقته صابرت مكروهه والصبر منصور
وقد أكاثر أقواما على حنق فالسيف يضحك غيظا وهو موتور

ابن المعتز: غطى ذنوبهم عفوي فقد أمنوا والجهل حين يضيع الحلم معذور

غفرت للدهر ما جنته خطوته بقربك فالأيام في أوسع الحل

ابن المعتز: غفرت ولو كانت ذنوبك كالحصى وعندي إذا جربتني خلق سهل

له أيضا: غلب الزمان الكيد والحيلا واشتد حتى هان ما فعلا

بعده

وحلاوة الدنيا لجاهلها ومرارة الدنيا لمن عقلا

أبو تمام: غلب السرور على همومي بالذي أظهرت من بري ومن إيناسي

بعده

عدل المشيب على الشباب ولم يكن من كبرة لكنه من بائس
أثر المطالب في الفؤاد وإنما أثر السنين ووسمها في الرأس
فالآن حين غرست في كرم الثرى تلك المنى ونبت فوق أساس

ابن شمس الخلافة — غُلِبَ العزاءُ وخانَ عنكَ تصبُّري وإلى متى يتجمّلُ المتجمِّلُ

العتّابي — غلبَ الموتُ كلَّ حيلةِ محتالٍ وأعيا بدائه كلَّ راقِ

أبو نصر بن نباتة يصف شعره — غلبتُ على البلاغةِ كلَّ نطقٍ وعلّمتُ الإصابةَ كلَّ رامِ

حاشية: بعده: تقيّدُ بها العقولُ فهنّ صحوٌ وقد فعلتْ بها فعلَ المُدامِ / لها في حلبةِ الآذانِ ركضٌ إلى حبِّ القلوبِ بلا احتشامِ

أرطاة بن سهيّة المرّي وسهيّة أمّه — غلبنا بني حوّاءَ مجداً ورفعةً ولكننا لم نستطعْ غَلَبَ الدهرِ

حاشية: يقول منها: أقيمُ صَغا ذي الميلِ حتّى أردّه وأحطمُهُ حتّى يعودَ إلى القَدْرِ

غلِطَ الدهرُ بما أعطاكمُ وفعالُ الدهرِ جهلٌ وغلطْ

ابن حجّينا — غلِطَ الزمانُ بما علا بكَ ثمّ حطّكَ واعتذرْ

ابن الرومي — غلطُ الطبيبِ عليَّ غلطةُ حازمٍ عجزتْ مواردُه عن الإصدارِ

حاشية: بعده: والناسُ يلحونَ الطبيبَ وإنّما غلطُ الطبيبِ إصابةُ المقدارِ

أبو عمر بن الباجي الكاتب — غلطتَ يا دهرُ وأكبرُ الغلطِ فارجعْ فإنّ الكرامَ في سخطِ

حاشية: بعده: ولم ترفعِ الخسائسَ عن حالٍ ولكن من غيرِ ذا النمطِ

كثيّر — غمرُ الرداءِ إذا تبسّمَ ضاحكاً غلقتْ لضحكتِه رقابُ المالِ

غمستَ نفسكَ في خضراءَ مغدقةٍ وغيّرتكَ على إخوانِك النِّعمُ

حاشية: ومن هذا الباب:

غلطٌ فاحشٌ وجهلٌ مبينٌ وعمًى لا يُخيل لا بل جنونُ

طمعُ العبدِ في كرامةِ مولاه وإصرارُه على ما يُهينُ

قال شقيق البلخي: مرّ إبرهيم بن أدهم رحمهما الله بسوق البصرة فاجتمع الناس إليه فقالوا له: يا أبا إسحق إنّ الله تعالى يقول في كتابه الكريم: ادعوني أستجب لكم، ونحن ندعوه منذ دهر فلا يستجيب لنا. فقال لهم إبرهيم: يا أهل البصرة ماتت قلوبكم في عشرة أشيا: أوّلها عرفتم الله ولم تؤدّوا حقّه، والثاني قرأتم كتاب الله ولم تعملوا به، والثالث ادّعيتم حبّ الرسول عليه السلم وتركتم سنّته، والرابع ادّعيتم عداوة الشيطان ووافقتموه، والخامس قلتم نحبّ الجنّة فلم تعملوا لها، والسادس قلتم نخاف النار ورهنتم أنفسكم بها، والسابع قلتم إنّ الموت حقّ ولم تستعدّوا له، والثامن اشتغلتم بعيوب إخوانكم ونبذتم عيوبكم، والتاسع أكلتم نعمة ربّكم ولم تشكروها، والعاشر دفنتم موتاكم ولم تعتبروا بهم ○

حاشية
ومن هذا الباب قول بعضهم يذم قينة
غناؤها يصلح للتوبة وريقها من عرق الجوبة
فبادروا الشرب فقد أمكنت من قبل أن تدخل في النوبة

بعده
تشاغل عن الرقيق عقول قوم فيحكم للمجال على المدق

ابن الرومي	غموض الحق حين يذب عنه يقلل ناصر الرجل المحق
عبد الصمد معذري	غناء الغواني في الحروب غناؤهم وإن عهدوا كانوا كذلك في العهد
ايمن بن خريم	غناء قليل عن أرامل جوع قراطيس في أجوافهن خطوط
أبو هلال العسكري	غنائي غنى نفسي ومالي قناعتي وكنزي آدابي وزيني عفافيا
	غنم تخطفها ذئاب ضلالة لما رعوه في حد غير الراعي
الرضي الموسوي	غنى المرء عز والفقير كأنه إلى الناس مهنوء الذراعين أجرب
ابو فراس	غنى النفس لمن يعقل خير من غنى المال
سالم بن وابصة	غنى النفس ما يكفيك من سد فاقة فإن زاد شيئا عاد ذاك الغنى فقرا
عثمان بن عفان	غنى النفس يغني النفس حتى يكفها وإن عضها حتى يضر بها الفقر
حاتم الطائي	غنينا زمانا بالتصعلك والغنى وكلتاهما يسقي بكأسيهما الدهر

ويروى كذي الدهر في أيامه العسر واليسر

حاشية
بعده
لعمري لقد ما شاء الله أمة بدبر سيف أمرها والقيط

حاشية
قول الحسن بن هلال العسكري غنائي غنى نفسي وبعده
وفخري إسلامي وذخري أمانتي وجندي أشعاري وسيفي لسانيا
ألا لا يذم الدهر من كان عاجزا ولا يعذل الأقدار من كان وانيا
فمن لم يبلغه المعالي نفسه فغير جدير أن ينال المعاليا

حاشية
بعده
ونضل الناس في الأنفس ليس الفضل في المال

حاشية
أول أبيات سالم بن وابصة ويروى لعمارة
أحب الفتى ينفي الفواحش سمعه كأن به عن كل فاحشة وقرا
سليم دواعي الصدر لا باسطا أذى ولا مانعا خيرا ولا قائلا هجرا
وفي اليأس من أن تسأل الناس راحة تميتك بها عسرا وتحيي بها يسرا
ولم يرد أولها بنعمة إذا كنت تبغي أن تعد لها شكرا
غنى النفس ما يكفيك من سد خلة البيت وبعده
إذا ما أتت من صاحب لك زلة فكن أنت محتالا لزلته عذرا
ولابي العتاهية في شفعها يقول
إذا المرء أن يأمن الدهر فإن له في طول مهلته فكرا
فمن جميع الملوان خلدوا رأيت صروف الدهر تجزرهم جزرا
أليست إذا ما تقضى همومها فلست أرى إلا التوكل والصبرا
إذا ما مضى يوم بأمر تعطفت قواه ورثت أحدثت لليلة أمرا
المرء ما يكفيه من سد فاقة فإن زاد شيئا عاد ذاك الغنى فقرا

حاشية
أنشد الرياشي قال أنشدني رجل من بني أمية لأمير المؤمنين عثمن بن عفان رضي الله عنه
غنى النفس يغني النفس حتى يكفها البيت وبعده
وما عسرة فاصبر لها إن لقيتها بدائمة إلا سيتبعها يسر

حاشية
بعده
فما زادنا بغيا على ذي قرابة غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفقر وقوله قبلها
ألم تر ما أفنيت لم يك ضرني وأن يدي مما بخلت به صفر
ألم تر أن المال غاد ورائح ويبقى من المال الأحاديث والذكر

بشر بن مروان — غنينا فأغنانا غنانا وعاقنا ما آكل عما عندكم ومشارب

قيس بن الخطيم — غنى النفس ما عمرت غنى وفقر النفس ما عمرت شقاء

محمد بن هانئ — غني بما في الطبع عن مستفاد له كرم الأخلاق دون التكرم

غني بلا مال عن الناس كلهم وليس الغنى إلا عن الشيء لا به

غني عن الفحشاء أما لسانه فعف وأما طرفه فكليل

المتنبي — غني عن الأوطان لا يستخفني إلى بلد سافرت عنه إياب

الشنفرى الأسدي — غوى فغوت ثم ارعوى بعد وارعوت وللصبر إن لم ينفع الصبر أحمل

غلام أتاه اللؤم من شطر نفسه ولم يأته من شطر أم ولا أب

غلام إذا ما هم بالفتك لم يبل ألامت قليلا أم كثيرا عواذله

أبو نواس يصف امرأة — غلام وإلا فالغلام شبيهها وريحان دنيا لذة للمعانق

حاشية

عن ابن الأعرابي قال رجل لأخيه لأهجونك قال
وكيف تهجوني وأبونا واحد وأمنا واحدة فقال
غلام أتاه اللؤم من شطر نفسه البيت
وقال آخر يهجو أخاه
أبوك أبي وأنت أخي ولكن تفاضلت الطبائع والظروف
وأمك حين تنسب أم صدق ولكن ابنها طبع سخيف
وقومك يعلمون إذا التقينا من المرجو منا والمخوف

أولها
لقد صبحت بالخير عين تصبحت بوجهك يا مكنون في كل شارق
غلام وإلا فالغلام البيت وبعده
تجمع فيها الشكل والزي كله فليس محيطا وصفها قول طارق
فطانة زنديق ولحظة فتنة تعبث الذي تهوى [illegible]
وتقطيب سجني وتكرير شاطر ونظرة جني [illegible]

أنشد أبو محلّم لبعض الأعراب
غلامٌ وغًى تقدّمها فأبلى ... البيت ... وبعده
وكان على الفتى الإقدامُ فيها ... وليس عليه ما جنت المنونُ

أعرابي — غلامٌ وغًى تقدّمها فأبلى ... فخان بلاءَه الزمنُ الخؤونُ

ابن شمس الخلافة — غياثٌ لملهوفٍ وأمنٌ لخائفٍ ... ونصرٌ لمخذولٍ وكنزٌ لمعدمِ

ثابت قطنة — غيثًا لدى أزمةٍ غبراءَ شاتيةٍ ... من السنين ومأوى كلِّ مسكينِ

بشار — غيثُ الزناةِ إذا حلّوا بساحتِه ... وآفةُ المالِ بين الرزقِ والعودِ

بعده
يحيى الإمامُ به في الجدبِ إن قحطوا ... جودًا وتشقى به يومَ الوغى الهامُ
حالان ضدّان مجموعان فيه فما ... ينفكّ بينهما بؤسى وإنعامُ
كالمزن تجتمع الحالان فيه معًا ... ماءٌ ونارٌ وإرهامٌ وإضرامُ

أبو مسهر أحمد بن مروان المؤدب الرملي — غيثٌ وليثٌ فغيثٌ حين تسألُه ... عُرفًا وليثٌ لدى الهيجاء ضرغامُ

حاشية
أنشد المتنبي وهو في السجن أولها
أهون بطول الثواء والتلف ... والسجن والقيد يا أبا دلف
غير اختيارٍ قبلتُ برّك ... البيت ... وبعده
كن أيها السجن كيف شئت فقد ... وطّنت للموت نفس معترف
لو كان سكناي فيك منقصةً ... لم يكن الدرّ ساكن الصدف

المتنبي — غيرَ اختيارٍ قبلتُ برّك بي ... والجوعُ يُرضي الأسودَ بالجيفِ

حاشية
هذا كقول ابن أبي عيينة
ما كنت إلا كلحم ميتٍ ... دعا إلى أكله اضطرارُ

علي بن الجهم — غِيَرُ الليالي بادئاتٌ عُوَّدُ ... والمالُ مكتسَبٌ يُفادُ ويَنفدُ

الرضي الموسوي — غيرانُ دون العِرضِ لا يَسخو به ... والعِرضُ خيرُ عقيلةِ الإنسانِ

صردر — غيرَ أنّا إذا السلامةُ جاءتك ... وسعنا الزمانَ عفوًا وغفرا

المتنبي — غيرَ أنّ الفتى يلاقي المنايا ... كالحاتٍ ولا يلاقي الهوانا

٦

غير أني أصبحت أضيع في القوم من البدر في ليالي الشتاء

غير أني على القطيعة لا أظهر هجرا ولا أقول قبيحا

البحتري — غير كليل ناس ولا وكال يحيل في علمه على كتبه

غير ما أسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن

ابو زبيد الطائي — غير ما طالبين ذحلا ولكن مال دهر على أناس فمالوا

غير مستنكر زوال خليل ليس شيء على الزمان بباق

غير مستنكر وغير بديع بث يوم الفراق ما في الضلوع

مهيار — غير نفسي شأنها هم غد وحديث الأمس تكرار يمل

سعيد بن هاشم الخالدي — غيري أقام بدار مضيعة ولسانه عضب ومنصله

المتنبي — غيري بأكثر هذا الناس ينخدع إن قاتلوا جبنوا أو حدثوا شجعوا

حاشية: في المثل أضيع من قمر الشتاء وذلك لأنه يكون في غاية النصاعة إلا أنه لا يجلس فيه ولا ينتفع به لشدة برد الشتاء

حاشية: ومن هذا الباب قول الخليل بن أحمد
غير أن الربا إلى سبل الانواء أدنى والحظ حظ الوهاد

حاشية: لما عزل المنصور ابن عمران عن القضاء جعل الناس يسبونه وكان فيهم رجل يلح في اذاه فقال له يا هذا هل أسأت إليك قط قال لا قال فما حملك على هذا الذي تأتيه قال سمعت الناس يسبونك فساعدتهم فانشد المنصور متمثلا غير ما طالبين ذحلا ولكن البيت
وأول قصيدة أبي زبيد
من يرى العير لابن أروى على ظهر المروى حداتهن عجال
يقول منها
أصبح البيت قد تبدل بالحي وجوها كأنها أقتال
ليت شعري كذاكم العهد أم كانوا أناسا كمن يزول فزالوا
غير ما طالبين ذحلا البيت وبعده
كل شيء تحتال فيه الرجال غير أن ليس للمنايا احتيال
ولعمر الإله لو كان للسيف مصال وللسان مقال
ما تناسيتك الصفاء ولا الود ولا حال دونك الاشتغال
ولأبى ظاهر العداوة إلا شنآنا وقول ما لا يقال
من رجال تقارضوا منكرات لينالوا الذي أرادوا فنالوا
من يخنك الصفاء أو يتبدل أو يزل مثل ما تزول الظلال
فاعلمن أنني أخوك أخو الود حياتي حتى تزول الجبال
ولك النصر باللسان وبالسيف إذا كان لليدين مصال

حاشية: بعده
إحاطة بالصواب تؤمن من الحاجة في المحال أو شغبه

[illegible]
بعده
حاشية: رب دمع كأنه من حديث وحديث كأنه من دموع

حاشية: بعده
أشك من يومك أو فاشكر له ما مضى فات وما يأتي لعل

حاشية: قد كتبنا مختار القصيدة بباب الطرح المجدع كتبي السن فيطلب من هناك

حاشية

كان أبو فراس عند سيف الدولة وقد عرضت بين يديه خيل اشتريت له من العرب فقام أبو فراس ومضى ولم يستهد منها شيئا فعتب سيف الدولة عليه بسبب ذلك وبلغه العتب فقال — غيري يغيره الفعال الجافي — وبعده

لا أرتضي ودا إذا هو لم يدم عند الجفاء وقلة الإنصاف
تعس الحريص وقل ما يأتي به عوضا من الإلحاح والإلحاف
إن الغني هو الغني بنفسه ولو انه عاري المناكب حاف
ما كل ما فوق البسيطة كافيا وإذا قنعت فكل شيء كاف
وتعاف لي طمع الحريص أبوتي ومروتي وقناعتي وعفافي
ما كثر الخيل العتاق بزائدي شرفا ولا عدد السوام الضافي
خيلي وإن قلت كثير نفعها بين الصوارم والقنا الرعاف
ومكارمي عدد النجوم ومنزلي مأوى الكرام ومنزل الأضياف
لا أقتني لصروف دهري عدة حتى كأن صروفه أحلافي
شيم عرفت بهن إذا ناوهم ولقد عرفت بمثلها أسلافي

(في الهامش: علي بن محمد الحصكفي — ابن التبانة — أبو فراس بن حمدان — ابن زيدون)

245

غيري بفعل الدهر غر فيما يسوؤ وما يسر
غيري تغلمه النعماء بشكرها من أنطقته اللهى لم يعره حصر
غيري جنى وأنا المواخذ فيكم فكأنني سبابة المتندم
غيري يغيره الفعال الجافي ويحول عن شيم الكريم الوافي
غبط العدى من تساقينا الهوى فدعوا بأن نغص فقال الدهر آمينا
غني لعمرك لا أزال أعوده ما دام مال عندنا موجود

حاشية: قال [illegible] فعوتب بأن [illegible] مالنا [illegible] موجود — في [illegible] لا أزال أعوده [illegible] البيت

تم حرف الغين المعجمة

والحمد لله الغني الحميد

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي

وآله أجمعين وسلم

بعده

أجلاته وحديثه عندي هباء منتثر
لا نفعه نفع لدي ولا مضرته تضر
قدر تساوى المرء في أغراضه والجوز هر
لا النجب نين ولا الغراب ولا الهجين ولا الطمر
شتان بين الأباطح والسنام المشمخر
وجهان الآن ذا طلق وذلك مكفهر
بالأمس كان القبض يلهب وقدة واليوم قر
مر وحلو سائغ وكلاهما حلو ومر
والصبر أولى باللبيب وكل أمر مستقر
ما ضرني حبسي لأن الحر حيث يحل حر
كالدر في قعر البحور وفي نحور الحور در

حاشية

ومن باب غير قول الموسوي

غيرت ألوان الرماح ورونق البيض الذكور
بضوامر مثل النسور وغلمة مثل الصقور

حاشية

أعداد أبيات هذا الحرف مائة وخمسة وعشرون بيتا
عدا الحواشي ◦ وهي في ست تراجم دوجمة واحدة هي هذه
والحمد لله على توفيقه وحسن أناته ولطفه وكرمه
وصلى الله على رسوله محمد المصطفى وآله وسلم وكرم

حرف الفاء

عمرو بن كلثوم — فأبوا بالنهاب وبالسبايا وأبنا بالملوك مصفدينا

أبو الطيب المتنبي — فأجرك الإله على مريض بعثت إلى المسيح به طبيبا

أبو بكر الخوارزمي — فابدأ بنفسك فانهها عن غيها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم

فأبشر بما تهوى فجدك صاعد وسل كلما ترجو فربك واهب

البحتري — فأبق عمر الزمان حتى نؤدي شكر إحسانك الذي لا يؤدى

له أيضا — فأبق تبق العفاف والفضل واسلم تسلم العمر للندى والجود

النابغة الجعدي — فأبلغ عقالا إن غاية داحس بكفيك فاستأخر لها أو تقدم

البحتري — فأتبعتها أخرى فأضللت نصلها بحيث يكون اللب والرعب والحقد

الشريف الموسوي — فأنت السر[illegible] وما زودت غير الحسرات

حاشية

ومن هذا الباب قول ابن خازم يصف شعره

فأبعثهن أربعة وخمسا بألفاظ مثقفة عذاب
وهن إذا وسمت بهن قوما كأطواق الحمائم في الرقاب

ومن ذلك

فأبق لك الذكر الجميل تدم به فما لسوى الذكر الجميل بقاء

ومن ذلك قول الحطيئة

فأبلغ عامرا عني رسولا رسالة ناصح لكم حفي
فإياكم وحية بطن واد هموز الناب ليس لكم بسي

حاشية

ومن باب فأبق قول الشاعر

فأبق لك الذكر الجميل تدم به فما لسوى الذكر الجميل بقاء
فبادر إلى اللذات قبل فواتها فإن قصارى ما تراه فناء

حاشية

أبيات البحتري يصف الذئب

وأطلس ملء العين يحمل زوره وأضلاعه من جانبيه شوى نهد
له ذنب مثل الرشاء يجره ومتن كمتن القوس أعوج منأد
طواه الطوى حتى استمر مريره وما فيه إلا العظم والروح والجلد
يقضقض عصلا في أسرتها الردى كقضقضة المقرور أرعده البرد
سما لي وبي من شدة الجوع ما به ببيداء لم تحسس بها عيشة رغد
كلانا به ذئب يحدث نفسه بصاحبه والجد يتعسه الجد
عوى ثم أقعى وارتجزت فهجته فأقبل مثل البرق يتبعه الرعد
فأوجرته خرقاء تحسب ريشها على كوكب ينقض والليل مسود
فما ازداد إلا جرأة وصرامة فأيقنت أن الأمر منه هو الجد
فأتبعتها أخرى البيت وبعده
فخر وقد أوردته منهل الردى على ظمإ لو أنه عذب المورد
وقمت فجمعت الحصى فاشتويته عليه وللرمضاء من تحته وقد
ونلت خسيسا منه ثم تركته وأقلعت عنه وهو منعفر فرد

[illegible]

الرضي الموسوي — فأتمنى أن أرى الديار بعيني فلعلي أرى الديار بسمعي

الجبادرة — فأثنوا علينا لا أبا لأبيكم بإحساننا إن الثناء هو الخلد

ودقة الأسدي — فاجبر بفضلك عظما كنت تجبره واجمع بفضلك ما قد كاد ينتشر

الجريري — فأجتلي آلاء الهلال في الشهر يوما ثم لا تنظر العيون إليه

هرون الرشيد — فأجدوا في السير بل إن قدرتم أن تطيروا مع الرياح فطيروا

فاجعل العقل للسان عقالا فشراد اللسان داء عضال

يزيد بن محمد المهلبي — فاجعل عبيدك أوتادا مشججة لن يثبت البيت حتى يقرع الوتد

الرضي الموسوي — فاجعل يديك مجاز المال تحظ به إن الأشحاء للوراث خزان

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر — فأجمل إذا ما كنت لا بد مانعا وقد يمنع البذل الفتى وهو مجمل

فأجمل إذا واصلت أو كنت قاطعا حبال خليل فالفتى يتجمل

حاشية: قبله ● عن ارضا بي ركب الحجاز تسائله متى عهده بأيام جمع
واستملي حديث من سكن الخيف ولا تكتباه الا بدمعي
فأتمنى أن أرى الديار بعيني ● البيت

حاشية: تعالى ● إن خلود الإنسان في الدنيا هو بما يؤثر عنه من علم أو فضل أو إحسان أو فعل خير ● وأنشد ● فأثنوا علينا ● البيت

حاشية: قبله ● سر ستر من غبت في كل شهر غير يوم ولا تزده عليه
فأجتلي آلاء الهلال في الشهر يوما ● البيت

قبله ● عتب ما نحن فيه يا أهل ودي أنتم غيب ونحن حضور
فأجدوا في السير البيت

فأحذر من الشعر كسراً لا انجبار له فللزجاجة كسر ليس ينجبر — السريّ الرفّاء

فأحزم الناس من ان نال فرصته لم يجعل السبب الموصول منقضبا — بعض الغسانيين

فأحسن بمثلي ان يراجع رشده بترك لجاج او مماراة جاهل

فأحسن سعد في الذي كان بيننا فان عاد بالاحسان فالعود أحمد — امرؤ القيس

فأحسن فان المرء لا بد ميت وانك مجزي بما كنت ساعيا — ام الصريح الكندية

فأحسن ما استطعت فكل فعل له يوما اذا جوزيت مثل

فاحفظ لنفسك سرها ما حك جلدك غير ظفرك — ابو نواس

فاحلب لبونك ابساسا وتمرية لا يقطع الدر الا عنف محتلب

فأحمد المعروف تعجيله وخيره ما كان من ساعته

فأحمد نادي التي توجب القرى على وزادي الجميل المعجل — احمد بن ابي فنن

حاشية

قال الأصمعي امر عبد الملك بن مروان بالنداء على بابه من اتى بصدر هذا البيت الذي آخره والعود احمد فله عشرة آلاف درهم فخرج الحاجب فنادى بذلك فقام اليه غلام من بني عذرة فقال انا اروي صدر هذا البيت ولا انشده الا لأمير المؤمنين فادخل فلما مثل بين يديه قال مظلوم مغصوب يا امير المؤمنين قال قد ظننت انك انما احتلت للوصول الي ولاعلم عندك بما اردت ووالله لئن كان ذلك كذلك انه لآخر يوم من اجلك قال فان لم يكن كما ظننت يا امير المؤمنين قال حاجتك مقضية والمال لك قال الغلام تزعم بنو تميم ان البيت لشاعرهم اوس بن حجر حيث يقول

فان يك قد ساءتك مني خليقة فعودي كما قد كنت والعود احمد

قال لم تصنع شيئا يا اخا بني عذرة قال وتزعم ربيعة ان البيت لشاعرهم المرقش حيث يقول

جزينا بني شيبان امس بفعلهم وجئنا بمثل البدء والعود احمد

قال لم تصنع شيئا يا اخا بني عذرة قال وتزعم كندة ان البيت لشاعرهم امرئ القيس وهو قوله

فأحسن سعد في الذي كان بيننا البيت

فقال عبد الملك اتيت بما في نفسي خذ البدرة واكتبوا له بما يريد ولابي بكر محمد عباد ذي الوزارتين من قصيدة يقول

تبرعت بالإحسان قبل اوانه وعدت بما اوليت والعود احمد

أبو نخيلة — فأحببت لي ذكرى وما كنت خاملا ولكن بعض الذكر أنبه من بعض

أبو العتاهية — فأخط مع الدهر على ما خطا وأجر مع الدهر كما يجري

عبد الله بن همام السلولي — فأخلف وأتلف إنما المال عارة وكله مع الدهر الذي هو آكله

حاشية: فأهون مفقود وأيسر هالك على الحي من لا يبلغ الحي نائله

البحتري — فأدبر عني عند إقبال حظه وغير حالي عنده حسن حاله

فأدركت الذي أملت منه بصبري وأخطأ ذا العجول

إبراهيم النبهاني — فأدركت ثأري والذي قد فعلتم قلائد في أعناقكم لم تقطع

أبو الحسن الفكيك الأندلسي — فإذا اجتمعت أنا وأنت بمجلس قالوا مسيلمة وهذا أشعب

السري الرفاء — فإذا أراك البشر برقا لامعا منه أراك الجود غيثا هامعا

فإذا أضعت حديث نفسك فاعلم أن الرجال هم لسرك أضيع

فإذا أكلت الناس عند مغيبهم فاعلم بأنك في المغيب ستؤكل

حاشية: هذا من قصيدة يمدح فيها الأمين أولها
يا دار ما صنعت بك الأيام لم تبق فيك بشاشة تستام
يقول منها
ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم وأسمت سرح اللهو حيث أساموا
وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه فإذا عصارة كل ذاك أثام
فإذا المطي بنا بلغن محمدا البيت وبعده
قربننا من خير من وطئ الثرى فلها علينا حرمة وذمام

ابو نواس — فإذا المطي بنا بلغن محمدا فظهورهن على الرجال حرام

ابو فراس — فإذا المنية أقبلت لم يثنها حرص الحريص وحيلة المحتال

الاسود بن يعفر — فإذا النعيم وكل ما يلهى به يوما يصير إلى بلى ونفاد

عبد الله بن طاهر الحسن — فإذا أمكن الزمان فبادر حذرا من تعذر الإمكان

يزيد بن خذاق الشني — فإذا بدا لك نحت أثلتنا فعليكها إن كنت ذا حرد

لبيد — فإذا جوزيت قرضا فاجزه إنما يجزي الفتى ليس الجمل

حاشية: في المثل أحشي لي أقدح لك يضرب في المساواة في التكافؤ في الافعال

البحتري — فإذا حاربوا أذلوا عزيزا وإذا سالموا أعزوا ذليلا

سلم الخاسر — فإذا حللت ببابه ورواقه فانزل بسعد وارتحل بنجاح

حاشية: قبله
ملك كأن الشمس فوق جبينه متهلل الإمساء والإصباح
فإذا حللت ببابه ورواقه البيت

محمد بن وهيب في المأمون — فإذا سلمت فكل حادثة جلل فلا بؤس ولا ترح

حاشية: قبله
نزرت بك الدنيا محاسنها وتزينت بصفاتك المدح
فإذا سلمت فكل حادثة البيت

فإذا سلمت فكل شيء سالم وإذا بقيت فكل شيء باق

الامام الشافعي — فإذا سمعت بأنّ مجدودًا حوى عودًا فأورق في يديه فصدّق

بعض الوزراء — فإذا عداه المجد ليمت نفسه وإذا عداه الحظّ ليم زمانه

ابو جرير الطبري — فإذا غنيت فلا تكن بطرًا وإذا افتقرت فته على الدهر

حاشية — قبله
خلقان لا ارضاهما لفتى تيه الغنى ومذلة الفقر
فاذا غنيت فلا تكن بطرًا ● البيت

ابو مالك الأعرج — فإذا كرهت بأن تحمّق في الذي تأتي فلا تفعل كفعل الأحمق

حاشية — ومن هذا الباب ● قول المتنبي
فاذا لم يكن من الموت بدّ فمن العجز أن تموت جبانا

محمود الوراق — فإذا لم يكن من الذلّ بدّ فالق بالذلّ إن لقيت الكبارا

حاشية — يقول منها ●
وقليل الكريم يكسب فخرًا وكثير الوضيع يكسب عارا
فاذا لم يكن من الذل بدّ ● البيت ● وبعده ●
ليس إجلالك الكبار بذلّ إنما الذلّ أن تجلّ الصغارا

فإذا ما سألته الصفح عمّا ليس ذنبًا أتى بعذر سقيم

الاخفش الاصغر الدمشقي — فإذا ملكت فجد فإن لم تستطع فاجهد بجهدك في الورى أن تشفعا

يحيى البصري النصراني — فإذا نطقت فأنت لفظ مقالتي وإذا سكتّ فأنت سرّ الخاطر

الببغاء — فإذا نطقت نطقت عن ألفاظه وإذا وهبت وهبت من نعمائه

[illegible]

حاشية — يقول منها ●
وأنا الذي علمت من طلب الغنى كيف الطريق إلى الغنى برجائه
فظللت مخصوصًا بحمد عفاته وغدوت مشغولًا بشكر عطائه
وأفدت منه معجزات فضائل من نور فطنته ونار ذكائه
فاذا نطقت نطقت من ألفاظه ● البيت

الرضي الموسوي — فإذا نعمت فكلّ شيء ممكن وإذا شقيت فكلّ شيء عازب

فاذا وجدت لها وساوس سلوة شفع الضمير لها الى فسلها

فاذهب فانت طليق عرضك انه عرض عززت به وانت ذليل — مسلم بن الوليد

حاشية: قبله: اما الهجاء فدق عرضك دونه والمدح عنك كما علمت جليل
فاذهب فانت طليق عرضك انه ... البيت

فاذهب كما ذهبت غوادي مزنة اثنى عليها السهل والاوعار — له ايضا

فارجع الى الوصل الذي بيننا وكل ذنب لك مغفور

فارج كشف البلاء عنك سريعا ان كشف البلاء في قدر لمحة — ابو الفضل الكشكري

فارحل فان بلاد الله ما خلقت الا ليسكن منها السهل والجبل

فارحل فان بلاد الله واسعة واترك وراك دار الذل واسترح

فارحل لك البشرى بايمن طاير وعلى السعادة والسلامة فارحل

فاردد ما يكون ان رابك الدهر بريب ان لم يكن ما تريد

فارس يضرب الكتيبة بالسيف دراكا كلاعب المخراق — مهلهل

حاشية: ومن هذا الباب قول المتنبي يخاطب علي بن احمد الخراساني:
فارس يشتري برازك للفخر بقتل معجل لا يلام

عروة بن أذينة — فارغب إلى ملك الملوك ولا تكن بادي الضراعة طالباً من طالب

انشد أبو بكر بن دريد — فارفض بإجمال مودة من يقلي المقلّ ويعشق المثري

المعري — فارفع بكفّي فإنّي طائش قدمي وامدد بضبعي فإنّي ضيّق باعي

علي الجهم — فارق أحبابه فما استمتعوا بالعيش من بعده وما استمتعا

فارقت إلفك طوعاً واستبدلت به وعزّ لا عدت تبكيه وتندبه

فارقتكم وحييت بعدكم ما هكذا كان الذي يجب

علي بن جبلة — فأرى الليالي ما طوت من شرّتي رددته في عظتي وفي إفهامي

المعري — فإن امرؤ أنصف في دهره وخاب من مال إلى الحيف

أبو العتاهية — فإن بالروح والسلامة من أمست فضول الدنيا عليه تهون

فإن كلب بحبّ أصحاب كهف كيف أشقى بحبّ آل النبي

حاشية — قوله ●

شاد الملوك قصورهم وتحصّنوا من كل طالب حاجة أو راغب

عالوا بأبواب الحديد لعزّهم وتنوّقوا في قبح وجه الحاجب

فإذا تلطّف للدخول عليهم عافٍ تلقّوه بوعد كاذب

فاطلب إلى ملك الملوك ● البيت ●

حاشية — قوله ●

فارقت إلفك طوعاً واستبدلت به ● البيت ●

مثله قول الآخر ●

ارحلت عن دار الحبيب تعمداً وطللت تبكيه بدمع ساجم

هلّا أقمت ولو على جمر الغضا فلبست أو حدّ الحسام الصارم

كذبتك نفسك لست من أهل الهوى تشكو الفراق وأنت عين الظالم

حاشية

ومن هذا الباب ●

فارقتكم وضنيت عند فراقكم وتعززت فرقتكم على وتكبر

وحياتكم ما رمت عنكم سلوة هيهات ذلك خاطر لا يخطر

ولئن حضرت مسرة أو نزهة وذكرتكم لم يهنني ما أنظر

حاشية — بعده ●

إني لألقى الناس مستحيياً من أن أعيش وأنتم غيّب

حاشية — بعده ●

وعلمت أن المرء من سنن الردى حيث الرمية من سهام الرامي

حاشية — قول المعري ● فإن امرؤ ● البيت ● قبله ●

الرزق مقسوم فأجمل ولا تطلبه بالرمح ولا السيف

ولكن لما تملكه باذلاً ولا تعاون بتري الضيف

فإن امرؤ أنصف ● البيت ●

حاشية — قبله ●

المقادير لا تناولها الأوهام ظناً ولا تراها العيون

واليقين الشفاء من كل ظن ما يثير الهموم إلا الظنون

ولسر الفناء فيما تراه حركات كأنهن سكون

والغنى أن تحسن الظن بالله وترضى بالله فيما يكون

فإن بالروح والسلامة ● البيت ●

حاشية

ومن هذا الباب ● قول المتنبي ●

فإن يجر الجاحد فيما قاله فهو الشاتم لا من شتمك

وسودي قبح الزور فمن يحمله ● البيت ●

فاسأله اذا سألت عظيما انما يحمل العظيم العظيما — ابو نواس

فاسألوعنا اذا الحي شتوا واسألوعنا اذا البأس نزل — ابو دواد

فاستبق بعض حشاشتي فلعلني يوما اقيك بها من الاسواء

فاستبق ما ابقت الايام من رمق قد كاد يفنى وان طال الزمان فني

فاستغن بالله عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

فاستقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير — انشد الاصمعي

فاسلم فانك اولى من يقال له اذا سلمت فكل الناس قد سلموا

فاسمح وجد بالذي تحوي يداك لها لا تدخر اليوم شيئا خوف فقد غد — ابو نواس

فاشفوا غليلي برأي منكم حسن يضحي فؤادي له ريان قد نقعا — لقيط

فاشهد ان رحمك من زياد كرحم الفيل من ولد الاتان — عبد الرحمن بن الحكم الحميري

حاشية

ومن ذلك قول

فاسأل الخبير بشيء انت جاهله تغد ذي العلم مما تجهل الخبر — ابو نواس

وقال آخر في المعنى وهو صالح بن عبد القدوس

وقد يزيد سؤال المرء تجربة ويستريح الى الاخبار من سالا

وقال سابق البربري في المعنى

واستخبر الناس عما انت جاهله اذا عميت فقد يجلو العمى الخبر

وقال ايضا

وفي البحث قدما والسؤال لذي العمى شفاء واشفى منهما ما تعاين

حاشية

قوله يمدح الحسين الخادم

قال لي الناس اذ هززتك للحاجة ابشر فقد هززت كريما

فاسأله اذا سألت عظيما البيت

حاشية

قبله

ارى رجالا بادون الدين قد قنعوا ولا اراهم رضوا في العيش بالدون

فاستغن بالله البيت

حاشية

ومن هذا الباب قول

فاشدد لك الستور على المخازي وارخ القباب على العيوب

حاشية

يقال ان بني امية شق عليهم ادعاء معوية زيادا وادخاله في نسبهم فاجتمعوا وخاطبوا معوية في ذلك فغضب غضبا شديدا واراد ان يبطش بهم وتهددهم ان عادوا وخاطبوه في معناه فقال عبد الرحمن بن الحكم في زياد بن ابي سفين

الا من مبلغ عنا ابن صخر فقد ضاقت بما تاتي اليدان

اتغضب ان يقال ابوك عف وترضى ان يقال ابوك زان

فاشهد ان رحمك من زياد كرحم الفيل من ولد الاتان

واشهد انها حملت زيادا وصخر من سمية غير دان

فلما سمع معوية هذه الابيات غضب وحلف ان لا يعطي عبد الرحمن عطاءه او يرضي زيادا عنه فلما طال ذلك خرج عبد الرحمن الى العراق فاتى زيادا وانشاء يقول

الا من مبلغ عني زيادا مغلغلة من الرجل الهجان — من ابن القوم قرم بني قصي الى العاص ابن آمنة الحصان — حلفت برب مكة والمصلى وبالتوريه احلف والقران — لانت زيادة في آل حرب احب الي من وسطى بناني

سررت بقربه وفرحت لما اتاني الله منه بالبيان — واني اخ لنا ثم ابن عم دعوت الله في هذا الزمان — كذاك اراك والاهواء شتى فما ادري بغيب ما تراني — قال فرضي زياد عنه وكتب الى معوية بذلك

حاشية

هذا مثل من خرافات العرب يزعمون [illegible] الفيل والطير تجتمعان [illegible] الفيل [illegible] فقال [illegible] الفيل من [illegible] حمل الفيل [illegible] مثله

[illegible]

فأصبح باقي الود بيني وبينه كأن لم يكن والدهر فيه العجائب 250 — أبو الأسود الدؤلي

فأصبحت أشكو وقع سهمي بمهجتي فمن ذا إذا استعديت يعدي على سهمي

فأصبحت الغداة ألوم نفسي على شيء وليس بمستطاع — ابن الطثرية

فأصبحت كالدنيا تذم صروفها ونوسعها ذما ونحن عبيدها — سعيد بن حميد

فأصبحت كالشقراء لم يعد شرها سنابك رجليها وعرضك أوفر — بشر بن أبي خازم

فأصبحت مثل السيف أخلق جفنه تقادم عهد القين والنصل قاطع — لبيد

فأصبحت محسودا بفضلي وحده على بعد أنصاري وقلة مالي — المعري

فأصبحت مما كان بيني وبينها سوى ذكرها كالقابض الماء باليد — أبو دهبل الجمحي

فأصبحت ملآن الحشا من سهامه فليس وقوع النصل إلا على النصل

فأصبحت لا أدري أفضل ابتدائه أحق بشكري أم سني المواهب

قبله: أبا جزنا وعاودني دواعي وكان فراق لبنى كالخداع
تكنفني الوشاة فأزعجوني فيا لله للواشي المطاع
فأصبحت الغداة ألوم نفسي البيت — وبعده:
كمغبون يعض على يديه تبين غبنه بعد البياع

قبله من أبيات في ابن ضباء رجل من بني أسد:
تمر بك من جار ابن ضباء ساخرا فقد كان في جار ابن ضباء مسخر
أجار فلم يمنع من القوم جاره وكان هو إذ خاف الضياع معبر
فأصبحت كالشقراء لم يعد شرها البيت

حاشية: قال ابن البواب غنى أحد المغنين في مجلس المعتصم بقول لبيد:
وبنو العباس لا يأتون لا وعلى ألسنهم خفت نعم
زينت أحلامهم أحسابهم وكذاك الحلم زين للكرم
فقال المعتصم ما أعرف هذا الشعر فلمن هو قال للبيد فقال وما للبيد وبني العباس فقال المغني إنما قال وبنو الرباب فجعلته أنا وبنو العباس فاستحسن فعله ووصله وكان معجبا بشعر لبيد فقال من منكم يروي قوله: بلينا وما تبلى النجوم الطوالع. فقال بعض الجلساء أنا قال أنشدنيها فأنشد

حاشية: مثله قول:
فصرت إذا أصابتني سهام تكسرت النصال على النصال

حاشية: ومن هذا الباب قول:
فأصبحت قد حلت يميني وأدركت بني ثعل تبلي وراجعني شعري

حاشية: هذه الأبيات يرويها الناس لأبي دهبل وإنما هي للأحوص وأولها:
سقى الله جارا لي فمن حل دونه وكل مسيل من تهام وسردد
ومحلولة الدار التي خيمت بها سفا فأروى كل ربع وفدفد
فإنك التي كلفتني البرك شاتيا وأوردتنيه فانظري أي مورد
وما أنس م الأشياء لا أنس قولها تقدم فشيعنا إلى ضحوة الغد
[illegible]
[illegible]
بلاد العدو لم تأتها غير أنها بها هم نفسي من تهام ومنجد
[illegible]
[illegible]
فأصبحت مما كان بيني وبينها البيت

كعب بن جعيل — فأصبحت لا أسطيع ردّاً لما مضى وكيف يردّ الدرّ في الضرع حالبه

الحريري — فاصبر إذا ما نابت نوب فالزمان أبو العجب

أبو الحسن الأطروش البصري — فاصبر على نوب الزمان تكرّماً فكأنّ ما قد كان منها لم يكن

أبو الفتح البستي — فاصبر فإنّ الزمان عن كثب يأسو على الرغم كلّما كلما

بكر بن النطاح — فاصبر لعادتنا التي عوّدتنا أو لا فأرشدنا إلى من نذهب

الطغرائي — فاصبر لها غير محتال ولا ضجر في حادث الدهر ما يغني عن الحيل

المتنبي — فأصدى ولا أبدي إلى الماء حاجة وللشمس فوق اليعملات لعاب

العطوي — فاصرف الودّ عن كثير من الناس فما كلّ من ترى بصديق

أبو العتاهية — فاضرب بطرفك حيث شئت فلن ترى إلا بخيلا

المتلمس — فأطرق إطراق الشجاع ولو رأى مساغاً لنابيه الشجاع لصمّما

وقبله

يداه أصابت هذه حتف هذه فلم تجد الأخرى عليها مقدّما
فلمّا استقاد الكفّ بالكفّ لم يكن له درك في أن تبينا فأحجما

فأطرق إطراق الشجاع البيت يريد فيما صنع به أخواله يقول أنا بمنزلة من قطع إحدى يديه فإن هجوتهم وكافأتهم كنت كمن قطع يده الأخرى فبقي أجذم فأمسكت عنهم

هذا البيت هو المثل السائر يضرب لمن يصبر إلى أن تمكنه الفرصة قال أبو عبيد ولم أسمع لأحد بمثل أبيات المتلمس هذه حكماً وأمثالاً أمرّ لها إلى آخرها فمنها قوله

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علّم الإنسان إلا ليعلما

ومنها قوله

إذا لم يزل حبل القرينين يلتوي فلا بدّ يوماً من قوى أن تجذّما

حاشية

كان جذيمة الوضاح وهو الأبرش ابن مالك بن فهر بن غنم ابن دوس التنوخي الأزدي وهو الخزرجي من قضاعة بالحيرة قد قتل عمرو بن ظريف أبا الزباء وكانت قد ملكت بعده فاحتالت على جذيمة وكتبت إليه تدعوه إلى نفسها وملكها وأن تصل بلاده ببلادها وأنها لم تجد ملك النساء إلا إلى قبح في السماع وضعف في السلطان وقلة ضبط للمملكة وأنها لم تجد لملكها موضعاً ولا لنفسها كفواً غيرك فأقبل إليّ واجمع ملكي إلى ملكك وصل بلادي ببلادك وتقلّد أمري مع أمرك فلمّا ورد كتابها أتيه استخفّه ما دعته إليه وجمع جذيمة أصحابه وثقاته فعرض عليهم ما دعته إليه الزباء واستشارهم في أمره فأجمع رأيهم على أن يسير إليها ويستولي على ملكها وكان فيهم رجل يقال له قصير بن سعد بن ربي بن لخم وكان لبيباً حازماً أريباً أثيراً عند جذيمة ناصحاً له فخالفهم في المشورة وقال أرى رأياً فاتراً وغدراً حاضراً فذهبت مثلاً فلم يقبلوه منه فلمّا سار جذيمة إليها وأحاطت به كتائبها وأخذ قهراً فهو يساق إليها مأخوذاً قال لأصحابه

لعمر أبي الزبا على نأي دارها لقد وعدت ملكاً عريضاً مذاهبه
دعاني هوى فيه رجاء وبأسه وعما قليل تستبين عواقبه
سيبرق فأما ملك ندم صبحه وأما إلى هلك تنث عجائبه
وإنّي على إتيانها لمخاطر وكلّ امرئ صبّ بما هو طالبه
حباني قصير نصحه فعصيته وكان امرأ ليست تفيل تجاربه
فقلت له لا تدخلنك رهبة وهل لكن ردّ الذي أنت راهبه
فقال ولم يأل النصيحة جهده طمعت بأمر أنت لا بدّ راكبه

فأصبحت لا أسطيع ردّ الذي مضى البيت وهو يضمن بعده

وقد كنت عن زبا غنياً بمعزل ولكنه قد يجلب الحين جالبه
ولست على ما فاتني منه قادراً كما لا يطيق الصدع في الصخر شاعبه

وله حكاية

معن بن اوس المزني — فأطفأت نار الحرب بيني وبينه فأصبح بعد الحرب وهو لنا سلم

بعده • يقتل العاجز الجبان وقد يعجز عن قطع بخنق المولود
ويوقى الفتى المجتر وقد خوض في ماء لبة الصنديد

المتنبي — فاطلب العز في لظى وذر الذل ولو كان في جنان الخلود

فاطلب هدوا بالتقلقل واستثر بالعيس من تحت السهاد هجودا

ابن هرمة — فأظهر لنا بغضا وأظهر (خ: وأضمر) عداوة وظاهر علينا ما استطعت وحارب

حاشية — بعده • فإنك لو سالمتنا لم تزد غنى كما لا يزيد البحر بول الثعالب

الأقيشر الأسدي — فاعتبر الأرض بأسمائها واعتبر الصاحب بالصاحب

مغلس بن حصن الفقعسي — فأعرضت عن سلمى وقلت لصاحبي سواء علينا بخل سلمى وجودها

فأعرضت عنه وانتظرت به غدا لعل غدا يدني لمنتظر أمرا

ابن حيوس — فأعطف عليهم عطفة شرفية ما الظن في إنعامها بمرجم

حاشية — بعده • وامنن فهم لك عز فعال صالح الزمن نفسك فيه ما لم يلزم

ابن الرومي — فأعطني ثمن القرطاس أو أجرة السعي المخيب أو كفارة الكذب

حاشية — قبله • إن كنت من جهل حقي غير معتذر وكنت من رد مدحي غير منتبه
فأعطني ثمن الطرس الذي كتبت فيه القصيدة أو كفارة الكذب
وله ايضا مثله ايضا •
ردوا علي مديحا فاسودنها فيكم بلا حق ولا استحقاق

فأعط الذي يعطي الذليل ولم يكن له سعي صدق قدمته أوائله

حاشية — [illegible]
أبيات مدرك أو مغلس • نعوسها •
لقد خفت أرماي من الوحش وهي بغرة ويبكي أحيانا إلى شرودها
فقد أمنتني الوحش مذ رث أسهمي وما ضره وخشا فأنص لا يصيدها
فأعرضت عن ليلى وقلت لصاحبي • البيت • وبعده
تشبه عبس ما تما أن ترى لبن سرابيل خز أنكرتها جلودها
كما بدفيها مشية قرشية تلوى بها أشناها لا تجيدها
ولا تحسبن الخز ضربة لازب لعبس إذا ما مات عنها وليدها
ولا تحسدن عبسا على ما أصابها وذم حياة قد تولى زهيدها
فسادة عبس في الحديث نساؤها وسادة عبس في القديم عبيدها

فأعظم ما كانت همومك تنجلي وأصعب ما كان الزمان يلين

فاعلم بأنك ما قدمت من عمل يحصى وأن الذي خلفت موروث

ابو شراعة

فاعلم بأنك لا تخادع جاهلا إن الكريم لفضله يتخادع

فأعن على الخطب العظيم فإنما يرجى العظيم لدفع كل عظيم

فاغتفر قلة الهدية مني إن جهد المقل غير قليل

فأغض عما فيه من هفوة إغضاء من يعمل سيف المصاع

حاشية بعده • ففي الورى من يستطيب الوغا وفيهم من يستطيب القصاع

ابو تمام

فافخر فما من سماء للعلى رفعت إلا وأفعالك الحسنى لها عمد

حاشية بعده • واعذر حسودك فيما قد خصصت به إن العلى حسن في مثلها الحسد

فأف لكم لا تذكروا الفخر بعدها بني عامر أنتم شرار المعاشر

فأقدم على الأمر الذي إن تلاقه يريحك بموت أو يدنيك من ظفر

حاشية بعده • فما قدم الإقدام موتا مؤخرا ولا أخر الإحجام ما قدم القدر

ليلى الأخيلية

فأقسمت أبكي بعد توبة هالكا وأحفل من دارت عليه الدوائر

فأقسمت لا آسى على إثر هالك قدي الآن من وجد على هالك قدي

فأقسمت لا تجري دموعي على امرئ إذا كان لا تجري عليّ دموعه

النابغة الجعدي — فأقسم ما أدري أجولان عبرة تجود بها العينان أحجى أم الصبر

حاشية — بعده: وفي هملان العين من غصة الهوى رواح وفي الصبر الجلادة والأجر

أنشد أحمد بن يحيى — فأقسم ما تركي عتابك عن قلى ولكن لعلمي أنه غير نافع

حاشية — بعده:
وإني وإن لم ألزم الصبر طائعا فلا بد منه مكرها غير طائع
ولو أن ما يرضيك عندي ممثل لكنت لما يرضيك أول تابع
إذا أنت لم ينفعك إلا شفاعة فلا خير في ود يكون بشافع

لبيد — فاقطع لبانة من تعرض وصله ولخير واصل خلة صرامها

الشبلي رحمه الله — فاقطعوا حبلي وإن شئتم صلوا كل شيء منكم عندي حسن

فاقعس إذا حدبوا واحدب إذا قعسوا ووازن الشر مكيالا بمكيال

أبو العتاهية — فاقنع بعيشك ترضه واملك هواك وأنت حر

فأقيموا وامنعوا وصلكم قد قنعنا من هواكم بالتمني

الوزير المغربي — فأكثر من تلقى يسرك قوله ولكن قليل من يسرك فعله

قبله
رأيت فضيلاً كان شيئاً ملففاً فكشفه التمحيص حتى بدا ليا
فأكرم أخاك الدهر ما عشتما ... البيت
فأنت أخي ما لم تكن لي حاجة فإن عرضت أيقنت أن لا أخا ليا
فلا زاد ما بيني وبينك بعد ما بلوتك في الحاجات إلا تماديا
كلانا غني عن أخيه حياته ونحن إذا متنا أشد تغانيا
فلست براءٍ عيب ذي الود كله ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا
وعين الرضى عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

إياس القائف — فأكرم أخاك الدهر ما دمتما معاً كفى بالممات فرقة وتنائيا

ابن حذاق العبدي — فأكرم ما تكون على نفسي إذا ما قل في الأزمات مالي

طريح بن إسماعيل — فأكسى البشر إنه شاهد العرف كما شاهد القنوط الوجوم

العتابي — فاكسني ما يبيد أصلحك الله فإني أكسوك ما لا يبيد

فالباز إن عز الحمام يصيد من فرخ البوم

أبو تمام — فالثقل ليس مضاعفاً لمطية إلا إذا ما كان قرماً بازلا

فالجد والهزل في توشيح لحمته والنبل والسخف والأشجان والطرب

صالح بن عبد القدوس — فالجد يدني كل أمر شاسع والجد يفتح كل باب مغلق

ابن اللبانة — فالجود كالغيث قد يسقي بصيبه شوك القتاد ولا يسقى به الزهر

أسامة بن منقذ — فالحادثات تزيد قدر ذوي النهى كالعود زاد حريقه في طيبه

هذا مكرر وقد أسقطه كاتبه محمد ابن ... عفا الله عنه وقال عوضه مغتفراً ما لحفظ الترتيب
إن كان عقل المرء ليس بنافع وجرى أهل الفضل عيب الفاضل
فالجد أنفع للفتى من عقله والجهل زين للسعيد الجاهل
هذا البيت الأخير هو الفرد الذي أردت به الترتيب

حاشية
في أبيات ابن حذاق ويروى للأعور الشني
وجدت أبي قد أورثه أبوه خلالاً قد تعد من المعالي
فأكرم ما تكون على نفسي ... البيت وبعده
فتحسن سيرتي وأصون عرضي ويجمل عند أهل الرأي حالي
وإن نلت الغنى لم أغل فيه ولم أخصص بجفوتي الموالي
ولم أقطع أخاً لأخ طريف ولم يذمم لطرفته وصالي
وقد أصبحت لا أحتاج فيما بلوت من الأمور إلى سؤال
وذلك أنني أدبت نفسي وما جربت من أدب الرجال
إذا ما المرء قصر ثم مرت عليه الأربعون من الخوالي
ولم يلحق بصالحهم فدعه فليس بلاحق أخرى الليالي
وليس بزائل ما عاش يوماً عن الدنيا يحول إلى سفال
هذه الأبيات تروى للأعور الشني وهو بشر بن منقذ بن عبد القيس وكان شاعراً محسناً يكنى أبا منقذ قال أبو علي ويقال إنها لابن حذاق

فالحر حر عزيز النفس حيث ثوى والشمس في كل برج ذات انوار — ابو الفتح البستي

فالحمد لله حمد الصابرين على ما شاء أي من قضاياه وفجعني — ابو الفرج الاصبهاني

فالخط ليس بنافع ما لم يكن خطا مصحفا — ابو نواس ويروى لكشاجم

فالخل كالماء يبدي لي ضمائره مع الصفاء ويخفيها مع الكدر — المعري

فالخمر روح الروح ربتما غدت خلا وكانت قبل ذاك مداما — ابو عمر الخالدي

(خ: فالراح وهي الروح)

فالدهر أنكد من أن يستمر على حال تكرهت تلك الحال أم شئيا — الحريري

(خ: اذا ما استلبا من النعاج اهابا)

فالذئب أخبث ما يكون إذا اكتسى من جلد أولاد النعاج إهابا

فالذئب يفترس الخروف بحيلة فإذا تعفف فاستر بعفافه

فالرأي يصدأ كالحسام لعارض يطرا عليه وصقله التذكير — ابن العميد

فالرزق يأتي وإن لم يسع صاحبه حتما ولكن شقاء المرء مكتوب — نصر الله بن عنين

حاشية: ومن ذلك قول ابي الفتح ايضا:
فالحر طلق ضاحك ولربما تلقاه وهو العابس المتجهم
كالورد فيه عفوصة ومرارة وهو الذكي الناضر المتبسم

حاشية: قول ابي نواس فالخط ليس بنافع البيت قبله:
سلك وبالأيام تعرف أن ان دهر ليس يصحف
ودع التعجب للثلاث مع التظرف واللطف
وبلاغة مشهورة سهلت واخطاءها التكلف
وسطور خط مونق في الطرس كالبرد المفوف
فالخط ليس بنافع البيت

حاشية: بعده:
لعل دهري بعد اليأس يسعفني بما أحب وما أرجو ويرنعني

حاشية: قبله:
لا تنظروا الشرع مني يوم نائبة فإن ذلك ذنب غير مغتفر
فالخل كالماء البيت

حاشية: قبله:
تعدو الرياض الحيا والأرض مجدبة رزقا وفي البحر ذيل السحب مسحوب
ولا بعجز تعدى تلك والله ولا بعرض سقت تلك الشآبيب
فالرزق يأتي وإن لم يسع صاحبه البيت

ذيل الحق — فالسيف يقطع وهو ذو صدإ والنصل يفري الهام لا الغمد

فالشمس تدنو ضياء وهي نازحة والسحب تروى ومن عاداتها البعد

علي بن الحسين الكرجي — فالشمس تهبط ثم الله يرفعها والبدر ينقص طورا ثم يزداد

الفيض صالح بن ابي عبد الله كاتب المهدي — فالصمت من غير عي من سجيته حتى يرى موضعا للقول يستمع

ابو بكر بن دريد — فالطرف يحتاز المدى وربما عن لمعداه عثار وكبا

فالعجز ذل وما بالحزم من ضرر واحزم الحزم سوء الظن بالناس

ابرهيم بن سيابة — فالعفو اجمل والتفضل بامرئ لم يعدم الراجون منه جميلا

فالعمر كالكاس يبدو في اوائله صفو واخره في قعره كدر

السري الرفاء — فالعيش في ظل ايام الصبى فاذا فارقت ظل الشباب الغض لم يطب

روي عن امير المؤمنين عليه السلام — فالعين تخبر عن عيني محدثها ان كان من حزبها او من اعاديها

هذا البيت من رسالة لابي الفرج الببغاء كتبها الى الوزير المهلبي

حاشية: قبله
لا تيأسن من الاقبال ذو ادب حققت به لصروف الدهر اجداد
فالشمس تهبط البيت هو ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد الوثقي الكرجي

حاشية: قبله
يا دارس العيش فالايام راقدة ولا تكن لصروف الدهر تنتظر
فالعمر كالكاس البيت

حاشية: قبله
عيناك قد دلتا عيني منك على اشياء لولاهما ما كنت ادريها
فالعين تخبر عن عيني محدثها البيت
وهذا الاستشهاد بالبيت الاول وهو مكتوب في باب الواو مع اخواته هناك
باب والعشر [illegible]

فالعين تقرأ من لحاظ جليسها ما خط منه في ضمير الخاطر

فالغصن يذبل ثم يصبح ناضرا والماء يكدر ثم يرجع صافيا

فالغيث ليس يبالي حيثما انسكبت منه الغمائم تربا كان أو حجرا

فألقت عصا التسيار عنها وخيمت بأرجاء (بأجباء) عذب الماء زرق محافره

فألقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عينا بالإياب المسافر

فاللؤلؤ الرطب در وهو منتظم فوق النحور ودر وهو في الصدف

فالليث ليس يبالي نال حاجته من مهجة العير أو من مهجة الملك

فالليث يفترس الكلاب إذا تعذرت الغنم

فالملك في روضة منكم وفي عرس والدين في جمعة منكم وفي عيد

فالمنايا ولا الدنايا وخير من ركوب الخنا ركوب الجنازه

حاشية

أبيات لي على محمد بن شبل فالعين تقرأ البيت وبعده

ولكم قطوب عن وداد خالص وتبسم عن غل صدر واغر

طوق عنقك للجسيمة في الورى عزي فان ذلك اكرم فاخر — محمد بن شبل

وابسط بأسباب المعيشة راحتي لترى صروف الدهر انك ناصري

نعم اذا اوليتها محفوظة هل تحفظ النعمى بغير الشاكر — البستي

ما ان اريد لصدق قولي شاهدا حسبي بتركك عالما بسرائري

واذا تعارفت القلوب تآلفت وتصد منها نافرا عن نافر — ابن أبي مروان

فتوق من يأباه قلبك انه سيبين باطنه بأم ضمائر

حاشية

كان من حديث يوم جبلة وذلك قبل الاسلام بخمس واربعين سنة ان لقيط بن زرارة غزا بني عامر بن صعصعة ومعهم بنو عبس ومع لقيط جمع عظيم من تميم وغيرهم ومعه ايضا ابناء الجون الكنديان ومعقر بن حمار البارقي وحسان بن وبرة الكلبي اخو النعمان لامه بعثه النعمان مع لقيط — جار بني نمير يوم جبلة

فقال الاحوص بن جعفر بن كلاب وهو يومئذ رحى هوازن لقيس بن زهير ما ترى فانك تزعم انه لا يعرض لك امران قط الا وجدت في احدهما المخرج فقال الرأي ان ترحل بالعيال والذراري والاموال حتى تدخلها جبلة ولا تدع ملاءة فقد جاءك — ابو المكارم الموصلي

ما لا قبل لك به فتقاتل القوم من وجه واحد فانهم داخلون عليك الشعب ولقيط رجل فيه اقدام فلا يدع او يقتحم عليك وانا امر — محمد بن شبل

بالابل ان تعقل ولا ترعى وتجعل الذراري خلف ظهورنا وتوكل بها الرجالة فاذا دخلوا عليك الشعب فالتفت على الخرم الوثن الربايا — ابو تمام

فاذا الوثن حلت الرجال عقل الابل ولزمت اذنابها فانها تنحدر عليهم وتحن الى مرعاها ووردها فلا يرد وجهها شيء وتخرج الفرسان — ابن الرومي

في اكساء الرجال الذين خلف الابل فانها تحطم ما لقيت وتقبل عليهم النوم وقد حطموا من عل فقال الاحوص نعم ما رأيت — الحريري

و[illegible] برأيه وعقل الابل بضع عشرة ليلة واقبل لقيط والملوك ومن معهم من التطين فوجد القوم قد تحصنوا بجبلة فقال رجل للملك دع القوم يعطشوا ويجوع الجمل فيهلكوا وتنيا شرفوا عليك ثار البعير وأسنت لجمل فأبى لقيط لقدر نوع نفسه وذخلوا عليهم وحلت بنو عامر عقل الابل فاقبلت تهوي وتبع القوم دونها يطلبون الشعب قد هدت عليهم فرقت ما لقيت وقتل في ذلك اليوم لقيط واسر حاجب واخوه واسر معوية بن الجون وعمرو بن الجون الكنديان فقال معقر بن حمار البارقي في ذلك اليوم امن آل شعثاء الحمول البواكر [illegible] قد زانت بهن الاباعر — وحلت سليمى في هضاب منيعة فليس علينا يوم ذلك قادر — فهيك الاسفار من خشية الردى وكم قد أتانا من ردى لا يسافر — وحرمها الرواد أن لبرقها وبين قرى نجران والدرب صافر

الأرجاء إنما تكون في جوف البئر والأجباء إنما تكون حوالي البئر فالرواية بأجباء عذب الماء أشكل

لما صعد قتيبة بن مسلم منبر الري سقط القضيب من يده فتطير الناس بذلك فأنشد في الحال

فألقت عصاها واستقرت بها النوى البيت

ولما ولي أبو العباس القائم صعد المنبر وبيده قضيب ليخطب فسقط من يده فساء الولي وسر العدو فتناوله ثم قال ليس كما ساء الصديق وسر العدو ولكنه كما قال الشاعر فألقت عصاها البيت

حاشية

وخذ القليل من اللئيم إذا أبى أهل الكرم

فالليث يفترس الكلاب البيت

حاشية

ومن هذا الباب قول أبي الفتح البستي

ان كنت تطلب رتبة الأحرار فاعمد لحلم راجح ووقار

وجد امرؤ من سفه بشيبة وصغار ان السفاه بذي المروءة زار

رب السفيه إذا تعدى مرة متحلم ونهاه بالإصرار

فالماء يطفي وهو لين مسه عذب مذاقته لهب النار

[illegible]

حاشية

ومن هذا الباب قول ابن نباتة

فالنار بالماء الذي هو ضدها تعطي النضاج وطبعها الإحراق

ومن ذلك قول

فالناس ما نمهم علية واحد في كل دار أنة وزفير

فالنار تكمن في الزناد فلا ترى حتى تثورها بكف القادح

زهير المصري — فالناس بالناس والدنيا مكافأة والخير يشكر والأخبار تنتقل

الأبله — فالورد عذب والحجاب مسهل والوجه طلق والعطاء جزيل

المتوكل بن عبد الله الليثي — فالهم ما لم تمضه لسبيله داء تضمنه الضلوع مقيم

طريح بن إسمعيل — فإليك إن رحلت تشفع لي قربي ونصح لكم وغيب سليم

البحتري — فإلى من الشكوى ومن يعدي إذا استعديت والخصم الظلوم القاضي

زهير المصري — فاليوم أبكي على ما فاتني جزعا وهل يفيد بكائي حين أبكيه

البحتري — فاليوم جاز بي الهوى مقداره في أهله وعلمت أني عاشق

محمد بن بشير — فأمسك عليك العبد أول وهلة ولا تفلتن من راحتيك حبائله

أبو السمط يخاطب المتوكل — فأمسك ندى كفيك عني ولا تزد فقد خفت أن أطغى وأن أتجبرا

حاشية

حاشية

ومن هذا الباب قول

فالله السماء قد بسط الرزق علينا ويقبض بالدعاء

حاشية

قال أبو السمط الشاعر أمر لي المتوكل بمائة وعشرين ألف درهم وخمسين ثوبا وثلاثة من الظهر فقلت أبياتا في شكره فلما بلغت إلى قولي فأمسك ندى كفيك عني ولا تزد البيت قال والله لا أمسك حتى أغرقك بجودي وأمر لي بضياع تقوم بمائة ألف ألف درهم

وقال ابن الرضم العبدي ويروى للأسعر الجعفي والأول أثبت

بان الخليط ولم أزر غزلانه لتبن المفارق بالأمير كمن نأى

أن المحب إذا جفاه حبيبه نسي الحبيب وقل صبوته العلى

والهم ما لم تمضه لسبيله فكفى بصحبته عناء للفتى

بعده

فاكتسي البشر أنه شاهد العرف كما شاهد القنوط الوجوم

قبله

بعث الفؤاد على الحبيبة فاشترت ثم افترقنا عن هوى وتراض

سلمته فتسلمته ولم تجد عنه بأثمان ولا أعواض

فإلى من الشكوى البيت

صُرَّدُرّ — فأمسينا كأنا ما افترقنا وأصبحنا كأنا ما التقينا

فأما إذا كان الجمال موفّراً كحسنك لم يحتج إلى أن يزوّرا

ديك الجن — فأما الذي يمضي فأحلام نائم وأما الذي يبقى له فأماني

فإما أن أموت أو المكاري وإما ينقضي هذا الطريق

فأما بعد فالدنيا علينا مكدّرة لبعدك والسلام

أبو الفرج ... الطائي — فأما بيتكم إن عدّ بيت فطال السمك وارتفع الفناء

فإما تثقفوني فاقتلوني فمن أثقف فسوف ترون بالي

ذو رُعَين — فإما حمير غدرت وخانت فمعذرة الإله لذي رعين

أبو الأسود الدؤلي — فأما صدودي عنك عند إذا ألي فلا بد منه أو يزول الأذى عني

سالم بن هبة الله الحلبي الهاشمي — فأما على تصفو على ظلالها وأما ردى بين القنا والسنابك

حاشية — قبله: أقول كما يقول حمار سوء وقد ساموه حملاً لا يطيق
فإما أن أموت أو المكاري • البيت

حاشية — بعده: وإما أسه نعلى قديم من العادي إن ذكر البناء

حاشية
ومن باب فأما إني قول عز الدين أبي حامد عبد الحميد ابن أبي الحديد المدائني أحد فضلاء العصر •
هي الأيام بعد واقتراب وأرى بعده ثرى وصاب
فطلق هذه الدنيا ثلاثاً فحاصلها الخسارة والتباب
وكم في حب من لا يعرف اسم له وفي حبه عذب العذاب
فأما عكس هذا فهو وصف وكل نعوت حضرته حجاب
فما الغث الورى وذهبت وحدي إلى رأي هو العجب العجاب
فإما أنني المجنون وحدي وما في الخلق عيب يعاب
وإما أنني وحدي حليم وكل الناس مجنون مصاب
وروي •
وأما أنني وحدي مصيب وباقي الخلق كلهم مصاب

حاشية
ومن باب فأما أن قول المثقب العبدي واسمه عائذ بن محصن ولقب بالمثقب لقوله في أول القصيدة •
أفاطم قبل بينك متعيني ومنعك ما سألت كأن تبيني
ولا تعدي مواعد كاذبات تمر بها رياح الصيف دوني
فإني لو تعاندني شمالي عنادك ما وصلت بها يميني
إذاً لقطعتها ولقلت بيني كذلك أجتوي من يجتويني
فأما أن تكون أخي بصدق فأعلم منك غثي من سميني
وإلا فاطرحني واتخذني عدواً أتقيك وتتقيني
وما أدري إذا يممت أرضاً أريد الخير أيهما يليني
ألخير الذي أنا أبتغيه أم الشر الذي هو يبتغيني

حاشية — أولها •
أنا شمادي شدتما المدارك دجى كل يوم أغبر اللون حالك
نم لطلاب العز عزمة مقدم على الهول خواض غمار المهالك
وأما على تصفو على ظلالها البيت • وبعده •
فتنام تمسي جابر العزم خاملاً أسير الأماني والهموم النواهك — ويبطل الحظ الحرون مسوّفاً بنيل العلى مطل الغريم المماحك — ويا نفس ما بالي أراك مقيمة على الضيم لا يجري الإباء ببالك
إذا عنك ضاقت بلدة فتبدلي بأخرى تروضي جانحاً بمجاهر رحائك — ألأم طلاب الفضل من شر معشر أبوا أن يكونوا أهله لا أبا لك • هو أبو المبارك سالم بن هبة الله بن علي بن المبارك الهاشمي الحلبي •

فأمّا كلاب فمثل الكلاب لا يحسن الكلب إلّا هريرا

أعرابية — فأمّا وقد أصبحت في هضبة الردى فشأن المنايا فلتصب من بدا لها

منصور الفقيه — فامنن بما شئت من نوال إن لم يكن وابل فطلّ

فأمور الدنيا تنقّل والمقبل فيها من حاز ذكرا جميلا

المعرّي — فإن أر خيرا في المنام فنازح وإن أر شرّا فهو منّي مقرّب

الرضي الموسوي — فإن أر نصلا قاطعا فلها اسم نصول مواض في أكفّ الصياقل

ابن ميّادة — فإن أستطع أغلب وإن يغلب الهوى فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه

فإن أعتذر عنها فإنّي مكذّب وإن تعتذر يردد عليها اعتذارها

مسلم بن الوليد في إسمعيل بن جرير — فإن أغش قوما بعده أو أزرهم فكالوحش يدنيها من الأنس المحل

(خ النفس)

الحرث بن عوف — فإن أكبر فإنّي في لداتي وعاقبة الأصاغر أن يشيبوا

قال أبو حاتم ما قرئ على شيخ عن [illegible] بيت أحسن من هذا

حاشية

ومن هذا الباب قول صخر بن حبناء التميمي

فإن أك بدّلت البياض وأنكرت معالمه منّي العيون اللوامح
فقد يستجدّ المرء حالا بحاله وقد يستر النصل والنصل جارح
وما ردّ زعمي كالذي قد هويته وما أثّرت في الخطوب الفوادح

حاشية

قبله

وإنّي وإسمعيل يوم وداعه لكالغمد يوم الروع فارقه النصل
إن أغش قوما بعده أو أزرهم البيت يقول منها
تذكّرنيك الفضل والجود والحيا وقيل الخنا والعلم والحلم والجهل
فألقاك عن مذمومها متنزّها وألقاك عن محمودها ولك الفضل

حاشية

بعده

وما كثرت فوائدي بعد كفّي بلي في الفوائد ما يطيب
أبى لي ذلكم خالي وعمّي وفضل المال والصدر الرحيب

وبينكما ما بينكما فلم تستطع ان تشتفي منه والثانية كراهتك لامر زياد والثالثة ان ابنتي رملة استعدتك على زوجها عمرو بن عثمان فلم
واما كراهتي امر زياد فان سائر بني امية كرهوه وجعل الله في ذلك الكره خيرا كثيرا واما استعداء رملة على عمرو بن عثمان فوالله انه
عليه طلبا للنكاح فغضب معوية وقال له يا ابن الوزغ لست هناك • فقال مروان هو ذلك الآن والله اني لابو عشرة واخو عشرة

256

فَإِنْ أَكُ سَاكِنًا وَطَنِي فَإِنِّي بِأَرْضٍ لَا تَكُونُ بِهَا غَرِيبُ

العباس بن مرداس — فَإِنْ أَكُ فِي شِرَارِكُمُ قَلِيلًا فَإِنِّي فِي خِيَارِكُمُ كَثِيرُ

فَإِنْ أَكُ قَدْ شَفَيْتُ بِهِمْ غَلِيلِي فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي

طرفة — ٢ فَإِنْ أَكُ مَقْتُولًا فَكُنْ أَنْتَ قَاتِلِي فَبَعْضُ مَنَايَا الْقَوْمِ أَكْرَمُ مِنْ بَعْضِ

ابو الفتح البستي في ملك خوزستان — ٢ فَإِنْ أَكُنْ سَاكِتًا عَنْ شُكْرِ أَنْعُمِكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ لِعَجْزِي لَا لِإِغْفَالِي

احمد بن طاهر — فَإِنْ أَكُنْ صِرْتُ فِي وَعْدِي أَخَا كَذِبٍ فَنَصْرُهُ الْحَظُّ أُفْضِيَتْ بِي إِلَى الْكَذِبِ

٢ فَإِنْ أُمْسِ فِيكُمْ زَاهِدًا بَعْدَ رَغْبَةٍ فَبَعْدَ اخْتِبَارٍ كَانَ فِي وَصْلِكُمْ زُهْدِي

فَإِنْ أَنَا لَمْ آمُرْ وَلَمْ أَنْهَ عَنْكُمَا ضَحِكْتُ لَهُ حَتَّى يَلَجَّ وَيَسْتَشْرِي

لبيد — فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَصْدُقْكَ نَفْسُكَ فَانْتَسِبْ لَعَلَّكَ تَهْدِيكَ الْقُرُونُ الْأَوَائِلُ

عبد الرحمن — فَإِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَثْأَرُوا بِأَخِيكُمُ فَكُونُوا نِسَاءً لِلْخَلُوقِ وَلِلْكُحْلِ

حاشية

لما عزل معوية بن ابي سفين مروان بن الحكم عن الحجاز وولى عوضه سعيد بن العاص قدم على معوية فدخل عليه فقال له حين رآه وتبين الغضب في وجهه مرحبا بابي عبد الملك لقد زرتنا عند اشتياق منا اليك فقال مروان كلا والله ما زرتك لذلك ولا قدمت عليك فالفيتك الا عاقا قاطعا والله ما انصفتنا ولا جزيتنا جزاءنا ولقد كانت السابقة من عبد شمس لآل ابي العاص والصهر برسول الله صلى الله عليه وسلم لهم والخلافة فيهم فوصلوكم يا بني حرب وشرفوكم وولوكم فما عزلوكم ولا آثروا عليكم حتى اذا وليتم وافضى الامر اليكم ابيتم الا اثرة وسوء صنيعة وقبح قطيعة فرويدا رويدا فقد بلغ بنو الحكم وبنو بنيه نيفا وعشرين وانما هي ايام قلائل حتى يكملوا اربعين ويعلم امرؤ اين يكون منهم حينئذ ثم هم للجزاء بالحسنى وبالسوء بالمرصاد •

حاشية

ومن هذا الباب • قول ابي بكر بن دريد •
فان امت فقد تناهت لذتي وكل شيء بلغ الحد انتهى

تعد بما فقال له مروان اما ابن عامر فاني لا انتصر منه في سلطاني ولكن ...
لبابي على سنه او اكثر وعندي بنت عثمان فلا اكشف لها ثوبا بعرض بان رملة انما استعدت
وعم عشرة وقد كاد ولدي يكملوا العدة يعني اربعين ولو قد بلغوها لعلمت اين تقع مني
فانخزل معوية ثم قال • فان اك في شراركم قليلا • البيت وبعده
بغاث الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلات نزور
قال • فاخرج مروان على حاله حتى استخرج معوية يده وخضع له وقال لكل النبي وانا ارادك لا عليك ... وقال ... وقدم رجع الاحنف بن قيس ... ما اوتي عامل ... ما هذا الخضوع لمروان واي شي يكون عنده ... قال •
قبله
قتلت باخوتي سادات قومي وهم كانوا لنا حلي الزمان
فان اك قد شفيت بهم غليلي • البيت •

بعده منها •
من يلق منهم يقل هذا اجلهم باسا واسخاهم بالنفس والمال
باسائل ما الذي حصلت عندهم دع السؤال وثم فانظر الى حالي
افادني الملك الميمون طايره عزا فالبسني سربال اقبال
وانشق من لجة بحر طغى وطما عبابه فوق افكاري وآمالي •

له ادرى ... اخبرك بذلك وزنا منه فقال • له ان الحكم بن ابي العاصي كان احد من قدم مع اخت ام حبيبة لما زفت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو تولى نقلها اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحد النظر اليه فلما خرج من عنده قيل له يا رسول الله لقد احددت النظر الى الحكم فقال ابن المخزومية ذاك رجل اذا بلغ ولده ثلثين او اربعين ملكوا الامر بعدي فوالله لقد تلقاها مروان من عين صافية • فقال له الاحنف لا يسمعن هذا منك احد فانك نضع من قدرك وقدر ولدك بعدك وان يقض الله عز وجل امرا يكن فقال له معوية فاكتمها علي يا ابا بحر اذا فقد لعمري صدقت ونصحت •

بعده •
فان لم تجد من دون عدنان باقيا ودون معد فلتزعك العواذل

حاشية

النمر بن تولب — فإن أنت لاقيت في نجدة ... فلا تتهيبك أن تقدما

فإن بقيت فما ترجى لمنفعة ... وإن هلكت فشخص غير مودود

السري الرفاء ويروى لأبي عثمان الخالدي — فإن بلغت الذي أهوى فعن قدر ... وإن حرمت الذي أهوى فعن عذر

المتنبي — فإن بلغت نفسي المنى فبعزمها ... وإلا فقد أبلغت في حرصها عذرا

أبو دلف — فإن تبقنا الأيام للقوم يحصدوا ... بما زرعوا فينا مساعيه كدرا

البحتري — فإن تتبع النعمى بنعمى فإنه ... يزين اللآلي في النظام ازدواجها

عبد الله بن الحجر — فإن تجف عني أو ترد بي إهانة ... أجد عنك في الأرض العريضة مذهبا

فأنت جناني إن أصبت فمثلها ... أصبت وإن تفلت من الصقر تسلح

يزيد بن الحكم — فإن تحتسب توجر وإن تبكه تكن ... كباكية لم يحي ميتا بكاؤها

الحطيئة — فإن تحي لا أملل حياتي وإن تمت ... فما في حياة بعد موتك طائل

حاشية

ومن باب فإن أهلك ● قول بعض شعراء الجاهلية ●

فإن أهلك فقد أبقيت بعدي ... قوافي تعجب المتمثلينا

لذيذات المقاطع محكمات ... لو ان الشعر يلبس لارتدينا

ومن ذلك ● قول ربيعة بن مقروم فيمن جزى أهل الشر بشر مثله ●

فإن أهلك فذي حنق لظاه ... علي يكاد يلتهب التهابا

مخضت بدلوه حتى تحسى ... ذنوب الشر ملأى أو قرابا

حاشية

بعده ●

فإن المنية من يخشها ... فسوف تصادفه أينما

فلو كان من حتفه ناجيا ... لألفيته الصدع الأعصما

حاشية

قبله ●

بدت لك عندي قد أبر ضياؤها ... على الشمس حتى كاد يخبو سراجها

فإن تتبع النعمى ● البيت ● وبعده ●

وكنت إذا ما رمت عندك حاجة ... على نكد الأيام هان علاجها

حاشية

بعده ●

فلا تحسبن الأرض بابا سددته ... علي ولا المصرين أما ولا أبا

حاشية

ومن هذا الباب ● قول قيس بن ذريح ويروى لعبيد الله بن مصعب الزبيري ●

فإن تحجبوها أو يحل دون وصلها ... مقالة واش أو وعيد أمير

فلن تمنعوا عيني من دائم البكا ... ولن تذهبوا ما قد أجن ضميري

وكنا جميعا قبل أن يظهر الهوى ... بأنعم حالي غبطة وسرور

فما برح الواشون حتى بدت لنا ... بطون الهوى مقلوبة لظهور

لقد كان حسب النفس لو دام وصلها ... ولكنما الدنيا متاع غرور

حاشية

بعده ● (خ حمحمة)

ومن شر حظي مسلم من خليله ... بكاء وإعراض

حاشية

قبله ●

لعمري لنعم الحي من آل جعفر ... بحوران أمسى أعلقت

فإن تحي لي أملك حياتي ● البيت ●

وما كان بيني لو لقيتك سالما ... وبين الغنى إلا ليال

بيت ● للحطيئة هو الذي ... علقمة بن علاثة ● وكان قصده فوجده قد مات فلما ورد على ولده قال له كم كنت ترجو أن يعطيك قال مائة من الإبل يتبعها مائة من الأولاد فأعطاه ذكر ●

السابع والعشرون

فإن تخلق منها بالنهى رجل عادت به نفسه يوما الى الخلق — ابن المبارك

فإن تدعني للشر اسرع وإن تهب بصلحي فقد أبقيت للصلح موضعا — البحتري

فإن تدع نجدا ادعه ومن به وإن تسكني نجدا فيا حبذا نجد — يزيد بن مجالد الفزاري

فإن تدن مني تدن منك مودتي وإن تنأ عني تلفني عنك نائيا — المغيرة بن حبناء

فإن تذكرونا فاذكرونا بصالح فكل اناء بالذي فيه ينضح

فإن ترضوا فإنا قد رضينا وإن تأبوا فأطراف الرماح — رجل يشكري

فإن تسألي عنا فإنا حلى العلى بنو مخزوم والارض ذات المناكب — ابو هفان

فإن تسأليني فإني امرؤ أهين اللئيم وأحبو الكريما — ربيعة بن مقروم

فإن تسجنوا القسري لا تسجنوا اسمه ولا تسجنوا معروفه في القبائل — ابو الشغب العبسي

فإن تسل عنك النفس أو تدع الهوى فباليأس تسلو عنك لا بالتجلد — كثير عزة

حاشية

أبيات يزيد بن مجالد الفزاري

أيا دمنتي وهد سقى جنبل الندى بسيل الربا حيث انحنى بكما الوهد

ويا ربوة الربعين حييت ربوة على النأي مني واستهل بك الرعد

فانت التي يشفي فؤادي ترابها الا انني لها قوما ويسقمه البعد

فإن تدع نجدا ادعه. البيت. وبعده

تضيت الغواني غير ان مودة لذي الغاية ما تقضيت الحر ما بعد

فإن كان يوم الوعد ادنى لقائنا فلا تعذليني ان اقول متى الوعد

حاشية

ومن باب فإن تر. قوله

فإن ترجع الأيام بيني وبينها بذي الأثل صيفا مثل صيفي ومربعي

اشد باعناق النوى بعد هجرها مرائر ان جاذبتها لم تقطع

ومن باب ترى. قول منصور الفقيه

فإن تر في زرك أو ان تقف ببابي أقف ببابك

والله لا كنت في حسابي إلا إذا كنت في حسابك

حاشية

أبيات ربيعة بن مقروم احد بني غيظ بن السيد بن ضبة

فإن تسأليني فإني امرؤ. البيت. وبعده

وأبني المعالي بالمكرمات وأرضي الخليل وأروي النديما

ويحمد بذلي له معتف اذا ذم من يعتفيه اللئيما

أجزي القروض وفاء بها ببؤسى بئيسا ونعمى نعيما

فإن تسألوني قول علقمة بن عبدة

[illegible] جبلة الغساني وكان اسر اخاه شاسا

منها

فإن تسألوني بالنساء فإنني بصير بأدواء النساء طبيب

اذا شاب رأس المرء أو قل ماله فليس له من ودهن نصيب

يردن ثراء المال حيث علمنه وشرخ الشباب عندهن عجيب

حاشية

بعده

وليس لنا عيب سوى ان جودنا اضر بنا والبأس في كل جانب

فأفنى الندى اموالنا غير ظالم وافنى الردى اعمارنا غير عائب

حاشية

قالها في خالد بن عبد الله القسري وهو أسير في يدي يوسف بن عمر الثقفي وقد طولب بما عليه من مال العراق وهو عشرة الاف الف درهم. اولها

الا ان خير الناس حيا وهالكا أسير ثقيف عندهم في السلاسل

حاشية

بعده

وكل خليل راءني فهو قائل من اجلك هذا هامة اليوم أو غد

فإن تسلم لهم يوما تكلهم بمد من مزاد الشر وافِ

(خ والعيش — خ اجمل بالفتى)
فإن تصبرا فالصبر خير مغبة وإن تجزعا فالأمر ما تريانِ

فإن تصبك من الأيام جائحة لا نبك منك على دنيا ولا دينِ

فإن تصلني تصل ظني بأحسنه أو لا فلست سوى حظي بمتهم

فإن تغضبوا من قسمة الله حظكم فلله إذ لم يرضكم كان أصبرا

النابغة الذبياني
فإن تغلب شقاوتكم عليكم فإني في صلاحكم سعيت

رجل من بني فقعس
فإن تغم من مفاصلنا تجدنا غلاظا في أنامل من يصولُ

ابن الرومي — (خ تكن — خ واجب — خ نعذرا)
فإن تفعل الحسنى فشكري راهن وإن تكن الأخرى فعذري واسعُ

المتنبي
فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزالِ

البحتري
فإن تقبل فذا الهوى أنا بر وإن تردد فلم آل اجتهادا

حاشية
كان عبد الله بن الزبير يأكل في كل اسبوع مرة واحدة
ويقول في خطبته إنما بطني شبر في شبر وعندي ما ع...
يكفيني وكان يبخل فقال فيه الشاعر
لو كان بطنك شبرا قد شبعت وقد أفضلت فضلا كثيرا لل...
فإن تصبك من الأيام ... البيت

حاشية
أولها
ألا يا لبيني والمرء ميت وما يغني من الحدثان ليت
أعاتب سيدي قيس جميعا وأخبر صاحبي بما اشتكيت
يقول منها
أشتم تعذران إلى منها فإني قد سمعت وقد رأيت
فإن تغلب شقاوتكم ... البيت

حاشية
قبله
رأيتك في الذين أرى ملوكا كأنك مستقيم في محال
فإن تفق الأنام وأنت منهم ... البيت

المتلمس — فإن تقبلوا بالود نقبل بمثله وإلا فإنا نحن أبى وأشمس

سحيم بن وثيل — فإن تقبلي بالود أقبل بمثله وإن تدبري أذهب إلى حال باليا

حاشيه — بعده: ألم تعلمي أني صروم مواصل إذا لم يكن شيء لشيء مواتيا

فإن تقطعي منك الرجاء فإنه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

المتنبي — فإن تقل ها فعادات عرفت بها أو لا فإنك لا تسخو بلا فوكا

النمر بن تولب — فإن تك أثوابي تمزقن عن بلى فإني كنصل السيف في خلق الغمد

فإن تك أفنته الليالي فأوشكت فإن له ذكرا سيفني اللياليا

الفرزدق — فأنت كالدهر مبثوثا حبائله والدهر لا ملجأ منه ولا هرب

حاشيه — بعده: ولو ملكت عنان الريح أصرفه في كل ناحية ما فاتك الطلب

محمد بن عبد الله الأزدي — فإن تك تعفو يعف عنك وإن تكن تقارع بالأخرى تصبك القوارع

عوف بن محلم — فإن تك حمى الربع شفك وردها فعقباك منها أن يطول لك العمر

حاشيه — بعده: وقيناك لو نعطى الهوى فيك والمنى لكان بنا الشكوى وكان لك الأجر

الأعرج وسردى لمحمد عبد الله ابن طاهر — فإن تك يمنى صكها الدهر صكة فقد بقيت مني نواح صحايح

حاشيه — بعده: يد حين أخلو بالرحيق وسرعة إذا صاح بي يوما إلى الروع صايح

فإن تك في صديق أو عدو تخبرك العيون عن القلوب — زهير بن أبي سلمى

فإن تك في قبر فإنك في الحشا وإن تك طفلا فالأسى ليس بالطفل — المتنبي

فإن تك قد أوتيت مالا ولا تكن به بطرا فالحال قد تتحول — قيس بن الخطيم

فإن تك قد ساءتك مني خليقة فعودي كما قد كنت والعود أحمد — أوس بن حجر

فإن تك قد عزلت فلا عجيب ضياء الشمس يعزله الظلام — ابن أبي الرعد

فإن تك قد مللت القرب مني فسوف ترى مجانبتي وبعدي — الوليد بن يزيد

فإن تك قد نأت عنكم بلاد بأجساد فعندكم القلوب

فإن تك قيس قدمتك لنصرها فقد خذلت قيس وذل نصيرها

فإن تكن الدنيا بليلى تقلبت فللدهر والدنيا بطون وأظهر — قيس بن ذريح

فإن تكن الأيام أحسن مرة إلي فقد عادت لهن ذنوب — كعب الغنوي

حاشية

قول المتنبي • فإن تك في قبر • البيت • وبعده •

ومثلك لا يبكي على قدر سنه ولكن على قدر المخيلة والأصل

بدا وله وعد السحابة بالروى وصد وفينا غلة البلد المحل

بمل الولد المحبوب إلا نعله وبمل خلوه الحسناء إلا ذي البعل

وما الدهر أهل أن تؤمل عنده حياة وأن يشتاق فيه إلى النسل

وما الموت إلا سارق دق شخصه يصول بلا كف ويسعى بلا رجل

حاشية

ومن باب فإن تك قد • قول ابن المقفع يرثي •

فإن تك قد فارقتنا وتركتنا ذوي خلة ما في انسداد لها طمع

فقد جر نفعا فقدنا لك أننا أمنا على كل الرزايا من الجزع

حاشية

ومن باب فإن تكن • قول إبراهيم بن العباس الصولي في ابن الزيات •

فإن تكن الدنيا أنالتك ثروة فأصبحت ذا يسر وقد كنت ذا عسر

فقد كشف الإثراء منك خلائقا من اللؤم كانت تحت ثوب من الفقر

حاشية

قال الربيع بن يونس ما رأيت أشد قلبا من المنصور ولا أكثر جدا منه لم يكن يعرف الهزل إلا ما كان فيه شيء من الجد ولم أر قط في رأيه خور الشيوخ ولا نزق الشباب وكأنه قد من صخرة فلما توفيت • أم فروة رأيته يرتاع ويلتاع التياع الصبي ويتحرق تحرق الثكلى المقلت ويلجأ إلى الدمع ولا يرقئه ولم ير بي لشغله بما كان فيه تعطشت فالتفت فرآني

فقال • ويلك يا ربيع احفظ على لسانك والباب فلن تطلع على مثلها بعد اليوم أما هذه الماضية فإنها كانت روضة العين وفرحة القلب وشقيقة النفس ومراد السرور وينبوع اللذة وقيد الأرواح وكنت أستريح إليها في أسراري وأفرشها غائل صدري وخبايا أمري فلا تجوز مرادي ولا تتعدى إيثاري وهذا غريب في الرجال معدوم في النساء ولله قيس بن ذريح إذ يقول •

فإن تكن الدنيا بليلى تقلبت • البيت • وبعده • لقد كان فيها للأمانة موضع وللكف مرتاد وللعين منظر — وللحائم الصدي أن يرى بغرة وللهائم الولهان ملهى ومسكر

وقلدا أمر الدين والدنيا جدير عليك أن تلهف بهذا التلهف على عرض من أعراض الدنيا وهل هذه المتوفاة إلا امرأة لها خلف ومنها عوض وعنها بدل وأنت فلا بدل منك ولا عوض عنك ولك في الله عوض من كل هالك وخلف من كل ماض فقال صدقت فإني أحس لكلامك وقع السيف ولله ابن أبي جمعة حيث يقول

يلومك في ليلى وعقلك عندها رجال ولم تذهب لهم بعقول

فما استنفعت نفسي بما أمروا به ولا عجت من أقوالهم بفتيل

ثم قال • اخرج إلى الباب فالزمه علي ولا تأذن لأحد قال فخرجت وعندي مما هو فيه ما لا قرار معه وقلت هذا قلب فاتر وإن صدعه الوجد هلك فوقفت بالباب وإن تحرقه ليزيد ونحيبه ليعلو وهو يردد قول • كثير بن عبد الرحمن •

أقيمي فإن الفوز يا عز بعدكم إلي إذا ما بنت غير جميل

وقالوا نأت فاختر من الصبر والبكا فقلت البكا أشفى إذا لغليلي

قال • فأذنت للناس ودخلت فقلت غلبني أهلك على الباب فقال فأذنت الله إنها مرضاة ليلك فلما غشيه الناس جلس فوالله ما أنكرت منه شيئا حتى واراها فلما دفنت وقف على قبرها طويلا ثم انصرف راجعا ودموعه تتبادر وهو ينشد •

أقرأ على الوشل السلام وقل له كل المشارب مذ نأيت ذميم

قال • الربيع وأمرني المنصور أن أفتح خزائن أم فروة فآتيه بما فيها فمضيت فأحضرت ما لم أتصور أن امرأة تجمعه فلما أحضرته استكثره وعجب منه وجعل يتلهف كساعة موتها وقال لي ويلك يا ربيع أجرانت ألا تعينني بشيء تبرد به لوعتي قلت مثل ماذا يا أمير المؤمنين قال أتحفظ مرثية جرير لزوجته فقلت التي أولها •

لولا الحياء لهاجني استعبار ولزرت قبرك والحبيب يزار

قال • أجل قلت إن ملوكك الفضل يحفظها قال ائتني به فأحضرته وإنه ليرعد فقال أنشدني مرثية جرير لأم حزرة فأنشده عجلا حتى بلغ

لولا الحياء لهاجني استعبار • البيت

فإن تكن تغلب الغلباء عنصرها فإن للخمر معنى ليس في العنب — المتنبي

فإن تلق من سعد هناة فإننا نفاخر أقواما بهم ونكاثر — ابو فراس

فإن تمس مهجور الفناء فربما أقام به بعد الوفود وفود

فإن تمض أشياخي فلم يمض مجدها ولا دثرت تلك العلى والمآثر — ابو فراس

فأنتم على أكباد قوم حرارة وبرد على أكبادنا وسلام — السري الرفاء

فأنتم كمثل الجوز يمنع لبه صحيحا ويعطي خيره حين يكسر

فأنتم كمثل النخل يشرع شوكه ولا يمنع الجاني ما هو حامل — ابن الرومي

فإن منعوا ليلى وحسن حديثها فلن يمنعوا مني البكا والقوافيا — توبة بن الحمير

فإن شئت عنا لم تضرنا وإن تعد تجدنا على الود الذي كنت تعهد — الفرزدق

فإن تنج منها تنج من ذي عظيمة وإلا فإني لا إخالك ناجيا — له أيضا

حاشية

نصيب جرير في زوجته أم حزرة ○ أولها ○

لولا الحياء لهاجني استعبار ولزرت قبرك والحبيب يزار

نعم القرين وأنت علق مضنة وارى بنعف بلية أحجار

فسقاك من حدث بزقة ضاحك هزم أجش وديمة مدرار

متراكم زجل يضيء وميضه كالبلق تحت بطونها الأمهار

صلى الملائكة الذين تخيروا والصالحون عليك والأخيار

ولقد أراك كسيت أجمل منظر ومع الجمال سكينة ووقار

ولقد نظرت وما تمتع نظرة في اللحد حين تمكن الحفار

فعليك من صلوات ربك كلما نصح الحجيج ملبدين وغاروا

كانت مكارمة العشير ولم يكن يخشى غوائل أم حزرة جار

وإذا سريت رأيت نارك نورت وجها أغر يزينه الإسفار

والريح طيبة إذا استقبلتها والعرض لا دنس ولا خوار

ولهت قلبي إذ علتني كبرة وذوو التمائم من بنيك صغار

أرعى النجوم وقد مضت غورية عصب النجوم كأنهن صوار

يا نظرة لك يوم هاجت عبرة من أم حزرة بالنميرة دار

تحيي الروامس ربعها فتجده بعد البلى وتمسه الأمطار

وكأن منزلة لها بجلاجل وحي الزبور تخطه الأحبار

عمرت مكرمة المساك وفارقت ما مسها صلف ولا إقتار

لا يلبث القرناء أن يتفرقوا ليل يكر عليهم ونهار

كانت إذا هجر الخليل فراشها خزن الحديث وعفت الأسرار

هذا يورد في تفضيل البعض على الكل والولد على الوالد والفرع على الأصل وهو المثل ○

بعده ○

نشيد كما شادوا ونبني كما بنوا لنا شرف بادٍ وآخر غابر

يسر صديقي أن أكثر واسعي عدوي وإن ساءته تلك المفاخر

وهل تجحد الشمس المنيرة ضوءها ويستر نور البدر والبدر باهر

نطقت بفضلي وامتدحت عشيرتي وما أنا مداح ولا أنا شاعر

[illegible]

بعده وهي لقيس الملوح ○

فهلا منعتم إذ منعتم حديثها خيالا يوافيني على النأي هاديا

زمان وليلى العامرية تومها بأشياء لم نلحج ولم أدر ما هيا

فليت الذي تلقى ويحزن نفسها ولبعقة بيني وبين ثيابيا

حاشية

قال ○ الحسن البصري رحمه الله دفنا بعض أصحابنا الصالحين ومددنا على القبر ثوبا فجاء صلة بن أشيم العدوي فرفع طرف الثوب ونادى يا فلان ○ فإن تنج منها تنج من ذي عظيمة ○ البيت ○

فأنت والمدح كالعذراء يعجبها مسّ الرجال ويثني قلبها الفرق

هذا البيت لأبي فراس لا لأبي نواس

أبو فراس — فإن تولني منك الجميل فأهله وإلا فإني عاذر وشكور

الغزي — فانتهز فرصة المحامد والجدّ سعيد وطالع الوقت عال

ابن الرومي — فإن جاءت فلا أهلاً ولا سهلاً وإن ذهبت فلا حفظاً ولا رجعى

أعشى باهلة يرثي قتيبة — فإن جزعنا فمثل الخطب أجزعنا وإن صبرنا فإنا معشر صبر

فإن حدثتك النفس أنك مدرك لشأوي فطالبها بمثل خصائصي

فإن حلفت لا تنقض العهد بيننا فليس لمخضوب البنان يمين

فإن رجعتم إلى الإحسان فهو لكم عبد كما كان مطواع ومذعان

حاشيه: وإن أبيتم فأرض الله واسعة لا الناس أنتم ولا الدنيا خراسان. نعم

كثير عزة — فإن سأل الواشون فيم هجرتها فقل نفس حرّ سلّيت فتسلت

الغزي — فإن سلمت فعجز الدهر سلّمني لم يبق في جعبة الأيام نشاب

ابن شمس الخلافة — فإن سمحوا ضنوا وإن عطفوا جفوا وإن عقدوا حلوا وإن عهدوا خانوا

فإن شئت آووناك في الحي مكرما وإن شئت بلغناك أرضا تريدها

العباس بن الأحنف — فإن شئتم صدوا وإن شئتم صلوا فلا قاطع بعد ولا واصل قرب

فإن طبت بالإنجاز نفسا فبادرن به قبل أن يفني شبيبته الدهر

حاشية: كتب به بعض الأدباء إلى رئيس وعد وعدا ومطله

فانظر لذاك فليس يعلم كلما في الخف غير الكلب والإسكاف

حاشية: هذا مثل فارسي معرب بالفارسية
تنگ داند و كفشگر كه در آن چيست

المعري — فإن عدت فالمجروح يؤسى جراحه وإن لم تعد متنا ونحن كرام

أبو فراس — فإن عدت يوما عاد للحرب والعلى وبذل الندى والمجد أكرم عائد

له أيضا — فإن عشنا ذخرناها لأخرى وإن متنا فموتات الرجال

قيس بن رفاعة — فإن عصيتم مقالي اليوم فاعترفوا أن سوف تلقون خزيا ظاهر العار

فإن غض ساقي الكبول فقد أرى إلى الضائف الملهوف مستعجل الركض

الأخطل — ابن غالب

فانعق بضأنك يا جرير فإنما منتك نفسك في الخلاء ضلالا

حاشية — بعده:
منتك نفسك أن تكون كدارم أو أن توازن حاجبا وعقالا

فإن فاز قدحي كان ذلك نيتي والا فإني عرضة للعواذل

فأنفق على ما خيلت غير مقتر وأنفق على ما خيلت حين تعسر

حاشية — بعده:
ولا الجود يفني المال والجد مقبل ولا البخل يبقي المال والجد مدبر

المرقش الأصغر

فإن قتلته فلم آله وإن ينج منها فجرح رغيب

حاشية
أبيات المرقش الأصغر نقول منها:
فأقسم بالله لا يأتلي وأقسمت إن نلته لا يؤوب
فأقبل نحوي على قدرة فلما دنا صدقته الكذوب
أحال بتوكئه مدبرا وهل ينجينك شر رغيب
فأتبعته طعنة ثرة يسيل على الوجه منها صبيب
فإن قتلته فلم آله ● البيت ● وبعده ●
وإن يلقني بعد ما يلقني عليه من الذل ثوب قشيب
كذلك فعلي بأعدائنا إذا انتشرت للهياج الحروب

القطامي

فإن قدرت على يوم جزيت به والله يجعل أقواما بمرصاد

السميذر الحارثي

فإن قلتم إنا ظلمنا فلم نكن ظلمنا ولكنا أسأنا التقاضيا

أبو القيم بن أبي العلاء

فإن قيل لي عذرا فوالله ما أرى لمن ملك الدنيا إذا لم يجد عذرا

حاشية — بعده:
وإن قيل لي صبرا فلا صبر للذي غدا بيد الأيام تقتله صبرا
هو أبو القيم غانم بن أبي العلاء الأصفهاني يخاطب الصاحب ابن عباد

المتنبي

فإن كان أعجبكم عامكم فعودوا إلى حمص من قابل

حاشية — بعده:
فإن الحسام الخضيب الذي قتلتم به في يد القاتل
تمثل به وزير مصر وقد وقعت بين عسكر المسلمين والكفار وقعة عظيمة في زماننا بأرض حمص وقد توعدوه بالعود من قابل

ابن شمس الخلافة

فإن كانت الأسباب منكم تقطعت فكم سبب لي ما إلى قطعه سبب

حاشية
أبيات جعفر بن شمس الخلافة يعاتب ● كمنفوث من خطه ●
لعمري لقد طال التردد والطلب ولم أر لي منكم نصيبا سوى النصب
فإن كانت الأسباب منكم تقطعت ● البيت ● وبعده ●
وإن كان غيري واجب الحق عندكم فكم لي حق عند غيركم وجب
عليك بما يدني من الحمد فعله ودع كلما يدني من اللوم واجتنب
فما المرء لولا العرف إلا بهيمة وما العود لولا العرف إلا من الحطب

فإن كان حتما ما يقدر كونه فما بالنا نخشى الذي لا يقدر

261

فإن كان خير فالبعيد يناله وإن كان شر فابن عمك صاحبه

فإن كان ذنبي أنني لك عاشق فلا غفر الرحمن ذلك من ذنب

أبو علي البصير — فإن كان لي عذر يصح قبلته وإن ضاق عني العذر فالعفو واسع

ربيعة الرقي — فإن كان هذا الهجر هجر تدلل فقد طال بل قد زاد هذا التدلل

فإن كان هذا منك حقا فإنني مداوي الذي بيني وبينك بالهجر

حاشية — بعده: ومنصرف عنك انصراف ابن حرة طوى وده والطي أبقى من النشر

خالد بن زهير — فإن كنت تبغي للظلامة مركبا ذلولا فإني ليس عندي بعيرها

فإن كنت تبكيه طلابا بالنفعه فقد نال جنات الخلود مسارعا

حاشية — بعده يرثي رجلا في ولده: وإن كنت تبكي أنه فات عوده عليك بنفع فالأسى قد صار شافعا

أبو العلاء المعري — فإن كنت تهوى العيش فابغ توسطا فعند التناهي يقصر المتطاول

حاشية — بعده: توقي البدور النقص وهي أهلة ويدركها النقصان وهي كوامل

عبيد الله عبد الله — فإن كنت عن شكري غنيا فإنني إلى شكر ما أوليتني لفقير

فإن كنت غضبانا فلا زلت هكذا وإن كنت لم تغضب إلى اليوم فاغضب

حاشية

قوله فإن كنت عن شكري غنيا • البيت • أخذه من قول:

لو أن امرأ أخفى الهوى عن ضميره لمت ولم يعلم بذاك ضمير

وإني لأستحي من الله أن أرى بسرك والمستخبرون كثير

وإن التي صنت بوصل نوالها وإن منت به لي يسير

فإن كنتم استغنيتم عن مدائحي فإني إلى معروفكم لفقير

ومثله •

فإن كنت قد أصبحت عني غنيا فها أنا من شوقي إليك فقير

فإن كنت قد أصبحت عني غنية فها أنا من شوقي إليك فقير

الرضي الموسوي — فإن كنت قد سقيت مثلي كأسها فما لك يا ذا الصب لا تترنح

أبو نواس — فإن كنت لم أذنب ففيم حبستني وإن كنت ذا ذنب فعفوك أكبر

فإن كنتم استغنيتم عن مدائحي فإني إلى معروفكم لفقير

أبو بكر الخوارزمي — فإن كنتم أطفأتم نار فتنة فهلا طفيتم باقيات زنادها

عبد الله المحلج التغلبي — فإن كنت مأكولا (مقتولا) فكن أنت آكلي (قاتلي) وإن كنت مذبوحا فكن أنت ذابحي

الممزق العبدي — فإن كنت مأكولا فكن أنت آكلي وإلا فأدركني ولما أمزق

فإن كنت من أهل الحجاز فلا تلج وإن كنت نجديا فلج بسلام

ابن بكرة — فإن كنت من (ابن) هاشم في الذرى فقد نبت الشوك وسط الأقاح

إبراهيم بن العباس الصولي — فإن لم أكن للعفو منك بسوء ما جنيت به أهلا فأنت له أهل

حاشية

الرضي الموسوي — نبغيها لطعنة بري الرماح والورد اشتد المطر

يقول الرضي منها ●

ولو كنت فيها يوم ذي الأثل لم تؤب وزادك الإذان ودقين تشفح
غداة ذبال السمهرية يلتظي بأيماننا والبيض بالبيض تقدح
مواقف تنبي المرء ما كان قبلها ترى الجذع العامي فيهن يقرح
كأن تساقط البيض ثم ارتفاعها مصاريع أبواب تجاف وتفتح
فإن كنت قد سقيت ● البيت

حاشية

قول الخوارزمي هذا يخاطب به الصاحب ابن عباد ويغريه بندماء ابن العميد يقول منها ●

فما لك تستبقي وقد كنت حازما أصابع كف قطعت لفسادها
وما لك لا تعني بقايا عصابة ترى الطعن في أكبادها بكبادها
ولم أيها الصاحب القرم تبتني بيوتا أراد الله نقض عمادها
أترك فرعا باقيا من شجيرة سعى النجب أقصى سعيه في حصادها
فإن كنتم أطفأتم نار فتنة ● البيت ● وبعده ●
وإن كنتم حصنتم سور دولة فهلا كنستم أرضها من جرادها
وكيف يسر المؤمنون بعيشهم إذا عاشت الكفار بعد ارتدادها

حاشية

كتب عثمان بن عفان رضي الله عنه لما حوصر في داره إلى علي بن أبي طالب عليه السلام أما بعد فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين وتجاوز الأمر بي قدره وطمع في من لا يدفع عن نفسه ●
وإنك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب
وراثي القوم لا يقصرون دون دمي ●
فإن كنت مأكولا فكن أنت آكلي وإلا فأدركني ولما أمزق
بلغ السيل الزبى هو مثل يضرب عند تناهي الشدة وهو جمع زبية وهي التي تحفر للأسد ليصاد وقلما يكون ذلك إلا في علوة فإذا بلغ السيل إليها فهو التناهي ● وجاوز الحزام الطبيين الطبي للحافر والسباع كالضرع لغيرها
وهذا أيضا مثل في المعنى المقدم ذكره يضرب عند بلوغ الشدة منتهاها ⦿

حاشية

قد كتب إخوانه بباب فإن كنت عن شكري غنيا ● البيت كما مشى ولا حاجة إلى تكريره ⦿

أخذه عبد الله من قول طرفة ●
فإن كنت مقتولا فكن أنت قاتلي فبعض منايا القوم أكرم من بعض
فعوض من هذا المثل السائر المطبوع بذلك اللفظ الشنيء الممجوج ⦿

حاشية

يقول قبله ●
أكلفتني أدواء قوم تركتهم فإلا تداركني من البحر أغرق
فإن يبرموا أمرا أخالف عليهم وإن يعملوا مستحقي الحرب أعزق
فلا أنا مولاهم ولا في صحيحة كفلت عليهم والكفالة تعتقي
فإن كنت مأكولا فكن خير آكل ● البيت ⦿
هذا يخاطب به النعمان قيل ولما سمع النعمان قوله هذا قال له لا آكلك ولا أوكلك ⦿

فإن لم أنل مجدا فقد نلت همة تنزه قدري عن جميع المعايب

لبيد — فإن لم تجد من دون عدنان والدا ودون معد فلتزعك العواذل

فإن لم تحسب الحسنات منا لصاحبها فلم تحصى الذنوب

الرضي الموسوي — فإن لم تكن عندي كسمعي وناظري فلا أبصرت عيني ولا سمعت أذني

فإن لم تكونوا مثلنا في اشتياقنا فكونوا أناسا تحسنون التجملا

فإن لم نجد فيك من مغمز سلكنا إليك طريق الكذب

كشاجم — فإن لم يكن أخفش الناظرين فإن الفتى أخفش المعرفه

فإن لم يكن ذنب ففيم هجرتني وإن كان لي ذنب فقد جئت تائبا

فإن لم يكن غير إحداهما فسيروا إلى الموت سيرا جميلا

البستي — فإن الجبن على أنه وخيم ثقيل يشهي الطعاما

حاشيه — قوله: أتوب من الإساءة إن ألمت وأعرف من تسيء ولا تتوب ● فإن لم تحسب الحسنات منا ● البيت

حاشيه — قوله: حرام عليكم أو يدوم مزورة فأوجبتم فيها علينا التفضلا ● فإن لم تكونوا مثلنا ● البيت

[illegible] فيحتم علينا التفضلا

حاشيه — قوله: تشبه في النحو بالأخفش فجاء بأعجوبة مطرفه ● ولم يسمع النحو لكنه رأى منه شيئا وقد صحفه ● فإن لم يكن أخفش الناظرين ● البيت

حاشيه — قوله وقد كتب باب الألف: أرى الحياة وذل الممات وكلا أراه طعاما وبيلا ● فإن لم يكن غير إحداهما ● البيت

حاشيه — ومن باب فإن ● قول: فإن ابن عم المرء من ساء ظنه ولما يبن والليل خضر جوانبه ● أخذه الآخر فقال ● إن الشفيق بسوء ظن مولع ● وهذا منظوم قولهم ● ابن عمك من ساء ظنه عليك شفقة ●

كذلك

بعد حين

فإنَّ الجرحَ ينفرُ عن قريبٍ إذا كانَ البناءُ على فسادِ

فإنَّ الحربَ نارٌ فاعتزلها وصالح صلحَ ذي رأيٍ سديدِ

فإنَّ الحرَّ في الحالاتِ حرٌّ وإنَّ الذلَّ يقرنُ بالعبيدِ

فإنَّ الحسامَ الخضيبَ الذي قُتلتم به في يدِ القاتلِ

فإنَّ الحسامَ يجذُّ الرقابَ ويعجزُ عمّا تنالُ الإبرْ

فإنَّ الحقَّ مقطعُه ثلاثٌ يمينٌ أو نفارٌ أو جلاءُ

فإنَّ الدقيقَ يهيجُ الجليلَ وإنَّ العزيزَ إذا شاءَ ذلّ

فإنَّ الصحاحَ تسنّي النجاحَ وتبدي الفلاحَ وتحيي الطربْ

فإنَّ الظلمَ من كلٍّ قبيحٌ وأقبحُ ما يكونُ من النبيهِ

فإنَّ الفتى في كلِّ حالٍ مناسبٌ مناسبُ روحانيّه من يشاكلُ

حاشية

قول أبي تمام • فإنّ الفتى في كلّ حالٍ مناسب • البيت •

هو من قصيدة يمدح فيها محمد بن عبد الملك الزيات الوزير

يقول بعده •

ولم تنظم العقد الكعاب لزينة كما تنظم الشمل الشتيت الشمائل

هذا منظوم قول القائل الجنسية علة الضم يقول منها

لك القلم الأعلى الذي بشباته يصاب من الأمر الكلى والمفاصل

لعاب الأفاعي القاتلات لعابه وأرى الجنا اشتارته أيد عواسل

له ريقة طل ولكن وقعها بآثاره في الشرق والغرب وابل

فصيح إذا استنطقته وهو راكب وأعجم إن خاطبته وهو راجل

إذا ما امتطى الخمس اللطاف وأفرغت عليه شعاب الفكر وهي حوافل

أطاعته أطراف القنا وتقوضت لنجواه تقويض الخيام الجحافل

إذا استغزر الذهن الذكي وأقبلت أعاليه في القرطاس وهي أسافل

وقد رفدته الخنصران وسددت ثلاث نواحيه الثلاث الأنامل

رأيت جليلا شأنه وهو مرهف ضنى وسمينا خطبه وهو ناحل

يقول منها •

وقد يألف العين الدجي وهو قيدها ويرجى شفاء السم والسم قاتل

ولو جاردت شول عذرت لقاحها ولكن حرمت الدر والضرع حافل

قال • عبد الله بن عباس رضي الله عنه الرحم تقطع والنعم

تكفر ولم تر كتقارب القلوب • فنظم هذا ابن مناذر فقال •

قد يقطع الرحم القريب وتكفر النعمى ولا كتقارب القلبين

يدني الهوى هذا ويدني ذا هوى فإذا هما نفس ترى نفسين

أخذهما أبو تمام فجود المعنى وأوضحه وأحسن فقال •

فإن الفتى في كل حال مناسب • البيت ⊙

يقول منها •

منحتكها تشفي الجوى وهو لاعج وتبعث أشجان الفتى وهو ذاهل

ترد قوافيها إذا هي أرسلت هوامل مجد القوم وهي هوامل — فكيف إذا حليتها بحليها تكون وهذا حسنها وهي عاطل — أكابرنا عطفا علينا فإننا بنا ظمأ مرد وأنتم مناهل •

المتنبي

المتنبي

ابو نصر بن نباتة

زهير بن أبي سلمى في فصل الحكم •

أبو تمام

حاشية

هذا منظوم قول ارسطاليس إذا كان البناء على غير قواعد كان الفساد إليه أقرب من الصلاح • ولخوانه مكتوب بباب في الحكم ذا التخلف والتواني ⊙

حاشية

مثله قول الآخر •

دع الشر وانزل بالنجاة تحلصا إذا أنت لم يصنعك بالشر صانع

حاشية

يريد أن الحقوق إنما تصح بواحدة من هذه الثلاث يمين أو محاكمة أو حجة واضحة وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتعجب من معرفته بمقاطع الحقوق ⊙

263

فَإِنَّ القَرِيبَ مَنْ تَقَرَّبَ نَفْسَهُ إِلَيْكَ بِوُدٍّ لَا الَّذِي قَدْ تَنَسَّبَا

فَإِنَّ القَرِيبَ مَنْ تَقَرَّبَ نَفْسَهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ الخَيْرِ لَا مَنْ تَنَسَّبَا — أعشى تغلب بن ثعلبة

فَإِنَّ القَطِيعَةَ أَشْهَى إِلَيَّ إِذَا أَنَا لَمْ أَشْفَعْ بِالوِدَادِ

فَإِنَّ الَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْهُ سَمَاعُهُ وَإِنَّ الَّذِي قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يُقَلْ — العلاء بن الحضرمي

فَإِنَّ اللهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ عَلَانِيَةٌ تُرَادُ وَلَا سِرَارُ

فَإِنَّ المَاءَ يَأْجَنُ وَهُوَ صَافٍ إِذَا مَا الحَوْضُ أَمْسَكَهُ مَلِيَّا — المطرّز الخوارزمي

فَإِنَّ المَاءَ يَكْدُرُ ثُمَّ يَصْفُو وَإِنَّ اللَّيْلَ يَعْقُبُهُ النَّهَارُ — أبو الفضل الطبري

فَإِنَّ المَجْدَ أَوَّلُهُ وُعُورٌ وَمَصْدَرُ غِبِّهِ كَرَمٌ وَخَيْرُ

فَإِنَّ المَنِيَّةَ مَنْ يَخْشَهَا فَسَوْفَ تُصَادِفُهُ أَيْنَمَا — النمر بن تولب

فَإِنَّ النَّارَ بِالعُودَيْنِ تُذْكَى وَإِنَّ الحَرْبَ يَقْدُمُهَا الكَلَامُ — أبو مريم البجلي

حاشية: يأجن أي يتغيّر طعمه ويظهر تلوّنه

حاشية: قبله يخاطب نفسه
أبا الفضل ادّرع صبرًا جميلًا ولا تيأس وإن شطّ المزار
فإنّ الماء يكدر ثم يصفو ... البيت

هو أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن محمد [illegible] الطبري [illegible] عليه [illegible]

حاشية: هو أبو المكارم عبد السيد بن علي بن خشنام المطرّز الخوارزمي يقول قبله
ولا تبسط بساط الخفض وأشدد على وجناء تطوي الأرض طيّا
لينضو عنك ثوب الذلّ يومًا إذا ما أنت أنضيت المطيّا
لعلّك أن تنال علًى ومجدًا وتسلم من مقاساة اللتيّا
فإنّ الماء يأجن وهو صافٍ ... البيت

حاشية: قوله فإنّ المجد أوّله وعور ... البيت ... وبعده
وإنّك لا تنال المجد حتى تجود بما يضنّ به الضمير
بنفسك أو بمالك في أمور يهاب ركوبها الورع الدثور
ويروى بما يضنّ به الضمير بالضاد المهملة وهو الصامر أي المانع حكى ذلك الكوفيون وفي نوادر الأعراب ما أنا بصامر أي بجار وقال ابن دريد الضمر فعل ممات ومنها أصل بناء الضمير ورجل ضمير يابس اللحم على العظام

فإن أمير المؤمنين وفعله لكالدهر لا عار بما فعل الدهر — شمعلة التغلبي

فإنا وإياكم وإن طال ترككم كذي الدين يأتي ما نأى وهو غارم — سويد الحارثي

فإنا وسعدى كالحوار وأمه إذا وطئته لم يضره اعتمادها — الفرزدق

فإنا وكلبا كاليدين متى تقع شمالك في الهيجا تعنها يمينها — رجل من جهينة

فإن الأولى بالطف من آل هاشم تأسوا فسنوا للكرام التأسيا

فإن الأيادي الصالحات كبارها إذا وقعت تحت المطال صغارها — أبو تمام

فإن جسيمات الأمور منوطة بمستودعات في بطون الأساود — العتابي

فإن نحن عدنا إلى مثلها فلا أعتب الله من يعتب — الحلاج الصوفي رحمه الله

فإن نحن لم نملك دفاعا لحادث تلم به الأيام فالموت أجمل — عروة بن الورد

فإن نسلم فعفو الله نرجو وإن نقتل فقاتلنا شريف

حاشية

قيل لما صفا لعبد الله بن الزبير الأمر ودانت له العباد والبلاد إلا أرض الشام جمع عبد الملك بن مروان إخوته وعظماء أهل بيته واستشارهم في الطلوع إلى مصعب بن الزبير بعد قتل المختار فأشاروا عليه بذلك فجمع وسار وقد احتشد ولم يترك وبلغ ذلك مصعب ابن الزبير فجمع أيضا وضم إليه أطرافه وأقاصيه واستعد فخرج لمحاربته فتوافى العسكران بدير الجاثليق ونظر أصحاب مصعب إلى كثرة جموع عبد الملك فشملهم الرعب فقال مصعب لعروة وهو يسايره ادن يا عروة أكلمك فدنا منه فقال له يا عروة أخبرني عن الحسين كيف صنع حين نزل به الأمر قال عروة فجعلت أحدثه بحديث الحسين وما عرض عليه ابن زياد من النزول على حكمه فأبى ذلك وصبر على الموت فضرب مصعب معرفة دابته بالسوط ثم قال •

فإن الأولى بالطف من آل هاشم • البيت ◌

وكتب عبد الملك إلى رؤساء أصحاب مصعب بتسليمهم إليه ويعرض عليهم الدخول في طاعته ويبذل لهم على ذلك الأموال ليلا فلما أصبحوا إذا أكثر القوم قد لحقوا في تلك الليلة بعبد الملك وزحف بعضهم إلى بعض فاقتتلوا وكانت ربيعة في ميمنة مصعب فاعتزلوا وقالوا له لا نكون معك ولا عليك وثبت مصعب وأهل الحفاظ فقاتلوا أمامهم إبراهيم بن الأشتر فقتل إبراهيم فلما رأى مصعب ذلك استمات فترجل وترجل معه حماة أصحابه فقاتلوا حتى قتل عامتهم وانكشف الباقون عنه فحمل عليه عبيد الله بن ظبيان فضربه من ورائه بالسيف ومصعب لا يشعر به فخر صريعا فنزل فاحتز رأسه وأتى به إلى عبد الملك فجزع عليه جزعا شديدا وقال • متى تغذو قريش مثل مصعب وددت أنه قبل الصلح وأني قاسمته جميع مالي • ولما قتل مصعب استأمن من بقي من أصحابه إلى عبد الملك فأمنهم وكان قتل مصعب يوم الخميس للنصف من جمادى الأولى من سنة اثنتين وسبعين ◌

حاشية

قبله •

يلوم على ترك الغنى باهلية زوى الدهر عنها من طريف وتالد
رأت حولها النسوان يرفلن في الكسى مقلدة أجيادها بالقلائد
أسرك أني نلت ما نال جعفر من الملك أو ما نال يحيى بن خالد
وأن أمير المؤمنين أغصني مغصهما بالمرهفات البوارد
فإن جسيمات الأمور • البيت ◌

عمرو بن كلثوم — فإنّ غداً وإنّ اليوم رهنٌ وبعد غدٍ بما لا تعلمينا

المتنبي — فإنّ قليل الحبّ بالعقل صالحٌ وإنّ كثير الحبّ بالجهل فاسدُ

عمرو بن كلثوم — فإنّ قناتنا يا عمرو أعيت على الأعداء قبلك أن تلينا

ابو تمام — فإنك إن تصاحبني تجدني لرأسك جندلاً ولفيك تربا

الرضي الموسوي — فإنك إن هجوتَ ليثاً وإني إن هجوتُ هجوتُ كلبا

بعض الخوارج — فإنّ كريه الموت عذبٌ مذاقه إذا ما مزجناه بطيبٍ من الذكر

النابغة — فإنك سوف تقصر أو تناهى إذا ما شبتَ أو شاب الغراب

النابغة الذبياني يخاطب النعمان — فإنك شمسٌ والملوك كواكبٌ إذا طلعت لم يبدُ منهنّ كوكب

له أيضاً — فإنك كالليل الذي هو مدركي وإن خلتُ أنّ المنتأى عنك واسع

ابو الاسود الدؤلي — فإنك لم تعطف إلى الحقّ جائراً بمثل خصيمٍ عاقلٍ متجاهلِ

حاشية

هذا البيت من القصيدة المشهورة التي أولها • ألا هبّي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا • بيوت منها •

بأيّ مشيئةٍ عمرو بن هندٍ نطيع بنا الوشاة وتزدرينا

تهددنا وأوعدنا رويداً متى كنّا لأمك مقتوينا

فإنّ قناتنا يا عمرو أعيت • البيت • وبعده •

إذا عضّ الثقاف بها اشمأزّت وولّته عشوزنةً زبونا

عشوزنةً إذا انقلبت أرنّت تدقّ قفا المثقف والجبينا

وقريب منه قول عارق الطائي •

من مبلغٌ عمرو بن هندٍ رسالةً إذا استحقبتها العيس تنضى من البعد

أيوعدني والرمل بيني وبينه تبيّن رويداً ما أمامة من هند

ومن أجإٍ حولي رعانٌ كأنها قنابل خيلٍ من كميتٍ ومن وردِ

حاشية

ومن باب فإنك • وتمثل به بعض الوزراء •

فإنك إذ أطمعتني فيك بالرضا وأيأستني من بعد ذلك بالغضب

كممكنةٍ من ضرعها كفّ حالبٍ ودافقةٍ من بعد ذلك ما حلب

حاشية بعده •

تجد صلةً تخال بكلّ عضوٍ له من شدة الحركات قلبا

حاشية قد ورد مع أخواته بباب عذرتك

حاشية يضرب في اليأس من إصلاح الناس

حاشية

ومن هذا الباب قول •

فإنك كالدنيا نذمّ صروفها ونوسعها ذمّاً ونحن عبيدها

قال الفضل بن مروان لرجلٍ عاتبه بلغني أنك تبغضني وتذمّني فلم ينكر الرجل ذلك وقال نعم أنت كما قال الشاعر • فإنك كالدنيا • البيت

وقع في كتاب أبواب الملوك مظانّ لطالبي الحاجات فاكتب أسماءهم واجدد مراتبهم ليصير إليَّ كلٌّ منهم قدر استحقاقه
ولا تكثر معروفا بالمطل والحجاب فقد قال الأول
فإنك لن ترى طردا لحرٍّ البيتان

مثل

فإنك لم يفخر عليك كفاخرٍ ضعيفٍ ولم يغلبك مثلُ مغلَّبِ — امرؤ القيس بن حجر

فإنك لن ترى طردا لحرٍّ كإلصاقٍ به طرفَ الهوانِ — أنشد إبراهيم بن المنذر الحزامي

فإنك لو بغضتني ما ضررتني ولو رمت نفعا ما وسعت لذلكا

فإنك لو رأيت عبيد تيمٍ وتيما قلت أيهم العبيدُ — جرير في اللؤم

فإنك لو سألت بقاء يومٍ على الأجل الذي لك لم تطاعِ — قطري بن الفجاءة

فإن كليبا كان أكثر ناصرا وأيسر جرما منك ضُرِّج بالدم — النابغة الجعدي

فإنك ما اعتللت بل المعالي وأنك ما مرضت بل القلوبُ — ابن الرومي في ...

فإنكما يا ابني جنابٍ وجدتما كمن دبَّ يستخفي وفي الحلق جلجلُ — أوس بن حجر

فإنكم والزبرقان وشتمه كمغتمسٍ في البحر والبحرُ غامرُه

فإنكم وما تخفون منه كذات الشيب ليس لها خمارُ — أعرابية

حاشية
خطب الحجاج فقال يا أهل العراق أهل الشقاق والنفاق ومساوي الأخلاق لله أبلاث ثلث منافق وثلث حروري مارق وثلث إذا ما جنّه الليل سارق والله لو أبغضتموني ما ضررتموني ولو أحببتموني ما نفعتموني وما مثلي ومثلكم إلا كما قال الشاعر
فإنك لو أبغضتني ما ضررتني البيت ثم التفت إلى أهل الشام وقال إن دنوّكم مني كدنو الوالد إن ريحكم عندي كريح الولد وما مثلي ومثلكم إلا كما قال الله وإن جندنا لهم الغالبون

حاشية
كان أوس بن حجر نزل برجل يقال له جون فعاب بعض اللصوص فرق ناقة لأوس فقال
أجون تدارك ناقتي بقرابها وأكثر ظني أن جونا سيفعل
لعمرك ما ضيعتها غير أنها أتتني فرادى غربة والمحلل
فقال المخدوج يقال فإنه سيقبل منها قولها وستقبل
فإنكما يا ابني جنابٍ وجدتما كمن البيت
قال ابن الأعرابي فرادى يعني امرأة يقال لها فردة كانت تتكهن وتخرج السرق والمحلل زوجها وهما من بني جناب من سدوس فزعم أوس أن فردة هذه الكاهنة وزوجها قالا المخدوج وهو رجل من بني حنيفة أسرق ناقة أوس فإن فردة تسأل عنها فتنبئ بالسرق على غيرك ويقبل منها ما تقول فتكون الناقة بيننا فذلك قوله كمن دبَّ يستخفي وفي الحلق جلجل أي قد وقفت على حيلتكم في أمر ناقتي

حاشية
أي الذي غلب كثيرا يعني أن هذه المرأة امرأة ضعيفة وقد فعلت بك مثل هذا يقول بعده
وأنك لم تقطع لبانة عاشقٍ بمثل غدوٍّ أو رواحٍ مأوّبِ
مأوّب يمد في سيره وهو من الأوب

حاشية
بعده
ولم تجلب مودة ذي وداد بمثل البذل أو لطف اللسان
تمثل بهما المأمون

حاشية
بعده
ويقضى الأمر حين تغيب تيم ولا يستأذنون وهم شهود
قيل هذان البيتان من أشعر ما قيل في الاحتقار

حاشية
قبله
وقتك يد الإله أبا علي ولا زلت بساحتك الخطوبُ
فإنك ما اعتللت بل المعالي البيت وبعده
تطرّقت النوائب منك جسما بعيدا أن تطرقه العيوبُ
تجشمك الزمان هوى وودا وقد يؤذي من المقة الحبيبُ
وجسمك فوق همة كل داءٍ فقرب أوانها منه عجيبُ
ولكن في دفاع الله كافٍ وإن شئت لنائبة حروبُ
نسيمي منكم أبدا شمال وريحي حين أستشفي جنوبُ
وضمن آخر البيت الأول فقال
أبا إسحق محّصت الخطايا بما تشكو ومحّصت الذنوبُ
فإنك ما اعتللت بل المعالي البيت

حاشية
قبله
أجيران ابن ميّة خبّروني أعين لابن ميّة أم ضمارُ
تجلّل خزيها عوف بن كعبٍ فليس لخلقها منه اعتذارُ
فإنكم وما تخفون منه البيت

بشر بن أبي خازم — فإنكم ومدحكم بجيرا أبا لجإٍ كما مدح الألاءُ — حاشية: تراه العين أخضر ذا رواءٍ وتمنعه المرارة والإباءُ

حاتم الطائي — فإنك مهما تعط بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا

زميل — فإنك واستبضاعك الشعر نحونا كمستبضع تمرا إلى أرض خيبرا — حاشية: زميل يخاطب خارجة بن ضرار المري ◉

فإنك والفخار بأم عمرو كمن باهى بثوب مستعار

فإنك والقريض إذا سواء كما قد الأديم من الأديم

عقبة بن أبي معيط يخاطب معوية ◉ — فإنك والكتاب إلى علي كدابغة وقد حلم الأديم — حاشية: المثل كدابغة وقد حلم الأديم • وذلك أن الجلد إذا أصابه حلم فليس فيه بعد ذلك صلاح ◉

فإنك لا تدري وإن كنت عالما إلى أيما حال تصير العواقب

بشار — فإنك لا تستطرد الهم بالمنى ولا تبلغ العليا بغير المكارم

مثل — مثل

مضرس بن ربعي — فإنك لا تعطي امرأ غير حظه ولا تمنع الشق الذي الغيث ماطره — حاشية: ويروى لمغلس بن لقيط وهو الأصح وفيه مثلان سائران ◉

المغيرة بن حبناء — فإنك لا تلقى أخاك مهذبا وأي امرئ ينجو من العيب صاحبه

فإنّ كلام المرء في غير وقته لكالنبل تهوي ليس فيها نصالها

اشجع السلمي — فإنّ لزوم قعر البيت موتٌ وإنّ السير في الدنيا نشور

ابو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري — فإنّما الدنيا بسكّانها وإنّما المرء بإخوانه

الطغرائي — فإنّما رجل الدنيا وواحدها من لا يعوّل في الدنيا على رجل

فإن تنس نعمى الله فيك فخطّنا أضعنا وإن تشكر فقد وجب الشكر

فروة بن مسيك — فإن نهزم فهزّامون قدمًا وإن نغلب فغير مغلّبينا

الأسدي — فإنّي أحبّ الخلد لو أستطيعه وكالخلد عندي أن أموت ولم أُلَم

وضاح اليمن يخاطب الحجاج — فإنّي أرى في عينك الجذع معرضًا وتعجب إن أبصرت في عيني القذى

قيس بن الخطيم — فإنّي أغنى الناس عن كلّ واعظٍ يرى الناس ضُلّالًا وليس بمهتد

يزيد بن الجهم الهلالي — فإنّي امرؤ عوّدت نفسي عادةً وكلّ امرئٍ جارٍ على ما تعوّدا

بعده

وما إن طبّنا جبنٌ ولكن منايانا ودولة آخرينا
كذاك الدهر دولته سجالٌ تكرّ صروفه حينًا فحينا
ومن يغبر بريب الدهر يومًا يجد ريب المنون له خؤونا
تمثّل به الحسين بن علي عليهما السلام

فإني رأيت البخل يزري بأهله فأكرمت نفسي أن يقال بخيل — اسحق بن ابرهيم الموصلي

فإني رأيت الشمس زيدت محبة إلى الناس أن ليست عليهم بسرمد — أبو تمام

فإني رأيت العمر في الذل ميتة وموت الفتى في العز عمرا مجددا — أبو علي محمد شبل

فإني رأيت المرء يحظى بجهله كما كان قبل اليوم يسعد بالعقل

فإني قد وصلت إلى مكان عليه تحسد الحدق القلوب — المتنبي

فإني لو تخالفني شمالي لما أتبعتها أبدا يميني

فإني لو تطالبني (تعاندني) شمالي خلافك (عنادك) ما وصلت بها يميني — المثقب العبدي

فإني لو تطالبني يميني خلافك ما وصلت بها شمالا — عمرو بن قمية

فإني لو طلبت حياة يوم على أجلي لكان مدى بعيدا

فإني وإياكم وما تعدونني كالماء والكمون في سالف الدهر

حاشيه

ولأبي الطيب المتنبي • فإني قد وصلت إلى مكان • البيت • من قصيدة يخاطب بها سيف الدولة وقد عرض له علة من دمل أولها •

أيدري ما أرابك من يريب وهل ترقى إلى الفلك الخطوب
وجسمك فوق همة كل داء فقرب أقلها منه عجيب
يجمشك الزمان هوى وحبا وقد يؤذى من المقة الحبيب
وكيف تعلك الدنيا بشيء وأنت لعلة الدنيا طبيب
وكيف تنوبك الشكوى بداء وأنت المستغاث لما ينوب
مللت مقام يوم ليس فيه طعان صادق ودم صبيب
وأنت الملك تمرضه الحشايا لهمته وتشفيه الحروب
وللحساد عذر أن يشحوا على نظري إليه وأن يذوبوا
فإني قد وصلت إلى مكان • البيت

حاشيه

ومن باب فإني • قول أبي هفان في رثاء أبويه •
فإني كمثل السيف أخلق جفنه تقادم عهد القين والسيف قاطع

حاشيه — بعده •
إذا لقطعتها ولقلت بيني كذلك أجتوي من يجتويني

حاشيه — بعده •
فحتى متى الكمون يمطل سقيه وحتى متى وعدي إلى ملتقى الحشر

فاني واياها اذا ما لقيتها لكالماء من صوب الغمامة والخمر

فان وافقني اهلا وسهلا والا لست منك ولست مني

موسى بن جابر — فان وضعوا حربا فضعها وان ابوا فعرضه عض الحرب مثلك او مثلي

حاشية بعده: وان رفعوا الحرب العوان التي ترى فشب وقود الحرب بالحطب الجزل

حاشية: ومن هذا الباب قول قيس بن ذريح ويروى لعبد الله بن مصعب
فان تحجبوها او يحل دون وصلها مقالة واش او وعيد امير
فلن تمنعوا عيني من دائم البكا ولن تذهبوا ما قد اجن ضميري

فان وعدت شرا اتى دون وقته وان وعدت خيرا اراث واعتما

حاشية قبله: لها كل يوم موعد غير ناجز ووعد اذا ما ارث حوليه تجرّما
فان وعدت شرا ... البيت

فان يسهلوا فالسهل حظي وطرقتي وان يحزنوا اركب به كل مركب

الكميت — فان يصلوا اخوتنا نصلهم وان يغنوا فانا قد غنينا

فان يغضبوا من سورة العز يحلموا وان يقدروا يعفوا وان يسالوا يعطوا

حاشية بعده: فلا زال معصوبا وان رغم العدى بك النقض والابرام والقبض والبسط

جابر بن حباب — فان يقتسم مالي بني واخوتي فلن يقسموا خلقي الكريم ولا فعلي

حاشية بعده: وما وجد الاضياف فيما ينوبهم لهم عند علات الزمان ابا مثلي

فان يك اربى عفو شكري على ندى اناس فقد اربى نداه على شكري

مسلم بن الوليد — فان يك اقوام اساءوا واحسنوا الي فاني بالجزاء لراصد

قوله فإن يك صدر هذا اليوم ولى البيت أول من قال ذلك قراد بن أجدع وذلك أن النعمن بن المنذر خرج يتصيد على فرسه اليحموم فأجرى على إثر عير فذهب به الفرس في الأرض ولم يقدر عليه وانفرد من أصحابه وأخذته السماء فطلب ملجأ يلجأ إليه فدفع إلى بناء فإذا فيه رجل من طي يقال له حنظلة ومعه امرأة له فقال لهما هل من مأوى فقال حنظلة نعم فخرج إليه فأنزله ولم يكن للطائي غير شاة وهو لا يعرف النعمن فقال لامرأته أرى رجلا ذا هيئة وما أخلقه أن يكون شريفا خطيرا فما الحيلة قالت عندي شيء من طحين كنت ذخرته فاذبح الشاة لأتخذ من الطحين ملة وقام الطائي إلى شاته فاحتلبها ثم ذبحها فاتخذ من لحمها مرقة مضيرة وأطعمه من لحمها وسقاه من لبنها واحتال له شرابا فسقاه وجعل يحدثه بقية ليلته فلما أصبح النعمن

فإن يك أوس حيّة جبليّة فدعني وأوسا إنّ رقيته معي

فإن يك باقٍ إفك فرعون فيكم فإنّ عصا موسى بكفّ خصيب — أبو نواس

فإن يك بحر الحنظليين واحدا فما تستوي حيتانه والضفادع — العيار العنبري في الفرزدق وجرير

فإن يك ربط منّة فلطالما تعجّل نحوي بالجميل وأسرعا

فإن يك جرم عزّ أو زلّ هفوة على خطأ منّي فعذري على عمد — أبو فراس بن حمدان

فإن يك حالكا لوني فإنّي لعقل غير ذي سقط وعاء — أبو تمام

فإن يك حرب بين قومي وقومها فإنّي لها في كلّ نائبة سلم — نصيب

فإن يك سرّ قلبي أعجميا فإنّ الدمع نمّام فصيح — جميل بثينة

فإن يك سيّار بن مكرم انقضى فإنّك ماء الورد إذ ذهب الورد — أبو سعيد المخزومي

فإن يك صدر هذا اليوم ولّى فإنّ غدا لناظره قريب — المتنبي

قراد بن أجدع الكلبي

لبس ثيابه وركب فرسه ثم قال يا أخا طي اطلب ثوابك أنا الملك النعمن قال أفعل إن شاء الله ثم لحقته الخيل فمضى نحو الحيرة ومكث الطائي بعد ذلك زمانا حتى أصابته نكبة وجهد وساءت حاله فقالت له امرأته لو أتيت الملك لأحسن إليك فأقبل حتى انتهى إلى الحيرة فوافق يوم بؤس النعمن وإذا هو واقف في خيله في السلاح فلما نظر إليه النعمن عرفه وساءه مكانه فقال الطائي المنزول به قال نعم قال أفلا جئت في غير هذا اليوم قال أبيت اللعن وما كان علمي بهذا اليوم قال النعمن والله لو سنح لي في هذا اليوم قابوس ابني لم أجد بدا من قتله فاطلب حاجتك من الدنيا وسل ما بدا لك فإنك مقتول قال أبيت اللعن وما أصنع بالدنيا بعد نفسي قال النعمن إنه لا سبيل إليها قال فإن كان لا بد فأجلني حتى ألم بأهلي فأوصي إليهم وأهيئ حالهم ثم أنصرف إليك قال النعمن فأقم لي كفيلا بموافاتك فالتفت الطائي إلى شريك بن عمرو ابن قيس من بني شيبان وكان يكنى بأبي الحوفزان وكان صاحب الردافة وهو واقف بجنب النعمن فقال له

يا شريكا يا ابن عمرو هل من الموت محاله يا أخا كل مضام يا أخا من لا أخا له
يا أخا النعمن فك اليوم ضيفا قد أتى له طالما عالج كرب الموت لا ينعم باله

فأبى شريك أن يتكفل به فوثب إليه رجل من كلب يقال له قراد ابن أجدع فقال للنعمن أبيت اللعن هو علي قال النعمن أفعلت قال نعم فضمنه إياه ثم أمر للطائي بخمسمائة ناقة فمضى الطائي إلى أهله وجعل الأجل حولا من يومه ذلك إلى مثل ذلك اليوم من قابل فلما حال عليه الحول وبقي من الأجل يوم واحد قال النعمن لقراد ما أراك إلا هالكا غدا فقال قراد

فإن يك صدر هذا اليوم ولّى البيت

[illegible] له وزراؤه مستلما كما كان يفعل حتى أتى الغريين فوقف بينهما وأخرج معه قرادا وأمر بقتله فقال له وزراؤه ليس لك أن تقتله حتى يستوفي يومه [illegible] قرادا إذا [illegible] الطائي من القتل إذا لما كادت الشمس تجب وقراد مجرد قائم في إزار على النطع والسياف إلى جنبه أقبلت امرأته وهي تقول

أيا عين [illegible] لقراد بن أجدعا رهينا لقتل لا رهينا مودعا
أتته المنايا بغتة دون قومه فأمسى أسيرا حاضر البيت أضرعا

قال فبينا هم كذلك إذ رفع لهم شخص

حاشية

بعده

وما يستوي صدر القناة وزجها وهل تستوي في الراحتين الأصابع

الرجل فإذا هو الطائي فلما نظر إليه النعمن شق عليه مجيئه فقال له ما حملك على الرجوع بعد إفلاتك من القتل قال الوفاء قال وما دعاك إلى الوفاء قال ديني قال وما دينك قال النصرانية قال النعمن فاعرضها علي فعرضها عليه فتنصر النعمن وأهل الحيرة أجمعون وكان قبل ذلك على دين العرب فترك القتل منذ ذلك اليوم وأبطل تلك السنة وأمر بهدم الغريين وعفا عن قراد والطائي وقال والله ما أدري أيهما أوفى وأكرم أهذا الذي نجا من القتل فعاد أم هذا الذي ضمنه والله لا أكون ألأم الثلاثة فأنشأ الطائي يقول

ما كنت أخلف ظنه بعد الذي أسدى إلي من الفعال الخالي
ولقد دعتني للخلاف ضلالتي فأبيت غير تمجدي وفعالي
إني امرؤ مني الوفاء سجية وجزاء كل مكارم بذال

وقال يمدح قرادا

ألا إنما يسمو إلى المجد والعلى مخاريق أمثال القراد بن أجدعا
مخاريق أمثال القراد وأهله فإنهم الأخيار من رهط تبعا

تمت

بعده منها

وأكبر نفسي عن جزاء بغيبة وكل اغتياب جهد من ماله جهد
وأرحم أقواما من العي والغبا وأعذر في بغضي لأنهم ضد

مسكين الدارمي

فإن يك عاراً ما أتيت فربما أتى المرء يوم السوء من حيث لا يدري

الأعشى في خالد بن عتّاب

فإن يك عتّاب مضى لسبيله فما مات من أبقى له مثل خالد

فإن يك عن لقائك غاب شخصي فلم تغب المودّة والإخاء

فإن يك قومي ليس عندك خبرهم فإن سوى الأسواف يشفيك فاسأل

فإن يك لي يوماً رجوع فبالحري وإلا فبعض الشر أهون من بعض

المعرّي يعتذر

فإن يك ما بعثت به قليلاً فلي حال أقلّ من القليل

له أيضاً

فإن يكن الزمان يريد معنى فإنك ذلك المعنى المراد

المتنبي في أبي العشائر

فإن يكن الفعل الذي ساء واحداً فأفعاله اللائي سررن ألوف

أبو تمام

فإن يكن وصب فاسئت سورته فالورد حِلْف لليث الغابة الأضم

يزيد بن مجالد الفزاري

فإن يك يوم الوعد أدنى لقاءنا فلا تعذليني أن أقول متى الوعد

حاشية

بعده

هو السابق التالي أباه كما تلا أبوه أباه سيد وابن ماجد

كأن على عرنينه وجبينه شعاعين لاحا من سماك الفراقد

رأيت ثناء الناس بالغيب طيباً عليك وقالوا سيد وابن سائد

حاشية

بعده

ولم يغب الثناء عليك مني بظهر الغيب تتبعه الدعاء

حاشية

قبله

قد استحييت منك فلا تكلني إلى شيء سوى عذر جميل

وقد أنفذت ما أحتج عليه قبيح الهجو أو شتم الرسول

وقد يقوى الفصيح فلا تقابل ضعيف البر إلا بالقبول

فإن يك ما بعثت به قليلاً البيت

ومثله لسعيد بن حميد

قد بعثنا إليك أكرمك الله بشيء فكن له ذا قبول

لا تقسه إلى ندى كفك الغمر ولا نيلك الكثير الجزيل

واغتفر قلة الهدية مني إن جهد المقل غير قليل

حاشية

قبلها أبو الطيب

ومنتسب عندي إلى من أحبه وللنبل حولي من يديه حفيف

فهيّج من شوقي وما من مذلة حننت ولكن الكريم ألوف

وكل وداد لا يدوم على الأذى دوام ودادي للحسين ضعيف

فإن يكن الفعل الذي ساء واحداً البيت وبعده

ونفسي له نفسي الفداء لنفسه ولكن بعض المالكين عنيف

حاشية قد كتبت الأبيات بباب ... [illegible]

فإن ينج منها الباهلي فإنه قطيع نياط القلب دامي المقاتل

فإن يهلك بني فليس شيء على شيء من الدنيا يدوم — انشد نفطويه

فإن يهو أقوام رداي فإنني يقيني الإله ما وقى وأصادف — اوس بن حجر

فأولى بني في النائبات صنايعا كأن أياديها فخرن من البحر — ابو تمام

فأهلك من أصفى ودك ما صفى وإن نزحت دار وقلت عشاير — ابو فراس

فأهون مفقود وأيسر هالك على الحي من لا يبلغ الحي نائله — تميم بن ابي بن مقبل

فأهلا بطيف من ضنين بوصله مع القرب سمح بالوصال على البعد

فالآن أدبني الزمان ومن يكن مستمليا أخباره يتأدب

فالأسد لولا فراق الغاب ما افترست والسهم لولا فراق القوس لم يصب

فالأقاويل في الإخاء كثير وإخاء الصفاء منها قليل — كاتبه

حاشية

أنشد أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي المعروف بنفطويه

ينام المسعدون ومن يلوم وتوقظني وأوقظها الهموم

صحيح بالنهار لمن يراني وليلي لا ينام ولا ينيم

كأن الليل محبوس دجاه فأوله وآخره مقيم

لمهلك فتية تركوا أباهم وأصغر ما به منهم عظيم

يذكرنيهم ما كنت فيهم فسيان المساءة والنعيم

فبالخدين من دمعي ندوب وبالأحشاء من وجدي كلوم

فإن يهلك بني فليس شيء البيت

حاشية

يقرب من هذا قول المتنبي

ومن نجا من شفار البيض منفلتا نجا ومنهن في أحشائه فزع

ويروى

وما نجا من شفار البيض منفلت إلا ومنهن في أحشائه فزع

حاشية

بعده

وليس من رواية خالد وقال أبو جعفر بن حبيب هذه الأبيات الثلاثة ليست من شعر أوس وإنما هي لثعلبة بن حزن العبدي

ولو كنت في غمدان يحرس بابه أراجيل أحبوش وأغضف آلف

إذا لأتتني حيث كنت منيتي يخب بها هاد لإثري قائف

بلا رهبة أتى المتالف سادرا وأية أرض ليس فيها متالف

حاشية

بعده

خلائق لو كانت من الشعر سمحت بدايعها ما استحسن الناس من شعري

فعلمتني أن ليس الحمد أهله وذكرتني ما قد نسيت من الشكر

[illegible]

فأنشد هذا الشعر لابن رشيق فقال له • وأنت أيضاً أعور أصلع فوافق التشبيه تحقيق •

حاشية: إبرهيم بن المهدي فقال يخاطب المأمون •
فإلّا أكن أهلاً لما أنت أهله فأنت أمير المؤمنين له أهل
نفضلك أرجو لا البراءة إنه أبى الله إلّا أن يكون لك الفضل

حاشية: قاله ثابت قطنة حين أرتج عليه لما صعد المنبر فنزل وقال
فإلّا أكن فيكم خطيباً • البيت • فقيل له لو قلت هذا على
المنبر لكنت أخطب الناس • ويروى أن يزيد بن المهلب قاله لما أرتج
عليه وهو على المنبر •

فإلّا أكن أهلاً لما منك أرتجي فأنت أمير المؤمنين له أهل (طفيل الغنوي)

فإلّا أكن فيكم خطيباً فإنني بسيفي إذا جدّ الوغا لخطيب (ثابت قطنة)

فإلّا تداركني من الله رحمة ونعمى فقد أوبقت نفسي ولا أدري

فإلّا تكن أنت المسيء بعينه فإنك ندمان المسيء وصاحبه

فإيجاب الحقوق لغير راعٍ لحقك رأس تضييع الحقوق (ربينا الأنطاكي)

فأيقن بأن الله كافٍ عباده ولا تحسبنّ الله مخلف وعده

فإياك إياك المزاح فإنه يجرّي عليك الطفل والدنس النذلا

فإياكم والحرب لا تعلقنكم وحوضاً وخيم الغبّ مرّ الأشارب (أبو قيس بن الأسلت)

فإياك والأمر الذي إن توسعت موارده ضاقت عليك المصادر (طفيل الغنوي)

فأيام الهموم مقصصات وأيام السرور يطرن طيرا (أبو عثمن سعيد بن هاشم الخالدي)

حاشية: أولها
ألا فاسترزق الرحمن خيراً وبرّاً بالكأس نحو السكر سيرا — ولا تك ألفاً ما عشت إلا مواخيراً وبيتاً نادى ديرا —
فأيام الهموم مقصصات • البيت • وبعده — ورزقك فهو مقسوم دروراً تمارُ بقسمه ما عشت ميرا —

[illegible]

محمد بن شبل — فأيُّ انتفاعٍ بالعقولِ ومَوْتُنا كموتِ الذي يرعى من الحيوانِ

كشاجم — فأيُّ شريعةٍ حكمت إذا ما جنى زيدٌ بهِ عمرٌو يُقادُ

الأعشى — فبانت وفي الصدرِ صدعٌ لها كصدعِ الزجاجةِ لم يلتئمِ

فبات يروّي أصولَ الفسيلِ فعاشَ الفسيلُ وماتَ الرجلْ

فبادرِ الليلَ بما تشتهي فإنما الليلُ نهارُ الأديبْ

فبادرْ إلى اللذاتِ قبلَ فواتها فإنّ قصارى ما تراهُ فناءُ

فبادرْ بإنجازٍ لوعدكَ إنما الذي الُّلبُّ من أيامهِ طيبُ الذكرِ

فبادرْ بمعروفٍ إذا كنتَ قادرًا فإني أرى الدنيا تجورُ وتعدلُ

فبادرْ واستعنْ باللهِ واعلمْ بأنكَ قد وقعتَ على الخبيرِ

علي بن أمية الكاتب — فباللهِ أبلغُ ما أرتجي وباللهِ أدفعُ ما لا أطيقُ

تبلغ — أرتجي — تدفع — تطيق

قيل كان صالح المري القاصّ العابد رحمه الله كثيرًا ما ينشد هذا البيت في مواعظه ⁂ فبات يروّي أصول الفسيل ⁂ ح

حاشية — فأبقِ لكَ الذكرَ الجميلَ تدمْ بهِ فما السوى للذكرِ الجميلِ بقاءُ
تعوّذ منها ⁂

حاشية
أبيات علي بن أمية الكاتب أيام المخلوع والفتنة ببغداد ⁂
دهتنا أمورٌ تشيب الوليد ويخذل فيها الصديق الصديق
حصارٌ شديدٌ وسيفٌ عتيدٌ وجوعٌ مبيدٌ وخوفٌ وضيق
فنحن استباب ومن اغتصاب ودورٌ خرابٌ وكانت تروق
وداعي الصباح بطيل الصياح السلاح السلاح فما يستفيق
فهذا غريق وهذا حريق وهذاك يشدخه المنجنيق
فبالله أبلغ ما أرتجي البيت ⁂

فبتُّ كأنّي ساورتني ضئيلةٌ من الرُّقش في أنيابها السّمّ ناقعُ — النابغة الذبياني

فبُح باسم من تهوى ودعني من الكنى فلا خير في اللّذّات من دونها ستر — أبو نواس

فبطرف أحداث الزمان عمىً عن أمرنا وبسمعها وقر — مسكويه

فبعداً وسحقاً للذي ليس دافعاً ويختال يمشي بيننا مشية الفحل

فبعداً لا انقضاء له وسحقاً فغير مصابه الخطب الجليل

فبعض اللوم عاذلتي فإنّي ستكفيني التجارب وانتسابي — امرؤ القيس

فبعض المنى يحظى به وتحوزه لنفسك خير من قعود على يأس

فبعّد شبيباً من لقاء كتيبة وقرّب شبيباً من كلام منمّق

فبع منهم إذا ما شئت ألفاً بكلب فالصلاح لمن يبيع

فبعيني رأيت ما كنت منه في شكوك التصديق والتكذيب — كاتبه عفا الله عنه

حاشيه

قال الأصمعي كنت شاكياً فقال لي الرشيد كيف بتّ فقلت بليل النابغة يا أمير المؤمنين وأنشدت البيت ● فقال إنا لله هو والله قوله ●

كليني لهمٍّ يا أميمة ناصبِ وليلٍ أقاسيه بطيء الكواكبِ

قبله ●

ألا فاسقني خمراً وقل لي هي الخمر ولا تسقني سرّاً فقد أمكن الجهر

فما الغبن إلا أن تراني صاحياً وما الغنم إلا أن يتعتعني السكر

فبح باسم من تهوى ● البيت ●

قبله ●

يا صديقي وصاحبي ونسيبي لم تمنّيت لي الردى بالمغيب

خنتني وتبدّلت بي وضيّعت مثلي وتلقّيتني بوجه قطوب

ما ظننت الصديق يفعل هذا بمحبّ صديقه كالحبيب

كنت ألحا الوشاة واستبعد هذا وكيف لي بالمريب

فبعيني رأيت ● البيت ● وبعده ●

لا وعزّ الوفاء لا غرّني بعدك ودّ من صاحب [illegible]

270

فبقيت كالمهريق فضلة مائه في حر هاجرة للمع سراب

فبكى العاذل لي من رحمة فبكائي من بكاء العاذل

فبيت خير من بيوت كثيرة وقدرك خير من وليمة جاركا

فبئست قعاد الفتى وحدها وبئست موفية الاربع

فبين تري في جوزه وانحدارها فكالك أسير وانجبار كسير

تقلب — ماس غصنه

فبين غفوة عين وانتباهتها تنقل الدهر من حال الى حال

فتاة ابوها ذو العمامة وابنه اخوها فما اكفاؤها بكثير

فتنشر ترى كل شيء فيك مجتمعا ان ابن آدم اعطى ارفع الدرج

فتح الفتوح تعالى ان يحيط به نظم من الشعر او نثر من الخطب

فتح تفتح ابواب السماء له وتبرز الارض في اثوابها القشب

حاشية قال خالد الكاتب حدثني جحظة قال جاءني يوما رسول ابرهيم بن المهدي فصرت اليه فرأيت رجلا اسود على فرش قد غاص فيها فامرني بالجلوس فجلست وقال انشدني من شعرك فأنشدته ●

رأت منه عيني منظرين كما رأت من الشمس والبدر المنير على الارض — عشية حياني بورد كأنه خدود أضيفت بعضهن الى بعض — وناولني كأسا كأن حبابها دموعي لما صد عن مقلتي غمضي — وراح وفعل الراح في حركاته كفعل نسيم الريح في الغصن الغض

قال فزحف حتى صار في ثلثي الفراش وقال يا فتى الناس شبهوا الخدود بالورد وانت شبهت الورد بالخدود زدني فانشدته ● عاتبت نفسي في هواك فلم اجد من تقبل — واطعت داعيها اليك ولم اطع من يعذل

لا والذي جعل الوجوه لحسنه وجهك تمثل

لا قلت ان الصد عنك من التصابي اجمل

قال فزحف حتى انحدر من الفراش ثم قال زدني فانشدته ●

الحرث بن حلزة

عش فحبيك سريعا قاتلي والضنا إن لم تصلني واصلي

خالد الكاتب

ظفر الحب بقلب دنف فيك والسقم بجسم ناحل

فهما بين اكتئاب وضنى تركاني كالقضيب الذابل

فبكى العاذل لي من رحمتي ● البيت ●

قال فنظر الي ثم قال يا غلام كم معك قال معي ثمانمائة وخمسون دينارا قال اقسمها بيني وبينه ففعل ●

حاشية وقال عمر بن ابي ربيعة ●

وعصيت فيك اقاربي فتقطعت بيني وبينهم عرى الاسباب

وتركتني لا بالوصال ممتعا يوما ولا اسعفتني بجواب

فبقيت كالمهريق ● البيت ● وكأنه تضمين ●

حاشية ● ابيات ابي اسمعيل الحسين بن علي بن عبد الصمد الطغرائي الوزير

لا تجزعن لامر عز مطلبه ولا تبيتن الا خالي البال

فيم اهتمامك في المجري عليك وقد جرى القضاء بارزاق وآجال

دع المقادير تجري في اعنتها فما دوام المخلوق على حال

يوما تريك وضيع القوم مرتفعا على السماك ويوما تخفض العالي

الطغرائي

فبين رقدة عين وانتباهتها ● البيت ●

وروي البيت الاول ●

لا تجزعن اذا ما الامر ضقت به ذرعا ونم وتودع فارغ البال ●

في المثل ● احمق من ذي العمامة ● هذا مثل من امثال اهل مكة وذو العمامة سعيد بن العاص بن امية وكان في الجاهلية اذا لبس عمامة لا يلبس قرشي عمامة على لونها وكان اذا خرج لم تبق امرأة ولا مخدرة الا برزت للنظر اليه من حسنه وجماله ● ولما افضت الخلافة الى عبد الملك بن مروان خطب بنت سعيد هذا الى اخيها عمرو بن سعيد الاشدق فاجابه عمرو بقوله ● فتاة ابوها ذو العمامة ● البيت ●

عمرو بن سعيد الاشدق في اخته ●

حاشية ● قوله ●

جواهر العلم في بحر الفؤاد فغص فيه عليها وخلصها من اللجج

جسومنا كالمشاكي والنفوس لها مثل الزجاج ونور الله كالسرج

فتنشر ترى كل شيء فيك مجتمعا ● البيت ●

حاشية

محمد شبل

قول ابي تمام ● فتح الفتوح ● البيت ● وبعده ●

فتح تفتح ابواب السماء له ● البيت ● وبعده ●

ابو تمام

خليفة الله جازى الله سعيك عن جرثومة الدين والاسلام والحسب

بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها تنال الا على جسر من التعب

له ايضا

حاشية

أبيات عمر بن أبي ربيعة المخزومي •

زعموها سألت جاراتها وتعرت ذات يوم تبترد

أكما ينعتني تبصرنني عمركن الله أم لا يقتصد

فتضاحكن وقد قلن لها • البيت • وبعده •

حسد حملنه من حسنها وقديما كان في الناس الحسد

ويروى • فتهانفن وقد قلن لها • البيت •

يقال تهانف به تضاحك بتعجب مستهزئا •

حاشية

قوله • لو كنت ذقت كما أذقت من الهوى لعلمت أنك هو الذي ...

فتصدقي لا تأمني أن تسألي • البيت •

قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما نقص مال من صدقة وأنا حالف لكم فتصدقوا وما فتح عبد على نفسه بابا من المسألة إلا فتح الله عليه الباب من الفقر •

حاشية

[illegible]

العباس بن الأحنف — فتصدّقي لا تأمني أن تسألي فإذا سألت عرفت ذلّ السائل

عمر بن أبي ربيعة — فتضاحكن وقد قلن لها حسن في كل عين من تود

جعفر المصري — فتفضّلي عليّ بالإذن إن جئت فإني مخفّف في اللقاء

الرضي الموسوي — فتكون أول زلّة سبقت مني وآخرها على الأبد

امرؤ القيس — فتملأ بيتنا أقطا وسمنا وحسبك من غنى شبع وري

ابن أبي ربعي — فيوشك أمراضي تحل بمرضة تفرق ما بيني وبين ممرضي

أبو تمام — فتى أحييت يداه بعد يأس لنا الميتين من كرم وجود

فتى إذا عدت تميم معا ساداتها عدوه بالخنصر

كعب الغنوي — فتى أريحيا كان يهتز للندى كما اهتز ماضي الشفرتين قضيب

له أيضا — فتى الحرب إن حاربت كان سمامها وفي السلم مفضال اليدين وهوب

حاشية

قوله • لي برح حاجة سوى الحمد والشكر قد عنى أن رأيك حسن الثناء

تتفضل علي بالإذن إن جئت • البيت •

حاشية

ومن هذا الباب قول ...

فتور عينيك دليل على أنك تشكو سهر البارحة

حاشية

قوله في القناعة بالكفاف •

إذا ما لم تكن إبل فمعزى كأن قرون جلتها عصي

فتملأ بيتنا أقطا وسمنا • البيت •

حاشيه
فتى الفتيان محلول ممر • البيت • ولبعض •
لعمرك ما خشيت على قصي منا الغنى جحر فالسلى
ولكني خشيت على قصي جريرة رمحه في كل حي
فتى الفتيان • البيت • قالوا وهذا من أحسن
شعر العرب ... ويقول في
مدحه أمار بإرشاد وغي •

الأبيرد الرياحي — فتى الحي والأضياف إن روحتهم بليل وزاد السفر إن أرمل السفر

أعرابي — فتى الفتيان محلول ممر وأمار بإرشاد وغي

فتى ألمعي عنده درج قلبه له رائد من رأيه ونذير

عمارة بن عقيل — فتى أمعنت ضراؤه في عدوه وخصت وعمت في الصديق (صديق) منافعه

محمد بن وهيب — فتى أنبعت عين المكارم كفه يقوم مقام القطر والروض داثر

الأبيرد اليربوعي — فتى إن هو استغنى تخرق في الغنى وإن قل مالا لم يؤد متنه الفقر

أعرابي — فتى إن يرض لم ينفعك شيئا وإن يغضب فإنك لا تبالي

ابن شبل — فتى بالبشر يصطلم الأعادي ولولا الماء ما قطع الحسام

ابن نباتة — فتى بليت أوصاله وعظامه وما بليت آثاره والمحامد

أبو تمام — فتى تراه فتنفي الفقر غرته نفيا وينبع من أسرارها اليسر

حاشيه — باب الأبيات بباب أدى الناس طرا جامدين لخالد •

حاشيه — بعده •
وسامي جسيمات الأمور فنالها على العسر حتى أدرك العسر اليسر

حاشيه — قبله •
ألا لله بيتمني تعيش تعالى الله ربي ذو الجلال
فتى إن يرض لم ينفعك يوما • البيت • ومثله لابن المعتز •
أقول وقد صد عني امرؤ وما أنا منه بصد جدير
كما أن النفع في وصله كذلك هجرانه لا يضير

حاشيه — قبله من قصيدة يعزي فيها الوزير أبا علي الحسن حمد بن أبي الرباب •
خليلي ما بعد العزاء تجلد ولا بعد فيض الدمع للدمع ذائد
ألا فإن العيش مال وصحة إذا عدما لم يحمد العيش حامد
ولا يأمن البس السقام سليما على جسد فالسقم للموت رائد
فتى بليت أوصاله • البيت • ولبعض •
أرى المرء فيما يبتغيه كأنما يداوله الأيام فيه مبارد
إذا ما قضى يوما من الدهر حاجة طوى طرفا عنهم وهم وجاهد
ويصطدم الجمعان والنفع ثائر فيسلم مقدام ويهلك حائد

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تنوعت الأسباب والداء واحد

فتى ترك اللذات أن يعتبدنه وما كل ذي لب لهن بتارك

فتى ترهب الأموال من ظل كفه كما يرهب الشيطان من ليلة القدر — أعرابي في داود بن يزيد بن المهلب

فتى تم فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعاديا — النابغة الجعدي

فتى جمع العلياء علما وعفة وبأسا وجودا لا يفيق فواقا — أبو الفتح البستي

فتى جمعت فيه الفضائل راضعا ونال العلى من قبل أن يتكلما — أبو الحسن علي بن جرادة

فتى جولي ما أردت إرادة من الأمر إلا أن تقارف محرما

فتى خلقت أخلاقه مطمئنة له نفحات ريحهن جنوب

فتى دهره شطران فيما ينوبه ففي بأسه شطر وفي جوده شطر

فتى ذخر الدنيا أناس ولم يزل لها باذلا فانظر لمن بقي الذخر — أبو تمام في حاتم

فتى رضي السماح له قرينا فعاقده وصيره حليفه

حاشية: قبله
فتى كملت أخلاقه غير أنه جواد فما يبقي من المال باقيا
فتى تم فيه ما يسر صديقه ... البيت

حاشية: بعده
كما جمع التفاح حسنا ونضرة ورائحة محبوبة ومذاقا

حاشية: قوله فتى جمعت فيه الفضائل ... البيت ... وبعده
حليف التقى ترب الوقار مهذب الخلال يرى كسب المحامد مغنما
يبيت بديما للسماح معاقرا ويصبح صبا بالمعالي متيما
له خلق كالروض غب سمائه تضوع مسكا أذفرا وتنسما

حاشية: جولي أي ذو احتيال في الأمور ويقلبها بطنا لظهر وكان هذا البيت يعجب الأصمعي كثيرا

حاشية: يريد أن الجنوب تأتي بالمطر والندى في أوانه وفي الحديث ما هبت الريح الجنوب إلا أسال الله بها واديا

حاشية: بعده
فلا من بغاة الخير في عينه قذى ولا من زئير الأسد في سمعه وقر

زياد الأعجم — فتىً زاده السلطان في الحمد رغبةً إذا غيّر السلطان كلّ خليل

المتيم عبد العزيز يوسف الخزاعي — فتىً زان في عيني كلّ قبيلةٍ وكم سيّدٍ في حلّةٍ لا يزينها

أبو تمام — فتىً سلبته الخيل وهو حمىً لها وبزّته نار الحرب وهو لها جمر

عبدان — فتىً شابَ (كلها) أخلاقه ففيهنّ بيضٌ وفيهنّ سود

السري الرفاء — فتىً شرع المجد المؤثّل فالعلى مآربه والمكرمات شرائعه

بكر النطاح — فتىً شقيت أمواله بسماحه كما شقيت قيسٌ بأرماح تغلب

السري الرفاء — فتىً طالبُ الجود اصبح جوده يحسّن للطلاب وجه المطالب

حاتم الطائي — فتىً طلباتٍ لا يرى الخمص ترحةً ولا شبعةً إن نالها عدّ مغنما

العتابي — فتىً ظفرت منه الليالي بنكبةٍ فأقلعن عنه داميات المخالب

مسلم الأشجع — فتىً ظلّ ما بين الورى متستّراً بطمرين كامن خمولٍ ومن فقر

حاشية (عبدان)
بعده
أديبٌ جوادٌ جميل الرواء فصيحٌ بليغٌ كريمٌ مجيد
وقد شاب تحسبه أنه عجوز جديد جسور حقود

حاشية (السري الرفاء)
بعده
إذا وعد السرّاء أنجز وعده وإن أوعد الضرّاء فالعفو مانعه
أخذه من قول الأول
وما يرهب ابن العمّ ما عشت صولتي ولا أنا أخشى صولة المتوعّد
وإني إذا أوعدته أو وعدته لمخلف إيعادي ومنجز موعدي

حاشية (السري الرفاء)
بعده
أضاء فلولا النجوم تحيّرت ضلالاً لأهدانا سبلها في الغياهب

فتى عزلت عنه الفواحش سمعه فلم تختلط منه بلحم ولا دم

ابن الرومي — فتى عزمه سيف حسام وسيفه قضاء إذا لاقى الضريبة مبرم

المتنبي — فتى علمته نفسه وجدوده قراع الأعادي وابتذال الرغائب

أبو تمام — فتى عنده خير الثواب وشره ومنه الإباء المر والكرم العذب

الحسين بن مطير — فتى عيش في معروفه بعد موته كما كان بعد السيل مجراه مرتعا

أبو نخيلة — فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت

الفرزدق بن غالب — فتى غير مفراح بدنيا يصيبها ومن نكبات الدهر غير جزوع

أبو منصور عبد الله بن سعيد الخوارزمي — فتى قد صيغ من حسد وحرص ومن لؤم وكذب واحتقاد

المتنبي — فتى كالسحاب الجون يخشى ويرتجى يرجى الحيا منه وتخشى الصواعق

فتى كان أحيا من فتاة حيية وأشجع من ليث بخفان خادر

حاشية

أبيات الحسين بن مطير الأسدي في معن بن زائدة بن عبد الله الشيباني وكان يضرب به المثل في الجود فيقال حدث عن معن ولا حرج يعنون معناها هذا

ألما على معن وقولا لقبره سقتك الغوادي مربعا ثم مربعا
فيا قبر معن أنت أول حفرة من الأرض خطت للسماحة مضجعا
ويا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا
بلى قد وسعت الجود والجود ميت ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا
فتى عيش في معروفه بعد موته — البيت — وبعده
ولما مضى معن مضى الجود وانقضى وأصبح عرنين المكارم أجدعا

حاشية

أبيات الفرزدق يمدح زياد بن الربيع بن زياد بن أنس بن الديان وكان أميرا على هجر وأهلها

أتت ناقتي الإزياد أو رغبتي وما الجود من أخلاقه ببديع
فتى غير مفراح بدنيا يصيبها — البيت — وبعده
نماه بنو الديان في مشمخرة إلى حسب عند السماء رفيع
أمير وذو قربى وكلتا هما لنا إليه مع الديان خير شفيع

بعده
مقبل ظهر الكف وهاب بطنها له راحة فيها الحطيم وزمزم
هو الغيث البيضاء في آل مصعب وهم بعد ما التحجيل والناس أدهم

بعده
فقد غيب الشهاد عن كل موطن ورد إلى أوطانه كل غائب
بد للزمان الجمع بيني وبينه لتفريقه بيني وبين النوائب

قبله
سأشكر عمرا ما تراخت منيتي أيادي لم تمنن وإن هي جلت
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه — البيت — وبعده
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت
ورأيته في شعر إبراهيم بن العباس الصولي وقال ابن دريد هو لبعض الأعراب

بعده
وأدخل في المجامع من ذباب وألصق بالمطامع من قراد
ترى الخذلان يبشد في ذراه إذا ناداه طلاب الأيادي
لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

حاشية
قال الربيع لما قتل المنصور ابرهيم بن عبد الله بن حسن ابن حسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام وحمل راسه اليه انفذه المنصور معي الى ابيه وعميه ادريس ومحمد وكانوا في الحبس فوضعته بين ايديهم وكان ابوه عبد الله قايما يصلي فقال له محمد اوجز في صلاتك فاوجز وسلم واخذ الراس فوضعه في حجره وقال اهلا وسهلا يا ابا القسم والله لقد كنت من الذين قال الله فيهم الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ثم قبله وانشد ● فتى كان يحميه من الذل سيفه ● البيت ● ثم التفت الي وقال قل لصاحبك قد مضى من بوسنا ايام ومن نعيمك ايام والملتقى بين يدي الله في غد قال الربيع فلما عدت الى المنصور واخبرته بما قال عبد الله وجم فما رايت للمنصور انكسارا مثل ذلك اليوم ●

ليلى الاخيلية توبة — فتى كانت الدنيا تهون باسرها عليه فما ينفك جم التصرف

ابو عبد الله بن الحجاج — فتى كان من فرط الحياء كانه من البيض ربات الخدود النواعم

فتى كان يحميه من الذل سيفه وكفيه سوءات الامور اجتنابها

حاشية: تمثل به عبد الله بن حسن بن حسن بن علي عليه السلام لما وضع راس ولده ابرهيم بين يديه ●

حجر بن زياد — فتى كان يدنيه الغنى من صديقه اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

حاشية: تمثل به علي بن ابي طالب عليه السلام في طلحة بن عبيد الله ● وبعده
فتى لا يعد المال ربا ولا ترى له جفوة ان نال مالا ولا كبر
البيتان لسلمة بن سويد في اخيه يرثيه ○

مسلمة الجعفي — فتى كان يعطي السيف في الروع حقه اذا ثوب الداعي وتشقى به الجزر

فتى كرم الله اخلاقه واعطاه من كل فضل نصيبا

حاشية: بعده ● فكالسيف ان جئته صارخا وكالبحر ان جئته مستثيبا

فتى كرم الله اخلاقه والبسه الحمد غضا قشيبا

المدايني الكاتب يرثي — فتى كغرار السيف لاقى منيه وايدي المنايا جمة الخلجان

حاشية: بعده ● فمات وابقى من تراث عطايه كما ابقت الانواء للحيوان

فتى كلما ارتاد الشجاع من الردى مفرا غداة المازق ارتاد مصرعا

النابغة الجعدي — فتى كملت اخلاقه غير انه جواد فما يبقي من المال باقيا

فتى كمّل المجدُ أخلاقَه فسدَّ الفجاجَ على العايبِ

فتى لم تربّبه النصارى ولم يكن غذاءً له لحمُ الخنازيرِ والخمرُ — الفرزدق

فتى لم يدع بابًا من الخير مغلقًا ولم يغشَ ممّا حرّم الله محرّما — مروان بن أبي حفصة

فتى لو ينادي الشمسَ ألقت رداءها (قناعها) أو القمرَ الساري لألقى المقالدا — الأعشى

فتى ليس بالراضي بأدنى معيشةٍ ولا في بيوت الحيّ بالمتولّجِ — الشماخ

فتى ليس لابن العمّ كالذئب إن رأى بصاحبه يومًا دمًا فهو آكلُه — العجير السلولي

فتى مات بين الطعن والضرب ميتةً تقوم مقام النصر إذ فاته النصرُ — أبو تمام

فتى ما شئتَ من أدبٍ يزين فعالَه الكرمُ

فتى مثل صفو الماء أمّا لقاؤه فبشرٌ وأمّا وجهه فجميلُ

فتى مثل صفو الماء ليس بباخلٍ بشيءٍ ولا مهدٍ ملامًا لباخلِ — أنشد الأبيوردي

حاشية

لمّا عزل عمر بن هبيرة وحبسه خالد بن عبد الله القسري

قال الفرزدق

لقد حبس القسريُّ في سجن واسطٍ فتًى شيظميًّا ما يُنهنهه الزجرُ
فتًى لم تربّبه النصارى ... البيت ○ الشيظم الطويل

ويُنهنهه الزجر أي ما يحرّكه ● وقوله لم تربّبه النصارى يُعيّبه بذلك على أمّ خالدٍ وكانت نصرانيّةً روميّةً وكان أبو خالدٍ استلبها في يوم عيدٍ للروم فأولدها خالدًا وأسدًا ○

حاشية

قول الأعشى ● فتى لو ينادي الشمس ● البيت ●

قال طفيل الغنوي ●

عروب كأنّ الشمس تحت قناعها إذا ابتسمت أو سافرًا لم تلثّمِ
أخذه طفيل من قول طرفة ●
ووجهٍ كأنّ الشمس ألقت قناعها عليه نقيّ اللون لم يتخدّدِ
وأحسن أبو تمام حيث قال ●
هي الشمس يغنيها تودُّدُ حسنها إلى كلّ من لاقت وإن لم تودّدِ

وقال خالد الكاتب ●
بأبي من إذا ملأ العيون فلحظها ما يستقلُّ
أوفى على شمس الضحى حتّى كأنّ الشمس ظلُّ
وقال أبو الشيص ●
تخشع شمس النهار طالعةً حين تراها ويخشع القمرُ
معرفةً أنّها تفوقهما بالحسن في عين من له بصرُ
وقال آخر ●
جاء بوجهٍ كالبدر يحمله قضيبُ بانٍ منعّمٌ خضِدُ
رقّ فماء النعيم مطّردٌ فيه ونار الجمال تتّقدُ
وقال أبو الطمحان القيني ●
أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتّى نظّم الجزع ثاقبُه

● إذا أثرى فليس تضيع في أمواله الذممُ
وإن يعدِ الزمان به أقامت نفسَه الهممُ
رفيع القدر منتسع تحجب جواره النعمُ
وما نزلت به النكبات إلّا وهو مبتسمُ
يهوّنها وإن عظمت ويعلم أنّها قسمُ

قال ثعلب هذا أمدح بيتٍ قالته العرب ● وقوله ينادي الشمس أي يجلس معها في نادٍ واحدٍ وقناعها ضوؤها أي تلقيه خجلًا من حسنه ●

● هذه الأبيات مكتوبة لحاكم والدي رحمه الله ... استشهد بالجانب الغربي من بغداد يوم عاشوراء ... بين يدي الإمام المستعصم بالله ... لما أخذ السلطان هولاكو بغداد وقتل الخليفة ... يقول منها

ما ثبت في مستنقع الموت رجله وقال لها من تحت أخمصك الحشرُ
غدا غدوةً والمجد نسج ردائه فلم ينصرف إلّا وأكفانه الأجرُ
فتى سلبته الخيل وهو حمًى لها وبزّته نار الحرب وهو لها جمرُ
وكيف احتمالي للسحاب صنيعه بإسقائه قبرًا وفي لحده بحرُ

● بعده
عفيفٌ عن الفحشاء أمّا لسانه فعفٌّ وأمّا طرفه فكليلُ
بعده
ولا قائلٍ عوراءَ تؤذي جليسه ولا رافعٍ رأسًا بعوراءَ قائلِ
ولا مظهرٍ أحدوثة السوء معجبًا بإعلانها في المجلس المتقابلِ
ولا مسلمٍ مولًى لأمرٍ يضيمه ولا خالطٍ حقًّا مبينًا بباطلِ
وليس إذا الحرب المهمّة شمّرت عن الساق بالواني ولا المتثاقلِ
ترى أهله في نعمةٍ وهو شاحبٌ طوى البطن مخماص الضحى ...

أخذه وضّاح اليمن فبسطه فقال ● وقائلةٍ والليل قد صبغ الربا بصبغٍ تغشّى كلّ حزنٍ وفدفدِ — أرى بارقًا يبدو من الجوسق الذي به حلّ ميراث النبيّ محمّدِ
أضاءت له الآفاق حتّى كأنّما رأينا بنصف الليل نور منجى الغدِ — فظلّ عذارى الحيّ ينظمن حوله ظفاريّة الجزع الذي لم يسرّدِ — فقلت هو البدر الذي تعرفينه وإلّا يكن فالنور من وجه أحمدِ

فتى مر بالوادي فأثنت رماله عليه وبالنادي فأثنت أرامله

[illegible] — فتى نيل حتى ابيض أسود شعره وباع فأغلى صفقة برغيف

ابن الرومي — فتى وجهه كالهجر لا وصل بعده وأما قفاه فهو وصل بلا هجر

محمد بن بشير الأزدي — فتى وقف الأيام بالعتب والرضى على بذل مال أو على حد منصل

أبو حازم — فتى هانت الدنيا عليه فلم ينخ قلوصا بها في دار خسف ولا ذل

أبو تمام — فتى هز القنا فحوى سناء بها لا بالأحاظي والجدود

له أيضا — فتى هو من كرام لنفس كريمة مهينا للدنيا غير ما مؤنة الغدر

منصور الأصفهاني — فتى لا تراه الدهر إلا مغررا بنفس أبت إلا صعاب المطالب

فتى لا تراه معجبا بتعطر ولا ماسحا عينيه من أثر الكحل

عبد الصمد [illegible] — فتى لا تراه لابسا ظل نبوة ولا راكبا إلا ظهور العزائم

حاشية — ومن باب فتى قول الآخر:

فتى مطلق الكفين بالجود والندى غياث من البلوى أمان من الفقر
هو السيد المحمود في كل حالة وفي نوائب الدهر عون على الدهر
فلو مس عودا يابسا بيمينه لعاد إلى ما كان في الورق الخضر

ومن باب فتى قول الحسين بن مطير الأسدي في المهدي يمدح [illegible]:

فتى هو من غير التخلق ماجد ومن غير تأديب الرجال أديب
إلا خلقه خلق الرجال وخلقه إذا ضاق أخلاق الرجال رحيب
يعف ويستحيي إذا كان خاليا كما عف واستحيى بحيث رقيب

يقول قبله:

إذا ما أتينا قبره لنزوره تبدت لنا أخلاقه وفضائله
حفظنا له عهد الوفاء كأنما تلوح لنا تحت التراب شمائله
ترى نعشه فوق الرقاب وطالما ترى جوده فوق الرقاب ونائله
فتى مر بالوادي … البيت

قبله:

عشقنا قفا عمرو وإن كان وجهه يذكرنا قبح الجنابة والغدر
فتى وجهه كالهجر … البيت

حاشية — بعده:

وما إن له من نطفة لبنى تحتها غمامة غيث أو ضبابة قسطل

حاشية — بعده:

سل الدهر عني هل رأى عند حادث وحادثه من صرفه رجلا مثلي
منقول من خط الصابي لأبي حازم

بعده:

إذا حدثته النفس أمضى حديثها وهان عليه ما يرى في العواقب
تجافى عن الكسب الذي لم يرد دونه حمام المنايا أو قراع الكتائب
إذا فاجأته الخيل لم ينتظر بها لحاق رجال واجتماع مقانب
ولكنه يرمي الصفوف بنحره إذا جشأت نفس الجبان المواكب

حاشية — اقتدى به الآخر فقال:

سما الحسنات الأمور فنالها ولم يله عنها بالدهان وبالكحل

حاشية — بعده:

وما ساجدا ذليلا ولا باسطا يدا ولا قدما إلا إلى فتح لا إثم
إذا ما اشتكت وقع المناسم بلدة تشكت إليه الأرض وقع المناسم

حاشيه خبر بن طريف الشاري ۝ قال الرواة كان الوليد بن طريف الشيباني رأس الخوارج وأشدهم بأسا وصولة وشجاعة وكان أهل الشماسية لا يأمنون طروقه وانتشرت شوكته وطالت أيامه فوجه إليه الرشيد يزيد بن مزيد الشيباني فجعل يخاتله ويماكره وكانت البرامكة منحرفة عن يزيد بن مزيد فأغروا به الرشيد وقالوا إنما يتجافى عنه للرحم والأنشوة الوليد يسيرة وهو مواعد ومنتظر ما يكون من أمره فوجه إليه الرشيد كتاب مغضب يقول فيه لو وجهت بأخس الخدم لقام بأكثر مما تقوم به ولكنك مداهن متعصب وأمير المؤمنين يقسم بالله لئن أخرت مناجزة الوليد ليوجهن إليك من يحمل رأسك إلى أمير المؤمنين ۝

كعب الغنوي	فتى لا ترى جاراته هفواته ولا حلمه في النائبات عزيب
ابن أبي السمط	فتى لا يبالي المدلجون بنوره إلى بابه ألا تضيء الكواكب
كعب الغنوي	فتى لا يبالي أن يكون بوجهه إذا سد خلات الكرام شحوب
بشار	فتى لا يبيت على دمنة ولا يشرب الماء إلا بدم
ليلى بنت طريف أخته	فتى لا يحب الزاد إلا من التقى ولا المال إلا من قنا وسيوف
المتنبي	فتى لا يرى إحسانه وهو كامل له كاملا حتى يرى وهو شامل
دعبل	فتى لا يرى المال إلا العطاء ولا الكنز إلا اعتقاد المنن
البحتري	فتى لا يريد الوفر إلا ذخيرة لمأثرة يرتادها أو مغرم يعرو
أبو تمام	فتى لا يرى سوق المهور غرامة ولا غاليات المال حليا على نحر
	فتى لا يزال الدهر أعظم همه فكاك أسير أو معونة غارم

فلقي الوليد عشية خميس في شهر رمضان فجهد يزيد عطشا وأخذ خاتمه في فيه يلوكه ويقول اللهم إنها شدة شديدة فاسترها وقال لأصحابه فداكم أبي وأمي إنما هي الخوارج ولهم حملة فاثبتوا تحت التراس فإذا انقضت حملتهم فاحملوا فإنهم إذا انهزموا لم يرجعوا فكان كما قال حملوا حملة وثبت يزيد ومن معه من عشيرته وحماته ثم حمل عليهم فانكشفوا واتبع يزيد الوليد بن طريف فلحقه بعد مسافة بعيدة فأخذ رأسه وكان الوليد خرج إليهم وهو يقول ۝

أنا الوليد بن طريف الشاري — قسورة لا يصطلى بناري

جوركم أخرجني من داري ۝ قال فلما قتل الوليد ووقع فيهم السيف صبحتهم أخته ليلى بنت طريف مستعدة عليها الجوشن فجعلت تحمل على الناس فعرفت فخرج إليها يزيد بن مزيد فضرب بالرمح قطاة فرسها ثم قال اغربي غرب الله عليك فقد فضحت العشيرة فاستحيت وانصرفت وهي تقول ۝

بتل نباتا رسم قبر كأنه على علم فوق الجبال منيف

تضمن جودا حاتميا ونائلا وسورة مقدام وقلب حصيف

فإن يك أرداه يزيد بن مزيد فيا رب خيل فضها وصفوف

ألا يا لقومي للنوائب والردى ودهر ملح بالكرام عنيف

وللبدر من بين الكواكب إذ هوى وللشمس همت بعده بكسوف

أيا شجر الخابور ما لك مورقا كأنك لم تجزع على ابن طريف

فتى لا يحب الزاد إلا من التقى ۝ البيت ۝ وبعده ۝

ولا الخيل إلا كل جرداء شطبة وكل حصان باليدين عروف

فلا تجزعا يا ابني طريف فإنني أرى الموت نزالا بكل شريف

فقدناك فقدان الربيع وليتنا فديناك من دهمائنا بألوف

فلما انصرف ۝ يزيد بن مزيد بالظفر حجب برأي البرامكة وأظهر الرشيد السخط عليه فقال ۝ وحق أمير المؤمنين لأصيفن ولأشتون على فرسي أو أدخل فارتفع الخبر بذلك إلى الرشيد فأذن له فلما دخل ورآه الرشيد ضحك وسر وأقبل يصيح مرحبا بالأعرابي حتى دخل وقبل يد الرشيد فأجلسه وأكرمه وعرف بلاءه ونقاء صدره ورفع مكانه ۝ وامتدحه بذلك الشعراء فكان أحسنهم مدحا مسلم بن الوليد في قصيدته التي أولها ۝ أجررت حبل خليع في الصبا غزل وشمرت همم العذال في العذل

حاشيه ۝ بعده

فتى يمنح البشرى ويهتز للندى كما اهتز غصن بالنسيم رطيب

فتى لا يبالي أن يكون بجسمه إذا سد خلات الكرام شحوب

حاشيه ۝ بعده

له حاجب عن كل أمر يشينه وليس له عن طالب العرف حاجب

حاشيه الدمنة الحقد أي لا ينام وفي قلبه حقد ۝

حاشيه ۝ قبله

وبيداء خضراء زربية بها النور يلمع من كل فن

ضحوكا إذا لاعبته الرياح تأود كالشارب المرجحن

يشبه مجتاب نوارها بديباج كسرى وعصب اليمن

فقلت بعدتم ولكنني أشبهه بجناب الحسن

فتى لا يرى المال إلا العطاء ۝ البيت ۝

حاشيه ۝ بعده

فتى هو مكرام لنفس كريمة مهين لدنيا غيرها مأمونة الغدر

حاشيه ۝ بعده

رأى أن ما يبقى من المال ذكره فأعطى ولم يحفل ملامة

275

فتًى لا يطوفُ الهمُّ منهُ بجانبٍ لإغراقهِ في الصبرِ عندَ النوائبِ

فتًى لا يعدُّ المالَ ربًّا ولا ترى بهِ جفوةً إن نالَ مالًا ولا كبرْ — مجنون زياد

فتًى لا يفيدُ المالَ إلّا لبذلهِ ولا يتلقّى صفحةَ الحقِّ بالعذرِ — ابو على البصير

فتًى لا يلاقي القِرنَ إلّا بصدرهِ إذا أرعدت أحشاءُ كلِّ جبانِ — زهير بن ابي سلمى في هرم بن سنان

فتًى يبني على العلياءِ بيتًا إذا نزلَ المقصّرُ بين بيتا — [illegible]

فتًى يتبعُ النُعمى بنُعمى تربّها ولا يتبعُ الإخوانَ بالذمِّ زاريا — ابو زبيد الطائي

فتًى يتّقي أن يخدشَ الذمُّ عرضَهُ ولا يتّقي حدَّ السيوفِ البواترِ — [illegible] حميد

فتًى يحملُ الأعباءَ مضطلعًا بها إذا هي هدّت ركنَ من كان راسيا — [illegible]

فتًى يشتري حسنَ الثناءِ بمالهِ إذا السنةُ الشهباءُ قلَّ بها القطرُ — الابيرد الرياحي

فتًى يشتري حسنَ الثناءِ بمالهِ ويعلمُ أنَّ الدائراتِ تدورُ — ابو نواس ومنه اخذ

حاشيه: وجدت في كتاب آداب الغرباء أنَّ أبا نواس الحسن بن هانئ كان عائدًا من الشام إلى بغداد قال فاتني على ظهر قرية إذ ترنّمت بهذه الأبيات
تنوحُ إلى من بينها خفَّ محملي عزيزٌ علينا أن نراكَ تسيرُ — أما دون مصرٍ للغنى متطلّبٌ بلى إنَّ أسبابَ الغنى لكثيرُ
فقلتُ لها واستعجلتني بوادرٌ جرت فجرى من جريهنَّ عبيرُ — ذريني أكثّر حاسديكِ برحلةٍ إلى بلدةٍ فيها الخصيبُ أميرُ

حاشيه: قول ابي زبيد الطائي فتى يتبع النعمى البيت
قبله
سأقطع ما بيني وبين ابن عامرٍ قطيعةَ شكرٍ لستُ أقطعُ جافيا
فتى يتبع النعمى بنعمى تربّها البيت
وبعده
إذا [illegible] شكري دون [illegible] وطاولني جودًا فليس [illegible]
ومنه اخذ قول ابي نواس
قد قلت للعباس معتذرًا من جميل شكريه [illegible]
أنت امرؤ حمّلتني نعمًا أوهت قوى شكري فقد ضعفا
فإليك بعد اليوم معذرةً وافتك بالتصريح منكشفا
لا تسديَنَّ إليّ عارفةً حتى أقوم بشكر ما سلفا
ومنه قول البحتري
إني هجرتك إذ هجرتك جفوةً لا العودُ يذهبها ولا الإبداءُ
أخجلتني بندى يديك فسوّدت ما بيننا تلك اليد البيضاءُ
وقطعتني بالجود حتى إنني متخوّفٌ ألّا يكون لقاءُ
صلةٌ غدت في الناس وهي قطيعةٌ عجبًا وبِرٌّ راحَ وهو جفاءُ
وقد [illegible] هذا المعنى فقال
أبا الفضل [illegible] منك [illegible] فمالي في جدوى الأمير أرب
أقبل الدهر [illegible] لا أقوم بشكري ولو كان [illegible] إلى
وقال أيضا
[illegible] المدائح في تحصيله أيادي [illegible] عندا

بعده
لعمري لئن عزّت مصيبةُ [illegible] أبان أن تراه خاشعًا للمصائبِ

حاشيه: بعده
يكون إلى المعروف أوّل سابقٍ وليس إذا فرّ الورى بمبادرِ

حاشيه: بعده
ولو كانت الدنيا بأجمع ماله وجاءه سؤّل قال خذها كما هيا

حاشيه

ومن هذا الباب قول

فتى يفعل المعروف ثم يعيده وما خير مولى نعمة لا يعيدها

قوله

الطاف بحزق يسبق القول فعله فليس ليوميه وعيد ولا وعد

فتى يشجع الرعديد البيت وبعده

وليس له في غير طرف إربة وليس له من غير سابغة برد

حاشيه

بعده

تراه كماء البحر يدفع ملحه لوراده عنه وإن كان منعما

من هذا أخذ البحتري حيث يقول

حله يذود البخل عن أطرافها كالبحر يدفع ملحه عن مائه

محمد بن هانئ — فتى يشجع الرعديد من ذكر بأسه وتشرف من تأميله الرجل الوغد

عيينة بن مرداس — فتى يكثر الأموال تحت عجاجه إذا أكثر الناس الندى والتكرما

كعب الغنوي — فتى يمنح البشرى ويهتز للندى كما اهتز عضب باليمين قضيب

الشماخ — فتى يملأ الشيزى ويروي سنانه ويضرب في رأس الكمي المدجج

علي بن الرقاع — فتى يملأ الأبصار حتى يهبنه فما تشتفي منه العيون النواظر

المتنبي — فتى يملأ الأفعال رأيا وحكمة ونادرة أحيان يرضى ويغضب

ديك الجن — فتى ينصب في ثغر القنا في كما ينصب في المقل الرقاد

ابو نصر بن نباتة — فتى ينصف الخلان في كل مجلس له صدره والمجلس المتقاعس

فتى ينصف المظلوم من ذات نفسه حيا لوجه الله لا خوف حاكم

المعري — فتى يهب اللجين المحض جودا ويدخر الحديد له عتادا

حاشية ومن ذلك

فيما رُمّا شتّى الفنون وانما يُستقى بماء واحدٍ من منهل

فثغرٌ بأيام المسرّة ضاحكٌ وطرفٌ بأيام المساءة دامعُ

فثوبك شمسٌ دون أنواره الدجى وثوبي ليلٌ تحت ظلمائه شمسُ

فجاء مجيء العير قادته حيرةٌ إلى أهرت الشدقين تدمى أظافره

فجارك عند بيتك لحم ظبيٍ وجاري عند بيتي لا يُرام

فجدتهم ليكون غيرك ظنّهم إني ليعجبني المحبّ الجاحدُ

فجدّد لي شوقًا وما كنت ناسيًا ولكنّه تجديد ذكرٍ على ذكرِ

فجديرٌ أنا بالشكر كما أنت بالطول وبالحسنى جديرُ

فجديرٌ بالشكر أنت فشكري لك والحمد دائمًا والثناءُ

فجميلُ العدوّ غير جميلٍ وقبيح الصديق غير قبيحِ

فجوده متعبٌ شكري ومنّته وكلّما زاد شكري زادني كرما

حاشية

يقال في المثل جاءوا على بكرة أبيهم ❁ قال أبو عبيدة أي جاءوا جميعًا لم يتخلّف منهم أحدٌ وليس هناك بكرةٌ في الحقيقة ❁ وقال غيره البكرة تأنيث البكر وهو الفتيّ من الإبل يصفهم بالقلّة أي جاءوا بحيث يحملهم بكرة أبيهم قلّة ❁ وقال بعضهم البكرة هاهنا التي يستقى عليها أي جاءوا بعضهم في إثر بعضٍ كدوران البكرة على نسقٍ واحدٍ ❁ وقال قومٌ أرادوا بالبكرة الطريقة كأنّهم قالوا جاءوا على طريقة أبيهم أي يقتفون أثره ❁ وقال ابن الأعرابي البكرة جماعة الناس يقال جاءوا على بكرتهم وبكرة أبيهم أي بأجمعهم ❁ ومعنى الكلام أي جاءوا مشتملين على قبيلة أبيهم هذا هو الأصل ثم يستعمل في اجتماع القوم وإن لم يكونوا من نسبٍ واحدٍ ❁

الوأواء الدمشقي

العباس بن الأحنف

حاشية

ومن باب فجع ❁ قول الزرّق الرقاري في فهد يقول

اسمعهما أنّ الجبال تشامُ أعلمتما من غالب الأيامُ

فجعٌ تطير له على أحشائنا شعلٌ وتسقط في القلوب سهامُ

عظمٌ أحلّ به الوفود فأوحشت منه الرحاب الفيح والآطامُ

أقوى وفيه من العديد بدائعٌ وخلا وفيه من الأنيس زحامُ

أبا الأولى ترب الحمام نفوسهم وهم حياة نعمة وحمامُ

نزلوا على حكم الزمان وأمره وهم الخصوم اللّدّ والحكّامُ

نعم كأنّ الدهر أقسم جاهدًا الّا يدوم فبرّت الأقسامُ

ولـ... [illegible] تقوّض مطرف فيه الحجى والعلم والأحكامُ

... [illegible] نواجذه وخفّت نوازقه ومن ضرامُ

... [illegible] القلوب كأنّما ... على أيديهم وشمامُ

... [illegible] ويحيد عن نوائه الآثامُ

أمّا ... [illegible] فنام هو

... [illegible] عنهم وهي حمامُ

ابن شداد

ابو فراس

البحتري

الفرزدق

يقال في المثل جارة لحم ظبي يضرب لمن لا غناء عنده ❁

حاشية

ومن باب فجيئ ❁ قول العجير السلولي ❁

فجيءٌ وخصمي يعرفون بيوتهم كما قضيت بين الشغار جرودُ

جهير وممتدّ العنان مناقل بصيرٌ بعورات الكلام خبيرُ

لو انّ الصخور الصمّ يسمعن صوتنا لرجّعن في أعراضهنّ فطورُ

ومن ذلك قول الآخر ❁

فجيءٌ ذو هبٍ كالخلاة بسمتها إلى الشرف الأعلى أغرّ منيفُ

فتقعقع الحيّ خصمه واهتضمه بحجّة خصيم بالخصوم عنيفُ

[illegible]

فحالفها فقر قديم وذلة وبئس الحليفان المذلة والفقر

فحالك اليوم غير حالك بالأمس ونرجو لك المزيد غدا

فحمقته حتى يقال سجية ولو كان ذا عقل لكنت أعاقله — أبو دهمان ويروى لبشار

فحب الجبان النفس أورده التقى وحب الشجاع النفس أورده الحربا — المتنبي

فحتى متى روح الرضى لا يصيبني وحتى متى أيام سخطك لا تمضي — العباس بن الأحنف

فحتى متى لا نلتقي وإلى متى تخط رسالاتي إليك الأنامل

فحربة وحشي سقت حمزة الردى وموت علي من حسام ابن ملجم — منصور الفقيه

فحسبك عارا أمدح قوم تراهم يضنون حتى باستماع المدائح — محمد بن أبي الفرج الحلبي

فحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل إناء بالذي فيه ينضح

فحسبي حياة الله من كل ميت وحسبي بقاء الله من كل هالك — الحجاج بن يوسف الثقفي وقد نعي إليه أخوه وابنه

حاشية

يقول قبله

أرى كلنا يبغي الحياة لنفسه حريصا عليها مستهاما بها صبا

فحب الجبان النفس أورده التقى ... البيت ... وبعده

ويختلف الرزقان والفعل واحد إلى أن ترى إحسان هذا لذا ذنبا

حاشية

أبيات أبي تمام يرثي بعض شهداء الثغور من قصيدة يقول منها

وكل له قبر غريب ببلقع فمن منجد ناء الضريح ومتهم

قبور بأطراف الثغور كأنما مواقعها منها مواقع أنجم

ترى البيض لم تعرفهم حين واجهت وجوههم في المأزق المتجهم

ولم تتذكر ربها بأكفهم إذا وردوها تحت أغبر أقتم

مساع عظام ليس يبلى جديدها وإن بليت منهم رمائم أعظم

فلا عجب للأسد إن ظفرت بها كلاب الأعادي من فصيح وأعجم

فحربة وحشي سقت حمزة الردى ... البيت

هذان البيتان الأخيران يرويان لمنصور الفقيه المصري وأبو تمام ضمنهما شعره هذا

حاشية

قبله

دع الشعر لا تنطق به بين معشر يعدونه من جهلهم في القبائح

إذا جئتهم بالمدح قالوا فضيحة وليس يرون الهجو يوما بفاضح

ولا عندهم خير لحسبه شاعر يرى كفهم للشر أسنى المنائح

ولكنهم من فرط لوم وخسة يسدون باب الفضل عن كل نازح

فحسبك عارا أمدح قوم تراهم ... البيت

هو أبو الفوارس محمد بن أبي الفرج البزاز الحلبي

حاشية

بعده

إذا ما لقيت الله عني راضيا ...

فحسن دراري الكواكب أن ترى طوالع في داج من الليل غيهب

فحل منه محل البرء من دنف أو الغنى عند من أقوت منازله — الحريري في جواب كتاب

فحملتني ذنب امرئ وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع — النابغة الذبياني

فحيث ما كنت من مكان فلي إلى وجهك التفات

فحيث ما كنت يكون العلى ولا خلا منك يا جليل مكان

فحيث يكون النقص فالرزق واسع وحيث يكون الفضل فالرزق ضيق — ٢ — الصابي

فخاطر بها إما منى أو منية فليس لحي في الأنام خلود — علي بن مسهر الكاتب

فحظ القليل من اللئام إذا عدمت ذوي الكرم — ابو تمام

فخذ خلسة في كل يوم تعيشه وكن حذرا من كامنات المصائب — المتنبي

فخرت بأصلك أصل شريف أضرت به نفسك الخامله

حاشية

الصحيح العر ومنه قول أبي دهبل الجمحي

ولي كبد مقروحة من يبيعني بها كبدا ليست بذات قروح

أباها علي الناس لا يشترونها ومن يشتري ذا علة بصحيح

أئن من الشوق الذي في جوانحي أنين غصيص بالشراب جريح

حاشية

أبيات ابن مسهر

سلي بي بأعلى المجد أين أريده دواعي العلى والحمد أين أرود

ومن ملك النفس الأبية عنوة عن اللؤم يحمي ربعها ويذود

فخاطر بها إما منى أو منية • البيت • وبعده •

وخل منايا الأمنى ووعودها فما هي إلا للرجال قيود

حاشية

وله •

إذا جمعت بين امرئين صناعة فأحببت أن تدري الذي هو أحذق

فلا تتفقد منهما غير ما جرت به لهما الأرزاق حين تفرق

فحيث يكون النقص • البيت • هذا من باب نظم المنثور

لأنه يقال وجد على صخرة في أرض الحيرة أو ما يقاربها مكتوب

البارئ عز وجل عاذل في قضيته ما زاد أحدا في حكمته إلا

نقصه في معيشته فأخذ الصابي هذا المعنى فنظمه ⊙

حاشية

بعده •

فالباز إن عز الحمام أصاد من فرخ البوم

والذئب يفترس الكلاب إذا تعذرت الغنم

حاشية

بعده •

وما ينفع الأصل من هاشم إذا كانت النفس من باهله

فخض غمار الردى تسلم وثب عجلا لعرضة عرضت فالحزم في العجل	الابيوردي
فخل ابن عم السوء والدهر انه ستكفيكه ايامه ونوائبه	الحرث بن كلدة
فخل عنك العذر يا سيدي فكلما تأتيه محمود	
فخل قريشا تقتتل ان ملكها لها وعليها حربها وسلامها	الغنوي
فخل مقاما لم تكن لتسده عزيزا على عبس وذبيان ذائده	ابن حمام العبسي
فخليت شيطان التصابي لاهله وادبرت عن شأن الغوي ووليت	عبد الله بن المعتز
فخير القول ما اوجزت فيه فقص قليله معنى الكثير	عبد الله بن محمد
فخير القول ما تتلوه فعل (صدق / يتلو) وشر القول ما اتبع الكذابا	كاتبه
فخير الامر ما استقبلت منه وليس بان تتبعه اتباعا	القطامي
فخير ما للص ان لا يرى في بقعة فيها له عملة	ابو القسم الحريري

حاشية

نعله

ولكن الادم اذا تفرى بلى وتعيبا غلب الصناعا

ومعصية الشفيق عليك مما يزيدك مرة منه استماعا

اراهم يغمرون من استركوا ويجتنبون من صدق المصاعا

حاشية

ابيات الحريري من مقاماته

دونك نصحي فاقتفي سبله واغن عن التفصيل بالجملة

طيري متى نفرت من خلة وطلقيها بتة بتلة

وحاذري العود اليها ولو سبلها ناطورها الابله

فخير ما للص ان لا يرى … الست

فداء الجسم يمكن أن يداوى وداء القلب ليس له طبيب — أمير الدولة أبو سعيد العلاء بن الحسن

فدارهم ما دمت في دارهم وأرضهم ما دمت في أرضهم — ابن فضال المجاشعي القيرواني

فدام من النعم اللاتي ترى بهم ودام للشامتين الغل والكمد — الحارثي

فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات أكثرنا غيظا بما يجد — الكميت بن معروف الأسدي

فدع التبحث عن صديقك إنه كسبيكة الذهب الذي لا يكلف — بشار بن برد

فدع الوعيد فما وعيدك ضائري أطنين أجنحة البعوض يضير — عبد الله بن أبي عيينة المهلبي

فدع أمرا إذا لم تستطعه لآخر من أمورك مستطاع — عبد الرحمن بن حسان

فدع ذكر دنيا تبدت لنا كبسم الشجاع إذا ما لدغ — أبو عمرو بن العلاء

فدع ذكر من قد حالت الأرض دونه وفي غير من قد وارت الأرض فاطمع — أرطاة بن سهية

فدع عنك العتاب فرب شر طويل هاج أوله العتاب

حاشية

أول الأبيات •

بنفسي من شهود هواه عندي تقابل مشهدا منهم مغيب
وكم من لائم لي في هواه وذلك مقصد فيه نجيب
وكيف أجيب عذالي وقلبي معنى لا يفارقه الوجيب
وكنت نذرت في طلب التسلي فؤادي فانثنى وبه ندوب
وأخطأ من خطوي في مجال تعلقت ضيق مسالكه القلوب
ولست بطامع في عشب أرض جفاها الغيث فالمرعى جديب
فداء الجسم يمكن أن يداوى • البيت •

حاشية

ومن باب فدا • قول ابن حيوس •

فداؤك أملاك ثواب عفاتها لديها العيون الجم والنظر الشزر
إذا ما رقوا بالحمد لم تنفع الرقى وإن سحروا بالمدح لم ينفذ السحر

حاشية

كان على محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام دعا عبد الله بن محمد بن أبي عيينة المهلبي إلى نصرته حين ظهرت المبيضة فلم يجبه فتوعده على ذلك فقال عبد الله •

أعلي أنك جاهل مغرور لا ظلمة لك لا ولا لك نور
أكتبت توعدني أن استطعت ثمة إني بحربك ما حييت جدير
فدع الوعيد فما وعيدك ضائري • البيت • وبعده •
وإذا ارتحلت فإن نصري للألى آباؤهم المهدي والمنصور
بنيت عليه لحومنا ودماؤنا وعليه قدما سعينا المشكور

قبله •

إن تلقك الغربة في معشر قد أجمعوا فيك على بغضهم
فدارهم ما دمت في دارهم • البيت •

قبله •

إن يحسدوني فإني غير لائمهم قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وما بهم • البيت •

• أبو عمرو بن العلاء واسمه زبان وقيل زبان وقيل جزء وقيل اسمه كنيته توفي بطريق الشام في سنة تسع وخمسين ومائة •

فدع ذكر دنيا تبدت لنا • البيت • وبعده •
فإني خلوت بتكثيرها وفارقت إبليس لما نزغ
فألفيتها مثل ماء الإناء وكلب العشيرة فيه يلغ
فخليتها عن قلى كلها وعللت نفسي بأخذ البلغ

قال • زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
اطلب ما يعنيك واترك ما لا يعنيك فإن في ترك ما لا يعنيك دركا لما يعنيك فإنك تقدم على ما قدمت ولا تقدم على ما أخرت فآثر ما تلقاه غدا على ما لا تراه أبدا

ابن الرومي — فدع عنك الكثير فكم كثير يعاف وكم قليل مستطاب

فدع عنك عمراً إن عمراً مسالم وهل بطن عمرو غير شبر لمطعم

فدع عنك ليلى إن ليلى وشأنها وإن وعدتك الوعد لا يتيسر

زهير المصري — فدع كل ماء حين تذكر زمزم ودع كل واد حين تذكر نعمان

حاشية: لعمرك وما كل أرض مثل أرض هي الحمى ولا كل نبت مثل نبت هو البان

عروة بن الورد — فدع ما لمن صاحبه عليه فشين أن يلومك من تلوم

فدعني أخض ماء المخاوف أجنا إلى حيث ماء المكرمات نمير

فدعوال ـــ في الحب مقبولة لدي وشاهدها ذو في فؤادي

ربيعة بن مكدم — فدعوا نزال فكنت أول نازل وعلام أركبه إذا لم أنزل

أبو الأسود الدؤلي — فدعه فصرم المرء أهون حادث وفي الأرض للمرء الكريم مذاهب

الشنفرى يصف امرأة — فدقت وجلت واسبكرت وأكملت فلو جن إنسان من الحسن جنت

حاشية: قال الأصمعي لم توصف امرأة بأوجز وأحسن من قول الشنفرى • فدقت وجلت واسبكرت • البيت
أي دقت خاصرتها وجلت عجيزتها وامتدت قامتها [illegible]

المتنبي: فدونك العز اني كان مطلبه لا تخدعن عنه بالإشفاق والعذل

دعبل: فدونك عرضي فاهج حيا فان امت فبالله الا ما خربت على قبري

ابن الطثرية: فديتك اعدائي كثير وشقتي بعيد وانصاري لديك قليل

فديتك عذري في المحبة واضح وما لك في هجر المحبين من عذر

ابو الفتح البستي: فديتك قد وعدت فقل صريحا متى يخضر للموعود عود

الأمير العاصمي: فديتك ليس امساكي لبخل ولكن ما يفي بالخرج دخلي

ابو فراس بن حمدان: فديتك ما الغدر من شيمتي قديما ولا الهجر من مذهبي

فدى لك مالي فهو منك ومهجتي فانك قد اقررتها في جوانحي

الأخطل بن غالب: فدى لهم كما دانت غنى لعامر فغيرهم الجاني وهم عاقلو الدم

النابغة الذبياني يعتذر: فذاق الموت من بركت عليه وبالناجين اظفار دوامي

حاشية

ومن هذا الباب قول عبد الله بن محمد الغساني

فدونكم للشعر نظم قلادة جرى في حواشي نظمها الدر والشذر
مفصلة قد ازدهت ببدائع فما يشغل الاسماع عن مثلها وقر
يروق لحافظ الدهر رونق حسنها ويرتع في ديباج رونقها الفكر

حاشية

ومن هذا الباب قول

فديتك من كلمني طرفه سرائر الناس وما ينطق
سارق جرار الهوى لحظه حتى اذا اغفى الذي يرمق
اومأ الي طرفه بتسليمة وقلبه من وجل يخفق

فياخطة النفس التي ليس دونها لناظر اخلاء الصفاء خليل
اماني مقام اشتكي غربة النوى وخوف العدى فيه اليك سبيل
فدتك اعادي كثير البيت وبعده
فلا تحملي دمعي وانت ضعيفة تحمل دمعي يوم الحساب ثقيل
اذا لم يكن بيني وبينك مرسل فريح الصبا مني اليك رسول
صحائف عندي للعتاب طويتها ستنشر يوما والعتاب يطول
ومنه يتداخلها شيء من شعر غيره

بعده

وكنت اذا ما جئت جئت بعلة فأفنيت عللاتي فكيف اقول
وما كل يوم لي بارضك حاجة ولا كل يوم لي اليك رسول
ساصبر حتى يجمع الله بيننا فان نلتقي يوما فسوف اقول
لتعلم اني للمودة حافظ واني لما حملتني لحمول

[illegible]

حاشية: بعده
وقلت الجود بالموجود شرطي فهل يرتاح للموجود جود

حاشية: بعده
وطبعي السماحة غير اني على قدر الكساء مددت رجلي

حاشية: بعده
وهبني كما تدعي مذنبا اما يقبل العذر من مذنب
واولى الرجال بعتب اخ يكر العتاب على معتب

الحيري — فذلك إن مات فسحقا له وإن يعش فهو كمن لم يعش

محمد بن بشير — فذلل أعناق الصعاب بباسه وأعناق طلاب الندى بالفواضل

طفيل الغنوي — فذقوا كما ذقنا غداة محجر من الغيظ في أكبادنا والتحوب

رجل من همدان في مروان بن محمد لما هرب — فراشة الحلم فرعون العقاب فإن تطلب نداه فكلب دونه كلب

يوسف بن صبيح الكاتب — فراق أخ يعطي المودة حقها أضر وأنكى من فراق حبيب

أبو زرعة الدمشقي — فراقك في غد وغد قريب فوا أسفا على البين القريب

فراقك كنت أخشى فافترقنا فمن فارقت بعدك لا أبالي

أبو العيناء ويروى للعتبي — فراقك مثل فراق الحياة وفقدك مثل افتقاد الديم
(خ وداعك) (خ وداع)

البري الرفا يهجو — فرأيت علمك من خرى ومخاطة وحديث شعرك من فسى وضراط

الرضي الموسوي — فرب شقاء قد نعمنا بمره ورب نعيم قد شقينا بطيبه

ومن باب فراق قول سليمن بن يزيد العدوي
فراق الهوى في الجهل أدنى إلى التقى وجمع الهوى في الرشد أدنى وأرفق

حاشيه
مثل قوله فراقك كنت أخشى فافترقنا • البيت •
قول • أعرابية مات ولدها فحسن عزاؤها فقيل لها في ذلك
فقالت إن فقدانه آمنني من كل مصيبة ثم قالت •
وقد كنت أخشى الخوف للدهر قبله فلما توفي مات خوفي من الدهر

وقريب منه قول • الآخر •
فقلت فساعل الحدثان قلبي وقد باليت حتى لا أبالي

حاشيه — بعده •
فما انقبضت كفاه إلا بصارم ولا انبسطت كفاه إلا بنائل

حاشيه — في المثل • من يبر يوما يبر به • يعني في المكافأة •

حاشيه — قبله •
لج الغراب بمروان فقلت له عاد الظلوم ظليما همه الهرب
فراشة الحلم فرعون العذاب • البيت •

حاشيه — بعده •
فيا صدر النهار إليك عني ويا شمس الأصائل لا تغيبي

[illegible]

حاشيه — بعده •
عليك السلام فكم من وفاء نفارق منك وكم من كرم

حاشيه — بعده •
تراث مزرعة وأحمق لحية ومعلم يبني إلى خياط

280

فرب قريب الدار ناء بوده وأخر ناء الدار وهو قريب

العنزي — فربما ضر خل نافع أبدا كالريق يحدث منه عارض الشرق

بشر بن أبي خازم — فرجي الخير وانتظري إيابي إذا ما القارظ العنزي آبا

رجل من حنظلة — فرحنا بقرطاس طويل وطينه وراح بنو أعمامنا بالأباعر

فرح وحزن تارة لا الحزن دام ولا السرور

السري الرفا — فربت الأفعوان الصل جهلا وكيف رأيت ناب الأفعوان

عبد الصمد المعذل — فربك يا جذعا سنه من العلم عن مصعب بازل

سابق البربري — فرب من قطر إلى متعب على بالوابل متعنجر

عبد الله بن المعتز — فرغ رجاءك واحطط أرحلا وألقت على المطايا وثق بالواحد الصمد

سويد بن أبي كاهل — فرمى بها أربابا شيطانه حيث لا يعطي ولا شيئا منع

حاشية

قوله • البيت • فرجي الخير • قول بشر بن أبي خازم • قبله
تسائل عن أبيها كل ركب ولم تعلم بأن السهم صابا
فرجي الخير وانتظري إيابا • البيت • يخاطب ابنته عند موته ◉ المثل • إذا ما القارظ العنزي آبا •
قال • ابن الكلبي هما قارظان كلاهما من عنزة فالأكبر منهما هو يذكر بن عنزة لصلبه والأصغر هو رهم بن عامر بن عنزة وكان من حديث الأول • أن خزيمة بن نهد • ويروى خزيمة كذى رواه أبو الندى في أمثاله كان عشق ابنة يذكر فاطمة قال وهو القائل •
إذا الجوزاء أردفت الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا
وحالت دون ذلك من همومي هموم تخرج الداء الدفينا
قال • ثم إن يذكر وخزيمة خرجا يطلبان القرظ وهو الذي يدبغ به فمرا بهوة من الأرض فيها نحل فنزل يذكر ليشتار عسلا ودلاه خزيمة بحبل فلما فرغ قال يذكر لخزيمة أمددني لأصعد فقال خزيمة لا والله حتى تزوجني ابنتك فاطمة فقال له على هذه الحال لا يكون ذلك أبدا فتركه خزيمة فيها حتى مات ◉ قال وفيه وقع الشر بين قضاعة وربيعة ◉ قال • وأما الأصغر منهما فإنه خرج يطلب القرظ أيضا فلم يرجع ولا يدرى ما كان من خبره فصار مثلا في امتداد الغيبة • قال • حتى يؤوب القارظان • وحتى يؤوب المنخل • وحتى يرد الضب • كل ذلك سواء في معنى التأبيد • وكذلك حتى يولف بين الضب والنون • وكذلك قول أهل الحجاز حتى يرجع نشيط من مرو • ونشيط غلام كان لزياد بن أبي سفيان بناء وكان قد بنى لزياد دارة بالبصرة فرفع بناءها ولم يركب بابه ولم يرفع عليه شيئا ثم أبق إلى مرو فكثر قول أصحابه وجلسائه لو رفعت للباب شرفا كان أحسن له فكان يقول إني لم أريد ذلك ولكن يرجع نشيط من مرو فكثر ذلك منهم ومنه حتى جعله أهل البصرة مثلا سائرا ◉

حاشية

قوله •
سقى الله أكناف العراق ومن به فقد حلها شخص إلي حبيب
أخ خير من أخيت من ذي مودة قليل الأذى فيما أحب مجيب
فإن تك قد أمست عني نائيا وحالت دعور بيننا وسهوب
فرب قريب الدار ناء بوده • البيت •

حاشية

قوله •
لا تنس نعمائي وأنس زللي ولا يغرنك خلقي واتبع خلقي
فربما ضر خل نافع أبدا • البيت •

حاشية

بعده •
جللت من العلم في ذروة تحل السنام من الكاهل

المتنبي — فرس سابح ورمح طويل ودلاص زغف وسيف صقيل

الباخرزي — فرشت خدي لممشاها وقلت لها اخشى عليك الطريق الوعر فاستعلى

فرشني بخير طالما قد بريتني وخير الموالي من يريش ولا يبري

الاخفش الاصغر الدمشقي — فرضت على زكاة ما ملكت يدي وزكاة جاهي ان اعين واشفعا

ابن المعتز — فرغ الله من الرزق ومن مدة العمر ومن وقت الاجل

العابذي — فرغ الله من امور البرايا ما لخلق في الكائنات اختيار

اسمعيل الشاشي — فركضا في ميادين التصابي احق الخيل بالركض المعار

فروع لا ترف عليك الا شهدن لها على طيب الاروم

الصابي — فرؤوس الرجال اما الى المجد واما الى رؤوس العوالي (الرماح)

المتنبي — فرؤوس الرماح اذهب للغيظ واشفى لغل صدر الحقود

حاشية

ومن هذا الباب قول ابن المعتز وهو بديع

وسائل قطر خط خيل من الزهر يخشيهن شباط الريح في السحر

ما شئت من حركات وهي واقفة تخالها سائرات وهي لم تسر

بعده

فاذا ملكت مجد فان لم تستطع فاحرص بجهدك في الورى ان تنفعا

قد ذكره ياقوت الحموي في معجمه لابي بكر محمد بن الخليل المقرئ وهو الاخفش الاصغر الدمشقي • وفاته في سنة سبع وخمسين او ست وخمسين وثلثمائة

بعده

انما ينجح المساعي اذا ما وافقت ما جرى به المقدار

وقريب منه قول الآخر

علام اخضع في الدنيا لمن رفعت وما بايديهم رزقي ولا اجلي

ما قد قضى الله لا استطيع ادفعه وما لهم في سوى المقدور من عمل

بعده

وفي الشرف الحديث دليل صدق لمختبر على الشرف القديم

حاشية

ومن باب فر قول امرئ القيس يصف راميا بالسهام

فرما جاءت فرايصها بازاء الحوض او عقره

برهيش من كنانته كتلظي الجمر في شرره

راشه من ريش ناهضة ثم امهاه على حجره

فهو لا تنمي رميته ما له لا عد من نفره

فَرِيدٌ فِي الكِنَايَةِ وَالأَمَالِي بَدِيعُ اللَّفْظِ لَيْسَ لَهُ نَظِيرُ

مغلس بن حصن الفقعسي — فَسَادَهُ عَبْسٌ فِي الحَدِيثِ نِسَاؤُهَا وَسَادَهُ عَبْسٌ فِي القَدِيمِ عَبِيدُهَا

اثر المصيصي للصاحب — فَسَارِقُ المَالِ يُقْطَعُ وَسَارِقُ الشِّعْرِ يُصْفَعُ

علي بن الجهم جيد شعره — فَسَارَ مَسِيرَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ وَهَبَّ هُبُوبَ الرِّيحِ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ

ابن هرمة — فَسَامِعُ الذَّمِّ شَرِيكٌ لَهُ وَمُطْعِمُ المَأْكُولِ كَالآكِلِ

الابيوردي — فَسَدَ الزَّمَانُ فَلَيْسَ يَأْمَنُ ظُلْمَهُ أَهْلُ التُّقَى وَبَنُوهُ مِنْهُ أَظْلَمُ

ابو الفتح الدامغاني — فَسَدَ الزَّمَانُ فَلَا تَرَى إِلَّا ذِئَابًا أَوْ ذُبَابَا

ابو الحسن البوشنجي — فَسَدَ النَّاسُ وَالزَّمَانُ جَمِيعًا فَعَلَى النَّاسِ وَالزَّمَانِ السَّلَامُ

معقل بن عيسى اخو ابي دلف — فَسِرْ أَوْ أَقِمْ وَقْفٌ عَلَيْكَ مَوَدَّتِي مَكَانُكَ مِنْ قَلْبِي عَلَيْكَ مَصُونُ

النابغة الجعدي — فَسِرْ فِي بِلَادِ اللهِ وَالتَمِسِ الغِنَى تَعِشْ ذَا يَسَارٍ أَوْ تَمُوتَ فَتُعْذَرَا

حاشيه

ابو الحسن الدلفي المصيصي قال انتحل بعض الشعراء بحضرة الصاحب ابن عباد شعراً له وبلغه ذلك فقال ابلغوه عني

سَرَقْتَ شِعْرِي وَغَيْرِي يُضَامُ فِيهِ وَيُجْدَعُ
فَسَوْفَ أَجْزِيكَ صَفْعًا يَكُدُّ رَأْسًا وَأَخْدَعُ
فَسَارِقُ المَالِ يُقْطَعُ ... البيت
قال فاتخذ الليل جملاً وهرب من الري

يقول قبله
وَلَكِنَّ إِحْسَانَ الخَلِيفَةِ جَعْفَرٍ دَعَانِي إِلَى مَا قُلْتُ فِيهِ مِنَ الشِّعْرِ
فَسَارَ مَسِيرَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ ... البيت

حاشيه

ومن باب فسار قول المتنبي
فَسَارَ إِلَيْهِ العُرْفُ غَيْرَ مُكَدَّرٍ وَسُقْتُ إِلَيْهِ الشُّكْرَ غَيْرَ مُجَمْجَمِ

حاشيه

ابيات ابي المظفر الابيوردي
فَسَدَ الزَّمَانُ فَلَيْسَ يَأْمَنُ ظُلْمَهُ ... البيت وبعده
أَيْنَ الثِّقَاتُ رَأَيْتُ مِنْهُمْ أَوْجُهًا يَشْقَى بِهِنَّ النَّاظِرُ المُتَوَسِّمُ
وَأَضَرُّهُمْ لَكَ حِينَ يُعْضِلُ دَاؤُهُ بِالمَرْءِ مَنْ هُوَ فِي الصَّدَاقَةِ أَقْدَمُ
يُبْدُو الوَفَاءَ مَعَ الحَيَاءِ وَرَاءَهُمْ فَهُمُ عَشِيَّ يَكُونُ بِهَذَا الدِّرْهَمُ
وَعَذَرْتُ كُلَّ مُكَاشِحٍ أَلْبِي بِهِ فَبَلِيَّتِي مِمَّنْ أُصَاحِبُ أَعْظَمُ
مَذِقُ الوِدَادِ فَوَجْهُهُ مُتَهَلِّلٌ لِمَكِيدَةٍ وَضَمِيرُهُ مُتَجَهِّمُ
لَا تُخْلِدَنَّ إِلَى الصَّدِيقِ فَإِنَّهُ لَكَ مِنْ عَدُوِّكَ بِالمَضَرَّةِ أَعْلَمُ
يَلْقَاكَ وَالعَسَلُ المُصَفَّى يُجْتَنَى مِنْ قَوْلِهِ وَمِنَ الفِعَالِ العَلْقَمُ

حاشيه

بعده
فَهَذَا يَصُولُ فَإِنْ يُصِبْ لَمْ يَأْلُ عَقْرًا وَانْتِهَابَا
وَنُجُومُ ذَاكَ فِي إِذَاكَ فَلَنْ تَرَاكَ بِهِ مُصَابَا
فَابْسُطْ جَنَاحَكَ فِي الذِّئَابِ وَلَا تَدَعْ ظُفْرًا وَنَابَا
وَاصْبُبْ عَلَى الذُّبَّانِ مِنْ عَذَبَاتِ مِذْبَةٍ عَذَابَا

حاشيه

قبله
كَانَ فِي الاجْتِمَاعِ لِلنَّاسِ نُورٌ فَمَضَى النُّورُ وَادْلَهَمَّ الظَّلَامُ
فَسَدَ النَّاسُ وَالزَّمَانُ جَمِيعًا ... البيت

حاشيه

قبله
لَعَمْرِي لَئِنْ قَرَّتْ بِقُرْبِكَ أَعْيُنٌ لَقَدْ سَخِنَتْ بِالبُعْدِ عَنْكَ عُيُونُ
فَسِرْ أَوْ أَقِمْ ... البيت
فما اقبح الدنيا اذا كنت نائيا وما احسن الدنيا بحيث تكون
قال ذلك لمخارق المغني عند وداعه له وقد سار عنه

منصور بن باذان — فسر في بلاد الله والتمس الغنى ولا الكرج الدنيا ولا الناس قاسم

جرير — فسقاك من جدث ببرقة ضاحك هزم أجش وديمة مدرار

طرفة — فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي

لغدة الاصفهاني — فسل اللبيب تكن لبيبا مثله من يسع في علم بلب يمهر

فسلوت لا لملالة وقطعتها من حيث رقت

ابو تمام — فسواء إجابتي غير داع ودعائي بالقاع غير مجيب

الوزير المغربي — فسوف أنهض أما نال ذو أرب مني مناه وأما قام بي ناع

عبيد الله بن طاهر — فشاب بنو ليلى وشاب بنو ابنها وهذي بقايا حب ليلى كما هيا

(فشيب — وشيب — دواعي)

ابو الأسود الدؤلي — فشاغبه حتى ارعوى وهو كاره وقد يرعوي ذو الشغب بعد التحامل

له ايضا — فشاور بقيس في الرخاء ولا تكن أخاها إذا ما المشرفية سلت

حاشية

ومن هذا الباب قوله

فسقى الله بلدة انت فيها كدموعي عند اعتراض الفراق

حاشية

مثل قول أبي تمام • فسواء إجابتي غير داع • البيت •

قول البحتري •

وسائل من لا يستجيب وكنت في استخباره كمجيب من لم يسال

ويقرب منه قول أبي البغل •

لو كنت أجهل ما عرفت لسرني جهلي كما قد ساءني ما أعلم

وقول الآخر مثله •

فاني رأيت المرء يحظى بجهله كما كان قبل اليوم يسعد بالعقل

حاشية

قال الحاتمي أنشدني محمد بن يحيى قال أنشدني ميمون بن هرون عن إسحق بن ابرهيم الموصلي •

وعهدي بليلى وهي ذات مؤصد ترد علينا بالعشي المراميا

فشب بنو ليلى وشب بنو ابنها • البيت •

أخذه ابن المعتز فقال

من معيني على السهر وعلى الحب والفكر والبلى من شادن كبر الحب إذ كبر

حاشية بعده •

فانكم لم تعطف الى الحق جائرا بمثل خصيم عاقل متحامل

حاشية يضرب في الرجل الجري في الرخاء المرعوب في الهيجاء •

الباخرزي — فشرّ الورى من قوله قول زاهدٍ وأفعاله في السرّ أفعال فاسقِ

فشرّقت حتّى لم أجد ذكر مغربٍ وغرّبت حتّى قد نسيت المشارقا

أبو الفتح البستي — فشرط الفلاحة غرس النبات وشرط الرياسة غرس الرجال

فشكراً إذا أوتيت فاضل نعمةٍ وصبراً إذا نابتك نائبة الدهر

البحتري — فشكري لما أوليتني لك دائمٌ وحبّي جديدٌ ليس يبلى على الدهر

عنترة العبسي — فشككت بالرمح الطويل ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرّم

الحسن بن داود الرقي — فشكواي تؤذيها وصبري يسوءها وتغضب من بعدي وتنفر من قربي

فصافحت من لاقيت في البيت غيرها وكلّ الهوى منّي لمن لا أصافح
(خ وكان)

النابغة الذبياني — فصالحونا جميعاً لا أبا لكم ولا تقولوا لنا أمثالها عام

له أيضاً — فصبّحهم ململمة رداحاً كأنّ رؤوسهم بيض النعام
(خ بها شهباء صرفاً)

حاشية
بيت عنترة قبله ●
ومدجّجٍ كره الكماة نزاله لا ممعنٍ هرباً ولا مستسلم
جادت يداي له بعاجل طعنةٍ بمثقّفٍ صدق الكعوب مقوّم
فشككت بالرمح الطويل ثيابه ● البيت ● وبعده ●
وتركته جزر السباع ينشنه يقضمن حسن بنانه والمعصم
يقول منها ●
نبّئت عمراً غير شاكر نعمتي والكفر مخبثة لنفس المنعم
قوله فشككت بالرمح الطويل ● يضرب فيمن قتل في الحرب
رجلاً كريماً وهو مأخوذ من قول مهلهل ●
لا تحسبنّ بني المرار وملكهم يوم اللقاء على القنا بحرام
أخذه عنترة فأحسن واشتهر بيته لبراعته وهذا يسمّى
في الشعر المجدود والمجدود لأنه اشتهر دون الذي أخذ
منه ●

حاشية
شكوت فقالت كل هذا تبرّماً بحبّي أراح الله قلبك من حبّي
ولما كتمت الحب قالت لشدّ ما صبرت وما هذا بفعل شجي القلب
وأدنو فتقصيني فأبعد طالباً رضاها فتعتدّ التباعد من ذنبي
فشكواي تؤذيها ● البيت ● وبعده ●
فيا قوم هل من حيلةٍ تعرفونها أشيروا بها واستوجبوا الأجر والعتب

حاشية — مثله ●
وسائلةٍ عن رهط حسّان كلّهم ليبلغ حسّان بن زيدٍ سؤالها

حاشية — تعليق ●
إنّي لأخشى عليكم أن يكون لكم من أجل بغضائهم يومٌ كأيّام

حاشية — تعليق ●
فذاق الموت من بركت عليه وبالناجين أظفارٌ دوامي

فصبراً بني بكرٍ على الموت إنني أرى عارضاً ينهلّ بالموت والدم

الفرزدق — فصبراً تميمُ إنما الموتُ منهلٌ يصير إليه صابرٌ وجزوعُ

فصبراً فإنّ الجدبَ ليس بدائمٍ كما لم يدم عشبٌ لمن كان راعيا

قطري بن الفجاءة — فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيلُ الخلودِ بمستطاعِ

منسوب إلى يعقوب عليه السلام — فصبرٌ جميلٌ بالذي جئتم به وحسبي الإلهُ في الملمّات كافيا

المتنبي — فصرتُ إذا أصابتني نصالٌ تكسّرت النصالُ على النصالِ

أبو تمام — فصرتُ أذلّ من معنى دقيقٍ به فقرٌ إلى ذهنٍ جليلِ

أبو الفتح — فصرتُ أضيعَ من لحمٍ على وضمٍ وعدتُ أعجزَ من دلوٍ بلا وذمِ

فصرتُ أنسى الطرسَ في راحتي وصرتُ أنسى أنني أنسى

وكنتُ كالعَيْر صـ 2

بشار — فصرتُ كالهيقِ غدا يبتغي قرناً فلم يرجع بأذنينِ

وله

طالبتها ديني فالوت به وعلقت قلبي مع الذنب

فصرتُ كالهيق ● البيت ● يقول صرتُ كالنعامة

ذهبت تطلب قرنين فجدعت أذناها وهذا مثل ○ زعم العرب

أن النعامة ذهبت تطلب قرنين فاصطلم أذناها ولهذا

يسمون الظليم المصلم ويقولون في أمثالهم كالـ...

جدعت أذنه ○ يضرب فيمن تضيع ما بيده ولا ...

فضلت بحكمة فأصبت منه فصوص الحق فانفصل انفصالا — ذو الرمة

فضل الفتى يغري الحسود بسبه والعود لولا طيبه ما أحرقا

فضل الناس بالسماح وليس الفضل إلا لمن له إفضال — ابن المعاودي

فضلت عداوتهم على أحلامهم وأبت ضباب صدورهم لا تنزع — عبدة بن الطبيب

فضلنا الناس أنا أولوهم وأن مكارم الأخلاق فينا

فضول العيش أكثرها هموم وأكثر ما يضرك ما تحب — البصروي

فضيف عمرو وعمرو يسهران معا عمرو لبطنته والضيف للجوع — دعبل

فطعم الموت في أمر حقير كطعم الموت في أمر عظيم — المتنبي

فطعم الموت في ظل التواني كطعم الموت في ظل العوالي — أحمد بن علي الكاتب

فطلق إذا ما كنت لست بمنفق فما الناس إلا منفق أو مطلق — رؤبة

حاشية
ومن باب فضل • قول ابن أبي الزوائد •
فضلها الحسن في العيون فما يصرف عنها الألحاظ والنظر
وتخشع الشمس في النهار لها حين تراها وتخشع القمر
معرفة أنها تفوقهما في الحسن في عين من له بصر

حاشية
بعده •
أبا فأبا إذا نحن انتسبنا إلى أن تبلغ الأنساب طينا

حاشية
قبله •
إذا خاطرت في أمر مروم فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر حقير • البيت

حاشية
استعدت امرأة على زوجها إلى عباد بن منصور تزعم أنه لا ينفق عليها وكان رؤبة الشاعر حاضرا في مجلسه فقال عباد لرؤبة احكم بينهما فقال رؤبة •
فطلق إذا ما كنت لست بمنفق • البيت •

عز الدين بن أبي الحديد فطلّق هذه الدنيا ثلاثاً فحاصلها الخسارة والتباب

أبو العتاهية فطوبى لعبدٍ آثر الله ربّه وجاد بدنياه لما يتوقّع

السري الرفا فطوراً لكم في العيش رحب منازلٍ وطوراً لكم بين السيوف زحام

الحسين بن الأشير فطوراً يدور عليك الزمان وطوراً يدور بما شئت لك

منصور بن باذان فطول الحياة على ذلّةٍ لعمرك عندي بقاء السفل

المعري فظنّ بسائر الإخوان شرّاً ولا تأمن على سرٍّ فؤادا

نصيب في سليمان ابن عبد الملك فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهله ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب

الرضي الموسوي فعاف الدنايا وامتطى الموت شامخاً بمارن عزٍّ لا يذلّ لخاطم

فعاقلٌ ما تبلّ أنمله وجاهلٌ باليدين يغترف

الليثي فعبد الله شرٌّ من أبيه كراعٌ زيد في عرض الأديم

> قبله • وقيّدت بعد ركوب الجياد ولا ذنب لي غير دور الفلك
> فطوراً يدور عليك الزمان • البيت وبعده
> ألست ترى الطير في جالقٍ يكاد يلامس ذات الحبك
> إذا لحظته عيون المنون أوقعنه في حبال الشرك

> قبله • وقالت لركبٍ قافلين لقيتهم قفا ذات أوشال ومولاك قارب
> قفوا خبّرونا عن سليمان إنني لمعروفه من أهل ودّان طالب
> فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهله • البيت

> قبله • ألا من مبلغٌ ذات بن كرزٍ أبا الخنساء رآية الظليم
> ولا تفخر بأحمر واطّرحه فما يخفى الأغرّ من البهيم
> فعبد الله شرٌّ من أبيه • البيت

فعد بها لا عدمتها ابداً خير صلات الكريم اعودها — المتنبي جواب كتاب

فعد عن ذاك وادفنه كما دفنت هر خرآءً ولا تعلم به أحدا — الوليد بن يزيد في بنية انطاكية يوم شاعرا

فعد عن ذكري فاني امرؤ جمّلني قلة اكفائي

فعدي نائلاً وان لم تنيلي انما ينفع المحب الرجاء — عمر بن ابي ربيعة

فعسى فرجة يعود بها الماضي وتغضي عن الزمان الخؤون

فعش أعش في ذرى رحب ودم تدم الجيران وأنو بنو المجد والجود

فعش ما تعيش عزيز البقاء فذلك خير وان قيل قل — منصور بن باذان

فعش مالكاً أو مت كريماً وان تمت وسيفك مشهوراً بكفك تعذر

فعش واحداً أو صل أخاك فانه مقارف ذنب مرة ومجانبه

فعظ كل ذي عقل على قدر عقله ولا تعظ الحمقى على ذلك القدر — صالح بن عبد القدوس

م ع

قد جاء في لك شعر لم يكن حسناً ولا صواباً ولا قصداً ولا سددا
وجدت فيه عيوباً غير واحدة ولم ازل لعيوب الشعر منتقدا
كأن ذا خبرة بالشعر جمعه ثم انتقى لك منه شر ما وجدا
اني نصحتك فيما قد أتيت به من الفضائح نصح الوالد الولدا
فعد عن ذاك وادفنه • البيت •

بعد •
فطول الحياة على ذلة لعمرك عندي بقاء السفل
وقل مساع له همة من الناس إلا قصير الأجل

ولربّ فعلٍ جاءني من فاعلٍ احمدته وذممت من يأتي به — بعده

ابو فراس — فعلَ الجميلَ ولم يكن من قصدِه فقبلتُه وقرنتُه بذنوبه

زهير المصري — فعلتَ فعلاً غيرَ مستحسنٍ ما لك فيه أحدٌ شاكرُ

فعلتُ ما يقتضيه السخطُ مغتفراً فأين ما يقتضيه الحلمُ والكرمُ

فعلى قدرِ ذاك أسألُ حاجاتي وأمتاحها بغيرِ احتشامِ

ابو علي البصير — فعليكَ السلامُ تسليمَ من لا يضمرُ الدهرَ بعدَها أن يعودا

الاشجع السلمي — فعلى الجُهدِ فيهما وعلى اللهِ النجاحُ

ابن ميادة — فعلامَ إن لم أشفِ نفساً حرّةً يا صاحبيَّ أجيدُ حملَ سلاحي

عبد الله بن معوية بن عبد الله — فعينُ الرضى عن كلِّ عيبٍ كليلةٌ ولكنّ عينَ السخطِ تُبدي المساويا

فغالوا بأثمانِ الودادِ فإنها غرائسُ رجالٍ نافسوا في المكارمِ

ابن الرومي — فغدا كأنَّ الخلافَ يورقُ للعيونِ ويأبى الثمارَ كلَّ الإباءِ

حاشيه

ومثله قول ابي تمام روح بن عبد الاعلى البصري
وعين السخط تبصر كل عيب وعين اخي الرضا عن ذاك تعمى
ولو يمنى يدي نزّهتني اذا لحسمتها بالنار حسما
وهذا كله ماخوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم
حبّك الشيء يعمي ويصمّ ● وهو المثل ● اي يخفي عنك
مساويه ويصمّك عن سماع العذل فيه

قبله ●
بذل الوعد للاخلاء سمحا وابى بعد ذاك بذل العطاء
فغدا كالخلاف ● البيت

حاشيه

اماه عبد الله بن معوية الجعفري ●
رأت قضباً لا كان شيئاً ملففاً فكشفه التمحيص حتى بدا ليا
أانت اخي ما لم تكن لي حاجة فان عرضت ايقنت ان لا اخا ليا
فلا زاد ما بيني وبينك بعد ما بلوتك في الحاجات الا تمادياً
ولست براءٍ عيب ذي الود كله ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا
فعين الرضى عن كل عيب كليلة ● البيت ● وبعده ●
كلانا غني عن اخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تغانيا
قوله كان شيئاً ملففاً اي كان مغطى والتمحيص الاختبار ●
يقال ادخلت الذهب النار فمحّصته اي اخرجت عنه
ما لم يكن منه قال الله عز وجل ليمحّص الله الذين آمنوا ●
ويقال محّص فلان من ذنوبه ● وقوله اانت اخي تقرير
وليس استفهام قال الله تعالى ● أانت قلت للناس اعبدوني
وانما هذا توبيخ لهم وليس باستفهام لانه العالم بان عيسى لم يقل

فغدو حصيداً للسيوف تكبهم أطرافهن وقائم كحصيد

فغطني جاهداً واجهد على إذا لاقيت قومك فانظر هل تغطيني

ففخراً فما في عظم قدرك شبهه ولا لك شبه في الزمان إذا قسنا

ففرحة الناس بإدباره كغيظهم كان بإقباله

ففضل أولي الفضل نقص له إذا استخدم العاقل الجاهل

ففضلك أرجو لا البراءة إنه أبى الله إلا أن يكون لك الفضل

ففي السماء نجوم غير ذي عدد وليس يكسف إلا الشمس والقمر

ففي الأرض عن دار المذلة مذهب وكل بلاد أوطنت كبلادي

ففي الاضطراب وفي الاغتراب منال المنى وبلوغ المراد

ففي الأنام له من غيرنا عوض وليس في غيره منه لنا عوض

حاشية

مثل قول البحتري • فغدو حصيداً للسيوف • البيت •
قول شاعر حميري
وحتم تركنا بها كم من بطل تسفي عليه الرياح في لمة — البحتري
ويقرب من ذلك قول المتنبي
يتعثرن بالرؤوس كما مر بتاءات نطقه التمتام — عروة بن أذينة
وقول الآخر
سلبوا وأشرقت الدماء عليهم محمرة فكأنهم لم يسلبوا
وقول السري الرفاء ومنه أخذ
يكسوه من دمه ثوباً ويسلبه ثيابه فهو كاسيه وسالبه — البحتري

حاشية

أبيات مالك بن الريب المازني أحد بني مالك بن مازن
ابن عمرو بن تميم لما هرب من الحجاج بن يوسف
إن تنصفونا يا آل مروان نقترب إليكم وإلا فأذنوا ببعاد
فإن لنا عنكم مراحاً ومرحلاً بعيس إلى ريح الفلاة صواد — عثمان بن جريم في الرشيد
ففي الأرض عن دار المذلة مذهب • البيت • وبعده •
فماذا ترى الحجاج يبلغ جهده إذا نحن جاوزنا حفير زياد — قابوس بن وشمكير
فلولا بنو مروان كان ابن يوسف كما كان عبداً من عبيد إياد
زمان هو العبد المقر بذلة يراوح صبيان القرى ويغادي — مالك بن الريب المازني
قال • وذلك لأن الحجاج كان هو وأخوه معلمين بالطائف
وكان لقبه كليبا فبلغت الحال به حتى ولي العراقين
فكان يطعم في كل يوم على ألف مائدة على كل مائدة ثريد
وجنب من شواء وسمكة طرية وكان يطاف به في محفة
على تلك الموائد ليتفقد أمور الناس ويجلس على كل مائدة عشرة
من أهل الشام ... والخبز لئلا يعاد عليهم وكان
... أحدهما يسقي الماء والعسل والآخر يسقي

حاشية

قبله •
أغشى أمير المؤمنين بنظرة نزول بها عني المخافة والأزل
ففضلك أرجو • البيت • وبعده •
فإلا أكن أهلاً لما أنت أهله فأنت أمير المؤمنين له أهل

حاشية

قبله •
فإن تكن نشبت أيدي الزمان بنا ومسنا من توالي بؤسه ضرر
ففي السماء نجوم غير ذي عدد • البيت •

ابو فراس	ففي أي حكم أم على أي مذهب تحل دمي والله ليس يحله
	ففي تعب من يطمس الشمس نورها ويجهد أن يخفي بكم ضياءها
	ففي كل يوم نوبة بعد نوبة كأنا خلقنا للنوى والنوائب
الحطيئة	فقام يجر الثوب لو أن نفسه يقال له خذها بكفيك خرت
محمد بن المكعبر	فقتلنا سراتهم جميعا ونحن كذاك نفعل بالخيار
ابن الرومي في وطنه	فقد ألفته النفس حتى كأنه لها جسد إن بان غودر هالكا
السري الرفاء	فقد النوال فعاد برقا خلبا ومضى السماح فعاد وعدا كاذبا
مغلس بن حصن الفقعسي	فقد أمنتني الوحش مذ رث أسهمي وما ضر وحشا قانص لا يصيدها
العنزي	فقد تصقل الضبات وهي كليلة ويصدأ حد السيف وهو مهند
ابن شمس الخلافة	فقد تعدل الأيام من بعد جورها وقد ينبع الماء الزلال من الصخر

ومن ذلك قول علي بن محمد البسامي

فقد نكتم يا بني الجاحة ففي كل يوم لكم آبدة
متى سمع الناس فيما مضى وزيرين في دولة واحدة

حاشية

ومن هذا الباب قول حمد بن علي بن خلف الهمداني

فقد تسجع الورقاء وهي حمامة وقد تنطق الأعواد وهي جماد

ومنه قول ابن تمام

فقد لك من زمان بخل فقد وغالتك حادثات كل غول
محت نكباته سبل المعاني وأطفأ ليله سرج العقول
فصرت إذا لمن معنى دقيق به فقير إلى فهم جليل

عبد الله بن المقفع — فقد جرّ نفعا فقدنا لك أننا أمنّا على كل الرزايا من الفزع

فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي وعيني على فقد الحبيب تنام

حاشيه — قبله ● وفارقت حتى لا أبالي بمن نأى وإن بان أحباب علي كرام
فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي ● البيت ●

المعري — فقد جرّ سوطي في يدي من غرامها وجنّ اشتياقا في حشاها جنينها

حاشيه — قبل منها ● ولما رمت أبصارها تطلب الحمى ولم تر تلك الأرض شاءت ظنونها

فقد حدّثته النفس ما ليس عندها وقد كذبته النفس وهي كذوب

انشد الراغب — فقد زين الإسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك الشريف أبا لهب

كشاجم — فقد صرت لا ألفى الذي أستزيده ولا يذكر الشيء الذي لست أعرفه

لبعض المحدثين — فقد عجمتني الحادثات وأسأرت صليب العصا جلدا على الحدثان

حاشيه — بعده ● صبورا على عض الأمور وضرسها إذا قلصت عن الفم الشفتان

عروس بن زيد حصن يهجو — فقد كان لي عما أرى متزحزح ومتسع من جانب الأرض واسع

حاشيه — قبله ● ألا ليت حظي من عطائك أنني علمت وراء الرمل ما أنت صانع
فقد كان لي عما أرى متزحزح البيت وبعده
وهم إذا ما الجبن قصر همة طلوع إذا أعيا الرجال المطالع
همة أي همة ●

لعمرو بن الحرث بن كعب — فقد يجزع المرء الجليد وتبتلي عزيمة رأي المرء نائبة الدهر

الحكيم بن الحجاج — فقد يدنو الكبير إلى مداه ويكبر بعد وفرته الصغير

فقد يركب السيف الفتى عند ضيمه اذا لم يجد منجاله غير ذلك

فقد يسمى سماء كل مرتفع وانما الفضل حيث الشمس والقمر

فقر الجهول بلا قلب الى ادب فقر الحمار بلا راس الى رسن

فقر الابي الى اكرام موضعه اشد من فقر ذي الاملاق والعدم

فقري في بلادك ان قوما متى يدعو بلادهم يهونوا

فقر كفقر الانبياء وغربة وصبابة ليس البلاء بواحد

فقر لم يزل فقير اليها كل مبدي بلاغة ومعيد

فقلت اذ لم فيه هلا نظرت بعيني

فقلت دعيني انما تلك عادة لكل كريم عادة يستعيدها

فقلت دعيني على غصتي فان الهموم بقدر الهمم

حاشيه

ومن هذا الباب قول امراة من بني عجل تحرض على الاخذ بالثار وترك الدية

بشار

فقد يذهب المال الكثير زماوه وتبقى حزازات الامور تلوح

حاشيه

ابن اللبانه

ابيات ابي بكر بن اللبانة في المعتمد على الله من قصيدة اولها

عن الهوى ان تسل اصل الهوى النظر وربما جر حتف المهجة البصر

المتنبي

كم شايم مشرع بيضا الى سمر فلت ظباه الظبا والبيض والسمر

وكم جري يجر الدرع سابغة ازرى بجرايه من ضمه ازر

ابصرت دون معراجا غدا بركا تحت ذلك روضا دونه غدر

الخيص بيص

حتى انثنت نحو مشط العاج عاجبة فقلت من ابنوس ذلك الشعر

فراجعتني وقالت لم تجد صفتي شعري الظلام ومشطي الانجم الزهر

زهير بن ابي سلمى

تعجبت من ضنا جسمي فقلت لها على هواك فقالت عندي الخبر

يقول منها في المدح

ملك غدا الرزق مبعوثا على يده وظل يجري على احكامه القدر

البحتري

مقدم السبق يحكي بسالته عمرا ولكنه في عدله عمر

تجلى علينا بدور من محاسنه وتستهل لنا من كفه بدر

له ايضا

سرى الى اخمصيه طبع انمله فحيث يسعى بها فالماء ينفجر

لا غرو ان تحلى غيرهم بعلى وما له في العلى عين ولا اثر

فقد يسمى سماء كل مرتفع البيت وبعده

يا من قضى الله ان الارض يملكها عجلا ففي كل قطر انت منتظر

غيري تعلمه النعماء يشكرها من انطقته اللهى لم يعيه حصر

حاتم الطائي

ولو قدرت ملات الصحف من حكم على الذي يقدر الانسان يقتصر

يقول منها على سبيل المعاتبة

ان ضعت والشعر مما قد شهرت به ونال جودك اقوام وما شعروا

الصاحب ابن عباد

فالجود كالغيث قد يسقي بصيبه شوك القتاد ولا يسقى به الزهر

اشكو البث عن قلب به حرق وليس عن غير بادي ترتمي الشرر

قد طال في قطع البيداء متصلا وليس يسفر عن وجه المنى سفر

كانما الارض عني غير راضية فليس لي وطن فيها ولا وطر

حاشيه

يا طالب المجد ان حاولت غايته فاستعبد الناس بالاكرام والكرم

فلن يفوتك مجد عز مطلبه اذا حويت سخاء الكف والقدم

فقر الابي الى اكرام موضعه البيت وبعده

فقم لراجيك من قبل النوال تبث بين التواضع والاحسان في حرم

تحرك المزن عند البيع اكسبه جوامع الحمد من قاس ومن امم

جاد السحاب وجاد الطود فاشتركا عند النوال وكان الفضل للديم

حاشيه

فيه

كيف المقام بامد وبلادها من بعد ما شابت ذوابة امرد

فقر كفقر الانبياء البيت

من كان يحمد او يذم زمانه هذا فما انا للزمان بحامد

بعده

حاشيه

يغتدي البارع المفيد لديها لاحقا بالمقصر المستفيد

ببيان شاف ولفظ مصيب واختصار كاف ومعنى سديد

فقلت عسى أن تجمع الدار بيننا وليت فلم أظفر بليت ولا عسى — جعفر بن علبة الحارثي

فقلت قسا على الحدثان قلبي وقد بالليت حتى لا أبالي

فقلت للنفس هاتا منية قدرت وقد توافق بعض المنية القدرا — الفرزدق

فقلت لما أن بدا راكبا يا ليتني راكب ذا الراكب

فقلت لها إن الكريم وإن حلا ليلفى على حال أمر من الصبر — سعد بن ناشب

فقلت لها والله ما من مسافر يغيب فيدري ما به الله صانع

فقلت لها لا تهزئي بي فقلما يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا — أعرابي

فقلت لها يا عز كل مصيبة إذا ذللت يوما لها النفس ذلت — كثير

فقلت له قم فارتحل ليس ها هنا سوى وقفة الساري مناخ لراكب — العجير السلولي

فقلت لهم لا بأس بي فتعجبوا وقالوا الذي أبديته كله بأس — أبو علي بن شراك

وقالوا أتبكي كل قبر رأيته لقبر ثوى بين اللوى والدكادك — فقلت لهم إن الشجى يبعث الشجى • البيت •

لقد لامني عند القبور على البكا رفيقي لتذراف الدموع السوافك وقالوا أتبكي ...

أنشد ثعلب للفرزدق في بشر بن مروان • الفتح علقمة البكري خبرنا أن الربيع أبا مروان قد حضرا
فقلت للنفس هاتا منية قدرت • البيت • وبعده
كل امرئ آمن للخوف آمنه بشر بن مروان والمذعور من ذعرا

يقول منها •
هنيئا مريئا غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحلت
فإن تكن العتبى فأهلا ومرحبا وحقت لها العتبى لدينا وقلت
أسيئي بنا أو أحسني لا ملومة لدينا ولا مقلية إن تقلت

حاشية
ومن هذا الباب • وهو مكتوب بباب خيبر في قرية جعار • وإنما ورد هاهنا لأنه قد روي هكذا •
فقلت لها عيشي جعار وجرري بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره
قال • عبد الله بن الزبير لما أتاه قتل مصعب أخيه أشهده المهلب بن أبي صفرة قالوا لا كان المهلب في وجوه الخوارج قال أفشهده عبد الله بن خازم السلمي قالوا لا قال فأنشد متمثلا • فقلت لها عيشي جعار • البيت • ويروى روحي جعار وأبشري • البيت • جعار اسم من أسماء الضبع وهو صفة غالبة لأنها جاعرة فهذا مبني على الكسر تشبيها للفاعلة بالفاعل وحلاق للمنية •

حاشية
ومن هذا الباب قول •
فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا بوارد ماء محمد من يرد ردما
ومن ذلك قول متمم بن نويرة •
ألم تر أن الشجى يبعث الشجى دعوني فهذا كله قبر مالك
ومن ذلك قول محمد بن أمية •
... ذكر الحبيب اردد ...
... فذكرك عندي والحديث جديد

فقلتُ لا تسعَ عن غرسٍ بلا ثمرٍ إنّ العقيمَ لتؤتى وهي لا تلدُ — الغزّيّ

فقلتُ لأصحابي هي الشمسُ ضوؤها قريبٌ ولكن في تناولها بُعدُ

فقل في حالِ مأسورٍ ضعيفٍ يلوذُ من الأعادي بالأعادي — القاضي

فقل في مكرعٍ عذبٍ وقد وافاه عطشانُ — ابن المعتزّ

فقل لزهيرٍ إن شتمتَ سَراتنا فلسنا بشتّامين للمتشتّمِ — معبد بن علقمة

فقل لصديقي كن على السرّ آمنًا إذا لم يكن ما بيننا فيه ثالثُ — الصابئ

فقل للذي يُبدي الشماتةَ جاهلًا سيأتيك كأسٌ أنت لا بدّ شاربُه — نهشل بن حرّي

فقل للذي يرجو خلافَ الذي مضى تزوّد (خ: تأهّب) لأخرى مثلها فكأن قدِ — طرفة

فقل للشامتين بنا أفيقوا أمامكمُ المصائبُ والخطوبُ — ابن المعتزّ

فقل للشامتين بنا أفيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا — ذو الإصبع

حاشية

أبياتُ عبد الله بن المعتزّ بالله أولها •

شجاك الحيُّ إذ بانوا فدمعُ العين تهتانُ
وفيهم رشأٌ أغيدُ ساجي الطرف وسنانُ
وقد انقبنى فاهُ ودوى وهو عجلانُ
فقل في مكرعٍ عذبٍ • البيت • وبعده •
جزينا الأمويّين ودِنّاهم كما دانوا
وذاقوا ثمرَ البغي وكانوا مثلَ من خانوا
وللخير وللشرّ بكفّ العدل ميزانُ
بأسيافكمُ أودى حسينٌ وهو ظمآنُ
ولكن آلُ عبّاسٍ ومروٌ وخراسانُ
لقومٍ مرون بالرأب فعار العير مروانُ
وداب العلويّين لهم جحدٌ وكفرانُ
فهلّا كان إمساكٌ إذا لم يكُ إحسانُ
يلومونهمُ ظلمًا فهلّا مثلهم كانوا

حاشية

بعده •

ولكننا نأبى الظلامَ ونتقضي بكلّ رقيقِ الشفرتين مصمّمِ
ونجهلُ أيدينا ويحلمُ رأينا ونشتمُ بالأفعال لا بالتكلّمِ
وإنّ التمادي في الذي كان بيننا بكفّيك فاستأخر له أو تقدّمِ

حاشيه

ومن هذا الباب • قول المتنبي •

فقل في الناس من أمضى عزيمته لمطلب وانثنى عنه ولم ينل

ومنه قول أبي نواس •

فقل لمن يدعي في العلم فلسفة حفظت شيئا وغابت عنك أشياء

حاشيه

ومن باب فقم • قول أبي الوفاء طاهر بن محمد بن مرزوق الأصفهاني •

فقم وارم أغراض المعالي بهمة تنير بصبح النجح ليل المطالب

فلو كان عز في القعود لما سرت مع الفلك الدوار زهر الكواكب

فقل للمتقي عرض المنايا توقّ وليس ينفعك اتقاء

الخبز أرزي — فقل للمرجي معالي الأمور بغير اجتهاد رجوت المحالا

منصور بن باذان — فقل لمن ساء له همة من الناس الا قصير الأجل

محمد عبد الملك الزيات — فقل لمن عابني سفاها يا عائب الشيب لا بلغته

العباس عبد المطلب — فقومك إن المرء ما عاش قومه وإن لام هم ليس له كالأباعد

حاشيه لما استخلف يزيد بن المهلب ولده بجرجان قال له انظر إلى هذا الحي من اليمن فكن لهم كما قال العباس • فقومك • البيت •

أوس بن حجر — فقومك لا تجهل عليهم ولا تكن بهم هرشا تغتابهم وتقاتل

فقئت عين أصابت موضعي منك بغض

بهلول — فقير كل من يطمع غني كل من يقنع

العباس بن الأحنف — وكاذب قد رمى بالظن غيركم وصادق ليس يدري أنه صدقا

أبو الشيص — فكالسيف إن لاينته لان متنه وحداه إن خاشنته خشنان

وكأن الذي استدعاه أو لاذ له والذي استصفاه من أعظم العدى

وكأن تقربي إذ كان لبعدي وإحساني إلى الذي الذنب ذنبي — محمد شبل

وكأن كشاة الرمل قيضها الردى لقانصها من قبل شت الحبائل — ابو تمام

وكأن الله قد قال لها احذري يا هذه أن تستقيمي

وكأن لفظك لؤلؤ متنخل وكأنما آذاننا أصدافه — الصابي

وكأنما العيش الذي قضيته بك قبل نازلة الفراق منام — ابن المعلم

وكأن ما قد كان لم يك إذ مضى وكأن ما هو كائن قد كانا

وكأنما كانت يدي من حتفه لما انثنيت له على ميعاد — زاهر التميمي

وكأنما نتجت قياما تحتهم وكأنما ولدوا على صهواتها — المتنبي

وكأن ترى من وافر العرض صامت وآخر أردى نفسه أن تكلما — ابن هرمة

حاشية

يقول قبله

فولى وما أبقى الردى من حماته له غير أسآر الرماح الذوابل

وعاذ بأطراف المعاقل معصما ولم يدر أن الله فوق المعاقل

تحدّر من لهبيه برجو عنيمة بساحة لا الواني ولا المتخاذل

فكان كشاة الرمل • البيت •

حاشية

أبيات زاهر التميمي •

سأقبته كأس الردى بأسنة ذلق مولّلة الشفار حداد

فطعنته والخيل في رهج الوغا نجلاء تنضح مثل لون الجادي

فكأنما كانت يدي من حتفه • البيت • وبعده •

فهوى وجاش بشكها بمورد من جوفه متدارك الإزباد

أخذه الببغاء فقال •

نادمتهم بالمشرفية والقنا في ساعة لبست بذات ندام

فتركتهم صرعى كأنك بالظبى عاطيتهم بالروع كأس مدام

متهاجرين على الدنو كأنما أنفت رؤوسهم من الأجسام

ويقرب من هذا قول المتنبي •

صدمتهم بخميس أنت غرته وسمهريته في وجهه غمم

فكان أثبت ما فيهم جسومهم يسقطن حولك والأرواح تنهزم

حاشية

أخذه الرمني فقال •

كأنما نتجت للحرب مسرجة مركبات على أفواهها اللجم

حاشية

قبله •

أرى الناس في أمر سحيل فلا تزل على حذر حتى ترى الأمر مبرما

فإنك لن تستطيع رد الذي مضى إذا القول عن زلاته فارق الفما

فكاين ترى من وافر العرض صامت • البيت •

قيل لما ظهر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أتى رجل إلى إبراهيم بن هرمة فقال إن هذا الرجل قد ظهر فما عندك في أمره قال • لا يحفظ عني ما أقول • أرى الناس في أمر سحيل • الأبيات الثلاثة

البحتري — فكثير العطاء غير كثير وقليل الثناء غير قليل

فكدن أطير من شوق إليها بقادمة كقادمة الجناح

أبو العتاهية — فكنت في الدنيا فكانت منزلا عندي كبعض منازل الركبان

أنشد الناجي لابن السكيت النحوي — فكل الحادثات وإن تناهت فمقرون بها الفرج القريب

أبو زبيد الطائي — فكل امارة إلا قليلا مغيرة الصديق على الصديق

ليلى الأخيلية — فكل جديد أو شباب إلى بلى وكل امرئ يوما إلى الله صائر

ابرهيم الصولي — فكل حزن يبلى على قدم الدهر وحزني يجده الأبد

فكل حياة مع سؤال منية وكل ضحى في أرض غيرك غيهب

سويد بن عامر المصطلقي — فكل ذي صاحب يوما يفارقه وكل زاد وإن أبقيته فان

عبد الله المعاني الربعي — فكل شيء رآه خاله قدحا وكل شخص رآه ظنه الساقي

حاشية

قبله

إذا اشتملت على اليأس القلوب وضاق بما به الصدر الرحيب

وأوطنت المكاره واطمأنت وأرست في أماكنها الخطوب

ولم تر لانكشاف الضر وجها ولا أغنى بحيلته الأريب

أتاك على قنوط منك غوث يمن به اللطيف المستجيب

وكل الحادثات البيت

أخذه أبو هلال العسكري فقال

وكل الحادثات وإن تناهت فمقرون بها الفرج المتاح

وقال عبد الوهاب بن الحسين بن جعفر المصري المعروف بابن الحاجب

أهون بقول السعاة مقتدرا ولا تكن عنده بمنزعج

واستعمل الصبر جد مجتهدا فصاحب الصبر صاحب الفلج

وكل أمر يضيق أوله فهو قريب من ساعة الفرج

ابرهيم الصولي

ولرب نازلة يضيق بها الفتى ذرعا وعند الله منها المخرج

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حاشية

قبله

ومستطيل على الصهباء باكرها في فتية باصطباح الراح حذاق

يمضي بها ما مضى من عقل شاربها وفي الزجاجة باق يطلب الباقي

فكل ضيق سيأتي بعده سعة ... وكل فوت سيأتي بعده ظفر

الأشجع السلمي: فكل طويل المجد يقصر عمره ... كذا أعناق الطير أقصرها عمرا

النابغة الذبياني: فكل فتى ستشعبه شعوب ... وإن أثرى وإن لاقى فلاحا

فكل فتى يرجو نداك موفق ... وكل امرئ يثني عليك مصدق

زهير المصري: فكل فكر بغير الله وسوسة ... وكل ذكر لغير الله نسيان

النابغة الذبياني: فكل قرينة ومفترق إلف ... مفارقه إلى الشحط القريب

العباس الأحنف: فكل ما ساءني فعن خلق منك ... وما سرني فعن غلط

طرفة بن العبد: فكلهم أروغ من ثعلب ... ما أشبه الليلة بالبارحة

فكل يوم مضى يزداد منقصة ... وكل يوم أتى يدني من الأجل

فكل يوم يربيه وينهضه ... فإنما هو منقوص من العدد

حاشية: هذا البيت من قصيدة أولها:
طوى كشحا خليلك والجناحا ... لبين منك ثم غدا صراحا
زماع ناح للمشغوف حينا ... ومن ذا يملك الحين المتاحا
يقول منها: فكل فتى ستشعبه شعوب ... البيت

حاشية: قبله:
أخلص لربك فيما كان من عمل ... منزها منك إسرار وإعلان
فكل فكر لغير الله وسوسة ... البيت

حاشية: بعده:
وكل فتى وإن أمشى وأثرى ... ستخلجه عن الدنيا المنون

290

الصابي — وكم بين مقتول الكلاب وإن نجا سليماً ومقتول الضراغمة الأسد

البستي — وكم دقّت وشقّت واسترقّت فضول العيش أعناق الرجال

ابن شمس الخلافة — وكم ساعٍ إلى دمه وداعٍ لما يرديه من أقصى مكان

ابن رزين — وكم صادف الإنسان ما هو آمن وكم قد وقاه الله ما هو حاذر

ابن شمس الخلافة — وكم فاقةٍ بات الغنى في خلالها يلوح وكم عسرٍ تكشّف عن يسر

وكم فائتٍ في فوته لك خيرة وإدراكه لو نلته كان معطب

وكم فيه ما لو حاول الخلق عدّه لقصّر عن إحصائه الثقلان

الحسين بن مطير — وكم قد رأينا من تكدّر عيشه وأخرى صفا بعد اكدرار غديرها

وكم قلت شوقاً ليتني كنت عنده وما قلت إجلالاً له ليته عندي

ابن شمس الخلافة — وكم لي من رأيٍ صحيح ومنطقٍ فصيحٍ وعزمٍ قبل تجريده عضب

حاشية

ومن هذا الباب
فكم طامعٍ في حاجةٍ لا ينالها وكم آيسٍ منها أتاه بشيرها

له
وليس مع الأقدار للمرء مذهب وكلٌّ إلى ما شاءه الله صائر
وكم صادف الإنسان ما هو آمن البيت
هو حسام الدولة أبو مروان عبد الملك بن هذيل بن رزين
وقال ابن الرومي
وكم أعقبت بعد الرزايا مواهب وكم أعقبت بعد البلايا فوائد
وقال آخر
وكم ترحةٍ لم أحتسبها لقيتها وكم فرحةٍ جاءت على غير موعد
وقال الحسين بن مطير
وكم طامعٍ في حاجةٍ لا ينالها ومن آيسٍ منها أتاه بشيرها
وقال المعري
وكم فات لك الشيء الذي كنت راجياً وجاءك بالمقدور ما لم تكن ترجو
وقال الآخر
ولرب أمرٍ قد تضيق به الصدور ولا يضير

وكم من أمير قبل مروان وابنه كشفنا غطاء الغم عنه فأبصرا — عمرو بن مخلاة الكلبي

وكم من بعيد الدار فاز بحظه ومنقطع الأسباب وهو قريب

وكم من بعيد صادق الود مخلص وذي رحم داني القرابة قاطع

وكم من جبال قد علا شعفاتها رجال فزالوا والجبال جبال — ابو نصر بن نباتة

وكم من غارة ورعيل خيل تداركها وقد حمي اللقاء — جزل الطعان

وكم من فرج محصنة عفيف أحل حرامه بأبي حنيفه

وكم من كريم أفسد اليوم جوده وساوس ما يخشى من الفقر في غد — علي بن زيد

وكم من مرة قد ضاق رزقي فأنكرني والرب رب — ابن بسام

وكم من مؤمن لم يلق قوتا وكم من كافر ملك البلادا

وكم ورد الموت من ناعم وحب الحياة إليه عجيب

حاشيه

لما خرج ابرهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي عليه السلام
على المنصور تمثل عثمن بن عمارة بن حريم في المنصور
بقول جزل الطعان ● فكم من غارة ● البيت ●
وبعده
فرد رعيلها حتى شتاما بأسمر ما يرى فيه التواء
وتمثل اسحق بن مسلمة فيه بقول ربيعة بن مكدم ●
سمالي فرسان كان وجوههم مصابيح تبدو في الظلام زواهر
يقودهم كبش أخو مصمئلة عبوس السرى قد لوحته الهواجر
وتمثل عبد الله بن الربيع فيه بقول أبي سفين بن حرب ●
وان لنا شيخا اذا الحرب شمرت بديهته الإقبال قبل التوائف

حاشيه

قال مساور الوراق ●
اذا العلماء يوما قايسونا بمسألة من الفتيا ظريفه
رميناهم بمقياس ورأي صليب من طراز أبي حنيفه
اذا سمع الفقيه بها وعاها واثبتها بحبر في صحيفه
فأجابه مجيب فقال ●
اذا ذو الرأي خاصم عن قياس وجاء ببدعة هنة سخيفه
اتيناهم بقول الله فيها وآثار مبرزة شريفه
فكم من فرج محصنة ● البيت

حاشيه

وبعده ●
اجاب المنية لما دعت وكرها يجيب لها من يجيب
وجدا مكتوبين على قبر بعض الملوك ●

حاشيه

كان ابن القياض كاتب البسامي الشاعر فنقصه في
بعض مكاتباته من الدعاء فكتب اليه ●
لساني بالثناء عليك رطب وبالمكروه ان اجبت عضب
واشتمني فاختر فاني لما احببت من أمر محب
فكم من مرة قد ضاق رزقي ● البيت ● وبعده ●
نقصتني الدعاء وذاك شيء على مثلي من الاحرار صعب
وكنت أقول ان أقصرت فيما أومله عذرت فذا الكذب
فان عاودتني فأقمت يوما فمالك ان أسأت الي ذنب

عقيل بن علفة — وكن أكيس الكيسى إذا كنت فيهم وإن كنت في الحمقى فكن مثل أحمقا (خ أنت)

الخارجي — وكن بالصدق معروفا فلا أدب مع الكذب

الأحوص — وكنت فيهم كممطور ببلدته يسر أن جمع الأوطان والمطرا (خ فسر إذ)

المعتمد على الله صاحب — وكنت كالمبتغي ماء تخيله حتى دنا فرأى الغدران نيرانا

وكنت كأنني أعمى معنى يحب الغانيات وما رآها

وكنت كباغي القرن أسلم أذنه فعاد بلا أذن ولم يستفد قرنا (خ فبات)

وكنت كذات الأذن جاءت مريدة لقرن فلم ترجع بأذن ولا قرن

السري الرفاء — وكنت كروضة سقيت سحابا فأثنت بالنسيم على السحاب

ابن الرومي — وكنت كمستسق سحابا بمخيلة حيا فأصابته بإحدى الصواعق

العباس بن جواب كتاب يذكر الغفور عن مساجلته — وكنت كمن جارى جوادا بمقرف قوائمه مشكولة بحران

حاشية

قبله ◦ وللدهر أثواب فكن في ثيابه كلبسته يوما أجد وأخلقا
فكن أكيس الكيسى ◦ البيت ◦

قال المبرد سمع بعض المحدثين غناء بالفارسية فشوقه وشجاه ولم يعرف معناه فقال من أبيات ◦
ولم أفهم معانيها ولكن ورت كبدي فلم أجهل شجاها
فكنت كأنني أعمى معنى ◦ البيت ◦

قبله ◦
أبيك أجود قلبي ورجعه فأحرزت ذهني فانصرفت بلا ذهن
فكنت كذات الأذن ◦ البيت ◦

قبله يمدح أبا الحسين علي بن عبد الملك الرقي قاضي حلب من قصيدة
لقد أضحى خلال أبي حسين حصونا في الملمات الصعاب
كساني ظل وابله وآوى غرائب منطقي بعد اغتراب
فكنت كروضة ◦ البيت ◦ ومثله قول الآخر ◦
وذكي رائحة الرياض كلامها ◦ البيتان ◦

قبله ◦
وهذا قريني وهو فيهم بعثته إلى همة عذراء ذات سباب
فكنت كمن جارى جوادا ◦ البيت ◦ وبعده ◦
ولا عار أن تسبق دون مبرز شأى الناس قبلي سبقه وشأني
ليالي كانت بي عتاب بلا غنى وبذت بغاثا ما استطاع يراني
أبابيل كانت دون إدراك غايتي بجاء أنها لم تأل في الطيران

وكنت كمن شكا الطاعون يوما فزادوه على الطاعون دمّل — ابن معاضد الصوري

وكنت كمن يرجو من الماء جذوة من النار أو صيد العنقاء مغرب — علي بن محمد السلامي

وكنت كمودع الحلفاء نارا وكتم النار في قصب محال — العديل بن الفرخ

وكنت كمهريق الذي في سقائه لرقراق آل فوق رابية صلد — أبو طالب عبد السلام المأموني

وكنت يوسف والأسباط هم وأبو الأسباط أنت ودعواهم دما كذبا — زيد بن محمد بن زيد الحسني

وكن حديثا حسنا ذكره فإنما الدنيا أحاديث

وكن عند ما نرجوه منك فإننا جميعا لما نرجوه من حسن أهل — أبو علي البصير في سعيد بن حميد

وكن في جوار الله إن سرت القا ظهور المطايا أو حللت مخيما — السري الرفا

وكن لله يا هذا شكورا فإن الشكر عقباه المزيد

وكن معنيا عليه مجتهدا فالذكر يبقى وينفد العمر

حاشية

أبيات العديل بن الفرخ العجلي

كفى حزنا أن لا أزال أرى القنا تمجّ نجيعا من ذراعي ومن عضدي

ظللت أساقي الموت إخوتي الأولى أبوهم أبي عند المزاح وفي الجد

فكنت كمهريق الذي في سقائه البيت وبعده

كمرضعة أولاد أخرى وضيّعت بني بطنها هذا الضلال عن القصد

وإني وإن عاديتهم وجفوتهم لتألم مما عضّ أكبادهم كبدي

لأن أبي عند الحفاظ أبوهم وخالهم خالي وجدّهم جدّي

قال الثعالبي أنشدني محمد بن عمر الزاهر قال أنشدني علي بن محمد السلامي لنفسه في غلام نصراني يعرف بابن الحسن الإماتي

قبله

بديع الحسن من سماك بدرا وبدر التم في خديك خال

كتمت هواك إذ قلبي سليم فذاب القلب واتحل العقال

فكنت كمودع الحلفاء نارا البيت

قبله

وعصبة بات فيها الغيظ متقدا إذ شدت لي فوق أعناق الورى رتبا

فكنت يوسف والأسباط هم البيت وأول القصيدة

يا ربع لو كنت دمعا فيك منسكبا قضيت نحبي ولم أقض الذي وجبا

وذلك من معجزات شعره لأنه نظم قصة يوسف عليه السلام في بيت واحد

حاشية بعده

ولا تعتذر بالشغل عنا فإنما تناط بك الآمال ما اتصل الشغل

حاشية بعده
فما منك أشكو وقع سهمي بمهجتي • فمن ذا إذا استعديت يعدي على سهمي

فكيف اجتنابي للخطوب وريبها • رمتني بسهم كنت دهرًا به أرمي

أبو تمام — فكيف إذا حليتها بحليها • تكون وهذا حسنها وهي عاطل

فكيف الصبر عنك وأي صبر • لعطشان عن الماء الزلال

فكيف بالرزق لي أم كيف يجلبه • سعي إذا الله لم يجعل له سببا

بهاء الدين زهير رحمه الله — فكيف بصبري عن فؤادي وعنكم • ومن ذا الذي أرجو وقد خانني قلبي

ابن شمس الخلافة — فكيف رأى مني الذي ما نويته • وكيف درى الواشي بسري ولم أدر

الحريري — فكيف يرجى الخلاص من شرك • لم ينج منها كسرى ولا دارا

أبو تمام يهود — فلتعلمن حرم من وائل • من قديم من وحديث من تمزق

أبو علي محمد بن شبل — فلربما آل المضيق • إلى انفراج وانفتاح

الزبير بن بكار — فلربما مزح الصديق بمزحة • كانت لبدء عداوة مفتاحا

حاشية
ومن هذا الباب • قول أبي العتاهية •
فلرب شهوة ساعة قد أورثت • حزنًا طويلا
ومن ذلك قول الآخر •
فلرب مبتسم وقد أخطرت • ما أخذها الجروح

حاشية ومن باب فلا قول المتنبي في الغزل •
فلا زهد في الدنيا الطلا قال [illegible] أشد سلا من جرحهم [illegible]
[illegible] العتا يمنعه وفيه كأن حظهم [illegible] سيعهم [illegible]

البحتري — فلستُ أُبالي جادَ بالعُرفِ باذلٌ عليَّ راغبٌ أم ضنَّ بالخيرِ مانعُ

فلستُ بأوّلِ عبدٍ هفا ولستَ بأوّلِ مولًى عفا

جحظة البرمكي — فلستُ ببالٍ على ظاعنٍ ولا طللٍ مُمحلٍ مقفرِ

فلستُ بتاركٍ إيوانَ كسرى لتوضحَ أو لحوملَ فالدخولِ

عبد الله بن — فلستُ براءٍ عيبَ ذي الودِّ كلَّه ولا بعضَ ما فيه إذا كنتُ راضيا
خ ويروى بالواو

خ الإيراف
فلستُ بسائلِ الأعرابِ شيئاً حمدتُ اللهَ إذ لم يأكلوني

الفرزدق — فلستُ بمأخوذٍ بقولٍ تقوله إذا لم تعمَّد عاقداتِ العزائمِ

الحصين بن حمام المري — فلستُ بمبتاعِ الحياةِ بسُبّةٍ ولا مرتقٍ من خشيةِ الموتِ سُلّما

كعب الغنوي — فلستُ بمبدٍ للرجالِ سريرتي ولا أنا عن أسرارهم بسؤولِ

النابغة الذبياني — فلستَ بمستبقٍ أخاً لا تلمُّه على شعثٍ أيُّ الرجالِ المهذَّبُ

ألم ترَ أنَّ اللهَ أعطاكَ سورةً ترى كلَّ ملْكٍ دونَها يتذبذبُ — فإنّكَ شمسٌ والملوكُ كواكبٌ إذا طلعتْ لم يبدُ منهنَّ كوكبُ

أتاني أبيتَ اللعنَ أنّكَ لمتني وتلكَ التي أهتمُّ منها وأنصبُ

حاشية

ومن باب فلستُ قولُ أبي الجوائز الواسطي

يرى جسدي فرطُ الجوى وإذا بني صدودُكِ حتى صرتُ أنحلَ من أمسِ

فلستُ أُرى حتى أراكِ وإنّما يبينُ هباءُ الذرِّ في ألقِ الشمسِ

حاشية

بعده

ولكن بكاءً في عِبًا ماجدٍ أرادَ نوالاً فلم يقدرِ

حاشية

ومن هذا الباب قولُ داودَ بنِ متمّمِ بنِ نويرة

فلستُ بدعّاءٍ إلى الجهلِ أهلَه ولا لسفيهٍ إن دعا بمجيبِ

حاشية

رجل الحسن البصري رحمه الله وعنده الفرزدق ما تقول فيمن يقول لا والله بلى والله فقال الفرزدق أما سمعتَ قولي في ذلك قال الحسن وما قلتَ قال فلستُ بمأخوذٍ بقولٍ تقوله البيت قال الحسن أصبتَ ثم قيل ما تقول فيمن سبى امرأةً لها حليلٌ فقال الفرزدق ألم تسمع قولي

وذاتِ حليلٍ أنكحتْها رماحُنا حلالاً لمن يبني بها لم تطلَّقِ

قال الحسن أصبتَ فقال الفرزدق كنتُ أرى أنّي أشعرُ منك فإذا أنا أفقهُ منك أيضاً

حاشية

أما النابغة الذبياني يعتذر إلى النعمان بن المنذر من قصيدة أولها

أرسماً جديداً من سعادَ تجنّبُ عفتْ روضةُ الأجدادِ منها فتثقبُ

ديارُهم إذ هم لا يملكُ جيرةً وإذ هي لا يستطاعُ منها التجنّبُ

يقول منها في الاعتذار

حلفتُ فلم أتركْ لنفسكَ ريبةً وليس وراءَ اللهِ للمرءِ مذهبُ

لئن كنتَ قد بُلّغتَ عني جنايةً لمبلغُكَ الواشي أغشُّ وأكذبُ

ولكنني كنتُ امرأً لي جانبٌ من الأرضِ فيه مسترادٌ ومذهبُ

ملوكٌ وإخوانٌ إذا ما لقيتُهم أُحكَّمُ في أموالهم وأُقرَّبُ

كفعلكَ في قومٍ أراكَ اصطنعتَهم فلم ترهم في مثلِ ذلك أذنبوا

ولا تتركنّي بالوعيدِ كأنّني إلى الناسِ مطليٌّ به القارُ أجربُ

فلستَ بمستبقٍ أخاً لا تلمُّه على شعثٍ أيُّ الرجالِ المهذّبُ

فإن أكُ مظلوماً فعبدٌ ظلمتَه وإن تكُ ذا العتبى فمثلُكَ يُعتبُ

حاشية

بعده

وما أنا للشيءِ الذي ليس نافعي ويغضبُ منه صاحبي بقؤولِ

فالتمسّ ... بعلم ... تقولوها

حاشية

يقال إن هذا البيت أحكم بيت قالته العرب ... أبو الحسن ابن غسان عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي أن بني سعد بن زيد مناة بن تميم تزعم أن هذا البيت لرجل منهم يقال له سعد وأن النابغة تغلب عليه وانتحله لنفسه

نعته •
يذل لها العزيز إذا رآها ويهرب من مخافتها القطيب
تشيب لها النواهد العذراء فيها ويسقط من مخافتها الجنين
ولم تترك مآتم موجعات لهن على سراتكم رنين

حسان بن حاضن — فلست لحاضن إن لم تزركم خلال الدور مشعلة طحون

عبد الله بن طالب — فلست منافسا في المال خلقا ولكني أنافس في المعالي

الحصين بن حمام — فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما

المعري — فلسنا وإن كان البقاء محببا بأول من أخنى عليه حمام

أبو تمام — فلقد أفاق متمم عن مالك وسلا لبيد قبله عن أربد

أبو علي الحاتمي — فلقد صدعت بما صنعت فؤاده صدع الزجاجة ما لها من جابر

لغدة الأصفهاني — فلقد يجد المرء وهو مقصر ويخيب جد المرء غير مقصر

فلقد يكون الشيء شكل الشيء ثم يصير ضده

أبو الفتح البستي — فلقوم إذا اعتبرت سعود ولقوم إذا اعتبرت نحوس

سعيد بن حميد — فلكل صافية قذى ولكل خالصة شوائب

حاشيه
أبيات أبي الفتح البستي •
إن إخواننا الألى سبقونا أخبرت دارت من الردى الكؤوس
شربوا صفو الزمان وأبقوا كدرا تقشعر منه النفوس
نحن في عادة الزمان وكل تعتريه مسعود منحوس
فلقوم إذا اعتبرت سعود • البيت •

السري الرفاء: فلكم مشفٍ على الخسف نجا ومريضٍ قد رأيناه ابل

ابو الفتح البستي: فللتدابير فرسان اذا ركضوا فيها ابرّوا كما للحرب فرسان

فللذبابة في الجرح الممدّ يد تنال ما قصرت عنه يد الأسد

البحتري: فللسهم السديد احبّ غبًّا الى الرامي من السهم المصيب

ابو محجن: فلله درّي كيف اترك ثاويا ويذهل عنّي اسرتي ورجاليا

العطوي: فلله دهر خيره للبهائم وأحراره صرعى بكل سبيل

ابو الهندي: فلله قوم لم يلدك ابوهم كأنك منهم في المناسب والاصل

فلله قوم مثل قومي عصابة اذا اجتمعت عند الملوك العصائب

حاشية: بعده
أرى كل قوم ينظرون اليهم وتقصر عمّا يفعلون الذوائب

فلله مني جانب لا اضيعه وللهو مني والبطالة جانب

حاشية: سلخه آخر فقال
ولله مني جانب لا اضيعه وللهو مني جانب ونصيب

بعض اللصوص: فلليل ان واراني الليل حكمه وللشمس ان غابت عليّ نذور

فللموت خير للفتى من قعوده فقيرا ومن جار تدب عقاربه

فللنجم من بعد الرجوع استقامة وللشمس من بعد الغروب طلوع

فللوجد منا ما تجن قلوبنا وللوجد منهن الدموع الذوارف

فلما إذا أبحتم قتل صب ونقضتم ذمامه كيف حلا

فلم أر بعد الدين خيرا من الغنى ولم أر بعد الكفر شرا من الفقر

فلم أر ديباجا ولم أر سندسا بأحسن في دار الكريم من الخبز

فلم أر ذا ملك من الناس واحدا ولا سوقة إلا إلى الموت والقبر

فلم أر فع دنيا قط إلا بقيمة ما ارفعت يحط منى

فلم أر فيما ساءني غير شامت ولم أر فيما سرني غير حاسد

فلم أر قرب الدار ينفع ذا هوى وقلب الذي يهواه منه على بعد

حاشية

لما حضرت أوس بن عمرو بن عامر الوفاة اجتمع إليه وجوه قومه من غسان فقالوا يا مالك كنا نأمرك بالتزويج فتأبى علينا وهذا أخوك الخزرج له بنون عدة وليس لك غير مالك فالتفت إليهم فقال لن يهلك هالك ترك مثل مالك إن كان الخزرج له بنون عدد وليس لمالك ولد فعل الذي يخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة أن يجعل لمالك نسلا ورجالا بسلا ثم التفت إليه فقال يا مالك المنية ولا الدنية والتجلد لا التبلد والعتاب قبل العقاب وشر شارب المشتف وأقبح طاعم الطعام المعيف وذهاب البصر أحسن من كثير من النظر والقبر خير من الفقر من قل ذل ومن أمر فل ومن لم يعط قاعدا منع قائما • يا مالك من كرم الكريم الدفع عن الحريم • يا مالك الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فإن كان لك فلا تبطر وإن كان عليك فاصبر وكلاهما سيحسر وإنما يغتر من ترى ويغرك ما لا ترى ولو كان الموت يشترى لسلم منه أهل الدنيا ولا يفلت منه الشريف الأبلج ولا الملك المتوج ولا اللئيم المعلهج وكيف بالسلامة لمن ليست له إقامة • سلم لبومك حياك ربك ثم قال • شهدت السبايا يوم آل محرق وأدرك عمري صيحة الله في الحجر • فلم أر ذا ملك من الناس واحدا • البيت •

أبو الفتح البستي

محمود الوراق

ابن المعتز

أوس بن عمرو بن عامر

أعرابي

حاشية

قوله •

أقول وقلبي بالفراق مروع وفي الخد سيل للدموع دفوع
لئن صدع الدهر المشتت جمعنا وللدهر حكم للجموع صدوع
فللنجم من بعد الطلوع استقامة • البيت •

حاشية

هذا من باب نظم المنثور وهو مأخوذ من قول الإمام الشافعي رحمه الله عليه ما رفعت أحدا فوق قدره إلا واتضع من قدري بمقدار ما رفعت من قدره ⊙

فلم أر مثل الخير يتركه امرؤ ولا الشر يأتيه امرؤ وهو طائع — بشر بن سليمان

فلم أر مثل الشكر جنة غارس ولا مثل حسن الصبر جنة لابس — البستي

فلم أر مثل الشكر حارس نعمة ولا ناصرا عند الشدائد كالصبر

فلم أر مثل الصبر أحرز جنة إذا أعضل المكروه والحدثان — محمود الوراق

فلم أر مثل الفقر ضاجعه الفتى ولا كسواد الليل أخفق طالبه — أبو النشناش

فلم أر مذ عرفت محل نفسي بلوغ منى يساوي حمل من — الببغاء

فلم أر كالا غرورا وباطلا كما لاح في ظهر الفلاة سرابها — الإمام الشافعي رحمه الله

فلم أر منهم إلا بما حملت رجل البعوضة من فخارة اللبن — دعبل

فلم ترني الأيام خلا تسرني بواديه إلا ساءني في العواقب

فلم تر مالكا في الناس إلا وراس هلاكه طلب الرياسة

حاشية
أبيات أبي الفتح البستي
تصفحت أيام الزمان بفكرة مقايسها في الضوء فوق المقابس
فصادفتها ما بين أبلج مشرق ضحوك ثناياه وأغبر عابس
ووراءه في أولى الضرائب بالغنى بعيش له لدن وآخر يابس
فلم أر مثل الشكر جنة غارس • البيت •

حاشية
ومن هذا الباب قول أبي الفتح البستي •
أرى المال يفنيه ويبلي جديده حوائج تغدو أو حوائج تطرق
فذو الحزم في أطواره واختياره ينفق سوق المكرمات وينفق
ويعلم أن المجد أشرف قنية وأن نسيم الشكر أذكى وأعبق
فأنفق على الخيرات مالك واتقها بأن التي أفنى سيبقى ويرزق
ودع لحزا وغدا أجموحا مصردا البستي يا طارق الليام كما شقوا
فلم أر مثل المال أعجب قصة إذا أنصف المرء اللبيب المحقق
يفرق شمل المجد إما جمعته وتجمع أسباب العلى إذ يفرق

بعده •
ولا كاتقاء الله خير بقية وأحسن صوتا حين يسمع سامع
ولا كالمنى لا ترجع الدهر طائلا لو أن الفتى عنهن بالحق قانع
ولا كذهاب المرء في شأن غيره ليشغله عن شأنه وهو ضائع
حاشية

قبله •
ألم تر أن الشكر والصبر توأم وأنهما ذخران في العسر واليسر
فشكرا إذا أوتيت فاضل نعمة وصبرا إذا نابتك نائبة الدهر
فلم أر مثل الشكر حارس نعمة • البيت • وبعده •
فما طاب نشر الروض إلا لأنه شكور لما أسدت إليه يد القطر
ولا فضل الإبريز إلا لأنه صبور إذا ما مسه وهج الجمر
حاشية

قبله •
إذا المرء لم يبرح سواما ولم يرح سواما ولم تعطف عليه أقاربه
فللموت خير للفتى من قعوده عديما ومن مولى تدب عقاربه
ونائية الأرجاء طامسة الصوى خرجت بأبي النشناش فيها ركائبه
يقول منها •
وسائلة بالغيب عني وسائل ومن يسأل الصعلوك أين مذاهبه
فلم أر مثل الفقر ضاجعه الفتى • البيت •
حاشية

أولها • أيا حمامة قد عششت فوق هامتي • وهي مشهورة له •
حاشية

وسروري • وأكثر ما يلي في الناس تلقى • البيت •

بشار	فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها
ساعدة بن عجلان العبشمي	فلم تلفني فهّاً ولم تلف حجتي ملجلجة أبغي لها من يقيمها
مسعود اخو ذي الرمة	فلم تنسني اوفى المصيبات بعده ولكن نكاء القرح بالقرح اوجع
البحتري يعاتب	فلم جئت مشتاقاً على بعد شقة الى غير مشتاق ولم ردني بشر
سيف الدولة يخاطب اخاه ناصر الدولة	فلم لست ترضى أن اكون مصلياً اذا كنت ارضى ان يكون لك السبق
	فلما اتيناهم لقونا بمرحب كأنهم لا يعرفون لنا ذنبا
	فلما التقينا كنت اول واجد ولما افترقنا كنت اول سالي
ابو فراس	فلما تخالينا رأى الله انني كففت وعفت خلوة وسرائر
عمر بن ابي ربيعة	فلما توافقنا عرفت الذي بها كمثل الذي بي حذوك النعل بالنعل
	فلما تولى ودّ ليلى لجانب وقوم تولينا لقوم وجانب

حاشية

ابيات ساعدة بن عجلان العبشمي

وذا مهنة داهي بها القوم مفلق شديد بعورات الكلام ارومها

اصخت لها حتى اذا ما وعيتها رميت باخرى يستدير اميمها

ترى القوم منا منصتين كأنما تساقوا عقاراً لا يبل سليمها

فلم تلفني فهّاً ولم تلف حجتي البيت

بعده

وما باله يأبى دخولي وقد رأى خروجي من ابوابه ويدي صفر

تأتّ لموتور بدا لك ضغنه فان الحجاب عند ذي خطر دثر

الله اكبر واعظم واجل واكرم والطف وارحم

اللهم ان كان هذا المدح في مخلوق فانت الخالق

وان كان حسناً فلك الاسماء الحسنى صل على سيدنا

محمد وآله وسلم ولا تؤاخذنا بذنوبنا ولا تخيبنا بالرد عند سؤالنا

واغشنا برضوانك عند لقائك واعف عنا واغفر لنا وارحمنا

انت حسبنا عليك توكلنا وانت ارحم الراحمين

قال بعضهم في [illegible]

لم [illegible] سطلا

[illegible] شديد [illegible] فقال

فلما توافقنا

البيت

قبله

تقي البغلة الشهباء بالله ساعة عزيزة ذات الدل والخلق الجزل

فلما توافقنا عرفت الذي بها البيت

حاشية

حاشية

ومنه الباب قول متمم بن نويرة

فلما تفرقنا كأني ومالكاً لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

فلما رأيت أنه غير منته أملت له كفي بلدن مقوم — رجل من بني عقيل

(خ دما بيننا)

فلما رمى شخصي رميت سواده ولا بد أن يرمي سواد الذي يرمي — بلعاء بن قيس الكناني

فلما عرفت الدار قلت لربعها ألا انعم صباحا أيها الربع واسلم — زهير بن أبي سلمى

فلما وقعنا النبع بالنبع بعضه ببعض أبت عيدانه أن تكسرا — زفر بن الحرث

فلم تسبل العبرات مني ولست على اليقين من التلاقي — أحمد بن أبي فنن

فلم يبق إلا قوله بلسانه وما ضر قول كاذب بلسان — ناهض الكلابي

فلم يجتمع شرق وغرب لقاصد ولا المجد في كف امرئ والدراهم — أبو تمام

فلم يخشوا مصالته عليهم وتحت الرغوة اللبن الصريح — نضلة السلمي

فلم يشرب السم الذعاف أخو حجى مدلا بترياق لديه مجرب — أبو الفتح البستي

فلن ألين لغير الحق أسأله حتى يلين لضرس الماضغ الحجر — عبد الله بن الزبير الأسدي

حاشيه

ومن باب • فلم • قول عبد الله بن زرارة •

فلم ولدتني أم عمرو وشددت على حذار الموت نوط التمائم
إذا أنا لم أخلف لها من رجالها رجالا ولم أدفع ظلامة ظالم

وقال ابن هرداش •

فعلام إن لم أشف نفسا حرة يا صاحبي أجيد حمل سلاحي

وقال عمرو بن معدي كرب •

علام تقول الرمح يثقل ساعدي إذا أنا لم أطعن إذا الخيل كرت

وقال ربيعة بن مكدم •

فدعوا نزال فكنت أول نازل وعلام أركبه إذا لم أنزل

وقال ابن الرومي •

ولم خلقت للناس أيد وألسن إذا هي لم تمنع بهن المحارم

وقال الرضي الموسوي •

ألا إن رمحا لا يصول لنبعة وإن حساما لا يقد قطيع

وقال المتنبي •

إذا كنت ترضى أن تعيش بذلة فلا تستعدن الحسام اليمانيا
ولا تستطيلن الرماح لغارة ولا تستجيدن العتاق المذاكيا

وقال ابن الرومي •

رأيتكم تستعدون الرماح ولا تعالمون ولا يحمى لكم سلب
كالنحل يشرع شوكا لا يذود به عن حمله كف جان فهو منتهب

وقال أيضا في معناه •

رأيتكم تبدون في الحرب عدة ولا يمنع الأسلاب منكم مقاتل
فأنتم كمثل النحل يشرع شوكه ولا يمنع الخراف ما هو حامل

وقال بكر بن عبد العزيز بن دلف •

أي عذر لمن يخيم عن الروع إذا ساعدت ثلاث خلال
صارم مرهف وقلب جري وجواد يجول كل مجال

حاشيه

ومولى دعاه الغي والغي كاسمه وللحين أسباب تصد عن الحزم
أتاني يشب الحرب بيني وبينه فقلت له لا بل هلم إلى السلم
وإياك والحرب التي لا أديمها صحيح وقد تعدي الصحاح على السقم
ولكنها ترجى إذا نام أهلها فإني على ما ليس يخلط بالوهم
فلما رمى شخصي رميت سواده • البيت • وبعده •
ولما أبى أرسلت فضلة ثوبه إليه فلم يرجع بحزم ولا عزم
فكان صريع الخيل أول وهلة فبالكره مختار جهل على علم

حاشيه

بعده •
فلا وأبيك ما أبصرت شيئا أضر على النفوس من الفراق

حاشيه

قبله •
إني لمن نبعة صم مكاسرها إذا تناوحت القصباء والعشر
فلن ألين لغير الحق أسأله • البيت •

فلن يزال المرء في صحة من عقله ما لم يقل شعرا

فلن يستوي عند الملمات إن عرت صبور على لأوائها وجزوع — المتنبي

فلن يقيم على خسف يسام به إلا الأذلان عير الأهل والوتد — المتلمس

فلو استطعت أخذت علة جسمه فقرنتها مني بعلة حالي — الصابي

فلو أن السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لهم السماء — القسم بن حنبل الطائي

فلو أن شيئا يستطاع استطعته ولكن ما لا يستطاع شديد — يزيد بن محمد المهلبي

فلو أن صخرا من عماية راسيا يلاقي الذي لاقيته مله الصخر

فلو أن طيب العيش يوما دنا لي لنكرته وازور منه جانبي — الصابي

فلو أن عصفورا يمد جناحه على طيئ في دارها لاستظلت — بحيم بن موسى

فلو أن قومي أنطقتني رماحهم نطقت ولكن الرماح أجرت — عمرو بن معدي كرب

حاشية

كتب الصابي إلى بعض الرؤساء • عرفت أن سيدنا الأستاذ الجليل أطال الله بقاءه تشكى البارحة فلو استطعت أخذت علة جسمه • البيت • وبعده • وجعلت صحتي التي لم تصف لي صفو الله مع صحة الإقبال فتكون عندي العلتان كلاهما والصحتان له بغير زوال منقول من خطه ◉

حاشية

أبيات ابن حنبل الطائي •

من البيض الوجوه بني سنان لو انك تستضيء بهم أضاءوا

هم حلوا من الشرف المعلى ومن كرم العشيرة حيث شاءوا

فأما بيتهم إن عد بيت فطال السمك واتسع الفناء

وأما أسه فعلى قديم من العادي إن ذكر البناء

فلو أن السماء دنت لمجد • البيت •

حاشية

قول عمرو بن معدي كرب • فلو أن قومي أنطقتني رماحهم • البيت • يقول لو أن قومي أغنوا في القتال وصدقوا المصاع وطعنوا برماحهم الأعداء فأنطقوني بمدحهم وذكر حسن بلائهم نطقت ولكن الرماح أجرت أي شقت لساني كما يجر لسان الفصيل وهو أن يعمل فيه خلال لئلا يرضع أمه يريد أنها أسكتتني ومثله قول الآخر •

بني عمنا لا تذكروا الشعر بعد ما دفنتم بصحراء الغمير القوافيا

وأجررته الرمح إذا طعنته وتركت الرمح فيه ولم ترد عمرو ذلك

وقال الحصين بن الحمام المري • نطاردهم نستنقذ الجرد كالقنا ويستنقذون السمهري المقوما • قال ابن الأعرابي نستنقذ الجرد أي نقتل الفرسان ونأخذ خيلهم ويستنقذون السمهري أي نطعنهم فيرهم يعني نطعن ونجد الرماح فيهم يقول نحن نأخذ خيلهم وهم يأخذون رماحنا • والسمهري الصلب من الرماح ◉

قوله •

إن الهوان حمار الأهل يعرفه والحر ينكره والرسلة الأجد

وفي البلاد إذا ما خفت نابية مشهورة عن ولاة السوء منتقد

كونوا كبكر كما قد كان أولكم ولا تكونوا كعبد القيس إذ قعدوا

فلن يقيم على خسف يسام به • البيت • وبعده •

هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا يبكي له أحد

حاشية

يصفهم ويعيرهم بقلة العدد وهذا من باب المبالغة ◉

حاشية

يقول لو قاتل قومي لنطقت وقلت مفتخرا بذلك ولكنهم انهزموا والإجرار أن يشق لسان الفصيل ويجعل فيه خلال لئلا يرضع أمه أي انهزامهم عقل لساني عن القول كما عقل الخلال لسان الفصيل عن اللبن ◉

فلو أن قولا يكلم الجسم قد بدا بجسمي من قول الوشاة كلوم

فلو أن قولا يكلم الجسم وقعه لما كان لي عضو سليم من الكلم

فلو أن كفي غير نافعتي لقطعتها بالفأس من زندي — ابو عبد الله بن الحجاج

فلو أن لي تسعين قلبا تشاغلت جميعا فلم يفرغ إلى غيرها قلب

فلو أن لي نفسين كنت مقاتلا بإحداهما حتى تموت وأسلما — نهشل بن حري

فلو أن ما أسعى لأدنى معيشة كفاني ولم أطلب قليل من المال — امرؤ القيس

فلو أن ما بي بالحصا فلق الحصا وبالريح لم يسمع لهن هبوب — عبد الله بن الدمينة

فلو أن نصرا أصلحت ذات بينها لضحت رويدا عن مطالبها عمرو — زيد الخيل

فلو أنها إحدى يدي سلوتها ولكن يدي بانت على إثرها يدي
(خ: وزينتها)

فلو أنها نبل إذا لاتقيتها ولكنما أرمى بغير سهام — عمرو بن قميئة

حاشيه

قال أبو إسحق الصابي معارضا لقول القائل

فإن كان لي قلبان عشت بواحد وأفردت قلبا في هواك يعذب

ولي ألف باب قد عرفت طريقها ولكن بلا قلب إلى أين أذهب

فقال الصابي

ولست كمن في قلبين عاش بواحد وأفرد قلبا في هواك يعذب

ولكنني لو كان لي ألف مهجة لما كان فيها ماله عنك مذهب

لقد ملكت يمناك كلي وليس لي سبيل إلى البعض الذي منك أطلب

تمنيت قلبا ثانيا وهو باطل كما بطلت من قبل عنقاء مغرب

ولو ضمه صدري لأعداه داءه وتلك الطريق للمنية أقرب

فقد يحمل الإنسان قدرا من الهوى ولكنه في حمل الضعف يعطب

إذا كان قلب واحد هو غالبي فهل أنا بالقلبين أقوى فأغلب

وبعض المنى ما لا يكون وإنما تعللت منها بالذي فيه أكذب

حاشيه

قول ابن الدمينة • فلو أن ما بي بالحصا • البيت • وبعده •

ولو أنني أستغفر الله كلما ذكرتك لم تكتب علي ذنوب

وهذان البيتان يرويان لأبي هلال الأحدب

يقول ابن الدمينة منها وهي طويلة •

بنفسي وأهلي من إذا عرضوا له ببعض الأذى لم يدر كيف يجيب

ولم يعتذر عذر البريء ولم تزل به سكتة حتى يقال مريب

أبيتم تعلي من هواك زمانة وأنت لها لو تعلمين طبيب

فلو أن ما بي بالحصا • وبعده • ولو أنني أستغفر الله • البيتان • وبعدهما •

ولو أن أنفاسي أصابت بحرها حديدا إذا كاد الحديد يذوب

تلجين حتى يجلب الهجر بالفتى وحتى يكاد النفس عنك تطيب

وإني لأستحييك حتى كأنما علي بظهر الغيب منك رقيب

ألا ليت شعري عنك هل تذكرينني فذكرك في الدنيا إلي حبيب

وهل لي نصيب من فؤادك ثابت كما لك عندي في الفؤاد نصيب

[illegible]

حاشيه

مثله •

فلو ضم صدري ألف قلب شغلته بشوق ولم أبيح لنفسي بواحد

وتقرب منه قول الآخر •

فلو كان لي قلبان عشت بواحد وأفردت قلبا في هواك يعذب

[illegible]

حاشيه

بعده •

ولكنما أسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي

وهذا البيت فيه شيء من الجناس الذي لم تقصده العرب وإنما جاء بالطبع لا بالقصد في قوله • المؤثل أمثالي •

حاشيه

قال أبو عبيد هما حيان من أسد نصر وعمرو ابنا قعين • المثل • ضح رويدا • أي لا تعجل في الأمر •

حاشيه

قبله •

كأني وصيفيا خليلي لم تقل لموقد نار آخر الليل أوقد

فلوا أنها إحدى يدي رزئتها • البيت • وبعده •

فأقسمت لا آسى على إثر هالك قدي الآن من وجد ...

الحادي والثلثون

ومن باب حذف الجواب لعلم المخاطب به
ومعنى الكلام فلو انها نفس تموت سوية لكنت استرحت فحذفه لدلالة اللفظ عليه

حاشيه
ومن هذا الباب قول زياد الحارثي في ابرهيم بن المهدي
فلو اني بليت بهاشمي خؤولته بنو عبد المدان
صبرت على عداوته ولكن تعالوا فانظروا بمن ابتلاني

297

الرواية سوية

امرؤ القيس — فلو أنها نفسٌ تموت جميعةً ولكنها نفسٌ تساقط أنفسا

البحتري — فلو بان عضدي ما تأسف منكبي ولو مات زندي ما بكته الأنامل

فلو بي بدأتم قبل من قد دعوتم لفرّجت عنكم كل نائبة وحدي

ابو تمام — فلو حاردت شول عذرت لقاحها ولكن حرمت الدرّ والضرع حافل

حاشيه
مثله
وما يوجع الحرمان من كف حارم كما يوجع الحرمان من كف رازق
يقول ابو تمام بهذا مخاطبا للوزير ابن الزيات اي لو كنت معوزا لعذرتك ولكنك حرمتني وانت متمكن من العطاء ومثله

[illegible] ولو دام [illegible] الاملاك [illegible] لعذرت [illegible] الغنى [illegible] الخير [illegible]

ابن الجهم زغبل — فلو ساعدت حالي همتي لكنت ترى غير ما قد ترى

البحتري — فلو سمح الزمان بها لضنت ولو سمحت لضن بها الزمان

ابو تمام — فلو شاء هذا الدهر قصر شره كما قصرت عنا لهاه ونائله

حاشيه
لعدة
سنشكوه إعلانا ونرأدونه شكية من لا يستطيع يقابله

ابو يعقوب الخريمي — فلو شئت أن أبكي دما لبكيته عليك ولكن ساحة الصبر أوسع

محمد عبد الله البلدي — فلو صحت الأيام صح وفاؤنا ودام ولكن الزمان عليل

ابو تمام — فلو صورت نفسك لم تزدها على ما فيك من كرم الطباع

حاشيه
سئل ابو تمام عن أمدح بيت قاله فاشار الى هذا البيت وقيل بل الى قوله
لو ان اجماعنا في وصف سؤدده في الدين لم يختلف في الامة اثنان

فلو ضم صدري ألف قلب شغلته بشوق ولم أسمح لنفسي بواحد

فلو عاب نفسي غير نفسي لسؤته وكيف ونفسي قد أتت ما يعيبها

فلو قالت الأيام هل لك حاجة قلت لها أن لا يسر حسود — ديك الجن

فلو قبل مبكاها بكيت صبابة بسعدى شفيت النفس قبل التندم — عدي بن الرقاع

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة وفضل عقول نلت أعلى المراتب — روي لأمير المؤمنين علي عليه السلام

فلو كانت الأرزاق تجري بحيلة لكنت حريا باكتساب الدراهم

فلو كان حمد يخلد المرء لم يمت ولكن حمد المرء غير مخلد — زهير

فلو كان في الدنيا من الناس خالد بجود بمعروف لكنت مخلدا

فلو كان لي قلبان عشت بواحد وأفردت قلبا في هواك يعذب — عمر بن مسعدة

فلو كان واش باليمامة داره وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليا

حاشية

أبيات عدي يقول منها

ونبه شوقي بعد ما كان كامنا هتوف الضحى مشغوفة بالترنم

بكت شجوها تحت الدجى فتساجمت إليها غروب الدمع من كل مسجم

فلو قبل مبكاها البيت وبعده

ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا بكاها فقلت الفضل للمتقدم

وقريب منه قول الآخر

لقد هتفت في جنح ليل حمامة على فنن تبكي وإني لنائم

فقلت اعتذارا عند ذاك وإنني لنفسي فيما قد رأيت للائم

أأزعم أني عاشق ذو صبابة بليلى وما أبكي وتبكي البهائم

كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا لما سبقتني بالبكاء الحمائم

حاشية

ومن هذا الباب قول ابن الدمينة وإن كان ليس بمفرد من أبيات أولها

قفي يا أميم القلب نقرأ تحية بشكوى الهوى ثم افعلي ما بدا لك

سلي البانة الغناء بالأجرع الذي به البان هل حييت أطلال دارك

وهل قمت في أطلالهن عشية مقام أخي البأساء واخترت ذلك

وهل هملت عيناي في الدار غدوة بدمع كنظم اللؤلؤ المتهالك

أرى الناس يرجون الربيع وإنما ربيعي الذي أرجو نوال نوالك

أرى الناس يخشون السنين وإنما سني التي أخشى صروف احتمالك

لئن ساءني أن نلتني بمساءة لقد سرني أني خطرت ببالك

ليهنك إمساكي بكفي على الحشا ورقراق عيني رهبة من زيالك

فلو قلت طأ في النار أعلم أنه رضى لك أو مدن لنا من وصالك

لقدمت رجلي نحوها فوطئتها هدى منك لي أو ضلة من ضلالك

يقول منها

تعاللت كي أشجى وما بك علة تريدين قتلي قد ظفرت بذلك

أبيني أفي يمنى يديك تركتني فأفرح أم صيرتني في شمالك

أحبك يا قلبا أن كنت من قبل الصبا وحتى أراه طالعا من جبالك

حاشية — بعده

ولكنما الأقدار حظ وقسمة بفضل مليك لا بحيلة طالب

حاشية — بعده

ولكنما الأرزاق تجري على الورى بتقديره خلاق وقسمة قاسم

حاشية — بعده

ولي العفو وجه قد عرفت طريقه ولكن بلا قلب إلى أين أذهب

حاشية

ومن باب فلو كان قول العتابي

فلو كان للشكر شخص يبين إذا ما تأمله الناظر

لصورته لك حتى تراه فتعلم أني امرؤ شاكر

ولكنه ساكن في الضمير يحركه الكلام

حاشية
ومن باب فلو كان قول محمود بن الحسن الوراق
فلو كان يستغني عن الشكر ماجد لعزة نفس أو علو مكان
لما أمر الله العباد بشكره تعالى اشكروا لي أيها الثقلان

فلو كان همي واحدا لاحتملته ولكن همومي جمة لا أطيقها

ابن الرومي
فلو كان همي واحدا لاطرحته خواطر قلبي كلهن هموم

النابغة الذبياني
فلو كفي اليمين بغتك خونا لأفردت اليمين عن الشمال

أخذه عمرو بن قميئة فقال
فإني لو تخالفني يميني خلافك ما وصلت بها شمالا
وقد أخذه المثقب العبدي فقال
وإني لو تخالفني شمالي خلافك ما وصلت بها يميني
إذا لقطعتها ولقلت بيني كذلك أجتوي من يجتويني

فلو كنت أرضا كنت ميثاء سهلة ولو كنت ليلا كنت صاحية البدر

فلو كنت أرضى أن أرى من أحبه بغير اجتماع لاقتصرت على الشمس

ابو حية النميري
فلو كنت أستطيع الرماء رميتها ولكن عهدي بالنضال قديم

فلو كنت عذري العلاقة لم تبت بطينا وأنساك الهوى كثرة الأكل

فلو كنت فوق الريح ثم طلبتني لكنت كمن ضاقت عليه المذاهب

فلو كنتم تمرا لكنتم جرامة ولو كنتم نبلا لكنتم مشاقصا

ابن حيوس
فلو لم تكن رؤياك شيئا محببا إلى كل عين لاستوى القرب والبعد

فلو لم يكن فخر لكان صيانتي فمي عن سؤال الناس حسبي من الفخر

حاتم الطائي في اللوم — فلو متني إذا لم أقر ضيفي وأكرم مكرمي وأهن مهيني

فلو نشر الأعشى وأوس وجرول لكنت لهم رأسا وكانوا الأكارعا

أبو تمام — فلو نطقت حرب لقالت محقة ألا هكذا فليكسب المجد كاسبه

فلو واخذ الله العباد بظلمهم أعد لهم في كل يوم جهنما

فلو ولغ الكلب في لومه لما زال يقذف أمعاءه

فلولا البعد ما حمد التداني ولولا البين ما طاب التلاقي

فلولا الدموع كتمت الهوى ولولا الهوى لم يكن لي دموع

عمر بن عبد العزيز رحمه الله — فلولا النهى ثم التقى خشية الردى لعاصيت في حب الصبى كل زاجر

المتنبي — فلولا لم تجر الدماء ولا اللهى ولم يك للدنيا ولا أهلها معنى

حاشية

ومن باب فلولا ○ قول المغيرة بن حبناء ○

فلولا أن فرعك حين ينمي وأصلك منتهى فرعي وأصلي
وأني إن رميتك هيض عظمي ونالتني إذا رميتك نبلي
إذا لكررتني انكار خوف يضيق حشاك عن شتمي وأكلي

ومن ذلك قول الآخر يصف أبناء الأعداء ○

فلولا أنهم سبقت إليهم سوابق نبلنا وهم بعيد
لجاسوا حياض الموت حتى تطاير من جوانبنا شريد

ومن ذلك قول ابن الطثرية ○

فلولا ثلاث هن من لذة الفتى وجدك لم أحفل متى قام رامس

حاشية

قبله ○

لساني كتوم لأسراركم ودمعي نموم لسري مذيع
فلولا الدموع كتمت الهوى ○ البيت ○

حاشية

بعده ○

قضى ما قضى فيما مضى ثم لا ترى له صبوة أخرى الليالي الغوابر

تروى هذان البيتان لبعض الأعراب ○ وكان عمر ابن عبد العزيز رحمه الله كثيرا ما ينشدهما وقد قيل إنهما له قال وكان إذا أنشدهما ووصل إلى آخر البيت الأخير يقول إن شاء الله تعالى ○

العتبي — فلولا ما يصاغ من المعاني لما عرف النساء من الرجال

أبو جعفر العباسي — فلولا منى أخلو بها فتعيبني على حفظ نفسي مت منذ زمان

البحتري وقيل أحمد بن طاهر — فليت أبا عثمن أمسك تيهه كإمساكه عند الحقوق لماله

فليت السلامة (الولاية) للمنصفين تدوم فكيف بمن يظلم

مروان بن أبي حفصة في معن — فليت الشامتين به فدوه وليت العمر مد له فطالا

فليت الذي أهوى لهند يصيبني وليت الذي تهواه لي لا يصيبها

عبد الله بن عمر بن الخطاب في أخيه عاصم • — فليت المنايا خلفت لي عاصما فعشنا جميعا أو ذهبن بنا معا

فليت دهرا سقى غيري وجاوزني كأس السرور وسقاني فضلة القدح

الأبيوردي — فليت شعري أحق ما نطقت به أم منية النفس والإنسان ذو أمل

فليتك إذ عاد الحجيج وقد قضوا مناسكهم راسلتني بسلامكم

حاشيه: كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله • أما بعد فإذا دعتك قدرتك على الناس إلى ظلمهم فاذكر قدرة الله عليك ونفاد ما تأتي إليهم وبقاءه لذلك • ومن معناه قال الشاعر • فليت الولاية للمنصفين البيت •

حاشيه: كان قد رثاه عبد الله بن عمر لأخيه عاصم بن عمر بن الخطاب وكان خيرا فاضلا تشق على عبد الله موته وقال هذا وكانت وفاته سنة سبع قبل قتل عبد الله بن الزبير •

حاشيه: وقلت لهم هذا إلى الحول زاده فلم أرج حتى الحول رجع كلام بعده •

فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب — أبو فراس بن حمدان

فليتك كنت الحي في الناس باقيا (خ: ثاويا) وكنت أنا الميت الذي ضمه القبر (خ: أدرك الدهر) — الأبيرد الرياحي

فليتني مت إذ فجعت به بل ليته لم يكن ولم أكن

فليتها إذ فدت عمرا بخارجة فدت عليا بمن شاءت من البشر

فليتهما ضيفان لي كل ليلة من الدهر محتوم علي قراهما

فليت هوى الأحبة كان عدلا فحمل كل قلب ما أطاقا — المتنبي

فليس الفرار اليوم عارا على الفتى وقد عرفت منه الشجاعة بالأمس — عبد الله بن علفاء

فليس بغاث الطير مثل عتاقها وليس الأسود الغلب مثل الثعالب — دعبل يخاطب علي بن عيسى

فليس خائف يوما وهو ذو أمل كخائف دهره مستوفزا وجلا — إبراهيم بن العباس الصولي

فليس سوى التفويض للمرء حيلة يعلل منها بالرجاء وباليأس — أبو الفتح البستي

حاشية

يقول منها مخاطبا لسيف الدولة

ولكن نبا منه بكفي صارم وأظلم في عيني منه شهاب

وأبطأ عني والمنايا سريعة وللموت ظفر قد أطل وناب

وما زلت أرضى بالقليل محبة لديه وما دون الكثير حجاب

كذاك الوداد المحض لا يرتجى له ثواب ولا يخشى عليه عقاب

وقد كنت أخشى الهجر والشمل جامع وفي كل يوم لقية وخطاب

فكيف وفيما بيننا ملك قيصر وللبحر حولي زخرة وعباب

فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب

وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب

إذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب

حاشية

ومن باب فليس قول عنترة من أبيات تنسب إليه هذا مختصرها

إذا كان أمر الله فينا مقدرا فكيف يغر المرء منه ويحذر

ومن ذا يرد الموت أو يدفع القضا وضربته مسمومة ليس تغفر

لقد كان عندي الدهر لما خبرته على أنه بين الملمات أخبر

سلو صرفه لما أتى بملمة فرجتها والموت فيها مشمر

بصارم عزم لو ضربت بحده دجى الليل ولى وهو بالصبح يعثر

يقول منها

فهذا فعالي يا ابنة العم دائما وأنت به دون البرية أخبر

فليس ضباع البر مثل سباعها ولا كل من خاض العجاجة عنتر

حاشية

قبله

أجاعلة أم الحصين خزاية علي فراري إذ عرفت بني عبس

فليس الفرار اليوم عار البيت

حاشية

بعده

وليس العصي الصم كالجوف خرة وليس النحور في اللين كالمذانب

القاضي أبو الحسن — فليس قريبًا من تخاف بعاده ولا من يرجّى قربه ببعيد

ابن شمس الخلافة — فليس كمال المرء بالخير وحده إذا لم يكن في المرء شيء من الشر

حاشية: مثله قول المتنبي
وما استوفت شروط الحزم الا في خلقه سهل وحزن

قيس بن ذريح — فليس لأمر حاول الله جمعه مشتّ ولا ما فرّق الله جامع

أبو القاسم الضرير — فليس يبخل إشفاقًا على جدة ولا يجود لفضل الجود مغتنما

ابن الرومي — فليس يسود المرء إلا بنفسه وإن عدّ آباء كرامًا ذوي حسب

راشد الكاتب في غلامه — فليس يشتد غيظي من إساءته إلا ضحكت لما فيه من العجب

ابن الرومي — فليصنع الدهر بي ما شاء مجتهدًا فلا زيادة شيء فوق ما صنعا

حاشية: قبله
إن الزمان رأى إلف السرور لنا فدبّ بالهجر فيما بيننا وسعى
ولم تزل نائبات الدهر ترصدني حتى تجرعت من كاساتها جرعا
فليصنع الدهر بي ما شاء مجتهدا • البيت •

فليلة الهجر لا رقاد بها وليلة الوصل كيف أرقدها

حاشية: مثله
سهرت ليلات وصلي فرحة بهم وليلة الهجر قضيتها سهرا
إذا تقضى زماني كله سهرا فما أبالي أطال الليل أم قصرا
وقبل البيت الأول
في الهجر والوصل ما تذوق كرى عيني فما ينقضي تسهدها
فليلة الهجر لا رقادها ... البيت

يزيد بن معوية [illegible] — فلئن دنوت لأدنون بعفة ولئن نأيت فما ورائي أرحب

تأبط شرا — فلئن سلمت ليأتينك مصرعي في بعض ما يأتيك من تطوافي

فلئن عمرت لأشفين النفس من تلك المساعي

فلي نفس ستتلف أو سترقى لعمرك بي إلى أمر جسيم

فلئن هجوت لتعطيني صاغرا إن اللئيم على الهوان يلين

فما أبصرت عيناي مثلك منعما ولا ظفرت كفاك مثلي بشاكر

فما أبناك الأمر في الناس فاصبري فلن يرجع الموتى حنين المآتم

فما أبلأمر عي ومرعى بغير ما وحيث يرى ماء ومرعى فمسبع

غازيا

فما أحسن الدنيا وفي الدار خالد وأقبحها لما تجهز غاديا

فما أخر الإحجام يوما معجلا ولا عجل الإقدام ما أخر القدر

فما أخرت نفس امرئ عند موتها ولا ردها عند الوفاة طبيب

فما أثرت على يسر وما ضرعت نفسي لخلة عسر حين تبلوني

حاشية

ومن باب فلئن قول نافع بن لقيط الفقعسي

فلئن بليت لقد عمرت كأنني غصن تفيئه الرياح رطيب

وكذاك حقا من يعمر يبله كر الزمان عليه والتقليب

عبد الله بن ثعلبة

حاشية

أبيات الفرزدق وهو همام بن غالب يرثي ابنيه

بني الشامتين الحرب إن كان مسني رزية شبلي مخدر في الضراغم

وما أحد كان المنايا وراءه ولو عاش أياما طوالا بسالم

أرى كل حي لا يزال طليعة علينا المنايا من ثنايا المخارم

يذكرني ابني السماكان موهنا إذا ارتفعا فوق النجوم العواتم

وقد رزئ الأقوام قبلي بنيهم وإخوانهم فاقني حياء الأكارم

ومات أبي والمنذران كلاهما وعمرو بن كلثوم شهاب الأراقم

وقد كان مات الأقرعان وحاجب وعمرو أبو عمرو وقيس بن عاصم

وقد مات بسطام بن قيس بن خالد ومات أبو غسان شيخ اللهازم

وقد مات خيراهم فلم يهلكاهم عشية بانا رهط كعب وحاتم

فما ابناك إلا من بني الناس فاصبري فلن يرجع الموتى حنين المآتم

البيت أبوه غالب بن صعصعة بن ناجية

ابن عقال بن محمد بن سفين بن مجاشع والمنذران المنذر

ابن المنذر بن ماء السماء اللخمي يريد الأب والابن

وعمرو بن كلثوم التغلبي قاتل عمرو بن هند

والأراقم من تغلب بن وائل شمر من جشم بن بكر

والأقرعان الأقرع بن حابس وابنه الأقرع من بني مجاشع

ابن دارم وحاجب بن زرارة بن عدس سيد بني تميم

في الجاهلية وعمرو أبو عمرو يريد عمرو بن عدس

وبسطام بن قيس بن خالد الشيباني وأبو غسان

مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب وكعب هو

كعب بن مامة الأيادي وحاتم هو حاتم بن عبد الله الطائي

الفرزدق

الحبزارزي

كعب الغنوي

عروة بن أذينة

ح

بعده

ولأعلمن البطن أن الزاد ليس بمستطاع

ترد السباع معي فألفى كالمدل مع السباع

ح

قبله

أرى الناس في الدنيا كراع تنكرت مراتعه لم يبق فيهن مرتع

فما أبلأمر عي البيت وبعده

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

ح

قبله

بكى صاحبي لما رأى الموت فوقه مطلا كإطلال السحاب إذا اكفهر

فقلت له صبرا جميلا فإنما يكون غدا حسن الثناء لمن صبر

فما أخر الإحجام يوما معجلا البيت وبعده

فكر حفاظا خشية العار بعدما رأى الموت معروضا على منهج المكر

فما أقبح الدنيا إذا كنت نائيا وما أحسن الدنيا بحيث تكون

فما أكثر الإخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل

فما التأنيث لاسم الشمس عيب ولا التذكير فخر للهلال

فما الحداثة من حلم بمانعة قد يوجد الحلم في الشبان والشيب

فما الدار فيما بيننا ببعيدة ولا العهد فيما بيننا بقديم

فما الدنيا بباقية لحي ولا حي على الدنيا بباق

فما الدنيا لمعتبر لبيب سوى لمعان أودية السراب

فما الرشد في أن تشتروا بنعيمكم بئيسا ولا أن تشربوا الماء بالدم

فما السلطان إلا البحر عظما وقرب البحر محذور العواقب

فما الفتك ما أمرت فيه ولا الذي تحدث من لاقيت أنك فاعله

حاشية

قوله • فما أكثر الإخوان • البيت • قبله •

صن النفس واحملها على ما يزينها تعش سالما والقول فيك جميل

ولا ترين الناس إلا تجملا نبا بك دهر أو جفاك خليل

وإن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد عسى نكبات الدهر عنك تزول

فما أكثر الإخوان حين تعدهم • البيت • وبعده •

ولا خير في ود امرئ متلون إذا الريح مالت مال حيث تميل

جواد إذا استغنيت عنه بماله وعند احتمال النائبات بخيل

يعز غني النفس إن قل ماله ويغنى غني المال وهو ذليل

معقل بن عيسى أخو

حاشية

ومن باب فما • قول الأفوه بن معاذ •

فما الشمس وافت يوم دجن فأشرقت ولا البدر مسعود أبدا البدر بالليلة

بأحسن منها وتريد ملاحة على ذاك أو أي المحب فلا أدري

وقال الحكم الخضري يحاذيا حذوه •

تسام ثوباها فني الدرع رادة وفي المرط لفاوان ردفاهما عبل

فوالله ما أدري أزيدت ملاحة وحسنا على النسوان أم ليس لي عقل

خالد بن الطيبان الدارمي

ومثله قول المسيب بن علس •

نامت فؤادك إذ عرضت لها حسن برأي الحب من تمق

بهبة الله القزويني

وقال عمر بن أبي ربيعة المخزومي •

فتضاحكن وقد قلن لها حسن في كل عين من تود

بعض أسد

وقال أيضا •

فوالله ما أدري أزيدت ملاحة أم الحب أعمى مثل ما قيل في الحب

الصاحب ابن عباد

وقال بشر بن عقبة العدوي •

رأيتك فقت الناس يا أم مالك بجملة حسن أنت من يعيبها

فوالله ما أدري أأنت كما أرى أم العين مزهو إليها حبيبها

ضابئ البرجمي

وقال رجل من قريش •

حلفت بجياد الجيوب وما أتى لها برقاع الأخشبين حبيب

...

حاشية

أخذه الآخر فقال •

وما أكثر الإخوان بل ما أقلهم على نائبات الدهر حين تنوب

حاشية

قبله •

لموت لا يبقي على عار أحب إلي من عيش بمساق

وما الدنيا بباقية • البيت • وبعده •

ومن يحرص على الدنيا فإني أرى الدنيا تجهز لانطلاق

حاشية

بعده •

وبرق عارض وسرى خيال وظل زائل وصدى شعاب

هو أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن زاذان القزويني المحدث • ويعرف بهبة الله •

حاشية

في الإشارة بالسلم وتجنب الحرب •

حاشية

قبله •

إذا دناك سلطان فزده من التعظيم واحذره وراقب

فما السلطان إلا البحر • البيت •

حاشية

قبله •

فلا تتركن أمر الصريمة بامرئ إذا رام أمرا عوقته عواذله

فما الفتك ما أمرت فيه ولا الذي • البيت •

وما الفتك إلا لامرئ ذي حفيظة إذا هم لم ترعد إليه خصائله

حاشية

ومن هذا الباب قول ابن أسد الفارقي

فما المسك والريحان والراح شعشعت بماء سحاب ضمنته الوقائع

بأطيب من عرف الذي مذ عرفته فبيني وبين العالمين قطائع

فما المرء إلا الأصغران لسانه ومعقوله والجسم خلق مصور

ابن شمس الخلافة

فما المرء لولا العرف إلا بهيمة وما العود لولا العرف إلا من الحطب

فما الناس كالناس الذين عهدتهم ولا الدار كالدار التي كنت تعرف

أبو الأسود الدؤلي

فما أنا بالباكي عليك صبابة ولا بالذي يأتيك مني المثالب

كثير

فما أنا بالداعي لعزة بالجوى ولا شامت إن نعل عزة زلت

فما أنا بالمخصوص من بين من أرى ولكنني نوبتي في النوائب

البحتري

فما أنا بالمغضوض عما أتيته إلي ولا الموضوع في غير موضعي

بهاء الدين علي بن العجمي رحمه الله

فما أنا في الدنيا بأول عاشق تمنى من الأيام ما لا ينا له

عبد الله بن خازم

فما أنا ممن يجمع المال ما خلا سلاحي وإلا ما يسوس بشير

فما أنس دار ليس فيها مؤانس وما نفع قرب ليس فيه مقارب

حاشية

ومن باب فما قول كثير يمدح عبد العزيز بن مروان

فما برحت رؤال تسل ضغني وتنصل من مضاربها ضبابي

وترفعني لك الحاجون حتى أجابك حية تحت الحجاب

وإني لا يغول النأي ودي ولو كنا بمنقطع التراب

تنصل تخرج انصلت الشيء ونصل هو إذا خرج ومضاربها حيث ضبابك وسكنت

حاشية

بعده

سلاحا وأفراسا وبيضا وزغفة وذلك من مال الكريم كثير

302

حاشية أبيات المرقش الأكبر واسمه عمرو بن سعد بن مالك البكري ۞ وكان يعشق ابنة عمه أسماء بنت عوف بن مالك لأنه ربي معها وهو غلام فمات ولم يصل إليها ۞

كثير — فما أنصفت أمّا النساءَ فبغّضت إلينا وأمّا بالنوال فضنّتِ

الرضي الموسوي — فما إن عرفتُ الناسَ إلّا ذممتُهم جزى اللهُ عنّا الخيرَ من ليس نعرفُ

أبو نواس — فما الأسى بهمومٍ لا بقاءَ لها وما السرورُ بنعمى سوف تنتقلُ

المتوكل صاحب المغرب — فما بالهم لا أنعم اللهُ بالَهم يظنّون بي ذاماً وقد علموا فضلي

المرقش الأكبر — فما بالي أفي ويُخانُ عهدي وما بالي أُصادُ ولا أَصيدُ

المنفري — فما بُقيا عليَّ تركتماني ولكن خفتُما صَرَدَ النبالِ

فما بكيتُ ليومٍ منك أسخطني إلّا بكيتُ عليه بعدما ذهبا

المتنبي — فما بلغته ما أراد كرامةً عليك ولكن لم يخب لك آملُ

فما بين مِلك الودّ أو صفقة الشرى إذا ميّز المرءُ المحصّلُ من فرقِ

مالك بن حطان — فما بين من كان المنيّة منهم وبين الردى إلّا الليالي قلائلُ

حاشية
سرى ليلاً خيالٌ من سليمى فأرّقني وأصحابي هجودُ
فبتُّ أُديرُ أمري كلَّ حالٍ وأذكرُ أهلها وهم بعيدُ
أنا سا كلّما أخلقتُ وصلاً عناني منهم وصلٌ جديدُ
على أن قد سما طرفي لنارٍ تُشبُّ بها بذي الأرطى وقودُ
حواليها مها جُمّ التراقي وآرامٌ وغزلانٌ رقودُ
نواعمُ لا تعالجُ بؤسَ عيشٍ أوانسُ لا تُراحُ ولا تَرودُ
سكنّ ببلدةٍ وسكنتُ أخرى فقُطّعت المواثقُ والعهودُ
فما بالي أفي ويخان عهدي ۞ البيت ۞ وبعده
وربَّ أسيلةِ الخدّين بكرٍ مهفهفةٍ لها فرعٌ وجيدُ
وذو أشرٍ شتيتُ النبتِ عذبٌ نقيُّ اللونِ برّاقٌ برودُ
لهوتُ بها زماناً من شبابي وزارتها النجائبُ والقصيدُ

حاشية
قال الحسابات يقولون البقوى والبقيا ۞ وقال الفراء أكثر الكلام بالبقيا وهي لغة تميم وأهل نجد وفتحها أهل الحجاز وشواسد فألحقوها بمصادر الواو وفتحوا أولها كما فعلوا بشرودٍ تيان شروى ذلك أي مثله
قال وأنشدني أبو القمقام الأسدي ۞
أذهب بالبقوى على من أصابه وبقواي أني جاهدٌ غير مؤتلي
قيل أمر هرون الرشيد بمطالبة رجل من الكتاب بمبلغ ألف ألف درهم وضويق عليه فانتقل حول يحيى بن خالد الديوان ودنا الكاتب منه وسأله التلطف في أمره وتدبير حاله فأمر له يحيى بالمال الذي يطالب به من خزانته فأداه عنه وأطلق سبيله وتقدم إليه بركوب دابته والانصراف عليها إلى منزله ففعل وجلس يحيى في الديوان إلى أن رجعت إليه دابته وكان ذلك الكاتب لما خرج ووضع رجله في الركاب تمثل فقال ۞ فما بقيا علي تركتماني ۞ البيت ۞ معرضاً بيحيى بن خالد فسمعه غلام يحيى فأخبره بمقالته فتبسم وقال نجزيه فعلنا بما يجب علينا من المروءة والإنسانية وقضيناه إن أنسينا ما لزمناه له من ذلك فإن لم يشكرنا أو لياه لحظ نفسه أخطأ ۞ هو منصور بن زياد وكان يتولى ديوان الخراج للرشيد بن المهدي فدخل في ضمانات عجز عنها فأمر الرشيد أن [illegible] وإلا ضربت عنقه فخلصه يحيى وجعفر من الخطة التي قارب الهلاك فيها فلما قال ۞ فما بقيا علي تركتماني ۞ البيت ۞ وأخبر يحيى بذلك قال ينبغي أن يعذر فإن محنته أدهشته ۞

حاشية ۞ بعده
لئن كان حقاً ما ادعوه فلا مشت إلى غاية العلياء من بعدها رجلي
وكيف ولي في الحي درس كل غريبة وورد التقى شتى وحرب العدى نعلي
ولي خلق في السخط كالشري طعمه وعند الرضى أحلا جنا من جنى النحل

حاشية ۞ بعده
لمن طاعة الأحرار ليست كطاعة العبيد ولا الإغضاء بالعول كالخرق

فما تجرّع كأس الصبر معتصم بالله إلّا أتاه الله بالفرج

ابن شبل — فما تحسن النعمى على غير شاكر كما لا يليق الشكر إلّا بمنعم

حاشية: قبله
وصمم على الأحداث من غير ما أرى تجرني عليها مقدما غير محجم
فما تحسن النعمى على غير شاكر ◦ البيت

كعب بن زهير السلمي — فما تدوم على حال تكون بها كما تلوّن في أثوابها الغول

المتنبي — فما ترجّي النفوس من زمن أحمد حاليه غير محمود

حاشية: تنوب منها
إن نوب الزمان تعرفني أنا الذي طال عجمها عودي

علي بن مسهر الكاتب — فما تركت لي مطمعا وتمسّكا بودّ خليل في الأنام التجارب

أعشى همدان — فما تزوّد مما كان يجمعه إلّا حنوطا غداة البين في خرق

حاشية: بعده
وغير نفحة أعواد تشبّ له وقلّ ذلك من زاد لمنطلق
كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله كثيرا ما يتمثل بهما ◦
وبعدهما
لا تأسينّ على شيء فكل فتى إلى منيته سيّار في عنق
وكل من ظنّ أن الموت مخطئه معلّل بأضاليل من الحمق
الحمق أجود

السري الرفا — فما تعبي إلّا لتجديد راحة ولا سهري إلّا لطول رقادي

فما تقاعدت عمدا عنه قام به وما تناسيت منه ساهيا ذكرا

المتنبي — فما تكشف الأعداء عن ملل من الحروب ولا الآراء عن زلل

ابن حكينا — فما تنفع في الدنيا ولا تشفع في الأخرى

فما جزع الجزوع من الليالي بمحرزه ولا جلد الجليد
(بمخلده)

حاشيه: وما يحيت صروف الدهر حتى أرتنا الأسد تبلى بالقرود (نعمه)

أنشد الأصمعي: فما جزع بمغن عنك شيئا ولا ما فات ترجعه الهموم

فما حسن أن يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذر

فما حسن أن يعلن المرء بالبكا ومن تحت ثوبيه المغيرة أو عمرو

العباس بن الأحنف: فما حفظوا العهد الذي كان بيننا ولا حين هموا بالقطيعة أجملوا

حاشيه: أناس أمناهم فنموا حديثنا فلما كتمنا السر عنهم تقولوا (قبله)
فما حفظوا العهد الذي كان بيننا البيت

ربيعان: فما دار عمي بدار خفارة ولا عقد عمي بعقد جوار

التمسار الهروي: فما درهم في فعله غير مرهم ومدراهم عن فؤاد محير

[illegible]

شرف الدين محمد الوحيد: فما دمت حيا فاطلب العلم والعلى ولا تأل جهدا أو تموت فتعذرا

سلم الخاسر: فما دنت الأسود لغير بأس ولا لان الحديد لغير نار

الأعشى: فما ذنبنا أن جاش بحر ابن عمكم وبحرك ساج لا يواري الدعامصا

قبله وهو اول الابيات

أميل اليك عن ودٍّ قريبٍ فتنقص على النسب البعيد

البحتري — فما ذنبي اذا كان ابن عمي سواك وكان عودك غير عودي

الفرزدق — فما ردّ السلام شيوخ قوم مررت بهم على سكك البريد

يروى لعلي عليه السلام — فما رضي الدنيا ثوابا لمومن ولا منع الدنيا عقابا لكافر

ابن الرومي يهجو — فما رفدوا ولا وعدوا ولا اعتلّوا ولا اعتذروا

فما رفع النفس الوضيعة كالغنى ولا وضع النفس الرفيعة كالفقر

حاتم الطائي — فما زادنا بأوا على ذي قرابة غنانا ولا ازرى باحسابنا الفقر

المقنع الكندي — فما زادني الاقلال منهم تقربا ولا زادني فضل الغنى منهم بعدا

ابو الهندي — فما زال بي اكرامهم وافتقادهم والطافهم حتى حسبتهم اهلي

عامر بن الطفيل — فما سوّدتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بامّ ولا اب

الرضي الموسوي — فما سهمي السديد من النوابي ولا باعي الطويل من الضعاف

حاشية

قوله • وكان عودك غير عودي • البيت • وبعده •

وفي عينيك ترجمة اراها تدل على الضغائن والحقود
واخلاق عهدت اللين منها غدت وكأنها زبر الحديد
ومالي قوة تنهاك عني ولا آوي الى ركن شديد
سوى شغل يخاف الجرم منها لهيبا غير مرجو الخمود
وقد عاهدتني بخلاف هذا وقال الله اوفوا بالعقود
اتوب اليك من ثقة بخلٍّ طريف في المودة او تليد
واشكر نعمة لك باصطناعي على ان الوفاء اليوم مودي
رأيت الحزم في صدر ربيع اذا استوخمت عاقبة الورود
وكنت اذا الصديق رأى وصالي متاجرة رجعت الى الصدود

حاشية

• ان الفرزدق مرّ وهو سكران على كلاب مجتمعة فسلّم عليهم فلما لم يسمع الجواب انشأ يقول •

فما ردّ السلام شيوخ قوم • البيت • وبعده •
ولا سيما الذي كانت عليه قطيفة ارجوان في القعود

حاشية

قوله •
نزلت على آل المهلب شاتيا بعيدا عن الاوطان في بلد محل
فما زال بي اكرامهم • البيت •

حاشية

قوله •
اني وان كنت ابن سيد عامر وفارسها المشهور في كل موكب
فما سوّدتني عامر • البيت • وبعده •
ولكنني احمي حماها واتقي اذاها وارمي من رماها بمنكب

حاشية

ومن هذا الباب •
فما سلّى خليلك مثل نأي ولا أبلى جديدا كابتذال

حاشية
ومن هذا الباب
فما صلحت إلا لجود أكفهم وأقدامهم إلا لأعواد منبر

حاشية
كتب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي رحمه الله
الى عمر بن عبد العزيز رحمه الله
باسم الذي أنزلت من عنده السور والحمد لله أما بعد يا عمر
إن كنت تعلم ما تأتي وما تذر فكن على حذر قد ينفع الحذر
واصبر على القدر المحتوم وارض به وإن أتاك بما لا تشتهي القدر
فما صفى لامرئ عيش يسر به ... البيت

سابق البربري — فما صفى لامرئ عيش يسر به إلا سيتبع يوما صفوه كدر

الفرزدق في أبيه غالب — فما ضر أهلاك الكرائم غالبا من المال إذ وارى شمائله القبر

فما طاب نشر الروض إلا لأنه شكور لما أسدت إليه يد القطر

المجنون — فما طلع النجم الذي يهتدى به ولا الصبح إلا هيجا ذكرها ليا

الرضي الموسوي — فما طلابك إنسانا تصاحبه كل الأنام كما لا تشتهي همل

فما ظنك ـــــــ بالحلفاء أذنيت لها النارا

محمد بن هانئ — فما عاجل ترجوه إلا كآجل ولا آجل تخشاه إلا كعاجل

ضابئ البرجمي — فما عاجلات الطير يدنين للفتى نجاحا ولا عن ريثهن يخيب

ابو فراس — فما عرفتني غير ما أنا عارف ولا علمتني غير ما أنا أعلم

العباس بن مرداس — فما عظم الرجال لهم بفخر ولكن فخرهم كرم وخير

ومن هذا الباب

فما فيك من شيء لشيء موافق ولا منك لي شيء بشيء مخالف

فما عيش من قد عاش بعدي بضائري ولا موت من قد مات قبلي بمخلدي

فما فرح الدنيا بباق لأهله ولا شدة البلوى بضربة لازم — كثير عزة

(ورزق)

فما قابلت عتبك باعتذار ولكن قلت فيه كما تقول

حاشية: سأجمع بين عفوك واعتذاري بعذر يحكم بيننا الخلق الجميل

فما قدم الإقدام موتا مؤخرا ولا أخر الإحجام ما قدم القدر

حاشية: هذا غير البيت المتقدم بباب: فما أخر الإحجام يوما معجلا ولكنه من باب الاحتذاء والسلخ. وقبله: فأقدم على الأمر الذي إن تلاقه برجلك بموت أو بذنبك من ظفر. فما قدم الإقدام موتا مؤخرا البيت

فما كان بيني لو لقيتك سالما وبين الغنى إلا ليال قلائل — الحطيئة

فما كان في قيس من ابن خفيفة يعد ولكن كلهم نهب أشقرا — عمرو بن مخلاة الكلبي

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما — عبدة بن الطبيب

حاشية: يقول عبدة بن الطبيب:
عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء أن يترحما
تحية من أوليته منك نعمة إذا زار عن شحط بلادك سلما
فما كان قيس هلكه هلك واحد البيت
فقال أبو هلال:
على الرغم من أنف المكارم والعلى غدت داره قفرا ومغناه بلقعا
فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تصدعا
ولا تحسبن أني أواريه وحده ولكنني واريته والندى معا

حاشية: سلخه أبو هلال العسكري فقال: وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تصدعا. وحيث قد اعتمدت العرب مثل ذلك كثيرا فيسوغ لأبي هلال اعتماده ذلك وإن كان فيه بعض القول

فما كل طلاب من الناس بالغ ولا كل سيار إلى المجد واصل — أبو فراس

فما كل كلب نابح يستفزني ولا كلما طن الذباب أراع

فما كل ما يخشى الفتى بمصيبة ولا كل ما يرجو الفتى هو نائل — أبو دهمان الغنوي

فما كل مشغوف بشيء يناله ولا كل مغبوط بشيء يمتع

ابن الرومي — فما كل من حط الرحال بمخفق ولا كل من شد الرحال بكاسب

محمد مسعر الكاتب — فما كل نجم طالع يهتدى به ولا كل مصقول الشبا بمهند

البحتري — فما كل نيران الجوى تحرق الحشا ولا كل أدواء الصبابة تقتل

ابن الطثرية — فما كل يوم لي بأرضك حاجة ولا كل وقت لي اليك رسول

ابو نواس — فما كنت الا مثل بايعة استها تجود على المرضى به طلب الأجر

فما الحليم واعظ مثل نفسه ولا لسفيه واعظ كحليم

حاشية — بعده: وما سابرت من الناس مثل مجرب حكيم ولا صافيت مثل كريم

البصري الموسوس في الامل — فما الذ طعم السير الا بمنية وإن الأماني نعم زاد المسافر

الصابي — فما الركوب الحزم حظ المخفق سوى انه ينجو من اللوم راكبه

فما الطرف رجائي عنك منصرف وهل يفارق جرم المشتري النورا

حاشية

وقال ابن الرومي في مثل قول أبي تمام • تعاطيك الغريب من الغريب •
لو تلففت في كساء الكسائي ثم ألبست فروة الفراء
وتخللت بالخليل وأضحى سيبويه لديك رهن سباء
وتكونت من سواد أبي الأسود شخصا يكنى أبا السوداء
لأبى الله أن يعدك أهل العلم إلا من جملة الأغبياء

فما لك إن أقمت على رزق ولا لك إن ظعنت على زاد

قبله • سمعت بكل داهية نآد ولم أسمع بسراج أديب
فما لك بالغريب يد ولكن • البيت •

أبو تمام

فما لك بالغريب يد ولكن تعاطيك الغريب من الغريب

حاشية قد ورد مع إخوانه بباب • إذا عقد القضاء عليك أمرا •

فما لك قد أقمت بدار ذل ودار العز واسعة الفضاء

فما لك والتلفت نحو نجد وقد غصت تهامة بالرجال

المعري

فما للفتى إلا انفراد ووحدة إذا هو لم يرزق بلوغ المآرب

القطامي

حاشية يعني شابات المستقي •

فما المثابات العروش بقية إذا استل من تحت العروش الدعائم

الرضي الموسوي

فما لنا فيهم إن أقبلوا طمع ولا عليهم إذا ما أدبروا جزع

البستي

فما لنا قد تناكرنا بلا سبب وما لنا الآن قد زغنا عن السنن

قبله • وددت من الشوق المبرح أنني أعار جناحي طائر فأطير
فما النعيم لست فيه بشاشة • البيت • وبعده •
وإن امرأ في بلدة نصف قلبه ونصف بأخرى غيرها لصبور

فما النعيم لست فيه بشاشة ولا السرور لست فيه سرور

وجيهة بنت أوس الضبية

فما لي إن أحببت أرض عشيرتي وأحببت طرفاء القصيبة من ذنب

ابرهيم بن المهدي يرثي ولده: فما لي إلا الموت بعدك راحة ... وليس لنا في العيش بعدك طيب

الرضي الموسوي: فما لي طول الدهر أمسي كأنني ... لفضلي في هذا الأنام غريب

فما مات من تبقى له بعد موته ... ولا غاب من أمسى له منك شاهد

فما مسّ جنبي الأرض إلا ذكرتها ... وإلا وجدت ريحها في ثيابيا

فما ملني الإنسان إلا مللته ... ولا فاتني شيء فظلت له أبكي

الأعشى: فما ميتة إن متها غير عاجز ... بعار إذا ما غالت النفس غولها

التنوخي: فما نشرت أعراضهم عن معايب ... ولا طويت منهم قلوب على حقد

أنشد ثعلب: فما نوب الحوادث باقيات (خ: خالدات) ... ولا البؤسى تدوم ولا النعيم

عمرو بن براقة الهمداني: فما هداك إلى أرض كعالمها ... ولا أعانك في عزم كعزّام

جعفر بن شمس الخلافة وقد حوره فقال: فما هي إلا شدة وانقضاؤها ... وما هي إلا عقدة وانحلالها

فما هي إلا شدة ثم تنقضي ... وما هي إلا غمة ثم تنجلي

حاشية
ومن باب فما قول البولاني
وما روضة من ماء مزن تقاذفت ... به حبب الجودي والليل دامس
فلما أقرته اللصاب تنفست ... شمالا على منبه فهو قارس
بأطيب من فيها وما ذقت طعمه ... ولكنني فيما ترى العين فارس

حاشية
بعده: وأنّى يكون الحقد والناس دونهم ... ولا حقد إلا أن يكون على الند
يضرب فيمن لا يحسد ولا يحقد لعلو مكانه

حاشية
بعده: كما يمضي سرورك وهو جم ... كذلك ما يسوءك لا يدوم

جميل — فما لام فيها لائم لو علمته من الناس الا زاد في حبها عندي

ابن المنادي القزويني — فما يختشي الوعيد له عدو كما بالوعد لا يثق الصديق

المتنبي — فما يديم سرور ما سررت به ولا يرد عليك الفائت الحزن

زهير بن ابي سلمى — فما يك من خير اتوه فانما توارثه آباء آبائهم قبل

الرضي الموسوي — فما ينفع المرء بعد المنون قول النوادب لا تبعد

المتنبي — فما ينفع الاسد الحياء من الطوى ولا تتقى حتى تكون ضواريا

اوس بن حجر يخاطب يزيد بن عبد الله — فما ينهض البازي بغير جناحه ولا يحمل الماشين الا الحوامل

قيس بن ذريح — فمت كمدا او عش سقيما فانما تكلفني ما لا اراك تطيق

زهير المصري — فمتى اليوم الذي ابلغ فيه ما اريد

ابن الرومي يمدح — فمتى يرون من الشجاح على اللهى وهم على الارواح غير شحاح

حاشية: بعده
على مكثريهم حق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل
وهل ينبت الخطي الا وشيجه وتنبت الا في معادنها النخل

حاشية:
فقومك لا تجهل عليهم ولا تكن بهم هرشا تغتالهم وتعالم
فما ينهض البازي البيت وبعده
ولا سابق الا بساق سليمة ولا باطش ما لم تعنه الانامل
اذا انت ناوأت القرون فلم تنؤ بقرنين غرتك القرون الكوامل
اذا ما استوى في الكلم يختصمهما عزيز ولم يأكل ضعيف الاكل
ولا يستوي قرن النطاح الذي به تنوء وقرن كلما نؤت مائل
اذا انت لم تعرض عن الجهل والخنا اصبت حليما او اصابك جاهل

حاشية: بعده
من بأسهم يقع الردى فى علمهم تتماسك الارواح في الاشباح

الثاني والثلاثون

فمن سرّه الخير موسوم به ومن سرّه الشر موسوم بشر

فمطاع المقال غير سديد وسديد المقال غير مطاع
الأنام الأنام

زاد الأعجم في الاختيار • فمن أنتم إنا نسينا من انتم وريحكم من أي ريح الأعاصر

فمن بنى مدرا من خوف حادثة فإن اسيا فما تغني عن المدر

فمن جهلت نفسه قدره رأى غيره فيه ما لا يرى

العطوى • [illegible] السكران فمن حكمت كأسك فيه فاحكم له بإقالة عند العثار

فمن ذا الذي يرعاك بالغيب أو يرى لنفسك إكراما وأنت تهينها

[illegible] الراضي ابن المعتمد • فمن رام منها وفاء يدوم فقد رام بالجهل عين المحال

عبد الله بن عبد الله بن طاهر [illegible] • فمن سرّه أن لا يرى ما يسوءه فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا

صالح بن حسان الكلبي • فمن شاء تقويمي فإني مقوّم ومن شاء تعويجي فإني معوّج

حاشية • بعده
أأنتم أولى جئتم مع البقل والدبا فطار وهذا شخصكم غير طائر
فلم تعرفوا الا من كان قبلكم ولم تدركوا الا بسدق الحوافر

[illegible]

حاشية • وقبله
الم تر أن الدهر يهدم ما بنى ويسلب ما أعطى ويفسد ما أسدى
فمن سرّه أن لا يرى ما يسوءه • البيت •

حاشية • قبله
ولي فرس للخير بالخير ملجم ولي فرس للشر بالشر مسرج
فمن شاء تقويمي فإني مقوّم • البيت •

حاشيه: كان الصاحب ابن عباد يزري على المتنبي لأنه دعاه إلى الحضور عنده وهو مجتاز بقاصد لعضد الدولة فأبى المتنبي ذلك وبالغ معه الصاحب ابن عباد حتى قال له أشاطرك على أملاكي فلم يقبل فبقي في قلب الصاحب منه شيء وأخذ عليه المآخذ حتى عمل فيه رسالة يأخذ فيها على أبي الطيب كثيرا من سواقط شعره وتمثل بهذا البيت • فمن شاء فليعذر ومن شاء فليلم • البيت

الصاحب ابن عباد: فمن شاء فليعذر ومن شاء فليلم ... فللصدق أولى من وفاق البهائم

أبو تمام: فمن شاء فليفخر بما شاء من ندى ... فليس لحي غيرنا ذلك الفخر

المتنبي: فمن شاء فلينظر إلي فمنظري ... نذير إلى من ظن أن الهوى سهل

الخبزأرزي: فمن شغل قلبي بما نلته ... ذهلت به عن جميع الأمور

يحيى بن زياد الحارثي: فمن شكر المعروف يوما فقد أتى ... أخا العرف من حسن المكافاة من عل

المتلمس: فمن طلب الأوتار ما حز أنفه ... قصير وخاض الموت بالسيف بيهس

فمن كان ذا عذر إليك وحجة ... فعذري إقراري بأن ليس لي عذر

قيس بن ذريح: فمن كان محزونا غداة فراقها ... فملآن فليبك لما هو واقع

فمن كان مغرورا بطول حياته ... فإني زعيم أن سيصرعه الدهر

فمن كان يؤتى من عدو وصاحب ... فإني من عيني أتيت ومن قلبي

أبو هلال العسكري: فمن لم تبلغه المعالي نفسه فغير جدير أن ينال المعاليا

فمن لم يكن أهلاً لنعماك منهم فأنت لما أسديت من نعم أهل

عبد الله الخولي: فمن لم ينل بالكتب سرواً ورفعة فليس له إلا السرى في الكتائب

فمن لي بالعين التي كنت دائماً [خ: مرة] إلي بها في سالف الدهر تنظر

أبو نصر بن نباتة: فمن لي بعيش الأغبياء وحظهم فلا عيش إلا عيش من ليس يعقل

الإمام الشافعي رحمه: فمن منح الجهال علماً أضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم

ابن شمس الخلافة: فمن لامنا في الجود فليلم العلى ومن لامنا في الفقر فليلم القدر

الخطيب التبريزي: فمن يسأم من الأسفار يوماً فإني قد سئمت من المقام

الشراعي: فمن يفخر بمكرمة فإنا سنناها لأيدي آلفا علينا

بشر بن أبي خازم: فمن يك سائلاً عن بيت بشر فإن له بجنب الردة بابا

حاشية
ومن هذا الباب قول الصنوبري
رميت بهوان عزم من تريب وكنت أخي بصرف إخاء الحصريب
أما استحييت أن تدعى رقيباً وأنت تذم أخلاق الرقيب
فمن ذا يطلب الإنصاف قولي إذا جار الأديب على الأديب
هذا هو البيت المستشهد عليه

حاشية
تعليق
أقمنا بالعراق على أناس لئام ينتمون إلى لئام
هو أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن موسى بن بسطام الشيباني المعروف بالخطيب التبريزي مولده سنة ٤٢١ ووفاته ببغداد سنة ٥٠٢

حاشية
تعليق
ثوى في ملحد لا بد منه كفى بالموت نأياً واغترابا
رهين بلى وكل فتى سيبلى فأذري الدمع وانتحبي انتحابا

حاشية قال المفضل الضبي كان من حديث المرقش الاصغر حين عشق فاطمة بنت النعمن ان اباها بنى لها قصرا ... وجعل عليه حرسا يحفظونه ...

... المرقش ... وترك ابله فاقام بالماء ... وكان من اجمل الناس وجها واحسنهم شعرا وكانت فاطمة ابنة النعمن ...

فمن يك سآئلا عني فاني مقيم عنده فيما اريد

فمن يك معزال اليدين فانه اذا كثرت عزنا بها الحرب خامل — مسرّد

فمن يك ممدوحا بنظم يصوغه فانك ممدوح بك النظم والنثر — ابو هلال العسكري

فمن يك يرجو من تميم هوادة فليس لجرم من تميم او اصر

فمن يلق خيرا يحمد الناس امره ومن يغو لا يعدم على الغي لائما — المرقش الاصغر

فموجل يلقى الردى في اهله ومعجل يلقى الردى في نفسه — ابو فراس

فمهما كان من خير فانا ورثناه اوائل اولينا — ابن معرّاء

فمهلا بني اللوم الحديث فقبلكم تناذرنا اعداونا ثم احجموا — جابر بن زيد

فناء اللئيم خطة لا اطورها ومال اللئيم روضة لا اروده — البحتري

فنادت يا اسماء باسمك فانجلت واسفر منها كل اسود حالك

حاشية في المثل عند النطاح يغلب الكبش الاجم

... في ذلك وهي من اختيار المفضل

الا يا اسلمي لا صرم اليوم فاطما ولا ابدا ما دام وصلك دائما

309

أبيات الحسين بن مطير الأسدي

فنذل الرجال كنذل النبات لا للثمار ولا للحطب — أبو الفتح البستي

فنعم ظلمتك فاصفح وتجاوز عني هذا مقام المستجير العائذ — إسحق بن إبراهيم الموصلي

فنفسك أكرم عن أمور كثيرة فما لك نفس بعدها تستعيرها — الحسين بن مطير

فنفسك أكرمها فإن ضاق مسكن عليك لها فاطلب لنفسك مسكنا

فنفسك أكرمها فإنك إن تهن عليك فلن تلقى لها الدهر مكرما — حاتم الطائي

فنفسك فاحفظها من الغي والردى متى تغوها يغو الذي بك يقتدي — عدي بن زيد

فنفسك ولي اللوم عاذل وانطح برأسك أركان الحصا ودري

فكب عنهم درء الأعادي وداووا بالجنون من الجنون — أبو الغول الطهوي

في الصبر لا صبر لي عنكم تهتكت في حبكم والسلام

فبنت سوى حشاشات ترقى وخلفت الحياة على أناس — عبد الله بن المعتز

أهن للذي تهوى التلاد فإنه إذا مت كان المال نهبا مقسما — ولا تشقين فيه فيسعد وارث به حين تخشى أغبر اللون مظلما

قليل به ما يحمدنك وارث إذا ساق مما قد جمعت مغنما — تحلم عن الأدنين واستبق ودهم فلن تستطيع الحلم حتى تحلما

وما ابتعثتني في هواي لجاجة إذا لم أجد فيها إمامي مقدما — إذا شئت نازيت امرء السوء ما نزا إليك ولاطمت اللئيم الملطما

حاشية

تقلبت في الإخوان حتى عرفتهم ولا يعرف الإخوان إلا خبيرها

فلا أصرم الإخوان حتى يصارموا وحتى يبيروا وسيرة لا أسيرها

ولا أقرب الأمر الحرام لأنه حلاوته تفنى ويبقى مريرها

فنفسك أكرم عن أمور كثيرة • البيت • وبعده

ولا تستثر عور الكلام فإنه كمن نطق العوراء من يستثيرها

وقد تخدع الدنيا فيمسي غنيها فقيرا ويغنى بعد بؤس فقيرها

وكم طامع في حاجة لا ينالها ومن آيس منها أتاه بشيرها

وكم قد رأينا من تكدر عيشه وأخرى صفى بعد اكتدار غديرها

لعمري لبيت الذي أنزورن أحب إلينا من بيوت نزورها

حاشية

أنشد هشام بن محمد بن السائب الكلبي لحاتم الطائي

أتعرف أطلالا ونويا مهدما كخطك في رق كتابا منمنما

أذاعت به الأرواح بعد أنيسها شهورا وأياما وحولا محرما

دوارج قد غيرن ظاهر تربه وغيرت الأيام ما كان معلما

وغير ما طول التقادم والبلى فما أعرف الأطلال إلا توهما

ديار التي قامت تريك وقد خلت وأدنت من الزوار كفا ومعصما

تهادى عليها حليها ذات بهجة وكشحا كطي السابرية أهضما

ونحرا كفاثور اللجين يزينه توقد ياقوت وشذرا منظما

كجمر الغضا هبت له بعد هجعة من الليل أرواح الصبا فتنسما

يضيء لها البيت الظليل خصاصه إذا هي ليلا حاولت أن تبسما

وعاذلتين هبتا بعد هجعة تلومان متلافا مفيدا ملوما

تلومان لما غور النجم ضلة فتى لا يرى الإتلاف في الحمد مغرما

... وقد طال العتاب عليهما وأوعدتاني أن تبينا وتصرما

... ألا تلوماني ... كفى بصروف الدهر للمرء محكما

... ما فاتني متندما

... البيت • وبعده

... أعظما

وأعطي كما أعطى ... [illegible]

عدي بن زيد • فنفسك فاحفظها • البيت • وبعده

وإن كانت النعماء عندك لامرئ فمثلا بها فاجز المطالب وازدد

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فإن القرين بالمقارن مقتدي

إذا أنت طالبت الرجال نوالهم فعف ولا تطلب بجهد فتنكد

ولا تقصرن عن سعي من قد ورثته وما اسطعت من خير لنفسك فازدد

عسى سائل ذو حاجة إن منعته من اليوم سؤلا أن ييسر في غد

إذا ما رأيت الشر يبعث أهله وقام جناة الشر بالشر فاقعد

ولا أخذل المولى إذا كان خاذلا ولا أشتم ابن العم إن كان مفحما

ولا زادني عنه غناي تباعدا وإن كان ذا نقص من المال مصرما

وليل بهيم قد تسربلت هوله إذا الليل بالنكس الضعيف تجهما

ولن يكسب الصعلوك حمدا ولا غنى إذا هو لم يركب من الأمر معظما

لحى الله صعلوكا مناه وهمه من العيش أن يلقى لبوسا ومطعما

يرى الخمص تعذيبا وإن يلق شبعة يبت قلبه من قلة الهم مبهما

مقيما مع المثرين ليس ببارح إذا نال جدوى من طعام ومجثما

ينام الضحى حتى إذا يومه استوى تنبه مثلوج الفؤاد مورما

ولله صعلوك يساور همه ويمضي على الأحداث والدهر مقدما

فتى طلبات لا يرى الخمص ترحة ولا شبعة إن نالها عد مغنما

إذا ما رأى يوما مكارم أعرضت تيمم كبراهن ثمت صمما

فذلك إن يهلك فحسنى ثناؤه وإن عاش لم يقعد ضعيفا مذمما

ويروى • فحسنى ثناؤه وهو آسم مثل بشرى وذكرى

قال • أبو عمرو صمم السيف إذا مضى في اللحم والعظم

وطبق إذا عمل في المفصل •

هذا الاستثناء أول من ابتدأ به النابغة بقوله ●
ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

بعده ●
ولم يبق من رسم الندى وطلوله سوى ذكر من عهده المتقادم
سأندب ما عشت جهدي فإنني أتممت باشعاري صنوف المآتم

الربيع بن ضبع
فنيت وما يفنى صنيعي ومنطقي وكل امرئ إلا أحاديثه فان

فوا أسفا حتام أسأل مانعا وآمن خوانا وأعتب مذنبا

القسم بن القسم الواسطي
فوا أسفا مات الكرام وعطلت شرائع سنت للعلى والمكارم

الوزير المغربي
فوا أسفا من ذا اليوم على النوى ومن قبلي كان الفراق ومن عندي

فوا أسفا من صبوة ضاع شكرها مضت هدرا من غير أجر ولا حمد

عمر ابن ناجية
فواحدهم كالألف بأسا ونجدة والفهم للعرب والعجم قاهر

فواحدة منهما للكنيف وأخرى لمقصورة الجامع

فواحربا كم مكرمات تمر بي فينهض بي عزمي ويقعد بي مالي

المعتصم بن صمادح المغربي
فوادك عن ودي إليك مبلغ وقلبك عن قلبي لديك مترجم

المتنبي
فؤاد ما تسليه المدام وعمر مثل ما يهب اللئام

حاشية
أبيات أبي الطيب المتنبي ● يمدح أبا الحسين بن بشر ابن المغيث بن علي العجلي ●
فؤاد ما تسليه المدام ● البيت ● وبعده ●
ودهر ناسه ناس صغار وإن كانت لهم جثث ضخام
وما أنا منهم بالعيش فيهم ولكن معدن الذهب الرغام
أرانب غير أنهم ملوك مفتحة عيونهم نيام
ولو حيز الحفاظ بغير عقل تجنب عنق صيقله الحسام
وشبه الشيء منجذب إليه وأشبهنا بدنيانا الطغام
ولو لم يعل إلا ذو محل تعالى الجيش وانحط القتام
خليلك أنت لا من قلت خلي وإن كثر التجمل والكلام
ولو لم يرع إلا مستحق لرتبته أسامهم المسام
وما كل بمعذور ببخل ولا كل على بخل يلام
ولم أر مثل جيراني ومثلي لمثلي عند مثلهم مقام
بأرض ما اشتهيت رأيت فيها فليس يفوتها إلا الكرام — فهلا كان نقص الأهل فيها وكان لأهلها منها التمام — إذا أدركتها لك فامتهنه لحاديه وإن فزع المرام ●
تلذ له المروءة وهي تؤذي ومن يعشق يلذ له الغرام — وقبض نواله شرف وعز وقبض نوال بعض القوم ذام — أقامت في الرقاب له أياد هي الأطواق والناس الحمام
لقد حسنت بك الأيام حتى كأنك في فم الزمن ابتسام — وأعطيت الذي لم يعط خلق عليك صلاة ربك والسلام ●

يقول في المديح منها ●
[illegible] ●

حاشية

قول الرضي: فؤادي بنجد ... البيت وبعده:

وما لي فيه صبوة غير أنني خلعت شبابي فيه وهو رطيب

بلى إن قلبا ربما التاح لوحه فهل ماؤه للواردين قريب

ألا هل ترد الريح بالجو ضارج نسيمك يحلو لي لنا ويطيب

وهل تنظر العين الطليحة نظرة إليك وما في الماقيين غروب

فما لي طول الدهر أمشي كأنني بفضلي في هذا الأنام غريب

حاشية

ومن باب فوا قول الموسوي:

فوارس تلقون الردى بنفوسهم سراعا وما يدعون باسم ولا بأن

فؤادي بنجد والفتى حيث قلبه أسير وما نجد إلي حبيب — الرضي الموسوي

فؤادي في غير ما أنت فيه فخذ في ملامته أو دع — ظافر الحداد

فوا عجبا حتى كليب تسبني كأن أباها نهشل أو مجاشع — الفرزدق

فوا عجبا للقلب كيف اعترافه وللنفس لما وطنت كيف ذلت — كثير عزة

فوالله ثم الله ما حل قبلها ولا بعد كما من خلة حيث حلت — كثير أيضا

فوالله رب الناس لا خنتك الهوى ولا زلت مخصوص المحبة من قلبي — جازية

فوالله ما أدري أأنت كما أرى أم العين مزهو إليها حبيبها — بشر بن عقبة العدوي

فوالله ما أدري أبالصبر أبتغي دفاع الهوى أم بالدموع الهوامل — بشار

فوالله ما أدري أجولان عبرة تجود بها العينان أحرى أم الصبر — ذو الرمة ومنه أخذ بشار

فوالله ما أدري أحسن رزقته أم الحب أعمى كالذي قيل في الحب — عمر بن أبي ربيعة

حاشية

غيبت ولكنني لم أع وأين ملامك من مسمعي

قوله: فؤادي في غير ما أنت فيه ... البيت وبعده:

مضى يوم توديع سكانه غداة الفراق فلم يرجع

حاشية

ومن هذا الباب قول أبي نواس:

فوا عجبا كيف يعصى الإله أم كيف يجحده الجاحد

وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

حاشية: [illegible]

حاشية — قبله:

رأيتك فوق الناس تاما وما لك جملة حسن أخرست من يعيبها

فوالله ما أدري أأنت كما أرى ... البيت

حاشية — قبله:

وأصبحت مما أحدث الدهر أشتكي فؤادي ولا أبدي جوابا لسائل

فوالله ما أدري أبالصبر أبتغي ... البيت

حاشية — بعده:

وفي هم لأن الدمع من غصة الهوى رواح وفي الصبر الجلادة والأجر

حاشية — قبله:

خرجت غداة النفر أعترض الدمى فلم أر أحلى منك في العين والقلب

فوالله ما أدري أزينت محبة ... البيت

ابيات كثير وأولها

نقطع أقران الصفاء على وكد فلست على حال ولست على عهد   وكنت امرأ بالغور مني زمانه وبالجلس أخرى ما تعيد ولا تبدي

فأبكي على هند إذا ما فارقت وأبكي إذا فارقت دعدا إلى هند   فلا الحيا إني جزعت فما أرى على زفرات الحب من أحد جلد

وما بالذي ألقى من الوجد والبكا إلى أم عمرو من ثواب ولا حمد   وما ذاك منها غير نوال أناله ولا أنني منها مغيث على

فعين تكر الطرف نحو تهامة وعين تكر الطرف كرا إلى نجد

فوالله ما أدري أطائف جنة البيت وبعده

وكان الصبا خدن الشباب فأصبحا وقد تركاني في مغانيهما وحدي

ألا يا لقومي للشباب وللصبا أجدهما أن تبليا كبلى البرد

فلا تعتبا في منكما الشيب والبلا ولا تبعدا من صاحبين ذوي فقد

خليلان منا مانع لنواله ومنا خليل لا بخيل ولا مكدي

ولم أقض من نعت الكواعب حاجتي وشدي بالباد المسومة الجرد

فوالله ما أدري إذا ما جئتها أأبرئها من دائها أم أزيدها — العوام بن عقبة بن كعب

فوالله ما أدري أزيدت ملاحة على سائر النسوان أم ليس لي عقل — الحكيم بن قنبر المازني ويروى لجرير بزيادة

فوالله ما أدري أطائف جنة تأوبني أم لم يجد أحد وجدي — كثير

فوالله ما أدري أكل ذوي الهوى على ما بنا أم نحن مبتليان — عبد الله بن الدمينة

فوالله ما أدري أيغلبني الهوى إذا جد جد البين أم أنا غالبه — ابن ميادة

فوالله ما أذنبت ذنبا علمته إليك سوى الإفراط في شدة الحب

فوالله ما تشفي الغليل رسالة ولا يشتكي شكوى المحب رسول — العباس بن الأحنف

فوالله ما حدثت نفسي بمنعم سواك ولا أطمعتها في اتباعه — البحتري

فوالله لا أنسى قتيلا رزئته بجانب قوسى ما مشيت على الأرض — أبو خراش

فوالله لا فارقت عقدة وده ولا حان ما عمرت عن حفظ عهده

حاشية

ومن باب فوالله قول

عممت وخصصتني أياديك منعما فكل مقال قلته فيك يقصر

فوالله ما أدري وإني لشاكر لكثرة ما أوليتني كيف أشكر

ومن هذا الباب ما أنشد أبو حاتم ولم يسم قائله في طول الليل

ألا هل على الليل الطويل معين إذا نزحت دار وشط قرين

أكابد هذا الليل حتى كأنما على نجمه ألا يغور يمين

فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون

ومن باب فوالله قول مجنون بني عامر

فوالله ما في القرب لي منك راحة ولا البعد يسليني ولا أنا صابر

ووالله ما أدري بأية حيلة وأي مرام أو خطار أخاطر

حاشية

قبله

وخبرت ليلى بالعراق مريضة فأقبلت من أهلي بمصر أعودها

فوالله ما أدري إذا أنا جئتها البيت

حاشية

قبله

تساهم ثوباها ففي الدرع رادة وفي المرط لفاوان ردفهما عبل

فوالله ما أدري أزيدت ملاحة البيت

وقالوا هذه عبارة فيها جفا حيث يقول أم ليس لي عقل

حاشية

بعده

عشية لا أعدي بدائي صاحبي ولم أر داء مثل دائي لا يعدي

وكان الهوى خدن الشباب فأصبحا وقد غادراني في مغانيهما وحدي

حاشية

قبله

من الناس إنسانان ديني عليهما مليان لو شاءا لقد قضياني

خليلي أما أم عمرو فمنهما وأما عن الأخرى فلا تسألاني

تخرث طرفانا بما في ضميرنا إذا استعجمت بالمنطق الشفتان

أعيني يا عيني خنام أنتما بهجران أم الغمر تختلجان

فوالله ما أدري أكل ذوي الهوى البيت

حاشية

بعده

فإن أستطع أغلب وإن يغلب الهوى فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه

ويروى للرماح بن أبرد

حاشية

بعده

ولو بعت يوما منك بالدهر كله لعاودت يوما ما نبيا بارتجاعه

حاشية

بعده

ولا بد أن الدهر كاشف أهله فتظهر

فوائد العلم من دنياي تقنعني اذا تمنى سواي المال والنشبا — احمد بن يزيد

فوت العدو الذي يممته ظفر في طيه اسف في طيه نعم — المتنبي

فوحرمة العلياء ما غر العلى الا لمن ركب الخطار وغررا

فوق السماء وفوق ما طلبوا فاذا ارادوا غاية نزلوا — المتنبي

فوق ضعف الصغار ان وكل الامر اليه ودون كيد الكبار — البحتري يصف غلاما

فولى وما ابقى الردى من حماته له غير اسآر الرماح الذوابل — ابو تمام في منهزم

فوض الى الرحمن واصبر لما تاتي به احكامه واقنع — علي بن محمد البسامي

فوق سهامك وارم الناس عن غرض واركب من الامر ادناه من الالم — ابو نصر بن نباتة

فها انا استرضيك لا من جناية جنيت ولكن من تجنيك فاغفر

فها انا تحت الدهر اخلق من قفا ومن ام اروى دمنة لم تكلم — الطبرخزي

حاشية

ومن باب فوا • قول منصور الفقيه المصري •
في ان العاقل لا يفرح في الدنيا ولا يسر فيها كما ذكره احمد بن يزيد
فواصل ذوي الاحزان واسلك سبيلهم وصرح بهجران السرور ولهو
فما ابصرت عيناي قط مهذبا من الناس الا دائب الفكر والحزن

حاشية

ومن باب فوق • قول علي بن الجهم يصف فرسا •
فوق طرف كالطرف في سرعة الشد وكالقلب قلبه في الذكاء
ما تراه العيون الا خيالا وهو مثل الخيال في الانطواء

حاشية

ابيات البحتري يشكو من الغلام الاحبر وسبابه من بعض امراء الثغور الرومية ان يهب له غلاما يصف الغلام المطلوب ويتبرم بالغلام الاحبر يقول •
قد مللناك يا غلام فغاد بسلام او رائح او سار
وانا غني خصوصا نهلا من عدو او صاحب او جار
انا من يا سر وسعيد وفتح لست من عامر ولا عمار
لا احب النظير يخرجه الشتم الى الاحتجاج والافتخار
واذا رعته بناجية السوط على الذنب راعني بالفرار
ما بارض العراق يا قوم حر يشتري من خلعة الاحرار
ما جواد يا ابيض من بني الاصفر محض الجدود محض النجار
لم ترم قومه السرايا ولم تغزهم غير جحفل جرار
نحوه الرماح اغيد مجدولا تنشير الزنار واني الازرار
في ضعف الصغار ان وكل الامر اليه • البيت • وبعده
... ومقدار يوما شئت من الاقران ما جلنار — وكأن الذكاء يبعث منه في سواد الامور شعلة نار — يا ابا جعفر وما انت بالمدعو الا لكل امر كبار
... جود للناس لنا ... سواه بالموت والدينار — ومتى الا ذلك بهذا الفخ اخذ العلام بالاشعار •

بابن الاباب بباب قد ناب عنك شديد الخوف

حاشية بعده
من طالبا غاية انهما اما ترى فوق الثريا او ترى تحت الثرى

حاشية بعده
لا تبق منهم على شخص ظفرت به ان كان ذلك سل السيف في الامم

ابن شمس الخلافة — فها أنا في هذا الزمان وأهله سوى العمري مثل حق مضيع

العتابي — فها أنا معض في هواك وصابر على حد مصقول الغرارين قاضب

فهبك احتجبت عن الناظرين فهلا احتجبت عن الألسن

ابن الراغب — فهبك أخو الآداب أي فضيلة تكون لذي علم وليس له عقل

الوزير ابن مقلة — فهبك عدوي لا صديقي فربما رأيت الأعادي يرحمون الأعاديا

(خ: فهبك قد ملكت الأرض طرا — خ: وصار)
فهبك ملكت هذا الناس طرا ودان لك العباد فكان ماذا

أبو محمد الخازن — فهب لي ذنبي فأنت الشفيع لا غيره والمرء مع من أحب

فهبني قلت هذا الليل صبح أيعمى العالمون عن الظلام

إبراهيم الصولي إلى ابن الزيات — فهبني مسيئا كالذي قلت ظالما فعفوا جميلا كي يكون لك الفضل

الحطيئة — فهل أبديه لا كتحبير قائل إذا ما أراد القول زوره شهرا

لقد سمتني الهجران حتى أذقتني عقوبات زلاتي وسوء مناقبي
فها أنا ساع في هواك وبعده — البيت —
ومنتزع عما كرهت وجاعل رضاك مثالا بين عيني وحاجبي
قالها وقد عتب عليه عبد الله بن هشام بن بسطام التغلبي في شيء بلغه عنه فلما وقف على هذه الأبيات رضي عنه ووصله بصلة سنية

بعده
ألست تسير في الجند ويحوي تراثك عنك هذا ثم هذا
تمثل بهما المأمون بن الرشيد عند موته

بعده
ولا ذنب لي فإن كان لي فذنب حبيبي غفير الذنب

حاشية
هذا غير بيت المتنبي حيث يقول
وهبني قلت هذا الصبح ليل أيعمى العالمون عن الضياء
لكنه معكوس معناه

حاشية
بعده
فإن لم أكن للعفو منك بسوء ما أجنيت به أهلا فأنت له أهل
قال ابن المعتز كتب إلى بعض أهلي من النساء وهو محبوس
فهبني مسيئا كالذي قلت ظالما — البيت — وأجبتها
غفرت ولو كانت ذنوبك كالحصى وعندي إذا جئتني منه تنصل
وفي القلب مني شافع من هواك وحجة فلا قول يعلو ولا فعل

حاشية
ومن هذا الباب قول
فهبها رحى تجري لها اليم ماءه وليس لها قطب بماذا أديرها
وقد ينهض العصفور بحسن ريشه وتسقط إذ لا ريش فيها النسور

312

فهذا بكائي وهم جيرة فكيف احتيالي إذا ودعوا

فهذا أزاهد في قرب هذا وهذا فيه أزهد منه فيه — الإمام الشافعي رحمه الله

فهذا وعيد سطوتي من ورائه وعنوان نائي أن يبين دخاني — الرضي الموسوي

فهذا ولما يمض للبين ليلة فكيف إذا مرت عليك شهور (خ: أهذا)

فهذه الشمس يعتن الكسوف لها على جلالتها بالرأس والذنب — ابن زبادة

فهذي سيوف يا صدي ابن مالك حداد ولكن أين بالسيف ضارب

فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت فما للنوى ترمي بليلى المراميا — جميل

فهكذا مذهب أهل الهوى تراهم في الحب طوع الحبيب

فهكذي يذهب الزمان ويفنى العلم فيه ويدرس الأثر

فهكذي يذهب الأنام ويفنى الخلق طرا ويدرس الخبر

حاشية

قال الأصمعي كنت بالبادية فأصابني وعك فإذا منشد في جوف الليل بصوت حزين يقول

لعمرك إني يوم بانوا فلم أمت خفاتا على آثارهم لصبور

غداة المنقى إذ رميت بنظرة ونحن على متن الطريق نسير

تفاضت دموع العين حتى كأنما لناظرها غصن براح مطير

تقلقل قلبي حين خف به الهوى وكاد من الوجد المبرح يطير

أهذا ولما يمض للبين ليلة • البيت • وبعده •

وأصبح أعلام الأحبة دونها من الأرض غول نازح ومسير

وأصبحت يحيي الهوى منهم النوى أين أشتيا فإن يحن يعير

عسى الله بعد النأي أن يشعب النوى ويجمع شملا بعدها وسرور

قال الأصمعي وكنت محموما فلما سمعت الأبيات سكنت عني الحمى حتى ما أحس بها واسترحت لذلك ©

حاشية

هو أبو طالب يحيى بن سعيد بن هبة الله بن علي بن علي بن زبادة البغدادي الواسطي ©

ومن هذا الباب
فهل أنا إلا قطعة من سحابه ولو أنني ألقت ألف كتاب
ومن باب فهو
فهو بحر وذا الكتاب كآل وعجيب إخاف بحر بدر

فهل الحادثات يا ابن عويف تاركاتي ولبس هذا السواد — البحتري

فهل رأيت جديدا لم يعد خلقا وهل سمعت بصفو لم يعد كدرا — ابن المعتز

فهل ضربة الرومي جاعلة لكم أبا عن كليب أو أبا مثل دارم — الفرزدق

فهل من خالد إما هلكنا وهل بالموت يا للناس عار — عدي بن زيد

فهل نظرة في الخلق تصقل ناظري فكم فيهم للعين من نظر يصدي — الارجاني

فهل هذه الأيام إلا كما خلا وهل نحن إلا كالقرون الأوائل — محمد بن هاني

فهل هي إلا ليلة غاب نحسها أصلي لربي بعدها وأتوب

فهل لأنس بان من رجعة وهل لحال فسدت من صلاح — البحتري

فهم بأمر ثم أزمع غيره وإن ضاق رزق مرة فهو واسع — حميد بن ثور بن ذيب

فهن ينبذن من قول يصبن به مواقع الماء من ذي الغلة الصادي — القطامي

حاشيه
دخل عمرو بن سعيد على معوية في مرضه فقال والله يا أمير المؤمنين لقد انخرط انفك وذبلت شفتاك وتغير لونك وما رأيت أحدا من أهل بيتك في مثل حالك إلا مات فقال معوية متمثلا
فإن المرء لم يخلق حديدا ولا حجرا توقاه الوبار
ولكن كالشهاب يبدو ويخبو وبهذا الموت عنه ما يحار
فهل من خالد إما هلكنا — البيت

حاشيه
وسوى وما الدهر إلا كالزمان الذي مضى وما نحن إلا — البيت

حاشيه
قبله
أتانا بها صفراء يزعم أنها زبيب فصدقناه وهو كذوب
فهل هي إلا ليلة غاب نحسها — البيت

حاشيه
قبله
إذا ما غدا يوما رأيت غيابة من الطير ينظرن الذي هو صانع
فهم بأمر ثم أزمع غيره — البيت

حاشيه
قال شبيب بن البرصاء
تجري أحاديث لهيفا ونجيبا يستشفي بها حيث تلفي غلة الصادي
أخذ القطامي فقال فهن ينبذن من قول — البيت
فأحسن في الأخذ وسار مسير الشمس وهذا من باب المحدود والمجدود
وهو أشبه بالآخذ بالمعنى دون المأخوذ منه يقول القطامي من قصيدة له
وفي الحدور عمامات برزن لنا حتى تصيدننا من كل مصطاد
يقتلننا بحديث ليس يعرفه من يتقين ولا مكنونه باد
فهن ينبذن من قول يصبن به — البيت — وبعده
فإني قد ورث على يوم جرتيه والله يجعل … صاد

المتنبي — فهو أمضى في الروع من ملك الموت وأسرى في ظلمة من خيال

فهو كالخمر رقة وصفاء وكما التذ عيشه النشوان

كشاجم — فهو كالدينار لا يكرم إلا من أذله

أبو نصر بن نباتة — فهو كالشمس بعدها يملأ البدر وفي قربها محاق الهلال

زياد بن زيد — فهونك في حب وبغض فربما بدا جانب من صاحب بعد جانب

فهون ولا تحفل إساءة حادث ولا فرحة سرت فكلتاهما تمضي

عبد الله بن المعتز — فهلا كان إمساك إذا لم يك إحسان

المتنبي — فهلا كان نقص الأهل فيها وكان لأهلها منها التمام

فلا أصافح إنسي بعد فرقتكم حتى يصافح كف اللامس القمرا

الحسن بن مطير الأسدي — فلا أصرم الإخوان حتى يصارموا وحتى يسيروا سيرة لا أسيرها

حاشية

ومن باب فهو قول ابن زرون العماني

فهوى التصرف والتصرف في الهوى فأنا شباب في عذارى الشايب

فتألمي من ناظر أو ناظري وتظلمي من حاجب أو حاجب

حاشية

يعني

ولا أمل مغنى الأيام ذكركم حتى يمل نسيم الروضة السحرا

ويقرب منه قول الحسن بن محمد الشهواجي

وعلو قدرك وهو أبعد غاية في كل حال من علو الكوكب

لأسيرن بمدحك الحسن الذي ألبسته حلل الثناء الطيب

ولأشكرن لك فضل ما أوليتني وأبثه بلسان صدق معرب

حتى يحدث من بأرض المشرق الأقصى بمدحك من بأرض المغرب

ولا الجود يفني المال والجد مقبل ولا البخل يبقي المال والجد مدبر

ولا الجود يفنيها إذا هي أقبلت ولا البخل يبقيها إذا هي تدبر

ذو الرمة يمدح

ولا الفحش منه يرهبون ولا الخنا عليهم ولكن هيبة هي ما هيا

يزيد بن الطثرية

ولا الكيس يدني من تأجل وقته ولا العجز عن نيل المطالب حابس

ولا اليأس يسليني ولا القرب نافعي وهل بعد هذا للمحبين مطلب

ولا أمل إلا إليك طريقه إذا النفس ناجاها بنجح ضميرها

ولا أنا بالعرفان باليأس قانع ولا النفس عما لا تنال تطيب

ولا أنا ممن يرفع الشعر قدره ولا الشعر مما يرفع القدر أو يعلي

ولا أنت في الأيقاظ يقظان حازم ولا أنت في الأموات ناج فسالم

كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله يتمثل بهذه الأبيات
نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليلك نوم والردى لك لازم
وتشغل فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم
فلا انت في الاحياء يقظان حازم البيت

ولا الإقامة تدني النفس من تلف ولا الفرار من الأحداث ينجيها

فلا بات ليل الشامتين بغبطة ولا بلغت آمالها ما تمنت

فلا بد للضيق من فارج ولا بد للهم من كاشف

فلا تركنن عليه حتى لا أرى منك إلا لسيف قاطع وسنان

فلا تأتين هجر الصديق تعمدا ففي صرف هذا الدهر ما شئت من هجر

فلا تأمن الضغن القديم فإنه يعود غلاما بعد ما كاد يهرم

ولا تأمن الحرب إن استعارها كضبة إذ قال الحديث شجون

فلا تأمن الدهر حرا وترته ولا تحسبن ليله عنك نائما

ولا تأمن الناس إني بلوتهم فلم يبد لي منهم سوى الشر فاعلم

فلا تأمن الناس إلا قلهم عليك ففيهم غيبة ونميم

فلا تبتئس بصروف الزمان ودعني فإن يقيني يقيني

الحسين بن الحمام — ياقوت الحموي — الفرزدق — القاضي الهروي — مزيد بن جذعاء — أبو الفتح البستي

حاشية قبله

ومما شجا قلبي وكفكف عبرتي محارم من آل النبي استحلت

ومهتوكة بالخلد عنها سجوفها كعاب كقرن الشمس حين بدت

إذا حفزتها روعة من منازع لها المرط عاذت بالخشوع ورنت

أرددها مني إذا ما ذكرتها على كبد حرى وقلب مفتت

ولا بات ليل الشامتين بغبطة — البيت

حاشية

قول الفرزدق — فلا تأمن الحرب — البيت

هذا المثل يضرب في الرجل يستذكر به حديثا غيره وهو ذكر الشيء بغيره ومنه قولهم ذكرتني الطعن وكنت ناسيا

قال أبو عبيد أصله أن رجلا حمل على رجل ليقتله وكان في يد المحمول عليه رمح فأنساه الدهش والجزع ما في يده

فقال له الحامل ألق الرمح فقال الآخر إن معي رمحا وأنا لا أشعر — ذكرتني الطعن وكنت ناسيا — ثم كر على صاحبه فطعنه ونبال قتله أو هزمه — الدهش ذهاب العقل من الوله والفعل منه دهش — وقد سمي هذان الرجلان

فيقال إن الحامل صخر بن معوية السلمي والمحمول عليه يزيد بن الصعق الخثعمي — وفي الحديث — وهو المثل

الحرب خدعة — يروى بفتح الخاء وضمها واختار ثعلب الفتحة وقال ذكر لنا أنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم

ومعناه من الخداع يعني أن المحارب إذا خدع من يحاربه مرة واحدة انخدع به وهزمه — والخدعة بالضم معناها أنه يخدع

بها أقرانه — وروى الكسائي خدعة بضم الخاء وفتح الدال

يعني أنها تخدع الرجال ومثله همزة ولعنة

للذي يهمز ويلعن وهذا قياس

قبله

تركت الورى حتى تركت أبا نصر وأي أخ ما غيرته يد الدهر

لئن غيرته الحادثات فطالما غنيت وإياه لكالماء والخمر

وإن قصرت أيام صفو وداده فما نحن ليالي حادث الدهر من قصر

فلا تأتين هجر الصديق تعمدا — البيت

حاشية أوصى يزيد بن المطلب ولده بوصية وتمثل فيها بهذا البيت — وقال الآخر

ولا تأمن الدهر حرا ظلمته فما ليل مظلوم كريم بنائم

بعده

حاشية فإن تلق ذنبا فاطلب الخير عنده وإن تلق إنسانا فقل رب سلم

حاشية

قال مسرور الكبير لما أمرني الرشيد بقتل جعفر بن يحيى دخلت عليه وعنده أبو زكار الطنبوري وهو يغنيه ويقول
فلا تبعد فكل فتى سيأتي ○ البيت ●
فقلت في هذا والله أتيتك ثم أخذت بيده وأمرت بضرب رقبته فقال أبو زكار نشدتك الله ألا ألحقتني به فقلت له لم قال أغناني عمن سواه بإحسانه فما أحب أن أبقى بعده فقلت أستأمر أمير المؤمنين في ذلك فلما أتيت الرشيد برأس جعفر أخبرته بقصة أبي زكار فقال هذا رجل فيه مصطنع فاضممه إليك وانظر ما كان جعفر يجريه عليه فأتمه له ○

أحمد بن فارس — ولا تبعث رسولك في مهمٍّ فما للنفس ناصحةٌ سواها

كثيِّر يرثي — ولا تبعد فكل فتى سيأتي عليه الموت يطرق أو يغادي

قيس بن ذريح — ولا تبكين في إثر شيء ندامة إذا نزعته من يديك النوازع
(خ تكثرن)

ابن شبرمة — ولا تبتهج بعرف تشتريه بشكرك إنه بالشكر غال
(خ تفرح بمال — خ بوجهك — خ بالوجه)

البحتري — ولا تتبع الماضي سؤالك لم مضى وعرّج على الباقي فسائله لم بقي

ابن حيّوس — ولا تحذوه بذنب فإن تكن إساءته سهوًا فإحسانه عمد

ابن الرومي — ولا تتكل إلا على ما فعلته ولا تحسبن المجد يورث بالنسب

أبو هلال العسكري — ولا تجزع لها واصبر عليها فإن الصبر عقباه النجاح

القاضي أبو الحسن — ولا تجزعن تلك السماء تغيمت وعما قليل تبتدي فتصوب

خالد بن زهير بن الحرث — ولا تجزعن من سنة أنت سرتها فأول راض سنة من يسيرها

ح
بعده
فما غلظت رقاب الأسد حتى بأنفسها تولت ما عناها
ومنها قوله
مشيناها خطى كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها

بعده
وكل ذخيرة لا بد يومًا ولو بقيت تصير إلى نفاد
فلو فوديت من حدث المنايا وقيتك بالطريف وبالتلاد

ح
بعده
فليس يسود المرء إلا بنفسه وإن عد آباء كرامًا ذوي حسب
إذا الغصن لم يثمر وإن كان شعبة من المثمرات اعتده الناس في الحطب

ح
كان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات يقول الرحمة لا تكون إلا من خور في الطبيعة وكان قد اتخذ تنورًا من حديد يحمى عليه بالنار ويعذب به العمال ○ فلما أمر المتوكل [illegible]

[illegible]

315

السلمي — فلا تجزعن من موته وهو ناشئ فلن ينكرن هذا كمن جرّب الدهرا

فلا تجزع وإن أعسرت يوما فقد أيسرت في الزمن الطويل

علي بن الجهم — فلا تجزعي إمّا رأيت قيودنا فإنّ خلاخيل الرجال قيودها

حريث بن زيد الخيل — فلا تجزعي يا أمّ أوس فإنه تصيب المنايا كلّ حافٍ وذي نعل

أبو نصر بن نباتة — فلا تجعل الحسن الدليل على الفتى فما كلّ مصقول الغرار يماني

فلا تجعلنّي للقضاة فريسة فإنّ قضاة العالمين لصوص

ابن الدمينة [?] — فلا تجعلي بيني وبينك بالثنا فكلّ حديث جاوز اثنين ذائع (خ شائع)

طهمان [?] — فلا تحسبنّ سجن اليمامة دائما كما لم يدم عيش لنا بأبان

أبو دلف — فلا تحسبن ما نابنا من مصيبة دعا جزعا منّا إلى قولنا الشعرا

أبو الشيص — فلا تحسبنّا حين نغضي على القذى نياما عن سوء رأيك أو عمي

بعده ٥ فكلّ طويل المجد يقصر عمره كذاك عتاق الطير أقصرها عمرا

بعده ٥ ولا تيأس فإنّ اليأس كفر لعلّ الله يغني عن قليل
ولا تظنن بربك ظنّ سوء فإنّ الله أولى بالجميل
وإنّ العسر يتبعه يسار وقول الله أصدق كلّ قيل

حاشية — قول أبي نصر بن نباتة ٥ فلا تجعل الحسن الدليل على الفتى
بعده: وما ينفع الفتيان حسن جسومهم إذا كانت الأعراض غير حسان
إذا الله لم يأذن بما أنت طالب أعانك في الحاجات غير معان
وكنت إذا ما حاجة حال دونها نهار وليل ليس يعتذران
حملت على سوء القضاء ملامها ولم ألزم الأخوان ذنب زماني

حاشية — بعده ٥ ولولا الأسى ما عشت في الناس ساعة ولكن إذا ما شئت جاوبني مثلي

حاشية — بعده ٥ مجالسهم فينا مجالس شرطة وأيديهم دون الشصوص شصوص

قبله ٥ أقول لبوّابَي والسجن مطبق وطال على الليل ما تريان
تعالا ترى برقا يلوح فما الذي يشوقك من برق يلوح يمان
فقلت أفرجا لي الباب أنظر هديتما بطرفي إلى البرق الذي تريان
تعالا هداك الله للرشد ما لنا بمعصية السلطان فيك يدان
فبتّ وراء الباب أرقب ضوءه ولبلاي من نفح الصبا صردان
فلا تحسبن سجن اليمامة دائما ٥ البيت ٥

حاشية — بعده ٥ ولكن تدبّرنا أمورا فلم نجد إلى شتم أعراض العشيرة سلّما

صر در — ولا تحسبن الدر في البحر وحده فقد تخرج الأفواه من لفظها درا

ابن الرومي — ولا تحسبن الشر يبقى فإنه شهاب حريق واقد ثم خامد

أبو تمام — ولا تحسبن هندا لها الغدر وحدها سجية نفس كل غانية هند

ولا تحسبوا دمعي لوجد وجدته فقد تدمع العينان من شدة الضحك

ولا تحسبي أن الغريب الذي نأى ولكن من تنأين منه غريب

ولا تحسبي أني تبدلت خلة سواك ولا أني بغيرك أقنع

أبو خراش — ولا تحسبي أني تناسيت عهده ولكن صبري يا أميم جميل

الحجاج — ولا تحسد الكلب أكل العظام فعند الخراءة ما ترحمه

ولا تحقرن شكر امرئ كنت منعما عليه فإن الشكر أبقى من البر

ولا تحلف فإنك غير بر وأكذب ما تكون إذا حلفتا

حاشية:

ستألف فقدان الذي قد فقدته كإلفك وجدان الذي أنت واجد
ومن لم يزل يرعى الشدائد فكره على مهل هانت عليه الشدائد
وللشر إقلاع وللهم فرجة وللخير بعد الموئسات عوائد
وكم أعقبت بعد البلايا مواهب وكم أعقبت بعد الرزايا فوائد
وكم سيئ يوما سيعقبه صالح وكم شامت يوما سيعقبه حاسد

حاشية:

يقول في مدح ابن شبانة
كريم إذا ألقى عصاه مخيما بأرض فقد ألقى بها رحله المجد

حاشية:

بعد
فنعما قليل ترى بأسنه كلوما جنابا علبه فسمه
إذا ما أهان امرؤ نفسه فلا أكرم الله من يكرمه

ولا تحمدنّ الدهر ظاهر صفحة من المرء ما لم تبل ما الليل يظهر

ولا تحمدنها على وصلها ففي نفس الوصل هجرانها — اسمعيل بن حميد الناشي

قوله بلوت الاماني فكم تبرت بأدنى الإساءة إحسانها

ولا تحمل على ربع فليست تنوء بحملها الا الفحول

ولا تحملنا بعد سمع وطاعة على غاية فيها الشقاق او العار

ولا تخش القطيعة إن قلبي عليك اليوم مأمونا امينا

ولا تخلني منها فان ورودها لعيني وقلبي قرة وقرار

حاشية: قبله وفي الكتب تحوي عن بعض لقاؤه وتغرب من لم يدن منه صرار [illegible]
فلا تخلني منها فان ورودها • البيت

ولا تذكروا كعبا اذا ما نسبتم وهل من اديم ليس فيه اكارع

ولا ترج الخير عند امرئ مرت يد النخاس في راسه — المتنبي

ولا تركبن الشنيع (خ الصنيع) الذي تلوم اخاك على مثله — عبد الله بن معوية

حاشية: بعده ولا تتبع الطرف ما لا تنال ولكن سل الله من فضله

ولا ترمي (يقذف) بي الرجوان اني اقل القوم من يغني غنائي

حاشية: هذا مثل • الرجا مقصور جانب البير وكتابته بالألف لانه يثنى بالواو • يقول لا تضيعني كمن رمي به جوانب البير • يقال رمي به الرجوان اذا تركته من يديك • ويروى فلا يقذف بي الرجوان • اي حق مني اجتنبي واقصي ولا اقرب •

نظرت فقادتني الى الحتف نظرة اليك بحسن الضمير تشير
فلا ترجعن الطرف في كل منظر البيت وبعده
ولم أر مثل الحب أسقم ذا الهوى ولا مثل حكم الحب كيف يجور
لقد صنت سري في الضمير لأنه يصان لدى الطرف النموم ضمير

قبله وكان يغني به ابن طنبورة المغني وهو للغريض
وفتيان تجاشروا جميعا دلفت لهم بباطية هدور
كأنهم إذا لهم بنار ولم الطعم بمرضعها صقور
ولا تشرب بلا طرب البيت

بعده وقد عرفت وقع السانير مهجتي وشقق عن زرق النصول إهابي
ولججت في حلو الزمان ومره وأنفقت من عمري بغير حساب

بعده فإن القريب من يقرب نفسه لعمر أبيك الخير لا من تنسبا

سلم الخاسر — ولا تسأل الناس من فضلهم ولكن سل الله من فضله

سعيد بن حميد — ولا ترجعن الطرف في كل منظر فإن معاريض البلاء كثير

ولا تسمعوا قول واشٍ بنا ولا نحن نسمع ما حدثونا

الشيباني — ولا تشرب بلا طرب فإني رأيت الخيل تشرب بالصفير

ولا تشلل يد فتكت بعمرو فإنك لن تذل ولن تضاما

ابو فراس — ولا تصف الحرب عندي فإنها طعامي مذ بعث الصبي وشرابي

ولا تطلبن الود من متباعد ولا تنأ عن ذي بغضة إن تقربا

الشريف الموسوي — ولا تظنن لهم عثرة ستأتيهم هي من ذاتها

ابو علي البصير — ولا تعتذر بالشغل عنا فإنما تناط بك الآمال ما اتصل الشغل

عبيد بن ايوب العنبري — ولا تتعرض في الأمر تكفى مؤونه ولا تنصحن إلا لمن هو قابله

حاشية

سأل ابو العتاهية أبا جعفر أحمد بن يوسف أيام وزارته للمأمون حاجة فوعده بقضائها فمرت على ذلك أيام فأذكره ثم وعده ثم أذكره ثالثة فوعده أنه إذا فرغ من مهماته قضى حاجته وكتب إليه أبو العتاهية إذا فرغ الوزير أعزه الله من أشغاله احتجنا أنا وهو إلى ذي شغل يتنجح بورحانا ونسأله حوائجنا وكتب بعده
أبا جعفر إن الوزارة إن تكن منيلة قوما فأنت لها نبل
فلا تعتذر بالشغل عنا البيت
ومثله قول الآخر
لا تعتذر بالشغل عنا إنما ترجو لأنك دائبا مشغول
وإذا فرغت وكان فرغك تركك المرجو للحاجات والمأمول

بعده ولا تخذل المولى إذا ما ملمة ألمت ونازل في الوغى [illegible]
ولا تحرم المولى الكريم فإنه أخوك ولا تدري [illegible]

انشد المبرد — ولا تعجب لإسراعي إليه فإن لمثله خلق القيام

انشد أبو حارثة جميل — ولا تعجبي بأسلم أن قل درهم فما قل حتى قل من يطلب الحمدا

محمد بن علي ... — ولا تعجل على أحد بظلم فإن الظلم مرتعه وخيم

ولا تعجلن إن القدور إذا غلت سيخرج ما في جوفها بالمغارف

ولا تعذر أني في الإساءة إنه شرار الرجال من يسيء فيعذر

ولا تغترر باسمه كاتبا فذاك له لقب كاذب

ابو فراس — ولا تغترر بالناس ما كل من ترى أخوك إذا أوضعت في الأمر أوضعا

المتنبي — ولا تغررك ألسنة موال تقلبهن أفئدة أعادي

البستي — ولا تغرركم نعم توالت فإن الدهر حال بعد حال

ولا تغرنك أضغان مزملة قد يضرب الدبر الدامي بأحلاس

فلا يغررك من يدعى صديقا فما في الأرض أعوز من صديق
سألنا عن حقيقته قديما فقيل سألت عن بيض الأنوق

وسيردان في بابهما إن شاء الله تعالى

حاشية

حدث الأصمعي وآسمه عبد الملك بن قريب عاصم
ويكنى بأبي بكر بن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مظهر بن
رياح بن عمرو بن عبد الله الباهلي • وكان الرشيد
يسميه شيطان الشعر • قال أبو العيناء توفي
الأصمعي بالبصرة وأنا حاضر في سنة ثلاث عشرة
ومائتين وصلى عليه الفضل بن إسحق وقيل مات
في سنة سبع عشرة ومائتين • أو سنة ست عشرة •
قال الأصمعي قال لي الرشيد أنشدني أبياتا تجمع
مكارم الأخلاق وأدب الدنيا والدين فأنشدته •
ولا تعجل على أحد بظلم فإن الظلم مرتعه وخيم
ولا تفحش وقد مليت غيظا على أحد فإن الفحش لوم
ولا تقطع رجاءك عند ذنب فإن الذنب يغفره الكريم
ولا تجزع لريب الدهر واصبر فإن الصبر في العقبى سليم
فما جزع بمغن عنك شيئا ولا ما فات ترجعه الهموم

حاشية

أبيات أبي فراس • يقول • بعده •
وما تعاد ما يروك حليه تقلد إذا حاربت ما كان أقطعا
ولا تقبلن القول من كل قائل سأرضيك مرءى لست أرضيك مسمعا
ولله إحسان إليه ونعمة ولله صنع قد كفاني التصنعا
يقول منها في سيف الدولة وقد أبطأ عنه وهو أسير
فإن يك بطء مرة فلطالما تعجل نحوي بالجميل وأسرعا
وإن يجف في بعض الأمور فإنني سأشكر النعمى التي كان أودعا

حاشية

من باب ولا يغررك • قول أبي عبد الله محمد بن
عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل الحميدي
الميورقي من بلاد الأندلس وفاته ببغداد سنة ٤٨٨

حاشية

حدث علي بن سليمن الأخفش قال كنا يوما عند
أبي العباس المبرد فدخل عليه البحتري فقام إليه أبو العباس
فأكبره البحتري عن ذلك وأجله فأنشد أبو العباس
أينكر أن أقوم إذا بدا لي لأكرمه وأعظمه هشام
فلا تعجب لإسراعي إليه • البيت •
وأنشد المبرد في ذلك أيضا •
ولما أبصرناه مقبلا نقضنا الحبا وابتدرنا القياما
فلا تنكرن قيامي له فإن الكريم يجل الكراما

حاشية

قال الأصمعي قال لي الرشيد أنشدني أبياتا تشتمل
على محاسن الأخلاق وشرائف الأعمال ومصالح الدنيا
والآخرة فأنشدته • فلا تعجل على أحد بظلم • البيت
ولا تفحش وإن مليت غيظا على أحد فإن الفحش لوم
ولا تقطع أخاك عند ذنب فإن الذنب يغفره الكريم
ولا تجزع لريب الدهر واصبر فإن الصبر في العقبى سليم
وما جزع بمغن عنك شيئا ولا ما فات ترجعه الهموم
الأبيات الخمسة • فقال والله لو استعمل الناس
هذه الوصية لما بدنس أحد في الدنيا بالعار ولا أدخل
[illegible] الآخرة النار

حاشية

بعده •
وفي كالموت لا يرثي لباك بكى منه ويروى وهو صاد
فإن الجرح ينفر بعد حين إذا كان البناء على فساد
وإن الماء يجري عن جماد وإن النار تخرج من زناد

حاشية

يضرب في العدو المكاشر

(محمد القسم بن بسطام) وَلَا تَغُرَّنْكَ مِنْ أَسْمَائِهِمْ سِمَةٌ ... مَا كُلُّ مَنْ قَالَ إِنِّي كَاتِبٌ كَتَبَا

(نصر الله بن عنين) وَلَا تَغْضَبَنَّ إِذَا مَا صُرِفْتَ ... وَلَا عَدْلَ فِيكَ وَلَا مَعْرِفَه

(البحتري) وَلَا تُغْلَبَنْ بِالسَّيْفِ كُلَّ غِلَابَةٍ ... لِيَمْضِيَ فَإِنَّ الْقَلْبَ لَا السَّيْفَ يَقْطَعُ

وَلَا تَفْتَقِرْ إِلَّا إِلَى اللَّهِ إِنَّهُ ... كَفَى لَكَ ذُلًّا فِي الْعَشِيرَةِ بِالْفَقْرِ

(الليثي) وَلَا تَفْخَرْ بِأَحْمَرَ وَاطَّرِحْهُ ... فَمَا يَخْفَى الْأَغَرُّ مِنَ الْبَهِيمِ

وَلَا تَفْرَحْ بِمَالٍ لَيْسَ يَبْقَى ... وَلَا تَجْزَعْ لِفَقْرٍ غَيْرِ بَاقِ

(ابو الفتح البستي) وَلَا تَفْزَعَنْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُفَزِّعٍ ... فَمَا كُلُّ تَرْبِيعِ الْبُرُوجِ بِضَائِرِ

(يروى انه لعلي عليه السلام) وَلَا تُفْشِ سِرَّكَ إِلَّا إِلَيْكَ ... فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصُوحًا [خ نصيحا]

(المتلمس) وَلَا تَقْبَلَنْ ضَيْمًا مَخَافَةَ مِيتَةٍ ... وَمُوتَنْ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ

وَلَا تَقْتُلَنَّ النَّفْسَ هَمًّا وَحَسْرَةً ... فَحَشْوُ اللَّيَالِي إِنْ تَأَمَّلْتَهَا غَدْرُ

حاشيه

ابيات المتلمس • نقول منها •

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ رَهْنُ مَنِيَّةٍ ... صَرِيعًا لِلْعَفَى أَوْ سَوْفَ يُرْمَسُ

فلا تقبلن ضيما مخافة ميتة • البيت • وبعده •

فَمَنْ طَلَبَ الْأَوْتَارَ مَا حَزَّ أَنْفَهُ ... قَصِيرٌ وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بَيْهَسُ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا مَا رَأَوْا وَتَحَدَّثُوا ... وَمَا الْعَجْزُ إِلَّا أَنْ يُضَامُوا فَيَجْلِسُوا

نقول منها •

فَإِنْ يُقْبِلُوا بِالْوُدِّ نُقْبِلْ بِمِثْلِهِ ... وَإِلَّا فَإِنَّا نَحْنُ آبَى وَأَشْمَسُ

نقول منها •

وَذَاكَ أَوَانُ الْعِرْضِ حَيٌّ ذُبَابُهُ ... زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمِّسُ

قيل وسمي متلمسا بهذا البيت • الازرق ذباب ضخم يكون في الرياض والعرض واد • وقوله حي ذبابه اراد حيي فقال حي ويتلمس الشيء يطلبه ○

حاشيه

بعده ○

فَإِنِّي رَأَيْتُ غُوَاةَ الرِّجَالِ ... لَا يَتْرُكُونَ أَدِيمًا صَحِيحَا

كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يتمثل بهذين البيتين فقوم ينسبونها اليه عليه السلام وقوم قالوا انما كان يتمثل بهما ○

318

ولا تقرب الأمر الحرام فإنه حلاوته تفنى ويبقى مريرها — الحسين بن مطير

ولا تقرنن أمر الصريمة بامرئ إذا رام أمرا عوقته عواذله

ولا تقل ربّ وأتِ خجل أطلق وقل كلّ وأتِ خجل — ابن هندو

ولا تقولن ليت الدهر ساعدني فإن في ليت أودا بفدح اللّيتا — ابرهيم العنبري

ولا تكثروا فيه الضجاج فإنه محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا — مغلس بن لقيط

ولا تكثروا لومي فما أنا بالذي سننت الهوى في الناس أو ذقته وحدي — جميل

ولا تك حفارا بظلفك إنما تصيب سهام البغي من كان باغيا — أعرابي

ولا تك طامعا في عيش يوم إذا وافاك يوم لا تريد

ولا تكفروا حسنى مضت من بلائنا ولا تمنحونا بعد لين تجبرا — عمرو بن مخلاة الكلبي

ولا تك كالثور الذي دفنت له حديدة حتف ثم ظل يثيرها — خالد بن زهير ويروى لأبي ذؤيب

حاشية: وبعده قوله ○ محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا ○ المثل
خذوا العقل ما ... الكميت وأقبلوا بنيف إذا وأي المجامع أجدعا

حاشية
ومن هذا الباب قول البعيث المجاشعي ○
ولا تكثرن في إثر شيء ندامة إذا نزعته من يديك النوازع
قال العتبي ○ كنا عند خلف الأحمر ومعه الأصمعي
فجعل يتلهف على أشياء فاتته فقال خلف ○ ما أحسن
ما أدبناه البعيث المجاشعي لو قبلنا منه وأنشد البيت ○

حاشية
أما عمرو بن مخلاة الكلبي ○ فقوله منها ○
ضربناكم عن منبر الملك أهله بجيرون إذ لا تستطيعون منبرا
وأيام صدق كلها قد علمتم نصرنا ويوم المرج نصرا مؤزرا
فلا تكفروا حسنى مضت من بلائنا ○ البيت ○ وبعده ○
فكم من أمير قبل مروان وابنه كشفنا غطاء الغم عنه فأبصرا
ومستسلم نفسه عنه ووردات نواجذه حتى أهل وكبرا
إذا ... فاذكر بلاءه بمرج راهط الضحاك ... جوبرا
... ابن حنيفة بعيد ولكن كلهم نهب أشقرا

[illegible]

حسان بن ثابت
ولا تك كالشاة التي كان حتفها بحفر ذراعيها تثير وتحفر

ولا تك ماءً في إناءٍ لديهم إذا أخذوا منه الكفاية يهرق

أبو الأسود الكناني
ولا تك مثل التي أخرجت بأظلافها مديةً أو بفيها

ولا تك مغرورا بصحبة صاحبٍ من الناس لا تدري علام ضميرها

البستي
ولا تكن عجلا في الأمر تطلبه فليس يحمد قبل النضج بحران

ابن مقبل
ولا تكونن كالباني بطنته بين القرينين حتى عاد مقرونا

ولا تلم المرء في جهده فربّ ملوم ولم يذنب

حاشية
بعده
ولا ترضين بغير الرضى ولا تعضبن ولا تغضب

حاشية
ومن هذا الباب قول الأخطل بن غالب
فلا تلمم بدار بني كليب ولا تقرب لهم أبدا رحالا
ترى فيها بوارق مومسات يكدن ينكن بالحدق الرجالا

أبو ذؤيب
ولا تلمس الأفعى يداك تريدها ودعها إذا ما غيبتها سفاتها

حاشية
السفاة التربة وقيل هي شوك البهمى قال والسفا جمع سفاة وهي تراب البئر والقبر أيضا والسفا شوك البهمى الواحدة سفاة ۰ والسفا ما سفت الريح عليك من التراب وغيره وفعل الريح السفا ۰ والسفا خفة الناصية يقال ناصية فيها سفا وفرس أسفى إذا كان خفيف الناصية ۞

ولا تله عن كسب ود العدو ولا تجعلن صديقا عدوا

حاشية
بعده
ولا تغترر بهدو امرئ إذا هيج فارق ذاك الهدوا

أبو فراس حمدان
ولا تملك الحسناء قلبي كله وإن شملتها رقة وشباب

بالنصح

ولا تمنحن الرأي من ليس أهله فلا أنت محمود ولا الرأي نافعه — أبو بهز الكندي

ولا تنظر إلى يعين عجز فرب مهند لك في نبابي

ولا تشكون الدهر إن كنت ناكحا عشوزنة لم يبق إلا هريرها — المؤمل الليثي

ولا تذكرن فإن الزمان رهين بتشتيت ما ألفا

ولا تنكرن قيامي له فإن الكريم يجل الكراما — المبرد في البحتري

ولا تسلك الليالي إن أيديها إذا ضربن كسرن النبع بالغرب — المتنبي

ولا تودعن الدهر سرك أحمقا فإنك إن أودعته منه أحمق — العتبي

ولا تودعي الأسرار قلبي فإنما تصبين ماء في إناء مثلم

ولا توسع خطوب الدهر ذما فلولا الهجر ما حمد الوصال

ولا توعدنا بالمناصل إنما خطبنا وأدركنا المنى بالمناصل — سالم بن جفنة

قبله •
من الناس من إن يستشرك فتجتهد له الرأي يستغششك ما لم تتابعه
فلا تمنحن بالنصح من ليس أهله • البيت •

بعده •
تجود بر حلبيها وتمنع ما لها وإن غضبت رام الأسود زبيرها
إذا فرغت من أهل دار تشبرهم سمت سموة أخرى لدار تبيرها

قبله •
ولما بصرنا به مقبلا نفضنا الحبا وابتدرنا القياما
ولا تنكرن قيامي له • البيت •

بعده •
ولا تعترر عدوا أنت قاهره فإنهن يصدن الصقر بالخرب

بعده •
وحسبك في ستر الأحاديث واعظا من القول ما قال الأديب الموفق
إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذي يستودع السر أضيق
هو أبو عمرو محمد بن عبد الله العتبي •

بعده •
قديما ضربنا الدارعين وأنتم مشاغيل في تصريف ماء الجداول

حاشية

ومن باب • ولا تنكرن • قول المتنبي مخاطبا لسيف الدولة وقد وقعت عليه الخيمة •
رأت لون نورك في لونها كلون الغزالة لا يغسل
وأن لها شرفا باذخا وأن الخيام بها تخجل
ولا تنكرن لها صرعة فمن فرح النفس ما يقتل
فما العابدون وما أثلوا وما الحاسدون وما قولوا
هم يطلبون فمن أدركوا وهم يكذبون فمن يقبل
وهم يتمنون ما يشتهون ومن دونه جدك المقبل
وإن جاد قبلك قوم مضوا فإنك في الكرم الأول
أنلت عبادك ما أملت أنالك ربك ما تأمل

ومن باب • ولا تنكر • قول أبي حكيمة راشد الكاتب في إغباب الزيارة •
ولا تنكر جعلت فداك أني أغبك في اللقاء وفي المزار
فإني حيث كنت فليس ودي بممنوح سواك ولا معار

تأبط شرا — وَلَا تُوعِدُونِي بِالْقِتَالِ فَإِنَّنِي سَأَحْمِلُكُمْ مِنْهُ عَلَى مَرْكَبٍ صَعْبِ

وَلَا تُؤْيِسَنِّي بِالْمَشِيبِ فَكَمْ فَتًى أَتَاهُ نَصِيبٌ فِي الْمَشِيبِ مُوَفَّرُ

وَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الثَّرَى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ مُثْرِي

حاشية: في المثل ○ لا توبس الثرى بيني وبينك أي لا تقطع الأمر بيننا يضرب في تخويف الرجل صاحبه ○

وَلَا تَهِجْ إِنْ كُنْتَ ذَا إِرْبَةٍ حَرْبَ أَخِي التَّجْرِبَةِ الْعَاقِلِ

حاشية: بعده
فإنَّ ذا الإربة إن هجتَه هجتَ به ذا خبلٍ خابلِ
تُبصر في عاجل شدّاته عليك غِبَّ الضرر الآجلِ

الأسد الأصمعي — وَلَا تَهْلِكْ عَلَى مَا فَاتَ وَجْدًا وَلَا تُعْرِقْكَ بِالْأَسَفِ الْهُمُومُ

وَلَا تَهْلِكْ لِشَيْءٍ فَاتَ يَأْسًا فَكَمْ أَمْرٍ تَصَعَّبَ ثُمَّ لَانَا

حاشية: بعده ○
وما فات فاتركه إذا عزّ واصطبر على الدهر إن دارت عليك دوائره
فإنك لا تُعطي امرأً حظّ غيره ولا تعرف الشقّ الذي الغيب...

مضرس بن ربعي — وَلَا تُهْلِكَنَّ النَّفْسَ لَوْمًا وَحَسْرَةً عَلَى الشَّيْءِ سَدَّاهُ لِغَيْرِكَ قَادِرُهْ

زيد بن محمد العلوي — وَلَا تَيْأَسَنْ فَاللَّهُ مَلَّكَ يُوسُفًا خَزَائِنَهُ بَعْدَ الْخَلَاصِ مِنَ السِّجْنِ

حاشية: قبله ○
وراء مضيق الخوف متّسع الأمن وأول مسرور به آخر الحزن
فلا تيأسن فالله ملّك يوسفا ○ البيت
هو أبو الحسن زيد بن محمد بن زيد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام وهو الذي كان بخراسان عند آل سامان وطلبه المكتفي منهم فلم يبعثوه ○

زياده بن زيد — وَلَا تَيْأَسَنَّ الدَّهْرَ مِنْ حُبِّ كَاشِحٍ وَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ صَرْمَ حَبِيبِ

وَلَا تَيْأَسَنْ فَإِنَّ الزَّمَانَ يُعِزُّ الذَّلِيلَ وَيُغْنِي الْفَقِيرَا

حاشيه أبيات عبد الله بن الدمينة • أُميمُ أمنكِ الدارُ غيّرها البلى وهيفٌ بجولان التراب لعوبُ — تبدّلتَ لم يُصبح ولم يُمسِ ثاويًا بها بعد بين الحيّ منك غريبُ — أمنجزتِم هذا الربيع ولم يحن لنا من ظباء الواديين نصيبُ

ولا ماشيًا فردًا ولا في جماعةٍ من الناس إلا قيل أنت مريبُ — عدوٌّ كبيرٌ أو صغيرٌ ملقّنٌ يُدبّر أقوال الكلام لبيبُ — وكم رتبة في أن تحن بحبه إلى إلفها أو أن يحن نجيبُ

ألا لا أرى وادي المياه يثيبني ولا النفس عن وادي المياه تطيبُ — وأن الكثيب الفرد من أيمن الحمى إليّ وإن لم آته لحبيبُ — ألا لا أبالي ما أجنّت قلوبهم إذا رضيتْ عنّي أحبّ قلوبُ

أحقًّا عباد الله أن لستُ خارجًا ولا والجًا إلا عليّ رقيبُ
أحبّ هبوط الواديين وإنني لمستهترٌ بالواديين غريبُ
أُميمُ بَلَغني من هواكِ زمانةٌ وأنتِ لها لو تعلمين طبيبُ
فإن خفتِ ألا تحكمي مرّة الهوى فردّي فؤادي والمردّ قريبُ
أكن أجود في الصرم إما بخلّة سواك وإما أرعوي فأتوبُ
لعمري لقد أوليتني منك جفوةً وشبّ هوى نفسي عليك شبوبُ
وطاوعتِ أقوامًا عدى لي تظاهروا عليّ بقول الزور حين أغيبُ
لبئس إذًا عونُ الصديق تواعدتِني على نائبات يا أُميمُ تنوبُ
تمنّيتِني حتى يذهب البخل بالمنى وحتى تكاد النفس عنك تطيبُ
أُميمُ لقد غيّبتني وأريتني بدائع أخلاقٍ لهنّ ضروبُ
فأرتاح أحيانًا وحينًا كأنما على كبدي من ماضي الشباة ذريبُ
فلو أن ما بي بالحصا فلق الحصا وبالريح لم يُسمع لهنّ هبوبُ
ولو أنني أستغفر الله كلما ذكرتك لم تُكتب عليّ ذنوبُ
ولو أن ما ألقاه منّي أصاب من حجرٍ حديدًا إذا ظلّ الحديد يذوبُ
أُميمُ أبي هونٌ عليك فقد بدا بجسمي ممّا تدريْنَ شحوبُ
صدودًا وإعراضًا كأني مذنبٌ وما كان لي إلا هواك ذنوبُ
أهيفًا لما ضيّعتِ ودّي ولم يَهِفْ فؤادي من لم يدر كيف يثيبُ
وإن طبيبًا يشعب القلب بعدما تصدّع من وجد بها لشعوبُ
رأيتُ لها نارًا وبيني وبينها من العرض أو وادي المياه سهوبُ
إذا أخمدتها ومغاني الليل شبّها من النارِ المستنجدِ ثقوبُ
وقد وعدتْ ليلى ومنّتْ وإنّما لراجي المنى من ودّهنّ نصيبُ
محبًّا أحنّ الوجد حتى كأنه من الأهل والمال التلاد سليبُ
وإني لأستحييك حتى كأنما على بظهر الغيب منك رقيبُ
وإذا [illegible] الصرم منك وإنني على العهد ما دام ومني لصليبُ
[illegible] من غربة النوى إذا اقتسمتها نيّة وشعوبُ
[illegible] دروبٍ لها بين جسمي والعظام دبيبُ
[illegible] وعشت صعابًا [illegible] وشيبُ
ومن يرد [illegible] الهوى يعقد [illegible] ذنوبُ

الرضي الموسوي — فلا جامعًا مالًا ولا مدركًا علًى ولا محرزًا أجرًا ولا طالبًا علما 320

أبو العتاهية — فلا حسن نأتي به تقبلونه ولا إن أسأنا كان عندكم عفوُ

عبد الله بن الدمينة — فلا خير في الدنيا إذا أنت لم تزر حبيبًا ولم يطرب إليك حبيبُ

حاشيه رأيتُ هذا البيت بعينه في قصيدة لقيس بن معاذ العقيلي المعروف بالمجنون ⓗ

قيس بن ذريح — فلا خير في الدنيا إذا لم تواتنا لُبينى ولم يجمع لنا الشملَ جامعُ

فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها إذا ما شمالٌ فارقتها يمينُها

حاشيه قيل أخذ عبد الملك بن مروان سارقًا فأمر بقطع يده فقال السارق يدي يا أمير المؤمنين أعيذها بعفوك أن تلقى نكالًا يبينها • البيت • قال فأبى إلا قطعها فدخلت عليه أمه فقالت يا أمير المؤمنين واحدي وكاسبي فقال بئس الكاسب وهذا حدٌّ من حدود الله فقالت اجعله يا أمير المؤمنين من الذنوب التي تستغفر الله منها نعفنا عنه ⓗ

[illegible]

كثيّر — فلا خير في ودّ امرئ متكارهٍ عليك ولا في صاحبٍ لا توافقه

فلا خير في ودٍّ يكون قطيعةً ولا في خليلٍ كلّ يوم تعاتبه

حاشيه وقال الآخر
ولا خير في ودٍّ إذا لم يكن له على طول مرّ الحادثات بقاءُ
وقال الآخر
ولا خير في ودّ امرئ متلوّنٍ إذا الريح مالت مال حيث تميلُ
وقال الآخر
ولا خير فيمن ودّه بلسانه وفي القلب غشٌّ داخلٌ يتردّدُ
وقال أبو صخر الهذلي
ولا خير في وصل الضنين إذا دنا ولا لذّة بالليل تنزلها القفرُ

معوية بن عبد الله بن جعفر — فلا زاد ما بيني وبينك بعدما بلوتك في الحاجات إلا تماديا

القاضي أبو الحسين — فلا زالت الدنيا بملكك طلقةً ولا زال فيها من ظلالك طيّبُ

جحظة البرمكي — فلا زلت تبقى للسماحة والندى ففيك أمانٌ للعفاة من الفقر

وما إن تبالي بخطِّ من كان ساخطًا إذا أنصفت ممن تودّ جيوبُ — أما والذي يبلو السرائر كلها ويعلم ما تبدي لها وتغيبُ — لقد كنت ممن تصطفي النفس خلّة لها دون خلّان الصفاء حجيبُ

وما وجدت الصبر أبقى مودّة وطارت بأضغانٍ إليّ قلوبُ — هجرتُ أحبّتنا بغير صريمةٍ ولا قلى أُميمة مهجورٌ الحبيبُ — ولا خير في الدنيا إذا أنت لم تزر حبيبًا • البيت ⓗ

حاشية قبله: خ هلا

قتلتم واحدا منا بألف ألا لله ذا الظفر المبين

وذلك أن الفكر قليل لو احدنا اجل ايضا ومبين

ولا زلتم كما كنتم قديما … البيت — أراد ومبين فترك المميز

حاشية بعده: وحتى يلوموا جاني الحرب منكم وتحبس أنعام بأودية جدب

حاشية بعده: ولا ضيم أن كانت قريش عداتنا يصيبون منا مرة ونصيب

حاشية بعده: فخر به وحتى سقت جمة الردى وموت علي من حسام ابن ملجم
وينسب لابن منصور الفقيه المصري وهو الأصح

جماعة — ولا زلتم كما كنتم قديما ولا زلنا كما كنا نكون

عقيل بن علفة — ولا سلم حتى تتقوا بنحوركم ردينية فيها نوافذ كالشهب

الحسن بن محمد الشهواني — ولأشكرن لك فضل ما أوليتني وأبثه بلسان صدق معرب

عمرو بن براقة الهمداني — ولا صلح حتى تغشم الحرب جمرة عبيدة يوما والحروب غواشم

له أيضا — ولا صلح حتى تقرع الخيل بالقنا وتضرب بالبيض الخفاف الجماجم

بعض الخوارج — ولا صلح ما دامت منابر أرضنا يقوم عليها من ثقيف خطيب

مفروق بن عمرو — ولأطلبن المجد غير مقصر إن مت مت وإن حييت حييت

المتنبي — ولا عبرت بي ساعة لا تعزني ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

أبو تمام — ولا عجب للأسد إن ظفرت بها كلاب الأعادي من فصيح وأعجم

ولا عجب ولا أمر بديع جنايات العيون على القلوب

ولا غرو أن يُبلى نبيه بجاهل فمن ذنب التنين تكسف الشمس

ولا فضل في أن يصبح المرء عالما إذا كان يأبى أن يشارك في الفضل

المتنبي — ولا قضى حاجته طالب فؤاده يخفق من رعبه

حاشية — بعده: فإن عدت فالمجروح يؤسى جراحه وإن لم تعد متنا ونحن كرام / فلسنا وإن كان البقاء محببا بأول من أخنى عليه حمام

المعري — ولا قول إلا الطعن والضرب عندنا ولا رسل إلا لهذم وحسام

ولا كان هذا العهد آخر عهدنا ولا كان هذا الزاد آخر زاد

صدر در — ولا كان يوم لست في صدره ضحى ولا كان ليل لست في عجزه فجرا

الخارجي — ولا كمدي يبلى ولا لك رحمة ولا عنك إقصار ولا فيك مطمع

المتنبي — ولا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

حاشية — فلا ينال في المجد ما لك كله فيبخل مجد كان بالمال عقده / ودبرته تدبير الذي المجد كفه إذا حارب الأعداء والمال زنده • قال ارسطاليس أعظم الناس محنة من قل ماله وعظم مجده ولا مال لمن كثر ماله وقل مجده • ومنه أخذ أبو الطيب •

ولا مرحبا بالدار لا تسكنونها ولو أنها الفردوس أو جنة الخلد

حاشية — ومن باب ولا مرحبا • قول القاضي الموسوي • ألا مرحبا بالبيت ما فيه مفزع للاجي ولا للمستجير عماد

ولا مرحبا بالربع لستم حلوله ولو كان مخضر الجوانب ممرعا

حاشية — بعده: ولا خير في الدنيا ولا في نعيمها إذا لم يكن شملي وشملكما معا

فلا منكر قد يزل الجواد ... وينبو عن الضربة الصارم

السري الرفا
فلا نوم حتى تستطار سواعد ... وتفسد أيد في اللقاء وهام

المعري
فلا وأبيك ما أخشى انتقاصا ... ولا وأبيك ما أرجو ازديادا

فلا وأبيك ما نسب المعلى ... إلى كرم وفي الدنيا كريم

أبو فراس
فلا وأبي ما ساعدان كساعد ... ولا وأبي ما سيدان كسيد

عبد الله بن ابي طالب
فلا والله ما أحببت مالا ... لشيء قط إلا للنوال

خ وأبيك
فلا والله ما في العيش خير ... ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

علي بن مسهر
فلا وجد إلا من هوى دمن الحمى ... ولا فقد إلا من نوى أم معبد

أم جرير فيه
فلا وضعت أنثى ولا آب واحد ... ولا ذر قرن الشمس بعد جرير

كثير في عمر بن عبد العزيز
فلا هاجرات القول يؤثرن عنده ... ولا كلمات النصح ملقى مشيرها

حاشية — بعده •
فحينئذ يصفو السماع لسامع ... وينساغ للشرب العطاش شراب

حاشية — بعده •
ولكن البلاد إذا اقشعرت ... وصوح نبتها رعي الهشيم

حاشية — قبله •
فلست منافسا في المال خلقا ... ولكني أنافس في المعالي
أحب بأن يكون المال دوني ... طوال الدهر في كرم الفعال
ولا والله ما أحببت مالا • البيت • وبعده •
أفيد فيستفيد الناس مني ... وما يبقى يصير إلى زوال

حاشية
ومن هذا الباب • قوله
فلا وأبيك ما في العيش خير ... ولا الدنيا إذا ذهب الحياء
يعيش المرء ما استحيا بخير ... ويبقى العود ما بقي اللحاء

ولا هدى الله قيساً من ضلالتها ولا لعاً لبني شيبان إن عثروا

جرير في عمر بن عبد العزيز — فلا هو في الدنيا مضيع نصيبه ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله

أبو نصر بن نباتة — فلا هو للشر المقدر خائف ولا هو بالخير الميسر يفرح

حميد بن ثور الهلالي — فلا يبعد الله الشباب وقولنا إذا ما صبونا صبوة سنتوب

ولا يحسب الحساد صرفك مغنماً فإن إلى الإصدار ما غاية الورد

كثير — ولا يحسب الواشون أن صبابتي بعزة كانت غمرة فتجلت

أعرابية — ولا يحسب الأعداء أن قناتنا تلين ولا أنا من الموت نجزع

أحيحة بن الجلاح — ولا يدري الفقير متى غناه ولا يدري الغني متى يعيل

ولا يرض بالدعة الوادعون وكم في اطراح الأذى من أذى

يزيد بن الحكم بن العاص — ولا يسمعن سري وسرك ثالث ألا كل سر جاوز اثنين شائع

حاشية

يقول قبله •
وكل أماني امرئ لا ينالها كأضغاث أحلام رآهن هاجع
فلا يسمعن سري وسرك ثالث • البيت • وبعده •
وكيف يشيع السر قلبي ودونه حجاب ومن فوق الحجاب الأضالع

ح
قبله •
فيومان من عبد العزيز تفاضلا فيغني أي يوميه تلوم عواذله
فيوم يحوط المسلمين جياده ويوم عطاء ما تغب نوافله
فلا هو في الدنيا مضيع نصيبه • البيت •

[illegible] •

ح
قبله يقول فيها •
ليالي أبصار الغواني وسمعها إليّ وإذ ريحي لهن جنوب
وإذ شعري ضافٍ ولوني مذهب وإذ لي في الباب منهن نصيب
فلا يبعد الله الشباب • البيت • قيل وهذا أرق ما قيل
في التفجع على الشباب •

حاشية
بعده •
ولا تدري إذا يممت أرضاً بأي الأرض يدركك المقيل

حاشية
هذا البيت غير بيت ابن الدمينة حيث يقول •
فلا تجعلي بيني وبينك ثالثاً فكل حديث جاوز اثنين ذائع
ويروى هذا البيت لابن الحدادية •

قيس بن الخطيم — وَلا يُعطى الحَريصُ غِنىً لِحِرصٍ وَقَد يَنمي عَلى الجودِ الثَراءُ

وَلا يَغرُركَ طولُ الحِلمِ مِنّي فَما أَبَداً تُصادِفُني حَليما

وَلا يَغرُركَ كَثرَةُ مَن تُواخي فَما لَكَ عِندَ نائِبَةٍ خَليلُ

محمد بن نوح مغربي — وَلا يَغرُركَ مَن يُدعى صَديقاً فَما في الأَرضِ أَعوَزُ مِن صَديقِ

حاشية — بعده: سألت الناس عن حقيقة قديماً فقيل سألت عن بيض الأنوق

كعب بن زهير — وَلا يَغُرَّنكَ ما مَنَّت وَما وَعَدَت إِنَّ الأَمانِيَّ وَالأَحلامَ تَضليلُ

علقمة — وَلا يَغُرَّنكَ مِنّي الثَوبُ أَسحَبُهُ إِنّي امرُؤٌ في عِندَ الجِدِّ تَشميرُ

حاشية — ومثله لبشر بن عبد الملك: أجرُّ ردائي في الرخاء ومئزري وأرفع عند الجِدِّ فضلَ ردائيا

طيبة الحضرمية — وَلا يَفرَحِ الواشونَ بِالهَجرِ رُبَّما أَطالَ المُحِبُّ الهَجرَ وَالجَيبُ ناصِحُ

حاشية — بعده: وتغدو والنوى بين المحبين والهوى مع القلب مطوي عليه الجوانح

أسامة بن زيد — وَلا يَمنَعَنكَ مِن طَريقٍ مَخافَةٌ وَلا حَصَرٌ وَانفُذ فَهُنَّ المَقادِرُ

حاشية — بعده: ولا تدع الأسفار من خشية الردى فكم قد رأينا من ردٍ لا يسافر
ولو كان يبدو شاهد الأمر للفتى كأعجازه ألفيته لا يشاور

الأعشى — وَلا يَنبَسِط مِن بَينِ عَينَيكَ ما انزَوى وَلا تَلقَني إِلّا وَأَنفُكَ راغِمُ

حاشية — قبله في يزيد بن مسهر الشيباني:
يزيد يغض الطرف دوني كأنما زوى بين عينيه علي المحاجم
فلا ينبسط من بين عينيك ما انزوى — البيت — وبعده:
فأقسم إن جدّ التقاطع بيننا لتصطفقن يوماً عليك المآتم
وتلقى حصاناً تنصف ابنة عمها كما كان يلقى الناصفات الخوادم
إذا اتصلت قالت أبكر بن وائل وبكر سبتها والأنوف رواغم

المتنبي — وَلا تَنحَلَنَّ في المَجدِ مالَكَ كُلَّهُ فَيَنحَلَّ مَجدٌ كانَ بِالمالِ عَقدُهُ

ابرهيم الصولي — ولا يوم إقبال عدّ ذنبك طائلا ولا يوم إدبار عدّ ذنبك من أمري

فيا أم عمرو كيف يهزل بعضنا ويسمن بعض كلنا من عيالك

فيا أهل ليلى كثّر الله فيكم كأمثالها حتى تجودوا بها ليا

ابن الحجاج — فيا أيها الليث اتّق الكلب إن عوى فإنك إن أهملته كلب الكلب

ابن ابي منصور الديلمي — في ابتداء الشباب عاجلني الشيب فهذا من أول الدنّ دردي

Note: حاشية هو ديلمي الأصل عراقي المنشأ شامي الوطن شاعر أديب بارع

ابو ذؤيب — فيا بعد داري من دياركم كبعد سهيل من الفرقد

ابو زياد بن عنز ناقة — فيا بعد ما بين الكلال وبينها ويا قرب ما يرجو عليها المسافر

فيا جامحا أمسك عنانك مقصرا فإن مطايا الدهر تكبو وتعثر

فيا جود معن ناج معنا بحاجتي فما لي إلى معن سواك شفيع

فيا حبذا عيش الخمول وحبذا مقيلي في أطلاله ورقادي

Note: حاشية خمول ونباهة طاب مثواي فيهما وقد جهل الحساد أين مهادي

أبو صخر الهذلي: فيا حبها زدني جوى كل ليلة ويا سلوة الأيام موعدك الحشر

في اختلاف الوجوه من آل عجل لدليل على فساد النساء

المعري: فيا دارها بالحزن إن مزارها قريب ولكن دون ذلك أهوال

كثير عزة: فيا رب أنت المستعان على النوى فعزم قد أودى بقلبي حذارها

فيا رب حي الزائرين كلاهما وحي دليلا بالفلاة هداهما

فيا رب لا تجعل حياتي دنية ولا ميتتي يا رب بين النوائح

يحيى بن نوفل: فيا عجبا حتى سعيد بن خالد له حاجب بالباب من دون حاجب

أبو العتاهية: فيا عجبا منا ومن طول سعينا وتصريفنا في كل ما ليس ينفع

فيا قلب صبرا ولا تأسفن ولا نفع في أسف الآسف

قيس بن ذريح: فيا قلب صبرا واعترافا لما ترى ويا حبها قع بالذي أنت واقع

حاشية

حدث بعض أهل الأدب قال خرجت متفرجا فجلست على الجسر فأقبلت امرأة من الجانب الشرقي إلى الجانب الغربي فاستقبلها شاب فقال رحم الله علي بن الجهم فقالت المرأة في الحال رحم الله أبا العلاء المعري ولم يقفا ومرا مشرقا ومغربة فتبعت المرأة وقلت لها أخبريني عافاك الله عما قال لك وعما أجبتيه فقالت نعم قال لي رحم الله علي بن الجهم أراد قوله

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

وأردت بترحمي على المعري قوله

فيا دارها بالحزن إن مزارها قريب البيت

الراغب في محاضراته قال كان بإصفهان مخنث يعرف بابن المستهام فقيل لأحمد بن عبد العزيز إنه مليح ذو نوادر فاستحضره فلما تأمله لأحمد قال

في اختلاف الوجوه من آل عجل البيت

فأراد أن يبطش به ثم كف عنه خشية أن تتحدث الناس بقوله فيكثر

حاشية

بعده

أسائل عنها أهل مكة كلهم إذا ما التقت حجاجها وتجارها

عسى خبر منها يصادف رفقة محلقة أو حيث ترمي جمارها

حاشية

بعده

فليتهما ضيفان في كل ليلة من الدهر محتوم على قراهما

حاشية

بعده

ولكن جميعا بين أرماح فتية طوال القنا من فوق أدهم قارح

حاشية

بعده

فلا بد للضيق من فارج ولا بد للهم من كاشف

[لبعضهم — خالد بن عبيد] فيا قومنا مهلاً ولم يك بيننا من الشر يوم ظاهر النجم عارم

[القاضي محمد بن النعمان] في الثمر المر دليل على رداءة الأصل المستطعم

في الخلوة الراحة العظمى فأحي بها قلباً وفي الجمع بين الناس إشكال

[أبو تمام] في الروض تمام وفي سبل الربا كدر وفي بعض الغيوث صواعق

[عمرو بن الحباب] في السلم تلقاهم أسود خفية ولدى الحروب كخرد أتراب

[المرتضى في الثريا] في الشرق كأس وفي الغرب عنقود وفي وسط السماء قدم

[أبو علي مسكويه] في العود ما يقرن المسك الذكي به طيباً وفيه لقى ملقى مع الحطب

[أبو الغمر] في الفوت منجى من كل مهلكة وفي الثبات الهلاك والعطب

[محمد بن بشير] في القصف والعزف واللذاذة والأفراح واللهو عنك لي شغل (خ: والأفراح)

[ابن رضوان كاتب عبد الله بن طاهر] في القلب بث ولكن لست أذكره خوفاً على الحب من واش يكدره

حاشية — لبعضهم:
ولما أبى الأقوام منا ومنكم طغاماً تهاداه النسور القشاعم
صح

حاشية — لبعضهم:
إن الطبائع لما ألفت جمعت شراً تولد منه القيل والقال

حاشية — يقول أبو تمام قبله:
إيه أبا زيد فذرعك واسع ويداك فياح ومجدك باسق
قد نال أكثر ما تريد وبعضه خشن وإني بالنجاح لواثق
في الروض تمام … البيت — وبعده:
ومن الرزية أن شكري صامت عما فعلت وأن برك ناطق
وأحق ما جشم امرؤ وسعى له يوماً لذي النعمى الثناء الصادق
لأرى الصنيعة منكم ثم أسرها إني إذاً ليد الكريم لسارق

حاشية — قوله:
شتان ما مجلس له زجل يكاد فيه الخصوم تقتتل
تجمعوا فيه للمراء ولم تجمعهم خيفة ولا وجل
ومجلس سالم من القيل والقال به في سكونه المثل
صح

حاشية — لبعضهم:
إني لأعذر من ضاقت مذاهبه الأمواه في فإني لست أعذره
يسومني هجره والقلب في يده وكيف أهوى حبيباً ثم أهجره

فيا لك يوما خيره قبل شره تغيب واشيه واقصر عاذله — جرير

في المال زين وفخر ان ظفرت به والنحس والبوس والادبار في الادب — الزوزني

في الموت الف فضيلة لو انها عرفت لكان سبيله ان يعشقا — احمد بن ابي بكر الكاتب

في الموت من الم المذلة راحة ان الشقي حياته تعذيب — ابو نصر بن نباتة

في المهد ينطق عن سعادة جده اثر النجابة ساطع البرهان

في الناس ان فتشتهم من لا يعزك او تذله — ابو فراس

في الناس خير كثير والشر في الناس اكثر

في الناس من لا يرتجى خيره الا اذا مس باضرار — ابن القصباني النحوي

في الناس من يلي العلاء بنفسه لا اصله وابو النضار تراب — المجيد

في الهجر والوصل ما ذوق كرى عيني فما ينقضي تسهدها

حاشية

قال القاضي ابو جعفر محمد بن اسحق بن علي بن محمد ابن داود بن حامد البحاثي الزوزني في مدح المال وذم الادب

اني اقول وخير القول اصدقه والصدق يحمل احيانا على الكذب
لا تجمعن ابدا علما ولا ادبا وجد في طلب الاموال واغترب

في المال زين وفخر • البيت • ومثله لمحمد بن حازم الباهلي

في جرم العقول والآداب والاصول الجياد والاحساب
والبلاغات والروايات والشعر وعقد الحساب والحساب
كل هذا سوى الدراهم زور وهباء تراه مثل التراب

حاشية

ابيات ابي نصر بن نباته يقول فيها •

لم يبق بين الخافقين اديب الا اذا باوابدي تهذيب
اخفيت عن فطن العقول فضيلة نمت علي كما ينم الطيب
يعدو عليها السارقون كانها شرخ الشباب عدا عليه مشيب
والدهر فيه غنم المجرب لو كان ينفع عنده التجريب
باتت تلوم على النزاهة والغنى عن كل جنس ماله محسوب
ان كان معطي النيل ممدوحا به فالمستنيل باخذه مسبوب
في الموت من الم المذلة راحة • البيت • وبعده •
ان العراق ولا اغشك ثلة قد نام راعيها فاين الذيب
يتنابها نهب الخراب واهلها سوط العذاب عليهم مصبوب
ملكوا وسامهم الدنية معشر لا العقل راضهم ولا التاديب
كل الفضائل عندهم مرذولة والحر فيهم كالسماح غريب
افلا فتى يسمو الى حاجاته صعدا كما يترفع الالهوب

يقول فيها •

لم يبق غيرك في الزمان مؤمل يدعى لكشف ملمة فيجيب
لا يبلغ الغايات الا ناقد ماض كعالية القناة نجيب
ملان من بغض الحياة وحبها يثني عليه الطبع والتركيب

حاشية

بعده •
ان الهلال اذا رايت نموه ايقنت بدرا منه في اللمعان

حاشية

بعده •
فاترك مداراة اللئيم فان فيها العار كله

حاشية

بعده •
او قد نصحتك جهدي فانظر لنفسك واحذر

حاشية

بعده • عرفه
كالعود لا يطمع في ريحه الا اذا احرق بالنار
هو ابو القسم الفضل بن محمد بن علي بن الفضل القصباني النحوي البصري وفاته سنة ٤٤٤ •

حاشية

قول المجيد • في الناس من يلي العلاء بنفسه • البيت • من باب التاليف والتلفيق وهو ان ياخذ الشاعر اكثر كلمات بيت لشاعر اخر ويضيفها الى بيت اخر لشاعر اخر او المصراع بعينه • فقوله في الناس من يلي العلا بنفسه ماخوذ من قول الشاعر • نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقداما • والمصراع الاخير من قول المتنبي ولكن معدن الذهب الرغام •

حاشية

بعده •
فليلة الهجر لا رقاد بها وليلة الوصل ... ارقدها
ومثله •
سهرت ليلات ... في فرحة ... وبه الهجر
اذا انقضى زماني ... سهرا فما ابالي ...

أبو العتاهية — فيا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب

فيا ليت أيامي بمنعرج اللوى يعدن كما قد كن والشمل جامع

فيا ليت حظي من عداتك أنها تكون كفافا لا علي ولا ليا

المتنبي — فيا ليت ما بيني وبين أحبتي من البعد ما بيني وبين المصائب

الأسواني في الدنيا — فيا ليتنا لم نحرم منها سرورها وقينا إذا آفاتها وشرورها

أبو فراس بن حمدان — فيا ملبسي النعمى التي جل قدرها لقد أخلقت تلك الثياب فجدد

فيا من دهره غضب وسخط أما أحسنت يوما في حياتي

الصميصمة? — فيا موقدا نارا لغيرك ضوؤها ويا حاطبا في حبل غيرك تحطب

أبو فراس — فيا نفس صبرا إنما شرف الفتى إذا عف عن لذاته وهو قادر

يزيد بن الحكم الثقفي — فيا نفس صبرا السنة والله فاعلمي بأول نفس غاب عنها حبيبها

حاشية

قبله

فيا أسفا أسفت على شباب نعاه الشيب والرأس الخضيب

عريت من الشباب وكان غضا كما يعرى من الورق القضيب

فيا ليت الشباب يعود يوما — البيت

بعده

وليت النوى لم تقض يوما وليتني علمت متى العيش الذي فات راجع

حاشية

قبله

ومثلك من يدعى لكل ملمة ومثلي من يفدى بكل مسود

وأنت الذي بلغتني كل غاية صعدت إليها فوق أعناق حسدي

فيا ملبسي النعمى — البيت — يقول منها بعده

ألم ترني فيك صافحت حدها وفيك شربت الموت غير مصرد

يقولون جنب عادة ما عرفتها عزيز على الإنسان ما لم يعود

ولكن لقاء ما فإما منية هي الظن أو بنيان عز موبد

حاشية

قبله

ستقرع فيها سن خزيان نادم إذا اليوم ضم الناكثين العصبصب

إذا الخيل دارت بالعجاج وتحته غبار أثارته السنابك أصهب

فيا موقدا نارا لغيرك ضوؤها — البيت

حاشية

يقول أبو فراس منها

فلما تخالينا رأى الله أنني كففت وعفت خلوة وسرائر

وللنفس من فرط الصبابة آمر لديها ومن حسن التصون زاجر

وبينا ترى الناس فيباطنون بهم وتوبي مما رجم الناس طاهر

فيا نفس صبرا — البيت — يقول منها

وما الأسد القرغام إلا فريسة إذا لم تطل أنيابه والأظافر

ولم يهنه عيش شبر مشفق وتنظر الأبا بتعبال الجواهر

تعيبان? بالجد والجسم وادع وكيف يجاز أحمد الوفر وافر

ويجعل النفس المنير سريها ونستر نور البدر والبدر باهر

فيا نفس صبرا — وقبله يعتد? فاضل حبيبا

أبو نواس — كأنني خلدان? الزنية? أذيب من عشاقه

صاحبه? — ... الرفق مذاقه

أبو تمام	فيا وحشة الدنيا وكانت أنيسة ووحشة من فيها لمصرع واحد
المعري	فيا وطني إن فاتني فيك سابق من الدهر فلينعم لساكنك البال
ابن الرومي	فيا هاربا من سخطنا متنصلا هربت إلى أنجى مفر ومهرب
عبد الله بن محمد بن عيينة المهلبي	في الأرض منفسح ورزق واسع لي عنك في غور وفي أنجاد
ابن طباطبا العلوي	فيا لائمي دعني أغالي بقيمتي فقيمة كل الناس ما يحسنونه
عائذ المهلبية	فيا يوما أذيل الموت فيه وقال السيف للشعراء قولوا
	في بكاء على الأحبة شغل لأخي اللهو عن بكاء الطلول
	فيبكي إن نأوا شوقا إليهم ويبكي إن دنوا خوف الفراق
	في بلغ العيش لي كفاف فما التفاتي إلى الفضول
الببغاء في كثرة الجيش	في جحفل كالسيل أو كالليل أو كالقطر صاف في موج بحر مزبد

حاشية

بعده

فإن أستطع في الحشر آتك زائرا وهيهات لي يوم القيامة أشغال

حاشية

بعده

فعذرك مبسوط لدي مقدم وودك مقبول بأهل ومرحب

ولو بلغتني عنك أذني أقمتها لدي مقام الكاشح المتكذب

حاشية

قبله

لا تقفني على الديار فإني لست من أربع ورسم محيل

في بكاء على الأحبة شغل • البيت

حاشية

ولدعبل في كثرة الجيش

وكالليل أو كالسيل أو عدد الحصا رجال وفرسان وخيل تضبح

ولأبي دلف فيه

كالسيل جنح الليل أو كالبحر ذي الأمواج أو كالليل ذي الإظلام

وللببغاء أيضا فيه

كالليل إلا أن ثوب ظلامه من عثير ونجومه من لأم

ولإبراهيم بن المهدي فيه

بجيش هو الليل يغشى البلاد فيعلو السهول ويعلو الجلد

أو اليم قد عارضته الجنوب ترمي سواحله بالزبد

[illegible]

[illegible]

السري الرفاء — في حامل الكأس من بدر الدجى خلف ... وفي المدامة عن شمس الضحى عوض

المتنبي — في خطه من كل قلب شهوة ... حتى كأن مداده الأهواء

حاشيه — بعده: ولكل عين قرة من قربه ... حتى كأن مغيبه الأقذاء

في دعة الله وفي ضمانه ... حيث اتجهت حاضرا وغائبا

أبو تمام — في دهري الأول المذموم أعرفهم ... فالآن أنكرهم في دهري الثاني

الجعفري في علي الحاجب — في رتبة حجب الورى عن نيلها ... وعلا فسموه علي الحاجبا

في زخرف القول تحسين لباطله ... والحق قد يعتريه سوء تعبير

بعده: تقول هذا مجاج النحل تمدحه ... وإن ذممت تقل قيء الزنابير
هجو ومدح وما جاوزت حدهما ... سحر الكلام يرى الظلماء في النور

حاشيه — ومن باب ... قول أبي نصر بن نباتة: في ساعة أعجل الخيلين ملجمها ... فما اعتنقها إلا نواصيها

أبو العتاهية — في سبيل الله أنفسنا ... كلنا بالموت مرتهن

حاشيه — أوله: سكن يبقى له سكن ... ما بهذا يؤذن الزمن

مثل — المتنبي — في سعة الخافقين مضطرب ... وفي بلاد عن أختها بدل

مثل — في سعة الدنيا وفي طولها (في الأرض / أهلها) ... مستبدل بالخل والجار

حاشيه — بعده: من دنا منك فأهلا به ... ومن تولى فإلى النار

[illegible]

المنجم البصري — في سهادي لطول أنسي بذكراك ... اعتياض من الكرى والرقاد

ابن لنكك — في شجر السرو منهم مثل له رواء وما له ثمر

السري الرفاء — في شمك المسك شغل عن مذاقته وفي سنا الشمس ما يغني عن القمر

في طريق الملال سافرت والقادم من سفرة الملال بطي

مسلم بن الوليد — في عسكر تشرق الأرض الفضاء به كالليل أنجمه القضبان والأسل

في فرقة الأحباب شغل شاغل والثكل حقا فرقة الإخوان

في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء

المتنبي — في فيلق من حديد لو قذفت به صرف الزمان لما دارت دوائره

أبو نصر بن نباتة — في كفه السيف الذي يحيي به ويميت فهو السم والدرياق

محمد بن علي الحماني — في كفه صارم لانت مضاربه يسو سنا رغبا إن شاء أو رهبا

ابن الرومي — في كفه قلم ناهيك من قلم نبلا وناهيك من كف به اتشحا

حاشية

أبيات السري • يقول منها •

لا شيء أعجب عندي في تباينه إذا تأملته من هذه الصور
أرى ثيابا وفي أثنائها بقر بلا قرون وذا عيب على البقر
قالت رقدت فقلت الهم أرقدني والهم يمنع أحيانا من السهر
كم قد وقعت وقوع الطير في شرك فضعضعت قوتي منه قوى المرر
أصفو وأكدر أحيانا لمختبر وليس مستحسنا صفو بلا كدر
إني لأسير في الآفاق عن مثل فرد وأملا للآفاق عن قمر
فكيف يفرح إنسان بمقلته إذا نضاها فلم تصدقه في النظر
وربما ابتهج الأعمى بحالته لأنه قد نجا من طيرة العور
ولست أبكي لشيب قد بليت به يبكي على الشيب من يبكي على العمر
ما اطمئن إلى خلق فأخبره إلا تكشف لي عن لوم مختبر
وما شكرت زماني وهو يسعدني فكيف أشكره في حال مخبري
لا عار يلحقني أني بلا نشب وأي عار على عين بلا حور
فإن بلغت الذي أهوى فعن قدر وإن حرمت الذي أهوى فعن عذر

حاشية

ومن باب في ع • قال بعضهم كنا عند اللحياني فأنشد بعض الحاضرين •

في عداد الموتى ومن ساكني الدنيا أبو عاصم أخي وخليلي
لم يمت ميتة الوفاة ولكن مات عن كل صالح وجميل

فقلنا من أين أخذت هذا فقال اللحياني إن جعلتم لي جعالة أنبأتكم به فسألناه أن يفعل فقال هو لشاعر لا يحتج بشعره بل يرفعه ولا يضعه هذا يقوله عدي بن الرقاع العاملي حيث قال •

والقوم أشباه وبين حلومهم فرق كذاك تفاضل الأشياء
كالغيم منه وابل متتابع جود وآخر ما يبض بماء
والدهر يفرق بين كل جماعة ويلف بين تباعد وتناء
والمرء يورث مجده أبناءه ويموت آخر وهو في الأحياء

حاشية

قوله •

لا تخدعنك اللحى ولا الصور تسعة أعشار من ترى بقر
تراهم كالسحاب منتشرا وليس فيه لطالب مطر

في شجر السرو منهم مثل • البيت •

يقال في المثل • بدن وافر وقلب حافر •

حاشية

نعته •

لا يمكن الأرض منه أن تحيط به مما يأخذ السهل من عرضه و[illegible]

حاشية

ومن باب في ع • قول أبي القسم الحسين بن محمد بن الحسن بن حبيب الواعظ النيسابوري •

في علم علام الغيوب عجائب فاصبر فللصبر الجميل عواقب
ومصائب الأيام إن عاديتها بالصبر ردت عنك وهي مواهب
لم يبد ليل الغم قط بغمة الأبد لليسر فيه كواكب

حاشية

قوله •

قالت الضفدع قولا فسرته الحكماء
في فمي ماء • البيت •

حاشية

نعته •

السيف والرمح خدام له أبدا لا يبلغان له جدا ولا لعبا
يرضى فيرضيهما عن كل مجترم ويغضبان على ذي النصح إن غضبا
تجري دماء الأعادي بين أسطره ولا يجيء له صوت إذا ضربا
فما رأينا مدادا قبل ذاك دما ولا رأينا حساما قبل ذا قصبا

حاشية

نعته •

يمحو ويكتب أرزاق العباد فما المقادير إلا [illegible]

الرابع والثلثون

أبو العتاهية

في كل أرض ترى من منطق مثلا بين المشاهد أو يبكي به وتر

بعده: ما ذرّت الشمس والآجال يقدمها وفي المغارب منها خلفها أثر

محمد بن [illegible]

في كل أنملة لراحته نوء يسحّ وعارض جشد

خ يدني من النار

في كل بلوى تصيب المرء عافية إلا البلاء الذي يفضي إلى النار

بعده (خ من العذاب): ذاك البلاء الذي ما فيه عافية طول الحياة ولا ينشر من العار

قيل وجد هذان البيتان مكتوبان على باب بعض زوايا الفقراء العبّاد

في كل خلق خصلة مذمومة ووراء كل محبب مكروه

الرضي الموسوي

في كل دار تغدو المنون وفي كل الثنايا مطالع النوب

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

في كل شيء سرف يكره حتى في الكرم

حاشيه بعده: وربما ألفي لا أنفس من ألف نعم

[illegible] علي عليه السلام قاله يوم الجمل

في كل مجمع غاية أخزاهم جذع أبرّ على المذاكي القرّح

أبو الفضل السكري

في كل مستحسن عيب بلا سبب ما يسلم الذهب الإبريز من عيب

بعده: جاورته فأرتني الليث ممتنعا بباسه وذممت الغيث في الجود

خلائق منه ما تنفك طيبة إن الخلائق عنوان المواليد

لأبي سعيد أحمد بن واثق بن أحمد بن عبد الله العنبري الإباري

أحمد بن واثق الإباري

في كل مضطرب للمرء مكتسب وللمطالب باب غير مردود

خ لا أدري

في كل موضع لذة حزن يغتالها من حيث لا تدري

أبو دلف — في كل يوم أرى بيضاء قد طلعت كأنما أنبتت في باطن البصر

أبو نواس — في كل يوم أستفيد من العلاء وأستزيد

أبو تمام — في كل يوم أظافيري مفللة تستنبط الصفر لي من معدن الذهب

البحتري — في كل يوم رتبة تزدادها ومشارف النقصان من لم يزدد

في كل يوم لنا عذر إليه بلا ذنب وقلب لديه وهو مرتاع

أبو نصر بن نباتة — في كل يوم لنا يا دهر معركة تمام الحوادث في أرجائها فلق

منصور الفقيه — في كل يوم نعزى من نعز علينا

ابن حيوس — في كل يوم يرينا من مواهبه برا غريبا وفضلا غير معتاد

مرة بن محكان السعدي — في ليلة من جمادى ذات أندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا

أبو تمام — فيم الشماتة إعلانا بأسد وغى أفناهم الصبر إذ أفناكم الجزع

حاشية

قبله

هل للفصاحة والسماحة والعلى عني محيد

في كل يوم أستفيد البيت

حاشية

قبله

بلغ السيادة في أوان شبابه إن الشباب مظنة للسودد

في كل يوم رتبة تزدادها البيت أخذه من قول مسلم بن الوليد فأحسن في أخذه حيث يقول

ما قصرت بك غاية عن غاية اليوم مجدك مثل مجدك في الغد

حاشية

ومن باب في كل يوم قول الصارم بحو شحنة الأهواز

في كل يوم مقبل لك غارة أبدا تشن على ضعيف مدبر

وإذا ركبت ركبت غير مسدد وإذا نزلت نزلت غير موقر

وإذا طعنت طعنت صدر دجاجة وإذا ضربت ضربت رأس القنبر

بعده

ليس بعيبك بالمقراض عن بصري لما قصصتك

لهفي على الحالكات السود قد طلعت شيبا فدلت بوادره

إذا تريد فيهن البياض معا إذ ما تريدهما نقصا من العمر

ولأبي دلف أيضا فيه

تأوبني هم لبيضاء نابتة لها بغصة في مدمع القلب نابته

ومن عجبي أني إذا رمت قصها قصصت سواها وهي تضحك شامته

وقال آخر فيه

أعيا في الشيب تخليته وكل معاصي فأعفيته

إذا ما استقصيت قصي له وقلت في نفسي أخفيته

طالعني من طرف طالع كأنني بالأمس ربيته

حاشية

بعده

حظي من العيش أكل كله غصص مر المذاق وشرب كله رنق

حاشية

قبله

ماذا أرتنا الليالي ماذا أتين إلينا

في كل يوم نعزى البيت

حاشية

مثله لأبي تمام

في كل يوم تزجون فناء بجباء فرد وبر غريب

حاشية

بعده

لا ينبح الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشومه الذنبا

هذا مأخوذ من قول هبيرة بن أبي وهب [illegible]

وليلة يصطلي بالفرث جازرها يختص بالنقري [illegible]

لا ينبح الكلب فيها غير واحدة [illegible] العشاء [illegible]

فـ[illegible] أراد قول [illegible] مرة خلاف قول هبيرة وهذا [illegible]

والحمد [illegible]

فيمن خلا قبلنا كانت لنا عبر وللذين سبقنا عبرة فينا

البحتري — في نظام من البلاغة ما شك امرؤ انه نظام فريد

ابن الرومي — في وجهه روضة للحسن مونقة ما ارادني مثلها طرف ولا سرحا

الحكيم بن قنبر المازني — في وجهه شافع يمحو اساءته الى القلوب وجيه حيثما شفعا

عمرو بن معديكرب — فيوما ترانا في الثريد ندوسه ويوما ترانا نأكل الخبز يابسا

فيوما ترانا في الخزوز نجرها ويوما ترانا في الحديد عوابسا

النمر بن تولب — فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر

الخاجري — فيوم من جفاك كالف شهر وشهر لو علمت كالف عام

فيوم نزال مشمس من سيوفه ويوم نوال ممطر من عطائه

المتنبي — فيه السماحة والفصاحة والتقى والبأس اجمع والحجى والخير

حاشية

ومن باب في م • قول السري الرفا وان لم يك من الاوراد •
في معرك طاف الردى بكماته عند اختلاف الطعن اي مطاف
فاذا السنابك اثارت ليلا به بعث الصباح له سنا الاسياف
ومحل عز شامخ ما احتله باغ كساه البغي ثوب خلاف
الا ارى الرايات تخفق حوله وارى الوشيج مخضب الاطراف

حاشية

اخبر الصولي قال حدثني يحيى بن علي المنجم قال كنت يوما
بين يدي المعتضد وهو مقطب فاقبل بدر فلما راه من بعيد
ضحك وقال لي يا يحيى من الذي يقول • في وجهه شافع •
البيت • فقلت يقوله الحكيم بن قنبر المازني فقال
لله دره وانشدني هذا الشعر فانشدته •
اني هويت علي من اطار النوم فامتنعا وزاد قلبي على اوجاعه وجعا
ظبي اغر ترى في وجهه سرجا تعشي العيون اذا ما وجهه لمعا
كانما الشمس في اثوابه بزغت او البدر من ازراره طلعا
مستقبل بالذي تهوى وان كثرت منه الاساءة معذور بما صنعا
في وجهه شافع يمحو اساءته • البيت •
هذان البيتان الاخيران يرويان للجرهمي • والاصح انهما
للحكيم بن قنبر • وهذا مما وجد للعرب من الغزل
في المذكر وهو قليل •

٢م ومعان لو فصلتها القوافي هجنت شعر جرول ولبيد
حزن مستعمل الكلام اختيارا وتجنبن ظلمة التعقيد
وركبن اللفظ القريب فادركن به غاية المراد البعيد
هذا من محاسن ما وصفت به البلاغة •

حاشية

بعده •
ظل الحياء عليها واقف ابدا كاللؤلؤ الرطب لو رقرقته سفحا
وجه اذا ما بدت للناس سنته كانت محاسنه جوالهم سبحا
اي كل من راه يسبح الله تعالى لحسنه •

حاشية

ومثله قول عبدالله بن المعتز •
له شافع في القلب من كل زلة فليس يحتاج الذنوب الى عذر

حاشية

قبله •
الا ايها الناس لو تعلمون للخير خير وللشر شر
فيوم علينا ويوم لنا • البيت • الاصمعي برفع الايام
كلها ويقول هي ابتداء وغيره برفع الاولين ونصب الاخرين
وهو اشبه الوجهين لان الاولين اسماء والاخرين ظرفان
وقال ابو اسحق الزجاج قول الاصمعي اجود •
وذلك انه ذكر الايام فقال منها يوم كذا ومنها يوم كذا فرفع
على تفسير احوالها وليس للنصب معنى لانه اذا اراد نساء فيه
فليس هذا من ذكر الايام في شيء • قال يونس •
قال رؤبة • المطر شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى
وشهر استوى • يريد منه • شهر كذا وشهر كذا •

فيها من الحسن ما في الناس كلهم وليس في الناس شيء من معانيها

في هذه الدهر كاف من وقايعه والعمر أفدح مبراة من الوصب — ابن الرومي

في هذه الدار في هذا الرواق على هذا السرير رأيت الملك وانقرضا — ابن زريق

في هذه الآمال ما أعجبها عمارة الدنيا وآفات الورى — ابو هلال العسكري

فيه لم تلد سواها المعالي والمعالي قليلة الأولاد — ابو بكر اللبانه

فيء إليك فإنني رجل لم يخزني حسبي ولا أصلي — الجادره

تم حرف الفاء

والحمد لله حق حمده

وصلى الله على محمد عبده ورسوله

وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

عبد الملك بن عمير دخلت على عبد الملك بن مروان بالكوفة ورأس مصعب بن الزبير بين يديه في طست قال فتبسمت فقال ما يضحكك قلت عجبا رأيت قال وما ذاك قلت دخلت على عبيد الله بن زياد فرأيت رأس الحسين ابن علي عليهما السلام بين يديه في هذا الإيوان وهو جالس على هذا السرير ثم دخلت بعد ذلك على المختار بن أبي عبيد وهو جالس على هذا السرير وبين يديه رأس عبيد الله ثم دخلت بعد ذلك على مصعب وهو جالس على هذا السرير وبين يديه رأس المختار وأنا الساعة أرى رأس مصعب بين يدي أمير المؤمنين فقام من ساعته وأمر بنقض ذلك الإيوان خشية أن يصير رأسه فيه عند آخر

حاشية: قبله
من بني المنذرين وهو انتساب زاد في فخره بنو عباد
فيه لم تلد سواها المعالي البيت

حاشية: كملت على حرف الفاء هذا ألف وثمانية وخمسة وستون بيتا عدا ما بالحواشي من القصايد والمقطعات وغيرها وذلك في ثمان كراريس وقائمتين وثلاث وجهات هذه الوجهة آخر [illegible]
وصلوات الله وسلامه على نبي الرحمة وشفيع [illegible] وسيد المرسلين ورسول رب العالمين محمد [illegible] وآله وصحبه أجمعين [illegible] لهم بإحسان آمين

حاشية
ومن باب في يي قول أبي يحيى محمد بن كناسة
في انقباض وحشمة فإذا صادفت أهل الوفاء والكرم
أرسلت نفسي على سجيتها وقلت ما قلت غير محتشم
هو أبو يحيى محمد بن كناسة واسم كناسة عبد الله بن عبد الأعلى بن عبيد الله بن خليفة بن زهير بن نضلة بن أنيف بن مازن بن صهبان واسم صهبان كعب بن دويبة بن أسامة بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة ابن دودان بن أسد بن خزيمة ومحمد هذا شاعر من شعراء الدولة العباسية كوفي المولد والمنشأ وقد نقل عنه شيء من الحديث وكان إبراهيم بن أدهم خاله وكان محمد امرأ صالحا لا يتصدى لمدح ولا هجاء وكانت له جارية شاعرة مغنية يقال لها دنانير وكان أهل الأدب وذوو المروءة يقصدونه للمذاكرة والمساجلة في الشعر قال أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني الكبير وممن روى عن محمد بن كناسة سليمن ابن مهران الأعمش وإسمعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة ابن الزبير ومسعر بن كدام وعبد العزيز بن أبي دواد وعمرو بن ذر الهمداني وجعفر بن برقان ومحمد بن سفيان الثوري وفطر بن خليفة ونظراء لهم

[illegible]

حرف القاف

قابلك السعد حيث ما نهضت بك المطايا وأمك النصر

حاشية — بعده •
وساعدتك الأقدار خاضعة وانقاد طوعا لأمرك الدهر

عبدان الأصفهاني يخاطب أبا العلاء الأسدي •
قابل هديت أبا العلاء نصيحتي بقبولها وبواجب الشكر

حاشية — بعده •
لا تهجون أسن منك فربما تهجو أباك وأنت لا تدري

الشماخ بن يعمر
قاتلي القوم يا خزاع ولا يدخلكم من قتالهم فشل

حاشية — بعده •
القوم أمثالكم لهم شعر في الرأس لا ينشرون إن قتلوا

البيغاء
قاد الجيوش لسبع عشرة حجة يا قرب ذلك سؤددا من مولد

حاشية — قبله •
قاد الجياد إلى الجياد عوابسا شعثا ولولا بأسه لم تنقد
قاد الجيوش لسبع عشرة حجة • البيت •

قارب أخاك على النوائب واشرب على كدر بمائه

حاشية — بعده •
وتأنه فلعله يوما يعود إلى صفائه
إن الصديق مؤيد فيما تحاوله برأيه

ابن شمس الخلافة
قارنت شخصك السعود وزيدت بك أيامنا بهاء ونبلا

المتنبي
قاض إذا التبس الأمران عن له رأي يخلص بين الماء واللبن

أحمد بن نعيم في يحيى بن أكثم
قاض يرى الحد في الزناء ولا يرى على من يلوط من باس

حاشية
أبيات ابن نعيم •
أنطقني الدهر بعد إخراس لنائبات أطلن وسواسي
يا بؤس للدهر ما يزال كما يرفع ناسا يحط من ناس
لا أفلحت أمة وحق لها بطول نكس وطول إتعاس
ترضى بيحيى يكون سائسها وليس يحيى لها بسواس
قاض يرى الحد في الزناء • البيت • وبعده •
يحكم للأمرد الغرير على مثل جرير ومثل عباس
أميرنا يرتشي وحاكمنا يلوط والرأس شر ما راس
لا أحسب الجور ينقضي وعلى الأمة وال من آل عباس
فالحمد لله كيف قد ذهب العدل وقل الوفاء في الناس

الغراء
قاعد في الخراب يحجب عنه ما سمعنا بحاجب في خراب

قال العواذل ما الذي استحسنته منه وما يسبيك قلت جميعه — عرقلة

قالت أنا كما عهدت ولكن شغل الحلي أهله أن يعارا — عمر بن ربيعة

قالت العنز ذاك عندي سواء النوح ذبحت أم لعروس

قالت بناظرها أقبل فقلت لها بالدمع لبيك يا سمعي ويا بصري

قالت رثيت لما تلقى فقلت لها أوضح منك الهوى أرشدت للحيل

قالت رقدت فقلت الهم أرقدني والهم يمنع أحيانا من السهر — أبو عمر الخالدي ويروى لكثير

قالت عهدتك مجنونا فقلت لها إن الشباب جنون برؤه الكبر — العتبي

قالت كبرت وشبت قلت لها هذا غبار وقائع الدهر — ابن المعتز

قالت لقد بعد المسرى فقلت لها من عالج الشوق لم يستبعد الدارا — العباس بن الأحنف

قالت وقبلتها حتام تلثمني فقلت حتى يمل الحاسب العددا — أبو الوفا الهمداني

حاشية

أبيات عرقلة

كتم الهوى فوشت عليه دموعه من حر جمر تحتويه ضلوعه

كيف التخلص إن تجنى أو جنا والحسن شيء ما يرد شفيعه

شمس ولكن في فؤادي حرها بدر ولكن في القباء طلوعه

قال العواذل ما الذي استحسنته البيت

حاشية

ومن باب قال قول السلامي

قال السلامي إذا شئت أن تبصر مجروما ومسكينا

فذاك من لم تره في كفه في زمن البطيخ سكينا

ومن ذلك

قال علي بن أبي طالب وهو اللبيب الفطن المتقن

كل امرئ قيمته عندنا وعند أهل العلم ما يحسن

ومن باب قالت

قالت الضفدع قولا فهمته الحكماء

في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء

ومنه قول عمر بن ربيعة

قالت ترقب عيون الحي إن لهم عينا عليك إذا ما نمت لم تنم

ومنه قول ابن الرومي فيمن لا يليق به لبس الثياب الفاخرة

قالت علالته القصب لما تثنى وانتصب

أترى جنيت جناية حتى صلبت على الخشب

ومن باب قال الا قول ابن خيرون في أمرد

قال الأنام وقد رأوه مع الحداثة قد تصدر

من ذا المجاور قدره قلت المقدم بالمؤخر

شغل الحلي أهله أن يعارا هو مثل للعوام

ويقولون هو أغلى من الحلي وقال الشاعر

قلت جودي فأرسلت شغل الحلي أهله

ولنا من نسوده ولنا دام وصله

حاشية حكاية هذا البيت مكتوبة في الوجهة المقابلة لهذه الصفحة فتطلب من هناك في التخريج

بعده

قولي بطرفك ما تهوين أعرفه واستنطقي ناظري يأتيك بالخبر

ويروى

قالت فما حيلة المشتاق ترمقه عين الرقيب وما ينفك من وجل

قد ضاق صدري لما تلقى فقلت لها أوضح البيت وبالجملة

فالمثل أوضح منك الهوى أرشدت للحيل

مثله قول حسان بن ثابت

إن شرخ الشباب والشعر الأسود ما لم يعاص كان جنونا

ومنه أخذ العتبي

قبله

صدت شرير وأزمعت هجري وصغت ضمائرها إلى الغدر

قالت كبرت وشبت البيت أخذه عبد الله من قول

عروة بن الورد حيث يقول

وما شاب رأسي من سنين تتابعت علي ولكن شيبتني الوقائع

حاشية

بعده

نزوركم لم نؤاخذكم بجفوتكم إن الكريم إذا لم يستزر زارا

أعشى همدان — قالت هريرة لما جئت زائرها ويلي عليك وويلي منك يا رجل

منصور الفقيه — قال فلان ما فعل قلت أبوه ما فعل

أبو البيداء — قال فيه البليغ ما قال ذو العي وكل بوصفه منطيق

الخبزأرزي — قال كن صابرا إن تكن مستريحا قلت ما لا يكون كيف يكون

أبو نواس — قال لي الناس إذ هززتك للحاجة أبشر فقد هززت كريما

قالوا أبو الفضل سكران فقلت لهم ما زال مذ نراه الدهر سكرانا

عبد الله بن المعتز — قالوا اشتكت عينه فقلت لهم من كثرة القتل مسها الوصب

ابن الآمدي — قالوا اشتهاك وقد رآك مليحة عجبا وأي مليحة لا تشتهى

يوسف بن هرون المغربي — قالوا اصطبر وهو شيء لست أعرفه من ليس يعرف صبرا كيف يصطبر

قالوا اعتقلت بلا جرم فقلت لهم الغيث يرسل أحيانا ويعتقل

حاشية — بعده: لا تجزعن لما نابك من نوب فإنها دول ما شئت تنتقل

حاشية — بعده: فكان في سوء الجواب عمّا سأل

حاشية — بعده: وكذاك العيّ لم يعد أن قال جميلا كما يقول الصديق

بعده:
بحمرتها من دماء من قتلت والدم في النصل شاهد عجب
أخذه ابن المعتز من قول الواثق بالله •
لي حبيب قد طال شوقي إليه لا أسميه من حذاري عليه
لم تكن عينه بنجد تشكى ودمي شاهد بذا في وجنتيه
وقال أبو الفرج الببغاء في مثله •
بنفسي ما أشكوه من راح طرفه ونرجسه مما دهاه جنية ورد
أراقت دمي ظلما محاسن وجهه فأضحى وفي عينيه آثاره تبدو
غدت عينه كالخد حتى كأنما سقى عينه من ماء توريده الخد
لئن أصبحت رمداء مقلة مالكي لقد طالما استشفت بها مقل رمد
أولها
وأماله ذكر الحمى فتشوقا ودعا به داعي الهوى فتولها
يا عتب لا عتب عليك فسامحي وصلي لقد بلغ السقام المنتهى
عذلوه فيك العاذلون فما ارعوى ونهاه عنك اللائمون فما انتهى
قالوا اشتهاك وقد رآك مليحة • البيت • وبعده •
أمنحت غنج اللحظ غزلان النقا فلذاك أحسن ما ترى غنج المها
علمت بان الجزع ميل غصونه لما خطرت عليه في حلل البها
لا تكرهوه على السلو فطالما حمل الغرام فكيف يسلو مكرها

حاشية •
قول أبي نواس هذا من قصيدة يمدح بها الحسن الخادم
يا خليلي ساعة لا تريما وعلى ذي صبابة فأقيما
تعرف منها • قال لي الناس إذ هززتك • البيت • وبعده •
فاسأله إذا سألت عظيما إنما يحمل العظيم العظيما
ومن باب قال لي الناس •
قال لي الناس قد هجوت فأوسعت جميع الورى هجاء قبيحا
قلت هبني كذبت طرا عليهم فأروني من يستحق المديحا
ومن باب قالوا • قول البيدق الشيباني •
قالوا أبو الفضل معتل فقلت لهم نفسي الفداء له من كل محذور
يا ليت علته بي غير أن له أجر العليل وأني غير مأجور
ومثله قول عوف بن محلم •
فإن تك حمى الربع شفك وردها فعقباك منها أن يطول لك العمر
وقيناك لو نعطى المنى فيك كلها لكانت بنا الشكوى وكان لك الأجر

حاشية
ومن باب اصطبر • قول ابن البياضي •
... بها المشى قلت لهم كيف اصطباري وقلبي خائف وجل
الصبر لا شك محمود عواقبه لكنني خائف أن يسبق الأجل

جحظة البرمكي — قالوا اقترح لونًا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبةً وقميصا

ابو تمام — قالوا الرحيل فما شككت بأنه نفسي عن الدنيا تريد رحيلا

اعشى همدان — قالوا الطراد فقلنا تلك عادتنا او تنزلون فانا معشر نزل
(خ الطعان)

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر — قالوا العتاب يهيج الضغن قلت لهم وتركه يبعث البغضاء والمللا

المعري — قالوا العمى منظر قبيح قلت بفقدي لكم يهون
(خ تدركه خ فالحمد لله)

قالوا انتظر فرجًا بالصبر قلت لهم الحمد لله لا صبر ولا فرج

الرضي الموسوي — قالوا انتظرها وان عزت مطالبها هل ينظر القدر الجاري فانتظر

الغزي — قالوا انخفضت فقلت الدهر اقسم لي لا وجه في الرفع للمجرور بالقسم

قالوا انبك طول الليل يسهرنا فما الذي تشتكي قلت الثمانينا

زياد الاعجم — قالوا الاشاقر تهجوكم فقلت لهم ما كنت احسبهم كانوا ولا خلقوا

حاشية
قوله
وجماعة نشطت لشرب مدامة بعثوا رسولهم الي خصوصا
قالوا اقترح شيئا نجاد طبخه البيت يعني انا
الى شيء البس احوج مني الى شيء اكل وقال قوم
ان جبة وقميصا لون من الطبخ وليس بشيء
ومثل هذا يحكى عن عبيد الله بن عبد الله بن طاهر
انه كان يشرب في متنزه وعنده ماني الموسوس
فقال عبيد الله
ارى غيما تؤلفه جنوب واحسب ان ستأتينا بهطل
فحزم الرأي ان تدعو برطل فتشربه وتأمر لي برطل
فقال ماني ما هكذا قال الشاعر انما هو
ارى غيما تؤلفه جنوب اراه على مساءتنا حريصا
فحزم الرأي ان تدعو برطل فتشربه وتكسوني قميصا
قال فاجازه وكساه كسوة حسنة

حاشية
ومن باب قالوا
قالوا الوداع يهيج منك صبابة ويثير ما هو في الحشا مكتوم
قلت اسمحوا لي ان افوز بنظرة ودعوا القيامة بعد ذاك تقوم

حاشية — بعده
فلا تعاتب صديقا ما استطعت ولا تترك عتاب صديق وكن بين ذلك

حاشية — بعده
والله ما في الانام شيء تأسى على فقده العيون

حاشية — بعده
لعل ظلماء هذا الدهر تكشف عن فجر وغماءه بالنجح تنفرج

حاشية — بعده
طامن رجاءك لا الاطواد مورقة يوما ولا جندل القيعان ينعصر
لبازم الهم لا يدعى السميبر له اعمى المطالع لا نجم ولا قمر
انقل النفس من صبر الى جزع والصبر اعود الا انه صبر

[illegible]

ابراهيم الغزي — قالوا بعدت ولم تقرب فقلت لهم بعدي من الناس في هذا الزمان حجى

ابو محمد الخازن — قالوا بغابية واصلت غايته فقلت حزم ورود الماء بالماء

قالوا به جرب يمحو محاسنه فقلت افدي بنفسي ذاك من جرب

قالوا تبدلت بمن تهوى فقلت لهم من ابن لي للهوى الثاني صبي بان

الشافعي — قالوا تركت الشعر قلت ضرورة باب البواعث والدواعي مغلق

ابن شبل — قالوا تغربت بعد الشيب قلت لهم لو دام في الغاب ليث الغاب ما افترسا

قالوا تقنع بالدون الخسيس وما قنعت بالدون بل قنعت بالدون

ابو علي بن شبل — قالوا تكامل فيك الفضل قلت لهم الفضل قيد حظي اي تقييد

شرف الدين ... الواعظ رحمه الله — قالوا جننت بحبهم فاجبتهم العقل يسجد طايعا لجنوني

... الجهم — قالوا حبست فقلت ليس بضاير حبسي واي مهند لا يغمد

حاشية

قبله • لما الم اصيحابي وقد جمعت على جبالاين من شيب وهجران
قالوا وقد بان عني من نعمت به وبالصبى واراد وعنه سلواني
سواه في الناس موجود فقلت لهم من لي • البيت

بعده • اقل ما فيه اني لا ارى احدا يدنو اليه وهذا منتهى دائي

بعده • خلت الديار فلا كريم يرتجى منه النوال ولا مليح يعشق
ومن العجايب انه لا يشترى ومع الكساد يخان فيه ويسرق

بعده • كيف المقام بارض والملوك بها لو استطاعوا لباعوا اهلها النفسا

وقال • عاصم الكاتب • يعارض ابن الجهم في هذه الابيات •
قالوا حبست فقلت خطب انكد انحى عليك به الزمان المرصد
لو كنت كالسيف المهند لم اكن وقت الشدايد والكريهة اغمد
او كنت كالليث الهصور لما رعت رعي الذباب وجذوتي تتوقد
من قال ان الحبس بيت كرامة فمخالف في قوله متجلد
ما الحبس الا بيت كل مذلة ومهانة ومكارة لا تنفد
ان زارني فيه الصديق فموجع يذري الدموع بزفرة تتردد
او زارني فيه العدو فشامت يبدي التبجح تارة ويفند
يكفيك ان الحبس بيت لا ترى احدا عليه من الخلايق يحسد
في مطبق فيه النهار مشاكل لليل والظلمات فيه سرمد
واذا نهضت الى الصلاة تهجدا جذبت قيودي ركبتي فاقعد
فالى متى هذا الشقاء يوكد والى متى هذا البلاء ...
يارب فارحم وحدتي وتلافني اني غريب مفرد ...

حاشية

ومن باب • قالوا • قول الامام الشافعي رحمه الله عليه •
قالوا ترفضت قلت كلا ما الرفض ديني ولا اعتقادي
لكن توليت غير شك خير امام وخير هادي
ان كان حب الوصي رفضا فانني ارفض العباد
ومن ذلك • قول القاضي ابي القسم علي بن الحسن الداودي •
قالوا ترفق في الامور فانه يجدي ومري الدر بالابساس
ولقد رفقت فما حظيت بطايل ما ينفع الابساس لا تياس
في المثل • الابناس قبل الابساس • الابساس
ان يقال للناقة عند الحلب بس بس او تمسح او غيره من
... ناقة بسوس اذا كانت تدر على
... وذلك مشكور من خلفها • والمري اصله المسح
... الناقة اذا مسحت ضرعها لتدر ⊙
قال الحطيئة •
لقد مريتكم لو ان درتكم يوما يجيء بها مسحي وابساسي
ومن باب • قالوا • قول الحاجري •
... ما هويت واجتهد فقلت قول المستجير المقتصد
... ونقد من شهد • ومن ذلك •
... حماد بن هبة الله بن حماد بن ابي الفضل
... وفاته في ذي الحجة من سنة ٥٩٨ •
قالوا ... شعر • نشات بها وليس للمرء الا دار شرف

يا ليت حبيبه بي كانت وكان له اجر العليل واني غير ماجور
سبب الشيباني محمد بن الحسين بن ابي البيذق الشيباني ● وقال غيره بل هما لاحمد بن يوسف ●

حاشيه

أبو تمام — قالوا حبيبك معتل فقلت لهم نفسي الفداء له من كل محذور

بشار — قالوا حرام تلاقينا فقلت لهم ما في التلاقي ولا في قبلة حرج

منصور الفقيه — قالوا خذ العين من كل فقلت لهم للعين فضل ولكن ناظر العين

حاشيه: بعده ● حرفين من الف طومار مسودة وربما لم تجد في الالف حرفين
يعني اذا اراد الشخص ان يختار من الكلام احسنه فليأخذ من كل شي عينه فقلت بل الاخذ منه ناظر العين وان حرفين من الف سطر او كتاب تجزيني وربما لم اجد في الالف تلك الحرفين المطلوبين للاختيار ● ينظر الى قول القايل ● الناس يكتبون احسن ما يسمعون ويحفظون احسن ما يكتبون ويتكلمون باحسن ما يحفظون ●

الرضي الموسوي — قالوا رجوت الذي منه بلا سبب فقلت هل سبب أقوى من الكرم

حاشيه: بعده ● وسيلتي انه غيث وبي ظماء وان ظمينا توسلنا الى الديم
لم ارم بالظن الا من يحققه ولا توخيت الا موضع النعم

أبو هلال العسكري — قالوا صبرت وما صبرت جلادة لكن لقلة حيلتي أتصبر

حاشيه: قول أبي هلال ● قالوا صبرت ● البيت ● وبعده ●
لا تنهني عنهم فتغريني بهم فلربما نهي العذول فيأمر
أنا عبد من أهوى ومملوك الهوى ولو انني سابور او اسكندر
ليس التكبر شيمة لأخي الهوى ومن العجايب عاشق متكبر

قالوا ظفرت بمن تهوى فقلت لهم الآن أبرح ما كانت صباباتي

ابن كيغلغ — قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم هيهات إن سبيل الصبر قد ضاقا

حاشيه: بعده ● ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها حتى يعود اليها الطرف مشتاقا

مسعود بن عبد الله الأسدي — قالوا غدرت فقلت إن وربما نال العلى وشفى الغليل الغادر

حاشيه: إن امرء لم يغن في الاعتذار عن الغدر ●

أبو العلاء المعري — قالوا فلان جيد فأجبتهم لا تكذبوا ما في البرية جيد

حاشيه: بعده ● فأميرهم نال الامارة بالخنا وتقيهم بصلاته متصيد
كن من تشاء مهجنا او خالصا فاذا رزقت غنى فانت السيد ●

أبو نواس — قالوا كبرت فقلت ما قصرت بي عن أن تحبب إلى فمي بالكأس

٨

قالوا لقد مات اسحق فقلت لهم هذا الدواء الذي يشفي من الحمق

قالوا لمن لا ترى تهوى فقلت لهم الأذن كالعين توفي القلب ما كانا

قالوا نخاف عليك السقم قلت لهم ما يعمل السقم في جسم بلا روح

قالوا وما فعلوا وأين هم من معشر فعلوا وما قالوا

قالوا هجاك أبو حفص فقلت لهم أخي وإلفي وصفعاني وندماني

قالوا هناك قدوم العيد قلت لهم ما يفعل العاشق المهجور بالعيد

قام اختصارك بالنهاية مثلما قامت حروف الهند بالاعداد

قام السعاة وكان الخوف أقعدهم واستيقظوا بعدما نام الملاعين

قام بأمري لما قعدت به ونمت عن حاجتي ولم ينم

قايست بين جمالها وفعالها فإذا الملاحة بالقباحة لا تفي

حاشية

كان بين ابن كيغلغ والمتنبي مهاجاة فبلغ المتنبي أن غلمان ابن كيغلغ قتلوه بجبلة من ساحل الشام تعالى فقال — المتنبي

قالوا لنا مات اسحق • البيت • وبعده •

إن مات بلا فقد ولا أسف أو عاش عاش بلا خلق ولا خلق

— بشار

عبد شق مما منه خون الصديق ودس الغدر في الملق

وحلف اليمين غير صادقة مطرورة ككعوب الرمح في نسق

ما زلت أعرفه قردا بلا ذنب صفرا من البأس مملوا من النزق

كريشة بمهب الريح ساقطة لا تستقر على حال من القلق

تستغرق الكف فوديه ومنكبه وتكتسي منه ريح الجورب العرق

فسائلوا قاتليه كيف مات لهم موتا من الضرب أو موتا من الغرق

وأين موقع حد السيف من شبح بغير جسم ولا رأس ولا عنق

— ابن الرومي

كلام أكثر من تلقى ومنظره مما يشق على الآذان والحدق

حاشية

قبله •

بان الأحبة والأرواح تتبعهم والدمع ما بين موقوف ومسفوح

قالوا نخاف عليك السقم • البيت •

حاشية

قال بعض البلغاء كان الناس يفعلون ولا يقولون ثم صاروا يقولون ويفعلون ثم صاروا يقولون ولا يفعلون واليوم لا يقولون ولا يفعلون ومنه أخذ هذا الشاعر ۝

حاشية

بعده •

عرضي له الدهر يهجوني وأصفعه وإن أبى زدته أعراض إخواني

حاشية

بعده •

عيني إذا كنت عندي يا منى أملي للناس عيد ولي عيدان في عيد

حاشية

يقول قبله في الصاحب ابن عباد •

يا كافي الملك ما وفيت حقك من قول وإن طال تقريظ وتأبين

في الصفات فما يرثيك من أحد إلا وتزيينه إياك تهجين

ما مت وحدك بل قد مات من ولدت حواء طرا بل الدنيا بل الدين

تبكي نواعي العلى مذ مت نادبة من بعد ما ندبتك الخرد العين

تبكي عليك العطايا والصلات كما تبكي عليك الرعايا والسلاطين

— ابن أبي العلاء الأصبهاني

حاشية

قبله •

ولي صديق ما مسني عدم مذ وقعت عينه على عدمي

قام بأمري لما قعدت به • البيت • وبعده •

أغنى وأقنى وما يكلفني تقبيل كف له ولا قدم

هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن زياد بن عبد الله التميمي الهروي قاضي الهراة ۝ علي بن منصور بن فتوح بن ... المغربي — ابن القرون ...

[illegible]

حاشية: قول ابن دريد • قبل أنامله • البيت • قبله •
يا من يقبل كف كل ممخرق هذا ابن يحيى ليس بالمخراق
قبل أنامله فلست أناملا • البيت •

جحظة البرمكي — قائل ان شدوت أحسنت زدني وبأحسنت لا يباع الدقيق

ابن دريد — قبل أنامله فلست أناملا لكنهن مفاتح الأرزاق

ابن الصائغ يهجو قاضيا — قبح أعمالنا يدل عليه قبح أعمال من تولى علينا

حاشية: بعده • لو تولى القضاء قرد بأقصى الصين ما دحرج جوره الا الينا

محمد بن شبل — قبح الله لذة لأذانا نالها الأمهات والآباء

قبح الإله عداوة لا تتقى ومودة يدلى بها لا تنفع

قبح الإله معاشرا لم يسلموا مما يعيبهم فعابوا السالما

مسلم بن الوليد — قبحت مناظرهم فحين خبرتهم حسنت مناظرهم لقبح المخبر

حاشية: سأل • المأمون محمد بن الجهم عن أعجب بيت للمحدثين فقال قول مسلم بن الوليد • قبحت مناظرهم • البيت • ونسب الثعالبي هذا البيت الى اللجلاج •

أبو تمام — قبحت وزدت فوق القبح حتى كأنك قد خلقت من الفراق

(خ البخيل / والكريم)

أبو العتاهية — قبر الكريم والبخيل واحد ما نفع البخل ولا ضر الكرم

حاشية: أولها •
أعد على نفسك أسلاف الأمم وقف على ما في القبور من رمم
ونادهم أين القوي منكم القائم أم أين الضعيف [illegible]
تفاضلت فوق الثرى أقدامهم وقد تساوى [illegible]
قبر الكريم والبخيل • البيت • وبعده •
أعد المتقي [illegible] محتاج [illegible] أذ مجتسم
اذا [illegible] على عصر [illegible] أو الشا [illegible] لم نعقه في العدم
ان النجوم الزا[illegible] ابدا [illegible]

السري الرفا — قبر له من عيون المزن صوب حيا ومن عيون بني الآمال صوب دم

قَبِلْتُ عَلَى الكُرْهِ نَيْلَ البَخِيلِ وَقُلْتُ قَلِيلٌ أَتَى مِنْ قَلِيلِ

قُبُورُ الوَرَى تَحْتَ التُّرَابِ وَلِلْهَوَى أُنَاسٌ لَهُمْ تَحْتَ الثِّيَابِ قُبُورُ

قُبُورٌ بِبَغْدَادٍ وَطُوسٍ وَطِيبَةٍ وَفِي سُرَّ مَنْ رَا وَالغَرِيِّ وَكَرْبَلَا

قَبُولُ الهَدَايَا سُنَّةٌ مُسْتَحَبَّةٌ إِذَا هِيَ لَمْ تَسْلُكْ طَرِيقَ تَحَابِ

قَبُولُ الهَدِيَّةِ أُكْرُومَةٌ وَحَاشَاكَ مِنْ أَنْ تَرُدَّ الكَرَمْ

قَبِيحٌ ضَلَالُ المَرْءِ بَعْدَ اهْتِدَائِهِ وَإِبْطَالُ حَقِّ الرَّأْيِ بَعْدَ التَّجَارِبِ

قِتَالُ امْرِئٍ قَدْ أَيْقَنَ الدَّهْرَ أَنَّهُ مِنَ المَوْتِ لَا يَنْجُو وَلَا المَوْتَ خَائِفُ

قَتَلْتُ أَعَزَّ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا وَجِئْتُكَ أَسْتَلِينُكَ فِي الكَلَامِ

قَتَلْتَ جَهْلَهُمُ حِلْمًا وَمَغْفِرَةً وَالعَفْوُ عَنْ قُدْرَةٍ ضَرْبٌ مِنَ الكَرَمِ

قَتَلْتُ صَنَادِيدَ الرِّجَالِ فَلَمْ أَدَعْ عَدُوًّا وَلَمْ أُمْهِلْ عَلَى ظَنِّهِ خَلْقَا

حاشيه — حسان بن ثابت الأنصاري
قتلتم واحدًا منا بألفٍ بلا الله ذا الظفر المبين

قتلتم واحدًا منّا بألفٍ وواحدُنا بألفِكُمُ كثيرُ

المتنبي — قتلتُ نفوسَ العِدى بالحديدِ حتّى قتلتُ بهنَّ الحديدا

ابو تمام — قتلتُه سرًّا ثمّ قالت جهرةً قولَ الفرزدقِ لا بظبيٍ أعفرِ

بشر — قتلنا الذي يسمو إلى المجدِ منهمُ وتأوي إليه في الشتاءِ الأراملُ

حريث بن زيد الخيل — قتلنا بقتلانا من القومِ عصبةً كرامًا ولم نأكلْ بهم حشفَ النخلِ

قد أتركُ القولَ عن علمٍ ومعرفةٍ حتّى يكونَ له قولٌ ومتّسعُ

ابرهيم الغزّي — قد أتيتَ العلياءَ من جانبيها بأكريمِ الأعمامِ والأخوالِ

حاشيه — قبله
أصبحت الدنيا لنا عبرةً والحمد لله على ذلكا
قد أجمع الناس على ذمّها الست

قد أجمعَ الناسُ على ذمّها وما نرى (خ أرى) منهم لها تاركا

حاشيه — قبله
أبلغ أبا عمرو أذا جُبينة بأن عبد الله بني جا في
قد أحكم الآداب طرًّا الست

الأخفش الأكبر في المعذل بن غيلان — قد أحكمَ الآدابَ طرًّا فما يجهلُ منها غيرَ إطرائه

حاشيه — بعده
ولا تغل في إخوان ذكرتهم أن العدو ولمن كلفته جا

قد أخلقَ الدهرُ ثوبَ المكرماتِ فلا تخلقْ لوجهك مهما عشتَ ديباجا

قد أذنب القوم والزمنه كأنهم أولاد يعقوب

حاشيه: يعني إذ طرحوا يوسف في جبه وورّكوا الذنب على الذئب

المعتزي: قد استحييت منك ولا تكلني إلى شيء سوى عذر جميل

المتنبي: قد استشفيت من داء بداء وأقتل ما أعلّك ما شفاكا

حاشيه: يقول منها: إذا اشتبكت دموع في خدود تبيّن من بكى ممن تباكى

الغزي: قد أعطت الحرب حربا ما سمعت به وجادل السيف عن سيف بن ذي يزن

قد أقسمت مقلتي بأدمعها لا نظرت بعدكم إلى حسن

قد ألغموا القمل إذ تزدرد دماءهم وأجمعوا في الكوى الجرذان والفارا

ابو نصر بن نباته: قد أمقت البخل في كف بلا عدم وأرحم الجود في كف بلا مال

صردر: قد أمكنتك فانتهزها فرصة بالشكر فالشكر يزيد المعتنق

ابن معروف النحوي: قد أنزل الله تعالى ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة

المعتزي: قد أورقت عمد الخيام وأعشبت شعب الرحال ولون رأسي أغبر

حاشيه

ومن باب قد قول أبي الفتح البستي في اشتقاق اسم الصوفي

قد أكثر الناس في الصوفي واختلفوا فيه وظنوه مشتقا من الصوف
ولست أنحل هذا الاسم غير فتى صافي فصوفي حتى لقب الصوفي

وأنشد بعض الصوفية

قالوا عندك لبس الصوف ناس فقالوا أنت في زي الوضيع
لباسك لبس ملبسه تزيا فقلت لهم أتيتم بالبديع
لباس مطيع ... لباسي ومن أشرى من الرجل المطيع

ومن باب قد قول علي البصير يعاتب في الحجاب

قد أطلنا بالباب أمس القعودا وجفينا به جفاء شديدا
وذممنا العبيد حتى إذا نحن بلونا الموالي حمدنا العبيدا
وانصرفنا في ساعة لو طرحت اللحم فيها نيا لكنت الوقودا
فعليك السلام تسليم من لا يضمر الدهر بعدها أن يعودا

وقال آخر في الحجاب

أبعدا للسلام والندام والإسعاف في شرب المدام
فما يجدي لي غلامكم عبوسا وود المرء يعرف بالغلام

ومن باب قد قول الحريري [illegible]

أبو المجد محبب عبد الله — قد أوسع الله البلاد وللفتى إلى بعضها عن بعضها متزحزح

أبو سليمان الخطابي — قد أولع الناس بالتلاقي والمرء صب إلى هواه

سعيد بن حميد — قد بعثنا إليك أكرمك الله بشيء فكن له ذا قبول

الخليل بن أحمد السجزي القاضي — قد بلغ الزرع منتهاه لا بد للزرع من حصاد

قد بلغت الأشد لا شدك الله وجاوزته وأنت مليم

المتنبي — قد بلوت الخطوب حلوا ومرا وسلكت الأيام حزنا وسهلا

مثل

النظار الفقعسي — قد تخطئ المغتر غرته وتزل بالمتثبت النعل

قد تخللت مسلك الروح مني ولذا سمي الخليل خليلا

عبد الله بن المعتز — قد تردت بالمكارم حولي وكفتني نفسي عن الافتخار

قد تسقم الخمر قوما يكلفون بها وقد يسبب بنيه الوالد الحدب

حاشية

بعده •

ترى الموت بابا إنما شر مركب ودونك باب الأمر فالصعب أجزع

فإن تك ما نهوى فذاك وإن تمت فللموت خير للكريم وأروح

هو أبو المجد محبب عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان المعري •

حاشية

بعده •

وإنما منهم صديقي من لا يسترابني ولا أراه

حاشية

بعده •

لنفسه إلى يدي كفك الغمر ولا نيلك الكثير الجزيل

واغتفر قلة الهدية مني إن جهد المقل غير قليل

حاشية

قبله •

جنبي تجافى عن المهاد خوفا من الموت والمعاد

من خاف من سكرة المنايا لم يدر ما لذة الرقاد

قد بلغ الزرع منتهاه • البيت •

حاشية

يقال في المثل حتام تكرع ولا تنقع يضرب للحريص في جمع الشيء

كرع في الماء وكرع أيضا إذا ورد الماء فتناوله بفيه من

موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا بإناء • ونقع أي روي

وأروى أيضا يتعدى ولا يتعدى

حاشية

بعده •

وقلت الزمان علما فما يغرب قولا ولا يجدد فعلا

حاشية

بعده •

أنا جيش إذا غدوت وحيدا ووحيد لدى الجحفل الجرار

حاشية

قول القاضي السجزي • قد بلغ الزرع منتهاه • البيت

قد ضمنه بعض شعراء نيسابور يرثي أبا عيسى بن المنجم

في فرس نفق له وكان الصاحب ابن عباد قد أمر الندماء

بأن يرثونه فيه فقال •

كل نعيم إلى نفاد كل قريب إلى بعاد

كل هبوب إلى ركود كل نفاق إلى كساد

وكل ملك إلى زوال وكل كون إلى فساد

وصادق من يقول فاسمع فالسمع باب إلى الفؤاد

قد بلغ الزرع منتهاه • البيت •

حاشية

ومن باب قدت • قول ابن المعتز •

قد تخرج الدر ثابتا من صدفه والدر تختاره الذي عرفه

إجلالهم لم تحط بقيمتها وأخسها دون قيمة الصدفه

ومن باب قد • قول أبي تمام •

قد بثثتم غرس المودة والشحناء في قلب كل قار وباد

أبغضوا عزكم وودوا نداكم فقروكم من بغضه وداد

لا عدمتم غريب مجد ربقتم في عراه نوافر الأضداد

حاشيه

ومن باب قد • قول بعضهم في ميت •
قد تلفت نفسه الدنية ما كان اولاه بالمنية
ما أخطأ الموت حين أفنى من كان مبذوله خطية

ابو نواس — قد تطرف العين كف صاحبها ولا يرى قطعها من الرشد

ابو العتاهية — قد تكون النجاة تكرهها النفس وتهوى ما كان فيه رداها

تميم بن المعز المصري — قد تناهيت في المكارم والمجد وحزت المدى فأين تريد

قد ثلم الدهر به ثلمة جانبها ليس بمسدود

عمر بن ربيعة — قد تثنى حفيظتي عنك حتى لم اجد من سؤالك اليوم بدا

قد جاوزت حد الصفات فما لها في حسنها ابد الزمان نظير

قد جرب الدهر بؤساه وانعمه ولم يزل يستشف الدهر بالمحن

زهير بن ابي سلمى — قد جعل المبتغون الخير في هرم والسائلون الى ابوابه طرقا

ابو هلال العسكري — قد جل قدرك ان يقاس بك امرؤ ما كل مصقول الظبى بحسام

ابو عبد الله بن الحجاج — قد جز أضيافك من جوعهم فاقرأ عليهم سورة المائدة

حاشيه

ومن باب قد جعل •
جعلت المطى اكبر همتي وقطعت البلاد طولا وعرضا
في العرض ما جبيت واني لا ارى للفتى مع الفقر عرضا

حاشيه

قبله •
لم آت ذنبا فان زعمت بأن قد جئت ذنبا فغير معتمد
قد تطرف العين كف صاحبها • البيت •

حاشيه

قبله •
من اجاب الهوى الى كل ما يدعوه مما يضل ضل وتاها
من رأى عبرة ففكر فيها آذنته بالبين حين يراها
ربما استغلقت امور على من كان يأتي الامور من مأتاها
قد تكون النجاة تكرهها النفس • البيت •

حاشيه

قبله •
ان للناس رتبة في المعالي وقفوا عندها وانت تزيد
قد تناهيت في المكارم • البيت •
هو ابو منصور تميم بن معد المعز المصري

حاشيه

ومن باب قد • قول
قد توهم النفس في تهجسها وتخطئ العين في تفرسها
وانما تعرف الرجال اذا كشفتها عن ذوات انفسها
فعندها تستدل بالثمر العذب على مستطاب مغرسها

حاشيه

بعده •
لو نال حي من الدنيا بمكرمة أفق السماء لنالت كفه الأفقا

حاشية ابيات مسلم بن الوليد

وفتاة ابدت لي الود في الحب تجازيتها بحسن الوداد — ارسلت ان تعال وهنا الينا واحذر ان زرتنا عيون الاعادي — القاها ليالي [illegible] زات ونشفي حرارة الاكباد

اتمشى حتى دخلت علينا تهادى احسن بذاك التهادي — واذا حولها قيان حسان فتن بالحسن كل حضر وباد

قلن لي اذ رايتني اتمشى انت والله فتنة للعباد — ان مولاتنا بحبك قد هامت فما تستلذ طعم الرقاد

فتغششت ثم قمت اشتياقا وبكفي عضب طويل النجاد
قد طلين النحور مسكا ذكيا وعقدن العقود في الاجياد
لم اجبهن للتكرم والحلم واني في الجواب لقاد
وتمشين خارجات وو لين كعين رعين روض البوادي
اخبرتني بحسنها ثم قالت انا شمس الضحى ونور البلاد
قلت ان كنت شمسا فاني انا بدر يضيء في كل ناد
وتناولتها بكفي فقالت مت والله يا خليلي فسادي
انت تبغي حل الازار ولكن دون حل الازار خرط القتاد
خل عن مئزري ودونك عقدي ووشاحي تنل سبيل الرشاد
ما تعودت ما تطالب مني قلت اني معود فاعتادي
ثم قالت لما راتني مجدا الست الولد لها باجتهاد
اقصد سبيلي لمرة اخرى ليس يبغي شيء بغير اقتصاد
وبكت خيفة فرق فؤادي وهي مني للخوف ذات ارتعاد
قلت ما تحسبين مني فقالت كف عني فقد رعبت فؤادي
قلت لا تفرقي بذنب وقومي تلاهي وفي يديك قيادي
قالت احلف فقلت والله لا كان الى غير ما هويت اعتمادي
فدخلنا قبابها فاستلذنا بالثرى والحجول والاعضاد
وتوسدت يمينها واعتنقتني ليتها ما حببت كانت وسادي
قلت لما لثمتها وسقتني شربة بردت على فؤادي
انت والله اطيب الناس طرا فسقاك الاله صوب الغوادي
ما ابالي اذا خطبت بكم يا سحر الا فوز يوم المعاد
ثم نادى في الصبح منا مناد قطع الله ظهر ذاك المنادي
فاعتنقنا ثم اتحنا طويلا وافترقنا منا على ميعاد
يا لها ليلة جرت بسعود غير نحس لطارق مرتاد
قد خطبنا ممن نحب بوصل • البيت •

قد جن من كان من عقل على ثقة فكيف من هو من جهل على خطر

حاشية: وقبله • ان كان فرط جنوني فيك عندهم ذنبي فما انا من ذنبي معتذر
قد جن من كان من عقل • البيت • ويروى قد غر •

ابن المعتز — قد جئتم زناد الحرب اول مرة لذا وخلعتم بيننا ربقة العهد

قد جرت في تحصيل رضاكم فعلموني كيف ارضيكم

حاشية: وقبله • رفقا بارواح محبيكم لا تتلفوها بتجنيكم
عندي احاديث بقلبي وما اشرحها حتى الاقيكم
اذا خلونا ساعة بالحمى شرحتها ما بين ايديكم
قد جرت في تحصيل مرضاتكم • البيت •

جارية ثعلب صاحبها — قد حسن الله في عيني فعلك بي حتى ارى حسنا ما ليس بالحسن

قيس بن الاسلت — قد حصت البيضة راسي فما اطعم نوما غير تهجاع

حاشية: بعده • اسعى على جل بني مالك كل امرئ في شانه ساع

قد حص راسي فبت المسك اخلطه بالعنبر الورد حتى ما به شعر

صر در — قد حصلنا من المعاش كما قيل قديما لا عطر بعد عروس

مسلم بن الوليد — قد خطبنا ممن نحب بوصل ارغم الله انف الحساد

الشامي الارجاني — قد حلت اللات بيت الله ثم غدت اللات زايلة والله لم يزل

جرير — قد خفت من لم يكن يخشى جنايتكم ما كنت اول موثوق به خانا

قد خلف الريح جرى وهي تتبعه ومر يختطف الأبصار والنظرا

قد من وعدا كريما قد وثقت به فهل يكون لذاك الوعد إتمام

الأحوص — قدم لنفسك صالحا واعمل فليس الى الخلود سبيل

قدم لنفسك قبل الموت في مهل فإن حظك بعد الموت منقطع

ابو الفتح البستي — قدموا البر تستفيدوا من الشكر كفاء لذلك التقديم

بندار بن الحسين — قد ذقت حلوا وذقت مرا كذاك عيش الفتى ضروب

محمد بن حازم — قد ذقتني فوجدتني مرا وبلوتني فوجدتني حرا

البحتري — قد ذممنا من دهرنا ما حمدنا وسخطنا من عيشنا ما رضينا

قد رأيتني غمزات قومك مثلما راب العليل تغامز العواد

الزبرقان — قد رامني الأعداء قبلك فامتنعت من المظالم

فيه
يا سيدا طبعه فضل وإنعام ورأيه عند فصل الحكم صمصام
والنجح في كل أمر منه متصل كأن تدبيره وحي وإلهام
قد من وعدا كريما • البيت

نعت
حاشية — أنا من أمراء الزمان وقد رأى غير الزمان [illegible]

قبله
بني الجواد [illegible] خليلك مثل [illegible]
قد رامني الأعداء قبلك • البيت • وبعده
[illegible]

[illegible]

قد رأيناك فما أعجبتنا وبلوناك فلم نرض الخبر — يحيى بن خالد البرمكي

قد رأيت أن تسقو الزيوف على طولك لا أن تزيف الوضحا — ابن الرومي

قد تساوى الهر في أعراضه والجوز هر — الحصكفي

قد رضي المقتول كل الرضى واعجبا لم سخط القاتل — الرضي الموسوي

قد عزت فيه الحوادث طورها وتجاوزت أقدارها الأيام — البحتري

قد زادنا كلفا في الحب أن منعت أحب شيء إلى الإنسان ما منعا — الأحوص

(في: وحبّ شيئا)

قد زال ملك سليمن فعاوده والشمس تنحط في المجرى وترتفع

قد زان مخبره بأجمل منظر وأعان منظره بأحسن مخبر — صرّدرّ

قد زرتنا زورة في الدهر واحدة ثنّي ولا تجعليها بيضة الديك — بشار

(في: بالله لا تجعليها)

قد زيّف الدرّ في شوارده وغرّق البحر بحر من نداه همى — إبراهيم الغزي

حاشيه

أبيات البحتري يرثي محمد بن يوسف الثغري أولها

أنظر إلى العلياء كيف تضام ومآتم الأحساب كيف تقام
خبطت مروج أبي سعيد واغتدت أسيافه دون العداة تشام
أين العبوس المشمئز إذا رأى جنفا وأين الأبلج البسام
تبكي العلى أودى فهن ثواكل وأبو العفاة ثوى فهم أيتام
يا صاحب الجدث المقيم بجفرة ما الأنس يحجب به مقام
قبر تكسر فوقه سمر القنا من لوعة وتشقق الأعلام
فعليك يا خلف الندى وعلى الندى من ذا هبين تحية وسلام
تستعر الأكباد وهي نضيجة ويذم فيض الدمع وهو سجام
ما كنت أحسب أن عزك يرتقى بالنائبات ولا حماك يرام

قد عزت فيه الحوادث طورها البيت

حاشيه

أبيات بشار أولها

يا قرة العين إني لا أسميك أكني بأخرى أسميها وأعنيك
أخشى عليك من الجارات جانية أو سهم غيران يرميني ويرميك
قد زرتنا زورة في العام واحدة البيت وبعده
لولا الرقيب إذ ودعت رائحة قبلت فاك وقلت النفس تفديك
يا أطيب الناس ريقا غير مختبر إلا شهادة أطراف المساويك
كوني لنا جنة نلقى منعمها حتى نكون كبرد الماء نسقيك
يا رحمة الله حلي في منازلنا حسبي برائحة الفردوس من فيك
يرى بوجهك المنصور مقبلة فإن توليت راعتني تواليك
يا ليتني كنت عينا تحجبين بها أو أذن جارية باتت تناجيك
إن الذي راح مغبوطا بنعمته كف تمسك أو كف تعاطيك
لقد منيت أن ألقاك خالية فليت [illegible] ذا من أمانيك
ما لي أتيتك بالعذر [illegible] حلفت يمينا لا أعاصيك
[illegible] يا بخل قلب لا يلين [illegible] لينه من الجود يغريك
[illegible] وتم تملك فعلت [illegible] ما كل مالكه تزري بمملوك
إذا نجلت وقد نعطين من [illegible] من يوم [illegible] حيالك

حاشيه

ومن باب قدرت قول إبرهيم بن العباس الصولي في ابن الزيات
قدرت فلم تضرر عدوا بقدرة وسمت بها إخوانك الذل والرغم
وكنت مليا باللتي قد تعافها من الناس من يأبى الدنية والذما

قوله وحب شيئا أراد وأحبب بشيء وقال الأصمعي أحب شيء وهو الأمثل وما منع في موضع رفع

حاشيه

ومن باب قدز قول ابن الرومي في زفاف
قد زفت الشمس إلى البدر يا لك من قدر ومن قدر
يا درة البحر أنعمي إنما أخرجت من بحر إلى بحر
لا زلتما في ظله ما أوت الدنيا إلى الدهر
وله أيضا في مثله
زفت إلى بدر الدجى الشمس ولاح سعد وخبا نحس
وأقبلت نفس إلى منية بمثلها تغتبط النفس
سيلك تهدى إلى سيد يمن في سودده لبس
ذلك عرس الدهر من أجله جن غد والتفت الأمس

قد زينوا أحسابهم بسماحهم لا خير في حسب بغير سماح

قد سحّب الناس أذيال الظنون بنا وفرّق الناس فينا قولهم فرقا

قد سرّني هذا الذي بي من ضنًى إن كان سرّك

٢ قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشب إن الحريص من الدنيا لفي تعب

قد شاع مجدك فهو أشهر في الورى من أن يروم له عداك جحودا

قد شرّف الله أرضا أنت ساكنها وشرّف الناس إذ سوّاك إنسانا

قد صحّ عندي ما جرى فدع اللجاجة والمرا

قد صحّ عندي وخير القول أصدقه أن الفراق لأهل العشق قتّال

قد صفّق الشيطان يوم ولاده طربا وقال فتنت أمة أحمد

قد ضللنا في دجى ليل الهوى فانظرونا نقتبس من نوركم

يقول فيها •
حرّر ذيلا عن المجرّة وانجبه ... باب المحجوب
وأسلوا لأبنائها الكرام ... طالب أقدامهم ...

اشد الاغب
العباس بن الأحنف
زهير المصري
ابرهيم بن المهدي
ابن حيوس
المتنبي
زهير المصري
ابو بكر الخوارزمي

حاشية
قول العباس بن الأحنف • وصادق ليس يدري أنه صدقا • البيت ⑤
أخذه محمد بن أمية فقال •
ليشغلن الورى عنا بأنفسهم أما الذي الناس إلا شأننا وطر
قوم رموا عن الهوى بظنهم والآخرون أصابوه وما شعروا
وأخذه أيضا ابن الأعرابي فقال •
ألا يا شفاء النفس ليس بعالم بنا الناس حتى يعلموا ليلة القدر
سوى رجمهم بالظن والظن مخطئ مرارا ومنهم مصيب ولا يدري
وأخذه ابن المعتز بالله فقال •
لما رأيت الحب يفضحني ووشت علي شواهد الكرب
ألقيت غيرك في ظنونهم فسترت وجه الحب بالحب
وقال ابن تمر الخلافه •
... ترى ورجم الناس ظنا فهم بين مخطئ ومصيب
وكتمت الهوى جهدي عنهم فاستدلوا بأدمعي ونحيبي
وقد ... وقصيدة له تعلق بها من خطبه أولها •
... لوعتي وبكى نحيبي فتعطف على المغرم الكئيب
يا نعيم العيون أي شفاء أنت منا للأنفس والقلوب
رعتني بالبعاد بعد التداني فأنا في المكروه من محبوبي
وجعلت الصدود منك نصيبي يا نصيبي من الأنام وحسبي
... الجفون أم ... أو رشقت قلوبنا من طبيب
أم لساحي تجنيك من مجير أم لراجي تعطفك من مثيب
... ورجم الناس ظنا • البيت • يقول في المدح •
• ... من ... وعنوانه من التثريب
... فهو غيث الجدوب ليث الحروب
... أسم الثغرة قطوب الخطوب
... هم من الغيوب
... وحلوا الدرب الرحيب والمنزل الخصيب
... وفخارا فاله من ضريب
... الأيام ... آخر الدهر يا بني أيوب

بعده •
وكاذب قد رمى بالظن غيركم وصادق ليس يدري أنه صدقا
تمثل بهما بعض أكابر الصوفية •

بعده •
إن كان ذلك عن رضاك وقد علمت به فأمرك
أو كان نصرك في الهوى قتلي يطيل الله عمرك

بعده
٢ ما لي أراني إذا طالبت مرتبة رمت بها همتي عني إلى الرتب
وسد دوني الأبواب باب ... قد يرزق المرء لم تتعب رواحله

٣ كم قد كتمت فلم يفد حتى درى بك من درى
يا غافلا عن نفسه أخذتك ألسنة الورى
السهل أهون مسلكا فدع الطريق الأوعرا
واعلم بأنك ما تقل في الناس قالوا أكثرا
فاحفظ لسانك تسترح فلقد كفى ما قد جرى
ولقد نصحتك واجتهدت وأنت بعد وما ترى

قبله •
لا تمش في بلد ضيما ما حييت حياة فثم رزق
قد ضمن الله للبرايا • البيت •
هو أبو بكر عيسون بن عبد الله بن رحمون الخولاني المعري

عيسون المعري — قد ضمن الله للبرايا رزقهم فالعنا حمق

قد طاب ورد الموت مرور فرد لا خير في طول الحياة في نكد

قد طال تكراري إليك بحاجتي وعلى الكريم تحمل الأثقال

بعده •
ووعدتني يوم الخميس فلا الخميس ولا الأحد
وإذا اقتضيتك لم تزد عن قول إي والله غد
فأعد أياما تمر وقد ضجرت من العدد
وتقول أوصاني الخطيب فهل نفوه من البلد
وإذا اتكلت على الخطيب فما اتكلت على أحد

زهير المصري — قد طال في الوعد الأمد والحر ينجز ما وعد

المعتمد على الله صاحب المغرب — قد طال ليل الهجر فاجعل لنا وصلك في آخره فجرا

قد طلب الناس ما طلبت فما نالوا ولا قاربوا وقد جهدوا

قد ظلمناك بحسن الظن يا بعض الأنام

بعده •
أنا إلى الله لما نابنا وفي سبيل الله خير الس

حاشية

أبو فراس وهو مأسور — قد عذب الموت بأفواهنا والموت خير من مقام الذليل

أنشد الراغب — قد عرفناك باختيارك إذ كان دليلا على اللبيب اختياره

بعده •
لا يملأ الهول قلبي قبل موقعه ولا يضيق به صدري
كلا لبست فلا النعماء تبطرني ولا تخشعت من لأو

عبد العزيز بن زرارة — قد عشت في الدهر أطوارا على طرق شتى فصادفت منه اللين والفظعا

قد علمنا بمن تشاغلت عنا من بصلة الحبيب جفا الصديقا — مسلم بن الوليد

قد عوّد الطير عادات وثقن بها فهن يتبعنه في كل مرتحل

قد عيّرتني بنو ذبيان خشيته وهل علي بأن أخشاك من عار — النابغة الذبياني

قد غرّقت أملاك حمير فارة وبعوضة قتلت بني كنعان — الطغرائي

قد غض من أملي أني أرى عملي أقوى من المشتري في أول الحمل — أبو الفتح البستي

قد فات أمس بما فيه وإن غدا بما تجيء به الأقدار لم يلد — عبد الرحمن الشهرزوري

قد فقد الصدق ومات الهدى واستحسن الغدر وقل الوفا — المتنبي

قد قال قوم بغير علم فيما مضى حكيم ما المرء إلا بأصغريه — أحمد بن فارس

قد قسم الله بين الخلق رزقهم لم يخلق الله من خلق يضيعه — ابن زريق

قد قضى لي بأعلى وما لي خالقي جل ذكره قبل خلقي — ابن طراز النمرواني

حاشية

لما غزا حصن بن حذيفة في بني أسد وغطفان أغار على بعض أهل الشام ثم نزلوا ذا أقر فنهاهم النابغة عن النزول به وحذرهم غارة الملك فعصوه فبعث إليهم النعمان بن الحارث جيشا أو قدم عليه ابن الجلاح الكلبي فأغار عليهم بذي أقر

وقال النابغة في ذلك

لقد نهيت بني ذبيان عن أقر وعن تربعهم في كل أصفار

فقلت يا قوم إن الليث منقبض على براثنه لوثبة الضاري

حتى استقل بجمع لا كفاء له ينفي الجيوش عن الصحراء جرار

لا نعرف الريح عن أرض ألم بها ولا يضل على مصباحه الساري

قد عيرتني بنو ذبيان خشيته • البيت •

حاشية

ومن باب قد غ •

قد غدا أكل معدم واجد من نوال ملك

مثل ما أكل واجد معدما من نضال ملك

حاشية

ومن باب قد قال • قول الحسن بن علي بن يحيى المعروف بابن عصمة الصقلي •

وقال سقراط لأصحابه مقالة من محبة صادقة

مثل القناعة جنة ذي سهام الألسن الناطقة

حاشية

بعده •

ليس يخفى عليك هذا ولكن شهوات النفوس تنسي الحقوقا

مثل متداول للعوام يقولون • من لقي أحبابه نسي أصحابه •

هذا من باب صرف المخاطبة عن الغائب إلى الحاضر وعن الحاضر إلى الغائب وهو قوله خشيته ثم قال بأن أخشاك قال الله عز وجل وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء وقال عز من قائل حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة ○ وقال ابن هرمة

حاشية

بعده •

وإنني راحل عما أحاوله كأنني أستدر الحظ من زحل

حاشية

بعده •

واليوم في النزع قد جاء السياق به فأوعه ما يجلي جرة الأبد

أو يزول ولا يعود ⊙

[illegible]

حاشية

بعده •

فقلت قول امرئ لبيب ما المرء إلا بدرهميه

من لم يكن معه درهماه لم تلتفت عرسه إليه

وكان من ذله حقيرا تبول سنوره عليه

ومن باب قد قلت • قول بعضهم في مرثية

قد قلت للرجل المولى غسله يوم استقل وكنت من نصحائه

جنبه ماءك ثم غسله بما أبكت عيون المجد من آلائه

وأزل أفاويه الحنوط ونحها عنه وحنطه بطيب ثنائه

ومر الملائكة الكرام بحمله أفلست تنظر جمعهم بإزائه

لا توه أعناق الرجال بحمله يكفيه ما فيهن من نعمائه

[illegible]

حاشية قول النعمان بن المنذر • قد قيل ما قيل • البيت • يخاطب به الربيع بن زياد العبسي ⊙ وحديث ذلك أن النعمان كان معجبا بالربيع مكرما له فبينا هو عنده وفد عليه وفد جعفر بن كلاب وفيهم عامر بن مالك وطفيل بن مالك ومعود ابن مالك وعروة بن عتبة بن جعفر وعبد الله بن جعدة بن كعب وكان الربيع يسخر من الجعفريين ويعيبهم عند الملك ويبغضهم بحضرة الوفود لما كان بين هوازن وغطفان من العداوة فلم يزل الربيع حتى صرف وجه الملك عنهم وكان مع الجعفريين لبيد بن ربيعة ابن مالك بن جعفر وهو يومئذ يحفظ رواحلهم وكانوا إذا رجعوا إلى رحالهم تشاكوا ما يلقونه من الربيع بن زياد من سوء المحضر والبذاء إلى أن قال بعضهم لبعض ارجعوا بنا إلى أهلينا ولا نعرض أحسابنا لهذا الكلب الذي يضحك الوفود منا فسألهم لبيد فقالوا إن خالك الربيع يؤذينا عند الملك ويفضحنا بين الوفود وكانت أم لبيد عبسية فقال لهم سأكفيكموه فانطلقوا بي معكم فزجره عمه عامر فقال لبيد والله لا أرح لكم راحلة ولا أحفظ لكم متاعا إلا أن تنطلقوا بي معكم بكرة غد

قد قضى ما عليه من بلغ الجهد وإن لم يصل إلى ما أرادا	
قد قلت إذ مدحوا الحياة فأسرفوا في الموت ألف فضيلة لا تعرف	منصور الفقيه
قد قلت للناس إذ قاموا بشكركم الآن أحسنتم أن تحرسوا النعما	
قد قلت لما أن قضى نحبه لا أدرك الرحمن من هالك	أبو الفتح البستي
قد قلت لما رأيت الموت يطلبني يا ليتني درهم في كف صباح	
قد قلصت شفتاه من حفيظته فخيل من شدة التعبيس مبتسما	أبو تمام
قد قيل إن الإله ذو ولد وإن موسى الكليم قد كهنا	
قد قيل في الأمثال إن الحيلة كانت على محتالها وبيله	
قد قيل في مثل سري يكفيك من شر سماعه	
قد قيل ما قيل إن حقا وإن كذبا فما اعتذارك من شيء إذا قيلا	النعمان بن المنذر

حاشية

ومن ما هو مثل هذا قول البستي •

قلت له لما مضى وانقضى لا أدرك الرحمن من هالك
يا ملك الموت تسلمته مني فسلمه إلى مالك

يعني أنه قالهما في أبيه ⊙

[illegible]

فقال عامر انظروا غلامكم هذا فإن بات نائما فليس أمره بشيء وإن رأيتموه سهر فوالله ليجلين عن وجوهكم وجاء الليل فركب لبيد بعض رواحلهم وجعل يهدر ثم نام بعد ذلك فأيقظه عامر وقال له ثم فافكر فيما تلقى به الناس غدا فإنه مشهد عظيم فقال لبيد يا عم إن لم تكن عندي بديهة فما عندي غيرها فأصبحوا وقال له أعمامه نحن نبتليك بوصف هذه البقلة فوصفها لهم وأجاد ثم قال لهم القوني إخا بني عبس ارجعه عنكم بتعس ونكس واتركه من أمره في لبس قالوا أنت والله صاحبه فحلقوا رأسه والبسوه حلة وأتوا به إلى قبة الملك وقد حضر طعامه والربيع بن زياد معه في القبة يواكله فناداه لبيد من ظاهر القبة • أنام أم يسمع رب القبة • يا أوهب الناس لعنس صلبة • ذات هباب في يديها حدبة • ولا تجب كائد الأطبة • فلما سمع الملك أذن لهم فدخلوا فأدناهم إلى المائدة وبسط يديه إلى الطعام وبسط الربيع يده فقال لبيد وهو يشير إلى صحفة الطعام • أنا لبيد ثم هذي المرعة • مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه • إن استه من برص ملمعة • وإنه يدخل فيها إصبعه • يدخلها حتى تواري أشجعه • كأنما يطلب شيئا ضيعه • فرفع النعمان يده من الطعام وقال أف لهذا الطعام ثم قال يا ربيع ما أنت بآكل معنا بعد اليوم فقال الربيع كذب والله أيها الملك ابن اللعين ما أنا كما ذكر والله لقد نكت أمه فقال لبيد ومثلك لا كان أهلا وكانت بنت عمك وفي حجرك ومثلك من فعل هذا بابنة عمه في الصباهي من نسوة فعل أي زواني وكان النعمان إذا ملح ... [illegible]

فجعل ذلك لبيد وأمر الربيع إلى رحله فبعث إليه النعمان بضعف ما كان يحبله به كل سنة وأمره بالانصراف فأرسل إليه النعمان ... حتى يرسل إليه ...

ليس ركبك حالي إلى سعة ما مثلها سعة عرضا ولا طولا • فأرسل إليه النعمان يقول • شرد برحلك عني حيث شئت ... وارحل ... ولا ...

نعت •
منها أمان لقائه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف
قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الموت خير لكل بر وفاجر قيل وكيف ذلك قال إن كان برا فما عند الله خير للأبرار وإن كان فاجرا لم يزدد إثما ونكالا ⊙

نعت •
أما فقد فارقتنا فاسقل من ملك الموت إلى مالك

نعت •
فيا له درهما دامت سلامته لا كالكضايع يوما ولا ضحا

⊙ [illegible]

قبله •
قيص الجديد بلى وقصر الوصل في الدنيا انقطاعه
أي اجتماع لم يصل يتفرق منه اجتماعه
بل أي شعب ذي التيام لم يشتته انصداعه
بل أي منتفع بشيء ثم تم له انتفاعه
يا بؤس للدهر الذي ما زال مختلفا طباعه

قد قيل في مثل سري • البيت •
المثل حسبك من شر سماعه • يضرب عند العار والسبيئة وتجاهل ...
ويجوز أن يريد وتجهيك سماع الشر ...

حاشيه

ومن باب قد قلت • لابن المبارك •
قد قلت للشيخ الاجل اخي السماح ابي المظفر
ذكر معين الدين في قال المونث لا يذكر

حاشيه

ومن باب قد كان • قول ابي محمد السلمي •
قد كان اراؤكم فيما مضى كرة كانما خرطتها كف خراط
فالان تسعون ارايا من وزيركم في السوق لا يشترى منكم بقيراط

ابو علي محمد الحاتمي
قد كان يعثر اولاه باخره وكاد يسبق منه فجره الشفقا

احمد بن واضح الاصبهاني
قد كان حيا وهو فينا ميت فالآن لما مات عاش اذاه

قد كان فضلا عظيما لا ابقام له لو ان رؤيتنا اياك في الحين

قد كان في الموت له راحة والموت حتم في رقاب العباد

الخبزارزي
قد كان في حال محسود فابطره طغيانه فاغتدى في حال مرحوم

ابن زيدون
قد كان في شكوى الصبابة راحة لو انني اشكو الى من يرحم

ابن البياضي
قد كان قلبي بكم ماوى السرور فمذ نايتم صار ماوى كل بلبال

ابو احمد محمد حماد البصري
قد كان لي كنز صبر فافتقرت الى انفاقه في مداراتي لهم ففني

قد كان لي مشرب يصفو برؤيتكم فكدرته يد الايام حين صفا

قد كان ما كان فمن ذا الذي يستطيع رد الدر في الضرع

حاشيه

قال • في المكتفي لما مات وطولب الناس بالبقايا بعده •
مات الخليفة وانتقضت اوطاره متماحوته يداه من دنياه
قد كان حيا وهو فينا ميت • البيت •

حاشيه

هذا يحتمل معنيين احدهما تمني رؤية المحبوب في كل حين حيث لا يمكن في جميع الاوقات
ويحتمل انه يتبرم برؤيته من يستثقل في لكرة ما يراه فيقول لو كان ذلك في الاحيان
لكان فضلا عظيما وهذا اراد الشاعر لكنه محتمل للوجهين • ويقرب منه قول الاخر
لكل ثقيل في الانام بداية بلا وارشاد بغير دليل •

حاشيه

قال • بعضهم للجنيد رحمه الله على ماذا انا استغفر وفانك قال على زمان تبسط
اورثك قبضا او زمان انس اورثك وحشة ثم انشا يقول • قد كان لي مشرب •
البيت •

حاشيه

ومثله قولهم في المثل • حتى يرجع السهم على فوقه •
وهذا مما لا يكون لان السهم لا يرجع على فوقه ابدا انما يمضي
قدما • يضرب لما يستحيل كونه •

قد كان يرفعني من كان يعرفني من كل ذي بصر في الناس بالقيم — الصابي

قد كنت آمل منك خيراً عاجلاً والنفس مولعة بحب العاجل — جرير يخاطب عمر بن عبد العزيز

قد كنت أبغض أن أميل بكم هوى ثم استحال فصار بغضاً دينا — عبد الله بن علاقة

قد كنت أبكي وأنت راضية حذار هذا الصدود والغضب

قد كنت أبكي وداري منك دانية فكيف صبري وقد شطت بك الدار

قد كنت أثرت عندي مرة أثراً وقد تقارب أن يعفو ذلك الأثر — ودفة الأسدي

قد كنت أحذر بينهم من قبله لو كان ينفع حائناً أن يحذرا — المتنبي

قد كنت أحذر ما لقيت من النوى هيهات لا يغني حذار الحاذر

قد كنت أحسب أن الصبر ينجدني وكيف أطمع في إنجاد مغلوب

قد كنت أرجو منك نيل المنى فاليوم لا أطلب إلا الرضا

حاشية

بعده
فالآن يرفعكم من ليس يعرفكم وليس يفرق بين الشحم والورم

حاشية

بعده
كم قلت لما قيل مات ابن لهم عزت على سلامة الباقينا
ويعتزي بنسبة إلى عثمن بن عفان رضي الله عنه

حاشية

بعده
إن تم ذا الهجر يا ظلوم ولا تم فما لي في العيش من أرب

حاشية

بعده
أبكي لفقدك من إن أظهره فلي من الوجد إعلان وإسرار

حاشية

أبيات ودفة الأسدي
يا معن إنك لم تنعم على أحد فشاب نعماك تنغيص ولا كدر
فانظر إلي بطرف غير ذي مرض فربما صح لي من طرفك النظر
أيام وجهك لي طلق تخبرني إذا سكت بما يأتي وتضطمر
قد كنت أثرت عندي البيت وبعده
فاجبر بفضلك عظماً كنت تجبره واجمع بفضلك ما قد كاد ينتشر

حاشية

ومن باب قد كنت قول الباخرزي
قد كنت أرغب خلق الله في خدع الدنيا وأطمحهم عيناً إلى المال
فمذ جرت بي في هذا الزمان حلت عندي القناعة واستعذبت إقلالي
فلو رنت أعين الآمال نحوهم من فارط علقت بالله آمالي

الرضي الموسوي

قد كنت أركب بالخيل العتاق فما أبقى لي الدهر لا بغلا ولا فرسا — أحمد بن علي المأموني

قد كنت أسرف في مالي ويخلف لي فعلمتني الليالي كيف أقتصد — المهلبي في المتوكل

قد كنت أشفق من دمعي على بصري فاليوم كل عزيز بعدكم هانا — المتنبي

قد كنت أكرم صاحب وابنه حتى دهتك أصابع الشيطان

قد كنت أملك سمعا قبل بينهم يعي الكلام وقلبا غير مرتحل

قد كنت أنتظر الوصال فصرت أنتظر الرجوعا

قد كنت أنجز دهرا ما وعدت إلى أن أتلف الجود ما جمعت من نشب — أحمد بن طاهر

قد كنت تعرف مني في الرضا رجلا حلو المذاقة فاعرفني لدى الغضب — ابن الرومي

قد كنت خفتك ثم أمنني من أن أخافك خوفك الله — أبو نواس

قد كنت عدتي التي أسطو بها ويدي إذا اشتد الزمان وساعدي — أبو فراس يخاطب سيف الدولة

بعده ●
ما أملت المرء يشرق بالزلال البارد
وصبرت كالولد التقي لبره أغضى على ألم لضرب الوالد

حاشية
أبيات المتنبي من قصيدة يمدح بها أبا محمد سعيد بن عبد الله
ابن الحسن الأنطاكي أخا القاضي ● يقول منها ●
قد كنت أشفق من دمعي على بصري ● البيت ● وبعده ●
إذا قدمت على الأهوال شيعني قلب إذا شئت أن يسلاكم خانا
أبدو فيسجد من بالسوء يذكرني ولا أعاتبه صفحا وإهوانا
وهكذا كنت في أهلي وفي وطني إن النفيس غريب حيثما كانا
محسد الفضل مكذوب على أثري ألقى الكمي ويلقاني إذا حانا
لا أشرئب إلى ما لم يفت طمعا ولا أبيت على ما فات حسرانا
ولا أسر بما غيري الحميد به ولو حملت إلي الدهر ملآنا
يقول منها في المدح ●
ذاك الجواد وإن قل الجواد له ذاك الشجاع وإن لم يرض أقرانا
يلقى الوغا والقنا والنازلات به والسيف والضيف رحب الباع جذلانا
تخاله من ذكاء القلب محتميا ومن تكرمه والبشر نشوانا
ما شيد الله من مجد لسالفهم إلا ونحن نراه فيهم الآنا
إن كوتبوا أو لقوا أو حوربوا وجدوا في الخط واللفظ والهيجاء فرسانا
كأن ألسنهم في النطق قد جعلت على رماحهم في الطعن خرصانا
كأنهم يردون الموت من ظمأ أو ينشقون من الخطي ريحانا
الكائنين لمن أبغي عداوته أعدى العدى ولمن آخيت إخوانا
وأنت أبعدهم ذكرا وأكبرهم قدرا وأرفعهم في المجد بنيانا
قد شرف الله أرضا أنت ساكنها وشرف الناس إذ سواك إنسانا

بعده ●
وكنت أمشي بالعيب النقل فقد أصبح لي الدهر نقضي به فرسا
وكم فرشت أسودا غنوة غرضا وعضني الدهر حتى خلته فرسا
فآه من دهر ما أبقى له فلقد أضاع حرا أكرما بئسما فرسا

حاشية
يقول منها ●
إذا ورثنا أرادوا شد ملكهم بغير قحطان لم يبرح به أود
من الأولى وهبوا للمجد أنفسهم فما يبالون ما نالوا إذا حمدوا

بعده ●
جد الإله بنا بها فأبانها كم غيرت خلقا من الإنسان

حاشية
بعده ● وهو أحسن ما اعتذر به في الوعد الكاذب ●
فإن أكن ضرت في وعدي أخا كذب فشرع الصدق أفضت بي إلى الكذب

حاشية
قبله ●
كم قابلتك إذ مستك قارعة دع السكون فهذا حين مضطرب
قد كنت تعرف مني ● البيت ● وبعده ●
تعرف في طورا مجتنى سلع للمجتنين وطورا مجتنى رطب

حاشية
قبله ● في الفضل بن الربيع ●
ما من يد في الناس واحدة كيد أبو العباس مولاها
نام الكرام على مضاجعهم وسرى إلى نفسي فأحياها
قد كنت خفتك ثم أمنني ● البيت ● وبعده ●
فعفوت عني عفو مقتدر حلت له نقم فألغاها

الأحنف بن قيس — قد كنت قلت لكم أني إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم ترجع ولم تكد

أبو تمام — قد كنت كالسائل الأيام مجتهدا عن ليلة القدر في شعبان أو رجب

قد كنت محتاجا إلى الغزل لتعرف الجور من العدل

مهيار — قد كنت مقترحا فجاءك الزمان على اقتراحي

ابن المعتز — قد كنت منتظرا هذا أجيئت به وليس خلق على غدر بمأمون

أبو نواس — قد كنت من حقي على ثقة حتى رأيتك دونهم خصمي

الغزي — قد كنت من سبح الصبى في حلية فأتى المشيب بلؤلؤ مكنون

قد لعمري تشبهوا حين أثروا فأبى الله والسواد سواد

قد لعمري عرضت حينا فبين ليس بعد التعريض إلا البيان

قد لقي الأحرار منه الذي لم يلق زيد النحو من عمرو

حاشية
أبيات أبي نواس
عاقبتني بأشد من جرمي وظلمتني متعمدا ظلمي
وعلمت أني غير منتقم فسكت حين سكت عن علم
أشمت حسادي بغيظهم ورفعتهم ودعوتهم باسمي
فأبلغ بجهلك جد منتقم فيما بدا لك واستبح شتمي
قد كنت من حقي على ثقة • البيت •

بعده •
لا توسعني من نوالك فوق ما يسع امتداحي
دعني أطير بشكره ما دام يحملني جناحي
قال • عبد الله بن المعتز اعتللت فلم يعدني النميري فكتبت إليه •
الحمد لله حتى أنت تجفوني بعد الصفاء جفاء ليس بالدون
قد كنت منتظرا هذا أجيئت به • البيت •

حاشية
بعده •
خلقوا كالمناجل العوج لا ترجع حتى يرد دما الحداد

حاشية
يقال في المثل جئت بأمر بجري وداهية نكر
البجر الأمر العظيم وكذلك البجري والجمع البجاري

341

قد مات قوم وما ماتت محاسنهم وعاش قوم وهم في الناس أموات

ابن الهيثم — قدم العهد وأنساني الزمن إنّ في اللحد لمسلي والكفن

بعده
وكما تبلى وجوه في الثرى فكذا يبلى عليهن الحزن
قيل لام الهيثم الاعرابيه ما ارى ما سلوتِ فقالت
اني فقدت منه سيفا في مضاربه وتدرعني بعابه ودمعا
في استوابه ثم انشدت • هذين البيتين •

حميد الارقط — قدمت بالسعد ونجح المطلب قدوم غيث قد أتانا مخصب

حاشيه — بعده • بالابل والسهل معا والمرحب

ابو بكر الصولي — قدمت على التيسير أسعد مقدم وأوردك التوفيق خير الموارد

البحتري — قدمت فابتل سبيل الثرى واخضر روض البلد الممحل

قبله •
اهلا بهذا الملك المقبل جئت مجيء العارض المسبل
حاشيه — قدمت فابتل سبيل الثرى • البيت • وبعده •
ونادت الارض ومن فوقها اهلا وسهلا بك من مقبل

الرضي الموسوي — قدمت فاطرق طرف الزمان عنك واغضت عيون النوب

حاشيه — بعده • قريب المراد بعيد المرام عظيم العلاء جليل الحسب

البحتري — قدمت فاقدمت الندى يحمل الرضى الى كل غضبان على الدهر عاتب

حاشيه — بعده • وعادت بك الايام زهرا كأنما جلا الدهر منها عن خدود الكواعب

قدمت فما في الناس إلا مهنىء بعودك مسرور بمجدك جذلان

حاشيه — بعده • يواليك طبعا لا رياء وجيدا ولا ءه تساوى فيه سر واعلان

زهير المصري — قدمت فوافتك البلاد كأنما يناجيك منها بالسرور ضميرها

حاشيه — بعده • تبسم منها حين اقبلت نورها واشرق منها يوم وافيت نورها

ابن الرومي — قدمت قدوم المشتري في سعوده وأمرك عال صاعد كصعوده

حاشيه — بعده • لبست سناه واعتليت اعتلاءه وتأمل ان تحظى بمثل خلوده
وهذا من مستحسن ما قيل في القدوم •

[illegible]

صنوبري — قد مت كالغيث اصاب ظاميا سوفه الخداع من سرابه

الرضي الموسوي — قدم تؤمكم واخرى تنثني عنكم وحزم الراى للمتثبت

الفضل بن محمد اليزيدي — قد مر لي شهر ولم القكم لا صبر لي اكثر من شهر

علي بن محمد الحماني — قد مضى ما مضى فليس يرجا وبقى ما بقى فما فيه معنى

جعفر بن شمس الخلافة — قد ملانا لك السماء دعاء حين اصبحت تملا الارض عدلا

المتنبي — قد ناب عنك شديد الخوف واصطنعت لك المهابة ما لا تصنع البهم

منصور الفقيه — قد نرى يا ابن ابي اسحق في ودك عقده

الاسعد الرياشي — قد نفر الناس حتى احدثوا بدعا في الدين بالراى لم تبعث به الرسل

المالداني ابن الرخم — قد نلت بالجهل اسبابا لها خطر تضيق فيها على العقل المعاذير

ابو نصر بن نباتة — قد وعظ الدهر كل ذي امل يهرب من صدقه الى كذبه

حاشية

ومن باب قد مر

قد مر امس ولم يشعر به احد اني نعيم وبؤس مر ام رغد

وعندي اليوم قوت استعين به فان بقيت غدا اصلحت امر غد

ويروى

وفي غد لست ادري ما سيفعل بي فان بقيت غدا اصلحت امر غد

حاشية

ومن باب قد مضى قول ابن الرومي يهنيه بعيد الفطر

قد مضى الصوم صاحبا محمودا واتى الفطر صاحبا مودودا

ذهب الصوم وهو يحكيك نسكا واتى الفطر وهو يحكيك جودا

حاشية

ومن باب قد نلت قول جحظة

قد نلتم منحة ما نالها بشر وحزتم نعمة ما حازها ملك

فليت شعري امقدار يعمدكم بما اتاكم به ام خولط الفلك

بعده

كم ساجد لما سموت طالعا كانما صلى الى محرابه

وصايم رؤياك قد اغنته عن طعامه طيبا وعن شرابه

كتب الفضل بن محمد بن ابي محمد اليزيدي النحوي الى ابي صالح

ابن يزداد وكان يداعبه فجرت بينهما جفوة

استحيي من نفسك في هجري واعرف بنفسي انك لي قدري

واعرف دخولي كل نفس كلما يجمل او يقبح من امري

قد مر لي شهر ولم القكم البيت

يسليه لسيف الدولة عن فوت العدو بالانهزام

فوت العدو الذي يممته ظفر في طيه اسف في طيه نعم

قد ناب عنك شديد الخوف البيت وبعده

الزمت نفسك شيئا ليس يلزمها الا تواريهم ارض ولا علم

اكلما رمت جيشا فانثنى هربا تصرفت بك في آثاره الهمم

عليك هزمهم في كل معترك وما عليك بهم عار اذا انهزموا

بعده

حاشية: وكذي السوقة للاخوان سوقة في المودة

بعده

حاشية: حتى استخف بحق الله اكثرهم وفي الذي حملوا من حقه شغل

بعده

حاشية: مصيبة عمت الاسلام فاطبة لا يقتضي مثلها جزع

اذا تجازى ذوو الالباب جملتها قالوا جهول

هو ابو العباس احمد بن بختيار بن علي بن محمد الاندلسي

مولده في ذي الحجة سنة ٤٧٦ ووفاته ببغداد

سنة ٥٥٢

[illegible]

ابن الحجاج — قد وقع الصلح على غلتي فاقتسموها كارة كاره — حاشيه: بعده • لا يدبر البقال الا اذا تصالح السنور والفاره

يزيد بن محمد المهلبي — قدوم سعادة وقفول يمن هي السراء تمحو كل حزن — حاشيه: بعده • اظلك السلامة ما تغنت مطوقة ترنم فوق غصن • ويروى لابن الرومي •

قد هبت الريح طول الدهر واختلفت على الجبال فما زالت رواسيها — حاشيه: ابرق رجل لآخر وارعد فما زاد في جوابه ان قال • قد هبت • البيت

المتنبي — قد هون الصبر عندي كل نائبة ولين العزم حد المركب الخشن

ابو تمام — قد لان أكثر ما تريد وبعضه خشن واني بالنجاح لواثق

ابو بكر الخوارزمي — قد يبصر الخفي في الجلي كالغيث يلفى وهو في الحبي

طرفة بن العبد — قد يبعث الأمر الصغير كبيره حتى تظل له الدماء تصبب

ابو الرماح الفقيمي — قد يبعد الشيء من شيء يشابهه إن السماء نظير الماء في اللون

الرضي الموسوي — قد يبلغ الرجل الجبان بماله ما ليس يبلغه الشجاع المقدم — حاشيه: بعده • لا تخدعن عنه ورب ضريبة ينبو الحسام بها ويمضي الدرهم

عدي بن زيد — قد يبيت الفتى معافى في قيود ولقد كان آمنا مسرورا — حاشيه: ويروى • قد ينام الفتى صحيحا فيردى ولقد بات آمنا مسرورا

قبله: ان للدهر [illegible] فاحذرنها لا تبيتن قد أمنت الدهورا
قد يبيت • معافى • البيت

حاشية

أنشد أبو بكر الأنباري قال أنشدنا أبو العباس
أحمد بن يحيى النحوي للأضبط بن قريع قال وبلغني أن
هذه الأبيات قيلت في الإسلام بدهر طويل
لكل همّ من الهموم سعة والمسي والصبح لا فلاح معه
ما بال من سره مصابك لا يملك شيئاً من أمره وزعه
أذود عن حوضه ويدفعني يا قوم من عاذري من الخدعة
حتى إذا ما انجلت عمايته أقبل يلحا وغيه فجعه
قد يجمع المال غير آكله البيت وبعده
فاقبل من الدهر ما أتاك به من قرّ عيناً بعيشه نفعه
وصل حبال البعيد إن وصل الحبل وأقص القريب إن قطعه
ولا تعاد الفقير علك أن تركع يوماً والدهر قد رفعه

حاشية

ويعاد العليل حيناً من الدهر فيبرا وقد يموت الصحيح بعده

روي لأمير المؤمنين علي عليه السلام ٣ قد يجدّ الحريص في طلب الرزق فيشقى ويرزق المستريح

الأضبط بن قريع ٢ قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه

صالح بن عبد القدوس قد يجمع المرء مال إثم يسلبه عما قليل فيلقى الذل والعطبا

قد يجهد المرء فما يعدو القدر وربما قاد إلى الحين الحذر

ابن الرومي ٢ قد يحنث الجواد غير بطي ويهز الحسام غير كهام

٢ قد يجدّ اللبيب عن سعة الرزق وقد يرزق الضعيف بجده
خ نصف

قد يحسن العذر ممن كان مجترماً وما اجترمت فقل لي كيف أعتذر

صالح بن عبد القدوس قد يحقر المرء ما يهوى فيركبه حتى يكون إلى توريطه سببا

الحيص بيص ١ قد يحقر الملك المطاع مما زجا ويهاب سوقي الرجال الأوفر

ابن بسام قد يحمل الشيخ الكبير جنازة الطفل الصغير

حاشية أبيات القطامي واسمه عمير بن شييم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وإنما سمي القطامي بقوله • يحطهن جانبًا فجانبا حط القطامي قطا قوازبا • وكان يكنى أبا عثمان • من قصيدة يمدح بها عبد الواحد بن سليمن بن عبد الملك وهي من أحسن شعره أولها • إنا محيوك فاسلم أيها الطلل وإن بليت وإن طالت بك الطيل — كانت منازل منا قد نحل بها حتى تغير دهر خائن خبل — ليس الجديد به تبقى بشاشته إلا قليلًا ولا ذو خلة يصل — والعيش لا عيش إلا ما تقر به عين ولا حال إلا سوف تنتقل — والناس من يلق خيرًا قائلون له ما يشتهي ولأم المخطئ الهبل — قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل — وربما فات بعض القوم جلهم مع التأني وكان الحزم لو عجلوا • نقول منها •

أما قريش فلن تلقاهم أبدًا إلا وهم خير من يحفى وينتعل
إلا وهم جبل الله الذي قصرت عنه الجبال فما ساوى به جبل
قوم هم ثبتوا الإسلام وامتنعوا رهط الرسول الذي ما بعده رسل
من صالح القوم رأى في عشيرته سعة ولا أرى من أذوى ضيع يبل
كم نالني منهم فضلًا على عدم إذ لا أكاد من الإقتار أحتمل
وكم من الدهر ما قد ثبتوا قدمي إذ لا أزال مع الأعداء أنتضل
فلا هم صالحون من يبتغي غيبي ولا هم كدروا الخير الذي فعلوا
هم الملوك وأبناء الملوك هم والآخذون به والساسة الأول

حاشية مثله • أمرهم من التأني •
والله لولا انكسار الرمح قد علموا ما وجدوني ذليلًا كالذي وجدوا
قد يخطم الفحل قسرًا • البيت •

343

قد يخطم الفحل قسرًا بعد عزته وقد يرد على مكروهه الأسد — تبيبة بن كلثوم

قد يخطئ الرامي صفاح المها ويقصد الرمية من غير رام — بشار

قبله • تسل عن كل شيء بالحياة فقد يهون عند بقاء الجوهر العرض
حاشية قد يخلف الله مالًا • البيت • هو الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن المؤمل البصري المعروف بابن الجناجين ◉

قد يخلف الله مالًا أنت متلفه وما عن النفس إن تلفتها عوض — ابن المؤمل البصري

قد يدرك الراقد الهادي حوائجه وقد يخيب أخو الروحات والدلج — أبو العتاهية

حاشية بعده •
أما ترني شاحبًا متبذلًا فالسيف يخلق غمده ويضيع
ولرب لذة ليلة قد نلتها وحرامها بحلالها مدفوع
قيل أذن ابن هبيرة الوزير للناس يومًا وعليه ثوب مرقوع فجعل الناس ينظرون إليه فعلم ابن نظرهم فقال • قد يدرك الشرف الفتى • البيت •
ومثله قول عمارة بن عقيل الهلالي
يا رب قائلة يومًا لجارتها هل أنت مخبرني عن شأن عمار
قالت أرى رجلًا بادٍ أشاجعه كأنه ناقه أو نضو أسفار
أما ترني لجسمي غير مجتهد فإنني جسد للضيف والجار
وما على الحر إن تعرى أشاجعه أو لبس الخلق المرقوع من عار

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق وجيب قميصه مرقوع — إبراهيم بن هرمة

حاشية أبيات الحكم بن عبدل • الأسدي
أطلب ما يطلب الكريم من الرزق لنفسي وأجمل الطلبا
وأحلب الثرة الصفايا ولا أجهد أخلاف غيرها حلبا
إني رأيت الفتى الكريم إذا رغبته في صنيعة رغبا
والعبد لا يطلب العلاء ولا يعطيك شيئًا إلا إذا رهبا
مثل الحمار السوء الموقع لا يحسن شيئًا إلا إذا ضربا
ولم أجد عروة الخلائق إلا الدين لما اعتبرت والحسبا
أجتنب خلة الصديق ولا أتبع نفسي شيئًا إذا ذهبا
قد يرزق الخافض المقيم • البيت • وبعده •
ويحرم المال ذو المطية والرحل ومن لا يزال مغتربا

قد يدرك المبطئ من حظه والخير قد يسبق جهد الحريص — عدي بن زيد

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل — القطامي

حاشية قال الحكماء احفظ عشرًا من عشر • أناتك من التواني • وإسراعك من العجلة • وسخاءك من التبذير • واقتصادك من التقتير • وإقدامك من الهوج • وتحرزك من الجبن • وتأنيك من الكبر • وتواضعك من الذلة • وإنكارك من الاغترار • وكتمانك من النسيان ◉

قد يرزق الخافض المقيم وما شد بعنس رحلًا ولا قتبا — الحكم بن عبدل

حاشية مثله •
يا طالب الرزق في البلدان مجتهدًا أتعبت نفسك حتى شفك النصب
تسعى لرزق كفاك الله همته أرفق فرزقك لا يأتي به الطلب
قد يرزق المرء لم تتعب رواحله ويحرم الرزق عن ذي الحيلة التعب

قد يرزق المرء لم تتعب رواحله ويحرم الرزق عن ذي الحيلة التعب — إبراهيم بن المهدي
(خ: لم تتعب رواحله — ويحرم المال من لم يخل من تعب)

حاشية بعده •
كذى السوام تصيب الأرض مسرعة والأسد من تعبها في غير إمراع

قد يرزق الأحمق المأفون في دعة ويحرم الأحوذي الأرحب الباع — الهيثم بن التيم النخعي

حاشية أبيات سابق يقول في قصيدة • فما صفا لامرئ عيش يسر به إلا سيتبع يوما صفوه كدر — قد يرعوي المرء يوما • البيت • وبعده • والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما يجلي سواد الظلمة القمر

لا ينفع الذكر قلبا قاسيا أبدا وهل يلين لقول الواعظ الحجر — والموت خير لمن يمشي على قدم إلى الأمور التي تخشى وتنتظر — نعم يمرون أفواجا وتجمعهم دار إليها يصير البدو والحضر — ما يلبث الشيء أن يبلى إذا اختلفت يوما على نقضه الروحات والبكر

وكل بيت خراب بعد جدته ومن وراء الشباب الموت والكبر
بينا ترى الغصن لدنا في أرومته ريان صار حطاما جوفه نخر
أبعد آدم ترجون البقاء وهل تبقى فروع لأصل حين ينعقر
لكم بيوت بمستن السيول وهل يبقى على الماء بيت أسه مدر
إلى الفناء وإن طالت سلامتهم مصير كل بني أنثى وإن كثروا
والمرء ما عاش في الدنيا له أمل إذا انقضى سفر منها أتى سفر
لها حلاوة عيش غير دائمة وفي العواقب منها المر والصبر
إذا قضت زمر آجالها نزلت على منازلها من بعدها زمر
وليس يزجركم ما توعظون به والبهم يزجرها الراعي فتنزجر
ما لي أرى الناس والدنيا مولية وكل حبل عليها سوف ينبتر
لا يشعرون بما في دينهم نقصوا جهلا وإن نقصت دنياهم شعروا

يريد بقوله المعم المخول من أعمامه وأخواله كرام • أي المال يرفع الوضيع وينوه من قدره والفقر يضع ذي الأصل الشريف ويقدح في شرفه ويزدرى لإقلاله •

سابق البربري — قد يرعوي المرء يوما بعد هفوته ... وتحكم الجاهل الأيام والعبر

أبو مسيع الفزاري — قد يرفع المال الدني ويزدري ... للقل ذو الحسب المعم المخول

قد يرفع المرء اللئيم حجابه ... ضعة ودون العرف منه حجاب

ابرهيم الغزي — قد يركب الأمل الماشي فيحمله ... ويسمع الأسطر القاري بلا نغم

قد يسبق العير إلى الضرغام ... خوفا من النكول بالإقدام

قد يستدل بظاهر عن باطن ... حيث الدخان يكون موقد نار

ابو فراس — قد يسعف الدهر بالتداني ... وربما أسعف اللئيم

الرضي الموسوي — قد يسقط العود الجليد ... وينهض النضو الطليح

الشداد بن منقذ ابن علاقة — قد يشرف المرء بآدابه ... يوما وإن كان وضيع النسب

دعبل — قد يشيب الفتى وليس عجيبا ... أن يرى النور في القضيب الرطيب

عبيد بن الأبرص — قد يصاب الجبان في آخر الصف وينجو مقارع الأبطال

قد يصاد القطا فينجو سريعا ويحل البلاء بالصياد

قد يصاد القطا فينجو سليما بعد هلك ويهلك الصياد

حاشيه: بعده ● ويعافى المريض بعد اياس كان منه ويهلك العواد

الحسن بن رجاء — قد يصبر الحر على السيف ويأنف الصبر على الحيف

خ ويكره

حاشيه: بعده ● ويؤثر الموت على حالة يعجز فيها عن قرى الضيف

[illegible] ● عمره ٣٠٠

المتنبي — قد يصيب الفتى المشير ولم يجهد ويشوى الصواب بعد اجتهاد

قد يضحك المرء مما ساءه عجبا كما يرى باكيا من شدة الفرح

محمد بن أبي العتاهية — قد يظهر العبد ما في وجه مالكه حتى تراه وإن لم تدخل الدارا

حاشيه: قبله ● قد جئت بابك مشتاقا وزوارا فكان عبدك تباحا وغدارا

قد يظهر العبد ما في وجه مالكه ● البيت ●

قد يظهر المرء تجميلا لصاحبه وفي حشاه عليه النار تأكل

خ لو أن تركه

قد يعافى المريض بعد اياس كان منه ويهلك العواد

حاشيه: بعده ● ويصاد القطا فينجو سريعا بعد هلك ويهلك الصياد

محمد بن حازم — قد يعجز العاقل في اربه ما يدرك الجاهل في خرقه

حاشيه: قبله ● جدك لا كدك يا نفس لا يختلج العاجز عن رزقه

والرزق لا يأتي امرا ناله بحيلة المرء ولا رفقه

وما عن العقل افاد امرؤ مالا ولا اعدم من حمقه

قد يعجز العاقل في اربه ● البيت ●

قد يعلم الناس أنا من خيارهم في الدين دينا وفي أحسابهم حسبا — شهم بن حنظلة الغنوي

قد يقتر الحول التقي ويكثر الحمق الأثيم — يزيد بن الحكم

قد يقرض الشعر البكي لسانه وتعيي القوافي المرء وهو خطيب

قد يكثر المال يوما بعد قلته ويكتسي العود بعد العري بالورق — ابو محجن الثقفي

قد يلح الملح في طلب الرزق فيكدي ويرزق المستريح

قديما ضربنا الدار غبر وأنتم مشاغيل في تصريف ماء الجداول — سالم بن ابي حفصة

قد يمكث الناس دهرا ليس بينهم ود فيزرعه التسليم واللطف

قد ينال المطلوب من غيره أولى وأحرى منه بما قد نالا — القسم بن طباطبا

قد ينجب الولد النامي ووالده فسل ويفسل والآباء أنجاب — المعري

قد ينسخ الخوف الأمان ويغلب اليأس الرجا — الرضي الموسوي

حاشية

ابيات شهم

يا للرجال لأقوام أجاورهم مستقبسين ولما يقبسوا لهبا
يصلون ناري وأحميها لغيرهم ولو أشاء لقد كانوا لها حطبا
ولا أسب امرأ إلا رفعت عارا يسب به الأقوام أو لقبا
قد يعلم الناس أنا من خيارهم البيت وبعده
لا يمنع الناس مني ما أردت ولا أعطيهم ما أرادوه حسن ذا أدبا

حاشية

ومن هذا الباب قول ابن معيط ويروى لابي قطيفة
قد يكتم الناس أسرارا فأعلمها ولا ينالون حتى الموت مكنوني
قبله
القصر فالنخل فالجماء بينهما أشهى إلى القلب من أبواب جيرون
إلى البلاط فما حازت قرائنه دور نزحن عن الفحشاء والهون

ومن ذلك قول الآخر
فالوا نرى معشرا عند الملوك سموا وما لهم همة تسمو ولا ورع
وإنت ذو همة في العلم عالية فلم ظننت وهم في الجاه قد رفعوا
فقلت باعوا نفوسا واشتروا ثمنا وصنت نفسي فلم أخضع كما خضعوا
قد يكرم القرد إعجابا بخسته وقد يهان لفرط النخوة السبع
البيت الفرد

حاشية

هذا من قصيدة طويلة يخاطب بها عبد الله بن المعتز بالله في معنى الخلافة

ابو تمام — قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت ويبتلي الله بعض القوم بالنعم

محمود الوراق — قد ينفع العذل الفتى تارة وربما اغرى الفتى العذل

ثعلبي — قد ينفع الادب الاحداث في مهل ولن يطيعك كهل جبر تكتهل

متمم بن نويرة — قد ينفع الادب الاحداث في مهل وليس ينفع بعد الكبرة الادب

قد يوبق المرء امر وهو محتقر والشر يا صاح ينمي وهو محتقر

الرضي الموسوي — قد يورق العود يوما وهو ذو يبس وتقبس النار من ذي نعمة خضر

عبيد بن الابرص — قد يوصل النازح النائي وينقطع ذو السهمة القرب

الرضي الموسوي — قد يوعك الليث لا لذلته على الليالي ويسلم الوعل

محمد بن علي بن زرعة الدمشقي — قد يهز الهندي وهو حسام ويحث الجواد وهو جواد

(في الحسام)

مثل

صالح بن عبد القدوس — قد يلام البري من غير ذنب وتغطى من المريب الذنوب

حاشية: يقول منها
بات نعش وتغشى لا كسوف بها والشمس والبدر منه الدهر في رقم
فليهنك الاجر والنعمى التي سبغت حتى جلت صدا الصمصام من الخذم

[illegible]

حاشية: بعده
اعيا العمود قديما من تقومه والغصن تعدله لدنا فيعتدل
اخذه من قول متمم ◦ وليس ينفع بعد الكبرة الادب ◦

حاشية: بعده
ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولا يلين اذا قومته الخشب

حاشية: قبله
لا ملوم مستقصر انت في البر ولكن مستعطف مستزاد
قد يهز الحسام وهو حسام ◦ البيت ◦

قذفوك في غمّاء بها وتباعدوا عنها وقالوا قم لنفسك واقعد

ابن الرومي — قرأت على أهلي كتابك إذ أتى وقلت لهم هذا الأمان من الدهر

عمرو بن كلثوم — قراع السيوف بالسيوف أحلّنا بأرض براح ذي أراك وذي أثل

قرب المزار وأنت جاف ما ترى وإذا القريب جفاك فهو بعيد

مهلهل بن ربيعة — قرّبا مربط النعامة منّي شاب رأسي وأنكرتني رجالي

له أيضا — قرّبا مربط النعامة منّي لقحت حرب وائل عن حيال

له أيضا — قرّباها بمقربات عجال وإثابات شبّن وثب السعالي

الفقيه جمال الدين يحيى العبوي رحمه الله — قرنت نجوم خواطري في أوجها لو أنها لا تبتلى برجيم

ابرهيم بن حسان الحضرمي — قرضت من الأشعار نورا وحكمة وسخّر لي وحشيّه وغرائبه

ابرهيم الغزي — قرن الشحّ والتصرّف بالإكثار والمكرمات بالإقلال

حاشيه
بعده
فكل امرئ منهم إذا خاف دهره معوّله ضم الكتاب إلى الصدر

حاشيه
يقول منها
معاذ الإله أن تنوح نساؤنا على هالك أو أن نضج من القتل

حاشيه
قبله
لو كنت في بلد ونحن بغيره ما كان عندك في الجفاء مزيد
قرب المزار ... البيت

حاشيه
يقول منها
لم أكن من جناتها علم الله وإني بحرّها اليوم صال
وهذا مهلهل هو أول من رقّق الشعر فسمّي مهلهلا لذلك
ويروى هذا الشعر للحرث بن عباد وهو مهلهل قاله حين قتل
بجير وكان قد اعتزل الفريقين حين قتل جساس كليبا
فلما قتل بجير نهض فيها حينئذ وقال الأبيات

حاشيه
بعده
فإذا أراد شيطان لؤم نحوها متمرّدا أشرقته في المنظوم
وهذا من مستحسن الطباق ○ أحسن من قول
بعض المغاربة
وكنت أظن أن الجن عند استماعها السمع ترجم بالنجوم
فلما أن علون وصرت نجما [illegible] بكل شيطان رجيم
وقال الآخر
[illegible] أحسن [illegible] كواكب [illegible]
فإن [illegible] عن [illegible] لتختطف [illegible]

حاشيه
ومن هذا الباب ● قول زهير المصري ●
قربت دارنا ولم يفد القرب اجتماعا فلا نلوم البعادا
كان ذاك البعاد أروح للقلب لأن الغرام بالقرب زادا

حاشيه
ومن هذا الباب ● وهو ما وجد مكتوبا على درهم
أو دينار ○ في أحد جانبيه
قرنت بالنجح وبي كلما يراد من ممتنع يوجد
وفي الجانب الآخر
وكل من كنت له آلفا فالجن والإنس له أعبد

346

قريب المراد بعيد المرام عظيم العلاء جليل الحسب — الرضي الموسوي

قريب مدى العمر القصير كأنما أرته نعيم العيش أضغاث حالم — ابن الحجاج

قريبة عهد بالحبيب وإنما هوى كل نفس حيث كان حبيبها — توبة بن الحمير

قريش خيار بني آدم وخير قريش بنو هاشم — داود بن علي

قريض كساه المزن أثواب روضة فرقت أعاليه ورقت أسافله — ابو سعيد الرستمي

قري للزمان الصعب ويحك واصبري فما ناصحات المرء إلا تجاربه — ابن المعتز

قسا قلبا وشن عليه درعا فباطنه وظاهره حديد — حسان المصيصي المغربي

قس الناس تعرف غثهم من سمينهم فكل عليه شاهد ودليل

قس بالتجارب أغفال الأمور كما تقيس نعلا بنعل حين تحذوها

قست السؤال فكان أعظم قيمة من كل عارفة جرت بسؤال — بشار

حاشيه

قول توبة بن الحمير • قريبة عهد بالحبيب • البيت • قد تداوله جماعة من الشعراء كل قد ضمنه شعره او ادعى انه له والأصل في ذلك قول ذي الرمة •
اذا هبت الأرواح من نحو جانب به أهل مي هاج شوقي هبوبها
هوى تذرف العينان منه وانما هوى كل نفس حيث كان حبيبها
وقال ابرهيم بن العباس الصولي منقول من خط مهلهل بن احمد •
تمر الصبا صفحا بساكن ذي الغضا ويصدع قلبي ان يهب هبوبها
قريبة عهد بالحبيب وانما هوى كل نفس حيث كان حبيبها
تطلع من نفسي اليك نوازع عوارف ان اليأس منك نصيبها
توجتر من لسلمى الحمى وتنكرت منازل ليلى خيمها وكثيبها
وزالت زوال الشمس عن مستقرها فمن مخبري في اي ارض غروبها
بحسب الليالي ان طرحنك مطرحا بدار قلى تمسي وانت غريبها
حلال لليلى ان تروع فؤاده بهجر ومغفور لليلى ذنوبها
وقال ابن الساعاتي •
اذا قربانات العذيب جنوبها فلا غيث الادمع عيني صبوبها
أصابع فيها الصبر لو استطيعه وانشدعنها سلوة لو اصيبها
واني لاستهدي شذا نفحاتها وماشب نار الوجد الا هبوبها
تحكم في قلبي الجوى فيطيعه وتدعو على شحط النوى فيجيبها
قريبة عهد بالحبيب وانما هوى كل نفس حيث حل حبيبها
اهيم بليلى والحسان كثيرة ولكنها كالشمس قل ضريبها
واطوي الهوى خوف العدى وينم بي شحوب وعنوان الجسوم شحوبها
قال الصابي من ابيات •
تطلع من نفسي اليك نوازع طوامع ان الوصل منك يصيبها
قريبة عهد بالحبيب • البيت

قبله •
قدمت فأطرق طرف الزمان عنك وأغضت عيون النوب
قريب المراد بعيد المرام • البيت • وليس هذا من محاسن الشعر •

حاشيه
سقاة الحجيج وأهل الكتاب ورهط النبي أبي القسم
وهينون لينون في دينهم غلاظ شداد على الظالم
وقال ابو طالب عم النبي عليه السلام •
اذا اجتمعت يوما قريش لمفخر فعبد مناف سرها وصميمها
وان حصلت أشراف عبد منافها ففي هاشم اعلامها وقديمها
وان فخرت يوما فان محمدا هو المصطفى من سرها وكريمها

حاشيه — بعده •
يطيب على الاسماع ريا نشيده وأطيب من رياه ما انت فاعله

حاشيه — بعده •
ولا تحزني ان اغلق الوزر بابه فعند انغلاق الباب يأذن حاجبه

حاشيه — هو ابو الوليد حسان بن المصيصي احد شعراء الاندلس •

ابن حيّوس — قسّ وسحبان والقوم الأولى فصحوا لو يسمعون الذي أسمعتني ذهلوا

السري الرفاء — قسم الرزق والمواهب فينا فدعوناه قاسم الأرزاق

ابراهيم العباس الصولي — قسيمان من قلبي قسيم لحبّها حميّ وقسيم بعده للخواطر

التنوخي — قصائد إن كان القصيد منازعا فإنّ لسان الحق عنها ينازع

البحتري — قصائد ما تنفكّ منها غرائب تألّقن في أضعافها وبدائع

ابن حجّينا البغدادي — قصدت ربعي فتعالى به قدري فدتك النفس من قاصد

ابو سعيد الاصفهاني — قصدتك عاريا من كل من لكل الخلق في كل الأماني

المتنبي — قصدتك والراجون قصدي إليهم كثير ولكن ليس كالذنب الأنف

ابن شمس الخلافة — قصدتك لا أرجو سواك من الورى ومثلك من لم يطّرح حرمة القصد

كاتبه — قصدتك لا أعول في رجائي على أحد سواك وأنت حسبي

حاشية — قوله •
يا مسمعي نغرا تفضيلها الزم وموسعي منّا تفصيلها اجمل
قسّ وسحبان • البيت • وبعده •
لا يبلغون إذا أفكارهم تعبت معشار قولك فيما جئت ترتجل
لقد ملأت القوافي فوق ما وسعت فما لها عنك تغريد ولا ميل
أعيذ مجدك من عين الكمال فكم أصابت العين أملاكا وما عملوا

حاشية
ومن باب قسم • قول ابن أفلح •
قسما بعصيان العذول وإنه قسم على حسن الوفاء دليل
إني عليك وإن صددت لعاطف وكذا الغداة وإن قطعت وصول

حاشية
ومن هذا الباب •
قصاراك أن تلقى المنية طاعنا فللموت خير من حياة تعلّل
ومن باب قصدت •
قصدت باب الرئيس منتجعا جدواه في عصبة من أصحابي
والناس كالأير كلهم دخلوا ونحن كالخصيتين بالباب •

حاشية — بعده •
فباقٍ هواها ما بقيت وزائل هوى غيرها ما أخرى الليالي الغوابر

حاشية — بعده •
وتحسدني فيها رواة تحاسدت على لفظها أفواههم والمسامع

حاشية — بعده •
تنال منال الليل من كل وجهة وتبقى كما تبقى النجوم الطوالع
مكرمة الأسباب فيها وما آل إلى غير من تحتاجها وذرائع
إذا ذهبت شرقا وغربا فأمعنت تبيّنت من تزكو لديه الصنائع

حاشية — بعده •
وما رأى العالم من قبلها بحرا سعى قطّ إلى وارد

حاشية — بعده •
ولا الفضة البيضاء والتبر واحد نفوعان للمكدي وبينهما...

حاشية — بعده •
[illegible] حالي [illegible]

قصر الجديد بلى وقصر الوصل في الدنيا انقطاعه

قصر الليل عندكم فهجعتم فاسعدونا على الليالي الطوال

معن بن عبد الله بن جعفر — قصرت بسطة الندى وتولت إذ تولى محاسن الأيام

حاشية: نعت • نعليك السلام أنا فقدنا بك شمس الضحى وبدر التمام — خ التمام

السكاكي — قصرت جفوني أم تباعد بينها أم صورت عيني بلا أشفار

قصرت دونه خطى من يساعيه وما التي المساعي خطاه

زهير المصري — قصرت عليك ثياب كل مديحة وذيولهن على سواك تطول

المتنبي — قصرت مدة الليالي المواضي فأطالت بها الليالي البواقي

حاشية: أولها • أتراها لكثرة العشاق تحسب الدمع خلقة في المآقي

حاشية: مثل للعوام قولهم • لم يزل الثعلب العنقود فقال هو حامض • نظمه الشاعر فقال

رقية الثعلب لما كان تحت الكرم رابض
قال للعنقود لما لم ينله أنت حامض

وقال الآخر مثله •

أنت كالعنقود والثعلب وثاب ناهض
قال لما لم ينله ذلك العنقود حامض

الأشجع السلمي — قصر سقوف المزن دون سقوفه فيه لأعلام الهدى أعلام

حاشية: تقول منها •
وعلى عدوك يا ابن عم محمد رصدان ضوء الصبح والإظلام
فإذا تنبه رعته وإذا هدا سلت عليه سيوفك الأحلام — خ غفا

له أيضا — قصر عليه تحية وسلام خلعت عليه جمالها الأيام

أبو تمام — قصر بذلك عمر مطلك نحو لي أحمد يعمر عمر سبعة أنسر

قُصْوَى الفَتَى فِي كُلِّ مَا رَامَهُ أَنْ يَبْلُغَ الغَايَةَ أَوْ يُعْذَرَا

أبو تمام — قَضَاءُ الَّذِي مَا زَالَ فِي يَدِهِ الغِنَى تَغَرَّبَ آمَالِي وَفِي يَدِيَ الفَقْرُ

قَضَاءُ اللهِ يَغْلِبُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَلْعَبُ بِالجَزُوعِ وَبِالصَّبُورِ

الصلتان العبدي — قَضَاءُ امْرِئٍ لَا يَتَّقِي الشَّتْمَ مِنْهُمُ وَلَيْسَ لَهُ فِي المَدْحِ مِنْهُمْ مَنَافِعُ

له أيضا — قَضَاءُ امْرِئٍ لَا يَرْتَشِي فِي حُكُومَةٍ إِذَا مَالَ بِالقَاضِي الرُّشَا وَالمَطَامِعُ

محمد بن عمر الانباري — قَضَاءُ حَوَائِجِ الإِنْسَانِ فَرْضٌ وَمَا تُسْدِي إِلَى الإِخْوَانِ قَرْضُ

الرضي الموسوي — قَضَتِ اللَّيَالِي مِنْكَ مَا أَرَبِي وَنَفَضْتُ مِنْ عَلَقِ الغَرَامِ يَدِي

قَضَى الدَّهْرُ بِالتَّفْرِيقِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا القَضَاءُ يُرِيدُ

قَضَى اللهُ أَنَّ البَغْيَ يَصْرَعُ أَهْلَهُ وَأَنَّ عَلَى البَاغِي تَدُورُ الدَّوَائِرُ ٢

قَضَى اللهُ حَاجَاتِي وَلَمْ يَكُ شَاهِدًا أَبُو مَعْمَرٍ فِيهَا وَلَا أُمُّ مَعْمَرِ

حاشية

بعده ●

فَلَا تَعْجَزْ إِذَا كُلِّفْتَ أَمْرًا فَشَأْنُ الدَّهْرِ إِبْرَامٌ وَنَقْضُ

نُفُوسُ الأَكْرَمِينَ عَلَى المَعَالِي تَحُضُّهُمُ وَفِي التَّعْرِيضِ حَضُّ

وَتَعْجِيلُ الحَوَائِجِ فِيهِ حَمْدٌ وَفِي تَأْخِيرِهَا لَوْمٌ وَبُغْضُ

فَعِرْضُكَ لَا تُعَرِّضْهُ لِذَمٍّ فَلَمْ يَثْبُتْ لِذَمٍّ قَطُّ عِرْضُ

هو أبو الحسن محمد بن عمر بن يعقوب الانباري ●

حاشية

ومن باب ● قضى ● قول ابن المعتز يرثي عبيد الله بن سليمان بن وهب

قَضَوْا مَا قَضَوْا مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ قَدَّمُوا إِمَامًا لَهُمْ وَالنَّعْشُ بَيْنَ يَدَيْهِ

وَصَلَّوْا عَلَيْهِ خَاشِعِينَ كَأَنَّهُمْ وُفُودٌ وُقُوفٌ لِلسَّلَامِ عَلَيْهِ

حاشية

بعده ●

وَمَنْ يَحْتَفِرْ بِئْرَ البَغْيِ صَاحِبًا سَيُصْرَعُ يَوْمًا فِي الَّذِي هُوَ حَافِرُ

قال محمد الأمين لصاحب جيش له إياك والبغي فإنه عقال النصر ● فسار قوله هذا مثلا

حميد بن ثور: قضى الله في بعض المكاره للفتى برشد وفي بعض الهوى ما يحاذر

المتنبي: قضى الله يا كافور انك اول وليس بقاض ان يرى لك ثان

الرضي الموسوي: قضيت بها حق الحفائظ مدة ولا بد ان اقضي حقوق المكارم

المعري: قضيت زماني لم اقدم ذخيرة فسبحان من يدري علام قدومي

ابو الشيص: قضيت على نفسي مخافة سخطها ولي حجج في الحب اضوا من الشمس

قضيت نحبي فسر قوم حمقى بهم غفلة ونوم

طريح بن اسمعيل: قضى حاجتي سمحا بها متيسرا فعال امرئ للصالحات معود

كثير: قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها

جامع بن الحكم الكلبي: قضى كل ذي دين وفاء غريمه ودينك عند الزاهرية ما يقضى

الرضي الموسوي: قضى لك الله ان تجري بلا امد وان تدوم مع الدنيا بلا اجل

يقول منها
الم تعلمي اني اذا الالف قادني الى الجور لا انقاد والالف جائر
وقد كنت في بعض الصباوة اتقي امورا واخشى ان تدور الدوائر
واعلم اني ان تغطيت مرة من الدهر مكشوف غطاي فناظر
وما خلتنا ان ليس يحجز بيننا وبين العدى الا القنا والحوافر
ووصل الخطى بالسيف والسيف بالخطى اذا ظن ان السيف ذو السيف قاصر
الى ان نزلنا بالقضاء وما لنا به معقل الا الرماح الشواجر

حاشية — بعده
كان يومي على حتم وليس لمشتاق متين يوم
تمثل بهما الوزير المهلبي عند موته

حاشية — بعده
ساشكر شكرين شكر الحاجة قضاها وشكر انعام تكرر

حاشية — اخذ كثير هذا من قول جامع بن الحكم قضى كل ذي دين وفاء غريمه البيت
فاشتهر قول الآخذ على المأخوذ منه وهذا من باب المجدود والمجدود
وقد وردت في الترجمة مشروحا يقول كثير منها
اذا شمت نفسي هجرها واجتنابها رات غمرات الموت فيما اسومها
اذا ابلت بان العرف الا اقله من الناس واستغلى الحياة ذميمها
واخلق اثواب الصبى وتكرت نواح من المعروف كانت تقيمها
فهل تجزيني عزة القرض بالهوى ثوابا لنفس قد اصيب صميمها
فان وصلتنا ام عمرو فانتنا سنقبل منها الود او لا نلومها
يقول فيها
وجربت اخوان الصفاء فمنهم حميد العهود عندنا وذميمها
اضع ما اليس من حيم نفسه بدعه وتغلبه على النفس خيمها

[illegible]

قضى لمخاصم يوما فلما أتاه خصمه نقض القضاء أ — محمد بن عبد الملك الزيات

قضى ما قضى فيما مضى ثم لا ترى له صبوة أخرى الليالي الغوابر — عمر بن عبد العزيز

قضيتي في الهوى والله مشكلة ما القول ما الرأي ما التدبير ما العمل — زهير المصري

قطع من دنانهم حصلت لي فاعترت نشوة إلى الراح — الشيخ محمد العليماني

قطع الزمان قبال نعلك فانتعل أخرى بقيك من العثار وجدد — الطهر الموسوي

قطع الموت كل حبل وثيق ليس للميت بعده من صديق — ابرهيم الصولي

قطعت حبل إخاء كان متصلا وكل من قطع الإخوان مقطوع — ابو نصر بن نباتة

قطف الرجال القول وقت نباته وقطفت أنت القول لما نورا — المتنبي

قعد الدهر بي ولم يزل الدهر كثير القعود بالأحرار

قعد الناس كلهم عن مساعيك وقامت بها القنا والنصول — المتنبي

حاشية

يقال في المثل أجهل من قاضي جبل ⊙ جبل مدينة من طسوج كسكر ⊙ قضى لخصم جاءه وحده ثم نقض حكمه لما جاءه الخصم الآخر وقال فيه محمد بن عبد الملك الزيات هذين البيتين ⊙ ويقال أجور من قاضي سدوم ⊙ قال سدوم بفتح السين مدينة من مداين قوم لوط ⊙ قال الأزهري قال أبو حاتم في كتابه الذي صنفه في المفسد والمذال إنما هو سذوم بالذال المعجمة والدال غير المعجمة خطاء قال الأزهري وهذا عندي هو الصحيح ⊙ وقال الطبري هو ملك من بقايا اليونان غشوم كان بمدينة سرمين من أرض قنسرين ⊙

بعده ⊙ دنا منك العدو وغبت عنه فقال بحكمه ما كان شاءا

بعده ⊙ من ميت يعدم النصيحة والإشفاق من كل ناصح وشفيق

حاشية: نزل الساكن الثرى عن ذوي الألطاف بالمنزل البعيد السحيق

بعده ⊙ فهو المشيع بالمسامع إن مضى وهو المضاعف حسنه إن كررا — حاشية

صردر — قعدت عن صلة الراجي وقمت له هذا وثوب على الطلاب لا لهم

قعدت به خالاته فأخذلنه ألا إن عرق السوء لا بد يدرك

قعده في الصبوح أطيب من أفضل صلوة محفوفة بأذان

إبرهيم الزجاج النحوي — قعودي لا يرد الرزق عني ولا يدنيه إن لم يقض شي

ابن المعتز — قف لنا في الطريق إن لم تزرنا وقفة في الطريق نصف الزيارة

قفو وقفة من يحي لم يخز بعدها ومن يخترم لا تتبعه الملاوم

ابن الدمينة — قفي يا أميم القلب نقرأ تحية بشكوى الهوى ثم افعلي ما بدا لك

المأمون الخليفة — قلب الفتى ولسانه أولى به في فخره من عمه أو خاله

العباس بن الأحنف — قلبي إلى ما ضرني داع يكثر أسقامي وأوجاعي

زهير المصري — قلبي لديك على البعاد فكيف أنت وكيف قلبي

حاشية

قد ... ابن عبد الملك بن مروان بين ولد نجباء سابقا وفرس سليمن مصليا وفرس مسلمة أخيرا وكان مسلمة ابن أمة فقال عبد الملك قاتل الله الذي يقول

نهيتكم أن تحملوا هجناءكم على خيلكم يوم الرهان فتدركوا
فتفتر كفاه ويسقط سوطه وتبرد ساقاه فلا يتحرك
وما يستوي المرءان هذا ابن حرة وهذا ابن أخرى ظهرها متشرك

قعدت به خالاته فينزعنه • البيت •

فقال مسلمة يا أمير المؤمنين ما هكذا قال دريد بن الصمة قال وما قال قال دريد الذي يقول •

فما الصحو ما طاعن بنا في نهم ولكن خطبنا بها بأرماحنا قسرا
فما زادها فينا السباء مذلة ولا كلفت خبزا ولا طبخت قدرا
ولكن جعلنا ها خير نسائنا فجاءت بهم بيضا وجوههم زهرا
وكائن ترى فينا من ابن سبية إذا لقي الأبطال يطعنهم شزرا
أغر إذا اغبر اللئام رأيته إذا سار في ليل الدجى قمرا بدرا
ويأخذ أطراف الرماح بكفه فيوردها سمرا ويصدرها حمرا

فتمثل عبد الملك •

وما شر الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا

قيل وجرى بين صعصعة بن صوحان وبين زياد ابن أبيه كلام وهم عند معوية بن أبي سفين فتمثل صعصعة فقال يعني بذلك زيادا •

قعدت به خالاته فأخذلنه • البيت •

وقد سبل ذلك • الفقيه تاج الدين أبو الحسن علي بن سنجر الحنفي أيا ما وضمن هذا البيت شعر

قال لي صاحب وقد قدم الورد وقت به حوادث الزمان
ثم معي دار الرد الرد دروسا مدة الورد عد بأمان
ونأى على ... تشي طايعا أمر بنات اللسان
فأرى المدام في الليل شمسا بدرتم بكفه غصن بان
وانتقضت لبلى وأقبل ضوء الصبح يأتي كغادر عجلان
قلت هات الوضوء وانهض نجيا نقض عنا فريضة الرحمن
قال إن الصلاة تقضى فأخرها وأقبل زفاف بنت الزمان
قعدة في الصبوح • البيت •

بعده •

قعدت وقد أتاني في قعودي رشد وعافني في السير لي
فلما إن رأيت القصد أدنى بلا رشد وأن الحرص عني
زجرت المزلج دلج الليالي وفي ظل أعيش به وفي

حاشية — مثله •
يا هلال لم يبد وزنه قلت لنا وقد رفعتا بأعين النظارة
قف لنا في الطريق • البيت •

حاشية — مثله •
أقول لفتيان كرام تروحوا على الجرد في أغنا قهن الشكايم
قفو وقفة • البيت • يجرب في الخط على ركوب الأمور ...

ابو الشيص — قلبي محابٍ لكم راضٍ بحبكم استرزق الله قلبا لا يحبكما

ابن المعتز — قلبي وثاب الى ذا وذا ليس يرى خلقا فيأباه

قلبي وطرفي شاهدان بحبكم والنفس ان سئلت فنعم الشاهد

ابو جعفر احمد بن محمد بن احمد بن برد الاندلسي — قلبي وقلبك لا محالة واحد شهدت بذلك بيننا الالحاظ

ابو بكر العنبري — قلبي يراك على بعد من الدار وانت بالقرب من قلبي وتذكاري

السري الرفا — قلت اذ برز سبقا في العلى الى المجد طريق مختصر

قلت زورينا فقالت عجبا انت تهواني واتيك انا

قلت لبيك اذ دعاني لك الشوق وللحادين حثا المطايا

قلت لقوم اذكروا صحبتي اراحني رب العلى منكم

قلت للحرف اين انت مقيم قال لي في محابر العلماء

حاشيه
بعده •
يهيم بالحسن كما ينبغي ويرحم القبح فيهواه

حاشيه
بعده •
انتم بمنزلة الفواد من الحشا مني كما حمل البنان الساعد

حاشيه
بعده •
فتعال فلنغظ الحسود بوصلنا ان الحسود بمثل ذاك يغاظ

حاشيه
بعده •
لا تشكروا تركي لابوابكم علمي بكم اقعدني عنكم

حاشيه
بعده •
ان بيني وبينهن اخاء وحقيق على حفظ الاخاء

حاشيه
ومن باب قلبي • في الجناس •
قلب وقلب في يديك معذب ومنعم
ظمآن يطلب قطرة تشفي صداه ومفعم

حاشيه
ومن باب قلت • قول الرضي الموسوي •
قلت للدهر حين رام اختداعي عن جناني الماضي ونفسي العزوف
عد بمثلها هبلت واطلب لسم الذل يا دهر غير هذي الانوف
ومن ذلك قول العتابي •
ما غناء الحذار والاشفاق وشآبيب دمعك المهراق
غدرات الفراق منذ رعات عنقينا من اسر هذا العناق
هونى ما عليك واقني عزاء لست تبقين لي ولست بباق
ايما قدمت حمام المنايا فالذي اخرت سريع اللحاق
قلت للفرقدين والليل ملق سود اكنافه على الآفاق
ابقيا ما استطعتما فسيرمي بين شخصيكما بسهم الفراق
ليس يبقى الخلود للخلق لكن دوام الخلود للخلاق
ومن ذلك قول ابي هلال العسكري •
قلت للكلب حين مر بي احسا فكاني كويت قلبك كيا
اترى انني اعدك كلبا انت عندي اذا بجنب الثريا
ومن ذلك قول ابن شكر في النزلة •
قلت للنزلة حلي واتركي لي غير لهاتي
ودعي حلقي بحقي فهو دهليز حياتي

[illegible]

350

عاذلُ — ثُوَلا

قُلْتُ لمن لامَ لا تَلُمْني كُلُّ امْرِئٍ عالِمٌ بِشانِهْ

قُلْتُ له خيرًا وقال الخَنا كُلٌّ على صاحِبِهِ كاذِبُ

قُلْتَ وادْغَمْتَ اباخامِلًا انا ابنُ اُخْتِ الحَسَنِ الحاجِبِ

قُلْتُ وقد بَرَّني وأبرأني هذا الطبيبُ عليهِ زُنْباجُ

قَلِقَتْ لأخبارِ النَّوى قبل كونها فكيف تراني ان نأت اكونُ

قَلْقِلْ رِكابَكَ في الفَلا ودَعِ الغَواني للقُصُورْ

قَلِّ الثِّقاتُ فلا تَرْكَنْ الى أَحَدٍ فاسعَدُ النّاسِ مَنْ لا يَعْرِفُ النّاسا

قَلَّ الحِفاظُ فذو العاهاتِ مُحْتَرَمٌ والشَّهْمُ ذو الرَّأْيِ يُؤْذَى مع شَهامَتِهِ

قَلِّبْ وجوهَ القومِ حتّى إذا كَشَفْتَهُمْ كَشَّفْتَ أشْناها

قُلِ الّذي يَرى الأُمورَ نارًا قَبْلَ أَنْ تُهْلِكَ السَّراةَ البُحورُ

حاشيه

ومن باب قُلْتُ قولُ أبي الفتح البُسْتي •

قُلْتُ لِطَرْفِ الطَّبْعِ لمّا وَنى ولم يَرُعْ أمري ولا زَجْري
مالكَ لا تَجْري وانتَ الّذي تَحْوي مَدى العَلْياءِ إذ تَجْري
فقال لي دَعْني ولا تُؤْذِني حَتّى متى أَجْري بلا أَجْرِ — أبو الحسن الأهوازي

ومن باب قُلْتُ قولُ البَسّامي •
قُلْتُ لمّا بدا يُجَمْجِمُ في القَوْلِ ويَهْذي كأنّه مَجْنونُ
انتَ عندي حَقًّا كما وَصَفَ اللهُ مَهينٌ ولا يَكادُ يُبينُ

ومن ذلك قولُ جَحْظَةَ البَرْمَكي •
قُلْتُ لمّا رأيتُه في قُصورٍ مُشْرِفاتٍ ونِعْمَةٍ لا تُعابُ
رُبَّما ابنُ التّاجِرِ فيهِ مَنْزِلٌ عامِرٌ وعَقْلٌ خَرابُ — أبو محمد اليزيدي

ومن ذلك قولُ إبراهيمَ بنِ العبّاسِ الصُّولي •
قُلْتُ لها حينَ اكْثَرَتْ عَذَلي وَيْحَكِ أَزْرَتْ بنا المُرُوّاتُ
قالتْ فأينَ الكِرامُ قُلْتُ لها لا تَسْألي عنهم فقد ماتوا — ابن جكينا • في أمين الدولة أبي الحسن — ابن المعتز

صرّدرّ

حاشيه

ومن هذا الباب • قولُ
قَلَّ الغَناءُ إذا لاقى الفتى تَلَفًا قولُ الأحِبَّةِ لا تَبْعُدْ وقد بَعُدا — زهير المحرق
ومن ذلك قولُ ابنِ المُعَلِّم •
قَلَّ الوفاءُ فلا تَخْدَعْ بلاحِقٍ الا [illegible] عن قلبي تقطعي
انشد أبو عبد الله إبراهيم بن محمد الأعراقي وقد ما [illegible] آبنه
وهو غائبٌ •
لَيْتَني كُنْتُ فيمن كان حاضِرَهُمْ اذ ألبسوه ثيابَ الغُرْبَةِ الجُدُدا — دعبل
وطَيَّبوه وما تَحْتاجُ طيبُهمُ طيبًا لَعَمْرُكَ لم يَمُدّوا اليهِ يَدا
وهُمْ غَيْبٌ يَتَعَرَّضونَ له يَرْجونَ اللهَ والوعدُ الّذي وَعَدا
قَلَّ الغَناءُ إذا لاقى الفتى تَلَفًا • البيتُ • يريد
بما انه هلك وبَعُدَ نأيُ •

نعتٌ •
لا ذَنْبَ فيما فعلْتُ لي سَجَدْتُ للقِرْدِ في زَمانِهْ
مِنْ كَرَمِ النَّفْسِ أنْ تَراها تَحْتَمِلُ الذُّلَّ في أَوانِهْ
وروي لعميد الدولة أبي سعيد محمد بن الحسين بن علي بن عبد الرحمن
البغدادي الوزير •

حاشيه — سُئِلَ رجلٌ عن نَسَبِهِ فقال أنا ابنُ أُخْتِ فلانٍ فقال أعرابيٌّ
النّاسُ يَنْتَسِبونَ طُولًا وانتَ تَنْتَسِبُ عَرْضًا •

قَبْلَه •
حاشيه — لمّا بِتُّ مُتَّهَمًا وبي مَرَضٌ الى التَّداوي والرِّفْدِ مُحْتاجُ
قُلْتُ وقد بَرَّني وأبرأني • البيتُ •

قَبْلَهُ يُخاطِبُ عُبَيْدَ اللهِ بنَ سُلَيْمانَ بنِ وَهْبٍ الوزيرَ •
حاشيه — أبا مَعْقِلٍ في النّائباتِ فإنْ قَسَتْ على قُلوبُ الدَّهْرِ فَهْوَ يَلينُ

بعده •
حاشيه — فَمَجالِسُ الغُرَباءِ أوطانُهم أمثالُ سُكّانِ القُبُورِ
لولا التَّغَرُّبُ ما ارْتَقى دُرُّ البُحُورِ الى النُّحُورِ

بعده •
حاشيه — لِمَ التَّوَلّي صاحِبًا في اللهِ صُحْبَتُهُ وقد رأيتُ وقد جَرَّبْتُ أَجْناسا

بعده •
حاشيه — كالقَوْسِ يَحْفَظُ عَمْدًا وهو ذو عِوَجٍ ويَنْبِذُ السَّهْمَ قَصْدَ الاستقامَتِهِ

رجع • اللغني • [illegible] ملكت [illegible] بمفهوم الرجال [illegible] ومن قبله يعلى
ابن [illegible] • ابو منصور يعلى بن [illegible] النصل
البغدادي • [illegible] عن كل عذرٍ [illegible] الدهر عن [illegible]

قل للدنيا اصبحت تلعب بي سلط الله عليك الآخرة

قل للدنيا قد تمكنت مني فافعلي ما اردت ان تفعلي بي (ابن المعتز)

قل للجبان الذي امسى على حذر من الحمام متى رد الردى الحذر (الغزي)

قل للذي بصروف الدهر عيرنا هل عاند الدهر الا من له خطر (قابوس بن وشمكير)

قل للذي شان فقري عنده فقري ما خص بالحرف الا الماهر الضرع (الغزي)

قل للذين تفطرت اكبادهم غيظا على اليس مثلي يحسد (ابو عبد الله الحجاج)

قل للذي يحذرني الردى هيئ لرجليك مراقيها

قل للذي يدعي في العلم فلسفة حفظت شيئا وغابت عنك اشياء (ابو نواس)

قل للردى لا تغادر بعده احدا وللمنية من احببت فاعتمدي (الحماني)

قل للزمان الذي ابدى عجائبه الله منك ومن تصريفك الكافي (ابو الحسن الجرجاني)

حاشيه — بعده
واخر في كيف شئت خرق جهول ان عندي لك اصطبار لبيب
رب اعجوبة من الدهر بكر وعوان قد راضها تجريبي

حاشيه — بعده
2 اما ترى البحر يعلو فوقه جيف وتستقر باقصى قعره الدرر
2 فان تكن نشبت ايدي الزمان بنا ومسنا من تمادي بؤسه ضرر
2 ففي السماء نجوم غير ذي عدد وليس يكسف الا الشمس والقمر

حاشيه — بعده
وانا الشجا الحيل بين اجلاقكم اذ تحسدون فتنزلون واصعد

حاشيه — بعده
من حفر البئر ولم يخش من نوائب الدهر يقع فيها

قبله
قد ذقت انواع حزن ابلغها من القلوب واحناها على الحلل
حاشيه — قل للردى لا تغادر • البيت • وبعده •
ان السرور تقضى يوم فارقني واذن العيش بالتكدير والنكد

حاشيه — بعده
اجهد بجهدك فيما قد قصرت له فرجه الله بين النور

ومن باب قل للفتى • قول ابي الفتح البستي •
قل للفتى خص بالحسنى اباحسن واحتازه جبرا آه ولكفله
ما اخترت الا مهيبا عاجزا خرفا ان تختار نعم خلق وكل فهو

ومن باب قل للذي • قول الخطابي •
قل للذي ظل بالجاني ويعذلني لنا ايل فانه والخير ما مول
2 لا تطلب السمن الا عند ذي سمن ان الولاية فالمعزول مهزول

ومن ذلك قول ابي الفتح البستي •
قل للذي غرته قوة ملكه حتى اخل بطاعة النصحاء
شرف الملوك بعلمهم وبرا بهم وكذاك اوج الشمس الجوزاء

ومن ذلك له ايضا •
قل للذي غره عز وساعده فيما يحاوله نقض وامرار
لا تغترر بغنى امطيت كاهله فان اصلك بالفخار فخار

ومن ذلك قول ابي محمد اسماء بن خارجة بن حصن الفزاري
وسردي لابن الرومي •
قل للذي لست ادري من تلونه اناصح ام على غش يداجيني
اني لاكثر مما سمتني عجبا يد تشج واخرى منك تاسوني
تذمني عند اقوام وتمدحني في آخرين وكل منك ياتيني
هذان امران شتى بون بينهما فاكفف لسانك عن ذمي وتزييني
لو كنت اعرف منك الود هان له على بعض الذي اصبحت توليني

ارضى عن المرء ما اصفى مودته وليس شيء مع البغضاء يرضيني — رب امري لي اخفاني ملاطفة محض الاخوة في البلوى يواسيني — ومطلب بسؤال ام كاشح يعني غيظا وعين الصدر مدفون
ليس الصديق بمن تخشى غوائله وما العدو على حال بمامون — يلومني الناس فيما لو اخبرهم بالعذر فيه لما كانوا يلومونني (ه)

قُلْ للشقيّ وقعتَ في الفخّ أودت بشبابك ضربة الزُّجّ — جحظة البرمكي

قُلْ للشوامت مهلاً ليس بينكم وبين عادية الأيام من رحم — السري الرفا

قُلْ للمسوّد حين شيّبه هكذا غشّ الغواني في الهوى إيّاكا — ابن الرومي

قُلْ للمطالب قد أنضى ركائبه لا تعجلنّ فإنّ الرزق مقدور — ابن المعتز

قُلْ للمقيمين بالبطحاء إنّ لكم بالرقمتين أسيراً ماله فادِ — [illegible]

قُلْ له الملكُ ـــ ولو أنّه مجموعة فيه الأقاليمُ — ابن الرومي

قُلْ للهموم أصبت حدّاً عاثراً وبلوتني فوجدت حرّاً صابرا — ابن عبدون

قَلّ ما ينتهي عن الغيّ من ليس له منه واعظ بين حشاه — أبو العتاهية

قَلّ من أدمن قرعاً قارع حلق الأبواب ـــ إلّا وولج — دكين بن سعيد الدارمي

قَلّ من خيركم نصيبي ولكن أنا من شرّكم كثير النصيب — ابن الرومي

حاشيه

أبيات السري الرفاء في أبا عبد الله محمد بن سليمان بن فهد •

رباع مجد بها من أهلها عبق مخبّر عن فراق منهم أمم
يهدى بها والليالي الغرّ تابعة أيامها البيض من الخفض والنعم
أيام يلحظها الأيام خاشعة لحظ الحجيج حرام الكعبة الحرم
والورد نوعان من عفو ومن نقم والوفد ضربان من عرب ومن عجم
أين الشمائل من راح الشتاء لها والسوق ينفق فيها حلية الكلم
لله أي همام قلّ مضربه مضارب المرهفين السيف والقلم
أظلّ دجلة فانهلّت عواربها وأسفر من جانبيها مورق السلم
أعزز عليّ بأن رأيت دياركم مثوى الهموم وكانت مسرح الهمم
كم قد تبوّأكم عار من الحظ ومعدم فلّ حدّ الصارم الخذم
ومن عطارفة شمّ أنوفهم يلقون قبل الشفاه الماء بالشمم
أحلّ يوم لكم ثاو يقال له وقد تباعد لا تبعد ولا ترم
والمجد ناخ في أحشائه علم من المكارم بل نار على علم
قبر له من عيون المزن منسجم سحّاً ومن عيون بني الآمال منسجم

يقول منها •

قل للشوامت مهلاً ليس بينكم • البيت • وبعده •

هي الرزية من يصبر لفادحها يؤجر ومن يتحامى الصبر لم يلم
إذا رأيت الفواغ الغرّ سائرة فإنهن رياح الطول والكرم
كذي النسيم إذا فاحت روائحه فإنما هو نشر الروض للديم

حاشيه

من أبيات قلّ من • قول أبي عيينة المهلبي •

قلّ من يعمّر إلا منكراً ورأى من دهره ما حيّره
ليس بالمنكر ما أبصرته كل من عاش رأى ما لم يره

المثل • عش رجباً ترى عجباً • ومعنى المثل
إن تعش ترى ما لم تره •

بعده •

كذب الغواني في سواد عذاره فكذبنه ودّ من كذاكا
تمويهات غرّك أن يقال عذاره إن الدوام هي غير من دهاكا
لا تحسبنك خدعتهن بحيلة بل أنت ويحك خادعتك مناكا

حاشيه — بعده •
يبلى العواذل تطويه وتنشره مثل المريض طريحاً بين عوّاد

حاشيه — بعده •
والله يبقيك لنا سالماً برداك تبجيل وتعظيم

حاشيه — بعده •
إن الذي أسلى فؤادي أنني أيقنت أن لكل شيء آخرا

قبله

ليس عن شرّكم ولا عن أذاكم مستعاذ ولا ذرى للهروب

قلّ من خيركم نصيبي البيت بعده

إن تباعدت نالني من بعيد أو تقرّبت نالني من قريب

قل من ينقاد للحق ومن يصغي اليه

قل لو على كثرة العدو لهم كم عدد لا يعد في العدد — الرضي الموسوي

قل لو غناء وان اثرى عديدهم وربما قل اقوام وان كثروا — له ايضا

قل لو ولكنهم طابوا وانجدهم جيش من الصبر لا يحصى له عدد — ابو تمام

قل الامام (الامير) جزاك الله صالحة لا تجمع الدهر بين السخل والذيب — حماد عجرد

قل لي متى قرنت سرعة ما ارى يا بيذق

قل الى نعم مرة اني اسر بها وان عداني ما ارجوه من نعم — احمد بن سليمان الكاتب

قل ما بدا لك ان تقول فربما ساق البلاء الى الفتى المقدار

قل ما بدا لك من زور ومن كذب حلمي اصم واذني غير صماء — بشار

قل ما بدا لك يا ابن ترنا فالصدى بمهذب العقبان لا يتعلق — ابو تمام

يتوقى من تجتنبا ... الامة

حاشية

ومن باب قل لمن • قول العطوي •

قل لمن قصر الدواة لكيما تحسبوه من جملة الكتاب
ليس حلي الدواة ينفع شيئا ان تخليت من حلي الاداب

ومن ذلك قول الطاهري البصري •

قل لمن ليس له عهد لنا عهد وعقد
ان يكن ما بك هزل فالذي بي منك جد
جملة تغني عن التفصيل ما لي عنك بد

ومن ذلك •

قل لمن يحجبني يا ايها المحجوب عني
هذه منك وان عدت الى الباب فمني

ومن ذلك قول ابي عمر الخالدي •

قل لمن يشتهي المديح ولكن دون معروفه مطال ولي
سوف اهجوك بعد مدح وتحريك وعتب والاخر الداء كي

ومن ذلك قول ابي الطيب الشعبري احد شعراء الشام •

قل لمن يحمل العصا حين امسى واصبحا
ما حملتها لامري بعد موسى فافلحا

ومن باب قل لمن قول الفرزدق •

قل للنصير والمرء في دولة السلطان اعمى ما دام يدعى اميرا
فاذا زالت الولاية عنه واستوى بالرجال عاد بصيرا

[illegible] • [illegible]
[illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible]

حاشية

بعده •
تمسكوا بوصايا اللوم بينهم تتلى عليهم بها الايات والزبر

بعده •
السخل يعلم ان الذيب آكله والذيب يعلم ما بالسخل من طيب

قال • الاحمر النحوي وكان مؤدب الامين
اتخذ عليه بعد حماد عجرد وكان حماد اتخذ عليه
بعد نفي قطرب قال كان سبب نفيه ان حمادا كان
يعشق الامين ويطمع ان يتخذ عليه مؤدبا فلم يتأت له
حتى استوى الامر في قطرب فاحتال وكتب في رقعة هذين
البيتين وناوله بعض الخدم • فلما قرأ الامام • البيتان •

حاشية

بعده •
تعد تعودت لا حتى كانك لا تعد قولك لا الا من الكرم

حاشية

بعده •
انا المرعش لا اخفى على احد ذرت بي الشمس للداني وللنائي

ابن المعتز	قلم ما أراه أو فلك يجري بما شاء قاسم ويسير
ابن طباطبا	قلم يدور بكفه فكأنه فلك يدور بنحسه وسعوده
	قلم يفل الجيش وهو عرمرم والبيض ما سلت من الأغماد
التهامي	قلم يقلم ظفر كل ملمة ويكف كف حوادث الأيام
ابو سعيد بن [illegible]	قلم يمج على العداة سمامه لكنه لمجتنيه سماء
وهب بن [illegible]	قلوبهم من كل ضغن سليمة ولكن لهم في أنفس الصيد أضغان
	قل لأحبابنا الغضاب علينا لا عدمناكم على كل حال
ابو فراس	قل لإخواننا الجفاة رويدا درجونا على احتمال الملال
	قل لأهل البلى ومن مات يوما أين عز الغنى وفخر الثراء
ابو العتاهية	قل لأهل القبور كيف رأيتم طعم مر البلى وثقل التراب

حاشية

بعده
راكع ساجد يقبل قرطاسا كما قبل البساط شكور

وقال ابن طباطبا أيضا في القلم
أقسمت بالقلم الحسام فلم يزل يردى به حي وينعش آخر الردى
وإذا رضيت فريقه أرى وإن أضجرت فمجاجه سم الأسود
فكأنه فلك بكفك دائر يجري النجوم بأنحس وبأسعد

حاشية
بعده
وهبت له الآجام حين نشا بها كرم السيول وصولة الآساد

حاشية
بعده
كم قد أسلت لعبدك ريقة سوداء فيها نعمة بيضاء

حاشية
بعده
قصر الليل عندكم فنعمتم فأسعدونا على الليالي الطوال
وأسعفونا من هجركم بوصال مثل ما أنتم فينا صروف الليالي
واعلموا أن ما الزمان مقيم ساعدتنا لكم يدوم ولا الحال

حاشية
بعده
إن ذاك الصدود من غير جرم لم يدع في موضعا للوصال
أحسنوا في فعالكم أو أسيئوا لا عدمناكم على كل حال

حاشية
بعده
أكل الترب من وجوه حسان لم تزل في نضارة وشباب
بدد الموت شملهم فتنادوا بارتحال إلى بيوت خراب

حاشية
[illegible]

قل يا رسول ولا تحاش فإنه لا بد منه أساء بي أم أحسنا — أبو فراس

قليل اختلاج الرأي في الجد والهوى جميع الفؤاد عند وقع العظائم — مالك بن الريب

قليل التشكي للمصيبات ذاكر من اليوم أعقاب الأحاديث في غد — دريد بن الصمة

قليل السرور بالكثير يناله فتحسبه وهو المظفر مخفقا — البحتري

قليل العيش في أكناف أمن الزمن الكثير مع المخافة

قليل المال تصلحه فيبقى ولا يبقى الكثير مع الفساد — المتلمس

قليل الأذى إلا على القرن في الوغى كثير الأيادي واسع الذرع بالفضل

قليل حياة المرء مثل كثيرها يزول وباقي عمره مثل ذاهب

قليل طعام البطن إلا تعلة من الزاد تقديرا كما الصقر أكله

قليل عتابي من أتى متعمدا إساءتي أو خالفني شمائله — طفيل الغنوي

حاشية

أخبر أبو عمرو عن ثعلب عن الأثرم عن ... عن يونس بن حبيب قال أشعر بيت قالته العرب قول دريد بن الصمة • قليل التشكي • البيت •

حاشية: بعده • ومجترئ من ابن زمت اغتراره وجدت له ... مغفورا

حاشية: بعده • وليس ينال حلو العيش خلق ينال أذى ولو ولي الخلافة

حاشية: وقبله • لحفظ المال أيسر من بغاه وسير في البلاد بغير زاد قليل المال تصلحه فيبقى • البيت •

حاشية: بعده • ويحلم ما لم يطلب الحلم ذلة ويجهل ما شدت قوى الحلم بالجهل

حاشية: بعده ... سوى أني ... إذا اختار صرم الحبل ... خالفني شمائله ... إني ما استعطفه

حاشية

قول المتلمس الضبعي واسمه جرير بن عبد المسيح الأيادي • قليل المال تصلحه فيبقى • البيت • ويروى لحفظ المال خير من ضياع وطوف في البلاد بغير زاد وإصلاح القليل يزيد فيه ولا يبقى الكثير مع الفساد أول هذه الأبيات • صبا من بعد سلوته فؤادي وأسمح للقرينة بالقياد يقول منها • واعلم علم حق غير شك وتقوى الله من خير العتاد لحفظ المال البيتان • وقد ضمنه بعضهم في الهجاء فقال • يحصن زاده عن كل ضرس ويعمل ضرسه في كل زاد ولا يروي من الأشعار شيئا سوى بيت لأبرهة الأيادي قليل المال تصلحه فيبقى • البيت • وأخذ ابن وكيع فقال • ما لك تخلقه الغنى للشامتين من العدى خير له من قصده إخوانه مسترفدا • ويقال • إن حاتم الطائي لما سمع قول المتلمس هذا قال ما له قطع الله لسانه يحمل الناس على البخل والتباخل ألا كان يقول • وما الجود يفني المال قبل فنائه ولا البخل في مال الشحيح يزيد فلا تلتمس فقرا بعيش فإنه لكل غد رزق يعود جديد ألم تر أن المال غاد ورائح وأن الذي يعطيك ليس يبيد • قال • مؤلف الكتاب عفا الله عنه لقد رأيت خلقا كثيرا من أهل زماننا وسع الله عليهم بالسخاء ومعاملة الله تعالى بالنفع المتعدي ورأيت كثيرا من البخلاء زالت عنهم النعم بشحهم وبخلهم فلا هذا ولا هذا ولغير ذلك فاضفته إلى ما وعيته من التجارب ⊙

ومن باب قليل • قول أبي نصر أحمد بن علي الميكالي •
قليل منك يكفيني ولكن قليلك لا يقال له قليل

بعده •
بما ضيعه كل امرئ شجيع قومه وما ضربه هام العدى ليشجعا
وإني وإن عمرت أعلم أنني سألقى سنان الموت يبرق أصلعا

تأبط شرا: قليل غرار النوم أكبر همه دم الثأر أو يلقى كميا مشيعا

قليل الذي دار الهوان أقامني وجدك تراك لما لم أعود

قم أبوه وأمه من نبعة فيهما سراج الأمة الوهاج

حاشية — بعده •
شربت بمكة في ذرى بطحائها ماء النبوة ليس فيه مزاج

السري الرفاء: قم راشد الست لنا بخدن يا صنما في الصمت لا في الحسن

قم فاصطل النار من قلب مضرمة للشوق تغز بها يا موقد النار

قم واستهز فرص الزمان مبادرا فالوقت سيف والأنام نيام

ابن الحجاج في زنانة ثوبه: قميصك نسجه فاصبر عليه مخاط الشمس تنسجه الرياح

ابن الخياط: قناعة عز لا قناعة ذلة تزهد في نيل العلى غير راغب

صالح بن عبد القدوس: قنعت بالقوت من زماني وصنت نفسي عن الهوان

بعده •
مخافة أن يقول قوم تفضل فلان على فلان
من كنت عن ماله غنيا راثيه مثل ما يراني
ابشر إن أراد بري وأقطع الهجران جفاني
وهي عدة أبيات • وتروى لمحمد بن أيمن الزماوري •

أبو العلاء المعري: قنعت فخلت أن النجم دوني وسيان التقنع والجهاد

ابن المعتز: قنعت نفسي بما رزقت وتمطت في العلى هممي

أبو الوليد: قنعت وجانبت المطامع لابسا لباس محب للنزاهة مؤثر

قنوع النفس يعقبها ارتياحا وحرص المرء يدني للهوان

الفرزدق: قوارص تأتيني وتحتقرونها وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

المتنبي: قواصد كافور توارك غيره ومن قصد البحر استقل السواقيا

له ايضا في السيوف: قواض مواض نسج داود عندها اذا وقعت فيه كنسج الخدرنق

ذو الرمة: قواف نشين الوجه باق وشومها اذا ارسلت لم يثن يوما شرودها

قوس ولا وتر سهم ولا قدح عين ولا نظر نحل ولا عسل

قولنجه سهل العلاج وانما قولنج راحته هو المستصعب

ابن المعتز: قولوا لكلب نزا ببطنته قد فتح الليث للفراس فمه

حاشية

ومن هذا الباب

الغنى في النفوس والفقر فيها ان تجزت فقل ما يجزيها

قنع النفس بالكفاف والا طلبت منك فوق ما يكفيها

ما لما قد مضى ولا للذي لم يأت من لذة لمستحليها

انما انت طول عمرك ما عمرت في الساعة التي انت فيها

روي عن جعفر الصادق عليه السلام انه قال لم يقل علي عليه السلام سوى هذه الابيات

حاشية

ومن هذا الباب قول دلجة بن حصن

قوارع يسترن العظم بريا وقول لا يقال له جواب

حاشية

ومن باب قول

قول رسول الله لا تنسه فما ارى الذاكر كالناسي

اشكركم لله احسانه اشكركم في الارض للناس

ومن ذلك

قول هو الماء لذ مطعمه وكل قول سواه كالزبد

حاشية

بعده

وايأسني علمي بان لا تقدمي مفيدي ولا مزري بحظي تأخري

ولو فاتني المقدور مما ارومه بسعيي لادركت الذي لم يقدر

حاشية

بعده

وليس بزائد في الرزق حرص وليس بناقص فيه التواني

حاشية

قبله

تصرم عني ود بكر بن وائل وما خلت عني ودهم يتصرم

قوارص تأتيني البيت

حاشية

بعده

بوادر لاملاك الجيوش كانما تخبر ارواح الكماة وتنتقي

تقد عليهم كل درع وجوشن وتفري اليهم كل سور وخندق

حاشية

قبله

فاصبحت ارميكم بكل غريبة تجد الليالي عارها وتزيدها

قواف نشين الوجه البيت وبعده

توابع بها الركبان في كل موسم ويحلو بافواه الرواة نشيدها

قولي بطرفك ما تهوين أعرفه واستنطقي ناظري يأتيك بالخبرِ

قوم إذا احتضر الملوك وفودهم نتفت شواربهم على الأبوابِ

قوم إذا ادّرعوا الدجى فكأنما ينشقّ منهم للصباح عمودُ

قوم إذا استنبح الأضياف كلبهم قالوا لأمّهم بولي على النارِ

قوم إذا اسودّ الزمان غدت أيمانهم بيفاعهم غررا

قوم إذا اشتجر القنا جعلوا القلوب (خ: الصدور) لها مسالك

قوم إذا أعين الآمال خيّبهم رجعن مكتحلات غائر الرمدِ

قوم إذا أكلوا أخفوا كلامهم واستوثقوا من رتاج الباب والدارِ

قوم إذا الشرّ أبدى ناجذيه لهم طاروا إليه زرافات ووحدانا

قوم إذا النيران شبّت للقرى بالت بناتهم على النيرانِ

جرير يخاطب التيم

الأخطل يهجو جريرا

السري الرفاء

انشد ابن دريد

ابو تمام يهجو

دعبل

انشد الراغب

حاشية

ومن باب قوم إذا • قول الناشئ

قوم إذا أخذوا الأقلام من غضب ثم استمدّوا بها ماء المنيّات

نالوا بها من أعاديهم وإن بعدوا ما لا ينال بحدّ المشرفيّات

حاشية

قول الأخطل • قالوا لأمّهم بولي على النار • البيت

يهجو جريرا فيقال إن جريرا توجّع من هذا البيت شديدا •

وقال دعبل • إنّ هذا البيت لعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي

المهلّب وكنيته أبو الأنواء وليس للأخطل ◉ وقال

أبو علي محمد بن الحسن الحاتمي عندي أن هذا أهجا بيت

قالته العرب • لأنه قد جمع فيه من أفانين الهجاء ما لم يجتمع

في غيره من نسبتهم إلى البخل بإطفاء النار لئلا يهتدي بها الأضياف

ثم بالبخل بإيقادها للسابلين لئلا يهتدوا بها ثم بالضنّ بحطبها

ثم أخبر عن قلّتها بوصفها أن بولة تطفئها ثم خصّ ببولة

العجوز وهو أنزر من بول الشابّة ووصفهم بامتهان الأمّ

في مثل هذه الحال ودلّ بذلك على عقوقهم وعلى أنّهم

لا خادم لهم غير أمّهم ولخبر في أثناء ذلك بضنّهم بالماء

فلم يبق فن من فنون الهجاء التي يحيط بها وقد اشتمل عليه

هذا البيت ◉

حاشية بعده • عزماتهم بين السيوف صوارم وقلوبهم تحت الحديد حديدُ

حاشية بعده • الآبسين قلوبهم فوق الدروع لدفع ذلك

ويروى لتبقى القلوب على الدروع منفا ...

حاشية بعده • وطلعة الشعر أقلى في عيونهم وفي صدورهم من طلعة الأسدِ

حاشية بعده • لا يعبر الجار منهم فضل نارهم ولا تكفّ يدٌ عن حرمة الجارِ

حاشية أخذ من قول الأخطل • قالوا لأمّهم بولي على النار • البيت

١

قوم إذا جالستهم صدئت بقربهم العقول	عبد الصمد بن المعذل
قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء ولو باتت بأطهار	الأخطل
قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا	حسان بن ثابت يمدح رهط النبي عليه السلام
قوم إذا حسن الفرار فما لهم غير الحفائظ في الردى من مهرب	البحتري
قوم إذا حضروا الندى مكانه عطست موارنهم بغير مشمت	الرضي الموسوي في بني العباس يهجوهم
قوم إذا حميت بهم نار الوغى جعلوا الجماجم للسيوف مقيلا	مسلم بن الوليد
قوم إذا خافوا عداوة كاشح سفكوا الدما بأسنة الأقلام	الخبزأرزي
قوم إذا خرجوا من سوءة ولجوا في سوءة لم يجنوها بأستار	النمري
قوم إذا دلفوا لحرب مزقوا هام العدى بسيوفهم تمزيقا	الصنوبري
قوم إذا دمس الظلام عليهم (أي تقدموا) حدجوا (اشتد) قنافذ (زموا) بالنميمة تمزع (تسرع)	عبدة بن الطبيب

حاشية

قول الأخطل • قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم • البيت •
تمثل به عبد الملك بن مروان وذلك • لما خرج عليه
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وكتب عبد الرحمن إلى الحجاج
خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العرى وعراعر الأقوام
فأرسل الحجاج بكتابه إلى عبد الملك فكتب عبد الملك
في جوابه •
إني وإياهم كمن نبه القطا ولو لم تنبه باتت الطير لا تسري
أناخ الضروف الدهر للحين منهم ستحملهم منه على مركب وعر
وكان قد أهدى إليه موسى بن نصير عامله على أرض المغرب
جارية إفريقية من أجمل نساء دهرها فباتت عنده تلك الليلة
فلم ينل منها شيئا أكثر من غمز كفها وقال لها والله
إن دونك أمنية المتمني قالت فما يمنعك يا أمير المؤمنين
قال يمنعني بيت من الشعر مدحنا به وهو •
قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم • البيت •
فيقال • إنه مكث سبعة أشهر لا يقرب امرأة حتى
أتاه قتل عبد الرحمن بن الأشعث ۝

حاشية

قبله •
المنعمون بنو حرب وقد حدقت بي المنية واستبطأت أنصاري
قوم إذا حاربوا • البيت •

حاشية

مثله •
إن الذوائب من فهر وإخوتهم قد بينوا سنة للناس تتبع
قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم • البيت • وبعده •
لا يرقع الناس ما أوهت أكفهم عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا

والعجب من قائل هذا البيت في قوم من سلطانهم وتحت أمرهم ونهيهم وليس ببدع فالزمان جميعه إذا أنت حققت الملك [illegible]

حاشية

بعده •
ولضربة من كاتب بمداده أمضى وأنفذ من رقيق حسام

بهيثم — الجرنون بنت هفان
قوم اذا ركبوا سمعت لهم لغطا من التأبيه والزجر

صاحب البصرة
قوم اذا سئلوا ليوم كريهة اسيا فهم عمي النهار المبصر

خارجة بن مليح الملكي
قوم اذا شور سوج الشماس بهم ذات اليمين وان ياسرتهم يسروا

البحتري
قوم اذا شهدوا الكريهة صبروا فيهم الرماح جماجم الاقران

قوم اذا شهدوا الوغا لم يثنهم حذر المنية عن طريق الهارب

سلامة بن جندل
قوم اذا صرحت كحل بيوتهم عز الذليل ومأوى كل قرضوب

قوم اذا عبث الزمان باهله كان المفزع في الزمان اليهم

الحطيئة
قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم شدوا العناج وشدوا فوقها الكربا

موسى بن جابر
قوم اذا عقدوا لجار ذمة وصلوا باطراف الحبال حبالا

قوم اذا غضبوا دقت انوفهم دق المضبب اشباه المسامير

حاشية
قبله
ال الزبير نجوم يستضاء بهم اذا احتبى الليل في اثوابه زهروا
قوم اذا شور سوج الشماس بهم البيت

حاشية
بعده
قوم ترى ارماحهم مشغوفة يوم الوغا بموالج الكتمان
بتر يلوح اسنة وسيفا بحا والموت بين صفيحة وسنان

حاشية
بعده
واذا الكماة تطاعنوا القيتهم متقدمين الى مكان الضارب

حاشية
بعده
واذا دعوتهم لكشف ملمة جادوا عليك بما يكون لديهم
واخو ثناء يعرفون بهديهم وترى دلالات الرشاد عليهم

حاشية
العناج حبل يشد من تحت الدلو ثم يرفع طرفاه فيشد في العراقي ثم يربط طرفه في الحبل يراد به الاحكام يقول اذا عقدوا احكموا

حاشية
بعده
شدوا بها معها فلم يرضوا بها حتى تكون مديدة وطوالا
الاكثرون حصى اذا عد الحصى والاكرمون اذا يعد فعالا

حاشية
قول سلامة بن جندل السعدي قوم اذا صرحت كحل
صرحت يقال سنة لم يكن فيها غيم ولا مطر والكحل السنة الشديدة
ويروى اصبحت كحلا بيوتهم اي لم يبق الا قدر ما تكحل به
العين وقوله مأوى كل قرضوب فالقراضبة اللصوص
ويقال اهل الفقر والحاجة ويقال صعلوك فقير
واما سلامة فهو سلامة بن جندل بن عبد عمرو بن عبيد بن
الحرث بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة
ابن تميم بن مر بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان ومقاعس هو الحرث بن عمرو وانما سمي مقاعسا
لانهم تقاعسوا عن حلف اختلفوا فيه في وقعة من الوقعات
واول هذه القصيدة
اودى الشباب حميدا ذو التعاجيب اودى وذلك شاو غير مطلوب

قوم اذا غضبوا كانت سيوفهم قطع الشهادة بين القوم بالزور
انشد الراغب

قوم اذا فزعوا سالت بطاحهم بالسابغات وبالجرد اللهاميم
حكيم بن ربيعة

قوم اذا قام قوم للعلى قعدوا وان تنبه قوم للندى ناموا

قوم اذا قوبلوا كانوا ملائكة حسنا وان قوتلوا كانوا عفاريتا
ابرهيم الغزي

قوم اذا لبسوا الحديد كأنهم في البيض والحلق الدلاص نجوم
قتادة بن مسلمة

قوم اذا لبسوا الدروع لموقف لبستهم الاعراض فيه دروعا

قوم اذا ما اتى الاضياف دورهم لم ينزلوهم ودلوهم على الخان
انشد ياقوت الحموي لبعض شعراء العرب في ذم اهل حلوان

خ جر جاني قومهم
قوم اذا ما جنى جانيهم امنوا من لؤم احسابهم ان يقتلوا قودا
عويف

قوم اذا مطرت سماء نوالهم ذم الانام سحائب الامطار
رجل من بني سعد

قوم اذا نازعوا ضجوا كأنهم ثعالب صوتت وسط النواويس
مساور الوراق يذم الجدليين ۝

حاشية

ابيات ابي اسحق ابرهيم بن عثمن بن احمد الغزي من قصيدة يمدح بها الحاجب الكافي شرف الدين ابا الفتح بن سليمن اولها •

امطر من الدرر الزهر اليواقيتا واجعل الحج تلاقينا مواقيتا
جمعت ضدين كان الجمع بينهما لكل جمع من الالباب تشتيتا
جسما من الماء مشروبا باعيننا يضم قلبا من الاصلاد منحوتا
عذرت طيفك في هجري وقلت له لو استطعت التنائي الكرى جيتا
لكن دونك آجام الوشيج اذا مر الشجاع بها ارديته مسلوتا
وفتية من كماة الترك ما تركت للرعد كباتهم صوتا ولا صيتا
قوم اذا قوبلوا كانوا ملائكة • البيت • وبعده •
مدت الى النهب ايديهم واعينهم وزادهم قلق الاخلاق تثبيتا
يقول منها •
بالحرص فوتني دهري فوائده فكلما ازددت حرصا زاد تفويتا
حبل المنى مثل حبل الشمس متصلا يرى وان كان عند اللمس مبتوتا
فلا تقولن ليت الدهر ساعدني فان في ليت اودا يفتح الليتا
لا تغترر بدعوى غير صادقة ما كل من جاب ارضا كان خريتا

حاشية

ابيات عويف وهو رجل من بني سعد بن نصر بن قعين الغساني •

اللوم اكرم من وبر ووالده واللوم اكرم من وبر وما ولدا
واللوم داء لوبر يقتلون به لا يقتلون بداء غيره ابدا
قوم اذا جر جاني قومهم امنوا • البيت •
قيل وهذا من الشعر الذي عني به رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر ۝

حاشية

يقول منها •
فلئن بقيت لارحلن بغزوة تحوي الغنائم او يموت كريم

حاشية

قبله • خ ثناء
ما ان رأيت حواجبا مقرونة الا ذكرت بها سادات حلوان
قوم اذا ما اتى الاضياف دورهم • البيت •
ويروى هذا لحكيم الشمخي ۝

قوم اذا انبت الربيع لهم نبتت عداوتهم مع البقل

الأحوص وقيل أمية — قوم اذا نزل الغريب ديارهم جعلوه رب صواهل وقيان

علي بن الجهم — قوم اذا نسبوا فالام واحدة والله اعلم بالآباء اذ كثروا

ابو تمام — قوم اذا وعدوا او اوعدوا غمروا صدقا ذوائب ما قالوا بما فعلوا

البستي — قوم أسفههم ذي ساقط وأسدهم قولا حمار ناهق

قوم أكفهم صفر واوجههم صخر وما فيهم نفع لذي امل

قوم اهانوا الوفر حتى اصبحوا اولى الانام بكل عرض وافر

الرضي الموسوي — قوم بأسماعهم عن منطق صمم وفي لواحظهم عن منظر قبل

كعب بن معدان — قوم بأسيافهم يبنون مجدهم ان المكارم بالمكروه تبتدر

المتنبي — قوم بلوغ الغلام عندهم طعن نحور الكماة لا الحلم

هذا مثل • يقول قد اخصبت الارض وطاب الوقت
وامكن الغزو فهم ينهضون عند نبات البقل ولذلك قال الشاعر •
وفي البقل ان لم يدفع الله شره شياطين ينزو بعضهن على بعض
بعده •
واذا دعوتهم ليوم كريهة سدوا شعاع الشمس بالخرصان
لا ينكتون الارض عند سؤالهم لتطلب العلات بالعيدان
بل يبسطون وجوههم فترى لهم عند اللقاء كاحسن الالوان

حاشية

ابيات ابي الطيب يمدح علي بن ابرهيم التنوخي يقول فيها •
وانما الناس بالملوك وما تفلح عرب ملوكها عجم
لا ادب عندهم ولا حسب ولا عهود لهم ولا ذمم
بكل ارض وطئتها امم ترعى بعبد كأنها غنم
يستخشن الخز حين يلبسه وكان يبرى بظفره القلم
اني وان لمت حاسدي فما انكر اني عقوبة لهم
وكيف لا يحسد امرؤ علم له على كل هامة قدم
كفاني الذم انني رجل اكرم مال ملكته الكرم
يجني الغنى للئام لو عقلوا ما ليس يجني عليهم العدم
هم لأموالهم ولسن لهم والعار يبقى والجرح يلتئم
يقول منها في المدح • قوم بلوغ الغلام • البيت •
كأنما يولد الندى معهم لا صغر عاذر ولا هرم
اذا تولوا عداوة كشفوا وان تولوا صنيعة كتموا
تظن من فقدك اعتدادهم انهم انعموا وما علموا
ان برقوا فالحتوف حاضرة او نطقوا فالصواب والحكم
او ركبوا الخيل غير مسرجة فان افخاذهم لها حزم
او شهدوا الحرب لاقحا اخذوا من مهج الدارعين ما احتكموا
تشرق اعراضهم واوجههم كأنها في نفوسهم شيم
خير من ضيف دهرهم فيه الكرام

قبله •
لا عذر يقبل مما دون انفسنا وما لهم عندنا عذر فيعتذر
قوم بأسيافهم يبنون مجدهم • البيت •

حاشية

وزاد في قوم • قول النمر بن تولب •
ألبس الاله وخطت حواجبه عما محياه هذا الحي من أسد
قوم بنى الله بيت اللوم فوقهم فليس ناقله منهم بلا احد

[illegible]

أبو تمام — قوم تراهم غيارى دون مجدهم حتى كأن المعالي عندهم حرم

البحتري — قوم ترى أرماحهم مشغوفة يوم الوغا بمواطن الكتمان

أبو نواس — قوم ترى زهر الآداب بينهم أبهى وأنضر من زهر البساتين

له أيضا — قوم تساقوا على الأكوار بينهم كأس الكرى فانتشا المسقي والساقي

الأخطل — قوم تناهت إليهم كل فاحشة وكل مخزية سبت بها مضر

أبو نواس — قوم تواصوا بترك البر بينهم تقول ذا شرهم بل ذاك بل هذا

قوم رجالهم شناعة آدم ونساؤهم عار على حواء

محمد بن أمية — قوم رموا غير من أهوى بظنهم وآخرون أصابوه وما شعروا

نصر الله بن عنين — قوم زكوا أصلا وطابوا مخبرا وتدفقوا جودا وراعوا منظرا

ابن الرومي — قوم سماحهم غيث ونجدتهم غوث وآراؤهم في الخطب شهبان

قبله
لا يرسلون الكف كلما الحدثين يفعلن في المجمل ما لا تفعل الديم
قوم تراهم غيارى دون مجدهم ... البيت

بعده
خاضوا إليكم بحار الحب آونة حتى أتاحوا لديكم فرأ شوة
من كل جائلة النسعين ضامرة مشتاقة قد تملت أعناق مشتاق
كأن أرؤسهم والنوم واضعها على المناكب لم تعهد بأعناق

بعده
واقسم المجد حقا لا يحالفهم حتى يحالف بطن الراحة الشعر
الآكلون خبيث الزاد وحدهم والسائلون بظهر الغيب ما الخبر

قبله
لبني المهلب من فروج نسائهم نسب يقودهم إلى الفحشاء
تحت الحضيض جباههم وقرونهم مقرونة بكواكب الجوزاء
قوم رجالهم شناعة آدم ... البيت

[illegible]

قوم سنان أبوهم حين تنسبهم طابوا وطاب من الأولاد ما ولدوا 357 — زهير بن أبي سلمى

قوم عهدتهم جنادل حجة في بلقع فسموا وصاروا أنجما — إبراهيم الغزي

قوم فتى الله لهم إذ دعوا ورد أمر الله لا يستطاع

قوم كرام إذا سلوا سيوفهم في الروع لم يغمدوها في سوى المهج

قوم لماء المعالي في وجوههم وللمكارم تصويب وتصعيد — السهواجي المصري

قوم لهم شرف الدنيا وسوددها صفوا على الناس لم يخلط بهم رنق — ابن هرمة

قوم لهم عرفت معد فضلهم والحق يعرفه أولوا الألباب — لبيد بن ربيعة

قوم مواعيدهم مزخرفة بباطل القول والأكاذيب — أبو العالية الشامي

قوم نصيحتهم غش وحبهم بغض ونفعهم إن صرف ضرر — المعتمد على الله صاحب المغرب

قوموا قياما على أمشاط أرجلكم ثم افزعوا قد ينال الأمن من فزعا — لقيط بن يعمر

حاشية: قوله • قوم لماء المعالي في وجوههم • البيت • وبعده •
المنعمون إذا ما لم تكن نعم والذائدون إذا قل المذاويد
أنوا [illegible] الفخر والعلياء [illegible] قواعد من المجد والجود
[illegible] اللقاء إذا شيمت مخايلهم [illegible] اللقاء إذا اشتد الصناديد
محسدون ومن يعقد بحبلهم حبل المودة يصبح وهو محسود

حاشية: أبيات لقيط بن يعمر الإيادي كتبها إلى قومه ينذرهم جيش كسرى ويحثهم على الجد والتشمير للممانعة والمقارعة يقول منها •
قوموا قياما على أمشاط أرجلكم • البيت • وبعده •
وقلدوا أمركم لله دركم رحب الذراع بأمر الحرب مضطلعا
لا مترفا إن رخاء العيش ساعده ولا إذا عض مكروه به خشعا
[illegible] الدهر أشطره يكون متبعا يوما ومتبعا
[illegible] على شزر من مريرته مستحكم السن لا قحما ولا ضرعا
[illegible] أخذت [illegible] وفيه الأبيات أحسن ما قيل

حاشية: بعده •
وإن دجا الخطب أو ضاقت مذاهبه وجدت عندهم ما شئت من فرج
هو أبو علي الحسن بن محمد السهواجي المصري •

حاشية: بعده •
إن حاربوا وضعوا أو سالموا رفعوا أو عاقدوا ضمنوا أو حدثوا صدقوا

حاشية: قبله • في ذم أهل بغداد •
أذم بغداد والمقام بها من بعد ما خبرة وتجريب
ما عند سكانها لمختبط رفد ولا فرجة لمكروب
قوم مواعيدهم مزخرفة • البيت • وبعده •
يحتاج راجي نوالهم أبدا إلى ثلاث بغير تكذيب
كنوز قارون أن تكون له وعمر نوح وصبر أيوب

حاشية: قبله بيت أبرعوه الرجال •
قتلوا ابن عروة ثم لطوا دونه حتى نحاكمهم إلى جواب
يرعون منخرق اللدين كأنهم في العز أسرة حاجب وشهاب
متظاهر حلق الحديد عليهم كبني زرارة أو بني عتاب
قوم لهم عرفت معد فضلهم • البيت •

[illegible]

ابن هندو — قوم هم الآساد بأساً والظبى حداً وأركان الجبال حلوما

الحطيئة — قوم هم الأنف والأذناب غيرهم ومن يسوّي بأنف الناقة الذنبا

القطامي في قريش — قوم هم ثبتوا الإسلام وامتنعوا رهط الرسول الذي ما بعده رسل

ابن همام — قومي أصيبوا فما صنع الفتى حجر الكرز رهينة أجداث وأرماس

قوم يبشر بالإحسان بشرهم ولا يمنون يوماً ما بإحسان

الرضي الموسوي — قومي هم الناس لا جيل سواسية الجود عندهم عار إذا سئلوا

الحرث بن وعلة الشيباني — قومي هم قتلوا أميم أخي فإذا رميت يصيبني سهمي

ابن ماكولا — قوّض خيامك عن أرض تهان بها وجانب الذل إن الذل يجتنب

ابن الرومي — قومتى غير قيمتى غلطاً شاؤ ومع الرأي تعرف القيما

ولا بني إخواني وأهل مودتي على أنه ما للمقل صديق

حاشية
لعله
فما فت على الأرض مثل جانب كل ذي بيع بالمنبين مشق

حاشية
بعده
والمرء غير مخلد وحديثه باق حميداً كان أو مذموماً

حاشية
بعده
روّى عظامي فإن الدهر مشتكس أفني لقيماً وأفنى ملك
اليوم خمر ويأتي في غد خبر والدهر من بين إنعام وإيـ
فما ترى على حدثان الدهر مرتفقاً لا يصحب الهم من غاب النـ

حاشية
بعده
فلئن عفوت لأعفون جللاً ولئن سطوت لأوهنن عظمي
تمثل المأمون بهذين البيتين عند مثول عمه
إبرهيم بن المهدي بين يديه وقد يئس من الحياة

حاشية
بعده
وارحل إذا كانت الأوطان منقصة فالمندل الرطب في أوطا
هو أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر المعروف بابن ما
العجلي البغدادي والده كان وزير القائم بأمر الله قـ
غلمانه بجرجان سنة ٤٧٥ ويروى لابن هندو النيسا

حاشية
يضرب لمن لا يعطي صاحبه حقه من الفضل

حاشية
ومن باب قوم
قوم يعزون زكات مغالبة حتى إذا طربت أيديهم هانوا
أعطوا الكثير وما منوا على أحد يوماً ولو أنهم منوا لما مانوا

حاشية
قول الحرث بن وعلة • قومي هم قتلوا أميم أخي البيان •
يقول منها •
لا تأمنن قوماً ظلمتهم وبدأتهم بالشتم والرغم
أن يأبروا نخلاً لغيرهم والقول تحقره وقد ينمي
وزعمتم أن لا حلوم لنا إن العصا قرعت لذي الحلم
ووطيتنا وطأً على حنق وطأ المقيد نابت الهرم
وتركتنا لحماً على وضم لو كنت تستبقي من اللحم

حاشية
ومن باب قو • قول الرضي الموسوي •
قولا لهذا الدهر معتبة أسرفت في يا دهر فاقتصد
كم لوعة تهدي إلى كبدي وعظيمة تلقى على كتدي
وعجائب ما كن في فكري وغرائب ما دُرن في خلدي
أيصاح بي في كل صافية طرداً إلى الأقذاء والثمد
وأسام في أكلاء موبئة مجلسها دون السوام رد

358

ومن باب قبل قول ابن المعتز
قيل لي قد اساء اليك فلان ومقام الفتى على الذل عار
قلت قد جاءنا واحدث عذرا دية الذنب عندنا الاعتذار

قال يوسف بن عمر في خطبته نحن نريد
ان لا نموت حتى نتوب ونحن لا نتوب حتى نموت

قيل لي تب من الهوى قلت اني تبت من توبتي فكيف اتوب

ابو الفتح البستي

قيل لي قد خفيت قلت كبدر بات يخفى من بعد ان كان بدرا

حاشيه لبعضه
انا خافٍ كليلة القدر في الناس وعالٍ كليلة القدر قدرا

قيمة المرء علمه عند ذي العلم وما في يديه عند الرعاع

حاشيه لبعضه
فاذا ما جمعت علما ومالا كنت بين الانام بالاجماع

الخليل بن احمد

قيمة المرء قدر ما يحسن المرء قضاء من الامام علي

حاشيه
قال علي بن ابي طالب عليه السلام قيمة كل امرئ ما يحسن اخذه الخليل بن احمد فقال
لا يكون العلي مثل الدني لا ولا ذو الذكاء مثل الغبي
قيمة المرء قدر ما يحسن المرء ... البيت

قيد برك شكر ذي امل فالبر قيد وابد الشكر

آخر حرف القاف

حاشيه
عدة ابيات هذا الحرف خمس مائة واربعة وثمانون بيتا
وذلك غير الحواشي الملحقة وذلك في كراسين
وتسع قوايم ووجهة واحدة من هذه والحمد لله
وصلى الله على نبيه ورسوله محمد واله وسلم تسليما
كثيرا طيبا مباركا فيه وكرم ومجد وعظم

والحمد لولي الحمد ومستحق الشكر
ومتمم النعمة ومسبب التوفيق
وصلى الله على النبي المصطفى محمد واله
وصحبه اجمعين وسلم

حرف الكاف

كابن آوى وهو صعب صيده فإذا أصيد يساوي خردله

كأبي براقش كل لون لونه يتخيل

ابو الجوائز — كاتب كتبه كتائب تستشري وسيار شعره كالسرايا

حاشيه: بعده
وافر العلم ظاهر السلم وأبي الحلم عن جب الجلال جم السجايا

كاتب يترك الخواطر حسرى وهو في حلة من الفضل تحرى

علي عيسى — كاد العداة فما أبقوا ولا تركوا قولا وفعلا وتوبيخا وتهجينا

علي بن الجهم — كادت الأرض أن تميد لشكواك وكادت لها الجبال تزول

كمال الدين ابن الزماني للحلي — كارة القوم في العيار ودستور التقاضي في كف أي غريم

كأس تذكرني الحبيب بلونها وبطعمها (ونشرها صح) وحبابها

كاف الكفالة أو ضاد الضمان معا ما بين صادين إما صح أو صفعا

منقول من خط أبي إسحق الصابي لنفسه وهو في التجنيس معارضا لهذا البيت
تمسكت في حبس طويل حبسته بصادين من صب ... طوبا و...
وبيت بشعر منهاج قوم تعرضن لصادين من صلب وصفع...
فبارك ... بصادي ... انهم بصاديهم في شقوة ...

ابن طباطبا في العلم — كالبحر إذ يجري وكالليل إذ يهوي وكالصارم إذ يفري

ابن الرومي — كالبحر أروى بني الدنيا وأغرقهم فهم رواء وغرقى في سواحله

في أسافله درّ

له أيضا — كالبحر يرسب فيه لؤلؤه سفلا وتعلو فوقه جيفه

المتنبي — كالبحر يقذف للقريب جواهرا جودا ويبعث للبعيد سحائبا

كالبحر يمطره السحاب وما له فضل عليه لأنه من مائه

كالبدر إلا أنها لا تجتلى والشمس إلا أنها لا تغرب

المتنبي — كالبدر من حيث التفت رأيته يهدي إلى عينيك نورا ثاقبا

الصنوبري — كالبدر يبعد في السماء محله وكأنه معنا لقرب ضيائه

كشاجم — كالبدر يحسبها المحب قريبة ومنالها في البعد مثل مناله

كالبيت فيه لزائريه تجمع الأمن والمثابه

لبعضهم يمدح علي بن منصور الحاجب

كالشمس في كبد السماء وضوءها يغشى البلاد مشارقا ومغاربا
كالبدر من حيث التفت رأيته يهدي إلى عينيك نورا ثاقبا
بهذا الذي أفنى النضار مواهبا وعداه قتلا والزمان تجاربا
ومخيب العذال فيما أملوه وليه [illegible] خائبا
حجب الورى عما أراد من علا وعلا فسموه علي الحاجبا

كان رقيبا

كالثوب إن أنهج فيه البلى أعيى على ذي الحيلة الراقع

كالثوب يعجب مطويا غضارته وإنما هو مطوي على خرق

كالحوت لا يكفيه ما يرويه يظمى إلى الماء وفوه فيه

أنشد المبرد: كالحوت لا يؤذيه شيء يلهمه يصبح ظمآن وفي البحر فمه

الغاضري: كالخمر جرد دوائها منها بها تشفي السقيم وتبرد المنجودا

كالخيزران منيعا منك مكسره وقد ترى لينا في كف لاويه

الحسكفي: كالدر في قعر البحور وفي نحور الحور در

الرضي الموسوي: كالدرة الغراء حان ضياعها من بعد ما ملأت يمين الغائص

مسلم بن الوليد: كالدهر لا ينثني عما يهم به قد أوسع الناس إرغاما وإنعاما

البحتري: كالرمح فيه بضع عشرة فقرة منقادة خلف السنان الأصيد

بعده • قال وهو من أشد المجاز •
لو حز حلقومه من حلقمه
بالسيف لم يقطر من اللوم دمه

قبله •
يا ويح مقتنص الغزال لطمعه ذهب الغزال بلب ذاك القانص
كالدرة الغراء حان ضياعها • البيت • وبعده •
ما كان وصلك غير برق خلب ولى الغمام به وظل قالص
أغدو على أمل كحبك زائد وأروح عن حظ كوصلك ناقص

ابو الغمر الرازي — كالسيد عدوا ولكن فوقه اسد عاد فبا حسن عدو السيد بالاسد

ابو دلف بن جحش — كالسيل جنح الليل او كالبحر ذي الامواج او كالليل ذي الاظلام

ابن شمس الخلافة — كالشمس عم ضياوها اهل المشارق والمغارب

ابن السروجي — كالشمس في كبد السماء محلها وشعاعها في سائر الآفاق

المتنبي — كالشمس في كبد السماء ونورها يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

البحتري — كالشمس لا تبتغي بما صنعت عندهم نعمة ولا جاها

ابن الرومي — كالشمس لا تبرو فضيلتها حتى تغشى الارض بالظلم

محمد بن شبل — كالشي يرهى بالاذى من جنسه مثل الحديد سطا عليه المبرد

الرضي الموسوي — كالصخر ان حلموا والنار ان غضبوا والاسد ان ركبوا والوبل ان بذلوا

كالصدى يسمع منه صوته فاذا طالبته لم يستبن

حاشية: قبله لو يكفر العالمون نعمته لما عدت نفسه سجاياها كالشمس لا تبتغي بما صنعت البيت

حاشية: قبله تبلج من بحر شيبته الا لم يكمها بيدم لشانرا اهما حتى رويتها الا اوان الشيب والهرم ولو بشي لا بينه وجرانه الا مع العدم

حاشية: يريد بالصدى الصوت الذي يكون في كهوف الجبال وفي الدور الذي تسميه العامة البرطغيا

كالصيد في الإحلال ما إن يرى وهو كثير ووقت إحرام

صالح بن عبد القدوس: كالصيد يحرمه الرامي المجيد وقد يرمي فيرزقه من ليس بالرامي

الوزير المغربي: كالطير لا يجلس من بينها إلا التي تطرب أصواتها

كالعجل إن أكثر مصرامه نفته بعد ضمه وشمه

الميكالي: كالعين لا تبصر ما حولها ولحظها يدرك ما يبعد

ابن حيوس: كالغمام الركام يمضي ويبقى موردا فائضا ومرعى خصيبا

أبو تمام: كالغيث إن جئته وافاك ريقه وإن ترحلت عنه كان في الطلب

الغزي: كالغيث طورا يتقى من سيله غرق وطورا يرتجى تهتانه

السري الرفا في سعد الدولة: كالغيث يحيي إن همى والسيل يردي إن طما والدهر يصمي إن رمى

الرضي الموسوي: كالغيث يخلفه الربيع وبعضهم كالنار يخلفها الرماد المظلم

حاشية

ومن باب كالغ • قول كشاجم •
كالغصن في روضة يميس تصبو إلى حسنها النفوس
ما شهدت والنساء عرسا فشك في أنها العروس
أخذه من قول أبي نواس •
شهرت جلوة النساء جنان فاستمالت بحسنها النظارة
حسبوها العروس حين جلوها فإليها دون النساء الإشارة

حاشية

وله •
يشقى أناس ويشقى آخرون بهم ويسعد الله أقواما بأقوام
كالصيد يحرمه الرامي المجيد • البيت •

وله •
ستصبح العيس بي والليل عند فتى كثير ذكر الرضا في ساعة الغضب
صدفت عنه فلم تصدف مواهبه عني وعاودته ظني فلم يخب
كالغيث إن جئته وافاك ريقه ◦ البيت • وبعده •
بلوت منك وأيامي مذممة مودة وجدت أحلى من الضرب
من غير ما سبب ماض كفى سببا للحر أن يعتفي حرا بلا سبب

البحتري — كالغيث يسقي الخابطين بأبيض من غيمه وبأحمر وبأسود

السري الرفا — كالغيث يلقي الطالبين بوابل سحّ ويلقي الحاسدين بحاصب

عدي بن الرقاع — كالغيم منه وابل متتابع جود وآخر ما يبضّ بماء

البحتري — كالفرقدين إذا تأمّل ناظر لم يعد موضع فرقد عن فرقد

كالفيل لا يصلح إلا مركبا للملك أو راعيا مسيبا

كالقوس تحفظ عمدا وهي ذو عوج وينبذ السهم قصد الاستقامة

الحمدوني في زيادة طيلسانه — كالكلب إن تحمل عليه الدهر أو تتركه يلهث

مسلم بن الوليد — كالكلب إن جاع لم يعدمك بصبصة وإن ينل شبعة ينبح من الأشر

السري الرفا — كالليث آثار اللقاء مبينة في لبدتيه وفي شبا أنيابه

الببغاء يصف جيشا — كالليل إلا أن ثوب ظلامه من عنبر ونجومه من لام

حاشية: ومن هذا الباب قول عنترة:
كالليث لا يثنيه عن إقدامه خوف الردى وقعاقع الإيعاد

حاشية: قوله يمدح أخوين متساويين:
وإذا رأيت شمائل ابني صاعد أدّت إليك شمائل ابني مخلد
كالفرقدين — البيت. ومنه قول ابن مطران:
بين أخلاقك التي هي أخلاق وأخلاقه العتاق مسافة
ولعمري لقد ادّعاك أباه ابن أم ابطال علم القيافة

حاشية: قوله:
يودي إذا لم أرفه وإذا أرفوته فليس يلبث
كالكلب إن تحمل — البيت

حاشية: قوله:
يغشى القراع فينثني وسنانه في غرب منصله وفي جلبابه
كالليث آثار اللقاء — البيت

كالصيد

كالماء يطفي النار طبعا وإن أدام جر النار إسخانه — ابن زيادة

كالملح يحسب سكرا في لونه ومجسه ويحول عند مذاقه — عبد الله بن هرون

كالنار مبدأوها من قدحة فإذا ما أضرمت أحرقت كل الذرى

كالنبل عامدة إلى أهدافها والطير قاصدة إلى الأبراج — المهلبي الوزير

كالنجم إن سافرت كان مواكبا وإذا حططت الرحل كان جليسا — أبو تمام

كالنحل في أفواهها عسل يحلو وفي أذنابها السم

كالنخل يزرع شوكا لا يذود به عن حمله كف جان فهو منتهب

كالورد فيه عفوصة ومرارة وهو الذكي الناضر المتبسم — البستي

كالورد يبكي لأن الكلب قاربه والكلب يبكي لأن الشوك آذاه

كأن التناسب في الأسماء داعية إلى التناسب في الأفعال كانا — الغنزي

حاشـ

أبيات الغزي

لو زارنا طيف ذات الخال أحيانا ونحن في حفر الأجداث أحيانا
تقول أنت امرؤ جاف مغالطة فقلت لا هومت أجفان أجفانا
عجزت عن محو قوم لا حياء لهم وكيف تسلب من لقياك عريانا
لا يسمعون كلام المستجير بهم كأنهم خلقوا صما وعميانا
ترفعوا فاتضعنا والزناد ذوك وكل من عز فيها ضنه هانا
ما ضيع السهم الإحفظ مرسله جنبه من نبات النبع مرنانا

يقول في المدح

قوم رأى مطلع الدنيا ومخلصها وقلب الدهر ظهرانا وبطنانا
فليس يرغب في الدنيا ليكسبها إلا ليجعلها للحمد أثمانا
كان التناسب في الأسماء داعية • البيت • وبعده
لم يبق غيرك إنسان يلاذ به فلا برحت لعين الدهر إنسانا

حاشـ

يصف جملة العدو • وقال المتنبي في المعنى
وما أنا غير سهم في هواء يعود ولم يجد فيه امتساكا

حاشـ

قبله •
الحر طلق ضاحك ولربما تلقاه وهو العابس المتجهم
كالورد فيه عفوصة • البيت •

حاشـ

قال أبو جعفر محمد بن موسى الموسوي مثلي معي والي هو
ومثله معي • كالورد يبكي لأن الكلب قاربه • البيت

كان الليالي لأوقات نسربها فصار يعد لشكوى ما نقاسيه

كان الشباب كزائر مل الزيارة فانصرف

(ثابت قطنة) كان المفضل عزا في ذوي يمن وعصمة وثمالا للمساكين

(مروان بن الحكم) كان الامام ابو ليلى وقد ذهبا فالملك بعد ابي ليلى لمن غلبا

كانت اليك من الحوادث زلة فاصبر لها فلعلها تستغفر

(الفرزدق) كانت حصينة في الاشراك زانية وقد تسلك ورجلاها على الوثن

(نهار بن توسعة) كانت خراسان ارضا اذ يزيد بها وكل باب من الخيرات مفتوح

(محرز بن المكعبر الضبي) كانت عداوة آباء لنا سلفوا فلن تبيد وللآباء ابناء

(لبيد بن ربيعة) كانت قناتي لا تلين لغامز فالانها الاصباح والامساء

كانت لقلبي اهواء مفرقة فاستجمعت اذ رآك العين اهوائي

ومن باب كان قول ابرهيم بن العباس الصولي

في ابن الزيات الوزير

كان اخا لم عاد لما فيت بين الرجاء والأمل

يصبح اعداؤه على ثقة منه واخوانه على وجل

تذللا للعدو عن ضعة وصولة بالصديق عن دخل

ومن باب كان

كان الكرام وآباء الكرام اذا نساميهو بكرم مسه عدم

نسا بتولى اتيه آخر كرم منهم برجع باقيهم وقد ندموا

واليوم قد ما ... يعون الندى سعيها وينكرون على المعطي اذا علموا

حاشيه

من باب كانت قول

كانت لنا العالم لهو يزخرفها وقد تعرى عن جد الفتى اللعب

حاشيه

قوله

سبحان من غير الاحوال فانعكست الى الذي انا عمري غير ناسيه

كان الليالي لاوقات نسر بها البيت

ومثله قول عبد الله بن عبد الله بن طاهر

كانت مجالسنا بالانس تقطعها وبالسرور وبذل الجاه والمال

فصارت اليوم لا تعدو مجالسنا شكوى الهموم ووصف الغم والحال

حاشيه

يزيد في مجوبني الحرث بن كعب

لئن حلفت برب البدن مشعرة وما يجمع من الركبان والضعف

لنا تين على الركبان ذاعة شنعاء تبلغ اهل السيف من عرب

ان القوافي لن يرجعن فاستمعوا اذا بلغن شعاب الغور والقنن

كانت حصينة البيت

(القصيدة اعلامه في حق ... ولم قدم)

حاشيه

بعده

تبدلت بعده قردا نطيف به كانما وجهه بالخل منضوح

حاشيه

بعده

ودعوت ربي بالسلامة جاهدا ليصحني فاذا السلامة داء

(تيتيري ... للشيخ ... العبد ... من ... الدين)

حاشيه

بعده

وصار يحسدني من كنت احسده وصرت مولى الورى اذ صرت مولائي

تركت للناس دنياهم ودينهم شغلا بذكراك يا ديني ودنيائي

كالما بطفي

كانت مسرة قلبي فيكم مثلا واليوم يضرب بي في الحزن أمثال

كعب بن زهير — كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها إلا الأباطيل

ابو فراس — كانت مودة سلمان له رحما ولم يكن بين نوح وابنه رحم

ابو نواس — كان حلما ما كنت آمل فيكم وقليلا ما تصدق الأحلام

ابن لنكك — كان صديقا فصار معرفة وكان حرا فصار حراقا

ابو علي البصير — كان ظني بك الجميل فألفيتك من كل ما ظننت بعيدا

ابن مناذر — كان عبد المجيد سم الأعادي مل عين الصديق رغم الحسود

ابن الرومي — كان كمن خاف حريقا واقعا فزاد فيه حطبا على حطب

كان كمن فر من أذى مطر فصار للحين تحت ميزاب

البحتري — كان لك الله حيث كنت ولا أخلاك [illegible] ومن [illegible]

حاشية

ومن هذا الباب قول الحسن بن هانى المغربي

كانت مسايلة الركبان تخبرني عن أحمد بن سعيد أطيب الخبر

حتى التقينا فلا والله ما سمعت أذني بأحسن مما قد رأى بصري

ومن باب كان قول العباس بن الأحنف

كان خروجي من عندكم قدرا وحادثا من حوادث الزمن

من قبل أن أعرض الفراق على قلبي وأن أستعد للحزن

حاشية

ومن باب كان صديقي قول

كان صديقي وكان خالصتي أيام يجري مجاري السوق

حتى إذا راح والملوك معا عد أحاجي من صالح الخلق

خليت ثوب الفراق في يده وقلت هذا الفراق فانطلق

لبسته لبسة الجديد على الغر وفارقت فرقة الخلق

حاشية

ومن باب كان ع

كان عذري إليك عندك ذنبا فأنا الدهر في اعتذار لعذري

يقول قبله

فما تدوم على حال تكون بها كما تلون في أثوابها الغول

وما تمسكت بالوعد الذي وعدت إلا كما تمسك الماء الغرابيل

فلا يغرنك ما منت وما وعدت إن الأماني والأحلام تضليل

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا البيت

بعده

وتبدلتم سوانا خليلا وسواكم على الفؤاد حرام

كأن للقوم في الزجاجة باق وأنا وحدي شربت ذاك الباقي — زهير المصري

كأن للكركدن قرن فأضحى قرنه الآن عند قرنك مدري — ابن الرومي

كأن لم نحارب يا بثين لو انها تكشف غماها وأنت صديق — جميل

كأن لم يزل ما أتى وما قد مضى لم يكن — عبد الصمد المعذل

كأن لم يصاحبنا يزيد بغبطة ولم يأتنا يوما بأخباره البشر — الأبيرد الرياحي

كأن لم يكن بين إذا كان بعده تلاق ولكن لا إخال تلاقيا

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر — عمرو بن الحرث بن مضاض الجرهمي

كأن لم يكن بين ولم تك فرقة إذا كان من بعد الفراق تلاق — محمد بن عبد السلام الأندلسي

كأن لم يكن بيني وبينك فرقة سوى ليلة حتى أعيد اجتماعنا — استشهد به الأمون

كأن لم يكن في الناس مثلي متيم (تبلى) ولم يك في الدنيا سواك حبيب — الحبيب العماني

حاشية — قبله

رفعت رايتي على العشاق وافتدى بي جميع تلك الرفاق
وتحامى أهل الهوى عن طريقي وأتى عزم من يروم لحاقي
ضربت بكفه المجبن ابسمي ودعيت لي منابر العشاق
كان للقوم في الزجاجة باق وأنا وحدي شربت ذاك الباقي
ثم لا زال السكران منها ليت شعري ماذا سقاني الساقي
أنا في الحب ألطف الناس معنى دمث اللفظ ذو حواش رقاق
أعشق الحسن والملاحة والظرف وأهوى مكارم الأخلاق
وإذا ما ادعيت في الحب دعوى شهد العالمون باستحقاقي

حاشية

قال الأبيوردي في رسالة زاد الرفاق في المثل ما بين الخشبتين أحرم من فلان وما بين لابتيها أفسل من فلان فالأخاشب بمكة واللوب بالمدينة قال ولما رفع إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام القواعد من البيت وليه بعد إبراهيم إسماعيل وبعد إسماعيل ابن الجرهمية نابت بن إسماعيل ثم مات نابت ولم يكثر ولد إسماعيل فغلبت جرهم على ولايته فأول من وليه منهم مضاض بن عمرو بن غالب الجرهمي ثم وليه بنوه كابرا عن كابر حتى بغت جرهم بمكة واستحلوا حرمتها فبعث الله عليهم الرعاف والنمل فأفناهم ثم اجتمعت خزاعة وهم كعب ومليح وسعد وعوف وعدي بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة ابن عمرو بن عامر وأسلم وملكان بنو أفصى بن حارثة ابن عمرو بن عامر ليجلوا من بقي منهم ورئيس خزاعة عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر وأمه فهيرة بنت عمرو ابن الحارث بن مضاض الأصغر الجرهمي وهو رئيسهم فلما خرج [illegible] إضم من أرض جهينة [illegible] [illegible] ذهب بهم ● وولي البيت عمرو [illegible] وقال عمرو بن الحرث بن مضاض [illegible]

[illegible] عمرو بن الحرث [illegible] عمرو أحد بني ملكان

● [illegible] كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا ● الأبيات ●

حاشية — بعده

من يكن تاجه كتاجك هذا فليكن بابه كإيوان كسرى

حاشية — يقول فيها ●

وما الحدثان الناس المفرق بيننا سلوا ولا طول اجتماع تقاليا

حاشية — بعده ●

ولم تتربع واسط فجنوبه إلى المنحنى من ذي الأراكة حاضر
بلى نحن كنا أهلها فأزالنا صروف الليالي والجدود العواثر

حاشية — بعده ●

كأن لم تورق بالعراقين مقلتي ولم تمر كف الشوق ماء مآقي
ولم أزر الأعراب في خبت أرضهم بذات اللوى من رامة وبراق
ولم أصطبح بالبيد من قهوة النوى وكأس سقانيها الفراق دهاق
بلى وكأن الموت قد زار مضجعي فحول مع النفس بين تراقي
أخي إنما الدنيا محلة فرقة ودار غرور آذنت بفراق
تزود أخي من قبل أن تسكن الثرى وتلتف ساق للفراق بساق

حاشية — يقول قبله ●

كأني إذا فارقت شخصك ساعة لفقدك بين العالمين غريب
وقد رمت أسباب السلو فما لمن ضميره عليه من هواك رقيب
كأن لم يكن في الناس ● البيت ●

كانت مسرة قلبي

[illegible]

حاشيه

أنشد ابو بكر بن دريد للأشجع السلمي

مضى ابن سعيد حيث لم يبق مشرق ولا مغرب الا له فيه مادح
وما كنت ادري ما فواضل كفه على الناس حتى غيبته الصفائح
فاصبح في لحد من الارض ميتا وكانت به حيا تضيق الصحاصح
سابكيك ما فاضت دموعي فان تغض فحسبك مني ما تجن الجوانح
وما انا من رزء وان جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح
كأن لم يمت حي سواك .. البيت .. وبعده
لئن حسنت فيك المراثي وذكرها لقد حسنت من قبل فيك المدائح

لبعض بني تميم

اعرابي جاور قوما مجوسا: كأن لم يكن يوما بزورة صالح أو القصر ظل بارد وصديق

الاشجع السلمي: كأن لم يمت حي سواك ولم تقم على احد الا عليك النوائح

عطارد بن قران: كأن لن ترى قبلي اسيرا مكبلا ولا رجلا يرمى به الرجوان

ابو الغمر: كأن آجال شجعان الورى جعلت في انفس البيض والخطية الذبل

عامر بن الطفيل: كأن ابا ربق الشمول عشية او ربا على الطف عوج الحناجر (ن: المدام)

كأنا خلقنا للنوى وكأنما حرام على الايام ان نتجمعا

ابو نواس في الخطاف: كأن اصواتها في الجو طائرة صوت الجلام اذا ما جرت الشعرا (ن: اذ سطعت حيث قصصت)

الحبارثي: كأنا على وقع الحوادث صخرة اذا قرعت في متنها لم تخلخل

مهلهل بن ربيعة: كأنا غدوة وبني ابينا بجنب عنيزة رحيا مدير

كأن اقاحيها ثغور نقية تبسم عنها الآنسات الكواعب

يعني
بنو السمط والجد ام كل سميدع لهم منه عرق في الأكرمين عروق
واني وان كانوا مجوسا احبهم وينزو فؤادي نحوهم ويتوق

قالها وهو مقيد
الا هزئت مني بنجران ان رأت قيامي في الكبلين ام ابان
كأن لن ترى قبلي اسيرا .. البيت .. وبعده
كأني جواد ضمه القيد بعد ما جرى سابقا في حلبة ورهان

حاشيه

ومن باب كأن .. قول طريح بن اسمعيل
كأن اعداءه وما حملوا يوما وما ابرموا وما نسجوا
بعوض غيل بالتبري اسد وهو يخير الضرغامة الهميج

في المثل ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا
يضرب في تكافؤ الاقران

كأنّ البينَ محتومٌ علينا فليس سوى التلاقي للوداعِ

رجل من سلامان بن سعد: كأنّ الجارَ في شمخِ بن جرمٍ له نعماءُ أو نسبٌ قريبُ

حاشيه: بعده: يحوطُ ذمارَهُ ويذبُّ عنهُ ويحمي سرحَهُ أنفٌ غضوبُ

التنوخي: كأنّ الدجى لمّا استنارت نجومُهُ رداءٌ موشّى أو كتابٌ منمّقُ

حاشيه: وقال في مثل ذلك: واسفرَ الجوّ قد لاحت كواكبُهُ فيه كدرٍّ على الياقوتِ منثورِ

الصابي: كأنّ الدهرَ من صبري مغيظٌ فليس تُعيّنني منهُ الخطوبُ

حاشيه: بعده: يحاولُ أن يلين له قناتي ويأبى ذلك العودُ الصليبُ

المتنبي: كأنّ الردى عادٍ على كلّ ماجدٍ إذا لم يعوّذْ مجدَهُ بعيوبِ

له أيضا: كأنّ ألسنَهم في النطقِ قد جعلت على رماحِهِمِ في الطعنِ خرصانا

رجل من باهلة: كأنّ الغنى عن أهلِهِ بورك الغنى بغيرِ لسانٍ (بلسانٍ) ناطقٍ يتكلّمُ

الغزي: كأنّ الغنى والفقرَ بمرءٍ في الورى يمرّان أسبابَ المحبّةِ والبغضِ

كأنّ الفتى لم يدرِ ما بؤسُ ليلةٍ إذا هو من بؤسٍ نعيمًا تبدّلا

حاشيه: حكى بعضُ الأدباء قال قرأتُ على صخرٍ في الجبل مكتوبًا كأنّ الفتى لم يدرِ ما بؤسُ ليلةٍ البيت

جابر بن ثعلب الطائي: كأنّ الفتى لم يعرَ يومًا إذا اكتسى ولم يكُ صعلوكًا إذا ما تموّلا

حاشيه: بقول منها قبله: [illegible] قومٍ يجمع الغنى وإن كان فيهم واسط العم مخولا لم يعرَ يومًا إذا اكتسى البيت وبعده إذا بات ليلةً ناعمٍ في الأشاجر الطاو أكحلا [illegible] معقولا

كأن لم يكن يوما

ابرهيم بن اسمعيل بن داود — كأن الذي ولى من العيش لم يكن وكل جديد سوف يخلقه الدهر

أعرابي — كأن الذي يغدو وفقر الحاجة على كل من يغدو من الناس مذنب

البحتري — كأن الليالي أغريت حادثاتها بحب الذي نأبى وكره الذي نهوى

الحسين بن علي عليهما السلام — كأن الليل موصول بليل إذا زارت سكينة والرباب

عقيل بن علفة — كأن المنايا تبتغي في خيارنا لها ترة أو تهتدي بدليل

كأن المنايا وكلت بسراتنا تخير منهم واحدا بعد واحد

المتنبي — كأن الموت لم يفجع بنفس ولم يخطر لمخلوق ببال

كأن الناس حيث تغيب عنهم نبات الأرض أخطأه القطار

كأنا من تشابهها ظفرنا بيوم ليس من هذا الزمان

كأن أمور الملك قد دار قطبها عليه كما دارت على قطبها الرحى

بعده
مضى سالف من عيشنا غير عائد فلم يبق الا ما يسئله الغد

بعده
وكان بنو عمي يقولون مرحبا فلما رأوني معدما مات مرحب
فإما يعود الدهر يوما بثروة يعود إلينا مرحب وتقرب

بعده
ومن عرف الايام لم ير خفضها نعيما ولم يعدد مضرتها بلوى

قبله
وقالوا ألا تبكي لمصرع مالك أصاب سبيل الله خير سبيل
كأن المنايا ... وبعده
لتأت المنايا كيف شاءت فإنها محللة بعد الفتى ابن عقيل
فتى كان مولاه يحل بنجوة فحل الموالي بعده بمسيل

كأنّ النجوم في السماء مضيئة ولا بدّ من بدر فهل انت طالع 365

كأنّ الافق محفوف بنار وتحت النار آساد تزول — حاشية: قال ابن الأعرابي هذا احسن ما قيل في صفة الحرب

كأنّ أيدي مطاياهم اذا وخدت يقعن في حرّ وجهي او على بصري — حاشية: عندي من الحب ما لو ان اهونه يصبّ في الماء لم يشرب من الكدر • بعده

كأنّ بني رالان اذ جاء جمعهم فراريج يلقى بينهنّ سويق — سلمة بن عياش

حاشية: ومن باب كأنّ بن قول نافذ بن عطارد بن حنطو
كأن بنجرها والجيد منها اذا ما امكنت للناظرينا
مخطّا كان من تلم الطيف فخط بجيدها والنجر نونا

كأنّ بني مروان اذ يقتلونه بغاث من الطير اجتمعن على صقر — حاشية: هذا قيل في عمرو بن سعيد الأشدق

كأنّ بلاد الله ما لم تكن بها وان كان فيها الخلق قفر بلاقع — قيس بن ذريح

كأنّ بلاد الله وهي عريضة على الخائف المطلوب كفة حابل — عبيد بن ايوب العنبري — حاشية: بعده: يؤدّي اليه ان كل ثنية تيمّمها ترمي اليه بقاتل

كأنّ تلألؤ المعروف فيه شعاع الشمس في السيف الصقيل

كأنّ جميع الأرض عند صدودكم تصوّر في عيني سود العقارب

كأنّ ذا خبرة بالشعر جمّعه ثم انتقى لك منه شر ما وجدا — ابو الوليد بن يزيد الخاقاني

حرف الكاف

حاشية

يعني منها قبله

عزائي من دواء الحب في الهجر غياة وبه مات المحبون من قبل
فمن شاء فلينظر إلى فمنظري دليل على من ظن أن الهوى سهل
وما هي إلا نظرة بعد نظرة إذا نزلت في قلبه رحل العقل

كأنّ رقيباً منك سدّ مسامعي البيت

المتنبي — كأنّ رقيباً منك سدّ مسامعي عن العذل حتى ليس يدخلها عذل

كأنّ رقيباً منك يرعى خواطري وآخر يرعى ناظري ولساني

كأنّ زماماً في الفؤاد معلّقاً تقود به حيث استمرّت فأتبع

سالم بن وابصة — كأنّ سمعي إذا ما قال محفظةً أصمّ عنه وما بالأذن من صمم

بشر بن ... — كأنّ سنا قوانسهم ضرام مرته الريح في أعلا يفاع

الحطيم المحرزي — كأنّ سهيلاً ناره حين أوقدت بعلياء لا تخفى على أحد يسري

محمد بن العباس الطبري — كأنّ ظباهم اختصرت طريقاً إلى الأرواح وهو مدى بعيد

ابو العتاهية — كأنّ عابكم يبدي محاسنكم منكم فمدحكم عندي وتعريضي

مغرس بن ربعي — كأنّ على ذي الظنّ عيناً بصيرةً بمنطقه أو منظراً هو ناظره

كأنّ عليكم موثقاً في قطيعتي وقد خلتم أنّ الوصال حرام

حاشية

ومن باب كأنّ قول المعوج الشامي

كأنّ شعاع الشمس في كل غدوة على ورق الأشجار أول طالع
دنانير في كفّ الأشل يضمها لقبض وتهوي من فروج الأصابع

وقال المتنبي

فسرت وقد حجبن الشمس عني وجئن من الضياء بما كفاني
وألقى الشرق منها في ثيابي دنانيراً تفرّ من البنان

وقال الناجي

سماء غصون تحجب الشمس أن ترى على الأرض إلا مثل نثر الدراهم
وحاضنني الغصبان حتى كأنني أليف عناق للقدود النواعم

بعده

فما رمقت عيناي بعدك منظراً يسوؤك إلا قلت قد رمقاني
وإخوان صدق قد سئمت حديثهم فأمسكت عنهم ناظري ولساني
وما الزهد أسلى عنهم غير أنني وجدتك مشهودي بكل مكان

حاشية

بعده

غدا أعداؤهم ولهم بنود وراحوا في الرماح وهم بنود
أي علقت رؤوسهم بأعالي الرماح فصارت كالبنود

حاشية

بعده

إذا ما جئت يغضبني حياء أخي علة ويغضبني

حاشية

بعده

يحاذر حتى يحسب الناس كلهم من الخوف تخفى عليهم ...

ابن نمس الخلافه
كأن عليه نذرًا في خلاء في فما طا وعنه الأعصاني

البحتري في المحتبس كلامه
كأن في فيه لقمة عقلت لسانه فالنوى على حنف

عبد السلام في العذار
كأن قفا أدبرت فوق وجنته واختط كاتبها من فوقها الفا

كأنك أبصرت الذي وخفته داغست فاخترت الحمام على الشكل

محمود الوراق
كأنك بي قد قيل لي كان مرة كقولي لمن قد مات كان فلان

كأنك سيف من رصاص مفضض يرى حسنا في العين وهو كهام

ابو هلال العسكري
كأنك في خد الزمان تورد وفي فمه ضحك وفي وجهه بشر

كأنك قدمت لأمل المرجى علي وطلعة الفرج القريب

كأن كل سؤال في مسامعه قميص يوسف في أجفان يعقوب

كأن كل كلام أنت ذاكره شنف نياط بأذن السامع الواعي

ابيات ابي العلاء المعري
لا وضع للرحل إلا بعد ايضاع وكيف ناهدت امضاني وازماعي
يا ناق صبرا فذاف ناتلك صبري وعمري واحلا سي وانساعي
يا حبذا البدر حيث الضب محترش ومنزل بين اجراع واجزاع
وبالعراق رجال قربهم شرف هاجرت في حبهم رهطي واشياعي
على سنين نقضت عند غيرهم ثم لا بل على الأيام واساعي
ارضهم واتصف لا تلك رحل ارى غير مجبر حرف اجماع
وما انقل في جاه ولا نشب ولو غدوت اخا عدم وادقاع
كأن كل جواب أنت ذاكره البيت وبعده
ان الهدايا كرامات لآخذها ان كن لسن لاشراف واطماع

الرضي الموسوي

المتنبي

بعده وهو بليغ التشبيه في معناه
محرك راسه نوقعه فذقا ومن غطش على نرف
ان كما قد علمت مضطرب الهيئة والقد ظاهر الخلف
وزيته تحت غنه قد رت من هالك الراء دام الالف
كأن في فيه البيت

بعده
ركبت قري الايام ستين حجة لها شدة في سيرها وليان
وادركت اقواما مضوا بسبيلهم ومر زمان بعده وزمان
فلم ار مثل الصبر احرز جنة اذا ما عضل المكروه والحدثان

بعده
فمن يك ممدوحا بنظم يصوغه فانك ممدوح بك النظم والنثر

ء . كأن كل نعيم انت ذايقه من لذة العيش يحكي لمعة الآل

عمرو بن اسيد الاسدى في النهي عن اخذ الدية بالثار: كأنك لم تسبق من الدهر ليلة اذا انت ادركت الذي كنت تطلبه

ابو عبد الله محمد اليعقوبي: كأنكم بي قد نعيت اليكم وغيبت تحت الترب في ظلمة القبر

ابن الرومي: كأنكم شجر الاترج طاب معاً حملاً ونوراً وطاب العود والورق

العتبي: كأنك مطلع في القلوب اذا ما تناجت باسرارها

بعده
فكرات طرفك مرتدة اليك بغامض اخبارها

كأنك لم تنصب ولم تلق شدة اذا انت ادركت الذي انت طالبه

النابغة الذبياني في الهارب المجد: كأنك من جمال بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشن

بعده
يكون نعامة طوراً وطوداً هوى الريح تنسج كل فن

قد الم ابو العتاهية بقول النابغة هذا كأنك من جمال البيت فقال
كأنك يوم الكر في الحرب انما تفر من السلم الذي من ورائكا
ومثله قول ابو الطيب المتنبي
نيطت حمايله بعاتق محرب ما كر قط وهل يكر وما انثنى
فكأنه والطعن من قدامه متخوف من خلفه ان يطعنا

التنوخي: كأنك من كل النفوس مركب فانت الى كل القلوب حبيب

بعده
رضاك شباب لیس فيه مشيب وسخطك داء ليس منه طبيب

وقال البسامي
محبب في قلوب الناس كلهم فكل قلب اليه مايل كلف

المتنبي: كأنك ناظر في كل قلب فما يخفى عليك محل غاش

الحماني العلوي: كأن كلام الناس في الارض كلها علي وقلبي فيهم قلب واحد

ابو العتاهيه — كأنك يوم الكر في الحرب انما يفر من السلم الذي من ورائكا

ابن زريق — الايام جاهدة لما تبدد شملي لا تجمعه

الحكم بن قنبر — كأنما الشمس في اثوابه بزغت حسنا او البدر من ازراره طلعا

سيف الدولة بن حمدان — كأنما الطير منهم فوق هامهم لا خوف ظلم ولكن خوف اجلال

كأنما الغزو مفروض على سوى من يملك الارض اوساطا واطرافا

كأنما بيننا ما كان بينهما من الصفا وكأن الحب لم يكن

جرير الدواني — كأنما خلقت كفاه من حجر فليس بين يديه والندى عمل

بكر بن النطاح — كأنما رأيه في كل مشكلة عين على كلما يخفى ويستتر

كأنما سيف فاسم اجل في شفرتيه القضا والقدر

ابن زريق — كأنما صيغ من حل ومن رحل موكل بفضاء الارض يذرعه

قبله للطائي

اذا ندى واحتبا بالسيف دانت له شوس الرجال لخضوع الحرب

كأنما الطير البيت

بعده

سيف عليه النفوس واردة وما لها بعد ورده صادرة

الحاتمي في قصر الليل — كأنما طرفاه طرف اتفق الجفنان منه على الاطراف وافترقا

عروه ابن اذينه — كأنما عايبها جاهدا زينها عندي بتزيين

كأنما عسل رجعان منطقها ان كان رجع كلام يشبه العسلا

كأن ما كان اذا ما مضى حلم وما حل كأن لم يزل

يوسف ابن القسم بن صبيح — كأن ما كان من مودتنا وصفونا بالقديم لم يكن

كأن مالك زرب الكلب مدخله سهل ومخرجه مستصعب عسر

ابو تمام — كأنما نفسه من طول حيرتها منها على نفسه يوم الوغا رصد

ابو هلال العسكري — كأن ما يمضي من الدنيا مضى وأن ما يأتي من الموت أتى

المتنبي — كأنما يولد الندى معهم لا صغر عاذر ولا هرم

كأن مجال الطرف من كل ناظر على حركات العاشقين رقيب

قبله
وهارب ودخيل الروع يجلبه الى المنون كما يستجلب النقد
كأنما نفسه ... البيت

الاخطل الصغير — كأنه عاشق قد مد بسطته يوم الفراق الى توديع مرتحل

أعشى باهلة — كأنه عند صدق القوم انفسهم بالباس تلمع من قدامه البشر

كأنه في اعتدال الالف ليس لها في الكتاب تحريف

مسلم بن الوليد وهو صريع — كأنه قمر وضيغم هصر وحية ذكر وعارض هطل

محمد بن الحسن المعري الكاتب — كأنه كلب على جيفة يخاف أن يطرده الناس

ذو الرمة يصف ثورا اجتليا نافرا — كأنه كوكب في إثر عفرية مسوم في سواد الليل منقضب

جرير في المنهزمين من بني تغلب — كأنه لما بدا للناس أير حمار لف في قرطاس

جارية تصف الوزير وقد تعرضت للجارية — كأنه لون خلي حين تدفعني يد الرشيد لأمر يوجب الغسلا

ابو نواس — كأنهم أثنوا ولم يعلموا عليك عندي بالذي عابوا

كأنهم جن اذا استنفروا او لجة ليس لها ساحل

حاشية

ومن باب كأنه في قول ابن الزبير

مر علينا راجبا لمرفه أغيد مثل الرشا الآنس

كأنه في نعم طامر لما سطا بالملك السادس

حتى قلت إذ مر بنا فارسا يا ليتني فارس الفارس

ومثله

مر على مهرة اشقر يختال مثل الزهر الآيب

سكران ان مال به سرجه من جانب مال الى جانب

فقلت لما أن بدا راكبا يا ليتني راكب الراكب

حاشية

ومن باب كأنه لما قول البساني في رجل

لبس خلعة تطول عليه ويقصر عنها

كأنه لما بدا طالعا في خلع يقصر عن لبسها

جارية رعناء قد قدرت ثياب مولاها على قدها

حاشية

لعله

أو ناهض من رقاد فيه لوثته مواصل لتمطيه من الكسل

حاشية

ومثله

رأيت عمران اذا الغنى هاج به ذعر وسوأته

كأنه كلب على جيفة الشعر هو ابو عبد الله

محمد بن الحسن الطوبي الكاتب المصري

حاشية

يقال عفرية وعفرية بمعنى واحد ويقال عفرية نفرية

كأنما طرفاه

أسامة بن منقذ — كأنه مشمخر الطود أو زبد ترى أواذيه تسمو وتصطفق

كأنهم من خشية الموت والردى حمير تلقاها هزبر غضنفر

ابن لنكك — كأنهم من سوء أفهامهم لم يخرجوا بعد إلى العالم

عبد الملك بن الزيات — كأنه من تيهه طاهر لما سطا بالملك السادس

ابن طباطبا — كأنه من سموه همته يأتي طريق العلى فيختصره

منصور الفقيه — كأنه من سوء آدابه أسلم في كتاب سوء الأدب

المتنبي — كأنهم يردون الموت من ظمأ أو ينشقون من الخطي ريحانا

محمد بن عبد الله بن طاهر بن الورد — كأنهن يواقيت يطيف بها زمرد وسطه شذر من الذهب

سلم الخاسر — كأنه والقنا دوائر يوم على ليله مغير

علي بن الجهم — كأنه وولاة الأمر تتبعه بدر السماء تتلوه الأنجم الزهر

قبله
وعصبة لما توسطتهم ضاقت على الأرض كالخاتم
كأنهم من بعد أفهامهم ... البيت ... وبعده
يضحك إبليس سرورا بهم لأنهم عار على آدم
وسوى هذا الشعر لجحظة البرمكي

يعني الأمين بن الرشيد

قبله
لنا صديق زائد الأدب إخوانه منه في تعب
كأنه من سوء آدابه ... البيت

قد وردت الأبيات ولا حاجة إلى التحرير وذلك
بأبيات كأنها فوق طاقات

بعده
ويلك تحت العجاج وجهها يضيء ... [illegible]

ابو تمام — كأنه لاجتماع الروح فيه له من كل جارحة في جسمه روح

الحسين النخجلي — كأني إذا فارقت شخصك ساعة لفقدك بين العالمين غريب

الصنوبري في بليد — كأني إذا ناجيك أناجي طللا فقرا د

كثير — كأني أنادي صخرة حين أعرضت من الصم لو تمشي بها العصم زلت

كأني بالبحر الذي خيف هوله وقد خاف حتى ماؤه فيه جامد

كأني بالثعالب حين تعلو زئير الأسد قد تركوا الضباحا

كأني بتعمير البلاد موكل لأعرف منها موضع الطول والعرض

كأني بهذا القصر قد باد أهله وعري منه أهله ومنازله

عطارد بن قران — كأني جواد ضمه القيد بعدما جرى سابقا في حلبة ورهان

كأني دحوت الأرض من خبرتي بها كأني بني الإسكندر السد من عزمي

فقد زعمت أني تبدلت بعدها ومن ذا الذي يا عز لا يتغير
تغير جسمي والخليقة كالذي عهدت ألم يخبر بذاك مخبر

قال ما أروى هذا ولكني أروي قوله
كأني أنادي صخرة حين أعرضت البيت وبعده
صفوحا فما تلقاك إلا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت

قبله — المصاحي
موري الفؤاد فلو كانت بغرته تذكى المصابيح لم تخب
كأنه لاجتماع الروح فيه البيت

بعده
فإن يك لي يوما رجوع فبالحري وإلا فبعض الشر أهون من بعض

بعده
وصار زين القوم من بعد بهجة إلى جدث تثني عليه جنادله
ولهما حكاية مكتوبة بباب كأنما بي أن هلك

ابيات عبد يغوث ابن وقاص الحارثي

وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معدوا عليه وعاديا
وقد كنت نحار الجزور ومعمل المطي وامضي حيث لا حي ماضيا
وانحر للشرب الكرام مطيتي واصدع بين القينتين ردائيا
وعادية سوم الرجال وزعتها بكفي وقد انحوا الي العواليا

كأني لم اركب جوادا ولم اقل البيت وبعده
ولم اسبإ الزق الروي ولم اقل لايسار صدق عظموا ضوء ناريا

ابيات عمرو ابن قميئة في الكبر

كأني وقد جاوزت تسعين حجة البيت وبعده
رمتني بنات الدهر من حيث لا ارى فكيف بمن يرمى وليس برام
فلو انها نبل اذا لاتقيتها ولكنما ارمى بغير سهام
انوء على الكفين ثم على العصا انوء ثلثا بعدهن قيامي
فافنى وما افنى من الدهر ليلة ولم يغن ما افنيت سلك نظام
واهلكني تاميل يوم وليلة وتاميل عام بعد ذاك وعام

كأني قذاة الأرض والأرض مقلة تلجلج شخصي جانبا بعد جانب

كأني لم اركب جوادا للذة ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال — امرء القيس ابن حجر الكندي

كأني لم اركب جوادا ولم اقل لخيلي كري نفسي عن رجاليا — عبد يغوث ابن وقاص الحارثي

كأني وإياها سحابة ممحل رجاها فلما جاوزته استهلت — كثير

كأني وصيفيا خليلي لم نقل لموقد نار آخر الليل أوقد

كأني وقد جاوزت تسعين حجة خلعت بها عن منكبي ردائيا — لبيد

كأني وقد جاوزت تسعين حجة خلعت بها عني عذار لجامي — عمرو ابن قميئة

كانوا بعيدا وكنت آملهم حتى إذا ما تقاربوا هجروا — ابن مناذر

كانوا بني أم ففرق بينهم عدم العقول وخفة الأحلام — ابو يعقوب الخريمي

كانوا بهم ترسل السماء على الأرض غيثا ونشرق الأ — عبد الله بن محمد ابن عيينة

كأننا في فلك دائر فأنت تخفى وأنا أظهر

كأننا للمنايا والردى غرض تظل فيه نبال الدهر تنتضل

كأنني بك قد قلدت أعظمها أمرا ولا منكر بدع ولا عجب

كأنني شبه من في عينه رمد يسهل فلما أراه للطبيب عمي

كأنني غادة بالحلي كاسدة فكيف ترجو نفاقا وهي معطال

ابو الفتح البستي — كأنني فرس الشطرنج ليس له في ظل رابطه ماء ولا علف

كأنني كلما أصبحت أعتبه أخط حرفا على صفح من الماء

علقمة ابن عبدة — كأنني لم أقل يوما لعادية شدوا ولا فئة في مركب سيروا

كأنني ممسك قرن الحليب وفي كفي سواي يكون الدر والحلب

ان لا تكلمني ذو بغية تبتغي ما ليس موجودا

فله

صح الهوا منك وكنا نعجب من بين لنا بقدر
كأننا في فلك دائر البيت

فله

ونامة بي لا تخفى عداوته إذا حماني سائقه المقادير
اذا نضمتني بيت برابية أبوبرا عا وأمسي وهو محجور
كأنني لم أقل البيت

قيل هذا من اغزل الشعر وارقه

بها م

ابو تمام يخاطب مالك ابن طوق
كَأَنَّهَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مُعْرِضَةً وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ زَاكٍ فَأَدْخُلَهَا

الصنوبري في الشمعة
كَأَنَّهَا عُمْرُ الْفَتَى وَالنَّارُ فِيهَا كَالْأَجَلْ

ابو العتاهية في السفنج
كَأَنَّهَا فَوْقَ طَاقَاتٍ ضُعُفْنَ أَوَائِلُ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كِبْرِيتِ

ابو الفرج الاصفهاني
كَأَنَّهُ التَّيْسُ قَدْ أَوْدَى بِهِ هَرَمٌ فَلَا لَحْمٌ وَلَا عَنْبٌ وَلَا ثَمَنْ

ابن ابي البغل
كَأَنَّهُ الشَّيْطَانُ فِي طَبْعِهِ صُوَرٌ مِنْ نَارٍ وَلِلنَّارِ

جرير
كَأَنَّهَا مُزْنَةٌ غَرَّاءُ سَارِيَةٌ أَوْ دُرَّةٌ لَا يُوَارِي ضَوْءَهَا الصَّدَفُ

المانى يصف الرايات والجيش
كَأَنَّهَا وَرِيَاحُ الْجَيْشِ خَافِقَةٌ طَيْرٌ عَلَتْ مَوْجَ بَحْرٍ وَهُوَ مُلْتَطِمُ

في الورد
كَأَنَّهُ خَدُّ مَحْبُوبٍ يُقَبِّلُهُ فَمُ الْحَبِيبِ وَقَدْ أَبْدَى بِهِ خَجَلَا

ابن ابي الهيجا
كَأَنَّهُ الزَّهْرُ الدِّفْلَى فَلَيْسَ لَهُ نَشْرٌ يَضُوعُ وَلَا يُجْنَى لَهُ ثَمَرُ

ابن الرومي يذم الورد
كَأَنَّهُ سُرْمُ بَغْلٍ حِينَ أَخْرَجَهُ عِنْدَ الرَّمَاثِ وَبَاقِي الرَّوْثِ فِي وَسَطِهِ

وقال محمد ابن عبد الله ابن طاهر في الورد
اما ترى شجرات الورد مظهرة لنا بدايع قد ركبن في القضب
اوراقها احمر اوساطها جمر صفر ومن حولها خضر من الشطب
كانهن يواقيت يطيف بها زمرد وسطه شذر من الذهب
ليس على هذا الوصف مزيد من الحسن

دخل بعض الفضلاء على الرشيد

كانوا وكنا بأهنا العيش ثم نأوا كأننا قط ما كنا ولا كانوا

كانوا ومن جاراهم من البشر كأنما أجريت خيلا وبقر

كان يبكيني الغنا سرورا فأراني أبكي له اليوم حزنا

كبا الدهر بي فاستلني من حرانه وقد كنت لاقيت المنية أو كدت

كبا قدحي بحيث رجوت منه مساعدة القضا وخاب قدحي

كبكر تشتهي لذيذ النكاح وتفرق من صولة الناكح

كبير الشر أوله صغير كذاك الحرب يقدمها الكلام

كبير الشر يبدو من صغير ومن مستصغر الشر الوقود

قيل لمجنون كيف رأيت بني فلان مع من فاخرهم
فقال كانوا ومن جاراهم من البشر

بعده
قد مضى ما مضى فليس يرجى فبقي ما بقي فليس فيه معنى

بعده
وحكمني في ماله وجياده وخيرني من الحكومة فاخترت

قبله
نحب المديح أبا ثابت ونجزع من صولة المادح
كبكر تشتهي الذ وقال بشار
تشتهي قرب الرباب وتخشى قول واش وتتقي سماعه
لذ من قبلها محل شراب تشتهي برده وتخشى صداعه

[illegible]

كانى فداه

هذا آخر الجزء الثاني من كتاب الدر الفريد وبيت القصيد
من جملة ثلاثة أجزاء وفيه من الأبيات الأفراد الشوارد
الآحاد سبعة آلاف وثلثمائة وخمسون بيتا بموجب تفصيل
أعدادها الآتي ذكره في أبوابها وهو مع البياض المخلى
في آخره لما يكاد يلحق به مما تقتضيه الحال أربعون كراسا
ويتلوه في أول الجزء الثالث وهو تتمة هذا الكتاب الملوكي
الوزيري   قول الشاعر الماهر

كتاب راق ألفاظا ومعنى   وساق إلى احسانا وحسنا

نجز هذا الجزء   من سنة أربع وتسعين وثمانمائة

كتبه مؤلفه وجامعه وواضعه العبد الفقير الى الله تعالى

عز وجل العائذ بكرمه وعفوه المستجير برحمته ولطفه

ورأفته محمد ابن ايدمر غفر الله له

ولوالديه ولولده ولكافة

المؤمنين آمين

والحمد لله

رب العالمين

م